

تراثنا

هَذَا يَبِ اللُّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء العاشر

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

تحقيق
الأستاذ: علي حسن هلالى

الدار المصرية للنأليف والرحمة

(١)

كتاب الثلاثي الصحيح من حرف الكاف

بسم الله الرحمن الرحيم (٢)

باب الكاف والجيم (٣)

ك ج ذ أهملت غير (٥) الكدَج بمعنى
الماوى وهو مُعَرَّبٌ .

ك ج ث أهمله الليث .

وقال أبو عمرو : كَنَجَ الرجل إذا أكل
من الطعام ما يكفيه .

ك ج ر

كرج - جكر مستعملان (٦) .

[كرج]

الكَرَج (٧) : دخيلٌ مُعَرَّبٌ لا أصل له

في العربية .

(٥) في ج : أهملت وجوها إلا الكدَج ، وفي
الشكلا : الكدَج بالتحريك : الماوى فارسى معرب ،
وهو تعريب كنه (ج ١ ص ١٩٥) .

(٦) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : الليث : الكرج وفي ل فارسى معرب

كره وضبطه بتخفيف الراء شكلا وفي القاموس بنقديدها
شكلا والهاء ساكنة .

ك ج ش - ك ج ض .

ك ج ص أهملت وجوها .

ك ج س أهملت غير الكونَسَج ، وهو
مُعَرَّبٌ لا أصل له في العربية .

ك ج ز - ك ج ط أهملت وجوها .

ك ج د أهمله الليث .

وقال أبو عمرو : كَدَجَ الرجل إذا شرب

من الشراب كفايته .

ك ج ت - ك ج ظ مهملات (٨) .

(١) في ج : باب . . . بدل كتاب .

(٢) لم تذكر البسلة في ج .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) في ج : مهملان بصيغة التثنية وهو أنسب .

يقال : كرج ^(١) الخبز ، وأكرج ، وكرج ،
وتكرج .

[جكر]

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : الجُكْرَةُ : تصغيرُ
الجُكْرَةِ ^(٢) وهي الأجابة .

وقال في موضع آخر :

اجكر الرجل إذا لجَّ في البيع ، وقد جكر
يَجْكُرُ جَكْرًا .

ج ك ل ^(٣) أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : الكَلَجُ : الأشداء
من الرجال .

والكَلَجُ الضبيُّ : كان رجلاً شجاعاً .

ك ج ن . ك ج ف . ك ج ب مهملات ^(٤)

ك ج م أهمله الليث وهذا ^(٥) البيت رأيتُه في شعر
طرفة بن العبد :

(٦) في النكلة : كرج الخبز وأكرج مثال سم
وأكرم إذا قُصد وعُلت خضرة مثل : كرج وتكرج
ج ١ ص ١٩٥ وفي القاموس : واكرج
(٧) الضبط يكون الكاف عن اللسان . وضبط
في القاموس بفتحها .

(٨) في ج : ك ج ل .

(٩) في ج . أمهات وجوها .

(١٠) عبارة ج : وروى هذا البيت لطرفة .

قال جرير :

لَبِيتُ سِلَاحِي وَالْفَرْزَدَقُ لُعْبَةٌ

عليها وشاحاً كُرجَ وجَلَّاجِلُهُ ^(١)

وقال أيضاً :

أَمْسى الْفَرْزَدَقُ فِي جَلَّالِ كُرجَ

بَعْدَ الْأَخِيطِلِ ضَرْبَةً لَجِيرٍ ^(٢)

وقال الليث : الكُرجُ يُتخذ مثل المهر

يلعب عليه .

والكُرجُ ^(٣) : اسم كورة معروفة .

وتكرج الطعام إذا أصابه الكُرجُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كرج الشيء

إذا فسد ^(٤) .

وقال ^(٥) : الكارج : الخبز المسكرج ،

(١) البيت في ل :

وفي ديوانه طبع الصاوي بتصر من ٤٨٢ : أدان
بدل سلاحي ، وعليه بدل عليها .

(٢) البيت في ل :

وفي ديوانه طبع الصاوي بتصر من ١٩٣ ، :
زوجة بدل ضربة ، والأخيطال تصغير الأخطل للتحقير .

(٣) لم يذكر أقط : (وقال) في ج .

(٤) في ج بتشديد الراء وهو خطأ وفي النكلة

ج ١ ص ١٩٥ : الكرج بالتحريك : بلد فارسي مغرب
وهو تعريب كره ، وهو بلد أبي داف العجلي ، والكرج

أيضاً : قرية من قرى الديور الخ .

(٥) في ج : قال : والكارج .

وَبَفْخَذَى بَكَرَةً مَهْرَبَةً

مِثْلِ دِعْصِ الرَّمْلِ مُتَنَفِّ الكَمَجِ^(١)

قِيلَ^(٤) فِي تَفْسِيرِ الكَمَجِ : إِنَّهُ طَرَفٌ
مَوْصِلُ الْفَخْذِ فِي الْمَجْزُ .

بَابُ الْكَافِ وَالشَّيْنِ

كش ض : مهمل .

كش ص أهمل إلا قولهم : رجلٌ

شَكِيسٌ^(٢) وشَكِيسٌ ، والسين أكثر والصاد
لغة لبعضهم .

كش س

(شكس) ومحلة شكس : ضيقة ،

قال عبد مناف المذلي :

وَأَنَا الَّذِي بَيِّتُكُمْ فِي فِتْنَةٍ

بِمَحَلَّةٍ شَكْسٍ وَلَيْلٍ مُظْلَمٍ

قال^(٣) الليث : الشكس : السبيء الخلق

في المباينة وغيرها ، وقد شكس يشكسُ
شكسا .

(١) البيت في ل ، وفيه رفع بكرة وما بعدها
وفي الأصل ، ل ضبط الذال من (بنخذى) بالكسر
والمدكور من ج .

(٢) في ج : رجل شكس بمعنى شكس وهو لغة
بعض العرب .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(أبو عبيد^(٥) عن أبي زيد) : الشكسُ
والشريسُ جميعاً : السبيء الخلق .

وقال القراء : رجلٌ شَكِيسٌ عَكِيسٌ .

وقال^(٦) الليث : الليلُ والنهار يتشاكسان

أى يتضادان ، وقول^(٧) الله جل وعز :

(ضَرَبَ^(٨) اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ

مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا^(٩) لِرَجُلٍ هَلْ

يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا) وتفسيرُ هذا المثل أنه

مصرف^(١٠) لِنَ وَحَدَّ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١١) وَلِنَ

جَمَلٍ مَعَهُ شُرَكَاءُ . فالذي وحَّد الله مثله مثل^(١٢)

(٤) عبارة ج : قل الكمج : طرف موصول
الفخذ في الدجج .

(٥) هذه العبارة في آخر ج .

(٦) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : وقال أبو إسحاق في قول الله سبحانه

(٨) الآية ٢٩ / الزمر .

(٩) في ج ، ل : سالماً .

(١٠) كذا في الأصل . واهلة : مضروب ، وفي ج ،

ل : ضرب .

(١١) في ج : تعالى .

(١٢) في ج مثل الرجل السالم .

وأخبرني المُنذِرِيُّ عن أبي الهيثم أنه قال :
يقال : رجلٌ شَكَازٌ : إذا حدث المرأة
أَنزَلَ قبل أن يخاطبها ثم لا ينتشرُ بعد ذلك
لجاءها .

قلت ^(٧) : هو عند العرب الزَّمْلِقُ
والذَّوْذَخ ^(٨) والثَّمُوتُ .
ك ش ط ^(٩) - كشط .

قال الله جل وعز ^(١٠) : (وَإِذَا السَّمَاءُ
كُشِطَتْ) .

قال الفراء : يعنى تُرْعَت فطُوبِتْ ، وفي
قراءة عبد الله (كُشِطَتْ) بالقاف والمعنى واحد ،
والعرب تقول : الكافور ^(١٢) والكافور ،
والقُسْطُ والكُسْطُ ، وإذا تقاربَ الحرفان في
الخروج تعاقبا في اللغات .

(٧) في ج : قال الأزهرى .

(٨) قول بالهاء المهملة ، وهو محرف ، وفي
مادة (ذخ) ابن الأعرابي : رجل ذو ذوخ وهو الزمليق :
الذي ينزل قبل أن يفضى إلى المرأة .
(٩) في الأصل : ك ش ط ، وهو تحريف بزيادة
نقطة .

(١٠) في ج : تعالى .

(١١) الآية ١١ / التكاوير .

(١٢) في ل : الكافور والكافور ، والكسَط
والقسط .

السالم لرجل لا يَشْرَكه فيه غيره ، يقال : سَلِمَ
فُلَانٌ لفُلَانٍ أى خلعَ له ، ومثل الذى عبد مع
الله غيره مثلُ صاحبِ الشركاءِ المنتشاكسين ،
والشركاءِ المنتشاكسون : العيسرون المختلفون
الذين لا يتفقون ، وأراد بالشركاء الآلهة التى
كانوا يعبدها من دون الله ^(١) .

وقال الفراء ، فى قوله ^(٢) : « فِيهِ شِرْكَاءُ »
مُتَشَاكِسون : مختلفون . وقال فى تفسير الآية
نحو مما فسرنا ^(٣) .

ك ش ز - شكر .

قال الليث ^(٤) الأَشْكُرُ كالأديم إلا أنه
أبيضُ يؤكد به السُرُوجُ .

قلت ^(٥) : هو معربٌ وأصله بالفارسية
أذَرَنْج ، وفى نوادر الأعراب : شكر ^(٦) فلانٌ
فلاناً وفزبه ونسره ، وخبه ، وبذحه ، وبذحه
إذا جرحه بلسانه .

(١) في ج : زيادة عز وجل ، وفى ل : تعالى .

(٢) في ج : زيادة تعالى .

(٣) في ج : مما قال الزجاج .

(٤) قال الليث : لم يذكر فى ج .

(٥) في ج : قال الأزهرى وفى ل ادرنج بالذال

المهملة ولم يضبطه .

(٦) هذه الأنمال فى ج هكذا :

شكر فلان فلاناً ونسره ، وخبه ، وخبه ، وبذحه ،
وفزبه الخ .

وفى ل . . . وبسره . . . وبذحه . . .

وقال الزجاج : معنى كُشِطَتْ وقُشِطَتْ :
قُلِمَتْ كما يُقْلَعُ النَّقْفُ .

وقال الليث : الكَشْطُ : رَفَعَكَ شَيْئًا عَنْ
شَيْءٍ قَدْ غَطَاهُ وَغَشِيَهُ مِنْ فَوْقِهِ ، كما يُقْشَطُ^(١)
الجلدُ عن السَّامِ وعن السلوخة .

قال : وإذا كُشِطَ الجلدُ عن الجزورِ
سُمِيَ الجلدُ كِشَاطًا بعد أن^(٢) يُكْشَطَ . ثمَّ
رُبَّمَا غُطِيَ عَلَيْهَا بِهِ فيقولُ القائلُ : ارفع عنها
كِشَاطَهَا لِأَنْظُرَ إِلَى لَحْمِهَا ، يقال : هذا في
الجزورِ خاصَّةً .

قال : والكَشْطَةُ : أَرْبَابُ الْجَزُورِ
المَكْشُوطَةِ ، وانتهى أعرابيٌّ إلى قومٍ قد
سلخوا جزورًا وقد غَطَّوْهَا بِكِشَاطِهَا فقال :
مِنَ الكَشْطَةِ ؟ وهو يريدُ أن يستَوْهِيَهُمْ .
فقال بعضُ القومِ : وعاء المَرَامِي ومثَابِتُ^(٣)
الأقْرَانِ وأدنى الجزاء من الصدقةِ يعني فيما
يُجْزَى مِنَ الصدقةِ ، فقال الأعرابيُّ : يَا كِنَانَةَ
وَيَا أَسَدُ وَيَا بَكْرُ أَطْعِمُوا^(٤) مِنْ لَحْمِ الْجَزُورِ .

(١) في ل يكشط بالكاف وهو أنسب .

(٢) في ج : بعد ما يكشط .

(٣) في الأصل : ومثابت ولي ج : ومثابت بفتح

الميم ، وفي ل بضمها .

(٤) في ل : « أطعمونا » .

وقال^(٥) ابن السكيت : كَشَطَ فلانٌ
عَنْ فَرَسِهِ الْجِلْدَ وَقَشَطَهُ وَنَضَاهُ بِمعنى
واحدٍ .

كش د

كشد . كدش . شكد

مستملة .

[كد]

قال^(٦) الليثُ : الكَشْدُ : ضَرْبٌ مِنْ
الْحَلْبِ بِنِثْلٍ أَصْأَبِ .

يقال : كَشَدَهَا بِكَشْدِهَا^(٧) كَشْدًا ،
وَنَاقَةٌ كَشُودٌ وَهِيَ الَّتِي تَحْلُبُ كَشْدًا
فَتَقْدَرُ^(٨) .

وقال^(٩) شمر ، قال ابن شميل : الكَشْدُ
وَالْفَطْرُ وَالْمَصْرُ : سَوَالٌ وَهُوَ الْحَلْبُ بِالسَّبَابَةِ
وَالِإِبْهَامِ .

قال والكَشُودُ : الضيقةُ الإحليلِ مِنَ
النوقِ القصيرةِ الخِلْفِ .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : بضم الشين .

(٨) بكسر الدال وضمتها .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الكُشْدُ :
الكَثِيرُ وَالْكَسْبُ الكَاذِبُونَ عَلَى عِيَالِهِمْ
الواصلُونَ أَرْحَامَهُمْ ، وَاحِدُهُمْ كَاشِدٌ ، وَكَشُودٌ
وَكَشْدٌ .

[شكذ]

قال (١) الليث : الشُّكْدُ بِلُفَّةِ أَهْلِ الْبَيْتِ
كَالشُّكْرِ ، بِقَالَ : إِنَّهُ لَشَاكِرٌ شَاكِدٌ .
قال : والشُّكْدُ بِلُفَّتِهِمْ أَيْضًا : مَا
أَعْطَيْتَ مِنَ الْكَذِّسِ عِنْدَ الْكَيْلِ ، وَمِنْ
الْحَزْمِ عِنْدَ الْحَصْدِ . تَقُولُ : اسْتَشْكَدَنِي
فَأَشْكَدْتُهُ .

(أبو عبيد (٢)) سَمِعْتُ الْأُمَوِيَّ يَقُولُ :
الشُّكْدُ : الْعَطَاءُ .

قال والشُّكْمُ : الْجَزَاءُ ، وَقَدْ شَكَدْتُهُ
أَشْكُدَّهُ .

قال ، وقال الأصمعي ، مِثْلُهُ ، وَالْمَصْدَرُ :
شَكْدًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : أَشْكَدَ الرَّجُلُ
إِذَا اقْتَنَى رَدَى الْمَالِ ، وَكَذَلِكَ أَسْوَكٌ

وَأَكْوَسٌ ، وَأَقْمَزٌ وَأَغْمَزٌ .

[كدش]

قال (٣) الليث : الكَدَشُ : الشَّوْقُ ،
وَقَدْ كَدَشْتُ إِلَيْهِ .

(قَات (٤)) : غَيْرَ الْيَثُ تَفْسِيرَ
الْكَدَشُ فَعْمَلُهُ الشَّوْقُ بِالْشَيْنِ وَصَوَابُهُ (٥)
الشَّوْقُ وَالطَّرْدُ بِالْسَيْنِ .

يَقَالُ : كَدَشْتُ الْإِبِلَ أَكْدَشُهَا كَدَشًا
إِذَا طَرَدْتُهَا . وَقَالَ (٦) رُوْبَةُ :

* شَلَا كَشَلِي الطَّرْدَ الْمَكْدُوشَ (٧) *

وَأَمَّا الْكَدْسُ - بِالْسَيْنِ - : ضَرْوُ
إِسْرَاعِ الْإِبِلِ فِي سَبْرِهَا ، يَقَالُ : كَدَسَتْ
تَكْدِسُ .

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ ، عَنْ عَقْبَةَ السُّلَمِيِّ
أَنَّهُ (٨) قَالَ : كَدَشْتُ مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا ،

(٣) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٤) فِي ج قَالَ أَبُو مَنْصُور .

(٥) فِي ج : وَالصَّوَابُ .

(٦) فِي ج : قَالَ بَدُونُ وَآو .

(٧) الرَّجَزُ فِي ل ، وَفِي دِيْوَانِهِ مِ ٧٨ رَقْم ٢٦

وَفِي الْأَصْلِ : الطَّرْدُ بِكَوْنِ الرِّاءِ .

(٨) أَنَّهُ قَالَ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٢) فِي ج : أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي ل .

[كسر]

قال^(٦) الليث: الكشمر: بدو الأسنان عند

التبسم، وأنشد:

إِنْ مِنْ الإِخْوَانِ إِخْوَانٌ كَثْرَةٌ

وَإِخْوَانٌ كَيْفَ الْحَالِ وَالْحَالُ كُلُّهُ^(٧)

قال: والفِعلَةُ تُجىءُ في مصدرٍ فاعِلٍ.

تقول: هاجرَ هجرةً وعاشرَ عشرةً.

قال: وإنما يكونُ هذا^(٨) التأسيس

فيما يدخل الإفتعالُ على تفاعلًا جميعًا.

قال: وزعمَ أبو الدقيش: أن الكاشِرَ

ضربٌ من البُضْعِ^(٩).

يقال: باضَمَّها بضعًا كاشِرًا، ولا

يُشتَقُّ منه فُعلٌ.

وروي عن أبي الدرداء أنه قال: «إِنَّا

لَنَكْشِرُ في وجوهِ أقوامٍ وَإِنَّا لَوَبْنَا لَتَقْلِيهِمْ»

أى تبسم^(١٠) في وجوههم.وَكَتَدَشْتُ، وَاَمْتَدَشْتُ: إِذَا أَصَبْتَ
مِنْهُ^(١) شَيْئًا.كش ت^(٢). كش ظ. كش ذ

أهملت وجوهه.

كش ث

[كفت]

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: الكشوثاء:

الفَقْدُ^(٣) وهو الزحوكُ.وقال^(٤) الليث: الكشوثُ: نباتٌ

يُجْتَثُّ لَا أَصْلَ لَهُ، وهو أَصْفَرُ يَتَمَلَّقُ

بِأَطْرَافِ الشَّوْكِ وَغَيْرِهِ وَيُجْعَلُ فِي النَّبِيذِ.

وهو من كلام أهل السَّوَادِ، ويقولون:

كشوثاءُ.

كش ر

كشر. كرش. شكر. شرك. رشك^(٥).

مستعملة.

(١) في ج: منها.

(٢) في ج: كش ت - كش ظ أهملت وجوهها
كش ذ: مهمل.(٣) ومثله في ل (كشت، فقد) وفي القاموس
الفقد ولا يترك ووم الأزهرى وبهامش ل (فقد) ..
وصوب الصاغاني سكون القاف.

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج.

(٥) رشك لم يذكر في ج.

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج.

(٧) الليث في اللسان بهذا الضبط وفيه: كيف
الحال والبال، وفي الأصل: إخوان، وإخوان بالرفع،
رفي ج كسرة يفتح الكاف، وفيها: الحال بكسر اللام،
وفي الأصل كله بكسر الهاء.

(٨) كذا في ج. ل. وفي م: «عند التأسيس

بما» وانظر هامش ل.

(٩) في ل يفتح الباء.

(١٠) في ج: تبسم، وفي ل: تبسم.

ويقال : كَشَرَ السَّبْعُ عَنْ نَابِهِ إِذَا هَرَّ
لَاخِرَاشٍ^(١) ، وَكَشَرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا تَفَقَّرَ لَهُ
وَأَوْعَدَهُ ، كَأَنَّهُ سَبَعٌ .

(ثعاب عن ابن الأعرابي) قال : الْمُتَفَقِّدُ
إِذَا أَكَلَ مَا عَلَيْهِ وَأُلْقَى ، فَهُوَ الْكَشَرُ ،
قال^(٢) : وَالْكَشَرُ : الْخُبْزُ الْيَابِسُ .

قال ويقال : كَشِرَ إِذَا هَرَبَ ، وَكَشَرَ
إِذَا اقْتَرَعَ .

[كرش]

رُوي^(٣) عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « الْأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي » .

قال أبو عبيد ، قال أبو زيد يقال : عليه
كَرِشٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ ، فَكَأَنَّهُ أَرَادَ
أَنَّهُمْ جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي الَّذِينَ أَتَقُوا بِهِمْ وَاعْتَمَدُوا
عَلَيْهِمْ .

قال ، وقال الأحرارُ : هم كَرِشٌ مَنْشُورَةٌ .

وقال^(٤) الليث : كَرِشُ الرَّجُلِ : عِيَالُهُ

من صغار ولده .

[ويقال^(٥) : كَرِشٌ مَنْشُورَةٌ أَيْ صَبِيانٌ
صغارٌ ، وَتَزَوَّجَ فُلَانٌ فُلَانَةً فَتَنَّتْ لَهُ ذَا
بَطْنِهَا وَكَرِشَهَا أَيْ كَثُرَ وَلَدُهَا] ، وَأَتَانُ
كَرِشَاءُ : ضَخْمَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ .

ويقال للدَّاءِ الْمُنْتَفِخَةُ النَّوَاحِي : كَرِشَاءُ ،
وَتَكَرَّشَ جِلْدُ وَجْهِ الرَّجُلِ إِذَا تَغَبَّضَ ،
ويقال ذلك في كل جلدٍ .

ويقال للصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَأَخَذَ فِي
الْأَكْلِ : قَدْ اسْتَكْرَشَ .

قال : وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ ،
فَقَالَ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ : قَدْ اسْتَجْفَرَ ، إِنَّمَا^(٦) يُقَالُ :
اسْتَكْرَشَ الْجُلْدُ ، وَكُلُّ سَخْلٍ يَسْتَكْرَشُ
حِينَ يَعْظُمُ بَطْنُهُ ، وَيَشْتَدُّ أَكْلُهُ .

قال : وَالْكَرِشُ لِكُلِّ^(٧) مُجْتَرِيٍّ ،
تَوَثَّه^(٨) الْعَرَبُ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْدَةِ لِلنَّاسِ ، وَالْبَرَبُوعُ
كَرِشٌ وَلِلْأَرْبِ كَرِشٌ .

[^(٩) قال رؤبة :

(٥) ما بين المعفين ليس في ج .

(٦) في ج : وَإِنَّمَا .

(٧) في ج : وَالْكَرِشُ مَجَزٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٨) في ل : تَوَثَّه .

(٩) الزيادة من ج .

(١) في الأصل ، م بالحاء المعجمة وفي ج بالحاء

المهله ، وفي ل بالحاء والسين المهملتين ، وانظر خرش .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج : وروى .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

طَلَقَ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو الْكَرِشِ^(١)

أَبْلَجُ صَدَّافٌ عَنِ التَّحْرِيشِ

قال شمر: استكرش: تقبض، وقطب،

وعبس.

ابن بُرْزُج: ثوبٌ أَكْرَاشٌ وثوبٌ

أَكْبَاشٌ^(٢)، وهو من برود اليمن، وبينهم رحم

كرشاً أى بعيدة.]

وقال غيره: ما وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ

فَأَكْرَشِ أَيْ لَمْ أَجِدْ إِلَيْهِ سَبِيلًا.

وامرأة كَرَشَاء: واسعة البطن.

ويقال: كَرِشَ الْجِلْدَ يَكْرِشُ كَرِشًا^(٣)

إِذَا مَسَّه النَّارُ فَانْزَوَى، وَالْكَرْشَةُ^(٤) مِنْ طَعَامٍ

الْبَادِينَ^(٥): أَنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ الْأَثْمَطُ فِيهِمْ^(٦)

نَهْرِيًّا صِفَارًا وَيُقَطَّعَ عَلَيْهِ شَحْمٌ^(٧) ثُمَّ تُقَوَّرُ

(١) الرجز في ديوانه ص ٧٨.

وفي ج، ل: التكرش - التحرش وفي التاج: استشهد به على التكرش والأرجوزة على هذا الوزن.

(٢) في ج بالياء المثناة، والنصوب من ل. مادني كبش، كرش.

(٣) فاعني فم.

(٤) في الأصل بفتح الراء كفرح، وفي ج بتسكينها كسم.

(٥) في ج: قال أبو منصور: والمكرشة.

(٦) في ج، ل: البادية.

(٧) في ج بالزاي المجعدة مع الرفع، وفي ل بالنصب وكذا ما بعده.

(٨) في ج، ل: ويجعل فيه شحم مقطع.

قِطْعَةُ كَرِشٍ مِنْ كَرِشِ الْبَعِيرِ وَيُغْسَلُ وَيُنْظَفُ

وَجْهُهُ الْأَمْلَسُ^(٩) الَّذِي لَا قَرْنَ^(١٠) فِيهِ

وَيُجْعَلُ^(١١) فِيهِ اللَّحْمُ الْمُهْرَمُ وَيُجْمَعُ^(١٢) أَطْرَافُهُ

وَيُحَلَّ عَلَيْهِ بِخِلَالٍ^(١٣) وَيُحْفَرُ لَهُ إِرَّةٌ وَيُطْرَحُ

فِيهَا الرِّضَافُ^(١٤) وَيُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْمَى^(١٥)

وَتَحْمَرَّ فَتَنْصِيرُ كَالنَّارِ ثُمَّ يُنْحَى الْجُرُ عَنْهَا

وَتُدْفَنُ الْكَرْشَةُ فِيهَا وَيُجْعَلُ فَوْقَهَا مَلَّةٌ حَامِيَةٌ

ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهَا بِحَطْبٍ جَزَلٍ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى

يَنْضَجَ فَيُخْرَجُ وَقَدْ طَابَتْ وَصَارَتْ كَالْقِطْعَةِ^(١٦)

الْوَحْدَةِ فَتُؤْكَلُ طَيِّبَةً. يُقَالُ: كَرَشُوا لَنَا

تَكْرِيشًا.

وَالْكَرِشُ مِنْ نَبَاتِ الرِّيَاضِ وَالْقِيَعَانِ

أَنْجَمُ^(١٧) مَرْتَعٍ وَأَمْرُوهُ تَسْنَنُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ

(٩) لم يذكر في ج.

(١٠) في الأصل: قرن وهو خطأ.

(١١) في ج: ويجعل فيه تهزم اللحم والشحم وفي ل: تهزم بالراء المهملة.

(١٢) في ج، ل: وتجمع.

(١٣) في ج، ل: بمد ما يوكى على أطرافه، وفي ل يوكأ.

(١٤) في ج، ل: رضاف.

(١٥) في ج تحمى وتصير ناراً.

(١٦) في ج: قطعة واحدة.

(١٧) في ج، ل: من أنجع المراتم للمال، تسمن عليه الإبل والحيل ينبت الخ.

والرَّخْفَةُ : الزُّبْدَةُ ، والشَّكِيرُ من
الشَّعْرِ والنباتِ : ما يَنْبُت من الشَّعْرِ بين
الضَّفائِرِ ، والجَمِيعُ : الشُّكْرُ . وأنشد :

وَيَنبَأُ الْفَقِي يَهْتَزُّ لِلْمَعِينِ نَاصِرًا
كَعُسْلُو جَعَةٍ يَهْتَزُّ مِنْهَا شَكِيرُهَا^(٦)
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الشَّكِيرُ :
ما يَنْبُتُ في أَصْلِ الشَّجَرِ^(٧) من الورقِ ليس^(٨)
بالكِبَارِ ، والشَّكِيرُ من الفَرْخِ : الرَّغَبُ .
(سلمة عن الفراء) : يقال : شَكِرَتِ الشَّجَرَةُ
وَأَشْكَرَتِ [إذا خرج فيها]^(٩) الشيء .

وحدثنا محمد بنُ إسحاق ، قال : حدثنا
بمقبوب الدُّورِقيُّ ، قال : حدثنا الحارثُ بنُ
مُرَّارَةَ^(١٠) الحنفيُّ ، قال : حدثنا المأثور بن سِراج

وتغزُرُ ، وكذلك الخيلُ^(١١) تَمَنُّ عليه
يَنْبُتُ في الشتاء ويَهِيْجُ في الصَّيْفِ .

[شكر]

قال^(١٢) الليث : الشُّكْرُ : عِرْفَانُ الْإِحْسَانِ
وَنَشْرُهُ ، وَحَدُّ مَوْلِيهِ ، وهو الشُّكُورُ أيضًا ،
وَالشُّكُورُ من الدَّوَابِّ : ما يكْفِيهِ السَّمَنُ
الْعَلْفُ الْقَلِيلُ ، وَالشُّكْرَةُ من الحَلَالِيبِ :
التي تصيبُ حَظًّا من بَقْلِ أَوْ مَرَعَى فَتَغْزُرُ
عليه بعد قَلَّةِ لَبَنِ . وإذا نَزَلَ الْقَوْمُ مَنْزِلًا
فَأَصَابَتْ نَعْمَهُمْ شَيْئًا مِنَ الْبُقُولِ^(١٣) فَدَرَّتْ ،
قِيلَ : أَشْكَرَ الْقَوْمُ ، وَإِنَّهُمْ لِيَحْتَلِبُونَ
شُكْرَةً^(١٤) جَزْمَ ، وقد شَكِرَتِ الْحُلُوبَةُ
شُكْرًا ، وأنشد :

نَضْرِبُ دِرَاسِيَهَا إِذَا شَكِرَتْ

بَأَفْطِهَا وَالرَّخَافَ نَلَّوْهَا^(١٥)

= والبيت في لمادتي شكر، رخف. وفي الأصل: تضرب
تأفطها، تسلاها، بالناء بدل النون، والمذكور من
ج، ل، ورواية البيت في مادة: رخف:

تضرب ضراتها إذا اشتكرت

تأفطها وانرخاف نللوها

(٦) البيت في ل، وفيه: فيينا.

(٧) في ج، ل: الشجرة.

(٨) في ل: وليس.

(٩) الزيادة من ج، ل.

(١٠) في الأصل: ج: مرة، والتصويب من ل: ومادة

جمع (انظر القاموس) وقد ورد في كتاب الرسول
صحيحاً:

(١) في الأصل: الخيل.

(٢) لفظ: (قال) لم يذكر في ج.

(٣) في ج: بقل.

(٤) في الأصل: شكرة جزم بضم الشين وسكون

الكاف وفي ج: شكرة جزم بفتح الشين وسكون

الكاف وكان معنى (جزم) أنها ممتلئة وفي ل:

شكرة حريم بفتح الشين وكسر الكاف والمهيم

كصيفل: البقرة (انظر حرم ص ١٧).

(٥) فائله: حفص الأموي (لمادة - رخف) =

وَعَوَانَةٌ مِنَ الْعَرَمَةِ وَالْحَبْلِ^(١٠) فَمَنْ حَاجَّكَ
فَإِلَى .

قال : فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم^(١١) وقد على^(١٢) أبي بكر فأقطعه الخضرمة
ثم وفد على عمر فأقطعه الريا^(١٣) بالحجر^(١٤) .
ثم إن هلال بن سراج بن نجاعة^(١٥) وفد إلى
عمر بن عبد العزيز بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ما استخلف فأخذه عمر فقبله^(١٦)
ووضعه على عينيه ومسح به وجهه رجاء أن
يصيب وجهه موضع يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمّر عنده هلال ليلة فقال له
يا هلال : أبقى من كهول بني نجاعة
[أحد] ^(١٧) ؟ قال نعم وشكير كثير .
فضحك عمر ، وقال : كلمة عريّة ، قال فقال
جلساؤه : وما الشكير يا أمير المؤمنين ؟

- (١٠) في الأصل ، ج : الحبل بالخاء المهملة المضمومة
وف ل الجبل بالجيم المفتوحة .
(١١) في ج . وآله ، وكذا في الآتي .
(١٢) في ج ، ل : إلى ، وكذا ما بعده .
(١٣) في الأصل بكسر الراء ، وفي ج بفتحها ، ولم
تذكر في ل ، وعبارته : فأقطعه أكثر ما بالحجر .
(١٤) في ل بكسر الهاء .
(١٥) في الأصل ، ج يضم الميم كما سبق .
(١٦) لفظ (فقبله) لم يذكر في ل .
(١٧) الزيادة من ج ، ل .

بِنِجَّاعَةٍ^(١) ، وطريف بن سلامة بن نوح بن
نجاعة^(٢) والأفواق^(٣) بنت الأغر أن نجاعة^(٤)
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٥) ، فقال
فائلهم :

وَنَجَّاعُ الْيَمَامَةِ قَدْ أَتَانَا
يَخْبِرُنَا بِمَا قَالَ الرَّسُولُ^(٦)
فَأَعْطَيْنَا الْمَقَادَةَ وَاسْتَقَمْنَا
وَكَانَ الْمَرْءُ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ
فَأَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَكُتِبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا :

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب كتبه محمد رسول الله ﷺ^(٧)
ابن مرة بن سلمي^(٨) : أتى أقطعتك الفوزة^(٩)

- (١) في الأصل ، يضم الميم ، والنصوب من ل ،
ومادة جيم .
(٢) في ج يضم الميم .
(٣) في الأصل : الأفواق بالفاء .
وفي ج ، م : الأفواف بالفاء وفي ج ابة .
(٤) في الأصل ، ج يضم الميم .
(٥) في ج : وآله .
(٦) البيتان في ل ، وفي الأصل ، ج جماع يضم
الميم والنصوب من ل ، وانظر (جيم) وفي الأصل :
المرء بالنصب وفي ل يسمع بفتح الياء ؟
(٧) في الأصل ، ل يضم الميم .
(٨) في الأصل ، ج سلمي ، يضم السين وكسر
الميم مع تشديد الياء وفي ل سلمي بفتحها وفتح الميم .
(٩) في الأصل ، ج يفتح الفاء ، وفي ل يضمها .

قال : ألم تر إلى الزرع إذا زكا فأخرج
فنبت في أصوله فذلكم الشكير ، ثم أجازهُ
وأعطاه وأكرمه وأعطاه في فرائض العيال .
والقائلة .

(قلت) ^(١) أراد بقوله : وشكير كثير
أى ذرية صفارٍ شبههم بشكير الزرع وهو
ما نبت ^(٢) منه صفاراً في أصوله .

(أبو عبيد عن الأصمى) : قال : الشكرةُ :
المتلثةُ الصرع من النوق .

وقال الحطينةُ يصف إبلاً غزراً :

إذا لم يكن إلا الأما ليس أصبحت

لها حلقٌ ضرباتها شكرات ^(٣)

[قال المعاج ^(٤) يصف ركاباً أجهضت

أولادها :

والشدّ ثباتٌ يساقطن النعم

حوص العيون مجهضات ما استطر

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) محرف في الأصل ، والمذكور من ج ، ل .

(٣) البيت في ديوانه وفي ل / شكر ، وفي ملس

وحلق : وإن لم يكن ، ولم يضبط القافية في شكر ، وفي
ملى ضبطه بالضم وفي حلق بالكسر ؟ وفي ل (شكر)
شكرات منصوب على أنه خبر أو حال .

(٤) الزيادة من ج ، ل والرجز في ديوانه ص ١٧

وفي ل (شدق ، نمر ، نفر) وفي ل / نفر بالنون المعجمة ،
وفتح النون وهو تحريف خوس بالحاء المعجمة ، مجهضات
بالرفح وبرى كالشدنيات .

منهن إتمام شكير فاشتكر

ما استطر من الطر يقال طر شعره أى

نبت ، وطر شاربه مثله يقول : ما استطر منهم

إتمام بمعنى بلوغ التمام والشكير : ما نبت صغيراً

فأشكر صار شكيراً .

بحاجبٍ ولا قفاً ولا أزمبار

منهن سيساء ولا استغشى الوبر

(أبو عبيد عن الأصمى) : اشتكرت

السماء وحملت وأغربت ، كل ذلك من حين

يحد وقع مطرها ويشتد . وأنشد غيره

لامرئ القيس :

فترى الودّ إذا ما أشجذت

وتواريه إذا ما تشكير ^(٥)

واشتكرت ^(٦) الريح إذا اشتد هبوبها .

(٥) البيت في ديوانه

وفي ل / شكر : تخرج الود - وتواله :

ثم قال : وبرى تشكر أى بدل تشكر .

وفي (شجذ) : تخرج . . .

ثم قال : الود : جبل معروف ، وتشكر : يشتد
مطرها ، وفي التهذيب تشكر يقول : إذا أقلمت هذه
الديعة ظهر الود ، فإذا عادت ماطرة وارتته .

وفي (ود) . . . تظهر . . . تشكر ، وعليه فلا

شاهد فيه .

(٦) عبارة ج : واشتكرت هبوبها قال الخ :

وفيها سقط لا يخفى .

وقال ابن أحر :

الْمَطْعُمُونَ إِذَا رَجَّحُ الشَّتَا اشْتَكِرَتْ

وَالطَّاعِنُونَ إِذَا مَا اسْتَلَحَمَ الْبَطْلُ^(١)

واشتكرَ الحرُّ والبردُ كذلك . وقال

الشاعر :

غَدَاةَ الْخَمْسِ واشْتَكِرْتَ حَرُّورٌ

كَأَنَّ أَجِيجَهَا وَهَجَ الصَّلَاةِ^(٢)

وشكرُ المرأة : فرجُها .

ومنه قول يحيى بن يعمر^(٣) لرجلٍ خاصمتهُ

إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ فِي مَالِهَا^(٤) مَهْرُهَا « أَإِنْ سَأَلْتُكَ

تَمَنَّ شُكْرَهَا وَشَبْرَكَ أَنْشَأْتَ تَطْلُمَهَا^(٥)

وَتَفْهَلُهَا^(٦) » .

وقال الشاعر يصف امرأة [أنشده ابن

السكيت]^(٧) :

(١) البيت في ل .

(٢) البيت في ل بدون عزو ، وفي التكملة ٣

س ٢٦ والتاج : قائله أبو وجزة .

(٣) في ل بضم الميم س ٩٦ س ٨ وفي مادة (عمر)

ويحيى بن يعمر المدوائ لا ينصرف يعمر لأنه مثل

يذهب النخ .

(٤) كذا في الأصل ، وفي ج ، ل لم يذكر

(مأله) .

(٥) في الأصل بالطاء المشالة بدل الطاء المهملة .

(٦) في ج بالصاد المهملة وانظر : شبر ، ضهل ، طل .

(٧) الزيادة من ج .

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشُكْرَهَا

جوادٌ بَزَادِ الرِّكْبِ والعِرْقُ زَاخِرٌ^(٨)

ويقال للفِدْرَةِ من اللحم إذا كانت سَمِينَةً :

شَكَرْنِي . قال الراعي :

تَبَيَّتُ الْحَالُ الْفَرْقَى حَجَرَاتِهَا

شَكَرْنِي مَرَاهَا مَاؤُهَا وَحَدِيدُهَا^(٩)

أراد بحديدِها مِغْرَقَةً^(١٠) من الحديد

تُسَاطُ الْقَدْرِ بِهَا [وَتُفْتَرَفُ بِهَا]^(١١) إِهَاتِهَا .

وقال أبو سعيد يقال : فَاتَحْتُ فَلَانًا الْحَدِيثَ

وَكَاشَرْتُهُ بِمَعْنَى^(١٢) وَاحِد .

قال : وَشَاكَرْتُهُ : أَرَيْتُهُ أَنِّي لَهُ^(١٣) شَاكِرٌ .

وقال الليث : يَشْكُرُ : قَبِيلَةٌ مِنْ رَبِيعَةَ .

وشَاكَرُ : قَبِيلَةٌ مِنْ هَمْدَانَ فِي^(١٤) الْيَمَنِ .

(٨) البيت في ل هكذا :

صناع . . . جواد بقوت البطن والعرض وافر

وفي رواية . . . جواد بَزَادِ الرِّكْبِ . . .

(٩) البيت في ل ، وفيه المحال بالهاء المعجمة

بصفة الجمع .

(١٠) في ج بفتح الميم ؟

(١١) الزيادة من ج ، ل .

(١٢) بمعنى واحد قال : سقط من ج .

(١٣) لفظ (له) لم يذكر في ج .

(١٤) في ج بالين .

(عمرو عن أبيه): الشُّكْرُ: فروجُ النساءِ
واحدُها: شَكْرٌ.

والشُّكُورُ^(١) من أسماء^(٢) الله جلّ وعزّ
معناه أنه يزكو عنده القليلُ من أعمالِ العبادِ
فَيُضَاعَفُ لهم به^(٣) الجزاءُ. [قال^(٤) ذلك
أبو إسحاق الزجاجُ].

وأما الشُّكُورُ من عبادِ الله فهو الذي
يُجْتَهِدُ في شكرِ ربِّه بطاعته وأدائه ما وُظِّفَ
عليه من عبادته.

قال الله جلّ وعزّ^(٥): «اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ
شُكْرًا، وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشُّكُورُ»
نَصِبَ^(٦) قوله شكرًا لأنه مفعولٌ له كأنه قال:
اعْمَلُوا لِلَّهِ شُكْرًا، وإن شئتَ كان منصوبًا^(٧)
على أنه مصدرٌ مؤكَّدٌ.

وعشْبٌ مُّشْكِرَةٌ: مَفْزَرَةٌ لِلْبَن.

(١) في ج: قال أبو منصور: والشُّكُورُ ...

(٢) في ج من صفات الله تعالى.

(٣) في ج: في الجزاء.

(٤) قال ... الزجاج لم يذكر في ج.

(٥) في ج تعالى وهو في الآية ١٣/سبأ.

(٦) في ج: نصب شكرًا، وفي الأصل: نصب

قوله: ... وأعمل في اللسان فإذا كان مبنياً للفاعل
وجب نصب قوله.

(٧) في ج، ل: انصابه.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الشُّكْرُ من
النُّوقِ: التي تَفْزُرُ في الصَّيْفِ وتَنْقَطِعُ^(٨) في
الشتاءِ والتي يدوم كَبْنُها سنَّها كلها، يقال لها:
رَفُودٌ^(٩)، وَمَكُودٌ، وَوَشُولٌ، وصَفِيٌّ.

[شرك]

قال الله جلّ وعزّ مُحْزِرًا^(١٠) عن عبده
لِقَمَانِ الْحَكِيمِ^(١١) أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ: «يَا بُنَيَّ^(١٢)
لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ»
وَالشِّرْكَ: أن تجعل لله شريكًا في رُبُوبِيَّتِهِ،
تعالى اللهُ عن الشُّركاءِ والأندادِ، وإِنَّمَا دَخَلَتْ
الباءُ^(١٣) في قوله «لا تشرك بالله» لأن معناه
لا تعدل به غيره فتجعلهُ شريكًا له، وكذلك
قوله «بِمَا شَرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سُلْطَانًا^(١٤)»
لأن معناه عدلوا به، ومن عدل بالله شيئًا من
خالقه فهو مشركٌ^(١٥) لَأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَلَا نَدًّا وَلَا نَدِيدٌ.

ص

(٨) في ج: وينقطع.

(٩) في ج: بالثقاف، وهو تحريف.

(١٠) في ج: قال الله تعالى حكاية ...

(١١) لفظ (الحكيم) لم يذكر في ج.

(١٢) الآية ١٣/لقمان.

(١٣) في الأصل: الباء وفي ل: التاء (س ٣٢٥ ص ٧)

والنصيب من ج والمقام.

(١٤) الآية ١٥١/آل عمران.

(١٥) في ج، ل: كافر مشرك.

اصطلاح

وقال^(١) الليث : الشَّرْكَةُ^(٢) : مُخَالَطَةُ
الشَّرِيكَيْنِ . يقالُ : اشْتَرَكْنَا بمعنى تَشَارَكْنَا
وجمع الشَّرِيكِ : شُرَكَاءُ ، وأشْرَكَ^(٣) .
وقال^(٤) لبيد :

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوِثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغَلَامِ^(٥)
يقال^(٥) : شَرِيكَ وَأَشْرَاكِ كَمَا قَالُوا^(٦) : يَتِيمٌ
وَأَيْتَامٌ ، وَنَصِيرٌ وَأَنْصَارٌ ، وَالْأَشْرَاكِ أَيْضًا
جمع الشَّرِكِ ، وهو النَّصِيبُ كما يقال : قِسْمٌ
وَأَقْسَامٌ ، فَإِنْ شئتَ جَعَلْتَ الْأَشْرَاكِ فِي بَيْتٍ
لِبَيْدٍ جَمْعُ شَرِيكِ ، وَإِنْ شئتَ جَعَلْتَهُ جَمْعُ شَرِكِ
وهو النَّصِيبُ .

وقال^(٧) الليث : يقال : هَذِهِ شَرِيكَتِي ،
وَيُقَالُ فِي الْمَصَاهِرَةِ : رَغِبْنَا فِي شِرْكِكُمْ ، أَيْ
فِي مَصَاهِرَتِكُمْ .

- (١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(٢) ضبطت في الأصول بكسر الشين وتكبين الراء
وَوَلَّ أَوَّلُ الْمَادَّةِ : الشَّرْكَةُ وَالشَّرْكَةُ . الخ وأقول :
كسر الشين وتكبين الراء لغة تميم وفتح الشين وكسر
الراء لغة احجاز وقس عليها نظائرهما مثل كلمة .
(٣) في ج : قال بدون واو .
(٤) البيت في ل .
(٥) في ج : قال الأزهرى : يقال . . .
(٦) في ج يقال .
(٧) لفظ (ودل) لم يذكر في ج .

[قُلْتُ]^(٨) وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ :
فَلَانٌ شَرِيكَ فُلَانٍ إِذَا تَزَوَّجَ^(٩) بَابْنَتِهِ أَوْ
بَأَخْتِهِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ : ائْتَلَقَنِي
[قُلْتُ]^(١٠) : وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ : شَرِيكَتُهُ ،
وَهِيَ جَارَتُهُ ، وَزَوْجُهَا جَارُهَا^(١١) وَهَذَا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّ الشَّرِيكَ جَارٌ وَأَنَّهُ أَقْرَبُ الْجِيرَانِ .
وقال^(١٢) الليث الشَّرَاكِ : سَيْرُ النَّعْلِ .
(أبو عبيد عن أبي زيد) : يُقَالُ مِنَ الشَّرَاكِ :
شَرَاكَتِ النَّعْلِ وَأَشْرَاكَتُهَا إِذَا جَعَلْتَ لَهَا
شِرَاكًَا .
وقال^(١٣) ابنُ بُزُرْجٍ^(١٤) : شَرَاكَتِ النَّعْلِ
وَشَسِيعَتُ وَزَمَّتْ إِذَا انْقَطَعَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا^(١٥) .
(أبو عبيد عن الأصمعي) : الزَّمَّ شَرَاكَ
الطَّرِيقِ ، الْوَاحِدَةُ : شَرَاكَةٌ ، وَهِيَ أَنْسَاعُ
الطَّرِيقِ .

- (٨) في ج : قال الأزهرى .
(٩) و ج إذا كان متزوا .
(١٠) في ج : قال الأزهرى .
(١١) والأصل تحريف وإصلاح ، والنصوب من ج .
(١٢) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(١٣) كسابقه .
(١٤) ضبط في الأصل بكون الزاى وضم الراء ،
والنصوب من القاموس ، وهو معرب بزرك أى الكبير ،
وفى ج بالتثنية ، وهو ممنوع من الصرف للملحمة والمجعة .
(١٥) أى اشراكها ، وضمها وزماما .

ويقال : السكَلُ في بني فلان شُرْكٌ^(٨) أى طرائقُ ، واحدها شِرَاكٌ ، ويقال : شِرْكُهُ في الأمرِ شِرْكُهُ : إذا دخل معه فيه ، وأشركَ فلانٌ فلاناً في البيع إذا أدخله مع نفسه فيه .

وقال^(٩) الليث : شِرْكُ الصَّائِدِ : حِيَالُهُ يَرْتَبِكُ فِيهَا الصَّيْدَ ، والواحدة^(١١) : شِرْكَةٌ . وَرَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم^(١٢) أنه قال : الناس شِرْكاء في ثلاث : «السكَلُ والماء والنار» .

[قات]^(١٣) : ومعنى النار : الحطبُ الذي يُسْتَوْقَدُ به ، ويؤخذ^(١٤) من عَفْوِ البلادِ ، وكذلك الماء الذي يَنْبُعُ^(١٥) من منبعٍ غير مملوكٍ ، والسكَلُ الذي منبته غير مملوكٍ والناس فيه مُسْتَوُونَ ، والفريضة التي تسمى^(١٦) المُشْرَكَةَ ،

وقال غيره : هى أخايدُ الطريق ، ومعناها واحدٌ ، وهى ما حَفَرَت الدَّوَابُّ بقوائمها في مَتْنِ الطريق ، شِرْكَةٌ هَاهُنَا ، وأخرى بِخَنِيهَا .

وقال^(١) شمر : أُمُّ الطريق ، مُعْظَمُهُ وَبُذْيَاثُهُ : أَشْرَاكُ^(٢) صَفَارٌ تَنْشَعِبُ^(٣) عَنْهُ ثُمَّ تَنْقَطِعُ .

(الأصمعي) : يقال : اطْمَأْ طَمَأْ شُرْكِيَّأى متتابعاً ، واطْمَأْ طَمَأْ الْمُتَنَقِّشُ^(٤) وهو البعير تندخلُ في يده الشُّوْكَةُ فيضربُ بها الأرض ضرباً شديداً ، فهو حينئذٍ مُتَنَقِّشٌ^(٥) .

وقال : وما لا ليس فيه أَشْرَاكٌ أى ليس فيه شِرْكاء ، واحدها شِرْكٌ^(٦) .

قال : ورأيت فلاناً مُشْتَرَكاً إذا كان يُحَدِّثُ نفسه أى^(٧) أن رأيه مُشْتَرَكٌ ليس بواحدٍ .

(٨) في الأصل يسكون الراء ، وفي ج يضمها ، وكلاهما صحيح ، مثل كتب جمع كتاب .

(٩) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١٠) في ج يفتح الحاء .

(١١) في ج الواحدة بدون واو .

(١٢) في ج : وآله .

(١٣) في ج : قال أبو منصور .

(١٤) في ج : فيقلم من عفو .

(١٥) عبارة ج : ينبع والسكَلُ . . .

(١٦) عبارة ج : تدعى الشركة زوج الخ .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : أشراكة .

(٣) في ج : تنشعب .

(٤) في ج : المتنقش .

(٥) عبارة ج : فهو متنقش .

(٦) أو شريك كما سبق .

(٧) لفظ (أى) لم يذكر في ج .

صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان وإيس المعنى أنهم آمنوا بالله وأشركوا بالشيطان^(٩)، ولكن عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مشركين ليس أنهم أشركوا بالشيطان وآمنوا بالله وحده، رواه عنه أبو عمر [الزاهد]^(١٠).

قال: وعرضته على المبرد فقال: مُتَلَبِّبٌ صحيحٌ.

[رَشْك]

قال^(١١) الليث: الرُّشْكُ^(١٢) اسم رجل يقال^(١٣) له يزيدُ الرُّشْكُ، وكان أحسبَ أهل زمانه، فكان الحسنُ البصريُّ إذا سئل عن حساب فريضة قال: علينا بيانُ السَّهامِ وعلى يزيدَ الرُّشْكِ الحسابُ.

[قلت]^(١٤): ما أرى الرُّشْكَ عربياً وأراه

لقباً لا أصل له في العربية.

وهي زوجٌ وأمٌّ وأخوانٍ لأمٍّ وأخوانٍ لأبٍ وأمٍّ، للزوج النصف، وللأم السُّدُسُ، وللأخوين للأم الثلث ويَشْرَكُهُم بنو الأب والأم، لأن الأب لنا سَقَطَ سَقَطَ حُكْمِهِ، وكان كمن لم يكن، وصاروا بنى أمٍّ معاً، وهذا قول زيد بن ثابت^(١٥)، وكان عمرُ حَكَمَ فيها بأن جعل الثلث للاخوة للأم^(١٦) ولم يحصل للاخوة للأب والأم شيئاً^(١٧) فراجعته في ذلك^(١٨) الإخوة للأب والأم، وقالوا له: هَبْ أبا نأ كان حِمَاراً فأشركنا بقرابة أمنا، فأشرك بينهم فسميت الفريضة مُشْرَكَةً^(١٩).

وقال الليث: هي المُشْرَكَةُ.

وقال أبو العباس في قول الله جلَّ وعزَّ^(٢٠) «وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ»^(٢١) معناه: الذين^(٢٢)

(١) ابن ثابت لم يذكر في ج.

(٢) في الأصل للاخوة والأم ... بواو العطف

والذكر من ج، ل.

(٣) في ل: شيئاً ويراعى هذا في الآتي.

(٤) في ذلك. لم يذكر في ج.

(٥) في ل: بكسر الزاء المتددة (ص ٣٣٥

س ١).

(٦) في ج: تعالى.

(٧) الآية ١٠٠/النحل.

(٨) في ج، ل الذين هم الخ.

(٩) الزيادة من ج، ل.

(١٠) لفظ (قال) لم يذكر في ج.

(١١) في القاموس: الرَشْك بالكسر: لقب يزيد

ابن أبي يزيد الضبي أحب أهل زمانه.

(١٢) في ج: كان يقال.

(١٣) في ج: قال الأزهري: ما أرى الرَشْك عربياً

وأراه لقباً ولا أصل له في العربية علمته.

وفي ل قال الأزهري: ما أدرى الخ.

(فصل في)

ك ش ل

استعمل من وجوها :

شكل . كشل^(١)

[كشل]

قال^(٢) الليث : الكوشلة : الفيشة^(٣)الضخمة ، وهي^(٤) الكونش والفيش .[قلت]^(٥) المعروف^(٦) الكوشلة بالسين

في الفيشة ، ولعل السين فيها لغة ، فإن الشين

عاقبت^(٧) السين في حروف كثيرة منها^(٨)

الرؤشم والرؤشم ، ومنها التسمير والتسمير

بمعنى الإرسال ، ومنها تسميت العاطس

وتسميته ، والسودق والشوذق والسدقة

والشدقة .

[شكل]

(أبو العباس عن عمرو عن أبيه) : في فلان

شبه من أبيه وشكل^(٩) وأشكلة ، وشكلة
وشاكل ومشكلة^(١٠) .وقال الفراء في قوله جل وعز^(١١) « وآخر

من شكله أزواج » قرأ الناس وآخر إلا

بجاهدا^(١٢) فإنه قرأ : « وآخر من شكله^(١٣)

وقال الزجاج : من قرأ « وآخر من

شكله أزواج^(١٤) » فآخر عطف على قوله :

« حميم وغساق » أي وعذاب آخر من شكله

أي من مثل ذلك الأول .

ومن قرأ « وآخر من شكله^(١٥) » فالعنى

أنواع آخر من شكله ، لأن معنى قوله أزواج :

أنواع .

وقال^(١٦) الليث : الشكل : غنج المرأة

وحسن دأها .

(٩) في ج يفتح الكاف .

(١٠) في الأصل : ومشكلة .

(١١) في ج : تعالى ، وهو في الآية ٥٨/س .

(١٢) في الأصل بالرفع ، والنصب من ج

والفواعل .

(١٣) من شكله لم يذكر في ج .

(١٤) أزواج : لم يذكر في ج .

(١٥) من شكله : لم يذكر في ج .

(١٦) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١) في ج : وكشل .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج : الفيشة وهما واحد .

(٤) في ج : وهو ... أيضاً .

(٥) في ج : قال أبو منصور .

(٦) لفظ (المعروف) لم يذكر في ج .

(٧) في الأصل : عاقبة بالناء المربوطة .

(٨) في ج : مثل رسم ورشم ، وسمر وشمر ،

وسمت وشمت ، والسدقة والشدقة .

ذَوْ شَوَاكِـلَ ، أَى تَدَشَعْبُ مِنْهُ طَرُقُ
بِجَاعَةٍ .

وقال الأخفشُ : « على شاكِلَتِه » أى على
ناحيته وخليقته .

قال (٦) ، ويقال : هذا مِنْ شَكْلِ هذا أى
مِنْ صُورِهِ ونحوه .

وأما الشَّكْلُ للمرأة : فإِذَا تَحَسَّنَ بِهِ مِنْ
الْفَنَجِ .

(سَلَمَةُ عَنْ الْقُرَاءِ) قال : الشُّوْكَلَةُ :
الرَّجَالَةُ (٧) ، والشُّوْكَلَةُ : الناحيةُ ،
والشُّوْكَلَةُ : المَوْسَجَةُ .

وقال (٨) الليث : الأشكَلُ (٩) فى ألوان الإبل
والنعم ونحوه : أن يكون مع السواد غُبْرَةٌ
وَحُمْرَةٌ ، كأنه قد أشكل عليك لَوْنُهُ ، وتقول فى
غير ذلك من ألوان إن فيه لشكَلَةً مِنْ لَوْنٍ
كَذَا وَكَذَا (١٠) ، كقولك أَسْمَرُ فِيهِ شُكْنَةٌ

يقال : إنها شَكْلَةٌ مُشَكَّلَةٌ (١) : حَسَنَةٌ
الشَّكْلُ .

قال (٢) : الشَّكْلُ : المِثْلُ ، تقولُ هذا
على شَكْلِ هذا أى على مثاله ، وفلانٌ شَكْلُ
فلانٍ أى مثله فى حالته .

وأخبرنى المذرىُّ عن أبى العباس أنه (٣)
قال : الشَّكْلُ : المِثْلُ ، والشَّكْلُ : الدَّلُّ ،
ويجوزُ هذا فى هذا ، وهذا فى هذا .

قال ، وقال ابن الأعرابى : الشَّكْلُ :
ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ أَصْفَرٌ وَأَحْمَرٌ .

وقال القراء فى قوله [تعالى] (٤) : « قُلْ كُلُّ
يَعْمَلُ عَلَى شَاكِتِهِ » .

قال : الشَّاكِتَةُ : الناحيةُ والطَّرِيقَةُ
والجَدِيلَةُ .

وقال الزجاج ، يقال (٥) : هذا طريقٌ

(١) فى ل : مشكلة بتسكين الشين وكسر الكاف
(من ٣٧٣ س ٤) .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٣) لفظ (أنه) لم يذكر فى ج .

(٤) الزيادة من ج والآية ٨٤ من سورة الإسراء .

(٥) لفظ (يقال) لم يذكر فى ج .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) أى الشاة ، وقيل : اليمنة والبصرة عن
الزجاجى .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٩) عبارة ل : الأشكل من الإبل . . . الذى
يخلط سواده حمرة . . .

(١٠) لفظ (وكذا) لم يذكر فى ج .

غُرَّةٌ^(١) وشُكْلَةٌ لَوْنَانِ فِيهِ^(٢) سَوَادٌ وَصُفْرَةٌ
سَمِجَةٌ .

وقال شمر : الشُّكْلَةُ : الحُمْرَةُ تَخْتَلطُ
بِالْبَيَاضِ ، وَهَذَا شَيْءٌ أَشْكَلُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلأَمْرِ
الْمَشْقِيهِ : مُشْكِلٌ .

(المنذرى ، عن الصَّيْدَاوِيِّ عن الرَّيَّاشِيِّ)
يَقَالُ : أَشْكَلُ عَلَى الأَمْرِ إِذَا اخْتَلَطَ .

وَيَقَالُ : شَكَلْتُ الطَّيْرَ ، وَشَكَلْتُ الدَّابَّةَ .

(سَلَمَةُ^(٨) عن الفَرَّاءِ) قَالَ : أَشْكَلْتُ
عَلَى الْأَخْبَارِ وَأَخْشَكْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[وَقَالَ^(٩) ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : أَشْكَلُ عَلَى الأَمْرِ
أَيُّ اخْتَلَطَ ، وَالْأَشْكَلُ عِنْدَ الْعَرَبِ : اللَّوْنَانِ
الْمُخْتَلِطَانِ .

وَقَالَ : فِي قَوْلِهِ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وآلِهِ « سَأَلْتُهُ عَنْ شَكْلِهِ » ، قَالَ مَعْنَاهُ عَمَّا
يُشَاءُ كُلُّ أَعْمَالِهِ] .

(٦) بِاللَّوْنِ الثَّلَاثَةِ ، وَفِي جِ بَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَهُوَ
تَحْرِيفٌ ، وَفِي مَادَّةِ (غُرَّة) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّبْعُ
فِيهَا شُكْلَةٌ وَغُرَّةٌ أَيْ لَوْنَانِ مِنْ سَوَادٍ وَصُفْرَةٍ سَمِجَةٌ .
(٧) بِهَامِشٍ لَ : قَوْلُهُ : فِيهِ سَوَادٌ مَكْنًى فِي الْأَصْلِ
وَالْتَهْذِيبِ وَالضَّبْعُ مَوْثِقَةٌ فَلَعَلَّهُ ذَكَرَ الضَّمِيرَ بِاعْتِبَارِ
الْحَيَوَانِ أَوْ أَنَا أَقُولُ لَا دَاعِيَ لِهَذَا .
(٨) فِي جِ : وَرَوَى سَلَمَةُ النَّخِ .
(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ جِ .

مِنْ سَوَادٍ ، وَالْأَشْكَلُ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ :
بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ قَدْ اخْتَلَطَا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يَنْفَعُنْ أَشْكَلَ مَخْوِطًا تَقَمَّصُهُ
مَنَاخِرُ الْعَجَرِ قِيَّاتِ الْمَلَّاجِيحِ^(١)

[جَمْعُ^(٢)] مِلْجَاجٍ تَاجٍ فِي هَدِيرِهَا .

[وَقَالَ^(٣) جَرِيرٌ يُنَكِّرُ الدَّمَاءَ] :

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمُورُ دِمَاؤُهَا
بِدِجْلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجْلَةٍ أَشْكَلُ^(٤)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٥) : الْأَشْكَلُ فِيهِ بَيَاضٌ
وَحُمْرَةٌ .

(ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : الضَّبْعُ فِيهَا

(١) الْبَيْتُ فِي لَ ، وَفِي جِ يَقَمَّصُهُ ، وَانْظُرْ
الْدِّيَوَانَ ٧٥ .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ جِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُتَقَفِّينَ لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ وَفِي لَ : قَوْلُ
الشَّاعِرِ ، وَفِي الْأَصْلِ : الدَّمَاءُ .

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ بِدُونِ عَزْوٍ ، وَضَبُطُ دِجْلَةٍ
بِكسْرِ الدَّالِ وَتَفْخِجًا ، وَهُوَ صَحِيحٌ .
وَفِي الْأَصْلِ : الْقَتْلَى بِالْأَلْفِ وَهُوَ رَسْمٌ حَسْبِ النُّطْقِ ،
وَفِي جِ تَجَمُّعُ دِمَائِهَا وَهِيَ زَوَايَا مَشْهُورَةٌ .

(٥) فِي جِ : أَبُو عُبَيْدٍ ؟ وَلِ كَالْأَصْلِ (س ٣٨٠

س ١٦) .

وفي حديث على رضي الله عنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم^(١) : «في عَيْنَيْهِ شُكْلَةٌ»
قال أبو عبيد : الشُّكْلَةُ كَهَيْئَةِ الْحُمْرَةِ
تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ ، فَإِذَا كَانَتْ فِي سَوَادِ
الْعَيْنِ حُمْرَةً فَهِيَ شُهْلَةٌ . وأنشد :

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ شُكْلَةٍ عَيْنِهَا
كَذَاكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ شُكْلٌ عِيُونُهَا^(٢)

[قال^(٣) شمر : عِتَاقُ الطَّيْرِ هِيَ الصَّقُورُ
وَالْبَزَاةُ ، وَلَا تُوصَفُ بِالْحُمْرَةِ ، وَلَكِنْ تُوصَفُ
بِزُرْقَةِ الْعَيْنِ وَشَهْلَتِهَا .

قال : وَرَوَى هَذَا الْبَيْتُ : شُهْلَةُ عَيْنِهَا .

قال وقال غير أبي عبيد : الشُّكْلَةُ فِي الْعَيْنِ :
الْصَّفْرَةُ الَّتِي تَخَالِطُ بَيَاضَ الْعَيْنِ الَّتِي حَوْلَ
الْحَدِّقَةِ عَلَى صِفَةِ عَيْنِ الصَّقْرِ ، ثُمَّ قَالَ : وَلَكِنَّا
لَمْ نَسْمَعْ الشُّكْلَةَ إِلَّا فِي الْحُمْرَةِ ، وَلَمْ نَسْمَعْهَا فِي
الْصَّفْرِ .

وأنشد :

وَنَحْنُ حَفْزُ نَا الْحَوْ فَرَاثَ بَطْمَنَةٍ
سَقْتَهُ نَجِيعًا مِّنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَالًا^(٤)
قال : فَهُوَ هَاهُنَا حُمْرَةٌ لَا شَكَّ فِيهِ .

قال : وَرَوَى أَبُو عَدْنَانَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ،
يُقَالُ : فِي عَيْنِهِ شُكْلَةٌ ، وَهِيَ حُمْرَةٌ تَخَالِطُ
الْبَيَاضَ .

وقال^(٥) الليث الْأَشْكَالُ : الْأُمُورُ
وَالْحَوَائِجُ الْمُخْتَلِفَةُ فِيمَا يُتَكَلَّفُ مِنْهَا وَيُسْتَمْتَلُهَا
وَأُنْشِدَ لِلْمَجَاجِ :

* وَتَخْلُجُ الْأَشْكَالُ [دُونَ الْأَشْكَالِ^(٦)] *

(أبو عبيد عن الأصمعي) يُقَالُ : لَنَا قَبِيلٌ^(٧)
فَلَانٍ أَشْكَالٌ وَهِيَ الْحَاجَةُ .

وقال (ابن الأعرابي) يُقَالُ لِلْحَاجَةِ :

(٤) الْبَيْتُ قُلْ بِدُونِ نَعَزُو ، وَفِي (حَفْزِ)
نَسَبِهِ لِحَرِيرٍ ، وَانْظُرِ الْقِصَّةَ .

(٥) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٦) الرِّجْزُ كَامِلَانِ دُبُونَاهُ (أَبْيَاتُ مُفْرَدَاتِ)
ص ٨٦ رَقْم ١٦ ، وَفِي ج ، ل .

(٧) عِبَارَةٌ ج ، ل . عَنْدَ فَلَانٍ رُبُوبَةٌ وَأَشْكَالَةٌ
وَمَا الْحَاجَةُ إِلَّا وَفِي ج رُبُوبَةٌ كَهْدِيَّةٌ وَهِيَ عَرَفَةٌ .

(١) فِي ج : صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

(٢) الْبَيْتُ قُلْ بِدُونِ نَسَبٍ ، وَفِي الْأَصْلِ : لَا عَيْبَ

بِدُونِ وَاو ، وَفِي ج شُكْلًا بِالنَّصْبِ ، وَرَوَى : شُهْلَةٌ -

شَهْلٌ (ل) وَفِي ت شَهْلًا (انْظُرْ مَادَّةَ شَهْلٍ) .

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

اشكَلَةٌ ، وشَاكَلَةٌ وشَوَكَلَاءُ ونَوَاةٌ ،
بمعنى واحدٍ .

وقال أبو زيد : نَمَجَّةٌ شَكَلَاءُ إِذَا
ابْيَضَّتْ شَاكَلَتَهَا ، وَسَاوَرُهَا أَسْوَدُ .

وقال (١) الليث : الشَّاكَلَتَانِ : ظَاهِرُ^(٢)
الطُّفُفَتَيْنِ^(٣) مِنْ لَدُنْ مَبْلَغِ الْقَصِيرَى إِلَى
حَرْفِ الْحَرْقَةِ مِنْ جَانِبِ الْبَطْنِ .

قال : والمَشَاكِلُ مِنَ الْأُمُورِ : مَا وَافَقَ
فَاعِلُهُ وَنَظِيرُهُ .

وروى^(٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم
أَنَّهُ كَرِهَ الشِّكَالَ فِي التَّخْلِيلِ .

قال أبو عبيد يَعْنِي أَنَّ تَكُونَ ثَلَاثُ^(٥)
قَوَائِمَ مِنْهُ مُحَجَّلَةٌ وَوَاحِدَةٌ مُطْلَقَةٌ^(٦) وَإِنَّمَا
أَخَذَ هَذَا مِنَ الشُّكَالِ الَّذِي يُشَكَلُ بِهِ
التَّخْلِيلُ ، شُبَّةً بِهِ لِأَنَّ الشُّكَالَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي

ثَلَاثِ قَوَائِمٍ أَوْ^(٧) أَنَّ تَكُونَ الثَّلَاثُ
مُطْلَقَةٌ وَرِجْلٌ مُحَجَّلَةٌ^(٨) ، وَلَيْسَ يَكُونُ
الشُّكَالُ إِلَّا فِي الرَّجْلِ ، وَلَا يَكُونُ فِي الْيَدِ .

وروى أبو العباس^(٩) ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ قَالَ : الشُّكَالُ : أَنَّ يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي
يُمْنَى يَدَيْهِ وَفِي يُمْنَى رِجْلَيْهِ .

قال أبو العباس^(١٠) وَقَالَ آخَرُ : الشُّكَالُ :
أَنَّ يَكُونُ الْبَيَاضُ فِي بُسْرَى يَدَيْهِ وَفِي
بُسْرَى رِجْلَيْهِ .

وقال آخَرُ : الشُّكَالُ : أَنَّ يَكُونُ
الْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ حَسْبُ .

وقال آخَرُ : الشُّكَالُ : أَنَّ يَكُونُ الْبَيَاضُ
فِي يَدَيْهِ وَفِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ .

وقال آخَرُ : الشُّكَالُ : أَنَّ يَكُونُ
الْبَيَاضُ فِي رِجْلَيْهِ وَفِي إِحْدَى يَدَيْهِ .

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج ظاهرا بصيغة المثنى .

(٣) في ل ضبط الطففتين بكسر الطاءين وفتحهما
(انظر لطف) .

(٤) في ج : وفي حديث النبي . . . وآله ، وفي .
وفي الحديث أن . . .

(٥) مكررة في الأصل ومنصوبة ؟

(٦) بالنصب في الأصل ، وبالرفع في ج ، وأهم

في ل .

(٧) في ج وأن . . . وعبارتل : وقيل هو أن
تكون الواحدة محجلة ، والثلاث مطلقة .

(٨) في ج بالنصب وكلاما صحيح .

(٩) في ج (ثعلب عن ابن الأعرابي) الشكال :
أن يكون البياض في رجليه ، وفي إحدى يديه .

(١٠) هذه الأقوال لم تذكر كلها في ج وفيه بدلها
زيادة مطولة لم تذكر في الأصل ؟

بعضها^(٧) بعضاً يُقَرِّطُ بها^(٨) النساء ، وقال
ذو الرُّمَّة :
سَمِعْتُ مِنْ صَلَاحِ الْأَشْكَالِ
أَذْبًا عَلَى لَبَانِهَا الْحَوَالِي
هَزَّ السَّنَا فِي لَيْلَةِ الشَّمَالِ^(٩)

(أبو حاتم) شَكَتُ الْكِتَابَ أَشْكَالُهُ
فَهُوَ مَشْكُولٌ إِذَا قَيَّدَتْهُ^(١٠) .

قال^(١١) : وَأَعْجَمْتُ الْكِتَابَ إِذَا نَقَطْتَهُ ،
وَحَرَفْتُ مَشِكْلًا : مُشَقَّبَةً مُلْتَبِسًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الشَّاكِلُ :
الْبَيَاضُ الَّذِي بَيْنَ الصُّدْغِ وَالْأُذُنِ ، وَحُكِيَ
عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ أَنَّهُ أَوْصَى رَجُلًا فِي
طَهَارَتِهِ فَقَالَ : تَفْقَدِ الْمَنْشَلَةَ وَالْمُفْغَلَةَ وَالرَّوْمَ
وَالْفَنِيكَيْنِ^(١٢) وَالشَّاكِلَ وَالشَّجَرَ^(١٣) .

قال : الْمُفْغَلَةُ : الْعَنْفَقَةُ نَفْسُهَا ، وَالرَّوْمُ^(١٤) :

(٧) في ج : بعضه .

(٨) في ج : به .

(٩) في ل : السني ، والمشطوران الأولان في أدب .

(١٠) المراد ضبطه بالحركات .

(١١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٢) تشبة الفنيك ، واختلف في تحديده (انظر .

فنيك) .

(١٣) ما بين الالحين (مادة شجر) .

(١٤) في الأصل بضم الراء .

(قلت)^(١) وروى أبو قتادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم^(٢) أَنَّهُ قَالَ « خَيْرُ الْخَيْلِ
الْأُدْهُمُ الْأَفْرَحُ الْحَجَلُ الثَّلَاثُ طَلَقُ الْيَمْنَى
أَوْ كَيْتٌ^(٣) مِثْلُهُ » .

(قلت)^(٤) وَالْأَفْرَحُ الَّذِي غُرَّتُهُ صَغِيرَةٌ
بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَقَوْلُهُ : طَلَقُ الْيَمْنَى : لَيْسَ فِيهَا
مِنَ الْبَيَاضِ شَيْءٌ ، وَالْحَجَلُ الثَّلَاثُ : الَّتِي
فِيهَا بَيَاضٌ .

وقال أبو عبيدة : الشَّكَالُ أَنْ يَكُونَ
بَيَاضُ التَّحْجِيلِ فِي رِجْلٍ وَاحِدَةٍ وَيَدٍ مِنْ
خِلَافٍ ، قَلَّ الْبَيَاضُ أَوْ كَثُرَ ، وَهُوَ فَرَسٌ
مَشْكُولٌ .

وقال ثمر عن عبد الغفار عن أبي عبيدة
قال إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ بِيَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ خِلَافٍ
قَلَّ أَوْ كَثُرَ فَهُوَ مَشْكُولٌ .

وقال غيره : الْأَشْكَالُ^(٥) حُلِيٌّ^(٦) يَشَاكِلُ

(١) في ج : قال أبو منصور وقد روى .

(٢) في ج : وآله .

(٣) في ج : كمت بدون ياء ، وهو مصغر في ل

كالأصل .

(٤) في ج : قال الأزهري .

(٥) في الأصل ، ج بكسر الهزة ، والتصويب من

ل : وقد ذكر بعد صحيحاً .

(٦) في ل : حلي ، بفتح الحاء وتكبين اللام وكذا

في القاموس وكلاماً صحيحاً .

قال وقال رجلٌ من قريش في عليٍّ (٧) بن
أبي طالب : عنده شجاعةٌ لا تُنكش (٨) .

[كنش]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكنشُ : أنْ
يأخذَ الرَّجُلُ المِسْوَكَ فَيَلِينُ (٩) رأسَهُ بعد
خُسُوتِهِ ، يقال : قد كَنَشَهُ بعد خُسُوتِهِ .
قال : والكنشُ : قَتْلُ الأَكْسِيَةِ .

كش ف

استعمل (١٠) من وجوهه :

[كشف]

قال الليث : الكشف : رَفَعَكَ شَيْئاً عَمَّا
يُؤَارِيهِ وَيُعْطِيهِ . والكشف (١١) : مَصْدَرُ
الأَكْشَفِ ، والكشفَةُ الاسمُ ، وهي دائرة
في قُصَاصِ الناصيةِ ، وربما كانت شَعْرَاتٍ
تَنْبُتُ صُعْدًا ولم تكن دائرةً فهي كَشْفَةٌ
يُقْشَأُ مِنْهَا .

شَحْمَةُ الأُذُنِ ، والمَشْكَلَةُ : مَوْضِعُ
حَلَقَةِ الحَلَامِ .

كش ن

كنش . نكش

[نكش]

قال (١) الليث : التَنَكُّشُ : الأَتَى (٢) على
الشيءِ والفَرَاغُ منه ، تقول : انتهوا إلى عُشْبٍ
فَنَكَشُوهُ أَيْ (٣) أَتَوْا عليه وَحَفَرُوا بَنَاءً
فَمَا نَكَشُوا مِنْهَا بَعْدُ أَيْ مَا فَرَعُوا مِنْهَا .

[وقال (٤) أبو منصور : لم يجوز الليث في

تفسير النكش] .

وقال (٥) غيره : النكشُ : أنْ يُسْتَقَى من
البئرِ حتى تُنْزَحَ .

[وروى (٦) أبو عبيد عن الأموي أنه قال :
هذه بئرٌ ما تُنكشُ أَيْ ما تُنْزَحُ] .

(١) انظر (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : شبه الأتى . الخ

(٣) في ج يقول بدل أَيْ .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) وقال غيره : لم يذكر في ج وعبارته :

والنكش الخ . ورم البئر بالياء كما دلت بعض العرب

لا يهزم (انظره — نبر) .

(٦) ما بين المقتفين لم يذكر في ج .

(٧) عبارة ج : في علي عليه السلام .

(٨) في ل . ما .

(٩) في ج بالرفع ؟

(١٠) ليس في ج ، وعبارته : الليث الخ .

(١١) ليس في ج ، وعبارته : والأكشف

والكشفة .

ومن هذا قول زهير في حَرْبِ امْتَدَّتْ^(٥)
أَيَّامُهَا .

فتمرُّكم مَرَكَ الرِّحَا بِشَفَاها

وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجِجُ فَتَنْمُ^(٦)

فضرِب لقاحها كشافًا بجدثان نتاجها ،
وإنَّما مثلاً بشدة الحرب ودوامها .

وقال^(٧) الأصمى : أَ كَشَفَ^(٨) القومُ
إذا صارت إبلهم كُشَفًا ، الواحدة : كَشُوف^(٩)
في الحِمل .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : الأ كَشَفُ :
الذى لا تُرْسَ معه في الحرب .

وقال غيره : أَ كَشَفَ الرجلُ إِكْشَافًا
إذا ضحك فانقلبَتْ شـفـفـته حتى تبدوَ
دَرَادِرُهُ .

(٥) في ج : طالت .

(٦) البيت في ديوانه .

وفي ل / كشف .

وفي (عرك) ثم تحمل بدل تنتج .

وفي (نفل) — فتفطم بدل فتتم .

ورسم الرحا بالآلف وبالياء وما لفتان وفي الأصل
صبط تنتج بكسر التاء ؟

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٨) في الأصل . الكشف ، والتصويب من ج ، ل .

(٩) في الأصل : مكشوف ، والتصويب من ج ، ل .

قال : والكشوفُ من الإبل : التي
يضرِبها الفحلُ وهي حامل ، ومصدره :
الكِشَافُ .

(قلت)^(١) هذا التفسيرُ خطأ ،
والكِشَافُ : أنْ يُحْمَلَ على الناقةِ بعدِ نِتَاجِهَا
وهي عائِدٌ قد وَضَعَتْ حديثًا .

وروى أبو عبيد عن الأصمى أنه قال : إذا
حُمِلَ عَلَى النَّاقَةِ سَنَتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ فَذَلِكَ
الكِشَافُ ، وهي ناقةٌ كَشُوفٌ .

(قلت)^(٢) وأجودُ نِتَاجِ الإبل : أنْ
يضرِبها الفحلُ فإذا [نُتِجَتْ]^(٣) تَرَكْتَ سَنَةً
لا يضرِبها الفحلُ فإذا [فُصِلَ عنها فُصِّلَها
— وذلك عند تمام السنة من يوم نِتَاجِها — أُرْسِلَ
الفحلُ في الإبل التي هي فيها فيضربها فإذا لم
تُجَمَّ^(٤) سنةً بعد نِتَاجِهَا كان أَقْلًا لِلْبَنِيهَا .
وأضعف لولدها ، وأنها كَلُوفَتِها وطَرِقَها ،

(١) في ج قال أبو منصور .

(٢) كتابه .

(٣) الزيادة من ج ، ل .

(٤) كذا في ج ، ل : وفي الأصل . « يحور » .

وتجم ويفتح التاء وكسر الجيم على أنه من جت وبضمها
وفتح الجيم على أنه من أجمها .

ك ش ب

كشِب ، كبش ، شكب ، شبك ،
بشك .

[كش]

قال الليث : الكَشْبُ : شدة أكل
اللحم ونحوه .

وقال الرازي :

ثُمَّ ظَلَمْنَا فِي شِسْوَاءِ رُعْبِيَّةٍ

مَلَمَوْجٍ مِثْلَ الْكَشَى نُكَشِبُهُ^(١)

وكشِب^(٢) : اسم جبل في البادية .

[كبش]

قال^(٣) الليث : إِذَا أَتَيْتَ الْحَمْلَ^(٤) فَقَدْ

صَارَ^(٥) كَبَشًا ، وَكَبَشُ الْكِتَابَةِ : فَائِدُهَا .

(١) الرجز في له كشِب ، رعب ، وضبط رعيه بفتح
الباء لأولى وفي الأصل بضمها ، وفي ج يكسرهما مع كسر
الراء وفي كشِب : ملهوج بالجر ، وكذا في ج .
وفي رعب : ملهوج بالرفع ، ومثل صفة على الوجهين
(٢) ضبط في الأصل بفتح الكاف وكسر الشين
من غير تنوين وفي ج يكسر الكاف وسكون الشين ،
وفيه : بالبادية وفي القاموس الكشب بفتح الكاف وسكون
الشين اسم موضع أو جبل ، ثم قال وكشِب : جبل
آخر . وفي له ضبطه ضبط قلم بضم الكاف والشين مع
التنوين .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) في ج : بالميم وهو تحريف .

(٥) في الأصل بالسين ، والتصويب من ج والمقام

يقتضيه .

[وأخبرني المنذري عن الحراني عن ابن

الكيت قال : يقال : بلد قَفَارٌ كما يقال : بُرْمَةٌ
أَعْشَارٌ وثوب أ كَبَاشٌ ، وهي ضُرُوبٌ من
بُرُودِ البين ، وثوب تَمَارِق ، وشَبَارِق
إذا تَمَرَّق .

قال الأزهري : هكذا أقرأني المنذري :

ثوب أ كَبَاش بالكاف والشين ، ولست
أحفظه لغيره .

وقال ابن بُزُرْج : ثوب أ كَرَّاشٌ ،

وثوب أ كَبَاش ، وهي من بُرُودِ البين ، وقد
صَحَّ الآن أ كَبَاشٌ^(٦) .

وكِبِيشَةٌ : اسم امرأة ، كأنه^(٧) تصغيرُ

كبشة ، وكان مشركو مكة يقولون للنبي

صلى الله عليه وسلم^(٨) ابن أبي كَبِيشَةٍ ، وقيل إن

ابن أبي كبشة كان رجلا من خِزَاعَةَ خالفَ

قَرَيْشًا في عبادة الأوثان ، وعَبَدَ الشَّعْرَى

الْعَبُورَ ، فشبهوا النبي عليه السلام^(٩) به ،

(٦) الزيادة من ج .

(٧) ليس في ج .

(٨) في ج : وآله .

(٩) في ج : صلى الله عليه وآله ، وكذا الآتي .

وقال أبو عبيد : الرَّحِمُ الشَّيْكَةُ :
المتصلة ، ويقال : يَبْنِي وَيَبْنِي شُبَيْكَةً^(٧)
رَحِمًا .

وقال^(٨) الليث : الشُّبَاكُ^(٩) : اسمٌ لكل
شَيْءٍ كالْقَصَبِ الْحَبْكَةِ الَّتِي تُجْمَلُ عَلَى صِنْفِ
الْبَوَارِي ، فَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهَا شُبَاكَةٌ ، قَالَ :
وَالشُّبَاكَةُ لِلرَّأْسِ ، وَجَمْعُهَا شُبُكٌ ، وَالشُّبَاكَةُ
الْمَصِيدَةُ^(١٠) فِي الْمَاءِ^(١١) وَغَيْرِهِ ، وَالشُّبَاكُ مِنَ
الْأَرْضِ : مَوَاضِعٌ لَيْسَتْ بِسَبَاخٍ^(١٢) وَلَا تَنْبِتُ
كَنَحْوِ شَبَاكِ الْبَصْرَةِ .

(قُلْتُ^(١٣)) : شَبَاكُ الْبَصْرَةِ : رَكَايَا كَثِيرَةٌ
مَفْتُوحٌ^(١٤) بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

قَالَ طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ :

(٧) زَادَ فِي ل : . . . وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ شَبَاكَةٌ نَسَبُ
أَيِّ قَرَابَةٍ .

(٨) لَفْظُهُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٩) فِي ل : الشُّبَاكُ - وَالشُّبَاكَةُ بِضَمِّ الشَّيْنِ
وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ مَرَّتَيْنِ (س ٣٣٢ س ١٣ - ١٥) .

(١٠) فِي ج : يَفْتَحُ الْمِمْ وَهِيَ صَحِيحَةٌ فَقَدْ جَاءَ قَوْلُ
(صِيدٍ) وَالْمَصِيدَةِ ، (كَمَيْشَةٍ) وَالْمَصِيدَةِ (بِكَسْرِ الْمِمْ)
وَالْمَصِيدَةِ (بِفَتْحِهَا) كُلُّهُ الَّتِي يَصَادُ بِهَا . . . وَبُحْطُ الْأَزْهَرِيِّ :
الْمَصِيدِ وَالْمَصِيدَةِ بِالْفَتْحِ (أَيُّ فَتْحِ الْمِمْ) .

(١١) فِي ج الْمَالُ وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَاضِحٌ .

(١٢) فِي الْأَصْلِ : بِسَاحٍ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج . ل .

(١٣) فِي ج : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

(١٤) فِي ج ، ل : فَتَحٌ .

وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ خَالَفَهُمْ^(١) كَمَا خَالَفَهُمْ ابْنُ
أَبِي كَبْشَةَ .

وَقَالَ آخَرُونَ : أَبُو كَبْشَةَ : كُنْيَةُ وَهْبِ
ابْنِ عَبْدِ مَنْفٍ جَدِّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلِ
أُمِّهِ ، فَدَبَّ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ نَزَعَ إِلَيْهِ
فِي الشَّبَةِ .

[شَبَك]

قَالَ^(٢) الْلَيْثُ : الشُّبَاكُ : مَصْدَرُ تَوَلَّكَ^(٣)
شَبَكَتُ أَصَابِعِي بَعْضُهَا بِبَعْضٍ^(٤) .
فَاشْتَبَكَتُ^(٥) وَشَبَكَتُهَا فَتَشَبَكَتُ عَلَى
التَّكْثِيرِ .

وَرَوَى^(٦) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
أَنَّهُ قَالَ : إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ
فَلَا يُشَبِّكُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، وَيُقَالُ لِأَسْنَانِ
الْمُسْطَرِ : شَبَبَكَ ، وَاشْتَبَكَ الرَّحِمَ وَغَيْرَهَا :
اتَّصَلَ بِبَعْضِهَا بِبَعْضٍ [.

(١) فِي ج خَالَفْنَا كَمَا خَالَفْنَا .

(٢) لَفْظُهُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٣) فِي ج : مِنْ قَوْلِكَ وَغَايَةُ فَصْدَرِ مَنْوَنٍ .

(٤) فِي ج : فِي بَعْضٍ .

(٥) الزَّيَادَةُ مِنْ ج .

(٦) فِي ل وَفِي الْمَدِينَةِ إِذَا مَضَى أَحَدُكُمْ إِلَى

الصَّلَاةِ فَلَا يُشَبِّكُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ .

وقوله : التَّقَطُّطُ : أى هجمت عليها
وأنا لأشعر بها ، يقال : وردتُ الماءَ
التَّقَطُّطَ .

وقوله : أَسْقِنِيهَا : أى أَقْطِعْنِيهَا واجعلها لى
سُقْيَا ، وأراد بقوله : قربتان : قربة من ماء ،
وقربة من ابن أن هذه الشَبَكَةُ تَرِدُ عليها
لِإِلْهَمٍ وترعى بها غنمهم فيأتيهم اللبنُ والماءُ
كل يوم بقلة الحزنِ . [

وقال (٥) الليث : طريقُ شَبَاكٍ أى
مُلْتَبِسٌ مُخْتَلِطٌ شَرَكُهُ ، بهضمُ يهضم ، وبغيرِ
شَبَاكٍ الأُنْيَابِ ، ورجلُ شَبَاكٍ الرُّمَحُ إذا
رأبته من ثِقَاتِهِ بطعن به فى الوجوه كلها ،
وأنشد :

* كَمِى تَرَى رُمْحَهُ شَبَاكًا (٦) *

ويقال : اشْتَبَكَ الظَّلامُ إذا اختلط ،
واشْتَبَكَ النُّجُومُ إذا تداخلت (٧) واتصل
بعضها ببعض ، والشابك من أسماء الأسد ،
وهو الذى اشْتَبَكَ أُنْيَابُهُ واختلفت .

(٥) انظر (وقال) لم يذكر فى ج .

(٦) الشعر لى بدون غزو .

(٧) فى ج إذا دخل بعضها فى بعض .

فى مُسْتَوَى السَّهْلِ وفى الدَّكَدَكِ

وفى صِمَادِ البِيدِ والشَّبَاكِ (١)

وأشَبَك (٢) للسان : إذا أكثر الناس

احتِفَارَ الرَّكَايا فيه .

[روى (٣) ابن شميل عن الهرماس بن حبيب

عن أبيه عن جده أنه التقط شَبَكَةً بَقْلَةً الْحَزْنِ

أَيَّامَ عَمْرِو فَاتَى عَمْرَ . وقال : يا أمير المؤمنين :

أَسْقَى شَبَكَةً بَقْلَةَ الْحَزْنِ ، فقال عمر : مَنْ

تَرَكْتَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّارِبَةِ ؟ قال : كَذَا وَكَذَا

فقال الزبير : إِنَّكَ يَا أَخَا تَيْمٍ تَسْأَلُ خَيْرَ أَقْبِيلَا (٤)

فقال عمر : لا بل خير كثير ، قَرَبَتَانِ : قربة

من ماء ، وقربة من ابْنِ يُغَادِيانِ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ

مُضَرٍّ بَقْلَةَ الْحَزْنِ ، قد أَمَّا كاه الله .

قال الفَتَيْبِيُّ : الشَّبَكَةُ : آبارٌ متقاربة قريبة

إِلَّاءَ ، يُفَضَّى بِبَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَجَمْعُهَا شَبَاكٌ .

(١) الرجز فى ل ، وفى الأصل صَادٌ بفتح الصاد ،

وفى ج ضَامٌ بِالضاد المعجمة والمذكور من ل ، وانظر :

صمد .

(٢) فى ج واشتَبَكَ الناسُ السَّكَانَ ...

وفى القاموس : الشَبَكَةُ حِمَاةٌ ... والآبارُ المتقاربة

وَالرَّكَايا الظَّاهِرَةُ ، وَأَشَبَكُوا : حَفَرُواهَا .

(٣) الزيادة من ج وفى ل . وفى حديث الهرماس الخ .

(٤) فى ج كثيرًا ، والتصويب من له .

وقال^(١) البريقُ الهذلي :

وَمَا إِنْ شَابِكْ مِنْ أَسَدٍ تَزِجْ

أَبُو شَبَلِينَ قَدْ مَنَعَ الْخِلْدَارَا

وقال غيره : يقال للدرُوع^(٢) :

شُبَاكٌ^(٣) . وقال طفيل :

* لَهْنُ شُبَاكِ الدَّرُوعِ تَقَاذُفٌ^(٤) *

والشُّبَاكُ : الْفَنَاصُ الَّذِينَ يُجَبِّلُونَ^(٥)

الشُّبَاكُ وَهُوَ الْمَصَايِدُ لِلصَّيْدِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ

يُجَعِّلُ^(٦) بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ فَهُوَ مُشَبَّكٌ .

وقال^(٧) ابن شميل : الشُّبَاكُ : جِرَّةُ

الْجِرْدَانِ ، وَالشُّبَاكُ : الرَّكَايَا الظَّاهِرَةُ .

(١) في ج قال والبيت في ل وفيه : الخدارا بضم

الخاء المعجمة وفي الأصل بكسرهما . وفي ج الجدارا بالهمزة ؟

(٢) في ج درع .

(٣) في الأصل بفتح الشين ؟

(٤) الشعر في ل ، ت ، وفيهما لشباك باللام وضبطت

إثاء من تقاذف في الأصل بضمة واحدة ، وفي ل بضمين ،
وفي ج أحمل ضبطها .

(٥) في ل مجبلون .

(٦) في ج : يجعل الخ وفي ل جمع

بعضه . . .

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

[شَبَك] (٨)

روى بعضهم قول وعاس^(٩) الهذلي :

* وَهَنْ مَعَا قِيَامَ كَالشُّكُوبِ *

قال^(١٠) : وَهَى الْكَرَاكِيُّ .

ورواه الأصبغى : كَالشُّجُوبِ ، وَهَى عَدَّةٌ

مِنْ أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ ، الشُّكْبَانُ : شُبَاكٌ^(١١)

يَسُوِّيهِ حَشَاشُو الْبَادِيَةِ مِنْ اللَّيْفِ وَالْخُوصِ ،

يُجَمِّلُ لَهَا عُرَى وَاسِعَةً يَتَقَلَّدُهَا الْحَشَاشُ ، وَيَجْمَعُ

فِيهِ الْحَشِيشَ الَّذِي يَحْتَشُّ ، وَالنُّونُ فِي الشُّكْبَانِ :

(٨) كتب بهامش ج .

(٩) في ج . . . أبو وعاس الهذلي .

وفي ل وعاس . . . ثم قال ورواه بعضهم . . .

كالشجوب . . . وفي التكملة ج ٦٣/١ : أبو سهم

الهذلي ، ومثله في التاج ومصدره :

فسامونا الهدانة من قريب

وفي ل / شجب : قال أسامة الهذلي يصف الرماح :

. . . كالشجوب . . .

وفي ل ، ت / هدن : مثله .

وفي ل / مع في السلام على (معاً) قال ابن بري .

معاً تستعمل اللاتين فصاعداً ، يقال : هم معاً قيام ، وهن

معاً قيام قال أسامة بن الحارث الهذلي :

. . . كالشجوب . . .

(١٠) في ج : وقال هم ورواه بعضهم .

(١١) عبارة ج : شبك يسويها الحشاشون

في البادية . . . يتقلدها الحشاش فيضع فيها الحشيش ومثله

في ل وضبط شبك بكسر الشين مع تخفيف الباء ، والنون

في شكبان نون جمع أراها في الأصل شبكان وفي الأصل :

جشاشو بالهمز ، وهو خطأ واضح .

نون جمع ، وكأنها في الأصل سُبْكَانٌ
فَقُلِبَتْ ^(١) الشُّكْبَانُ .

وفي نوادر الأعراب : الشُّكْبَانُ : ثوبٌ
يُعْقَد طرفاه من وراء الحَقْوَيْن ، والطرفان
الآخران ^(٢) في الرأس يحسُّ فيه الحشاشُ على
الظاهر ، ويسمَّى الحال .

[قال ^(٣) أبو سليمان الفقعسي :

لما رأيتُ جُفوة الأُفارب

فقلتُ ^(٤) للشُّكْبَان وهو راكبي

أنتَ خليلي فالزَّمنَ جاني

وإنما قال : وهو راكبي ، لأنه على ظهره ،

ويقال له : الزَّوْلُ ^(٥) ، وقاله بالقاف ، وهما

لفتان : شُكْبَانٌ وشُقْبَانٌ ، وسماعى من

الأعراب : شُكْبَانٌ] .

[بشك]

قال ^(٦) الليث : البَشْكُ في السَّير : خَفَّةٌ ^(٧)

نقل القوائم ، إنها لبَشْكُ وَبَشْكُ بَشْكَاً ^(٨) ،
ويقال للمرأة : إنها لبَشْكِ ^(٩) اليدين أى عَمُولُ
اليدين . وبَشْكِ العمل أى سريعة العمل .
[ابن ^(١٠) بُزْرَج : إنه بَشْكِ الأمر أى
يُعْجَلُ صَريمة أمره ^(١١)] .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : البَشْكُ : السير
الرَّفِيق ، وقد بَشَكَ بَشْكَاً .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن
ابن الأعرابي ، يقال للخياط إذا أساء خياطة
الثوب : بَشَكَهُ وشمَّرْجَهُ .

قال : والبَشْكُ : الخلط من كل شيء ردىء
وجيِّد .

وقال أبو عبيدة : ابْتَشَكَ فلانُ الكلام
ابتشاكاً إذا كذب .

وقال أبو زيد : بَشَكَ وابتَشَكَ إذا كذب
ويقال ^(١٢) للرجل إذا أسرع في باطلٍ اختلقه :
لقد ابْتَشَكَها في جيبه .

(٨) في ل بَشْكين الشين وفتحها .

(٩) ضبط في الأصل يفتح الباء والشين ، وكسر

الكاف وتشديد الباء ، وفي ل يفتح الباء والشين

والكاف . أرا وفي القاموس كجذرى .

(١٠) في ل ابن بزرج .

(١١) الزيادة من ج

(١٢) هذه العبارة لم تذكر في ج ، ل .

(١) في ل : فقلبت إلى ..

(٢) لم يذكر في ل .

(٣) الزيادة من ج ، ل .

(٤) في ل : ثقل الشُّكْبَان ، وهو تحريف .

(٥) في ل : الرفل بكسر الراء وفتح الفاء

وتشديد اللام .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) في ج ، ل : سرعة .

ك ش م

كشم . كش . شك

مستعملة :

[كشم]

قال^(١) الليث : الكَشْمُ : اسم^(٢) القَهْدِ .(ثعلب عن ابن الأعرابي) الأَكْشَمُ :
القَهْدُ ، والأُنْثَى كَشْمَاء ، والجميع كَشْمٌ .(أبو عبيد عن الأصمعي) الأَكْشَمُ^(٣) :

الناقص الخَلْقِ .

وقال أبو عمرو : كَشَمَ أَنْفَهُ كَشْمًا ، إذا

قطعه .

قال : والأَكْشَمُ : الناقص في جسمه ،

وقد يكون في الحَسَبِ أيضًا ، ومنه^(٤) قولُ

حَسَّان :

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : اسم للقهْد ، وروى ثعلب عن ابن
الأعرابي أنه قال الخ .

(٣) في الأصل : الأَشْكَم ، وهو محرف والمذكور

من ج .

(٤) في ج : قال حسان .

غلامُ أَنَاهُ اللَّؤْمُ من نحو خَالِه

لَهُ جَانِبٌ وَافٍ وَآخِرُ أَكْشَمٍ^(٥)

[كَش]

قال^(٦) الليث : رَجُلٌ كَمِيشٌ أَيْ عَزُومٌمَاضٍ ، وَقَدْ كُشَّ يَكْمَشُ كَاشَةً ، وَانْكَشَفَ فِي
أَمْرِهِ .[قال^(٧) أبو بكر : معنى قولهم : قد تَكْمَشَجِلْدُهُ أَيْ تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ ، وَانْكَشَفَ فِي الْحَاجَةِ
مَعْنَاهُ اجْتَمَعَ فِيهَا ، وَرَجُلٌ كَمِيشٌ الْإِزَارِ :
مُسَمَّرُهُ] .قال الليث : وَالْكَمَشُ : إِنْ وُصِفَ^(٨) بِهِ

ذَكَرٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَهُوَ الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ الذَّكَرُ

وَإِنْ وُصِفَ بِهِ الْأُنْثَى فَهِيَ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ ،

وَهِيَ كَشَّةٌ ، وَرُبَّمَا كَانَ الضَّرْعُ الْكَشُّ مَعَ

كُمُوشَتِهِ^(٩) دَرُورًا . وَقَالَ^(١٠) :

(٥) البيت في ديوانه .

وَقَالَ : يَهْجُو ابْنَهُ الَّذِي كَانَ مِنَ الْأَسْلِيَةِ :

غلام

أَيُّ أَبُوهُ حَرٌّ ، وَأُمُّهُ أُمَةٌ فَقَاتِ امْرَأَتَهُ تَنَافَضَ :

عَلَامُ أَنَاهُ اللَّؤْمُ مِنْ نَحْوِ عَمِهِ

وَأَفْضَلُ أَعْرَاقِ ابْنِ حَسَّانِ أَسْلَمُ

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) في ج بوصف .

(٩) في ج : كُمُوشَةٍ .

(١٠) في ج : وَأَنْشَدَ .

يَمْسُ جِجَاشُهُنَّ إِلَى صُرُوعٍ

كَمَاشٍ لَمْ يُقَبِّضْهَا التَّوَادِي^(١)

(أبو عبيد عن الكسائي): الكَمْشَةُ من

الإبل: الصغيرة الضَّرْع، وقد كَمْشَتْ كَمَاشَةً.

قال وقال: أبو عمرو: الأَكْمَشُ: الذي

لا يكاد يُبْصِرُ من الرجال.

(أبو عبيدة): الكَمْشُ من الخيل: القصير

الجزْدَانِ، وجمعه كِمَاشٌ وَأَكْمَاشٌ.

(الأصمعي): انكَمَشَ في أمره وانشَمَرَ

بمعنى واحدٍ.

[شك]

في الحديث أن أبا طَيْبَةَ حَجَمَ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم^(٢) فقال: اشْكُوهُ^(٣).

قال أبو عبيد: سمعت الأموي يقول:

الشُّكْمُ: الجزاء، وقد شَكَمْتُهُ أَشْكُمُ

شَكْمًا^(٤)، فالشُّكْمُ^(٥): المصدر، والشُّكْمُ:

الاسم.

قال: وقال الكسائي: الشُّكْمُ:

العِوَصُ.

وقال الأصمعي: الشُّكْمُ والشُّكْدُ:

العطية.

وقال^(٦) الليث الشُّكْمُ: الذُّمُّ، يقال:

فعل فلانٌ كَذَا فَشَكَمْتُهُ أَيْ أَتَمَمْتُهُ.

وقال^(٧) ابن شميل: شَكِيمَةُ اللَّجَامِ:

الحديدة المعترضة في الفم، وأما فأسُ اللَّجَامِ

فالحديدة القائمة في الشَّكِيمَةِ.

وقال^(٨) الليث: جمع الشَّكِيمَةِ: الشَّكَائِمُ

والشُّكْمُ.

قال: ويقال: فلانٌ شديد الشَّكِيمَةِ إذا

كان ذا عَارِضَةٍ وَجِدَّةٍ.

(ابن الأعرابي^(٩)): الشَّكِيمَةُ: قُوَّةُ

القلب.

وقال^(١٠) ابن السكيت: إنه لشديد الشَّكِيمَةِ

إذا كان شديد النفسِ أَثَقًا أَثِيًّا.

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج.

(٦) كسابقه.

(٧) كسابقه.

(٨) في الأصل (بن) بدون ألف، وفي ج (نعلب

عن ابن الأعرابي).

(٩) لفظ (وقال) لم يرد في ج.

(١) البيت في ل بدون عزو. وفي (تود) التوادي

جمع تودية وهي الحشبات التي تشد على أخلاف الناقة إذا

صرت لثلا يرضعها الفصيل.

(٢) في ج: وآله.

(٣) في ل أي أعطوه أجره.

(٤) المصدر لم يذكر في ج.

(٥) في ج: والشك بالواو.

[ويقال ^(١) : شَكَمَ الفرسَ يَشْكُهُ شَكْمًا

إذا أدخلَ الشَّكِيمَةَ في فَمِهِ]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الشَّكِيمُ من

الْقِدْرِ : عُرَاهَا ^(٢) .

الشَّكِيمُ : الشديدُ القويُّ من كل شيء ،

وقال أبو صخر الهذليُّ بصفِّ الأسد :

جَهْمُ الْحَيَّا عَبُوسٌ بَاسِلٌ شَرِسٌ

وَزِدٌ قَاصِفٌ رَثِيالَةٌ شَكِيمٌ ^(٣)

(٣)

بَابُ الْكَافِ وَالْبِضَادِ

الْأَقِطِ ، وصنعتُهُ الْكَرَاضُ ، وقد كَرَضُوا

كَرَاضًا ، وهو جُبْنٌ يَتَحَلَّبُ عَنْهَ مَاؤُهُ قَيْمَمٌ

كقوله :

... كَرِيضٍ مُنَمَّسٍ ^(٤)

[قلت] ^(٥) : أخطأ الليث في الْكَرِيضِ

وصحَّفه ، والصواب : الْكَرِيضُ بالصاد

[غير ^(٦) معجمة] مسموعٌ من العرب .

وأقرأني الإياديُّ عن شمر ، والننريُّ

عن أبي الهيثم كلاهما لأبي عبيد عن الفرَّاء قال :

كض ص . كض س ^(٤) . كض ز

كض ط . كض د . كض ت

كض ظ . كض ذ . كض ث

أهملت وجوهها ^(٥) .

كض ر

كرض . ضرك . ركض

مستعملة .

[كرض]

قال ^(٦) الليث : الْكَرِيضُ : ضَرْبٌ من

(٧) البيت فيل ، وفيه : قساة بالين المهلة ،

وفي الأصل الهاء ، وكذا رثالة ، كأنها مضافان قال

الكرى : شكَم : غضوب .

(٨) ضبطه بالرفع ، وفي ج :

... من كريض منمَس ؟

ومثله في لؤلؤ لكن الميم الثانية مكسورة .

(٩) في ج . قال أبو منصور .

(١٠) الزيادة من ج .

(١) ما بين المقنن لم يذكر في ج .

(٢) إلى هنا انتهت مادة ج .

(٣) في ج (أبواب) .

(٤) لم يذكر هذا وما بعده في ج ، وعبارته

كضس : مهمل مع السين والزاي ، والطاء ، والذال ،

والثاء ، والطاء ، والذال ، والثناء .

(٥) لم يذكر في ج اكتفاء بقوله : مهمل الخ .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

الكَرِيسُ^(١) وَالكَرِيزُ بِالزَّاي : الْأَقِطُ ،
وهكذا أنشدونا^(٢) للطَّرِمَاح في صفة العَيْر :

وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَأَنَّهُ

مُنْمَسٌ ثِيرَانِ الْكَرِيسِ الضَّوَائِنِ^(٣)

وِثِيرَانِ الْكَرِيسِ^(٤) : جَمْعُ تَوَزٍ : الْأَقِطُ ،

وَالضَّوَائِنِ^(٥) : الْبَيْضُ مِنْ قِطْعِ الْأَقِطِ ،
وَالضَّادُ فِيهِ تَصْغِيفٌ مُنْكَرٌ لَا شَكَّ فِيهِ .

وَقَالَ^(٦) اللَّيْثُ : الْكِرَاضُ^(٧) : مَاءُ

الْفَحْلِ .

وَقَالَ^(٨) الطَّرِمَاح :

(١) في الأصل بالضاد المعجمة . وهو خطأ .

(٢) في ج : أنشدنا الطَّرِمَاح .

(٣) البيت فُل كَرَس ، كَرَس ، شَخَس ، وَفَى
نَمَسَ عَجَزَهُ ، وَفَى الْأَصْل : الدَّهْرُ بِالْجَرِّ ، الْكَرِيسُ
الصَّوَانِ .

وَفَى ج الدَّهْرُ بِالنَّصْبِ ، وَالنَّصِيبُ مِنْ لِ رِمَادِي
شَخَسَ ، كَرَسَ ، وَفَى (شَخَسَ) شَاخَسَ الدَّهْرُ ذَه
قَالَ الطَّرِمَاح يَصِفُ وَعِلًا ، وَفَى التَّهْذِيبُ يَصِفُ
العَيْرَ الْخَ .

(٤) في الأصل بالضاد المعجمة .

(٥) في الأصل بالصاد المهملة ، وهو تحريف
وَالنَّصِيبُ مِنْ ج ، ل .

(٦) لَفْظُ (وَقَالَ) أَمْ يَذْكُرُ فِي ج .

(٧) في ج بالصاد المهملة ، وهو تحريف بِأَعْمَالِ

النَّقْطِ .

(٨) في ج قَالَ .

سَوَفَ تُذْنِكَ مِنْ لَمِيسَ سَبْنَتَا

ةً أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءُ الْكِرَاضِ^(٩)

(أبو عبيد عن الأموي) : فَإِنْ قَبِلْتَ النَّاقَةَ

مَاءُ الْفَحْلِ بَعْدَ مَا ضَرَبَهَا مِ أَلْقَتْهُ قَيْلٌ : كَرَضْتُ

تَكْرَضُ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ : الْكِرَاضُ .

وَأَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :

خَالَفَ الطَّرِمَاحُ الْأُمَوِيَّ [فِي^(١٠) الْكِرَاضِ ،

فَجَعَلَ الطَّرِمَاحُ الْكِرَاضَ الْفَحْلَ ، وَجَعَلَهُ

الْأُمَوِيُّ] مَاءَ الْفَحْلِ .

وَأَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ الْمُبَرَّدِ أَنَّهُ حَكَى

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْكِرَاضَ : حَلَقُ^(١١) الرَّحِمِ ،

قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي شِعْرِ الطَّرِمَاحِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قَالَ : الْكِرَاضُ :

مَاءُ الْفَحْلِ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْعَرَبُ تَدْعُو الْفُرْضَةَ

الَّتِي فِي أَعْلَى^(١٢) الْقَوْسِ كَرَضَةً وَجَمْعُهَا :

(٩) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفَى ج : سَبْنَدَةُ بِالذَّالِ وَمَا

اِفْتِنَانِ (انْظُرْ مَا دَتِي : سَبْتٌ - سَبَدٌ) وَفَى ج مَاءُ بِالرَّفْعِ ،
وَهُوَ خَطَأٌ .

(١٠) مَا بَيْنَ الْمُفْقِفَيْنِ أَمْ يَذْكُرُ فِي ج .

(١١) فِي ج بِكَوْنِ اللَّامِ .

(١٢) فِي ج : أَعْلَا ، وَهُوَ رَسْمٌ حَسْبِ النُّطْقِ

وَكُنَّا مَا بَعْدَهُ .

الشديد عَصَبٌ ^(٧) الخلق في جسمه ، والفعلُ
ضَرَكَ يَضْرُكُ ضَرَاكَةً .

(عمرو عن أبيه) : الضَّرِيكُ : الأعمى ،
والضَّرِيكُ : الجائع .

[ركض]

قال ^(٨) الليث : الرُّكْضُ : مِشْيَةُ الرجلِ
بالرَّجْلَيْنِ معاً ، والمرأةُ تَرْكُضُ ذُيُولَهَا بِرَجْلَيْهَا
إِذَا مَشَتْ .

قال النابغة :

والرَّاكِضَاتِ ذِيُولَ الرِّبْطِ قَنَقَهَا

بَرْدُ المَوَاجِرِ كَالْفِزْلَانِ بِالْجُرْدِ ^(٩)
وفلانٌ يَرْكُضُ دَابَّتَهُ ، وهو ضَرَبُهُ
مَرَّ كَلِمَا بِرَجْلَيْهِ . فلما كثر هذا على أَلْسِنَتِهِمْ
استعملوه في الدَّوَابِّ فقالوا : هي تَرْكُضُ ،
كَأَنَّ الرُّكْضَ مِنْهَا ، وَالرَّكْضَانِ : هُمَا مَوْضِعُ
عَقِيبِي الفَارَسِ مِنْ مَعْدَى ^(١٠) الدَّابَّةِ .
وقال الفراء في قول الله جل ^(١١) وعَزَّ :

كِرَاضٌ ، وهي الفُرْضَةُ التي تَسْكُونُ في طَرَفِ
أَعْلَى القَوْسِ يُبَلِّقُ ^(١) فِيهَا عَقْدُ ^(٢) الوترِ .

قال وقال الأصمعيُّ : السِّكَرَاضُ : حَلَقُ
الرَّحِمِ ، وَأَنشد :

* حَيْثُ تُنَجِّنُ الحَلَقَ السِّكَرَاضَا ^(٣) *

قال وقال غيره : هو ماء الفحل

(قلت) ^(٤) والصوابُ في السِّكَرَاضِ ما قال
الأموي وابن الأعرابي وهو ماء الفحل إذا
أُرْتَبِجَتْ عَلَيْهِ رَحِمُ الطَّرْوَةِ .

[ضرك]

قال ^(٥) الليث : الضَّرِيكُ : اليَاسِيسُ
المَالِكُ سُوءَ حَالٍ .

قال ^(٦) : والضريك : النَّسْرُ الذَّكَرُ .

قال : وَقَدْ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ ضَرِيكَةً ، قال :
وَضَرَاكٌ : من أسماء الأسد ، وهو الغليظ

(١) في الأصل : تلقى ، والمذكور من ج ، ل

(٢) في الأصل بكسر الدال ، والنصوب من

ج ، ل .

(٣) الرجز في ل بدون عزو ، وضبط الخلق في

الأصل بالرفع ، والمذكور من ج ، ل .

(٤) في ج : قال الأزهرى .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٦) كتابه .

(٧) في ل يفتح الصاد .

(٨) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٩) البيت في ل .

(١٠) في ل (عد) المصدان : موضع دفن

السر .

(١١) في ج تعالى . وهو في الآيتين ١٢ ، ١٣ /

الأنبياء .

« إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ، لَا تَرَوْهُمْ قُضُوا وَارْجِعُوا » .

قال : يركضون : يهربون ويهزمون ونحو ذلك قال الزجاج . قال : يهربون من العذاب .

(قلت) ^(١) ويقال : ركض البعير برجله كما يقال : رمح ذو الحافر برجله ، وأصل الركض : الضرب .

وفي الحديث ^(٢) : « لَنَفْسِ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ ارْتِكَاضًا عَلَى الذَّنْبِ مِنَ الْمُصْغُورِ حِينَ يَغْدَفُ ^(٣) بِهِ » أى أشد اضطراباً على الخطيئة حذار العذاب من المصغور إذا أغدفت ^(٤) عليه الشبكة فاضطرب تحتها .

وقال أبو عبيدة ^(٥) : أَرُكَضَتِ الْفَرَسُ

فهي مَرْكُضَةٌ وَمَرْكُضٌ إِذَا اضْطَرَبَ جَنِينُهَا فِي بَطْنِهَا . وأنشد :

وَمَرْكُضَةٌ صَرِيحِي أَبُوها
يَهَانُ لَهَا الْعُلَامَةُ وَالْعُلَامُ ^(٦)

ويروى : ومِرْكُضَةٌ بكسر الميم نعت ^(٧) الفرس أنها رَكَّاضَةٌ ، تركض الأرض بقوائمها إِذَا عَدَّتْ وَأَحْضَرَتْ .

وقال ^(٨) الليث : مِشْيَةُ التَّرْكَضَى ^(٩) : مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخْتَرُ وَتَرْفُلُ ، وَقَوْمٌ رَكَّوْضٌ . تَحْفِزُ السَّهْمَ حَفْزًا .
وقال ^(١٠) كعب بن زهير :

(٦) البيت فيل ذكر مرتين وفي الأولى يهان وفي الثانية تهان وفيها قال ابن بري صواب لإنشاده ومركضة صريحى بالرفع لأن قبله :
أعان على مراس الحرب زغف

مضاعفة لها حلق نؤام
وفي مادة (غلم) ثلاثة أبيات قالها أوس يصف فرسا ، وضبط مركضة بضم الميم .
وصريحى : نسبة إلى (صريح) وهو خل منجب .
(٧) في ل : نعت الفرس النخ وضبط (نعت) بفتح
على أنه فعل ماض .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(٩) في ل يفتح التاء وفي التركضى والتركضاء
إذا فتحت التاء والكاف قصرت ، وإذا كسرتهما مدد .
(١٠) في ج قال بدون واو .

(١) في ج قال أبو منصور .
(٢) في ل : وفي حديث ابن عمرو بن العاص .
(٣) في ج يغدف بالعين المهملة والذال المعجمة .
(٤) في ج ، ل : أغدف ، وما في الأصل أنسب
وفي مادة (غدف) ، وفي الحديث « إن قلب المؤمن أشد اضطراباً من الخطيئة يصيبها من الطائر حين يغدف به » أراد حين تطبق الشباك عليه فيضطرب ، ليفت ، وأغدف الصياد الشبكة على الصيد اهـ .
(٥) مثله في ج ، وجاء في ل أبو عبيد (صدر المادة) .

وقال رؤبة^(١):

* وَالذِّسْرَ قَدْ يَرْكُضُ وَهُوَ هَافٍ *

أى يطيرُ يَضْرِبُ بِجَنَاحَيْهِ، وَالْهَافِ: الَّذِي يَهْفُو بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

قال ابن شميل: إِذَا رَكِبَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ فَضَرَبَ بِعَقَبَيْهِ مَرَّ كَلْبِهِ فَبُهِرَ الرَّكْضُ وَالرَّكْلُ، وَقَدْ رَكَّضَ الرَّجُلُ إِذَا فَرَّ وَعَدَا .

وقال^(٢) مجاهد في قول الله^(٣): «إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ» أَيْ يَفِرُّونَ .

وقال^(٤) ابن الأعرابي فيما رَوَى شمر عنه، يُقَالُ: فُلَانٌ لَا يَرْكُضُ الْحُجَّجَ إِذَا كَانُوا لَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ .

وفى حديث ابن عباس: فِي دَمِ الْمُسْتَحَاضَةِ «إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ عَائِدٌ أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ»

(١) ومثله فى ج، ل ولم أجده فى ديوانه وإنما هو للمعاج فى ديوانه س ٣٩ رقم ٥٥ وفيه: هاف بدون ياء، ولكل من المعاج ورؤية أرجوزة فائية؛ والنسر بفتح النون وكسرهما وضما كما فى شرح القاموس، واقتصر فى ل على الكسر وهو المشهور على ألسنة الجمهور .

(٥) فى ج قال بدون واو .

(٦) فى ج: قوله تعالى . وهو فى الآية ١٢ / الأنبياء .

(٧) عبارة ج: قال وسمت ابن الأعرابي يقول: فلان الخ .

شَرِقَاتٍ بِالسَّمِّ مِنْ صُلْبِيَّ

وَرَكُوضًا مِنَ السَّرَّاءِ طَحُورًا^(١)

وقال آخر:

وَلَى حَئِثْنَا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ

لو كان يَذُرُ كَرَّ كُضِّ الْيَمَاقِيبِ^(٢)

جَمَلُ تَصْفِيقِهَا بِجَنَاحِهَا فِي طَيْرِهَا رَكْضًا لَا ضَطْرَابَهَا .

(أبو عبيد عن الأصمعي): رَكَّضَتِ الدَّابَّةُ بَغِيرَ الْفِ .

قال ولا يقال: رَكَّضَ هُوَ، إِنَّمَا هُوَ تَحْرِيكُكُ إِيَّاهُ، سَارَ أَوْ لَمْ يَسِرْ .

قال شمر: وَقَدْ وَجَدْنَا فِي كَلَامِهِمْ رَكَّضَتِ الدَّابَّةُ فِي سِيرِهَا . وَرَكَّضَ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ . وَقَالَ زهير:

جَوَانِحُ يَخْلُجْنَ خَلْجَ الظُّبَا

يَرْكُضْنَ مِيلًا وَيَنْزِعْنَ مِيلًا^(٣)

(١) البيت فى ل، وفى مادة (طهر) وضبط السراء شكلا بكسر السين فى (ركض) وفى (سرى) السراء بفتح السين: شجر جلى يتخذ منه القسي .

(٢) قائله: سلامة بن جندل السعدي يصف الشباب الذاهب وهو فى ل والمفضلات وفى الخزانة ٨٥/٢ ويروى بفتح (مادة عقب) .

(٣) البيت فى ديوانه ٢٠٤ وفى ل

قال : الرِّكْضَةُ : الدَّفْعَةُ والحركة . وقال
زُهَيْرٌ يصف صقراً انقضَّ على قِطْأً فقال :
يَرُكْضَنَ عِنْدَ الذَّنَابِي وَهِيَ جَاهِدَةٌ
يَكَادُ يَحْطَفُهَا طَوْرًا وَتَهْتَلِكُ^(١)
قال^(٢) : وَرَكَضُهَا : طَيْرُهَا .

ك ض ل

استعمل من وجوه حرف واحد .
رَوَى^(٣) أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَحْمَدَ : الضَّيْكَلُ :
الرَّجُلُ العُرْيَانُ ، وَهُوَ^(٤) حَرْفٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

ك ض ن

استعمل من وجوهه .

[ضنك]

قال الله جل^(٥) وعزَّ : « وَمَنْ أَعْرَضَ

(١) البيت في ل وفي الأصل هاجدة بدل جاهدة
وفي ديوانه طبع دار الكتب ص ١٧٤ .
عند الذنابي لها صوت وأزمنة
يسكاد

أبو عمرو :

* يركض عند الذنابي وهي جاهدة *

يقول : هو عند ذنباها ، والذنب والذنابي بمعنى ،
وفعل : الزباني ، ويهاد بدل يسكاد ولم ينقط الحرف
الأول .

(٢) في ج أي ركضها بدون قال .

(٣) في ج : رواه .

(٤) في ج وهذا .

(٥) في ج الله تعالى ، وهو في الآية ١٢٤ / طه .

عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا » .
قال أبو إسحاق : الضَّنْكَ : أصله في اللغة
الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ ، ومعناه — والله أعلم — أَنَّ
هذه المعيشة الضَّنْكَ في نار جهنم .
قال : فَأَكْثَرُ^(٦) مَا جَاءَ فِي التفسير أَنَّهُ
عذاب القبر .

[^(٧) قال قتادة : معيشة ضنكا : جهنم ،
وقال الضحاك : السَّكَبُ الحرام ، وقال ابن
مسمود : عذاب القبر] .

وقال الليث في تفسيره : أَكْثَلُ مَا لَمْ يَكُنْ
مِنْ حَلَالٍ فَهُوَ ضَنْكٌ ، وَإِنْ كَانَ مَوْسَمًا
عَالِيهِ وَقَدْ ضَنَّكَ عَيْشُهُ .

قال : والضَّنْكَ : ضَيْقُ العَيْشِ ، وَكُلُّ^(٨)
مَا ضَاقَ فَهُوَ ضَنْكٌ .

وقال^(٩) اللحياني : الضَّنْكَ : الرَّأَةُ
الضَّخْمَةُ .

وقال الليث : هِيَ التَّارَةُ الْمَكْتَنَزَةُ الصَّلْبَةُ
الْأَحْمَرُ .

(٦) في ج : وأكثر بالواو .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) في الأصل وكلما ومن غير ضبط . والمذكور

من ج ، ل .

(٩) لفظه (وقال) لم يذكر في ج .

ضربُ السَّوَارِي أَيُ أَمْطَارُ اللَّيْلِ فَلَزِمَ بَعْضُهُ
بَعْضًا، شَبِهَ خَلْقَهَا بِالْكَتِيبِ، وَقَدْ أَصَابَهُ
الْمَطَرُ، وَهُوَ مُعْطَى الْإِسْهَالِ أَيُ بِعَطِيكَ سَهْوَةً
مَا شَتَّ [.

ك ض ف : مهمل

ك ض ب

ضبك . بضمك [مستعملان ^(١)] :

[ضبك]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِي : اضْبَأْ كَتَّ
الْأَرْضُ وَاضْمَأْ كَتَّ إِذَا خَرَجَ نَيْتُهَا .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : اضْمَأْكَ الْقَبْتُ : إِذَا
رَوَى ^(٢) .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : اضْمَأْ كَتَّ الْأَرْضُ إِذَا
اخْضَرَّتْ .

[بضمك]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

(أَبُو الْعَبَّاسِ ^(٣) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : سَيْفٌ
بِضَوْكُ ^(٤) : أَيُ قَاطِعٌ ، وَلَا يَبْضِكُ اللَّهُ
يَدَهُ أَيُ لَا يَقْطَعُ اللَّهُ يَدَهُ .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) زاد في ل : واخضر

(٦) في ج نعلب .

(٧) مثل : بتوك ، من بتكه .

قَالَ : وَرَجُلٌ ضُنَّاكَ عَلَى وَزْنِ ^(١) فُقُلٍ
مَهْمُوزُ الْأَلْفِ وَهُوَ الصُّلْبُ الْمَصُوبُ اللَّحْمِ ،
وَالْمَرَأَةُ بَيْنَهَا عَلَى هَذَا اللَّفْظِ ضُنَّاكَ كَةً .

(عَمُرُو عَنْ أَبِيهِ) : الضَّنِيكَ : الْعَيْشُ
الضَّيْقُ ؛ وَالضَّنِيكَ : الْمَقْطُوعُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : لِلضَّعِيفِ فِي بَدَنِهِ
وَرَأْيُهُ : ضُنِيكَ ، وَالضَّنِيكَ ، التَّابِعُ الَّذِي
يَعْمَلُ بِحَبْزِهِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ : الضَّنَّاكَ : الزَّكَاةُ
وَقَدْ ضُنِكَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَضْنُوكٌ إِذَا زَكِمَ ،
وَاللَّهُ أَضْنَكَهُ .

[قَالَ ^(٢) الْمَجَاجُ يَصِفُ جَارِيَةً :

فَهِيَ ضُنَّاكَ كَالْكَتِيبِ الْبُهَالِ

عَزَّزَ مِنْهُ وَهُوَ مُعْطَى الْإِسْهَالِ

* ضَرَبُ السَّوَارِي مَتْنَهُ بِالْهَتَالِ *

الضَّنَّاكَ : الضَّخْمَةُ كَالْكَتِيبِ الَّذِي

يَنْهَالُ ، عَزَّزَ مِنْهُ أَيُ شَدَّدَ ^(٣) مِنَ الْكَتِيبِ ،

(١) في ج على فقل .

(٢) الزيادة من ج وفيه « فهو » والمذكور من
ديوانه ص ٨٦ رقم ٧ ومن ل وفيه ضبط الإسهال بالكسر
شكلا أثناء التفسير وفي « هتل » المشطوران الأخيران
وضبط الإسهال بفتح الهمزة شكلا .

(٣) في ل . سدد بالسين وفي ل « هتل » ومعنى

عززه : صلبه .

(١)

بَابُ الْكَافِ وَالصَّادِ

الظُّلْمَةُ ، وَالْبُورَقُ وَالْبُورُكُ لِلَّذِي يُجْمَلُ
فِي الطَّحِينَ .

[كرس]

أهله الليث .

وروى أبو عبيد عن الفراء أنه ^(٥) قال :

الكَرِيصُ وَالكَرِيزُ : الْأَقِطُ .

وقال ابن الأعرابي : الْأَكْتِرَاصُ : الْجَمْعُ

يقال : هُوَ يَكْتَرِصُ ، وَيَقْلِدُ أَيُّ يَجْمَعُ ^(٦) ،

وهُوَ الْمَكْرَصُ وَالْمِصْرَبُ ^(٧) .

ك ص ل : مهمل

ك ص ن

كنص ، نكص .

[كنس]

رُوي ^(٨) عن كعب أنه قال : كَنَصَتِ

الشَّيَاطِينُ لِسُلَيْمَانَ .

(٥) أنه قال لم يذكر في ج .

(٦) في ج ، ل يجمعه وفي ل : واكثر من الشيء :

جمه .

(٧) في ج المضرب بالضاد المحبة وهو تحريف

وفي (صرب) يقال : كرس فلان في مكرمه وصرب

في مصره . . . كله السقاء يحقن فيه اللبن .

(٨) عبارة ج في حديث روى الخ .

ك ص س . ك ص ز . ك ص ط

مهملات .

وَأَمَّا الْمُضْطَكِي ^(١) : الْعَلِكُ الرَّوْمِيُّ فليس

بعربي ، والميم أصلية ، والحرف رباعي .

[ابن ^(٢) الأنباري الْمُضْطَكَاة ، قال :

ومثله : ثَرَمَدَاهُ عَلَى بِنَاءِ فَعْلَاءَ] .

ك ص د . ك ص ت . ك ص ظ . ك ص ث

مهملات .

ك ص ر

استعمل ^(٤) من وجوهه :

كسر . كرس

[كسر]

قال أبو زيد : الْكَصِيرُ . لُغَةٌ فِي الْقَصِيرِ

لبعض العرب .

قال : وَالْفَسْكُ : لُغَةٌ فِي الْفَسَقِ ، وَهُوَ

(١) في ج أبواب .

(٢) القاموس : المصطكا بالفتح والضم وبعد في

الفتح فقط الخ .

(٣) الزيادة من ج ، وانظر ل في (مطك ،

مصطك) .

(٤) من (استعمل إلى كسر) لم يذكر في ج .

نَكَصَ فلانٌ عن الأمر ، وَنَكَفَ بِمَعْنَى واحدٍ ، وهو ^(٩) الإحجامُ .

ك ص ف ^(١٠) مهمل .

ك ص ب

[كبص]

قال ^(١١) الليث : الكَبْأَسُ والكَبُأَصَةُ من الإبلِ وأُحْمِرَ ونحوها : القويُّ الشديدُ على العملِ .

ك ص م

كصم ^(١٢) . صمك . صمك مستعملة .

[صمك]

أبو عبيد عن الأصمى : صَكَمْتُهُ ، وَلَكَمْتُهُ ، وَصَكَمْتُهُ ، وَدَكَمْتُهُ ، وَلَكَمْتُهُ : كُلُّهُ إِذَا دَقَمْتُهُ .

وقال ^(١٣) الليث : الصَّكْمَةُ : صَدَمَةٌ

(٩) في ج أي أحجم .

(١٠) في الأصل : ك ضف بالضاد المعجمة بدل

الصاد المهملة ، وهو تحريف واضح .

(١١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٢) في ج صمك - صمك - كصم

(١٣) لفظ (وقال) لم يرد في ج .

قال كعب : أولُ من لبسَ القَبَاءَ سُلَيْمَانُ [عليه السلام ^(١)] ، وذلك أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رَأْسَهُ لِلْبُسِ الثَّوبِ ^(٢) كَنَصَتْ الشَّيَاطِينُ اسْتِهْزَاءً ، فَأَخْبِرَ بِذَلِكَ فَلَبِسَ القَبَاءَ ^(٣) .

قال أبو العباس قال ^(٤) ابن الأعرابي : كَنَصَ إِذَا حَرَّكَ أَثْفَافَهُ اسْتِهْزَاءً .

[نكص]

قال ^(٥) الليث : التَّكْوُصُ : الإِحْجَامُ والانْقِدَاعُ ^(٦) عن الشيءِ تقولُ : أَرَادَ فلانٌ أمراً ثم نَكَصَ على عَقِبِهِ .

[قلت ^(٧)] يقال : نَكَصَ يَنْكُصُ وَيَنْكِصُ ، وَقَرَأَ القُرْآنَ ^(٨) « تَنْكُصُونَ » بضم الكاف .

وقال أبو ترابٍ : سمعتُ السُّلَمِيَّ يقول :

(١) الزيادة من ج

(٢) في ج الثياب .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) في ج عن بدل قال .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٦) في الأصل بالذال المعجمة .

(٧) في ج قال أبو منصور .

(٨) في ج وقرأ بوضي القراء « يَنْكُصُونَ » وهو

في الآية ٦٦ / المؤمنون .

الشَّدِيدُ ، وهو الصَّمَكُوكُ^(٥) ، والمُصَمِّكُ^(٦) :
الأهوجُ الشَّدِيدُ الجيدُ الجسمُ القويُّ .

وقال^(٧) ابن السكيت : اصمأك الرجلُ
وازمأك وإهمأك إذا غضب .

وقال^(٨) ابن شميل : المُصَمِّكُ : الفضبان ،
وحكى عن أبي الهذيل : السماء مُصَمِّكَةٌ أى
مستوية خالية للمطر .

وروى شمر عنه : أصبحت الأرضُ
مُصَمِّكَةً عن الطرِ أى مبتلةً ، وجمِلُ
صَمَكَةٌ^(٩) أى قوى ، وكذلك عَيْدٌ صَمَكَةٌ
أى قوى .

[كهم]

أبونصر^(١٠) : كهم كصوماً إذا ولى
وأدبر .

شديدةٌ بجحرٍ أو نحو ذلك ، تقول : صمكتهُ
صَوَاكُمُ الدهرُ ، والفرسُ يَصْكُمُ إذا غَضَّ
على لجامه ثم مدَّ رأسه يُريدُ^(١) أن يغالب^(٢) .

[صمك]

(أبو عبيد عن الفراء) قال : الصَّمَكُوكُ :
الشَّدِيدُ ، ويقال ذلك أيضاً للشيء اللزج ،
ويقال لهما أيضاً صَمَكِيكٌ فيما قال شمر .

وأنشد :

وصَمَكِيكِ صَمَيَّانِ صِلْ

ابن عَجُوزٍ لم يزل في ظِلِّ

* هاجَ بِعَرَسٍ حَوَقَلٍ قَتُولِ^(٣) *

وقال شمر : الصَّمَكِيكُ من اللَّبَنِ :
الخائِرُ جداً ، وهو حامضٌ ، والصَّمَكِيكُ :
التَّارُ الغليظُ من الرِّجَالِ وغيرهم .

وقال^(٤) الليث : الصَّمَكِيكُ : الأهوجُ

(٥) فى ج بضم الصاد وتسكين الميم .

(٦) فى ج الصمك بدون واو ومثله فى ل .

(٧ و ٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٩) ضبط فى الأصل بفتح الصاد ، وكذا ما بعده
ومثله فى ل وضبط فى ج بضمها .

(١٠) فى ج بدأ المادة بقوله : أنشد بعض الزواة
لمدى : وتأليف المادة مختلف .

(١) فى ج كأنه يريد .

(٢) فى ل . يقال به .

(٣) الرجز فى ل بدون عزو .

وفى الأصل صليك بدون واو ، والمذكور من
ج ، ل وفى ج ابن بالرفع .

(٤) لفظ (وقال) لم يرد فى ج .

وقال^(١) أبو سعيد فيما روى عنه أبو تراب :
قَعَمَ راجِعاً ، وَكَعَمَ راجِعاً إِذَا رَجَعَ
مِنْ حَيْثُ جَاءَ^(٢) وَلَمْ يَمِ^(٣) إِلَى حَيْثُ قُصِدَ^(٤) .
(٥)

وَأَنشَدَ بَيْتَ عَدِي بْنِ زَيْدٍ^(١٠) :
وَأَمْرَاهُ بِهِ مِنْ بَيْنِهِمَا
بَعْدَ مَا انْصَاعَ مَعْرَأُ وَكَعَمَ^(١١) .

بَابُ الْكَافِ وَالسِّينِ

كس ز — كس ط^(٦)

الْقُسْطُ وَالْكُسْطُ لِهَذَا الْعُودِ الْبَحْرِي .

كس د

كسد . كدس . سدك . دكس
مستعملة^(٧) .

[كد]

قال^(٨) الليث : الْكَتَادُ : خِلَافُ النَّفَاقِ
وَنَقِيضُهُ ، وَالْفَعْلُ : يَكْدُ^(٩) . وَسَوْقُ
كَاسِدَةٌ : بَازِرَةٌ .

(١) فَي ج وروى أبو تراب عن أبي سعيد .

(٢) فَي ل شاء .

(٣) فَي الْأَصْلُ بَفَتْحِ التَّاءِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ

ج ، ل .

(٤) فَي ج قَصْدٌ رَاجِعاً ؟

(٥) فَي ج أَبْوَابُ .

(٦) عِبَارَةٌ ج مِهْلَانُ ، وَيُقَالُ : كَسَطَ

لِهَذَا الْخِ .

(٧) لَفْظٌ (مُسْتَعْمَلَةٌ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٨) لَفْظٌ (قَالَ) لَمْ يَرِدْ فِي ج .

(٩) فِي الْأَصْلِ يَكْسِرُ السِّينَ ، وَفِي ج ، ل

بُضْبِهَا ، وَفِي الْقَامُوسِ أَنَّ الْفَعْلَ مِنْ بَابِ تَصْرُوكِ وَمِ

[كدس]

قال^(١٢) الليث : الْكَدْسُ : جَمَاعَةُ طَعَامٍ
وَكَذَلِكَ . يَجْمَعُ مِنْ دَرَاهِمٍ وَنَحْوِهَا ، يُقَالُ :
كَدْسٌ مَكْدَسٌ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقُرَاءِ) : الْكَدْسُ : إِسْرَاعُ
الْإِبِلِ فِي سَبْرِهَا ، وَقَدْ كَدَسَتْ تَكْدِسُ
كَدْسًا .

وقال شمر ، قال ابن الأعرابي : كَدَسُ
الْخَيْلِ : رُكُوبُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ ، وَالتَّكْدِسُ^(١٣) :
السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ أَيْضًا .

وقال^(١٤) عُبَيْدٌ [أَوْ مَهْلِيلٌ^(١٥)] .

(١٠) لَمْ يَذْكُرْ هُنَا الْبَيْتَ فِي ج ، لَ هُنَا لِأَنَّهُ سَبَقَ
فِيهَا شَاهِدًا عَلَى كَعَمَ بِمَعْنَى وَلِي ثُمَّ أَشِيرَ إِلَيْهِ بِصَلَابَتِهِ
شَاهِدًا .

(١١) فِي لَ أَوْ كَعَمَ .

(١٢) لَفْظٌ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١٣) فِي ج قَالَ : وَالتَّكْدِسُ .

(١٤) فِي ج قَالَ بِدُونِ وَاو .

(١٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج ، لَ ، وَفِي لَ (ظَهَرَ) قَالَ

مَهْلِيلُ :

وَحَيْلٌ تَكْدَسُ بِالْأَرَعِينِ

كشَى الوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ^(١)

وَيَقَالُ: التَّكْدُسُ: أَنْ يُحْرَكَ^(٢) مَنَكِبَيْهِ

وَيَنْصَبَّ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا مَشَى .

وَقَالَ^(٣) أَبُو عُبَيْدٍ: التَّكْدُسُ: أَنْ

يُحْرَكَ مَنَكِبَيْهِ وَكَأَنَّهُ يَرْكَبُ رَأْسَهُ، وَكَذَلِكَ

الْوُعُولُ إِذَا مَشَتْ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) أنه قال :

الْكُوَادِسُ^(٤) : مَا تُطِيرُ^(٥) مِنْهُ مِثْلُ الْفَأْلِ

وَالْمُطَاسِ وَنَحْوِهِ . يُقَالُ مِنْهُ: كَدَسَ يَكْدِسُ .

وَقَالَ^(٦) أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَلَوْ أَنَّ نِيَّ كُنْتُ السَّلِيمَ لَمَدَّنِي

سَرِيعًا وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنِّي الْكُوَادِسُ^(٧)

وَقَالَ^(٨) اللَّيْثُ: الْكَادِسُ: الْقَمِيدُ مِنَ الظُّبَاءِ .

الَّذِي يُتَشَاءُ بِهِ، وَهُوَ الْجَائِي^(٩) مِنْ خَلْفٍ .

وَقَالَ النَّضَرُ: أَكْدَسُ الرَّمْلُ وَاحِدَهَا

كُدْسٌ وَهُوَ الْمُتَرَاكِبُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَا يُزَايِلُ

بَعْضُهُ بَعْضًا .

[قَالَ^(١٠) ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الْمُنَاسِقِ :

هَلُمَّ إِلَيْهِ قَدْ أُيْثِتْ زُرُوعُهُ

وَعَادَتْ عَلَيْهِ الْمَنْجَنُونَ تَكْدَسُ

قَالَ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِتَكْدَسٍ ، وَهِيَ

مَشْيَةٌ مِنْ مَشْيَةِ الْفَلَاطِ الْقَصَارِ .

قَالَ ، يُقَالُ : أَخَذَهُ فَكْدَسٌ بِهِ الْأَرْضَ] .

[سَدَكْ]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) سَدَكْ بِهِ سَدَكًا ،

وَلَيْكِي بِهِ لَيْكِي^(١١) إِذَا لَزِمَتْهُ .

وَقَالَ^(١٢) اللَّيْثُ: رَجُلٌ سَدَكٌ^(١٣) : خَفِيفٌ

الْعَمَلُ يَبْدِيهِ .

(٩) عبارة ل : الذي يجيئك من ورائك قال

أبو ذؤيب .

(١٠) الزيادة من ج . وفي ل : হলوا بصيفة الجمع .

وفي شعراء النصرانية من ٣٣٦ .

هلم إليها قد أنبرت زروعها

وعادت عليها

وفي التعليق يخاطب النعمان و (إليها) أي إلى

الجماعة .. ويروي : হলوا إليه قد أنبرت زروعها ،

والإنابة : الإنارة .

(١١) في ل : لكى بإلقاء وفي الأصل : لكى

(١٢) لفظ (وقال) لم يرد في ج .

(١٣) في الأصل سلك باللام وهو خطأ واضح .

(١) البيت في ل ، وفي الأصل : ضبط (وخيل) .

بالرفع ، وفي ج بالجزم ، وأهل في ل (كُدَسْ ، ظهر)

وفي الأصل الظاهرة ، والمذكور من ج ، ل .

(٢) في الأصل بالناء .

(٣) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٤) في الأصل : الكواديس ، والمذكور من

ج ، ل ، ويؤيده الكادس الآتي .

(٥) في ل : يطير .

(٦) في ج : قال بدون واو .

(٧) والبيت في ل ، وفي الأصل يجيبك عن

والمذكور من ج ، ل .

(٨) لفظ (وقال) لم يرد في ج .

ويقال ^(٨): نَمَّ دَيْكَسًا، قال: ودَكَسْتَ الشيء إذا حَشَوْتَهُ .

[شمر ^(٩)] عن ابن الأعرابي : نَمَّ دَوْكَسٌ وَدَيْكَسٌ ^(١٠) .
الرجلُ في بيته إذا كان لا يبرزُ لحاجة القوم ،
يَكُنُّ فيه] .

ك س ت

استعمل من جميع ^(١١) وجوهها .

[سكت]

قال ^(١٢) الليث يقال : سَكَتَ الصَّائِتُ
يَكْتُ سَكُونًا إذا صَمِتَ .

وقال أبو اسحاق ^(١٣) في قوله ^(١٤) جلَّ وعزَّ
« وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضِبُ » معناه :
ولما سَكَنَ .

قال وقال بعضهم: معنى ^(١٥) قوله « وَلَمَّا سَكَتَ

يقال : إنه لَسَدِكَ بالرُّمَحِ أَى رَفِيقٌ به
سَرِيعٌ ، وَصَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : سَدَاكَ
فَلَانٌ جِلَالُ الْغَمْرِ تَسْدِيكَاً إِذَا نَصَدَّ ^(١٦) بعضها
فوق بعضٍ فِيهِ مُسَدَّكََةٌ .

[دكس]

الليث : الدَّوْكَسُ من أسماء الأسدِ .
وهو الدَّوْسَكُ لُفَّةٌ فِيهِ (قلت) ^(١٧) لم أسمع
الدَّوْكَسَ ، ولا الدَّوْسَكَ في أسماء الأسدِ
والعربُ تقول : نَمَّ دَوْكَسٌ ، وَشَاءَ دَوْكَسٌ :
كثيرةٌ ^(١٨) . وأنشد بعضهم :

مَنْ اتَّقَى اللَّهَ فَلَمَّا يَنْبَأْسِ
مِنْ عَكْرِ دَثِرٍ وَشَاءَ دَوْكَسِ ^(١٩)

وقال ^(٢٠) الليث : الدَّيْكَسَاءُ ^(٢١) : قطعةٌ
عظيمةٌ من النَّعَمِ ^(٢٢) وَالنَّعَمِ :

(١) ق ل بتشديد الضاد .

(٢) ق ج : قال أبو منصور .

(٣) ق ج ، ل : إذا كَثُرَتْ .

(٤) الرجز ق ل ، وفيه : يئس .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٦) ضبط ق ل بكسر الدال وفتح الياء وسكون

الساكاف مرتين وكذا في القاموس ، وضبط في الأصل
بفتح الدال وسكون الياء .

(٧) وزاد ق ل الديكسا بالقصر وفيه : النعام

بديل النعم .

(٨) ق ج : يقال بدون واو .

(٩) الزيادة من ج ، ل .

(١٠) ق ج دكس بالنون بدل الياء فإذا صح كان

التعريف ق ل ، ويجعل هذا الفعل مادة مستقلة .

(١١) ق ج : من وجوهه .

(١٢) لفظ (قال) لم يرد في ج .

(١٣) ق ج : الزجاج ، وعما واحد ، كنية ولفظ .

(١٤) ق ج : قول الله عز وجل وهو في الآية

١٥٤ / الأعراف .

(١٥) ق ج : ق مضي .

عن موسى الفَضْبُ : لما سَكَتَ موسى
عن الفَضْبِ عَلَى الْقَلْبِ كما قالوا : أَدْخَلْتُ
الْقَلَنْسُوَةَ فِي رَأْسِي ، والمعنى أَدْخَلْتُ رَأْسِي
فِي الْقَلَنْسُوَةِ .

قال : والقول الأولُ الذين معناه سَكَنَ
هو قولُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ .

قال ويقال : سَكَتَ الرَّجُلُ يَسْكُتُ
سَكْنًا إِذَا سَكَنَ ، وَسَكَتَ يَسْكُتُ
سُكُوتًا وَسَكْنًا إِذَا قَطَعَ الْكَلَامَ ، وَرَجُلٌ
سَكِيتٌ : بَيْنَ السَّكُوتِ وَالسُّكُوتِ إِذَا
كَانَ كَثِيرَ السُّكُوتِ ، وَأَصَابَ فَلَانًا سُكَاتٌ
إِذَا أَصَابَهُ دَلَالٌ مَنَعَهُ مِنَ الْكَلَامِ .

وقال : والسَّكِيتُ ^(١) ، والسُّكِيتُ
— بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ — : الَّذِي يَجِيءُ آخِرَ
الْخَبَرِ ^(٢) .

وقال ^(٣) الليث : السَّكِيتُ خَفِيفٌ :
الْعَاشِرُ الَّذِي يَجِيءُ ^(٤) فِي آخِرِ الْخَبَرِ ^(٥) إِذَا

(١) في ل : السكيت بالتخفيف ترخيم السكيت
بالتشديد عن سيويه .

(٢) في ج : الليل بدل الخيل وهو خطأ .

(٣) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٤) لفظ (في) لم يذكر في ج .

(٥) في ج الليل وهو خطأ والمراد خيل السباق .

أُجْرِيَتْ بَقِيَّةُ مُسْكِنًا .

قال ^(٦) ويقال : صَرَبْتُهُ حَتَّى أَسَكَتَ ،
وقد أَسَكَّتْ حَرَكَتُهُ .

قال ^(٧) فَإِنْ طَالَ سُكُوتُهُ مِنْ شَرْبَةٍ
أَوْ دَاءٍ قِيلَ : بِهِ سُكَاتٌ .

قال : والسَّكْتُ : مِنْ أَصُولِ الْأَخْنَانِ
شِبْهُ تَنْفُسٍ بَيْنَ ^(٨) نَفَمَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَنْفُسٍ
يُرَادُ بِذَلِكَ فَضْلٌ مَا بَيْنَهُمَا .

قال : والسَّكَّتَانِ فِي الصَّلَاةِ تُسْتَحَبَّانِ ^(٩) :
أَنْ تَسْكُتَ ^(١٠) بَعْدَ الْإِفْتِتَاحِ سَكْتَةً ثُمَّ تَفْتَحَ ^(١١)
الْقِرَاءَةَ ، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ سَكَتَ ^(١٢)
أَيْضًا سَكْتَةً ثُمَّ تَفْتَحَ ^(١٣) مَا تَيْسَّرَ مِنَ
الْقُرْآنِ .

(أبو عبيد عن أبي أزيد) : صَمَتَ الرَّجُلُ ،
وَأُصِمَّتْ ، وَسَكَتَ وَأُسْكَتَ .

(٦، ٧) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٨) في الأصل : من نعمتين والمذكور من ج ، ل ،
وفي نص آخر في ل : أصوات .

(٩) في ج : يستحبان .

(١٠) في ج : يسكت .

(١١) في ج : يفتتح ، وفي ل : تفتتح وهو المناسب
والمراد قراءة الفاتحة .

(١٢) في الأصل ، ج : يفتح التاء من غير تشديد ،
والمذكور من ل من ٣٤٩ س ٣ .

(١٣) كتابه .

ك س ر

كسر، كرس، ركس، سكر، مرك.

[كسر]

قال^(١) الليث يقال : كَسَرْتُ الشيءَ
أَكْسِرُهُ كَسْرًا، وَمُطَاوَعُهُ : الانكسارُ ،
وكلُّ شيءٍ قَتَرَ عَنْ أَمْرٍ يَمَجِّزُ عَنْهُ يقال فيه :
انكسَرَ ، حتى يقال . كَسَرْتُ مِنْ بَرْدٍ
الماءُ فَاِنْكَسَرَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْكِسْرُ :
أَسْفَلُ الشَّقَّةِ الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ مِنَ الْخِلْبَاءِ .
قال وقال الأحرارُ : هُوَ جَارِي مُكَاسِرِي
وَمُؤَاصِرِي^(٢) أَيْ كِسْرُ يَتِيهِ إِلَى جَانِبِ
كِسْرِ يَتِيهِ .

وقال الليث : كَسْرًا كُلُّ شَيْءٍ :
نَاحِيَتَاهُ ، حتى يقال لَنَا حَيْتِي الصَّخْرَاءُ :
كِسْرَاهَا .

وقال أبو عبيد : فِيهِ لَفْطَانٍ : الْكِسْرُ
وَالْكِسْرُ .

قال وقال أبو عمرو يقال : تَكَلَّمَ الرَّجُلُ
ثُمَّ سَكَتَ بغير ألف ، فَإِذَا انْقَطَعَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ
قيل : أَسَكَتَ وَأَشَدَّ :

قد رَأَيْتُ ابْنَ الْكَرِيِّ أَسَكَتَنَا
لَوْ كَانَتْ مَعْنِيًا بِنَاءً لَهَيَّا^(١)
(غيره) حَيَّةٌ سُكَاتٌ إِذَا لَمْ يَشْعُرْ بِهِ
لِلْمَسُوعِ حَتَّى يَأْسَعَهُ . وَأَشَدَّ :

فَمَا تَزْدَوِي مِنْ حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ
سُكَاتٍ إِذَا مَا عَضَّ لَيْسَ بِأَوْرَدَا^(٢)
وَرَجُلٌ سَمَكَتَ^(٣) وَسَكَيْتَ ، وَسَاكُوتٌ ،
وَسَاكُوتَةٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْكَلَامِ مِنْ
غَيْرِ عِيٍّ وَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ .
(أبو زيد) سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ :
هَذَا رَجُلٌ سَكَيْتَيْتُ بِمَعْنَى سَكَيْتُ .

ك س ظ ، ك س ذ ، ك س ث
أَهْمَلْتُ^(٤) .

(١) الرجز قول ، وفي مادة (هيت) بها
بدل بنا .

(٢) البيت في ل ، وفيه : فَا بَدَلْ مَا ، وفي الأصل
مَا تَذْهَرِي بِالْقَدَالِ ، والمذكور من ج ، ل .

(٣) قول بكسر الكاف (من ٣٨٤ س ٩) وفي
س ٨ بكسر الكاف أيضًا ، وقوله مباشرة بكونها .

(٤) في ج : مَهْلَات .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٦) أَيْ إِصَارٌ يَتِي إِلَى جَنْبِ إِصَارِ يَتِيهِ وَهُوَ الطَّب

(مادة - أمر) .

(أبو عبيد عن الزبيدي عن أبي عمرو)
 ابن الملاء : يُنسَبُ إلى كِسْرَى - وكان
 يقوله بكسر الكاف - - فإذا نَسَبَ إليه :
 قال : كِسْرَى بِتَشْدِيدِ التَّيَاءِ وَكُسْرِ
 الكاف ، وَكِسْرَوَى بِفَتْحِ الرَّاءِ وَبِتَشْدِيدِ
 التَّيَاءِ .

وقال الليث : يقال للأرض ذات الصمود
 والمهبوط : أرض ذات كُسور^(٥) .

قال^(٦) : وكُسورُ الجبال والأودية
 لا يُفرد منه الواحد ، لا يقال : كسر الوادي .
 قال : والكُسر من الحساب : ما لم يكن
 منهما^(٧) تاماً ، والجميع : الكسور^(٨) .

وقد كَسَرَ الطائرُ يَكْسِرُ كُسوراً ، فإذا
 ذكرت الجناحين قلت : كسر جناحيه كسرا
 وهو إذا ضمّ منهما شيئاً فهو^(٩) يريد الوقوع أو
 الانقضاء ، يقال : باز كاسر ، وعُقابٌ
 كاسر ، وأنشد :

* كَأَنَّهَا كَاسِرٌ فِي الْجَوْ فَتَحَّاهُ^(١٠) *

وقال^(١١) الليث : يقال كِسْرَى وكِسْرَى ،
 ويقولون في الجمع : أَكاسِرَةٌ وكَاسِمَةٌ ،
 وكِلَاهِمَا مُخَافٌ لِلْقِيَاسِ . إِنَّمَا الْقِيَاسُ
 كِسْرَوْنٌ^(١٢) كما يقال : عَيْسَوْنٌ .

وقال^(١٣) الليث : يقال كِسْرَى وكِسْرَى ،
 ويقولون في الجمع : أَكاسِرَةٌ وكَاسِمَةٌ ،
 وكِلَاهِمَا مُخَافٌ لِلْقِيَاسِ . إِنَّمَا الْقِيَاسُ
 كِسْرَوْنٌ^(١٤) كما يقال : عَيْسَوْنٌ .

(١) هكذا ضبطه ، ووضع تحت الياء نقطتين
 وفي ج : خسرو بضم الراء ، وبعدها واو وفي ل :
 كسرى : معرب هو بالفارسية : خسرو (بضم الخاء)
 وسكون السين وفتح الراء وسكون الواو) أى واسم
 الملك وبه سمى بعضهم .
 (٢) في ج : فقالت .
 (٣) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
 (٤) في الأصل بضم الراء وفيه عيسون بضم السين ،
 وما أثبت من ج ، وعبارة ل . . . « لأن قياسه .
 كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين »
 وما في الأصل له وجه عند الكوفيين .

(٥) في القاموس (هدرات) بالذال المهملة ولعله
 تحريف فقد ذكره في (هزر) بالزاي كما هنا .
 (٦) لفظ (قال) لم يرد في ج .
 (٧) في الأصل ، ج مبهماً .
 (٨) في ج كسور .
 (٩) في ج وهو .
 (١٠) قاله : الفرزدق أجاز به شعراً لهشام بن
 عبد الملك يذكر ناقته وهو :
 أنيخها ما بدا لي ثم أرحلها

طرحوا الهاء لأن الفعل غالب.

والكسير من الشاء : المنكسرة
الرجل .

وفي الحديث : لا يجوز في الأضاحي
الكسر البيضة الكسر .

وقال غيره : يقال للرجل إذا كانت
خبرته محمودة : إنه لطيب الكسير (وَصْلَبُ) (١)
للكسير كما يقال للشيء الذي إذا كسر عرف
بباطنه جودته : إنه لجيد الكسر (ومكسر
الشجرة : أصلها حيث يكسر (٢) منه أغصانها،
وقال الثوري :

= وكان عنده جرير والفرزدق والأخطل فقال :
أيكم أم البيت كما أريد فهي له فقال جرير .
كانها تقني يعدو بصحراء

فقال : لم تصنع شيئاً فقال الفرزدق :
كانها كاسر [بالدو] فتخاء
فقال : لم تفن شيئاً فقال الأخطل :
برخى المشافر والحيين لرخاء
فقال : لركبها لا حلك الله .

الأغاني - ترجمة الأخطل ج ٧ ص ١٧١ ، ١٨٠
وديوانه طبع الصاوي ج ١ ص ٨ والشرطي ل ١٥٦
ص ١٨ غير منسوب .

(١) ما بين القوسين سقط من ج ٦٧ .

(٢) في ج ، ل تكسر .

فَنَ واشْتَبَقَ ولم يفتصِرْ

مِنْ فَرَعِهِ مَالاً وَلَا الْمَكْسِرَ (٣)

وقال غيره : يقال : فلان يكسر عليه

الفوق إذا كان غضبان عليه ، وفلان بكسر
عليه الأرعاء غضباً .

والمكسر (٤) : لقب رجل .

قال أبو النجم :

أَوْ كَالْمَكْسِرِ لَا تَوُوبُ جِيَادُهُ

إِلَّا غَوَايِمَ وَهِيَ غَيْرُ نَوَاءِ (٥)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كسر الرجل

إذا باع متاعه ثوباً ثوباً ، وكسر إذا كل ،

والكاسور (٦) : يقال القرى ، والصيقاني (٧) :

صَيْدَنَانِي (٨) القرى .

وأخبرني النذري عن أبي الهيثم أنه قال :

يقال لكل عظم : كسر وكسر ، وأنشد :

(٣) في ج بصير/المكسر وانظر مادة عسرول
ص ٢٥٥ س ١٦ .

(٤) في القاموس : المكسر كحدث فارسي لقب به ،
وانظر آخر المادة من اللسان .

(٥) البيت في ل وضبط (المكسر) بكسر السين
مشددة شكلاً ، وفي (نوى) ضبطه شكلاً بفتحها مشددة
ولأبي النجم الراجز شعر غير الرجز .

(٦) في ج : قال : والكاسور .

(٧) في القاموس (مقب) الصيقاني : الطائر .

(٨) في ل : الصيدن والصيدل : حجارة النفقة ،
شبه بها حجارة العقابر فنسب إليها الصيدان والصيدلاني
ومو المطار .

[كرس]

قال الليث: الكِرسُ: كِرسُ البناء،
وكِرسٌ^(٣) الخوض حيث تقف النعم فيتلبد،
وكذلك يكرسُ أسُ البناء فيصلب^(٤)،
وكذلك كِرس الدِّمَّة إذا تلبدت فلزقت^(٥)
بالأرض.

(أبو عبيد عن أبي زيد): يقال: إنه
لكريم الكِرس، وكريم القنس، وهما
الأصل.

قال: وقال الأصمعي: الكِرسُ: الأيوال
والأبعارُ يتلبَّد بعضها فوق بعض في الدار.
قال: والدِّمَّة: ماسودَّوا^(٦) من آثار
البحر وغيره.

قال: وقال أبو عمرو^(٧): الأكاريس:
الأضرام من الناس، واحدها: كِرس
وأكراس ثم أكاريس.

(٣) في الأصل: وكسر الخوض، وهو خطأ
والصحيح من ج ول.

(٤) في الأصل: ج فيصلب بضم الياء وتشديد اللام
الفتوحة.

وق ل: تكرس أس البناء: صلب واشتد.

(٥) في الأصل: فارقت، وهو تحريف.

(٦) في الأصل: سودو بدون ألف.

(٧) في الأصل: عمرو، سقط أبو.

* وفي يدها كِسرٌ أبيضٌ رذومٌ^(١) *

(أبو عبيد عن الأموي): يقال لعظم الساعد
نما يلي النصف منه إلى المرفق: كِسرٌ قبيح،
وأنشد شمر:

لو كنت غيراً كنت غيرَ مدلة

أو كنت كِسرًا كنت كِسرَ قبيح

(ابن السكيت): يقال فلان هَشٌّ المَكِسر،
وهو مدحٌ وذمٌ، فإذا أرادوا أن يقولوا: ليس
بمُضِلِّ الذِّح فهو مدحٌ وإذا أرادوا أن يقولوا
هو خوار العود فهو ذمٌ.

وجمع التكسير: ما لم يُبَيِّن على حركة
أوله، كقولك: درهم ودرهم، وبطن وبطون،
وقطف وقطوف، وأما ما يجمع على حركة
أوله فمثل: صالح وصالحين^(٢)، ومسلم
ومسلمين.

(١) ويروي: كفها بدل يدها (انظر تهذيب ابن
السكيت، وفي ل / كسر، ج، وتكرر في كسر وصدره:
وعاذلة هبت بلیل تلوینی
تهذيب ابن السكيت ص ٦٠٧، ل، ج، رذم.
وفي ل / كسر على بدل بلیل.

(٢) في ج، ل وصالحون... ومسلمون بالرفع
وضبط صالح ومسلم بالجر والتسوية في ج ولم تضبط
العبارة كلها في ل.

اجعل له ما يمتدُّه^(٦) ويمسكه. وقريب من قول ابن عباس، لأن علمه الذى وسع السموات والأرض لا يخرج من هذا، والله أعلم بحقيقة الكرسي، إلا أن جلته أمرٌ عظيم من أمر الله جل وعز.

وروى أبو عمر^(٧) عن ثعلب أنه قال: الكرسي: ما تعرفه العرب من كراسى الملوك.

ويقال^(٨): كرسى أيضاً.

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب أنه أنشده:

* يَا صَاحِرْ هَلْ تَعْرِفُ رَنْمًا مُكْرَسًا ^(٩) *

قال: المُكْرَسُ: الذى قد بعث فيه

وقال أبو إسحاق فى قول الله جل وعز^(١): «وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ» فيه غير قول.

قال ابن عباس: كرسية: علمه.

وروى عن عطاء أنه قال: ما السموات والأرض فى الكرسي إلا كحلقة^(٢) فى أرض فلاة.

قال أبو إسحاق^(٣): وهذا القول بين، لأن الذى نعرفه من الكرسي فى اللغة: الشيء الذى يمتد^(٤) ويجلس عليه، فهذا يدل على أن الكرسي عظيمٌ دونه السموات والأرض.

قال: والكرسي فى اللغة والكراسة^(٥) إنما هو الشيء الذى قد ثبت ولزم بعضه بعضاً.

قال: وقال قوم: كرسية: قدرته التى بها يمسك السموات والأرض. قالوا: وهذا كقولك: اجعل لهذا الحائط كرسياً أى

(١) فى ج عز وجل وهو فى الآية ٢٥٥/البقرة.

(٢) فى ج كحلقة فى فلاة والحلقة بكون اللام وتحتها.

(٣) فى ج قال الزجاج وهما واحد كنية ولقب.

(٤) فى ل يمتد عليه ويجلس عليه.

(٥) فى ج والكراسة بفتح الكاف.

(٦) فى ل يمتد من ٧٨ س ٨.

(٧) فى ل أبو عمرو، من ٧٨ س ١٠.

(٨) فى ل: وربما قالوا كرسى بكسر الكاف

من ٧٨ س ٢.

(٩) فائده الجاج وهو أول الأرجوزة (ديواله

ضمن مجموع أشعار العرب ٣١/٢) ويمنه:

قال نعم أعرفه وأبلسا

وانحلت ميناء من غرط الأسا

وفى ل: الأسا بالالف وهو رسم حسب التطق.

الإبلُ وبَوَاتُ فركبَ بعضُ بعضاً ، ومنه سميت الكرسيّة .

[قلت^(١)] والصحيح عن ابن عباس في الكرسي ما رواه الثوري وغيره عن عمار الدهني^(٢) عن مسلم البغيني عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أنه قال : الكرسيّ : موضعُ القدمين ، وأما العرشُ فإنه لا يُقدرُ قدرُهُ ، وهذه روايةٌ اتفقَ أهلُ العلمِ على صحتها ، والذي^(٣) روى عن ابن عباس في الكرسيّ أنه العلمُ ، فليسَ مما يُثبتُهُ أهلُ المعرفة بالأخبار .

[أبو بكر : لَمَسَ كُرْسَاهُ للقطعة من الأرض فيها شجرةٌ ، تدانَت أصولُها والتفت فروعها^(٤)] .

وقال الليث : الكرسيّ من أكرّس القلائد والوشح ونحوها .

(١) في ج : قال أبو منصر .

(٢) في ج ، ل : والصحيح عن ابن عباس في الكرسي ما رواه عمار الدهني عن مسلم الخ ، ولكن في ج الدهني وفي ل م ٧٨ س ١٢ الذهبي وهو خطأ فقد جاء في القاموس (دهن) وبنو دهن بالضم حتى منهم : معاوية بن عمار بن معاوية الدهني .

(٣) عبارة ج ومن روى عنه فقد أخطأ ، وفي ل أبطل م ٧٨ .

(٤) ما بين المقيتين عن ج .

يقال : قلادة ذات كُرْسَيْنِ ، وذاتُ أكرّاسٍ ثلاثة إذا ضُمَّت^(٥) بعضها إلى بعض وأنشد :

أرقت لطيف زارني في الجاسد
وأكرّاسٍ درٍ فصلت بالفرائد^(٦)
والكرّوسُ : الرجلُ الشديدُ الرأس ،
والكاهل في جسم .

قال العجاج :

* فينا وجَدَت الرجلَ الكرّوساً^(٧) *
وقال ابن شميل : الكرّوسُ : الشديدُ ،
رجلٌ كرّوسٌ .

وفي حديث أبي أيوب الأنصاري^(٨) أنه قال :
« ما أدرى ما أصنع^(٩) بهذه الكرّاسِ ،
وقد نهانا^(١٠) رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
أن نستقبلَ القبلَةَ بغائطٍ أو بولٍ » .

(٥) في ل ضمت بعضها .

(٦) البيت في ل . وفي ج الحاسد بالحاء المهملة . وهو تحريف .

(٧) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ م ٣٣ رقم البيت ٧١ .

وفي الأصل : الرجل بالرفع والبيت في ل م ٧٨ ولم يضبط الناء .

(٨) لفظ (الأنصاري) ليس في ج .

(٩) في ج ما صنع .

(١٠) في ج نهى . وفي ل : استقبل القبلَةَ بصيفة

القل المني للمجهول والقبلَة بالرفع نائب فاعل .

قال أبو عبيد : الكَرَائِسُ واحدُها :
كَرَّ يَاسٌ ، وهو الكَنِيفُ الذي يكون مشرفاً
على سطحٍ بقناةٍ إلى الأرضِ ، فإذا كان أسفلَ
فليسَ بِكَرَّ يَاسٍ .

[قلت^(١)] : يسمَّى^(٢) كَرَ يَاساً لما يعلقُ
به من الأقدارِ والعذَرَةِ^(٣) فيركبُ بعضه بعضاً
مثل كِرَيسِ الدمنِ والوَالَةِ^(٤) وهو فِعْيَالٌ من
الكِرَيسِ مثل جِرْيَالٍ .

(أبو عبيد عن الأموي) : يقالُ للرجُلِ إذا
وَلَدَتْهُ أُمَتَانِ أو ثلاثٌ : مُكَرَّ كَسٌ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
المُكَرَّ كَسٌ : الذي أُمُّ أُمِّهِ ، وأُمُّ أَبِيهِ ، وأُمُّ
أُمِّ أُمِّهِ ، وأُمُّ أُمِّ أَبِيهِ : إملاء .

وقال^(٥) الليثُ : المُكَرَّ كَسٌ : المقيَّدُ ،
وأنشد :

فهلْ يَا كَلْنَ مَالِي بَنُو نَحْمِيَّةٍ
لها نسبٌ في حَضَرَمَوْتٍ مُكَرَّ كَسٌ^(٦)
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كَرِسَ الرجلُ
إذا ازدحمَ علمه على قلبه .
(أبو عبيد عن الفراء) : انكُرسَ في الشيءِ
إذا دخلَ فيه .

[سكر]

قال^(٧) الليثُ : الشُّكْرُ : نَقِيضُ الصُّحُو
قال : والشُّكْرُ : ثلاثةٌ : سَكْرُ الشَّرَابِ ،
وسَكْرُ المالِ ، وسكرُ السلطانِ .

وقال الله جل^(٨) وعزَّ : « لَقَالُوا إِنَّمَا
سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا » ، قرئ : سُكِّرَتْ ،
وَسُكِّرَتْ بالتَّشْدِيدِ والتَّخْفِيفِ ، ومعناه^(٩)
سُدَّتْ وَأَغْشِيَتْ بالسَّحَرِ ، فَيَتَخَايَلُ
لأَبْصَارُنَا^(١٠) غيرُ ما نرى .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : سَكَّرَتْهُ :
مَلَّأَتْهُ .

(١) في ج قال الأزهرى .

(٢) في ج سمي .

(٣) والعذرة ، ليس ج ، ل

(٤) في ج والوَالَةُ بفتح الهمزة وانظر مادة /
وال م ص ٢٤٥ .

(٥) لفظ (قال) ليس في ج .

(٦) في الأصل يَا كَلْنَ بتسكين اللام وفتح النون .

والبيت في ل / كركس غير منسوب .

(٧) لفظ (قل) ليس في ج .

(٨) في ج الله تعالى . وهو في الآية ١٥ / الحجر .

(٩) في ج ومعناها أغشيت وسدت .

(١٠) في ج بأبصارنا .

حبست ، ويكون بمعنى أغشيت ، وما
متقاربان^(٣) .

وقال ابن الأعرابي : سَكِرَ من الشراب
يَسْكُرُ سَكْرًا ، وسَكِرَ من الغضبِ يَسْكُرُ
سَكْرًا^(٤) إذا غضب . وأنشد :

فجاءونا بهم سكر علينا
فأجلى اليوم والسكران صاحي^(٥)
وقال الزجاج يقال : سكرت عينه
تسكُرُ : إذا تحيرت ، وسكنت عن النظر
وسكرت الريح تسكُرُ : إذا سكنت ،
وسكر^(٦) الحر يسكُرُ . وأنشد :

جاء الشتاء واجتال القبر
وجملت عين الحرور تسكُر^(٧)

وقال الليث : السَّكْرُ : سدُّ البَنقِ^(١)
ومُنْفَجَرُ الماء ، والسَّكْرُ^(٢) : اسمُ ذلك السُّدِّ
الذي يجعلُ سدًّا للبَنقِ ونحوه .
[وقال مجاهد : سُكِّرْتُ أبصارنا : أوى
سدت .

قال أبو عبيد : يذهب مجاهد إلى أن
الأبصار غشيها ما منعها من النظر كما يمنع
السَّكْرُ الماء من الجرى .

وقال أبو عبيدة : سُكِّرْتُ أبصار القوم
إذا دبر بهم وغشيم كالسمادر فلم يبصروا ،
ويقال للشيء الحار إذا خبا حره ، وسكن فوره :
قد سكر يسكُرُ .

وقال أبو عمرو بن العلاء : سكرت
أبصارنا مأخوذ من سُكِرَ الشراب كأن
العين لحقها ما يلحق شارب المسكر إذا
سكر .

وقال الفراء : معناه حبست ومنعت من
النظر .

وقال ثعلب : سُكِرَتْ وسُكِّرَتْ :

(١) ق ل : الشق وكنا ما بعده .

(٢) في الأصل : بضم السين والتصحيح من ،

ج ، ل .

(٣) ما بين المتقين زيادة من ج ص ٦٩ ؛ ل
ص ٤٠ س ١٤ ، وانظر ص ٤١ س ١٨ .
(٤) في الأصل : المصب (بالعين والصاد المهملتين)
يسكر سكرًا (بفتح السين وسكون الكاف) ، والتصحيح
من ل ٤٠ .

(٥) البيت ق ل ، وفيه : سكر بضم السين والكاف .
أراد : سكر فأتبع الضم الضم ليلم الجزء من
المصب ، ورواه يعقوب : سكر بفتح السين والكاف ،
قال الليثاني : ومن رواه سكر علينا فعناه غيظ وغضب .
(٦) في ج وسكر الحر يسكر ص ٦٩ .

(٧) قائله : جندل بن النقي (ل / جتل) وق ج :
الجزور - يسكر .

[قال أبو بكر : اجثال : معناه اجتمع
وتقبض ^(١)] .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : ليلة ساكرة :
لا ريح فيها . قال أوس ^(٢) :

خَذَلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةً

فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

(أبو زيد) : الماء الساكر : الساكن
الذي لا يجري ، وقد سكر سكوراً .

وقال الله جل وعز : « وَتَرَى ^(٣) النَّاسَ
سُكَرَى وَمَا هُمْ بِسُكَرَى » وقرئ (سُكَارَى
وَمَا هُمْ بِسُكَارَى) .

التفسير : إنك تراهم سُكَارَى مِنْ

العذاب والخوف وما هم بسُكَارَى مِنَ الشَّرَابِ ،
يدلُّ عليه قوله « وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ »
ولم يقرأ أحدٌ مِنَ الْقُرَّاءِ سَكَارَى بفتح السين ،
وهي لغةٌ ، ولا يجوزُ القراءةُ بها لأنَّ القراءةَ ^(٤)
سُنَّةٌ .

وقال أبو الهيثم : الذنْبُ الذي على قفلانٍ
يُجْمَعُ عَلَى فَعَالٍ وَفَعَالٍ مِثْلُ أَشْرَانٍ وَأَشَارَى
وَأَشَارَى ، وَغَيْرَانٍ وَقَوْمٌ غِيَارَى وَغِيَارَى ،
وإنما قالوا سَكَرَى وَقَفَلَى أَكْثَرُ مَا تَجِبُ
جَمْعًا لِقَمِيلٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتَلَى
وَجَرِيحٍ وَجَرَحَى وَصَرِيحٍ وَصَرَعَى لِأَنَّهُ شَبِهَ
بِالنُّوْكِ وَالْمُحْقَى وَالْمَلَكِي لِزَوَالِ عَقْلِ
السُّكَرَانِ ، وَأَمَّا النَّشْوَانُ : فَلَا يُقَالُ فِي جَمْعِهِ
غَيْرُ النَّشَاوَى .

وقال الفراء ، ولو قيل : سَكَرَى عَلَى أَنْ
الجمع يقع عليه التأنيثُ فيكون ^(٥) كالواحدة
كان وجهاً .

وأنشدني ^(٦) بعضهم :

(٤) في ج القرآن ، وما بمعنى واحد .

(٥) في الأصل فتكون ، وانظر ج ، ل .

(٦) في ج وأنشد .

(١) ما بين القوسين مزيد من ج .

(٢) أي ابن حجر (ل/ث) . والبيت في ديوانه
وفي الأصل : ساهرة . . . ساكرة ،
وفي ج بطلق بكسر الطاء .

وفي ل ص ٤١ قال أوس بن حجر
تزد ليلالي في طولها فليست
ثم قال : وفي التهذيب :

جذلت بالجيم
ومثله في ت .

(٣) في الآية ٢ / الحج .

وحدثنا محمد بن إسحاق عن الخزومي^(٣) عن
سفيان عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان
عن ابن عباس في قوله «تَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكْرًا
وَرِزْقًا حَسَنًا» .

قال : السَّكْرُ : ما حَرَّمَ من ثمرتها ،
والرِّزْقُ الحسنُ^(٤) : ما أُحِلَّ من ثمرتها .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السَّكْرُ :
الغضبُ ، والسَّكْرُ : الامتلاء ، والسَّكْرُ :
الخمرُ ، والسَّكْرُ : التَّيْبِذُ .

قال جرير :

إِذَا رَوَيْنَ عَلَى الْخَنَزِيرِ مِنْ سَكْرٍ
نَادَيْنَ يَا أَعْظَمَ الْقَسِينِ جُرْدَانًا^(٥)

وقال الله جل وعزَّ «وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
الْمَوْتِ بِالْحَقِّ»^(٦) سكرة الموت : غَشِيَتُهُ الْقَى
تَذُلُّ الْإِنْسَانَ عَلَى أَنَّهُ مَيِّتٌ ، وقوله بِالْحَقِّ أَيُّهُ
بالموت الحقُّ .

أَضَحَّتْ بَنُو عَامِرٍ غَضَبِي أَنْوَفَهُمْ
إِنِّي^(١) عَفَوْتُ فَلَا عَارَ وَلَا بَأْسُ
وقال الله جل^(٢) وعزَّ : «تَتَخَذُونَ
مِنْهُ سَكْرًا وَرِزْقًا حَسَنًا» .

قال الفراءُ يقال : إنه الخمرُ قبل أن تحرمَ ،
والرِّزْقُ الحسنُ : الزَّيْبُ والتمر ، وما
أشبههما .

وقال أبو عبيد : السَّكْرُ : نقيعُ التمر الذي
لم تَمْسُهُ النَّارُ وكان إبراهيمُ والشَّعْبِيُّ وأبو رزيقٍ
يقولون : السَّكْرُ : خَمْرٌ .

وروى عن ابن عمر أنه قال : السَّكْرُ
من التمر .

وقال أبو عبيدة وحده : السَّكْرُ : الطعامُ ،
واحتج بقول الآخر :

* جَعَلْتَ أَغْرَاضَ الْكِرَامِ سَكْرًا *
أَي جَعَلْتَ ذَمَّهُمْ طُعْمًا لَكَ .

وقال الزجاجُ : هذا بالخمر أشبهُ منه بالطعام ،
المعنى جعلتَ تتخَمَّرُ بِأَغْرَاضِ النَّاسِ وَهُوَ
أَبِينُ مَا يُقَالُ لِلَّذِي يَبْتَرِكُ فِي أَغْرَاضِ النَّاسِ .

(٣) في ج وحدثنا السعدى عن الخزومي .

(٤) لم يذكر في ج .

(٥) في الأصل يا أعظم ، وفي ج النفين ، وفي ج
جرذانا ، بالذال المعجمة ، والبيت في ل / جرد .

(٦) في الآية ١٩ / ق .

(١) في ج أنى .

(٢) في ج الله تعالى . وهو في الآية ٦٧ / الحل

[قال ابن الأعرابي: السَّكْرَةُ: المَضْنَةُ ،
والسَّكْرَةُ: غَلْبَةُ اللَّذَّةِ عَلَى الشَّبَابِ] ^(١) .

الليث: رجلٌ سَكِيرٌ: لا يزالُ سكرانَ ،
والسَّكْرَةُ: الواحدة من السُّكْرِ .

ورُوي عن أبي موسى الأشعري أنه قال:
السَّكْرَةُ ^(٢): حَرُّ الحَبِشَةِ .

قال أبو عبيد: وهى من الذَّرَةِ .

قلت ^(٣): وليست بعرية .

[وقيده شمر بخطه: السَّكْرَةُ: الجَزْمُ
على الكاف ، والرَّاء مضمومة] ^(٤) .

[ر ك س]

قال الله جلَّ وعزَّ ^(٥): « وَاللَّهُ أَرْكَسُهُمْ
بِمَا كَسَبُوا » .

قال الفراء ، يقول: رَدَّهمُ إلى السَّكْرِ .

قال: ورَّكَسَهُمْ: لغةٌ .

وفى الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم

أَتِيَ رِوْثٌ فى الاسْتِجَاءِ ، فقال : إنه
رَكْسٌ » .

قال أبو عبيد : الرُّكْسُ : شبيهُ المعنى
بالرَّجِيعِ .

يقال : رَكَسْتُ الشَّيْءَ وَأَرْكَسْتُهُ: لُغْتَانِ
إِذَا رَدَدْتَهُ .

وفى حديث عدى بن حاتم أنه أتى النبيَّ
صلى الله عليه وسلم فقال له النبيُّ : إِنْكَ مِنْ
أَهْلِ دِينٍ يُقَالُ لَهُمُ الرُّكُوسِيَّةُ .

قال أبو عبيد يُرْوَى فى تَفْسِيرِ ^(٦)
الرُّكُوسِيَّةِ عن ابن سيرين أنه قال : هو دِينُ
بَيْنِ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ .

وقال الليث : الرَّاكِسُ : الثَّوْرُ الَّذِى
يَكُونُ فى وَسْطِ البَيْدَرِ حِينَ يُدَاسُ ، وَالثَّيْرَانُ
حَوَالِيهِ فَهُوَ يَرْتَكِسُ مَكَانَهُ ، وَإِنْ كَانَتْ
بِقَرَةٍ فَهِيَ رَاكِسَةٌ .

قال ^(٨): وَإِذَا وَقَعَ الْإِنْسَانُ فى أَمْرٍ بَعْدَ
مَا نَجَا مِنْهُ قِيلَ : ارْتَكَسَ فِيهِ .

(٦) فى ج يروى تفسيرا .

(٧) لفظ (قال) ليس فى ج .

(١) ما بين القوسين من ج ، وفى ل : الشَّبَابِ
بدل الشاب .

(٢) فى الأصل السَّكْرَةُ بفتح الرَّاء والضبط من ل/
سَكْرَكَ .

(٣) قال الأزهرى .

(٤) ما بين القوسين من ج .

(٥) فى ج قال الله تعالى . وهو فى الآية ٨٨ / النساء .

قال: والركس: قلب الشيء على رأسه،
أورد أوله إلى (١) آخره .

(أبو عبيد عن أبي زيد) قال: الرّكس:
الكثير من الناس .

وقال مجاهد: الارتكاس: الارتداد .

وقال شمر: بلغني عن ابن الأعرابي، أنه
قال: المنكوس (٢) والركوس: المذير عن
حاله .

وسئل عن حديث عدي بن حاتم، قيل
له: إنك ركومي، فقال: هذا من نعت
النصارى، ولا يعرب .

قال: وأزكست (٣) الجارية إذ اطلع تديها،
فإذا اجتمع وضخم فقد نهّد .

[سرك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي): سرك الرجل

إذا ضعف بدنه بعد قوّته .

قال (٤) ابن السكيت: تساركت في المشي
وتسروكت، وما ردّاة الشيء من عَجَفٍ

(١) في ل على .

(٢) في ج، ل: قال المركوس والمنكوس .

(٣) في ج، ل: وارتكست .

(٤) قال لم يذكر في ج .

أو إعياء (٥) .

ك س ل

كل ، كلس ، سلك

مستعملة .

[كل]

قال الليث: الكسل: التثاقل عما لا ينبغي
أن يُثَثَقَلَ عنه. والفعل: كَسَلَ [يَكْسِلُ] (٦)
كَسَلًا، ورجل كَسْلَانٌ، وامرأة كَسَلِي،
وكسلانة: لغة رديئة .

ويقال للفحل الفأتر كَسِلَ [وأكْسَلَ] .
وأشدد أبو عبيدة عن المجاج (٧):

أظنّت الدهنًا وظنّ مسحل

أنّ الأمير بالقضاء يعجل

عن كسلاتي والحِصانُ يكسل

قال أبو عبيدة: وسمعت رؤية ينشدها:

(٥) في ج، ل من عَجَفٍ وإعياء .

(٦) [يكسل إلى قوله كل] وهو ما بين

القوسين سقط من ج، ل .

(٧) في ج، ل: للمجاج والرجز مضموم القوافي،

ول ديوانه من ٨٦ ساكن القوافي، وفيه:

وإن كسلت والحِصانُ يكسل

عن السفاد وهو طرف هيكل

به شيات كالجبور القمل

وروى يكسل بفتح الياء والسين على أنه من كل

الثلاثي، وبضها وكسر السين على أنه من كل الرباعي .

والدهن بالقصر والمذ بفتح مسجل وهي امرأة المجاج،

* ... والجواد^(١) يُكْسِلُ *

وسمعتُ غيره من [ربيعة الجوع] يرويه:

... يَكْسِلُ.

[وقال^(٢) المجاج أيضاً :

* قد ذَادَ لَا يَسْتَكْسِلُ الْمَكْسَلَا *

أراد بالمكسل: الكسل، أراد لا يكسل

كسلا] .

وقال الليث: وللا كسالٍ معنى آخر، يقالُ

للرجل إذا عَزَلَ ولم^(٣) يُرْذِ وَلَدًا: أَكْسَلَ .

قال ويقال: فلانٌ لَا تَكْسِلُهُ الْمَكْسَلُ،

يقول: لَا تَنْقِلُهُ^(٤) وَجْهَ الْكَسَلِ، وامرأةٌ

مِكْسَالٌ، وهى التى لَا تَكَادُ تَبْرَحُ مَجْلِسَهَا .

قَات^(٥): وفى الحديث « أَنْ رَجُلًا سَأَلَ

[النبي صلى الله عليه وآله]^(٦) فقال إِنَّ أَحَدَنَا

يُجَامِعُ قَيْسِكِلُ » معناه أَنَّهُ يَقْتَرُ ذَكَرُهُ

(١) فى ج فالجواد ، وفى ص ١٠٧ رواية وهى:

أَنْ كَسَتْ وَالْجَوَادُ يَكْسِلُ

(٢) ونقله ل/ كسل ص ١٠٦ س ١٨ ولم أجد

هذا البيت فى شعر المجاج ، وإنما هو من أرجوزة مطولة لابن ربيعة ورقيم البيت ٢٢٧ ص ١٢٧ .

(٣) فى ج فلم .

(٤) فى ج: نَقَلَهُ بِالتَّشْدِيدِ .

(٥) قال أبو منصور .

(٦) الزيادة من ح وليس فيه : فقال .

قَبْلَ الْإِزَالِ وَبَعْدَ الْإِبْلَاجِ ، وَعَلَيْهِ الْفَسْلُ إِذَا

فعل ذلك لالتقاء الْخَتَائِنِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي): السَّكْسَلُ: وَتَرُّ

قَوْسِ النَّدَافِ إِذَا خُلِيعَ^(٧) مِنْهَا .

[وَالْكُوسَلَةُ: الْحَوَازَةُ: وهى رَأْسُ

الْأَدَافِ^(٨)، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حَوَازَةً .

السَّكْسَلُ: وَتَرُّ قَوْسِ النَّدَافِ إِذَا خُلِيعَ^(٩)

مِنْهَا] .

[كس]

قال الليث: السَّكْسَلُ: مَا كُنْتُ بِهِ

حَائِطًا أَوْ بَاطِنَ قَصْرِ شَبْهِ الْجِصِّ مِنْ غَيْرِ أَجْرٍ .

قال: وَالتَّكْسِلِسُ: التَّغْلِيلِسُ فَإِذَا طُلِيَ

نَحْنِيًا فَهُوَ الْمَقْرَمَدُ .

(أبو عبيد): السَّكْسَلُ: شِبْهُ الصَّارُوجِ

يُذْنِي بِهِ .

وقال^(١٠) أبو ترابٍ ، قال الأصمعي :

كَلَسَ عَلَى الْقَوْمِ وَكَلَّلَ وَصَمَّ إِذَا حَلَّ .

(٧) فى ج نزع منها .

(٨) كغراب بالذال المهملة والذال المعجمة .

(٩) ما بين القوسين عن ج .

(١٠) عبارة ج أبو تراب عن الأصمعي .

[إذا ^(٦) بَرَدَ لم يَلْزُقْ فيستعملُ حَارًّا .

(أبو عبيد): الطَّعْنَةُ السُّلْكِيَّ هِيَ السَّقِيمَةُ،
والمُخْلُوجَةُ : التي في جانب .

قال : وَيُرْوَى عَنْ أَبِي عمرو بن الملاء
أَنَّهُ قَالَ : ذَهَبَ مَنْ كَانَ يُحْسِنُ هَذَا الْكَلَامَ
بَعْنَى [سُلْكِيٍّ وَمُخْلُوجَةٍ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : الرَّأْيُ مُخْلُوجَةٌ
وَلَيْسَ ^(٧) بِسُلْكِيٍّ أَيْ لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ .

وقال الليث : اللَّهُ يُسَلِّكُ الْكَفَّارَ فِي
جَهَنَّمَ - أَيْ يَدْخُلُهُمْ فِيهَا .

وقال ابن أحر ^(٨) :

(٦) ما بين القوسين عن ج ، ل ولكن جاء في
ل : روى بدل يروى .

(٧) في الأصل : وليست والمذكور من ل وفي أمثال
الميداني : الأمر بدل الرأي .

(٨) وقال ابن أحر :

وفي ج : وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ ، وَفِي ل (سلك ، وجل ،
وقند) قال عبد مناف بن ربح الهذلي ، وفي مادة
(شرد) ربيع بدل ربح .

وقال أبو الهيثم : كَلَسَ فُلَانٌ عَنْ ^(١)
قَرْنِهِ وَهَلَلَ إِذَا جَبَنَ وَفَرَ عَنْهُ .
(قلت) ^(٢) : وَهَذَا أَصَحُّ مِمَّا رَوَى أَبُو تَرَابٍ .

[سلك]

قال الليث : السُّلْكُ : الْخِيُوطُ الَّتِي يَخْاطُ بِهَا
الثَّيَّابُ ، الْوَاحِدَةُ : سِلْكَةٌ ، وَالْجَمْعُ : السُّلُوكُ .
قال : وَالسُّلُوكُ : مُصْدَرُ سَلَكَ طَرِيقًا ،
وَالسَّلَكُ : الطَّرِيقُ ، وَالسَّلَكُ : إِدْخَالُ الشَّيْءِ
فَسَلَكُهُ فِيهِ كَمَا يَطْعُنُ ^(٣) الطَّاعِنُ فَيَسَلُكُ
الرَّمْحَ فِيهِ إِذَا طَعَنَهُ نَقَاءً وَجْهَهُ عَلَى سَجِيحَتِهِ .
وقال امرؤ القيس :

نَطَعْنَهُمْ سُلْكِيٍّ وَمُخْلُوجَةٍ

كَرَّكَ لَأَمْتَيْنِ عَلَى نَابِلٍ ^(٤)

قال : وصفه بسرعة الطعن وشبهه بمن
يُدْفَعُ الرِّيشَةَ إِلَى النَّبَالِ فِي السَّرْعَةِ ، وَإِنَّمَا
يَحْتَاجُ ^(٥) فِيهِ إِلَى السَّرْعَةِ وَالْخَفَّةِ لِأَنَّ الْغَرَاءَ

(١) في ج ، ل على

(٢) لم تذكر هذه العبارة في ج .

(٣) في ل : طعن الطاعن فسلك إذا

طعنته .

(٤) في ديوانه وفي ل (سلك ، خلع) وجاء

في (لأم) افتك . . . ويروي كرك . . وفي شعراء

الصرافية ص ١٨ : فتك . . . النابيل .

(٥) في ل يحتاج إليه في السرعة .

حتى إذا سَلَكَوْهُمُ فِي قُتَايِدَةٍ

شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَلَّةُ الشُّرُودَا^(١)

(أبو عبيد^(٢)): سَلَكَتُهُ فِي الْمَكَانِ
وَأَسْلَكَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

قَالَ: وَالشَّلْكُ: وَلَدُ الْحَبَلِ، وَجَمْعُهُ:
سِلْكَانٌ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: السِّلْكَانُ: فِرَاحُ الْقَطَا،
الوَاحِدُ: سَلْكٌ.

قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلوَاحِدِ: سِلْكَانَةٌ
وَأَنْشَدَ:

* تَصِلُ بِهِ الْكَذْرُ سِلْكَانَهَا^(٣) *

(تطلب عن ابن الأعرابي): سَلَكَتُ الطَّرِيقَ،
وَسَلَكَتُهُ غَيْرِي، وَيَجُوزُ أَسْلَكَتُهُ غَيْرِي.

ك س ن

كنس . سكن . نكس . سنك .

[سنك] (٤)

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ: وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: السُّنْكُ: الْحَاجُّ اللَّيِّنَةُ^(٥)،
وَلَمْ أَسْمَعْ لغيرِهِ ؟

[كنس]

قَالَ اللَّيْثُ: الْكَنْسُ: كَنْحُ الْقَهْمِ عَنْ
وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالْكُنَّاسَةُ: مُلْقَاهَا، وَالْكِنَاسُ:
مَوْلِجُ الْوَحْشِ مِنَ الْبَقَرِ تَسْكُنُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ.
يَقَالُ: كَنْسَتِ الظَّبْيَاءُ، وَتَكْنَسُوا.

وَقَالَ لَبِيدُ:

شَاقَّتْكَ ظَنُنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا

فَتَكْنَسُوا قُطْنًا تَصِرُ خِيَامَهَا^(٦)

أَي دَخَلُوا هَوَادِجَ جُلَّتْ بَنِيَابُ قُطْنٍ .

(٤) فِي الْأَصْلِ بَدَأَ بِالْمَادَةِ (سَنَك) مَعَ أَنَّهَا مُؤَخَّرَةٌ
فِي التَّرْتِيبِ كَمَا تَرَى وَقَدْ وَرَدَتْ فِي ج قِيلَ نَكَسَ
س ٧٥ وَنَصَّ عِبَارَتُهُ .

(تطلب عن ابن الأعرابي): قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ
السَّنَكَ لِغَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ ثَقَّةٌ .

(٥) فِي الْقَامُوسِ: الْبَيْتَةُ بِالْبَاءِ بَدَلُ اللَّامِ وَقَالَ
شَارِحُهُ: هُوَ مَكْنَأٌ فِي الْبَابِ .

(٦) الْبَيْتُ فِي دِيوَانِهِ مِنْ مَطْلَقِهِ وَالْقُطْنُ بضم
الطَّاءِ وَسُكُونِهَا وَهُوَ مَعْرُوفٌ .

وَفِي ج ، ل يَوْمَ فِي الْأَصْلِ: تَحْمَلُوا فَتَكْنَسُوا
بِدُونَ أَلِفٍ بَعْدَ وَآوِي الْجَمْعِ .

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ .

وَفِي الْأَصْلِ، ج سَلَكَوْهُمُ، وَفِي لِ أَسْلَكَوْهُمُ
وَفِي الْأَصْلِ، ج قَتَانِدَةً بَفَتْحِ الْقَافِ، وَهِيَ ثَنِيَّةٌ
أَوْ عَقَبَةٌ .

وَيُرْوَى: الشُّرُودَا بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَالرَّاءِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ
شَارِدٍ كَحَرَسٍ وَخَدَمٍ جَمْعُ حَارِسٍ وَخَادِمٍ .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج

(٣) الشَّعْرُ فِي لَدَتْ بِدُونِ نِسْبَةٍ .

وَفِي ل: تَظَلُّ بِهَ الْكُفْرُ سِلْكَانَهَا . وَهُوَ بِالضَّادِ
الْمَثَلَةُ بَدَلُ الضَّادِ: وَسِلْكَانَهَا بِالرَّضِ .

وقال الله (فلا أقسم بالكنس، الجوار
الكنس^(١)).

قال الزجاج: الكنس: النجوم تطلع
جارية^(٢)، وكنوسها: أن تنيب في مغاربها
التي تنيب فيها.

قال وقيل: الكنس: الطباء والبقر
تكنس أى تدخل في كنسها إذا اشتد الحر،
قالوا، والكنس: جمع كانس وكانت.

وقال الفراء في الكنس والكنس: هي
النجوم الخمسة تنس^(٣) في مجراها وترجع،
وتكنس: تستقر كما تكنس الطباء في المغار،
وهو الكناس، والنجوم الخمسة:

بهرام^(٤)، وزحل^(٥)، وعطارد^(٥)،
والزهرة^(٦)، والمشتري.

وقال الليث: هي النجوم التي تستمر
في مجاريها فتجري وتكنس في مجاريها^(٧)

(١) في الآيتين ١٥، ١٦ التكرير.

(٢) في ل حارة بالماء المهلة ص ٨٢ س ١٣.

(٣) بكسر التون وضما (خنس).

(٤) يفتح الباء بدون تنوين وهو اسم المربع.

(٥) يضم العين وضبط بالتنوين وبدونه.

(٦) يفتح الهاء وفي ج بكونها وهو المشهور على

الأسنة ولم أجد فتح الزاي.

(٧) في ل عاومها بالماء المهلة والواو، واظن

قوله (فيحتوى - حوى - حويه).

فَيَحْتَوِي اسْكُلٌ نَجْمٌ حَوِيٌّ يَقِفُ فِيهِ وَيَسْتَدِيرُ
ثُمَّ يَنْصَرِفُ رَاجِعًا، فَكُنُوسُهُ: مَقَامُهُ فِي
حَوِيَّةٍ، وَخُنُوسُهُ: أَنْ يَخْنَسَ بِالنَّهَارِ فَلَا يُرَى.
ويقال: قَرَسَ مَكْنُوسَةٌ، وَهِيَ الْمَسَاءُ الْجَرَادُ
مِنَ الشَّعْرِ. (قُلْتُ)^(٨): الْفَرَسُ الْمَكْنُوسَةُ:
الْمَسَاءُ الْبَاطِنُ، تُشَبِّهُهُ الْعَرَبُ بِالْمَرَايَا لِمَلَأَتِهَا.
وَكُنَيْسَةُ الْيَهُودِ، وَجَمْعُهَا كُنَائِسُ، وَهِيَ
مَعْرَبَةٌ^(٩).

وَالْمَكْنُوسَةُ جَمْعُهَا: مَكَانَسُ، وَمَكَانَسُ
الطَّبَّاءِ وَاحِدُهَا مَكْنُوسٌ^(١٠).

[سكن]

قال الليث: السكن: الشكاف،
والسكن: أَنْ تُسْكِنَ إِنْسَانًا مَنْزِلًا بِلَا كَرٍّ^(١١).
قال والسكن: العيال، وأهل^(١٢) البيت،
الواحد: ساكن.

(٨) في ج قال أبو منصور.

(٩) معربة، أصلها ككشت (ل) وضبط ككشت

بضم الكاف وكسر التون وسكون الشين والتاء. وفي

عن الجوهري: والكنية للنصارى وفي القاموس:

تعبد اليهود أو النصارى أو الكفار.

(١٠) ضبط في الأصل بضم الميم وفتح النون شكلا

وفي ل يفتح الميم وكسر النون وفتحها ص ٨٢ س ١،

س ٢٢ واظن التعليق بهامش ل

(١١) في ل، الأصل: كرى. وفي المصباح:

السكراء بالله: الأجرة الخ والمذكور مأثور.

(١٢) في ج، ل العيال أهل.

وقال غيره: قيل للقوت: سُكِنَ لأنَّ
المكان به يُسْكَن. وهذا كما يقال: نُزِلَ
العسكر لأرزاقهم المقدرة لهم إذا أنزلوا
منزلاً.

ويقال: مرعى مُسْكِنٌ إذا كان كثيراً
لا يخرج^(١) إلى الظعن عنه، وكذلك مرعى
مرْبِعٌ ومُنْزِلٌ.

وسُكِنَتِ المرأة: المسكن الذي يُسْكِنُها
الزوجُ إياه.

تقول^(٢): لك داري هذه سُكِنِي إذا أعاره
مَسْكناً يسكنه.

وتقول: سَكَنَ الشيء يسكنُ سكوناً إذا
ذهبت حركته، وسكنَ في معنى سكت،
وسكنت الرِّيح، وسكن المطر، وسكن الفضب.

وقال^(٣) الله جل وعز: «وَلَهُ مَا سَكَنَ
فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ».

(١) في ل: يحسج إلى الظعن كذلك ص ٧٥
س ١٣.

(٢) في ل يقال.

(٣) في ل: وقوله تعالى، وهو في الآية ١٣/
الأنعام.

(الحراني، عن ابن السكت): السَّكْنُ:

أهل الدار. وقال سلامة بن جندل:

* يُسْقَى دَوَاءً قَفِيَّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ^(١) *

قال والسَّكْنُ: ما سكنت إليه. والسَّكْنُ:

النار. وأنشد:

* أَقَامَهَا بِسَكْنٍ وَأَذْهَابِ^(٢) *

يعني قنائة ثقفتها بالنار والدُّهْنُ.

وأنشد:

أَجْلَأَ فِي اللَّيْلِ وَرِيحٌ بَلَّةٌ

إِلَى سَوَادٍ لِإِبِلٍ وَثَلَّةٌ

* وَسَكْنٍ تَوْقَدُ فِي مِظْلَةٍ^(٣) *

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الأسكان:

الآقوات، واجدها: سُكِنٌ.

(١) وصدرة:

* ليس بأسنى ولا أقتى ولا سفلى *

وفي الفضليات يعطى بدل يسق. وفي مادتي سفلى،
وقفا: يصف فرساً والشعر في ل رب، سكن، سفلى،
سفا، قفا، قنا وفي (قنا) قدم (أقتى) على (أسنى)
وفي (رب) ويروى: مريبوب أي هو مريبوب.
وهو خطأ لأن القصيدة مكسورة الفافية (الفضليات)

(٢) الشعر في ل، ت بدون عزو، وفي ل: قال

يصف...

(٣) الرجز في ل مادة ظل بدون نسبة.

وقال^(١) ابن الأعرابي : معناه وله ما حلَّ في الليل والنهار .

وقال^(٢) الزجاج : هذه الآيات احتجاجٌ على المشركين ، لأنهم لم يتكروا أنَّ ما استقرَّ في الليل والنهار لله أى هو خالقه ومدبره ، فالذى هو كذلك قادرٌ على إحياء الموتى^(٣) .

قال أحمد^(٤) بن يحيى في قوله : « وله ما سكن في الليل والنهار »^(٥) : إنما الساكن من الناس والبهائم خاصة .

قال : وسكن : هدأ بعد تحرُّك ، وإنما معناه — والله أعلم — انخلق .

وقوله : « أَفَ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ » .

قال الزجاج معناه : فيه ما تسكنون به إذا أتاكم .

(١) في ل قال .

(٢) في ج ، ل وقال الزجاج هذا احتجاج

ص ٧٣ .

(٣) هنا اختلفت النسخ ففي ج . شمر قال القراء : السكن : ما سكنت إليه وربما قالت العرب : السكن ما سكنت إليه .

(٤) في ل ص ٧٣ وقال أبو العباس في ٠٠ ومذهبه كنيته .

وعبارة ج : وأخبرني المنذرى عن أبي العباس في قوله تعالى النح .

(٥) في الآية ٢٤٨ / البقرة . وفي ل قال إنما النح

وقيل في التفسير : إنَّ السكينة لها رأسٌ كرأس الهرة^(٦) مِنْ زَبْرَجَدٍ^(٧) ويأتوت ، ولها جناحان .

وقال^(٨) الليث : قال الحسن : جعل الله لهم في التابوت سَكِينَةً لا يَفْرُونَ عنه أبداً وتطمئن قلوبهم إليه .

وقال مقاتل : كان فيه رأسٌ كرأس الهرة^(٩) إذا صاح كان الظفرُ لبني إسرائيل . والمسيكين قد مرَّ تفسيره في^(١٠) باب الفقير وهو مفعيلٌ من السكون [مِثْلُ المنطوق^(١١)]

وقال الليث : الْمَسْكَنَةُ : مصدر فعل المسكين ، وإذا اشتقوا منه فعلاً قالوا : تَمَسْكَنَ الرجل أى صار مسكيناً .

ويقال : أَسْكَنَهُ الله ، وَأَسْكَنَ جَوْفَهُ أى جعله مسكيناً .

(٦) في ج ، ل الهرة بالتأنيث (ل ٧٦ - ص ٤)

(٧) في الأصل بالذال بدل الزاي .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

وعبارة ل : قال الحسن .

(٩) في ل : الهر بالتذكير (ص ٧٦ - ص ٣) .

(١٠) عبارة ح ٠٠٠ قدم تفسيره مع تفسير الفقير

في بابه .

(١١) الزيادة من ج .

وقال « لِفُقَرَاءِ الَّذِي أُخْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ »^(٦) الآية إلى قوله إلخافًا . فهذه الحال التي أخبر بها عن الفقراء هي دون الحال التي أخبر بها عن المساكين .

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الْمَصْلِيُّ تَبَأْسُ^(٧) وَتَمَسْكُنُ^(٨) [وتنقع^(٩) يدك] قوله تَمَسْكُنُ أَيْ تَذِلُّ وَتَحْضَعُ .

قال القُتَيْبِيُّ : أَصْلُ الْحَرْفِ : السُّكُونُ ، وَالْمَسْكَنَةُ : مَفْعَلَةٌ مِنْهُ ، وَكَانَ الْقِيَاسُ تَسْكَنُ كَمَا يُقَالُ : تَشَجَّعَ وَتَحَلَّمَ ، إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ فِي هَذَا الْحَرْفِ تَمَفَّعْلَ ، وَمِثْلُهُ : تَمَذَّرَعَ مِنَ الْمَذَرَعَةِ ، وَأَصْلُهُ : تَذَرَّعَ .

وقال سِيبَوَيْهِ : كُلُّ مِيمٍ كَانَتْ فِي أَوَّلِ حَرْفٍ فَهِيَ مَزِيدَةٌ إِلَّا مِيمَ مَغْزَى ، وَمِيمَ مَعْدَةٍ ،

(ثعالب عن ابن الأعرابي)^(١) أَسْكَنَ الرَّجُلُ وَسَكَنَ إِذَا كَانَ مِسْكِينًا ، وَلَقَدْ أَسْكَنَ^(٢) .

وقال غيره : تَمَسْكَنَ إِذَا خَضَعَ لِلَّهِ ، وَهِيَ الْمَسْكَنَةُ لِلذَّلَّةِ .

قال^(٣) : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَالْمِسْكِينُ أَسْوَأُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ .

قال ابن الأنباري قال يونس : الْفَقِيرُ : الَّذِي لَهُ بَعْضُ مَا يُقِيمُهُ .

قال : وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْمِسْكِينُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْفَقِيرِ ، قَالَ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : وَهُوَ الْقَوْلُ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا ، لِأَنَّ اللَّهَ [تعالى] ^(٤) قَالَ « أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِإِسَّاكِينَ »^(٥) فَأَخْبَرَ أَنَّهُمْ مَسَاكِينُ وَأَنَّ لَهُمْ سَفِينَةً تَسَاوَى جُمْلَةً .

(١) هذه العبارة مذكورة بعد قوله ... إحياء الموتى ... شعر ... نطلب .

(٢) عبارة ج : ويقال : ما كنت مسكيناً ولقد أسكنت وقال غيره ...

(٣) بعد قوله للذلة (السابقة) : قال ابن الأنباري ... يقيه وهو قول ابن السكيت ، قال : وروى .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) في الآية ٧٩ / الكهف .

(٦) في الآية ٢٧٣ / البقرة .

(٧) كذا يفتح الباء والسين في الأصل ، ج والمذكور من ل (مادتي . سكن ، بأس) .

(٨) يفتح النون في الأصل ، وأهل في ج .

(٩) الزيادة من ج ، ل .

وفي مادة (بأس) وفي حديث الصلاة « تنقع يدك وتبأس » هو من البؤس : المحضوع ، والفقر ، ويجوز أن يكون أمراً وخبراً .

تقول: تَمَدَّدَ، ومِمَّ مَنَجْنِيقٌ، وَمِمَّ مَأْجِجٌ،
ومِمَّ مَهْدَدٌ.

(قلت) ^(١) وهذا فيما جاء عَلَى ^(٢) مَفْعَلٍ
أَوْ مِفْعَلٍ أَوْ مِفْعِيلٍ، فَأَمَّا مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ فَعْلٍ
أَوْ فِعَالٍ فَالْيَمُّ تَكُونُ أَصْلِيَّةً مِثْلَ الْمَهْدِ
وَالْمَهَادِ وَالْمَزْدِ وَمَا أَشْبَهَهُ.

[سلعة عن القراء من العرب من يقول :
أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ لِلْسَّكِينَةِ .
قال : وحكى الكسائي عن بعض بنى أسد
الْمَسْكِينُ بفتح الميم للْمَسْكِينِ .

وقول الله تعالى « فَمَا اسْتَكَانُوا إِلَهُهُمْ »
أَيُّ فَمَا خَضَعُوا، كَانَ فِي الْأَصْلِ « فَمَا اسْتَكَنُوا »
فَدَتْ فَتْحَةُ الْكَافِ بِأَلْفٍ كَقَوْلِهِ :

لَهَا مَخْتَلَتَانِ خَطَأَتَا، أَرَادَ : خَطَأَتْ
فَدَتْ فَتْحَةُ الظَّاءِ بِأَلْفٍ .

يَقَالُ : سَكَنَ، وَأَسْكَنَ، وَاسْتَكَنَ
وَتَسْكَنَ، وَاسْتَكَنَ أَيُّ خَضَعَ وَذَلَّ . وَقَالَ :
* يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ ^(٣) *

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) في ج : ... عَلَى بِنَاءِ مَفْعَلٍ الْخ .

(٣) جاء في (نبح) فَأَمَّا قَوْلُ عَنَتَرَةَ :

يَنْبَاعُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جِسْرَةَ

زِيَاةً مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْمَرْمِ
فَأَمَّا أَرَادَ يَنْبَحُ فَاشْبَحَ فَتْحَةُ الْبَاءِ لِلضَّرُورَةِ فَتَشَأَتْ
بِعِندِهَا أَلْفٌ، وَفِي ل (بوع) وَابْنِ الْعَرَقِ : سَالٌ =

أَيُّ يَنْبَحُ فُذَّتْ فَتْحَةُ الْبَاءِ بِأَلْفٍ ^(٤) .

وَقَالَ الزَّجَاجُ : فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] ^(٥)
« وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ » أَيُّ
يَسْكُنُونَ بِهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْخَزِيرَانَةُ : السَّكَنُ،
وَهُوَ السَّكُونُ أَيْضًا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخُدْفُ ^(٦) : السَّكَنُ ^(٧)،
وَهُوَ السَّكُونُ أَيْضًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّكَنُ : ذَنْبُ السَّقِينَةِ ^(٨)
الَّذِي ^(٩) بِهِ تُعَدَّلُ، وَقَالَ طَرَفَةُ :

= وَقَالَ عَنَتَرَةُ :

يَنْبَاعُ الْمَسْكَمُ

قال أحمد بن عبيد (يَنْبَاعُ) يَفْعَلُ مِنْ بَاعٍ يَبُوعُ
إِذَا جَرَى جَرِيًّا لَنَا

وَأَصْلُهُ (يَبُوعُ) ... وَقَوْلُهُ كَثُرَ أَهْلُ الْلُغَةِ إِنْ
(يَنْبَاعُ) كَانَ فِي الْأَصْلِ (يَنْبَحُ) الْخ .

وَالْبَيْتُ فِي (زَيْفٍ) . وَالْقَافِيَةُ فِي (الْمَكْرَمِ) بِالرَّاءِ وَفِي غَيْرِهِ
(الْمَسْكَمُ) بِالذَّالِ وَهُوَ الصَّوَابُ فَقِيهَا ثَلَاثَ رَوَايَاتٍ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج . وَهُوَ فِي الْآيَةِ ١٠٣ / التَّوْبَةِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ يَتَكِنُ الذَّالُ ، وَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ

غَيْرُ وَاضِعٍ وَفِي جِ الْخُدْفِ بِالْهَاءِ وَالذَّالُ الْمُجْتَمِعِينَ مِمَّ
تَسْكِنُ الذَّالَ (ص ٧٤) وَفِي ل : الْجُدْفُ بِالْجِيمِ وَالذَّالُ

الْمَفْتُوحَتَيْنِ (صَدْرُ الْمَادَّةِ) .

وَفِي ل (خُدْفُ) بِالْهَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَالذَّالُ الْمُهِمْلَةُ
مَانِعَةٌ : وَالْخُدْفُ : السَّكَنُ الَّذِي لِلْسَّقِينَةِ أَهْ وَضَبَطَهُ

شَكْلًا يَفْتَحُ الْهَاءَ وَتَسْكُونُ الذَّالُ .

(٧) فِي جِ زَادَ : فِي بَابِ السَّفَنِ .

(٨) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَرِدْ فِي ج .

(٩) فِي ل : التِّي ، وَفِي جِ الَّذِي يَعْدَلُ بِهِ .

تَقْوِيمٌ^(٧) الصَّمَدَةُ بالسَّكَنِ وهو النَّارُ،
والتَّسْكِينُ: أَنْ يَدُومَ الرَّجُلُ عَلَى رُكُوبِ
السَّكَنِ وهو الحمارُ الخفيفُ السَّريعُ ،
والأُتَانُ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ: سُكَيْنَةً، وبه سُمِّيتِ
الجاريةُ الخفيفةُ الرُّوحِ سُكَيْنَةً .

قال: والسُّكَيْنَةُ أَيضًا: البَقَّةُ التي دخلت في
أَنْفِ ثَمْرُودٍ^(٨) الغاطِيَةِ فَأَكَلَتْ دِمَاغَهُ .

(أبو عبيد عن الفراء) الناسُ على
سَكِنَاتِهِمْ^(٩) ونزلاتهم ورباعتهم وربعاتهم ،
يعنى عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ .

وقال ابنُ بُرْزُجٍ^(١٠): الناسُ عَلَى سَكِنَاتِهِمْ ،
وقالوا : تركنا الناسَ على مَصَابَاتِهِمْ^(١١) .
على طَبَقَاتِهِمْ^(١٢) وَمَنَازِلِهِمْ .

وقال غيره : سُكَّانُ الدَّارِ هُمُ الْجُنُّ

(٧) في الأصل تقديم بالدال بدل الواو وهو تحريف .

(٨) في ج بالذال المعجمة وكلامها صحيح ومن هذا

قول ابن رشيقي القيرواني :

يارب لا أقوى على دفع الأذى

وبك استمنت على الضعيف المودى

مالى بشت إلى ألف بعوضة

وبشت واحدة إلى ثمرود

(ابن خلكان ١/١٣٣) ، وفي طراز المجالس

ص ١٣٠ على ٠٠٠ على الثمرود ، والبقة هي البعوضة

(٩) في ج يفتح الكاف ! وكذا ما بعده .

(١٠) في الأصل كهدهد ، وقد سبق تصويبه .

(١١) في ل يضم اليم .

(١٢) في ج ، ل : أى على .

* كَسَّكَانٍ بُوصَى بِدَجَلَةٍ مُضْعِدٍ^(١) *

[قال^(٢) : وَسُكَّانُ السفينة : عربى ،

سمى سكانا لأنها تسكن به عن الحركة
والاضطراب] .

قال : والسَّكَّيْنُ تَوْنَتْ^(٣) وتذكرُ ،
وَمُتَّخِذُ السَّكَيْنِ يُقَالُ لَهُ : سَكَّانٌ^(٤) ،
وسَكَا كَيْنَى^(٥) .

قال^(٦) ابن دريد : السكين : فِعْلٌ من
ذبحَت الشيءَ حتى سَكَنَ اضطرابه .

قال الأزهري : سَمِيَ سَكِينًا لأنها تُسَكَّنُ
الذبيحة أى تسكنها بالموت ، وكل شيء مات
فقد سَكَنَ ، ومثله غَرِيدٌ للمغنى لتفريده
بالصوت ، ورجل شَمِيرٌ لتشميره إذا جد في
الأمر وانكشف .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) التَّسْكِينُ :

(١) الشعر فى ل ، وفى ديوانه ، وصدره :

وأطلع نهائى إذا صعدت به

وفى الأصل بوصى بالياء المثناة ، وهو تحريف ،

والبوصى : ضرب من السفن ، وبروى : كسكان نوى

بدل بوصى (انظر شعراء الصراية ص ٣٠١) .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) فى ج : يؤنث ويذكر .

(٤) فى ج سكان يضم السين ؟

(٥) فى ج سكا كين بصيغة الجمع من غير نسبة

وهو خطأ .

(٦) الزيادة من ج .

القيُمونَ بها، وكان الرجلُ إذا طَرَفَ^(١) دَاراً
ذَمَحَ فيها ذبيحةً يَتَقَيُّ بها أذى الجنِّ فَنَمَى
النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن ذَبَاحِ الجنِّ .

وفي حديث قَيْلَةَ^(٢) أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه
وسلم « قال لها يا مِسْكِينَةَ عليكِ السَّكِينَةُ »
أَرَادَ عَلَيْكَ الْوَقَارَ وَالْوَدَاعَةَ وَالْأَمْنَ ، يقال:
رجلٌ وَدِيعٌ أَيْ سَاكِنٌ ، هَادِيٌّ ، ويقال
لِلْمَوْضِعِ الَّذِي تَسْكُنُهُ : مَسْكَنٌ .

وَمَسْكِنٌ : مَوْضِعٌ بَعِينٌ .

وَالسَّكُونُ : قَبِيلَةٌ بِالْمِثْلِ .

وَأَمَّا الْمُسْكَنُ بِمَعْنَى الْعَرَبُونَ فَهُوَ فَعْلَانٌ^(٣) ،
وَالْمِثْلُ أَصْلِيَّةٌ . وَجَمْعُهُ : الْمَسَاكِينُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

[نكس]

قال الليث : النَّكْسُ : قَلْبُكَ شَيْئاً عَلَى
رَأْسِهِ نَنَكْسُهُ^(٤) ، وَالْوَلَدُ الْمَنَكُوسُ : أَنْ
يَخْرُجَ^(٥) رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ .
وَالنَّكْسُ : الْعَوْدُ فِي الْمَرَضِ .

يقال : نَكِسَ فِي مَرَضِهِ نَكْساً .

(١) بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ ، وَفِي (لِطَرَفِ)
وَاطْرَفْتُ الشَّيْءَ : اشْتَرَيْتَهُ حَدِيثاً وَهُوَ انْتَعَلَتْ أ هـ
(٢) قَوْلٌ : قَبِيلَةٌ وَهُوَ مَحْرُوفٌ (ص ٧٦ س ٦) .

(٣) قَوْلٌ : فَعْلَانٌ .

(٤) فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الْكَافِ وَفِي لُغَةِ الْفُصْحَاءِ بِالضَّمِّ .

(٥) فِي ج ، ل ، نَخْرَجُ بِالْيَاءِ الْمُنْتَهَا وَهُوَ أَنْسَبُ

لِأَنَّ الرَّجُلَ مُؤَنَتٌ .

وَالنَّكْسُ مِنَ الْقَوْمِ : الْقَصْرُ عَنْ غَايَةِ النَّجْدَةِ
وَالْكَرَمِ ، وَالْجَمْعُ : الْأَنْكَاسُ . وَإِذَا لَمْ
يَبْلُغِ الْفَرَسُ الْبُخَيْلِ السَّوَابِقَ قِيلَ : نَكَسَ^(٦)
وَأَنشَدَ :

* إِذَا نَكَسَ الْكَاذِبُ الْحَمْرُ^(٧) *

[قَالَ^(٨) أَبُو بَكْرٍ : نَكِسَ الْمَرِيضُ مَعْنَاهُ
قَدْ عَاوَدَتْهُ الْعِلَّةُ .

يقال : نَكَسْتَ الْخِضَابَ إِذَا أَعَدْتَهُ
عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَأَنشَدَ :

* كَلَوْنُكُمْ رُجْعٌ فِي الْيَدِ الْنَكُوسِ^(٩) *

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ قِيلَ لِابْنِ مَسْعُودٍ : إِنْ
فُلَانًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَنَكُوسًا ، قَالَ : ذَاكَ^(١٠)
مَنَكُوسُ الْقَلْبِ .

قال أبو عبيد : يَتَأَوَّلُهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
أَنَّهُ أَنْ يَبْدَأَ الرَّجُلُ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ فَيَقْرَأَهَا
إِلَى أَوَّلِهَا . قَالَ : وَهَذَا شَيْءٌ مَا أَحْسِبُ أَحَدًا
يَطِيقُهُ ، وَلَا كَانَ هَذَا فِي زَمَنِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَا

(٦) كَذَا فِي ج ، ل نَكَسَ بِتَشْدِيدِ الْكَافِ
وَجَاءَ فِي ل وَقِيلَ : وَالنَّكْسُ مِنَ الْخَيْلِ : التَّأَخَّرَ الَّذِي
لَا يَاجِزُ بِهَا وَقَدْ نَكَسَ .

(٧) الشَّعْرُ فِي ل ، بِدُونِ نَسْبَةٍ فِي الْأَصْلِ ، لَمْ يَضْبُطْ
نَكَسَ بِفَتْحِ الْكَافِ مَخْفَفَةً ، وَفِي ج مُشَدَّدَةً وَالْحَمْرُ
كُتِبَ الَّذِي يَشْبَهُ الْحَمْرَ فِي بَطْنِهِ .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٩) الشَّعْرُ فِي ل بِدُونِ نَسْبَةٍ .

(١٠) قَوْلٌ : ذَلِكَ .

ومعناه ^(٧) يرجع إلى قلب الشيء وردّه وجعل
أعلاه أسفله، ومقدّمه مؤخره .

وقال ^(٨) ابن شميل : نكستُ فلاناً
في ذلك الأمر أى ردّدته فيه بعدما
خرج منه .

وقال شمر ^(٩) : النكاسُ : عودُ المريض
في مرضه بعد إفراده ^(١٠) . وقال ^(١١) أمية بن أبي
عائذ الهذلي :

خَيْالٌ لِرَيْبٍ قَدْ هَاجَ لِي

نُكَّاسًا مِنَ الْهَلْبِ بَعْدَ أَنْدِمَالٍ ^(١٢)

[قال ^(١٣) الفراء في قوله تعالى : « ثُمَّ

نُكِّسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ » ^(١٤)] يقول : رجعوا عما

عرفوا من الحجّة لإبراهيم عليه السلام] .

وقال الله [تعالى ^(١٥)] : « وَمَنْ نَعَمْزُهُ نُكِّسْهُ

(١٦) في ج ، ل أشياء ومعنى .

وفي الأصل : وضعت الهاء في قلب الكلمة لضيق
المساحة لوقوعها في آخر السطر ، وفي شرح القاموس
والنكس في الأشياء معنى النخ .

(١٧) في ج ابن شميل بدون وقال .

(١٨) في ج : شمر كتابه .

(١٩) في ج ، ل : مثاله . يفتح الميم ، والمراد مثوله

للشفاة وتحسن صحتة .

(٢٠) في ج : وأشد لأمية .

(٢١) البيت في ل . ولم يضبط القافية .

(٢٢) الزيادة من ج .

(٢٣) في الآية ٦٥ / الأنبياء .

(٢٤) الزيادة من ج ، وهو في الآية ٦٨ / يس .

أعرفه . ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر
القرآن من المودتين ثم يرتفع إلى البقرة
كنحو ما ^(١) يتعلم الصبيان في الكتاب ،
لأن السنة خلاف هذا ، يُعلم ذلك بالحديث
الذي يحدثه عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
« أنه كان إذا أنزلت عليه السورة أو الآية قال :
ضعوها في الموضع الذي يذكر ^(٢) كذا وكذا »
ألا ترى أن التأليف الآن في هذا الحديث من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم كتبت
المصاحف على هذا . قال : وإنما جاءت الرخصة
في تعلم الصبي والمجنى ^(٣) المفضل لصعوبة
السور الطوال عليهما ^(٤) . فأما من قرأ القرآن
وحفظه ثم تعمد أن يقرأه من آخره إلى أوله فهذا
النكسُ النهي عنه ، وإذا كررنا هذا فنحن
لننكس من آخر السورة إلى أولها
أشد كراهة ، إن كان ذلك يكون .

وقال ^(٥) شمر : النكسُ في أشياء .

(١) في ج ، ل ما بدل مما .

(٢) في ل يذكر بفتح الياء .

(٣) (من) ليست في ل .

(٤) في ل : عليهم .

(٥) في ج قال ، في ل : شمر ...

فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْلَمُونَ .

قال أبو إسحاق : معناه : مَنْ أَطْلَنَّا عُزْرَهُ

نَكَّسْنَا خَلْقَهُ ، فَصَارَ بَدَلُ الْقُوَّةِ الضَّعْفُ ^(١)

وبدل ^(٢) الشباب الهرم ^(٣) .

وقال القراء : قرأ عاصمٌ وحمزة : « نُنَكِّسُهُ

فِي الْخَلْقِ » وقرأ أهل المدينة : نَنَكِّسُهُ
بالتخفيف .

وقال قتادة : هو الهرم .

وقال شمر : يقال : نَكَّسَ ^(٤) الرجلُ إذا

ضَمَفَ وَعَجَزَ .

وأشدني ابن الأعرابي في الانتكاس :

وَلَمْ يَنْتَكِسْ يَوْمًا فَيُظَلِّمْ وَجْهَهُ

لِيَمْرَضَ عَجْزًا أَوْ يُضَارِعَ مَاثِمًا ^(٥)

أى لم ينكس رأسه لأمر يأنف منه .

(١) في ج ، ل : ضفأ ، وفي الأصل بكسر الفاء
وهو خطأ .

(٢) في الأصل بكسر اللام وهو خطأ ، والمذكور
من ج ، وأهل ضبطه في ل .

(٣) في ج ، ل : هرمًا .

(٤) في ل نكس بالبناء للمجهول مع التخفيف .

(٥) البيت في ل وفيه : مَأْتَمًا بالتاء المثناة ،
وهو خطأ .

وقالته الأعشى ، ورواية ديوانه طبع مصر من ٢٩٧ :

ليركب بدل ليمرض وفي شعراء النصرانية من ٣٧٩
يشتكس بدل ينتكس وهو خطأ ، وليركب بدل ليمرض
أو يضارِع بالصاد المهملة ، وهو تحريف .

قال : ونكسَ رأسه إذا طأطأه من ذلٍّ وأنشد :

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا بَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ

خَضَعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ ^(٦)

قال سيبويه : إذا كان الفعل لغير الآدميين

جُمِعَ عَلَى فَواعِلٍ لَأَنَّهُ لَا يَحْجُوزُ فِيهِ مَا يَحْجُوزُ فِي

الآدميين مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ

فَضَارِعَ ^(٧) الْمُؤَنَّثِ ، تقول ^(٨) : جِمالٌ بَوَازِلُ

وَعَوَاضِهِ ، وقد اضطرَّ الفرزدق فقال :

* خَضَعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ الْأَبْصَارِ *

لأنك تقول : هى الرجال ، فشُبَّهَ بِالْجِمالِ .

(قلت ^(٩)) : وروى أحمد بن يحيى هذا

البيت :

* ... نَوَاكِسِي الْأَبْصَارِ *

وقال : أدخل الياء لأنه ^(١٠) رَدَّ النَوَاكِسِ

إِلَى الرِّجَالِ وَإِنَّمَا ^(١١) كَانَ وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَيْتَهُمْ

نَوَاكِسَ ^(١٢) أَبْصَارُهُمْ ، فكان النَوَاكِسُ

(٦) البيت للفرزدق .

(٧) في الأصل : وبضارع ، وفي ج : والفعل

المضارع المؤنث ٢٠

(٨) في ج : يقال .

(٩) في ج ، ل : قال أبو منصور .

(١٠) في ل : لأن ، وبهامشه تعليق عليه .

(١١) في ل : إِنَّمَا .

(١٢) في ج نواكِسُ أَبْصَارِهِمْ برفع نواكِس وإضافته .

قال : الانكاس : جمع النكس من السهام ، وهو أضعفها . قال : ومعنى البيت : أن العرب كانوا إذا أسروا وأسيرا خيروا بين التخليع وجزء الناصية أو الامتناع^(٥) . فإن اختار جزء الناصية جزؤها وخلوا سبيله ، ثم جعلوا ذلك الشعر في كنانتهم^(٦) ، فإذا افتخروا أخرجه وأرواه^(٧) مفاخرهم .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قال : النكس^(٨) : ميادين^(٩) بقر الوحش ، وهي مأواها^(١٠) . قال : والنكس : المذرهون من الشيوخ بعد الهرم .

[نك]

قال الليث : النكس^(١١) : العبادة ، رجل

للابصار^(١٢) فنقلت إلى الرجال ، فلذلك دخلت الياء ، وإن كان جمع جمع ، كما تقول : مررت بقوم حسني الوجوه ، وحسان وجوههم ، لما جعلتهم للرجال جنت بالياء ، وإن شئت لم تأت بها . قال : وأما الفراء والكسائي فإنهما رويَا البيت : ... نواكس الأَبصار . بالفتح ، أقرأ نواكس على لفظ الأَبصار .

قال : والتذكير : ناكس الأَبصار .

وقال الأخفش : يجوز نواكس الأَبصار بالجر لالاء كما قالوا ججرت ضب خرب .

(أبو عبيد عن الاصمعي) : النكس من

السهام : الذي ينكس^(١٣) فيجمل أعلاه أسفله ، وأنشدني المنذرى للحطيم^(١٤) :

قد ناضلونا فسلوا من كنانتهم^(١٥)

مجداً تليداً وعزاً غير أنكاش

(١) في الأصل : الأَبصار والمذكور من ج ، ل .

(٢) في ل : ينكس (بالتشديد) أو ينكسر

فوقه ...

(٣) في ج ... وأن أبا الهيثم أنشده .

(٤) البيت في ل وفي ج كنانتهم . وفي الأغاني

٥٥/٢ ناضلوك . كنانتهم . بلا بدل عزا .

(٥) في ج ، ل والأسر .

(٦) في ج كنانتهم .

(٧) في ج ، ل وأروم .

(٨) الأنسب ذكره في (كس) وفي ل الكس

والنكس .

(٩) في الأصل ، ج ميادين وفي ل مآرين ، وانظر

مادة أرن .

(١٠) في ج ، ل مأواها .

(١١) في ل النكس بضم السين وكذا ما بعده .

وفي (المصباح) نك لله بنك من باب قتل : تطوع بقرية

والنك بضمين : اسم منه وفي التنزيل « إن صلاتي

ونكس » .

ناسكٌ : عابدٌ ، وقد نَسَكَ بِنَسْكَ نَسْكَاً ^(١) .

قال : والنَّسْكُ ^(٢) : الذبيحة ، يقول : من

فعل كذا وكذا فعليه نسكٌ أى دمٌ يهريقه

بمكة ، واسمُ تلك الذبيحة : النسيكة ، والنسك :

الموضع الذى يذبح ^(٣) فيه الذبائح .

قال : والنَّسْكُ : النَّسْكَ ^(٤) نفسه .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قال : النَّسْكُ :

سَبَائِكُ النضه ، وكل ^(٥) سبيكةٍ منها : نسيكة ،

وقيل للمتعبّد : ناسِكٌ ، لأنه خلّص نفسه

وصفاها ^(٦) من دَنَسِ الآثام كالسبيكة ^(٧)

المحلّصة من الخبث .

وقال أبو إسحاق : قرئ : دِلِكُلٌ

أمةٌ جَعَلْنَا مَنَسْكَاً ومنسكا .

قال : والنَّسْكُ ^(٨) فى هذا الموضع يدل

(١) ضبط فى الأصل بضم النون وسكون السين ،

وفى الصباح من باب قتل ، وفى القاموس : النسك مثلثة :

العبادة ، وقد نك كصر وكرم . . . نسكا مثثة (أى

يفتح النون وضما وكسرهما) .

(٢) فى ل بضم السين وفى القاموس بضم وبفتين

وكذا ما بعده .

(٣) فى ج تذبج النساك وهو أنسب .

(٤) فى ل النسك يفتح النون .

(٥) فى ج ل كل بدون واو .

(٦) فى ل وصفها الله تعالى .

(٧) كذا فى النسخ والأنسب كالنسيكة .

(٨) فى الآية ٦٧ / الحج .

على معنى النَّحْر كأنه قال : جعلنا لكل أمةٍ

أن تقترب بأن تذبج الذبائح لله .

قال ^(٩) ، وقال بعضهم : النَّسْكُ : الموضع الذى

تُذْبِج ^(١٠) فيه . فن قال : مَنَسِكَ فَعْنَاهُ مَكَانُ

نُسْكِ ^(١١) مِثْلَ مَجْلِسٍ : مَكَانُ جُلُوسٍ .

ومن قال : مَنَسَكَ فَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ نَحْوُ

النُّسْكِ والنُّسُوكِ .

شمر ^(١٢) : قال النضر : نَسَكَ الرجل إلى

طريقةٍ جميلةٍ أى داوم عليها ، وَيَنَسِكُونَ ^(١٣)

البيت : يأتونه .

قال ^(١٤) الفراء : النَّسْكُ فى كلام العرب :

الموضع ^(١٥) المعتاد الذى يَعتَادُهُ ^(١٦) .

يقال ^(١٧) : إن فلاناً مَنَسِكَا يَعتَادُهُ فى

(٩) قال لم يذكر فى ج .

(١٠) فى ج تحجر .

(١١) فى ل نسك يفتح النون وسكون السين على

أنه مصدر كالنحر .

(١٢) ذكرت هذه العبارة فى ج وفى وسط المادة

مساكن (ثعلب عن ابن الأعرابي) وما قبلها آخر

المادة فى ج .

(١٣) فى ج ، ل بضم السين .

(١٤) فى ج ، ل وقال .

(١٥) سقط لفظ الموضع من ج .

(١٦) فى ل تمتاده .

(١٧) فى ج ، ل ويقال .

خير كان أو غيره ، وبه سُمِّيَتِ الْمَنَاسِكُ ^(١) .

ك س ف

[كفس] كف ، سكف ، سفك .

[كفس] (٢)

(أَبْنُ دُرَيْدٍ) : الْكَفْسُ : الْخَنْفُ ^(٣) ، وَقَدْ
كَفَسَ كَفْسًا .

قال الأزهرى : ولم أسمع له غيره .

[كف]

قال ^(٤) الليث : الْكَسْفُ : قَطْعُ الرُّقُوبِ .
يقال : اسْتَدْبَرَ فَرْسَهُ فَكَسَفَ عُرْقُوبِيهِ .

قال : وَكَسَفَ الْقَمَرُ يَكْسِفُ كُسُوفًا ،
وكذلك الشمس .

قال : وبعضُ يقول : انكسف وهو
خطأ .

(قلت) ^(٥) : وَرَوَى يَحْيَى الْقَطَّانُ ، عَنْ

عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء ، عن جابر
ابن عبد الله قال : انكسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى حديثٍ
طويل ، وكذلك رواه أبو عبيد : انكسفت .
وقال الفراء فى قول الله : «أَوْ تُسْقِطَ» ^(٦)
السماء كما زعمت علينا كسفًا .

الْكِسْفُ ، وَالْكِسْفُ : وَجْهَانِ ،
وَالْكِسْفُ : جِجَاعٌ ^(٧) كِسْفَةً .

سمعت ^(٨) أعرابياً يقول : أَعْطِنِي كِسْفَةً ،
يريد قطعةً كقولك : خِرْقَةً ، وَكِسْفٌ ^(٩) :
فِعْلٌ . وقد يكون الكسف جِجَاعًا لِلْكِسْفَةِ
مِثْلَ دِمْنَةٍ ^(١٠) وَدِمْنٍ .

وقال الزجاج : فى قوله : «أَوْ تُسْقِطَ»
السماء كما ^(١١) زعمت علينا كسفًا ، وكسفًا ،
فمن قرأ كسفًا جعلها جمع كسفَةٍ ، وهى القطعة .

(٦) الآية ٩٢ / الإسراء .

(٧) فى ج ، ل الجمع وهى عبارة موهمة والمراد :
الجمع وكذا ما بعده .

(٨) فى ج وسمعت .

(٩) ضبط فى الأصل شكلاً بكسر الكاف وسكون
السين وفى ج ، ل بضم الكاف وكسر السين .

(١٠) فى ج ، ل : عشبة وعشب وما فى الأصل
هو المناسب لاتحاد الوزن .

(١١) لم يذكر فى ج : كما زعمت .

(١) المناسك آخر المادة فى الأصل . وفى ج فى
وسطها ويدها (ثعلب عن ابن الأعرابي) ، فالترتيب
مختلف .

(٢) الزيادة من ج ، ولم تذكر كلمة (كفس)
فى المفردات .

(٣) زاد فى ل : فى بعض اللغات .

(٤) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٥) ذكر هذا فى ج بعد قوله : واشتقاقه من

كفت الشيء إذا غطيته الآتى .

ومن قرأ : كسفًا قال : أو تُسقطها^(١) طبقًا
علينا ، واشتقاقه من كسفت الشيء إذا
غطيته .

(الحراني عن ابن السكيت) : قال ويقال :
كسَفَ أَمَلُهُ ، فهو كاسفٌ إذا انقطع رجاؤه مما
كان يأمل ولم ينبسط .

قال^(٢) أبو الفضل : وسألت أبا الهيثم عن
قولهم : كسفت الثوب أي قطعته . فقال :
كل شيء قطعته فقد كسفته .

قال ، ويقال : كسفت الشمس إذا ذهب
ضوءها ، وكسف القمر إذا ذهب ضوءه ،
وكسف الرجل إذا نكس طرفه ، وكسفت
حالهُ إذا تغيرت .

قال : وكسفت الشمس وخسفت بمعنى
واحد .

وقال شمر^(٣) : قال أبو زيد : كسفت
الشمس تكسِفُ كسوفًا إذا اسودَّت بالنهار ،
وكسفت الشمس النجوم إذا غلب ضوءها

(١) في ج أو يسقطها .

(٢) في ج قال وسألت .

النجوم^(٣) فلم يَبْدُ منها شيء ، والشمس حينئذ
كاسفةٌ للنجوم .

قال^(٤) جرير :

فالشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ

تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ
قال . ومعناه أنها طالعةٌ تبكي عليك ولم
تَكُفِ النجوم ولا القمر لأنها في طلوعها
خاشعةٌ لا نُورَ لها .

قال : وتقول : خسفت الشمس وكسفت
وخسفت بمعنى واحد . ورواه الليث :

الشمس كاسفةٌ لَيْسَتْ بِطَالَعَةٍ

تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ
وقال^(٥) : أراد ماطلع نجمٌ وماطلع القمر^(٦) ،
ثم صرفه فنصبته ، وهذا كما تقول : لا آتيك مطرٌ
السماء : أي ما مطرت السماء ، وطلوع الشمس
أي ما طلعت الشمس ، ثم صرفته فنصبته .

قال^(٧) شمر : سمعت ابن الأعرابي يقول
في قوله :

(٣) في ج على النجوم .

(٤) في ج : وأشد قول جرير .

(٥) في ج ، ل فقال .

(٦) في ج ، ل قر .

(٧) في ج ، ل : وقال .

* تَبَكَّى عَلَيْكَ نَجْمَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ *

أى ما دامت النجوم والقمر. وحكي عن الكسائي مثله.

قال : وقلت للفراء : إنهم يقولون فيه : إنه على معنى المغالبة : باكيته فبكيتته ، فالشمس تغلب النجوم بكاء فقال : إن هذا الوجه ^(١) حسن ، فقلت : ما هذا بحسن ولا قريب منه . وقال الليث ^(٢) : رجل كاسف الوجه عابس من سوء الحال . يقال : عكس في وجهي وكسف كسوا .

(عمرو ^(٣) عن أبيه) : يقال يلحق القميص قبل أن يُؤْلَفَ : الكسف والكيف والحذف ^(٤) واحدها كسفة وكيفة وحذفة ^(٥) .

[قال شمر ^(٦) : الكسوف في الوجه : الصفرة والتغير ، ورجل كاسف : مهموم تغير لونه وهزل من الحزن ، وكسف : ذهب

(١) في الأصل الوجه بالرفع وهو خطأ ، وفي ج ، ل لوجه .

(٢) لفظ : وقال لم يذكر في ج .

(٣) في ل أبو عمرو بدل عمرو عن أبيه .

(٤) في ج ، ل تؤلف .

(٥) في ل الحذف .. وحذفة .

(٦) الزيادة من ج .

نوره ، وتغير إلى السواد ، قاله ابن شميل .

وقال أبو زيد : كسف باله إذا حدته نفسه بالشر ، قال أبو ذؤيب .

يرمى الغيوب بعينيه ، ومطره

مفض كما كسف المستأخذ الرمد ^(٧)

وقيل : كسوف باله : أن يضيق عليه أمه

[سكف]

قال الليث ^(٨) : الأسكفة : عتبة الباب

التي يوطأ عليها . والإسكاف : مصدره السكافة ، ولا فعل له ، وهو الأسكف .

وقال النضر : أسكفة الباب : عتبه ^(٩)

التي توطأ ، والساكف : أعلاه الذي يدور فيه الصائر ، والصائر : أسفل طرف الباب الذي يدور أعلاه .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : أسكف

الرجل إذا صار إسكافاً .

قال : والإسكاف عند العرب : كل

صانع غير من يعمل الخفاف ، فإذا أرادوا معنى

(٧) البيت في ل ، ومادة أخذ .

(٨) لم يذكر في ج لفظ قال .

(٩) في الأصل م : عتبها بالتأنيث ، وفي ج :

أسكفة : عتبها بدون الباب ، ولم يذكر هنا في ل ،

والباب مذكر .

الإسكاف في الحضر قالوا : هو الأشكف .
وأنشد :

وَضَعَّ الْأُسْكَفُ فِيهِ رُقْمًا

مِثْلُ ^(١) مَا ضَمَدَ جَنْبَيْهِ الطَّحِيلُ ^(٢)

(أبو عبيد عن الأحمر) : الإسكاف : الصانع

وقال ^(٣) الشماخ :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافٌ

وَشَجَرَاتٍ مِثْلُ بَرَاهَا إِسْكَافٌ ^(٤)

[ابن السكيت : جمل النجار إسكافاً على

التوم ، أراد براه النجار] ^(٥) .

وقال شمر ^(٦) : سمعت ابن الفقعسي يقول :

إِنَّكَ لِإِسْكَافٌ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ حَازِقٌ .

وأنشد :

* حَتَّى طَوَّنَاهَا كَطَلِيَّ الْإِسْكَافِ ^(٧) *

يَصِفُ بُرْمًا . قَالَ ^(٨) الْإِسْكَافُ : الْحَازِقُ .
ويقال : رجل إسكافٌ وأسكوفٌ للخفافير .

وقال ^(٩) أبو سعيد يقال : لَا أُسْكَفُ
لَكَ بَيْتًا ^(١٠) ، مَاخُودٌ مِنَ الْأُسْكَفَةِ أَيْ
لَا أَدْخُلُ لَهُ بَيْتًا .

وأنشد ابن الأعرابي :

* يُجِيلُ عَيْنًا حَالَكَا أُسْكَفَهَا ^(١١) *

قال : أُسْكَفَهَا : مَنَابِتُ أَشْفَارِهَا . وَأَنْشَدَ :
خَوْرَاءُ فِي أُسْكَفٍ عَيْنِهَا وَطَفٌ

[وفي الثنايا البيض من فيها رَهْفٌ

قال : رَهْفٌ : رِقَّةٌ] ^(١٢) .

[سكف]

قال ^(١٣) الليث السعفي : صَبَّ الدَّمُ ،
وَنَزَّ الْكَلَامُ ، وَرَجَلُ سَفَاكٍ لِلدَّمَاءِ ، سَفَاكٌ

(١) في الأصل مثلاً ، وكلاماً صحيح .

(٢) في ل يفتح الميم .

(٣) في ج قال .

(٤) رواه ل لم يبق

وبردتان وقيس هفاهف

وشعبنا ميس

وفي (ميس) وشعبنا ميس .

المنطق (بكسر الميم وفتح الطاء) والنطاق واحد

ويروى منطق يفتح الميم وكسر الطاء يريد كلامه وإياه .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في ج قال .

(٧) في ج ، ل بكون الفاء ولي الأصل بكسرها

(٨) في ج والاسكاف بدون قال .

(٩) في ج أبو سعيد بدون وقال .

(١٠) لم يذكر في ج واطه سقط سهواً بدليل
ذكره .

(١١) في ل : تخيل بالماء المحجمة ، وفي الأصل ،
اسكفها بالنصب وهو خطأ وبعده في ل :

* لَا يَزِبُ الْكُحْلُ الْحَقِيقُ ذَرْفَهَا *

(١٢) الزيادة من ج والرجز في ل مادتي سكف ،
رهف بدون نسبة .

(١٣) لفظ قال لم يذكر في ج .

بالكلام^(١) يَسْفِكُ سَفْكَاً .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الشَّفْكَة :

ما يُقَدَّمُ إلى الضَّيْفِ مِثْلُ^(٢) اللُّمَجَّةِ . يقال :
سَفَّكُوهُ وَلَمَجَّوهُ .

أبو زيد : مِنْ^(٣) أسماء النفس : السَّفْوكُ
والجائشة^(٤) والطَّموع^(٥) .

ك س ب

كسب ، كبس ، سكب ، [سبك]^(٦) ، بكس

[كسب]

قال الليث : الكَسْبُ^(٨) : طلبُ الرِّزْقِ ،

تقول : فلانٌ يَكْسِبُ أهله خيراً ، ورجلٌ
كَسُوبٌ .

قال : وكَسَابٍ^(٩) اسم للذئب . وربما جاء
في الشعر كَسَيْبًا .

قال^(١٠) : وكَسَابٍ^(١١) من أسماء إناث الكلاب .
والكُسْبُ : الكُنْجَارْقُ .

قال : وبعض^(١٢) السَّوَادِيِّينَ يُسَمُّونَهُ
الكُسْبَيْجَ .

[قلت]^(١٣) : الكُسْبَيْجُ معرَّبٌ ، وأصله

بالفارسية كُشْبُ^(١٤) فقلبت الشين سيناً كما قالوا :

سابور ، وأصله : شاه بُور أي مَلِكُ بُور ، و بُورُ :

الابنُ بلسانِ الفُرسِ [والدَّشْتُ^(١٥)] أعرب

ف قيل : الدَّشْتُ للصَّحراءِ .

وقال أحمد بن يحيى : كلُّ الناس يقولون :

كَسَبَكَ فلانٌ خيراً إلا ابن الأعرابي فإنه

(٩) في ج ، ل وكاب بتخفيف السين ، وكسر
الباء وفي الأصل بتشديد السين . وهو خطأ وفي القاموس
كتاب كة قطام الذئب .

(١٠) لفظاً قال لم يذكر في ج .

(١١) في ل : الأزهرى : وكاب : اسم كلبة ،
وفي الصحاح كتاب مثل قطام : اسم كلبة ، ابن سيده
وكاب من أسماء إناث الكلاب .

(١٢) في ج : وبعض أهل السواد أي القرى والريف
والضواحي ويذهب على سواد البصرة الكوفة .

(١٣) في ج قال أبو منصور .

(١٤) في الأصل بضم الشين .

(١٥) الزيادة من ج وفي الأصل : الدشت للصَّحراءِ ،
وفي ل : الصحراء .

(١) في ل للكلام ص ٢٢ وفي ص ٢٤ بالكلام .

(٢) في الأصل بالنصب ، وفي ج بالرفع .

(٣) في ج ومن .

(٤) في الأصل الجائشة والتصحيح من ج ، ل ،

وانظر بعد .

(٥) في ل الطموح بالحاء ، وفي ل - جأش

(ابن الأعرابي) يقال : للنفس : الجائشة والطموع
(بالعين) .

(٦) الزيادة من ج ويتضح المقام كما أنها ذكرت

في موضعها ص ١٨٤ س ٥ .

(٧) في ل الليث بدون قال .

(٨) في الأصل : الكبس وهو خطأ واضح .

يقول^(١) أَكْسَبَكَ فلانٌ خيراً .

[كبس]

في نوادر الأعراب : جاء فلانٌ مُكَبَّسًا^(٢)
وكابسا إذا جاء شاداً، وكذلك جاء مُكَلَّسًا^(٣) .

قال : والأَكْبَاسُ : بيوتٌ من طينٍ ، واحدها :
كَيْسٌ .

وقال^(٤) الليث : الكَيْسُ : طَمَكٌ حُفْرَةٌ
بِتْرَابٍ ، كَيْسٌ يَكْبِسُ كَيْسًا . واسم التراب :
الْكَيْسُ . يقال : الهواء والكَيْسُ ، فالْكَيْسُ :
ما كان من نحو الأرض مما يَسُدُّ^(٥) من الهواء
مَسْدًا^(٦) .

قال^(٧) : والجبال الكَيْسُ^(٨) هي الصَّلاب
الشَّدَادُ .

والأَرْنَبَةُ^(٩) : الكَابِسَةُ : الْمُقْبِلَةُ عَلَى الشَّمَةِ

(١) في ج قال .

(٢) في الأصل بفتح الباء والتصويب من ج ، ل

والمقام يؤيده .

(٣) في ج . . . مكلاً أى حاملًا يقال : شدد
إذا حل .

(٤) في ج الليث بدون وقال .

(٥) كذا في ل يسد بدون الضمير وفي الأصل :

« يسده » .

(٦) في الأصل بضم الميم .

(٧) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٨) في ج الكفيس بالنون وهو محرف (س ٧٨

آخر سطر) وانظر ص ٨٢ من المطبوع بعد .

(٩) في الأصل : الأرنبة بدون واو .

العُلَيَّا ، والنَاصِيَةُ الكَابِسَةُ هي الْمُقْبِلَةُ عَلَى الجَبْهَةِ ،
تقول^(١٠) : جَبْهَةٌ كَبَسَتْهَا النَاصِيَةُ ،
والتَّكْبِيسُ : الاقْتِحَامُ عَلَى الشَّيْءِ تقول^(١١) :
كَبَسُوا^(١٢) عليهم .

قال : وكابوس^(١٣) كلمةٌ يُكْنَى بِهَا عَنْ
البُضْعِ ، يقال : كَبَسَهَا إذا فعلَ بِهَا مَرَّةً .

(عمرو^(١٤) عن أبيه) : الكابوسُ : النَّيْدُ لِأَنَّهُ
وهو الباروكُ والجاثومُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) ، قال : الكَيْسُ :
الْكَنْزُ . والكَيْسُ : الرأسُ الكبيرُ .

وقال الليث : الكِبَاسَةُ : العِذْقُ التَّامُ
بِشَارِيحِهِ وَبُسْرِهِ .

قال : وعامُ الكَبِيسِ في حساب أهل
الشام المأخوذ من أهل الروم كل^(١٥) أربع سنين
يزيدون في شهر شُباط^(١٦) يوماً^(١٧) وفي ثلاث سنين

(١٠) في ج يقال .

(١١) في ج يقال .

(١٢) في ج ، ل : كبسوا . أى بكس الباء

مشددة فهو أمر .

(١٣) في الأصل : وكابوس يكنى بها على . . .

والصحيح من ج ، ل .

(١٤) في ج وروى عمرو .

(١٥) في ج كل .

(١٦) في ل سباط بالسين المهملة . وفي القاموس

بالسين المعجمة كغراب .

(١٧) زاد في ل فيجعلونه تسعة وعشرين يوماً .

يمدونه ثمانية وعشرين يوماً، يقومون^(١) بذلك
كسور حساب السنة ، يسمون^(٢) العام الذي
يزيدون فيه ذلك اليوم عام الكبيس .
وقال غيره : رجل كبس وهو الذي إذا
سأله حاجة كبس برأسه في جيب قميصه .
يقال : إنه لكباس غير خباس^(٣) . وقال الشاعر
يمدح رجلاً :

هو الرزء المبين لا كباس

ثقل الرأس ينق بالضئين^(٤)

وقال شمر : الكباس : الذكركر ، وأنشد قول

الطرمح :

ولو كنت حرًا لم تَمَ لَيْلَةَ الذَّقَا

وجعنين^(٥) شهبي^(٦) بالكباس وبالعرود

شهبي^(٧) : يُثار منها الفبار لشدة العمل بها .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : رجل

كباس : عظيم الرأس .

وقالت خنساء :

فذاك الرزء عمرك لا كباس^(٨)

عظيم الرأس تحلم بالنعيق^(٩)

قال : والكباس : الذي يكبس رأسه في

ثيابه وينام .

وروي عن عقييل بن أبي طالب أنه قال^(١٠) :

إن قريشاً أتت أبا طالب فقالت له^(١١) : إن

ابن أخيك قد آذانا فأنه عنا . فقال : يا عقييل

انطلق فأتني بمحمد فانطلقت إليه فاستخرجته

من كبس .

قال شمر : من كبس أي من بيت صغير ،

والكبس^(١٢) اسم لما كبس من الأبنية ،

يقال : كبس الدار ، وكبس البيت ، وكل بنيان

كبس ، فله كبس . قال العجاج :

وإن رأوا بُنيانَهُ ذا كبس

تطارحوا أركانه بالرّدى^(١٣)

(٨) في ديوانها : كبن وفي نسخة كباس ، وهو

في كبن .

(٩) في الأصل بالنعيق ، وهو خطأ .

(١٠) لم يذكر في ج : أنه قال .

(١١) في ج فقالوا .

(١٢) في ج قال والكبس .

(١٣) الرجز في ديوانه ص ٧٩ وفي ضبط الردي

في ج بكسر الراء .

(١) في ل يقيمون .

(٢) في ل ويسمون .

(٣) مثله في ل ، وفي ج بالميم .

(٤) البيت في ل بدون نسبة وقد ورد صدره في

التعاقب على بيت الحنساء الآتي .

(٥) في ج وجعنين بضم الميم .

(٦) في الأصل : شهبا وهو رسم حسب النطق ،

والذكور عن ج ، ل ، وانظر هبا .

(٧) في الأصل شهبا بالهمز واحتر رسمه .

من رِقَّتِهِ، وكأنه سَكَبُ ماء من الرِّقَّة .
والسَّكْبَةُ من ذلك اشتقت . وهي
الخِرْقَةُ تُقَوَّرُ لِلرَّأْسِ تَسْمِيهَا الْفُرْسُ :
الشَّيْئَةُ^(٤) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي)، قال: السَّكْبُ:
ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ، مُحَرَّكٌ^(٥) الكاف .
قال : والسَّكْبُ : الرَّصَاصُ .

[وَرَوَى^(٦) ابن المبارك عن الأوزاعي عن
الزهرى عن عروة عن عائشة أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَصَلِي فِيَابَيْنِ الْعِشَاءِ إِلَى انْصِدَاعِ
الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، فَإِذَا سَكَبَ الْمُؤَذِّنُ
بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ
خَفِيفَتَيْنِ .

قال سُوَيْدٌ : سَكَبَ يَرِيدُ : أَذْنٌ ، وَأَصْلُهُ
مِنْ سَكَبَ^(٧) الْمَاءِ ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : أَخَذَ فِي
خُطْبَةٍ فَسَكَبَهَا] .

(أبو عبيد عن الأصمعي): من نبات السَّهْلِ:
السَّكْبُ .

والكابسُ من الرِّجَالِ : الكابسُ في ثوبه
الْمُعْطَى بِهِ جَسَدُهُ الدَّخْلُ فِيهِ .

قال ثمر : ويجعل البيت كِبْسًا لما يُكْبَسُ
فيه أى يدخل كما يُكْبَسُ الرجلُ رأسه في
ثوبه، ويقال رأسٌ أْكْبَسُ إذا كان مستديراً
ضخماً ، وهامة كِبْسَاءٌ وكِبَاسٌ ، ورجلٌ
أْكْبَسُ بَيْنَ الْكَبَسِ^(١) إذا كان ضخماً
الرَّأْسِ ، ويقال : قِفَافٌ كُبْسٌ إذا كانت
ضِعَافًا .

[قال^(٢) المعجاج :

* وَغُتًا وَغُورًا وَقِفَافًا كُبْسًا *]

[سكب]

قال^(٣) الليث : السَّكْبُ : صَبُّ الْمَاءِ .
يقال : سَكَبْتُ الْمَاءَ فَانْسَكَبَ ، وَدَمَعَتْ
سَاكِبٌ . وأهل المدينة يقولون : انْسَكَبَ عَلَى
يَدِي .

قال : والسَّكْبَةُ : السَّكْرَةُ الْعُلْيَا الَّتِي
يُسْقَى مِنْهَا كَرْزُ الطَّبَاطِبَةِ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَالسَّكْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ رَقِيقٌ كَأَنَّهُ غَبَارٌ

(٤) ج يضم التاء .

(٥) راجع للسكب أى مفتوح .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) فى ل : سكب الماء يسكون الكاف على أنه

مصدر مضاف إلى الماء .

(١) فى الأصل يسكون الباء .

(٢) الزيادة من ج . ل وكيسا بتشديد الباء كما

فى ديوانه ص ٣١ وبتسكينها فى ل .

(٣) لفظ قال لم يذكر فى ج .

وقال غيره: السَّكَبُ: بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ،
لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ . وَهِيَ مِنْ شَجَرِ الْقَيْظِ .
وَالْإِسْكَابَةُ: خَشْبَةٌ عَلَى قَدْرِ الْفَلَسِ ^(١) إِذَا
انْشَقَّ السَّقَاءُ جَعَلُوهَا عَلَيْهِ ثُمَّ صَرُّوا عَلَيْهَا
بَسِيرٍ حَتَّى يَحْمُرُ زَوْهُ مَعَهُ فَهِيَ الْإِسْكَابَةُ .

يقال: اجعلْ لِي إِسْكَابَةً فَيَتَخَذُ ذَلِكَ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): فَرَسٌ سَكَبٌ
إِذَا كَانَ جَوَادًا . وَكَذَلِكَ فَرَسٌ فَيَضُتُ وَيَحْمُرُ
وَعَمْرٌ، وَغَلَامٌ سَكَبٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الرُّوحِ
نَشِيطًا فِي عَمَلِهِ .

ويقال: هَذَا أَمْرٌ سَكَبٌ أَيْ لَازِمٌ .

ويقال: سُنَّةٌ سَكَبٌ .

وقال لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ لِأَخِيهِ مَعْبُدٍ لَمَّا
طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَفْدِيَهُ بِمَائَتِينَ مِنَ الْإِبِلِ، وَكَانَ
أَسِيرًا: مَا أَنَا بِمُنْطَرٍ عَنْكَ ^(٢) شَيْئًا يَكُونُ عَلَى
أَهْلِ بَيْتِكَ سُنَّةً سَكَبًا، وَتَذَرِبُ ^(٣) النَّاسَ
لَهُ بِنَا دَرَبًا .

(١) فِي الْأَصْلِ: الْفَلَسُ بِالْفَافِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ عِنْدَ، وَمِنْطَرٌ مِنْ أَطْلَعَ عَمِّي أَعْطَى .

(٣) فِي لُ وَبَدَرَبَ، وَعِبَارَةٌ جَ نَاقِصَةٌ [وَتَذَرِبُ

النَّاسَ بِنَا] .

وقال ابن الأعرابي: يَقَالُ لِلْسَّكَةِ مِنَ
النَّخْلِ ^(٤): أَسْكُوبٌ وَأُسْلُوبٌ، فَإِذَا كَانَ
ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ النَّخْلِ قِيلَ لَهُ: أُنْبُوبٌ وَمِدَادٌ .
وقال ^(٥) ابن الأعرابي فِيمَا رَوَى شَمْرُ عَنْهُ
يَقَالُ: مَا أَسْكُوبٌ، وَسَحَابٌ أَسْكُوبٌ .
وَأُنْشِدُ ^(٦):

* بَرَقَ يَضِيءُ خِلَالَ الْبَيْتِ أَسْكُوبٌ *

[س ك]

قال ^(٧) اللِّيثُ وَغَيْرُهُ: السَّبْكُ: تَسْيِيكُ
السَّيِّكَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَذَابٌ ^(٨)
فَتَفَرِّغُ فِي مِسْبَكَةٍ ^(٩) مِنْ حَدِيدٍ كَأَنَّهَا شِقٌّ
قَصَبِيَّةٌ .

[ب ك س]

(ثعلب عن ابن الأعرابي): بَكَسَ خَصَمَهُ
إِذَا قَهَرَهُ .

(٤) فِي جَ الْحَبْلِ .

(٥) فِي جَ وَقَالَ شَمْرُ يَقَالُ . . .

(٦) قَوْلُ: أُنْشِدُ سَيُوهِي (فِي كِتَابِهِ ج ٢ ص ٣٧٦)

وَفِيهِ أَمَامُ بَدَلٍ خِلَالَ .

(٧) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي جَ .

(٨) فِي جَ يَذَابُ فَيَفْرَعُ .

(٩) فِي جَ ، لَ مِسْبَكَةٍ يَفْتَحُ الْمِمْ وَلِكُلِّ وَجْهِ

فَالْأَوَّلَى عَلَى أَنَّهَا أَدَاةٌ، وَالثَّانِيَةُ عَلَى أَنَّهَا اسْمُ مَكَانٍ .

أى مرفوعة كالسَّمَكِ .

وجاء^(٩) فى حديث على « اللهم بارىء
السمُوكاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْمَذْخُواتِ » ،
والسمُوكاتِ^(١٠) : السمواتُ السبعُ ،
والمَذْخُواتِ : الأرضونَ ، وسنَّامُ سَامِكٍ^(١١)
تَامِكٌ : مرتفعٌ نَارٌ^(١٢) ، والسمَّا كانَ : تَجَمَّانَ ،
أحدهما : الأعزلُ ، والآخر : الرامِشُ ، والذي
هو من منازل القمر : الأعزلُ ، وبه ينزلُ القمرُ ،
وهو شامٍ . وسُمِّيَ أعزلٌ لأنه لاشئ بين يديه
من الكواكب ؛ كالأعزل الذى لا رُمَحَ
معه .

ويقال : سُمِّيَ أعزلٌ لأنه إذا طلع لا يكونُ
فى أيامه رِيحٌ ولا بردٌ^(١٣) ، هو أعزلٌ منها .
والسَّمَكُ : القامةُ^(١٤) من كل شئ ؛ بعيدة

طويل السَّمَكِ .

وقال ذو الرُّمَّة :

(٩) فى ج : وجاء فى الحديث عن على عليه السلام .

(١٠) فى ج ، ل فالسموكات .

(١١) فى ل . . وتامك : نار مرتفع عال .

(١٢) ليس فى ج .

(١٣) فى ل : وهو .

(١٤) فى الأصل العالمة .

قال : والبَكْسَةُ : خَزَفَةٌ^(١) يُدَوَّرُها
الصبيان ، ثم يأخذون حجراً فيُدَوِّرُونَهُ كأنَّهُ
كُرَّةٌ ، ثم يتقارمونَ بهما^(٢) ، وتسمى هذه اللعبةُ
السَّكَّةَ .

ويقال لهذه الخَزَفَةِ^(٣) أيضاً : التُّونُ
والآجُرَةُ^(٤) .

ك س م

كسم ، كس ، سمك

سكم ، مسك ، مكس

[سمك]

قال^(٥) الليث : السَّمَكُ الواحدة : سمكةٌ .
قال : والسَّمَكَةُ : بُرْجٌ فى السماء يقال له : الخوت .
قال : والسمَّاكُ : ما سمكتَ به^(٦) حائطاً أو سقفاً ،
والسَّقْفُ^(٧) يسمى سَمَكاً^(٨) ، والسماءُ مسموكةٌ ،

(١) فى الأصل خرقة يدمرها وانظر مادنى كج
ونون والقاموس .

(٢) فى الأصل بها .

(٣) فى الأصل الخرقة وانظر المواد السابقة .

(٤) فى الأصل بده : « قال الجوى . صوابه
البوز بالزاي . وقد شك فيه الأهرى فى باب كج فيما
تقدم ، وهذه الزيادة ليست من التهذيب بل هى من
تعليقات ياذن الجوى » ولذلك خلا منها ج .

(٥) لم يذكر فى ج فقط قال وكذا قال النالية .

(٦) به ليس فى ج ، ل وأطها زائدة ؟

(٧) والسقف يسمى سمكا ليس فى ج .

(٨) فى ج (والسك يسمى . فى مواضع كجىء

السقف) .

يقال : جاء يَحْمِلُ الْقِدْرَ [إذا جاء بالشر .

[ابن دريد ^(٥) الكَسَمُ : فَتَكَ الشَّيْءَ
بيدك ، ولا يكون إلا من شئ يابس ، كَسَمْتُهُ
كَسْمًا .

وَكَسَمَ : أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ .
وقال ^(٦) إسحاق بن الفرج قال الأصمى :
الْأَكْسَمُ : الْأَمْعُ مِنَ النَّبْتِ الْمَتْرَاكِئَةِ .
يقال : لُئِمَةُ الْكُسُومِ أَى مَتْرَاكِئَةٍ .
وَأُنْشِدَ :

أَكْسَمًا لَطَّافٍ فِيهَا مَتَسَعٍ
وَالْأَنْوَالُ الْآبِلُ الطَّبَقُ فَنَعِ ^(٧)
وقال غيره : رَوْضَةٌ أَوْ كُسُومٌ وَيَكُوسُومٌ
أَى نَدْبَةٌ ^(٨) كثيرة ، وَأَبُو يَكُوسُومٍ ^(٩) مِنْ

(٥) الزيادة من ج . وفي : كَسَمَهُ يَكْسِمُهُ ،
فهو باب ضرب .

(٦) في ج أبو تراب بدل وقال إسحاق . . .
(٧) كَسَمًا في ج . وفي الأصل : وَلَئِنْ بُولَ الْآبِلِ
وَكَسَمًا في ل ، وَالْأَبُولُ الْآبِلُ الْخَافِقُ بَرَعَى الْإِبِلَ وَالْفَنَعُ
بَانَاءُ : أَمَالُ الْكَثِيرِ أَوْ كَثْرَةُ أَمَالٍ وَزِيَادَتُهُ وَالْمَالُ عِنْدَ
الْعَرَبِ : الْإِبِلُ غَالِبًا .

(٨) وفي ل بتشديد الياء .
(٩) في ل : وَأَبُو يَكُوسُومٍ مِنْ ذَلِكَ . صَاحِبُ الْفِيلِ
قال ليلى :

لَوْ كَانَ حَى فِي الْحَيَاةِ مَخْلَدًا
فِي الدَّهْرِ أَلْفَاةً أَبُو يَكُوسُومِ

نَجَائِبَ مِنْ نِتَاجِ بَنِي غَزِيرٍ
طَوَالَ السَّمَكِ مَفْرَعَةً نِبَالًا ^(١)
وَالْمِلْهَاكُ : عَمُودٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْخِيَاءِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ رَجُلِيهِ مِمَّا كَانَ مِنْ عَشْرِ
سَقْبَانٍ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ ^(٢)
[كسم]

قال ^(٣) الليث : الْكَيْسُومُ : الْكَثِيرُ
مِنَ الْحَشِيشِ .

(نعاب عن ابن الأعرابي) : الْكَسَمُ : الْكَذُّ
عَلَى الْعِيَالِ مِنْ حَرَامٍ أَوْ حَلَالٍ .

وقال : كَسَمَ وَكَسَبَ : وَاحِدٌ .
وَأُنْشِدَ :

* وَحَامِلُ الْقِدْرِ [أَبُو يَكُوسُومِ ^(٤)] *

(١) البيت في ل وفي الأصل غزير بالزاي
وفي ل ، ث غزير بالعين المهملة والزاي .
والتصويب من ج ، ومادة غر وفي الأصل مفرعة
بفتح الراء والعين المهملة وفي ل مفرعة بكسر الراء وفي
ج مفرعة بالعين المعجمة . وانظر الديوان ٤٣٨ .

(٢) البيت في ديوانه طبع كبيريج ٢٨ .
وفي ل : عَنَى بِالرَّجُلَيْنِ : السَّاقَيْنِ وَفِي دِيَوَانِهِ صَقْبَانِ
بِالضَّادِ ، وَكَذَلِكَ فِي الصَّحَاحِ وَصَقْبَانِ بَدَلُ مِنْ مَسَاكِينِ
(٣) لفظ (قال) ليس في ج .
(٤) ما بين القوسين سقط من الأصل .

ذلك ، وكَيْسُومٌ : فَيَعُولٌ منه .

[كس]

(قلت ^(١)) : لم أجد فيه من تخض ^(٢)

كلام العرب وصرىحه شيئاً .

وأما قول الأطباء في الكَيْسُومَاتِ :

إنها ^(٣) الطبائع الأربع فليست من لغات العرب ، وأحسبها يونانية .

[مك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْمَسْكُ :

الجلد .

قال : والعرب تقول : نحن في مُسُوكِ

النعالي إذا كانوا مذعورين ^(٤) . وأنشد
الفضل :

فَيَوْمًا تَرَانَا فِي مُسُوكِ جِيَادِنَا

وَيَوْمًا تَرَانَا فِي مُسُوكِ النعالي ^(٥)

وقوله ^(٦) : فِي مُسُوكِ جِيَادِنَا معناه أنا

أَمِيرُنَا فَكُتِفْنَا فِي قِدِّ ^(٧) قَدْ مِنْ مَسْكِ فَرَسِ

ذُبُحٍ أَوْ أُصِيبَ فِي الْحَرْبِ فَكَتَفَدَتْ مِنْ

مُسْكِهِ سَيُورٌ غُلُّوا بِهَا وَأَسِيرُوا .

وقال غيره : معنى قوله في مسوك جيانا

أى على مسوك جيانا أى ترانا فُرْسَانًا نَغِيرُ عَلَى

أَعْدَائِنَا ، ثم يوماً تَرَانَا خَائِفِينَ ^(٨) غير آمنين .

وقال ^(٩) ابن شميل : الْمَسْكُ : الذَّبَلُ ^(١٠)

مِنَ الْعَاجِ كَهَيْئَةِ السَّوَارِ تَجْمَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي يَدَيْهَا

فَذَلِكَ الْمَسْكُ ، وَالذَّبَلُ : الْقُرُونُ . فَإِنْ كَانَ مِنْ

عَاجٍ فَهُوَ مَسْكٌ وَعَاجٌ وَوَقَفٌ ، وَإِذَا كَانَ مِنْ

ذَبَلٍ فَهُوَ مَسْكٌ لَا غَيْرَ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الْمَسْكُ : مِثْلُ

الْأَسُورَةِ مِنْ قُرُونٍ أَوْ عَاجٍ . وَقَالَ جَرِيرٌ :

تَرَى الْمَبْسَ الْخَوْلِيَّ جَوْنًا بَكَوَعَهَا

لَهَا مَسْكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ

(٦) في ج قال .

(٧) في الأصل بفتح القاف وفي ج في قدود من

مسوك خيلنا المذبوحة ، مسوك أى على مسوك .

(٨) لم يذكر في ج .

(٩) عبارة ج قال البيت وغيره المسك والذبل من

العاج تجملها .

(١٠) في الأصل ومن العاج .

(١) في ج قال أبو منصور .

(٢) في ج . . . من كلام العرب المحض شيئاً صحيحاً

(٣) عبارة ج . . . وهى من الطبائع الأربع

فكأنها من لغات اليونانيين والله أعلم .

(٤) في ج ، ل خائفين .

(٥) البيت في بدون عزو .

وقال^(١) الليث : المسك : معروفٌ إلا أنه ليس بعربي محض .

(نعلب عن ابن الأعرابي) : قال المسك : الطيب ، وأصله مسك^(٢) محرّكة .

وقال^(٣) أبو العباس في قول النبي صلى الله عليه وسلم^(٤) « خذى فِرْصَةً فتمسكى بها » . قال بعضهم : تمسكى أى^(٥) نظّيت من المسك . وقالت طائفة : هو من التمسك باليد . قال^(٦) الليث : سِقَاقٌ مَسِيكٌ : كثيرُ الأخذِ للماء .

ويقال : في فلانٍ إمساكٌ ومساكٌ ومساكٌ ومسكةٌ^(٧) ، كلُّ ذلك من البخل والتمسك بما لديه ضمناً به .

قال : والمُسْكَةُ من الطعام والشراب :

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) في الأصل بفتح السين وكسرهما واقتصر في ج على الكسر ، وفي ل على الفتح ثم روى الوجهين في قول رؤبة .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) في ج وآله .

(٥) أى ليس في ج .

(٦) لفظ (قال) ليس في ج .

(٧) في الأصل بفتح الميم والسين شكلاً ، وفي ل بالضم مع تسكين السين وضماً ، وفي ل ومساكة بفتح الميم والسين .

ما يُمَسِّكُ الرَّمَقَ ، تقول : أمسكَ يُمسكُ إمساكاً . والتَّمَسُّكُ : استمساكُك بالشئ . تقول : مَسَكْتُ^(٨) به ، وتمسكتُ به واستمسكت به . وقال أبو العباس^(٩) :

صَبِغْتُ بِهَا النَّوْمَ حَتَّى امْتَسَكَتُ
تُ بِالْأَرْضِ أَعْدِلُهَا أَنْ تَمِيلَا
[وروى^(١٠) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : لَا يُمَسِّكَنَّ النَّاسُ عَلَى شَيْءٍ فَاثِلٌ إِلَّا مَا أَحَلَّ اللَّهُ ، وَلَا أُحَرِّمُ إِلَّا مَا حَرَّمَ اللَّهُ :

قال الشافعي ، مَعْنَاهُ - إِنْ صَحَّ - أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحَلَّ لِلنَّبِيِّ [صلى الله عليه وسلم] أَشْيَاءَ حَظَرَهَا عَلَى غَيْرِهِ مِنْ عَدَدِ النِّسَاءِ ، وَالْمَوْهوبَةِ [وَغَيْرِ ذَلِكَ] وَفَرَضَ عَلَيْهِ أَشْيَاءَ خَفَّفَهَا عَنْ غَيْرِهِ فَقَالَ : لَا يُمَسِّكَنَّ النَّاسُ عَلَى شَيْءٍ يَعْنِي بِمَا خُصِّصَتْ بِهِ دُونَهُمْ ، فَإِنْ نَكَحَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعٍ لَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يُلَافُوهُ لِأَنَّهُ انْتَهَى بِهِمْ إِلَى أَرْبَعٍ ، وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ

(٨) في ج : تقول : مسكت به ، واستمسكت به ،

وامتسكت به .

(٩) في ج ، ل العباس .

(١٠) الزيادة من ج .

ما وجب على من تخيير نساءهم لأنه ليس بفرض عليهم .

وقال الله جلّ وعزّ : «والذين يُمَسِّكُونَ بالكتاب» ^(١) قرأ عاصمٌ يُمَسِّكُونَ بِسُكُونِ الْمِيمِ ، وسائرُ القُرَّاءِ يُمَسِّكُونَ بِالتَّشْدِيدِ ، وأما قوله : «وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكَوَاغِرِ» ^(٢) فإنَّ أبا عمرو وابنَ عامرٍ ويعقوبَ الحَضْرَمِيَّ قرَأُوا : (وَلَا تُمَسِّكُوا) بِتَشْدِيدِ السِّينِ خَفَفَهَا الْبَاقُونَ ومعنى قوله : «وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ» أى يؤمنون به ويحكمون بما فيه .

وقال أبو زيد : مَسَّكَتُ بِالنَّارِ تَمْسِيكًا ، وَتَقَبَّيْتُ بِهَا تَنْقِيًا ، وذلك إذا خُصَّتْ لها فى الأرض ثم جُمِلَتْ عَلَيْهَا بَغْرًا أَوْ خَشَبًا أَوْ دَفَنْتَهَا ^(٣) فى التراب .

وقال ^(٤) ابن شميل : الْمَسْكُ : الواحدة : مَسَكَّةٌ ، وهو أن يحفرَ البئرَ فى الأرض فيبلغَ الموضعَ ، الذى لا يحتاجُ إلى أن يطوى فيقال :

(١) فى ج الله تعالى . وهو فى الآية ١٧ الأعراف .

(٢) فى ج قوله تعالى ، وهو فى الآية ١٠ المتحنة

(٣) فى الأصل دفنها .

(٤) ابن شميل بدون قال .

قد بلغوا مَسَكَةً صُلْبَةً ، وإنَّ بَنَارَ بَنِي فَلَانٍ فى مَسَكٍ ، وأنشد :

اللهُ أَرْوَكَ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ

ترسَّمُ الشَّيْخَ وَضَرْبُ الْمُقَارِ
فى مَسَكٍ لَا يُجِيلُ وَلَا هَارُ ^(٥)

والعربُ تقول : فلانٌ مَسَكَةٌ ^(٦) مَسَكَةٌ أى شَجَاعٌ كأنه حَسَكٌ ^(٧) فى حَتَقِ عَدُوِّهِ ، ووصف بعضهم بلحارث بن كعبٍ فقال : حَسَكٌ أَمْرَأَسٌ وَمَسَكٌ ^(٨) أَتَحَاسٌ ، تَقْلُطَى المنايا فى رِمَاحهم ، وأما الْمَسَكَةُ والمسيك ^(٩) فالرجلُ البَخِيلُ ، قال ذلك ابن السكيت ، وفلان لا مُسَكَّةَ له أى لا عقل له ، وما بفلان مُسَكَةٌ أى ما به قوة ولا عقل .

ويقال : بيننا مَاسَكَةٌ رَحِمٌ ، كقولك : مَاسَةٌ رَحِمٌ ، وواشِجَةٌ رَحِمٌ .

وقال أبو عبيدة : الماسكة : الجلدة التى تكون على رأس الولد وعلى أطراف يديه

(٥) الشعر فى ل بدون نسبة .

(٦) فى الأصل حكة .

(٧) فى ج حكة .

(٨) فى ل ومسك بضم الميم ص ٣٧٨ من ٩ .

(٩) ضبط فى ل : بفتح الميم وكسر السين مخففة

مثل يجيل ويكسر الميم مع كسر السين وتشديد يدها مثل سكير .

فاذا^(١) خرج الولد من الماسكة والسلي فهو بقير،
وإذا خرج الولد بلا ماسكة ولا سلي فهو السليل.
[والسكان: العربان، ويجمع مساكين،
يقال: أعطه السكان^(٢)].

وقال ابن شميل: الأرض: مسك وطرائق،
مسكة كذاته^(٣)، ومسكة مشاشة، ومسكة
حجارة، ومسكة لينة، وإنما الأرض طرائق،
فكل طريقة: مسكة.

وقال أبو عبيدة: إذا كان الفرس محجل
اليد والرجل من الشق الأيمن. قالوا: هو
نمّسك الأيمن مطلق الأيسر، وهم
يكروهونه، فإذا كان ذلك من الشق الأيسر
قالوا: هو نمّسك الأيسر مطلق الأيمن،
وهم يستحبون ذلك^(٤).

قال: وكل فائمة بها بياض فهي ممسكة،
والطلق: كل فائمة ليس بها وضح.

قال: وقوم يعملون البياض إطلاقاً،
والذي لا بياض فيه إمساكاً. وأنشد:
وَجَانِبُ أَطْلَقٍ بِالْبِياضِ
وَجَانِبُ أُمْسِكٍ لَا بِياضٍ^(٥)

وفيه من الاختلاف على القلب كما
وصفت في الإمساك^(٦)، وفي صفة النبي
صل الله عليه وسلم^(٧) «أنه بادن متمسك»
أراد أنه مع بدانته متمسك اللحم ليس بسترخي
ولا منفضحه.

والعرب تقول للتمهي التي تمسك ماء
السماء: مَسَاكٌ وَمَسَاكَةٌ وَمَسَاكَاتٌ، كل
ذلك: مسموع منهم.

(أبو زيد): المَسِيك من الأساقى:
الذي^(٨) يَحْبِسُ الماء فلا يَنْضَح، وأَرْضٌ
مَسِيكَةٌ: لا تُنْشَفُ الماء لصلابتها، وأَرْضٌ
مَسَاكٌ أَيْضًا.

(٥) الشعر في ل بدون عزو.

(٦) عبارة ج، ل وفي حديث ابن أبي مالة في صفة
النبي صلى الله عليه وآله «بادن متمسك» وأم يذكر
(أنه).

(٧) في ج وآله.

(٨) في ل: التي تحبس (آخر المادة).

(١) في ج وإذا.

(٢) الزيادة عن ج.

(٣) في ج كدانة بالذال المهملة، (واظفر.

كذذ - كذن).

(٤) لم يذكر في ج وأعله سقط أثناء الكتابة

ويضي عنه: يستحبونه

ويقال للرجل يكون مع القوم يحوضون
في الباطل : إن فيه لَمَسَكَةً عَمَّا هم فيه .

[مكس]

قال ^(١) الليث : الْمَكْسُ : انتقاص الثمن
في البيعة ^(٢) ، ومنه أُخِذَ الْمَكَّاسُ لأنه
يستنقصه . وأنشد :

* وفي كلِّ ما باع امرؤ مَكْسَ دِرْهَمٍ ^(٣) *

أى نقص دِرْهَمٍ بعد وجوب الثمن .

وقال غيره : المكس : ما يأخذه العشارُ .

يقال : مَكَسَ فهو ما كَسَ إذا أخذ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : المكس :

الْجَبَايَةُ ^(٤) .

(١) لفظ (قال) ليس في ج .

(٢) في الأصل في البدعته ، والتصحيح من ج .

(٣) قائله : جابر بن حنّ التّغلبى (مفضليات ،

ل/مكس) وفي مكس التغلبى بالثاء المثناة والعين المهملة
وهو تحريف ، وفي مادة (أَنُو) حتى بن جابر التغلبى .

وفي الأصل : امرئ .

وصدره في مكس :

أنى كل أسواق العراق لثاوة

وفي (أَنُو) : فنى ... وفي المفضليات : وفي .

(٤) في الأصل : الجبابة والمذكور عن ج ، ل

يقال : مَكَسَهُ فهو ما كَسَ إذا نقص .

وقال شمر : الْمَكْسُ : النّقص كما قال

الليث .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي :

الْمَكْسُ : دِرْهَمٌ كان يأخذه المصدّق بعد

فَرَاغِهِ .

وفي الحديث « لا يدخل صاحبُ مَكْسٍ

الْجَنَّةَ » .

وقال الأصمعيّ : الماكس : العشارُ ،

وأصله : الْجَبَايَةُ ^(٥) ، وأنشد :

* وفي كلِّ ما باع امرؤ مَكْسَ دِرْهَمٍ *

[سك]

مُهلّ .

وقال الدّريديّ : السَّيْكَمُ : الذى يقارب

خطوة في ضَفَفٍ .

والسَّكَمُ : فِئْلٌ مُمَاتٌ .

(٥) في الأصل الجبابة كتابته ، وفي ج الجبابة
بالجيم والتون والصوب من ل .

في الأصل ... امرئ وفي ج ... امرئ .

بَابُ الْكَافِ وَالزَّائِي^(١)

كَ ز ط ، ك ز د

أَهْلَتْ وَجُوهَهَا .

كَزَتْ . زَكَتْ .

[زَكَتْ]

(أبو عبيد عن الأحر) زَكَتُ السَّعَاءُ
تَزَكَيْتَا إِذَا مَلَأَتْهُ .

وقال الليثاني^(٢) : زَكَتَهُ ، وَزَكَتُهُ ،
وَالسَّعَاءُ مَزَكُوتٌ وَمَزَكَتٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) زَكَتَ فُلَانٌ
فَلَانًا عَلَى بَزْ كَتْمُهُ أَيْ أَسْخَطَهُ ، وَفَرْبَةً
مَزَكُوتَةٌ وَمَوْكُوتَةٌ^(٣) وَمَزَكُورَةٌ
وَمَوْكُورَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

كَ ز ظ ، ك ز ذ ، ك ز ث .

أَهْلَتْ وَجُوهَهَا .

كَرَر ، كَرَز ، زَكَر ، رَكَز .

مُسْتَعْمَلَةٌ :

[كَرَز]

قال الليث : الْكَرَزُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْجَوَابِقِ ، وَالْكَرَّازُ : كَبْشٌ يَحْمَلُ عَلَيْهِ
الرَّاعِي^(٤) أَدَاتَهُ ، وَيَكُونُ أَمَامَ الْغَنَمِ^(٥) .
وقال ذلك أبو عمرو .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي : الْكَرَزُ :
الْجَوَابِقُ الصَّغِيرُ .

وقال ابن المظفر^(٦) الْكَرَزُ مِنَ النَّاسِ : الْعَجِيءُ
اللَّيِّمُ ، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، تَسْمِيَةُ الْفُزْسِ :
كَرَزِي^(٧) وَأَنْشَدَ :

(١) في الأصل ... والزاي . وفي ج والزاي ،
والرسم الأول ، جمع بين رسين للزاي فابن فارس يرسمها
بالهزة زاء كما ترى في المقاييس له وغيره يرسمها بالياء :
زاي .

(٢) في ج : الليثاني بدون وقال .

(٣) في الأصل : مَرَكُوتُهُ ، والتصويب من ج ، ل
وانظر مادة (وكت) .

(٤) في ج يحمل للراعي ، وفي القاموس : يحمل
خرج الراعي أي كَرَزَهُ .

(٥) عن م وفي الأصل : القوم ومثله في ل وبهاش
الأصل : في نسخة : الغنم (صح) .

(٦) في ج وقال الليث بدل ابن المظفر .

(٧) في ل ... كَرَزِيَا ، وأمل هنا منصوب وهو
على رسم المنسوب إلى كَرَزِ المذكور .

قال : وقال أبو زيد : إنه ليماجز إلى ثقة
مُعايزة ، ويكرز إلى ثقة مُكارزة إذا مال
إليه . قال السامخ :

فلما رأين الماء قد حال دونه
ذعاف لدى جنب الشريعة كارز^(٥) .
قبل كارز بمعنى المستخفي ، يقال : كرز
يكرز كروزاً فهو كارز إذا استخفى في خمر
أو غار^(٦) .

(قلت) ^(٧) والكارزة منه ، وكرز ،
وكريز ، ومكرز^(٨) من الأسماء واشتقاقها
ما ذكرت .

وقال أبو عمرو : الكرز : الدرب
الجرّب ، وهو فارسي ، وقد كرز البازي
إذا سقط ريشه .

قال ^(٩) ابن الأنباري : هو كرز أي داه

* وَكَرَزَ يَمْشِي بَطِينِ الْكَرَزِ^(١) *

قال : والطائر يكرز ، وهو دخيل ليس
بعرابي قال رؤبة .

رأيتُه كما رأيتُ النَّسْرَا
كرز يلقى قادمات زعرا^(٢)
(أبو عبيد عن الأصمعي) أنه أنشده :
أما رأيتني راضياً بالإجماد

كالكرز المزبوط بين الأوتاد^(٣)
قال الكرز ها هنا : البازي شبهه بالرجل
الحاذق وهو في الفارسية كرو^(٤) .
وقال شمر : يُرَبِّطُ لِيَسْقُطَ رِيشُهُ .

(أبو عبيد عن الفراء) قال الكريص
والكريز : الأقط .

(١) قائله : رؤبة (ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٣ ص ٦٥) وفي الأصل : يمشي ، وفي ج ، ل
أو كرز ...

(٢) في ديوانه المذكور ص ١٧٤ (أبيات مفردات)
وفيه : نسرا بدون ال .

(٣) قائلة رؤبة ، وبين البتين أو المشط-ورين
شطور آخر وهو :

* لا أنتحي قاعدا في القماد *

(ديوانه المذكور ص ٣٨) .

(٤) في الأصل كرم (بفتح الكاف وضم الراء
وسكون الميم) ، وفي ج كرو (بسكون الواو) ، وفي ل
كرو (بضم الكاف والراء) .

(٥) في الأصل رأينا ، وفي ل المال بدل الاء ،
وفي الأصل إلى بدل لدى والبيت في ديوانه ص ٥٠ .

(٦) في ج بعد قوله : أو غار ما نصه : قال ذلك
الأصمعي وغيره .

(٧) في ج : قال الأزهري .

(٨) في الأصل : ومكرة والتصويب من ج .

(٩) قال ابن الأنباري ... ذكرت هذه العبارة
في ج بعد : وكرز يمشي . ابن الأنباري الخ فآخر المادة
في ج ... سقط ريشه .

خَبِيثٌ مُحْتَالٌ، شُبَّهَ بِالْبَازِي فِي خُبَيْثِهِ وَاحْتِيَالِهِ،
وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تُسَمِّي الْبَازِي كُرْزًا.

[ز ك ر]

قال ابن المظفر: الزَّكْرَةُ^(١) : وعاء من
أَدَمٍ يَجْعَلُ فِيهِ شَرَابٌ أَوْ خَلٌّ.
وقد تَزَكَّرَ^(٢) بَطْنُ الصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ
وَحَسُنَتْ حاله.

وقال الأصمعي^(٣) : زَكَرْتُ^(٤) السَّاءَ
تَزَكِيرًا، وَزَكَرْتُ تَزَكِيمًا إِذَا مَلَأْتَهُ.
وقال الليث^(٥) : مِنَ الْعُنُوزِ^(٦) الْحُرُ، عَزَزَ
خَمْرَاهُ زَكَرِيَّةً وَزَكَرِيَّةً، لُتْنَانٌ^(٧)، وَهِيَ
الشَّدِيدَةُ الْحَمْرَى، وَقَوْلُ^(٨) اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
« وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا »، وَقَرِءَ « وَكَفَّلَهَا
رَكَرِيَّا » وَقَرِءَ زَكَرِيَّا بِالْقَصْرِ.

قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن

عامر والحضرمي^(٩) يعقوب : وَكَفَّلَهَا^(١٠)
زَكَرِيَّا (ممدود)^(١١) مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ.

وقرأ أبو بكر عن عامر: وَكَفَّلَهَا مُشَدَّدًا
زَكَرِيَّا ممدوداً مَهْمُوزاً أيضاً.

وقرأ حمزة والكسائي وَخَنَصَ
(كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا) مَقْصُورًا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ .
وقال الزجاج : فِي زَكَرِيَّا ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ هِيَ
الْمَشْهُورَةُ : زَكَرِيَّا مَدْدُودٌ^(١٢) ، وَزَكَرِيَّا
بِالْقَصْرِ غَيْرُ مُنَوَّنٍ فِي الْجِهَتَيْنِ ، وَزَكَرِيَّ
بِحَذْفِ الْأَلِفِ مُعَرَّبٌ مُنَوَّنٌ ، فَأَمَّا تَرْكُ
صَرْفِهِ فَلَا نَ .^(١٣) فِي آخِرِهِ أَلْفِي التَّأْنِيثِ فِي الْمَدِّ ،
وَأَلْفٌ^(١٤) التَّأْنِيثِ فِي الْقَصْرِ .

قال وقال بعض النحويين : لم ينصرف
لأنه^(١٥) عَجَبِي ، وَمَا كَانَتْ فِيهِ أَلْفُ التَّأْنِيثِ

(٩) فِي ج ، ل ، و ابن عامر ويعقوب بدون
الحضرمي .

(١٠) فِي ج وَكَفَّلَهَا خَفِيفَ زَكَرِيَّا .
ولفظ (خفيف) مقسم بين الفعل والفاعل أي بالخفيف
أو مخفف أي من غير تشديد الفاء .

(١١) قُلْ بِالنَّصْبِ فِيهَا وَانْظُرْ مَا بَعْدَهُ .

(١٢) فِي ج الْمَدْدُودَةُ .

(١٣) قُلْ لَإِنْ .

(١٤) فِي الْأَصْلِ كَلِمَةٌ مَكْنُوزَةٌ : وَالْقِيَامُ بِهَا وَأَلْفٌ

كَأَنَّ ج ، ل .

(١٥) فِي الْأَصْلِ لَا نَا وَفِي ج ، لَ لِأَنَّهُ أَعْجَبِي .

(١) فِي الْأَصْلِ الذِّكْرَةُ بِالذَّالِ .

(٢) قُلْ : وَتَزَكَّرَ بَطْنُ الصَّبِيِّ : عَظُمَ .

(٣) قُلْ : الْأَصْمَعِيُّ أَوْ غَيْرُهُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : ذَكَرْتُ السَّاءَ تَزَكِيرًا بِالذَّالِ :

(٥) وَقَالَ ابْنُ أَبِي جَرْدٍ .

(٦) قُلْ : وَمِنَ الْعُنُوزِ .

(٧) لُتْنَانٌ ابْنُ أَبِي جَرْدٍ .

(٨) قُلْ : وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَفَّلَهَا (بِتَشْدِيدِ

الذَّاءِ) وَكَفَّلَهَا (بِخَفِيفِهَا) . وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٣٧ / آلِ عِمْرَانَ .

واللغة الثالثة : هذا زكريّ ، وفي
التثنية : زكريّان ، كما يقال : مَدَنِيٌّ وَمَدَنِيَّانِ .

واللغة الرابعة : هذا زَكْرِيّ بتخفيف
الياء ، وفي التثنية : زَكْرِيَّانِ ، الياء خفيفة ، وفي
الجمع : زَكْرُونٌ بطرح الياء .

[ركز]

قال الله جل وعزّ : « أَوَتَسْمَعُ لَهُمْ ^(٧) زِكْرًا »
قال الفراء : الرُّكْزُ . الصوتُ .

قال : وسمعت بعض بني أسدٍ يقول :
كَلِمَتُ فُلَانًا فَمَا رَأَيْتُ لَهُ رِكْزَةً ، يريد ليس
بثابت العقل .

وقال خالد : الرُّكْزُ : الصوت ليس
بالشديد .

وقال ^(٨) الليث : الرُّكْزُ : صوتُ الإنسان
تسمعه من بعيد ، نحو رِكْزِ الصائِدِ إِذَا نَاجَى
كَلَابَهُ .

(٧) في الآية ٩٨ / مريم .

(٨) (وقال) ليس في ج .

فهو سَوَالٌ في العربية والمجمية ^(١) ويلزم صاحب
هذا القول أن يقول : مَرَرْتُ بِزَكْرِيَاءَ وَزَكْرِيَاءَ
آخَرَ لِأَنَّ مَا كَانَ أَعْجَبًا فَهُوَ يَنْصَرَفُ فِي
النَّكْرَةِ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُصَرَفَ الْأَسْمَاءُ الَّتِي
فِيهَا أَلِفُ التَّائِيثِ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ لِأَنَّهَا
فِيهَا ^(٢) علامة تَأْنِيثٍ وَأَنَّهَا مَصْوغةٌ مَعَ الْأِسْمِ
صِغَةً وَاحِدَةً ، فَقَدْ فَارَقَتْ هَاءَ التَّائِيثِ فَلِذَلِكَ
لَمْ تُصَرَفْ فِي النَّكْرَةِ .

وقال الليث : في زكريّا : أربع لغات :

تقول : هذا زَكْرِيَاءُ قد جاء ، وفي
التثنية ^(٣) : زَكْرِيَّانِ ، وفي ^(٤) الجمع
زَكْرِيَّوُونَ .

واللغة الثانية : هذا زَكْرِيَّاءُ قد جاء ،
والتثنية زَكْرِيَّيَّانِ ^(٥) وفي الجمع :
زَكْرِيَّوُونَ ^(٦) .

(١) في ل والعجمة من ٤١٥ س ٣ .
(٢) في الأصل ، ج لأن فيها علامة .
وفي ل : لأنها فيها علامة من ٤١٥ س ٥ .
(٣) في الأصل : التَّائِيثُ والتصويب من ج ، ل ،
والقَامُ يقتضيه .
(٤) سقط من الأصل والزيادة من ج ، ل والقَامُ
يقتضيه .

(٥) في ج زكريان .

(٦) في ج ، ل زكريون واظهر اللغة الثالثة .

وأنشد :

وَقَدْ تَوَجَّسَ رِكَزًا مُقْفِرًا نَدُسُّ

بِنَبْأَةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ^(١)

وثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : « في الرِّكَازِ الخُمُسُ » .

وقال أبو عبيد : اختلف أهل الحجاز

وأهل العراق في الرِّكَاز ، فقال أهل العراق :

الرِّكَاز : المعادن كلها ، فما استخرج منها من

شيء فلم يستخرج به أربعة أخماسه ، وليت المال

الخُمُس .

قالوا : وكذلك المال العادي يوجد

مدفوناً . وهو مثل المعدن سواء ، قالوا : وإنما

أصل الرِّكَاز المعدن والمال العادي الذي قد

ملكه الناس فشبّه بالمعدن .

وقال أهل الحجاز : إنما الرِّكَاز : المال

المدفون خاصة مما كنزه بنوا آدم قبل الإسلام ،

فأما المعدن فليست برِّكَاز ، وإنما فيها مثل

ما في أموال المسلمين من الزكاة : ما أصاب

مائتي درهم كان فيها خمسة دراهم ، وما زاد

في حساب ذلك . وكذلك الذهب إذا بلغ

عشرين مثقالاً كان فيه نصف مثقال .

وقال^(٢) الليث : الرِّكَاز : قطع الفضة

تخرج^(٣) من المعدن ، وأرَّكَزَ الرجل إذا

أصاب ذلك .

وأخبرني عبد الملك البغوي^(٤) عن

الرَّبيع عن الشافعي^(٥) أنه قال : الذي لا أشك

فيه أن الرِّكَاز : دفن الجاهلية ، والذي أنا

واقف فيه الرِّكَاز في المعدن والتبر المخلوق في

الأرض .

وروى شمر في حديث عن عمرو بن شعيب

أنَّ عَبْدًا وَجَدَ رِكَزَةً عَلَى عَهْدِ عُمَرَ فَأَخَذَهَا

منه عمر .

قال شمر : قال ابن الأعرابي : الرِّكَاز

ما أُخْرِجَ المعدن^(٦) وأنال .

(١) (وقال) ليس في ج .

(٢) في ج تخرج بالبناء المجهول .

(٣) ليس في ج .

(٤) في ج الشافعي رضى الله عنه وفي ل : دفن .

(٥) في ج . المعدن وقد أرَّكَزَ المعدن وأنال .

(١) قائله ذو الرمة وهو في ديوانه طبع كبير يص ٢١ .

ومثله في ج ، ل ، مق ٣٧٥/٥ نبأ وفي الأصل

لنبأ باللام بدل الباء .

وفي ج ندس بكسر الدال ، فقد وضع تحت الدال

شرطة رأسية وهي علامة الكسر ، وما لفتان .

وقال بعضهم : هذا رَكَزٌ ^(٦) حَسَنٌ ، وهذا وَدِيٌّ حَسَنٌ ، وهذا قَلْعٌ حَسَنٌ .

ويقال : رُكِزَ ^(٧) الْوَدِيُّ وَالْقَلْعُ .

(عرو عن أبيه) : الرَّكْزُ : الرجلُ العاقلُ الحليمُ السَّخِيُّ .

ك ز ل

استعمل من وجوهه :

لـكـز ^(٨) كلز ، لكز .

[لكز]

أما لـكـفـان ^(٩) ابن المظفر زعم أنه يقال : لـكـز الجرحُ لـكـزاً إذا استوى نياتُ لـجـه ، ولـكـز ^(١٠) يَبْرَأُ بعد (قلت) ^(١١) لم أسمع لك هذا المعنى ^(١٢) إلا لـلـيث وأظنه ^(١٣) مصحفاً ، والصواب بهذا

وقال غيره : أَرَكَزَ صاحبُ المعدنِ إذا كَثُرَ ما يَخْرُجُ منه له من فضةٍ وغيرها .

والرَّكَازُ : الاسمُ ، وهى القِطْعُ العِظَامِ مثلُ الْجَلَامِيدِ من الذهب والفضة تخرج من المعدن .

وقال الشافعي ^(١) : يقال للرجل إذا أصاب في المعدنِ النَّذْرَةَ المِجْمَعَةَ : قد أَرَكَزَ ،

وقال الليث ^(٢) : الرَّكَزُ : غَزَزَكَ شيئاً منتصباً كالرَّمَحِ تَرَكَزَهُ رَكْزاً في مركزه .

قال : والرُّتَكِزُ من يابس الحشيش : أَنْ تَرَى ساقاً وقد تطايرَ عنها وَرَقُها وأَغصَانُها ، ومركزُ الجُنْدِ : الموضع الذي قد أُلْزِمَوه ، وأَمِروا ألا يَبْرَحُوهُ .

وقال ^(٣) شمر : قال أحمد بن خالد : الرَّكَازُ جمع ، والواحد ^(٤) . رَكِيزَةٌ .

وقال شمر : والنَّخْلَةُ التى تَنْبُتُ فى جذع النَّخْلَةِ ثم تُحَوَّلُ إلى مكان آخر هى الرُّكْزَةُ ^(٥) .

(١) فى ج الشافعى رضى الله عنه :

(٢) وقال : ليس فى ج .

(٣) فى ج قال .

(٤) فى ج والواحدة .

(٥) بفتح الراء ، ومثله فى ق وبهامشه : ضبطه الصاعقانى بكسر الراء ، وصوبه الشارح ٨١ ، وفى ل بكسرهما شكلاً .

(٦) كذا فى الأصول بفتح الراء وفى ل بكسرهما

(٧) كذا فى الأصول وفى ل يقال : ركز الودى

والقلم بكسر الراء وسكون الكاف على أنه اسم مضاف لما بعده .

وفى م قال ابن المظفر .

(٨) فى الأصل ركز وهو خطأ واضح .

(٩) فى ج فإن الليث قال : لك الجرح الخ .

(١٠) فى : ولم .

(١١) فى ج قال أبو منصور .

(١٢) فى ج ، ل ، نرك هذا المعنى ولا بغيره

(١٣) فى ج ، ل وما أراه إلا تصحفاً .

مِرَاسَ عَلٍ^(٩) فَيُخَرَّمُ وَيَحْطَى^(١٠) غَيْرُهُ
فَيُكْرَمُ.

[لكز]

(أبو عبيد) : الْمَكْلَزُ : الْمُنْقِضُ.

وقال^(١١) الليث ، يقال : اكْلَزَ وهو
انقباضٌ في جماعه^(١٢) ليس بمطمئن كالراكب
إذا لم يتمكن [من]^(١٣) السَّرج .

يقال : قد اكْلَزَ فوق دابته ، وحلَّ
مُكْلَزٌ فوق الظَّهر لم يتمكن [عدلاً عن
ظهر الدابة .

وأنشد غيره :

أقولُ والنَّاقَةُ يَنْقَحُ

وأنا منها مُكْلَزٌ مَمْعُمٌ^(١٤)

وثلاثيه^(١٥) غير مستعمل .

(٩) في ج الصل .

(١٠) في الأصل ، ج ويحطا وهو رسم منطوق .

(١١) وقال ليس في ج .

(١٢) في الأصل جفا بالانصر .

(١٣) ما بين القوسين سقط من ج ولعل سببه
تكرار عبارة (لم يتمكن) ومثله في ل .

(١٤) الرجز في ل ، بدون عزو .

(١٥) في ج وأميت ثلاثي فعله .

(٧٢ - ١٠ ج)

المعنى الذي ذهب إليه الليث أرك^(١) ألْجَرَحُ
يَأْرُكُ وَيَأْرِكُ أروكا إذا صلح وتماثل .

وقال شمر : هو أن يسقط جُلْبُهُ وَيَبُتَ
لحمه^(٢) .

[لكز]

قال الليث : الكز : الوج^(٣) في
الصدر يَجْمَعُ^(٤) اليد . وكذلك في الحنك .
وأنشد :

* لَوْلَا عِذَارُ لَلْكَزَتْ كَرْزَمَهُ^(٥) *

(قلت)^(٦) . وَلُكَيْزٌ^(٧) : قبيلة من ربيعة .

ومن أمثال العرب : « يَحْمِلُ شَنْ وَيُقَدِّي
لُكَيْزَةً » . وله قصة ، يُضْرَبُ^(٨) مثلاً لمن يمانى

(١) في الأصل : أرك المرح بأرك بالزاي والباقي
بالراء ، والتصويب من ج ، ل ومادة أرك ولم أجد
مادة أرك في ل .

(٢) في الأصل تسقط ، وفي ج لحا ، وفي ل :
تسقط جلته وبيت لحا .

(٣) في ج الوجو وهو رسم منطوق .

(٤) في الأصل يجمع وهو تحريف .

(٥) الرجز في ل بدون نسبة .

(٦) في ج قال الأزهري .

(٧) في ج لكيز بفتح اللام كأمير . وفي كزير
ومثله في ل شكلا وما أبنا أنقى بن عبد القيس .

(٨) في ج تضرب .

وأنشد شعر :

رُبَّ فِتَاءٍ مِنْ بَنِي الْعِزَّازِ

حَيًّا كَفَّ ذَاتِ حِرٍّ كِنَازِ^(١)

ذِي عَصْدَيْنِ مُكَلِّزٍ نَازِي

كَالْبَتِّ الْأَحْمَرِ بِالْبَرَّازِ

وَإِكْلَازٍ^(٢) كَانَ فِي الْأَصْلِ : إِكْلَازٌ

ك ز ن

كنز، نكز، نكز، نكز، زكن .

[كنز]

قال الليث : يقال : كَنَزَ الْإِنْسَانُ مَالًا

يَكْنِزُهُ ، وَالْكَنْزُ : اسْمٌ لِلْمَالِ إِذَا أُخْرِزَ فِي

وِعَاءٍ .

يقال : كَنَزْتُ الْبِرَّ فِي الْجِرَابِ فَكَتَنَزَ .

قال : وقال أبو الدُّقَيْشِ : شَدَدْتُ كَنَزَ

الْقُرْبَةَ إِذَا مَلَأْتَهَا ، وَرَجُلٌ مُكْنِزُ اللَّحْمِ .

وَكَنْيَزُ اللَّحْمِ ، وَالْكَنْيَزُ : التَّمْرُ يُكْتَنَزُ

لِلشَّيْءِ فِي قَوَاصِرَ وَأَوْعِيَةٍ ، وَالْفِعْلُ : الْإِكْتِنَازُ ،

وَقَدْ كَنَزْتَهُ كَنْزًا وَكَنْزًا وَكَنْزًا^(٣) .

وَسَمِعْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ يَقُولُونَ : جَاءَ^(٤)

زَمَنُ الْإِكْنَازِ إِذَا كَنَزُوا التَّمْرَ فِي الْجِلَالِ ، وَهُوَ

أَنْ يُلْقَى جِرَابٌ فِي^(٥) أَسْفَلِ الْجَلَّةِ وَيَكْنَزُ بِالرَّجْلَيْنِ

حَتَّى يَدْخُلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، ثُمَّ يُصَبُّ^(٦) فِيهَا

جِرَابٌ بَعْدَ جِرَابٍ وَيَكْنَزُ^(٧) حَتَّى تَمْتَلِئَ الْجَلَّةُ

مَكْنُوزَةً^(٨) ، ثُمَّ يُخَاطُ^(٩) رَأْسُهَا بِالشَّرْطِ

الدَّقَاقِ .

(أبو عبيد عن الأموي) : أَتَيْتُهُمْ عِنْدَ

الْإِكْنَازِ وَالْكَنْزِ ، يَعْنِي حِينَ كَنَزُوا التَّمْرَ .

(٣) وَكَنْزًا بِفَتْحِ الْكَافِ لَيْسَ فِي ج .

(٤) عَنْ لَوْ فِي الْأَصْلِ : جَازِمٌ ، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ

وَهُوَ جَائِزٌ وَفِي جَازِمٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ .

(٥) لَفْظُ (فِي) : لَيْسَ فِي ج ، ل .

(٦) يُصَبُّ فِيهَا لَيْسَ فِي ج . وَعِبَارَتُهُ ... فِي بَعْضٍ

ثُمَّ جِرَابٌ فِي جِرَابٍ .

(٧) لَيْسَ فِي ج .

(٨) بِالرَّفْعِ فِي الْأَصْلِ وَبِالنَّصْبِ فِي ج ، ل

(٩) فِي ج ، ثُمَّ تَخَاطُ بِالشَّرْطِ .

(١) الرَّجُلُ فِي ل / كَنْزٍ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَشْطُورَ

الْأَخِيرَ إِلَّا فِي (كَنْزٍ) مِنْ لَوْ فِي الْمَوَادِّ أَشْشِ . كَنْزٌ ، عَزَ :

مَنْ يَدْلُو فِي لَوْ عَزَ : عَقْدَيْنِ يَدْلُو عَصْدَيْنِ . وَفِي ل :

أَشْشِ . عَزَ :

تَأْشُّ لِلْقَبْلَةِ وَالْحَازِ يَدْلُو كَالْبَتِّ .

وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْمَشْطُورَ (كَالْبَتِّ) فِي ت كَنْزٍ .

(٢) لَيْسَ فِي ج .

وقال ابن السكيت ، هو الكَنَازُ بالفتح
لاغير^(١) .

[زَنَك]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قال : الزَّوْنُكُ
من الرجال : المختال في مشيته الناظر في عطفه ،
يَزَيُّ أن عنده خـــــــيراً وليس عنده
ذاك^(٢) .

قال ابن السكيت : رجل زَوْنُكٌ إذا
كان غليظاً إلى القصير ما هو ، وأنشد :

* وَبَعْلَهَا زَوْنُكَ زَوْنَزَى^(٣) *

قال ابن الأعرابي : الزَّوْنَزَى : ذو الأبهة
والكبر .

وقال الليث : الزَّوْنُكُ : القصير
الدميم^(٤) .

(١) الرأي الأول له نظائر مثل الحصاد والحصاد ،
والجداد والجداد ، والصرام والصرام بفتح أولها وكسره
وفي القاموس : زمن الكناز ويكسر : أو أن كثر لتمر .
(٢) في ج ذلك .

(٣) قائلة : منظور الديري (ل / زك / زز) .

(٤) في ج الدميم بالذال المعجمة .

(أبو عبيد) : في الكبد : زَنَكْتَانُ^(٥) وما
زَنَمَتَانِ خارجتا الأطراف عن طرف الكبد ،
وأصلها في أعلا الكبد^(٦) .

[زَكَن]

في نوادر الأعراب : هذ الجليشُ يَزَا كِنُ
ألفاً ، ويناطر ألفاً أى يقارب ألفاً .

وقال الليث : الإزكانُ أن تُزَكِنَ شيئاً
بالظن فتصيب ، تقول : أَرَكَنْتُهُ إِزْكَاناً .

وقال اللحياني : هِيَ الزَّكَانَةُ والزَّكَانِيَّةُ .

قال : وبنو فلان يَزَا كِنُونُ بني فلان
مُزَاكِنَةٌ أى يدانونهم وَيُثَاقِنُونَهُمْ إذا كانوا
يستخسونهم .

وقال الأصمعي : يقال : زَكَيْتُ^(٧) من فلانٍ

(٥) في الأصل بسكون النون وفي ل : الزَنَكْتَانِ
(بفتح الزاي والنون) من الكند (بالاء التثنية المفتوحة)
زَنَكْتَانِ خارجتا الأطراف عن طرفها ، وأصلهما ثابتان
في أعلى الكند (كما سبق) وما زائدتهما

(٦) في الأصل ، ج الكبد بالياء وتكرر
ثلاث مرات .

(٧) ضبط المصدر في ل بفتح الكاف عبارة وشكلا
وفي ق : الزكن : ظن .
وضبطه شكلا بسكون الكاف .

كذا^(١) وكذا أى علمت^(٢)، وأنشد لابن^(٣)
أمّ صاحب :

وَلَنْ يُّرَاجِعَ قَلْبِي وَدَّهْمُ أَبَدًا

زَكِنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكُوا^(٤)
(أبو عبيد عن أبي زيد): زَكِنْتُ الرَّجُلَ
أَزْكَنُهُ زَكْنًا إِذَا ظَنَنْتُ بِهِ شَيْئًا، وَأَزْكَنْتُهُ
الْخَبَرَ^(٥) إِزْكَانًا: أَفْهَمْتُهُ حَتَّى زَكِنَهُ: فَهَمَهُ
فَهَمًا.

وروى ابن هانئ عن أبي زيد: زَكِنْتُ
مَنْهُ مِثْلَ الَّذِي زَكِنَهُ مَنْى وَأَنَا أَزْكَنُهُ زَكْنًا،
وهو الظن الذي يكون عندك بمنزلة اليقين
وإن^(٦) لم يَجِرْكَ بِهِ أَحَدٌ.

وقال^(٧) أبو الصقر: زَكِنْتُ مِنَ الرَّجُلِ
مِثْلَ الَّذِي زَكِنَ مَنْى يَقُولُ: عَلِمْتُ مِنْهُ مِثْلَ
الَّذِي عَلِمَ مَنْى.

(أبو عبيد عن اليزيدي): زَكِنْتُ بفلان
كذا، وَأَزْكَنْتُ أَيْ ظَنَنْتُ.

وقال^(٨) ابن شميل: زَكِنَ^(٩) فُلَانٌ
إِلَى فُلَانٍ إِذَا مَا لَجَأَ إِلَيْهِ وَخَالَطَهُ وَكَانَ مَعَهُ،
يَزَكِنُ زُكُونًا، وَزَكِنَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ زَكْنًا
أَيْ ظَنًّا بِهِ ظَنًّا، وَزَكِنْتُ مِنْهُ عِدَاوَةً أَيْ
عَرَقْتُهَا^(١٠)، وَقَدْ زَكِنْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ سَوِيٌّ^(١١)
أَيْ عَلِمْتُ.

[نكز]

قال الليث: النَّكْرُ كَالْعَرَزِ شَيْءٌ
مُحَدَّدُ الطَّرْفِ، وَالنَّكَازُ: ضَرْبٌ مِنَ
الْحَيَّاتِ لَا يَعْصِي^(١٢) بَقِيَّةً، إِنَّمَا يَنْكُرُ بِأَنْفِهِ، فَلَا
تَكَادُ تَعْرِفُ أَنْفَهُ مِنْ ذَنْبِهِ لِدَقَّةِ رَأْسِهِ.

(أبو عبيد عن الكسائي): نَكْرَتُهُ^(١٣)،

(٨) في ج ابن شميل بدون وقال .

(٩) في ج أركن . . . والقام ينافيه .

(١٠) في ج عرقها منه .

(١١) في الأصل بضم السين وفي ج بفتحها ،
وكلاما صحيح ؟

(١٢) في ج ... ينكز بأنفه ولا يعصى بغيره ولا يعرف
رأسه من ذنبه ...

(١٣) في ل نكزته . . . بناء الخطاب ويؤيده
عبارة ج: نكزته الحية . . . ولكن يؤيد الأصل
عبارة الكسائي المذكورة في المواد وكر / ل / نهز /
فكلمها بناء التشكلم ونعدها وكرته الحية فتأمل .

(١) وكنا لم تتكرر في ج ، ل .

(٢) في ج ، علمته .

(٣) هو قنبل (ل) .

(٤) البيت في ل / زكن / أذن / ضبن .
وفي تهذيب ابن السكيت ص ٤٧ ه زكنت من أمرهم
مثل . . .

(٥) في الأصل: الحبر بالياء اللثاء وهو عرف .

(٦) في الأصل: « فإن » .

(٧) في ج قال .

وقال ابن شميل: سُئِيَ نَكَازاً لَّأنَّهُ يَطْمَنُ
بأنفه وليس له فمٌ يعض به^(٤)، وجمعه: النَكَازِيزُ
وَالنَّكَازَاتُ.

[نكز]

قال الليث: النَّزْكُ: السُّوءُ الْقَوْلُ فِي
الْإِنْسَانِ تَقُولُ: تَزَكَّهُ بِغَيْرِ مَا رَأَى مِنْهُ،
وَالنَّزْكُ: الطَّمَنُ بِالنَّيْزِكِ^(٥)، وَهُوَ رُمَحٌ
قَصِيرٌ، وَبِهِ يَقْتُلُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
الدَّجَالُ.

وأخبرني المنذرى عن الصَّيْدَاوِيِّ عَنْ
الرَّيَاشِيِّ قَالَ: لِلضَّبِّ نَزْكٌ كَانَ.

ويقال: نَزَكَ كَانَ^(٦) أَيْ قَضِيانٍ، وَأَنْشَدَ:
سَبَحْلٌ لَهُ نَزْكٌ كَانَ كَانَا فَضِيلَةً
قَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ^(٧)

وَوَكَزَتْهُ وَلَهَزَتْهُ وَثَقَنْتَهُ^(١) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
قَالَ: وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: النَّكْزُ مِنَ الْحِيَةِ
بِالْأَنْفِ، وَقَدْ نَكَزَتْهُ الْحِيَةُ.

قَالَ: وَالنَّكْزُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ سَوَى الْحِيَةِ:
الْعَضُّ.

وقال أبو الجراح: يُقَالُ لِلدَّسَّاسَةِ مِنْ
الْحَيَّاتِ وَحْدَهَا: نَكَزَتْهُ وَلَا يُقَالُ لِنَيْرِهَا.

قَالَ شَمْرٌ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: نَكَزَتْهُ
الْحِيَةُ، وَوَكَزَتْهُ، وَنَشَطَتْهُ، وَنَهَشَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ،
وغيره يَقُولُ: النَّكْزُ: أَنْ يَطْمَنَ^(٢) بِأَنْفِهِ
طَفَنًا.

(أَبُو عُبَيْدٍ): بَثْرٌ نَاكِزٌ، وَقَدْ نَكَزَتْ^(٣)
إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا.

وقال الليث: النَّكْزُ: طَمَنٌ بِطَرْفِ سِنَانِ
الرُّمَحِ.

(شَمْرٌ): النَّكَازُ: حِيَةٌ لَا يُدْرَى مَا ذَنَبُهَا
مِنْ رَأْسِهَا، وَلَا تَعْصُ إِلَّا نَكَزًا أَيْ نَقْرًا.

(١) فِي الْأَصْلِ، لَمْ تَقْتَنَ بِالنُّونِ وَتَاءِ بْنِ وَالتَّصْوِيبِ
مِنْ جَوْادَةِ ثَقَنَ.

(٢) بَفَتْحِ الْعَيْنِ كَمَا فِي الْأَصْلِ، وَبِضْمِهَا عَنْ ج،
وَهُمَا لُتْنَانِ (انْظُرْ مَادَّةَ طَمَنَ).

(٣) كَنَصْرٍ وَفِي ل، ق كَرَحٍ أَيْضًا.

(٤) فِي الْأَصْلِ ... يَعْضُ بِهَا وَجْمَهَا.

(٥) فِي ج وَضَعُ تَحْتَ النَّونِ خُطَاصَةً أَوْ رَأْسِيًا.
وَهُوَ عَلَامَةُ الْكُسْرِ، وَهُوَ فَارْسِيٌّ.

(٦) فِي ل: وَحَكِي ابْنُ الْقَطَاعِ التَّرَكُّ بِالْفَتْحِ أَيْضًا.
(٧) قَائِلُهُ: حِرَانُ ذُو الْفَصَةِ (ت) وَفِي ل: وَقَالَ

أَبُو الْحَجَّاجِ يَصِفُ ضَبًّا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هُوَ لِحْرَالَةُ
ذِي الْفَصَةِ (بِضْمِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ الْعَصَادِ الْمَهْلَنِ
وَكَانَ قَدْ أَهْدَى ضَبًّا لِخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ فَقَالَ)
(وَأُورِدَ أَرْبَعَةُ آيَاتٍ) آخِرُهَا الْبَيْتُ الْمَذْكُورُ فِيهِ.
الْأَتْنَامُ بَدَلَ الْبِلَادِ. وَفِي مَادَّةِ (سَبَحْلٍ) الْبِلَادِ.

وسمعت أعرابياً^(١) يقول : لِلْوَرَلِ أَيْضًا
نَزْكَان .

وسمعت^(٢) آخر يقول : لَهُ نَيْرَ كَانَ ،
وَلَلْأُنْثَى فِي رَحِمِهَا : نَزْكَتَانِ^(٣) . وَأَنْشَدَنِي
مُعَلَّى^(٤) السَّكَايِي :

تَفَرَّقْتُمْ لَا زِلْتُمْ قِسْرَنَ وَاحِدٍ
تَفَرَّقَ نَزْكَ الضَّبِّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ
(أبو زيد) : نَزَكَتُ الرَّجُلَ إِذَا
خَرَقْتَهُ^(٥) وَالتَّيْرَكَ : ذُو سِنَانٍ وَرُجٍّ ،
وَالْمُسْكَازُ^(٦) لَهُ رُجٌّ وَلَا سِنَانٌ لَهُ .

ك ز ب

كُزِبَ ، زَكِبَ

[زَكِبَ]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الزَّكَبُ :
إِقْلَاعُ الْمَرْأَةِ وَلَدَهَا بِزَحْرَةٍ وَاحِدَةٍ .

يقال : زَكَبَتْ بِهِ وَأَزْلَحَتْ وَأَمْصَعَتْ .

(١) في ج : وسمعت الأعراب يقولون .

(٢) في ج : ومنهم من يقول بدل : وسمعت آخر .

(٣) في ج قرنتان بضم القاف وسكون الراء ولم

يذكر : في رسمها .

(٤) في ج ، ل : غلام من بني كليب والبيت في ل ،

وضبط (قرن) في الأصل بكسر القاف ، وفي بفتحها .

(٥) في ل خرقته .

(٦) كمناء في ج ، ل . وفي الأصل : المكازة .

بِهِ وَحَطَّاتٌ بِهِ .

وقال اللحياني ، يقال : زَكَبَ يَنْطَفِئُهُ

وَزَكَمَ بِهَا أَيْ أَنْقَصَ^(٧) بِهَا .

ويقال : هُوَ الْأُمُّ زَكَبَةٌ وَزَكَمَةٌ فِي

الْأَرْضِ ، أَيْ الْأُمُّ شَيْءٌ لَفْظُهُ شَيْءٌ .

(الليث) : زَكَبَتْ بِهِ أُمُّهُ : رَمَتْ بِهِ ،

وَانْزَكَبَ إِذَا انْقَحِمَ فِي وَهْدَةٍ أَوْ سَرَبٍ .

قال : وَالزَّكَبُ : الْمَسْكَاحُ ، وَالزَّكَبُ :

الْمَلَأُ .

يقال : زَكَبَ إِنْاءَهُ يَزْكِبُهُ إِذَا مَلَأَهُ .

وقال ابن الأعرابي : الْمَزْكُوبَةُ : الْمَلْقُوطَةُ

مِنَ النِّسَاءِ .

[كُزِبَ]

[قال^(٨) : وَالْمَكْزُوبَةُ^(٩) مِنَ الْجَوَارِي :

الْخِلَاسِيَّةُ فِي لُونِهَا] .

قال : وَالْكَزْبُ^(١٠) : صِفَرٌ مُشْطَرٌّ الرَّجُلِ

وَتَقَبُّضُهُ وَهُوَ عَيْبٌ .

(٧) في الأصل أنقص بالقاف وفي ل بالفاء وهو

الصواب (انظر مادة نقص بالفاء) .

(٨) ما بين القوسين ليس في ج ، ل وانظر :

المركوبة قبلها مباشرة .

(٩) في ج : بتسكين الزاي ؟ .

ويقال: كَزَمَ فلانٌ يَكْزِمُ كَزْمًا إذا
ضمَّ فاهُ وسكتَ ، فانْ ضمَّ فاهُ عن الطعام
قيل: أَزَمَ يَأْزِمُ .

ووصف عونُ بن عبد الله رجلا فقال:
إن أفيض في الخير كَزَمَ .

ويقال: كَزَمَ الشيء العُصْبَ كَزْمًا إذا
عَصَّه عَصًا شديدًا .

والعَرَبُ تقول: للرجُل البَخِيلِ:
أ كَزَمُ اليدُ .

وروى^(٩) عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنهُ كانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الكَزَمِ والقَزَمِ، والكَزَمُ:
شدَّةُ الأكلِ، مِن قولك: كَزَمَ فلانٌ الشيءَ
يَفِيهِ كَزْمًا إذا كَسَرَهُ، والاسمُ: الكَزَمُ^(١٠) .
وقيل: الكَزَمُ: البخلُ يقال: هو

أ كَزَمُ البَنَانِ: قصيرها .

(تعليق عن ابن الأعرابي): الكَزَمُ: أنْ
يريدَ الرَّجُلُ المَعْرُوفَ^(١٢) والصدقةَ فلا يقدرُ
على دينارٍ ولا درهمٍ .

(٩) في ج: وفي حديث بنت النبي الله عليه وآله .
(١٠) في الأصل: يتعوز بالزاي .
(١١) فالصدر يسكن الزاي والاسم مفتوحا .
(١٢) في ج ، ل الصدقة والمعرف .

قال^(١) الليث: الكَزْبُ: لغةٌ في^(٢)
الكُسْبِ، كالكَزْبُورَةِ^(٣) والكُسْبَرَةِ .

ك ز م

كزَم ، كـمـز ، زكَم ، زمك^(٤) :
مستعملة^(٥) .

[كزَم]

قال^(٦) الليث: الكَزَمُ^(٧): قَصَرٌ في الأنفِ
قبيحٌ، وقَصَرٌ في الأصابعِ شديدٌ، تقول: أنْفٌ
أ كَزَمٌ ، ويدٌ كَزَماءُ ، والكَزُومُ من
النَّيْبِ: التي لم يبقَ في فِها سَنٌّ مِنَ التَّهَرَمِ ،
نمتَ لها خاصَّةٌ دون البعير .

وقال^(٨): يقال: مَنْ يَشْتَرِي ناقةً كَزُومًا؟
(أبو عبيد عن الأصمعي): الكَزُومُ: التَّهَرِمةُ
مِن النُّوقِ .

(١) في ج: وقال .
(٢) في الأصل من بدل في .
(٣) في ج ، ل . كالكسيرة والكزيرة .
(٤) في ج: مزك بدل زمك مع أنه ذكر زمك ،
ولم يذكر مزك .

(٥) لم تذكر في ج .
(٦) لم يذكر (قال) في ج .
(٧) في الأصل: بسكون الزاي وهو خطأ
لا يتفق وقوله: أكرم وكرماء وفي ج ، ل مفتوح الزاي .
(٨) في ج ويقال بدون قال .

[قال صخر الهذلي :

بها يدعُ القرُ البنانَ مُكْرَمًا

وَكَانَ أَسِيلًا قَبْلَهَا لَمْ يُكْرَمْ

مُكْرَمٌ : مُقَفَّعٌ ، وَرَجُلٌ أَكْرَمُ الْأَنْفِ :

قصيره ^(١)] .

وفي النوادر : أَكْرَمْتُ عَنْ الطَّعَامِ ،

وَأَقَمْتُ وَأَزْهَمْتُ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ حَتَّى

لَا يَشْتَهَى أَنْ يَعُودَ فِيهِ ، وَرَجُلٌ كَرَمَانُ

وَزَهْمَانُ وَفَهْمَانُ وَدَقْيَانُ .

[زَمْ]

(أبو عبيد عن أبي زيد): رَجُلٌ مَزْكُومٌ ،

وَقَدْ أَزَكَّهُ اللَّهُ ^(٢) وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَقَالَ : لَا يَقَالُ : أَنْتَ أَزْكَمُ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ

مَا جَاءَ عَلَى فُيْلٍ فَهُوَ مَفْعُولٌ ، لَا يَقَالُ : مَا

أَزْهَاكَ ، وَمَا أَجَنَّكَ ^(٣) ، وَمَا أَزْكَكَ .

(الليحاني) : زَكَمَ بِنُطْفَتِهِ : رَمَى بِهَا ،

وَفُلَانٌ أَمٌّ زُكْمَةٌ ^(٤) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَكَمَتْ بِهِ أُمُّهُ إِذَا

وَلَدَتْهُ سُرْحًا .

(قُلْتُ) : الزُّكَامُ : مَاخُودٌ مِنَ الزُّكْمِ

وَالزُّكْبِ ^(٥) وَهُوَ الْمَلَّةُ .

يُقَالُ : زُكِمَ فُلَانٌ وَمُلِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

[زَمْكَ]

(الحرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) : الزُّمِكِيُّ

وَالزُّيْجِيُّ مَقْصُورَانِ : أَصْلُ ذَنْبِ الطَّائِرِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُسَمَّى ^(٦) الذَّنْبُ نَفْسُهُ إِذَا

قَصُرَ : زِمِكِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَحَمَتِ الْقِرْبَةُ ^(٧) ،

وَزَمَكْتُهَا إِذَا مَلَأْتُهَا ،

(قُلْتُ ^(٨)) وَمِنْهُ يُقَالُ : أَزْمَأَكَ فُلَانٌ يَزِمْنِكَ

إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ .

وَقَالَ ^(٩) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَمَكْتُ فُلَانًا عَلَى

فُلَانٍ وَزَجَجْتُهُ إِذَا حَرَّشْتَهُ حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ غَضَبُهُ .

(٥) لَمْ يَذْكُرْ فِي جِإِذْ لَا مَعْنَى لَهُ .

(٦) فِي ج ، لِ سَمَى .

(٧) هَذِهِ الْعِبَارَةُ وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ (مَكَتِ الْقِرْبَةُ)

وَزَمَكْتُهَا وَفِي ج ، ل : زَمَكْتُ الْقِرْبَةَ وَزَجَجْتُهَا وَهَذِهِ
الْعِبَارَةُ أَنْسَبُ .

(٨) فِي ج ابْنُ السَّكَيْتِ ، بَدَّلَ قَوْلَهُ (زَوَقْتُ) وَمِنْهُ

يُقَالُ (.

(٩) لَفْظُ وَقَالَ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١) الزِّيَادَةُ مِنْ جِ وَفِي ل س ٤٢٢ س ٢ وَقَدْ

كُزِمَ الْعَمَلُ وَالْقِرْبَةُ بَنَانُهُ قَالَ أَبُو الْمَثَلَمِ : بِهَا يَدْعُ النَّحْ .

(٢) لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٣) فِي ج بَعْدَ مَا أَجَنَّكَ : الزُّكَامُ مَاخُودُ النَّحْ

(الْعِبَارَةُ الْآتِيَةُ) وَبَعْدَهَا : اللَّيْحَانِيُّ . . . السَّابِقَةُ .

(٤) قَوْلُ : وَهُوَ الْأَمُّ زَكْمَةٌ فِي الْأَرْضِ أَيْ الْأُمُّ شَيْءٌ

لَفْظُهُ شَيْءٌ كَرَكْبَةٍ .

[كز]

قال^(١) الليث : الكُمَزَةُ والجُمَزَةُ :
الكتلة من التمر وغيره .

ويقال للكُثْبَةِ من الرمل^(٢) والتراب :
كُمَزَةٌ وكُمَزَةٌ ، وجمعها^(٣) : كُمَزٌ ، وكُمَزٌ^(٤) .

(٥)

وقال أبو تراب قال عرام^(٥) : هذه
قُمَزَةٌ من تمر وكُمَزَةٌ وهي الفِدْرَةُ كَجَمَانِ
القطأ أو أكثر قليلا^(٦) ، والجميع : كُمَزٌ وكُمَزٌ .

ويقال^(٧) : فلان من قَمَزِ الناس ، ومن
قَزَمَهُم ، أي من رُدَّ لهم .

(٦)

باب الكاف والطاء

واللَبَطَةُ : عدوُّ الأقْرَلِ ، والقَزَلُ : سوء
العرَج .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) : الكَلَطُ :
الرجال المتقلبون فرحاً ومرحاً .

وروي^(٨) عن جرير : أَنَّهُ كَانَ لَهُ ابْنٌ

ك ط د ، ك ط ت ، ك ط ظ ، ك ط ذ ،
ك ط ث^(٩) .

أُحْمِلَتْ وجوهها .

ك ط ل

استعمل من وجوهها^(١٠)

[كط]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الكَلَطَةُ

(٩) في ل عرام بضم العين وتخفيف الزاء وفي (عزم)
أعلام وفي ق (كتراب وحام) .

(١٠) لم يذكر في ج ، ل .

(١١) هذه العبارة لم تذكر في ج ، ل ولا صلة
لها بالمادة سوى لفظ (ق م ز) المذكورة تباً .

(١٢) في ج وروي بعضهم أن الفرزدق كان له
ابن يقال له كططة ، وآخر يقال له لبطة وثالث اسمه
خبطة أ .

ومثله في ل ولكن جاء في آخر مادة (لبط) :
وكان للفرزدق من الأولاد : لبطة وكططة وخبطة .

وفي ق (لبط) لبطة ابن الفرزدق أخو كططة وخبطة
أ . ويلاحظ الاختلاف في الأخير .

(١) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٢) في ج والكتلة بواو العطف .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) في ج : والجميع : الكز والقز .

(٥) في ج : أبواب .

(٦) في الأصل الطاء وهو تحريف وانظر باب

الكاف والطاء المشالة في الأصل من ٢٠٣ وفي ج ١٠٨ .

(٧) عبارة ج غالبة لعبارة الأصل ففيه : أبواب

الكاف والطاء مهملات مع الدال والتاء والطاء والدال ،
والتاء والراء ،

(٨) في ج : وجوهه ، وقد أحمله الليث .

يَقَالُ لَهُ كَلْطَةُ ، وَإِنْ آخَرُ يُقَالُ لَهُ : لَبْطَةُ
وَنَالَتْ : اسْمُهُ خَبْطَةُ ^(١) .

ك ط ن

[نطك]

أَنْطَاكِية ^(٢) : اسم مدينة ، أَرَاهَا ^(٣)

رُومِيَّةً ، وَالنَّسْبَةُ ^(٤) إِلَيْهَا : أَنْطَاكِية .
قَالَ ^(٥) : امْرُؤُ الْقَيْسِ :

* عَلَوْنَ أَنْطَاكِيةَ فَوْقَ عِقْمَةٍ *

ك ط ف ، ك ط ب ، ك ط م

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا .

بَابُ الْكَافِ وَالْدَالِ ^(٥)

وَقَالَ ^(٦) شَمْرٌ : الْكَتْدُ : مِنْ أَصْلِ الْمُتَّقِ
إِلَى أَسْفَلِ الْكَتِفَيْنِ ، وَهُوَ يَجْمَعُ الْكَاتِبَةَ
وَالْتَّبِيعَ ^(٧) ، وَالسَّاهِلَ ، كُلُّ هَذَا كَتْدٌ .

[وَقَالُوا فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ :

وَإِذْهَنْ أَكْتَادَ

أَكْتَادَ : أَشْبَاهُ ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ ،
يُقَالُ : مَرَّ بِجَمَاعَةٍ أَكْتَادَ ^(٨) .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : خَرَجَ ^(٩) الْقَوْمُ عَلَيْنَا
أَكْتَادًا ، وَأَكْدَادًا ، وَأَفْلَالًا أَيْ فِرْقًا وَأَرْسَالًا .

(٨) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج وَعِجْرَهُ :

كَجَرْمَةِ نَخْلٍ أَوْ كَجَنَّةٍ يَنْزِبُ

وَانْظُرِ الدِّيَّانَ ٤٣ وَشَمْرَاءَ النَّصْرَانِيَّةِ ص ٢٣ .
(٩) فِي ج ، قَالَ .

(١٠) فِي ج وَالتَّبِيعَ بِالْمَاءِ الْمِهْمَلَةِ .

(١١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ ج .

(١٢) فِي ج يُقَالُ : خَرَجُوا عَلَيْنَا . . .

ك د ت

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهَهَا

[كشد]

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) : الْكَتْدُ : مَا بَيْنَ

السَّاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ ، وَالتَّبِيعَ ^(١) : مِثْلُهُ ^(٢) .

(١) بَعْدَهُ فِي الْأَصْلِ . قَالَ السَّكَاكِبُ : إِنَّمَا هَذِهِ
أَوْلَادُ الْفِرْزْدَقِ لَا أَوْلَادُ جَرِيرٍ .

(٢) يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَكُسْرَهَا وَتَخْفِيفُ الْيَاءِ
وَتَشْدِيدُهَا .

(٣) فِي ج وَأَرَاهَا .

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٥) فِي ج أَبْوَابَ ، وَعِبَارَتُهُ هَكَذَا أَبْوَابُ الْكَافِ
وَالْدَالِ مَهْمَلَانِ مَعَ التَّاءِ . وَالظَّاءُ ، وَالذَّالُ ، وَالْيَاءُ
غَيْرُ الْكَتْدِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : وَالتَّبِيعَ بِالشَّيْنِ وَالْمَاءِ الْمِهْمَلَةِ .

(٧) فِي ج ، لَ بَعْدَ قَوْلِهِ : مِثْلُهُ مَا نَصَحَ :

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَإِذْهَنْ . . الْبَيْتُ الْآخِرُ الْآخِرُ الْمَادَّةُ .

ويقال^(١): مررتُ بمجاعةٍ أكتادُ، ويقالُ: هم أكتادُ أي أشباهُ لا اختلافَ بينهم .

ومنه قول ذى الرُّمة :

وإِذْهَنْ أكتادُ بِمَحْوَصَى كَأَمَّا

زها الآلُ عَيْدَانُ النخِيلِ البواسقِ^(٢)

كدر

كرد، كدر، دكر، درك، ركد، ردك

[كدر]

قال^(٣) الليث: الكدَرُ: تقيض الصفاء^(٤)،

يقال: عيشٌ أكدَرُ كدَرٌ، وما أكدَرُ كدَرٌ.

قال^(٥): والكدرةُ في اللون خاصةً، والكدورةُ في العيش والماء .

(الأصمعي): يقال: كدَر الماء وكدَرُ،

ولا يقال: كدَر إلا في الصبِّ، يقال كدَر الشيء يكدَرُهُ^(٦) كدراً إذا صبَّه^(٧).

(نعلب عن ابن الأعرابي): يقال: خذ ماضفاً ودع ما كدِرَ وكدَرُ وكدَر، ثلاث لغات .

(الليث): الكدرةُ: القلعة الضخمة من مدَر الأرض المثارة^(٨)، ونحو ذلك قال ابن شميل في كتاب الزرع .

وقال ابن السكيت: القَطَا: ضربان، فضربٌ جُونِيَّةٌ، ضربٌ منها القَطَاطُ، فالجوني^(٩) والكدريُّ: ما كان أكدَر الظهر أسود باطن الجناح مُصَفَّرَ الخلقِ قصيرَ الرجلين في ذَنَبِهِ ريشتان أطول من سائر الذَّنَبِ .

(٦) في ج يكدِر بدون الضمير .

(٧) في ج ، ل بعد قوله : صبّه مانعه : قال المعاج يصف جيشاً :

فان أصاب كدراً مد الكدر

سنايك الخيل يصدعن الأير والكدر جمع الكدرة وهي المدة التي يشيرها السن وهي هاهنا ما تشير سنايك الخيل ١ هـ .

وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ١٦ رقم ٥٦،٥٥ وإن بدل فان وفي (برر) يصف الفيت .

(٨) في ج بعد المثارة : قال أبو منصور ونحو ذلك قال ابن شميل أيضاً ابن السكيت الخ فتأمل .

(٩) في ج فالكدري والجوني .

(١) انظر عبارة ج السابقة .

(٢) في الأصل : وإذا/بحر/زهي والتصحیح من ج، ل والبيت في ديوانه ٤٠٥ وعيدان كريدان جمع عيدانة وهي أطول النخل .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) الأصل بالتصير .

(٥) في ل قال بعضهم .

(أبو عبيد عن الفراء) : انْكَدَّرَ يَمْدُو ،
وعَبَدَ^(١) يَمْدُو إِذَا أَسْرَعَ بَعْضُ الْإِسْرَاعِ .

وقال^(٢) الليث : انْكَدَّرَ عَلَيْهِمُ الْقَوْمُ
إِذَا جَاؤُا أَرْسَالاً حَتَّى انْصَبُّوا^(٣) عَلَيْهِمُ .
(الأصمعي) : حَارَّ كُدَّرٌ وَهُوَ الْفَلِيطُ .

وَأَنشَدَ :

نَجَاءَ كُدَّرٍ مِنْ حَمِيرٍ أَتَيْدَةٍ

بِقَائِلِهِ وَالصَّمَحَتَيْنِ نُدُوبٍ^(٤)

ويقال : أَنَانُ كُدَّرَةٌ .

وقال أبو عمرو . يقال للرجل الحادِرِ
القوى الْكَتَنَز : كُدَّرٌ . وَأَنشَدَ :

خُوصٌ يَدْعُنَ الْعَزَبَ الْكَدَّرَا

لَا يَنْزِخُ الْمَنْزَلَ إِلَّا جَرًّا^(٥)

(١) لم يذكر في ل : وعبد يمدو .

(٢) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(٣) في ل ينصبوا .

(٤) قاله : ساعدة بن جؤية الهذلي ، ديوان
الهلذين القصيدة السابعة وترتيب البيت الساج والعشرون
والرواية فيه : أَيْدَةٍ بفتح الهزاة وكسر الباء الموحدة ،
وكدوم بدل ندوب فالقافية ميمية ، ورواه الأزهرى
ومن تبعه ندوب بالمعنى .

وفي الأصل : أَيْدَةٍ بالصغير ، وفي ج ، ل أَيْدَةٍ
بفتح الهزاة ، .

(٥) الرجز في ج ، وفي ج ، ل : حرأ ولكن لم
يضبط في ج ، وبهامش ل : قوله حرا كنا بالأصل
مضبوطة .

وَنُطْفَةٌ كُدَّرَاءُ : حَدِيثَةُ الْمَهْدِ بِالسَّمَاءِ .

(أبو عبيد عن الأموي) : فَإِنْ أَخَذَ لَبَنٌ
حَلِيبٌ فَأَنْقَعَ فِيهِ تَمْرٌ بَرْتَنِيٌّ فَهُوَ كُدَيْرَاءُ .

وقال أبو تراب^(٦) قال شجاع : غَلَامٌ قُدَّرٌ
وَكُدَّرٌ وَهُوَ التَّامُّ دُونَ الْحَتَمِ^(٧) .

وقال شَبَابَةُ^(٨) نَحْوَهُ وَأَنشَدَ الرَّجَزُ الَّذِي
قَدَّمْتُهُ .

[كدر]

قال^(٩) الليث : الْكَرْدُ : سَوْقُ الْمَدَوِّ
فِي الْحَمْلَةِ ، وَهُوَ يَكْرُدُهُمْ كَرْدًا .

وقال الأصمعي : كَرَدَهُمْ كَرْدًا ، وَكَدَشَهُمْ^(١٠) .
كَدَشًا إِذَا طَرَدَهُمْ .

وقال^(١١) الليث : الْكَرْدُ : لُغَةٌ فِي الْقَرْدِ ، وَهُوَ
يَجْتَمِعُ^(١٢) الرُّأْسُ عَلَى الْمُنْقِ .

(٦) في ج : أبو تراب عن شجاع ، وفي ل :
وروى ...

(٧) في ل : المنزول .

(٨) في ج ، وقاله سبابه أيضا وَأَنشَدَ قَوْلَهُ :
خوص .

(٩) لفظ قال لم يذكر في ج .

(١٠) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(١١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١٢) في ج يجتمع بكسر التاء الثلاثة ، وكلاهما
صحيح يقال يجتمع ويجمع من بابي نصر وضرب .

وأنشد :

فطارَ بمشحُودِ الحديدةِ صارِمِ

فطَبَّقَ ما بينَ الذَّوَابَةِ وَالكَرْدِ^(١)

وَالكَرْدُ : جيلٌ معروفون^(٢) .

وقال الشاعر :

لعمركَ ما كُردٌ مِن أبناءِ فارسِ

ولكنه كُردٌ بنُ عمرو بنِ عامرٍ^(٣)

فقسبهم إلى اليمينِ وجملهم^(٤) إخوة

الأنصارِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السِكرُ ديدةٌ :

الفِدْرَة من التمر .

وأنشد :

أفلَحَ مَنْ كانتَ له كِرْدِيْدَة

يا كُلُّ منها وهوَ ثانٍ جِيْدَة^(٥)

(١) في ل بدون نسبة .

(٢) ليس في ج .

(٣) في ل بدون نسبة ورواية الناج :

* لعمركَ ما الأكرادُ أبناءُ فارسِ *

(٤) هذه العبارة ليست في ج ، ل .

(٥) في ج بعد هذا الرجز ، وأنشد أبو الهيثم :

قد أحلجت قسراً لها بأطرها

وأبلفت كرديدة وفـسـدـه

وفي ل مثله : وزاد :

* من تمرها وأعلولت بسحره *

وفي مادة أطر : وأطلمت بدل أبلفت .

وَالكَرْدَةُ : الشَّارَةُ مِنَ الْمَزَارِعِ وَتَجْمَعُ
كَرْدًا^(٦) .

[دكر]

قال أحمد^(٧) بن يحيى أبو العباس :

الدَّكْرُ^(٨) بتشديد الدال جمع دِكْرَةٍ أدغمت

لام المعرفة في الدال فجعلتا دلاً مشددة ، فإذا

قلت : ذِكرٌ^(٩) بغير الألف ولام التعريف

قلت : بالذال ، وقد^(١٠) جمعوا الدَّكْرَ : الدَّكْرَاتِ

بالذال أيضاً .

وأما قول الله جلّ وعزّ^(١١) : « قَهْلٌ مِنْ

مُدَّ كِرٍ » فإن الفراء قال : حدثني الكسائي

عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال :

(٦) في ل : والكرد (بضم الكاف وسكون

الراء) وجمع كرداً (كالفرس) .

وبهامشه تطبيق ، وقد عرفت الحقيقة . وقد ورد

في مشر ص ٢٢ س ٢ ما نصه : والشارة : السكرة ،

وضبط السكرة بفتح الكاف ولكن ضبط قلم .

(٧) في ج قال أبو العباس أحمد بن يحيى .

(٨) في الأصل بفتح الدال ، وفي ل يسكونها وفي ج

بالذال المعجمة .

(٩) في ل دكر .

(١٠) في ج : وجمعوا الدكرات كرات بالذال أيضاً ،

وفي ل : الذكرة الذكرات .

(١١) في ج ، ل الله تعالى ، وهو في الآية ١٥ /

القمر وتكرر في هذه السورة .

قلت لعبد الله «فهل من مذكر»^(١) أو
مذكر ، فقال : أقراني رسول الله صلى الله
عليه وسلم مذكر بالذال .

وقال الفراء : مذكر في الأصل مُذْتَكِر
على مُفْتَعِل فصيرت الذال وناء الافتعال ذالاً
مشددة .

قال : وبعض بني أسد يقولون : مُذْكَر
فيقلبون الدال^(٢) فتصير ذالا مشددة .

وقال الليث : الذَّكْرُ ليس من كلام
العرب ، وربيعة تَغْلَطُ في الذَّكْرِ فتقول :
دِزْكَرٌ

[درك]

(شعر) : الدَّرْكُ : أسفل كل شيء ذي
عمق كالركبة ونحوها .

قال : وقال أبو عدنان ، يقال : أذَرَكَوا^(٣)
ماء الرَكْبَةِ إِدْرَاكاً وَدَرَكَاً ، وَدَرَكَ
الرَّكْبَةِ : قَعَرُهَا الَّذِي أَدْرَكَ فِيهِ الْمَاءُ .

وقال^(٥) الليث : الدَّرْكُ : أَقْصَى قَعْرِ الشَّيْءِ
كالبحر ونحوه ، والدَّرْكُ : واحد من أدراك
جهنم من السبع ، والدَّرْكُ : لغة في الدَّرْكِ .

(سلة عن الفراء) في قول الله جل وعز :
«إِنَّ الْمُنَاقِقِينَ^(٦) فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ»
يقال : أسفل درج النار .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الدَّرْكُ : الطَّبَقُ
من أطباق جهنم .

وروي عن ابن مسعود أنه قال : الدَّرْكُ
الأسفل : تَوَايَيْتُ مِنْ حَدِيدٍ تُصَفَّدُ عَلَيْهِمْ فِي
أَسْفَلِ النَّارِ .

وقال الفراء : الدَّرْكُ ، والدَّرْكُ : لَفْتَانِ ،
وجمعه : أدراك .

وسمعت بعض العرب يقول للحبل الذي
يعلق في حلقة التصدير فيشدُّ به القَتَبُ :
الدَّرْكُ^(٧) وَالتَّبْلَغَةُ .

ويقال للحبل الذي يُشَدُّ بِهِ الْعَرَّاقِي ثُمَّ
يُشَدُّ الرَّشَاهُ فِيهِ ، وَهُوَ مَثْنِي : الدَّرْكُ .

(١) في ج، ل ومدكر بالواو بدل أو .

(٢) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٣) كذا أوله التاء .

(٤) في ج ادركوا بكسر الراء .

(٥) ليس في ج .

(٦) الآية ١٤٥ / النساء .

(٧) في الدرك والتبليغة بالنصب م ٣٠٥

س ٢٤ . وانظر آخر مادة بلغ من ل .

وقال أبو عبيد قال الأصمعي : الدَّرَكُ :
 جبلٌ يُوثَقُ في طرفِ الجبلِ الكبيرِ ليكونَ
 هو الذي يلى الماء فلا يغرقُ طرفُ^(١) الرِّشَاءِ .

(قلتُ^(٢)) ودَرَكُ رِشَاءِ السَّانِيَةِ : الذي
 يُشَدُّ في قَتَبِ السَّانِيَةِ ثم يشدُّ إليه طرفُ
 الرِّشَاءِ ويمدُّه يَعْبِرُ السَّانِيَةَ .

وقال الليث : الدَّرَكُ : إدراكُ الحاجةِ
 ومطلبه^(٣) ، يقال : بَكَرَ فَمِيةَ دَرَكٍ .

قال : والدَّرَكُ : اللَّحَقُ^(٤) من التَّيْبَةِ .
 ومنه ضِمَانُ الدَّرَكِ في عَهْدَةِ الْبَيْعِ .

قال : والدَّرَكَةُ^(٥) حَلَقَةُ الْوَتْرِ التي^(٦)
 تَقَعُ في الْفَرْصَةِ^(٧) .

وقول الله جلَّ وعزَّ^(٨) « قُلْ لَا يَعْلَمُ

(١) في ج فلا يغرق الرشاء ، وزاد في ل عند
 الاستفهام .

(٢) هذه العبارة لم تذكر في ج إلى قوله : وقال
 الليث .

(٣) في ل بالجـ ، وفي الأصل ، ج بالرفع .

(٤) بتسكين الماء في ج ، وبفتحها في الأصل ، ل

(٥) في ل س ٣٠٦ س ٣ ، ٤ (آخر المادة)

بكسر الدال وسكون الراء .

(٦) في ج الذي يقع في الفرصة .

(٧) هنا في ج قال ابن الأنباري الخ

(٨) في ل الله تعالى .

(٩) الآيات ٦٥ ، ٦٦ / النحل .

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبِ إِلَّا اللَّهُ
 وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ « قرأ شيبه ونافع » بَلِ ادَّارَكَ
 وقرأ^(١٠) أبو عمرو ، وهي قراءة مجاهد ، وأبي
 جعفر المدني « بَلِ ادَّارَكَ » .

وروى عن ابن عباس أنه قرأ « بَلِ
 ادَّارَكَ^(١١) عِلْمُهُمْ » يستفهم ولا يشدد ، فأما^(١٢)
 قراءة من قرأ « بَلِ ادَّارَكَ » فإن الفراء قال
 معناه : لُفَّة^(١٣) تدارك أى تتابع علمهم في
 الآخرة يريد بعلم الآخرة : تكونُ
 أو لا تكون ، ولذلك قال « بَلِ مُهم في شكٍ
 منها بل مُهم منها عَمُونَ » .

قال وهي في قراءة أبي « أَمْ تَدَارَكَ » .
 والعرب تجعل بل مكان أم ، وأم مكان بل
 إذا كان في أول الكلمة استفهام مثل قول
 الشاعر :

(١٠) في ج وقرأ أبو عمرو بل أدرك وهي قراءة

مجاهد .

(١١) في ل : آ أدرك بالمد .

(١٢) في ج فأما من قرأ ادراك

(١٣) في الأصل : لطف ، وفي ج ، ل لفة .

فوالله ما أدري أسلمى تَفَوَّلَتْ

أَمْ النَّوْمُ أَمْ كُلٌّ إِلَى حَبِيبٍ^(١)
معنى أَمْ بَلْ .

وقال أبو معاذ النحوي^(٢) من قرأ «بَلْ أَدْرَكَ»
فمعناها واحد ، يقول : هم علماء في الآخرة كقول الله جل-^(٣)
وعزَّ «أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوتَنَّا» .
ونحو ذلك .

قال السدِّي^(٤) في تفسيره قال اجتمع عليهم
يوم القيامة فلم يشكروا ولم يختلفوا .
وروى ابن الفرج عن أبي سعيد الضَّرِيرِ
أنه قال أما أنا فأقرأ «بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي
الْآخِرَةِ» ، ومعناه عنده أنهم علموا في الآخرة
أن الذي كانوا يوعدون حق .

وأنشد الأخطل :

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي وفي الأصل : تنزلت
أعين المهملات والزأى بدل الواو والتصويب من ج ، ل
أداة أم وفي ج : النوم بالنصب وقد ضبط بالرفع في الأصل
وفي مادة أم ، وفي اليوم بالياء الموحدة وهو يعرف
كما سبق .

والبيت في الدرر اللوامع (مبحث أم بمعنى بل) ج ٢
ص ١٧٦ .

(٢) في ج ومن .

(٣) في ج الله تعالى . وهو في الآية ٢٨ / ر.م .

(٤) عبارة ج تخالف عبارة الأصل .

وأدرك على في سُوءَاءَ أنها

تُقيمُ على الأوتار والمُشربِ الكَذْرِ^(٥)
أي أحاط على أنها كذلك .

قال : والقول في تفسير أدرك وأدرك ،
ومعنى الآية ما قاله السدِّي ، وذهب إليه أبو معاذ
النحوي وأبو سعيد الضَّرِيرُ ، والذي ذهب
إليه الفراء في معنى تدارك أي تتابع عليهم
بالخدس والظن في الآخرة أنها تكون^(٦)
أولا تكون ليس بالبين ، إنما^(٧) معناه أن
عليهم في الآخرة نواطاً وحق حين حَقَّتِ
القيامة وحشروا وبان لهم صدق ما وعِدُوا به
حين لا ينفعهم ذلك العلم ثم قال جل-^(٨) وعزَّ
«بَلْ لَمْ يَوْمَ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ^(٩) الْآخِرَةِ
بَلْ لَمْ يَوْمَ مِنْهَا عَمُونَ» أي جاهلون .

(٥) البيت في ديوانه طبع بيروت ص ١٣٣ من قصيدة
طوله مطلعها :

ألا يا أسلمى يا هند هند بني بدر

وإن كان حيانا عدى آخر الدهر
وفي الأصل ، ج الكدر بكسر الدال وتسكين
الراء ، ولم يضبط في ل وسوءة من قيس عيلان .
(٦) في ج ، ل أولا .

(٧) في ج إنما المعنى لأنه تتابع عليهم في الآخرة
وتواطأ حين حقت القيامة وحشروا وبان لهم صدق ما
وعدوا حين الخ و ل : وحشروا بالخاء المعجمة والسين
المهملة بدل حشروا .

(٨) في ج : بجاء .

(٩) في ل علم بدل أمر ص ٣٠٤ س ١٣

والشك في أمر الآخرة : كفرة .

وقال شمر في قوله ^(١) « بَلْ أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ » في الآخرة « هذه الكلمة فيها أشياء ، وذلك أنا وجدنا الفعل اللازم والمتعدى فيها في أفعل وتفاعل وافتعل واحداً ، وذلك أنك تقول : أَدْرَكَ الشيء وأدركته ، وتدارك القوم وأداركوا وأدركوا إذا أدرك بعضهم بعضاً .

ويقال : تداركته وأداركته وأدركته .

وأنشد ^(٢) :

* ... مَجَّ النَّدى المَتَدَارِكِ *
فهذا لازم .

(١) في ج قوله تعالى .

(٢) في ج ، ل وأنشد :

* تداركتما عينا الخ ... *

وقال ذو الرمة :

* مج الندى التدارك *

نسب في ج ، ل لذي الرمة وهذا جزء من بيت لذي الرمة في ديوانه طبع كبيريج ، وروايته هكذا :

خزامى اللوى هبت له الريح بعدما

علا نورها مج الثرى التدارك

وبالتعليق أشير إلى رواية الأصل (الندى) وروى

هبت لى .

وقال زهير :

تداركتما عبساً وذُبْيَاناً بعدما

تفانوا ودقوا بينهم عطر منسجم ^(٣)

وهذا واقع .

وقال الطرماح :

* فلما أدرَكَا منْ أبْدَيْنِ للهوى ^(٤) *

وهذا مُتَعَدٍّ ^(٥) .

وقال الله في اللّازم : « بَلْ أَدْرَكَ

عَلَيْهِمْ » .

وقال شمر : سمعت عبد الصمد يحدث عن

النَّوْزِيِّ ^(٦) في قوله « بَلْ أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ في الآخرة » .

وقال ^(٧) مجاهد : أم تواطأ عليهم في الآخرة .

(قلت ^(٨)) : وهذا يواطىء قول السدّى ^(٩) قول السدّى

لأن معنى تواطأ : تَحَقَّقَ ^(١٠) وتتابع بالحق حين

(٣) البيت في ديوانه ومن معلقته وفي الأصل تداركتها .

(٤) الشعر فيل منسوب إليه بدون تسكلة .

(٥) في الأصل متعدى بأبواب الياء ولا مانع منه : وعليه قراءة : ولكل قوم هادى .

(٦) ومثله في ل وفي ج التوزى .

(٧) في ج قال .

(٨) في ج ، ل قال الأزهرى .

(٩) في ج ، ل يوافق .

(١٠) في ج ، ل تحقق وانفق ...

(م ٨ - ج ١٠)

لا ينفعهم ، لا على أنه تواطأ بالحدس ، كما
توهمه ^(١) الفراء والله أعلم ^(٢) .

قال شمر : ورؤي لنا حرفٌ عن ابن
المظفر ، ولم أسمع له غيره ، ذكر ^(٣) أنه يقال ^(٤) :
أدرك الشيء إذا فني ، وإن ^(٥) صبح فهو ^(٦)
التأويل : فني علمهم في معرفة الآخرة .

(قلت ^(٧)) : وهذا غير صحيح ^(٨) ولا محفوظ
عن العرب ، وما علمت أحداً . قال : أدرك
الشيء إذا فني ولا يعرج ^(٩) على هذا القول ،
ولكن يقال : أدركت الثمار إذا ^(١٠)
انتهى نضجها .

(قلت ^(١١)) : وأما ما روى عن ابن عباس
أنه قرأ « بلى أدرك علمهم في الآخرة »

(١) في ج ، ل : ظنه .

(٢) ليس في ج ، ل .

(٣) في ج وذكر .

(٤) في ل قال .

(٥) في ج ، م فان .

(٦) في ج فهو التأويل .

(٧) في ج ، ل قال أبو منصور .

(٨) في ج ، ل وهذا غير صحيح في لغة العرب .

(٩) في ج ، ل فلا .

(١٠) في ج إذا بلغت لأنها وانتهى نضجها .

(١١) لم يذكر في ج ، ل قال الأزهرى أو

أبو منصور .

فإنه - إن صح - استفهام بمعنى ^(١٢) الرد
ومعناه ما أدرك ^(١٣) علمهم في الآخرة ونحو
ذلك : روى شعبة عن أبي حمزة عن ابن عباس
في تفسيره .

ومنه ^(١٤) قول الله جل وعز ^(١٥) « أم له
البنات ولكم البنون » لفظه لفظ الاستفهام
ومعناه رد وتكذيب ^(١٦) .

[وقول الله سبحانه « لا تخاف دركا
ولا تخشى » أى لا تخاف أن يدركك فرعون
ولا تخشاه ، ومن قرأ لا تخف فعناه لا تخف
أن يدركك ولا تخش الفرق ، والدرك اسم من
الإدراك مثل اللاحق ^(١٧)] .

وقال الليث : التدارك من القوافي والحروف
المتحركة : ما اتفق متحرراً كان بعدها سا كن
مثل (فَعَو) ^(١٨) وأشباه ذلك ، والعرب تقول :
غلمان مدارك أى بالقون ، جمع مدرك :

(١٢) في ج ، ل فيه رد وتهم .

(١٣) في ج ، ل : لم يدرك .

(١٤) في ج ، ل : ومثله .

(١٥) لم يذكر في ج وهو في الآية ٣٩ / الطور .

(١٦) في ج ، ل .. ولكم البنون معنى أم ألف

الاستفهام كأنه قال أله البنات ولكم البنون اللفظ لفظ

الاستفهام ومعناه الرد والتكذيب لهم .

(١٧) الزيادة من ج .

(١٨) في ج فعوا ولا داعي لهذه الألف .

[ردك]

أهمله الليث^(١) ، وقد جاء فيه شيء مستعمل .

قال أبو الحسن اللحياني ، يقال : خَلَقَ^(٢) مَرَوْدَكٌ^(٣) أَيْ حَسَنٌ ، وَجَارِيَةٌ مَرَوْدَكَةٌ^(٤) : حَسَنَاءُ .

(قلت^(٥)) وَمَرَوْدَكٌ^(٦) إِنْ جُعِلَتْ^(٧) الْمِيمُ فِيهِ أَصْلِيَّةً فَهُوَ بِنَاءٌ عَلَى (فَعُولِكِ) وَإِنْ كَانَتْ الْمِيمُ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ لَهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نَظِيرًا ، وَقَدْ جَاءَ مَرْدَكٌ فِي الْأَسْمَاءِ ، وَلَا^(٨) أَذْرَى أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ عَجَبِيٌّ :

[ركد]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٩)

(١) في ج أهمله الليث اللحياني الخ .

(٢) في ج خلق بالماء المهملة من غير ضبط وفي ل خلق (بضم الحاء العجبة) وخاق (بفتحها) .. كلاهما حسن (٣) في ل بضم الميم وفي ج مردوك : مثل مبروك (٤) في ل بضم الميم وفي ج : مردوكة . مثل مبروكة وكساقه .

(٥) في ج قال الأزهري .

(٦) في ج بضم الميم ، وفي ل كالأصل .

(٧) في ج ، ل إن جعلت الميم فيه أصلية فهو (فعولل)

بلامين .

(٨) عبارة ج : وما أراه عريباً صحيحاً .

(٩) في ج وآله .

« أَهْ سَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاءُ كِدْ ثُمَّ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ .

قال أبو عبيد وغيره : الرءاكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري .

يقال : رَكَدَ الْمَاءُ رُكُودًا إِذَا سَكَنَ .

[الليث] : رَكَدَتِ الرِّيحُ إِذَا سَكَنَتْ ، فَهِيَ رَاكِدَةٌ .

قال^(١٠) : وَرَكَدَ الْمِيزَانُ إِذَا اسْتَوَى .

وقال^(١١) الشاعر :

وَقَوَّمَ الْمِيزَانَ حِينَ يَرَّكُدُ

[هذا تميميٌّ وذو مَوْلَدٍ^(١٢)]

[قال^(١٣) : همدان] :

قال : وَرَكَدَ الْقَوْمُ رُكُودًا إِذَا سَكَنُوا

وَهَذَاوَا ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ^(١٤) :

لَهَا كَلِمًا رِبْعَتٌ صَدَاةٌ وَرَكَدَةٌ

بِمُصْدَانِ أَعْلَى ابْنِ شِمَامٍ الْبَوَائِنِ

(١٠) لفظ قال لم يذكر في ج .

(١١) في ج وأنشد . والأنسب قال الراجز .

(١٢) الزيادة من ج ، وفي ل : وهذا بدل وذو .

ولم يضبط (مَوْلَدٍ) .

(١٣) الزيادة من ج ، ل .

(١٤) في ل صلاة ، ولكن في (صدَى) صداء ،

وفي ل/ صدَى : ساحت بدل ربعت . والمصداق :

أعلى الجبال ، جمع مصاد بفتح الميم أو مصد كجملان جمع حل .

لزوقُ الشيء بالشيء .

(قلت) فإن صَحَّ ما قاله فالأصلُ فيه :
لِكَدْ أَى لَصِقَ ، ثم قيل : لَدِكَ لَدَا ، كما
قالوا : جَذَبَ وَجَبَذَ .

[ذلك]

قال الليث يقال : دلَّكَتُ السُّنْبُلَ حتى
انفرك قشره عن حَبِّه .

قال : والدَّالِيكَ : طعامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزُّبْدِ
وَالْبُرِّ^(٦) شِبْهُ الثَّرِيدِ .

وقال الله^(٧) جل وعز «أَقِمِ الصَّلَاةَ لَدُلُوكِ
الشمس إلى غَسَقِ اللَّيْلِ» .

وقال الفراء : جاء^(٨) عن ابن عباس في دُلُوكِ
الشمس أنه زوالها للظَّهِرِ .

قال : ورأيتُ العرب يَذْهَبُونَ بِالذُّلُوكِ
إلى غِيَابِ الشَّمْسِ ، أَنشدني بعضهم :

هَذَا مَقَامُ قَدَمِي رَبَّاحٍ

ذَبَبَ حَتَّى دَلَّكَتُ بَرَّاحٍ^(٩)

يَعْنِي الشَّمْسَ .

وَالْجَفْنَةُ الرَّكُودُ : الثَّقِيلَةُ الْمَلُوءَةُ ، وَقَالَ

الراجز :

الْمُطْعِمِينَ الْجَفْنَةَ الرَّكُودَا

وَمَنَعُوا الرِّيمَانَةَ الرَّفُودَا^(١)

يَعْنِي بِالرِّيمَانَةِ الرَّفُودِ : نَاقَةً فَتِيَّةً تَرَفُدُ
أَهْلَهَا بِكَثْرَةِ كَيْفِهَا .

كذل

كلد ، كدل ، لكد ، لدك ، دكل ، ذلك :

مستعملة .

[كدل]

أما كدل فإنَّ الليثَ أَهْمَلَهُ ، وَوَجَدْتُ
أَنَا فِيهِ يَتِيًّا لِقَابِطَ شَرًّا :

أَلَا أَتِيْلَفًا سَعْدَ بْنَ لَيْثٍ وَجُنْدَعَا

وَكَلْبًا أَتَيْبُوا الْمَنَّ غَيْرَ الْمَكْدَلِ^(٢)

وقيل^(٣) في تفسير المكْدَلِ أنه بمعنى

المَكْدَرِ ، وَالْقَصِيْدَةُ^(٤) لَامِيَةٌ :

[لك]

وأما^(٥) لك فإنَّ الليثَ : زَعَمَ أَنَّ الدَّلَّكَ :

(١) الرجز في ل ، ت بدون عزو .

(٢) في ل انيخوا بالنون .

(٣) عبارة ج : وقيل المكْدَل والمكسر واحد

واللام مبذلة من الراء .

(٤) ليس في ج .

(٥) عبارة ج تخالف في صياغتها عبارة الأصل .

(٦) في ل : واللبن بدل البر .

(٧) في ج : وقول الله سبحانه ، وهو في الآية

٧٨ / الإسراء .

(٨) في ل : جابر بدل جاء . . . الظهر .

(٩) الرجز في ل : ذلك ، برح ، ربح ، ورياح :

اسم ساق .

(قلت^(١)) : وقد روينا عن ابن مسعود أنه قال : دُلُوكُ الشمس : غروبها .

وروي ابن هانئ عن الأخفش أنه قال : دُلُوكُ الشمس : من زوالها إلى غروبها .

وقال أبو اسحاق^(٢) : دُلُوكُ الشمس : زوالها في وقت [الظهر^(٣)] وكذلك^(٤) منيلها للغروب هو^(٥) دُلُوكُها أيضاً .

يقال : قد دلت برّاح وبرّاح^(٦) أي قد مالت للزوال حتى صار^(٧) الناظر يحتاج إذا تبصرها أن يكسر الشماع عن بصره براحتة .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله : دَلَكْتُ برّاح أي استريح منها .

(قلت^(٧)) : والذي هو أشبه بالحق في قول الله جلّ وعزّ : « أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ

(١) في ج قال أبو منصور .

(٢) في الزجاج وما واحد .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) في ل وذلك .

(٥) يفتح الباء كقطام فالباء أصلية ، وبكسرهما

مع التنوين فهي حرف جر والراح جمع راحة .

(٦) في ل كاد .

(٧) عبارة ج مخالفة .

الشمس » . . الآية أن دُلُوكَها : زوالها نصف النهار حتى تكون الآية منقطعة^(٨) للصلوات الخمس ، المعنى^(٩) ، والله أعلم . أقِمِ الصَّلَاةَ يا مُحَمَّدُ أي أدِمها في^(١٠) وقت زوال الشمس إلى غسق الليل ، فيدخل فيها صلاتا العشي ، وهما الظهر والعصر ، وصالاتا^(١١) العشاء في غسق الليل فهذه أربع صلوات ، والخامسة قوله جلّ وعزّ : « وَقُرْآنَ الْفَجْرِ » ، أي وأَقِمِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فهذه خمس صلوات فرضت على مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وأُمَّتِهِ . وإذا جمعت الدُلُوكُ غروب الشمس كان الأمر في هذه الآية مقصوراً^(١٢) على ثلاث صلوات .

فإن قيل^(١٣) فما معنى الدُلُوكِ في كلام العرب ؟

قيل : الدُلُوكُ : الزَّوَالُ ، ولذلك قيل للشمس إذا زالت نصف النهار : دَالِكَةٌ ،

(٨) في ل جامعة .

(٩) في ل : والمعنى .

(١٠) في ل من بدل في .

(١١) انظر ل .

(١٢) في الأصل مقصور بالرفع .

(١٣) في ج ، ل ما .

وقيل لها إذا أفلتت: دَالِكَةٌ لَّانَهَا فِي الْحَاتَيْنِ
رَازِلَةٌ .

وفي نوادر الأعراب: دَمَكَتِ الشَّمْسُ،
وَدَلَكْتُ^(١)، وَعَلْتُ، وَاعْتَلْتُ، كلُّ هذا:
ارتفاعها، وَسُمِّيَ ارتفاعُها دُلُوكًا لِزَوَالِهَا عَنْ
مَطْلَعِهَا، وقيل له: دُمُوكُ لِدَوْرَانِهَا .

وفي حديث عمر أنه كَتَبَ إِلَى خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ أُعِدَّ لَكَ دُلُوكٌ عَجَنَ
بِالْحَمْرِ، وَإِنِّي أَطْنُكُمْ آلَ الْغِيَرَةِ ذُرُوءَ النَّارِ،
وَالدُّلُوكُ: اسْمُ الدَّوَاءِ أَوِ الشَّيْءِ الَّذِي يُتَدَلَّكُ
بِهِ كَالسَّحُورِ لِمَا يُتَسَحَّرُ بِهِ، وَالْفَطُورِ لِمَا يُفْطَرُ
عَلَيْهِ، وَسُئِلَ الْحَسَنُ^(٢) عَنِ الرَّجُلِ يَدُلُّكَ أَهْلَهُ
فَقَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا .

قال أبو عبيد قوله: يَدُلُّكَ يُعْنَى الْمَطْلَ
بِالْمَهْرِ، وَكُلُّ مُمَاطِلٍ فَهُوَ مَدَالِكٌ .

وقال شمر قال الفرّاه: المَدَالِكُ: الَّذِي
لَا يَرْفَعُ نَفْسَهُ عَنْ دَنِيَّةٍ^(٣) وَهُوَ مَدَالِكٌ وَهُوَ
يُقَسِّرُونَهُ الْمَطُولَ . وَأَنشَدَ:

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي
وَدَالِكُنِي فَإِنِّي ذُو دِلَالِكٍ^(٤)

وقال بعضهم: المَدَالِكَةُ: الْمَصَابِرَةُ،
وقال بعضهم: المَدَالِكَةُ: الْإِلْحَاحُ فِي التَّقَاضِي،
وكذلك: الْمَعَارَكَةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الدُّلُوكُ:
عُقْلَاهُ^(٥) الرَّجَالُ، وَهُمْ الْخُنُكُ، وَرَجُلٌ دَلِيكٌ
حَنِيكٌ، قَدْ مَارَسَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا، وَبَعِيرٌ
مَدْلُوكٌ إِذَا عَاوَدَ الْأَسْفَارَ وَمَرَّنَ عَلَيْهَا، وَقَدْ
دَلَكْتَهُ الْأَسْفَارُ . وقال الرازي:

عَلَّ^(٦) عَلَاوَاكَ عَلَى مَدْلُوكٍ

عَلَى رَجِيمٍ سَفَرٍ مَنُوكٍ

ويقال: فَرَسٌ مَدْلُوكٌ الْحَرْقَقَةُ إِذَا
كَانَ مُسْتَوِيًا .

[كلد]

قال الليث: أَبُو كَلْدَةٍ مِنْ كُنَى الضَّبُعِ^(٧)

(٤) البيت قول ذلك، بوس بدون نسبة، وفيه:
دلال بلام أخيرة مع فتح الدال .
(٥) في الأصل عيلاء بالياء .
(٦) في ل على بدل عل .
(٧) في ل الضبيان وهذا جمع ضبيع .

(١) في الأصل وداكت .
(٢) في ج، ل: الحسن البصري أيدلك الرجل أهله .
(٣) في الأصل دنية . بفتح الدال وسكون الياء .

ويقال: ذِيحٌ كَالِدٌ أَيْ قَدِيمٌ، وَالكَلْدَةُ :
الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : ضَبُّ كَلْدَةٍ لِأَنَّهَا
لَا تَحْفَرُ جُجْرَهَا إِلَّا فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ.

[دَكَل]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الدَّكَلَةُ :
الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا يُحِبُّونَ السُّلْطَانَ مِنْ عَزْمِهِمْ .
يَقَالُ : هُمْ يَتَدَكَّلُونَ عَلَى السُّلْطَانِ .

(أبو زيد) : تَدَكَّلْتُ عَلَيْهِ تَدَكَّلًا أَيْ
تَدَلَّلْتُ^(١)، وَأَنْشَدَ :

* عَلَى بَالِدِهِمَا تَدَكَّلَيْنَا^(٢) *

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَقُولُ لِكَنْزَارٍ تَدَكَّلْ فَإِنَّهُ

أَبَا لَا أَظُنُّ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيًا^(٣)

(١) فِي الْأَصْلِ بِالتَّنْوِينِ وَفِي جِ بِالْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ
أَيْ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ .

فِي جِ تَذَلَّتْ بِالذَّالِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي لَ، وَقَبْلَهُ :

يَانَاثِي مَالِكِ تَدَالَيْنَا

(٣) الْبَيْتُ فِي لَ دَكَلٌ، أَيْ وَكَنْزَارٍ : رَاعِي غَنَمٍ
أَصَابَهَا دَاءُ الْأَبَاءِ، وَفِي مِ أَبَا كَسْدَى قُصُورَ مِنَ الْأَبَاءِ،
وَفِي لَ (أَبَى) أَبَى كَسْدَى أَيْضًا وَفِي (دَكَل) أَبَى بَشَعَ
الْمُهْزَةُ كَفَتِي مَصْدَرُ أَبِي كَرَضَى .

وَيُرْوَى تَوَكَّلَ^(٤) وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ،
وَأَشَدُّ غَيْرُهُ^(٥) :

عَلَى لَهُ فَضْلَانِ فَضْلُ قَرَابَةٍ
وَفَضْلُ يَنْصُلِ السِّيفِ وَالسُّمْرِ الدُّكُلِ^(٦)

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ^(٧) : الدُّكُلُ وَالِدُ كُنْ :
الرَّمَاحُ الَّتِي فِيهَا دُكْفَةٌ .

[لَكَد]

قَالَ اللَّيْثُ : الْأَلَكْدُ : اللَّثِيمُ الْمُلْصَقُ^(٨)
بِقَوْمِهِ . وَأَنْشَدَ :

يُنَاسِبُ أَقْوَامًا لِيُخَسَّبَ فِيهِمْ
وَيَتَرَكَ أَصْلًا كَانَ مِنْ جِذْمِ الْكَدَا^(٩)
وَلِذَا أَاكَلَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا لَزَجًا فَتَزَجَ
بَشْفَتَيْهِ . قِيلَ : لِكَدَ يَفِيهِ أَيْ لَصِقَ .

(٤) فِي لَ تَرَكَلَ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٥) فِي جِ، لَ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَيْتُ فِي لَ بِدُونِ عَزْوٍ

(٦) فِي لَ وَجَاءَ فِيهِ :

وَفِي قَصِيدَةٍ مَدَحَ بِهَا سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

وَبِهَامَشِهِ . . . الَّذِي فِي الْتَهَامَةِ : مَدَحَ بِهَا أَصْحَابَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٧) لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ .

(٨) فِي لَ : الْمَرْقُ بِالْقَوْمِ .

(٩) الْبَيْتُ فِي لَ، تَ بِدُونِ عَزْوٍ .

ويقال: رأيتُ فلاناً مُلا كدّاً فلاناً أي مُلازماً.

ك د ن

كدن . كند . نكد . دكن . دنك^(١) :

مستعملة :

[دنك]

[أما^(٢) دنك فلم أجد فيه غير الدونك ،

وهو موضع ذكره ابن مقبل :

يكادان بين الدونكين وألوة

و ذات القتاد الثمر ينساخان

وقال الخطيئة :

أدار سكتي بالدوانك فالمر^(٣)]

[كدن]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الكدون :

التي تُوطىء [به^(٤)] المرأة لنفسها في

المودج .

قال الأحر : هي الثياب التي تكون على

الخلدور ، واحدها : كدّن :

وقال غيرهما : الكدون واحدها : كدّن ،

(٦) الزيادة من ج .

(٧) الزيادة من ج ؛ وفي ل : قال الأزهري لم أجد فيه . . . وأنشد البيت وروى القافية يتلجان اه

(٨) في ل : بالدوانك ، وضبط العرف شكلاً بضم العين وسكون الراء وفي ل بضم العين وفتح الراء وتسكين الفاء .

(٩) الزيادة من ج ، ل والأنسب : بها .

وقال الأصمعي : تَلَكَّدَ فلانٌ فلاناً إذا

اعتنقه تَلَكَّدَا .

ويقال : باتَ فلانٌ مُلا كِد^(١) الفل

إيلته أي يُعانيه^(٢) ويعالجه .

وقال أسامة الهذلي يصف رامياً :

فدّ ذراعيه وأجنأ صلبه

وفرّجها عطني مُبرّ ملا كِد^(٣)

ويقال : لَكِدَ الوسخُ يده ، وَلَكِدَ شعره

إذا تَلَبَّدَ ، ورجلٌ لَكِدٌ نَكِدٌ إذا كان لحزاً .

قال صخرُ النقي :

والله لو أُشتمتَ مَقَاتَهَا

شَيْخًا من الرُّبِّ رأسُه لَبِد^(٤)

لفاتح البَيْعِ يَوْمَ رُؤَيْتَهَا

وَكَانَ قَبْلُ ابْتِيعَا لَكِد^(٥)

(١) في الأصل يلاكر بالراء المهمله وهو تحريف

واضح .

(٢) سقط من ج .

(٣) في الأصل عطفاً وفي ج عطفاً وفي ل عطفي وكذا في مادة عطف وفي الأصل ، ج ، ل ممر ملاكد بالجر فيهما وصوابه بالرفع كما في مادة عطف والقصيدة مرفوعة وقد نبه مصحح ل على هذا الخطأ بهامش عطف . وفي مادة عطف : مرير بدل ممر .

(٤) في ج الدب بالبدال المهمله وفي مادة دب : بيمر أدب أذب .

(٥) في الأصل ، ج قبل ابتياعه بفتح اللام مع الإضافة والمذكور عن ل .

وهي^(١) عباة أو قطيفة تلقية المرأة^(٢) على ظهر بعرها ثم تشد هودجها عليه ، وتثني طرفي العباة من الشقين وتخل مؤخر الكند ومقدمه ، فيصير مثل الخرجين ، فتلقى فيه برمتها وأداتها مما تحتاج إلى حمله .
وقال الليث^(٣) : امرأة ذات كدنة أي ذات لحم .

(٤) : () : رجل ذو كدنة إذا كان غبلاً سمينا .

وقال الليث : الكودن والكودني : البغل .

قال^(٥) ويقال للغيل أيضاً : كودن : وأنشد :

خَلِيلِي عَوْجًا مِنْ صُدُورِ الْكُودَنِ

إِلَى قَصْعَةٍ فِيهَا عُيُونُ الضِّيَاوَنِ^(٦)

قال : شبه الثريدة الزريقاء بعيون

(١) هي باعتبار الكدون أو عباة ، ولي هو باعتبار كدن .

(٢) ل تلقيا لأن ما قبلها مؤنث والتذكير باعتبار لفظ الكدن .

(٣) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٤) في ج قال الأزهري ولي عنه : إذا كان سمياً غليظاً .

(٥) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٦) البيت في ل غير منسوب .

السناير لما فيها من الزيت .

(أبو عبيد) الكديون : دُرْدِيُّ الزَّيْتِ .

وقال النابغة يصف^(٧) الدروع :

عُلَيْنَ بِكَدْيُونٍ وَأَبْطَنَ كُرَّةً^(٨)

فَهْنٍ وَضَاءَ صَافِيَاتٍ^(٩) الْغَالِثِ

وصف دروعاً جليت بالكديون والبعير .

وقال الليث : الكديون : دُقاقُ التراب ،

ودقاق السرفين يحلى به الدروع .

ويقال : يخلط به الزيت فيسمى كديوناً ،

وقال الطرمح :

تَيَمَّمْتُ بِالْكَدْيُونِ كَنِيلاً يَفَوْتِي

مِنَ الْمُقَلَّةِ^(١٠) الْبِيضَاءِ تَقْرِيطُ^(١١) بَاعِقِ^(١٢)

ويقال للبرذون الثقيل : كودن ،

شبه^(١٣) بالبغل .

(الحراني عن ابن السكيت) كدنت

(٧) يصف الدروع : لم يذكر في ج .

(٨) سقط من ج .

(٩) في مادة لدن ورواه بعضهم صافيات (أي بالاضاد المعجمة) بمعنى سافيات :

(١٠) في الأصل ، ج ، ل مادة بعق بضم الميم ؛ وفي ل مادة كدن تصوب فتحها .

(١١) في الأصل ، ج ، ل مادة بعق : بالفاء والطاء المهلة وفي مادة لدن تصوب تقريظ . بالالف والطاء .

(١٢) في الأصل بالنون . وكذا في ج ، والتصوب من ل مادة بعق فتأمل .

(١٣) في ج تشبيهاً .

قال الفراه قال الكلبي : لَكَنُودٌ :
لِكَفُورٍ بِالنِّعْمَةِ .

وقال الحسنُ «إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ» .
قال : لَوَّامٌ لِرَبِّهِ يُعَدُّ الْمَصَائِبَ
وَيَنْسِي النِّعَمَ .

وقال الزجاج : لَكَنُودٌ معناه : لِكَفُورٍ
بمعنى بذلك الكافر .

(أبو عبيد عن الأصمعي) امرأةٌ كُنْدٌ (٧)
وَكَنُودٌ أَيْ كَفُورٌ لِلْمَوَاصِلَةِ .

وقال (٨) الليث : كَنَدٌ (٩) يَكْنُدُ كُنُودًا

وقال النمر بن تولب يَصِفُ امرأةً
كَفَرَتْ مَوَدَّتَهُ إِيَّاهَا :

كَنُودٌ لَا تَمْنُ وَلَا تُفَادِي

إِذَا عَلِقَتْ حَبَالُهَا بِرَهْنٍ (١٠)

قال أبو عمرو : كَنُودٌ : كَفُورٌ
لِلْمَوَدَّةِ .

مَسَافِرُ الْإِبِلِ ، وَكَتِفَتْ إِذَا رَعَتْ الْعُشْبَ (١)
فَاسْوَدَّتْ مَسَافِرُهَا مِنْ مَائِهِ وَغَلِظَتْ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) إِذَا كَثُرَ شَجَمُ
النَّاقَةِ وَلَحِمَهَا فَهِيَ الْمَكْدَنَةُ ، وَالْمَكْدَنَةُ :
الشَّجَمُ .

وقال أبو (٢) تراب قال أبو عمرو : الْمَكْدَنُ
أَنْ تُنْزَحَ الْبُزُّ فَيَبْقَى الْكَدَرُ فَذَلِكَ (٣)
الْمَكْدَنُ .

يقال : أَذْرِكُوا (٤) كَدَنَ مَا نَكَمُ أَيْ كَدَرَهُ .
ويقال : كَدِنَ الصَّلَتَانِ إِذَا رُعِيَ
فُرُوعُهُ وَبَقِيَتْ أَصُولُهُ .

(قلت) (٥) الْمَكْدَنُ ، وَالْمَكْدَرُ ، وَالْمَكْدَلُ ؛
وَاحِدٌ .

[كند]

قال الله جل وعز (٦) (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
لَكَنُودٌ) .

(١) في الأصل : الشعب وهو تحريف .

(٢) لفظ قال لم يذكر في ج .

(٣) لم يذكر في ج ، ل .

(٤) في ج أذكر كوا بفتح الراء وهو خطأ .

(٥) في ج قال أبو منصور .

(٦) في ج عز وجل وقد خالف ما جرى عليه .

وهو في الآية ٦/الماديات .

(٧) في الأصل يسكون النون وفي ج ، ل بضمة .

(٨) لفظ وقال ليس في ج .

(٩) في الأصل ، ج بكسر النون ، وفي ل بضمة .

(١٠) البيت في ل وفيه : يصف امرأته وقبله في ت :

فَقَاتِ وَكَيْفَ صَادَنِي سَلِيمِي

وَلَا أُرْمِيهَا حَتَّى رَمْتِي

[نكد]

قال الليث : النَّكَدُ : الشُّؤْمُ واللُّؤْمُ ،
وكلُّ شيءٍ جَرَّ على صاحبه ^(١) شرًّا فهو نَكْدٌ ،
وصاحبه : أَنْكَدَ نَكْدًا ، والنَّكَدُ : قِلَّةُ العطاء
والأيهنَاء من يعطاه وأنشد :
وأعْطِ ما أعطَيْتَه طَيِّبًا

لا خَيْرَ في الْمَنْكُودِ والنَّاكِدِ

وقال جل وعز ^(٢) : « والذي خَبِتَ
لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِيدًا » قرأ أهل المدينة (نَكْدًا)
بفتح الكاف . وقرأت العامة (نَكِيدًا) ،
قال ذلك الفراء .

وقال الزَّجَّاجُ : وفيه وجهان آخران لم
يُقرأ بهما : نَكْدًا ، وُنَكْدًا .

وقال الفراء : معناه : لا يخرج إلا في نَكْدٍ
وَشِدَّةٍ .

ويقال : عَطَا مَنْكُودٌ أَي تَزَرَ قَلِيلٌ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : النَّكَدُ ^(٣) :

النُّوقُ : الغزيراتُ اللَّبَنِ .

(١) من ل وفي الأصل وإن يهتبه وفي ج ، وأن
لا يهتبه .

(٢) في ج السبعانة . وهو في الآية ٥٨ / الاعراف

(٣) في ج يضم النون وكذا ما بعده .

وقال في موضع آخر : النَّكَدُ : التي لا يبقى
لها ولد . وقال الكميث :

وَوَحَّوْحَ في حِصْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا
وَلَمْ يَكْ في النَّكَدِ الْمُقَالِيَتِ مَسْخَبٌ ^(٤)

وقال بعضهم : النَّكَدُ : النُّوقُ التي ماتت
أولادها فَغَزُرَتْ . وقال الكميث :

وَلَمْ تَبْضُضِ ^(٥) النَّكَدُ لِلْجَاشِرِينَ ^(٦)
وَأَنْفَدَتِ النَّمْلُ ما تَنْقُلُ
[وأنشد :

ولم أَرَامِ الضَّيْمَ اخْتِئَاءَ وَذَلَّةِ

كما شمت النكداء بواً مجلدا

النكداء : تأنيث أنكد ، ونكيد ، والأُنثى :
نكداء ويقال للناقة التي مات ولدها : نكداء ،
وإياها عنى الشاعر ^(٧)] .

ويقال : نَكِيدَ الرجلُ فهو منكودٌ
إذا كثر سؤاله وقلَّ خيره .

(٤) في ل / نكد / وحوح ولم أجده في الهاشميات .

(٥) في الأصل ، ج يضم الضاد ، وفي ل بكسرهما .

وفي ل (بض) يضم التاء وكسر الضاد قال راوية كفا
أنشدني ابن أنس وهما لفتان بض وأبض الخ .

(٦) في ل بالهاء المهملة وضبط النون بالسكون .

وفي (بض) كما هنا ولكنه ضبط النكد
بالنصب وهو خطأ .

(٧) زيادة في ج ، ل .

[دكن]

قال الليث: الدَّكْنَةُ: لون الأذْكَنِ^(١)
كلون الخُرِّ الذي يضربُ إلى المُبْرَةِ^(٢) بين
الحمرة والسواد. والنعتُ: أَدَكْنُ، والفعلُ دَكَنَ
يَدَكْنُ دَكْنًا.

قال: والدَّكْنُ: فُعَالٌ، والفعلُ
التَّدَكِينُ.

وقال غيره: تَرِيدَةُ دَكْنَاءٍ، وهي التي عليها
من الأَبْزَارِ ما دَكَّنْها من القفل^(٣)
وغيره.

كدف

استعمل من وجوهه.

كدف، فدك^(٤).

[كدف]

أهمله^(٥) الليث. وفي نوادر الأعراب:

(١) في الأصل: الأَدَكْن وهو تحريف.

(٢) في ج الحضرة.

(٣) يضم الفاءين كدهد، وبكسرهما كسسم
وهو معرب بلبل بياءين مثلثي القط وفي الصباح:
قالوا ولا يجوز فيه الكسراه. وقد عرفت الحقيقة
فاحرص على نطقك فإنه أنسب وألطف.

(٤) في ج زيادة: فكدف ولم تذكر مادته.

(٥) أهمله الليث: لم يذكر في ج.

سمعنا^(٦): كَدَفْتَهُمْ^(٧)، وَجَدَفْتَهُمْ، وَهَدَفْتَهُمْ^(٨)،
وَحَشَكْتَهُمْ، وَهَدَأْتَهُمْ، وَوَبَدْتَهُمْ،
وَأَوْبَدْتَهُمْ، وَأَزَمْتُ وَأَزَيْزْتَهُمْ، وهو الصوتُ
تسمعه من غير معاينة.

[فدك]

فَدَكٌ: قرية بناحية الحجاز ذات^(٩) عين
فَوَّارَةٍ ونخيل كثيرة، أفاءها الله جل وعز على
رسوله صلى الله عليه وسلم، وكان على^{١٠} والعباس
رضي الله عنهما بعد وفاته يتنازعاها، وسلمها
عمر إليهما فذكر على^{١١} أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان جعلها في حياته لفاطمة رضي الله عنها،
وكان العباسُ يأبى ذلك.

وقال ابن دُرَيْدٍ: فَدَكْتُ القطنَ
تَفْدِيكَ إِذَا نَفَشْتَهُ^(١٢).

(٦) في ج سمعت.

(٧) ضبطت هذه الكلمات بفتح التاء في الأصل،
وفي ج بالتكسين، وفي ل مختلف.

(٨) في ج وويديم وفي الأصل وويديم وأويديم.

(٩) عبارة ج: ذات عين ونخل أفاءها الله على
نبيه... وآله وكان على والعباس يتنازعاها...
فذكر على صلوات الله عليه... لفاطمة عايبها السلام
وولدها وأبى العباس ذلك وفي ل (الأزهري) فدك:
قرية بخير وقيل بناحية الحجاز فيها عين ونخل الخ
والصياغة مختلفة.

(١٠) في الأصل نقشه، والمذكور عن ج، وفي ل:

فدك بدون إسناد.

قال : وهي لُغَةٌ أَرْدِيَّةٌ .

وفَدَيْكَ^(١) اسم عربي .

والفُدَيْكَاتُ قومٌ من الخوارج نُسِبُوا

إلى أَبِي فَدَيْكَ الخارِجِيِّ .

ك د ب

كذب^(٢) ، كبد ، دكب^(٣) :

مستعملة^(٤) .

[كذب]

أهمله^(٥) الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : الكَذُوبَةُ من النساء : النقيصة

البياض^(٦) .

وسئل أبو العباس عن قراءة من قرأ :

« بِدَمٍ كَذِبٍ »^(٧) بالدال فقال : إن قرأ به

قارى^(٨) . فله نَحْرَجُ ، قيل له فما هو فله^(٩) إمام

فقال : الدَمُ الكَذِبُ : الذي يضرب إلى

البياض مأخوذة من كَذَبِ الظُّفْرِ وهو وبش^(١٠)

بياضه .

[دكب]^(١١)

والمدَّ كُوبَةٌ^(١٢) : المعسوفة من القتال .

[كبد]

قال الليث : الكَيْدُ : معروفة ، وموضعها

من ظاهر يسمى كَيْدًا ، وفي الحديث :

« وَضَعَ^(١٣) يَدَهُ عَلَى كَيْدِي » وإنما وضعها

على جنبه من الظاهر .

قال : والأَكْبَدُ : الناهد^(١٤) موضع

الكَيْدِ .

قال رؤبة :

• أَكْبَدَ زَفَّارًا يَمْدُ الْأَنْسَامَ^(١٥) •

(١٠) في ج ولش ، وهو محرف .

(١١) كانت هذه المادة مدرجة خلال المادة السابعة

ولم تذكر في ل .

(١٢) في الأصل المدكوبة بالياء المثناة وفي ج

المدكوبة بالنون والمذكور من نسخة م وبهامشها (دكب) .

(١٣) في ل فوضع .

(١٤) في ل الزائد والمؤدى واحد .

(١٥) الرجز في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب

ج ٣ ص ٨٩ ورقم البيت ٥٩ وقبلة :

عريض ألواح العظام أتناها

وفي الأساس يقد بدل يعد .

(١) في ل : وأبو فديك : رجل .

(٢) في ج كبد ، كذب ...

(٣) في الأصل ركب ، وهو تحريف واضح .

(٤) مستعملة لم تذكر في ج .

(٥) في ج : أهل الليث كذب ، ودكب .

(٦) هنا في خلال مادة (كذب) ذكر مادة

دكب وقد أخرتها .

(٧) في ج ، ل امام بدل قارى .

(٨) في الآية ١٨ / يوسف . والقراءة « بدم

كذب » بالتال المعجمة .

(٩) في ج ، ل وله امام .

الَّحْيَائِي : هو الهواء والألوح والسكاك
والكبد.

وقال الليث^(٥) : كَبِدُ السماء : ما استقبلك
من وسطها .

يقال : حَلَقَ الطائر حتى صار في كبدِ
السماء وكَبِدَاءَ السماء ، إذا صَفَرُوا جملوها^(٦)
كالنَعْتِ ، وكذلك يقولون في سويداء القلب ،
وما نادرتان^(٧) حَفِظْنَا عن العرب هكذا
قال : وكبدُ كل شيء : وسطه .

يقال : انتزعَ سهماً فوضعه في كبدِ
القرطاس ، وقوسٌ كَبْدَاءُ : غليظة الكبد
شديديتها .

وقال الله [تعالى]^(٨) : « لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
فِي كَبَدٍ » .

قال الفراء يقول : خَلَقْنَاهُ مُنْتَصِبًا مُعْتَدِلًا ،
ويقال في كَبَدٍ : أنه^(٩) خُلِقَ يُعَالِجُ وَيُكَابِدُ
أمر الدنيا وأمر الآخرة .

يصفُ جَمَلًا مُنْتَبِخَ الْخَوَاصِرِ^(١) .

قال : وكبدُ القوس : فَوْقُ^(٢)
مَقْبِضِهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ ، يقال : ضَعِ السَّهْمَ
على كبدِ القوس .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : في القوس :
كَبِدُهَا ، وهو ما بينَ طَرَفِي الْعِلَاقَةِ ، ثُمَّ الْكَلِيَّةُ
تَبْلِي ذَلِكَ ، ثُمَّ الْأَبْهَرُ بِلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ الطَّائِفُ ،
ثُمَّ السَّيَّةُ وهو ما عُطِفَ مِنْ طَرَفِهَا .

وفي حديث مرفوع : « وَتُلْقَى الْأَرْضُ
أَفْلَاحَ كَبِدِهَا » أَيْ تُلْقَى مَادُونِ^(٣) فِي بَطْنِهَا
مِنَ الْكَنُوزِ ، وَقِيلَ لَهَا تَرْمِي مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ
مَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : كَبَدَتْهُ أ كَبِدَهُ ،
وَكَلَيْتُهُ أ كَلَيْتُهُ إِذَا أَصَبَتْ كَبِدَهُ وَكَلَيْتُهُ .

وقال الليث^(٤) : إِذَا أَضَرَّ الْمَاءُ بِالْكَبِدِ ،
قِيلَ : كَبِدَهُ ، وَالْكَبَادُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي
الْكَبِدِ ، وَالْعَرَبُ تَوَثَّتِ الْكَبِدَ وَتَذَكَّرُوهُ ،
قال ذلك الفراء وغيره .

(٥) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(٦) في ل جملوها .

(٧) في ج ، ل نادران .

(٨) الزيادة من ج ، وهو في الآية ٤ / البلد .

(٩) في ج أي أنه .

(١) في ج ، ل الأقرب ، بدل الخواصر .

(٢) في ج فوق .

(٣) في ج خبي

(٤) لفظه (وقال) لم يذكر في ج .

وقال المنذرى^(١): سمعتُ أبا طالبٍ يقول:
الكَبْدُ: الاستواءُ والاستقامة ، والكَبْدُ
أيضاً: الشَّدةُ .

وقال الزجاج في قوله [تعالى]^(٢) « لَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ »: هذا جواب القسم ،
المعنى : أَقْسِمُ بهذه الأشياءِ : « لَقَدْ خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ » : يُكَابِدُ امرؤه^(٣) في الدنيا
والآخرة .

قال وقيل : كَبَدٌ أى خلق الإنسان في
بطنِ أمه ورأسه قبلَ رأسها فإذا أرادت أمه
الولادة انقلب الرأسُ إلى أسفل .

(قلت)^(٤): ومُكَابَدَةُ الأمر: مُعَانَاةُه^(٥)
ومشقة .

وقال^(٦) الليث : الرجل يُكَابِدُ اللئيلَ إذا
ركبَ هوله وصُعبته .

ويقال : كَابَدْتُ ظُلْمَةَ هذه اللَّيْلَةِ بِكَابِدٍ^(٧)
شديدٍ أى بمُكَابَدَةٍ شديدةٍ . وأنشد :

وَلَيْسَلَوْ مِنْ اللَّيَالِي مَرَّتِ

بِكَابِدٍ كَابَدَتْهَا فَجَرَّتِ^(٨)

[أى^(٩) طالت] .

وقال لبيد :

عَيْنُ هَلَا بِكَيْتِ أَرْبَدَ إِذْ قَدِ

نَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدٍ^(١٠)

أى في شدته وعناؤه ، واللَّيْنُ الْمُتَكَبِّدُ
الذى يَحْتَرُّ حتى يصير كأنه كَبِدٌ يترجرجُ .

(أبو عبيد) يقال للأعداء : همُ سودُ
الأَكْبَادِ ، كأنَّ العداوةَ أَخْرَقَتْ أَكْبَادَهُمْ
فاسودَّتْ ، والكَبْدُ : معدنُ العداوةِ ، ورملة
كَبْدَاءُ : عظيمةُ الوسطِ ، وَنَاقَةُ كَبْدَاءُ :
كذلك .

(٧) في الأصل : بكابد بالياء المثناة وفي ج ،
كابدت . . . مكابدة شديدة بكابد ، وفي ل : هو اسم
من المكابدة غير جار على الفعل مثل السكاهل .

(٨) الرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٦ رقم ٢٣ ، ٢٤ وفي ديوانه ل : وجرت ،
وفي الأصل : بكابد بالياء المثناة كما سبق .

(٩) زيادة من ج .

(١٠) في ديوانه ، ل .

(١) في الأصل المنذرى بفتح الذال .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) في ل .. أمر الدنيا .

(٤) في ج قال أبو منصور .

(٥) في ج ، ل معاناة مشقته .

(٦) لفظ وقال لم يذكر في ج .

قال ذو الرمة :

سوى وطأة دماء من غير جفدة

كنى^(١) أختها في غرز كبداء ضامر
ويقال : تكبدت الأمر^(٢) أى قصده

وأنشد :

* يروم البلاد أيتها يتكبد^(٣) *

وتكبد الفلاة إذا قصد وسطها ومعلمها .

والكبداء : الرخا التى تدار باليد ، سُميت
كبداء لما فى إدارتها من المشقة ، وأنشد :

بدلتُ من وصل الحسان^(٤) البيض

كبداء ملحاحاً على الرضيع^(٥)

تخلأ^(٦) إلا فى^(٧) يد القبيض^(٨)

أى فى يد رجل قبيض اليد أى خفيفها

وقال :

بُسَ طمام الصبيغ السواغب

كبداء جاءت من ذرى كواكب^(٩)
وكواكب : جبل معروف بالبادية^(١٠) .

ك د م

كدم . كد . دكم^(١١) . مكد . دمك :

مستعملة .

[كدم]

قال الليث : الكدم : التعض بأذى الفم ،

كما يكدم^(١٢) الحار ، ويقال للدواب إذا لم

تستمكن من الحشيش : إنها لتكادم^(١٣)

الحشيش ، والكدم : اسم أثر الكدم .

يقال : بد كدوم .

[شمر عن ابن الأعرابي : نمجة كدم :

غليظة كثيرة اللحم ، وقول رؤبة :

(٩) الرجز لم يذكر فى ، وإنما ذكر المشطور

الأخير فى (كوكب) وفيها أراد بالكبداء رجا . . .

نحت من جبل كواكب وكواكب بضم الكاف عن
ج ، ل وفى الأصل بفتحها .

(١٠) فى ج . . . معروف بعينه بدل البادية .

(١١) ترتيب المفردات مختلف فى ج دكم فى الآخر .

(١٢) فى الأصل ، ج بكسر الدال وفى ل بضمها

وكسرهما .

(١٣) بفتح التاء والدال ، وعبرة ل : والدواب

تكادم الحشيش بأفواهها إذا لم تستمكن منه تكادم بضم

التاء وكسر الدال .

(١) فى ل تنى (بالتاء وكسر النون) أختها

(بالرفع) وانظر الديوان ٢٩٣ فقيه عوجاء مكان
كبداء ، فلا شاهد فيه .

(٢) فى ج ، ل : قصده بدون أى .

(٣) فى ل غير منسوب .

(٤) فى الفوائى .

(٥) فى ل الرميش .

(٦) فى الأصل : تخلأ والمذكور من ل .

(٧) فى ل : بيد .

(٨) فى الأصل : القمى .

* كَانَهُ شَلَالٌ عَانَاتٍ كُدْمٌ *

قال: حمار كُدْمٌ: غليظ شديد، والجميع: كُدْمٌ، وفنيق مُكْدَمٌ: غليظ وقدح مُكْدَمٌ: غليظ، وأسير مُكْدَمٌ: مشدود بالصِّفَادِ، وكدمت الصيد أى طردته [١].

والعربُ تقول: بَقِيَ من مَرَعَانَا كُدَامَةٌ أى بَقِيَّةٌ تَكْدِسُهَا المَالُ بِأَسْنَانِهَا ولا تشيعُ منه. ورجلٌ مُكْدَمٌ إذا لَقِيَ قِتَالاً فَأَثَرَتْ فِيهِ الجِرَاحُ، وغللٌ مُكْدَمٌ، ومُكْدَمٌ إذا كان قوياً، قد نُبِّبَ فِيهِ (اللَّحْيَانِيُّ) أَكْدِمَ الأَسِيرُ إذا اسْتَوْثِقَ مِنْهُ، ويقال للرجل إذا طلب حاجةً لا يُطْلَبُ مِثْلُهَا: لقد كدمت في غير مُكْدَمٍ [والكْدَمُ: التَّمَشُّشُ والتَمَرُّقُ (أبو زيد)]. يقال: كدمت غير مُكْدَمٍ أى طلبت غير مطلب [٢].

(ابن السكيت) يقال: ما بالْبَعِيرِ كُدْمَةٌ إذا لم يكن به أَثَرَةٌ ولا وَسْمٌ، والآثَرَةُ: أَنْ يُسْحَى بِأَطْنِ الْخَلْفِ بِجَدِيدَةٍ.

(١) زيادة عن ج

(٢) زيادة من ج

(كد)

قال (٣) الليث: الكَمْدُ (٤) والكُمْدَةُ: تَمَثُّرٌ لَوْحٍ يَبْقَى أَثَرُهُ وَيَزُولُ صَفَاؤُهُ.

ويقال: أَكْمَدَ الْقَصَّارُ التَّوْبَ إِذَا لَمْ يُنَقِّ غَسْلَهُ.

والكَمْدُ: حُزْنٌ وَمٌ لَا يَسْتَطَاعُ إِمْنَاؤُهُ. (غَيْرُهُ): كَمِدَ لَوْنُهُ إِذَا تَغَيَّرَ، ورأيتُه كَامِدَ اللون.

وكَدَّ الْقَصَّارُ التَّوْبَ إِذَا دَقَّهُ، وهو كَادُ (٥) التَّوْبِ.

ويقال: كَمَدْتُ فَلَاناً إِذَا (٦) أَخَذَهُ وَجَعٌ فِي بَعْضِ أَعْضَائِهِ فَسَخَنَتْ لَهُ تَوْباً أَوْ حَجَراً وَتَابَعَتْ وَضَعَهُ عَلَى مَوْضِعِ الْوَجَعِ فَيَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ، وهو التَّكْمِيدُ وَالْكِادُ (٧).

وروى عن عائشة أنها قالت: الكِمَادُ مَكَانُ (٨) الْكِيِّ، وَالسَّمُوطُ مَكَانُ النَّفْخِ، وَاللَّدُودُ مَكَانُ الْفَمْرِ.

(٣) لفظ. قال لم يذكر في ج

(٤) في ل بفسكين الميم

(٥) في الاصل بكسر الكاف من غير تشديد الميم، وأعمل ج ضبطه.

(٦) عبارة ج إذا وجع بعض أعضائه فسخت له توباً أو غيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحة.

(٧) لم يذكر في ج

(٨) في الاصل بضم النون وفي ج بفتحها

(٩٢ - ١٠٠ ج)

وقال غيره: دَكَمَ دَكْمًا، ودَقَمَهُ دَقْمًا
إِذَا دَفَعَ فِي صَدْرِهِ، وَإِنْ دَكَمَ عَلَيْنَا فَلَانٌ وَالدَّقَمُ
إِذَا انْقَضَى، وَرَأَيْتَهُمْ يَتَدَا كَمُونٌ، أَيْ
يَتَدَانَعُونَ.

(دَمَك)

(أبو عبيد عن الأصمعي): الدَّمُوكُ:
البَكْرَةُ السَّرِيعَةُ الْمَرَّةَ، وَكَذَلِكَ: كُلُّ شَيْءٍ
سَرِيعٍ.

وقال الليث: يقال للأَرْزَبِ السَّرِيعَةِ
الْمَدْوِ: دَمُوكٌ.

قال: والدَّمُوكُ: أَعْظَمُ مِنَ الْبَكْرَةِ يُسْتَقَى
عَلَيْهَا بِالسَّانِيَةِ.

وقال الأصمعي: الدَّمَكَمَكُ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ
الْقُوَى.

(أبو عمرو): الدَّمِيكُ: التَّلَجُّ. وَيُقَالُ
لِزَوْرِ النَّاقَةِ: دَامِكٌ.

قال الأعشى:

وَزَوْرًا تَرَى فِي مِرْقَفَيْهِ تَجَانَفًا^(١٠)

نَبِيلًا كَبِيتِ^(١١) الصَّيْدَ نَائِيًا دَامِكًا

(١٠) في الأصل تجانفا وهو تحريف.

(١١) ومثله قول في مادة (دوك) كدوك (بضم
الدال) بدل كبيت واستشهد به عليه ثم قال ورواه
ابن حبيب كبيت...

وقال نمر: السِّكَادُ: أَنْ يُوْخَذَ^(١) خِرْقَةٌ
فَتُحْمَى بِالْمَاءِ وَتَوْضَعُ عَلَى مَوْضِعِ الْوَرَمِ، وَهُوَ
كَيْ مِنْ غَيْرِ إِحْرَاقٍ.

وقول عائشة^(٢): السَّمُوطُ مَكَانُ النَّفْخِ، هُوَ
أَنْ يَشْتَكِيَ^(٣) الْخَلْقَ فَيُنْفِخُ^(٤) فِيهِ فَقَالَتْ^(٥):
السَّمُوطُ: خَيْرٌ مِنْهُ.

وقيل: التَّنْفِخُ: دَوَاءٌ يَنْفُخُ بِالْقَصَبِ فِي
الْأَنْفِ، وَقَوْلُهَا: الدُّودُ مَكَانُ النَّمْرِ، هُوَ أَنْ
تَسْقُطَ اللَّهَاءُ فَتُغْزَمَ^(٦) بِالْيَدِ، فَقَالَتْ: الدُّودُ:
خَيْرٌ مِنْهُ وَلَا تُغْزَمَ^(٧) بِالْيَدِ.

[دَمَك]

قال^(٨) الليث: الدَّمَكُ: دَقُّ شَيْءٍ
بَعْضِهِ^(٩) عَلَى بَعْضٍ، يُقَالُ: دَكَمَ يَدُكَ كَمَ
دَكْمًا.

(١) في ج، ل تؤخذ.

(٢) في ج وقولها.

(٣) في ل... يشكي الخلق بالبناء للمجهول.

(٤) في ج بضم الحاء أى بالرفع؟

(٥) في الأصل قالت.

(٦) في ج بضم الزاي أى بالرفع كما سبق، وكذلك

الأصل؟

(٧) في ل تغزم بفتح التاء وكسر الميم وتكنين

الزاي فلا ناهية تجزم.

(٨) لفظ قال لم يذكر في ج.

(٩) في الأصل بالرفع.

وقال^(١) أبو زيد : دَمَتِ الرجلُ في
مشيه إذا أسرع ، وَدَمَكَتِ الإبلُ ليلتها .
(أبو عبيد عن الأصمعي) . السَّافُ في البناء : كلُّ
صَفٍّ من اللَّيْنِ ، وأهل الحجاز يسمونه المِذْمَاكَ .
وقال شُجَاع : دَمَكَتِ الشمسُ في الجو
وَدَلَكَتِ إذا ارتفعت .

[وَرَوَى سفيان عن عمرو عن محمد
ابن عُمرٍ قال : كان بناء الكعبة في الجاهلية
مِذْمَاكَ حجارةً ومِذْمَاكَ عِيدَانٍ من سفينة
انكسرت ، ويقال : أقمت عنده شهراً دَمِيكاً
أى شهراً تاماً قال كمب :

* دَابَ شهرين ثم شهراً دَمِيكاً^(٢)] *

(مكد)

قال الليث : مَكَدَتِ الناقةُ إذا نقصَ
لبنها من طول العَهْدِ ، وأنشد :

قَدْ حَارَدَ الْخَوْرُ وَمَا تُحَارِدُ

حَتَّى الْجِلَادُ دَرُهْنٌ مَا كِدُ^(٣)

وقال بعض العرب في صفة عجوز : مَا تَدِيهَا

(١) وقال : لم يذكر في ج .

(٢) الزيادة من ج :

(٣) أرجز في ل بدون نية وفي الأصل ، ج الحور

بالنصب ، وفي ل بالرفع ، وتؤيده مادة حرد وحمارد
في الأصل بفتح الراء والجلاد بالنصب والرفع كافى الحور ؟

بناهد ، وَلَا دَرُهَا بما كِدَ ، وَلَا فَوْهَا بيارِدِ .
وروى^(٤) الحراني عن ابن السكيت :
ناقةٌ مَكُودٌ إذا دامَ غَزْرُهَا^(٥) ، وَنُوقٌ^(٦)
مكائِدُ ، وأنشد :

إِنْ سَرَّكَ الْفَزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ

فَأَعْمِدْ بَرَاعِيسَ أَبْوْهَا الرَّاهِمِ^(٧)

وناقةٌ بَرِيعِيسٌ إذا كانت غزيرة .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : مِثْلُ قَوْلِهِ^(٨)

فِي الْمَكُودِ .

(قلت)^(٩) : وهذا هو الصحيح لا ما قاله

الليث ، وإنما احتج^(١٠) الليث بقول الراجز :

* حَتَّى الْجِلَادُ دَرُهْنٌ^(١١) مَا كِدُ *

فظن أنه بمعنى الناقص وهو غلط ، والمعنى

حتى الجِلَادُ اللواتي دَرُهْنٌ مَا كِدَ أى دَائِمٌ

قد حارَدْنَ أيضاً ، والجِلَادُ : أَدَسَمُ الإبلِ لَبْنًا^(١٢)

(٤) لفظ وروى ليس في ج .

(٥) في ج بضم الفين . وفتح الراء أما فتح الراء
غلطاً وأما ضم الفين فصحيح فقد جاء في مادة (غزر) :

الغزير بالضم مصدر وبالفتح الاسم وضبط في ل بالضم .

(٦) في ج وابل .

(٧) في ج ، ل بضم الفين كما سبق .

(٨) في ج ذلك .

(٩) في ج قال أبو منصور هنا .

(١٠) في ج . . . اعتبر الليث قول الشاعر .

(١١) في ج بالنصب ، وكذا ما بعده .

(١٢) في ج أدسم لبناً .

وليست في الغزارة كالخور لكنها دائمة الدرّ،
واحدتها: جَلْدَةٌ، والخورُ في البانين رِقَّةٌ مع
الكثرة.

(أبو عبيد^(١) عن الأموي): مَكَدَ فلانٌ
بالمكانِ يَمَكُدُ مَكُوداً إذا أقام به، وشَكِمَ
بَشَكِمَ: مثله، ورَكَدَ رَكُوداً.

وقال الساجع^(٢): ما دَرَّها^(٣) بما كِدَّ أي

(٤)

باب الكاف والسا

ك ت ظ^(٥)، ك ت ذ، ك ت ث

أهملت وجوهها.

ك ت ر

كتر، كرت، ترك، رتك، تكرر.

(ك ت ر)

(أبو عبيد): الكَثْرُ^(٦)، والكَثَرُ:

(١) تكرر في ج.

(٢) في ج وقول.

(٣) مثله في ل وفي السجع السابق: ما نديها بناهد
ولادرماء...

(٤) لم يذكر العنوان في ج.

(٥) في ج: ك ت: مهملان مع الطاء والذال والثاء؟

(٦) في ج بكسر الكاف الكثرة فقد وضع تحت الكاف

شرطة رأسية علامة الكسرة وكذا ما بعده وفي ل: الكثر

(بكسر الكاف) والكثر (بفتحها) والكتريا التحريك..

مالبنها بدائم، ومثل هذا التفسير الحال^(٧)
الذي فسره الليث في مكدت الناقة مما يجب
على ذوي المعرفة تنبيه طلبه هذا الباب^(٨) من
علم اللغة لئلا يتعثر فيه ذوو^(٩) الغباوة تقليدا
لليث.

[مدك] (١٠)

المدالك: الصلابة، أحسبه مفعلاً من
الدوك وهو الدق.

السنام العظيم.

ويقال: الكَثْرُ: بناء مثل القبة، شبه

السنام به.

وقال^(١١) الليث: الكَثْرُ^(١٢): جَوْزُ كل

شيء أي أوسطه، وأصلُ السنام: كثر،

يقال للجمل الجسيم: لأنه لعظيم الكثر،

(٧) في ج، ل: الخطأ.

(٨) في ج، ل: الشأن.

(٩) عبارة ج... من لا يحفظ اللغة... وهي
أخف وألطف.

(١٠) لم تذكر هذه المادة في ج، ل لأنها من

(دوك) ويلاحظ أنها لم تذكر في صدر المادة مع المفردات

(١١) لفظ وقال لم يذكر في ج وفي ل (الليث) جوز...

(١٢) في ج بكسر الكاف كما سبق وكذا ما بعده

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَرَفِيعُ الْكِتْرِ فِي الْحِسْبِ
وَنَحْوِهِ .

وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ [يَصِفُ ^(١) نَاقَةً] :
قَدْ عُرِّيتُ حِقْبَةً ^(٢) حَتَّى اسْتَطَفَّ لَهَا

كِتْرٌ كَعَافَةٍ ^(٣) عُسُ ^(٤) الْفَيْنِ مَلُومٌ
اسْتَطَفَّ : أَشْرَفَ وَأَمَكَنَ .

(نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : الْكَتْرَةُ ^(٥) :
الْفِطْمَةُ مِنَ السَّامِ ، وَالْكَتْرَةُ ^(٦) : الْقَبَّةُ .

[نكر]

قَالَ اللَّيْثُ : التَّكْرِيُّ ^(٧) : الْفَائِدُ مِنْ
قَوَادِ السُّنْدِ ، وَالْجَمِيعُ : التَّكَارُكَةُ ^(٨) .

(١) الزيادة من ج ، ل .

(٢) في المفضليات زمناً ... بها .

(٣) في الأصل كعافية وهو خطأ ولا يتفق والوزن
العروضي .

(٤) في ل والمفضليات كبير ثم قال : وكبير المداد :
زقه أو جلد غليظ له حافات .

(٥) في الأصل بضم الكاف ، وفي ج ، ل بكسرها

(٦) في الأصل ، ج بفتح الكاف وفي ل بكسرها

(٧) ضبط في الأصل بضم التاء وفتح الكاف

مشددة مثل التكري .

(٨) في ل الحقوا الماء المجة والجم : تكاترة

بالتاء بدل الكاف ثم قال : وفي التهذيب الجم
تكاكرة وبذلك أنشد البيت : لقد علمت تكاكرة .

وَأَنشَد :

لَقَدْ عَلِمْتُ تَكَارُكُهُ ابْنُ تَبَرَى ^(٩)

غَدَاةَ الْبُذِّ أَنَّى هَبْرَزِي ^(١٠)

[ترك]

قَالَ اللَّيْثُ : التَّرْكُ : وَذَعَكَ شَيْئًا تَرُكُهُ
تَرَكَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : التَّرْكُ : الْإِبْقَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ « وَتَرَكَنَا » ^(١١) عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ
أَيُّ أَبْقَيْنَا عَلَيْهِ ذِكْرًا حَسَنًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّرْكُ : الْجَعْلُ فِي بَعْضِ
الْكَلَامِ ، تَقُولُ : تَرَكْتُ الْحَبْلَ شَدِيدًا ، أَيْ
جَعَلْتُهُ شَدِيدًا .

قَالَ وَالتَّرْكُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَيْضِ مُسْتَدِيرٌ
شَبِيهٌُ بِالتَّرْكَةِ وَالتَّرِيكَةِ ، وَهُوَ بَيْضُ التَّمَامِ
أَنْفَرِدُ . وَأَنشَد :

مَا هَاجَ هَذَا الْقَلْبَ إِلَّا تَرَكُهُ

زَهْرَاهُ أَخْرَجَهَا خُرُوجَ مَنْفَعِجٍ ^(١٢)

(٩) في ل بكسر الزاء .

(١٠) في ج بفتح الهاء .

(١١) في الآية ٧٨ / الصافات . وتكرر فيها .

(١٢) البيت في ل وفيه منفع بضم الميم ، وأهمل

ضبط الغاء وفي ج الغاء مفتوحة .

(أبو عبيد) : التَّركُ : التَّيَّيسُ للرَّأسِ ،
واحدته : تركة .

وقال لبيد^(١) :

* فَرَدُّ مَانِيًا وَتَرَكَ كَالْبَصْلِ^(٢) *

وقال^(٣) ابن شميل : التَّركُ : جماعة التَّيَّيسِ
ولأنما هي سَفِيفَةٌ^(٤) واحدة وهي البَصَلَةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : تَرَكَ^(٥) الرجلُ
إذا تزوج بالترِكةِ ، وهي العانسُ في بيتِ
أَبَوَيْهَا .

(أبو زيد) : امرأةٌ تَرِكةٌ ، وهي التي^(٦)
نَتَتْكُ فلا تتزوج .

[رتك]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الرَّاكَةُ من

الثَّوقِ : التي تمشي وكأنَّ رجلها قيداً وتضرب
بأيديها .

وقال الليث : رَتَكَ البعير رَتَكَانًا ، وهو
مشى فيه اهتزاز .

وقال غيره : رَتَكَ البعيرُ رَتَكَ
ورَتَكَانًا ، وأَرَتَكَتهُ أَنَا إِزْتَاكَ إِذَا حَمَلْتُهُ
على السير المربع .

ويقال : أَرَتَكَتُ الضَّحِكَ وَأَرَتَاةُ^(٧)
إِذَا ضَحِكْتَ ضَحْكًا^(٨) في فتور .

[رت]

أخبرني المنذرى عن أبي العباس قال : حولُ
كَرَيْتٍ وَقَمِيطٌ وَمُجَرَّمٌ وَجَرِيمٌ أَي تَأْمُ الْعَدَدِ
وَتَكَرَيْتٌ : موضعٌ معروف^(٩) .

ك ت ل

كتل ، كلت ، تكل

[كتل]

قال الليث : الكَتْلَةُ : أعظمُ من الخِزَّةِ^(١٠) ،
وهي قطعةٌ من كَنْبِزِ التَّمْرِ .

(٧) مثله في ل وج وارثا كه في بدل وارثاته .
(٨) في الاصل ، ج بكسر الصاد وسكون الهاء ،
وكلاهما صحيح .

(٩) ليس في ج وفي ل . . . أرض . . وقبل
موضع .

(١٠) في الاصل الخِزَّة وهو تحريف .

(١) في ج قال .

(٢) البيت في ل (ترك ، رنو ، قدم) .
وسدده :

نقمة ذفراء ترى بالمرأ
والفرمانية : الدروع الغليظة . . وأصلها فارسية
(انظر مادة : قدم) وفي الاصل باناء وفي ج
يفتح القاف . .

(٣) في ج ابن شميل بدون وقال .

(٤) في ل شقيقة ؟

(٥) في ج ففتح التاء .

(٦) في الاصل : الذي وهو خطأ واضح .

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

* وَبِالْفَدَاكِ كَتَلَ الْبَرْجِجَ^(٢) *

أَرَادَ الْبَرْجِيَّ .

قَالَ^(٢) اللَّيْثُ : وَالْأَكْتَلُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّدِيدَةِ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْكَتَالِ ، وَهُوَ سَوْدُ الْمَيْشِ وَضِيْفُهُ .

وَأَنشَدَ :

إِنْ بِهَا أَكْتَلَ أُورِزَامَا

خَوَيْرِيَّ بَانَ يَنْفَقَانِ الْهَامَا^(٣)

(١) فِي الْأَصْلِ وَمَا الْفَدَا بِالْمِيمِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
وَفِيهِ ، ج كَتَلَ بِالرَّفْعِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل ، وَمِنْ الرَّجَزِ (الْمُطْلَمَانِ ٥٠٠)

وَرَدَ هَذَا الرَّجَزُ فِي مَادَّةِ عَجْمَجٍ شَاهِدًا عَلَى عَجْمَجَةِ قَضَاعَةَ :

خَالِي لَقِيَطُ وَأَبُو عَلِيٍّ
الْمُطْلَمَانِ اللَّحْمُ بِالْمَشْجِ

وَبِالْفَدَا كَسَرَ الْبَرْجِجَ
يَقْلَمُ بِالْوَدِّ وَبِالصَّبْحِ

وَفِي مَادَّةِ (بَرْنِ) .

خَالِي عَوَيْفُ الْخِ

وَفِي سَبُوءِهِ ٢٨٨/٢ الشَّجْمُ بِدَلِّ اللَّحْمِ ، وَفَلَقَ بِدَلِّ كَسَرَ .

الْوَدُّ : الْوَيْدُ بِنُقْطَةِ تَمِّمْ أَوْ نَجْدٍ (لِسَانُ / وَد) .

(٢) قَالَ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، ج ، لْ أَوَّلُ الْمَادَّةِ س ١٠١
س ١٤ : خَوَيْرِيَّانَ وَالْأَنْبُ خَوَيْرِيَّانَ بِالصَّوْتِ كَمَا فِي
مَادَتِي كَتَلَ أَخْرَأَ الْمَادَّةَ وَخَرَّبَ إِذْهُوَ وَصَفٌ لِلْمَنْصُوبِ قَبْلَهُ
وَفِي مَادَّةِ خَرَّبَ : الْخَارِبُ : الْأَمْسُ ، وَلَمْ يَخْصُصْ
سَارِقُ الْإِبِلِ وَلَا غَيْرُهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ فِيمَنْ خَصَصَ .
أَنْ بِهَا ... خَوَيْرِيَّانَ .

قَالَ وَرِزَامٌ : اسْمٌ لِلشَّدِيدَةِ .

(قُلْتُ)^(١) : نَلِطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ أَكْتَلَ

وَرِزَامًا^(٥) مَعًا ، وَلَيْسَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّدَائِدِ إِنَّمَا
هِيَ أَسْمَاءُ لَصَيْنٍ مِنْ لَصُوصِ الْبَادِيَةِ ، أَلَا تَرَاهُ
يَقُولُ : هِيَ خَوَيْرِيَّانِ .

يُقَالُ : لَصٌ خَارِبٌ ، وَيُصَفَّرُ فَيُقَالُ
خَوَيْرِبٌ .

وَرَوَى سُلَيْمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ أَنشَدَهُ :

إِنْ بِهَا أَكْتَلَ أُورِزَامَا

خَوَيْرِيَّانِ يَنْفَقَانِ الْهَامَا

قَالَ الْفَرَاءُ : أَوْهَا هِيَ بِمَعْنَى وَائِ الْمَطْفِ

أَرَادَ : إِنْ بِهَا أَكْتَلَ وَرِزَامًا ، وَهِيَ خَارِبَانِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْفَرِيُّ عَنْ ثُمَلْبِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ^(٦) : الْكَتَالُ : الْقُوَّةُ ،
وَالْكَتَالُ : اللَّحْمُ ، وَالْكَتَالُ : الْحَاجَةُ تَقْضِيهَا ،

وَانْظُرْ قَوْلَ الْأَزْهَرِيِّ الْآتِيَّ : هِيَ خَوَيْرِيَّانَ وَبِعِبَارَةِ
أَلَا تَرَاهُ قَالَ خَوَيْرِيَّانَ . يَدُونُ هِيَ وَانْظُرْ مَا بَعْدَهُ . . .
وَهِيَ خَارِبَانِ .

(٤) فِي ج قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ .

(٥) فِي ج وَرِزَامٌ وَكَلَامًا صَحِيحٌ فَلَأَصْلُ رَاعِي
الْوَارِدِ فِي الشَّعْرِ .

(٦) لَفْظُ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

وفي حديث سعد : « مِكَتَلُ عُرَّةٍ :
مِكَتَلُ بُرَّةٍ »^(٧) .

(ابن السكيت عن أبي عمرو) : السَكْتِيلَةُ
بلغة طَبْيٍ : النخلةُ التي فانت اليد ، وجهها
كَتَائِلُ^(٨) .

وأنشد :

قد أبصرت سلى بها كَتَائِلِي
مثل العذارى الحُسْرِ العَطَائِلِ^(٩)
طويلةُ الأَقْنَاءِ والعَشَاكِلِ

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السَكْتِيلَةُ :

(٧) وفي ل/عمر : وفي حديث سعد أنه كان يدمل
أرضه بالمرّة فيقول : مكتل ... من ٢٣٣هـ وفي ج
عرة بضم العين وفي الأصل يكسرهما وفي ل ... غيره ،
وبهامته تعليق على بر وهو غير مضبوط .

(٨) في ج الكتائل .

(٩) ورواية ل/كتل :

قد أبصرت سعدى ... طويلة ...
مثل العذارى المجرّد المطائل

ومثله في ت وفيه / عشكل .

لو أبصرت سعدى ... والأناكل
أراد المشاكل فقلب الدين همزة اه ومثله في فنا
ولكنه روى قد بدل لو وفيه / عطبل ومثله في ت
لو أبصرت سعدى ...

مثل المناري الحُسْرِ العَطَائِلِ

والسَكْتَالُ : كل ما أصلحت^(١) من طعام
أو كسوة^(٢) ، وألقى عليه كَتَاآءَهُ ، أى ثَقَلَهُ .
وأنشد غيره .

ولستُ براحلٍ أبداً إليهم
ولو عاجلتُ من وَبَدٍ كَتَاآءٍ^(٣)
أى مؤونة وثقلا .

وفي نوادر الأعراب : مرّ فلانٌ يتكرّى
ويتسكّتلُ ، ويتقلّى^(٤) إذا مرّ مرّاً سريعاً .
وقال^(٥) الليث : الرَّأْسُ المَكْتَلُ : المَجْمَعُ
المدوّرُ .

ويقال : رجلٌ مُكْتَلٌ الخلق إذا كان
مُدَاخَلَ البدن إلى القِصَرِ ما هو ، وفلانٌ
يَتَسَكَّتَلُ في مشيه إذا قاربَ خطوه^(٦) كأنه
يتدحرجُ .

والمِكَتَلُ : الزَّيْبِلُ يحمل فيه التمر وغيره .

(١) في الأصل كلما .

(٢) أهمل في الأصل ضبط الكاف ، وفي ج
بالكسر ، وفي ل بانضم والكسر .

(٣) و ج ، ل ، ت (وتد) بالياء المكسورة
وهو خطأ والرويد : الفقر والبؤس ، والشدة وسوء الحال .
(٤) في ج يتقلّى بالفاء .

(٥) في ج : الليث بدون قال .

(٦) في ج في خطوه .

ويقال للحمار إذا تمرَّغ فلزق به التراب :
قد كَتِلَ جلدُه .

وقال الرازي :

تَشْرَبُ مِنْهُ نَهْلَاتٍ وَتَعْلُ
وفي سراغ جلدُها منه كَتِلٌ^(٨)
ومن العرب من يقول : كَاتَلَهُ اللهُ بِمَعْنَى
قَاتَلَهُ اللهُ .

[كت]

قال^(٩) أبو تراب : سمعتُ الثعلبي يقول :
فَرَسٌ فُلْتُ كَلْتُ . وفُلْتُ^(١٠) كَلْتُ إذا
كان سريعاً .

وفي ل/ ثمر ، وعُضْرَس : المكنان بكسر الميم
مع التاء المثناة ، وقد نه مصححه على هنا الخطأ
بهاش مادة كتن ولم يذكره في كتل .
والعُضْرَس كجُفْر وسَم .

وروى : الشجر (كثرف) وهو جمع فجرة ، وهي
روايته في كتن ، وقد آثرت روايته في ثمر وفي ج
الشجر بالتاء المثناة ، وض المراء ، وهو خطأ .
(٨) فائله : ابن مباداة (الأماي ٤٢/٢) وفي
سبط اللآلئ : فائله أبو محمد الفقمي (ج ٢ ص ٦٨٠)
وفي المخصص ٢٨١/١٣ تل / كتل وفي ل/ كتل :
يشرب منها نهلات ، وفي ج وتعل والصواب (تشرب
منه) فقد جاء في / نهى : والتهى وقيل الفدير
بلغة أهل نجد قال :

ظلت بنهى البردان تغفل

تشرب منه نهلات وتعل

(٩) في ج أبو تراب بدون قال .
(١٠) في الأصل بتشديد اللام فيهما وهو تكرار ،
وفي ج بانقاف فيهما والتصويب من ل أول المادة .

الفخلة الطويلة ، وهي الملبكة ، والمَوَانَةُ ،
والقِرْوَاخ^(١) .

وقال النضر^(٢) : كَتُولُ^(٣) الأرض :
فكادبرُها^(٤) وهي ما أشرف منها .
وأنشد :

وتَيْمَاءُ تَمْسِي الرِّيحَ فِيهَا رَدِيَّةٌ
مريضَةٌ لَوْنُ الْأَرْضِ طَلَسًا كَتُولُهَا^(٥)

ويقال : كَنَنْتُ جعافلُ الخيلِ من
العشبِ وَكَنَنْتُ بِالْتُونِ وَاللَّامِ إِذَا لَزِجْتُ
وَلَكِدَيْهَا^(٥) مأوهُ فتلبد .

وقال ابن مقبل .

وَالْعَبْرُ يُنْفِخُ فِي الْمَكْنَانِ قَدْ كَنَنْتُ

منه جَعَا فِلُهُ وَالْمِضْرِسِ الشَّجَرِ^(٧)

(١) في الأصل بالميم والتصويب من ج ، ل ومادة
قرح بالهاء ولم أجد قرح بالميم في ل والميم والقاف
لا يجتمعان في كلمة عربية .

(٢) في ج : النضر بدون وقال .

(٣) في الأصل بانشاء المثناة وهو تحريف ظاهر .

(٤) في الأصل بالقاف والتصويب من ج ، ل ومادة
فندر بالفاء ولم أجد قندر بالقاف .

(٥) في ل عشي بالياء والشين ، والريح مؤنثة .

وفي الأصل رذية بالذال المعجمة .

(٦) في ل / كتن ولكز بالزاي انظر أول المادة ،
وانظر لكذ بالذال المهلهلة .

(٧) في الأصل المكنان بكسر الميم وأهمل ضبطه

في ج ، وفي ل / مكن : المكنان بالفتح والتسكين :
نبت . . . عشب . . . بقل الخ .

قال: الْيَكَايْتُ^(٦): حجر مستطيل كالبرطيل
يستر به وجار الضبع .

قال : والسَكْلَةُ^(٧): النصيب من الطعام
وغيره .

وقال^(٨) أبو تراب : قال أبو محجن وغيره
من الأعراب : صَلَّتْ الفَرَسَ وَكَلَّتْهُ إِذَا
رَكَضَتْه .

قال: وصيبتُهُ: مثله، ورجلٌ مِصَلَّتْ^(٩)
مِكَلَّتْ إِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي الْأُمُورِ .

[نكل] (١٠)

(ابن السكيت): رجلٌ وَكَلَتْ تَكَلَتْ
إِذَا كَانَ عاجزاً يكلُ أمره إلى غيره ويتكلُّ
(قلت^(١١)) والناء في تَكَلَّةِ أصلها: الواوُ
قلبت ناءً، وكذلك التَّكَلَّانُ أصله: وَكَلَّانُ
وكذلك^(١٢) تُرَاثُ أصله: وَرَاثُ .

(٦) في ج بفتح الباء .

(٧) في ج يسر .

(٨) في ج: أبو تراب عن أبي محجن .

(٩) انظر الزيادة في

(١٠) لم تذكر هذه المادة في بهذا العنوان وإنما
ذكرت في مادة وكل .

(١١) في ج قال الأزهري .

(١٢) هذه الجملة لم تذكر في ج .

وفي نوا: ز الأعراب: إِنَّهُ لَكُلُّتُهُ فَلَتَةً
كَفَّتَهُ أَيْ يَشَبُّ جَمِيعًا فَلَا يُسْتَمَكَّنُ مِنْهُ لِاجْتِمَاعِ
وُثْبَتِهِ^(١) .

وأخبرني^(٢) المنذرى عن ثعلب عن سلمة
عن الفراء يقال: خَذَ هذا الإِنَاءَ فَأَقَمَّعَهُ فِي
فِهِ ثُمَّ أَكَلَتْهُ فِي فِيهِ فَانْهُ يَكْتَلِتُهُ^(٣)، وذلك
أنه وصف رجلاً يشرب^(٤) النبيذ يَكَلِتُهُ كُلَّتًا
ويَكْتَلِتُهُ، والكالتُ: الصابُ، وأَكْتَلْتُ:
الشاربُ .

وسمعت أعرابياً يقول: أَخَذْتُ قَدَحًا
مِنْ لَبَنٍ فَكَلَّتُهُ فِي قَدَحٍ آخَرَ .

قال ثعلب: وَأَشْدُّنا ابن الأعرابي:
وصاحب صاحِبَتُهُ زِمِيَّتِ
مُنْصَلَّتِ بِالْقَوْمِ كَالْكَلِيَّتِ^(٥)

(١) في ج، ل وثبه .

(٢) في ج أخبرني بدون الواو .

(٣) في الأصل، ج يكلته والتصويب من ل واظن

ما بعده .

(٤) في ج، يشرب النبيذ .

(٥) قاله: أبو محمد الفقهسي، أنشد ابن الأعرابي له
تكملة الصغاني / كالت / ١ / ٢١٠ وفي الأصل: زميت
بالراء المهلهة وهو تحريف وفي ج زميت بفتح الزاي
وتخفيف الميم، وهي لغة صحيحة كما في زميت وفي ج
كالكييت ففتح الكلف وتشديد اللام .
والبيت في ل، ت .

ك ت ن

كتن ، كنت . نكت ، نكت

(كتن)

قال ^(١) الليث : السكتن : لَطَخُ الدُّخَانِ
بالبَيْتِ ، وَالسَّوَادِ بِالشَّعَةِ وَنَحْوِهِ .ويقال ^(٢) : للدَّابَّةِ إِذَا أَكَلَتِ الدَّرِينَ
الْأَسْوَدَ ^(٣) : قَدْ كَتِنَتْ جَحَافِلُهَا أَيْ أَسْوَدَّتْ
(قَلَّتْ ^(٤)) : غَلَطَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ إِذَا أَكَلَتْ
الدَّرِينَ لِأَنَّ الدَّرِينَ مَا بَيْسَ مِنَ الْكَلَا ^(٥)وَأَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ فَاسْوَدَّ وَلَا لَزَجَ لَهُ ^(٦) حِينَئِذٍ
فِيظْهَرُ لَوْنُهُ فِي الْجَحَافِلِ ، وَإِنَّمَا تَكْتَنُ الْجَحَافِلُ
مِنْ رَعَى الْعُشْبِ الْقَصِّ ^(٧) يَسِيلُ مَآوُهُ
فِي رَكَبِ ^(٨) وَكَبُهُ وَلَزَجُهُ عَلَى ^(٩) مَقَامِ الشَّاءِ
وَمُشَافِرِ الْإِبِلِ ، وَجَحَافِلُ الْخَافِرِ ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُ
هَذَا مَنْ شَاهَدَهُ وَافَنَهُ . فَمَا مَنِ يَعْتَبِرُ
الْأَلْفَاظَ وَلَا مُشَاهَدَةَ لَهُ [وَلَا ^(١٠) سَمَاعَ صَحِيحٍ

من الأعراب] فإنه يُخْطِئُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ .

وبيت ابن مقبل الذي فسرته في باب
السكتل بين لك ما قلته ، وذلك أَنَّ السكتن
وَالْعُضْرَ بِقِلْتَانِ ^(١١) غُضْتَانِ رَقِيقَتَانِ وَهِيَ
مِنْ أَحْرَارِ الْعُشْبِ وَإِذَا بَدَسَتْ فَتَنَازَرُ وَرَقَمًا ^(١٢)
اِخْتَلَطَ بِقِيمِ الْعُشْبِ ^(١٣) فَلَمْ يَتَمَيَّزْ مِنْهَا .وقال ^(١٤) الليث : السكتن في شعر الأعشى :
السكتن حيث يقول :

هو الواهبُ السمعاتُ الشُّرُو

بَينَ الْحَرِيرِ وَبَيْنَ السَّكْتِ ^(١٥)ويقال : ابس الماءُ كَتَنَانَهُ إِذَا طَحَلَبَ
وَاخْضَرَ رَأْسَهُ .وقال ^(١٦) ابن مقبل :

أَسْفَنَ الْمُنَافِرَ كَتَنَانَهُ

فَأَمْرَزَنَهُ مُسْتَدِرًّا فَجَالَا ^(١٧)

(١) لم تذكر في ج .

(٢) في ج قال بدون الواو .

(٣) لم تذكر في ل .

(٤) في ج قال أبو منصور وفي ل فان الأزهرى .

(٥) في ج أتى بدون الواو .

(٦) في ج : به بدل له .

(٧) في ج : الرطب .

(٨) في ج ، ل : فيركب .

(٩) في ج عن .

(١٠) ما بين المعقنين ليس في ج .

(١١) في ج : ضربان من القول غضان رطبان ،

وإذا تناثر ورقهما بد هيجما .

(١٢) في الأصل : ورقهم ؟

(١٣) في ج : العشب غيرها .

(١٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١٥) البيت في ديوانه وفي / كتن ، شرب .

(١٦) في ج : قال بدون واو كبداته في مثل هذا .

(١٧) البيت في ديوانه وفي ل .

أَسْقَنَ بِعْنَى الْإِبْلِ أَيْ أَشْمِنَ مَشَاوِرَهُنَّ
كَتَنَانَ الْمَاءِ وَهُوَ طُحْلِبُهُ .

ويقال : أراد بكتانه غناه .

ويقال أراد زَبَدَ الْمَاءِ ، فَأَمَرَّ بِهِ أَيْ شَرِبَهُ
مِنَ الْمَرُورِ ، مُسْتَدِرًّا أَيْ أَنَّهُ اسْتَدْرَأَ إِلَى خُلُوقِهَا
فَجَرَى فِيهَا ، وَقَوْلُهُ لِمَا لَا أَيْ جَالٌ ^(١) إِلَيْهَا .

(عمر عن أبيه) : الْكَتَنُ : تَرَابٌ أَصْلُ
النُّخْلَةِ ، وَالْكَتَنُ : التَّرَاقُ الْعَلْفُ بِفَيْدَى
جَحْفَلَتِ الْفَرَسَ ، وَهِيَ صَمَافَا ^(٢) .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : الْكَتَنُ بِكسر
الْعَاءِ : الْقَدَحُ .

[كنت] (٣)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كَنَتَ فُلَانٌ فِي
خَلْقِهِ ^(٤) وَكَانَ فِي خَلْقِهِ ، فَهُوَ كُنْتِي وَكَانِي .

وقال ابنُ بُرْزُجَ : الْكُنْتِي : الْقَوَى
الشَّدِيدُ .

(١) في ج : أجال .

(٢) في الأصل ، ج بنتج الصاد وانظر مادة صنج .

(٣) لم تذكر مادة (كنت) في ل ، وانظر : كون .

(٤) في ج حلقه بالخاء الهجلة وهو تحريف .

وأنشد :

إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمِسًا لِقُوتٍ

فَلَا نَصْرُخْ بِكُنْتِي كَبِيرٍ ^(٥)

وقال عدى بن زيد :

فَاكْتَنَيْتَ لَاتَكَ عَبْدًا طَائِرًا

وَاحْذَرِ الْأَقْتَالَ مِنَّا وَالتَّوَرَّ ^(٦)

قال أبو نصر : قوله : فَاكْتَنَيْتَ أَيْ ارْضَ

بِمَا ^(٧) أَنْتَ فِيهِ :

وقال غيره : الْا كَتَنَاتُ : الْخُضُوعُ .

وقال أبو زيد :

مُسْتَضْرِعٌ مَادَانَا مِنْهُمْ مُكْتَفِيَةٌ

لِلْعَظْمِ مُجْتَمِعَةٌ مَا فَوْقَهُ فَنَعِ ^(٨)

وأخبرني المنفري عن أبي الهيثم أنه قال :

لَا يُقَالُ : فَعَلْتَنِي إِلَّا مِنَ الْفَعْلِ الَّذِي يَتَعَدَّى إِلَى

مَفْعُولَيْنِ مِثْلَ ظَنَنْتَنِي وَرَأَيْتَنِي ، وَحَالٌ أَنْ تَقُولَ :

(٥) البيت في ل ، وفيه لغو في مكان «لقوت»

وبمده :

فليس بمسرك شيئاً بسعي

ولا سم ولا نظر بصير

(٦) البيت في ل .

(٧) في الأصل بها .

(٨) البيت في ل وفي ج : مقنن بدل مجنن ؟

قال ، وقال ابن الأعرابي : إذا قال :
كنتُ شاباً وشجاعاً فهو كُنْتُ ، وإذا
قال : كان لي مالٌ فكُنْتُ أعطى منه فهو
كانيُّ .

وقال ابن هاني في (باب المجموع مثلثاً)
رجلٌ كِنْتَاوٌ^(١) ، ورجلانِ كِنْتَاوَانِ ،
ورجالٌ كِنْتَاوُونَ ، وهو الكثيرُ شعرٍ
الاحية الكُنْهَاءُ ، ومنه : جَلَّ سِنْدَاوٌ ،
وجملانِ سِنْدَاوَانِ ، وجمالِ سِنْدَاوُونَ ، وهو
الفسيحُ من الإبلِ في مشيته ، ورجلٌ
قِنْدَاوٌ^(٢) ، ورجلانِ قِنْدَاوَانِ ، ورجالٌ
قِنْدَاوُونَ ، مهموزاتٌ^(٣) .

[^(٤) وروى شمر عن أحمد بن حريش عن
يزيد بن هارون عن المسعودي عن عمرو بن
مُرَّة عن عبد الله بن الحارث ، قال : دخل
عبد الله بن مسعود المسجد ، وعامةُ أهله^(٥)

ضربتني وصبرتني ، لأنه يشبه إضافة الفعل إلى
(ني) ولكن تقول : صبرتُ نفسي وضربتُ ،
وليس يضافُ من الفعل إلى (ني) إلا حرفٌ
واحدٌ وهو قولهم : كُنْتُي وكُنْتُي . وأنشد :

وما كنتُ كُنْثِيًّا ولا كنتُ عَاجِنًا

وشرُّ الرِّجَالِ الكُنْثِيُّ وعَاجِنٌ^(٦)

فجمع كُنْثِيًّا وكُنْثِيًّا في البيت .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : قيلَ لَصَبِيَّةٍ
من العربِ : ما بلغَ الكِبَرُ من أهلك .

فقالَت : قد عَجِنَ وخَبَزَ ، وثَقِيَ وثَلَثَ ،
وَأَلَصَقَ وَأَوْرَصَ ، وَكَانَ وَكَانَتَ .

قال أبو العباس ، وأخبرني سلمة عن
الفرهاء أنه قال : الكُنْثِيُّ في الجسمِ ، والكافِيُّ
في الخلقِ .

(١) في ج ، ل : وما بدل : ولا .

وفل/عجن :

وما أنا كُنْثِي ولا أنا عَاجِنٌ وشر الخ ...

وفل/ت/عجن :

فأصبحت كُنْثِيًّا وأصبحت عَاجِنًا

وشر خصال المرأة كنت وهاجن

وفل : وهيئت عَاجِنًا

والبيت روى بروايات مختلفة ، وضبط الناء من

(كنت) بالثنون ومن غير تنوين ، انظر المواد/كون/

كنت في أساس البلاغة . والتسكيلة لأصاغاني ١/١٣١

ومادة عجن .

(٢) في ج كنتاً بدون واو .

(٣) لم يذكر في ج وجملان ، وجمال .

(٤) في ج : قندأ بدون واو .

(٥) أهل ضبطه في ل .

(٦) الزيادة من ج ، وانظر ل .

(٧) في ج : أهلها .

الْكُنُتِيُّونَ ، فقلت : ما الْكُنُتِيُّونَ ؟ فقال :
الشيوخ الذين يقولون : كان كذا^(١) ، وكنا
وكنت .

فقال عبد الله : دارت رحا الإسلام على
خمس وثلاثين ، ولأن يموت أهل داري أحب
إلى من عدتهم من الذبَّانِ والجملانِ .

قال شمر ، قال الفراء : تقول : كأنك
قد مِتَّ ، وصرت إلى كان ، وكأنكما مِتُّما
وصرتما إلى كانا والثلاثة : كانوا : المعنى
صرت إلى أن يقال : كان ، وأنت ميت لا
وأنت حي .

قال : والمعنى على الحكاية على كنت ،
مرّةً للمواجهة ، ومرّةً للفائب ، كما قال : عز
وجل : « قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَيِّفٌ لِّبُيُونٍ »^(٢) ،
وَسَتَقْلِبُونَ ، هذا على معنى كنت وكنت ،
ومنه قوله :

* وكلُّ امرئٍ يوماً يصير إلى كانا^(٣) *
وتقول الرجل : كأنى بك وقد صرت

كأنياً ، أى يقال : كان ، والمرأة : كأنية ،
وإن أردت أنك صرت من الهرم إلى أنف
يقال : كنت مرة ، وكنت مرة قيل : أصبحت
كُنُتِيّاً ، وكُنُتِيّاً ، وإنما قال : كُنُتِيّاً
لأنه أحدث نونا مع الياء في النسبة ليقين
الرفع ، كما أرادوا تبين النصب في ضربى .

[نكت]

قال^(٤) الليث : النَّكَتُ أَنْ تَنَكَّتْ
بِقَضْبِ فِي الْأَرْضِ فَتَوَثَّرَ بِطَرْفِ فِيهَا ،
وَالنَّكْتَةُ : شِبْهُ وَقَرَةٍ فِي الْعَيْنِ ، وَالنَّكْتَةُ
أَيْضاً : شِبْهُ وَسْخٍ فِي الْمَرَاةِ^(٥) ، وَنَكْتَةُ
سَوَادٍ فِي شَيْءٍ صَافٍ ، وَالظَّلْفَةُ الْمُنْكَتَةُ
هِيَ طَرَفُ الْحَنْوِ مِنَ الْقَتَبِ وَالْإِكَاْفِ إِذَا
كَانَتْ قَصِيرَةً ، فَتَنَكَّتْ جَنْبَ الْبَعِيرِ إِذَا
عَقَرَتْهُ .

(أبو عبيد عن المدبّس الكنفاني) :
الزَّاكِتُ : أَنْ يَنْحَرِفَ الرِّفْقُ حَتَّى يَقَعَ فِي
الْجَنْبِ فَيَحْزُ فَيَدُ .

(١) قول : كذا وكنا .

(٢) قول : ستقلبون ، وسيقلبون وهو في الآية
١٢ / آل عمران .

(٣) قول : وكل أمر يوماً يصير كان .

(٤) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٥) في الأصل بدون مدة ، والمذكور في ج .

بَطَرَهُ رَغِيفٌ أَوْشَى، لِيُخْرِجَ مِنْهُ: قَدْ نَكِتَ
فَهُوَ مَنْكُوتٌ.

[نكت]

قال (٨) الليثُ: النَّتْكُ: جَذْبُ الشَّيْءِ
تَقْبِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ بِجَفْوَةٍ.

(قلتُ) (٩): وَهُوَ النَّتْرُ أَيْضاً بِالرَّاءِ؛
يُقَالُ: نَتَرْتُ ذَكَرَهُ وَنَتَكْتُهُ: إِذَا اسْتَبْرَأَ
عَلَى أَثَرِ الْبَوْلِ، وَنَفَضَ ذَكَرَهُ حَتَّى يَنْقَى
مِمَّا فِيهِ.

[نكن]

وَأَمَّا تُكْنَى مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ فِي قَوْلِ
الْعَجَّاجِ:

* خِيَالُ تُكْنَى وَخِيَالُ تُكْنَى (١٠) *

فَإِنِّي أَحْسِبُهُ مِنْ قَوْلِكَ كُنَيْتُ تُكْنَى
وَكُنَيْتُ تُكْنَى.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: إِذَا أَثَرُ (١)
فِيهِ قِيلَ: بِهِ (٢) نَاكِتٌ، فَإِذَا حَزَّ فِيهِ، قِيلَ:
بِهِ حَازٌ.

وقال (٣) الليثُ: النَّاكِتُ بِالْبَعِيرِ: شَبَهُ
التَّاحِزِ وَهُوَ أَنْ يَنْكُتَ مَرْفُوعُهُ (٤) حَرْفَ
كَرْكِرْتِهِ، نَقُولُ: بِهِ نَاكِتٌ.

وقال غيره: النَّكَاتُ: الطَّقَانُ فِي
النَّاسِ مِثْلُ النَّزَاكِ وَالنَّكَازِ (٥) وَاحِدٌ (٦)،
قال: وَالتَّكَيْتُ: المَطْمُونُ.

(أبو عبيد عن الأعمى): طَعَنَهُ فَنَكَّتَهُ
إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ.

وَأَنشَدَ:

مُنْتَكِبَتِ الرَّأْسَ فِيهِ جَائِفَةٌ

جِيَاثَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقَتْلُ (٧)

وَيُقَالُ لِلْمُظْمِ المَطْبُوحِ فِيهِ الْمَخُّ فَيُضْرَبُ

(١) في ج: إِذَا كَانَ.

(٢) لَفْظُ (بِهِ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج.

(٣) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج.

(٤) فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْفَاءِ كَثِيرٌ، وَفِي
ج يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَسَرَ الْفَاءَ كَمُحَلْسٍ، وَهِيَ لَفْظَانِ كَمَا فِي مَادَّةِ
(رَفَعِي).

(٥) فِي ج: التَّكَازُ بِالرَّفْعِ وَيُدُونُ حَرْفَ الْمَطْفِ.

(٦) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج وَمِثْلُهُ ل.

(٧) الْبَيْتُ فِي لْ بِدُونِ عَزْوٍ.

(٨) لَفْظُ (قَالَ) / يَرِدُ فِي ج.

(٩) فِي ج: قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ

(١٠) الرِّجْزُ فِي دِيْوَانِهِ س ٨٠ وَقَبْلَهُ فِي أَوَّلِ

الْأَرْجُوزَةِ:

مُطَافُ الْخِيَالَانِ فَهَاجَا سَقْمَا

وَوَلَّ / نَكْنُ وَفِي الْأَصْلِ: تَكْنَا وَهُوَ رَسْمٌ مَنْطِقِي.

كُتِفْ

كُتِفْ . كُتِفْ . فَتَكْ

مستعملة .

(كُتِفْ)

قال^(١) الليثُ : الكُتِفُ : عَظْمٌ عَرِيضٌ خَلْفَ الْمَنْكِبِ ، تُؤَنَّثُ ، وَالْكُتِفُ : شِدْكَ الْيَدَيْنِ مِنْ خَلْفٍ ؛ وَالْكُتِفُ : مَصْدَرُ الْأَكُتِفِ ، وَهُوَ الَّذِي انْضَمَّتْ كُتْفَاهُ عَلَى وَسَطِ كَاهِلِهِ خَلْقَةً قَبِيحَةً .

وَالْكُتَافُ : مَصْدَرُ الْكِتَافِ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ السَّرَجُ كُتْفَهُ . وَالْكُتَافُ : وَثَاقٌ فِي الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَهُوَ أَمْرٌ^(٢) حِنُونٍ أَوْ عَوْدِنٍ يُشَدُّ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ .

وَالْكُتَافُ : الْحَبْلُ الَّذِي يُكُتَفُ بِهِ الْإِنْسَانُ ، وَالْكُتَيْفَةُ : حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ طَوِيلَةٌ وَرَبْمَا كَانَتْ صَفِيحَةً .

وقال شمر : قال خالد بن جَنْبَةَ : كُتَيْفَةُ

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ل : إيسار .

الرَّحْلِ : وَاحِدَةُ الْكُتَائِفِ وَهِيَ حَدِيدَةٌ يُكُتَفُ بِهَا الرَّحْلُ .

قال شمر^(٣) ، وقال ابن الأعرابي : أَخَذَ الْكُتُوفُ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ جَمَعَ يَدَيْهِ .

(أبو عبيد) : الْكُتَيْفُ : الضَّبَّةُ .
وقال الأعشى^(٤) :

* . . . وداني صدوَعُهُ بِالْكُتَيْفِ *

وقال^(٥) أبو عمرو : الْكُتَيْفَةُ : الضَّبَّةُ مِنَ الْحَدِيدِ .

قال^(٦) : وَالْكُتَيْفَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ ، وَالْكُتَيْفَةُ : الْحَقْدُ ، وَيَجْمَعُ كُلُّهُ الْكُتَيْفُ^(٧) ، وَيَجْمَعُ الْحَقْدُ^(٨) عَلَى الْكُتَائِفِ أَيْضًا .
قال الْقَطَامِيُّ :

(٣) في ج : وقال ابن الأعرابي بدون . وقال شمر .
(٤) في ج : وَأَنشَدَ وَبِدُونِ الْأَعْشَى ، وَفِي ل ، نَسَبَ إِلَيْهِ ، وَصَدْرُهُ :

أَوْ كَقَدَحِ النَّضَارِ لِأُمِّهِ الْقِي

ن وَدَانِي

ورواية ديوانه من ٢٦٢ : أَوْ أَمَاءَ . . . لَاحَهُ . . .
ودارِي . وَفِي الْأَصْلِ : صَرُوعُهُ بِالرَّاءِ بَدَلَ الدَّالِ وَفِي ج بَعْدَ الْجَزْ : وَنَحْوُ ذَلِكَ ؟

(٥) في ج قال أبو عمرو وقال الخ .

(٦) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(٧) في ج : الْكُتِفُ .

(٨) عبارة ل الكُتَيْفَةُ : السَّخِيْمَةُ وَالْحَقْدُ ، وَالْمَدَاوَةُ

وَتَجْمَعُ عَلَى الْكُتَائِفِ قَالَ الْقَطَامِيُّ الْخ وَقَوْلُهُ : وَيَجْمَعُ الْحَقْدُ أَيْ الْكُتَيْفَةُ بِمَعْنَى الْحَقْدِ .

* وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ^(١) *
وقال^(٢) شمر : يقال للسيف الصفيح :
كتيفٌ وقال أبو دوداد^(٣) :

فَوَدِدْتُ لَوْ أَنَّ لِقَيْتُكَ خَالِيَا

أَمْشَى بِكَفِّي صَعْدَةً وَكَتِيفُ^(٤)
أراد سيفًا صفيحًا فسماه كتيفًا .

(أبو عبيد) : يكون^(٥) الجرادُ بعد
الغواء كُتِفَانًا واحدته : كُتِفَانَةٌ .

(قلت)^(٦) : وسماعي من العرب في الكتفان
أنه^(٧) الجرادُ التي ظهرت أجنحتها ولما تطيرُ
بعدُ فهي تَنْقُزُ^(٨) من^(٩) الأرض تَقْزَانًا

(١) وصدرة :

أخوك الذي لا تملك الحس فيه
وفى ل (كتف) المحفظات (بالهاء المعجمة والطاء
المهمله) وصوابه المحفظات .

(٢) في ج : قال شمر ويقال .

(٣) في ج بهز الواو وكلاما صحيح .

(٤) البيت فى ل .

(٥) فى الأصل : تكون الجرادة ، والمذكور
من ج ، ل وفى ل (أبو عبيدة) .

(٦) فى ج : قال أبو منصور سماعى بدون واو .

(٧) عبارة ج . . . الكتفان من الجراد الخ .

(٨) فى الأصل بالذال بدل الزاى ، والتصويب من

ج ، ل ، ومادة نقر .

(٩) فى ل : فى بدل من .

مثل الكتوف الذى يستعين بيديه إذا مشى .
ويقال للشيء إذا كثر : مثل الدبابة^(١٠)
والكتفان ، والغواء^(١١) من الجراد : ما قد
طار ونبت أجنحته .

وقال الليث^(١٢) : الكتفان : ضرب من
الطيران كأنه يضم جناحيه من خاف شيئًا .
وقال أبو عبيد : الكتف : المشى
الرؤيدُ وقال^(١٣) لبيد :

* قَرِيجُ سِلَاحٍ يَكْتِفُ الْمَشَى فَاتِرٌ^(١٤) *

قال^(١٥) وقولم : مَشَتْ فَكَتَفَتْ أَى
حَرَكَتْ كَتِفَيْهَا بمعنى القرس .

وقال أبو عبيدة : قَرَسٌ أَكْتَفَ وَهُوَ
الذى فى فروع كَتِفَيْهِ انْفِرَاجٌ فى غَرَاضِيهَا
يَمَّا يَلِى الْكَاهِلِ .

(١٠) فى ل : الدبى .

(١١) فى ج بالجر ، وفى ل بالرفع كالأصل . .

(١٢) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج وكذا ما بعده .

(١٣) فى ج : قال .

(١٤) البيت فى ديوانه طبع الكويت ٢١٨ وصدرة
فأغمته حتى استكان كأنه
وصدرة فى ل :

* وسقت ربيعا بالقناة كأنه *

(١٥) فى ل : قال الأزهرى .

(١٠م - ١٠ج)

وقال^(١) اللحياني: بالبعير كَفَّ شَدِيدٌ إِذَا اشْتَكَى كَفَّتَهُ .

ورجلٌ أَكْفَفُ : عظيم الكَتِفِ ، كما يقال: رجلٌ أَرَأْسُ ، وَأَعْنَقُ ، والأَكْفَفُ من الرجال : الذي يَشْتَكِي كَفَّتَهُ .

(أبو عبيد عن الأموي) إِذَا قَطَعَتِ اللَّحْمَ صِنَارًا قَلْتَ كَفَّتَهُ تَكْفِيًا .

وقال^(٢) الأصمعي: إِذَا اسْتَبَانَ^(٣) حَجْمُ أَجْنَحَةِ الْجُرَادِ فِي^(٤) كُتْفَانٍ ، وَإِذَا امْرَأُ الْجُرَادِ فَانْسَلَخَ مِنَ الْأَلْوَانِ كُلِّهَا فِي النَّوَغَةِ .

[كفت]

قال الله جل وعز^(٥) : « أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ، أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا » .

قال الفراء: يَرِيدُ تَكْفِيتُهُمْ أَحْيَاءَ عَلَى ظَهْرِهَا فِي دُورِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ ، وَتَكْفِيتُهُمْ أَمْوَاتًا فِي بَطْنِهَا أَيْ تَحْفَظُهُمْ وَتَحْرِزُهُمْ .

قال: وَنَصَبُهُ^(٦) أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا بِوُقُوعِ الْكِفَاتِ عَلَيْهِ كَأَنَّكَ قُلْتَ : أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتَ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتٍ فَإِذَا نَوَّتَ نَصَبْتَ .

قال ويقال : وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ أَيْ مَوْتُ .

ويقال : كَفَّتَهُ اللهُ أَيْ قَبَضَهُ اللهُ .

وقال^(٧) : هَذَا جِرَابٌ كَفَيْتُ إِذَا كَانَ لَا مُضِيعَ^(٨) شَيْئًا يَمَّا يَجْعَلُ فِيهِ .

وَجِرَابٌ كَفْتُ^(٩) مِثْلَهُ ، وَرَجُلٌ كَفَيْتُ قَبِيصُ أَيْ^(١٠) خَفِيفٌ سَرِيعٌ ، وَتَكَفَّتْ ثَوْبِي إِذَا تَشَمَّرَ وَقَلَصَ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم^(١١) أَنَّهُ قَالَ « اكِفْتُوا صِدْيَا نَكَمٍ » .

قال أبو عبيد : يَعْنِي ضَمُّهُمْ إِلَيْكُمْ

(٦) في ج ، ل : وَنَصَبَ .

(٧) وقال : لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٨) في ج يَضِيعُ وَالْأَوَّلُ مِنْ ضَمِيْعِهِ وَهَذَا مِنْ أَضَاعِهِ

(٩) كَذَا فِي ل بِكَسْرِ الْكَافِ ، وَفِي الْأَصْلِ

بِفَتْحِهَا .

(١٠) مَهْمَلُ النُّقْطِ فِي ج .

(١١) فِي ج وَآلِهِ وَفِي ل : فَإِنَّ الشَّيْطَانَ خَطْفَةٌ .

(١) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج . كَأَيْفِهِ .

(٣) فِي ج بَانَ .

(٤) فِي ج ، ل : فَهُوَ .

(٥) فِي ج : تَعَالَى ، وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٢٥ ، ٢٦ /

الْمُرْسَلَاتِ .

وَاحْبِسُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ صَمَمَتْهُ
إِلَيْكَ فَتَد كَفْتُهُ .

وقال ^(١) زهير :

وَمُفَاضَةٍ كَالنَّهْيِ تَذْجُجُهُ الصَّبَا

بَيْضَاءُ كَفْتَتْ فَضْلَهَا بِمُهَنْدٍ ^(٢)

يَصِفُ دِرْعًا عُلِقَ لَابِسُهَا فَضُولَ أَصَافِلِهَا
فَضَمَهَا إِلَيْهِ .

وقال الليث : الكَفْتُ : صَرَفْتُ الشَّيْءَ

عَنْ وَجْهِهِ تَكَفْتُهُ فَيَنْكَفِتُ أَيْ يَرْجِعُ
رَاجِعًا ، وَالْكَفَاتُ ^(٣) مِنَ الْعَدْوِ وَالطَّيْرَانِ
كَالْحَيْدَانِ فِي شِدَّةٍ ^(٤) .

وَالْكَفْتُ ^(٥) : الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعَيْنِ
يَنْهَمَا ثَوْبٌ .

(قلت ^(٦)) الْمَكْفُتُ الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعًا
طَوِيلَةً فَيَضُمُّ ذَيْلَهَا بِمَعَالِيقَ إِلَى عُرَا فِي
وَسَطِهَا لَتَشْمَرُ ^(٧) عَنْ لَابِسِهَا .

(١) في ج قال بدون واو .

(٢) البيت في ل ، وفيه كفت فضلها بالبناء

للمجهول ، وانظر الديوان ٢٧٨ .

(٣) في ل والكفتان بفتحات .

(٤) في ج : من بدل ؟

(٥) في ج بفتح الفاء مشددة كظم وفي ل

يكون الكفاف وكسر الفاء وكذا ما بعده .

(٦) في ج : قال الأزهرى .

(٧) في الأصل محرف والمذكور من ج ، ل .

وقال الليث ^(٨) : وَالْكَفْتُ : تَقْلِيبٌ ^(٩)

الشَّيْءَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، وَبَطْنًا لظَهْرٍ ، وَاِنْكَفَتْ
الْقَوْمُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ أَيْ انْقَلَبُوا .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : « حُبَّبَ إِلَى النِّسَاءِ وَالطَّيِّبُ وَرُزِقَتْ
الْكَفَيْتُ » أَيْ مَا أُكْفِتُ بِهِ مَعِيشَتِي أَيْ
أَضْمُهَا ^(١٠) .

وقيل في تفسير قوله « وَرُزِقَتْ الْكَفَيْتُ »

أَيْ الْقُوَّةُ فِي الْجَمَاعِ ^(١١) .

(قلت ^(١٢)) وقال بعضهم في قوله : رُزِقَتْ

الْكَفَيْتُ ، إِنَّهَا قِدْرٌ أَنْزَلَتْ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ
فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَوَّى عَلَى الْجَمَاعِ بِمَا
أَكَلَ مِنْهَا .

وأخبرني المنذرى عن أبي الميثم في الأمثال

لأبي عبيد قال أبو عبيدة : مِنْ أَمْتَالِهِمْ فَيَمْنُ يَظْلُمُ
إِنْسَانًا وَيَحْمَلُهُ مَكْرُوهًا ثُمَّ يَزِيدُهُ « كَفْتُ »

(٨) في ج : الليث : الكفت .

(٩) في ل : قلب .

(١٠) في ج : أضمه : وفي ل : أضما وأصاحبا

(١١) في ج : على .

(١٢) في ج قال الأزهرى .

وَالكَفْتُ فِي عَدُوِّ ذِي الْخَافِرِ : سُرْعَةُ
قَبْضِ الْيَدِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّهُ لَيَكْفِنُنِي عَنْ حَاجَتِي
وَيَعْفِنُنِي عَنْهَا أَيَّ بِحْسُنِي عَنْهَا .
وَقَالَ ^(٩) ثَمَر : عَدُوٌّ كَفَيْتُ وَكِفَاتٌ :
سَرِيعٌ .

[فك]

فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى الزُّبَيْرَ فَقَالَ
لَهُ ^(١٠) : أَلَا أَقْتُلُكَ عَائِيًا . قَالَ ^(١١) وَكَيْفَ
تَقْتُلُهُ . قَالَ ^(١٢) أَفَتَيْتُكَ بِدِ ، فَقَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(١٣) يَقُولُ :
« قَيْدَ الْإِيمَانِ الْفَتَكُ ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ » .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْفَتَكُ ، أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ
صَاحِبَهُ وَهُوَ غَافِلٌ حَتَّى يَشْدَّ عَلَيْهِ فَيَمْتَلَهُ وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ أَعْطَاهُ أَمَانًا قَبْلَ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي
لَهُ أَنْ يَعْلَمَهُ ذَلِكَ ، وَكُلُّ مَنْ قَتَلَ رَجُلًا غَارًا
فَهُوَ فَاتِكٌ .

- (٩) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .
(١٠) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .
(١١) فِي ج : فَكَيْفَ .
(١٢) فِي ج : فَقَالَ .
(١٣) فِي لِ وَأَلَهُ .

إِلَى وَثِيئَةٍ ^(١) ، وَالكَفْتُ فِي الْأَصْلِ هِيَ
الْقَدْرُ الصَّغِيرَةُ بِكَسْرِ ^(٢) الْكَافِ ، وَالْوَثِيئَةُ
هِيَ ^(٣) الْكَبِيرَةُ مِنَ الْقُدُورِ .
(قُلْتُ ^(٤)) هَكَذَا رَوَاهُ : كَيْفْتُ بِكَسْرِ
الْكَافِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سُلَيْمَةَ عَنْ
الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ : كَفْتُ بِالْفَتْحِ لِلْقَلْبِ .

(قُلْتُ ^(٥)) وَهِيَ لُفْظَانِ كَفْتُ ، وَكَيْفْتُ ،
وَفَرَسٌ كَفَيْتُ وَقَبِيضٌ ^(٦) ، وَعَدُوٌّ كَفَيْتُ
أَيَّ سَرِيعٌ .

وَقَالَ ^(٧) رُؤْبَةُ :

تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَادِي فِي الرَّهَقِ
مِنْ كَفْنِهَا شَدًّا كَأَضْرَامِ الْحَرَقِ ^(٨)

- (١) فِي جِ عَلَى .
(٢) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج ، ل .
(٣) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .
(٤) فِي جِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ .
(٥) فِي جِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ .
(٦) فِي جِ بِالصَّادِ الْهَمْزَةِ .
(٧) فِي جِ قَالَ بَدُونُ الْوَاوِ .

(٨) الزُّجْزِي فِي دِيْوَانِهِ ١٠٦ وَرَوَاتِهِ : أَبِيدِيهِنْ
تَهْوِي وَفِي لِ كَالْأَصْلِ وَفِي جِ الْحَرَقُ بِضَمِّ الْحَاءِ وَزَادَ فِي
زُهْمٍ رَوَايَةً أُخْرَى :
كَأَنَّ أَبِيدِيهِنْ تَهْوِي . . .

وقال الخليل السعدي :

وإذ فتك الثمنان بالناس مخرباً

فملىء من عوف بن كعب سلاسله^(١)

وكان الثمنان يمش إلى بني عوف بن كعب

جيشاً في الشهر الحرام وهم آمنون غارون
فقتل فيهم وسبي^(٢) .

قال أبو عبيد ، وقال الفرء : الفتك ،

والفتك^(٣) للرجل يفتك بالرجل : يقتله
مجاهرة . وقال بعضهم : الفتك .

وقال شمر : قال الفرء [أيضاً]^(٤) : فتك

به وأفتك [وذكر^(٥) عنه اللغات الثلاث] .

وقال ابن شميل : تفتك فلان بأمره أي

مضى عليه لا يؤامر أحداً .

وقال الأصمعي^(٦) : الفتك : الجري به الصدر .

وقال في قول رؤبة :

ليس امرؤ يمضي به مضاًؤه

إلا امرؤ من فتكه دهاؤه^(٧)

أي مع فتكه كقولهم : « الحياه من

الإيمان » أي هو معه لا يفارقه .

قال : ومضاًؤه : نفاذه وذهابه .

وفي النوادر : فاتكت فلاناً مفاتكة أي

داومت واستأكلته ، وإبل مفاتكة للحمض
إذا داومت عليه مستأكلة مستمرقة^(٨) .

[أخبرني^(٩) المنذري عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : فاتك فلان فلاناً إذا أعطاه

ما استقام يبينه ، وقامحه إذا ساومه ولم يطمه
شيئاً .

قال أبو منصور : أصل الفتك في اللغة :

ما ذكره أبو عبيد ثم جعلوا كل من هجم على
الأمر العظيم فاتكاً .

قال خوات بن جبير :

• على سمنها والفتك من فعلاتي^(١٠) •

(٨) في ج : مستمرة وهو خطأ .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) في ل مثله ، وفي مادة : نعى ، وسدره :

فشدت على النحين كفاً شجيرة

قال ابن بري قال علي بن حزة : الصحيح فيرواية

خوات بن جبير .

فشدت على النحين كفاً شجيرة

ثنية كف الخ « انظر المثل : (أشغل من ذات

النحين) والقصة مشهورة .

(١) البيت في ل ، وفيه فن لي .

(٢) في الأصل : « سباء » وهو رسم حسب النطق .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الفاء ، وفي ج بضمها .

فقيه ثلاث لغات عن الجوهري (انظر ل) وسيأتي .

(٤، ٥) الزيادة من ج .

(٦) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٧) الرجز في ديوانه من ٤ رقم ٣٣ - ٣٤ وفي

الأصل ، ج تحريف في الرسم والضبط .

والغيلة : أن تخدع الرجل حتى تخرجه
إلى موضع يخفى فيه أمره ثم تقتله ، وفي مثل :
« لا تنفع حيلة من غيلة » [

ل ت ب

كتب ، كتبت ، بتك ، بكت ، تبك :
مستعملة^(١) .

[كتب]

قال الله جل^(٢) وعزّ : « والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت أيما نكم فكانت يومئذ
إن علمتم فيهم خيراً » معنى الكتاب والكتابة
أن يكتب الرجل عبده أو أمته على مال ينجمه
عليه ، ويكتب^(٣) عليه أنه إذا أدى نجومه
[وكل نجم كذا وكذا^(٤)] فهو حرٌّ فإذا
وفّر^(٥) على مولاه جميع نجومه التي كتبه عليه
عتق وولّاه لمولاه الذي كتبه ، وذلك أن
مولاه سوّغه كشيء الذي هو في الأصل^(٦)
لسيده ، فالسيد : مكاتب ، والعبد : مكاتب ،

إذا تفرقا^(٧) عن تراض بالكتابة التي اتفقا
عليها ، سُميت مكتبة لما يكتب للعبد على
السيد من العتق إذا أدى ما فُورق عليه ،
ولما يكتب للسيد على العبد من النجوم التي
يؤديها وقت^(٨) حلولها ، وأن له تمجيزه إذا
عجز عن أداء نجم يحل عليه .

(أبو عبيد عن أبي زيد) كتبت السقاء
أكتبه كتباً إذا خرزته ، وكتبت البغلة
أكتبها كتباً إذا خرزمت حياءها بملقة حديد
أو صفر تضم شفرى حياها ، وكتبت الناقة
تكتبها إذا صررت أخلافها ، وكتبت
الكتائب إذا عباتها .

وقال شمر : كل ما ذكر أبو زيد في
الكتب : قريب بعضه من بعض ، وإنما هو
جمع بين الشيتين^(٩) .

يقال : اكتب بفلتك وهو أن يضم^(١٠)
شفرىها بملقة ، ومن ذلك سُميت الكتيبة
لأنها تكتب فاجتمعت ، ومنه قيل : كتبت
الكتاب لأنه يجمع حرفاً إلى حرفٍ .

(١) كلمة (مستعملة) لم تذكر في ج .

(٢) في ج : تعالى ، وهو في الآية ٣٣/النور .

(٣) في ل بالنصب .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) عبارة ج : فإذا أدى جميع ما كتبه عليه مولاه

(٦) في ج : لمولاه ، والسيد .

(٧) عبارة ج : إذا عقد عليه ما فارقه عليه من

أداء المال .

(٨) في ج : في محلها .

(٩) في ج : شيتين .

(١٠) في ج : تضم بين .

(أبو عبيد عن الكسائي) أَكْتَبْتُ
الْقِرْبَةَ وَكَمَرْتُهَا إِذَا شَدَدْتُهَا بِالْوَكَاةِ.

وقال أبو زيد في الإِكْتَابِ مثله .

(الأنصاري) : كَتَبْتُ الْفَلَامَ تَكْتِيبًا ،
وَأَكْتَبْتُهُ إِكْتَابًا إِذَا عَلَّمْتُهُ الْكِتَابَ^(١) .

وقال^(٢) الليث : الْكِتَابُ : اسْمُ الْمَكْتَبِ
الَّذِي يَعْلَمُ فِيهِ الصَّبِيانُ .

وقال المبرِّدُ الْمَكْتَبُ : مَوْضِعُ التَّعْلِيمِ ،
وَالْمَكْتَبُ : الْعَلَمُ ، وَالْكِتَابُ : الصَّبِيانُ .

قال : وَمَنْ جَمَلَ الْمَوْضِعَ الْكِتَابَ فَقَدْ
أَخْطَأَ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ لَصَبِيانٍ
لِلْمَكْتَبِ : الْفُرْقَانِ أَيْضًا .

وسمعت أعرابيًا يقول أَكْتَبْتُ فَمَ السَّقَاءِ
فَلَمْ يَنْتَكِبْ أَيْ لَمْ يَسْتَوَكْ بِجَفَائِهِ^(٣)
وَعَلَّظَهُ .

(الليث) : الْكُتْبَةُ : الْخُرُزَةُ لِلْمُضْمُومَةِ
بِالسَّيْرِ ، وَجَمْعُهَا : كُتَبٌ ، وَالنَّاقَةُ إِذَا ظَهَرَتْ^(٤)

عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا كُتِبَ مَنَحْرَاهَا بِخِيطٍ قَبْلَ حَلِّ
الدُّرَجَةِ عَنْهَا^(٥) لِيَكُونَ أَرَأَمَ لَهَا .

وَكَتَبْتُ الْكِتَابَ كُتْبًا وَكِتَابًا ، فَالْكِتَابُ :
اسْمٌ لِمَا كُتِبَ مَجْمُوعًا ، وَالْكِتَابُ : مُصَدَّرٌ ،
وَالْكِتَابَةُ لِمَنْ تَكُونُ^(٦) لَهُ صِنَاعَةٌ^(٧)
كَالصَّنَاعَةِ وَالْخِيَاطَةِ ، وَالْكُتْبَةُ : اِكْتِبَاكُ
كِتَابًا نَسَخَهُ ، وَالْكُتْبَةُ : جَمَاعَةُ مُسْتَحْجِزَةٍ
فِي حَبْرٍ عَلَى حُلَّةٍ .

وَالْكُتْبَةُ : الْاِكْتِتَابُ فِي الْفَرَسِ
وَالرَّزْقِ^(٨) .

ويقال : اِكْتَتَبَ فُلَانٌ أَيْ كَتَبَ اسْمَهُ
فِي الْفَرَسِ .

وقال ابن عمر : مِنْ اِكْتَتَبَ ضَمِيمًا بَعَثَهُ
اللَّهُ ضَمِيمًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ^(٩) الرَّجُلُ مِنْ
أَهْلِ النَّبِيِّ فَرَضَ لَهُ فِي الدِّيْوَانِ فَرَضٌ^(١٠)

(٥) لم تذكر في ج .

(٦) في ج يكون بالياء .

(٧) في ج صناعة مثل .

(٨) في ج : يقال بدون واو .

(٩) في ج يعني الرجل .

(١٠) في ج . . الديوان مندب للخروج مع المجاهدين

نسأل أن يكتب في الضمى وهم الزمنى وهو صحيح النح .

(١) في ج الكتابة .

(٢) لم يذكر في ج .

(٣) في ج لجفائه .

(٤) في ل يفتح الظاء وكسر الهززة ؟

فَلَمَّا نُدِبَ لِلْجَمَادِ ذَكَرَ أَنَّهُ مِنَ الضَّمَنِ، وَمِ
الزَّمَنِ وَهُوَ غَيْرُ ضَمَنِ .

وَيُقَالُ: ^(١) اِكْتَتَبَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا سَأَلَهُ
أَنْ يَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا فِي حَاجَةٍ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ^(٢) وَعَزَّ: « اِكْتَتَبَهَا
فَهِيَ تُنَمَلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا »، أَيْ
اسْتَكْتَبَهَا .

وَالْكِتَابُ يُوضَعُ مَوْضِعَ الْفَرْضِ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ ^(٣) وَعَزَّ: « كُتِبَ عَلَيْكُمْ
الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ » وَ « كُتِبَ عَلَيْكُمْ ^(٤)
الصِّيَامُ » أَيْ ^(٥) فُرضَ .

وَقَالَ ^(٦) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: « وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ
فِيهَا »، أَيْ فُرضْنَا .

وَمِنْ هَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٧)
لِرَجُلَيْنِ ^(٨) احْتَكَمَا إِلَيْهِ: « لَا قُضِيَنَّ بَيْنَكُمَا

بِكِتَابِ اللَّهِ »، أَيْ بِفَرْضِ اللَّهِ تَنْزِيلًا أَوْ
أَمْرًا يَدْنُهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ^(٩) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ^(١٠)، وَجَمْعُ الْكَاتِبِ: كُتَّابٌ وَكُتَبَةٌ،
وَقَوْلُ ^(١١) اللَّهِ: « كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَأَحِلَّ ^(١٢) لَكُمْ »، مُصَدَّرٌ أُرِيدَ بِهِ الْفِعْلُ
أَيْ كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَهُوَ قَوْلُ حَذَاقٍ ^(١٣)
النَّحْوِيِّينَ .

[كِتَب]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ ^(١٤) وَعَزَّ: « أَوْ يَكْتِبُهُمْ
فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ » .

وَقَالَ [فِي مَوْضِعٍ آخَرَ]: « كُتِبُوا ^(١٥)
كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ » .

وَرَوَى الْأَثَرُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قُلَّ:
كُتِبَتْهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ أَيْ صَرَعَهُ لَوَجْهِهِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ
قَالَ اللَّيْثُ .

(١) فِي ج: اِكْتَتَبَ فُلَانٌ كِتَابًا أَيْ سَأَلَ أَنْ
يَكْتُبَ لَهُ .

(٢) فِي ج قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ فِي آيَةِ ٥ / الْفُرْقَانِ .

(٣) فِي ج: كَسَابَتُهُ . وَهُوَ فِي آيَةِ ١٧٨ / الْبَقَرَةِ .

(٤) فِي آيَةِ ١٨٣ / الْبَقَرَةِ .

(٥) فِي ج: مَعْنَاهُ .

(٦) فِي ج قَالَ: وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا وَهُوَ فِي

آيَةِ ٤ / الْمَائِدَةِ .

(٧) فِي ج: وَآلِهِ .

(٨) لِرَجُلَيْنِ التَّحْ سَقَطَ مِنْ ج .

(٩) فِي ج: الرَّسُولُ .

(١٠) فِي ج: وَآلِهِ .

(١١) فِي ج وَقَوْلُهُ تَعَالَى، وَهُوَ فِي آيَةِ ٢٤ /

النِّسَاءِ .

(١٢) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١٣) فِي ج: جَمِيعٌ .

(١٤) فِي ج تَعَالَى وَهُوَ فِي آيَةِ ١٢٧ / آلِ عِمْرَانَ .

(١٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ج وَالتَّلَاوَةُ بَعْدَهُ فِي آيَةِ ٥ /

الْمُجَادَلَةِ .

[وقال : الكَبْتُ : صَرَعُ الرَّجُلِ
لَوْجِهِ] .

وقال أبو اسحاق^(١) الزجاج في قوله :
« كَبِتُوا »^(٢) كما كَبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ «
معنى كَبِتُوا : أَذِلُّوا وَأَخَذُوا بِالْعَذَابِ بَأْنَ
غَلَبُوا كما نَزَلَ مِنْ قَبْلِهِمْ مَنْ حَادَ اللَّهُ .

(سلة عن الفراء) : في قوله كَبِتُوا أَيْ
غَيِظُوا وَأَحْزَنُوا يَوْمَ الْخَنْدَقِ كما كَبِتَ مَنْ
قَاتَلَ الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ .

(قلت^(٣)) وقال بعض من يحتج بقول
الفراء : أَصْلُ الْكَبْتِ : الْكَبْدُ فَقَلْبَتِ
الدَّالُ نَاءً ، أَخَذَ ذَلِكَ^(٤) مِنَ الْكَبْدِ وَهُوَ
مَوْضِعُ^(٥) الْغَيْظِ وَالْخَنْدِ ، فَكَانَ الْغَيْظُ لَمَّا
بَلَغَ مِنْهُمْ^(٦) مَبْلَغَ الْمَشَقَّةِ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ
فَأَحْزَنَهُمْ . وَانْذَكَ^(٧) يُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ : سُودُ
الْأَكْبَادِ .

[^(١) وقال الأصمعي فيما روى أبو عبيد
عنه : الْكَبْتُ وَالْوَقْمُ : كَسَرُ الرَّجُلِ
وَإِخْرَاقُهُ] .

(بكت)

(أبو^(١) عبيد عن الأصمعي) : التَّبْكِيْتُ
وَالْبَكْعُ : أَنْ تَسْتَقْبِلَ الرَّجُلَ بِمَا يَكْرَهُ .
وقال الليث : بَكَتَهُ بِالْمَصَاتِبِكِيَّةِ ،
وبالسيف ونحوه .

وقال غيره : بَكَتَهُ تَبْكِيَّةً إِذَا قَرَعَهُ
بِالْعِذْلِ تَقْرِيبًا .

وقال بعضهم في تفسير قول الله جلّ
وعزّ : « وَإِذَا^(٨) الْوَاوُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ
قُتِلَتْ » سُؤَالُهَا^(٩) تَبْكِيَّةٌ لَوَائِدُهَا .

[بتك]

الْبَتْكُ : الْقَطْعُ .

قال الله جلّ وعزّ : « فَلْيَبْتَكَنْ^(١٠)
آذَانَ الْأَنْعَامِ » .

- (١) ما بين قوسين سقط من ج .
(٢) في ج : وروى أبو عبيد .
(٣) في الآية ٨ / التكوير .
(٤) في ج : تسأل تبكيها .
(٥) الآية ١١٩ / النساء .

- (١) ما بين القوسين سقط من ج .
(٢) في ج وقال أبو اسحاق ج قوله تعالى ...
(٣) عبارة ج : قال الأزهرى وقال من احتج
للفراء ...

- (٤) لم يذكر في ج .
(٥) في ج : معدن الغيظ والأحقاد .
(٦) في ج : بهم مبلغه .
(٧) في ج : ولهذا قيل .

(أبو عبيد^(٨) عن الأصمعي^(٩)) : بَتَكَتُ
الشيء أى قطعته .

(تبك)

قال^(٩) الليث : تَبُوكُ : اسمُ أرضٍ .
(قلت^(١٠)) : إن كانت التاء أصليةً في
تَبُوكُ فهي فعولٌ من تَبَكَ ولا أعرفه في
كلام العرب ، وإن كانت التاء تاءَ
الاستقبالِ فهي من بَاكَتْ تَبُوكُ ، وقد فُسرَّ
في بابهِ .

ك ت م

كُتِمَ . كُتِمَتْ . كُتِمَتْ . كُتِمَتْ . كُتِمَتْ .
مستعملة^(١١) .

(كُتِمَ)

قال^(١٢) الليث : الكُتَمُ : نباتٌ يَخْلَطُ
بالوسمة^(١٣) للخضابِ الأسودِ .
(قلت^(١٤)) : الكُتَمُ : نبتٌ فيه حمرةٌ ،

قال أبو العباس : أى^(١٥) : فليَقْطُمْ .

(قلت^(١٦)) : كأنه أراد - والله أعلم -
تجديرَ أهلِ الجاهليةِ آذانَ أنعامهم وقطعهم^(١٧)
إياها .

وقال الليث : البَتَكُ : قطعُ الأذنِ مِنْ
أصلها .

قال : والبَتَكُ : أن تقبضَ عَلَى شعرِ
أُوريشٍ أو نحو ذلك ثم تجذبهُ إليك فينبِتَكَ
من أصله أى^(١٨) ينْتَفِئُ ، وكلُّ طاقَةٍ من ذلك
صارَتْ في يدِكَ فاسمُها بَتَكَةٌ^(١٩) .

ومنه^(٢٠) قول زهير :

* طارتُ وفي كفِّهِ من ريشها بَتَكٌ^(٢١) *

وقال غيره : سيفٌ باتَكَ أى قاطعٌ ،
وسيوفٌ بواتَكَ .

(٨) ما بين قوسين لم يذكر في ج ، وإنما ذكر
بعد العبارة هكذا : رواه أبو عبيد عنه .
(٩) لفظ قال لم يذكر في ج .
(١٠) في ج قال الأزهرى فإن الخ .
(١١) لفظ (مستعملة) لم يذكر في ج .
(١٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .
(١٣) في ج مع الوسمة .
(١٤) في ج قال الأزهرى .

(١) في ج يقول بدل أى .
(٢) في ج : قال أبو منصور .
(٣) في ج وشقهم .
(٤) في ج أو بدل أى .
(٥) في ج بفتح الباء .
(٦) في ج : قال زهير .
(٧) صدره كافٍ ديوانه ، ل
حتى إذا ما هوت كف الغلام لها

وروى عن أبي بكرٍ أنه كان يَخْتَضِبُ بِالْحِنَاءِ
وَالكَتَمِ .

وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :
وَشَوَّدَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ

بِالْجِلْبِ هَذَا كَأَنَّهُ كَتَمٌ ^(١)
وقال بعض ^(٢) الهذليين :

ثُمَّ يَنْوُشُ إِذَا آدَ النَّهَارَ لَهُ

على التَّزُجِّبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَتَمٍ .
وقال ^(٣) اللَّيْثُ : الْكِتْمَانُ : تَقْيِضُ
الإِعْلَانِ ، وَنَاقَةُ كَتُومٍ وَهِيَ الَّتِي لَا تَرْغُو
إِذَا رُكِبَتْ .

وقال الأعشى ^(٤) أو غيره :

(١) البيت ذكر في المواد : كتم ، شوذ ، هف .
وضبط (الجلب) بضم الجيم فقط في (هف) وفي
(شوذ) بالحاء المعجمة وهو تحريف .

(٢) هو ساعدة بن جؤية الهذلي يصف وعلا ، في
شامق (ل / نوم) . وفي مادة (نوم) أو بدل آو ،
وهو خطأ .

وفي (كتم ، نوم) بدل بدل على ، وفي مادة
(أود) على .

وفي ج نيم بدل نيم ، وهو تحريف .
وفي ل / أود : هم بدل نيم ، وانظر ديوان
الهذليين ١ / ١٩٦ .

(٣) لفظ وقال : لم يذكر في ج .

(٤) في ل آخر وقبله قال الأعشى

ككتوم الرغاء . . .

وهو بيت آخر .

* كَتُومُ الْهَوَاجِرِ مَا تَنْبَسُ ^(٥) *

وقال الطرماح :

قَدْ تَجَاوَزْتُ بِهَلَوَاعِيَةٍ

عَبْرَ أَصْفَارٍ كَتُومِ الْبُقَامِ ^(٦)

(أبو عبيد عن الأصمعي) : من القسي :

الكتومُ وهي التي لا شقَّ فيها :

وقال أوس بن حجر يصف قوساً .

كَتُومٌ طَلَعَ الْكَفَّ لَا دُونَ مِلْثَمَا

وَلَا عَجَمَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلَا ^(٧)

وقال ^(٨) اللَّيْثُ : الْكَتَامُ مِنْ الْقَسَى :

الَّتِي لَا تُرْنُ إِذَا أَنْبَضَتْ وَرَبَّمَا جَاءَتْ فِي
الشَّعْرِ كَاتِمَةٌ .

(قات ^(٩)) . والصواب ما قال الأصمعي .

وقال أبو عمرو : كَتَمَتِ الْمَزَادَةُ تَكْتُمُ

كُتُومًا إِذَا ذَهَبَ مَرَحُهَا وَسِيلَانُ الْمَاءِ مِنْ

تَحَارِزِهَا أَوَّلَ مَا تَشْرَبُ ، وَهِيَ مَزَادَةٌ

كَتُومٌ .

قال : وَكَتَمَتِ النَّاقَةُ فِيهِ كُتُومًا وَمِكَتَامًا

(٥) الشعر في ل ، وفي ج ينبس .

(٦، ٧) البيت في ل .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٩) في ج : قال الأزهرى .

إذا كانت لا تشولُ بذنبها وهي لاتحُ .
وأشدنى في صفة^(١) خلٍ منُ فحولِ
الإبل .

فهوَ لجولانِ القلاصِ شَتَامُ
إذا سَمَا فوقَ جَوحِ مَكْتَامُ
جولان^(٢) القلاص : صغارُها .
وكتمان : اسم^(٣) بلد في بلاد قيس .

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابي) : الكَتِيمُ :
الجل الذي لا يرغو ، والكَتِيمُ : القوس التي
لا تنشق .

[كـ]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَيْتُ :
الطويل الثَّامُ من الشهورِ والأعوام .

وقال^(٤) الليث : الكُمَيْتُ : لونٌ ليس
بأشقرَ ولا أدهمَ ، وكذلك الكُمَيْتُ من أسماء
الحمر فيها حُمرة وسوادٌ ، والمصدرُ : الكُمْتَةُ .
وقال أبو عبيدة : فرقُ ما بين الكَيْتِ

(١) في ج . ل : في وصف غن اه .

(٢) هذه العبارة لم تذكر في جوعده : وكتمان :

اسم ناقة .

(٣) في ل / كتان بالضم : موضع ، وقيل اسم

جبل . . . وكتان : اسم ناقة ، وانظر ج .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

والأشقر في الخليل بالمرُف والذَنبِ فإن كانا
أحمرين فهو أشقرٌ ، وإن كانا أسودين فهو
كَيْتٌ .

قال والوردُ بينهما ، والكُمَيْتُ للذكَرِ
والأنثى سواء .

يقال : مُهْرَةٌ كَيْتٌ ، جاء عن العرب
مُصَفَّرًا كما ترى .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : في ألوانِ
الإبلِ : بَعِيرٌ أحمر إذا لم يُخالطْ مُهرته شيء ،
فإن خالط مُهرته فَنَوٌ فهو كَيْتٌ ، وناقَةٌ
كَيْتٌ ، فإن اشتدَّت الكُمْتَةُ حتى يدخلها
سوادٌ فَتَلِكُ الرُّمُكَةُ ، وبَعِيرٌ أَرْمَكُ ، فإن
كان شديد الحُمرةِ يَخْلِطُ مُهرته سوادٌ ليس
بخالصٍ فَتَلِكُ الكُلْفَةُ وهو أكلَفُ ، وناقَةٌ
كلَفَاءُ .

وقال غيره^(٥) يقال : تمرَةٌ كَيْتٌ في لونها
وهي من أصلبِ التمرانِ لِحَاءِ وأطيبها بَمَضْغَةٍ .
وقال الشاعر^(٦) :

(٥) في ج ، قال أبو منصور . .

(٦) هو الأسود بن بغير وهو أعشى نهشل وصدره

كما في مادة وسف

وكنت إذا ما قرب الزاد مولعا

وجلدة أي صلبة : ولم يوسف : لم تقشر .

* بكل كُنَيْتٍ جَلَدَةٍ لَمْ تُؤَسَّفِ *

[متك]

قرأ أبو رجاء العطاردي^(١) فيما يروى عن الأعمش عنه « وَأَعْتَدْتُ^(٢) لَهْنَ مُتْكَأً » على فُعلٍ .

وروى^(٣) سلمة عن الفراء في تفسيره .
واحدة المُتْكَأِ ، مُتْكَأٌ ، وهى الأترجة .

وروى أبو روقٍ عن الضحاك أنه قرأ مُتْكَأً ، وفسره بزماوَرْدَ .

وحدثني المنذرى عن عثمان أحمد بن يونس عن فُعَيْلٍ عن حصين^(٤) عن مجاهدٍ عن ابن عباس في قوله « وَأَعْتَدْتُ لَهْنَ مُتْكَأً » .

قال الأترجُ (الحراني عن ابن السكيت عن أبي عبيدة) .

قال المُتْكَأُ : طَرَفُ الزُّبِّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
والمرأة المُتْكَاهُ : البَظْرَاهُ .

وقال غيره : المُتْكَأُ والمُتْكَأُ : القَطْعُ ،

(١) لم يذكر في ج ولكنه قال بعد قوله على فعل :
رواه الأعمش عنه .

(٢) في الآية ٣١ / يوسف .

(٣) عبارة ج : وقال الفراء : مثل بسرة وبسر وهو الأترج .

(٤) في ج : حين .

وسُمِّيتِ الأترجة مُتْكَأً لأنها تُقَطَّعُ .

وقال^(٥) الليث : المُتْكَأُ : أنف الدباب .

قال والمُتْكَأُ مِنَ الْإِنْسَانِ : وَتَرْتُهُ أَمَامَ الْإِخْلِيلِ ، وَمِنَ الْمَرْأَةِ : عِرْقُ بَظْرِهَا ، وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي السَّبِّ يَا أَبْنَ^(٦) الْمُتْكَاهُ ، أَى عَظِيمَةِ ذَلِكَ [الْقَتِيبِي : الْمُتْكَاهُ : الَّتِي لَا تَحْبِسُ بَوْلَهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَمْ تَحْفَظْ^(٧)] .

(عمر عن أبيه) : المُتْكَأُ : الأترجُ ،
والمُتْكَأُ : الزَّماوَرْدُ^(٨) ، والمُتْكَأُ : عِرْقٌ فِي غُرْمُولِ الرَّجُلِ .

وقال أبو العباس^(٩) : زَعَمُوا أَنَّهُ مَخْرَجُ الْمَدِيِّ .

[مكت]

أهمله^(١٠) الليث .

وروى أبو العباس^(١١) عن ابن الأعرابي

(٥) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(٦) في ج يا ابن .

(٧) ما بين القوسين أو المعقفين من ج .

(٨) في ج البر ما ورد ، وفي الناج الزما ورد بضم الزاى وفتحها .

(٩) في ج ثعلب ، وهما واحد .

(١٠) لم يذكر في ج .

(١١) في ج : ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال الخ وضبطه للكلام محرف .

(أبو عبيد): التَّامِكُ: السَّنامُ، ويقال:
بَناءُ تَامِكٍ أَيْ مُرْتَفِعٍ.

[تمك]

قال الليث . تَكَمَّةٌ^(٥) : بنتٌ مُرَّةٌ .
قلت^(٦) : ولا أدري ممَّ اشْتُقَّ .

أنه قال يقال : اسْتَمَكَّتِ الْعُدُ فَاْفْتَحَهُ ، وَالْعُدُّ:
الْبِزْرَةُ ، وَاسْتَمَكَّأْتُهَا : أَنْ تَمْلَأَ قَيْحًا ، وَفَتْحُهَا^(١) :
فَضَحُهَا عَنْ قَيْحِهَا .

[تمك]

قال^(٢) الليث : تَمَكَّ السَّنامُ تُمُوكًا إِذَا
تَرَّ وَاكْتَنَزَ .

باب الكاف والظاء

اِقْتَمَّتْ^(٧) الْكَلْبِيَّةُ فَإِذَا انْتَرَعَتِ الْكَلْبِيَّةُ كَانَ
مَوْضِعُهَا كُظْرًا ، وَهِيَ الْكُظْرَانُ .

وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ^(٨) : الْكُظْرُ:
جَانِبُ الْقَرْجِ ، وَجَمْعُهُ أَكُظَارٌ . وَأَنْشَدَ :

وَإِكْنَشَفْتُ لِنَاشِيٍّ^(٩) دَمَكِيٍّ^(١٠)

عَنْ وَارِمٍ^(١١) أَكْظَارُهُ عَضْنُكَ

ك ظ ذ ، ك ظ ث

أَهَمْتُ .

ك ظ ر

كظر :

[كظر]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : فِي سِيَةِ الْقَوْسِ :
الْكُظْرُ وَهُوَ الْفَرْسُ الَّذِي فِيهِ الْوَسْرُ .

وقال الليث : وَجْمُوهُ : الْكِظَارُ^(١٢) ،

يقال : كَظَرَهَا^(١٣) كَظْرًا .

قال : وَالْكُظْرَةُ أَيْضًا : الشَّحْمَةُ الَّتِي قَدْ

(٥) عبارة ج : الليث : التكمة ..

(٦) لم يذكر في ج .

(٧) في ج : اقم ، وفي ل الشحمة التي قدام
الكلية .

(٨) لم يذكر في ج .

(٩) في الأصل : لنا بغيء ، وهو خطأ .

(١٠) في الأصل بالواو بدل الدال وهو خطأ .

(١١) في التاج : دارم بالدال ، وهو خطأ ، وفي

هذا الرجز روايات مختلفة ، فانظره في المواد (دلس ،

دمك ، عضنك ، كشف) وفي المراجع ل ، ت والتكمة

لما غاني .

(١٢) في ج : دل : وفتحها : شحما وكرهما .

(١٣) لفظ قال لم يذكر في ج .

(١) في ل : الكظارة .

(٤) في ج : كظرتها .

ويقال : اكْظُرْ زَنْدَتَكَ أَى حُزٍّ فِيهَا
فُرْضَةٌ^(١).

ك ظ ل

مهمل.

ك ظ ن

نكظ - كنظ .

[نكظ]

(أبوزيد) : نَكِظُ^(٢) الرَّحِيلُ نَكَظًا إِذَا
أَزِفَ ، وَقَدْ نَكِظْتُ^(٣) لِلخُرُوجِ ، وَأَفِذْتُ^(٤)
لَهُ نَكَظًا وَأَفِذًا .

وقال الليث : النَّكْظَةُ^(٥) مِنَ الْعَجَلَةِ^(٦) .
وَأَنْشَدَ^(٧) :

قَدْ تَجَاوَزْتُهَا عَلَى نَكْظِ آيَةٍ

طِ إِذَا خَبَّ لَامَعَاتُ الْآلِ

وقال الأصمعي : أَنْكَظْتُهُ إِنْكَاطًا إِذَا
أَعْجَلْتُهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ^(٨) عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : إِذَا اشْتَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّفَرُ
وَبَعُدَ ، قِيلَ : قَدْ تَنَكَّظَ ، فَإِذَا التَّوَى عَلَيْهِ
أَمْرُهُ فَقَدْ تَمَكَّظَ .

[كنظ]

قال^(٩) الليث : الْكَنْظُ : بُلُوغُ الشَّقَّةِ مِنَ
الْإِنْسَانِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَمُكْنُوظٌ مُغْنُوظٌ وَقَدْ
كَنَّظَهُ الْأَمْرُ يَكْنِظُهُ كَنْظًا .

وقال النضر . غَنَظَهُ وَكَنَّظَهُ يَكْنِظُهُ وَهُوَ
الْكَرْبُ الشَّدِيدُ الَّذِي يُشْفِي^(١٠) مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ أَبَا نَجِجٍ يَقُولُ :
فَنَظَّهُ وَكَنَّظَهُ إِذَا مَلَأَهُ وَغَمَّهُ .

ك ظ ف

مهمل.

ك ظ ب كظب .

[كظب]

أبو العباس^(١١) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حَظَبَ

(١) في ج ، ل : حزا بدل فرضة .

(٢) في ج بفتح الكاف .

(٣) في ج بفتح الكاف .

(٤) في ج يسكون الكاف وفي ل يسكونها وفتحها .

(٥) من لم يذكر في ل .

(٦) في ، ل قال الأعشى .

(٧) في الأصل بفتح الذال ، والنصوب من ج

وغيره .

(٨) لفظ قال لم يذكر في ج وكنا ما بعده .

(٩) في ل بالبناء للمجهول .

(١٠) في ج ثعلب ، وها واحد .

رَدَّهَا فِي حَلْقِهِ ، وَكَظَمَ الْبَعِيرُ إِذَا لَمْ يَجْتَرَّ .

وقال الراعي :

فَأَفْضَنَ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِجِرَّةٍ

مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا^(٤)

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْكَظَامَةُ :

الْعَقَبُ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِ^(٥) التُّدَذْرِ مِمَّا يَلِي

حَقْوُ السَّهْمِ وَهُوَ مُسْتَدَقُّهُ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ^(٦) .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

« أَتَى كِظَامَةَ قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ فِيهِ^(٧) وَمَسَحَ عَلَى

خُفَيْهِ^(٨) .

(٤) البيت في ل وفي الأصل إذا وهو خطأ ،

والتصويب من ج ، ل والمقام .

وفي ل حقل : وَأَفْضَنَ - بِجِرَّةٍ (بالهاء المهملة

الفتوحة) وفيه قال ابن بري : كُظُومِهِنَّ : اسما كن

عن المرة (كما سبق ضبطه) وهو تحريف انظر آخر

المادة وانظر الزيادة الآتية من ج .

(٥) بهززة على واو وبمدها واو كما في ج .

(٦) في ل زيادة نصها : « ابن الأثير في

قوله :

نافضن بعد كظومهن بجرة

أى دفعت الإبل بجرتها بعد كظومها ، قال :

والكاظم منها : العطشان اليابس الجوف ، والأصل

في الكظم الإمساك على غيط وغم ، والجرة ما تخرجه

من كروشها فتجتر ، وقوله : من ذى الأبارق مثناه أن

هذه الجرة أصلها ما رعت بهذا الموضع ، وح قيل : اسم

موضع » .

(٧) في ل : منها » .

(٨) في ج : قدميه بدل خفيه .

يَحْظِبُ حُظُوبًا ، وَكَظَبَ يَكْظِبُ^(١) كُظُوبًا
إِذَا امْتَلَأَ سِمَنًا .

ك ظ م

استعمل من وجوهه : كظم .

(كظم)

قال^(٢) الله عز وجل « وَالْكَائِمِينَ

الْفَيْظَ وَالْعَافِينَ » .

قال أبو إسحاق : أَيْ أُعِدَّتِ الْجَنَّةُ لِلَّذِينَ

جَرَى ذِكْرُهُمْ وَلِلَّذِينَ يَكْظُمُونَ غَيْظَهُمْ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : « مَا مِنْ جُرْعَةٍ يَتَجَرَّعُهَا الْإِنْسَانُ أَكْظَمَ

أَجْرًا مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ مَخَافَةِ اللَّهِ » .

ويقال : كَظَمْتُ الْغَيْظَ أَكْظِمُهُ كَظْمًا إِذَا

أَمْسَكْتُ عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ .

ويقال : كَظَمَ الْبَعِيرُ عَلَى جِرَّتِهِ إِذَا

(١) في ج بكسر الظاء كجلس . وإعله الصواب

فقد جاء في ل / حظب مانصه : وحظب من الماء تملأ

يقال منه : حظب يحظب حظوبا إذا امتلأ ، ومثله

كظب يكظب كظوبا الخ وقد ضبط الظاء من المضارع

بكسرها مع أنه في كظب ضبطها بفتحها كما ضبط

يحظب بضم الظاء ، فتأمل .

(٢) في ج قال الزجاج في قول الله تعالى .

والعافين لم يذكر في ج ، وهو في الآية

١٣٤ / آل عمران .

(٣) ذل : في الله عز وجل مكان مخافة الله .

وقال أبو عبيد : سألت الأصمعي عن ^(١)

الكِظَامَة - وغيره من أهل العلم فقالوا :
هي آبار ^(٢) تُخْفَرُ وَيُبَاعَدُ مَا بَيْنَهَا ^(٣) ثُمَّ
يُخْرِقُ مَا بَيْنَ كُلِّ بَرَيْنَ بَقْنَاءَ تَوَدَّى الْمَاءُ مِنَ
الْأُولَى إِلَى الَّتِي تَلِيهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ ^(٤) الْمَاءُ إِلَى
آخِرِهِنَّ . وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ عَوَزِ الْمَاءِ لِيَبْقَى فِي
كُلِّ بَرٍّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَهْلُهَا لِلشَّرْبِ وَسَقَى
الْأَرْضَ ثُمَّ يَخْرُجُ فَضْلُهَا إِلَى الَّتِي تَلِيهَا ، فَهَذَا
مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ .

وفي حديث آخر : « إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ
قَدْ ^(٥) بُعِجَتْ كِظَامٌ وَسَاوَى بِنَاوُهَا
رُؤُوسَ الْجِبَالِ فَأَعْلَمْ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ
أُظْلِكَ » .

- (١) في ج : عنها وأهل العلم من أهل الحجاز
فقالوا هي آبار متناسقة .
(٢) في الأصل آبار آبار .
(٣) في الأصل : بينهما . والمذكور من ج .
(٤) في الأصل : يجتمع .
(٥) في ج وقد .

وقال أبو إسحاق : هي السَكْظِيمَةُ ،
وَالكِظَامَةُ .

وَكَاظِمَةٌ : جَوْ عَلَى سَيْفٍ ^(٦) الْبَحْرَيْنِ الْبَصْرَةِ
عَلَى مَرَحِلَتَيْنِ ، وَفِيهَا رَكَايَا كَثِيرَةٌ ، وَمَاؤُهَا
شَرُوبٌ ، وَأُنْشِدَنِي أَعْرَابِي مِنْ بَنِي كَلَيْبِ بْنِ رَبِيعٍ :
صَمِيتُ لَكِنْ أَنْ تَهْجُرَنَ نَجْدًا

وَأَنْ تَسْكُنَ كَاظِمَةَ الْبُحُورِ ^(٧)

وقال الليث : كَظَمَ الرَّجُلُ غِيظَهُ إِذَا
اجْتَرَعَهُ ، وَكَظَمَ الْبَعِيرُ جِرَّتَهُ إِذَا اِزْدَرَدَهَا ^(٨)
وَكَفَّ عَنْهَا ^(٩) وَنَاقَةٌ كَظُومٌ ، وَنُوقٌ كَظُومٌ
إِذَا لَمْ تَجْتَرَّ ، وَالْكَظْمُ : تَخَرَّجَ النَّفْسُ ،
يُقَالُ : كَظَمَنِي فُلَانٌ ، وَأَخَذَ بِكَظْمِي .

وقال أبو زيد : يُقَالُ : أَخَذْتُ بِكَظَامِ

الْأَمْرِ أَيْ بِالثِقَةِ .

- (٦) في الأصل : بفتح السين ، والتصويب من ج ،
ومادة (سيف) وهو الساحل .
(٧) قول بدون نسبة إلى قائله .
(٨) في الأصل : « اِزْدَرَدَهُ » عنه .
(٩) في الأصل يسكون الفاء والتصويب من ج .

(١) بَابُ الْكَافِّ وَالذَّالِ

قال (٥): «وَالَّذِ كُرُ: ذِكْرُ الشَّرَفِ،
وَالصَّوْتُ» (٦) قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى] (٧) «وَإِنَّهُ
لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ» وَالَّذِ كُرُ: الْكِتَابُ
الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الدِّينِ، وَكُلُّ كِتَابٍ مِنْ
كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ [عَلَيْهِمُ السَّلَام] (٨) ذِكْرٌ،
وَالَّذِ كُرُ: الصَّلَاةُ لِلَّهِ [تَعَالَى] (٩)، وَالِدَعَاءُ
وَالثَّنَاءُ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ [عَلَيْهِمُ] (١٠)
السَّلَامُ] إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ فَرَعَوْا إِلَى الذِّكْرِ
أَيَّ إِلَى الصَّلَاةِ يَقُومُونَ فَيُصَلُّونَ، وَذِكْرُ
الْحَقِّ هُوَ الصَّكُّ وَجَمْعُهُ: ذِكُورُ حَقِّقٍ.
وَيُقَالُ: ذُكُورُ حَقٍّ، وَالَّذِ كُرِيَ: اسْمُ
لِلتَّذِكْرِ.

كُذِّثَ، مَهْمَلٌ.

كُذِرَ

اسْتَعْمَلَ مِنْ (٢) وَجُوهُهُ.

(ذِكْرُ)

(الْحَرَاوِيُّ)، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ: يُقَالُ (٣): مَا زَالَ ذِكْرُ مِثْلِي عَلَى
ذِكْرِي وَذُكْرِي.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الذِّكْرُ: مَا ذُكِرَتْهُ بِلِسَانِكَ
وَأُظْهِرَتْهُ.

قَالَ: وَالَّذِ كُرُ بِالْقَلْبِ.

يُقَالُ: مَا زَالَ مِثْلِي عَلَى ذِكْرِي أَيْ لَمْ
أَنْسَهُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ (٤): الذِّكْرُ: الْحِفْظُ لِلشَّيْءِ

تَذَكُّرُهُ، وَالَّذِ كُرُ: جَرَمِي الشَّيْءِ عَلَى
لِسَانِكَ.

(٥) لَفْظُ (ذَال) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج.

(٦) مِثْلُهُ فِي ج، وَفِي ل: الصَّيْتُ (س ٣٩٧
س ٢٣) وَضُبَّتِ التَّاءُ فِي (الصَّوْتِ) بِالْكَسْرِ وَفِي
(الصَّيْتُ) بِالرَّفْعِ، وَفِيهِ: الذِّكْرُ: الصَّيْتُ وَالثَّنَاءُ
(ابْنُ سَيِّدِهِ) الذِّكْرُ الصَّيْتُ الْخ.

(٧) الزِّيَادَةُ مِنْ ج، وَهُوَ فِي الْآيَةِ ٤٤ سُورَةُ
الزُّخْرَفِ.

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج.

(٩) الزِّيَادَةُ مِنْ ج.

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ج.

(١) فِي ج: أَبْوَابٌ.

(٢) فِي ج: مِنْهُ.

(٣) فِي ج: قَالَ.

(٤) لَفْظُ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج.

لَتَنْدَمَنَّ ، وَأَنْتَ تَرِيدُ : بِسَوْءٍ فَيَجُوزُ
ذلك .

قال عنترة :

لَا تَنْدُ كُرِي فَرَسِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ

فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ^(٥)

أَيُ^(٦) لَا تَعْبِي مُهْرِي ، فَجَعَلَ الذَّكْرُ

عِيًّا .

(قلت)^(٧) وقد أنكر بعضهم^(٨) أن يكون

الذَّكْرُ عِيًّا .

وقال أبو الهيثم^(٩) في قول عنترة :

لَا تَنْدُ كُرِي فَرَسِي ...

معناه : لَا تُؤَلِّقِي بِذِكْرِهِ ، وَذِكْرُ

إِثَارِي إِيَاهُ بِاللَّيْنِ^(١٠) عَلَى الْعِيَالِ .

وقال الزجاج نحواً من قول القراء .

وقال : يقال : فلان يذكّر الناسَ أَيُ

وقال أبو العباس : الذَّكْرُ : الصَّلَاةُ ،

والذَّكْرُ : قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ ، وَالذَّكْرُ : النَّسَبُ ،

وَالذَّكْرُ : الدَّعَاءُ ، وَالذَّكْرُ : الشُّكْرُ ،

وَالذَّكْرُ : الطَّاعَةُ .

قال : ومعنى قوله جل^(١١) وعز « وَلَذِكْرُ

اللَّهِ أَكْبَرُ » فيه وجهان :

أحدهما : أَنْ ذِكْرَ اللَّهِ إِذَا ذَكَرَهُ الْعَبْدُ

خَيْرٌ لِلْعَبْدِ مِنْ ذِكْرِ الْعَبْدِ لِلْعَبْدِ .

والوجه الآخر : أَنْ ذِكْرَ اللَّهِ يَهْمِي عَنْ

الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ أَكْبَرُ^(١٢) مِمَّا تَنْهَى

الصَّلَاةُ .

وقول الله [تعالى]^(١٣) : « سَمِعْنَا قَتِي

يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ » .

قال القراء فيه ، وفي قوله [تعالى]^(١٤) :

« أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ » .

قال : يريد : يَعْيِبُ آلِهَتَكُمْ .

قال : وَأَنْتَ قَائِلٌ لِلرَّجُلِ : لَنْ ذَكَّرْتَنِي

(٥) البيت قول ، وفي ج فيكون بالرفع ، وجلدك

بفتح الكاف ، والتصويب من ل وغيره والقام

يقضيه (لا تذكري) .

(٦) في ج ، ل : أراد ..

(٧) في ج : قال أبو منصور .

(٨) في ج أبو الهيثم .

(٩) لم يذكر في ج لذكركه قبل .

(١٠) عبارة ج ، ل : إياه دون العيال (س ٣٩٨

س ٥) .

(١١) في ج تعالى ، وهو في الآية ٤٥ / المتكبر .

(١٢) في ج : أكثر بالثناء الثلاثة .

(١٣) الزيادة من ج وهو في الآية ٦٠ / الأنبياء .

(١٤) الزيادة من ج وهو في الآية ٣٦ / الأنبياء .

فهي مُذَكِّرٌ ، فإذا كان من عاداتها أن تَلِدَ
الذُّكُورَ فهي مِذْكَارٌ ، والرجلُ أيضاً
مِذْكَارٌ .

ويقال للخبلي ، على الدعاء : أَيْسَرْتُ
وأَذْكَرْتُ .

والاستدكارُ : الدَّرَاسَةُ للحفظ ،
والتَّذْكَرُ ، تَذْكَرُ مَا أُنْسِيَتْهُ .

وقال (١) كعب :

وعرفتُ أَنِّي مُضِيحٌ بِمَضِيعةٍ

غَيْرَاءَ تَعْرِفُ جَنْهَا مِذْكَارِ (٢)

وقال الأصمعي (٣) : فَلَاةٌ مِذْكَارٌ (٤) :

ذاتُ أهوالٍ ، وقال مرةً : لا يسلكها إلا
الذُّكُورُ من الرجال ، ويومُ مَذْكَرٍ إذا وُصِفَ
بالشدة والصعوبة وكثرة القتل . وقال (٥) لبيد :

فَلِذَا كُنْتَ تَتَعَنَّ الكِرَامَ فَأَعُولِي

أَبَا حَازِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَذْكَرٍ

يَسْتَأْهِمُ وَيَذْكَرُ عِيَوَهُمْ ، وفلانٌ يَذْكَرُ اللهَ
أَيَّ يَصِفُهُ بِالْعِظْمَةِ وَيُبْنِي عَلَيْهِ وَيُوَحِّدُهُ ، وإنما
يُحَذَفُ مع الذُّكُورِ مَا عُمِلَ معناه .

وقال الليث (١) : الذُّكُورُ : معروف
وجمعهُ : الذُّكُورَةُ ، ومن أجله يسمى ما يليه
الْمِذْكَارُ كَبُورٌ ، ولا يَرُدُّ ، وإنْ أُفْرِدَ فَمِذْكَرٌ ،
مثل : مُقَدِّمٌ (٢) ومُقَادِّمٌ .

والذُّكُورُ : خلافُ الأنثى ، ويجمع (٣)
الذُّكُورَ ، والذُّكُورَةَ ، والذُّكَارَةَ ،
والذُّكْرَانِ .

وقال : الذُّكُورُ من الحديد : أَيْسَهُ وَأَشَدُّهُ ،
ولذلك سُمِّيَ السيفُ مَذْكَرًا وَيَذْكَرُ به الْقُدُومُ
وَالْفَأْسُ ونحوه أعني بِالذُّكُورِ من الحديد ،
وامرأةٌ مَذْكَرَةٌ ، وناقَةٌ مَذْكَرَةٌ إذا كانت
تُشْبِهُ فِي خِلْقَتِهَا الذُّكُورَ أو فِي شِمَائِلِهَا الرَّجُلَ
أَعْنَى الْمَرْأَةِ .

ويقال للمرأة إذا ولدت ذَكَرًا قَدْ أَذْكَرَتْ

(٤) في ج ، ل : قال بدون الواو .

(٥) البيت في ديوانه طبع دار الكتب ص ٣٦

وفي ل : يعزف .

(٦) في ج : الأصمعي .

(٧) في شرح ديوان ص ٣٦ : تَذْكَارٌ لا يسلكها

إلا الذُّكُورُ من الرجال ، وقال الأصمعي ثبت أحرار
القبول .

(٨) في ج قال بدون الواو .

(١) لم يذكر لفظ (قال) في ج .

(٢) ضبط في ل بفتح القاف وفتح ادال المشددة .

(٣) في ج : ويجمع على الذُّكَارَةُ ، والذُّكُورُ ،

والذُّكْرَانِ ، والذُّكُورَةُ .

وفي ل : والجمع : ذُكُورٌ ، وذُكُورَةٌ ، وذُكْرٌ ،

وذُكَارَةٌ ، وذُكْرَانٌ ، وذُكْرَةٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْمَذْكُورَةُ^(٦)
وهي سيوف شمراتها حديد ذكر، ومُتُونُهَا :
أُنَيْثٌ، يقولُ الناسُ إنها من عمل الجن .

(أبو زيد) : ذهبتُ ذُكْرَةَ السَّيْفِ
والرجل ، أي حدثه .

وقال الفراء : يكون^(٧) الذَّكْرَى بمعنى
الذكر ، ويكون بمعنى التذكير^(٨) في قوله
« إِنَّا أَخْلَصْنَاكُمْ^(٩) بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ »
كذلك^(١٠) — كلذ

[كلذ]

أهمله الليث .

وروي أبو العباس^(١١) عن ابن الأعرابي :

(٦) في ج : المذكرة : السيوف شمراتها ...
تقول .

(٧) مثله في ل س ٣٩٥ س ٢٣ وفي ج تكون
... وهذا أنسب .

(٨) مثله في ج ، وفي ل : التذكير بدل :
التذكير .

(٩) في ج ، ل لم تذكر هذه الآية ، وذكر
بدلها « وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين . ما ذكر
هنا في الآية ٤٦ س ، وما ذكر في ج ، ل في الآية ٥٥ /
الذاريات .

(١٠) عبارة ج : كذلك وهو مهمل عند الليث .

(١١) في ج نعلب .

وطريقُ مَذْكِرٍ : يُخَوِّفُ صَعْبٌ ، وفلاة
مَذْكِرٍ : تُنْبِتُ ذُكُورَ البُقُولِ^(١) ، وذُكُورُهُ :
ما خُشِنَ منه وَغُلِطَ ، وأَحْرَارُ البُقُولِ : مَارِقٌ
منه وطال^(٢) ، وداهيةٌ مَذْكِرٌ : شديدة .
وقال الجعدي^(٣) :

وداهيةٌ عِمَاءُ صَمَاءٍ مَذْكِرٍ
تَذِرُ رَيْسَمَ فِي دَمٍ يَتَحَلَّبُ^(٤)
ورجلٌ ذَكْرٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا شَجَاعًا أَنْفًا
أَبِيًّا ، وَمَطَرٌ ذَكْرٌ : شديدٌ وأبلٌ .

قال الفرزدق :

قَرَبٌ ربيعٍ بالبلاليقِ قد رعت
بِمُسْتَنٍّ أَغْيَاثٍ بُعَاثٍ ذُكُورِهَا^(٥)
وقول ذَكْرٌ : صُلْبٌ مَتِينٌ ، وشِعْرٌ ذَكْرٌ :
فَحْلٌ .

(١) في ج : البقل .

(٢) كذا في الأصل ، وفي ج ، ل : طاب بالباء
بدل اللام (ل س ٣٩٧ س ٢٠) وهو أنسب ، وفي
مادة (حر) وقال أبو الهيثم : أحرار البقول : مَارِقٌ
منها ورطب ، وذُكُورُهَا : ما غلظ منها وخشِنُ^(١)
(س ٢٥٦ س ٣) .

(٣) هو النابغة الجعدي .

(٤) البيت في ل ، وضبط تنر بكسر الدال ،
وكلاما صحيح والكسر قياس ، وفي ل من بدل في ،
وفي الأصل ج ، ل بسم بفتح السين ، وهي مثثلة .

(٥) البيت في ل .

الِكَلَوَاذُ : تَابُوتُ التَّوْرَةِ .

وَكَلَوَاذَى : قَرْيَةٌ أَسْفَلَ بَغْدَادَ .

ك ذ ن ^(١) — كَذَن

[كَذَن]

قال الليث : الكَذَّانَةُ : حِجَارَةٌ كَانَهَا
الْمَدْرُ فِيهَا رَخَاوَةٌ ، وَرَبَّمَا كَانَتْ نَخْرَةً وَجَمْعُهَا :
الْكُذَّانُ .

يقال ^(٢) : إِنَّمَا فَعْلَانَةٌ ، وَيُقَالُ : فَعَالَةٌ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو) : الْكُذَّانُ :

الْحِجَارَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِصُلْبَةٍ .

ك ذ ف

مهمل .

ك ذ ب

كذب ، ذكب

[كَذَب]

قال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ ^(٣)

« فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ » وَقَرَى

« ... لَا يُكَذِّبُونَكَ » قال معنى التخفيف

(١) عبارة ج : كَذَن : الليث .

(٢) لفظ (يقال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج : تعالى . وهو في الآية ٣٣ / الأنعام .

— وَاللَّهُ أَعْلَمُ — لَا يَجْعَلُونَكَ كَذَّابًا ، وَإِنَّ ^(١)

مَا جِئْتُ بِهِ بَاطِلٌ لَّهُمْ لَمْ يَجْرِبُوا عَلَيْهِ ^(٢)

كَذِّبًا فَيُكَذِّبُوهُ ، إِنَّمَا أَكْذِبُوه ، أَيْ قَالُوا

إِنَّمَا جِئْتُ بِهِ كَذِبٌ لَا يَعْرِفُونَهُ مِنَ النَّبُوءَةِ ^(٣) .

وقال الزجاج : معنى كَذَّبْتُهُ : قلت له

كَذَّبْتُ ، ومعنى أَكْذَبْتُهُ : أَرَيْتُهُ أَنْ مَا أَمُرُّ

بِهِ كَذِبٌ .

قال وتفسير قوله « ... لَا يَكْذِبُونَكَ »

لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُولُوا لَكَ فِيمَا أَنْبَأْتَ بِهِ عَمَّا فِي

كُتُبِهِمْ كَذِبًا .

قال ووجه آخر « ... لَا يَكْذِبُونَكَ » ^(٤)

بِقُلُوبِهِمْ أَيْ يَعْلَمُونَ أَنَّكَ صَادِقٌ .

قال وجائزٌ أَنْ يَكُونَ : فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ

أَيْ أَنْتَ عِنْدَهُمْ صَدُوقٌ ، وَلَكِنَّهُمْ جَعَلُوا

بِالْسَّنَةِ مَا تَشْهَدُ ^(٥) قُلُوبُهُمْ بِكَذِبِهِمْ فِيهِ ،

(١) في ج : بِكسر الهمزة . وفي معاني القرآن

للفراء : « وَإِنَّمَا يَرِيدُونَ لِمَا جِئْتُ بِهِ ... » وهى ظاهرة .

(٢) كَذَا في ج وفي الأصل : « عَلَيْكَ » .

(٣) في ج .. النبوة ، قل : والتكذيب أن يقال :

كَذَّبْتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وقال الزجاج .

(٤) عبارة ج « لَا يَكْذِبُونَكَ » أَيْ أَنْتَ الْخ

وَمَا قَبْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ، وَتَأْلِيفُ الْمَادَّةِ مُخْتَلَفٌ .

(٥) في الأصل : يَشْهَدُ .

وقوله^(١) جلّ وعزّ « وَجَاهُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ » .

جاء^(٢) في التفسير أن إخوة يوسف لما طرحوه في الجُب أخذوا قميصه وذبّحوا جذياً فطُغُوا القميص بدم الجدّى، فلما رأى يعقوب [عليه السلام]^(٣) القميص قال: كذبتم لو أكله الذئب لخرق قميصه^(٤) .

وقال الفراء في قوله « بِدَمٍ كَذِبٍ » ، معناه : مكذوب .

قال^(٥) والعرب تقول للكذب : مكذوب وللضعف مضعوف ، ولجلّد مجلود ، وليس له مَمْقُودٌ رَأْيٍ يَرِيدُونَ^(٦) عَقْدَ رَأْيٍ فيجملون المصادر في كثيرٍ من كلامهم^(٧) مفعولاً .

وحكى عن أبي ترّوان أنه قال : إنّ بني مُنمِرٍ ليس لِحَدِّمٍ مَكْذُوبَةٌ .

(١) في ج : قال الله عزوجل وهو في الآية ١٨ / يوسف .

(١) في ج : روى .

(٢) الزيادة من ج .

(٤) في ج قال يدون الواو .

(٥) في ج : مكذوب وللضعف مضعوف .

(٦) في ج أى عقد .

(٧) في ج : الكلام .

وقال الأخفش : بِدَمٍ كَذِبٍ فجعل الدّم كذباً لأنه كَذِبَ فيه كما قال [سبحانه]^(٨) « فَمَا رِبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ » .

وقال أبو العباس^(٩) : هو مصدر في معنى مفعول ، أراد بدمٍ مَكْذُوبٌ :

وقال الزجاج : بدمٍ كَذِبٍ أى ذى كذبٍ ، والمعنى : مكذوبٌ فيه .

[ابن الأنباري]^(١٠) في قوله تعالى « فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ » :

قال سأل سائل : كيف خَبَرَ عنهم أنهم لا يكذبون النبي صلى الله عليه وآله وقد كانوا يظهرون تكذيبه ويخفونه . قال فيه ثلاثة أقوال :

أحدها : فإنهم لا يكذبونك بقلوبهم بل يكذبونك بألسنتهم .

والثاني : قراءة نافع والكسائي ورؤيت عن عليّ صلوات الله عليه « فإنهم لا يكذبونك » بضم الياء وتسكين الكاف على معنى

(٨) الزيادة من ج ، وهو في الآية ١٦ / البقرة

(٩) في ج : هنا .

(١٠) هذه الزيادة من ج .

لَا يُكْذِبُونَ الذِّى جُنْتُ بِهِ إِنَّمَا يَحْدُونَ آيَاتِ
اللهِ وَيَتَمَرَّضُونَ لِعِقَابِهِ ، وَكَانَ الْكَسَائِيُّ
يَحْتَجُّ لِهَذِهِ الْقِرَاءَةِ بِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ : كَذَبْتُ
الرَّجُلَ إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى الْكَذِبِ ، وَأَكْذَبْتُهُ إِذَا
أَخْبَرْتَنِي أَنَّ الذِّى يَحْدُثُ بِهِ كَذِبٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
« فَلَيْسَ لَهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ » أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى
لَا يَحْدُونَكَ كَذَابًا عِنْدَ الْبَحْثِ وَالذَّبْرِ
وَالْتَفْتِيشِ .

وَالثَّلَاثُ : أَنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ فِيمَا يَحْدُونَهُ
مُوَافِقًا فِي كِتَابِهِمْ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَعْظَمِ الْحُجَجِ
عَلَيْهِمْ .

وَقَالَ ^(١) جَلَّ وَعَزَّ « حَتَّى إِذَا اسْتَفْيَأَسَ
الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا » قَرَأَهُ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ - وَهِيَ قِرَاءَةُ عَائِشَةَ - بِالْتَشْدِيدِ وَضَمِّ
الْكَافِ .

رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ^(٢)
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : اسْتَفْيَأَسَ

(١) فِي ج : وَقَوْلُهُ تَعَالَى ، وَهُوَ فِي آيَةِ ١١٠ /

يُوسُفَ .

(٢) الْحَرْفُ الثَّلَاثُ بَيْنَ الدَّالِ وَالرَّاءِ فِي ج .

الرُّسُلُ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ أَنْ يَصُدَّ قَوْمٌ ،
وُظِنَتْ الرُّسُلُ أَنْ مَنْ قَدْ آمَنَ مِنْ قَوْمِهِمْ قَدْ
كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللهِ ، وَكَانَتْ تَقْرُؤُهُ ^(٣)
بِالْتَشْدِيدِ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ نَافِعِ بْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي
عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ ، وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَحَمْزَةً
وَالْكَسَائِيُّ : كَذَّبُوا بِالْتَخْفِيفِ .

وَرَوَى حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : كَذَّبُوا
بِالْتَخْفِيفِ وَضَمِّ الْكَافِ .

وَقَالَ : كَانُوا بَشَرًا - يَعْنِي الرُّسُلَ -
يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الرُّسُلَ ضَمُّوا فَظَنُّوا أَنَّهُمْ
قَدْ أَخْلَفُوا .

(قُلْتُ ^(٤)) إِنْ صَحَّ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
فَوَجْهُهُ عِنْدِي - وَاللهُ أَعْلَمُ - أَنَّ الرُّسُلَ
خَطَرُ فِي أَوْهَامِهِمْ مَا يَخْطُرُ فِي أَوْهَامِ الْبَشَرِ
مِنْ غَيْرِ أَنْ حَقَّقُوا تِلْكَ الْخَوَاطِرَ وَلَا رَكَنُوا
إِلَيْهَا وَلَا كَانَ ظَنُّهُمْ ظَنًّا أَطْمَأْنُونًا إِلَيْهِ ، وَلَكِنَّهُ
كَانَ خَاطِرًا يَغْلِبُهُ الْيَقِينُ ، وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ

(٣) فِي ج : تَقْرَأُ .

(٤) فِي ج : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ .

(قلت^(٥)) وَأَصَحَّ الْأَقْوِيلِ مَا رَوَيْنَا عَنْ عَائِشَةَ ، وَبَقَرَاتِهَا قَرَأَ أَهْلُ الْحَرَمِينَ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ .

وقول الله جل وعز^(٦) « لَيْسَ لَوْفَقَتِهَا كَاذِبَةٌ » .

قال الزجاجُ أَى لَيْسَ يَرُدُّهَا شَيْءٌ كَمَا تَقُولُ^(٧) : سَحَلَةٌ فَلَانٍ لَا تَكْذِبُ^(٨) أَى لَا يَرُدُّ حَلَّتْهُ شَيْءٌ^(٩) .

قال : وَكَاذِبَةٌ مَصْدَرٌ كَقَوْلِكَ : عَافَاهُ اللَّهُ عَافِيَةً ، وَكَذَلِكَ كَذَبَ كَاذِبَةٌ ، وَهَذِهِ أَسْمَاءٌ وَضَعْتَ مَوَاضِعَ الْمَصَادِرِ .

وقال الفراهي : فِي قَوْلِهِ « لَيْسَ لَوْفَقَتِهَا كَاذِبَةٌ » .

يقول : لَيْسَ لَهَا مَرْدُودٌ^(١٠) وَلَا رَدٌّ .
فَالْكَاذِبَةُ^(١١) هَا هُنَا مَصْدَرٌ .

يقال : سَحَلَ فَا كَذَبَ ، وَقَوْلُ اللَّهِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١) ، أَنَّهُ قَالَ « تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسُهَا مَا لَمْ يَنْطِقْ بِهِ لِسَانٌ أَوْ تَعْمَلُهُ يَدٌ » فَهَذَا وَجْهُ مَا رَوَى ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَقَدْ رَوَى عَنْهُ فِي تَفْسِيرِهَا غَيْرُهُ .

رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ ابْنَ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ « حَتَّى إِذَا اسْتِئْأَسَ الرَّسُولُ مِنْ قَوْمِهِمْ الْإِجَابَةَ وَظَنَّ قَوْمَهُمْ أَنَّهُ الرَّسُولُ^(٢) قَدْ كَذَبَهُمْ^(٣) » الْوَعِيدَ .

(قلت) وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَسْلَمَ ، وَبِالظَّاهِرِ أَشْبَهُهُ ، وَمِمَّا يُحَقِّقُهَا مَا رَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ : اسْتِئْأَسَ الرَّسُولُ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنَّ قَوْمَهُمْ أَنَّهُ الرَّسُولُ قَدْ كَذَبُوا جَاءَهُمْ^(٤) نَصْرُنَا .

وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَخَذَ التَّفْسِيرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ « وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا » أَى ظَنَّ قَوْمُهُمْ أَنَّهُ الرَّسُولُ قَدْ كَذَبُوهُمْ .

(١) فِي ج : وَآلِهِ .

(٢) مَا بَعْدَ إِنْ الرَّسُولِ إِلَى أَنَّ الرَّسُولَ سَقَطَ مِنْ ج لَتَشَابَهِ الْأَفْطَا .

(٣) فِي ل : كَذَبَهُمُ الْوَعِيدَ (ص ٢٠٠ ص ٥) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : جَاءَهُمْ ، وَهُوَ تَعْيِيرُ دَارِجٍ .

(٥) فِي ج : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ .

(٦) فِي ج : تَعَالَى وَهُوَ فِي آيَةِ ٢ / الْوَاقِعَةِ .

(٧) فِي ج عُرْفَةٌ .

(٨) فِي ج يَكْذِبُ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ .

(٩) لَفْظُ (شَيْءٍ) لَمْ يَذْكَرْ فِي ج .

(١٠) فِي ج : مَرْدُودَةٌ بِنَاءِ التَّأْنِيثِ مَشْبُوكَةٌ فِي

الدَّالِ .

(١١) فِي الْأَصْلِ بِالْكَاذِبَةِ بِالْبَاءِ بَدَلَ الْفَاءِ ،

وقول^(٤) الله جلّ وعزّ « وكذبوا
بآياتنا كذاباً » .

وقال : « لا يسمعون^(٥) فيها لقوا ولا
كذاباً » .

قال القراء : خففهما على بن أبي طالب^(٥)
جميعاً^(٧) كذاباً ، كذاباً^(٨) .

قال وثقلهما عاصم وأهل المدينة ، وهي
لغة يمانية فصيحة ، يقولون : كذبتُ به
كذاباً ، وخرقتُ القميصَ خرقاً ، وكلُّ
(قَلْتُ) فمصدره (فَعَالٌ) في لفهم
مُشدّدة .

وقال لي أعرابيُّ مرّةً على المروّة يستفتيني
أخلق^(٩) أحبُّ إليك أم القصارُ ؟ وأنشدني^(١٠)
بعضُ بني كلاب :

(٤) في ج قال سبحانه ، وهو في الآية ٢٨ / النبا
(٥) في الآية ٣٥ / الباء .
(٦) في ج صلوات الله عليه وفي ل : عليه السلام
(٧) لم يذكر (جميعاً) في ج .
(٨) مكرر في الأصل ، ولم يذكر في ل .
(٩) في الأصل آلق ، وهو خطأ ، والتصويب
من ج ، ل وفي مادة (قصر) ٤٠٧ وقال القراء قلت
لأعرابيٍّ يعني : القصار أحبُّ إليك أم الحلق ؟ يريد
التقصير أحبُّ إليك أم حلق الرأس .

(١٠) في ج : وأنشد بعضُ بني كليب ، وفي ل :
وأشدني الخ ، وفي (قضي) وقوله : أنشد
أبو زيد .

جلّ وعزّ « ما كذب^(١) الفؤادُ ما رأى »
يقول : ما كذبَ فؤادُ محمدٍ ما رأى ، يقول :
قد صدّقه فؤاده الذي رأى ، وقرئ
« ما كذبُ الفؤادُ ما رأى » وهذا كله
قول القراء .

وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال في
قوله « ما كذبَ الفؤادُ ما رأى » أي لم
يكذبِ الفؤادُ رؤيته ، وما رأى بمعنى
الرؤية كقولك : ما أنكرتُ ما قال زيدُ أي
قول زيدٍ .

ويقال : كذّبني فلانُ أي لم يصدّقني
فقال لي الكذبَ .

وأنشد قول الأخطل :

كذبتك عينك أم رأيتَ بواسط

غاسَ الظلامِ من الرّيابِ خيالاً^(٢)

معناه أوهمتك عينك أنهاراتٍ ولم ترَ ،
يقول [ما^(٣)] أوهه الفؤادُ أنه رأى ولم يرَ ،
بل صدّقه الفؤادُ رؤيته .

(١) في الآية ١١ / النجم .

(٢) البيت في ديوانه طاع قصيدة في هجو جرير

من ٤١ وفي ل .

(٣) الزيادة من ج ، ل .

لقد طالما تَبَغَّيْتُ عَنْ صَحَابِي

وَعَنْ حُوجٍ قِصَاوَهَا مِنْ شَفَائِيَا^(١)

وقال الفراء : كان السكائي يُخَفِّفُ

« لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَفْوَاً وَلَا كِذَاباً » لأنها

ليست مقيدة بفعل يُصَيِّرُهَا مصدرًا وَيُشَوِّدُ

« وَكَذَبُوا بِآبَانِنَا كِذَاباً » لأن كَذَبُوا يُقَيِّدُ

الكَذَابَ ، والذي قال حَسَنٌ ، ومعناه

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَفْوَاً أَيْ باطلاً ، وَلَا كِذَاباً

لَا يُكْذَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(ثعلب عن ابن نَجْدَةَ عن أبي زيد)

قال : الكذوبُ والكذوبة : من أسماء النفس .

وروى عن عمر أنه قال « كَذَبَ عَلَيْكُمْ

الحُجَّ وَالْعُمَرَةُ وَالْجِهَادُ » ، ثلاثه أسفار كذبن

عَليكم .

وروى عنه أن رجلاً شكَّأَ إِلَيْهِ النِّقْرَسَ

فقال : كَذَبَ عَلَيْكَ الظَّهَائِرُ .

(١) قاله الأعور بن براء الكلابي ، وقبله :

نقلت لها يا عنتر أنت مليحة

من الغزلات الناضات المداريا

(تهذيب ابن السكيت باب الموائج ٥٦٦) .

وفي الأصل ، ل (كذب ، حوج) نبطتي بفتح التاء

وفي مادة (قضى) لبثني مكان نبطتي وضبطه بفتح التاء

شكلاً . وفي ج صحابتي بكسر الصاد وفي ل (حوج)

قضاؤها بفتح القاف وهو خطأ ، ونبه عليه مصححه

في (قضى) .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : معنى كَذَبَ

عليكم : معنى الإغراء ، أَيْ عليكم بِهِ ، وكان^(٢)

الأصلُ في هذا أن يكون نَصَبًا وَلَكِنَّه جَاءَ

عَنْهُمْ بِالرَّفْعِ شاذًّا على غيرِ قِيَاسٍ .

قال : وَمَا يُحَقِّقُ ذَلِكَ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ قَوْلُ

الشاعر^(٣) :

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا زَالَ تَقُوفِي

كما قَافَ آثَارَ الْوَسِيقَةِ قَائِفُ^(٤)

فقوله : كَذَبْتُ عَلَيْكَ إِنَّمَا أَغْرَاهُ بِنَفْسِهِ

أَيْ عَلَيْكَ بِي فَجَعَلَ نَفْسَهُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ

أَلَّا تَرَاهُ قَدْ جَاءَ بِالتَّاءِ^(٥) فَجَعَلَهَا اسْمَهُ ، قَالَ

مُعَقَّرُ [بن حَار] الْبَارِقِيُّ^(٦) :

وَذُبْيَانِيَّةٌ وَصَّاتُ بَنِيهَا

بأنْ كَذَبَ الْقَرَّاطِفُ وَالْقُرُوفُ^(٧)

قال أبو عبيد : ولم أَسْمَعْ في هذا حَرْفًا

(٢) قول : وَكَأَنَّ الْأَصْلِي (م) ٢٠٥ س ١ .

(٣) هو القضاى أو الأسود بن يضر (ل -

قرف) وفي مادة (وسق) قال الأسود بن يضر .

(٤) البيت في المواد (كذب ، قوف ، وسق) .

(٥) في ج بالياء اللثناة النحنية (واضار ل ٢٠٥

س) .

(٦) الزيادة من ج ، ل (كذب ، قرف) .

(٧) البيت في ل / كذب ، قرف ، وعجزه في

قرف وفي الأصل : وَذُبْيَانِيَّةٌ بِالرَّفْعِ ، وفي ج بالير ، ولم

تضبط في ل / كذب ، قرف .

سَفَرُوا وَقَطَعُوا بِذِكْرِ الْأَرْضِ وَأَنْشَدُوا الْقَوْمَ
هَجَائِي يَا قِرْدَانَ مَوْطَبًا .

وقال الفراء : كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ أَيُ
وَجَبَ ، وهو الكَذِبُ^(٥) في الأصل إنما هو
أَنْ قِيلَ : لَا حَجَّ فَهُوَ كَذِبٌ .
وقال عنترة^(٦) :

كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٍ

إِنْ كُنْتُ سَائِلَتِي غَبُوقًا فَاذْهَبِي^(٧)
وقال أبو سعيد الضَّرِيرُ : معنى قوله :
كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ أَنَّهُ حَصُ^(٨) عَلَى الْحَجِّ .

مَنْصُوبًا إِلَّا فِي شَيْءٍ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَحْكِيهِ
عَنْ أَعْرَابِيٍّ نَظَرَ إِلَى نَاقَةٍ نَضُو لِرَجُلٍ فَقَالَ :
كَذَبَ عَلَيْكَ الْبَزْرُ^(١) وَالنَّوَى .

وقال ابن السكيت : تقول للرجل إذا
أمرته بالشئ^(٢) : وَأَغْرَيْتَهُ : كَذَبَ عَلَيْكَ كَذًا
وَكَذًا أَيُ عَلَيْكَ بِهِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ .

قال : وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَخْدَاشِ
ابْنِ زُهَيْرٍ :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّوْا

بَنِي الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانَ مَوْطَبًا^(٣)
أَيُ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي^(٤) إِذَا كُنْتُمْ فِي

= وفي ل (كذب) أوصت ، وفي (قرف) وصت
وفي الأصل عرف (وصت) وفي ج القراطيف بالفاء ؟
ثم أوردته صحيحاً بعد .

(١) في ج لم ينقط الزاى ، وانظر ل .

(٢) في ج : ينشئ .

(٣) البيت و ل / كذب ، وطب .

وفي الأصل لم يضبط الظاء من مَوْطَبًا ، وفي ج
بافتح ؛ وفي ل بالكسر ، وجاء في مادة (وطب)
مَوْطَبٌ يَفْتَحُ الظَّاءَ أَرْضٌ مَرْوُفَةٌ ... وهو شاذ كمرورق
وكقولهم : ادخلوا موحد موجد قال ابن سيده إنما حق
هذا كله الكسر لأن آتى الفعل منه إنما هو على فعل
قال خدش بن زهير :

كذبت

وضبط مَوْطَبًا يَفْتَحُ الظَّاءَ أَيُ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي
يَا قِرْدَانَ مَوْطَبَ الْحِجِّ .

(٤) في ج بهجاي .

(٥) في الأصل بكسر الهمزة وتكيتها ، في ج
بكسرهما فقط ، وكذا ما بعده .

(٦) في ج قال بدون واو .

(٧) البيت في ل وفي (عنتي) العتيت : اسم للتمر
علم وأنشد قول عنترة : كذب ...

خاطب امرأته حين غابته على لشار فرسه بألبان
إبله فقال لها : عليك بالتمر والماء البارد ، وذوى اللبن
لفرسى الذى أحبك على ظهره ، وقال هو الماء نفسه ،
وهذه الأبيات قيل إنها لعنترة ، وقال ابن خالويه
إنها لحزرت بن لوزان السدوسي وهى .
كذب

لا تنكرى الخ وهى خسة أبيات فانظرها وضبط
(بارد) في الأصل ، ج بالجر صفة لشئ وبالرفع والجر معاً
في ل (كذب) وفي (عنتي) بالرفع مرتين .
(٧) في ج : حصن على أنه فعل .

لِلكَذَّابِ فُلَانٌ^(٥) لَا يُؤَافُ^(٦) خَيْلَهُ،
وَلَا تُسَاوِرُ خَيْلَهُ كَذِبًا.

وقال^(٧) اللحياني: يقالُ لِلكَذَّابِ: إنه
لَكَيْذُبَانٌ^(٨)، وَكَذْذُبٌ^(٩) وَكَذْذُبٌ وَأَنْشَدَ:

وإذا سمعتَ بَأَنِّي قدِ بَغْتَمُ

بوصالٍ غانيةٍ فقلْ: كَذْذُبٌ^(١٠)

ويقالُ لِلكَذِّابِ: كِذَابٌ^(١١)، قال^(١٢)

الله تعالى: «لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لِقَاءً وَلَا كِذَابًا»

أى كَذِبًا، وأنشد أحمد^(١٣) بن يحيى قول أبي
دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ^(١٤):

(٥) لفظ (فلان) لم يذكر في ج .

(٦) في ج : يؤالف - تسائر . وفي الأصل : يؤالف
ويسائر .

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٨) في ج بفتح الذال ، وفي ل بفتح الذال مرة
وبعضها أخرى (س ١٩٩ ص ٣) .

(٩) في الأصل ضبطاً مضطرباً مخالفاً ؟

(١٠) فائله : جريبة بن الأشيم (ل) جاهلي (ت)
وفي التكملة ٩٧/١ لجرية ...

فإذا سمعتَ بَأَنِّي قد بعثها ...

والرواية : قد بعته ... يعني جملة ... وقبله ...
(انظر التكملة) وفي ج : بعثهم وفي ل : فإذا .

وفي الجهرة لابن دريد ٢٥١/١ بعثها، وبهامشها:

رواية أبي زيد : بعته ، ويرى بعثهم وفي (ت) وإذا

أناز بَأَنِّي قد بعثها ...

(١١) في الأصل ، ل بتخفيف الذال ، والمذكورة

من ج .

(١٢) في ج : ومنه قوله تعالى .

(١٣) في ج : أبو العباس ، وهي كنيته .

(١٤) لم يذكر في ج .

وقال: إن الحِمَّ ظَنَّ بِكُمْ حِرْصاً عليه ورغبةً
فيه فَكَذَّبَ^(١) ظَنَّهُ لِقَلَّةِ رَغْبَتِكُمْ فيه .

قال وقوله:

* كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَتُوفَنِي *

أى ظننتُ^(٢) أَنَّكَ لَا تَنَامُ عَنْ وَثْرِي
فَكَذَبْتُ عَلَيْكَ^(٣) فَأَذَلَّهُ بهذا الشعرِ وَأَحْلَلَ

ذِكْرَهُ ، وقال في قوله :

* بَأَن كَذَّبَ الْقَرَّاطِفُ وَالْقُرُوفُ *

قال : الْقَرَّاطِفُ : أُنْكَسِيَّةٌ حُمْرٌ ، وهذه

امرأةٌ كَانَ لَهَا بَنُونَ يَرْكَبُونَ فِي شَارِقِ حَسَنَةٍ

وهم فقراء لا يملكون وراء ذلك شيئاً فساء

ذلك أُمُّهُمْ لِأَن رَأَتْهُمْ فَقَرَاءً ، فقالت : كَذَّبَ

الْقَرَّاطِفُ أَى زِينَتُهُمْ^(٤) هذه كاذبةٌ ليس

وراءها عندهم شيء .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) تقول العرب

(١) في الأصل بتخفيف الذال ، وفي ج بتشديدها

وظنه بالنصب ولم يضبط في الأصل والمذكور من ل .

(٢) في ج ظننت بك .

(٣) في ل : عليكم .

(٤) في ل : أَى أَن .

قُلْتُ لِمَا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ

كَذَبَ الْعَمِيرُ وَإِنْ كَانَ بَحَّ (١)

قال معناه : كَذَبَ الْعَمِيرُ أَنْ يَنْجُوَ مِنِّي
أَيَّ طَرِيقٍ أَخَذَ ، سَانِحًا أَوْ بَارِحًا .

قال : وقال القراء : هذا إغراء أيضاً .

ويقال : كَذَبَ لِبْنُ النَّاقَةِ : أَيِ ذَهَبَ ،
وَكَذَبَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ إِذَا سَاءَ سَيْرُهُ .

قال الأعشى :

جَمَالِيَّةٌ تَفْتَلِي بِالرَّدَافِ

إِذَا كَذَبَ الْأَثَمَاتُ الْمَجِيرَا (٢)

ومن أمثالهم : « ليس (٣) لكذوبٍ رأى »
ومنها « المماذير مكاذب » .

ومن أمثالهم : « إِنْ الْكَذُوبُ قَدْ
يَصْدُقُ » ، وهو كقولهم : « مع الخواطيء
سهم صائب » .

وقال (٤) اللحياني : رَجُلٌ تَكْذَابُ

وَيَصْدُقُ أَيِ يَكْذِبُ وَيَصْدُقُ .

وقال النضر (٥) ، يقال للناقة التي يضربها
الفحل فتشول ثم ترجع حائلاً مُكَذَّبٌ ،
وَكَاذِبٌ ، وقد كَذَبَتْ (٦) وَكَذَّبَتْ .

وقال أبو عمرو : يقال للرجل يُصاح به
وهو ساكتٌ يُرى أنه نائم : قَدْ أَكْذَبَ وَهُوَ
الْإِكْذَابُ .

وفي حديث الزبير أنه حَمَلَ يَوْمَ الْيَوْمُوكِ
عَلَى الرُّومِ ، وقال للمسلمين (٧) إِنْ شَدَدْتُ
عَلَيْهِمْ فَلَا تُكْذَّبُوا .

قال شمر : يقال للرجل إِذَا حَمَلَ ثُمَّ وَلَّى
وَلَمْ يَمْضِ : قَدْ كَذَّبَ تَكْذِيبًا ، وَقَدْ كَذَّبَ
عَنْ قَرْنِهِ ، وقال زهير (٨) :

لَيْتَ بَعَثَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا
مَالِ الْيَتِ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا (٩)

(٥) لم يذكر في ج أيضاً .

(٦) مثله في ج ، وضبط الأول بالتشديد والثاني
بالتخفيف في ل حسب ترتيب الوصفين السابقين .

(٧) في ج اللوحة الأولى ١١٤ ج ١٢ للروم وهو
خطأ ، وانظر ل ٢٠٣ .

(٨) في ج قال بدون واو .

(٩) البيت في ديوانه وفي / كذب . وفي آخر مادة

(عثر) .

(١) البيت في ل .

(٢) البيت في ل / كذب ، أم ، غلا وفيها كذب
بتخفيف التال وفي (جل) بتشديدها .

(٣) الأمثال الأربعة في ل ص ١٦٩ .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

ويقال : حَمَلَ فَمَا كَذَبَ أَى مَا جَبَنَ وَمَا رَجَعَ ، وكذلك حَمَلَ فَمَا هَلَّلَ .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَذْوَبَةُ
من النساء : الضعيفة .

قال : اللَّذْ كَوَبَةٌ : المرأةُ الصالحةُ .
وقال ^(٥) ابن شميل : كَذَبَكَ الحِجُّ أَى
أمكنك فَحُجَّ ، وكَذَبَكَ الصَّيْدُ أَى أمكنك
فَارْمِهِ .

(١)

بَابُ الْكَافِ وَالشَّامِ

ك ذ م : مُهَمِّل
ك ث د
[نكد]
[تُكْذِبُ : اسمُ ماء ، قال الأخطل :
حَلَّتْ صُبَيْرَةُ أُمَوَاهَ الْعِدَادِ وَقَدْ
كَانَتْ تَحِلُّ وَأَدْنَى دَارِهَا تُكْذِبُ ^(٢)]

الْأَمْرُ أَى مَا يَبْلُغُ مَنِ مَشَقَّةً ، والفعلُ الْمَجَاوِزُ
أَن يَقُولَ : كَرَيْتُهُ أَكْرَيْتُهُ كَرَّ تَأْوَقْدًا كَثَرَتْ هُوَ
أَكْثَرَاتًا . وهذا فعل لازمٌ ، والكُرَّاثُ : بقلةٌ .

(قلتُ) : والكُرَّاثُ بفتح الكاف
وتخفيفُ الرَّاءِ : بقلةٌ أُخْرَى ، الواحِدَةُ
كُرَّاثَةٌ .

ك ث ر
استعمل من وجوهه كثر - كرث .

[^(٣) قال أبو ذَرَّةَ الهذلي :
إِنَّ حَيْبَ بْنَ الْبَيَّانِ قَدْ نَشِبَ
فِي حَصْدِ مِنَ الْكُرَّاثِ وَالْكَنْبِ ^(٤)]

[كرث]
قال ^(٣) الليث : يقال : مَا كَرَّتَنِي ^(٤) هذا

(٥) لفظ (وقال) لم يرد في ج .

(٦) الزيادة من ج وانظر ل / ورب .

(٧) الأنسب تقديمه .

(١) في ج : أبواب .

(٢) الزيادة من ج ، وانظر - نكد .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) الأنسب تأخير كرث عن كثر ؟

إِنْ يَنْتَسِبَ يُنْسَبُ إِلَى عَرَقٍ وَرَبٍّ

أَهْلٍ خَزُومَاتٍ وَشَجَاجٍ صَخِبٍ

* وَعَازِبٍ أَقْلَحَ فَوْهُ كَاخْلَرِبُ *

قال : السَكَرَاتُ وَالكَفَبُ : شَجَرَتَانِ .

وَأَرَادَ بِالْعَازِبِ مَالاً عَزَبَ عَنْ أَهْلِهِ ، أَقْلَحَ :

اصْفَرَّ أَسْنَانُهُ مِنَ الْمَهْرَمِ .

ويقال : بُسِرَ قَرِيْنَاهُ وَكَرِيْنَاهُ لَضَرْبٍ

مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٍ .

(الْأَصْمَعِيُّ) (١) : كَرَنْتَنِي الْأَمْرُ وَقَرَنْتَنِي : إِذَا

غَمَّهُ وَأَثْقَلَهُ .

[كثر]

قال (٢) الليث : الْكَثْرَةُ : نَمَاءُ الْعَدَدِ ،

تقول (٣) : كَثُرَ الشَّيْءُ يَكْثُرُ كَثْرَةً فَهُوَ

كَثِيرٌ .

وتقول (٤) : كَاثَرْنَا نَمْ فَكَثَرْنَا نَمْ ،

وَكُثِرَ الشَّيْءُ : أَكْثَرُهُ ، وَقُلُهُ : أَقْلَهُ .

(١) (لفظ وقال) لم يردني ج .

(٢) في ج يقال .

(٣) في ج : ويقال .

(٤) في ج . قال الشاعر :

وَأُنْشَدَ (٥) ابْنُ السَّكَيْتِ :

فَإِنَّ الْكَثْرَ أَغْيَانِي قَدِيمًا

وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أُنَى غِلَامٌ

وَرَجُلٌ مُكْثَرٌ : كَثِيرُ الْمَالِ ، وَرَجُلٌ

مِكَثَرٌ وَامْرَأَةٌ مِكَثَرَةٌ إِذَا كَانَا (٦) كَثِيرِي

الْكَلَامِ ، وَرَجُلٌ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ إِذَا كَثُرَ مِنْ

يَطْلُبُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفَ .

وفي الحديث (٧) المرفوع : « لَا قَطْعَ فِي

تَمْرِ وَلَا كَثَرٍ .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الْكَثْرُ :

جُحَّارُ النَّخْلِ فِي كَلَامِ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ الْجَذْبُ (٨)

أَيْضًا .

وقال الفراء في قول الله تعالى : « أَلْهَاكُمُ

(٥) قاله : عمر بن حنن من بني الحارث بن مام ،

قاله ابن بري (ل / كثر واظن القصه) .

والتهذيب لابن السكيت - باب الغنى ص ٩ .

وفي ل صدر المادة ٤٤٦ أنشد أبو عمرو لرجل من

ريقة وفي الأصل أغنانى من الغنى بدل أغيانى من الإغناء ،

والمذكور من ج ، وغيره وفي ج : أقتر بضم التاء ، وفي ل

(قتر) قتر وأقتر : وقال آخر :

وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أُنَى غِلَامٌ

وضبط شكلاً بفتح الهزة وضم التاء مثل ج ،

(٦) في ج : وما الكثير الكلام .

(٧) في ج . . . حديث مرفوع .

(٨) بالنال المعجمة المفتوحة (اظن ل اجذب)

وفي الأصل بالنال المهمل المفتوحة ، وفي ج ساكنة .

التكاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ^(١) « نَزَلَتْ فِي حَيِّينَ تَفَاخَرُوا^(٢) أَيُّهُمَا أَكْثَرُ عِدْداً ، وَهَذَا بَنُو عَبْدِ مَنْفٍ ، وَبَنُو^(٣) سَهْمٍ فَكَثُرَتْ بَنُو عَبْدِ مَنْفٍ بَنِي سَهْمٍ ، فَقَالَتْ بَنُو سَهْمٍ : إِنَّ الْبَغْيَ أَهْلَكَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَعَادُوا نَابِلًا بِأَحْيَاءِ الْأَمْوَاتِ فَكَثُرَ سَهْمٌ بَنُو سَهْمٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ^(٤) وَعَزَّ : « أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ » حَتَّى ذَكَّرْتُمْ^(٥) الْأَمْوَاتَ .

وَقَالَ^(٦) غَيْرُ الْفَرَاءِ : أَلْهَاكُمْ التَّفَاخُرُ بِكَثْرَةِ الْعِدَدِ وَالْمَالِ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ أَيْ حَتَّى مُتُّمَ .

وَمِنْهُ^(٧) قَوْلُ جَرِيرٍ فِي الْأَخْطَلِ حِينَ مَاتَ :

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج : تَفَاخَرُوا أَيُّهُمْ .. وَمِنْ .

(٣) في ج بعد الواو أَلَفٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَرَسْمٌ بَعْدَ مَجْعَأٍ .

(٤) في ج : تَعَالَى .

(٥) في ج : زُرْتُمْ .

(٦) لَفْظٌ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٧) في ج : قَالَ جَرِيرٌ لِلْأَخْطَلِ .

(٨) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ . وَفِي ل

زَارَ الْقُبُورَ أَبُو مَالِكٍ

فَأَصْبَحَ الْأَمَّ زَوَّارَهَا^(٨)

فَجَلَّ زِيَارَةَ الْقَبْرِ^(٩) بِالْمَوْتِ .

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ^(١٠) وَعَزَّ : « إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ

الْكُثْرَ .

[قَالَ^(١١) الْفَرَاءُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :

الْكُثْرُ] هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ .

(قُلْتُ^(١٢)) وَقَدْ رَوَى ابْنُ^(١٣) عُمَرَ وَأَنْسَ

بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :

الْكُثْرُ : نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ

وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ [عَلَى^(١٤)] حَافَتَيْهِ قِيَابُ

الدَّرِّ الْمَجْوَّفِ » وَالْكُثْرُ فَوَعْلٌ مِنَ

الْكَثَرَةِ ، وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ ، وَجَاءَ فِي

التفسير أن الكُثْرَ الإسلامُ والنُّبُوَّةُ ، وَجَمِيعُ

(٩) في ج : الْقُبُورِ .

(١٠) في ج . تَعَالَى .

(١١) مَا بَيْنَ الْمُقَفِّينَ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١٢) عِبَارَةٌ ج ... الْكَثِيرُ وَرَوَى ابْنُ عُمَرَ وَأَنْسَ

عَنْ ... وَآلَهُ أَنَّ لِلْكُثْرِ .

(١٣) فِي الْأَصْلِ . أَبُو عُمَرَ ، وَالْمَذْكُورُ فِي ج .

(١٤) فِي الْأَصْلِ : حَافَتَيْهِ ، وَفِي ل : حَافَتَيْهِ

(س ٤١٨ ص ١١) وَالْمَذْكُورُ فِي ج .

(١٥) فِي ج : وَجَاءَ أَيْضًا فِي التفسير .

ما جاء في تفسير الكوثر قد أعطى^(١) النبي صلى الله عليه وسلم ، أعطى النبوة وإظهار الدين الذي بمث به على كل دين ، والنصر على أعدائه ، والشفاعة لأمتيه وما لا يحصى من الخير وقد أعطى من الجنة على قدر فضله على أهل الجنة .

(أبو عبيد عن القراء) : الكوثر : الرجل الكثير العطاء والخير .
وقال^(٢) الكمي :

وأنت كثير يا ابن مروان طيب

وكان أبوك ابن العقائل كوثر^(٣)

والكوثر : السيد ، قال ليبد :

* وعند الرّداع بنيت آخر كوثر^(٤) *

وقال أبو عبيدة ، قال عبد الكريم أبو

أمية قالت^(٥) عجوز : قدم فلان بكوثر

كثير ، وهو فوعل من الكثرة ، ويقال للغبار إذا سطع وكثر : كوثر .

(١) في ج : ... وآله الخ وفي هذه العبارة تحريفات من حيث الشكل .

(٢) في ج : يقال بدون واو .

(٣) البيت في ل وفي الأصل : مروان بدن ألف .

(٤) الشعر في ل وفي (ردع) وصدرة :

وصاحب ملحوب لجنا يموت

وقال^(٦) المهذلي^(٧) :

بحامي الحقيق إذا ما أخذ من

حجم في كوثر كالجلال^(٨)

أراد في غبار كأنه جلال السفينة يصف حماراً وعائته .

(أبو عبيد) : شيء كثير وكثارت مثل

طويل وطوال .

[والكثر والكوثر : واحد^(٩)] .

وقال أبو تراب^(١٠) : يقال للكثير كثير

وكوثر ، وأنشد :

هل المرء إلا اللهى والثرأ

والمعدد الكثير الأعظم^(١١)

(٥) في ج : قال .

(٦) في ج قال بدون واو .

(٧) وفي ل : قال أمية يصف حماراً وعائته .

(٨) البيت في ل : بحامي بدل بحامي ، والأول

فعل والثاني اسم ، ومحمم بدل حم وفيه :

كالجلال ... كأنه جلال السفينة بفتح الجيم وانظر ديوان

البهذلين ١٨٠/٢ وفي ج ، م : احتدين ؟

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) في ج : أبو تراب (بدون : وقال) الكثير

بمعنى الكثير وأنشد : وفيه : الكثير بتقديم التاء على

الياء . وهو تحريف .

(١١) البيت في ل بدون عزو وفي الأصل ج :

الكثير وهو خطأ .

وقال أبو عمرو^(٩): المرئحة: صدرُ السفينة،
والدَّوْطِيرةُ: كوثلُها .

وقال أبو عبيد: الخيزرانة: السَّكَّانُ
وهو الكَوْتَلُ .

وقال^(١٠) الأعشى:

* من الخوف كوثلها يلتزم^(٧) *

[لكث]

(ثعلب عن سلمة عن الفراء) قال: اللكاثُ
من الرجال: الشديد البياض، مأخوذ من
اللكاث وهو الحجر البراق الأملس يكون في
الجص .

وقال اللحياني: اللكاث، واللكاث:

داه يأخذ الإبل وهو شبه البئر يأخذها في
أفواها:

(٩) في ج: أبو عمرو بدون: وقال .

(١٠) في ج: أبو عبيد بدون: وقال:

(١١) في ج: قال بدون الواو .

(١٢) الشعر في ل، وضبط: كوثلها بالرفع ويلتزم
بالبناء المعجول .

وفي ج: كوثلها بالرفع، ويلتزم بالبناء للفاعل؟

(١٣) في ج: اللحياني بدون: وقال .

(ابن^(١) شميل عن يونس) رجال^(٢) كثير
ونساء كثير ورجال كثيرة، ونساء كثيرة،
زعم^(٣)، وكثرت الشيء: جعلته كثيراً
[زعم ورجل مُكثِر: كثير المال^(٤)] .

ك ث ل^(٥)

استعمل من وجوهه .

لكث، ثكل، كثل .

[كثل]

أما كثل فاصل بناء الكَوْتَل وهو قَوْعَل .
وقال الليث: الكَوْتَل: مؤخر
السفينة، وفي الكَوْتَل يكون^(٦) الملاحون
وأداتهم^(٧)، وأشد .

* سحلت في كوثلها عويفاً^(٨) *

(١) الزيادة من ج، وفيه الكثير، وعبرة ل
غالكثير... (س ٤١٨) .

(٢) في ل: ورجل كثير يعني به كثرة آياته
وضروب علياته؛ ابن شميل عن يونس: رجل كثير...

(٣) هذه العبارة ليست في ج .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) عبارة ج: ك ث ل . كثل . لكث .
تكل أما الخ .

(٦) في ج: تكون .

(٧) في ج: ومتاعهم بدل: أداتهم :

(٨) الشعر في ل بدل ن نسبة، وأعمل ضبط التاء
من سحلت، وفيه عويفاً فتح العين وكسر الواو، وآخر
قاف بدل الفاء، وبهاشبه: قوله: عويفاً كنا بالأصل،
وحرر .

(عمرو ^(١) عن أبيه) اللكاث ^(٢) :
الخصاصون . الضناع منهم لا التجار .

[نكل]

قال الليث ^(٣) ، يقال : نكلته أمه تنكله ^(٤) ،
فهى به نكلى ، وقد أنكلت ^(٥) ولدها فهى .
منكلة بولدها ، والجميع : مثا كيل .

وقال غيره : امرأة مُشكلٌ بغير
بغير هاء .

وقال أبو عبيد : الشكول : المرأة
الفاقدة .

وقال ^(٦) غيره : فلاةٌ شكولٌ : من
سَنَكها فُقِدَ ، ونُكِلَ ، ومنه قول
الجميع :

إذا ذات أهوالٍ شكولٌ تفوّات

بها الرُّبْدُ فَوْضَى والنِّعَامُ السَّوَارِحُ ^(٧)
وقال ^(٨) الليث : الشُّكْلُ : فَقْدَانُ
الحبيب ، وأكثُرُ ما يستعمل في فَقْدَانِ المرأةِ
زوجها ، وامرأةٌ نَكَلَى ، ونسوةٌ نكالى .
قال ^(٩) ابن السكيت ، قال الأصمى :
الإنكالُ ، والأُنكولُ : الشُّمْرَاخُ لِعِذْقِ
النَّخْلِ .

ك ن ث

كنث ، نكث ، ثكن .

[كنث]

قال ^(١٠) الليث : الكنثة : نَوْرُ دَجَةٍ ^(١١)
تُتخذ من آسٍ وأغصانٍ خلافٍ ، تُبسطُ
وتُنضد ^(١٢) عليها الرباحين ثم تطوى .
قال ^(١٣) : وإعرابه : كُنْثَجَةٌ ، وبالنبیطة :
كُنْثَا .

(٧) البيت في ل و في ج نكول بالجر .

(٨) في ج : الليث بدون : وقال ، ومقدم على

البيت ؟

(٩) في ج لم يذكر لفظ (قال) ومذكور بعد

تول أبي عبيد .

(١٠) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١١) في ج بضم النون .

(١٢) في ج ، ل بتشديد الضاد من التثنية وكلامها

صحيح .

(١٣) لفظ (قال) لم يرد في ج .

(١) في الأصل عمرو بدون الواو

(٢) ضبط في ل بتشديد الكاف ، وفي الأصل ، ج

بدون تشديد ؟

(٣) في ج : الليث بدون : قال .

(٤) هذا الفعل لم يذكر في ج .

(٥) في الأصل : اكثلت وهو محرف .

(٦) هذا القول في ج بعد قول الليث الأئمة فانادة

مختلفة في الترتيب .

[نكث]

قال الله جل وعز^(١) : « وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَظَتْ غَزَلَهُمَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا »
 واحد الأنكاث : نكث ، وهو الغزل من الصوف ، والشعر يُبرمُ ويُنسجُ أكسية^(٢) وأخبية^(٣) ، فإذا أخلقت^(٤) قطّعت قطعاً صفاراً ، ونكثت خيوطها المبرمة^(٥) وخلطت بالصوف الجديد ، وميشت^(٦) به في الماء^(٧) ، فإذا جفت ضربت بالمطارق حتى تختلط بها ، وغزلت ثانية واستعملت ، والذي ينفكها يقال له النكاث ، ومن هذا : نكث العهد ، وهو نقضه بعد إحكامه كما تنكث^(٨) خيط النسائج^(٩) بعد إرامها .

(١) في ج : تعالى ، وهو في الآية ٩٢ / النحل .

(٢) لم يذكر في ج لفظ أكسية .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) في ج : فإذا أخلقت النتيجة ، وفي ل ..

خلقت ..

(٥) في ل : المبرومة .

(٦) في الأصل عرف ، وفي ل : نشبت وهو خطأ ،

والتصويب من ج ، ومادة (ميش) .

(٧) عبارة ج : دميشت به ثم ضربت بالمطارق ثم

غزلت .

(٨) في الأصل : ينكث .

(٩) في ج : ... الصوف المزول بعد إرامه .

(١٠) انظر (وقال) لم يذكر في ج .

وقال^(١١) ابن السكيت : النكث : المصدر ، والنكث : أن تنقض أخلاق الأخبية فتغزل^(١٢) ثانية .

وقال أبو زيد^(١٣) : النكيثة : النفس ، يقال : بُغثت نكيثته^(١٤) إذا جُهد قوّته ، ونكاثت الإبل : قواها .

وقال^(١٥) الراعي يصف ناقة :

نمسي إذا العيس أدر كنا نكاثنا

خرقاء يمتادها الطوفان والزود^(١٦)

ومنه قول طرفة :

* متى بك أمر للنكيثة أشهد^(١٧) *

يقول : متى ينزل بالحي أمر شديد يبلغ

النكيثة ، وهي النفس ويجهدها فإني أشهده واضطلع به .

(١١) بالرفع في الأصل ، ج .

(١٢) في ج : أبو زيد بدون ، وقال .

(١٣) في ج : نكيثة البعر ...

(١٤) في ج : قال بدون واو .

(١٥) البيت في ل وأهمل ضبط خرقاء ، وفي ج

بالرفع والزود بكون الهزلة .

(١٦) الشعر في ل ... وروايته : عقد بدل

أمر ، وفي ج : أمراً ، وصدره :

وقربت بالقرن وجهك لأنني

وَالْكِبَرُ بَيْنَهَا، فَهِيَ مَكْرُوهَةٌ الْقَوَى بِالتَّعَبِ^(٨)
وَالْفَنَاءِ، وَدَخَلَتْ^(٩) الْمَاءُ فِي النِّكِيَّةِ لِأَنَّهَا^(١٠)
جَعِلَتْ اسْمًا.

[نكن]

(ابن شميل): فَيَا رَوَى عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ^(١١)
الْمَصَاحِفُ فِي قَوْلِهِ: «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى تَكْنِهِمْ»
أَيَ^(١٢) عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ فَأَدْخِلُوا قَبُورَهم.
قَالَ: وَالتَّكْنَةُ: خُفْرَةٌ عَلَى قَدَرِ
مَا يُوَارِيهِ.

(تعلب عن ابن الأعرابي): التَّكْنَةُ:
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَالتَّكْنَةُ: الْقِلَادَةُ،
وَالْتَّكْنَةُ: الْإِرَّةُ وَهِيَ بَرْدُ النَّارِ، وَالتَّكْنَةُ:
الْقَبْرِ، وَالتَّكْنَةُ: الْحِجَّةُ، وَالتَّكْنَةُ: الرَّايَةُ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى تَكْنِهِمْ»
أَيَ عَلَى مَزَالَتِهِمْ^(١٣) فِي الْخُسْرِ وَالشَّرِّ
وَالدِّينِ^(١٤).

وَقَالَ أَبُو نُجَيْمَةَ:

إِذَا ذَكَرْنَا وَالْأُمُورُ تَذَكَّرُ

وَاسْتَوْعَبَ التَّنَكُّثَ التَّفَكُّرُ^(١)

* قُلْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعْذِرُ *

يَقُولُ: اسْتَوْعَبَ^(٢) الْفِكْرُ أَنْفُسَنَا كُلَّهَا
وَجَهْدَهَا^(٣).

(الليثاني): التَّنَكُّافُ وَالتَّنَكُّثُ: دَاوٍ
يَأْخُذُ الْإِبِلَ، وَيُقَالُ لَهُ: التَّنَكُّثُ أَيْضًا،
وَيُقَالُ: بِمَعْنَى مُنْتَكِثٍ إِذَا كَانَ سَمِينًا
فَهَزَلَ.

وَقَالَ^(٤) الشَّاعِرُ:

وَمُنْتَكِثٍ عَالَتْهُ بِالسَّوْطِ رَأْسُهُ

وَقَدْ كَفَّرَ اللَّيْلُ الْخُرُوقَ الْمَوَامِيَا^(٥)

(قُلْتُ)^(٦): وَسَمِيَتْ النِّفْسُ تَكْنِيَّةً لِأَنَّ

تَكَالِيفَ مَا هِيَ مُضْطَرَّةٌ إِلَيْهِ تَنَكُّثُ^(٧) قَوَاهَا

(١) الرجز في ل. وفيه: فالأُمُور.

(٢) في ج: استوعبت الفكر جمع فكرة.

(٣) في ج: وجهدها، وفي ل: وجهدها.

(٤) في ج: قال بدون واو.

(٥) البيت في ل بدون نبة.

(٦) في ج قال أبو منصور.

(٨) في ج: ينكت.

(٨) في ج: بالنصب ... والمعنى واحد.

(٩) في ج: وأدخلت ...

(١٠) في ج: لأنها اسم.

(١١) أبو داود لم يذكر في ج.

(١٢) في ج: قال بدل أي.

(١٣) لفظ (في) لم يذكر في ج.

(١٤) لم يذكر في ج.

وقال طرفه^(١) :

وَهَاتِنَا هَاتِنَا فِي الْحَيِّ مُوسِمَةً

نَاطَتِ سَخَابًا وَنَاطَتِ فَوْقَهُ نُكْنًا^(٢)

ويقال للهمون التي تعلق في أعناق الإبل :

نُكْنٌ .

وقال^(٣) الليث : النُكْنُ : مرا كزُّ

الأجناد على راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم وعلمهم، وإن^(٤) لم يكن هناك لواء ولا علم، واحدتها : نُكْنَةٌ .

والأنكُونُ، والأنكُولُ : العُرْجُونُ^(٥) .

وقال الأعشى^(٦) :

لِيُدْرِكَهَا فِي حَمَامٍ نُكْنٌ^(٧)

أى فى حَمَامٍ مجتمعة .

ك ث ف

قال^(٨) الليث : الكثافة : الكثرة والالتفاف، والفعل كُثِفَ يكثف كثافة، والكثف^(٩) اسم كثرته، يوصف به المسكر والماء والسحاب، وأنشد :

وَتَحْتَ كَثِيفِ الْمَاءِ فِي بَاطِنِ الثَّرَى

مَلَاثِكُهُ تَنْحَطُّ فِيهِ وَتَصْعَدُ^(١٠)

ويقال : اسْتَكْثَفَ الشَّيْءُ اسْتِكْشَافًا . وقد كَثَفْتُهُ أَنَا تَكْثِيفًا .

ك ث ب

كنب — كبث .

[كبث]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْبَرِيرُ : ثَمَرُ

يسافح ورقاء غورية والبيت فى (سفع) ويسافح أى يضارب، ونُكْن : جماعات .

(٨) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٩) فى ل : « الكثيف » .

(١٠) قائله : أمية بن أبى الصلت الثقفى ورواية شعراء النصرانية من ٢٢٨ من قصيدة دالية : ودون كثيف الماء غامض الهواء

.....

وفى من ٢٢٦ بيت مفرد وهو : وقال فى ذكر الملائكة :

وتحت كثيف الماء من باطن الثرى

وتسم

(١) فى ج قال بدون الواو .

(٢) البيت فى ل .

فى الأصل ضبط سخابا بفتح السين شكلا، والمذكور من ج ، ل ، سغب .

(٣) فى ج : الليث ، بدون وقال .

(٤) كذا فى ج : « وإن » وفى الأصل : « فإن » .

(٥) فى ج : بفتح العين .

(٦) فى ج : وقول .

(٧) الشعر فى ل يصف فيه صقراً وصدره :

الأراك، والغض^(١) منه: المراد^(٢)، والنضيج:
الكبأث.

وقال أبو عمرو: الكبيث: اللحم
الذي^(٣) قد غم، وقد كبثته فهو مكبوث
وكبث، وأنشد:

أصبح عمارٌ نشيطاً أبناً

يأكلُ لحماً بآثماً قد كبثاً^(٤)

[كتب]

في حديث ماعز بن مالك أن النبي صلى
الله عليه وسلم^(٥): «أمر رَجِه، حين^(٦)
اعترف بالزنا ثم قال: يعمد أحدهم^(٧)
إلى المرأة المغيبة فيخذعها بالكثبة^(٨)». .
لأوتى بأحد منكم^(٩) فعل ذلك إلا جملة
نكالا.

- (١) في ج فالغض .. وكذا في (مرد) منزل .
- (٢) يفتح الميم ، والبارة في (مرد) وفي ج وضع
شرطة تحت الميم علامة الكسر ؟ .
- (٣) في ج : اللحم وقد .. وفي ل : قد غمر .
- (٤) الرجز في ل مادي كبث ، أث ، وفي (أبث)
نسبه إلى أبي زرارة النصري ، وإليه في (ت) أى التاج
في المادتين .
- (٥) في ج : وآله .
- (٦) في ج .. برجه ثم الخ ولم يذكر حين .. .
- (٧) في ج : أحدهم .
- (٨) في ج : بالكثبة وهو تحريف ، وكذا
ماسيات .
- (٩) في ج : منهم .

قال أبو عبيد: قال شعبة: سألت سماً كاً
عن الكثبة فقال: القليل من اللبن .

قال أبو عبيد: وهو كذلك في غير
اللبن وكل^(١٠) ما جمعه من طعام أو غيره
بعد أن يكون قليلاً فهو كثبة^(١١)، وجمعها:
كثب^(١٢).

وقال ذو الرمة يذكر^(١٣) أبعاد البقر:
مَيْلَاءَ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةً

أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كَثَبٌ^(١٤)

ويقال: كَثَبْتُ الشيء أ كَثَبْتُهُ كَثَبًا
إذا جمعته .

وقال أوس بن حجر:

لَأَصْبَحَ رَمْتًا دُفَاقَ الْحَصَى

مَكَانَ الذَّنْبِي مِنَ الْكَاتِبِ

- (١٠) في الأصل: كلما ، والمذكور من من ج .
- (١١) في ج : كثبة وهو تحريف وقد تكرر .
- (١٢) في ج : كبث ، وهو تحريف أيضاً .
- (١٣) هذه العبارة لم تذكر في ج وبها مش الأصل:
في نسخة أخرى يصف أرطاة .
- (١٤) البيت في ل وفيه : ميلاء بالنصب كالأصل
وفي الأساس : بالرفع ، وقاسية منصوبة أو مرفوعة .
وفي ج قاسية بالجر ، وانظر الديوان ١٩ .

* وَإِنَّمَا يَخْطُبُ عَسًا مِنْ حَلَبٍ *

وقال القراء في قول الله [عز وجل ^(٥)] :
«وَكَاذِبَ الْجِبَالِ كَثِيبًا مَهِيلاً» الكَثِيبُ :
الرَّمْلُ ، وَلَمْ يَلِ : الذي يُحْرَكُ أَسْفله فِينهالُ
عليك من أعلاه .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الكَثِيبُ :
القطعة من الرَّمْلِ تنقادُ مُخَدَّوْدَةً .
وقال ^(٦) الليث : كَثَبْتُ الثَّرَابَ فَانْكَثَبَ
إِذَا نَثَرْتُ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

وقال ^(٧) أبو زيد : كَثَبْتُ الطَّعَامَ
أَكْثَبُهُ ^(٨) كَثَبًا وَثَرْتُهُ نَثَرًا ، وَهَذَا وَاحِدٌ .
وقال ^(٩) الليث : الكَاثِبَةُ : مَا ارْتَفَعَ
مِنْ مَنَسِجِ الْفَرَسِ ، وَالْجَمِيعُ : الْكَوَاثِبُ ،
وَالْأَكْثَابُ .

وقال ^(١٠) الأصمعي : الْكَثَابُ : سَهْمٌ لَا
نَصْلَ لَهُ وَلَا رِيشَ ^(١١) يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَانُ .

- (٥) الزيادة من ج . وهو في الآية ١٤ / المزمل .
(٦) في ج الليث بدون وقال .
(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(٨) في ج بضم التاء .
(٩) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .
(١٠) في ج : الْأَصْمَعِيُّ بدون (وقال) .
(١١) بالنصب في الأصل ، ج 'ل .

قال يريدُ بِالنَّبِيِّ : مَا نَبَأَ مِنَ الْحَصَى إِذَا
دُقَّ فَتَدَّرَ ، وَالْكَاتِبُ : الْجَامِعُ لِأَنَّهُ دَرَسَ مِنْهُ ،
ويقال : هُمَا مَوْضِعَانِ .

[أبو ^(١) حاتم: اخْتَلَبُوا كَثَبًا أَيْ مِنْ كُلِّ
شَاءٍ شَيْئًا قَلِيلًا . وَقَدْ كَثَبَ لَبْنَهَا إِذَا قَلَّ ،
إِمَّا عِنْدَ غَزَاةٍ ، وَإِمَّا عِنْدَ قَلَّةٍ كَلَّا ^(٢)] .
وقال ^(٣) الليث : يُقَالُ لِلتَّمْرِ أَوِ الْبَرِّ
وَنَحْوِهِ إِذَا كَانَ مَصْبُوبًا فِي مَوَاضِعَ ، فَكُلُّ
صُوبَةٍ مِنْهَا : كُثْبَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : يُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا جَاءَ يَطْلُبُ الْقِرَى بِعِلَّةٍ الْخَطْبَةِ : لِأَنَّهُ
يَخْطُبُ كُثْبَةً ، وَأَنْشَدَ :

بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ خَطَّابُ الْكُثْبِ
يَقُولُ إِنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبَ ^(٤)

(١) لم يذكر في ج ، ل ، وصرح به في (رم)
وفي (نبا) .. يرى فضالة بن كعدة الأسدي وفاق
بالرفع في (كشِب) وبالنصب في ج وفي ماتي : رم ، نبا
(٢) الزيادة من ج .

(٣) في ج : الليث بدون : وقال .

(٤) الرجز في ل / كشِب خطب .

وفي ت (أى التاج) بالبدى بدل بالعيتين (مادة
خطب) :

وفي الأصل ، ج خطاب بضم الحاء ، والتصويب من ل
(خطب) والأساس ، والمقام يقتضيه ويؤيده ، وفي :
(خطب) خطاب كشداد : كثير التصرف في الخطبة .

وفي عيون الأخبار طبع دار الكتب ج ٣ ص ٣٤٤
يطلب بدل يخطب .

وقال الراجز^(١) يصف^(٢) حية :

كَأَنَّ قَرَصًا مِنْ طَحِينٍ مُمَثَّلَتْ

هَامَتُهُ فِي مِثْلِ كَثَابِ الْعَيْثِ^(٣)

(ابن السكيت): أَ كَثَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ

أَيُّ أَمْسَكَكَ وَدَنَا مِنْكَ ، وَفُلَانٌ يَرْمِي مِنْ

كَثَبٍ وَمِنْ كَنَمٍ أَيُّ مِنْ قُرْبٍ وَتَمَكَّنِي .

وقال^(٤) ابن شميل : أَ كَثَبَ فُلَانٌ إِلَى

الْقَوْمِ أَيُّ دَنَا مِنْهُمْ ، وَأَكَثَبَ إِلَى الْجَبَلِ أَيُّ

دَنَا مِنْهُ ، وَكَاتَبْتُ الْقَوْمَ : أَيُّ دَنَوْتُ مِنْهُمْ ،

وَيُقَالُ : كَثَبَ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا فَهَمُّ

كَاتِبُونَ .

كث م

كنم . مكث . نكم .

[كنم]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَثْمَةُ :

المرأة^(٥) الرِّبَا مِنْ شَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ .

وقال الأنصمي : وَطَبَّ أَكْنَمُ أَيُّ مَمْلُوءُ

وَأَنشَد :

مُدْمَمَةٌ يُنْمِي وَيُصْبِحُ وَطَبَهَا

حَرَامًا عَلَى مُعْتَرِّهَا وَهُوَ أَكْنَمُ^(٦)

وقال الفراء : هُوَ يَرْمِي مِنْ كَنَمٍ أَيُّ مِنْ

قُرْبٍ ، وَكَأَنَّ^(٧) كَأَنَّمَا أَيُّ غَلِيظَةً .

وَأَكْنَمُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ^(٨) .

[نكم]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الشَّكْمَةُ :

الْحَجَّةُ .

وروى عن أم سلمة أنها قالت لعمان

رضي^(٩) الله عنه : « تَوَخَّ حَيْثُ تَوَخَّى

صَاحِبَاكَ فَانْهَمَا نَكَمًا لَكَ الْحَقُّ نَكَمًا »

أَيُّ بَيْنًا وَأَوْضَحْنَا حَتَّى تَبَيَّنَ كَأَنَّهُ حَجَّةٌ

ظَاهِرَةٌ .

(٦) البيت في ل بدن نسبة وفي ج : حرام ،

وهو خطأ .

(٧) في ج : وكأَنَّ كَأَنَّمَا وكشمة : غليظة وفي ل :

وحماة بالماء المبهلة وهو تحريف كَأَنَّمَا بكسر الهمزة والتخفيف ،

واغتر الزبيدي بما في خطأ الأثير وزبادي ، وكشمة في

السان بكسر الهمزة .

(٨) في ج : الرجال : وفي ل : وَأَكْنَمُ بْنُ صَبِيحٍ :

أحد حكام العرب .

(٩) لم تذكر هذه العبارة في ج .

(١) لفظ (الراجز) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : في صفة الحية .

(٣) الرجز في ل بدون عزو .

وفي ج وضع شرطة تحت القاف ؟ وفتحة فوق

الباء من البث ؟

(٤) في ج : النضر مكان قال النخ .

(٥) في الأصل : المرأة بهزة مفردة ؟

قال : ومعنى غير بعيد : أى غير طويل
من الإقامة .

(قلت^(٥)) : اللغة العالية : مكث بالضم

جاء نادراً ، ومكث : أفة ليست بالكثيرة
وهى القياس .

ويقال : مَمَكَّثَ : إذا انتظر أمراً^(٦) أو أقام
عليه فهو مُمَكَّثٌ ومُنْتَظَرٌ .

قال^(٧) الأزهري ، يقال : مَكَّثَ ومَكَّثَ
بالمكان إذا لبث ، وأجودُهما : مَكَّثَ .

(أبو عبيد عن الأموي) : نَكِمَ بالمكان
يَنَكِمُ إذا أقامَ به ، ونَكَمَةً : اسمُ بلدٍ .

[مكث]

قال^(١) الليث : المَكْثُ : من الانتظار ،
ورجلٌ مَكِيْثٌ ، وقد مكث مَكَاثَةً . وهو^(٢)
الرَّزِينُ الذي لا يَعْجَلُ في أمره ، وم
المُكْنَأُ ، والمُكِيْثُونَ . والمَاكْثُ : المنتظرُ
وإن لم يكن مَكِيْثًا في الرِّزَانَةِ . وقال^(٣) الله :
(فَكْثَ غَيْرَ بَعِيدٍ)^(٤) .

قال الفراء : قرأها الناس بالضم ، وقرأها
عاصم بالفتح فَكْثَ .

(١) في ل : ببناء وأوضحناه .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج : والرزين بدون : هو .

(٤) في ج : وقول الله تعالى . وهو في الآية

٢٢/أنزل .

(٥) في ج قال أبو منصور .

(٦) في ج : وأقام .

(٧) قال الخ لم يذكر في ج .

(١)

بَابُ الْكَافِ وَالرَّاءِ

ك ر ل

استعمل من وجوهه : ر كل .

[ر كل]

قال (٢) الليث: الرَّكْلُ: الضرب برجلٍ واحدة، والمرء كلانٍ من الدابة لما موضعاً (٣) القصرين من الجنين، ولذلك يقال: فرسٌ نهْدُ المرأكل، والمركلُ: الرَّجُلُ مِنَ الرَّاكِبِ .

قال: والتركلُ كما يحفرُ الحافرُ بالسِّحَاةِ إذا تركلَ عليها برجله .

وقال الأخطل بصف الحمر :

رَبَتْ وربا في كَرَمِها ابنُ مَدِينَةَ

يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَلُ (٤)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الرَّكْلُ (٥) :

الطَّيْطَانُ (٦) ، وهو الكَرَاثُ ، وبائمه : رَ كَالٌ .

ك ر ن

كنر، كرن، نكر، ركن، [رنك] (٧)

[كرن]

قال الليث: الكَرِينَةُ: الضاربة بالصَّنَجِ، والكِرَانُ: الصَّنَجُ .

قال لبيد :

صَعَلٌ كَسَافَلَةٍ الْقَنَاءِ وَظِيفُهُ

وَكَاَنَّ جَوْجُوهُ صَفِيحُ كِرَانِ (٨)

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الكَرِينَةُ : الْمُفَنِّيَةُ .

(٦) عبارة ج . الركل والطيطان : الكرات .

(٧) لم تذكر في المفردات ، وزدتها لورود مادتها في نسخة ج ص ١٢٠ .

(٨) البيت في ل ، وفي رواية :

... كسائلة القنا ظيوبة .

(١) لم يذكر هنا العنوان في ج .

(٢) في ج الليث بدون : قال .

(٣) في الأصل : موضعى ، وهو خطأ واضح وقد

ورد في ج صحيحاً .

(٤) البيت في ديوانه .

(٥) في الأصل يسكون الكاف ، وفي ج فتحها .

[كنز]

قال الليث : الكِنَارَةُ^(١) : الشَّعَّةُ من ثياب الكتَّان .

وقال ابن شميل مثله .

وفي حديث عبد الله بن عمرو « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ^(٢) وَتَعَالَى - أَنْزَلَ الْحَقَّ لِيُذْهَبَ^(٣) الْبَاطِلَ وَاللَّيْبَ وَالزَّمَارَاتِ وَالْكِنَارَاتِ » .
قال أبو عبيد : الكِنَارَاتُ ، اختلف فيها فيقال : إنها العيدان التي يضرب بها ، ويقال : هي الدُّفُوفُ .

وروى^(٤) أبو العباس عن ابن الأعرابي :
الْكِنَانِيرُ : واحدها كِنَارَةٌ .

قال قومٌ : هي العيدان ، ويقال : هي الطنابير . ويقال : الطُّبُولُ .

[ركن]

قال الله جلَّ^(٥) وعزَّ « وَلَا تَرَوْا كُنُوزًا إِلَى

الَّذِينَ ظَلَمُوا » قرأه^(٦) القراء بفتح الكاف من ركن يركن رُكُونًا إذا مال إلى الشيء واطمأنَّ إليه ، ولغة أخرى : رَكَنَ يركنُ ، وليست بفصيحة .

وقال الليث : رَكَنَ إلى الدنيا إذا مال إليها .

وكان أبو عمرو الشيباني^(٧) يُحِبُّ : رَكَنَ^(٨) يركنُ بفتح الكاف من الماضي والغابر ، وهو خلاف ما عليه أبنية الأفعال في السالم .

وقول الله جلَّ وعزَّ « أَوْ آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ » .

أخبرني المنذرى عن أبي الميم أنه قال : الرُّكْنُ : العِشِيرَةُ .

قال : والرُّكْنُ : رُكْنُ الجبل وهو جانبه .

قال : والرُّكْنُ : الأمرُ العظيمُ في بيت النافذة :

(١) في الأصل بضم الكاف وفي ج بفتحها وفي ل بكسرهما ؟ وانظر : الكنارات الآتية فهي مكسورة الكاف في الأصل ، ج ، ل ثم ضبطت في ل بالكسر والفتح بالعبارة .

(٢) تبارك وتعالى لم يذكر في ج .

(٣) في ج : ليطل ، وفي ل ... ويبطل به اللب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات... هي (الكنارات) بالفتح والكسر .

(٤) في ج (ثعلب ...) .

(٥) في ج : تعالى وهو في الآية ١١٣ / هود .

(٦) في ج : قرئ بفتح .

(٧) سقط من ج (الشيباني يحيز) .

(٨) فيه أربع لغات : ركن بفتح الكاف كنهض وقعد ، وركن بكسرهما والمضارع بفتحها وضما .

مَلَأَ^(٦) الأَرْفَاقَ وليس بحدٍّ طويل .

وقال^(٧) أبو عبيد: المِرْكَنُ: الإِجَانَةُ التي يُفْسَلُ^(٨) فيها الثيابُ ونحوها .

ومنه حديث حَمْنَةَ^(٩) أنها كانت تجلسُ في مِرْكَنِ لاختها زينب وهي مُسْتَحْضَاةٌ .

وفي حديث عمر أنه دخل الشام فأتاهُ أُرْكَوْنُ قَرْيَةٍ فقال قد^(١٠) صَنَعْتُ لَكَ طَعَامًا .

رواه محمد بن إسحاق عن نافعٍ عن أسلم . قال شمر: أُرْكَوْنُ الْقَرْيَةِ: رئيسها ، وفلانٌ رُكْنٌ من أركان قومه أي شريف من أشرفهم .

وقال أبو العباس: يقال للعظيم من الدَّهَاقِينِ: أُرْكَوْنٌ .

(٦) في ج: يملأ ، ومثله في ل .

(٧) في ج قال بدون واو .

(٨) في ل: تنسل ، ولم ينقطع الحرف الأول

في ج .

(٩) بفتح المَاءِ كما في مادة (حن) وفي الأصل

بضمها ، وفي ج بالماء المعجمة مفتوحة وهو خطأ .

(١٠) لفظ (قد) لم يذكر في ج .

لَا تَقْذِفْنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ

ولو تَنَافَكَ الأَعْدَاءُ بِالرُّقْدِ^(١)

وقيل في قوله [تعالى]^(٢) « أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ » إِنَّ الرُّكْنَ: القوة ، ويقال للرجل الكثير^(٣) العدد: إنه لِيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، ويقال للرجل إذا كان ساكنًا وقورًا: إنه لَرُكْنٌ ، وقد رُكِّنَ رُكْنًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الرُّكْنُ^(٤)

الْجُرْدُ ، وقال الليث مثله .

والمِرْكَنُ: شبهُ تَوَرٍّ من أَدَمٍ أَوْ شَيْءٍ أَقْنٍ^(٥) ، وناقية مُرْكَنَةُ الضَّرِيْعِ ، وَضَرَعٌ مُرْكَنٌ وهو الذي قد انتفخ في موضعه حتى

(١) في ج ، ل: صدره فقط ، والبيت في ل/أنف

وفيه .. وإن بدل: ولو .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) كذا في ج ، ل: الكثير . في الأصل:

« الكبير » .

(٤) في ل/٤٥: ٢٥ والركن: الغار ، ويسمى

ركنًا على لفظ التصغير وضبط الركن بفتح فسكون .

(٥) في الأصل ، ج يسكون القاف وفي ل يفتحها ،

وفي آخر مادة (لقن) للقن: إعراب نكن: شبه

ضمت من سفر ، وضبطها بالفتح شكلا .

[نكر]

قال^(١) الليث : النُّكْرُ^(٢) : الدَّهَاءُ ،
وَالنُّكْرُ : نعت للأمر الشديد ، والرجل^(٣)
الدَّاهِي ، تقول : فَعَلَهُ مِنْ نُكْرِهِ وَنَكَارَتِهِ ،
وَالنُّكْرَةُ : إِنْكَارُكَ الشَّيْءَ وهو تَقْيِضُ
المعرفة .

ويقال : أَنْكَرْتُ الشَّيْءَ وَأَنَا أَنْكِرُهُ
لِإِنْكَارِهِ وَفِكْرَتُهُ : مثله .

وقال الأعشى :

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتِ

من الحوادثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَامَ^(٤)

وقال الله جلَّ وعزَّ^(٥) « نَكِرْهُمْ

فَأَوْجِسْ^(٦) مِنْهُمْ خِيفَةً » .

قال^(٧) الليث : ولا يستعمل نَكِرَ في
غَابِرٍ وَلَا أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ .

قال^(٨) : والاستفكارُ : استفهامُك أَمْرًا
تُنْكَرُهُ ، وَاللَّازِمُ مِنْ فِعْلِ النُّكْرِ أَنْتَكِرَ^(٩)
نَكِرَ نَكَارَةً .

قال : وامرأة نَكَرَاءُ ، ورجلٌ مُنْكَرٌ :
دائم ، ولا يقال للرجل : أَنْكِرُ بهذا المعنى .

قلت^(١٠) : ويقال : فلان ذو نَكَرَاءٍ إِذَا
كَانَ دَاهِيًا عَاقِلًا^(١١) .

وقال^(١٢) الليث : التَّنْكَرُ : التَّغْيِيرُ عَنْ
حَالٍ يُسَمَّرُكُ إِلَى حَالٍ تَكْرَهُهَا^(١٣) ، وَالتَّنْكَيرُ :
اسمٌ لِلإِنْكَارِ الَّذِي مَعْنَاهُ التَّغْيِيرُ :

(٧) لفظ (قال) لم يرد في ج .

(٨) كساقته .

(٩) مثله في ل (س ٩٢ س ٢) وفي ج :
وَالْمُنْكَرُ بَوَاوِ الْطِف .

(١٠) في ج . قال أبو منصور .

(١١) في ج : غافلا بالعين والفاء المعجمتين وهو
خطأ ، ول كالأصل (س ٩١ س ١) .

(١٢) في ج الليث بدون وقال .

(١٣) في ج تَكْرَهُهَا منه وانظر ل ٩٢ س ١١

(١) في ج : الليث بدون : قال .

(٢) عبارة ج ، ل : الليث : الدَّهَاءُ وَالنُّكْرُ

نعت الخ (س ٩١ س ٨) .

(٣) في ج بالرفع ؟ ول كالأصل .

(٤) البيت في ديوانه وفي ل .

(٥) في ج : تعالى .

(٦) في ج ، ل وَأَوْجِسْ ، وفي (وجس)

فَأَوْجِسْ والآية في سورة هود رقم ٧٠ .

قال الله [تعالى] ^(١) « فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ » أى إنكارى .

قال : والنكرة ^(٢) اسم لما خرج من الحولاء ، وهو ^(٣) الخراج من قتيح ودمر كالصديد وكذلك من الزجير .

يقال : أسهل ^(٤) فلان نكرة ^(٥) ودم .
وليس له فعل مشتق ، وجماعة ^(٦) المنكر من الرجال : منكرون ومن غير ذلك يجمع أيضاً بالناكير .

وقال الأقبيل القينى :

مستقبلاً صُحفاً تَذِي طوايها

وفى الصّحائف حَيَاتٌ مَنَّا كِير ^(٧)

وقال غيره : المناكرة : المحاربة ، ويقال :

فلان يُناكرُ فلاناً ، وبينهما مُناكرة أى معاداة وقِتال .

وقال أبو سفيان بن حرب : إنَّ مُحَمَّدَ [صلى الله عليه وسلم] ^(٨) لم يُناكرْ أحداً إلا كانت ^(٩) معه الأحوالُ أراد ^(١٠) أنه كان منصوراً بالرُّعب .

[حدثنا ^(١١) عبد الملك عن إبراهيم بن مرزوق عن معاذ بن هانى عن شعبة عن أبان ابن ثعلب عن مجاهد فى قوله تعالى « إِنَّ أُنْكَرَ الأصواتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ » قال : أقبح الأصوات] .

[رنك]

[قال : الرّائِكيّةُ : نسبةٌ إلى الرّائِكِ ،

قال الأزهرى ، ولا أعرف ما الرائِك] .

(١) الزيادة من ج ، وهو فى الآية ٤٤ ، الحج ، وورد فى آيات أخر .

(٢) مثله فى ل / آخر المادة ، وفى ج بضم النون وسكون الكاف .

(٣) فى ل .. الحولاء والخراج .

(٤) فى الأصل ، ج بفتح الهززة والهاء وهو المشهور على الألسنة ، وفى ل بالبناء للمجهول أى بضم الهززة وكسر الهاء وانظر (سهل) .

(٥) كساقه .

(٦) فى ج : قال وجماعة .

(٧) البيت فى ل .

(٨) التولية ليست فى ج ، ل لأنها لم ترد على

لسان أبى سفيان .

(٩) فى ل : كانت بدل كان .

(١٠) فى ج أى كان . وفى ل أى لم يحارب

الإكان .

(١١) الزيادة من ج ، والآية فى لقمان رقم ١٩ .

ك ر ف

كرف، كفر، فرك، فكر

[ركف] ^(١)

[كرف]

قال ^(٢) الليث: كَرَفَ الحِمَارُ والْبَرْدُونُبِكَرْفٍ كَرْفًا وهو ثَمَّة البَوَلِ ورفع رأسه
حتى ^(٣) تقلص شفتاه .

وأنشد:

* مشاخساً طَوْرًا وطَوْرًا كَارِفًا * ^(٤)

(أبو عبيد عن الأصمعي): الكَرْفِي:

واحدها: كَرْفَةٌ وهي قطعٌ متركةٌ من
السحاب وهي الكَرْفِي، أيضاً بالثاء .قال، وقال ^(٥) الأحرار: الكَرْفِي من البَيضة.

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج: الليث بدون: قال .

(٣) في الأصل: «حين» وما أثبت من ل .

(٤) الرجز في ل، وفيه مشاخسا بالاصاد بدل
السين، وفي مادة (شخص) منه: والشخص: فتح الحمار
فه عند الثأوب، وشاخس الكلب فاه: فتحة قال:
مشاخساً طوراً، وطوراً خاتفاًونارة يتنفس الطفاطفا
وفي (طفف - آخر ص ١٢٦) ونارة يتنفس
الطفاطفا .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

قَشَرُهَا الأعلى الذي يقال له: القِيض .

(كفر)

قال ^(٦) الليث: الكفر: قِيضُ الإيمانآمَنَّا بِاللَّهِ وكَفَرْنَا بِالطَّاغُوتِ ويقال للأهل
دَارِ الحرب: قد كَفَرُوا أَيْ عَصَوْا
وامتنعوا .قال: والكفر: كَهْرُ النعمة، وهو
نَقِيضُ الشكر .قال: وإذا ألجأت مُطِيعَكَ إلى أن
يُغْصِيكَ فقد أكَفَرْتَهُ .وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ^(٧) أنهقال: «قتالُ المسلم كُفْرٌ، وسبُّه
فِسْقٌ» .

قال شمر: قال بعضُ أهلِ العلم: الكفر

على أربعة أُنْحاء ^(٨): كفر إنكارٍ، وكفرٌ
جُودٍ، وكفر مُعَانَدَةٍ . وكفرُ نفاقٍ .ومن ^(٩) لِقَى رَبِّهُ بشيءٍ من ذلك لم يغفرله
ويغفرُ مادونَ ذلك لمن يشاء، فأما كُفْرُ

(٦) كتابه .

(٧) في ج: وآله .

(٨) في ج: ... أربعة أُنْحاء، كفر أُنْحاء،

وكفر إنكار النخ والزيادة سهو وزلة قلم .

(٩) في ج: من بدون واو:

ولقد عَلِمْتُ أَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ
 مِنْ خَيْرِ أَذْيَانِ الْبَرِيَّةِ دِينًا^(٦)
 لَوْلَا الْمَلَامَةُ أَوْ حِذَارُ مَسَبَّةٍ
 لَوَجَدْتَنِي نَمَحًا بِذَلِكَ مُبِينًا
 وَأَمَّا^(٧) كُفْرُ النِّفَاقِ فَإِنَّ يَكْفُرُ بقلبه
 وَيُقِرُّ بلسانه .

وقال شمر^(٨) : ويكون الكفر أبيضاً بمعنى
 البراءة كقول الله جل^(٩) وعزّ حكايةً عن
 الشيطان في خطيبته^(١٠) «إِذَا دَخَلَ النَّارَ» إِنَّ^(١١)
 كَفَرْتُ بِمَا أَشَرْتُ كُتُمُونَ مِنْ قَبْلُ» ، أَيْ
 تَبَرَّأْتُ .

وروى^(١٢) عن عبد الملك أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بِسْأَلِهِ عَنِ الْكُفْرِ ، فَقَالَ :

(٦) البتان في ل ، وفي الأصل اللالة مكان
 اللامة ، مسحاً بدل مسحاً ، وهو خطأ ، وفي ج : متينا
 من المتانة ، ل كالأصل .

(٧) عبارة ج وأما كفر النفاق فإن يقر بلسانه
 ويكفر بقلبه .

(٨) في ج : قال شمر : والكفر .

(٩) في : تعالى .

(١٠) في الأصل ، ج : خطيبته من خطب ، والمذكور
 من ل (ص ٤٦٠ س ١٣) .

(١١) في الآية ٢٢ / إبراهيم .

(١٢) عبارة ج : وكتب عبد الملك الخ . . .

ومثله في ل .

الإنكار فهو أن يَكْفُرَ بقلبه ولسانه ولا
 يَعْرِفُ مَا يَذْكُرُ لَهُ مِنَ التَّوْحِيدِ .

وكذلك رُوي في تفسير قوله جل^(١)
 وعزّ : « إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ » ، أَيْ^(٢)
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِتَوْحِيدِ اللَّهِ .

وأما كُفْرُ الْجُحُودِ فَإِنَّ يَعْرِفُ^(٣) بقلبه
 وَلَا يُقِرُّ بلسانه ، فهذا كافرٌ جاحِدٌ ككفر
 إبليسَ ، وكفر أميةَ ابن أبي الصَّلْتِ .

ومنه قوله [سبحانه]^(٤) « فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ » يعني كُفْرُ الْجُحُودِ .

وأما كُفْرُ الْمَعَانِدَةِ فهو أن يَعْرِفُ^(٥)
 بقلبه وَيُقِرُّ بلسانه ، وبأبْي أَن يَقْبَلَ ككفر
 أَبِي طَالِبٍ حَيْثُ يَقُولُ :

(١) في ج : تعالى وهو في الآية ٦ / البقرة .

(٢) في الأصل . إن ، والتصويب من ج ، ل
 (ص ٤٦٠ س ٣) .

(٣) في ل : يعترف .

(٤) الزيادة من ج ، وهو في الآية ٨٩ / البقرة .

(٥) في ل : يعترف كإيقاعه .

[الكفر] ^(١) عَلَى وُجُوهِ ، فَكَفَرَهُ هُوَ شَرُّكَ
يَتَّخِذُ ^(٢) مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ، وَكَفَرَهُ بَكْتَابِ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ ، وَكَفَرَهُ بَادِعَاءَ وَلَدِ اللَّهِ ، وَكَفَرَهُ مُدَّعِي
الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ أَعْمَالًا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ : يَسْعَى فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَيَقْتُلُ نَفْسًا
مَحْرَمَةً بِغَيْرِ حَقٍّ ، ثُمَّ نَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْأَعْمَالِ .
وَكَفَرَانِ ^(٣) أَحَدُهُمَا يَكْفُرُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ ، وَالْآخَرُ
التَّكْذِيبُ بِاللَّهِ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ^(٤) وَعَزَّ : « إِنْ الَّذِينَ
آمَنُوا ^(٥) ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ
أَزْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ » .
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ ^(٦) ، قِيلَ فِيهِ غَيْرُ
قَوْلٍ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : يَعْنِي بِهِ الْيَهُودَ لِأَنَّهُمْ آمَنُوا
بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ كَفَرُوا بِمُوسَى [عَلَيْهِ

السَّلَامُ] ^(٧) ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا بِكَفَرِهِمْ بِمُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٨) .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ ، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ
مُحَارِبُ آمَنَ ثُمَّ كَفَرَ ثُمَّ آمَنَ ثُمَّ كَفَرَ .
وَقِيلَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مُنَافِقٌ أَظْهَرَ
الْإِيمَانَ وَأَبْطَنَ الْكُفْرَ ثُمَّ آمَنَ بَعْدُ ثُمَّ كَفَرَ
وَأَزْدَادَ كُفْرًا بِإِقَامَتِهِ عَلَى الْكُفْرِ .

قَالَ ^(٩) فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : إِنْ ^(١٠) اللَّهُ جَلَّ
وَعَزَّ : لَا يَغْفِرُ كُفْرَ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ ، فَلِمَ قِيلَ
هَاهُنَا فِيمَنْ آمَنَ ثُمَّ كَفَرَ ثُمَّ آمَنَ ثُمَّ كَفَرَ :
« لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ » وَمَا الْفَائِدَةُ فِي هَذَا ؟
فَالْجَوَابُ فِي هَذَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ
لِلْكَافِرِ إِذَا آمَنَ ^(١١) بَعْدَ كُفْرِهِ ، فَإِنْ كَفَرَ بَعْدَ
إِيمَانِهِ لَمْ يَغْفِرْ [اللَّهُ] ^(١٢) لَهُ الْكُفْرَ الْأَوَّلَ ، لِأَنَّ
اللَّهَ جَلَّ ^(١٣) وَعَزَّ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ ، فَإِذَا كَفَرَ بَعْدَ

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج يتخذهم الله إله آخر ويتخذهم للمجهول .

(٣) هذه العبارة مضطربة فقي الأصل : وَكَفَرَانِ

أَحَدُهُمْ يَكْفُرُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ .

وَو ج : يَكْفُرُ نِعْمَةً ... وَفِي ل : مِنَ الْأَعْمَالِ
كَفَرَانِ أَحَدُهُمَا كُفْرُ نِعْمَةِ اللَّهِ وَالْآخَرُ : التَّكْذِيبُ بِاللَّهِ
(س ٤٦٠ س ١٧) .

(٤) في ج : سَبَّحَاهُ .

(٥) في ج : إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا الْخ وَهُوَ فِي الْآيَةِ

١٣٧ / النِّسَاء .

(٦) لَفْظُ (الزَّجَّاجِ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) في ج : عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(٩) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١٠) لَفْظُ (إِنْ) لَمْ يَرِدْ فِي ج .

(١١) من ج : وَفِي الْأَصْلِ مِنْ .

(١٢) الزيادة من ج .

(١٣) جَلَّ وَعَزَّ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

وقال الليث: يقال: إنه سُمِيَ الكافرُ
كافرًا لأنَّ الكفرَ غطى قلبه كله .

قال: والكافرُ من الأرض: ما بعدَ
عن الناس لا يكادُ يَنْزِلُهُ ^(٧) أحدٌ ولا يَمُرُّ به
أحدٌ .

وأنشد:

تَكَبَّيْتُ لَمَحَّةً مِنْ فَرْ عِكْرِشَةٍ
فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أَمْتُ وَلَا عِوَجٌ ^(٨)
[شعر عن ابن شميل: الكافر: الحائط
الواطئ* .

وأنشد هذا البيت ^(٩):

(قلت) ^(١٠): ومعنى قول الليث: قيل له
كافرٌ لأنَّ الكفرَ غطى قلبه، يحتاج إلى بيانٍ
يَدُلُّ عليه، وإيضاحه ^(١١) أن الكفر في اللغة
معناه ^(١٢) التَّغْطِيَةُ، والكافرُ ^(١٣) ذو كفرٍ أي ذو

(٧) في ج: ينزله أو يمر به .

(٨) البيت في ل، ت، والشكلة ج ٣ ص ٨٩
وأنشده الليث في وصف القباب والأرنب وقل: فربله
فرو في رواية ابن شميل:

* فأبصرت لحة من رأس... *

(٩) الزيادة من ج وفي ل: الفائط الوطئ* .

(١٠) في ج: قال الأزهري .

(١١) في ل مثله، وفي ج: وأيضاً ؟

(١٢) منناه: ليس في ج .

(١٣) في ج: فالكافر .

إيمانٍ قبله كفرٌ فهو مُطالِبٌ بجميع كفره، ولا
يجوزُ أن يكونَ إذا آمنَ بعد ذلك لا يُفْكَرَ له،
لأنَّ اللهَ يَفْكَرُ لكلِّ مؤمن بعد كفره .

والدليل على ذلك قوله [تعالى] ^(١):

« وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ »

وهذا سِنَةٌ ^(٢) بالإجماع .

وقوله جل ^(٣) وعزَّ « وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ » معناه أن مَنْ
زَعَمَ أن حُكْمًا من أحكام الله الذي أَتَتْ به
الأنبياء باطلٌ فهو كافرٌ .

وقد أجمع الفقهاء أن مَنْ قال: إنَّ
المُحْصَنِينَ لا يجبُ أن يُرَجَّحَا إذا زَنَيَا وكانَا
حُرَّيْنِ كَافِرَيْنِ، وإِنَّمَا كُفِّرَ ^(٤) مَنْ رَدَّ
حُكْمًا من أحكام النبي عليه ^(٥) السلام لأنه
مُكَذِّبٌ له .

ومن كَذَّبَ النبيَّ عليه ^(٦) السلامُ فهو

كافرٌ* .

(١) الزيادة من ج وهو في الآية ٢٥ / الشورى

(٢) في الأصل: «شبيه» وما أثبت من ل

(٣) في ج: سبحانه، وهو في الآية ٤٤ /

المائدة .

(٤) في ج: كفر كنصر .

(٥) في ج: صلى الله عليه وآله .

(٦) كتابه .

تنطية لقلبه بكفره كما يقال للابس السلاح :
كافرٌ وهو الذى غطاه السلاح .

ومثله : رجلٌ كاسرٌ : ذو^(١) كسوة ،
وماءٌ دافقٌ^(٢) : ذو دَفْقٍ .

وفيه قول آخر : وهو أحسنُ مما ذهب
إليه الليث^(٣) . وذلك أن الكافرَ لما دعاه الله
جل^(٤) وعزَّ إلى توحيدِهِ فقد دعاه إلى نعمة^(٥)
يُنعم بها عليه إذا قبلها ، فلما ردَّ ما دعاه إليه
من توحيدِهِ كان كافرًا نعمة الله أى مُعطيًا لها
يُجابُهُ [حاجبًا]^(٦) لها عنه .

وأخبرني المنذرى عن الحرافى عن
ابن السكيت أنه قال : إذا لبس الرجلُ فوق
دِرْعِهِ ثوباً فهو كافرٌ ، وقد كَفَّرَ فوق
دِرْعِهِ .

قال : وكل ما غطى شيئاً فقد كَفَرَهُ .
ومنه قيل الليل : كافرٌ لأنه سترَ بظلمته
كل شيءٍ وغطَّاه .

وأُشْدَ لثَغْلَبَةَ بنِ صُعَيْرٍ المازنى يصف
الظلم والنعماء ورواحهما إلى بيضهما عند
إياب^(٧) الشمس فقال :

فَتَذَكَّرًا تَقَلَّأَ رَمِيداً بَعْدَ مَا
أَلَقْتُ ذُكَاةَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ^(٨)

وَذُكَاةٌ : اسمٌ للشمس وهى^(٩) معرفةٌ
لا تُصَرَّفُ ، أَلَقْتُ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ أى بَدَأْتُ
فى المغيب .

قال^(١٠) : ومنه سُمِّيَ الكافرُ كافرًا لأنه سترَ
نعمَ الله .

(٧) فى ج : غروب ، وما يرمى واحد .

(٨) البيت فى / كفر ، نقل ، ذكاة ، رند ، بمن منسوب
إليه وروايته : فتذكرا مكان فتذاكرا ، وفى مادة (رند)
وقال ثعلبة بن صعير المازنى ، وذكر الظلم والنعماء
وأنها تذكرا يبيضهما فى أدهيها فاسرعاً إليه .
وأورده الصاغانى فى التكملة ج ٣ ص ٩٠ ثم قال :
والرواية : فتذكرت ...

على التأنيث ، والضمير للنعماء ، وبعده الخ .

(٩) هذه العبارة لم تذكر فى ج .

(١٠) فى ج : وقال بزيادة واو .

(١) فى ج : أى ذو .

(٢) فى الأصل . وذو .

(٣) لفظ (الليث) لم يذكر فى ج .

(٤) جل وعز لم يذكر فى ج .

(٥) عبارة ج ممكنة : .. نعمة أو جيبها له إذا
أجابها إلى مادعاه إليه فلما أبى مادعاه ...

(٦) الزيادة من ج .

(قلت^(١)): ونعم^(٢) الله جل وعز: آياته^(٣)
الدالة على توحيده .

[حدثنا^(٣) السعدي، قال: حدثنا الرمادي
قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر
عن أيوب عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن
أبي بكر عن أبيه، قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله في حجة الوداع: «ألا
ترجعن بغيري كفاراً يضرب بعضكم رقاب
بعض» .

قال أبو منصور: في قوله كفاراً قولان
أحدهما: لابسين السلاح متجهين للقتال .

والقول الثاني: أنه يكفر الناس فيكفر
كما تفعل الخوارج إذا استعرضوا الناس
[فيكفروهم] وهو كقوله عليه السلام «من
قال لأخيه يا كافر . فقد باء به أحدهما» .

ويقال: رماد مكفور أي سفت عليه
الرياح التراب حتى وارتته .
قال الرازي :

- (١) في ج : قال الأزهرى -
(٢) في ج : ونعمه : آياته -
(٣) الزيادة من ج .

قد درست غير رماد مكفور
مكتتب اللون مروح منطور^(١)

وقال الآخر^(٥):

فوردت قبل انبلاج الفجر
وابن ذكاء كامن في كفر
ويروى في كفر، وهما لفتان، وابن ذكاء
يعنى الصبح .

ويروى^(٦) في كفر أي فيما يواريه من سواد
الليل، وقد كفر الرجل متاعه أي أوعاه
في وعاء .

(٤) الرجز في ل ، وقوله :

* هل تعرف الدار بأعلى ذى القور *
وفي مادة (روح) قال منظور بن مرتد الأسدي
يصف رماداً :
هل
قد

* مكتتب *

ثم قال : القور: جيلات بالتصغير صفار ، واحدها
قارة الخ ، وفي مادة (قور) مثله وبهده :

* أزمان عيناه سرور السرور *

ثم قال : قوله بأعلى ذى القور أي بأعلى المكان
الذى بالقصور ، وقوله : قد درست ... أي درست
معالم الدار إلا رماداً مكفوراً وهو الذى سفت عليه
الرياح ...

(٥) هو حيد كما في ل ، وهو حيد الأرقط والرجز
في (ذكا) بدون عزو، وفي ت : الكفر .
(٦) عبارة ج أي فيما الخ ، ولم يذكر ...
ويروى الخ .

ها^(٨) هُنَا : المطرُ ، والله اعلم^(٩) .

وقد قيل : الكُفَّارُ في هذه الآية : الكفارُ بالله ، وهم أشد إعجاباً بزينة الدنيا وحرثها من المؤمنين .

وروى^(١٠) عن أبي هريرة أنه قال :
« لِيُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ » قيل وما ذلك^(١١) السُّنْبُكِ ؟ قال : حِسَى جَدَامٍ .

قال أبو عبيد : قوله كَفَرًا كَفَرًا يَفْنَى قَرْيَةً قَرْيَةً ، وَأَكْثَرُ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ^(١٢) أَهْلُ الشَّامِ ، يُسَمُّونَ الْقَرْيَةَ : الْكُفْرَ .

ولهذا قالوا^(١٣) كَفَرُوا تَوْنًا ، وَكَفَرُوا بِغَابٍ^(١٤) وَكَفَرُوا بِيَا^(١٥) . وإنما هي قرى نسبت إلى رجالٍ .
وقد روى عن معاوية أنه قال : « أَهْلُ

(قلت)^(١) : وَمَا قَالَه ابْنُ السَّكَيْتِ : فَهُوَ بَيِّنٌ صَحِيحٌ ، وَالذَّمُّ الَّتِي سَتَرَهَا الْكَافِرُ هِيَ الْآيَاتُ الَّتِي أَبَانَ لِدَوَى التَّمْيِيزِ أَنَّ خَالِقَهَا وَاحِدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَكَذَلِكَ لِإِسْرَافِهِ الرِّسَالِ بِالْآيَاتِ الْمُعْجَزَةِ ، وَالْكَتَبِ الْمُنْزَلَةِ ، وَالْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ^(٢) : نِعَمَ مِنْهُ جَلَّ اسْمُهُ يَنْتَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَصْدُقْ بِهَا وَرَدَّهَا فَقَدْ كَفَرَ نِعْمَةً اللَّهُ أَى سَتَرَهَا وَحَجَبَهَا عَنْ نَفْسِهِ .

والعرب^(٣) يقول للزراع : كَافِرٌ لِأَنَّهُ يَكْفُرُ الْبَذَرُ الْمُبْذُورَ فِي^(٤) الْأَرْضِ بِتَرَابِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنَارَهَا^(٥) أَمْرًا عَلَيْهَا مَا لَقَهُ^(٦) .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ^(٧) « كَشَّالٍ غَیْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ » ، أَى أَعْجَبَ الزَّرَّاعَ نَبَاتُهُمْ عَلَيْهِمْ بِهِ فَهُوَ غَايَةُ مَا يُسْتَحْسَنُ ، وَالْغَيْثُ

(٨) فج المطر ما هنا .

(٩) لم يذكر في ج .

(١٠) قول : وفي حديث أبي هريرة .. لتخرجكم .

(١١) في ج : ذاك .

(١٢) قول : القرية مكان الكلمة من ٦٦ : ١٢ .

(١٣) في ج : قيل .

(١٤) قول : غاب .

(١٥) كذا في الأصل مضبوطا بكون الباء ،

وبهاش : نسخة كفر أيا بفتح الهززة وسكون الباء ،

وفي ج بيا بدون شكل وقول بفتح الباء وتثنية الياء .

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) عبارة ح : نعمة منه ظاهرة فمن لم .

(٣) في ج : وتقول العرب .

(٤) في الأرض لم يذكر في ج .

(٥) في ج : المثارة إذا أمر عليها ما لقه .

(٦) بفتح اللام وهو المالح ، فارسي معرب ، وهو

خشبة عرضة يجرها الثيران يعلس بها الحارث الأرض المثارة أى المروثة .

(٧) في ج تعالى ، وهو في الآية ٢٠ / الحديد .

الْكُفُورُ هم أهلُ الْقُبُورِ .

(قلت) ^(١) : أراد بالكفور القري النائية عن
الأمصار ومجتمع أهل العلم والمسلمين ^(٢) ، فالجهل
عليهم أغلب ، وهم إلى البدع والأهواء المضلة
أسرع .

ويقال : كافرني فلان حتى إذا جعله حقاً
والكفاراتُ سُميت كفاراتٍ لأنها تُكْفَرُ
الذنوبَ أي تُسْتَرها مثل كفارة الأيمان ،
وكفارة الظَّهَارِ ، والقَتْل الخطأ ، قد بينها الله
جل وعز ^(٣) في كتابه وأمر بها عباده .

وأما الحدودُ فقد روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال « ما أدرى : الحدودُ
كفارات لأهلها أم لا » ^(٤) .

وروى غير ذلك ، وكافورُ الطَّلعةِ ^(٥) :

وعاؤها الذي يَنْشَقُّ عنها ، سمي كافوراً
لأنه قد كفرها أي غطاها :

(١) ج قال الأزهري .

(٢) لفظ [المسلمين] لم يذكر في ج ، ل

(٣) ج عز وجل .

(٤) ج رويها الخ .

(٥) هذه العبارة لم تذكر في ج .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال :
الكافور : وعاء طَلَعَ التخل .
قال ويقال له : قَفُورٌ ^(٦) :

قال : وهو الكفري ، وأُجْفَرِي .

(أبو عبيد عن القراء) قال ^(٧) : الكفِرُ :

المظيمُ من الجبال ، وأنشد :

* تَطْلَعُ رَبِّيَّاهُ مِنَ الْكَفِرَاتِ ^(٨) *

وقال أبو عبيد : التكفيرُ : أن يضع
الرجلُ يديه على صدره وأنشد قول ^(٩) جرير :

وإذا سمعتَ بحربِ قيسٍ بفدَّاها

فَضَعُوا السَّلَاحَ وَكَفَرُوا تَكْفِيراً ^(١٠)

[واخضعوا وانقادوا ، حدثنا الحسين

ابن إدريس .

(٦) عبارة ج . . ويقال له الكفري .

(٧) لفظ [قال] لم يذكر في ج .

(٨) الشعر في صدره :

* له أرج من بحر الهند ساطع *

وقال : عبد الله بن نعيم النقي .

وضبط [تطلع] بضم التاء وفتح الطاء وتشديد اللام
وضم العين ، وفي ج بفتح التاء والعين وفي ل الحميم ،
وفي [جر] كمحسن ومنبر

(٩) البيت في ديوانه

وفي ل : يخاطب الأخطل ، ويذكر ما فعلت قيس
بتغلب في الحروب التي كانت بدم

(١٠) الزيادة من ج

[لا] ويقال : سَجَدَ فلانٌ لفلانٍ وإنما كَفَرَ له تكفيراً .

قال : والتكفيرُ : تنويع الملك بتاج إذا رُؤي كَفَرَ له وأنشد :

* ملكٌ يَلاثُ برأسِهِ تكفيرٌ^(٢) *

قال : جعل التاج نفسه ها هنا تكفيراً :
(ثعلب عن ابن الأعرابي) ا كَتَفَرَ فلانٌ إذا لَزِمَ الكُفُورَ .

وقال المجاج .

* كالكرمِ إذ نادى من الكافور^(٣) *
وكافور^(٤) الكرم : الورق المغطى لما فيه جَوْفُهُ من المُنْقُودِ ، شبهه بكافورِ الطلح لأَنَّهُ يَنْفِرُ عَمَّا فِيهِ أيضاً .

وقال الله جل وعز^(٥) « إن الأبرارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا »^(٦) :

(٢) زيادة من ل

(٣) الشمرق ل ، وفيه : يصف ثورا وفي ج : التكفير

(٤) الرجز في ديوانه ص ٢٧ رقم ٢٧ وقوله :
بفاحم يعلف أو منشور

وفي ل .

(٥) ج : كافور بدون واو .

(٦) في ج : وقال تعالى . وهو في الآية ه / الإنسان .

قال : حدثنا محمد بن موسى الحرشي البصري .

قال : أخبرنا حماد بن زيد قال حدثنا أبو الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد الخدري ، رفعه .

قال : « إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء تكفَّرُ كلها للسان ، تقول : اتَّقِ اللهَ فينا ، فإن استقمَّت استقمَّت ، وإن اعوجَّبت اعوجَّبتنا » ، وقوله تكفَّرُ كلها للسان أى نزلت وتقرَّ بالطاعة له ، وتخضع لأمره ، والتكفير أيضا : أن يتكفر المحاربُ في سلاحه ، ومنه قول الفرزدق :

حَرْبٌ تَرَدَّدُ بينها بنشاجيرٍ

قد كَفَرَتْ أَبَاؤُهَا أَبْنَاؤُهَا

رفع أَبْنَاؤُهَا بقوله : تَرَدَّدُ ، ورفع قوله :
أَبَاؤُهَا . بقوله قد كَفَرَتْ أى كَفَرَتْ أَبَاؤُهَا
في السلاح] .

وقال الليث^(١) : التكفيرُ : إِيْمَاءُ الذَّمِّ
بِرَأْسِهِ :

(١) في ج : الليث بدون وقال

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَفَرُ :
الخَشْبَةُ الغليظة القصيرة ، والكَفَرُ : تعظيم
الفَارسي لِلِكِهِ .

وقال الليث : رجل كَفِرَيْنْ عِفْرَيْنْ أى
عِفْرِيَت خبيث ، ورجل مُكَفَّرٌ وهو المحسان
الذى لا يُشكر على إحسانه .

وكَلَّةٌ يلهجون بها لمن يُؤمر بأمرٍ فيعمل
على غير ما أمر به فيقولون له : مكفورٌ
بك يا فلان عَنَيْت وآدَيْت .

ويقال : كَفَرَ نعمة الله وبنعمة الله كفرأ
وكُفَرَانًا وكُفُورًا .

والكافر: البحر، ويجمع الكافر: كِفَارًا .
وأنشد اللحياني :

* وغرقت الفراعنة الكفار * (٦)

وفى نواذر الأعراب : الكافرتان
والكافلتان : الألتان .

وقال (٧) ابن شميل : القير : ثلاثة أضرُبٍ

قال القراء يقال : إنها عَيْنٌ تُسَمَّى
الكافورَ ، وقد يكون : كافٌ مِزَاجًا
كالكافورِ لطيب ريحه .

وقال (١) أبو اسحاق : يجوز فى اللغة (٢) أن يكون
طعمُ الطيبِ فيها والكافور ، وجائزٌ أن
تمزجَ بالكافورِ ، ولا يكون فى ذلك
ضَرَرٌ ، لأن أهل الجنة لا يمسهم فيها ضَرَرٌ
ولا نَصَبٌ ولا وَصَبٌ .

وقال الليث (٣) الكافور : نَبَاتٌ له نَوْرٌ
أبيض كنورِ الأتحيوان ، والكافور : عَيْنٌ
ماء فى الجنة طيب (٤) الريح ، والكافور :
من أخلاط الطيب ، والكافور : وعاء الطلع .
ومنهم من يقول : هذه كفراة (٥) واحدة ،
وهذا كفرتى واحد .

قال : والكَفَرُ : اسمٌ للعصا القصيرة ،
وهى التى تقطع من سَعَفِ النخل .

(١) فى ج : الزجاج .

(٢) فى اللغة : لم يذكر فى ج .

(٣) فى ج : الليث بدون : وقال .

(٤) ضبط فى ج بالرفع شكلا .

(٥) رسم بالناء المفتوحة ، وفى ج بالناء المستديرة

(المربوطة) ، والناء فتحة وتضم كما فى ل .

(٦) الشعر للقطامي ، ومدره :

وشق البحر عن أصحاب موسى

(دبوانه ، ل / كفر ، فرعن) .

(٧) فى ج : ابن شميل بدون : وقال .

وَبُرْتُ فَرِيكَ ، وهو الذى فُرِكَ^(٦) وَنُقِيَ ،
والفِرْك : بُغِضُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا ، وهى امرأةٌ
فَرُوكٌ ، وفَارِكٌ ، وجمعها فَوَارِكٌ ، ورجل
مُفَرِّكٌ : يُبْغِضُهُ^(٧) النِّسَاءُ .

قال : ويقال للرجل أيضاً : فَرَكَهَا فَرَكًا
أى أَبْغَضَهَا . قال رُوْبَةُ :

* ولم يُبْغِضْ بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ^(٨) *

وفى حديث ابن مسعود : أن رجلاً أتاه
فقال له : إني تزوجت امرأة شابة أخاف أن
تَفْرَكَنِي^(٩) .

فقال عبد الله : إن الحب من الله والفِرْك^(١٠)

(٦) فى الأصل بتشديد الراء ، فى ل بتخفيفها
ويؤيده قوله : فريك فإنه قيل بمعنى مفعول وهنا
من الثلاثى .

(٧) فى ل : تبغضه ، ولم ينقط الحرف الأول فى جـ

(٨) الرجز فى ديوانه من ١٠٤ رقم ٢٩ وقوله :
نفث عن أسرارها بعد الفسق
وبنده :

لا يترك الفيرة من عهد الشبق

واظن ل .

(٩) فى الأصل ، بفتح الراء وهو من فركه بكسر
الراء كلمته ، وفى ل بضمها وهنا من فركه بفتح الراء
كنصره ، وكلاماً صحيح وفى ل قال أبو عبيد :
الفرك . . . وضبط شكلاً بالكسر والضم .
(١٠) فى الأصل ، ج بكسر الفاء . وفى ل بفتحها .

الكُفْرُ ، والقِر ، والزَّفْتُ ، قال الكُفْرُ يُطْلَى
به السفنُ ، والزَّفْتُ يحمل فى الزقاق والكُفْرُ
يُذَابُ ثم يُطْلَى به السفنُ ، ويقال : كافرٌ
وكُفَّارٌ ، وكُفْرَةٌ .

[فكر]

قال^(١) الليث : التَّفَكَّرُ : اسمٌ للتَّفَكِيرِ ،
ويقولون : فَكَرَ فى أمره ، وتَفَكَّرَ ، ورجل
فِكْكِيرٌ : كثير الإقبال على التَّفَكُّرِ والفِكْرَةِ ،
وكلُّ ذلك معناه واحد .

ومن العرب من يقول : الفِكْرُ لِلْفِكْرَةِ^(٢)
وَالْفِكْرَى عَلَى فَعْلَى : اسمٌ وهى قليلةٌ .

[فرك]

قال الليث^(٣) : الفِرْك : دَلَكُكَ شَيْئًا حَتَّى
يَقْطَعَ^(٤) قَشْرَهُ عَنْ لَبِّهِ كَاللُّوزِ^(٥) .

وَالْفِرْكُ : الْمُتَفَرِّكُ قَشْرَهُ .

وتقول : قد أَفْرَكَ الْبَرُّ إِذَا اشْتَدَّ فِي سُبُلِهِ

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٢) فى الأصل : المذكورة ، وفى ل : الفكرة ،
وفى ج : الفكرة - لفكرة ؟

(٣) فى ج : الليث بدون : وقال .

(٤) فى ل : ينقطع ، ومادة ل مأخوذة من نسخة ج .

(٥) فى ل كاللوز : صدره المادة .

من الشيطان فإذا دخلت عليك فصل ركتين
ثم ادع بكدا وكذا .

قال أبو عبيد : الفرك : أن تبغض المرأة
زوجها ، وهي امرأة فرّوك ، وهذا حرف
مخصوص به المرأة والزوج .

وقال ذو الرّمة يصف إبلا :

إذا الليل عن نشز تجلى رمينه

بأمثال أبصار النساء القوارك^(١)

يصف إبلا شبهها بالنساء القوارك لأنهن
يطمحن إلى الرجال ولئن بقاصرات الطرف
على الأزواج .

يقول : فهذه الإبل تصبح وقد أسادت^(٢)

الليل كله فكلماً أشرف لها نشز رمينه
بأبصارهن من النشاط ، والقوة على السير .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد والكسائي :

إذا أبغضت المرأة زوجها قيل : قد فرّكته
تفرّكه فرّكاً وفروكا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أولاد الفرك
فيهم نجابة لأنهم أشبه بآبائهم ، وذلك
أنه إذا واقع امرأته وهي فارك لم يشبهها
ولده منها .

وقال^(٤) أبو زيد : فارك فلان صاحبه مفارقة ،
وتاركه متاركة بمعنى واحد .

[أبو بكر^(٥) عن ثعلب عن سلمة عن
الغراء قال : المفرك : المتروك المبعض .

يقال : فارك فلان فلاناً إذا تاركه ، فإذا
أبغض الزوج المرأة ، قيل : صلفها ، وصلفت
عنده ، وإذا أبغضته هي . قيل : فرّكته ،
تفرّكه .

قال : وأخبرني أبي عن أبي هقان عن أبي
عبيدة ، قال : خرج أعرابي ، وكانت امرأته^(٦)
تفرّكه ، وكان يضلّ فيها^(٧) فأتبعته نواة وقالت :
شطت نواك ، ثم أتبعته روثة وقالت :
رثيتك وراث خبرك ، ثم أتبعته حصاة .

(١) كاسبه .

(٢) البيت في ديوانه وفي اللسان وفي الأصل نشر
بالراء المهملة ، وقد ذكر بعد صحيحاً ،

(٣) في ج : سرت ليبتها كلها الخ وفي : سرت
ليها كله الخ ، وكله صحيح (انظر مادة ساد) .

(٤) في ج : أبو زيد ، بدون وقال .

(٥) الزيادة من ج ، وبضها في ل .

(٦) في ج : امرأة ، والمذكور من ل .

(٧) هذا من صلفها الثلاثي ، وفي ل بضم الياء من

أصلها وكلاماً صحيح .

وقالت : حاصَ رَزَقُكَ ، وَحُصَّ أَثْرُكَ ،
وَأُنْشَدَ :

وَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَفَرَّ كَيْفِي
وَأَصْلُفُكَ الْفَدَاةَ فَلَا أَبَالِي^(١)

وقال^(٢) الليث : إذا زالتِ الوابِلَةُ من
الْعَصْدِ عن صَدَقَةِ الْكَتِفِ فَاسْتَرْخَى الْمَنَسْكُ
قِيلَ : قَدْ انْفَرَكَ مَنَسْكِيهِ ، وانْفَرَكْتَ وَابِلَتُهُ ،
وإن كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي وَابِلَةِ الْفَخِخِذِ ، وَالْوَرَكِ
لَا يُقَالُ : انْفَرَكَ وَلَكِنْ يُقَالُ : حُرِقَ فَهُوَ
مَحْرُوقٌ .

(أَبُو عُبَيْدَةَ) : الْفَرَكُ : اسْتَرْخَا^(٣) فِي
الْأُذُنِ .

يُقَالُ : أُذُنٌ فَرَكَاهُ ، وَقَدْ فَرِكَتْ
فَرَكًا .

وقال : هِيَ أَشَدُّ أَصْلًا مِنَ الْخَفْزِ وَاهٍ .

وقال^(٤) : النَّضْرُ : بَعِيرٌ مَفْرُوكٌ وَهُوَ

(١) الْبَيْتُ لَ ، وَضَبَطَ تَفَرَّ كَيْفِي بِضَمِّ الرَّاءِ وَأَصْلُفُكَ
بِضَمِّ الْمُهْرَةِ وَفِي (صَلَفٍ) خَبِرْتُ بِضَمِّ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ
فَأَصْلُفُكَ يَفْتَحُ الْكَافَ وَالصَّوَابُ كَسَرُهَا وَلَا يَدُلُّ فَلَا .

(٢) لَفْظٌ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٣) قُل : اسْتَرْخَا أَصْلُ الْأُذُنِ الْخ .

(٤) فِي ج . النَّضْرُ يَدُونُ : وَقَالَ .

الْأَفْلَكُ الَّذِي يَنْغَرِمُ مَنَسْكِيهِ وَتَنْفَكُ^(٥) الْمَصْبَةُ
الَّتِي فِي جَوْفِ الْأَخْرَمِ .

[رَكَف]

أَهْلُهُ^(٦) اللَّيْثُ .

وقال شمر : ارْتَكَفَ الثَّلْجُ إِذَا وَقَعَ فَثَبَّتْ
عَلَى الْأَرْضِ .

كَ رَب

كَرَبٌ ، كَبَرٌ ، رَكَبٌ ، رَبَكُ ، بَرَكٌ ،
بَكَرٌ : مُسْتَعْمَلَاتٌ^(٧) .

[كَرَب]

قَالَ اللَّيْثُ^(٨) : الْكَرْبُ مُجْزُومٌ^(٩)

هُوَ النَّمُ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ^(١٠) ، يُقَالُ : كَرَبَهُ
النَّمُ ، وَإِنَّمَا لِكُرُوبِ النَّفْسِ ، وَالْكَرْبَةُ :
الاسْمُ ، وَالْكَرِيبُ : الْمَكْرُوبُ ، وَأَمْرٌ

(٥) فِي ج : مِنَ الْمَصْبَةِ ؟ وَانْظُرْ مَادَّةَ فَك .

(٦) هَذِهِ الْجُمْلَةُ لَمْ تَذْكُرْ فِي ج ، وَعِبَارَتُهُ : قَالَ شَمْرُ :

تَقُولُ الْعَرَبُ : ارْتَكَفَ الثَّلْجُ إِذَا وَقَعَ فَثَبَّتْ كَقَوْلِكَ
بِالْفَارْسِيَةِ : بَنَسْتَسَ ؟ .

(٧) فِي الْأَصْلِ (مُسْتَعْمَلَا) يَدُونُ نَاءُ التَّأْنِيثِ .

(٨) فِي ج : اللَّيْثُ يَدُونُ : قَالَ .

(٩) أَيْ سَاكِنُ الرَّاءِ .

(١٠) فِي ج ، لَ يَسْكُونُ الْفَاءَ ، وَأَهْمَلُ ضَبْطَ آتَى

كارب، والكُرُوبُ: مصدر كَرَبَ يَكْرُبُ، وكل شيء دنا فقد كَرَبَ .

يقال: كَرَبَتِ الشمس أن تغيبَ وكَرَبَتِ الجاريةُ أن تُدْرِكَ .

وفي الحديث: « إذا استغنى أو كَرَبَ استغفَّ » . قال أبو عبيد: كَرَبَ أى دنا من ذلك وقرُبَ، وكل دان قريب^(١) فهو كارب .
وقال عبد قيس بن خفاف البرهمي^(٢):

أُبْنَى إِنْ أَبَاكَ كَارِبٌ بِوَيْهِ

فإذا دُعيتَ إلى المكارِمِ فاعجلِ^(٣)

(أبو عبيد عن الأصمعي): قال: أصول الشَّعْفِ الغِلَاطُ^(٤) هي الكرانيث، واحدُها: كِرْنافة، والعريضة التي تبيس فتصيرُ مثل الكتِفِ هي الكَرَبَة .

(تعلم عن ابن الأعرابي): سُمِّيَ كَرَبٌ

النخل كَرَبًا لأنه استغنى عنه، وكَرَبَ أن يُقطعَ ودنا من ذلك .

وقال الأصمعي: الكرابة: التمر يُلقط من الكَرَبِ بعد الصَّرام .

وقال غيره^(٥): يقال: تَكَرَّبَتُ الكرابة إذا تَلَقَّطتها من الكَرَبِ .

وقال أبو عبيد: الكرَابُ: واحدُها: كَرَبَة، وهي تجاري الماء .

وقال أبو عمرو: هي صُدُورُ الأودية .

وقال أبو ذؤيب يصف النحل:

جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا

وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابِهَا^(٦)

الشعوف: رؤوس الجبال، ألهاباً: شقوقاً في الجبال .

(٥) و ج: قال الأزهري، ويقال الخ .

(٦) ن ج: أبو عبيد بدون: وقال .

(٧) البيت ل / كرب، لهب، جرس .

وفي لهب: الجوارس: الأواكل من النحل، تقول: جرس النحل الشجر إذا أكلته وتأري تعسل، والشعوف أعالي الجبال، والألهاب جمع لهب وهو السرب في الأرض وفي الأصل، ج ل / جرس: تأوى بالواو بدل الراء، والتصويب من ل / كرب لهب .

(١) في الأصل بارتفاع، والمذكور من ج ل .

(٢) في ج: البرهمي بفتح الباء والجيم، وهو خطأ .

(٣) البيت في ل: مقطوعة أوردها ابن منظور

لحسنها وعدد آياتها أربعة عشر بيتاً .

(٤) مثله في ل ونكرر، وفي ج بالجر .

(أبونصر عن الأصمى) أكربتُ السَّقاءَ
إِكرَابًا إِذَا مَلَأْتُهُ ، وَأَنشَدَ :

* بَيْجٌ لِلزَّادِ مُكْرَبًا تَوْكِيرًا ^(٧) *

وَرَوَى أَبُو الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّهُ
قَالَ : الْكُرُوبِيُّونَ : سَادَةُ الْمَلَائِكَةِ . مِنْهُمْ :
جَبْرِيلُ ، وَمِيكَائِيلُ ، وَإِسْرَافِيلُ .

وَأَنشَدَ شَمْرُ ^(٨) لَأَمِيَّةَ بِنَ ^(٩) أَبِي الصَّلْتِ :

* كُرُوبِيَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَسَجْدٌ ^(١٠) *

(الليث) : يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ
إِذَا كَانَ وَثِيقَ الْمَفاصلِ : إِنَّهُ لَمُكْرَبٌ الْمَفاصلِ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ^(١١) : أَكْرَبَ الرَّجُلُ
إِكرَابًا إِذَا أَحْضَرَ وَعَدَا ، وَإِنَّهُ لَمُكْرَبٌ

وَانْظُرِ الْخِزَانَةَ ٧٧/٣ (تَحْقِيقٌ) وَهَامِشَاهُ ج
١٧٣/٤ وَفِي الْأَصْلِ : إِذَا وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ت
وَعَلَاهُمَا صَحِيحٌ .

(٧) الرَّجُلُ فِي بَدُونٍ غَزَوْهُ ، وَرَوَى فِي (بَيْج) ...
مُوكِرًا مَوْفُورًا ؟

(٨) ضَبَطَ فِي لٍ يَفْتَحُ فَكْسَرُ ؟
(٩) فِي ج لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ أَبِيهِ ، وَكَذَلِكَ فِي ل .
(١٠) فِي دِيَوَانِهِ ، وَفِي شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَةِ ص ٢٢٧ ،
وَصَدْرُهُ :

مَلَائِكَةُ لَا يَفْتَنُونَ عِبَادَةَ
وَالْعَجْزُ فِي ل

(١١) لَمْ يَذْكُرْ لَفْظَهُ (قَالَ) فِي ج .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَى أَيْضًا ^(١) :
الْكَرْبُ ^(٢) : أَنْ يُشَدَّ الْحَبْلُ فِي الْعِرَاقِ ،
ثُمَّ يَفْتَى ^(٣) ثُمَّ يَنْتَثِرُ ، يُقَالُ مِنْهُ : أَكْرَبْتُ
الدَّلَّوْ فِى مُكْرَبَةٍ .

قَالَ الْخَطِيبَةُ :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَّارِهِمْ

شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا قَوْقُ الْكَرْبِ ^(٤)
وَقَالَ ابْنُ بَرْزُجٍ ^(٥) : دَلَّوْ مُكْرَبَةٌ : ذَاتُ
كَرْبٍ ، وَقَدْ مَكْرُوبٌ إِذَا ضُيِّقَ ، وَأَنشَدَ
غَيْرُهُ :

* إِذَنْ يَرُدُّ وَقَيْدُ الْغَيْرِ مَكْرُوبٌ ^(٦) *

(١) لَفْظٌ (أَيْضًا) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .
(٢) فِي ج : يَفْتَحُ الْبَاءُ ، وَهُوَ خَطَأٌ .
(٣) فِي ج : وَثِثٌ .
(٤) الْبَيْتُ فِي ل / كَرْبٍ ، عَنَجٌ ، قَالَهُ يَمْدَحُ بِهِ قَوْمًا
عَقَدُوا لَجَّارَهُمْ عَهْدًا فَوْتُوهُ .
(٥) فِي ج بِالتَّوْنِ .

(٦) ثَالِثُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَةِ الضِّيِّ ، وَصَدْرُهُ :
فَازِجِرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَمِ بِرَوْضَتِنَا
الْفَضْلِيَّاتِ ١٨٢ (طَبْعُ السُّنْدُوبِ) .
(ل / كَرْبٍ) وَفِي مَادَّةِ سَوَى : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَمَةِ الضِّيِّ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِسْلَامُ بْنُ غُويَةِ الضِّيِّ ،
وَالرَّوَايَةُ :

فَازِجِرْ حِمَارَكَ لَا تَنْزِعْ سَوِيَّتَهُ
وَفِي مَادَّةِ (إِذَنْ) أَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسْمَى بِنْتُ غُويَةِ الضِّيِّ
قَالَ وَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَةِ الضِّيِّ .
أَرْدَدَ حِمَارَكَ لَا يَنْزِعْ سَوِيَّتَهُ

وقال ابن السكيت : القَوْلُ^(٥) هو
الأوّل .

وقال أبو عبيد ، قال أبو عمرو :
المُكْرَبَاتُ : الإبل التي إذا اشتدَّ البرد عليها
جاءوا بها على أبواب بيوتهم حتى يُصَيِّبَهَا
الدُّخَانُ فَتَذْفَأُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَرِبُ :
الشَّوْبِقُ^(٦) وهو الفَيْلَكُونُ .

وأنشد :

لَا يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا
صَوْتُ الْكَرِيبِ وَصَوْتُ ذَنْبِ مُقْفِرٍ^(٧)
قال : والكَرَبُ^(٨) : القَرْزُ ،
والملائكة^(٩) الكَرُوبِيُّونَ : أقرب الملائكة
إلى حَلَقَةِ العرش ، والكَرَبُ : الحبل الذي
يُسَدُّ عَلَى الدَّلْوِ بَعْدَ الْمَتْنِ وهو الحبل الأول

أَتَلَقُّ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَمْرِ^(١) .

والعرب تقول : خَذْ رَجْلَكَ يَا كِرَابِ أَيْ
أَعْجَلْ وَأَسْرِعْ .

قال الليث : ومن العرب مَنْ يقول :
أَكْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ رَجْلَيْهِ يَا كِرَابِ ،
وقلماً^(٢) يقال :

قال : والكَرَابُ : كَرُّ بَكَ الْأَرْضِ حَتَّى
تَقْلَبَهَا ، وَهِيَ مَكْرُوبَةٌ مُنَارَةٌ .

ويقال في مثَلٍ : «الكَرَابُ عَلَى الْبَقْرِ»
أَيْ لَا تُكَرَّبُ الْأَرْضُ إِلَّا عَلَى^(٣) الْبَقْرِ .

قال : ومنهم مَنْ يقول : «الْكَلَابُ عَلَى
الْبَقْرِ» بِالنَّصْبِ أَيْ أَوْسَدِ الْكَلَابِ عَلَى
الْبَقْرِ^(٤) الْوَحْشِيَّةِ .

(١) إل هنا انتهت المادة في ج ويدها مادة (كرب)
تأمل وانظر ل ٢٠٨ ص ٥ .

(٢) في الأصل : قل ما .

(٣) بهامش الأصل تصويب هكنا : بخطه بالبق
(صح ؟ وعبارة ل ٢١٠ ص ٣ : وفي المثل «الكراب
على البقر» لأنها تكرب الأرض أي لا تكرب الأرض
إلا بالبق الخ .

(٤) بهامش الأصل تصحيح هكنا : بخطه : بقر
الوحش (صح) وكذا في ل ٢١٠ ص ٤ .

(٥) في ل : المثل مكان القول (س ٢١٠ ص ٤) .
(٦) في الأصل بفتح الشين ، والكلمة عربية
وكذلك الفيلكون (انظر فلك) .
(٧) البيت في ل بدون عزو .
(٨) في ل يسكون الراء .
(٩) حقه أن يذكر عند قوله : وروى أبو الريح .

فإذا انقطع المنين بقي الكربُ .

والكريب : أن تزرع^(١) في الكريب
الجدس ، والكريب : القراح ، والجدس :
الذي لم يزرع قط .

[كبر]

قال الله جل وعز^(٢) : « والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم »^(٣) .
قال القراء : أجمع^(٤) القراء على كسر
الكاف ، وقرأها حميد الأعرج وحده (كبره)
وهو وجه جيد في النحو ، لأن العرب تقول :
فلان تولى عظم الأمر يريدون أكثره
(قلت)^(٥) فاس القراء الكبر على العظم ،
وكلام العرب على غيره .

أخبرني المنذرى عن الحراني عن
ابن السكيت أنه قال : كبر الشيء : مُعْظَمُهُ
بالكسر .

(١) قول : يزرع (٢٠٩ س ٢٥) .

(٢) مبدأ المادة في ج : وقوله تعالى « إنه لكبيركم
الذي علمكم السحر » ويظهر أنه سقط منه آخر المادة
(ركب) وأول هذه المادة .

(٣) في الآية ١١/النور .

(٤) في ل : اجتمع

(٥) في ج ، ل قال أبو منصور

وأشد قول قيس بن الخطيم :

قام عن كبر شأنها فإذا

قامت رويدا تنكاد تنغرف^(١)

ومن أمثالهم : « كبر سياسة الناس

في المال » .

قال : والكبر من التكبر أيضاً ، فأما الكبر

بالضم فهو أكبر ولد الرجل .

ويقال : الولاء للكبر .

أخبرني الإيادي عن شعر ، يقال : هذا

كبرة ولد أبيه للذكر والأنثى ، وكذلك : هذا

عجزة ولد أبيه للذكر والأنثى ، وهو آخر

ولد الرجل ، ثم قال : كبرة ولد أبيه بمعنى

عجزة ، وفي المؤلف للكسائي^(٢) فلان عجزة

ولد أبيه : آخرهم وكذلك : كبرة ولد أبيه .

قال : والمذكر والمؤنث في ذلك : سواء

(١) البيت في ل وفيه : عن وكذلك في مادة
(غرف) وفي الأصل : على وفي الأصميات ص ٤٦ .

وفي ديوانه طبع الخارج ١٧/ وطبع المروبة ٥٧
وروي قامت بمعنى تشديد الشين ، وتنكاد تنطفأ وتنقص .

(٢) في الأصل : الكسائي ؟ والمذكور من ل

(س ٤٤٢ ص ٢) .

وقول الله جل وعز: «سَأَصْرِفُ»^(٤) عَنْ
آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ .
قال الزَّجَّاجُ: أى أجعل جزاءهم الإضلال
عن هداية آياتي .

قال : ومعنى يتكبرون أى أنهم يرون^(٥)
أنهم أفضلُ الخلق ، وأن لهم من الحق ما ليس
لغيرهم .

وهذه الصفة لا تكونُ إلا لله خاصة ،
لأن الله جل وعز هو الذى له القدرة والفضلُ
الذى ليس لأحدٍ مثله ، وذلك الذى يستحقُّ
أن يقالَ له التكبرُ ، وليس لأحدٍ أن يتكبرَ
لأنَّ الناسَ فى الحقوقِ سوا ، فليس لأحدٍ ما
ليس لغيره ، فالله المتكبرُ جل وعز ، وأعلم
اللهُ أن هؤلاء يتكبرون فى الأرض بغير حقٍّ^(٦)
أى هؤلاء هذه صفتهم .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه قال :

بالماء ، ذهب شمرٌ إلى أن كِبَرَةً : معناه
عِجْرَةٌ ، وجمله^(١) الكسائي مثله فى اللفظ
لا فى المعنى .

وأخبرني المنذرى عن ابن^(٢) اليزيدى
لأبي زيد فى قوله : « والذى تَوَلَّى كِبَرَهُ »
بكسر الكاف هكذا سمعناه ، وقد كان بعضهم
يرفع الكاف ، وأظنها لغة .

(أبو عبيد عن الكسائي) ، قال : إذا كان
أُقْعِدَمَ فى التَّسْبِ قيل : هو كِبَرُ قومه ،
وإِكْبَرَةُ قومه فى وَزْنٍ إِفْعَلَةٍ ، والمرأة فى
ذلك كالرَّجُلِ .

(ابن السكيت عن أبي زيد) ، يقال : هو
صِفْرَةٌ ولداً بيه وكِبَرَتَهُمُ أى أكبرهم ، وفلان
كِبَرَةُ القومِ ، وصِفْرَةُ القومِ إذا كان أصغرهم^(٣)
وأكبرهم .

(١) فى ج : قال الأزهرى : ذهب . . . وإنا
جعله . . .

(٢) فى الأصل عن أبي اليزيدى وول قال ابن اليزيدى
(س ٤٤٣ - ٥)

(٣) الأصل إذا كان أكبرهم وأصغرهم

(٤) الآية ١٤٦ / الأعراف .

(٥) فى الأصل بضم الياء ، فى لفتحها (س ٤٤٤
س ٦) وسياق فى الأصل مضبوطاً بفتحها .

(٦) فى ل : الحق .

في قوله : « يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ »
مِنَ الْكِبَرِ لَا مِنَ الْكِبَرِ أَيْ يَتَفَضَّلُونَ وَيُرُونَ
أَنَّهُمْ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِمْ .

وقال مجاهد في قول الله جل (١) وعز :
« قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاكُمْ » أَيْ
أَعْلَمَهُمْ كَأَنَّهُ (٢) كَانَ رَئِيسَهُمْ ، وَأَمَّا أَكْبَرُهُمْ
فِي السَّنِّ فَرُوبِيلُ .

قال : والرئيس : شَمْعُونُ (٣) .

وقال الكسائي في روايته : كَبِيرُهُمْ :
يَهُوذَا .

وقوله جل (٤) وعز : « إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ
الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ » أَيْ مَعَالِمَكُمْ وَرَئِيسَكُمْ ،
وَالصَّبِيُّ بِالْحِجَازِ إِذَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ مَعْلَمِهِ قَالَ :
جِئْتُ مِنْ عِنْدِ كَبِيرِي ، وَالْكَبِيرُ فِي صِفَةِ
اللَّهِ [تَعَالَى (٥)] الْعَظِيمِ الْجَلِيلِ ، وَالتَّكْبِيرُ :

(١) في ل تعالى ، وأصله نس جنادة وهو في الآية
٨٠ / يوسف .

(٢) في ل : لَأَنَّهُ بَدَّلَ كَأَنَّهُ (س ٤٣٩ س ٢٠) .

(٣) في الأصل بالنصب ، وفي ل : كَانَ شَمْعُونُ .

(٤) في ج : تَعَالَى ، وَهَذَا مَبْدَأُ الْكَلَامِ فِي مَادَّةِ كَبَرٍ
كَأَمَّا سَبَقَ . وَهُوَ فِي آيَةِ ٧١ طه ، وَآيَةِ ٤٩ الشعراء .

(٥) الزيادة من ج .

الَّذِي تَكْبَرُ عَنْ ظِلْمِ عِبَادِهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وأما قول (٦) الله جل وعز : « فَلَمَّا رَأَيْنَهُ
أَكْبَرْتَهُ » فَأَكْثَرُ الْمَفْسِّرِينَ يَقُولُونَ :
أَغْظَمْتَهُ .

وروى عن مجاهد أنه قال : أَكْبَرْتَهُ :
حِضْنُ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْمَعْرُوفِ فِي اللَّفْظَةِ .
وَأُنْشِدَ بَعْضُهُمْ :

نَأَى النِّسَاءَ عَلَى أَطْهَارِهِنَّ وَلَا

نَأَى النِّسَاءَ إِذَا أَكْبَرْنَ إِكْبَارًا (٧)

(قلت (٨) : وَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ بِمَعْنَى
الْحِيْضِ فَلَهَا مَخْرَجٌ حَسَنٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَةَ
إِذَا حَاضَتْ أَوَّلَ مَا تَحِيْضُ فَقَدْ خَرَجَتْ مِنْ
حَدِّ الصَّغَرِ إِلَى حَدِّ الْكِبَرِ .

فَقِيلَ لَهَا : أَكْبَرْتَ أَيْ حَاضَتْ فَدَخَلَتْ
فِي حَدِّ الْكِبَرِ الْوَجِبِ عَلَيْهَا الْأَمْرَ
وَالنَّهْيَ .

(٦) في ج : وَأَمَّا قَوْلُهُ سَبَّحَانَهُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ فِي
الْآيَةِ ٣١ / يُوسُفُ .

(٧) الْبَيْتُ فِي ل ، وَالتَّكْمِلَةُ ج ٣ ص ٨٦ بِدُونِ عَزْوٍ .

(٨) في ج : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال:
سألت رجلاً من طييء:

قلت له^(١): يا أخا^(٢) طييء: ألك
زوجة؟

قال: لا والله ما تزوجت. وقد وعدت
في بنت^(٣) عمّ لي.

قلت: وما سيئها؟

قال^(٤): قد أكبرت أو كربت^(٥).

قلت^(٦): ما أكبرت؟

قال^(٧): حاضت.

قلت^(٨): أنا: فلفظة الطائي تصحح أن

أكبار المرأة^(٩) أول^(١٠) حيضها إلا أن هاء
الكناية في قول الله^(١١) «فلما رأته أكبرته»
ينفي هذا المعنى، فالصحيح أنهم لما رأين
يوسف رآهن جماله فأعظمه.

وحدثني المنذرى عن عثمان بن سعيد^(١٢)
عن أبي هشام الرقاعي، قال: حدثنا جميع
عن^(١٣) أبي روق عن الضحّاك عن ابن عباس
في قوله^(١٤): «فلما رأته أكبرته»
قال: حِضْن.

قلت^(١٥): فإن صحّت هذه الرواية عن
ابن عباس سلمنا له، وجعلنا الهاء في قوله أكبرته
هاء وقفة لاهاء كناية، والله أعلم بما أراد^(١٦).

(٩) في الأصل: للمرأة.

(١٠) في الأصل بالنصب، والتصويب من ج
والقمام يؤيده.

(١١) عبارة ج... الله تعالى: أكبرته.

(١٢) في ج، ل: سمد.

(١٣) عبارة ج... جميع قال: حدثنا أبو روق الخ

(١٤) في ج: في قول الله عز وجل.

(١٥) في ج: قال أبو منصور.

(١٦) هنا كلام في ج؟.

(١) لفظ (له) لم يذكر في ج.

(٢) في الأصل: يا خا، والمذكور من ج.

(٣) في ج: ابنة.

(٤) في ج: فقال.

(٥) مثله في ج، ويؤيده ما جاء في مادة (كرب)
كربت الجارية أن تدرك، وكرب: دنا من ذلك وقرب
وفى ل: كبرت (مس ٤٤٠ ص ١١).

(٦) في ج: قلت.

(٧) في ج: قال.

(٨) في ج: قال أبو منصور فلفظة بدون أنا.

ويقال : رجلٌ كَبِيرٌ وَكَبَّارٌ [وَكَبَّارٌ^(١)]
قال الله جل^(٢) وعز : « وَتَكُونُوا مَكْرَأً
كَبَّارًا » .

والكَبِيرِيَاءُ : عظمة الله جاءت على فعليا .

قال^(٣) ابن الأنباري : الكبرياء : الملك

في قوله [تعالى^(٤)] « وَتَكُونُ لَكُمْ

الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ »^(٥) .

والاستكبار : الامتناع عن قبول الحق

معاندة وتكبراً .

والأكابر : أحياء من بكر بن وائل ،

وم : شيبان ، وعامر ، وجليعة^(٦) من

بني تميم^(٧) بن ثعلبة بن عكابة ، أصابتهم

سنة فأتبعوا بلاد تميم ، وضبة ، ونزلوا على

بدر بن حمراء الضبي فأجارهم ووفى^(٨) لهم .

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج : تبارك وتعالى وهو في الآية ٧٢ / نوح

(٣) عبارة ج : ... فلياء والاستكبار ابن الأنباري

(٤) الزيادة من ج .

(٥) الآية ٧٨ / يونس .

(٦) في الأصل كسفينة ، في ل طاعة ، وانظر

(جلج) .

(٧) في ج : تميم اللات ، في ل تميم الله .

(٨) في الأصل : ووفى ، وهو ربح - حسب النطق

فقال بدر في ذلك :

وفيت وفاء لم ير الناس مثله

بتغشار إذ تحبو إلى الأكابر^(٩)

[قال : والكبر في الرفعة والشرف .

قال^(١٠) المرار :

ولّي الأعظم من سلافها

ولي الهامة فيها والكبر

وروي عمرو عن أبيه : الكابر : السيد

والكابر : الجد الأكبر] .

وفي حديث زيد^(١١) بن عمرو الذي أرى

الأذان « أنه أخذ عوداً في منامه ليتخذ منه

كبراً » رواه شمر في كتابه .

قال شمر^(١٢) : والكبر : الطبل^(١٣) فيما بلغنا

وقال الليث : الكبر : الطبل الذي له وجه

واحد بلغة أهل الكوفة .

(٩) البيت في ل ، وفي (عشر) تغشار : موضع
بالدمنا ، وقيل : ماء .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) في ل عبد الله بن زيد صاحب الأذان .

(١٢) في ج : الكبر يدون واو .

(١٣) في ج : الطبل ، وجمه : كبار مثل جل

وجال ، وقال : الكبر : الإثم السخ ؟

(ثعلب عن الأعرابي): السَّكَبَرُ : الطَّيْلُ،
وجمعه: كِبَارٌ مِثْلُ جَمَلٍ وَجَمَالٍ .

وقال الليث: السَّكَبَرُ : الإثم ، جمل من
أسماء الكبيرة كالخطء^(١) من الخطيئة .

والسَّكَبَرُ : مصدرُ الكبير في السنِّ من
الناس والدَّوَابِّ ، وقد كَبِرَ كِبَرًا ، وإذا
أَرَدْتَ عَظَمَ الشَّيْءَ وَالْأَمْرَ قُلْتَ : كَبُرَ
يَكْبُرُ كِبَرًا أَيْضًا ، كما تقول^(٢) : عَظُمَ يَعْظُمُ
عَظْمًا .

وتقول : كَبُرَ الْأَمْرُ يَكْبُرُ كِبَارَةً .

ويقال : ورثوا المجدَ كِبَرًا عن كِبَرِ أَيْ
عَظِيمًا وَكَبِيرًا عَنْ كَبِيرٍ فِي الشَّرَفِ وَالْعِزِّ^(٣) .

(عمرو عن أبيه) ، قال: السَّكَابِرُ : السَّيِّدُ
وَالسَّكَابِرُ : الْجَدُّ الْأَكْبَرُ .

وقال الليث : الملوك الأكابر : جماعة

(١) في الأصل ، ج كالخطئ ، والرسم المذكور من ل
ونواعد الرسم تؤيده .

(٢) في ج : قلت مكان تقول .

(٣) في ج . والعز ، الليث الملوك الخ وجماعة أى جمع .

أَكْبَرُ^(٤) ، وَلَا تَجُوزُ الْفَكْرَةُ فَلَا^(٥) تقول:
ملوكٌ أَكْبَرُ ، وَلَا رِجَالٌ أَكْبَرُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ
بِنَفْتٍ إِنَّمَا - هُوَ تَعْجَبٌ ، وَقَوْلُ^(٦) الْمَصْلِيِّ:
اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْمُؤَدِّنِ ، فِيهِ^(٧)
قَوْلَانِ :

أحدهما : أَنْ مَعْنَاهُ : اللَّهُ كَبِيرٌ ، كَقَوْلِ اللَّهِ
جَلَّ^(٨) وَعَزَّ : « وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ » أَيْ هُوَ
هَيِّنٌ عَلَيْهِ .

ومثله قول مَعْنٍ بْنِ أَوْسٍ :

* لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجِلُ^(٩) *

معناه : وَإِنِّي^(١٠) لَوَجِلٌ ، وَالْقَوْلُ الْآخِرُ
أَنْ فِيهِ ضَمِيرٌ^(١١) ، الْمَعْنَى : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرٌ^(١٢)

(٤) في ج : الأكبر .

(٥) في ج : ولا .

(٦) في ج : وأما قول .

(٧) في ج : فقيه ، لقوله : وأما .

(٨) في ج : تعالى وهو في الآية ٢٧ / الروم .

(٩) الشرف ل وعجزه كما في مادة (وجل)

على أينما تندو المية أول .

(١٠) في ج : لاني يدون وار ، وفي لاني وجل

(١١) في الأصل بالرفع والتصويب من ج ، ل والقام

(١٢) في ج : بالرفع وانظر مادة (عز) في الكلام

على ميت الفرزدق الآتي .

وكذلك : الله الأعزُّ أى أعزُّ عزيز^(١) .

قال الفرزدق :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا
يَتَسَاءَلُ دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ^(٢)

معناه^(٣) : أعزُّ عزيز ، وأطول طويل .

[^(٤) أخبرنا ابن مَنِيْعٍ ، قال : أخبرنا عليُّ
ابن الجعد عن شُعْبَةَ عن عمرو بن مُرَّة ، قال :
سمعتُ عاصمًا العَنَزِيَّ يحدثُ عن ابن جُبَيْرٍ
أَبْنِ مُطْعِمٍ عن أبيه أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ يَصِلُ قَالَ : فَكَبَّرَ ، وقال :
اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ثَلَاثَ مَرَاتٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ
الحديث بطوله .

قال^(٥) أبو منصور : نصب كبيراً لأنه أقامه
مُقَامَ المَصْدَرِ لأن معنى قوله : الله أَكْبَرُ :
أَكْبَرُ اللهَ كبيراً بمعنى تكبيراً ، يدلُّ على
ذلك ما رَوَى سَمِيعٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ

(١) كساقه .

(٢) البيت في ديوانه وفي ج : لها مكان لنا
وفي ل (كبر ، عز) .

(٣) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(٤) الزيادة من ج وانظر ل ص ٤٤١ .

(٥) خالف اصطلاحه (قلت) .

نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى صَلَاتِهِ مِنْ
الَّيْلِ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ ، فَقَوْلُهُ : كَبِيرًا بِمَعْنَى : تَكْبِيرًا فَأَقَامَ
الاسْمَ مُقَامَ المَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ .

وقوله : الحمد لله كبيراً ، أى أحمده الله
حمداً كثيراً [.

ويقال للشَّيْخِ : قَدْ عَلَّمْتُهُ كَبِيرَةً ، وعلاه
الْمَكْبَرُ إِذَا أَسَنَّ .

ويقال لاسيف والنَّضْلِ الْعَتِيقِ الَّذِي قَدَّمَ :
عَلَّمْتُهُ كَبِيرَةً .

ومنه قوله :

سَلَاجِمُ يَثْرِبَ اللَّاتِي عَدَنَهَا

يَثْرِبُ كَبِيرَةً بَعْدَ الْمَرْوَنِ^(٦)

(شعر) يقال : أَتَانِي فَلَانٌ أَكْبَرُ النَّهَارِ

(٦) في ل / كبر ، وفي الأصل اللاتي عليها ، والمذكور

من ج ، ل .

وفي (جرن) يقال للرجل إذا تمود الأمر ومرن
عليه قد جرن يجرن جرونا ، ومنه قول الشاعر :

سلاجم يثرَبُ الأولى عليها

يثرَبُ كَرَةً بَعْدَ الْجُرُونِ

أى بعد المرون .

وشَبَابٌ^(١) النهار أى حين ارتفع النهار .

وقال الأعشى :

ساعة أكبر الله أَرُكَا

شَدَّ حِمْلَ لَبُونَةٍ إِعْتَامًا^(٢)

يقول : قتلناهم أوّل النهار فى ساعة قَدَرُ ما يشد الحِمْلُ أخلافَ إبله لئلا يرضعها الفَصْلَانُ .

[ركب]

قال^(٣) الليث : تقول العرب : رَكِبَ فلانٌ فلانًا يركبه رَكْبًا إذا قَبَضَ على فؤدَي شَعْرِهِ ثم ضَرَبَ جَبْهَتَهُ بِرُكْبَتَيْهِ .

قال : ورُكْبَةُ البعيرِ فى يده ، وقد يقال لنفوات الأربع كلها من الدَّوَابِّ : رُكْبٌ ، ورُكْبَتَا يَدَيِ البعيرِ : المَفْصِلَانِ اللّذَانِ بِلْيَانِ البَطْنِ إذا بَرَكَ ، وأما المَفْصِلَانِ النَّائِثَانِ من خَلْفِ فِهما المَرْقُوبَانِ .

ويقال : للمُصَلِّي الذى أَثَرُ^(٤) السُّجُودِ فى جَبْهَتِهِ : بَيْنَ عَيْنَيْهِ مِثْلُ رُكْبَةِ العَنْزِ ، ويقال لكل شَيْئَيْنِ يَسْتَوِيَانِ وَيَتَكَافَأَانِ : هُمَا كَرُكْبَتَى العَنْزِ ، وذلك أَنَّهُمَا يَقَعَانِ مَعًا إِلَى الأَرْضِ مِنْهَا إِذَا رَبَضَتْ .

ويقال من الرُّكُوبِ : رَكِبَ يَرْكَبُ رُكُوبًا ، والرُّكْبَةُ : مِرَّةٌ وَاحِدَةٌ ، والرُّكْبَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الرُّكُوبِ ، يقال : حَسَنُ الرُّكْبَةِ ، وَرَكِبَ فلانٌ فلانًا بِأَمْرِ ، وَارْتَكَبَهُ ، وَكَلَّ شَيْءٌ عَلا شَيْئًا فَقَدَرَ كَبَهُ ، وَرَكَبَهُ الدَّيْنُ .

[وفى الحديث^(٥) : « إذا سافرتُم فى الخُصْبِ فَأَعْطُوا الرُّكْبَ^(٦) أَسْتَنَاهَا » .

قال أبو عبيد : الرُّكْبُ : جَمْعُ الرُّكَابِ ، والرُّكَابُ : الإِبِلُ الَّتِى يَسَارُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ يَجْمَعُ الرُّكَابُ رُكْبًا .

قال ابن الأعرابى : الرُّكْبُ لَا يَكُونُ

جَمْعُ رِكَابٍ .

(٤) فى الأصل يفتح الشاء من غير تشديد وما بعدها غير مضبوط والمذكور من ج ، ل .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) فى ل الرُّكَابِ ، وأشهر إلى رواية الأزهري المذكورة .

(١) وشباب النهار : لم يذكر فى ج .

(٢) البيت فى ل ، وفى الأصل : ساعة بدون تنوين ، والنهار بالجر ، وحمل يكون الماء وكسر الباء الواحدة ، ولبونة بناء مضمومة بضمة واحدة بدل الماء والتصويب من ج ، ل .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

وقال غيره : بعيرٌ رَكُوبٌ ، وجمعه : رُكْبٌ ، وجمع الركاب : ركائب [وروا كِبُ الشَّيْخُ طرائقُ بعضها فوق بعض في مقدّم السَّنام ، فأما التي في المؤخر : فهي الرّوادِف . والركابةُ : شِبْهُ فَيْلَةٍ في أعلى النخلة عند قَمَتِهَا ، ربّما حلت مع أمّها ، وإذا قُلِعَتْ ^(١) كان أفضل للأُم .

وقال أبو عبيد : سمعتُ الأصمعيّ يقول : إذا كانت الفَيْلَةُ في الجَذع ولم تكن مُستأرِضةً فهي ^(٢) من خَسِيسِ النخل ، والعرب تسميها الرّاكِب .

وقال شمر : هي ^(٣) الرّاكوبُ أيضا ، وجمعها : رَوَاكِبٌ ^(٤) .

وقال ^(٥) الليث : العربُ تسمي من ركب السفينة : رُكَّابَ السفينة ، وأما الرُّكبانُ ،

(١) في ج : قطعت .

(٢) في ج : فهو .

(٣) لفظ (هي) سقط من ج .

(٤) في ج : ازواكيب .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

والأركوبُ ، والركبُ فراكبو ^(٦) الدَّوَابُّ ، يقال : مرّوا بنا رُكوبا : (قلت ^(٧)) وقد جمل ابنُ أحمَر ركبَ السفينة رُكباناً فقال :

يُهْلُ بِالْفَرْقَدِ رُكبانها

كما يُهْلُ الرّاكِبُ المَفتِمِر ^(٨)

يعنى قومًا ركبوا سفينةً ففتمت السماء ولم يهتدوا ، فلما طلع الفزقدُ كبروا لأنهم اهتدوا لسمتِ الذي يؤمونه .

(الحرانيُّ عن ابن السكيت) تقول : مرَّ بنا رّاكِبٌ إذا كان على بعير ، والرّكِبُ : أصحاب الإبل ، وهم : العشرة فما فوقها ، والأركوبُ : أكثر من الرّكِب ، والرّكبةُ : أقلُّ من الرّكِب ، والرّكّاب : الإبل ، واحدها : راحلةٌ ، ولا واحد لها من لفظها .

ومنه قيل : زَيْتٌ رِكابيٌّ أى يُحْمَلُ على ظهور الإبل ، فإذا كان الرّكِبُ على حافرٍ يَرْدُونَا كان أَوْقَسًا أو بَغْلًا أو حَمَارًا قلت :

(٦) في ج فراكبو بألف بعد الواو ؟

(٧) في ج : قال أبو منصور .

(٨) البيت في ل .

مَرَّبْنَا فَارِسَ عَلَى حِمَارٍ ، وَمَرَّبْنَا فَارِسَ
عَلَى بَقَلٍ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : رَاكِبٌ
وَرَكَابٌ ، وَهُوَ نَادِرٌ .

قال : والراكِيبُ أيضاً : رَأْسُ الْجَبَلِ ،
وَالرَّاءُ كِيبٌ : النَّخْلُ الصَّغِيرُ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ
النَّخْلِ الْكَبِيرِ .

وَالرَّاءُ كَيْبَةٌ : أَصْلُ الصَّلْيَانَةِ إِذَا قُطِعَتْ .

وقال ^(١) ابنُ شميلٍ في كتاب الإبل : الإبل
التي تُخْرَجُ لِيَجَاءَ عَلَيْهَا بِالطَّعَامِ : تَسْمَى رِكَابًا
حِينَ تَخْرُجُ وَبَعْدَ مَا تَجِيءُ ، وَتَسْمَى عِيْرًا عَلَى
هَاتَيْنِ الْمَزْلَتَيْنِ ، وَالَّتِي يُسَاقَرُ عَلَيْهَا إِلَى مَكَّةَ
أَيْضًا ^(٢) رِكَابٌ يَحْمَلُ عَلَيْهَا الْحَامِلُ ، وَالَّتِي
يُكْرُونَ ^(٣) وَيَحْمَلُ ^(٤) عَلَيْهَا مَتَاعَ التَّجَارِ
وَطَعَامَهُمْ كُلُّهَا رِكَابٌ ، وَلَا تَسْمَى عِيْرًا ، وَإِنْ
كَانَ عَلَيْهَا طَعَامٌ إِذَا كَانَتْ مُوَاجِرَةً بِكَرَاهٍ ^(٥) ،

وَلَيْسَ الْعِيْرُ الَّتِي تَأْتِي أَهْلَهَا بِالطَّعَامِ وَلَكِنَّهَا
رِكَابٌ . وَلَا تَسْمَى عِيْرًا ، وَالْجَمَاعَةُ : الرِّكَابُ
وَالرَّاءُ كَابَاتٌ إِذَا كَانَتْ رِكَابٌ لِي ، وَرِكَابٌ
لَكَ وَرِكَابٌ لِهَذَا ، جُثْنًا فِي رِكَابَيْنَا ، وَهِيَ رِكَابٌ
وَإِنْ كَانَتْ مَرْعِيَّةً : تَقُولُ : تَرَدُّ عَلَيْنَا اللَّيْلَةُ
رِكَابُنَا ، وَإِنَّمَا تَسْمَى رِكَابًا إِذَا كَانَ ^(٦) يَحْدُثُ
نَفْسُهُ أَنْ يَبْعَثَ بِهَا أَوْ يَنْحَدِرَ عَلَيْهَا ، وَإِنْ
كَانَتْ لَمْ تَرْكَبْ قَطْ ^(٧) . هَذِهِ رِكَابٌ
بَنِي فَلَانٍ ^(٨) .

[وَفِي حَدِيثٍ حُدَيْفَةَ : « إِنَّمَا تَهْلِكُونَ
إِذَا صَرُّمْتُمْ تَمْشُونَ الرِّكَابَاتِ كَأَنَّكُمْ يَعْاقِبُ
الْحَجَلُ ، لَا تَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا تُشْكِرُونَ
مُشْكِرًا » مَعْنَاهُ أَنْكُمْ تَرْكَبُونَ رُؤُوسَكُمْ فِي
الْبَاطِلِ وَالْفِسْقِ تَنْبَغُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
بَلَا رَوِيَّةً .]

وَأَرْكَبُ ^(٩) الْمَهْرَ إِذَا حَانَ رُكُوبُهُ ،

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٢) عبارة ج : ... عَلَيْهَا أَيْضًا إِلَى مَكَّةَ .

(٣) في ج بفتح الباء .

(٤) في ل : وَيَحْمَلُونَ عَلَيْهَا مَتَاعًا ..

(٥) في الأصل : « بِكَرَى » .

(٦) في ج : إِذَا كَانَتْ نَفْسُهُ بَانَ ٩٠٠٠

(٧) في الأصل يركب ، والمذكور من ج .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) في ج : وَقَدْ أَرْكَبُ ..

فهو مُرْكَبٌ^(١) ، وتراكَبَ السحابُ
وتَرَكَمَ : صار بمضه فوق بعض .

وشيء حسن التركيب .

وقال الله جل^(٢) وعز : (وَذَلَّلْنَاهَا لِمُ
قِينِهَا رَكُوبُهُنَّ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ) .

قال الفراء : اجتمع القراء على فتح
الراء لأن المعنى فيها يركبون، ويُقَوَّى ذلك أن
عائشة قرأت (فِينَهَا رَكُوبُهُنَّ) .

وقال أبو عبيد قال الأصمعي : الرَّكُوبَةُ :
ما يركبون .

وقال الليث : الرَّكُوبُ : كل دابة
يُرْكَبُ^(٣) ، والرَّكُوبَةُ : اسم لجميع ما يركبُ ،
اسم للواحد والجميع .

قال : والركابُ : الإبل التي تحمل القوم
وهي ركابُ القوم إذا حَمَلَتْ أو أريدَ الحُلُ
عليها ، وهو اسم جماعة لا يفرد والرياحُ :
رِكَابُ السحاب .

(١) في الأصل بفتح الكاف ، وهو خطأ ،
والتصويب من ج ، ل والمقام وفي ل : فهو مركب بكسر
الكاف (من ٤١٥ س ١٨) .

(٢) في ج : عز وجل ، وهو في الآية ٧٢ يس

(٣) في ل : تركب ، والدابة تذكر وتؤنث .

قال أمية^(٤) :

* تَرَدَّدُوا الرِّيحَ لَهَا رِكَابُ^(٥) *

قال : والركبُ : ما بين نهري الكرّم ،
والركيبُ يكونُ اسماً للركب في الشيء مثل
القَصِّ ونحوه ، لأن الفعلَ والمفعَلَ كلُّ يردُّ إلى
فعلٍ ، وثوبٌ مجدّدٌ : جديدٌ ، ورجلٌ مُطلقٌ :
طليقٌ^(٦) .

والركبُ : الدابة ، تقول : هذا مرْكَبِي ،
والجميعُ : الراكب .

والركبُ : المصدرُ ، تقول : ركبتُ مرْكَباً
أي ركوباً ، والركبُ : الموضعُ .

والركبُ^(٧) : الذي يفز على فرس غيره .
وتقول : هذا الرَّجُلُ كريمُ المرْكَبِ أي
كريمُ الأصل .

والركبُ : ركبُ المراقِ . معروف ،
والجميعُ : الأركابُ ، ولا يقال : ركبُ الرَّجُلِ .

(٤) في قول أمية (ج) .

(٥) الشعر في ل ، وفي ديوانه من ١٩

وسدرة :

لا علاق الكواكب مرسلات

(٦) في ج نصوص سبقت في الأصل مثل :

أركب المهر الخ

(٧) في الأصل ، ج مرسل ، وفي ل كسظم (من ٤١٤)
والأول من أركبه ، والثاني من ركه بنشد الكاف .

(١) قلت (١): وغيره يميز أن يقال: رَكَبَ الرجل، وأنشد الفراء:

لَا يُقْنِعُ الْجَارِيَةَ الْخِضَابُ

وَلَا الْوَشَّاحَانِ وَلَا الْجِلْبَابُ (٢)
مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ

وَيَقْمَدُ الْأَيْرُ لَهُ لُعَابُ
وَقَالَ (٣) اللَّيْثُ: رَكَبَ السَّرْجُ، وَالْجَيْمُ:
الرَّكْبُ.

قَالَ: وَالْأَرْكَبُ: الْعَظِيمُ الرَّكْبَةُ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ (٤).

قَالَ (٥) الْأَصْمَعِيُّ فِيمَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ
عَنْهُ، وَيُقَالُ (٦): طَرِيقُ رَكُوبٍ أَيْ مَوْطُوءٍ
مَلْحُوبٍ، وَبَعِيرُ رَكُوبٍ، بِهِ آثَارُ الدَّيْرِ
وَالْقَتَبِ (٨).

(ابن شميل (٩) عن الجعدي): رُكْبَانُ
السَّنْبُلِ: سَوَابِقُ السَّنْبُلِ الَّتِي (١٠) تَخْرُجُ
فِي أَوَّلِهِ.

يُقَالُ (١١): قَدْ خَرَجْتَ فِي الْحَبِّ رُكْبَانُ
السَّنْبُلِ.

وَرَكُوبَةٌ: اسْمُ ثَنِيَّةٍ (١٢) بِحِذَاءِ الْعَرَجِ
سَلَكَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١٣) فِي مُهَاجَرِهِ
إِلَى الْمَدِينَةِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: (بَشَّرَ رَكِيبَ السَّمَاءِ
يَقْطَعُ (١٤) مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلَ قُورٍ (١٥) حِصَى (١٦)،
الرَّكِيبُ بِمَعْنَى الرَّأْكَبِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ الَّذِي
يَرْكَبُ السَّمَاءَ فَيُظْلِمُهُمْ وَيَكْتُبُ عَلَيْهِمْ أَكْثَرَ
مِمَّا قَبَضُوا، وَيَرْفَعُهُ إِلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، وَالسَّمَاءُ:
الَّذِينَ يَقْبِضُونَ الصَّدَقَاتِ).

(٩) فِي ج: وَقَالَ النَّضْرُ النُّحْوَ عَمَّا وَاحِدٌ.

(١٠) فِي ج: الَّذِي.

(١١) لَفْظُ (قَدْ) لَمْ يَذْكَرْ فِي ج.

(١٢) فِي الْأَصْلِ: بِحِذَاءِ الْهَاءِ الْمَجْمُوعَةِ مَعَ الْفَصْرِ.

(١٣) فِي ج: وَآلِهِ.

(١٤) فِي ج بَفَتْحِ الطَّاءِ وَكَأَنَّهُ جَمْعُ نَظْمَةٍ، وَلِ
كَالْأَصْلِ.

(١٥) فِي ج بَفَتْحِ الْغَايَةِ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (قُور).

(١٦) لَفْظُ (حِصَى) لَمْ يَذْكَرْ فِي ج.

(١) فِي ج: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ.

(٢) الرَّجَزُ فِي ل، وَفِي (تَمَدُّدٍ) أَنْشَدَهُ نَبِيضُ
بَنِي عَامِرٍ.

(٣) فِي ج: اللَّيْثُ يَدُونُ: قَالَ.

(٤) لَمْ يَذْكَرْ فِي ج.

(٥) فِي ج: وَقَدْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ النَّحْوَ.

(٦) فِي ج: عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

(٧) فِي ج: غَيْرُهُ: طَرِيقُ.

(٨) فِي ج: عَرَفَ.

ومن أمثالهم : « غَرْنَانُ فَارِ بُكُوا »^(٦) له ،
وأصله أن رجلاً قديم من سفر وهو جائع ،
وقد ولدت امرأته له غلاماً فبشّره به فقال :
ما أصنعُ به أأكله^(٧) أم أشربه ، ففطنت له
امرأته فقالت : « غَرْنَانُ فَارِ بُكُوا »^(٨) أي أنه
جائع^(٩) فسوّوا له طعاماً يهجا^(١٠) غرته^(١١)
ففعّلوا فلماً شيع قال : كيف الطلاؤاؤه ؟

وقال الليث : الرَّبْكُ : إصلاحُ الثريدِ
وخططه بغيره .

والرَّبْكُ : أن تُلقَى إنساناً في وَخْلٍ
فَيَرْتَبِكُ^(١٢) فيه ، ولا يمكنه^(١٣) الخروج منه ،
والصيدُ يَرْتَبِكُ في الحبالَةِ إذا نَشِبَ فيها ،

(٦) في الأصل بدون ألف بعد الواو .

(٧) في ج : آكلة ، ومثله قل .

(٨) في ج أي أنه غرنان جائع ... ولم تذكر
العبارة .

(٩) في ج : يهجا به .

(١٠) بفتح التاء لأنه مصدر غرت كفرج .

(١١) في ج : غرته ثم يشروه بالمولود ، وفي
الليث ... النخ .

(١٢) في ج بالرفع .

(١٣) في ج : ولا يستطيع ... ومثله في ل

وفي النوادر : يقال : رَكِيبٌ^(١) من نخل
وهو ما غرس سطرّاً على جدّول أو غير
جدول .

وقال^(٢) : يقال للقرّاح الذي يُزرع فيه :
رَكِيب .

قال^(٣) : تأبط شراً .

ويونماً على أهل المواشي وتارةً
لأهل رَكِيبِ ذِي تَمِيلٍ وَسُنْبُلٍ^(٤)

[التميل : بقية ماء بعد نضوب المياه ، قال :
أهل الركب : هم الحُضَار^(٥)] .

[ربك]

(أبو عبيد عن الأحمر) الرَّيْبِكَةُ : شيء
يَطْبُخُ من بُرٍّ وتَمْرِ .

يقال : منه : رَبَكْتُهُ أَرُبَكُهُ رَبَّكَا ،

(١) في الأصل عرف مكاننا (ركبت) .

(٢) في ج ، ل وقد يقال .

(٣) في ج : ومنه قول .

(٤) البيت في ل ، وفيه : فيوماً ، وفي (تميل)
كل الأصل .

(٥) الزيادة من ج ، وهي في ل .

وإذا تَنَقَّعَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ قِيلَ: قَدَارَتْكَ فِي مَنْطِقِهِ^(١).

ويقال: ارْتَبَكَ الأَمْرُ، وَالتَّبَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا اخْتَلَطَ.

[^(٢) فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: «انْهَمَ يَرْكَبُونَ الْمَيَّارَ عَلَى التَّوَقِّ الرُّبُكِ، عَلَيْهَا الْحَشَايَا».

قَالَ شَمْرٌ: الرُّبُكُ، وَالرُّمُكُ: وَاحِدٌ وَالْمِيمُ أَعْرَفُ.

قَالَ: وَالْأَرْمُكُ [وَالْأَرْبُكُ^(٣)] مِنَ الْإِبِلِ: الْأَسْوَدُ^(٤)، وَهُوَ فِي ذَلِكَ مُشْرَبٌ كُدْرَةً، وَهُوَ شَدِيدُ سَوَادِ الْأَذْنَيْنِ، وَالْدُّفُوفِ، وَمَاعِدَا أُذُنِي الْأَرْمُكِ، وَدُفُوفَهُ مُشْرَبٌ كُدْرَةً].

[بكر]

قَالَ^(٥) اللَّيْثُ: الْبَكْرُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا لَمْ

(١) فِي الْأَصْلِ: مَنْطِقَةٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج، وَالْمَقَامُ يَنْتَضِيهِ.

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج.

(٣) الزِّيَادَةُ مِنْ ل.

(٤) فِي ل: أَسْوَدٌ بِدُونِ أَل.

(٥) فِي ج: اللَّيْثُ بِدُونِ: قَالَهُ.

يَبْزُلُ، وَالْأُنْثَى بَكْرَةٌ، فَذَا بَزَلًا فَجَمَلَ وَنَاقَةً.

(ثَعَالِبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ: الْبَكْرُ: ابْنُ الْخَاضِ، وَابْنُ اللَّبُونِ، وَالْحَقُّ وَالْجَذَعُ، فَذَا أَنْثَى فَهُوَ جَمَلٌ وَهُوَ جِلَّةٌ^(٦)، وَهُوَ بَعِيرٌ حَتَّى يَبْزُلَ وَلا يَسْ بَعْدَ الْبَازِلِ سَنٌ يُسَمَّى، وَلا قَبْلَ الثَّانِي سَنٌ يُسَمَّى.

(قُلْتُ^(٧)): وَمَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَحِيحٌ^(٨)، وَعَلَيْهِ كَلَامُ^(٩) مَنْ شَاهَدْتُ مِنَ الْعَرَبِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْبَكْرَةُ، وَالْبَكْرَةُ: لُفْتَانٌ لِلَّتِي يَسْتَقِي عَلَيْهَا، وَهِيَ خَشْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ فِي^(١٠) وَسْطِهَا تَحْمِزٌ لِلْحَبْلِ، وَفِي جَوْفِهَا مَحْمُورٌ تَدُورُ عَلَيْهِ.

(٦) فِي ل: وَهِيَ جِلَّةٌ (١٤٦ س) وَفِي مَادَّةِ (جَل) الْجِلَّةُ ... وَقِيلَ الْجَلُّ إِذَا أَنْثَى.

(٧) فِي ج قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ.

(٨) فِي ج: فَهُوَ صَحِيحٌ.

(٩) عِبَارَةٌ ج: وَعَلَيْهِ شَاهَدْتُ كَلَامَ الْعَرَبِ.

(١٠) لَفْظُ (ق) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج.

قال : **وَالْخَلْقُ** التي في حلية السيف هي **البكرات** ، كأنها فتوح النساء .

وأخبرني المنذري عن أبي طالب أنه قال في قولهم : « جاءوا ^(١) على بكرة أبيهم » .

قال ^(٢) قال الأصمعي : يعني جاءوا على طريقة واحدة .

وقال أبو عمرو : معناه جاءوا بأجمعهم .

وقال أبو عبيدة : معناه جاءوا بعضهم في إثر بعض ، وليس هناك بكرة ^(٣) .

(ثعلب ^(٤) عن ابن الأعرابي) **البكرة** :

تصغير البكرة وهي جماعة الناس .

يقال : جاءوا على بكرتهم ، وعلى بكرة

أمتهم أي بأجمعهم ، وليس ثم بكرة ، وإنما هو ^(٥) مثل .

وقول ^(٦) الله جل وعز : « لَا فَرْصَ وَلَا بَكْرَ عَوَانٍ بَيْنَ ذَلِكَ » .

قال أبو اسحاق : أي ليست بصغيرة ولا كبيرة ، ومعنى (بين ذلك) بين البكر والفارض .

(الحراني عن ابن السكيت) ، قال ^(٧) :

البكر : الجارية التي لم تقض ^(٨) ، وجمعها : أبكار ، و**البكر** : الناقة التي حملت بطناً واحداً ، و**بكرها** : ولدها ، و**البكر** : الفتي من الإبل وجمعه : بكار ، و**بكرة** .

وقال أبو الميثم : العرب تسمى التي

ولدت بطناً واحداً **بكرأ** بولدها الذي **تبكر** به .

ويقال لها أيضاً : **بكر** ما لم تلد ، ونحو

ذلك ، قال الأصمعي : إذا كان أول ولد ولدتها الناقة فهي **بكر** .

وقال الليث : **البكر** من النساء : التي

(٦) بين نسخ التهذيب اختلاف في سياق السلام وهو في الآية ٦٨ / البقرة .

(٧) انظر (قال) لم يذكر في ج .

(٨) بانقاف أي لم تزل قضتها أي عذبتها وبكرتها

(١) في الأصل بدون ألف بعد الواو وفي ج

جاؤوا .

(٢) في ج : قال الأصمعي .

(٣) بعد هذا في ج : وإنما هي مثل ، وقال أبو

اسحاق ... ؟ .

(٤) لم يذكر في ج ، ل .

(٥) في ج : هي كما سبق .

لم تمسَّ ، والبِكرُ من الرجال : الذي لم يقرب
النساء بعد ، والبِكرُ : أولُ ولدِ الرجل غلاماً
كان أو جاريةً .

ويقال : أشدُّ الرجال بَكَراً^(١) ابنُ
بِكرين ، وبقرة بَكَرٌ : فتية لم تحبل ، وبِكرٌ
كلُّ شيء : أوله .

(أبو عبيد عن الكسائي) : هذا بَكَرٌ
أبويه وهو أولُ ولدٍ يولدُ لهما ، وكذلك
الجارية بغير هاء ، والجميعُ منها : أبكارٌ ،
وبِكرَةٌ^(٢) ولدُ أبويه : أكبرهم .

وقال^(٣) الليثُ : يقال : ما هذا الأمرُ
منكَ بِكَراً ولا ثِنياً^(٤) على معنى : ما هو
بأول ولا ثان .

قال ذو الرمة :

وقوفاً لدى الأبوابِ طلابٌ حاجية

عوانٍ من الحاجاتِ أو حاجةٍ بِكَراً^(٥)

(١) في الأصل بكارين وفي ج بكرين والمذكور
من ل (ص ١٤٥ س ٥) وفي الحكم : بكر بكرين .

(٢) في ج وكبرة بالكسر ومثله في ل ١٤٥ س ٣ .

(٣) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٤) مثله في ل ١٤٥ س ١٢ ، وفي ج كسي .

(٥) البيت في ديوانه . وفي ل .

وفي الأصل : لدى بالذال المنجمة .

وبنو بكرٍ في العرب : قبيلتان :
إحداهما^(٦) : بنو^(٧) بكرين عبد مناة^(٨) بن
كنانة .

والأخرى : بكر بن وائل في ربيعة^(٩) ،
وإذا نُسبَ إليهما قالوا^(١٠) : بَكَرَى ، وأما
بنو بكر بن كلاب فالنسبة^(١١) إليهم بَكَراوى ،
والبِكرَةُ من الفداء^(١٢) تجمع^(١٣) بَكَراً
وأبكاراً .

[وقول^(١٤) الله تعالى : « وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ
بُكَرَةٌ عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ » بكرة وغدوة إذا
كانتا نكرتين اثنتا^(١٥) وصُرفنا ، وإذا أرادوا
بهما بكرة يومك ؛ وغداة يومك لم تصرفهما
فبكرة هاهنا نكرة] .

(٦) في الأصل : أحديهما .

(٧) في ج : بكر .

(٨) في الأصل : مناة بالتونين ، وفي ج : مناة
بالهاء ، وفي عبد مناف بالفاء بدل الهاء (ص ١٤٧
س ١٥ - آخر المادة) .

(٩) في ربيعة لم يذكر في ج .

(١٠) في الأصل : « قال » وما أثبت من ج .

(١١) في الأصل : والنسبة ، والتصويب من ج .

(١٢) مثله في ج ، وفي ل نقلا عن (التهذيب) الفد

(صدر المادة) .

(١٣) في ج : وتجمع ، وفي ل : ويجمع .

(١٤) الزيادة من ج .

(١٥) في ل : نوتنا (صدر المادة) .

والبُكُورُ ، والتبكيرُ : الخروج في ذلك الوقت .

والإبكارُ : الدُخُولُ في ذلك الوقت ، ويقال : با كَرْتُ الشيء إذا بَكَّرْتُ له .

وقال لبيد :

بَا كَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ

لَأَعْلَ مِنْهَا حِينَ هَبَّ نِيَامُهَا^(١)

أى^(٢) بَادَرْتُ صَفِيعَ الدَّيْكِ سَحَرًا إِلَى

حَاجَتِي .

والبَا كُورُ من كل شيء هو المَبَكَّرُ

السريع الإدراك ، والأُنَى : با كُورَةٌ ،

وغيثٌ بَكُورٌ ، وهو المَبَكَّرُ في أوَّل

الوَسْمِيِّ ويقال أيضاً : هو السارى في آخر الليل

وأوَّل النهار ، وأنشد :

جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُثُونَهُ

وَتَهَادَتْهَا مَدَالِيحُ بَكْرٍ^(٣)

وسحابةٌ مَدْلَاجٌ : بَكُورٌ .

ويقال : أُنَيْتُهُ بِا كِرًا . فمن جعل البا كِرَ

نَعْمًا قَالَ لِلْأُنَى : با كِرَةً وقوله^(٤) :

... أَوْ أَبْكَارُ كَرِيمٍ تَقَطَّفُ

وَاحِدُهَا : بِكْرٌ ، وَهُوَ الْكَرْمُ الَّذِي

حَمَلَ أَوَّلَ حِمْلِهِ .

وَعَسَلَ أَبْكَارُ : يُعَسِّلُهُ^(٥) أَبْكَارُ النحل أَى

أَفْتَاؤُهَا ، ويقال : بَلْ أَبْكَارُ الْجَوَارِي بِلَيْتِهِ^(٦) .

وَكَتَبَ الْحِجَاجُ إِلَى عَامِلٍ لَهُ : ابْعَثْ

إِلَى بَعْسَلٍ مِنَ الدَّسْتَقْشَارِ ، الَّذِي لَمْ تَمَسَّهُ

النَّارُ .

(٤) أَى الْفَرْزْدَقِ ، وَفِي ج : وَقَالَ فَرْزْدَقُ الْفَرْزْدَقِ ، وَتَكَلَّمَتْ كَأَنَّ فِي دِيْوَانِهِ ، ل (سَقَطَ) :

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ

جَنَى النحل

وَفِي الْأَصْلِ : يَقَطِفُ بِالْيَاءِ مَعَ كَسْرِ الطَّاءِ مُشَدَّدَةً وَفِي (بَكَر) تَقَطَّفُ بِسُكُونِ الْقَافِ وَفَتْحِ الطَّاءِ مُخَفَّفَةً مَرَّتَيْنِ وَهُوَ خَطَأٌ .

(٥) فِج : تَعَسَّلَهُ ، وَمِثْلُهُ فِجٌ م ١٤٤ .

(٦) فِج : تَلَيْتُهُ ، وَلَمْ يَقَطِفْ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ فِي ج (م ١٥٠ - ج ١٠٠)

(١) عَجَزَهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج ، ل وَهُوَ فِي مَعْلَقَتِهِ وَجَهْرَةً أَشْطَارُ الْعَرَبِ م ٧١ .
(٢) فِي ج ، ل : مَعْنَاهُ .

(٣) مِثْلُهُ فِي ل ، وَقَائِلُهُ الْمُرَارِ بْنِ الْمُتَقَدِّسِ الْمَدَوِيِّ .
وَيُقَالُ : مُرَارِ بْنِ مُتَقَدِّسٍ .. (الْقَضَايَا) وَرَوَايَتُهَا :
وَتَخَفَّتْهَا مَكَانٌ : تَهَادَتْهَا وَفِي مَقْبُولٍ /بَكَر/ ٢٨٧ :
* جَرَّتِ الرِّيحُ بِهَا عُثُونَهَا *

وقال الأعشى :

تَنَحَّلَهَا مِنْ بَكَارِ الْقِطَافِ

أَزِيرِقُ آمِنُ إِكْسَادِهَا^(١)

[بَكَارُ الْقِطَافِ جمع باكر كما يقال :

صاحب وصحاب ، وهو أول ما يُدْرِكُ^(٢)] .

وقال^(٣) الأصمعي : نَارٌ بِكَرٍّ : لم

تُقْتَبَسَ^(٤) من نارٍ ، وحاجةٌ بِكَرٍّ : طُلِبَتْ حديثاً .

وفي الحديث : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ

مَا بَكَرُوا بِصَلَاةِ الْقَرِيبِ » معناه : ماصَلَّوْهَا

في أول وقتها .

وفي حديث آخر^(٥) : « مَنْ بَكَرَ يَوْمَ

الْجُمُعَةِ وَابْتَكَرَ فَلَهُ كَذَا » فعنى بَكَرَ :

خرج إلى المسجد باكرًا ، ومعنى ابْتَكَرَ : أدرك أول الخطبة .

[وقال^(٦) أبو سعيد في قوله : من

بكر وابتكر إلى الجمعة ، تفسيره عندنا : من

بكر إلى الجمعة قبل الأذان ، وإن لم يأتها باكرًا

فقد بكر ، وأما ابتكارها فأن تدرك أول

وقتها ، وأصله من ابتكار الجارية ، وهو أخذ

عُذْرَتِهَا^(٧) .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : إذا كانت النخلة

تُدْرِكُ في أول النخل ، فهي البكور ، وهن

البُكَور^(٨) .

وقال^(٩) المُنْتَخَلُ الْمَذَلِي :

ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ إِذْ جُنِبْتَ

أَحْمَالُهَا كَالْبُكَرِ الْمُنْبِتِلِ^(١٠)

قال : وقال الفراء : البَكِيرَةُ : مِثْلُ

البُكَورِ^(١١) .

(١) البيت في ديوانه طبع أوربا ص ٥١ وطبع

مصر ص ٦٩ ، وروايتها : تنخلها بالخاء المعجمة وضبطا

اكسادها بكسر الهزة ، وفي هامش طبع أوربا :

ويروى .. آمن أكسادها على أن آمن فعل وأكسادها

بفتح الهزة . وفي الأصل مفتوح الهزة وفي ل بكسرهما .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) في ل : تقبس (ص ١٤٤ س ١٠) .

(٤) في ل : وفي حديث الجمعة ص ١٤٣ .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) أي بكارتها ولو عبر به كان أنسب .

(٧) في الأصل بفتح الكاف .

(٨) في ج : وأنشد للمنتخل .

(٩) البيت في ديوان الهذليين ج ٣ ص ٣ وفيه وفي

ل (بكر ، حمل) أحمالها بالخاء المعجمة ، وفي (بتل) بالميم

كالاصل ، ج .

(١٠) في الأصل بضم الباء ، والمذكور من ج ، ل

[برك]

قال الليث : البرك : الإبل البروك
اسمٌ لجماعتها . قال طرفة :

وبركٌ هُجودٌ قد أثمرت مخافتي
نواديها أمشي بفضبٍ مجرد^(٨)

(أبو^(٩) عبيد عن أبي عبيدة) : البرك :
جماعة الإبل البروك .

قال وقال أبو زيد : البركة^(١٠) : أن
يدير^(١١) لبنُ الناقة بركةً فيقيمها^(١٢)
ويحلبها . وقال الكميت :
وحلبت بركتها اللبؤ

ن لبون هُجودك غير ماصِر^(١٣)

(٨) البيت في معلقته وانظر ل. وحمزة أسـكار
العرب ٩٢ .

(٩) في ج أبي عبيد ، وهو خطأ .

(١٠) في ج ، ل ، ن : البركة وفي الأصل « البرك »

(١١) في ل بكسر الدال ، وكلاهما صحيح (انظر
مادة : در) .

(١٢) في ج ، ل ، ن : فيحلبها .

(١٣) البيت في ل ، وفيه : حلبت بضم التاء ، كما في م
وماضٍ بالضاد المعجمة .

(أبو زيد) : أبكرتُ الورد^(١) إبكراً
وأبكرتُ الغداء إبكراً ، وبكرتُ على
الحاجة بكوراً ، وغدوت عليها غدوًا ، مثل
البُكور ، وأبكرتُ الرجلَ على صاحبه^(٢)
إبكراً حتى بكر إليه بكوراً .

(ابن شميل) قال^(٣) : قال أبو التيذاء :
ابتكرت^(٤) الحاملُ إذا ولدت بكراً ، وأنت
في الثاني ، وثَلثت^(٥) في الثالث : وربَّعتُ
وخمَّستُ وعَشَّرتُ .

وقال بعضهم : أسبعت^(٦) وأعشَّرتُ
وأمنتُ في الثامن والسابع والعاشر .

وفي نوادر الأعراب : ابتكرت المرأةُ
ولداً إذا كان أولُ ولدها ذكراً ، واثنتت إذا
جاءت بولدٍ ثنائي ، واثثلثت ولدها الثالث ،
وابتكرتُ أنا واثنتيتُ ، واثثلثتُ .

(١) في ل : أبكرت على الورد (١٤٣) .

(٢) مثله في ل ، وعبارة ج : حاجته .

(٣) في ج قال أبو التيذاء .

(٤) في الأصل : تبكرت ، والمذكور من ج
وانظر ل ١٤٥ .

(٥) في ج بتخفيف اللام .

(٦) لو راعى الترتيب لقال : أسبعت وأمنت
وأعشَّرت في السابع والثامن والعاشر .

(٧) في ل واثنتيت بفتح التاء والنون والياء .

وقال^(١) الليث : البركة : ما ولى الأرض من جلد بطن البعير وما يليه من الصدر ، واشتقاقه من تبرك البعير .

والبركة : كل كل البعير و صدره الذى يدرك به الشئ تحته ، يقال : حكه ودكه [وداكه^(٢)] ببركه ودلكه^(٣) ، وأنشد فى صفة الحرب وشدها :

فأقصنهم وحكت برزكها بهم

وأعطت النهب هيان بن بيان^(٤)

قال : والبركة : شبيه حوض يحفر فى الأرض ، ولا^(٥) يجعل له^(٦) أعضاد فوق كـ ميد الأرض ، وهو البركة أيضاً ؛ وأنشد :

وأنت التى كلّفتنى البركة شاتياً

وأوردتني فأنظري أئى موزد^(٧)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : البركة تطفح

مثل الزلف ، والزلف : وجه المرأة^(٨) .

(قلت أنا^(٩)) : والعرب تسمى الصهاريج

التي سويت بالآجر^(١٠) ، وصُرّجت^(١١)

بالتورة فى طريق مكة ومناهلها : بركا ، واحدها :

بركة ، ورُبَّ بركة تكون ألف ذراع

وأكثر^(١٢) وأقل ، وأما الحياض التى تحتفر

وتسمى لماء السماء ولا تُطوى بالآجر فهى

(٧) البيت فى ل ، وفى الأصل : كلّفتنى بكسر التاء وضعها وأوردتني بفتح التاء ، والصواب الكسر بدليل (التي فأنظري) وفيه بهم بكون الميم ، وهيان بضم الهاء وكلة تحريف .

(٨) فى الأصل : بدون مد ، وفى ج : المرأة

يفتح الميم والتصويب من ل ماذى برك ، زلف وفى هذه (وقال ابن الأعرابي : الزلفة بفتح الزاى واللام : وجه المرأة يقال : البركة تطفح مثل الزافة (مر ٣٩) .

(٩) فى ج : قال أبو منصور : ورأيت العرب

يسمون ..

(١٠) فى الأصل بهززة مفتوحة غير ممدودة ،

والمدكورى (أجر) ضها ، وفى ج ، بالمد وهو الشهور والكلمة فارسية مربة ، ولذا تعددت لغاتها .

(١١) فى بالضاد المجعة ، وهو تحريف .

(١٢) فى ج وأقل وأكثر .

(١) فى ج الليث بدون : وقال .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) لم يذكر فى ج .

(٤) البيت فى ل ، بدون عزو ، وفى (هيا)

وحلت بدل : وحكت .

وفى مق ١ / ٢٢٨ .

(٥) فى ل : لا بدون الواو .

(٦) فى ج : لها مكان له .

وقال ^(٦) الليث: البرك: واحدتها: بركة

وهو من طير الماء أبيض.

قال زهير:

ثم استغاثت بماء لا يرشاه له

من الأباطح في حافاته البرك ^(٧)

ويقال: ابتارك الرجل في عرض أخيه

يقصبه إذا اجتهد في ذمه، وكذلك الابتراك في العدو: الاجتهاد ^(٨) فيه.

وقال ^(٩) زهير:

مرأ كفاتاً إذا ما الماء أسهلها

حتى إذا ضربت بالسوط تبترك ^(١٠)

وأشد ابن الأعرابي:

* وهن ^(١١) يعدون بنا برؤوك *

(٦) في ج الليث بدون . وقال .

(٧) البيت في ديوانه طبع دار الكتب م ١٧٥

وف ل .

(٨) في ج : والاجتهاد ، ومثله في ل م ٢٧٩

س ١ .

(٩) في ج قال بدون الواو .

(١٠) البيت في ل / برك ، كفت في ديوانه م ١٧٠ .

وهذه رواية الأصبغ ، وروى أبو عمرو :

كفيتا (شرح الديوان) .

(١١) في ج ، ل : وهن ، (ل م ٢٧٨ س ٢٤)

وفى الأصل ، م « آهن » .

الأضناع واحدها: صنعٌ عندهم ^(١) .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : البروك من

النساء: التي تزوج ولها ولدٌ كبيرٌ [واسمُ ذلك الولد: الجرنبد ^(٢)] .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الخبيصُ

يقال له: البروك ليس البروك ^(٣) .

قال ^(٤) وقال رجل من الأعراب لامرأته:

هل لك في البروك؟ فأجابته: إن البروك

عملُ الملوك، والاسمُ منه البريكة، فأمّا

الريكة فالخيس.

[وفي ^(٥) كتاب شمر، قال: روى إبراهيم

عن ابن الأعرابي أنه أشد للملك بن الرئب:

إننا وجدنا طردَ المومل

وللشي في البركة والمراجل

قال: البركة: جنسٌ من برود اليمن،

وكذلك المَراجلُ] .

(١) لم يذكر في ج ، ل .

(٢) الزيادة من ج ولم تذكر في ل .

(٣) من ج ، ل ، وفي الأصل: البروك كساقه ؟

(٤) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٥) الزيادة من ج .

أى تجتهدُ في عدوها .

قال ^(١) الليث : ابترَكَ القومُ في الحرب ^(٢)
إذا جثوا على الرُّكبِ ثم اقتتلوا ابترَاكاً ،
والبرَاكاهُ ^(٣) : مُبَايَعَةُ ^(٤) القتالِ .

قال بشر ^(٥) :

ولا يُنجي من المَمَرَاتِ إِلَّا

بَرَاكَاهُ الْقِتَالِ أَوِ الْفِرَارِ ^(٦)

وقال ^(٧) الليث : ابترَكَ السَّحَابُ إذا

أَلَحَّ بِالْمَطَرِ .

والبرَّكانُ ^(٨) : من دَقَّ الشَّجَرُ ،

الواحدةُ : بَرَكَاةٌ .

(١) في ج الليث بدون قال .

(٢) في ل س ٢٧٨ قتال .. واتصلوا .

(٣) في ل مكررة وضبط الأول بضم الباء
والثانية بفتحها .

(٤) في الأصل بالناء المثناة وهو تحريف ، فقد
جاء في مادة (بحت) بالناء المثناة ، ويقال . باحت فلان
القتال إذا صدق القتال وجد فيه ، وقبل البرا كاه :
مباحة القتال (ل س ٢١٣ س ٥) وفي ج مناحة باليم
والنون ، وفي ل الثبات (س ٢٧٨ س ١٦) والبرا كاه
ساحه القتال س ٨ .

(٥) في ل بشر بن أبي خازم .

(٦) البيت في الفضليات وفي ل .

(٧) في ج قال وابترك ولم يذكر الليث .

(٨) في ج بفتح الباء وكذا بركانة ، وفي ل

بالكسر مراراً .

وقال ^(٩) الراعي :

حتى غَدَا خَرِصاً طَلًّا فَرَانِصُهُ

بَرَعَى شَفَاتِقَ من عَلَقَى وَبِرْكَانٍ ^(١٠)

وأخبرني النذريُّ عن أبي العباس أنه

سئل عن تفسير « تَبَارَكَ اللهُ » فقال : ارتفع

والمُتَبَارَكُ : المرتفعُ .

وقال الزَّجَّاجُ : تَبَارَكَ : تفاعل من

الْبَرَكَةِ ، كذلك يقول أهل اللغة .

ونحو ذلك ^(١١) روى عن ابن عباس ،

ومعنى البركة : الكثرةُ في كلِّ خيرٍ .

وقال في موضعٍ آخر : تَبَارَكَ : تماهى ،

وتعَظَّمَ .

وقال ابنُ الأنباري : تَبَارَكَ اللهُ أى

يُتَبَرَّكُ بِاسْمِهِ في كلِّ أمرٍ .

وقال الليثُ في تفسير : تَبَارَكَ اللهُ :

تَجْعِيدٌ وَتَعْظِيمٌ .

(٩) في ج قال بدون واو .

(١٠) البيت في ل وفيه حرساً بالهاء المهملة والضاد

المجعة ، طلى بالياء (س ٢٨٠) ثم قال ولىل البركان
ضرب من شجر الرمل ، وأشد بيت الراعي .

... عطلى ... (س ١١)

(١١) عبارة ل .. أهل اللغة وروى ابن عباس ؟

[^(١)] وقال أبو بكر : معنى تبارك : تقدّس
أى تطهّر ، والقدّس : المطهّر .

وقال الزجاج فى قوله تعالى : « وَهَذَا ^(٢) »
كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ .

قال : الْمُبَارَكُ : ما يأتى من قبله الخيرُ
الكثيرُ ، وهو من نعت كتاب .

ومن قال : أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكًا : جاز فى
القراءة] .

وقال الحياث : بَارَكْتُ عَلَى التَّجَارَةِ
وغيرها أى وَاظَبْتُ عليها .

وقول ^(٣) الله جلّ وعزّ : « أَنْ بُورِكَ
مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا » .

قال : النَّارُ : نورُ الرَّحْمَنِ ، والنورُ هو
الله تَبَارَكَ وتعالى ، وَمَنْ حَوْلَهَا : موسى
والملائكة .

وروى شريك عن عطاء عن سميد

ابن جبير عن ابن عباس : « أَنْ بُورِكَ مَنْ
فِي النَّارِ » ، قال الله [تعالى ^(٤)] وَمَنْ حَوْلَهَا :
الملائكة .

(سلمة عن الفراء) أنه قال ^(٥) فى حرف ^(٦)
أَبَى « أَنْ بُورِكَ النَّارُ ، وَمَنْ حَوْلَهَا » .
قال : والعربُ تقول : بَارَكَكَ اللهُ
وَبَارَكَ فِيكَ .

(قلت ^(٧)) ومعنى بَرَكَه الله : علوّ
على كل حال ، وأصل البركة : الزيادة
والنماء .

والتَّبَرُّكُ : الدعاءُ لِلإنسانِ وغيره بِالبركة .
يقال : بَرَّكَتُ عَلَيْهِ تَبَرُّكًا أى قَاتُ :
بَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ .

[^(٨)] وقال الفراء فى قول الله تعالى :
« رَحْمَةُ ^(٩) اللهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ » قال : البركاتُ :
السعادة .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٦) الحرف : القراءة ، واللغة وفى الحديث « نزل
القرآن على سبعة أحرف » .

(٧) فى ج : قال أبو منصور معنى بركة الله علوه
فى كل شيء .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) الآية ٧٣ / هود .

(١) الزيادة من ج .

(٢) الآية ١٥٥ / الأنعام .

(٣) فى ج . وأما قوله تعالى ... الخ . وهو فى
الآية ٨ / النمل .

وَالْقَلْبُ ، والشَّوْلَةُ وهي ^(٨) تَطْلُعُ فِي شِدَّةِ
البرد .

[^(٩) وَيُقَالُ لَهَا : الْبُرُوكُ ، وَالْجُثُومُ ، يَعْنِي
العقرب] .

وَيُقَالُ : لِلْجَاعَةِ يَتَحَلَّلُونَ حَمَالَةً : بُرُكَةٌ
وَجَعَةٌ ، وَالْحَمَالَةُ ^(١٠) نَفْسُهُمَا تَسْمَى بُرُكَةً .

(عمرو عن أبيه) التَّبَرُّكُ : الزُّبْدُ بِالرُّطْبِ .
وَيُقَالُ : أُبْرَكَتُ النَّاقَةُ قَبْرَكَتْ بُرُوكًا .
والتَّبَرُّكُ ^(١١) يَفْتَحُ : التَّاءُ الْبُرُوكُ .
وقال ^(١٢) جرير :

لَقَدْ قَرَحْتَ تَفَانِغَ رُكْبَتَيْهَا

مِنَ التَّبَرُّكِ لَيْسَ مِنَ الصَّلَاةِ ^(١٣)

وَأَمَّا تَبَرُّكُ بِكْسَرِ التَّاءِ فَهُوَ مَوْضِعٌ ،
وَلَا يَنْصَرَفُ ^(١٤) .

(٨) ق ل ٢٧٨ : وهو يطلع

(٩) الزيادة من ج ، ل

(١٠) هذه العبارة إلى قوله : وَيُقَالُ أُبْرَكَتْ . .

لم تذكر في ج

(١١) ق ج : والتَّبَرُّكُ : البروك ، وضبط التاء

بوضع شرطة رأسية تحته علامة كسرها وق ل ضبطها
بالتنوين شكلا ، وكذلك في التامد

(١٢) ق ج : قال بدون واو

(١٣) البيت ق ل وفي الأصل : الصلوات بناء مفتوحة ،

والمذكور من ج ، ل

(١٤) ق ج : وتبرأك بكسر التاء : موضع بجذاء

تعشار قال :

يَنْ تَبْرَأُكَ فَنَسَى عَقْرَ

=

قال أبو منصور : وكذلك قوله في
التشهد : السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته ، لأنَّ مَنْ أَسَمَدَ اللهُ ^(١) بِمَا أَسَمَدَ بِهِ
النبي صلى الله عليه وآله فقد نال السعادة ،
الباركة الدائمة] .

(عمرو عن أبيه) بُرَكَ : اسْمُ ذِي الْحِجَّةِ ،
قال : وَالبُرَكَ ^(٢) وَالبَارُوكُ : الكابوسُ وهو
النَّيْدُ لِأَنَّ ^(٣) .

وقال الفراء ، يقال : كَسَا بَرٌّ كَانِيٌّ وَلَا
تَقُلْ : بَرٌّ كَانِيٌّ .

وَبَرَكَ الشَّيْءُ : صَدَرَهُ ، وَقَالَ ^(٤) الْكَمِيتُ :
وَاحْتَلَّ بَرَكَ الشَّيْءُ مَنْزِلَهُ

وبات شيخُ العِيَالِ يَصْطَلِبُ ^(٥)

قال : أَرَادَ وَقْتُ ^(٦) طُلُوعِ الْعَقْرَبِ ، وَهُوَ
اسْمٌ لِدَلَّةِ نَجُومٍ ، مِنْهَا الزُّبَانِيُّ ^(٧) وَالْإِكْلِيلُ

(١) في ج بكون الراء . ل كالأصل .

(٢) بضم الدال وفتحها كما في مادة (ندل) وفي
ل بكسر النون والدال ، وهو ينأي ضبطه المذكور .

(٣) عبارة ج : وقال الفراء : بركاني
وقل ولا يقال ، وسقط منها (يقال كساء) .

(٤) في ج قال بدون واو .

(٥) البيت ق ل مادتي برك ، صلب ، واحتل

يعني حل .

(٦) في ج : أَرَادَ طُلُوعَ

(٧) في الأصل : الزبانا ، وهو رسم حسب النطق

بَابُ الْكَافِّ وَالرَّاءِ

المحمود فيما تحتاجُ إليه فيه ، المعنى من كل نوع
نافع لا يثبتهُ إلا رب العالمين .

وقال ^(٤) جلَّ وعزَّ : (إِنِّي أُلْقِي إِلَيْكَ
كِتَابًا كَرِيمًا) .

قال بعضهم ، معناه : حسن ما فيه ، ثمَّ
بَيَّنَّتْ ما فيه فقالت : (إِنَّهُ مِنْ سَلْبَانٍ وَإِنَّهُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ لَا تَقْلُوا عَلَى
وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ) .

وقيل : (أُلْقِي إِلَيْكَ كِتَابًا كَرِيمًا) ،
عَنَّتْ أَنَّهُ جَاءَ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ كَرِيمٍ .

[وقيل ^(٥) : كِتَابٌ كَرِيمٌ أَيْ مُخْتَوِمٌ ،
وقوله تعالى : لَا بَارِدٍ ^(٦) وَلَا كَرِيمٍ] .

قال الفراء : العَرَبُ تُجَمِّلُ الْكَرِيمَ تَابِعًا
لِكُلِّ شَيْءٍ نَفَتْ عَنْهُ فِيمَا تَنَوَّى بِهِ الدَّمُ .

يقال : أَكْرَمَ هَذَا ؟

(٤) في ج : قال الله تعالى وهو في الآية ٢٩ /

التل

(٥) الزيادة من ج

(٦) الآية ٤٤ / الواقعة

لكرم

كرم ، كمر ، ركم ، رملك ، مكر :
مستعملات .

[كرم]

الكَرِيمُ : من صفاتِ الله [عز وجل] ^(١)
وأسمائه [، وهو الكثيرُ الخيرِ الجوادُ
المنعمُ ^(٢) المفضلُ .

وقال الله جلَّ ثناؤه : (أُولَئِكَ يَرْوُونَ
إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ) .

معنى الزَّوْجِ : النَّوْعُ ، وَالْكَرِيمُ :

= الشعر في الفضائل للمرار بن النقيض العدوي ،
وصدره

* حل عرفت الدار أم أنكرتها *

وقل (برك . عبق) قال مرار بن منقذ

وفي (برك) ، شس أعرفت .

وفي (شس) ضبط (فشس) بكسر الشين المعجمة

وفي سائر المراجع بفتحها .

وفي (عبق) ... فشس ...

وفي الصحاح : فشس ... أراد عبق ففسر

الصفة الخ

(١) لم يذكر هذا العنوان في الأصل . وزدته من ج

(٢) الزيادة من ج

(٣) الآية ٧ / الشعراء

وتأويله - والله أعلم - أنَّ الكَرَمَ :
صفةٌ محمودةٌ ، والكريمُ من صفاتِ الله جلَّ
ذِكْرُهُ . وَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ فَهُوَ كَرِيمٌ ، والكَرَمُ :
مصدرٌ يَقَامُ مُقَامُ الموصوفِ .

فيقال : رَجُلٌ كَرَمٌ . ورجلانِ كَرَمٌ ،
ورجالٌ كَرَمٌ ، وامرأةٌ كَرَمٌ ، لا يثنى
ولا يجمعُ ولا يُؤنَّثُ ، لأنَّ^(٥) معنى قولك :
رَجُلٌ كَرَمٌ أى ذو كَرَمٍ . ولذلك أُقيمَ مُقَامَ
المنعوتِ [خُفِّفَ] ، والكَرَمُ مُسمًى كَرَمًا لِأَنَّهُ
وصفٌ بكَرَمٍ شَجَرَتِهِ وَثِمَرَتِهِ .

وقيل : كَرَمٌ بِسُكُونِ الرَّاءِ لِأَنَّهُ خُفِّفَ
عن لفظه كَرَمٍ لِما كثرَ فى الكلام . فقيل :
كَرَمٌ كما قال امرؤ القيس :

(٥) فى ج : وتغير هنا - والله أعلم - أن
الكرم الحقيقي هو من صفة الله تعالى ثم هو من صفة
من آمن به وأسلم لأمره وهو مصدر الخ .

(٦) هذه العبارة [إلى قوله : وما صلة أيت فى
ج . وعبارته : ولا يؤنث لأنه مصدر أُقيم مقام المنعوت
خففت العرب الكرم ، وهم يريدون كرم شجرة
العنب لما دلت من قطوفه عند النبع ، وكثر من خيره
فى كل حال ، وأنه لا شوك فيه يؤذى الطائف ، وينهى
النبي الخ .

فيقال : ما هو بسمين ولا كريم ، وما
هذه الدارُ بواسعة ولا كريمة .
والكريمُ : اسمٌ جامعٌ لكلِّ ما يُحمدُ .
فاللهُ كَرِيمٌ حميدُ الفِعال .

وقال : (إِنَّهُ^(١)) أَتَمُّرَ أَنْ كَرِيمٌ فى كِتَابِ
مَكْنُونٍ) أى قرآنٌ يَحمدُ ما فيه من الهدى
والبيان والعلم والحكمة .

[وقوله : (وقُلْ لهما قولاً^(٢)) كريمًا) أى
سهلاً ليناً ، (وَرَبُّ التَّوْحِيدِ الكَرِيمِ) العظيم
وقوله : (وَأَعْتَدْنَا^(٣) لهما رِزْقًا كريمًا)
أى كثيراً] .

وروينا عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
(لا تَسْمُوا العِنَبَ الكَرَمَ فَأَتَمَّا الكَرَمُ
الرَّجُلُ المُسْلِمُ) :

[رَوَاهُ أَبُو الزَّناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله] .

(١) الآية ٧٧ / الواقعة .

(٢) الزيادة من ج .

(٣) الآية ٢٣ / الإسراء .

(٤) الآية ٣١ / الأحزاب .

نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ دَرْعَاءَ بُلْطَعَةَ

فَيَا كَرَمَ مَا جَارٍ يَا كَرَمَ مَا حَلَّ^(١)

أراد : يا كَرَمَ جَارٍ ، وما صِلَةٌ .

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تسميته بهذا الاسم لأنه يُقتصرُ منه السكرُ النهيُّ عن شُرْبِهِ وأنه يغيرُ عقلَ شاربه ، ويوقع^(٢) بين شُرْبِهِ المداوةَ والبغضاءَ .

فقال : الرجلُ المسلمُ أحقُّ بهذه الصِّفةِ من هذه الشجرة التي يؤدِّي ما يُقتصرُ من ثمرها إلى الأخلاقِ الذميمةِ اللثيمةِ .

[قال^(٣) أبو بكر يسمي الكَرَمُ كَرَمًا لأنَّ الخمرَ اتخذَ منه بحثٌ على السَّخاءِ والكَرَمِ ويأمرُ بمكارمِ الأخلاقِ فاشتقوا له اسماً من الكَرَمِ للكَرَمِ الذي يتولدُ منه فكرهُ النبي صلى الله عليه وآله أن يسمي أصلَ الخمرِ باسمِ مأخوذٍ من الكَرَمِ ، وجعلَ الرءى المؤمنَ أولى بهذا الاسمِ الحسنِ وأنشد :

(١) في شعراء الصمراية ٦٠٦ ويأحسن ما نقل .

(٢) في ج : ويورث شربه المداوة والبغضاء وتبديد المال في غير حقه ، وقال . . .

(٣) الزيادة من ج .

* وَالْخَمْرُ مُشْتَقَّةُ الْمَعْنَى مِنَ الْكَرَمِ *^(٤)

ولذلك سموا الخمر راحاً لأن شاربها يرتاح للمعطاء أى يخفّ .

قال : ويقال للكرم : الجفنة والحبلة ، والزَّرَجُونُ [:

وقال الليث يقال : رجلٌ كريمٌ ، وقوم كرم كما قالوا : أديم وأدم - وعمود وعمد ، وأنشد :

وَأَنْ يَمْرَيْنَ إِنْ كَيْسَى الْجَوَارَى

فتنبوا العينُ عن كرمٍ عَجَافٍ^(٥)

(قلت^(٦)) : والنحويون يَأْبُونُ^(٧) ما قال

الليث .

(٤) في ل : بدون نسبة .

(٥) قاتله : مرداس بن أدية (ل عَجَف) أو سعيد بن مسحوج الشيباني (ل ك) وقيل يتيان وفي (كرم) : قال سعيد بن مسحوج الشيباني ؛ كنا ذكره السيرافي ، وذكر أيضاً أنه لرجل من تيم اللات بن تطلبه اسمه عيسى ، وكان يلوم في نصرة أبي بلال مرداس بن أدية ، وأنه منعه الشفقة على بناته ، وذكر البرد في أخبار الحوارج أنه لأبي خالد القناني

وانظر القصة الشريفة بسين قطري بن القعقاع المازني وخالد (كرم) وفيها (مسحوج) بالماء المهملة وفي شرح القاموس : مسحوج بمجذات .

(٦) في ج : قال أبو منصور .

(٧) في ج : ينكرون .

وكذلك : رجلٌ كبيرٌ وكبارٌ وكُبَّارٌ
وظريفٌ [وظُرَافٌ]^(٥) وظُرَافٌ .

وقال^(٦) الليث : يُقال : تَكَرَّمَ فلانٌ عما
يَشْبُهه إذا تَنَزَّهَ ، وأَكَرَّمَ نفسه عن الشَّائِنَاتِ^(٧)
والكَرَّامَةُ : اسمٌ يوضعُ موضعَ الإِكرَامِ ،
كما وُضعتِ الطَّاعةُ موضعَ الإِطاعةِ ، والغارةُ^(٨)
موضعُ الإِغارةِ .

والكَرَّامَةُ : الطَّاقةُ الواحدةُ مِنَ الكَرَمِ .
ويقالُ : هذه البُقعةُ^(٩) إنما هي كَرَمَةٌ
ومَثَلَةٌ ، يُعنى بذلك الكَثَرَةُ .

والعربُ^(١٠) تقول : هي أَكْثَرُ الأَرْضِ
سَمَنَةً وَعَسَلَةً .

وإذا جاءتِ السماءُ بالقَطَرِ قيل : كَرَّمتْ
تَكَرُّمًا^(١١) .

(٥) الزيادة من ج ، ل .

(٦) في ج . الليث بدون وقال .

(٧) في الأصل عررة .

(٨) في ج . الغارة موضع الإِغارة بالعين المعجمة
فيها ، وكذلك في ل من (٤١٦) وفي الأصل : « الغارة
موضع الإِغارة » بالعين المهملة فيها .

(٩) في ج البلدة ، ومثله في ل ٤١٧ .

(١٠) في ج ، ل وتقول العرب .

(١١) تَكَرُّمًا ليس في ج .

ويقولون^(١) : رجلٌ كَرِيمٌ وقومٌ كَرَامٌ .
كما يقال^(٢) : صغيرٌ وصِفَارٌ ، وكبيرٌ
وكِبَارٌ .

ولكن يقال : رَجُلٌ كَرَمٌ ، ورِجَالٌ
كَرَمٌ أى ذَوُو كَرَمٍ ، ونساء كَرَمٍ أى ذَوَات
كَرَمٍ .

كما يُقالُ : رَجُلٌ عَدْلٌ ، وقومٌ عَدْلٌ ،
ودَجَلٌ حَرَضٌ ، وقومٌ حَرَضٌ ، ورَجُلٌ
دَنَفٌ وقومٌ دَنَفٌ .

وقال أبو عبيد وابن السكيت وهو قول
الفراء : رجلٌ كَرِيمٌ ، وكَرَامٌ ، وكَرَامٌ ،
بمعنى واحدٍ .

قالوا^(٣) : وكَرَامٌ : أبلغُ في الوصفِ من
كَرِيمٍ ، وكَرَامٌ بالفتشديد ، أبلغُ مِنْ كَرَامٍ^(٤)

(١) في ج إنما يقال .

(٢) عبارة ج : ثم يقال : رجل كرم ، ورجال
كرم كما يقال رجل عدل وقوم عدل ورجل دنف وحرص
وقوم حرص ودف وقال أبو عبيد : رجل كرم

(٣) في ج : وقال

(٤) في ج : من كرام مخفف ، ومثله : ظريف
وظراف ، وظراف .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٧) أن رجلاً أهدى إليه راويةً خمر فقال: إن الله حرّمها، فقال الرجل: أفلا أكرّم بها يهود؟ فقال: إن الذي حرّمها حرّم أن يكرّم بها^(٨) [أراد بقوله أكرّم بها يهود أى أهدىها إليهم، فيقبولونها^(٩) عليها]. ومنه قول دكين^(١٠):

يَأْخُذُ الْخَيْرَاتِ وَالْمَكَارِمِ
إِنِّي أَمُرُّ مِنْ قَلَنْ بِنِ دَارِمِ^(١١)
* أَطْلُبُ دَيْنِي مِنْ أَخِي مُكَارِمِ *

أى من أخيك يكتفئ على مدحى إياه، يقول: لا أطلب جائزته بغير وسيلة، وقال^(١٢) الأخياني: أفعل ذلك وكرمة^(١٣) لك وكرمتى لك، وكرامة لك، وكرماً لك،

قال الليث^(١): وَالْمَكْرَمُ: الرَّجُلُ الْكَرِيمُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ.

ويقال: كَرُمَ الشَّيْءُ الْكَرِيمُ كَرَمًا، وَكَرُمَ فُلَانٌ عَلَيْنَا كَرَامَةً.

وَالْمَكْرَمُ: أَرْضٌ مُثَارَةٌ مُنْقَاةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ.

وسمعت العرب تقول: لِلْبُقْعَةِ الطَّيِّبَةِ التُّرْبَةُ الْعَذَاءُ^(٢) الْمُنْبَت: هَذِهِ بُقْعَةٌ مَكْرُومَةٌ^(٣)

ويقولون للرجل الكريم: مَكْرَمَانِ^(٤) إِذَا وَصَفَ^(٥) بِالسَّخَاءِ وَسَمَةِ الصَّدْرِ.

(أبو عبيد عن أبي عمرو): الْمَكْرُومُ:

الْقَلَائِدُ، وَاحِدُهَا كَرْمٌ، وَأُنْشَدَ:

* تَبَاهَى بِصَوْغٍ مِنْ كَرُومٍ وَفِضَّةٍ^(٦) *

(١) الليث لم يذكر فى ج .

(٢) عن ل وفى الأصل بالعين المجمة والذال

المهملة وفى ج بالعين والذال المجتمين .

وفى سادة (عنا) العذاة: الأرض الطيبة التربة الكريمة المنبت التى ليست بسخة .

(٣) فى ج ، ل يفتح الراء وكلاهما صحيح .

(٤) فى ج بضمة واحدة على التون .

(٥) فى ج . وصفوه .

(٦) الشعر فى ل ، وفيه تباهى بهم التاء وكسر

الماء (انظر ٤١٨ ، ٤١٩ وعجزه :

مطفة يكسونها قصباً خدلاً

(ل - ت) وفى المحكم تباهى أى تباهى (انظر

هامش الانسان ص ٤١٩ .

(٧) فى ج . وآله .

(٨) الزيادة من ج ، ل .

(٩) فى ج . ليقبونها .

(١٠) هودكين بن رجاء الفقيمي .

(١١) الرجز فى ل ، وفى الأصل ابن بانيات

الألف وهو المفعول .

(١٢) فى ج: الأخياني يدون: وقال .

(١٣) فى ل ... وكرامة لك وكرى .. وكرمة

وكرمالك ... ولم يضبط الميم فى كرمالك .

(عمرو عن أبيه) يقال لطبق^(٨) القدير
والحب: الكرامة.

وقال الكسائي: لم يجئ عن العرب
مفعل مصدرأ بغير هاء إلا^(٩) حرفان:
مكرّم ومعون.

وأشدد في المكرّم^(١٠):

ليؤم روع أو فعّال مكرّم^(١١)

وقال:

بُئِنَّ الزَّيِّ (لا) إِنَّ (لا) إِن لَزِمْتِهِ

على كثرة الواشين أي معون^(١٢)

(٨) الطبق: الغطاء والحب: الزير.

(٩) في الأصل: لا.

(١٠) في المكرم لم يذكر في ج وفي الأصل بفتح
الراء شكلا.

(١١) قاله: أبو الأخرز الحناني، وقبله:

مروان مروان أخو اليوم المي
ويروي: نعم أخو الهيجا في اليوم المي (لكرم)
وفي يوم (س) ١٣٨ هـ وقوله:
مروان يامروان لليوم المي.

ورواه ابن جني: مروان مروان . . . ثم قال
في س ١٧ قال أبو الأخرز الحناني:

نعم أخو الهيجا في اليوم لبي ليوم . . . مكرم
ضبط (مكرم) بضم الميم وكسر الراء على هيئة
اسم. الفاعل من اكرم
وفي الأصل: فعال بالتونين.

(١٢) قاتلة جيل، وبئس مرخصم بئس ديوانه
طبع بيروت ٤٤ وانظر المواد: ألف، أي، عون، كرم
يقول: نعم العون قولك (لا) في رد الوشاة وان
كثروا (ل عون).

وكرمة عين، ونعم عين ونعمة^(١) عين،
ونعم عين، ونعامي عين ونعام^(٢) عين.

وقال^(٣) أبو ذؤيب في الكرم:

وَأَيْقَنْتُ أَنَّ الْجُودَ مِنْكَ سَجِيَّةٌ

وَمَاعِشَتُ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكَ بِالْكَرَمِ^(٤)

أراد بالكرم: الكرامة.

وقال^(٥) ابن شميل: يقال: كَرُمْتَ

أَرْضُ فُلَانٍ الْعَامَ، وذلك إذا دَمَلَهَا^(٦)

فَزَكَ^(٧) نَبْتُهَا، قال: وَلَا يَكْرُمُ الْحَبُّ

حَتَّى يَكُونَ كَثِيرَ الْعَصْفِ يَعْنِي التَّنْبِ وَالْوَرَقِ.

(١) في ل بفتح النون (٤١٥ - آخر سطر)

(٢) لم يذكر في ج.

(٣) في ج: قال.

(٤) البيت في ل، وجاء قبله مانعه

قال ابن سيده فاما قول أبي خراش:

وَأَيْقَنْتُ بِالْكَرَمِ

قبل أراد الكرامة فجعلها بما حولها. قال ابن جني

وهذا بعيد

(التهذيب) قال أبو ذؤيب في الكرم (بضم الكاف).

وَأَيْقَنْتُ بِالْكَرَمِ

وبهامته: قوله أبو ذؤيب الخ انفراد الأزهري

بنسبة البيت لأبي ذؤيب إذا الذي في معجم ياقوت والحق

والنكلة أنه لا بن خراش.

وفي الأصل: وَأَيْقَنْتُ.

(٥) في ج ابن شميل بدون: وقال.

(٦) في ج: سَرَقْنَهَا (انظر سرجن - سرقن)

(٧) في الأصل: فزَكَ.

فَهُوَ كَرِيمٌكَ ، وَكَرِيمَتُكَ ، قَالَ (١٠) :
وَالكَرِيمَةُ : الرَّجُلُ الْحَسِيبُ ، تَقُولُ (١١) :
هُوَ كَرِيمَةُ قَوْمِهِ . وَأَنْشُد :

وَأَرَى كَرِيمَكَ لَا كَرِيمَةَ دُونَهُ
وَأَرَى بِلَادَكَ مَنْقَعَ الْأَجْوَادِ (١٢)
أَرَادَ مِنْ يَكْرُمُ عَلَيْكَ لَا تَذْخِرُ عَنْهُ
شَيْئًا يَكْرُمُ عَلَيْكَ .

وَفِي حَدِيثِ (١٣) آخِرُ : «إِذَا أَنَا كَرِيمَةُ
قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ * أَيْ كَرِيمُ قَوْمٍ .

وَقَالَ (١٤) صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو :
أَبِي الْفَخْرَ أُنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي
وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاهُ الْخَفَاءَ مِنْ شِمَالِيَا (١٥)

(١٠) لَفْظُ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(١١) فِي ج : يُقَالُ .

(١٢) الْبَيْتُ فِي لَمْ يَدُونَ نِسْبَةً ، وَبِهَاشِهِ : قَوْلُهُ :
سَنَعَمُ الْأَجْوَادَ كُنَّا بِالْأَصْلِ وَالتَّهْذِيبِ وَالَّذِي فِي السَّكَلَةِ :
مَنْقَعًا لِمَوَادِّ ، وَضَبُّهُ الْمَوَادُّ فِيهَا بِالْفِعْلِ ، وَهُوَ الْطَّشُّ .

(١٣) فِي ج : وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخِرُ (الَّذِي بَعْدَ) ..
وَفِي حَدِيثِ آخِرٍ ... عَكْسُ مَا فِي الْأَصْلِ .

(١٤) فِي ج قَالَ صَخْرٌ وَهُوَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ
الشَّرِيدِ أَخُو الْخَفَاءِ .

(١٥) الْبَيْتُ فِي لَوْ فِي الْأَصْلِ ، جَاءَ بِالْأَلْفِ وَالْمَذْكَورِ
مِنْ ل / ٤١٨ وَفِي ج : الْفَخْرُ بِالرَّفْعِ ، وَفِي ج : الْخَفَاءُ
بِالْأَلْفِ كَالْأَصْلِ ، وَهُوَ رَسْمٌ حَسْبُ النُّطْقِ ، وَفِي بِالْيَاءِ ،
وَفِي الْأَصْلِ شِمَالِيَا بِفَتْحِ الشِّينِ وَهُوَ خَطَأٌ .

وَقَالَ (١٦) الْفَرَاءُ : مَكْرُمٌ : جَمْعُ مَكْرَمَةٍ
وَكَذَلِكَ (١٧) مَكْرُونٌ : جَمْعُ مَكْرُونَةٍ ، وَرَوَى
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١٨) أَنَّهُ قَالَ :
« إِنْ اللَّهُ يَقُولُ : إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي (١٩)
كَرِيمَتِي (٢٠) وَهُوَ بَيْنَا ضَنْيْنٍ فَصَبَرْتُ لَمْ
أَرْضَ لَهُ بَيْنَا ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ » . وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ : إِذَا أَخَذْتُ مِنْ عَبْدِي
كَرِيمَتِي (٢١) :

وَقَالَ (٢٢) شَمْرٌ . قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ؛
قَالَ بَعْضُهُمْ : يُرِيدُ أَهْلَهُ ، وَبَعْضُهُمْ (٢٣) يَقُولُ :
عَيْنَهُ ، قَالَ : وَمَنْ رَوَاهُ كَرِيمَتِي فَبَيْنَا
الْمَعْنَى .

قَالَ شَمْرٌ : كُلُّ (٢٤) شَيْءٍ يَكْرُمُ عَلَيْكَ

(١٦) فِي الْأَصْلِ : وَقَالَ الْفَرَاءُ وَقَالَ الْفَرَاءُ
مَرَّتَيْنِ .

(٢٢) فِي ج وَمَعْنَى بَدُونَ : وَكَذَلِكَ .

(٢٣) فِي ج وَآلَةٍ .

(٢٤) مَكْرُورٌ فِي الْأَصْلِ .

(٢٥) فِي ج كَرِيمَتِهِ وَهُوَ بَيْنَا ... بِهَا .

(٢٦) فِي ج : كَرِيمَتِهِ (وَعَكْسُ مَا فِي الْأَصْلِ) .

(٢٧) فِي ج : قَالَ بَدُونَ وَآو .

(٢٨) فِي ج : قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَرِيدُونَ عَيْنَهُ

(٢٩) فِي ج : كُلُّ بَدُونَ وَآو .

كَرَّمْتَ عَلَيَّ « أَيْ فَضَّلْتَ ، وقوله « رَبُّ الْعَرْشِ ^(١٠) الْكَرِيمِ » أَيْ الْعَظِيمِ .
وقوله فَإِنَّ ^(١١) رَبِّي غَفِيٌّ كَرِيمٌ « أَيْ عَظِيمٌ مُنْضِلٌ وقوله « وَأَعْتَدْنَا ^(١٢) لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا » أَيْ كَثِيرًا .

[مكر]

قال ^(١٣) الليث: الْمَكْرُ: احتيالٌ في خَفِيَّةٍ، قال: وسَمِعْنَا أَنَّ الْكَئِدَ فِي الْحَرْبِ ^(١٤) حَلَالٌ، وَالْمَكْرُ فِي كُلِّ حَالٍ ^(١٥) حَرَامٌ .
وقال الله جل ^(١٦) وعَزَّ: « وَمَكْرُوهٌ مَكْرًا ، وَمَكْرَنًا مَكْرًا ، وَم لَا يَشْعُرُونَ » .
قال غير ^(١٧) واحدٍ من أَهْلِ الْعِلْمِ بِالتَّأْوِيلِ: الْمَكْرُ مِنْ اللَّهِ: جَزَاءٌ، سُمِّيَ بِاسْمِ مَكْرٍ الْمُجَازَى كَمَا قَالَ: « وَجَزَاءُ ^(١٨) سَيِّئَةٍ

بِمَعْنَى بِقَوْلِهِ كَرِيمَتِي ^(١): أَخَاهُ مُعَاوِيَةَ ابن ^(٢) عمرو - وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْآخَرُ « خَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ ^(٣) » فَإِنَّ ^(٤) بعضهم قال ما الْحَجُّ وَالْجِهَادُ، وَقِيلَ أَرَادَ بَيْنَ فَرَسَيْنِ يَغْزُو ^(٥) عَلَيْهِمَا .

وقيل بين أَبَوَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ كَرِيمَيْنِ .

ويقال: هذا رَجُلٌ كَرَّمَ أَبَوَهُ وَكَرَّمَ أَبَوُهُ، وقول الله جل ^(٦) وعَزَّ « وَتَدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا » قَالُوا ^(٧) حَسَنًا وَهُوَ الْجَنَّةُ، وقوله ^(٨): « وَقُلْ لِّهَآ قَوْلًا كَرِيمًا » أَيْ لِيَنَاسِهُلًا كَرَامًا لَهَا، وقوله « أَهَذَا الَّذِي ^(٩)

(١) في الأصل محرف: كريمي .

(٢) في الأصل: عن ، وهو خطأ ومعاوية هذا شقيق الحنساء بخلاف صخر .

(٣) في الأصل: كريمين ، والتصويب من ج ، والمقام يقتضيه .

(٤) عبارة ج فقال قالل : ما الجهاد والحج ، وقيل بين ..

(٥) في ج : يغزو بالالف بعد الواو .

(٦) في ج تعالى ، وفي ل وتدخلكم وهو في الآية ٣١/النساء .

(٧) في ج ليناً سهلاً ؟ ولعله تفسير لآية الأخرى .

(٨) لم يذكر في ج وهو في الآية ٢٣/الأنعام .

(٩) الآية ٦٢/الإسراء .

(١٠) الآية ١١٦/المؤمنون .

(١١) الآية ٤٠/النمل .

(١٢) الآية ٣١/الأحزاب .

(١٣) في ج الليث بدون : قال .

(١٤) في ل : الحروب .

(١٥) في ج ، ل : حلال بدل حال .

(١٦) في ج تعالى وهو في الآية ٥/النمل .

(١٧) في ج ، ل : قال أهل العلم بالتأويل .

(١٨) الآية ٤٠/الشورى .

سَيِّئَةٌ» ، فالثانية ليست بسَيِّئَةٌ في الحقيقة ، ولكنها سُمِّيت سَيِّئَةً^(١) للجزاء ، وكذلك قوله جل^(٢) وعز^(٣) : « فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا^(٤) عليه » ، فالأول : ظلم والثاني : ليس بظلم ، ولكنه سُمِّيَ باسم الذنب لِيُعْلَمَ أَنَّهُ عِقَابٌ عليه . وَجَزَاءٌ به ، وَيَجْرِي تَجْرِي هَذَا الْقَوْلِ قول^(٥) الله جل وعز^(٦) : يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ » و « الله^(٧) يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ » من هذا الضَرْبِ .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) المَكْرُ : أَفْرَةٌ .

وقال^(٨) القَطَامِيُّ :

بِضْرَبٍ تَهْلِكُ الْأَبْطَالُ فِيهِ

وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ اِمْتِكَارًا^(٩)

أَي تَحْتَضِبُ ، وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ : كَأَنَّهُ مُكِرٌ بِالْمَكْرِ^(١٠) أَيْ طَلِيَ بِالْمَغْرَةِ ، وَالْمَكْرُ : نَبَتْ وَجَعَهُ : مُكُورٌ .

قال المعجاج^(١١) :

تَظَلُّ فِي عَلَقِي فِي مُكُورٍ^(١٢)

(النَّضْرُ عَنْ الْجَفْدِيِّ) قَالَ : الْمَكْرُ :

سَقَى الْأَرْضَ ، يُقَالُ : امْكُرُوا الْأَرْضَ فَإِنَّهَا صُلْبَةٌ ثُمَّ اخْرُثُوهَا يَرِيدُ : اسْقَوْهَا .

وقال^(١٣) الليث : الْمَكْرُ : ضَرْبٌ^(١٤)

مِنَ النَّبَاتِ ، الْوَاحِدَةُ : مَكْرَةٌ ، سُمِّيت

(١) في ج ، ل : الازدواج الكلام .

(٢) في ج : تعالى وهو في الآية ١٩٤ / البقرة .

(٣) مثله في ل ، وهبارة ج فيها زيادة وقص مكنا . . عليك يمثل ظلم والثاني الخ . وأصلها « يمثل ما اعتدى عليكم » فالأول الخ .

(٤) في ج : قوله تعالى وهو في الآية ١٤٢ / النساء .

(٥) الآية ١٥ / البقرة .

(٦) في ج : قال بدون الواو .

(٧) البيت في ل ، وروايته الأبطال منه وفي ج : فيه ، في الصدر والعجز ، وفي الأصل ، ج : الحى . يضم اللام وكلامها صحيح ، والمذكور هو المشهور .

(٨) في الأصل : بالمطر ، وهو خطأً بدائيل ما بعده .

(٩) في ج : وأنشد ، ولم يذكر المعجاج .

(١٠) الرجز في ديوانه س ٢٩ رقم ١١٩ وروايته : غلط وفي ج فظل ، وفي ل يبتن ثم قال : وأورد الجوهري هذا البيت : غلط . . .

(١١) في ج : الليث بدون : وقال .

(١٢) في ج : نبت من البات .

مَكْرَةٌ لَا تَتَوَانِيهَا ، وَأَمَّا مُكُورُ الْأَغْصَانِ
فَهِيَ شَجَرَةٌ عَلَى حِدَةٍ .

قال ^(١) : وضروب ^(٢) من الشجر تُسَمَّى
المَكُورَ مثل الرُّغْل ونحوه .

وقال ^(٣) أبو عبيد قال الأصمعي : المَكُورَةُ
من النساء : المَطْوِيَّةُ الْخَلْقُ .

وقال ^(٤) الليث : المَكْرُ : حُسْنُ خَدَالَةٍ ^(٥)
السَّاقِ .

يقال : هي مَكُورَةٌ : مُرْتَوِيَّةُ السَّاقِ
خَذَلَةٌ ، شُبِّهَتْ بِالْمَكْرِ مِنَ النَّبَاتِ .

قال : وَمَكُورِي ^(٦) : نَعَتْ لِلرَّجُلِ ، يَقَالُ :
هُوَ الْقَصِيرُ الشِّمُّ الْخِلْقَةُ .

ويقال في الشَّيْثَةِ : ابن مَكُورِي ، وهو
في هذا القول : قَذْفٌ ، كَأَنَّهَا تَوْضَفُ بُزْنِيَّةً .

(قلت) ^(٧) : هذا حرف لا أُخْفِطُهُ
لغير الليث ، ولا أَذْرِي أُعْرَبِي هُوَ أَوْ
أُعْجَمِي .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : المَكْرَةُ :
الرُّطْبَةُ ^(٨) الْفَاسِدَةُ .

والمَكْرَةُ : التَّدْيِيرُ وَالْحِيلَةُ فِي الْحَرْبِ .

والمَكْرَةُ : السَّاقُ الْغَلِيظَةُ الْحَسَنَاءُ .

والمَكْرَةُ : السَّقِيَّةُ لِلزَّرْعِ .

يقال : صَدَرَتْ بَزْرَعٌ مَكُورٍ أَيْ مَسْقِيٍّ .

والمَكْرَةُ : شَجَرَةٌ ، وَجَمْعُهَا : مَكُورٌ .

[ركم]

قال الليث ^(٩) : الرَّكْمُ : جَمْعُكَ شَيْئًا
فَوْقَ شَيْءٍ حَتَّى تَجْعَلَهُ رُكَامًا مَرَكُومًا ،
كَرْكَامِ الرَّمْلِ وَالسَّحَابِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ
الشَّيْءِ الْمَرْتَكِمِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

(٧) في ج : قال أبو منصور وهذا .

(٨) مثله في ل/ آخر المادة ، وفي ج يفتح الراء
وسكون الطاء .

(٩) في ج : الليث بدون : قال .

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في ج : وضروب الشجر .

(٣) في ج : أبو عبيد عن الأصمعي .

(٤) في ج : الليث بدون : وقال .

(٥) في ج : بالجيم ، وهو تحريف .

(٦) ذكر في ل (مكر) كما ذكر في آخر مادة

(كور) وهو (مفعلي) بتشديد اللام لأن (فعللي)

لم يحى . . . وكسر الميم فيه لغة ، وقد يحذف الألف

فيقال . مكور . . .

وفي الأصل : ضبط بفتح الميم والكاف وتكوين

الواو وفتح الراء خففة مرتين ، وفي ج ضبط مرتين

خلاف ما ذكر ؟

وقال ابن الأعرابي: الرَّمَكُ^(١): السحابُ
الْمُتَرَاكِمُ.

[كر]

(أبو عبيد^(٢) عن الأصمعي) المَكْمُورُ من
الرجال: الذي أصاب الخائن^(٣) كَمَرَتَهُ.

وقال^(٤) الليث: الكَمَرُ: جمعُ الكَمَرَةِ.

وقال: رجلٌ كَرِيءٌ^(٥) إذا كان ضَخْمَ
الكَمَرَةِ.

[رمك]

قال الليث^(٦): الرَّمَكَةُ: هي الفَرَسُ.
والبِرْذَوْنَةُ^(٧) التي تتخذ للنسل، والجميع^(٨):
الأزْمَاكُ، وأما قول رؤبة:

(١) في ج بكون الكاف.

(٢) في ج: قال أبو عبيد ...

(٣) في الأصل: الخائب بالباء بدل النون وهو خطأ.

(٤) في ج: الليث بدون وقال.

(٥) في ج: جماعة وهما بمعنى واحد.

(٦) بكسر الكاف والميم وتشديد الراء المفتوحة

مثال الزمكي (انظر ل).

(٧) في ج: الليث بدون: قال.

(٨) في ج: الفرس البرذونة.

(٩) في ل: والجمع: رمك، وأرماك: جمع الجمع

(الجوهري)، الرَمَكَةُ: الأنثى من البراذين، والجمع
رماك ورمكات، وأرماك عن الفراء مثل غمار وأغار.

لا تَعْدِلِي بِالرُّذَالَاتِ الْحَمَكِ

وَلَا شَطِ فَدَمٍ وَلَا عَبْدٍ فَلَكِ

يَرِيضُ فِي الرُّوثِ كِبْرُذَوْنِ الرَّمَكِ^(١٠)

فإن أبا عمرو زعم^(١١) أن الرَّمَكَ في بيت
رؤبة أصله بالفارسية: رَمَةٌ.

قال: وقول الناس: رَمَكَةٌ: خطأ.

وقال^(١٢) أبو زيد: رَمَكَ الرَّجُلُ إذا
أَوْطَنَ الْبَلَدَ فلم يَبْرَحْ، ورَمَكَ في الطعام
رُمُوكًا، ورَجَنَ فِيهِ يَرَجُنْ رَجُونًا إذا لم يَغْفَ
منه شيئًا.

وروي^(١٣) أبو عبيد عنه: رَمَكَتْ بِالْكَانِ.
وَأَرَمَكَتْ غَيْرِي.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) رَمَكَ^(١٤)
بِالْكَانِ وَدَمَكَ وَمَكَدَ إذا أَطَامَ فِيهِ.

(١٠) الرجز في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب
ج ٣ ص ١١٧) وفيه، وفي ج تعذلي بالذال المججمة،
والمذكور من ل مادتي (رمك - حك).

وفي (حك) برذالات.

وفي (فلك) كبرذون رمك بتونين برذون.

(١١) في ج: قال: الرمك.

(١٢) في ج: أبو زيد بدون: وقال.

(١٣) في ج: وقال.

(١٤) في ج: رمك ودمك: بالمكان الخ.

وقال^(١) السكائي : رَمَكَ بِالْمَكَانِ
رُمُوكًا ، وَرَجَنَ^(٢) رُجُونًا .

وَالرَّامِكُ : الْمُقِيمُ ، بِكسْرِ الميم .

وَالرَّامِكُ بِالْكَسْرِ^(٣) : الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ
الرَّامَكَ وَهُوَ شَيْءٌ ، يُصَيِّرُ فِي الطَّيِّبِ .

[اللَّيْثُ^(٤) : الرَّامِكُ : شَيْءٌ أَسْوَدُ

كَالْقَارِ يَخْلُطُ بِالْمِلْكِ فَيَجْعَلُ سُكًّا ، وَالرَّامِكُ
تَتَضَيَّقُ بِهِ أَرَأَةُ] .

(ابن السكيت عن القراء) قال : هو^(٥)

الرَّامِكُ وَالرَّامِكُ ، فِي بَابِ مَا يُفْتَحُ وَيُكْسَرُ .

(غيره^(٦)) اسْتَرَمَكَ الْقَوْمُ اسْتَرَمَاكَ إِذَا
اسْتَهْجَنُوا فِي أَحْسَائِهِمْ ، وَرَجَلُ رَمَكَةٍ
إِذَا كَانَ ضَعِيفًا .

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال : إِذَا
اشْتَدَّتْ كُمَتَةُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ
فَتَلَكُ الرُّمَكَةُ ، وَبَعِيرُ أَرَمَكَ .

(ابن الأعرابي) قال حَنِيفُ الْخَنَازِمِ -
وَكُنْ مِنْ آبِلٍ^(٨) الْعَرَبِ - الرَّمَكَةُ مِنْ
النُّوقِ : بُيَا^(٩) وَالْخَمْرَاءُ : صُبْرَى وَالْخَوَّارَةُ :
غُزْرَى^(١٠) ، وَالصَّهْبَاءُ : سُرْعَى .

(٦) غيره إلى قوله : أبو عبيد لم يذكر في ج .

(٧) في ج ثعلب عن الأعرابي .

(٨) أحذقهم بمصلحة الإبل وسياستها وأعلمهم
برعينها وأحوالها (ل مادن لابل - بها) .

(٩) في الأصل بالمد والمذكور من ج ، ومادة

(بها) وفي (بها) الرمكة بها النخ .

(١٠) في ج بالعين المهملة وهو تحريف .

(١) في ج : السكائي بدون : وقال .

(٢) في ج : ورجن فيه رجونا مثله ، قال النخ .

(٣) في ج : بكسر الميم .

(٤) الزيادة من ج وضبط الرامك قل بكسر الميم .

(٥) لفظ (هو) لم يذكر في ج .

(١) بَابُ الْكَافِّ وَاللَّامِ

ك ل ن

استعمل من وجوهه .

اكن (٢) . نكل . ناك .

[نكل]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣) أنه

قال « إن الله يحب النكل على النكل (٤) »

قيل (٥) وما النكل على النكل ؟

قال الرجل القوي المجرب المبدىء

المعيد على القرس المجرب المبدىء المعيد .

قال (٦) أبو عبيد ، يقال : رجل نكل ،

ونكل ، ومعناه قريب من التفسير الذى

فى الحديث .

(١) فى ج : أبواب .

(٢) فى ج نكل ، لكن ...

(٣) فى ج : وآله .

(٤) فى ل : بالتحريك أى ينتج النون والكاف .

(٥) فى ل : قيل له .

(٦) فى ج : قال أبو عبيد قال القراء الخ وقل :

القراء يقال : رجل نكل (بكسر النون) ونكل (بفتحها) .

قال ويقال (٧) : رجل بَدَلٌ (٨) وبَدَلٌ ،

ومَثَلٌ ومِثْلٌ وشَبَهٌ وشَبَهٌ .

قال : ولم نسمع فى (فعل وفعل) (٩)

[بمعنى واحد (١٠)] غير هذه الأربعة

الأخرى .

وأما قول (١١) الله جل وعز « إن لدينا

أنكالا وججيا » فإن (١٢) التفسير جاء فى

الأنكال أنها هاهنا : قُيُودٌ من نار ،

واحدُها : نكلٌ .

وقال شمر (١٣) : النكل : الذى يغلبُ

(٧) فى ج : أيضاً .

(٨) فى ل / آخر المادة : بدل وبذل ، ومثل

ومثل ، وشبه وشبه الخ بتقديم المكسور الأول الساكن
الثانى على المفتوح الأول والثانى .

(٩) فى ل : كتابته .

(١٠) الزيادة من ج .

(١١) فى ج : وقول الله تعالى وهو فى الآية ١٢ /

الزمل .

(١٢) عبارة ج : قال أبو إسحاق : الأنكال

واحدُها : نكل وجاء فى التفسير أنها ...

(١٣) فى ج : شمر بدون : . وقال

جَعَلْتُهُ نَكَالاً لغيره إذا رآه خاف أن
يَعْمَلَ عَمَلَهُ.

قال : والنَّكَلُ : اسمٌ ^(٩) للصَّخْرِ ،
« هَذَلِيَّةٌ » .

وقال غيره : نَكَلْتُ بفلان إذا عَاقَبْتَهُ
في جُرْمٍ أَجْرَمَهُ عُقُوبَةً تُنَكِّلُ غَيْرَهُ عَنْ ^(١٠)
ارتكابِ مثله ، وأنكَلْتُ الرجلَ عن حاجَتِهِ
إنكالا إذا دَفَعْتُهُ عنها ، وأنكَلْتُ الحَجَرَ
عن مكانِهِ إذا دَفَعْتُهُ [عنه] ^(١١) .

ومنه الحديثُ « مُضَرُّ صَخْرَةٍ اللهُ
التي لا تُنَكِّلُ » أى لا تَدْفَعُ عما سُلِّطَتْ
عليه .

وقال ^(١٢) أبو اسحاق في قول الله جلَّ
وعزَّ « فَجَعَلْنَاهَا نَكَالاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا

قَرَنَهُ ، والنَّكَلُ : القَيْدُ ^(١) ، والنَّكَلُ :
الاجْتِمَاعُ ، وفلانٌ نَكَلٌ شَرٌّ أى قَوِيٌّ
عليه ، ويكونُ : نِكَلٌ شَرٌّ أى يُنَكِّلُ
في الشرِّ ، ورجلٌ نِكَلٌ وَنَكَلٌ إذا
نُكِّلَ ^(٢) به أعداؤه أى دَفِعُوا ^(٣) وأذِلُّوا ،
والنَّكَلُ : الجِلْمُ البَرِيدُ ، وقيل ^(٤) له نِكَلٌ
لأنه يُنَكِّلُ ^(٥) به المَلْجَمُ أى يُدْفَعُ كما سَمِيتَ
حِكْمَةُ ^(٦) الدَّابَّةِ حِكْمَةً لأنها تَمْنَعُ الدَّابَّةَ عن
الصَّعُوبَةِ .

ويقال : نَكَلَ الرجلُ عن الأمرِ يُنَكِّلُ
نكولاً إذا جَبَّنَ عنه ، وَلَفَّةٌ أُخْرَى : نَكِلُ
يُنَكِّلُ ، والأولى : أجودُ .

وقال ^(٧) الليث : النكال ^(٨) : اسمٌ لما

(١) في ج العجام ... القيد .

(٢) في ج شرطة تحت الكف رأسية من غير

تشديد .

(٣) في الأصل من غير ألف بعد الواو وكذا
أذِلُّوا وإبنا نلزم هذا الرسم إذ لا معنى لهذه الألف .

(٤) في ج : قيل .

(٥) مثله في ل (س ٢٠٢ ص ١) وفي ج فتفتح

النون وتشديد الكاف .

(٦) في الأصل بكسر الهاء ، وهو خطأ .

(٧) في ج الليث بدون : وقال .

(٨) في ج نال نكال بفتح النون والكاف ، ومثله

في ل (صدر المادة) وبها ، شبه تعقيب عليه نقلا عن الأصل .

(٩) في ج ... والنكل للحضر ؟ وهو معرف ،

وقيل : اسم الصخر هذلية قال :

فأرم على أفتاهم بمنكل

بصخرة أو عرض جيش جفيل

(١٠) في ج من بدل عن .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) في ج : وقال الله تعالى « فجعلناها »

قال الزجاج أى جعلناها ... وهو في الآية ٦٦ / البقرة .

وأخبرني المنذرى^(٩) عن المبرّد أنه قال :
 اللُّكْنَةُ : أن تعترض على كلام المتكلم اللفظة^(١٠)
 الأعجميّة .

يقال فلانٌ يَرْتَضِخُ لُكْنَةً رُومِيَّةً
 أو حَبَشِيَّةً أو سِنْدِيَّةً ، أو ما كانت من
 لغات العجم .

(سلة عن الفراء) انه^(١١) قال : للعرب
 في لا كَيْنٌ - وكُتِبَتْ في المصاحف بغير
 ألفٍ لَكِن - لغتان تشديد الثون مفتوحة^(١٢) ،
 وإسكانها خفيفة^(١٣) . فمن شدّدها نصب بها
 الأسماء ، ولم يَلها (قَعْلٌ ، ولا يَفْعَلُ)
 ومن خَفَّفَ نُونَهَا وأَسْكَنها لم يُفْعِلها
 في شيء : اسمٌ ولا فِعْلٌ ، وكان الذي يَفْعَلُ
 في الاسم الذي بعدها مامعاً يَمَّا يَنْصِيه أو يرفعه

خَلَفَهَا أي جعلنا هذه القملة عِبْرَةً يَنْسُكُلُ^(١٤)
 أن يَفْعَلَ مثلها فاعِلٌ فينالُه مثلُ الذي نالَ
 اليهودَ والمعتدين^(١٥) في السَّبِّ .

(نلك)

قال الليث : النُّلْكُ^(١٦) : شَجَرَةُ الدَّبِّ ،
 الواحدة : نُلْكَةٌ^(١٧) ، وهي شجرة تحلها
 زُعُرُورٌ^(١٨) أَصْفَرُ (قلت^(١٩)) ونحو ذلك
 قال ابن الأعرابي في النُّلْكِ إِنَّهُ الزُّعُرُورُ^(٢٠) .

[لكن]

قال^(٢١) الليث : الأَلْكَنُ : الذي لا يقيمُ
 عَرَبِيَّةً ، وذلك لمُجْمَعَةٍ غالبية على لسانه .

يقال : لُكْنَةٌ شديدةٌ ، وَلُكُونَةٌ ،

(١) مثله في ل ، ولم يذكر في ج .

(٢) في ج ، ل : المعتدين بدون واو البلف .

(٣) لم يضبط في ج ولكن ضبط : نلكة وضبط
 في ل بضم النون وكسرهما .

(٤) في الأصل : نلكة بتقديم الكاف على اللام .

(٥) في ج يفتح الزاي ، والتصويب من ل
 ومادة زعر .

(٦) في ج : قال الأزهرى .

(٧) في الأصل ، ج يفتح الزاي ، والتصويب من
 ل ، ومادة زعر .

(٨) في ج : الليث بدون : قال .

(٩) في الأصل يفتح التال ، والتصويب من ج .

(١٠) في الأصل بالنصب وكذلك الأعجمية
 والتصويب من ج ، ل والمقام .

(١١) عبارة ج : للعرب في لكن لغتان بتشديد
 النون وإسكانها ، وفي الأصل : تشد ، وإسكانها تشديد ،
 بدليل رفع : وإسكانها .

(١٢) مثله في ل ولم يذكر في ج .

(١٣) لم تذكر في ج .

أَدْخَلُوا الْوَاوَ آثَرُوا تَشْدِيدَهَا، وَإِنَّمَا فَعَلُوا
ذَلِكَ لِأَنَّهَا رُجُوعٌ عَمَّا أَصَابَ أَوَّلَ الْكَلَامِ
فَشَبَّهَتْ بَيْلَ إِذْ كَانَتْ رَجُوعًا مِثْلَهَا، أَلَا
تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ: لَمْ يَقَمْ أَخُوكَ بَلْ (٧) أَبُوكَ
[ثُمَّ (٨) تَقُولُ: لَمْ يَقَمْ أَخُوكَ لَكِنْ أَبُوكَ]
فَقَرَأَهَا فِي مَعْنَى وَاحِدٍ، وَالْوَاوُ لَا تَصْلُحُ فِي بَلْ
فَإِذَا قَالُوا: وَلَكِنْ فَادْخَلُوا الْوَاوَ تَبَاعَدَتْ مِنْ
بَلْ إِذْ لَمْ تَصْلُحْ فِي بَلْ الْوَاوُ فَآثَرُوا فِيهَا تَشْدِيدَ
النُّونِ، وَجَعَلُوا الْوَاوَ كَأَنَّهَا دَخَلَتْ لِعَطْفٍ
لَا بِمَعْنَى بَلْ.

وَإِنَّمَا نَصَبَتِ الْعَرَبُ بِهَا إِذَا شَدَّدَتْ
نُونَهَا لِأَنَّ أَصْلَهَا (٩) (إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَائِمٌ) زِيدَتْ
عَلَى إِنَّ لَمْ وَكَافَتْ فَصَارَتَا جَمِيعًا حَرْفًا
وَاحِدًا.

أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّاعِرَ قَالَ:

* وَلَكِنِّي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيذُ (١٠) *

(٧) فِي الْأَصْلِ لَكِنْ مَكَانَ بَلْ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج، ل.
(٢٧٦ س ٨).

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج، ل.

(٩) فِي الْأَصْلِ، ج: أَنْ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل
(٢٧٦ س ١١).

(١٠) الشَّعْرُ فِي لَمِنْ غَيْرِ عَزَوِ وَأَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ فِي
ج: لَكِيد.

أَوْ يَخْفِضُهُ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ (١) اللَّهِ « وَلَكِنْ
النَّاسُ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ » وَ « وَلَكِنْ (٢)
اللَّهُ رَمَى » وَلَكِنْ (٣) الشَّيَاطِينُ كَفَرُوا »
رُفِعَتْ هَذِهِ الْأَحْزَابُ (٤) بِالْأَفَاعِيلِ الَّتِي بَعْدَهَا
وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ .. مَا كَانَ (٥) مُحَمَّدٌ
أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولٌ
فَإِنَّكَ أَضْمَرْتَ كَانَ بَعْدَ: (وَلَكِنْ)
فَنَصَبَتْ بِهَا وَلَوْ رَفَعْتَهُ عَلَى أَنْ تُضْمَرَ (هُوَ)
فَتَرِيدٌ وَلَكِنْ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ، كَانَ صَوَابًا.
وَمِثْلُهُ « وَمَا كَانَ (٦) هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى
مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَلَكِنْ تَصْدِيقٌ، وَتَصْدِيقٌ »
وَإِذَا أَلْقَيْتَ مِنْ « لَكِنْ » الْوَاوَ الَّتِي فِي
أَوَّلِهَا آثَرَتْ الْعَرَبُ تَخْفِيفَ نُونِهَا، وَإِذَا

(١) فِي ج: قَوْلُهُ، وَهُوَ فِي الْإِيَّةِ ٤٤ / بُونِس
وَالرَّفْعُ قِرَاءَةُ حِزَّةِ الْكَسَائِيِّ كَمَا فِي الْقُرْطُبِيِّ ٣٤٧/٨.

(٢) الْإِيَّةِ ١٧ / الْأَنْفَالُ، وَالرَّفْعُ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ
وَحِزَّةٍ وَالْكَسَائِيِّ كَمَا فِي الْإِتْعَافِ.

(٣) الْآيَةُ ١٠٢ / الْبَقَرَةُ وَالرَّفْعُ قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ
وَحِزَّةٍ وَالْكَسَائِيِّ.

(٤) هَذَا رَأْيُ الْكُوفِيِّينَ، أَمَّا الْبَصَرِيُّونَ فَالرَّفْعُ
عِنْدَهُمْ بِالْإِنْدَاءِ.

(٥) الْآيَةُ ٤٠ / الْأَحْزَابِ.

(٦) الْآيَةُ ٣٧ / بُونِس وَقِرَاءَةُ النَّصَبِ لِلْجُمْهُورِ،
وَقِرَاءَةُ الرَّفْعِ لِعِيسَى بْنِ عَمْرٍ.

كَلَفًا، وَيَبْعِرُ أَكَلَفٌ، وَبِهِ كَلْفَةٌ^(٧) كُلُّ
هَذَا فِي الْوَجْهِ خَاصَةً، وَهُوَ لَوْ يَمْلَأُ الْجِلْدَ
فَيَغَيِّرُ بَشَرَتَهُ .

[وَيُقَالُ^(٨) لِلْبَهَقِ : الْكَلْفُ] وَالْبَعِيرُ
الْأَكَلْفُ يَكُونُ فِي خَدَّيْهِ سَوَادٌ خَفِيٌّ .

قَالَ : وَخَدَّ أَكَلْفٌ أَيْ أَشْفَعُ .

وَقَالَ^(٩) الْعَجَّاجُ :

* عَنْ حَرْفٍ خَيْشُومٍ وَخَدَّ أَكَلْفًا^(١٠) *
[يَصِفُ^(١١) الثَّوْرَ] .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) : قَالَ : إِذَا كَلَنَ
الْبَعِيرُ شَدِيدَ الْحَرَّةِ يَخْلِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ
بِخَالِصٍ فَتِلْكَ الْكَلْفَةُ، وَهُوَ أَكَلْفٌ، وَنَاقَةٌ
كَلْفَاءُ .

وَقَالَ^(١٢) اللَّيْثُ : يُقَالُ : كَلَفْتُ هَذَا

قَلَمٌ^(١) يُدْخِلُ اللَّامَ إِلَّا أَنْ مَعْنَاهَا
إِنْ^(٢) .

[وَلَا^(٣) تَجُوزُ الْإِمَالَةُ فِي لَكِنْ، وَصُورَةُ
الْفَرْقِ بِهَا لَا كَنْ، وَكُتِبَتْ فِي الْمَصَاحِفِ بِغَيْرِ
أَلْفٍ، وَأَلْفُهَا غَيْرُ مَمَالَةٍ] .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : حَرْفَانِ مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ
لَا يَقَعَانِ أَكْثَرُ مَا^(٤) يَقَعَانِ إِلَّا مَعَ الْجُحْدِ،
وَهُمَا : بَلْ وَلَكِنْ .

قَالَ^(٥) : وَالْعَرَبُ تَجْمَعُهَا مِثْلَ وَאו
النَّسَقِ .

ك ل ف

كَلَفٌ، كَفَلٌ، فَلَكَ، فَكَلٌ^(٦)، لَفَكَ :
مُسْتَعْمَلَاتُ .

[كَلَفٌ]

قَالَ^(٧) اللَّيْثُ : كَلَفْتُ وَجْهَهُ يُكَالِفُ

(٧) فِي الْأَصْلِ : الْكَافَةُ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٨) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٩) فِي ج قَالَ بِدُونِ الْوَاوِ .

(١٠) الرِّجْزُ فِي دِيَوَانِهِ ضَمِنَ بِمَجْمُوعِ أَشْطَارِ الْعَرَبِ

ج ٢ ص ٨٣ رَقْم ٣٨ وَفِي لَ، وَجَاءَ فِي ج : جَرَفَ
بِالْجِيمِ .

(١١) الزِّيَادَةُ مِنْ جَ، وَفِي لَ : قَالَ الْعَجَّاجُ

يَصِفُهُ الثَّوْرَ .

(١٢) فِي ج : اللَّيْثُ بِدُونِ : قَالَ .

(١) فِي ج قَلَمٌ تَدْخُلُ اللَّامُ .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٣) فِي ج : مِمَّا .

(٤) فِي ج : فَالْعَرَبُ ...

(٥) لَمْ تَذَكُرْ فِي مَفْرَدَاتِ ج .

(٦) فِي ج : اللَّيْثُ بِدُونِ : قَالَ .

الأمر وتكلفت^(١).

قال: والكلفة: ما تكلفت من أمر في نأية أو حق، والجميع: الكلف.

ويقال: فلان يتكلف لإخوانه الكلف، والتكاليف.

والكلف: الوقاع فيما^(٢) لا يعنيه^(٣). وذو كلاف: اسم واد في شعر ابن مقبل. وقال شمر وغيره: من أسماء الخمر: الكلفاء [والعذراء^(٤)].

(أبو زيد): كلفت منك أمراً كلفاً، وكلفت بها أشد الكلف^(٥) إذا أحبها، ورجل مكلاف: محب للنساء، ورجل كلف^(٦) بالنساء مثله.

[كفل]

قال الله جل^(٧) وعز: (مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً

حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا ، وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا) .

قال الفراء: الكِفْلُ: الحظ، ومنه قول^(٨) الله: (يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِي) معناه: حظين.

وقال الزجاج: الكِفْلُ في الالة: النصيب أخذ من قولهم: اكفلت البعير إذا أدركت على سنامه أو على موضع من ظهره كساء وركبت عليه، وإنما قيل له كِفْل وقيل: اكفلت البعير^(٩) لأنه لم يستعمل الظهر كله وإنما استعمل نصيباً من الظهر.

[وقال^(١٠) ابن الأنباري في قولهم: قد تكفلت بالشيء معناه قد ألزمته نفسي، وأزلت عنه الضيق والذهاب وهو مأخوذ من الكِفْل^(١١)].

والكِفْل^(١٢): ما يحفظ الرّاكب من خلفه،

(١) نطق (قال) لم يذكر في ج .

(٢) في الأصل، ج، ل، فيما، وقد رسم كما فيها .

(٣) في ج بضم الياء .

(٤) الزيادة من ج .

(٥) في ج أي .

(٦) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(٧) في ج تعالى « ومن يشفع شفاعته سيئة .. »

وهو في الآية ٨٥ / النساء .

(٨) في ج : قوله تعالى وهو في الآية ٢٨ / الحديد .

(٩) في ج بالرفع، وهو خطأ كما سبق .

(١٠) ما بين المعقنين ذكر في ج بعد كما سيأتي .

(١١) في ل بكسر الكاف .

(١٢) كتابته .

وقال الزجاج : يقال : إنَّ ذَا الْكِفْلِ
سُمِّيَ بهذا الاسم لأنه تكفل بأمر نبيٍّ في أمته ،
فقام بما يجبُ فيهم .

وقيل : تكفلَ بعمـ ل رجل صالح
فقام به .

وروى^(٤) عن إبراهيم : أنه كره الشربَ
من ثلثة القدح أو العروة ، ويقال^(٥) : إنها
كفلُ الشيطان .

قال أبو عبيد ، قال أبو عمرو والكسائي :
الكِفْلُ : أصله : المركبُ ، فأراد^(٦) أن العروة
والثلثة : مركبُ الشيطان^(٧) .

وقال أبو عبيد : والكِفْلُ أيضاً : ضمفُ
الشيء .

ويقال : إنه النصيب^(٨) .

(النَّصْرُ عن أبي الدُّقَيْشِ) اكْتَفَلْتُ

(٤) قول : وفي حديث إبراهيم ... لا تشرب
من ثلثة الإناء ولا عروته فإنها كفل الشيطان .

(٥) في ج قال ويقال .

(٦) قول : فإن آذان العروة والثلثة ...

(٧) في ج : للشيطان .

(٨) هنا : قال ابن الأنباري ... السابق .

والكِفْلُ ، النصيبُ : مأخوذ من هذا ، ورجل
كِفْلٌ : لا يثبت على الجمل : ليس من
الأوّل .

وأخبرني المنذرى^(١) : عن أبي الهيثم أنه
قال : سُمِّيَ^(٢) ذَا الْكِفْلِ لأنه كفلَ بمئة
ركعة كل يوم .

قال : والكِفْلُ : الذي لا يثبت على
مَن الفرس ، وجمعه : أكفال ، وأنشد :

مَا كُنْتُ تَلْقَى فِي الْحُرُوبِ فَوَارِسِي

مَيْلًا إِذَا رَكِبُوا وَلَا أَكْفَالًا^(٣)

(١) في الأصل بفتح الدال .

(٢) في الأصل . ذو الكفل ، والمذكور من
ج ، ل ، نعم له وجه من الصحة .

(٣) قائله : جرير (ديوانه طبع الصاوي ٤٥٢)
ويروى :

ما كان يوجد في اللقاء فوارسي

مَيْلًا إِذَا فَرَعُوا وَلَا أَكْفَالًا

(جمهرة أشعار العرب طبع بولاق / ١٦٩ ضمن
قصيدة لجرير) .

والبيت في ل غير منسوب ، وقد ردّد جرير هذا
المعنى . فقد جاء في مادة (مَيْل) ... فإذا كان يثبت
على الذاية قبل فارس ، وإن لم يثبت قبل كفل ، قال
جرير :

لم يركبوا الخيل إلا بعد ما همروا

فهم فقال على أكتافها مَيْل

بكذا إذا ولّيته كفلك، قال: وهو الافتعال،
وأنشد:

قد اكتفلت بالحزن واعوجّ دونه

ضوارب من خفان مجتابة سدرًا^(١)

(ثعلب عن ابن الأعرابي): أنه أنشده

بيت خدّاش بن زهير:

إذا ما أصاب الغيث لم يزع غيظهم

من الناس إلا محرم أو مكافل^(٢)

قال: والمحرم: المسلم، والمكافل:

المعاقد الحالف، والكفيل: من هذا أخذ،

وقال^(٣) أبو عبيد: الكافل: الذي

لا يأكل، ويقال للذي يصل الصيام من

الناس: كافل.

وقال القطامي يصف أبلًا عطاشًا^(٤):

(١) فائله ذو الرمة وانظر الديوان ١٧٢، ل

مادة ضرب (وقل: تجتابة سدرًا وقل/ ضرب:

ضوارب من غسان معوجة سدرًا

وضبط: سدرًا بفتح السين شكلًا مرتين.

(٢) البيت في ل، وفي ج: الغيث بالنصب.

(٣) في ل: أبو عبيد بدون: وقال.

(٤) عطاشا: لم يذكر في ج، وفي ل: ٠٠ إبلًا

بقلة الضرب.

يلذن بأعقار الحياض كأنها

نساء النصارى أصبحت قهى كفل^(٥)

قال ابن لأعرابي في قوله: وهي كفل

أى صمّنت الصوم.

[وروى^(٦) أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن

أبي موسى «بؤركم كفلين من رحمته»

قال: ضعفين، وقيل: مثلين.

يقال: ما لفلان كفل: أى ماله مثل.

قال عمرو بن الحارث:

يقول بها ظهر البعير ولم

يوجد لها في قومها كفل^(٧)

كأنه بمعنى مثل، قال الأزهري:

والضمف يكون بمعنى المثل.

وفي حديث آخر: أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال لرجل: «لك كفلان من الأجر».

أى مثلان، والكفل: النصيب، والأجر،

يقال: له كفلان أى جزآن ونصيبان.]

(أبو عبيد عن أبي زيد): أكتفت فلانًا

(٥) البيت في ديوانه، وروايته: نساء نصارى،

وقل: بأعقار بالفاء؟ وفي ج، ل، وهى.

(٦) الزيادة من ج.

(٧) البيت في ل منسوب إليه.

يقال : له كِفْلَان من الأجر ، ولا يقال :
هذا كِفْلُ فلانٍ حتى تكونَ قَدَهِياتَ لغيره
مثله كالتَّصِيب ، فإذا أُفردتَ فلا يقال ^(١) :
كِفْلٌ ولا نصيب .

قال : والكِفْلُ من الرجال : الذي يكون
في مؤخرِ الحرب ، إنما هَمَّتْهُ التأخرُ والفِرارُ
وهو بَيْنُ الكَفُولَةِ .

(ثَلثُ) ^(٢) : الكِفْلُ من ^(٣) الرجال : الذي
يكونُ في مؤخرِ الحرب لا يَثْبُتُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ .
وقال ^(٤) الليث : الكَفِيلُ : الضَّامِنُ
للشيء .

يقال : كَفَلَ به يَكْفُلُ كَفَالَةً ، وأنا
الكَافِلُ . فهو الذي كَفَلَ إنسانًا يَمُولُهُ
وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ .

وفي الحديث : « الرِّيبُ كَافِلٌ » وهو
زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ ، كَأَنَّهُ كَفَلَ نَفَقَتَهُ .

المالُ إِكْفَالًا إِذَا ضَمَّنْتَهُ إِيَّاهُ ، وَكَفَلَ هو
به كُفُولًا وَكَفَلًا .

وقال الله جل ^(١) وعز : « فَقَالَ
أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ » .

قال الزجاج . معناه اجْعَلْنِي أَنَا أَكْفَلَهَا
وَانزِلْ أَنْتَ عَنْهَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : كَفِيلٌ
وَكَافِلٌ ، وَضَمِينٌ وَضَامِنٌ بمعنى واحد .

وقرىء قول ^(٢) الله جل وعز : « وَكَفَلَهَا
زَكَرِيَّا » بالتخفيف ، وقرىء « وَكَفَلَهَا
زَكَرِيَّا » أى وَكَفَلَهَا اللهُ زَكَرِيَّا أَيْ صَمَّنَهُ
إِيَّاهَا حَتَّى تَكْفُلَ بِحَضْرَتِهَا ، وَمَنْ قَرَأَ
« وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا » فَالْفِعْلُ لَزَكَرِيَّا أَيْ
ضَمِنَ الْقِيَامَ بِأَمْرِهَا .

وقال ^(٣) الليث : الكَفَلُ : رَدْفُ الْعَجْزِ ،
وإنَّهَا لِعَجْزَاءُ الْكَفَلِ .

قال : والكِفْلُ من الأجر والإِمْرِ :
الضَّعْفُ .

(٤) في ج : ثقل .

(٥) في ج : قال أبو منصور : والكفل الذى
لا يثبت ...

(٦) كتب الناسخ بين السطور كلمة : مكرر ؟
انظر عبارة ج السابقة .

(٧) في ج : الليث ، بدون : وقال .

(١) في ج : تعالى وهو فى الآية ٢٣/س .

(٢) في ج : وقرىء « وكفلها زكرياء وقرىء ... »
وهو فى الآية ٣٧/آل عمران .

(٣) في ج : الليث بدون : وقال .

[لفك]

(عرو عن أبيه) : الْعَفِيكَ وَالْأَفِيكَ :
الْمَشْبَعُ مُخَفًّا^(١).

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْأَلْفَكُ
وَالْأَلْفَتُ : الْأَغْسَرُ.

وقال في موضع آخر^(٢) : الْأَلْفَكُ :
الْأَحَقُّ.

[فلك]

قال ابن الأعرابي : الْأَفْلَكُ : الَّذِي يَدُورُ
حَوْلَ الْفَلَكَ ، وَهُوَ التُّلُّ مِنَ الرَّمْلِ ، حَوْلَهُ
فُضَاءٌ .

وقال^(٣) الليث : الْفَلَكَ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُ دَوْرَانُ السَّمَاءِ وَهُوَ اسْمٌ لِلدَّوْرَانِ خَاصَّةً ،
وَأَمَّا الْمُتَجَمُّونَ فَيَقُولُونَ : سَبْعَةُ أَطْوَاقٍ دُونَ
السَّمَاءِ قَدْ رُكِّبَتْ فِيهَا^(٤) النُّجُومُ السَّبْعَةُ ، فِي
كُلِّ طَوْقٍ مِنْهَا : نَجْمٌ ، وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ
تَدُورُ فِيهَا بِإِذْنِ اللَّهِ .

[وقال^(٥) الفراء يقال : إِنَّ الْفَلَكَ : مَوْجٌ
مَكْفُورٌ تَجْرَى فِيهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالْكُوَاكِبُ] .

وقال الكلبي^(٦) : الْفَلَكَ : اسْتِدَارَةُ
السَّمَاءِ .

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ « وَكُلٌّ^(٧) »
فِي الْفَلَكَ يَسْبَحُونَ « لِكُلِّ مِنْهَا^(٨) فَلَكَ » .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْفَلَكَ : قَطْعٌ
مِنَ الْأَرْضِ تَسْتَدِيرُ^(٩) وَتَرْتَفِعُ عَمَّا حَوْلَهَا ،
وَالوَاحِدَةُ : فَلَكَةٌ ، وَقَالَ^(١٠) الرَّاعِي :

إِذَا خَفِنَ هَوَلٌ بُصُونِ الْبِلَادِ

تَضَمَّنَهَا فَلَكَ مَزْهَرٌ^(١١)

يقول : إِذَا خَافَتِ الْأَذْغَالُ وَبَطُونُ
الْأَرْضِ ظَهَرَتِ الْفَلَكَ .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في ل : الفراء (صدر المادة ص ١٥) .

(٧) في ج : قوله تعالى .

(٨) في ل : كل بدون الواو ؟

(٩) في الأصل : منها ، والمذكور من ج ، ل .

(١٠) في ج : يستدير ويرتفع .

(١١) في ج : قال بدون واو .

(١٢) البيت في ل منسوب إليه .

(١) في ج بضم الميم ، وكلاهما صحيح مثل عنق .

(٢) لم يذكر في ج لفظ آخر .

(٣) في ج : الليث بدون : وقال .

(٤) في الأصل : فيهم ، والمذكور من ج ، ل .

(شمر عن ابن شميل) الفلكة^(١) :
أَصَاغِرُ الْإِلَاحِمْ^(٢) وَإِنَّمَا فَلَكُهَا اجْتِمَاعُ
رَأْسِهَا كَأَنَّهَا^(٣) فَلَكُهَا^(٤) مِغْزَلٍ لَا تُنْبِتُ^(٥)
شَيْئًا ، وَالْفَلَكُ^(٦) : طَوِيلَةٌ قَدْرُ رُحْمَيْنِ
أَوْ رُحْمٍ وَنَصْفٍ ، وَأُنْشِدَ :

يَظْلَانِ النَّهَارَ بَرَأْسِ قُفَّةٍ
كَمَنِيَّتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَكٍ رَفِيعٍ^(٧)

وَقَالَ^(٨) اللَّيْثُ : الْفُلُكُ تُذَكَّرُ وَتُنَوَّثُ
وَهِيَ وَاحِدَةٌ ، وَتَكُونُ جَمْعًا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
فِي التَّوْحِيدِ « فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ » فَذَكَرَ
الْفُلُكَ .

وَقَالَ فِي الْجَمْعِ « حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ

وَجَرَيْنَ بِهِمْ » فَأَنْتَ وَجَمْعٌ ، وَيَحْوِزُ أَنْ
يُؤَنَّثَ^(١٠) وَاحِدُهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « جَاءَتْهَا
رِيحٌ عَاصِفٌ » فَقَالَ : جَاءَتْهَا^(١١) فَأَنْتَ وَقَالَ
« وَرَى الْفُلُكُ فِيهِ مَوَاحِرَ » فَجَمَعَ .

وَقَالَ^(١٢) اللَّيْثُ : فَلَكَتِ الْجَارِيَةُ تَفْلِكًا
إِذَا تَفَلَّكَ تَذْيِهَا أَيْ صَارَ كَالْفَلَكَةِ
وَأُنْشِدَ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَبْرًا
لَمْ يَعُدْ تَذْيًا تَحْرِهَا أَنْ فَلَكَا^(١٣)
* مُسْتَكْرَانِ الْمَسَّ قَدْ تَذْمَلَكَا *

(أبو عبيد عن أبي عمرو) التَّفْلِكُ : أَنْ
يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنْ الْهَلْبِ مِثْلَ فَلَكَةِ الْمِغْزَلِ

(١) فِي الْأَصْلِ ، ج يَنْتِجُ الْإِلَاحِمْ ، وَفِي بَكُونِهَا
شَكْلًا مَرَارًا ، وَضَبَّهَا مَرَّةً بِالْبَاءِ ، وَانْظُرْ آخِرَ
الْمَادَّةِ فِي الْأَصْلِ .

(٢) فِي ج الْإِلَاحِمْ بِاللَّامِ .

(٣) فِي ج ، ل كَأَنَّهُ .

(٤) كَأَيْفِهِ .

(٥) فِي ل : يَنْبِتُ .

(٦) كَأَيْفِهِ .

(٧) قَائِلُهُ ابْنُ مِقْبَلٍ (ل - كَت) .

(٨) فِي ج : الْفَرَاءُ . . . يُونْتُ وَيَذَكُرُ . . .

(٩) مِنْ ج .

(١٠) فِي الْأَصْلِ : يَأْنْتُ وَاحِدَةٌ ، وَالْمَذَكُورُ مِنْ ج .

(١١) فِي الْأَصْلِ جَاتِهَا . بَدُونُ هَمْزٍ .

(١٢) فِي ج : اللَّيْثُ بَدُونُ : وَقَالَ .

(١٣) الرِّجْزُ قَوْلٌ .

وَفِي (هَيْكَلِ) الْأَوَّلِ وَالثَّانِي .

وَفِي (دَمَلَكُ) :

لَمْ يَعُدْ تَذْيَا عَنْ أَنْ تَفْلِكَا

مُسْتَكْرَانِ

وَانْظُرِ التَّكْمِلَةَ ج ٨٧/٥ .

وَالْمُخْتَصَرُ ٤٧/١ ، ١٥٧/٣ .

قولان : فأما الذى تعرفه العامةُ شبههُ بفلكِ
السماء الذى تدورُ^(٧) عليه النجومُ وهو الذى
يقال له : القطبُ ، شبههُ بقطبِ الرِّحَا^(٨) :

قال وقال بعضُ الأعرابِ^(٩) . الفلكُ :
المَوْجُ^(١٠) إذا ماج في البحرِ فاضطربَ وجاء
وذهب ، فشبههُ القرسَ في اضطرابِهِ بذلك ،
ولما كانت عَيْنُا أصابتهُ [وقول رؤية^(١١)] .

* وَلَا شَطِ قَدَمٍ وَلَا عَبْدٍ فَلَيْكَ^(١٢) *

قال أبو عمرو : الفلكُ : العَبْدُ الذى له
أَلِيَّةٌ على خِلْقَةِ الفَلَكِ ، وأَلِيَّاتُ الزَّنَجِ
مُدَوَّرَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : القَيْلُكُونُ :
الشُّوبُقُ .

(قلت^(١٣)) وما^(١٤) مُعَرَّبَانِ مَعًا .

(٧) في الأصل فون الحرف الأول تظنان ، وتحت
تظنان أيضاً ، والمذكور من ج ، ل .

(٨) في الأصل بالذ ، وفي ل : الرحي ، والمذكور
من ج ، وهى واوية وبائية .

(٩) في ل : العرب .

(١٠) في ج ، ل : هو الموج .

(١١) الزيادة من ج .

(١٢) الرجز سبق الكلام عليه في (رمل) .

(١٣) في ج : قال أبو منصور .

(١٤) في ج وهو معرب عندى والمراد بهما خشبة الخباز

نَمْ يَنْقُبُ لِسَانَ الْفَصِيلِ فَيَجْمَلُهُ^(١) فيه
إِثْلًا يَرْضَعُ نَذَى^(٢) أُمِّهِ .

قال ابن مقبل فيه :

رَبِيبٌ لَمْ تُفْلَكْهُ الرَّعَاءُ وَلَمْ
يَقْصُرْ بِحَوْمَلٍ أَذْنَى شِرْبِهِ وَرَعٌ^(٣)
أى كَفٌّ .

وقال الليث^(٤) : فَلَكْتُ الْجَذَى ،
وهو قضيبٌ يُدَارُ عَلَى لِسَانِهِ لِثْلًا يَرْضَعُ .

(قلت^(٥)) والصوابُ في التَّفْلِكِ ما قال
أبو عمرو .

وفي حديث^(٦) ابن مسعودٍ أَنَّ رَجُلًا
أَتَى رَجُلًا وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ : إِنِّي
تَرَكْتُ فَرْسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي فَلَكٍ .

قال أبو عبيد في قوله : في فَلَكٍ ، فيه

(١) في الأصل بالرفع ، وفي ج بالنصب . وأهمل
صبطه في ل .

(٢) في ج . . يرضع أمه .

(٣) الليث في ل ، وفيه شربه بضم الشين .

(٤) في ج : الليث ، بدون : وقال .

(٥) في ج : قال الأزهري .

(٦) أى خبر .

ويقال ^(١) فَلَكَ ، وَفَلَكَ لِفَلَكَ
اِغْزَلِ .

[فكل]

قال ^(٢) الليث وغيره : الأَفْكَلُ : رِعْدَةٌ
تَقْلُو الإنسانَ ، وَلَا فِعْلَ لَهُ .
ويقال : أَخَذَ فُلَانًا أَفْكَلًا ^(٣) إِذَا
أَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ .

وفي الحديث ^(٤) : أَنَّ مُوسَى لَمَّا ضَرَبَ
الْبَحْرَ بِعَصَاهُ فَانْفَرَقَ بَاتَ وَلَهُ أَفْكَلٌ
أَي رِعْدَةٌ .

وقال ^(٥) ابن الأعرابي : أَفْكَلَ فُلَانٌ فِي
فَنَلِهِ أَفْكَالًا ، وَاحْتَفَلَ ^(٦) احْتِفَالًا بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

ك ل ب

كلب ، كبل ، لك ، لكب ،
بلك ، بكل :

مستعملات .
أما بلك ، ولكب فإِنَّ اللَّيْثَ أَهْلُهَا ،
وهما مستعملان .

[لكب]

روى عمرو عن أبيه أنه قال : اللَّكْبَةُ :
النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ .
قال ^(٧) : وَالْمَلَكْبَةُ ^(٨) : الْقِيَادَةُ .

[بلك]

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
الْبُلْكُ ^(٩) . أَصْوَاتُ الْأَشْدَاقِ إِذَا حَرَّ كَتْنُهَا
الْأَصَابِعُ مِنَ الْوَسْعِ .

[كلب]

قال ^(١٠) الليث : الْكَلْبُ : وَاحِدُ الْكِلَابِ .
قال : وَالْكَلْبُ الْكَلْبُ : الَّذِي يَكَلِبُ ^(١١)
فِي أَكْلِ لَحْمِ النَّاسِ فَيَأْخُذُهُ شِبْهُ جُنُونٍ ،
فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلِبَ الْمَقْوَرُ وَأَصَابَهُ دَاهٍ

(٧) لفظ (قال) لم يذكر في ج .
(٨) في الأصل ، ج : والمَلَكْبَةُ بتقديم الكاف
على اللام ، والتصويب من ل / لكب نقلًا عن التهذيب
ولكن في (كلب) الكلب : القيادة (ل آخر المادة) .
(٩) في الأصل ، ج يسكون اللام ، وفي بعضها .
(١٠) في ج : الليث بدون ة قال .
(١١) في ج بضم الباء وفتح اللام .
(١٢م — ١٧٠ ج)

(١) هذه العبارة لم تذكر في ج .
(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .
(٣) في الأصل : أَكْفَلَ بتقديم الكاف على
الفاء ، وهو تحريف وفي ج ذكر آخر المادة .
(٤) لم يذكر في ج .
(٥) في ج ابن الأعرابي بدون : وقال .
(٦) في ج بالجم فيها ، ول كالأصل .

الْكَلْبُ ، يَفْوِي عِوَاءَ الْكَلْبِ ، وَيَمِزُّقُ
ثِيَابَهُ عَنْ^(١) نَفْسِهِ . وَيَقْرُ مِنْ أَصَابِ ثُمَّ
يَصِيرُ آخِر^(٢) أَمْرِهِ إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ الْعَطَاشُ
فَيَمُوتُ^(٣) مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَلَا يَشْرَبُ .

وَرَجُلٌ كَلَبٌ ، وَقَدْ كَلَبَ كَلَبًا إِذَا اشْتَدَّ
حِرْصُهُ عَلَى طَلَبِ شَيْءٍ .

وَقَالَ الْحَسَنُ : إِنْ الدُّنْيَا لَمَّا فَتِحَتْ عَلَى
أَهْلِهَا كَلَبُوا عَلَيْهَا أَشَدَّ الْكَلْبِ ، وَعَدَا
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالسَّيْفِ .

(أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) :
الْكَلْبُ : خَرَزُ السَّيْرِ بَيْنَ سَيَرَيْنِ ، كَلَبْتُهُ
[أَسْكَبْتُهُ]^(٤) كَلَبًا وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ .

وَأَنشَدَ :

* سَيْرُ صَنَاعٍ فِي خَرَزٍ تَكَلَبُهُ^(٥) *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَلْبُ : مِسْمَارٌ
يَكُونُ فِي رِوَاغِدِ السَّيْفِ^(٦) يَحْمَلُ عَلَيْهِ الصُّفْنَةُ
وَهِيَ الشُّفْرَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بِالْخِطِّ .

قَالَ : وَالْكَلْبُ : أَوَّلُ زِيَادَةِ الْمَاءِ فِي
الْوَادِي .

وَالْكَلْبُ : مِسْمَارٌ عَلَى رَأْسِ الرَّحْلِ يُعَلِّقُ
عَلَيْهِ الرَّابِ كَبُ السَّطِيحَةِ .

وَالْكَلْبُ مِسْمَارٌ مَقْبِضُ السَّيْفِ ، وَمَعَهُ
آخِرُ يُقَالُ لَهُ : الْمَجُورُ .

وَقَالَ^(٧) : الْكَلْبُ^(٨) : التَّيَادَةُ ،
وَالْكَلْبُ^(٩) : الْأَكْلُ الْكَثِيرُ بِلَا شَيْعٍ ،

كَانَ لَنَا وَهُوَ ذَلُو نَرِيهِ

بِجَمْعِ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَغْبُهُ

كَأَنَّ غَر

مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ كَامِلٍ نَوَّوْبُهُ

وَفِي مَقْ : أَدِيمُ بَدَلِ خَرِيزٍ .

انْظُرِ الْمَوَادَّ : كَلْبٌ ، غَرٌ ، جَمَشٌ .

(٦) فِي ل : السَّيْفُ بِالْقَافِ بَدَلُ الْبَاءِ مِنْ ٢٢٢

س ٦ وَهُوَ خَطَأٌ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ فِيهِ السَّيْفُ مَرَارًا صَحِيحًا .

(٧) فِي ج : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ . . .

(٨) ضَبَطَ فِي ج بِكَوْنِ اللَّامِ ، وَفِي ل كَالْأَصْلِ

س ٢٢٣ .

(٩) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج لَفْظَ (وَالْكَلْبِ) .

(١) فِي ج عَلَى بَدَلِ عَنْ .

(٢) لَمْ يَذْكُرْ فِي ل .

(٣) فِي الْأَصْلِ بِالرَّفْعِ .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ج .

(٥) قَائِلَةٌ : دَكْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْقُفَيْمِيُّ يَصِفُ

فَرَسًا ، وَقَبْلَهُ :

كَأَنَّ غَرَّ مَتْنِهِ إِذَا نَجَبِهِ

وَالرَّجَزُ فِي الْاِقْتِصَابِ مِنْ ٣٨١

والكلب^(١): القُد، والكلب^(٢): وقوعُ
الحبل بين القدم والبكرة، وهو المرس^(٣)،
والخضب^(٤).

والكلب^(٥): أنف الشتاء وحده^(٦).
والكلب: صياح الذي قد عضه الكلب.

قال: وقال المفضل: أصلُ هذا أن داء
يضعُ على الزرع فلا ينحلُّ حتى تطلع عليه
الشمس فيذوب^(٧)، فإن أكل منه المالُ
قبل^(٨) ذلك مات.

ومنه ما روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم^(٩) أنه نهى عن سَوم الليل أى عن رعيه،

(١) في الأصل يفتح اللام، والمذكور من
جاء وهو مقلوب (الكليل) وفي ل: وأسير مكلب
ومكبل، وقيل هو مقلوب عن مكبل (س ٢٢٢).

(٢) في الأصل، وفي ج يسكون اللام.

(٣) في الأصل يفتح الراء، والتسكين من ج، ل
ومادة (مرس) وانظر مادة خضب.

(٤) في ل بتسكين الصاد (س ٢٢٢) وانظر مادة
خضب، وفي ج بالحاء المعجمة وهو خطأ.

(٥) في ل بالتحريك س ٢١٩ وفي ج بالتسكين.

(٦) في ل وحده (س ٢١٩).

(٧) في الأصل، ج بالرفع، وفي ل بالنصب

(س ٢١٨).

(٨) في ج قبل، ولم يذكر: ذلك.

(٩) في ج: وآله.

وربما ندَّ بعيرٌ فأكل من هذا الزرع قبل
طلوع الشمس، فإذا أكله مات، فيأني كلبٌ
فياً كلُّ من لمه فيكلبُ، فإن عضَّ إنساناً
كلبُ العضوضُ، فإذا سمع نباح كلبٍ
أجابه.

وقال^(١٠) الليث: دهرٌ كلبٌ: قد ألحَّ على
أهله بما يسوهم.
وأنشد:

مالي أرى الناس لا أبأ لهم

قد أكلوا لحم نأبح كلب^(١١)

ويقالُ للشجرة العارِدة^(١٢) الأغصان،
والشوك الياس القشعرية: كلبية.

والكلاب^(١٣) والكلوب: خشبة في رأسها
عُتَاقَةٌ منها أو من حديد، فأما الكلبتان: فالآلة^(١٤)

(١٠) في ج الليث، بدون وقال.

(١١) البيت في ل بدون نسبة وكذلك في التكملة
١٠٠/١ والتاج.

(١٢) بهامش السان: قوله العارِدة الأغصان كذا
بالأصل، والتهذيب بدال مهملة بعد الراء والذي في
التكملة الطارية بالثناة التحتية بعد الراء اه مصححه.

(١٣) في الأصل: والكلاب في الكلوب الخ..
وفي ج والكلوب.

(١٤) في ج فالذي يكون، بدون كلمة الآلة.

التي تكون مع الحدادين ونحو^(١) ذلك .

[قال : وحديده ذات كَلْبَتَيْنِ وَحَدِيدَتَانِ ذَوَاتَا كَلْبَتَيْنِ وَحَدِيدَتَيْنِ وَحَدِيدَتَيْنِ فِي الْجَمْعِ^(٢) .
وَالْأَلْيَبُ الْبَازِي : تَحَالِيهِ .

قال . وَالْكَلْبُ^(٣) : مِنَ النُّجُومِ بِحِذَاءِ الدَّلْوِ مِنْ أَسْفَل ، وَعَلَى طَرِيقَتِهِ نَجْمٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ : الرَّاعِي .

وَالْكَلِيبُ : جَمَاعَةُ الْكِلَابِ ،
وَالْكَالِبُ ، وَالْمَكْلَبُ : الَّذِي يُعَلِّمُ الْكِلَابَ
أَخَذَ الصَّيْدَ .

وَكَلَبٌ : وَكَلِيبٌ ، وَكِلَابٌ : قَبَائِلُ مَعْرُوفَةٌ .
وَالْكَلْبَةُ : شِدَّةُ الْبَرْدِ .
وَأَنشَدَ :

أُنْجِمَتِ قَرَّةُ الشَّتَاءِ وَكَانَتْ

قَدِ أَقَامَتْ بِكَلْبَةٍ وَقِطَارٍ^(٤)

وَيُقَالُ : كَلَبَ عَلَيْهِ الْقَدُّ كَلْبًا^(٥) إِذَا أُسِرَ

(١) لم يذكر في ل .

(٢) ليس في ج وفي الأصل : وحديد .

(٣) في الأصل : والسكب بكسر اللام .

(٤) في ل / نجم : أنجمت السماء : أفشعت وأنجم

البرد ، قال :

* أنجمت قرة السماء *

ونحوه في ت وضبط : قرة بالضم شكلا ولم يذكر

في مادتي : قر ، وقطر .

(٥) ليس في ل .

بِهِ قَيْسَ وَعَضَهُ .

وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ وَمُكَبَّلٌ أَيْ مَقِيدٌ ،
وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ : مَأْسُورٌ بِأَيْدٍ .

وَأَرْضٌ مُكَلْبَةٌ الشَّجَرُ إِذَا لَمْ يُصَيِّهَا الرَّبِيعُ .

[الليحاني^(٦) : ا كَتَلَبَ الْخَارِزُ إِذَا

اسْتَعْمَلَ الْكَلْبَةَ ، وَالْكَلْبَةُ : السَّيْرُ وَرَاءَ

الطَّاقَةِ مِنَ اللَّيْفِ ، تَسْتَعْمَلُ كَمَا يَسْتَعْمَلُ الْإِشْقَى

الَّذِي فِي رَأْسِهِ جُحْرٌ يُدْخَلُ السَّيْرُ أَوْ الْخَيْطُ

فِي الْكَلْبَةِ ، وَهِيَ مَثْنِيَّةٌ ، فَيُدْخَلُ فِي مَوْضِعِ

الْخَرْزِ ، وَيُدْخَلُ الْخَارِزُ يَدَهُ فِي الْإِدَوَةِ ، ثُمَّ يَمْدُ

السَّيْرَ أَوْ الْخَيْطَ ، وَالْخَارِزُ يُقَالُ لَهُ : مُكْتَلَبٌ] .

وَلِسَانُ الْكَلْبِ : اسْمُ^(٧) سَيْفٍ كَانَ

لَأَوْسَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأَمٍ الطَّائِيَّ وَفِيهِ يَقُولُ :

فَإِنَّ لِسَانَ الْكَلْبِ مَانِعُ حَوَزَتِي

إِذَا حَشَدَتْ مَعْنٍ وَأَفْنَاءُ يُحْتَرُ^(٨)

وَقَالَ النَّضْرُ : النَّاسُ فِي كَلْبَةٍ أَيْ فِي

قَحْطٍ وَشِدَّةٍ مِنَ الزَّمَانِ .

(٦) الزيادة من ج ، ل .

(٧) في ج اسم سيف وفي ت : سيف تبع واسم

سيوف أخر .

(٨) البيت في ل منسوب إليه .

ورَأْسُ الْكَلْبِ^(١) : اسمُ جَبَلٍ

معروف .

(أبو زيد) : كُنْبَةُ الشَّاءِ وَهْلَبَتْهُ :

شَدَّتْهُ .

وقال الكاسي : أصابهم كُنْبَةٌ من

الزَّمانِ في شِدَّةِ حالهم وعيشهم ، وهْلَبَةٌ من الزَّمانِ .

قال ، ويقال : هْلَبَةٌ ، وهْلَبَةٌ^(٢) من

الحَرْقِ ومن القَرْقُ .

(شمر عن ابن شميل^(٣) عن أبي خَبْرَةَ) :

أَرْضٌ كَلْبِيَّةٌ : أَى غَلِيظَةٌ قَفٌّ ، لا يَكُونُ فيها شَجَرٌ ولا كَلًّا ، ولا تَكُونُ جَبَلًا^(٤) .

وقال أبو الوليد قَيْشٌ : أَرْضٌ كَلْبِيَّةٌ الشَّجَرِ

أَى خَشِنَةٌ يَابِسَةٌ لَمْ يُصِبْها الرِّيحُ بَعْدُ ،

(١) قول عن الصحاح : ورأس كلب : جبل .

(٢) ضبط في الأصل يسكون اللام ، وفي ج :

« هْلَبَةٌ وهْلَبَةٌ من الحر والقَرْق » وفي ل (هلب) : هلبته بالتشديد .

وقول هْلَبَةٌ وجَلَبَةٌ من الحر والقَرْق من ٢١٩ س ٢١٠

وفيه : والكلبة مثل الجلبة س ١٤ وانظر (هاب) .

(٣) ليس في ج : عن ابن شميل .

(٤) في الأصل : جبالا بالهاء المهملة المفتوحة والياء

المثناة المفتوحة وفي ج ، ل جبالا بالميم والباء الموحدة .

ولم تَلِنْ^(٥) .

[كل]

قال الليث : الْكَبْلُ : قيد ضخمٌ .

وقال أبو عمرو : هو القَيْدُ : وَالْكَبْلُ ،

وَالنَّكْلُ ، وَالْوَلْمُ^(٦) ، وَالْقَرْزُلُ^(٧) ،

وَالْمَكْبُولُ : الْحَبُوسُ .

وفي حديث عثمان : « إِذَا وَقَعَتِ السَّهْمَانُ

فَلَا مُكَابَلَةَ » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : تكون

المكابلةُ بِمعنيين ، تكون من الحبس ،

يقول : إِذَا حَدَّتِ الْحُدُودُ فَلَا يَحْبِسُ أَحَدٌ

عن حقّه ، وأصله من الْكَبْلِ ، وهو القَيْدُ ،

وجمعهُ : كَبُولٌ ، وَالْمَكْبُولُ : الْحَبُوسُ .

وأنشدني الأصمعي :

إِذَا كُنْتَ فِي دَارِ يَهْيِكَ أَهْلُهَا

ولم تَكُ مَكْبُولًا بِهَا فَتَحُولِ^(٨)

(٥) في الأصل : بلن .

(٦) ليس في ج .

(٧) في الأصل : الدلم بالذال ، وفي ج والوكم بواو

وكاف ، والتصحيح من ل (ولم ، نكل) .

(٨) في ج : القزول بالفاء ثم الزاي ، وانظر :

(قزول) .

(٩) البيت في ل ، بدون نسبة .

قال الأصمعي : والوجه الآخر أن تكون
المكآبلَةُ من الاختلاط وهو مقلوب^(١) من
من قولك : لبكتُ الشيء ، وبكَلته إذا
خَلَطْتَهُ .

يقول : فإذا حَدَّتِ الحدودُ ، فقد ذهبَ
الاختلاطُ .

وقال أبو عبيدة : هو الكَبَلُ ومعناه
الحبس عن حقه ، ولم يذكروا الوجه الآخر .
قال أبو عبيد وهذا عندي هو الصوابُ ،
والتفسير الآخر غلطٌ ، لأنه لو كان من بَكَتُ
لقال : مِبَاكَلَةٌ .

وقال اللحياني في المكآبلَةِ ، قال بعضهم :
هي التأخيرُ .

يقال : كَبَلْتُكَ دِينَكَ : أَخَرْتُهُ عَنْكَ .

وقال بعضهم : المكآبلَةُ : أن تُبَاعَ الدارُ
إلى جَنبِ دارِكَ وأنت تُرِيدُهَا فَتَوَخَّرَ ذلك
حتى يَسْتَوْجِبَهَا المشتري ثم تأخذها بالشفعة ،
وهي مكروهةٌ .

(١) وهو مقلوب الخ ليس في ج وعبرة ل : ..

المكآبلَةُ مقلوبة من المبالغة أو التلاعبة وهي :
الاختلاط .

قال الطرمّاح :

مَتَى بَعْدَ يُنَجِزُ وَلَا يَكْتَبِلُ

منه العطاء طُولُ إِعْتَامِهَا^(٢)

إِعْتَامِهَا : الإِنْطَاءُ بِهَا ، لَا يَكْتَبِلُ :
لَا يَحْتَسِبُ .

وذو الكَبَلَيْنِ : فَخَلَّ في الجاهلية كان
ضَبَّارًا في قَيْدِهِ^(٣) .

[لك]

قال الليث : اللَّيْثُ : جَمَعَكَ الثَّرِيدَ لَنَا كُلَّهُ .

والتَّبَكَ الأمرُ إذا اخْتَلَطَ والتَّبَسَ .

قال زهير^(٤) :

* إِلَى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ يَبْذِيهِمْ لَيْكَ^(٥) *

أَي مُلْتَمَسٍ لَا يَسْتَقِيمُ رَأْيُهُمْ عَلَى شَيْءٍ
وَاحِدٍ .

ويقال : مَا ذُقْتُ عَنْده عِبْكَ وَلَا لَبْكَ^(٦)

فَالْعِبْكَ : الْحَبَّةُ^(٧) مِنَ السَّوْقِ ونحوه ،

(٢) البيت في ل ومنسوب إليه .

(٣) الزيادة من ج وضار : وثاب .

(٤) في ج : قال .

(٥) صدره :

* رد الفيان جمال المي فاحتلوا *

(٦) مثله في (عك) وفي الحب .

والبَكَّةُ : القِطْعَةُ من التَّريْدِ .

(ابن السكيت عن الكلابي) قال :
أقول : لَبِكةٌ من غَمٍّ . وقد لَبَكُوا بين
النَّاءِ أَيْ خَاطُوا بَيْنَهُ (١) .

[وقال (٢) عَرَّامٌ : رأيت لُبَاكةً من الناس
ولبِكةً أَيْ جماعة] .

[بكل]

(أبو عبيد عن الأموي) : البَكْلُ :
الْأَفِطُ بالسَّتنِ .

قال وقال أبو زيد : البَكِيلَةُ والبَكَالَةُ (٣)
جَمِيعًا : الدقيقُ يُخْلَطُ بالسويقِ ثُمَّ تَبْلُهُ بِمَاءِ
أَوْ زَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ ، بَكَلْتُهُ أَبْكَلُهُ بَكْلًا .

وقال ابن السكيت عن الكلابي :
البَكِيلَةُ : الجافُّ من الأَفِطِ الذي يُبْكَلُ به
الرَّطْبُ (٤) .

(١) في ل بينها والناء : جمع شاة .

(٢) الزيادة منقولة من آخر مادة (بكل) ،
الآتية ، وفي ج عزام بالزاي ، وهو تحريف ، وانظر -
ل / بك ص ٣٧١ س ١٦ .

(٣) في الأصل بضم الباء : وفي القاموس كحابة
ومثله في ل شكلا .

(٤) المراد به السوائل ، وفي ج الرطب بضم الراء
وفتح الطاء .

يقال : « ابْكَلِي وَاغْنِي (٥) » ويقال للضم
إِذَا أَغْنَيْتَ غَنَمًا أُخْرَى فَدَخَلَتْ فِيهَا : ظَلَّتْ
عَبِيْثَةً وَاحِدَةً ، وَبَكِيلَةٌ وَاحِدَةٌ أَيْ قَدْ اخْتَلَطَ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَهُوَ مَثَلٌ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَفِطِ
وَالدَّقِيقِ يُبْكَلُ بالسَّتنِ فَيُؤْكَلُ .

وقال أبو عمرو ، قال الطائي : البَكِيلَةُ :
تَمْرٌ وَطَحِينٌ يُخْلَطُ ، يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ
أَوْ الزَّيْتُ وَلَا يُطْبَخُ ، وَمِنْ أَشْأَلُمْ فِي التَّبَاسِ
الْأَمْرِ « بَكَلٌ مِّنَ الْبَكْلِ » وَهُوَ اخْتِلَاطُ
الرَّأْيِ فِيهِ وَارْتِجَافُهُ .

(أبو عبيد) التَّبَكْلُ : الْغَنِيْمَةُ .

وقال أَوْسٌ :

عَلَى خَيْرِ مَا أَبْصَرْتُهَا مِنْ بَضَاعَةٍ

لِمَتَمِسٍ بَيِّمًا لَهَا أَوْ تَبَكْلًا (٦)

وقال الليث : الْإِنْسَانُ يُتَبَكَّلُ : أَيْ
يُخْتَلَطُ (٧) .

(٥) في ج يفتح الباء ، وهو من باب ضرب .

(٦) ومثله في ل ، ورواية ديوانه طبع في بيروت ص ٨٦
بها ، ورواية ج بها وتبكل بالواو ، وفي شعراء النصرانية
ص ٤٩٥ بها وتبكل بالنون بدل الباء وهو خطأ ، وأوس
هو أوس بن حجر .

(٧) في الأصل ، ج يخال ، وعبارة اللسان :
وتبكل في مثبته اختال ، والإنسان الخ .

قال القراء: اجتمع القراء على تشديد
تَكَلِّمُهُمْ [وهو من الكلام] ^(٧) وحدَّثني
بعض أجدِّين أنه قرئ: تَكَلِّمُهُمْ .

وأخبرني المنذرى عن ابن ^(٨) اليزيدى :
سمِعَ ^(٩) أباحام يقول: قرأ بعضهم: تَكَلِّمُهُمْ ،
وُفْسِرَ: تَجَرَّحُهُمْ ، والكلامُ: الجراحُ ،
وكذلك إن شُدَّ: تَكَلِّمُهُمْ فذلك ^(١٠)
المعنى: تَجَرَّحُهُمْ ، وُفْسِرَ فَعِيلٌ: نَسِمُهُمْ في
وُجُوهِهِمْ ، نَسِمُ الْمُؤْمِنِينَ بِنُقْطَةٍ بَيَاضٍ ،
فَيَبْيِضُ وَجْهُهُ ، وَنَسِمُ الْكَافِرَ بِنُقْطَةٍ
سُودَاءٍ فَيَسْوَدُ وَجْهُهُ .

وقال ^(١١) الليث: كَلَيْمُكَ الذي تَكَلَّمُهُ
وَيَكَلِّمُكَ ، والكلامُ: معروف ،
والكَلِمَةُ: لَفْظٌ تَمِييَةٌ ، والكَلِمَةُ: لَفْظٌ
حِجَازِيَّةٌ ، والجمع ^(١٢) في لَفْظِ تَمِيمٍ: الْكَلِمُ ،
قال رؤية :

قال: والبَكِيلُ: مَسْوَطُ الْأَقْطَرِ .
وفي بعض اللغات: إنه جَلِيلٌ بِكِيلٍ ^(١)
أى مُتَنَوِّقٌ فِي لُبْسِهِ وَمَشْيِهِ .

وقال عَرَّامٌ ^(٢): رَأَيْتُ لُبَاكَةً مِنَ النَّاسِ
وَلِبِيكَةً أَى جَمَاعَةً .

ك ل م

كلم . كل . لكم . لك . ملك .
[مكل] ^(٣) :

مستعملات .

[كلم]

قال الليث: الْكَلَمُ: الْجَرْحُ ، والجمع:
كَلُومٌ ^(٤) ، وتقول: كَلَمْتُهُ وَأَنَا أَكَلَيْتُهُ كَلَمًا
وَأَنَا كَالِمٌ ، وهو مَكْلُومٌ .

وقال الله جل ^(٥) وَعَزَّ: « أَخْرَجْنَا لَهْمَ
دَابَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ تَكَلِّمُهُمْ » ^(٦) .

(١) ليس في ج .

(٢) في ج: عزام بالزاي وهو محريف . وقد ألحق
هذه العبارة بمادة (لك) لأنها منها .

(٣) ليس في الأصل والزيادة من ج .

(٤) في ج: الكلوم والجمع أى الجمع .

(٥) في ج تعالى .

(٦) الآية ٨٢ / النمل .

(٧) الزيادة من ج ، ل .

(٨) عن ج . وفي الأصل: « أبى » .

(٩) في ج: قال سمعت أباحام قال .

(١٠) في ج: بذلك .

(١١) لفظ (وقال) ليس في ج .

(١٢) أى الجمع .

* لَا يَسْمَعُ الرَّكْبُ بِهَا رَجْعَ الْكَلِمِ^(١) .
وقال غيره^(٢) : الكلمة تقع على الحرف
الواحد من حروف الهجاء ، وتقع على لفظة
واحدة مؤلفة من جماعة حروف لها معنى ،
وتقع على قصيدة بكلامها وخطبة بأمرها .

يقال : قال الشاعر في كلمته أى في
قصيدته ، والقرآن كلام الله ، وكلم الله ،
وكليات الله ، وكلمة الله ، وهو كيف^(٣)
تصرف ، متلوا ، وتحفظوا ، ومكتوبا - :
غير مخلوق ، ورجل تكلامه يحسن
الكلام .

وقال أحد بن يحيى في قول الله « وكلم^(٤) »
الله موسى تكليما « لوجاءت : كلم الله
موسى مجردا^(٥) لا تحتل ما قلنا وما قالوا
- يثنى المعتزلة - فلما جاءت : (تكليما)
خرج الشك الذي كان يدخل في الكلام ،

وخرج الاحتمال للشينين ، والعرب تقول :
إذا وكّد الكلام لم يجر أن يكون التوكيد
لنوا ، والتوكيد بالمصدر دخل لإخراج
الشك .

(ابن السكيت) يقال : كانا
متكلمين ، فأصبحا يتكلمان ، ولا تقل
يتكلمان^(٦) .

[كل]

قال الليث : كمل الشيء يكمل كالا ،
ولغة أخرى : كمل يكمل ، فهو كامل
في اللتين ، وأكملت الشيء أى أجزأته
وأتممته .

والكالم : التمام الذى يجرأ^(٧) منه
أجزأوه .

يقال^(٨) : لك نصفه ، وبعضه ، وكاله .

(١) الرجز في ديوانه ص ١٨٢ وفي ج ، ل به
يدل بها .

(٢) في ج : قال أبو منصور ، والكلمة ..

(٣) في الأصل : كيف ما ، ولا مانع منه .

(٤) الآية ١٦٤ / النساء .

(٥) في ل : مجردة ، ومى أنسب .

(٦) في ل : كانته إذا حادثته ، وتكلاما بعد التهاجر
ويقال : كانا متصارمين (ابن سيده) تكلم
التقاطعان : كلم كل واحد منهما صاحبه ولا يقال :
تكلما .

(٧) في ل : تجزأ .

(٨) في ج : وينال .

أَعْظِيْتُهُ هَذَا الْمَالَ كَمَلًا هَكَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ ،
وهو في الجميع والوَخْدَانِ : سوا ، وليس
بمصدر ولا نَفَتْ ، إنما هو كقولك :
أَعْظِيْتُهُ كُلَّهُ ، ويجوزُ للشاعر أن يجعل
الكاملَ كَيْلًا .

وَأَشَد :

عَلَى أَنِّي بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى
تَلَا تُونَ لِلْهَجْرِ حَوْلًا كَيْلًا^(٩)

ويقال : كَمَلْتُ لَهُ عِدَّةَ حَقِّهِ تَكْمِيلًا
وَتَكْمِلَةً ، فهو مُكْمَلٌ .

ويقال : هَذَا الْمَكْمَلُ عِشْرِينَ ، وَالْمُكْمَلُ
مِئَةٌ ، وَالْمُكْمَلُ أَلْفًا .

وقال النابغة :

فَكَمَلْتُ مِئَةً فِيهَا حَامَتُهَا

وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ^(١٠)

(٩) البيت لباس بن مرداس السلمي كافي شواهد
المعنى (شواهدكم ص ٣٧٠) وفي سيبويه (شواهدكم
٢٩٢/١) من غير نسبة ، وفي ل ، ت (أنه) بدل
(أني) .

(١٠) البيت في ديوانه ، وفي ل (كل) من أبيات
يذكر فيها زرقاء العيامة التي يضرب بها المثل في حدة النظر

وقال الله [تعالى]^(١) « الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ
لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي^(٢) »
الآية ، ومعناه - والله أعلم - الْآنَ أَكْمَلْتُ
لَكُمْ الدِّينَ بَأَن كَفَيْتُكُمْ خَوْفَ عَدُوِّكُمْ ،
وَأُظْهِرْتُكُمْ عَلِيمٌ ، كما تقول : الْآنَ
كُلُّ^(٣) لَنَا أَلَكٌ ، وكلُّ لنا ما نريدُ ، بَأَن
كُفِينَا مِنْ كُنَّا نَخَافُهُ ، وقد قيل « الْيَوْمَ
أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ » أي أَكْمَلْتُ لَكُمْ
فَرْقَ^(٤) مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي دِينِكُمْ ، وذلك جائزٌ ،
فأما أن يكون دينُ الله في وقتٍ من الأوقاتِ
[غيرِ كاملٍ]^(٥) فلا (قلت)^(٦) وهذا كُلُّهُ
كَلَامُ أَبِي اسْحَاقَ النَّحْوِيِّ^(٧) وهو حَسَنٌ .

وقال الليث : كاملٌ : اسمُ فَرَسٍ سَابِقٍ
كَانَ لِبَنِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ^(٨) ، وتقول :

(١) الزيادة من ج .

(٢) الآية ٣ / البائدة .

(٣) في ج : . كل . وكل ينتج الميم .

(٤) في ل من ١١٨ آخر سطر فوق والرسم في

الأصل ، ج يدل على أنها راء فقد رست هكنا (نمر) .

(٥) الزيادة من ج ، ل .

(٦) في ج قال أبو منصور .

(٧) في ج : الزجاج بدل النحوى .

(٨) في ج لامرئ القيس ، وفي ل : اسم فرس . . .

وفيل : كان لامرئ القيس .

[لك]

قال الليث : نُوحُ بْنُ لَمَكَ^(٧) ويقال :
ابن لَامَك .

(ابن السكيت) يقال : ما تَلَمَّجَ عندنا
بِلَمَاجٍ ، ولا تَلَمَّكَ عندنا بِلَمَاكَ ، وما ذاق^(٨)
لَاكًا ولا لَمَاجًا^(٩) .

وقال^(١٠) ابن الأعرابي : اللَّمَّاكَ^(١١) وَاللَّمَكُ :
الْجِلَاءُ يُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ .

وقال أبو عمرو : اللَّيْمِكُ : الْمَكْحُولُ
الْعَيْنَيْنِ^(١٢) .

(٧) في ل . الليث (لك : أبو نوح ، ولامك :
جده ويقال : نوح بن لك ، ويقال : ابن لامك ، ووفى :
لك محركة ، وكهاجر (بفتح الجيم) أبو نوح النبي صلى الله
عليه وسلم وفيه (لك) بالتثنية شكلا .

(٨) في ج ويقال : ما ذاق .

(٩) هنا زيادة في ج . ل . وهي : قال المفضل : التلمك :
تحرك الحين بالكلام أو الطعام .

(١٠) في ج وقال أبو عمرو عن ابن الأعرابي .

(١١) في ل : الماك بكسر اللام وضما .

(١٢) بعد هنا زيادة في ج ، ل . وهي : وفي التواضع :
اليلك : الشاب الشديد ولا يكون إلا في الرجال اه
وضبط اليلك بفتح اللام وتشديد الميم ، وفي له
بتسكين اللام .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الْمِكْمَلُ^(١) :
الرجل الكامل للخير^(٢) والشر .
والكاملية من الرّوافض ، شرّ جيل .

(٣)
[لكم]

قال الليث : اللَّكْمُ : الْأَكْزُ في
الصّدر .

يقال : لَكَمَهُ يَلْكُهُ لَكَمًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : وقال
أعرابي : جاء فلان في نخافين^(٤) مُلْكَمَيْنِ
أى في خُفَيْنِ مُرَقَمَيْنِ ، وَالْمَلْكَمُ :
الذي في جوانبه^(٥) رِقَاعٌ^(٦) يَلْكُمُ بها
الأرض .

(١) هذا الضبط بكسر الميم الأولى وفتح الثانية
هو ما في ج ، ل . وفي الأصل بضم الأولى وكسر الثانية .

(٢) في ج ، ل . أو الشر .

(٣) في ج زيادة بدأ بها المادة وهي : جبل لكم :
معروف بناحية الشام ، الليث الخ وكذا في ل عنه ثم
قال : اللكام بالتشديد : جبل بالشام .

(٤) كذا في ل : نخافين بالنون المكسورة . وفي
الأمول : « لخافين » وهو تصحيف .

(٥) في ج جوانبه ، وفي ل : جانب وفي الأصل : قوائمه .

(٦) سقطت الراء من رِقَاع ، والتصحيح من ج ، ول .

[مكل]

(أبو عبيد عن أبي زيد) يَبْرُ مَكُولٌ.
وهي التي يَقْلُ ماؤها فَيَسْتَجِمُّ حتى يَجْتَمِعَ الماء
في أَسْفَلِهَا، وَاذْنُهُ ذَلِكَ الماء : الْمَكْلَةُ .

وقال الكسائي ، يقال : مَكْلَةٌ ،
وَمَكْلَةٌ لِحْمَةُ الْبَيْرِ .

(عمرو عن أبيه) الْمَكْلُ^(١) : اجْتِمَاعُ
الماء في الْبَيْرِ .

وقال^(٢) الليث : مَكَلَّتِ^(٣) الْبَيْرُ إِذَا
اجْتَمَعَ الماءُ فِي وَسْطِهَا وَكَثُرَ وَهِيَ : الْمَكْلَةُ^(٤)
وَبَيْرٌ مَكُولٌ ، وَجَعٌ مَكُولٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْمِمْكَلُ :
الْقَدِيرُ الْقَائِلُ الماء .

[ملك]

قرأ ابنُ كثيرٍ ونافعٌ^(٥) ، وأبو عمرو ،

وابنُ عامرٍ ، وَخَمَزَةُ « مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ »
بغير ألفٍ ، وَقَرَأَ عاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَبِغُيُوبٍ
« مَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ »^(٦) بِالْألفِ^(٧) .

وَرَوَى عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي عَمْرِو :
« مَلِكٌ »^(٨) يَوْمَ الدِّينِ « وهذا من اخْتِلَاسِ
أبي عمرو .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي العباس أنه
اخْتَارَ « مَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ » .

وكلٌّ من يَمْلِكُ فهو مَالِكٌ لأنه يتَأَوَّلُ
الفِعْلُ مَالِكُ الدَّرَاهِمِ ، وَمَالِكُ الثَّوبِ ،
وَمَالِكٌ^(٩) يَوْمَ الدِّينِ يَمْلِكُ إِقَامَةَ يَوْمِ
الدِّينِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « مَالِكٌ »^(١٠) الْمَلِكِ .

قال : وأما « مَلِكُ النَّاسِ » وَسَيِّدُ
النَّاسِ ، وَرَبُّ النَّاسِ ، فَإِنَّهُ أَرَادَ أَفْضَلَ مِنْ
هَؤُلَاءِ ، وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ يَمْلِكُ هَؤُلَاءِ ، وَقَدْ

(٦) سورة الفاتحة.

(٧) في ج ماله بالفتحة.

(٨) لم يضبط في الأصل وفي ج، ل بعد الآية مانصه:

سأكة اللام.

(٩) ضبط في الأصل بكسر الكاف ، وفي ل

بضمها .

(١٠) سورة آل عمران/ ٢٦ وفي ل : ماله بالرفع .

وهو خطأ (س ٣٧١ س ٢٤٤) .

(١) في ج : المكلة، وفي ل : المكل يفتح الكاف،
على أنه مصدر مكلت البئر من باب فرح .

(٢) وقال : ليست في ج .

(٣) في ج مكلت (بكون اللام) البئر النخ وهو خطأ .

(٤) في ج المكلة يفتح الميم وكلام صحيح كما سبق .

(٥) في الأصل : ونافع بالجر والتنوين وهو خطأ .

قال الله جَلَّ وعَزَّ : « مَالِكُ الْمَلِكِ »
أَلَا تَرَى أَنَّهُ جَمَلُهُ مَالِكًا لِكُلِّ شَيْءٍ ،
فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى الْفِعْلِ ، ذَكَرَ هَذَا بِعَقِبِ قَوْلِ
أَبِي عُبَيْدٍ وَاخْتِيَارِهِ .

وقال الليث : الْمَالِكُ هُوَ اللَّهُ ، مَلِكُ
الْمُلُوكِ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَهُوَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ ،
وَهُوَ مَلِكُ أَنْفَلَقِ أَيْ رَبُّهُمْ وَمَالِكُهُمْ ،
وَالْمَلِكُ مِنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ (١) لَهُ :
مَلِكٌ (٢) بِالْتَضْعِيفِ ، وَالْجَمْعُ : مُلُوكٌ ، وَأَمْلَاكٌ ،
وَالْمَلِكُ : مَا مَلَكَتِ الْيَدُ مِنْ مَالٍ وَخَوَلٍ ،
وَالْمَلَكَةُ : مِلْكُكَ (٣) التَّعْبُدُ (٤) ، وَالْمَلَكَةُ :
سُلْطَانُ الْمَلِكِ (٥) فِي رَعِيَّتِهِ .

ويقال : طَالَتْ مَمْلَكَتُهُ ، وَسَاءَتْ
مَمْلَكَتُهُ ، وَحَسُنَتْ مَمْلَكَتُهُ ، وَعَظُمَ
مَمْلَكَتُهُ ، وَكَبُرَ (٦) مَمْلَكَتُهُ .

(١) ف ج : يُقَالُ بِدُونِ وَاو .

(٢) وَمَنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ :

إِنَّمَا مَالِكُ سَامِ النَّاسِ خَفَاً

أَيُّنَا أَنْ تَقَرَّ الذَّلِيلُ فِينَا

(٣) ف ل : بِضَمِّ الْمِيمِ -

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج ، ل .

(٥) فِي الْأَصْلِ : الْمَلِكُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ اللَّامِ .

(٦) ف ل وَكَثُرَ بِأَلَاةِ التَّثْنِيَةِ وَضُبُّ مَلِكَةٍ بِضَمِّ

الْمِيمِ وَكَسْرِهَا مَرَّتَيْنِ .

ويقال : هُمُ عِبِيدُ مَمْلَكَةٍ (٧) ، وَهُوَ أَنْ
يُضْلَبَ عَلَيْهِمْ فَيُسْتَعْبَدُوا وَهُمْ أَحْرَارٌ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ) يُقَالُ : هَذَا
عَبْدُ مَمْلَكَةٍ وَمَمْلَكَةٌ جَمِيعًا ، وَهُوَ الَّذِي
سُمِّيَ وَلَمْ يُمْلَكْ أَبَوَاهُ .

وَالْتَّعْبُدُ : الْقَرْنُ الَّذِي مُلِكَ هُوَ
وَأَبَوَاهُ .

وقال شمر : قَالَ الْكَسَائِيُّ :
الْمَمْلَكَةُ (٨) أَنْ يُضْلَبَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ أَحْرَارٌ
فَيُسْتَعْبَدَ هُمْ .

(الْأَحْيَانِيُّ) مَلِكٌ فَلَانٌ فَهُوَ يَمْلِكُ
مُلْكًا ، وَمِنْكَأً ، وَمَمْلَكَةً ، وَمَمْلَكَةً ،
وَمَمْلَكَةً ، وَمِنْكَأً ، وَرَجُلٌ مَلِكٌ ،
وَنِثْلَاةُ أَمْلَاكٍ إِلَى الْمَشْرِقِ ، فَإِذَا كَثُرُوا فَهُمْ
مُلُوكٌ .

ويقال لِلْمَلِكِ : مَلِكٌ ، وَيُجْمَعُ :
مُلُكَاءُ .

(٧) ف ل بِضَمِّ اللَّامِ ، وَقَدْ ضُبُّهَا قَبْلَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ وَسَيَأْتِي الضَّمُّ .

(٨) وَمِثْلُهُ فِي ج ، ل ، وَلَكِنْ تَكَرَّرَ فِي ل :
عَبِيدُ مَمْلَكَةٍ أَوِ الْمَمْلَكَةِ .

ويقال : مَالَهُ مُلْكٌ ، وَمَلِكٌ ، وَمَلِكٌ ، وَمَلِكٌ
أى شئٌ يَمْلِكُهُ ^(٤) .

[السكائى] : ارحوا هذا الشيخ الذى
ليس له مُلْكٌ ولا بَصَرٌ أى ليس
له شئٌ ^(٥) .

ويقال : مَلَكَ القَوْمُ فلاناً ،
وَأَمْلَكَهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، أى : صَيَّرُوهُ
مَلِكاً .

ويقال : أَمْلَيْتَ فلانةً أَمْرَها إذا
مُجِئَ أَمْرُ طَلَاقِها بِيَدِها .

(قلت) ^(٦) : وَمَلَّكَتُ أَمْرَها أَكْثَرَ
مِنْ أَمْلَيْتُ ، وهو التَمْلِيكُ .

ويقال : مَلَّكَ ذَا أَمْرٍ أَمْرَهُ ، كَقَوْلِكَ :
مَلَّكَ المَالَ رَبَّهُ وَإِنْ كَانَ أَحَقَّ .

(٤) بعد هذا اختلف الترتيب فى نسخ التهذيب
انظر ص ١٤٥ من ج ١ فقد جاء فيه : قال أبو إسحاق
فى قوله تعالى « فسبحان الذى بيده ملكوت كل شئ » ،
معناه : تزيه الله من أن يوصف بغير القدرة ، قال وقوله
تعالى : ملكوت كل شئ أى القدرة على كل شئ .
وليه ترجمون أى بشكم بعد موتكم (السكائى) الخ .
(٥) فى ج شئ يملكه .
(٦) عبارة ج : قال أبو منصور ملكت فلانة أَمْرَها
بالتشديد الخ ومثله فى ل ص ٣٨٥ ص ٣ .

ويقال : له مَلَكُوتُ العِرَاقِ وَعِزُّهُ
وَسُلْطَانُهُ وَمُلْكُهُ .

ويقال : مَلِكُوتُهُ ^(١) .

ويقال : طالت مَلَكَةُ العَبْدِ ،
أى : رِقَّةُ .

ويقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ المَلِكَةِ ^(٢)
والمَلِكِ .

ويقال للزَّجَلِ إذا تَزَوَّجَ : قد مَلَّكَ
فلانٌ يَمْلِكُ مَلِكاً ، وَمَلِكاً ، وَمَلِكاً ،
وقد أَمْلَكَ فلانٌ يَمْلِكُ إِمْلَاكاً إذا
زَوَّجَ .

وقال السكائى : يقال : شَهِدْنَا إِمْلَاكَ
فلانٍ ، وَمِلَاكَهُ ، وَمَلَاكَهُ ، وهذا مِلَاكُ
الأمر ومَلَاكُهُ ، أى صِلَاحُهُ .

ويقال : خَلَّ عن مِلِكِ الطريقِ ، وَمِلِكِ
الوَادِى ، وَمَلِكِهِ وَمُلْكِهِ أى حَدَّهُ [و] ^(٣)
وَسَطَهُ .

(١) وفى ج ملكوه ، وفى ل ملكوة الفرقوة
(ص ٣٨٢ ص ٢) .

(٢) وضبط فى ل بكسر وتكبين اللام أيضاً
(ص ٣٨٤ ص ١) .

(٣) عبارة الأصل أى حده وسطه بدون واو
المطف مع تكبين السين ، والتصحيح من ج ، ل .

وقال^(١) الليثُ : يَلَاكُ الأمرُ : الذي
يُعْتَمَدُ عليه ، وَالْقَلْبُ : مِلَاكُ الجسدِ .

وفي حديث عمر : « أَمْلِكُوا الْعَجِينَ
فإنه أحدُ الرَبْعَيْنِ » .

قال^(٢) شمرٌ :

قال الفراء : يقال : عَجَفَتِ المرأةُ
فَأَمْلَكَتْ إِذَا بَلَغَتْ مَلَكَتْ^(٣) وَأَجَادَتْ
عَجَنَهُ ، حتى يأخذَ بَمَضِهِ بَعْضًا ، وقد مَلِكْتُهُ
تَمْلِكُهُ مَلَكًا إِذَا أَنْعَمْتَ عَجَنَهُ ،
ونحو ذلك .

وحكى أبو عبيدٍ عن الأُمويِّ ، وأنشد
غيره لأوُس بن جَعْرِ يصفُ قَوْسًا^(٤) :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي^(٥) تَحْتَ قَشْرِهَا^(٦)

كَفَرْتُ بِهِ بَيْضَ كَنَّةٍ^(٧) الْقَيْضُ مِنْ عِلٍّ^(٨)

(١) في ج : الليث بدون قال .

(٢) في ج : شمر عن الفراء .

(٣) في ل س ٣٨٥ س ٩ ملا كتبه بكسر الميم .

(٤) في (ليط) ٠٠٠ يصف قوساً وقواساً .

(٥) في ل : التي وفي (ليط) الذي ولاهما صحيح
فان (الليط) جمع ليطه كرش وريشة ، وكل جمع
مؤنث .

(٦) في الأصل : قشرتها وهو خطأ بأباه الوزن .

(٧) في الأصل : كتبه بالناء ، وفي ل / ليط .

كبه بالباء .

(٨) في الأصل ، ج : علو بالواو وهو رسم حسب

النطق والبيت في ديوانه (طبع بيروت ٦٧) .

قال : مَلَّكَ ، شَدَدَ كما تَمَلَّكَ المرأةُ
الْمَجِينِ تَشَدُّ عَجَنُهُ ، أى تركَ من القشرِ
شيئًا تَمَلَّكَ القَوْسُ به ، يَكْنُهَا لثَلَا يَبْدُو
قَلْبُ القَوْسِ فَيَنْشَقُّ^(٩) ، وهم يجعلون عليها
عَقَبًا ، إِذَا لم يكن عليها قَشْرٌ .

وقال قيسُ بن الخطيمِ يصف طَعْنَةً
شَدَّ بِهَا كَفَّهُ حينَ طَعَنَ^(١٠) :

مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا

يَرَى قائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا^(١١)

أى شَدَدْتُ بِالطَعْنَةِ كَفِّي .

(غيره) مَا تَمَلَّكَ فلانٌ أَنْ وَقَعَ فِي كَذَا
إِذَا لم يَسْتَطِعْ أَنْ يَحْبِسَ نَفْسَهُ .

وقال الشاعر :

* فلا تَمَلَّكَ عَنْ أَرْضِهَا عَمَدُوا*^(١٢)

(٩) قيل فينشقق ، وفي الأصل بالرفع .

(١٠) في ج بالبناء المجهول .

(١١) في الأصل : قائم من دونه من ورائها

وفي ج من ورائها وفي ديوانه طبع دار العروبة ببصر
س ٨ خلفها - ما ورائها وما أثبت من ل ، والصاح
والناج وشرح الحامسة للتبريزي ، وفي الموشح . من
خلفها .

(١٢) الشعر في ل وتما لك بفتح اللام في ج ، ل وفي

الأصل بعضها فإذا صح كان مصدرا ؟

(أبو عبيد عن الأموى) الماء ^(١) مَلَكُ
أَمْرِهِ .

وأخبرني النـذرى ، عن ثعلب
عن ابن الأعرابي : ما لَه مَلَكٌ ولا نَفَرٌ ^(٢) ،
أى ما لَه ماء ^(٣) .

(الحرثانى عن ابن السكيت) أنه قال :
الْمَلَكُ : ما مُلِكَ .

يقال : هذا مَلَكٌ يَدِي ، وما لأحدٍ في
هذا مَلَكٌ غَيْرِي ، وَمَلَكٌ .

ويقال : الماء مَلَكٌ أَمْرِي إذا كان مع
القوم ماء مَلَكُوا أَمْرَهُمْ .

وقال أبو وَجْزَةَ السَّمْدِيُّ :

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ

إِلَّا صَلَاحٌ لَا تُلَوِّى عَلَى حَسَبِ ^(٤)

(أبو عبيد عن الأموى) من أمثالهم :
« الماء مَلَكٌ أَمْرِهِ [أى] أن الماء مَلَكُ
الأشياء يضرب للشيء الذى به كمال الأمر .

وَالْمُلُوكُ : مَقَاوِلُ من حَبَرِ كَتَبَ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وآله وسلم إلى أُمْلُوكِ رَدْمَانَ ،
ورَدْمَانَ : موضع باليمن .

(ابن بُرْزُج) مِيَاهُنَا : مُلُوكُنَا ، ومات
فلان عن مُلُوكٍ كثيرة [.

(الأصمعى) ^(٥) ما لَه مَلَكٌ أى لا يَمْسَكَ ،
وهذا مِلَاكُ الأمر ، « ولا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِئِيَّ
الْمَلَكَةِ ^(٦) » مُتَحَرِّكٌ ^(٧) .

ويقال : الزَّمْ مِلَكَ الطريق أى وَسَطَهُ ،
وقال الطَّرِمَّاحُ :

وضبط بالرفع فى التهذيب ولـ .

ضبط تلوى فى الأصل بضم التاء وكسر الواو ، فى ج
يلوى بالياء والواو المفتوحة ، وفى ل : تلوى بالتاء بهذا
الضبط ، وفى (صل) تلوى بقاء مفتوحة مع كسر الواو -

(٥) الزيادة من ج ، وفى ل مثله وزيادة .

(٦) فى ل ، وفى الحديث الخ .

(٧) أى أن الملكة مفتوحة الحروف أى ليست
ساكنة اللام .

(١) لم يذكر فى ج ، وفى الأصل . ملك أمره بفتح
الساكن وبضم الراء وسبأى بعد .

(٢) فى الأصل بضم النون ، وفى ل بفتحها ، وفيه
بالراء غير مجبة .

(٣) فى الأصل ما بدون همزة والمذكور من ل ،
وعبارته يريد بئرا وماء أى ماله ماء .

(٤) فى ل / ملك بفتح اللام ، وقد أوردته فى
(صل) صحيحا ؛ وقد ضبط صلاح فى هذه المادة بالنصب

وفي حديث أنس « البصرة إحدى
الْوَتَقَاتِ فَازِلٌ فِي ضَوَائِجِهَا وَإِيَّاكَ
وَالْمَلَكَةَ » .

قال ثمر : أراد بالملك (١) وسطها ،
وَمَلَكُ الطريق : مُنَظَّمُهُ وَوَسَطُهُ .

(الفرءاء عن الدَّيْرِية) (٢) : يقال
لِلْعَجِينِ إِذَا كَانَ مُتَّاسِكًا مَتِينًا : تَمْلُوكٌ ،
وَمَمْلَكٌ .

وقال الليث : الْمَلَكُ : وَاحِدُ الْمَلَائِكَةِ ،
إِنَّمَا هُوَ تَخْفِيفُ التَّلَاكِ (٣) ، وَاجْتَمَعُوا عَلَى
حَذْفِ هَمْزِهِ ، وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الْأَلُوكِ (٤) ،
وَتِمَامٌ تَفْسِيرُهُ فِي مُعْتَلَاتِ حَرْفِ الْكَافِ .

(٤) بفتح اللام وضما (انظر ل) .

(٥) في الأصل : الزبيرة من ٢٢٩ س ٧ والتصحيح
من ج ، ل س ٣٨٥ .

(٦) عن ج ، ل وفي الأصل : الملك ، وأرى أن
الملك : مخفف التللك بحذف الهزة وتقل حركتها إلى
الساكن قبلها وهو اللام ، ثم خفف الملك بحذف الألف
تقليل الملك .

(٧) واظهر مادتي : ألك ، لأك .

* رَثِيمُ الْخَصَامِينَ مَلِكُهَا الْمُتَوَضِّعُ (١) *
وقال ابن الأعرابي : أَبُو مَالِكٍ : كُنْيَةُ
الْكَبِيرِ وَالسَّنِّ ، كُنِيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَلَكَهُ وَعَلَبَهُ
وَأَشْد :

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْعَوَانِي هَجَرَ نَبِيَّ
أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَطْنُكَ دَائِبًا (٢)
(أبو عبيد) جَاءَنَا تَقْوَدُهُ مُلْكُهُ يَعْنِي
قَوَائِمَهُ وَهَادِيَهُ (٣) ، وَقَوَائِمُ كُلِّ دَابَّةٍ :
مُلْكُهُ .

ويقال : نَفْسِي لَا تُمَالِكُنِي لِأَنِّي أَفْعَلُ
كَذَا أَيْ لَا تَطْلُوعُنِي .

(١) البيت ق ل ، وصدوه :

إِذَا مَا اتَّحَتِ أُمُّ الطَّرِيقِ تَوَسَّتِ

وفيه : رثيم بالياء وصوابه بالياء المثلثة كافي التهذيت
ومادة رثم فقد أورد هذا الشطر فيها ، وفيه ضبط ملكها
بفتح الميم ، ورسم الحما في كثير من المراجع بالألف .

(٢) البيت ق ل آخر المائدة بدون نسبة ، وفيه :
ويقال اللهم أبو مالك .

(٣) في الأصل : وهاذية ؟

(١) بَابُ الْكَافِ وَالنُّونِ

ك ن ف

كنف ، كفن ، نكف ، فنك ،

فكن :

مستملات .

[كنف]

قال (٢) الليث : الكَنَفَانِ : الجناحان ،

وأنشد :

* سِقَطَانِ مِنْ كُنْفِي نَمَامٍ جَافِلٍ * (٣)

وَكَنَفَا الْإِنْسَانَ : جانباه ، وناحيتا كلِّ

شيء : كَنَفَاهُ .

وقولهم : فِي حِفْظِ اللَّهِ وَكَنَفِهِ أَى فِي حِرْزِهِ

وظله ، يَكْنُفُهُ بِالْكَلاَةِ وَحُسْنِ الْوَلَايَةِ .

وفي حديث ابن عمر في النَّجْوَى :

« يَدْنُو^(٤) الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى

(١) في ج : أبواب .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) الشعر في ل بدون نسبة .

(٤) في ج يدنو ، بألف بعد الواو وهو خطأ ولى

ل : بدنى بالبناء للمجهول من أدناه .

يَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ .

قال ابن المبارك : يَمْنَى سِتْرُهُ^(٥) .

وقال ابن شميل : يَضَعُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ أَى

رَحْمَتَهُ وَبِرَّهُ .

قال : وَكَنَفَا الْإِنْسَانَ : ناحيتاه عن يمينه

وعن شماله ، وَمَا حِضْنَاهُ . وفلانٌ يَعِيشُ فِي

كَنَفِ فُلَانٍ أَى فِي ظِلِّهِ .

وقال الليث : أَكْنَفْتُ الرَّجُلَ :

حَفِظْتُهُ^(٦) وَأَعْنَتُهُ فَهُوَ مُكْنَفٌ .

(أبو عبيد عن الكسائي) : أَكْنَفْتُ

الرَّجُلَ : حَفِظْتُهُ وَأَعْنَتُهُ .

وَكْنَفْتُ كَنِيفًا : عَمِلْتُهُ ، وَأَنَا أَكْنُفُهُ

كَنَفًا وَكُنُوفًا .

وقال غيره : الْكَنِيفُ : الْحِطَّةُ

تُحْطَرُ لِلْإِبِلِ وَالغَنَمِ مِنَ الشَّجَرِ تَقِيهَا الْبَرْدُ

وَالرَّيْحُ .

(٥) في ج ، ل : يستره .

(٦) في ج ، ل : أَكْنَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْتَهُ .

وقال الرازي :

* تبيت بين الزرب والكثيف^(١) *

وقال الليث : يقال للانسان^(٢) لا تكفنه

من الله كأنفة : أى لا تحجزه .

وتكفوه من كل جانب أى احتوشوه .

والكفف : وعاء يضع فيه الصائغ

أداته^(٣) .

وقال عمر لابن مسعود : كئيف مليء

علما ، أراد أنه وعاء للعلوم^(٤) بمنزلة الوعاء

الذى يضع فيه الرجل أدواته ، وتصغيره على

جهة الذح له .

وناقة كئوف : وهى التى إذا أصابها

البرد اكتفت فى أكناف الإبل تستتر بها

من البرد .

[اللحياني : جاء فلان يكف فيه متاع ،

وهو مثل العمية ، وبنو فلان يسكنون بنى

فلان أى هم نزول فى ناحيتهم ، وأكفت

فلانا أى أعنته ، وأجاز بعضهم كفتة ،

واطلب ناقتك كفت الإبل وكفتها أى

فى ناحيتها ، وناقة كئوف تبرك فى ناحية

الإبل ، وكفت الدار اكفها اتخذت لها

كئيفا .

(أبو عبيد عن الكسائي) مكف من

من الأسماء بضم الميم وكسر النون^(٥) .

وأهل العراق يسمون ما أشرعوا

أعلى دؤرم كئيفا .

قال^(٦) واشتقاق اسم الكئيف كأنه

كئيف فى أستر النواحي .

والخظيرة تسمى كئيفا لأنها تكف

الإبل من البرد ، فعيل بمعنى فاعل .

وأكناف الجبل والوادي : نواحيهما^(٧)

(١) فائله : كعب ابن مالك رضى الله عنه (تاج / كفف

فائق / هنا وفى ل / زرب : وفى رجز كعب وفى كفف
وفى حديث ابن مالك والأكوع :

تبيت بين الزرب والكثيف

ومثله فى ت وفى مادة (كفف) وفى رجز كعب

وابن الأكوع : وفى الأصل : يبيت ، وفى ج تبيت من

(تبت) وكلاهما محرف .

(٢) فى ج ، ل للانسان المخدول .

(٣) فى ل أدواته .

(٤) فى ج للطم .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) فى ل نواحيها .

حيث تنضم ^(١) إليه ، الواحدُ : كَنَفٌ .

وقال غيره : الكَنِيفُ : التُّرْسُ : وكلُّ سائرٍ : كَنِيفٌ .

وقال لبيد :

حَرِيْمًا حِينَ لَمْ يَمْنَعْ حَرِيْمًا

سِوَهُمْ وَلَا الْحَجَفُ الْكَنِيفُ ^(٢)

أى السَّارُ .

(أبو عبيد) : كَنَفَ عَنِ الشَّيْءِ وَنَكَبَ

أى عَدَلَ .

قال القطامي :

* لِيُعْلَمَ مَا فِينَا مِنَ الْبَيْعِ كَانِفٌ ^(٣) *

(شمر عن ابن الأعرابي) : كَنَفَهُ عَنِ

الشَّيْءِ أى حَجَزَهُ عَنْهُ .

ويقال : انْهَزَمَ الْقَوْمُ فَمَا كَانَتْ ^(٤) لَهُمْ

(١) من ل وف الأصل غير ظاهر فرسه مكذا

نصم .

(٢) البيت في ديوانه طبع الكويت/٣٥١ وف

الأصل : تمنع .

(٣) صدره :

فصالوا وصلنا واتقونا بماكر

(ديوانه ، ل) قال ابن برى : والذي في شعره :

ليعلم هل منا عن البيع كاف

(٤) في ل نقلا عن التهذيب : فما كان ؟ والمذكور

في نسخ التهذيب : كانت

كَانِفَةٌ دُونَ الْعَسْكَرِ : أى حَاجِزٌ يَحْجِزُ
المدو عنهم .

وَكَنَفَ الْكِيَالُ يَكْنُفُ كَنْفًا حَسَنًا

وهو أن يجعل يديه على رأس القفيز بمسك
بهما الطعَامُ ^(٥) .

يقال : كَلَهُ كِيَالًا غَيْرَ مَكْنُوفٍ .

[كفن]

(البيث) : كَفَنَ الرَّجُلُ يَكْفِنُ أى يَفْزِلُ

الصوف ، كقول الشاعر :

يَظَلُّ فِي الشَّاءِ رِعَاهَا وَيَعْمِتُهَا

وَيَكْفِنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتَدِ ^(٦)

قال ^(٧) : وَخَالَفَ أَبُو الدُّقَيْنِ فِي هَذَا

البيت بعينه ، قَالَ يَكْفِنُ يَخْتَلِي ^(٨) الْكَفَنَةُ

للمراضيع من الشاء ، وَالْكَفَنَةُ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ

صغيرة جمدة إذا يبست صُلِبَتْ عِيدَانُهَا كَانَهَا

قَطْعٌ شَقَّقَتْ عَنِ الْقَنَّا .

(٥) المراد من الطعام هنا القمح ونحوه .

(٦) قائله الراعى (المفايس ٥/١٩٠) .

وهو في ل/ كفن ، عمت بدون نسبة . ورواية

(عمت) يحملها بدل (يمتها) ، ويصت بدل يكفن

فلا شاهد فيه .

(٧) عبارة ج ، ل : يختل من الكفنة لمرضع الشاء

(ص ٢٢٩ س ٢٥) .

(٨) لفظ (قال) لم يذكر في ج

قال : والكَفَنُ : معروفٌ ، يقال مَيِّتٌ
مَكْفُونٌ ^(١) مُكْفَنٌ .

وأنشده ^(٢) أبو عمرو :

فَظْلٌ يَمِيتُ فِي قَوَظٍ وَرَاجِلَةٌ

يُكَفُّ الدَّهْرَ لِأَرَيْثٍ يَهْتَبِدُ ^(٣)

ويقال : يُكَفُّ : يَجْمَعُ وَيَخْرِصُ إِلَى سَاعَةٍ
يَقْعُدُ يَطْبُخُ الْمَبِيدَ .

والرَّاجِلَةُ : كَبَشُ الرَّاغِي يَجْمَلُ عَلَيْهِ
مَتَاعَهُ وَهُوَ الْكَرَّازُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَفَنُ :
التَّغْطِيَةُ .

(قلت) ^(٤) : ومنه أخذ كَفَنُ الْمَيِّتِ لِأَنَّهُ
يَسْتُرُهُ .

وقال امرؤ القيس :

(١) في ل : مَكْفُونٌ ومَكْفَنٌ (صدر المادة) .

(٢) في ج : وروى عمرو عن أبيه البيت .

(٣) البيت في كفن ، رجل ، قسوط ، عمت وفي هذه
ضبط يكفت كيفرب وفي ج : قوط بضم القاف والقوط
بفتح القاف : المائة من الفم إلى ما زادت .. أو القطيع
اليسير منها (ل / قوط) وفي الأصل : وراحلة بالهاء
المهله .

(٤) في ج : قال أبو منصور .

* عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ يَجْمَلُ أَكْفَانِي ^(٥) *

أراد بأكفانه ثيابه التي تواريه .
وَكَفَنْتُ الْخُبْزَةَ فِي الْمَلَّةِ إِذَا وَارَيْتَهَا بِهَا .

[نكف]

(نكف) قال الليث : النَّكْفُ

تَنْحِيَتُكَ الدَّمْعِ ^(٦) عَنْ خَدِّكَ يَأْصِبُكَ ،
وَأَشْدُ :

قَبَّانُوا قَلَوَلَا مَا تَذَكَّرُ مِنْهُمْ
مِنْ الْخُلْفِ لَمْ يُنْكَفْ لَعَيْنِكَ مَدْمَعٌ ^(٧)

وسمعتُ النَّذْرِي ^(٨) يقول : سَمِعْتُ
أَبَا الْعَبَّاسِ ، وَسُئِلَ عَنِ الاسْتِنْكَافِ فِي قَوْلِهِ
[تعالى] ^(٩) « لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ

(٥) مثله في ج ، ل مادة (كفن) وفي ديوانه ،
ومادني (حرج قر) مخفق بدل (يحمل) وصدره :
فلما تربي في رحالة جابر

(٦) في ل ٠٠٠ الدمع عن خديك (أول المادة)
وفيه نص آخر كالأصل .

(٧) البيت في ل وفي الأصل : فبانو بدون ألف
بعد الواو وفي ج ، ل عنه : فاتوا (صدر المادة) وفي له
بالهاء المهله المدسورة وهو خطأ ، وفي ج : ينكف
بكسر الكاف وهو خطأ ، وفي ل لعينك بصيغة المثني .

(٨) في الأصل : بفتح الدال وهو خطأ وقد تكرر
فيه . وأما ج فيضع شرطة تحت النال دائماً علامة الكسر

(٩) الزيادة من ل وهو في الآية ١٧٢ / النساء ،
وستأتي .

يَكُونَنَّ عَبْدًا لِلَّهِ » ، قال : هو أن يَقُولَ : لا ،
وهو من النَّكْفِ ^(١) والوَكَفِ .

يقال : ما عليه في ذلك ^(٢) الأمر نَكْفٌ
ولا وَكَفٌ ، فالتَّكْفُ أن يَقَالَ له سُوءٌ ،
واستَنَكَفَ وَنَكَفَ إذا دَفَعَهُ وقال : لا ،
والفسَّرُون يَقُولُون : الاستِنْكَافُ والاستِئْكَارُ
واحد .

والاستِئْكَارُ : أن يَتَكَبَّرَ وَيَتَعَظَّمَ
والاستِنْكَافُ : ما قُلْنَا .

وقال الزَّجَّاجُ في قوله تعالى : « لَنْ
يَسْتَنْكَفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ » ،
أى : ليس يَسْتَنْكَفَ الذى تَزْعُمُون ^(٣) أنه
إلهٌ أن يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ ولا الملائكةُ
المَقْرَبُونَ وهم أَكْثَرُ ^(٤) من البَشَرِ .

قال : ومعنى لَنْ يَسْتَنْكَفَ : لَنْ يَأْتِفَ ،
وأصله من نَكَفَتِ الدَّمَعُ إذا تَحَيَّيْتَهُ بِإِصْبَعِكَ

عن خَدِّكَ ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ ^(٥) .

قال : فتأويلُ « لَنْ يَسْتَنْكَفَ » لَنْ
يَنْقَبِضَ وَلَنْ يَمْتَنِعَ مِنْ عُبُودَةِ اللَّهِ .

قال ^(٦) اللحياني : النَّكْفُ ذَرْبَةٌ ^(٧) تَحْتَ
الْفُئْدَيْنِ مِثْلَ الْفُئْدِ .

(الحرَّانِيُّ عن ابن السَّكَيْتِ) : التَّنْكَفُ :
مَصْدَرُ نَكَفَتِ الْفَيْثُ أَنْكَفَهُ إِذَا أَقْطَعْتَهُ .

ويقال : هذا غَيْثٌ لَا يَنْكَفُ .

والتَّنْكَفُ : غُدْدَةٌ فِي أَوَّلِ اللَّحْيِ بَيْنَ
الرُّؤُوسِ وَشَحْمِ الْأُذُنِ .

وإِبِلٌ مُنْكَفَةٌ ^(٨) ، إِذَا ظَهَرَتْ نَكَفَاتُهَا .

وقال أيضاً : نَكَفَتُ أَثَرَهُ وَانْتَكَفَتُهُ
إِذَا اعْتَرَضْتَهُ أَنْكَفُهُ نَكَفًا ، وَذَلِكَ إِذَا عَلَا
ظِلْفًا مِنَ الْأَرْضِ غَلِيظًا لَا يُؤَدَّى الْأَثَرَ
فَاعْتَرَضْتَهُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ .

(٥) في ج : الذى احتج به البيت .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٧) في الأصل مثل ربة ، وفي ل مثل ذببة ،
وهو ما في (ضرب) .

(٨) في الأصل ، ج بفتح الكاف ، وول بكسرهما ،
وعبارته : ونكفت الإبل فهي منكفة إذا ظهرت
نكفاتها ، ولكن قبله : والتسكوب الذى يشنكى
نكفته (س ٢٥٦) .

(١) في ج يكون الكاف فيها .

(٢) في ل : ذلك (س ٢٥٥) .

(٣) في ل : يزعمون (س ٢٥٥) .

(٤) في الأصل ، ج بالياء المثلثة ، وول : أكبر
نالياء ، وهذا أنوب ؟ .

وقال غيره : النُكَافُ أَنْ تُدْرَأَ الغُدَّةُ
فِي النُّكْفَةِ .

وقال غيره عنده شجاعةٌ لَا تُنْكَفُ
وَلَا تُنْكَشُ أَى لَا تُدْرِكُ كُلَّهَا .

وقال بعضهم : انْتَكَفْتُ لَهُ فَصَرَبْتُهُ
انْتِكَا فَا أَى مِلْتُ عَلَيْهِ .

وَأَنشَد :

لَمَّا انْتَكَفْتُ لَهُ قَوْلَى مُدْرِجَا

كَرَرْتُ نَفْتَهُ بِهَرَاوَةِ عَجْرَاءٍ^(١)

وقال أبو تراب قال الأصمى : مَا
لَا يُنْكَفُ^(٢) وَلَا يُنْزَحُ .

قال : وقال ابن الأعرابي : نَكَفَ الْبَيْتُ
وَنَكَشَهَا أَى نَزَحَهَا .

وفي النوادر يقال : تَنَاكَفَ الرَّجُلَانِ
الْكَلَامَ إِذَا تَمَاوَزَا .

(١) قائلة بشير القريري (ل . كرتف) وكذلك
في ت وفي الأصل ، ج : عجرافاً بدل عجراً ، ولم تضبط
الهمزة .

(٢) مثله في ج ، ل ، وقيلة في ل : قلب لا ينكف :
لا ينزح . وفلان بحر لا ينكف أَى لا ينزح .

ويقال : نَكِيفْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ
أَنْكَفْتُ نَكْفًا إِذَا اسْتَنْكَفْتَ مِنْهُ ، حَكَاهَا
أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِي حِزَامٍ^(١) الْمَكْلِيَّ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : النُّكْفُ :
الْفُتْدَانِ اللَّذَانِ فِي الْخَلْقِ وَهُمَا جَانِبَا الْخُلُقُومِ .
وَأَنشَد^(٢) :

فَطَوَّحَتْ بِيَضْمَةٍ وَالْبَطْنُ خِفْ

فَقَدَّ قَهْمًا قَابَتْ أَنْ تَنْقَذِفَ^(٣)

* فَحَرَقَتْهَا فَتَقَلَّحَا النُّكْفَ *

قال : وَالنُّكُوفُ : الَّذِي يَشْكِي
نَكْفَتَهُ ، وَهُوَ أَضْلُ اللَّهْزِمَةِ^(٤) .

وقال الليث : النُّفْكَةُ : لَفَةٌ فِي
النُّكْفَةِ^(٥) .

(١) في الأصل بالهاء المفتوحة والراء المهملة ،
والمذكور من ج ، والأصميات (قصائد لغوية) لأبي
حزام المكلي (ص ٧٥) وشرحها (ص ٨٥) .

(٢) في ج : وَأَنشَدْنَا .

(٣) الرجز في ل ، وفي ج ، ل : لَا تَنْقَذِفْ بَدَل
أَنْ ، وفي ل غرمتها بدون نقط الحرف الثالث ، وفي ج
(غرمتها) وفي التاج (غرقتها)

(٤) في ج يفتح اللام والزاي .

(٥) هذه العبارة ذكرت في ل (نكف) وفي
(نفك) وزيد هنا وهي القدة .

[فكن]

في الحديث^(١) : « مَثَلُ الْعَالِمِ مَثَلُ
الْحِمَّةِ مِنَ الْمَاءِ بِأَنْبِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَتْرُكُهَا
الْقُرَبَاءُ ، حَتَّى إِذَا غَاضَ مَاوَهَا بَقِيَ قَوْمٌ^(٢)
يَتَفَكَّهُونَ » .

قال أبو عبيد : يَتَفَكَّهُونَ أَيْ
يَتَذَمُّونَ .

وقال الأحياني : أَرَادَ شُؤْءَهُ يَقُولُونَ :
يَتَفَكَّهُونَ ، وَتَمِيمٌ يَقُولُ : يَتَفَكَّهُونَ .
وقال مجاهد في قوله « فَظَلَمَ تَفَكَّهُونَ »
أَيْ تَمَجَّبُونُ .

وقال عكرمة : تَنَذَّمُونَ .

وقال ابن الأعرابي : تَفَكَّهْتُ وَتَفَكَّهْتُ
أَيْ تَنَذَّمْتُ .

وقال^(٣) رؤبة :

أَمَّا جَزَاهُ الْقَارِفِ الْمُسْتَقِينِ
عِنْدَكَ إِلَّا حَاجَةُ التَّفَكُّنِ^(٤)

وقال الكسائي وأبو عمرو : التَّفَكُّنُ :
التَّكَلُّفُ عَلَى مَا فَاتَ .

وأُشْد :

وَلَا خَائِبٌ إِنْ فَاتَهُ زَادَ ضَيْفُهُ

يَعْنِي عَلَى إِنْهَائِهِ يَتَفَكَّنُ^(٥)

وقال أبو تراب سَمِعْتُ مُزَاحِمًا يَقُولُ :
تَفَكَّنَ وَتَفَكَّرَ : وَاحِدٌ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
قال : الْفَكْنَةُ : التَّنَادُّةُ .

[فك]

قل^(٦) ابن الأعرابي : الْفَنَكُ الْعَجَبُ ،

(٣) في ج : قال .

(٤) الرجز في ديوانه من أرحوزة يمدح بها بلال
ابن أبي بردة (س ١٦١ رقم ٢١/٢٢) وضبطت الكاف
من (عندك) بالكسر وما قبله يشعر بذلك وفي
الأصل ، ج بالفتح ولم تضبط في ل وضبطت (حاجة)
في الديوان ، بالرفع ، وفي الأصل ، ج بالنصب .
(٥) البيت في ل وفي ج ، ل : خارب بالراء الهمزة
بدل خائب ، ولم تضبط الباء في ج ، وضبطت بالجر
في ل والخارب : اللص .

(٦) في ج (نقل عن ابن الأعرابي) .

(١) الحديث في مادة (حم) بالهاء الهمزة « مثل
العالم مثل الحمة يأتينا البعداء ، ويتركها القرباء فبينما هي
كذلك إذ غار ماؤها وقد انتقم بها قوم ، وبقي أقوام
يفككون » أَيْ يَتَذَمُّونَ ، والهمزة : عين ماء فيها ماء حار
يستشفى بالنسل منه الخ . وفي الأصل الحمة بضم الحاء وهو
خطأ وفي ج بالجمع بدل الماء وهو خطأ ؛ وفي ل قومه
بدل قوم (س ٦) .

(٢) انظر (قال) لم يذكر في ج .

وَالْفَنَكُ الْكَذِبُ ، وَالْفَنَكُ التَّعَدَّى ،
وَالْفَنَكُ اللَّجَاحُ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) : فَنَكٌ فِي
أَمْرِهِ أَيْ ابْتِزَهُ وَغَلَبَهُ ^(١) .

من قول عبيد ^(٢) :

* إِذْ فَنَكْتُ فِي قَسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ *

قال : وَالْفَنَكُ : مِثْلُهُ سَوَاءٌ .

قال وقال الكسائي : فَنَكٌ بِالْمَكَانِ
فُنُوكًا وَأَرْكَ ^(٣) أَرْوَكًا إِذَا قَامَ .

(سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ) قَالَ فَنَكْتُ فِي
لَوِيٍّ وَأَفَنَكْتُ إِذَا مَهَرْتُ ذَاكَ ^(٤) ،
وَأَكْثَرْتُ فِيهِ ، فَنَكْتُ تَفَنُكُ فَنَكًا
وَفُنُوكًا .

وَأَنشَد :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنْسَرَهَا فِي حُطًى
وَفَنَكْتُ فِي كَذِبِي وَلَطًى ^(٥)

* أَخَذْتُ مِنْهَا بِقُرُونٍ تَنْطِطُ *

وقال أبو طالب : فَأَنَكَ فِي الْكَذِبِ
وَالشَّرِّ ، وَفَنَكَ ^(٦) وَفَنَكَ ، وَلَا يُقَالُ فِي
الْخَيْرِ وَمَعْنَاهُ لَجَّ فِيهِ وَتَحَكَّ وَهُوَ مِثْلُ التَّنَائُعِ
لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّرِّ .

(أبو عبيد عن الكسائي) : الْفَنَيْكُ :
طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الْعَنْقَقَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ
الْإِنْفَيْكُ ^(٧) .

وَأَخْبَرَنِي الْإِمَادِيُّ عَنْ شُعْبَةَ أَنَّهُ قَالَ :
الْفَنَيْكَاَنِ : طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ ، الْعُظْمَانِ
الدَّقِيقَانِ الثَّائِرَانِ أَسْفَلَ مِنَ الْأَذُنَيْنِ بَيْنَ

(٥) الرجز في ل مكنا :

لما رأيت أنها في خطي

لطف كذب ولطف

أخذت

وفي الأصل كدني بدل كذبي بدال مهمة مفتوحة
بدل الدال المعجمة ويذون بدل الباء .

(٦) عن ج ، ل . وفي الأصل « ففك » .

(٧) في ل حاء . ويقال : هو الإنفك ، قال ولم
يعرف الكسائي الإنفك .

(١) في ج ، ل و غلب عليه ، قال عبيد ...

(٢) هو عبيد بن الأبرص ، وصدر البيت

* ودع ليس وداع الصارم اللاحي *

(٣) في الأصل : وأراك بألف بعد الراء وهو

خطأ والتصويب من ج ، ل والمقام يقتضيه والمصدر
ينافيه .

(٤) في ل : ذلك .

الصُدْغِ وَالْوَجَنَةِ ، وَالصَّبَّيَّانِ ^(١) : مُلْتَقَى
اللَّحْنَيْنِ الْأَسْفَلَيْنِ .

وقال ^(٢) الليث: الْفَنِيكَانِ مَنْ لَعِيَ كُلَّ
إِنْسَانٍ : الطَّرْقَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ مِنْ
الْمَاضِغِ ^(٣) دُونَ الصُّدْغَيْنِ . وَمَنْ جَمَلَ
الْفَنِيكَ وَاحِدًا فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ يَجْمَعُ اللَّحْنَيْنِ
فِي وَسْطِ الذَّقَنِ .

وفي الحديث أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ^(٤) قَالَ أَمَرَنِي [جَبْرِيلُ] ^(٥) عَلَيْهِ
السَّلَامُ [أَنَّ أَتَاهَا فَسَيَكُمُ بِالنَّامِ عِنْدَ
الْوُضُوءِ » .

وقال ^(٦) الْفَنِيكَانِ : عَظْمَانِ ^(٧) مُلَزَقَانِ
فِي الْحَمَامَةِ إِذَا كَسِرَا ^(٨) يَسْتَمْسِكُ بِيَضُهَا
فِي بَطْنِهَا حَتَّى تَخْرُجَهُ .

(١) في الأصل : الصببان بتقديم الياء المثناة على
الياء الموحدة وهو خطأ .

(٢) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(٣) في الأصل بالعين المهملة والتصويب من ج ، ل .

(٤) في ج : وآله .

(٥) الزيادة من ج .

(٦) في ج : قال والفنيكان .

(٧) في ل : الفنيكان من الحمامة : عظمان ملزقان

يقطعها إذا كسرا لم يستمسك بيضها في بطنها وأخذتها

أه (ص ٣٦٩ ص ٢) .

(٨) كذا في ل . وفي الأصول : « كسر » .

وَالْفَنَكُ ^(٩) مُعَرَّبٌ .

(عَمَّرُوْهُ عَنْ أَبِيهِ) : الْفَنِيكَ : عَجَبٌ

الذَّنْبِ .

ك ن ب

كف . كين . نكب . نيك . بنك .

بكن :

مستعملات .

[ك ب]

(أَبُو عبيد عن أبي زيد) : اَكْنَبَتْ

يَدُهُ فَهِيَ مُكْنَبَةٌ ، وَتَقِنَتْ تَقْنًا : مِثْلَهُ .

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ إِيْنِ

وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَائِنِ وَالْمَضُونِ ^(١٠)

وَهَمَّتَا بِالْمَسِّ وَالْمُرُونِ

(٩) في ل : والفنك : جلد يلبس معرب قال ابن

دريد: لا أحبه عريا ، وقال كراع : الفنك : دابة يفرى

جلدها ما يلبس جلدها فروا (ص ٣٦٩) وفي (حياطة الميوان)

دوبة يؤخذ منها الفرو . وقال ابن البيطار أنه أطيب

من جميع الفراء يجلب كثيرا من بلاد الصقالبة الج .

(١٠) الرجز في ل (كتب ، ضن ، مرن) بدون

نبة ، وفي (كتب) : أنشده أحمد بن يحيى أى في مجالس

تعليق ص ٥٢٥ ، وفي القاموس ج ص ١٤٠ : يداى بدل

يداك وفي ل في المواد المذكورة : الصبر بدل المس واهل

الرجز لحيد الأرقط ، وله رجز على هذا الوزن في مادة

(وت) .

والمضنون^(١) : جِنْسٌ مِنَ الْغَالِيَةِ .

وَقَالَ الْمَجَاجُ :

* قَدْ أَكْتَبْتَ نُسْرَهُ وَاسْتَكْتَبَا^(٢) *

أَيُّ : غَلَطْتَ وَعَسَتْ .

وَقَالَ الْبَيْتُ : الْكَنْبُ : غَلَطٌ يَقُولُ الْيَدُ

مِنَ الْعَمَلِ إِذَا صَلَبَتْ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ) : الْكِتَابُ^(٣)

وَالْقَائِي : الشُّرَاخُ .

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّعَّةِ :

وَأَنْتَ امْرُؤٌ لَا جَمْدُ الْفَقَا مُتَّفَكِّسٌ

مِنَ الْأَقِطِ الْخَوْلَى شَبْتَانُ كَانِبُ^(٤)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَانِبٌ : كَانِزٌ . يُقَالُ :

كَنْبَ فِي جِرَابِهِ شَيْئًا إِذَا كَنْزَهُ فِيهِ .

[الْكَنْبُ^(٥) : شَجَرٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* فِي خَضَدٍ مِنَ الْكَرَاثِ وَالْكَنْبِ *

[كَبِنَ]

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ) : رَجُلٌ مَكْبُونٌ

الْأَصَابِيعُ : مِثْلُ الشَّنِ .

(الْحَبْيَانِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) : كُلُّ كَبْنٍ :

كَفٌّ ، يُقَالُ : كَبَنْتُ^(٦) عَنْكَ لِسَانِي أَيْ : كَفَفْتُهُ .

(ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) : رَجُلٌ

كُبْنَةٌ ، وَامْرَأَةٌ كُبْنَةٌ : الَّذِي^(٧) فِيهِ

انْقِبَاضٌ ، وَأَنْشَدَ^(٨) :

* فِي الْقَوْمِ^(٩) كُلُّ كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ *

(٥) الزيادة من ج وفي ل : خضد بالماء والضاد

المجتمين ، وضبط (الكراث) بفتح الكاف وتخفيف الراء .

(٦) في ج منك ، وانظر مادة (كبن) .

(٧) في ل لذي .

(٨) في مر ، ل مادة كبن ، قال عمير بن الحميد

الحزاعي .

يسر إذا هب الشتاء وأعلوا

في القوم غير كبنه علفوف

وفي غلب (عمر) وأورد كلاماً جاء فيه ... وما

سلم إلا عمير بن الحميد .

(٩) في ج ، ل : غير بدل كل .

(١) هذه العبارة في الأصل مذكورة عقب المشطور

الثاني تفسيراً لكلمة : المضنون ، وفي ج بعد الرجز كله

وهو أحسن وأسلم ، وعبارته : قال : والمضنون :

جنس من الطيب .

(٢) الرجز في ديوانه (آيات مفردات) ص ٧٤

رقم ١٨ ، وفي ل .

(٣) في ج يضم الكاف وفي ل : والكتاب

بالكسر . (ص ٢٢٤ س ٥) .

(٤) البيت في ل / ، كتب ، عكس .

(أبو عبيد عن الأصمى) : الكَبْنُ :
مَا تُنْتِ مِنْ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّلْوِ .

وقال ابن السكيت : هو الكَبْنُ
والكَبْلُ ، بالثَوْنِ وَاللَّامِ ، حكاة عن الفراء .

وقال أبو عبيد : اكْبَنَانَا إِذَا
انْقَبَضَ .

وقال ابنُ بُرْزُج^(٤) : الْمَكْبِنُ الَّذِي
قَدْ احْتَبَى وَأَدْخَلَ مِرْقَتَيْهِ فِي حُبُوتِهِ ثُمَّ
خَضَعَ بَرَقَبَتَهُ وَرَأْسَهُ عَلَى يَدَيْهِ .

قال : وَالْمَكْبِنُ وَالْمَقْبِنُ : الْمُنْقَبِضُ
الْمُنْخَفِسُ^(٥) .

وقال غيره : الكَبْنَةُ : لُقْبَةُ الْأَعْرَابِ ،
تُجْمَعُ كَبَنًا .

وَأُنْشَدَ :

(٤) بضم الباء والزاي وتسكين الراء المهملة ،
وهو معرب : بزرك ، وقد ضبط في ل صحيحاً ، وفي
الأصل يسكون الزاي وضم الراء .

(٥) من انخنس بمعنى انكش (انظر مادة قبن)
والمبارة في ل ٢٣٤ س ١ وفي ج بالهاء المهملة .

قال وقال أبو عمرو : الكَبْنَةُ : الْخُبْرَةُ
الْيَابِسَةُ .

وقال الليث : الكَبْنُ : عَذْوٌ لَيْنٌ فِي
اسْتِرْسَالٍ .

وَأُنْشَدَ :

* يَمْرٌ وَهُوَ كَأَيْنٍ حَيٍّ^(١) *

وَالْفِعْلُ كَبَنَ يَكْبِنُ كُبُونًا وَكَبِنًا .

(قُلْتُ^(٢)) : السَّكْنُ فِي الْعَذْوِ : أَنْ يَكْفُ
بَعْضُ عَذْوِهِ وَلَا يَجْهَدَ نَفْسَهُ وَالْكُبُونُ :
السُّكُونُ . ومنه قوله^(٣) :

وَاضِحَةُ الْخَدِّ شَرُوبٌ لِلْبَنِّ

كَأَنَّهَا أُمٌّ غَزَالٍ قَدْ كَبَنَ

أَيَّ سَكَنَ .

(١) الرجز للمعاج في ديوانه س ٧١ رقم ١٦٣ .

وروايته : يمور بدل يمر ومثله في ل/ صدر المادة

وبعده :

خزاية والمفسر الخزي

والخزاية بفتح الخاء : الاستحياء والمفر ككفف :

شديد الحياء .

(٢) في ج قال الأزهري .

(٣) هو أباق الديبى (ل) .

وفي الأصل : المجد وهو معرب عن المجد المذكور
في ج ، ل وأعمل ل ضبط : واضحة .. شراب لتوقفه
على موقع الموصوف رفماً وجراً ، وفي الأصول بالرفع
كما ترى .

* تَدَّ كَلَمَتَ بَعْدِي وَأَلْهَمَهَا الْكَبْنَ *^(١)

(أبو عبيدة): فَرَسٌ مَكْبُونٌ، والأُنثى: مَكْبُونَةٌ، والجميعُ: المَكَايِينُ، وهو القصيرُ القَوَائِمِ، الرَّحِيبُ الْجَوْفِ، الشَّخْتُ الْعِظَامِ.

قال: وَلَا يَكُونُ الْمَكْبُونُ أَفْعَسَ.

(أبو عبيد عن الفراء): فَرَسٌ فِيهِ كِبْنَةٌ وَكَبْنٌ إِذَا كَانَ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الْقَمِيِّ.

قال: وَالْكَبَانُ: دَلَالَةٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ، يُقَالُ مِنْهُ: بَعِيرٌ مَكْبُونٌ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الْمَكْبُونَةُ: الْمَرْأَةُ الْعَجَلَةُ.

[وَالْمَكْبُونَةُ: الدَّلِيلَةُ^(٢)].

[بكن] (٣)

أهمه الليث، وقال ابن الأعرابي: الْمَبْكُونَةُ الْمَرْأَةُ الدَّلِيلَةُ.

[نكب]

قال الليث: النَّكْبُ: شَيْءٌ مِثْلُ فِي الشَّمْسِ. وَأَنْشَدَ:

* ... عَنِ الْحَقِّ أَنْكَبُ^(٤) *

أى مائلٌ عنه، وإِنَّه لَمِنْكَابٌ عَنِ الْحَقِّ. وَالْأَنْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي شِقِّ.

وَأَنْشَدَ:

* أَنْكَبُ رِيَّافٌ وَمَا فِيهِ نَكَبٌ^(٥) *

والعرب^(٦) تقول: نَكَبَ الدَّلِيلُ عَنْ

(٣) لم تذكر هذه المادة في ج وأوردناها آخر (كبن) المكبونة: القليلة كما سبق عنه مزينا، ولم تذكر في ل. ووردت في القاموس كما هنا، والقلب المكاني معروف، وقد ذكرت (النكفة) بمعنى (النكفة) في مادة (نكف).

(٤) ومثله في ل من ٢٦٨ س ٧ من غير تكملة.

(٥) الرجز في ل من ٢٦٩ س ٩.

(٦) عبارة ج: وسمعت العرب تقول: نكب فلان عن الصواب نكبوا ونكب عن الصواب تنكيا وفي ل عن ج قال الأزهرى... وضبط (غيره) بالنصب، وفي الأصل: بالرفع... وبهامشه تطبيق عن الأصل وفيه خطأ.

(١) الرجز في ل، وبهامشه: عجزه كما في التكملة:

* ونحن نعدو في الحبار والجبرن *

وفي (دكل) وأنشد أبو عمرو لأبي حية الشيباني وفيها الطين ونعدو بالعين المهملة، وفي (جرن): لأبي حية الشيباني وفيها: الطين بدل الكين، ونعدو بدل نعدو، وفي (طين) الطين أيضا ونعدو بالعين المهملة.

(٢) الزيادة من ج وانظر (بكن).

طُرُقَهَا ، وَأَشْبَهُ^(٦) التفسير - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -
تفسير من قال في جِبَالِهَا ، لَأَنَّ قَوْلَهُ : « هُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا » معناه :
سَهَّلَ لَكُمْ السُّلُوكَ فِيهَا فَأَمَّا كُنْكُمْ السُّلُوكُ فِي
جِبَالِهَا ، فَهُوَ أُبْلَغُ فِي التَّذْلِيلِ^(٧) .

(أبو عبيد عن أبي زيد) . يقال
لِلْمَنْكِبِ^(٨) نَكَبٌ : عَلَيْهِمْ فَهُوَ يَنْكَبُ
نِكَابَةً .

قال ، وقال الفراء : الْمَنْكِبُ : عَوْنٌ^(٩)
العزيز .

وقال الليث : مَنْكِبُ الْقَوْمِ : رَأْسُ
الْعُرَافَةِ ، عَلَى كَذَا وَكَذَا عَرِيفًا : مَنْكِبٌ .
ويقال : لَهُ النِّكَابَةُ فِي قَوْمِهِ .

قال : وَالنَّكَبُ : أَنْ يَنْكَبَ الْحَجَرُ
ظَفَرًا أَوْ حَافِرًا أَوْ مَنَسِمًا .

(٦) قول : قال الأزهرى : وَأَشْبَهُ .

(٧) في ج : التذلل .

(٨) قول : ونكب على قومه ينكب نكابة
ونكوبا - الأخيرة عن اللحياني - إذا كان منكبا لهم
يعتمدون عليه .

(٩) قول : المنكب : العزيز ، وقيل : مَوْنُ
العزيز .

صَوَّبَهُ يَنْكَبُ نُكُوبًا إِذَا عَدَلَ عَنْهُ ،
وَنَكَبَ عَنْهُ تَنَكُّبًا : مَثَلُهُ ، وَنَكَبَ
غَيْرُهُ .

وروى^(١) عن عمر أنه قال لِهَيْتَ مَوْلَاهُ :
« نَكَبَ عَنَّا ابْنُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ » ، أَيْ نَحَى عَنَّا .
وَتَنَكَّبَ فَلَانٌ عَنَّا تَنَكُّبًا أَيْ مَالَ
عَنَّا .

وقال الليث : الرَّجُلُ يَنْتَكِبُ كِنَانَتَهُ
وَيَتَنَكَّبُهَا إِذَا أُلْقَاهَا فِي^(٢) مَنْكِبِهِ .

وَمَنْكِبًا كُلُّ شَيْءٍ : يَجْمَعُ^(٣) عَظْمُ
الْمُضْدِرِّ وَالْكَتِفِ وَحَبْلُ^(٤) الْعَاتِقِ مِنَ
الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ .

وقولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « فَاثْمُشُوا^(٥)
فِي مَنَاكِبِهَا » .

قال الفراء : يُرِيدُ فِي جَوَانِبِهَا .

وقال الزجاج : معناه في جِبَالِهَا ، وقيل في

(١) قول : وفي حديث عمر رضى الله عنه .

(٢) قول : على .

(٣) قول : يجمع (س ٢٦٩ ص ٩) .

(٤) في الأصل ، ل بالرفع وفي ج بالجر .

(٥) الآية ١٥ / الملك وقبلها « هو الذى : » .

يقال : مَنْسِمٌ مَنْكُوبٌ وَنَكِبٌ .

وقال لبيد :

وَتَصَكُّ التَّرْوُ أَمَّا هَجَرَتْ

بِنَكِيبٍ مَعِرٍ دَائِي الْأَظْلُ^(١)

ويقال : نَكَبَتْهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَأَصَابَتْهُ

نَكْبَةٌ وَنَكَبَاتٌ وَنُكُوبٌ كَثِيرَةٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال : كلُّ رِيحٍ

مِنَ الرِّيحِ تَحْرَقُ^(٢) تَحْرَقَتْ^(٣) فَوَقَّتْ بَيْنَ رِيحَيْنِ

فَهِىَ نَكْبَاءٌ ، وَقَدْ نَكَبَتْ نُنْكَبُ مُنْكُوبًا .

وقال^(٤) أبو زيد : النكباء : التي هَبَّ بَيْنَ

الضَّبَا وَالشَّمَالِ ، وَالْجُرْ بَيَاءٌ : التي بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالضَّبَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : النُّكْبُ

مِنَ الرِّيحِ^(٥) : أَرْبَعٌ ، فَنَكْبَاءُ الضَّبَا

وَالْجَنُوبِ : مِهْيَافٌ مِلْوَاحٌ مِيَّاسٌ^(٦)

لِلْبَقْلِ ، وَهِيَ الَّتِي تَجِي^(٧) بَيْنَ الرِّيحَيْنِ .

وَنَكْبَاءُ^(٨) الشَّمَالِ : مِفْجَاجٌ مِضْرَادٌ^(٩)

لَا مَطَرُ فِيهَا^(١٠) ، وَلَا خَيْرٌ^(١١) . وَهِيَ قَرَةٌ ، وَرَبْمَا

كَانَ مَعَهَا مَطَرٌ قَلِيلٌ .

وَنَكْبَاءُ الدَّبُورِ وَالْجَنُوبِ حَارَّةٌ .

قال : والدبورُ : رِيحٌ مِنْ رِيَّاحِ الْقَيْظِ ،

لَا تَكُونُ إِلَّا فِيهِ وَهِيَ مِهْيَافٌ .

وَالْجَنُوبُ هَبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ^(١٢) .

[قال ابن كَنَاسَةَ : تَخْرُجُ^(١٣) النُّكْبَاءُ :

مَا بَيْنَ مَطْلَعِ الذَّرَاعِ إِلَى الْقُطْبِ ، وَهُوَ مَطْلَعُ

(٦) ضبطت الياء بالكون في الأصل ، ج ولم

تضبط في مثل ميعاد ولم يذكر ميس في مادة (عج) .

(٧) في الأصل : من بدل بين ، والمذكور من ج ، ل .

(٨) عبارة ل في (نكب) ، (عج) ونكباء الصبا والسمال .

(٩) في ج : مصرار بالراء بدل القال .

(١٠) في ل / عج : فيه بدل فيها .

(١١) في ل ولا خير عندها ، ونكباء الشمال

والدبور : قرّة ، وربما كان فيها مطر قليل . ونكباء الجنوب والدبور : حارة مهياة ، تتأمل .

(١٢) (١٢) الزيادة من ج ، ل .

(١٣) في ل : تخرج بدل عرج .

(١) البيت في شعره وفي ل / نكب ، معرو عجزه

في آخر (ظل) ، وفي ج ، ل : بنكيب بالتثنية ومع : وصف ، وفي الأصل : بالإضافة .

(٢) عبارة ج ، ل : من الرياح الأربع .

(٣) في ل : انخرقت ووقعت .

(٤) لم يذكر لفظ (وقال) في ج .

(٥) في (عج) في بدل من .

قليل، إنما يكون في الدهر مرّةً، والنكباءُ
التي تنسب إلى الشمال، وهي التي بينها وبين
الدُّبُور، وهي تشبهها في البردِ .

ويقال لهذه الشمالِ : الشاميّة ، كل
واحدة منهما^(٥) عند العرب: شاميّة، والنكباءُ
التي تنسب إلى الدُّبُورِ هي التي بينها وبين
الجنوب، تبيء من مَفِيبٍ سهيلٍ، وهي
نُشْبَةُ الدُّبُورِ في شدتها وعجاجها، والنكباءُ
التي تنسب إلى الجنوب : هي التي بينها وبين
الصُّبَا، وهي أشبه الرياح بها في دفتها^(٦) ولينها
في الشتاء .

[نكب]

شمرٌ فيما أُلّفَ^(٧) بخطو : النَّبْكُ : هي
رَوَابٍ^(٨) من طين، وأحدتها : نَبْكَةٌ .

(٥) قول : منها .

(٦) قول : رقتها وفي لينها .

(٧) قول : قرأت ، وقول : الأزهرى
فما قرأ .

(٨) في الأصل : روايى بانيات الباء ، واكورلف
من ج، ل وهو أكثر ، وما في الأصل كقولُه تعالى في
قراءة - ولكل قوم هادي - بانيات الباء وقس عليه
وهو المشهور على الألسنة .

الكواكب الشامية، وجمل ما بين القطب
إلى مسقط الذراع تخرج الشمال، وهو مسقط
كل نجم طلع من تخرج النكباء من اليمانية^(١)،
واليمانية لا تنزل^(٢) فيها شمس ولا قمر، إنما
يُهْتَدَى بها في البر والبحر، فهي شامية .

وقال غيره: قامّة^(٣) نكباء : ماثلة وقيم
نكَبٌ والقامة : البكرة . ونكَبَ فلانٌ
كنايته إذا كبها ليخرج ما فيها من السهام
نكَبًا .

ونكَبَ فلانٌ ينكَبُ نكَبًا إذا
اشتكى منكبيه .

[وقال^(٤) شمر : لكل ربيع من الرياح
الأربع : نكباء تُنسب إليها ، فالنكباء التي
تنسب إلى الصُّبَا : هي التي بينها وبين الشمال ،
وهي تشبهها في اللين ، ولها أحياناً عَرَامٌ وهو

(١) في ج اليابانية ، واليابانية اء والمذكور
من ل .

(٢) قول : ينزل .

(٣) في الأصل قامت بناء مفتوحه وهو خطأ ،
والظر مادة قوم ٤٠٤ .

(٤) الزيادة من ج ، ل وهذه الزيادة مذكرة
قول عقب الزيادة الأولى مباشرة .

[بنك]

قال^(١) الليث: قول العرب: كلمة كأنها
دَخِيلٌ تقول: رَدَّهٗ إِلَى بُنْكِهِ أَخْلِيَتْ
تَرِيدُ^(٢) أَصْلَهُ.

ويقال: تَبَنَّى فلانٌ فِي عِزَّةٍ رَاتِبٍ،
(قلت)^(٣) البُنْكُ: أَصْلُهُ فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهُ:
الأصلُ.

وَأَنشَدَ ابْنُ بُرْزُجَ^(٤):

وَصَاحِبِ صَاحِبَتِهِ ذِي مَأْفَكَةٍ
يَمْشِي الدَّوَالِيكَ وَيَقْدُو الْبُنْكَةَ^(٥)

قال: الْبُنْكَةُ يَعْنِي ثَقْلَهُ إِذَا عَدَا،

قال وقال ابن شميل: النَّبْكَةُ مِثْلُ
الْفَلَكَةِ غَيْرَ أَنَّ الْفَلَكَةَ أَعْلَاهَا مُدَوَّرٌ
مَجْتَمِعٌ، وَالنَّبْكَةُ رَأْسُهَا مُحَدَّدٌ كَأَنَّهُ سِنَانٌ
رُمُحٌ وَهِيَ مَصَدَّتَانِ^(١).

وقال الأصمعي: التَّبَنَّى: مَا رَفَعَ مِنْ
الأَرْضِ.

وقال طرفة:

تَتَنَّى الأَرْضَ رِيحٌ وَقَعْرٌ
وَرُقٌّ تَقَعَّرُ أَنْبَاكَ الْأَكَمَ^(٢)

(قلت)^(٣) والذي شاهدتُ العربَ عَلَيْهِ
فِي النَّبَاكِ أَنَّهُمْ رَوَّابِي الرَّمَالِ فِي الْجُرْعَاوَاتِ
الْبَيْتَةِ، الْوَاحِدَةُ: نَبْكَةٌ.

(١) لفظ (قال) لم يذكر في ج.

(٢) في ج، ل: تريد به أصله.

(٣) في ج قال أبو منصور: والبنك بالفارسية:
الأصل، وفي ل: قال الأزهري: .

(٤) في الأصل يكون الزاي وضم الزاي مع التنوين
وفي ج بالتنوين، وفي ل: برزح بتقديم الزاي على الزاي
وجاء صحيحاً في مادة (دول) وبها مشأ قوله: برزج
مكناً وجدناه مضبوطاً في التكهة، وضبط كقنفذ في
طبقات التنوين من التهذيب وفي غير موضع منه فتلوه
وانظر القاموس.

(٥) الجزء في ل / بنك، دول ٢٦٩ وفي مادة
(بنك) الدواليك بكسر اللام وفي (دول) بفتحها.
(١٩٠ - ج ١٠)

(١) في ج: مصدتان بفتح الصاد وتشديد العين
المتفوحة، وفي ل: مصدتان بكون الصاد وكسر
العين مخففة، وفي الأصل «مصورتان».

(٢) البيت في شعره وفي ل، وفي شعراء
النصرانية ص ٣١٥ (يقمرن).

وفي الأصل عرق وناقص هكذا: تلتني الأرض
ورق.

(٣) في ج، ل قال أبو منصور: والذي سمعته من
العرب في النبكة، وشاهدتهم يومؤون إليها، كل
راية من روابي الرمال، كانت ملكة الرأس أو
معدته اهـ. وفي ل: ومعدته بالواو بدل أو.
وفي ق: النبكة محركة وتكن: أكمة معدة
الرأس.. الخ.

والدَّوَالِيكُ: التَّحَفُّزُ فِي مَشْيِهِ^(١) - إِذَا حَاكَ .

ك ن م

كن . كنم . مكن . نكم .

أهل الليث : نكم وكنم^(٢) .

وقد رَوَى أَبُو عُمَرَ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: التَّكْمَةُ : المصيبة^(٣)
القاذحة ، والتَّكْمَةُ : الجراحة .

(كن)

قال الليث : كَمَنَّ فُلَانٌ بِكَمْنٍ كَمُونًا إِذَا
اسْتَجَفَى فِي مَكْمَنٍ لَا يُفْطَنُ لَهُ .

ولكلُّ حَرْفٍ مَكْمَنٌ إِذَا مَرَّ بِهِ الصَّوْتُ
أَثَارَهُ .

والكَمِينُ فِي الْحَرْبِ : معروف .

وتقول : هَذَا أَمْرٌ فِيهِ كَمِينٌ أَيْ فِيهِ دَغْلٌ
لَا يُفْطَنُ لَهُ .

(قلت) : كَمِينٌ بِمَعْنَى كَامِنٍ مِثْلُ عَلِيمٍ .

وعالمٌ وقديرٌ وقادرٌ .

(١) قول : مشيته .

(٢) قول : واستعملها ابن الأعرابي فيما روى
أبو عمر عن ثعلب عنه قال الخ .

(٣) قول : التَّكْمَةُ الخ . . . ، والميم والباء
يقادلان .

وقال الليث : نَاقَةُ كَمُونٌ ، وَهِيَ الْكَمُومُ
لِلْقَاحِ إِذَا لَقِحتْ لَمْ تَبْشُرْ بِذَنْبِهَا وَلَمْ تَسْلُ ،
وَأَمَّا يَعْرِفُ حَلْهَا بِشَوْلَانِ ذَنْبِهَا .

وقال ابن شميل : نَاقَةُ كَمُونٌ إِذَا كَانَتْ^(٤)
فِي مُنْيَتِهَا وَزَادَتْ عَلَى عَشْرِ لِيَالٍ إِلَى
خَمْسِ عَشْرَةٍ وَيُسْتَبَقِنُ^(٥) إِقَاحُهَا .

وقال الليث : الْكَمُونُ : معروف .

وَأُنْشَدَ :

فَأَصْبَحْتُ كَالْكَمُونِ مَاتَتْ عُرُوقُهُ
وَأَغْصَانُهُ مِمَّا يُمْتَنُونَهُ خُضْرُ^(٦)

قال : وَالْكُمْنَةُ : جَرَبٌ وَحُمْرَةٌ تَبْقَى
فِي الْقَيْنِ مِنْ رَمْدٍ يُسَاءُ بِعِلَاجِهِ فَيُكْمَنُ : وَهِيَ
مَكْمُونَةٌ .

وَأُنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سِلَاحُهَا مَقْلَةٌ تَرَقْرَقُ لَمْ
تَحْذَلْ بِهَا كُمْنَةٌ وَلَا رَمْدٌ^(٧)

(٤) قول : كان .

(٥) كَمْنَا فِي الْأَمَلِ ، وَفِي جِءَ لَا يَسْتَبِقِنُ .

(٦) البيت قول بدون نسبة .

(٧) البيت قول بدون نسبة وفي ج تحذل بضم
الهاء ثم خاء معجمة ، والنصوب من (كن - حذل)
والحذل : حمرة في العين والاسلاق وسيلان دمع ، من
بكاء أو حر .

قال شمر: الكُمْنَةُ: وَرَمٌ فِي الْأَجْفَانِ،
وقيل: قَرْنَحٌ فِي الْمَاقِي.

ويقال: حِكْمَةٌ وَيُبْنَسُ وَخُمْرَةٌ.

قال ابن مُقْبِل:

تَأَوَّبَنِي الدَّاءُ الَّذِي أَنَا حَازِرُهُ

كَمَا اعْتَادَ مَكْمُونًا مِنَ اللَّيْلِ عَارِزُهُ (٥)

وَمَنْ رَوَاهُ بِالْهَاءِ: يُكْمِهَانِ، فَعْنَاهُ
يُعْمِيَانِ، مِنَ الْأَكْمَةِ، وَهُوَ الْأَعْمَى.

قال حدثنا عبدُ الله بن عمر عن حجاج
عن عطاء بن عمر أنه قال: الْأَكْمَةُ: الْمَسُوحُ
الْعَيْنِ.

وقال مُجَاهِدٌ: هُوَ الَّذِي يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ،
وَلَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ.

[مكن]

(أبو زيد) يقال: اَمْشِرْ عَلَى مَكِينَتِكَ
وَمَكَانَتِكَ وَهَيْئَتِكَ.

وقال (١) أبو عبيد: الْكُمْنَةُ فِي الْعَيْنِ:
وَرَمٌ فِي الْأَجْفَانِ وَغِلْظٌ وَأُكَالٌ يَأْخُذُ فِي الْعَيْنِ
فَتَحْمَرُّ [له] (٢).

يقال: كَمِنْتُ عَيْنَهُ تَكْمِنُ كُمْنَةً
شَدِيدَةً.

وقال الطرماح:

* بِمَكْتَمَيْنِ مِنَ لَعِيجِ الْحَزَنِ وَإِنَّ (٣)
الْمَكْتَمَيْنِ: الْخَافِي الْمَضْمَرُ.

[وروى (٤) شمر عن إسحاق بن منصور
عن سعيد بن سليمان، عن فرج بن فضالة عن
ابن عامر عن أبي أمامة الباهلي قال: نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ
عَوَامِرِ الْبُيُوتِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ذِي الطُّفَيْتَيْنِ،
وَالْأَبْتَرِ، فَإِنِهَا يُكْمِنَانِ الْأَبْصَارَ أَوْ يُكْمِهَانِ
وَتُخْذَجُ مِنْهُ الْأَسَاءَةُ.

(١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج.

(٢) الزيادة من ج.

(٣) البيت في ل و صدره:

* عَوَاسِفُ أَوْسَاطِ الْجَفُونِ يَفْنَاهَا *

(٤) الزيادة من ج، وفي: نضالة كسابة

ويضم.

(٥) البيت في ل منسوب إليه وسقط منه
(مكمونا) وهو موضع الشاهد، وبهاش. كذا يانم
بالأصل، وقد كتبه في نسختي.

وقال ابن^(١) المُسْتَنْبِر : يقال : فلانٌ
يَعْمَلُ على مَكِينَتِهِ أى على اتِّئادِهِ .

وقال الله جل^(٢) وعز : « اَعْمَلُوا عَلَى
مَكَانَتِكُمْ » أى : على حِيَالِكُمْ
وَنَاحِيَتِكُمْ .

وأخبرني^(٣) المُتَذَرِّىُّ عن النَّسَائِيِّ عن
سَلَمَةَ عن أبي عبيدة مِثْلُهُ .

وقال سلمة : قال القراء : له^(٤) فى قلبى
مَكَانَةٌ وَمَوْقِعَةٌ وَمَحَلَّةٌ .

[أبو عبيد عن أبي زيد) : فلانٌ مَكِينٌ
عند فلانٍ بَيْنَ المَكَانَةِ بَعْنَى اللِّزَالَةِ ، قال :
وَلِلْمَكَانَةِ : التَّوَدُّدَةُ أَيْضًا .

وقال^(٥) اللَّيْثُ : الْمَكْنُ^(٦) بَيِّضُ الضَّبِّ
ونحوه ، ضَبَّةٌ مَكُونٌ ، والوَاحِدَةُ : مَكْنَةٌ .
قال : وكلُّ ذِي رِيْشٍ وكلُّ أَجْرَدٍ يَبْيِضُ ،
وما سِوَاهُمَا بِلَدٍ^(٧) .

وقال شمرٌ : يقال : ضَبَّةٌ مَكُونٌ ، وَضِبَابٌ
مِكَانٌ .

وأنشد :

وقالَ تَعْلَمُ أَنَّهُـا صَفْرِيَّةٌ
مِكَانٌ نَمَّا فِيهَا الدُّبَابُ وَجَنَادِيهِ^(٨)

قال : وَمَكْنَتِ الضَّبَّةِ وَأَمَكْنَتِ إِذَا
جَمَعَتِ الْبَيْضَ فى جَوْفِهَا .

(أبو عبيد عن الكسائى) الضَّبَّةُ
الْمَكُونُ : الَّتِى قَدْ جَمَعَتْ بَيْضَهَا فى بَطْنِهَا ،

(١) فى ج قطرب ، وهو لقب محمد بن المنبغرى
النحوى ، أطلقه عليه سيويه ، وكان تلميذا له مواظبا ،
ينصب إليه مبكرا ، كلما فتح بابُه وجهه هناك فقال
له : ما أنت إلا قطرب ليل غمى ذلك لِقَابُهُ ، وأصله
دوية دائبة السعى لا تسريح ليل ولا نهارا .

وفى حديث ابن مسعود : لا أعرفن أحدكم جيفة
ليل قطرب نهار .

(٢) فى ج : عز وجل وهو فى الآية ١٣٥ / الأنعام
وورد فى مواطن أخرى .

(٣) فى ج أخبرنى بدون واو .

(٤) فى ج : لى فى قلبه .

(٥) لفظ (وقال) ليس فى ج .

(٦) فى الأصل بكسر الكاف ، وفى ج بكونها
ولمّا لفتان مثل ملك وملك (انظر ل سدر المادة) .

(٧) فى ج زيادة وهى ذو الريش كل طائر ،
والأجرد مثل الحيات والأوزاغ وغيرها بما لا شعر
عليه من الحشرات اه ، وفى ل وذو الريش الخ .

(٨) البيت فى ل . وفى ج صقرية بالغاف وفيه
(نسى) وفى الأصل بمن ، وفى ل بها ، وفى ل الدي ،
وفى الأصل جناحه وهو خطأ سقطت منه الدال ، ولا
يستقيم وزنه ، والتصويب من ج ل .

يقال منه : قَدْ أَمَكَّتْ فِيهِ مُمَكِّنٌ .

وقال أبو زيد مثله ، قال : والجرادةُ
مِثْلُهَا ، واسمُ البَيْضِ : المَكْنُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ^(١)
أنه قال : « أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ فِي مَكِنَاتِهَا » ^(٢) .

قال أبو عبيد : سألتُ عِدَّةً من
الأعراب عنه فقالوا : لَا تَعْرِفُ لِلطَّيْرِ مَكِنَاتٍ
إِنَّمَا الْمَكِنَاتُ بَيْضُ الضَّبَابِ ، وَاحِدَتُهَا : مَكْنَةٌ ،
وَقَدْ مَكِنَتِ الضَّبَّةُ وَأَمَكَّتْ ، فِيهِ ضَبَّةٌ
مَكُونٌ .

قال أبو عبيد : وَجَازَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : أَنْ
يُسْتَعْمَرَ مَكْنُ الضَّبَابِ فَيُجَمَلَ لِلطَّيْرِ كَمَا قَالُوا :
مَشَاغِرُ الْخَبَشِ ، وَإِنَّمَا الْمَشَاغِرُ لِلْأَبْلِ .

قال : وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : « أَقْرِؤُوا
الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا » (يُرِيدُ ^(٣)) عَلَى أَمَكِنَتِهَا)
وَمَعْنَاهُ : الطَّيْرَ الَّتِي يُزْجَرُ بِهَا .

(١) لم يذكر في ج ، ومن عاداته أن يقول
بدله وآله .

(٢) في ج ، ل ، ق على بدل في ، وقد ذكر في
الأصل جد بلفظ على . وفي ق أى يبيضها .

(٣) زيادة من ج .

يقول : لَا تَزْجُرُوا الطَّيْرَ وَلَا تَلْتَفِتُوا
إِلَيْهَا أَقْرِؤُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا الَّتِي جَمَلَهَا اللَّهُ بِهَا
أَيُّ أَنهَا ^(٤) لَا تَفْرُ وَلَا تَنْفَعُ .

وقال ^(٥) شمرٌ : الصَّحِيحُ مِنْ قَوْلِهِ :
« أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا » أَنَّهَا جَمْعُ
الْمَكْنَةِ ، وَالْمَكْنَةُ : التَّمَكُّنُ ، يَقُولُ الْعَرَبُ :
إِنَّ بَنِي فُلَانٍ لَدُوْ مَكْنَةٍ مِنَ السُّلْطَانِ أَيْ
دُوْ تَمَكَّنُوا ، فَيَقُولُ : أَقْرِؤُوا الطَّيْرَ عَلَى ^(٦)
مَكْنَةٍ تَرَوْنَهَا عَلَيْهَا وَدَعُوا التَّطْبِيرَ مِنْهَا ، قَالَ :
وَهِيَ مِثْلُ التَّيْمَةِ مِنَ التَّنْبَعِ وَالطَّلْبَةِ مِنَ
التَّطَلُّبِ .

قال : وَقَوْلُ ^(٧) اللَّهِ : « اعْمَلُوا عَلَى
مَكَاتِنِكُمْ » أَيْ : عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
مُسْتَمْكِنُونَ .

قال ^(٨) شمرٌ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(٤) لفظ أنها لم تذكر في ج ، دل .

(٥) في ج وقال شمر : في قوله ، وفي ل :
الصحيح في .

(٦) في ج على كل مكنة .

(٧) في ج قال وقوله ..

(٨) في ج قال ابن الأعرابي ... وأخر عمدا

بعدده .

الناسُ على سَكِنَاتِهِمْ ، وَتَرَلَاتِهِمْ ،
وَمَكِنَاتِهِمْ .

وقال ^(١) الشافعي في تفسير قوله : « أَقْرِئُوا
الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا » معناه ^(٢) : أن أهل
الجاهلية كان الرجل يخرج من بيته في حاجته
فإن رأى طيراً في طريقه طيره فإن أخذ ذات
اليمين ذهب في حاجته ، وإن أخذ ذات
اليسار لم يذهب .

(قالت) : وهذا هو الصحيح ، وكان ابن
عينة يذهب إليه ، والمكينات بمعنى الأمكنة
على تأويلها .

وقال الليث : مكان في أضل تقدير
العمل (مفعول) لأنه موضع لكتبتونة الشيء فيه
غير أنه لما كثر أجروه في التصريف فجرى

(١) في ج : أخبرني الخليلي عن يونس قال
قال لنا .

(٢) معناه أن أهل الجاهلية . لم يذكر في ج
وفيه كان الرجل في الجاهلية إذا أراد الحاجة أي الطير
في وكره ففره فإن أخذ ذات اليمين مضى لحاجته وإن
أخذ ذات اليسار رجع فهي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك اهـ .

ويلاحظ أن عبارات ج تختلف عبارات الأصل نصاً
وترتيباً في كثير من المواضع .

(فقال) قالوا : مكنا له وقد تمكن وليس ^(٣)
هذا بأعجب من تمكن من المكين ^(٤) ،
قال : والدليل على أن مكان ^(٥) (مفعول) أن العرب
لا تقول : هو ^(٦) منى مكان كذا وكذا
بالنصب .

وقال غيره ^(٧) : أمكني الأمرُ يُمكنني
فهو أمرٌ مُمكنٌ : ولا يقال : أنا أمكنه
بمعنى أستطيعه ، ويقال ^(٨) لا يُمكنك الصعودُ
إلى هذا الجبل ، ولا يقال : أنت تُمكن
الصعودَ إليه .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : المكنان :
نبت .

(٣) سقط لظ وليس من ج .

(٤) في ل المكن بدل المكين ومو خطأ
(ص ٣٠١ س ٢٢) .

(٥) في ج ، ل المكان وما في الأصل عكس .

(٦) في ج ، ل في معنى هو منى الخ (ل ص ٣٠١
س ٢٣) .

(٧) في ج ، قال أبو منصور ويقال . . . الخ
٣٠٢ .

(٨) كذا في ج ، ل ، وفي الأصل :
ولا يقال . . .

(قلت^(١)) : وهو^(٢) من بُقُول
الرَّبيعِ (الوَاحِدَةُ : مَكْنَانَةٌ^(٣)).

وقال ذو الرمة :

وَبِالرَّوْضِ مَكْنَانٌ كَأَنَّ حَدِيقَهُ

زَرَائِي وَشَتَاهَا أَكْفُ الصَّوَانِعِ^(٤)

وقال ابن الأعرابي : في قول الشاعر ،

رواه^(٥) عنه أحمد بن يحيى :

وَجَرَّ مُنْتَحَرِ الطَّلِي تَنَاقَوَتْ

فيه الظباءُ بِيَطْنٍ وَإِدِيمِكَيْنِ^(٦)

قال : مُمَكِّنٌ : يُنْبِتُ الْمَكْنَانَ^(٧).

(١) في ج، ل : قال أبو منصور المكنان من .

(٢) في ج : هو بدون اللول ، ولم يذكر في ل .

(٣) الزيادة من ج مثله في ل .

(٤) البيت في ديوانه ، ل .

(٥) في ج، ل : رواه أبو العباس عنه ، وما واحد
اسم وكنية .

(٦) البيت في ل ، وفي ج وضمت تحت الحاء
شرطة علامة الكسرة .

(٧) في آخر المادة زيادة في ج : وهي مكن :
اسم رملة الخ وهذه الزيادة خطأ فانها من مادة (مكن)
ولنا حولها ابن منظور لا يها (أنظر كمن . آخر المادة).

ك ف ب - ك ف م :

أهملت وجوها .

ك ب م

(بكم)

قال^(٨) الليث : يقال للرجل إذا امتنع
مِنَ الْكَلَامِ جَهْلًا أَوْ تَعَمُّدًا : بَيْكَمَ عَنِ
الْكَلَامِ .

وقال أبو زيد في « النوادر »^(٩) : رَجُلٌ
أَبَيْكَمَ وَهُوَ^(١٠) التَّيُّ^(١١) الْمُفْعَمُ ، وَقَدْ بَيْكَمَ
بَيْكَمَا وَبَيْكَاةً .

وقال في موضع آخر : الْأَبَيْكَمُ :
الْأَقْطَعُ اللَّسَانِ ، وَهُوَ^(١٢) التَّيُّ بِالْجَوَابِ
الَّذِي لَا يَحْنِ وَجْهَ الْكَلَامِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
أَنَّهُ قَالَ : الْأَبَيْكَمُ : الَّذِي لَا يَفْعُلُ الْجَوَابَ .

(٨) لفظا (قال) لم يذكر في ج .

(٩) في ج : كتاب النوادر .

(١٠) في الأصل : وهي ، والمذكور من ج، ل .

(١١) في ج ، ل : العبي ، وكلاما صحيح
وسياق يند .

(١٢) في الأصل : وهي ، والمذكور من ج، ل .

ويقال : الأَبْكُمْ : السُّلُوبُ الْفَوَّادِ .

(قلت^(١)) : وَبَيْنَ الْأَخْرَسِ وَالْأَبْكُمْ :
فَرَقٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَلَا أَخْرَسُ : الَّذِي
خَلِقَ وَلَا نَطَقَ لَهُ كَالْهَيْمَةِ الْعَجْمَاءِ ، وَالْأَبْكُمْ :
الَّذِي لِلسَّانَةِ نَطَقٌ وَهُوَ لَا يَقِيلُ الْجَوَابَ
وَلَا يَنْحَسِنُ وَجْهَ الْكَلَامِ ، وَجَمْعُ الْأَبْكُمْ :
بُكُمْ وَبُكْمَانٌ ، وَجَمْعُ الْأَعْمِ : صُمٌّ وَصُمَّانٌ

وَقَالَ اللَّهُ [تَعَالَى] ^(١) فِي صِفَةِ الْكُفَّارِ :
« صُمٌّ بُكْمٌ عُمْى » وَكَانُوا يَسْمُومُونَ
وَيَنْطِقُونَ وَيُبْصِرُونَ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَفْقَهُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِمَا أُمِرُوا
بِهِ ، فَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الصَّمِّ الْبُكْمِ الْعُمَى .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ ^(٢) فِي قَوْلِهِ : (بُكُمْ)
لأنهم بمنزلة من ولد أخرس .

(٣)

أَبْوَابُ الثَّلَاثِي لِطَبْعِ مَنْ حُرُوفُ الْكَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ : وَالْكِتَابُ ^(٣) : الْقِدَامَةُ وَالْحَاقَّةُ .

ك ش و ا ي

كاش ^(٤) . كشا . شاك . شكا . وشك .

[شكا]

فِي حَدِيثِ خُبَابِ بْنِ ^(٥) الْأَرْتِ :

ك ج و ا ي

أَهْلُهُ الْبَيْتُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
كَأَجَ ^(٥) الرَّجُلُ إِذَا زَادَ حَقُّهُ .

(١) الزيادة من ج ، وهو في الآيتين ١٨ ، ١٧١ /

البقرة .

(٢) في ج الزواج ، وما واحد ، كنية ولقب .

(٣) في ج : باب الثلاثي المعتل ، ولم يذكر (من
حرف الكاف) .

(٤) البسمة لم تذكر في ج .

(٥) كأج مثل حاج ، وذكر هذا في ل (كأج)
كأل ، والكتاج مثل ذئاب ، ومثله في .

(٦) في ج قال الأزهري .

(٧) ذكر في ل (كيج) ولم يذكر في ق فاللادة
معتلة مثل حاج هياجا .

(٨) رتب في ج هكذا : شكا - شاك - وشك .

كشا - كاش .

(٩) في الأصل : ابن يانبات الألف وهو الرسم الأصلي

إِذَا شَكَكَ فَرَدَّتْهُ أَذَى وَشَكْوَى^(٧).

وقال الفراء : أَشْكَى إِذَا صَادَفَ حَبِيبَهُ
يَشْكُو^(٨).

وروى بعضهم قول ذى الرمة يَصِفُ
الرَّبْعَ وَوُفُوهُ عَلَيْهِ :

وَأَشْكِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبَتْهُ

نُكَلِّمِي أَحْجَارَهُ وَمَلَاعِيَهُ^(٩)

قالوا^(١٠) : معناه أَبَتْهُ شَكْوَايَ وَمَا
أَكْبَدُهُ مِنَ الشَّوْقِ إِلَى مَنْ ظَعَنَ عَنِ الرَّبْعِ

(٧) فج بالتونين .

(٨) في الأصل : وضع على الواو سكون ، ولج
بعد الواو ألف وموخطأ .

(٩) البيت قول ، وجاء في مادة (سق) أسفه
بدل (أشكبه) فلا شاهد فيه ، وعبارته : سقيت فلاناً
وأسقيته إذا قلت له سفاك الله قال ذو الرمة :

وقت على ربح لية نائقي
فازلت أسقي ربها وأخطبه
وأسقيه حتى ...

قال ابن برى : والمعروف في شعره :

* فازلت أبكي عنده وأخطبه *

وأبته بفتح الهزة مع ضم الباء وكسر ما على أنه
ثلاثي ، وبضما مع كسر الباء على أنه رباعي (مطايع
اللغة) .

(١٠) في ج : قال معنى أشكبه أى أبته ... إلى
الظاعنين .. وويل : قالوا معنى الخ .

« شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الرَّمْضَاءَ فَمَا أَشْكَانَا » ، قوله^(١) مَا أَشْكَانَا
أَي مَا أَذِنَ لَنَا فِي التَّخَلُّفِ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ^(٢)
وَلَا آخَرَ مَا عَنْ وَقْتِهَا .

وقال أبو عبيد ، قال أبو عبيدة :
أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا^(٣) أُتِيتُ إِلَيْهِ
مَا يَشْكُونِي .

قال : وَأَشْكَيْتُهُ إِذَا شَكَأَ إِلَيْكَ
فَرَجَمْتَ لَهُ مِنْ شِكَايَتِهِ إِلَيْكَ إِلَى مَا يَحِبُّ .

وقال^(٤) الراجزُ يَصِفُ إِبِلًا :

تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَنْنِيهَا

وَتَشْكِي لَوْ أَنَّ نَشْكِيهَا^(٥)

(قلت^(٦)) وَلِلْإِشْكَاءِ : مَعْنِيَانِ
آخِرَانِ .

قال أبو زيد : شَكَانِي فَلَانٌ فَأَشْكَيْتُهُ

(١) عبارة ج : فَمَا أَشْكَانَا : مَا أَذِنَ ..

(٢) في ج : صلاة الظهرية وقت الرمضاء وقال ..

(٣) في ج ، ل أى بدل إذا .

(٤) قول : قال بدون واو .

(٥) الراجز قول ، وبعبده :

* سس حوايا فلما نجفها *

(٦) في ج : قال أبو منصور .

حِينَ شَوَّقَنِي مَعَاهِدُهُمْ فِيهِ^(١) إِلَيْهِمْ .

وقال^(٢) الليث : الشكو . والاشتكا ،
تقول : شكا يشكو شكا .

قال : وَيُسْتَعْمَلُ^(٣) فِي الْوَجْدَةِ وَالرَّضِ
ويقال : هو شاك : مريض ، وقد تشكى
واشتكى .

(قلت^(٤)) : والشكا توضع موضع
الغيب أيضا .

وَعَبَّرَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِأَمِّهِ
فَقَالَ يَا بَنَ^(٥) ذَاتِ النَّطَاقِينَ ، فَتَمَثَّلَ^(٦) بِقَوْلِ
الْمُذَلِّي :

(١) مثله قول ، وفي ج : فيها .

(٢) انظر (وقال) لم يذكر في ج .

(٣) في ج .. شكا يستعمل .

(٤) في ج قال أبو منصور .

(٥) في ج يا ابن بابيات الألف وسقط هنا
التعير من ل ، وعقب عليه مصححه نقلا عن نسخة
التهذيب منه .

(٦) في ج ل : فقال ابن الزبير .

* وَتِلْكَ شَكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا^(٧) *

أَرَادَ أَنْ تَعْيِيرَهُ إِيَّاهُ بَانَ^(٨) أُمُّهُ كَانَتْ
ذَاتَ النَّطَاقِينَ لَيْسَ بِعَارٍ ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ : «ظَاهِرٌ
عَنْكَ عَارُهَا» أَيْ نَابٍ ، أَرَادَ أَنْ هَذَا لَيْسَ
بِعَارٍ^(٩) يُعْيَرُ مِنْهُ وَيُنْتَفَى لِأَنَّهُ مُنْقَبَةٌ لَهَا ،
أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَتْ ذَاتَ النَّطَاقِينَ لِأَنَّهُ^(١٠) كَانَ لَهَا
نِطَاقَانِ تَحْمِلُ فِي أَحَدِهِمَا الزَّادَ إِلَى أُبْيَهِا وَهُوَ
مَعَ رَسُولِ^(١١) اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَارِ
وَكَانَتْ^(١٢) تَنْتَطِقُ بِالنَّطَاقِ الْآخِرِ ، وَهِيَ

(٧) الشعر لأبي ذؤيب الهذلي ، وفي ل / ظهر ،
ويقال : هذا أمر ظاهر عنك عاره أي زائل ، وقيل :
ظاهر عنك أي ليس يلزم لك عيبه قال أبو ذؤيب :
وعبرها الواشون أني أحبها
وتلك

ويقال : ظهر عني هذا العيب إذا لم يعلق بي ،
ونبا عني ، وفي «النهاية» إذا ارتفع عنك ، ولم يترك
منه شيء ، وقيل لابن الزبير «يا ابن ذات النطاقين»
تعييرا له بها فقال متشلا :

* وَتِلْكَ شَكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا *

أَرَادَ أَنْ نِطَاقَهَا لَا يَبْضُ مِنْهَا وَلَمْ يَمِمْهَا بِهِ وَلَكِنْ
يَرْفَعُهُ فَيَزِدُّهُ نَبْلًا .

(٨) في ج بأنه ذات النطاقين ليس بار ومعه النح .

(٩) في ج : عاراً يلزق به وأنه ينتشر بذلك
لأنها إنما ...

(١٠) في ج لأنها .

(١١) في ج : الرسول عليه السلام .

(١٢) في ج وكان تنتطق النطاق .

وأنشد :

أخ إن تشكى من أذى كنت طيبه
وان كان ذاك الشكوى في فأخى طيبي^(٦)
(أبو عبيد عن أبي زيد) يقال لمنك
السُّخلة ، مادأت^(٧) ترضع : الشكوة ،
فإذا فطم فمسكه : البدره ، فاذا أجذع
فمسكه : السقاء .

وقال أبو يحيى بن كنانة : تقول
العرب في طلوع الثريا بالقدوات في أول^(٨)
القيظ :

طلع النجم غدية
ابتنى الراعى شكية^(٩)

والشكية : تصغير الشكوة وذلك
أن الثريا إذا طلعت هذا الوقت من الزمان

(٦) البيت في ل ، ورواية : أخى (ص ١٧٠) .
والطب بكسر الطاء : العلاج ، وضجها : الطبيب وضبط
في المادة بالكسر وليس يلزم .

(٧) في ل : ابن سيده : الشكوة : مسك الدخلة
ما دام يرضع الخ (ص ١٧١ س ٢٥) ، و ل ج : ترضع
بضم التاء وكسر الصاد ، وهو خطأ .

(٨) في ج ، ل في الصيف .

(٩) في ل ، و ل ج على هيئة الثمر ، وضبط غدية
وشكية بالنصب مع التنوين ، والمذكور من ل ص ١٧٢ .

أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي^(١) الله عنه
[أخبرني^(٢) المنذرى عن ثعلب عن سلمة
قال : به شكا شديد : تقشر ، وقد شكت
أصابه ، وهو التقشر بين اللحم والأظفار
شبيه بالتشقق] .

ويقال : للبعير إذا أتمبه السير قد عنفه
وكرر تحيطه^(٣) : قد شكا . ومنه قول الراجز :

شكا إلى جملي طول الشرى
صبرا جميل فكلانا مبتلى^(٤)

ويقال : شكا يشكو شكوا ، على
(فملا) وشكوى ، على (فملى) .

وقال الليث^(٥) : الشكوى : المرض نفسه .

(١) لم يذكر في ج .

(٢) الزيادة من ج ، ل ١٧١ س ٣ وسيأتي في
ص ٣٠١ ، ٣٠٢ .

(٣) في ج ، ل أنه ١ هـ هو الشعر بالعامة .

(٤) الرجز في ل ، وفيه : جميل بالتصغير مع
الاساقفة وى طراز المجالس ص ٢٦٥ جيلا وى حياة
الحبوان الجبل .
شكا

يا جملي ليس لك المشتكى

صبرا جيلا

(٥) فقط (وقال) لم يذكر في ج .

[ابن السكيت ^(٥) : فلان يُشكى بكذا
وكذا أى يُزن ويُبهم .

وأنشد :

قالت لما بينضاء من أهل مَلَل
رَقْرَاقَةُ الْعَيْنَيْنِ تُشكى بِالْفَزَلِ
وَالشُّكَى أَيْضاً : الْمَوْجِعُ .

قال الطَّرِمَاحُ بْنُ عَدِيٍّ :
أَنَا الطَّرِمَاحُ وَعُمِّي حَاتِمٌ
وَسَيِّ شَكِيٌّ وَإِسَانِي عَارِمٌ
كَالْبَخْرِ حِينَ تَنْكَدُ الْمَزَامِ

الْمَزَامِ : بَثَارٌ كَثِيرَةٌ الْمَاءِ ، وَسَيِّ
شَكِيٌّ أَيْ مَشْكُوكٌ لَذَعُهُ وَإِغْرَاقُهُ] .
وقوله جَلٌّ ^(٦) وَعَزٌّ : « مَثَلُ نُورِهِ
كَشِكَاةٍ فِيهَا مِضْبَاحٌ » .

قال أبو اسحاق ^(٧) : هِيَ الصُّكُوءُ .

وقيل : هِيَ بُلْفَةٌ الْحَبَشِيِّ .

هَبَّتِ الْبَوَارِحُ وَرَمِضَتِ الْأَرْضُ وَعَطَشَ ^(١)
الرَّعْيَانُ فَاجْتَأَوْا إِلَى شِكَاةٍ ^(٢) يَسْتَقُونَ فِيهَا
لِشِفَائِهِمْ وَيَحْفَنُونَ اللَّيْلَ ^(٣) فِي بَمْضِهَا
لِيَشْرَبُوهُ بَارِدًا قَارِصًا .

يقال : شَكَى الرَّاعِي وَتَشَكَى إِذَا
اتَّخَذَ الشُّكُوءَ .

وقال الشاعر فِي شَكَى الرَّاعِي مِنْ
الشُّكُوءِ :

وَحَتَّى رَأَيْتُ الْعِزَّ تَشْرَى [وَشَكَتْ إِلَى
أَبَايَ وَأَضْعَى الرِّثْمُ بِالْذَّوْطَاوِيَا] ^(٤)
وَشَكَتِ الْأَبَايَةُ إِذَا كَثُرَ الرِّثْمُ حَتَّى
صَارَتِ الْأَيْثُمُ بِفَضْلٍ لَهَا لَبَنٌ تَحْفَنُهُ فِي
شُكُوءِهَا .

(١) في ج ، ل عطشت (ل من ١٧٧ ص ٨) .

(٢) عن ج : (ص ١٧٧ ص ٨) (و الأصل ، م :
سقاء بيقون .

(٣) في ج : البينة في بضمها يمشرون قارصة ،
وفي (ل) .. ليمشروها .. (١٧٢ ص ١٠) .

(٤) (ورد البيت في الأصل ناقصاً آخره (تشرى)
والشكلة من ج ، ل وفي الأصل (رأيت) بفتح التاء
وفي ل بضمها .

والعز تشرى للخصب سمناً ونشاطاً ، وقوله :
أضعى الرثم طاولوا أى طوى عنقه من الشبح فربى ،
وقوله : كثر الرسل أى البين .

(٥) الزيادة من ج ، ل ، وفي ج نفس وتحريف
(انظر ل من ١٧٠-١٧١) . ورجز الطرماح إلى هزم أيضاً .

(٦) في ج : وقول الله تعالى وهو في الآية ٣/النور .

(٧) في ج ، ل : الزجاج ، وما واحد .

قال^(١): وَالْمِشْكَاءُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

قال : وَمِنْهَا - وَإِنْ كَانَ لِصَغِيرٍ

الْكُوءُ - الشُّكُوءُ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ ، وَهِيَ
الزُّوقِيُّ الصَّغِيرُ أَوَّلُ^(٢) مَا يُعْمَلُ مِنْهُ .

وقال^(٣) غَيْرُهُ : أَرَادَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَرَادَ^(٤)

بِالْمِشْكَاءِ قَصَبَةُ الْقِنْدِيلِ^(٥) مِنَ الزُّجَاجِ الَّذِي
يَسْتَصْبَحُ فِيهِ ، وَهِيَ مَوْضِعُ الْقَتِيلَةِ فِي وَسْطِ
الزُّجَاجَةِ شُبِّهَتْ بِالْمِشْكَاءِ وَهِيَ الْكُوءُ
الَّتِي لَيْسَتْ بِنَافِذَةٍ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : سَلَّ شَاكِيٌ فَلَانَ أَيْ
طَيَّبَ نَفْسَهُ وَعَزَمَ عَمَّا عَرَاهُ .

وَيَقَالُ : سَلَّيْتُ شَاكِيَّ أَرْضٍ كَذَا
وَكَذَا^(٦) أَيْ تَرَكْتُهَا فَلَمْ أَفْرِئْهَا ، وَكُلُّ
شَيْءٍ كَفَفَتْ عَنْهُ فَقَدْ سَلَّيْتُ شَاكِيَهُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
يُقَالُ^(٧) : شَكَأَ فَلَانٌ إِذَا تَشَقَّقَتْ أَظْفَارُهُ .
وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : شَقَأُ^(٨)
نَابُ الْبَيْرِ وَشَكَأُ^(٩) إِذَا طَلَعَ فَشَقَّ
اللَّحْمَ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :

عَلَى مُسْتَظْلَاتِ الْعَيُونِ سَوَاهِمِ
شَوْبِكِيَّةٍ يَكْشُرُهَا أَفَامُهَا^(١٠)
أَرَادَ شَوْبِيَّةً قَلَبَ الْقَافَ كَافًا مِنْ شَقَأَ
نَابُهُ إِذَا طَلَعَ كَاقِيلٍ : كَشَطَ عَنِ الْفَرَسِ الْجُلَّ
وَقُشَطَ بِمَعْنَى^(١١) وَاحِدٍ ، وَقِيلَ شَوْبِكِيَّةٌ^(١٢)
بَغِيرَ هَمْزٍ : إِبِلٌ مَنَسُوبَةٌ .

وَتَشَكَّى فَلَانٌ وَاشْتَكَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٧) في ج : في أظفاره شكا . . أبو تراب .

(٨) انظر مادة شقا بالهمز .

(٩) انظر مادة شكا بالهمزة وقد سبق وسيأتي .

(١٠) البيت في ل مادني شكا ، شكا .

(١١) لم يذكر في ج .

(١٢) في ل (شوك) وشاك الحيا (مثنى لحى)

البير : طالت أنيابه ، وشوك تشويكاً مثله ، ومنه :
إبل شويكية (بتشديد الياء) قال ذو الرمة :

وشويكية . . .

(١) لفظ (قال) لم تذكر في ج .

(٢) في ج قال أبو منصور أَرَادَ .

(٣) في الأصل بالرفع .

(٤) ليست في ج ، م ، ل ولا داعي إليها .

(٥) في ج ، ل : قصبة الزجاجية التي يستصبح
فيها .

(٦) ليست في ج .

[قال ^(١) أبو بكر: الشُّكَا في الأظفار :

شبيهٌ بالثشق مهموز مقصور] .

[شاك]

قال الليث : الشُّوْكَةُ ، والجميعُ : الشُّوْكُ ،

وشجرةٌ شائكةٌ : ذاتُ شوكٍ ، ومُشِيكةٌ ^(٢) :

مثلها ^(٣) ، والشُّوكُ الذي يَنْبُتُ في الأرض ،

الواحدة ^(٤) منها : شوكَةٌ ، وقد شاكَتْ

إِضْمَعَةً شوكَةً إِذَا دَخَلَتْ فِيهَا ، وشَكَّتْ

الشُّوكُ أَشَاكَه إِذَا دَخَلَتْ ^(٥) فِيهِ ، فَإِذَا أَرَدَتْ

أَنَّهُ أَصَابَكَ : قُلْتَ : شَاكَني الشُّوكُ بِشُوكِي

شَوْكَاً .

(١) الزيادة من ج ، وبآخر العبارة المذكورة :

والرطأ : الحق .

وهذه الزيادة المذكورة في مادة شكاً المبهوزة ،

وفي مادتي شكاً بدون همز أي المتل وشكاً المبهوز

ما نصه : التهذيب (سلمة) يقال : به شكاً شديد :

تقصر ، وقد شككت أصابعه وهو التقصر بين الأصبع

والأظفار شبه بالثشق الخ (سبق في ص ٣٠١) .

وبحسن ذكر المبهوز في المبهوز ، والمتل في

المتل .

(٢) في ج يفتح الميم وفي ل ، ق : أشوكت الشجرة

والأرض ، فهي مشوكة كحسنة .

(٣) في ج : ذات شوك بدل مثلها .

(٤) في ج : الطاقة بدل الواحدة .

(٥) في الأصل : دخلت بفتح اللام وسكون التاء ،

والمذكور من ج ، ل .

قال : وتقول : مَا أَشَكَّتُهُ أَنَا شَوْكَةٌ ،

وَلَا أُشَكَّتُ بِهَا ، وهذا ^(٦) معناه أي

لَمْ أُوذِهِ بِهَا .

[قال ^(٧) :

لَا تَنْفَشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً

فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدَشَا كَهَا

شَا كَهَا مِنْ شِكَّتِ الشُّوكُ أَشَاكَه ،

بِرِجْلِ غَيْرِكَ أَي مِنْ رِجْلِ غَيْرِكَ] .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : شَا كَتَفِي

الشُّوكَةُ تُشَوِّكُنِي إِذَا دَخَلَتْ فِي جَسَدِي ، وَقَدْ

شِكَّتْ أَنَا أَشَاكَه إِذَا وَقَعَ فِي الشُّوكِ .

قال وقال الكسائي : شِكَّتْ ^(٨) الرجل

إِذَا أَدَخَلَتْ الشُّوكَةُ فِي رِجْلِهِ .

(قلت) ^(٩) أَرَاهُ جَعَلَهُ مَتَعَدِّياً إِلَى

(٦) في ل : فهنا (٣٣٩ س ٢٥) .

(٧) الزيادة من ج ، ل .

(٨) في الأصل بكسر الشين ، والتصويب من

ج ، وعبارة ل : الكسائي : شكت الرجل أشوكه .

(ص ٣٤٠ س ٢) .

(٩) في ج ، ل قال أبو منصور كأنه جملة

متعدياً إلى مفعولين ، ومنه قول ابن وجره ، وفي

(رغم) أبو وجره العدى .

(أبو عبيد) الشاكى ، والشائكُ جميعاً :
ذُو الشوك^(٨) والحدُّ فى سلاحه .

قال : وقال أبو زيد : هو شاكٍ فى
السلاح ، وشائكٌ .

قال : وإنما يقال : شاكٍ إذا أردت معنى
(فاعِل)^(٩) ، فإذا أردت معنى (فِعْل)^(١٠) قلتُ
هو شاكٌ^(١١) السلاح .

وقيل : رجلٌ شاكى السلاح : حديدُ
السَّنانِ^(١٢) والنَّصلِ ، ونحوهما .

وقال القراءه . رجلٌ شاكٌ^(١٣) السلاح ،
وشاكى السلاح مثلُ جُرْفٍ هَارٍ ، وهَارٌ .

وقال^(١٤) أبو الميهم : الشاكى من السلاح ،

مَفْعُولَيْنِ كما قال أبو وَجْزَةَ السَّمْدِيُّ^(١) :

شَاكَتْ رُغَامَى قَدْوْفِ الطَّرَفِ خَائِفَةً
هَوَلَ الْجَنَانِ وَمَا هَمَّتْ بِإِذْلَاجِ^(٢)
حَرَمَى مُوقِعَةً مَاجَ الْبَنَانِ بِهَا
عَلَى خِضَمٍّ يَسْقَى الْمَاءَ عَجَاجٍ
بَصِفُ قَوْسًا رَمَى عَنْهَا^(٣) فَشَاكَتْ
الْقَوْسُ رُغَامَى الطَّائِرِ^(٤) مِرْمَاةَ حَرَمَى مَسْنُونَةٍ ،
وَالرُّغَامَى : زِيَادَةُ الْكَبِيدِ ؛ وَالْحَرَمَى هِىَ
الْمِرْمَاةُ^(٥) الْمَطْشَى .

وقال أبو عبيد : قال الأصمى : شَوَكَتْ
الْحَائِطُ : جَعَلَتْ^(٦) عَلَيْهِ الشَّوْكَ .
وَشَوَكَتْ لَحْيَا الْبَعِيرِ^(٧) إِذَا طَالَتْ أُنْيَابُهُ .

(١) لفظ السمدى لم يذكر فى ج ، ل .

(٢) فى الأصل جائفة بالجيم والمذكور من (ج)
ومادة (رغم) .

وفى ل جائفة بالرفع ، وفيه هو بدل هول والحنان
بضم الحاء المحجة وموقعة بالرفع وفى مادة (رغم) خائفة
بالحاء المحجة مع الجر والباقي كالأصل ، ولم يذكر فيها
البيت الثانى .

(٣) فى ج ، ل : عليها .

(٤) فى ج : طائر ... منسوبة وفى ل : رغامى
طائر مرماة موقعة مسنونة .

(٥) فى الأصل بالتاء المفتوحة .

(٦) فى ج أى جعلت .

(٧) الزيادة من ج وفى ل : شاك لحيا البعير :
طالت أنيابه ، وشوك تشوبكاً مثله (س ٣٤٠) .

(٨) فى ج ، ل : ذو الشوكه (س ٣٤٠ س ٢١) .

(٩) عبارة ج ناقصة وهى : وإنما يقال ؛ شاك
إذا أردت معنى فعل ، قلت الخ .

(١٠) فى الأصل ، ج يفتح الفاء والعين على أنه
فعل ، وفى ل : فعل يفتح فكسر على أنه وصف ، فتأمل .

(١١) فى ل : شاك للرجل (س ٣٤٠ س ٢٣) .

(١٢) فى الأصل للسان ، والمذكور من ج ، ل
ص ٣٤٠ س ٢٤ .

(١٣) فى الأصل يكسر الكاف ، وبعبارة ل :
شاكى السلاح ، وشاك السلاح برفع الكاف .

(١٤) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

أصله : شَاكَكَ من الشَّوْكَ ، ثم يُقَلَّبُ^(١) فيُجْعَلُ من بَنَاتِ الأربعة ، فيقال : هو شَاكَ^(٢) .
ومن قال : شاكُ السَّلاحِ بِمَجْدِ الياء ، فهو كما يقال : رَجُلٌ مالٌ ، ونالٌ من [المالِ وَ]^(٣) النَّوَالِ ، وإنما هو مائلٌ ونائلٌ .
وقال غيره : شاكٌ نَذِيأً^(٤) للمرأة ، وشوْكٌ نَذِيأُهَا إذا تَهَيَّأَ^(٥) للخروج .
وحلَّةٌ شوْكاهُ^(٦) .

قال الأصمى : ما أدري ما يُعْنَى بها ، وقال غيره : هي اتَّخِذَتْ من الجِدَّةِ .
وقال^(٧) الليث : الشَّوْكَةُ^(٨) : الْحُرَّةُ تَظْهَرُ في الوجه وغيره من الجسد ، فَتَسْكُنُ في^(٩) الرُّقَى ، وَرَجُلٌ مَشُوكٌ ، وَقَدْ شِيكَ

(١) في ل ؛ قلت فتجعل من (٢٣٤١) .

(٢) في ج ، ل شاكي بأنبات الياء .

(٣) الزيادة من ل ، وعبارة ج من النوال والمال .

(٤) عبارة ل : ندى . . إذا تهيأ للتهود ، وشوك

نذياها الخ (مس ٣٤٠ س ١٥) .

(٥) في ج ؛ تهيأ بدون مد .

(٦) مثله في ج ، وعبارة ل ؛ وحلة شوكاة قال

أبو عبيدة ؛ عليها خشونة الجدة وقال الأصمى لأدري

ما هي .

(٧) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(٨) تكررت في ج .

(٩) في ج ، ل ؛ بالرق (مس ٣٤١ س ١١)

وهو أنب .

إذا أصابته هذه العلة .

والشَّوْكَةُ : طِينَةٌ تَدَوَّرُ^(١٠) رَطْبَةً ، ثم تُنَمَرُ حتى تنبسط ، ثم يُفَرَزُ فيها سُلَالٌ^(١١) للنَّخْلِ ، يُخَلَّصُ بها الكَتَّانُ^(١٢) ، تُسَمَّى شوْكَةُ الكَتَّانِ .

ويقال : شوْكٌ^(١٣) الفَرَخُ تشويكاً ، وهو أوَّلُ^(١٤) نباتٍ ريشه .

وشوْكَةُ الْمُقَاتِلِ : شِدَّةُ بَأْسِهِ ، هو^(١٥) شَدِيدُ الشَّوْكَةِ .

[وشك]

قال^(١٦) الليث : أَوْشَكَ فلانٌ خُرُوجاً ، وتقول : لَوْشَكَانَ^(١٧) ذا خُرُوجاً ،

(١٠) في ل : طينة تدار ، ويضمز أعلاها ، وتسمى شواكة (بضم الشين وبعد الواو ألف) وفي التهذيب شوكة .

(١١) في ج ، ل ؛ سلاء النخل بالإضافة .

(١٢) في الأصل ، الكتاب بالياء بدل النون ، وهو خطأ ، والكتان يفتح الكاف وكسرهما .

(١٣) في الأصل بالياء للمجهول ، والتصويب من ج ، ل (مس ٣٤٠ س ١٣) .

(١٤) مثله في ج ، وفي ل : خرجت رؤوس ريشه (مس ٣٤٠ س ١٤) .

(١٥) هذه العبارة لم تذكر في ج .

(١٦) لفظ (قال) لم يذكر في ج .

(١٧) ضبط بفتح الواو مراراً ، وسيأتي أنه مثلث

الواو .

وَلَسْرَعَانَ ذَا خُرُوجًا.

وأنشد:

أَتَقْتُلُهُمْ طَوْرًا وَتَنْكِحُ فِيهِمْ

لَوْشَكَانَ هَذَا وَالِدُمَاءَ تَصْصِبُ^(١)

وقال^(٢) ابن السكيت: تقول: يُوشِكُ

أَنْ يَكُونَ كَذَا؛ وكذا، ولا تُقْل: يُوشِكُ.

ومن أمثالهم: «لَوْشَكَانَ ذَا إِهَالَةٍ»

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ بَأْتِي قَبْلَ حِينِهِ، وَوَشَكَانَ: مَصْدَرٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَالْوَشِيكَ: السَّرِيعُ، وَوَشِكُ الْبَيْنِ: سُرْعَةُ الْفِرَاقِ.

(أبو عبيد، عن السكائي) يقال:

وَشَكَانَ مَا يَكُونُ، وَوَشَكَانَ، وَوَشَكَانَ، وَالتَّوْنُ مَفْتُوحَةٌ فِي كُلِّ وَجْهٍ.

وكذلك: سَرَعَانَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ،

وَسُرْعَانَ، وَسِرْعَانَ^(٣).

(١) البيت في ل بدون نسبة، وفي مادة (سرع)

وتقول: سرعان. كله اسم للفعل وقال بشر:

أَتَخْطُبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ

لِسَرْعَانَ هَذَا وَالِدُمَاءَ تَصِيبُ

(٢) لفظ (وقال) لم يذكر في ج.

(٣) الزيادة من ج.

(أبو عبيدة) فرسٌ مُوَأَشِكٌ، والأش:

مُوَأَشِكَةٌ، والمُوَأَشِكَةُ: سُرْعَةُ النَّجَاهِ وَالْخِفَةِ.

وقال عبد الله بن عَنَمَةَ^(٤) يَرِنِي بِسِطَامٍ

ابن قيس:

حَبِيبَةُ^(٥) سَرَجِهِ بَدَنٌ وَدِرْعُ

وَتَحْمِيلُهُ مُوَأَشِكَةٌ^(٦) دَوُولُ^(٧)

[كش]

أخبرني المنذري عن الصَّيْدَاوِيِّ عَنْ

الرَّيَّاشِيِّ قَالَ: الْكُشِيَّةُ: شَحْمٌ يَكُونُ فِي بَطْنِ الضَّبِّ.

وأنشد:

فَلَوْ كَانَ هَذَا الضَّبُّ لَا ذَنْبٌ لَهُ

وَلَا كُشِيَّةٌ مَا مَسَّهُ الدَّهْرُ لَا مِسْ^(٨)

(٤) في ل غنة بالناء المثلثة الساكنة، وفي ج

عنة.

(٥) في الأصل عرفة بزيادة ناء.

(٦) في ج بفتح الشين.

(٧) في الأصل: باللام. وفي ج، ل بالكاف.

(٨) البيتان في ل بدون نسبة، وفي ج، ل لا ذنب

وفي الأصل ذنبا بكون التون وهو خطأ وفي الأصل،

ج: الدهر بالرفع والتصويب من ل.

(١٠ م - ٢٠ ج)

ويقال : تَكَشَّ الْأَدِيمُ تَكَشُّوا^(٦) إذا
تَقَسَّم^(٧) ؟

وقال الفراء : كَشَّاتُهُ ، وَلَفَّاتُهُ أَيُّ قَشْرَتُهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : كَشَّأَ يَكْشَأُ

إذا أَكَلَ قِطْعَةً مِنَ الْكَشِيِّ ، وَهُوَ الشَّوَاهِ
الْمُنْضَجُ ، وَأَكْشَأَ إذا أَكَلَ الْكَشِيَّ .

[ابن^(٨) شميل : رَجُلٌ كَشِيٌّ : مُتَمَلِّيًا
مِنَ الطَّعَامِ ، وَكَشَاتُ اللَّحْمِ وَكَشَاتُهُ إذا
أَكَلْتَهُ ، وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ اللَّحْمِ] .

[كاش]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
كاش يَكُوشُ كَوْشًا إذا فَرَعَ فَرْعًا شَدِيدًا ،
وَكاش جَارِيَتُهُ يَكُوشُهَا^(٩) إذا مَسَحَهَا^(١٠) .

(٦) في الأصل تَكَشَّأَ ، والمذكور من ج ، ل .

(٧) في ج ، ل تقشر وهو يناسب ما بعده .

(٨) الزيادة من ج .

(٩) في الأصل يَكْشَأُ .

(١٠) مثله في ج ، ل وجاء في ل ؛ كاشها يَكُوشُها
كُوشًا ؛ نَكَشَها ، وفي القاموس : جامعا ، والمعنى
واحد .

وَلَكِنَّهُ مِنْ أَجْلِ طَيْبِ ذَنْبِهِ
وَكُشِيَّتِهِ دَبَّتْ إِلَيْهِ الدَّهَارِسُ

ويقال : كُشَّةٌ ، وَكُشِيَّةٌ [بِمَعْنَى^(١)]

واحد] .

وَمِنْ مَمْهُوزَةٍ^(٢) : مَارَوْى أَبُو عُبَيْدٍ
لَأَبِي عَمْرٍو : إذا شَوَيْتَ اللَّحْمَ حَتَّى يَبْسَ فَهُوَ
كَشِيٌّ مَمْهُوزٌ ، وَقَدْ كَشَّاتُهُ ، وَمِثْلُهُ : وَزَأَتْ^(٣)
اللَّحْمَ إذا أَيْبَسَتْهُ .

وقال^(٤) الْأَمَوِيُّ : أَكْشَاتُهُ بِالْأَلِفِ .

وقال أبو عمرو : كَشِثْتُ الطَّعَامَ^(٥) كَشَّأً
إذا أَكَلْتَهُ حَتَّى تَمْتَلِيَهُ مِنْهُ .

وقال أبو زيد : كَشَّاتُ الطَّعَامِ كَشَّأً
إذا أَكَلْتَهُ كَمَا تَأْكُلُ الْقِثَاءَ وَنَحْوَهُ .

قال : وَكَشَّاتُ وَسَطِهِ بِالسَّيْفِ كَشَّأً إذا
قَطَعْتَهُ .

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج : الممهور .

(٣) في الأصل : وَوَأَيْتَ ، وهو تحريف وفي :

وزأ .

(٤) لفظ « وقال » لم يذكر في ج .

(٥) في الأصل اللحم ، والتصويب من هامشه ،

وفي ل : كَشِيٌّ مِنَ الطَّعَامِ .

وقال^(٦) اللحياني عن أبي زياد^(٧) :
تَصَوَّكَ فلان في رجيعة تَصَوُّوْكَا إذا تَلَطَّخَ به .
قال^(٨) : وقال الأصمعي : تَصَوَّكَ^(٩)
فيه بالصاد غير معجمة .

قال^(١٠) : وقال أبو الهيثم العقيلي : تورك
فيه توركا إذا تَلَطَّخَ .

وروى أبو تراب عن عرّام : يقال :
رَأَيْتُ ضَوْأَكَ من النَّاسِ ، وضويكة أي
جماعة من سائر الحيوان ، .

ويقال : اضْطَوَّ كَواعلي الشيء واعتَلَجُوا
وَادَّوَسُوا^(١١) إذا تَنَازَعُوا^(١٢) بشدة .

ك ص و ا ي

صاك . كاص . كصا . صكا

[صاك - صاك]

قال الليث : الصَّاكَةُ ، تَجَزُّوْمَةٌ^(١٣) : ربيعٌ

- (٥) لفظ «وقال» لم يذكر في ج .
(٦) كذا في ج ، ل ، وفي الأصل ، م عن أبي زيد .
(٧) لفظ «قال» لم يذكر في ج .
(٨) في ل «صوك» تصوك في غنوته : التلطح بها ،
كتصوك ، وسنذكره في الضاد المعجمة .
(٩) لفظ «قال» لم يذكر في ج .
(١٠) في ل : بتشديد الواو .
(١١) بدون ألف بعد الواو كعادته ، وفي م :
تنازعوا بألف وفي ج ، ل ، تنازعوه بالضميم بعد الواو .
(١٢) أي ساكنة المهزلة ، والجزم لفظة : القطع .
واسطلاحاً : قطع حركة الحرف باسكانه .

[أبو الهيثم^(١) لابن بُرْزَج : تَوْبُ
أَكْيَاشٍ ، وَجَبَةٌ أَشْنَادٌ ، وَتَوْبٌ أَفْوَافٌ .
قال : والأَكْيَاشُ مِنْ بُرُودِ الْيَمِينِ]

ك ض و ا ي

[استُغْمِلَ^(٢) من جميع وجوهه ماروى
أبو عبيد عن أبي زيد]

[ضاك]

أهله الليث .

وروى أبو عبيد عن أبي زيد : الصَّيْكَانُ
وَالْحَيْكَانُ^(٣) : مِنْ^(٤) مَشَى الْإِنْسَانُ : أَنْ
يُحَرِّكَ فِيهِ مَنْكِبَيْهِ ، وَجَسَدَهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ
كَثْرَةِ لَحْمٍ .

(١) الزيادة من ج ومثله في ل ، وفيه ابن بزرج
يقدم الراء المهمل على الزاي المعجمة من غير ضبط ،
وهو خطأ .

وفي القاموس ، التوب الأكياش الذي أعيد غزله
مثل المنز والصوف أو هو الرديء . وانظر مادة
«كيش» بآباء الموحدة ، توب أكياش .

(٢) زيادة من ج .

(٣) كذا في ج ، ل ، وفي الأصل ، م الموكان
بالواو ، ولم أجده في حوك .

وفي ل «حك» الميكان : أن يحرك منكبيه
وجسده حين يمشي مع كثرة لحم . . . والميكان : مشية
يحرك الماشي فيها ألبنيه .

(٤) في ل : في بدل من .

يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ عَرَقٍ أَوْ خَشَبٍ أَصَابَهُ
نَدَى^(١) فَتَغَيَّرَتْ رِيحُهُ، وَالصَّائِكُ : الْوَائِكُ
إِذَا كَانَتْ فِيهِ تِلْكَ الرِّيحُ ، وَالْفِعْلُ^(٢) :
صَتِكَتِ الْخَشَبَةُ تَصَاكُ صَاكًا .

وقال الأعشى : فَتَرَكَ فِيهِ الْهَمَزَ ، وَخَفَّفَهُ
قال : صَاك :

وَمِثْلُكَ مُعْجَبَةٌ بِالشَّبَا

ب صَاكَ الْعَبِيرُ بِأَنْوَابِهَا^(٣)
أراد : صَتِكَ^(٤) .

قال : وَالصَّائِكُ : الدَّامُ اللَّازِقُ .

(١) في الأصل : نَزَى بِالرَّاءِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ ،
وَالصَّوْبُ مِنْ ج ، ل .

(٢) عبارة : ل : وَالْفِعْلُ ، صَتِكَتِ الْخَشَبَةُ وَهِيَ
تَصَاكُ صَاكًا ، قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى :
وَمِثْلُكَ

أراد به صَتِكَتِ فَخَفَّفَ وَلَيْنَ فَقَالَ : صَاك ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَيْسَ عِنْدِي عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ يَلُ لَفْظُهُ عَلَى
مَوْضُوعِهِ ، وَإِنَّمَا يَذْهَبُ إِلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ التَّخْفِيفِ
الْبَدَلِ إِذَا لَمْ يَحْتَمِلِ الشَّيْءُ وَجْهًا غَيْرَهُ .

(٣) الْبَيْتُ فِي لِي كَالْأَصْلِ وَجَاءَ فِي « صِيك »
بِأَجْلَادِهِمَا بَدَلَ بِأَنْوَابِهَا .

وَبِهَامَتِهِ : قَوْلُهُ بِأَجْلَاهَا ، أُنْشِدَهُ فِي سِرَاكٍ بِأَجْسَادِهَا ،
وَأُنْشِدَهُ الصَّاحِحُ بِأَنْوَابِهَا ؟

(٤) فِي ج : أَرَادَ صَتِكَتِ فَخَفَّفَ وَلَيْنَ فَقَالَ ... ؟

وَيَقَالُ : الصَّائِكُ : دَمُ الْجُوفِ .

وقال^(٥) الشاعر ، لَجَعَلَهُ يَصُوكُ :

سَمَى اللَّهُ خَوْذًا أطفلة ذاتَ بهجة
يَصُوكُ بِكَفِّهَا الخَضَابُ وَيَلْبِقُ^(٦)
يَصُوكُ^(٧) يَلْزِقُ .

وروى عمرو عن أبيه قال^(٨) : الصَّائِكُ :
اللازِقُ ، وَقَدْ صَاكَ بِصِيكَ .

وقال أبو زيد : صَتِكَ الرَّجُلُ يَصَاكُ
صَاكًا إِذَا عَرِقَ فَهَاجَتْ رِيحٌ مُنْفِنَةٌ مِنْ
ذَقَرٍ^(٩) أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

وفي النوادر : رَجُلٌ صَتِكَ . وَهُوَ
الشَّدِيدُ مِنَ الرَّجَالِ .

وظَلَّ يُصَايِكُنِي مِنْذُ الْيَوْمِ وَيُحَايِكُنِي .
وقال^(١٠) الْأَصْمَعِيُّ : تَصُوكُ فُلَانٌ فِي

(٥) فِي ج وَأُنْشِدَ :

سَمَى

وقال « صوك » .. طفلا خودة ...

(٦) الْبَيْتُ فِي ج كَالْأَصْلِ .

(٧) فِي ل : وَالْيَاءُ فِيهِ لَفْظٌ « أَيْ يَصِيكُ » .

(٨) لَفْظُ « قَالَ » لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

(٩) فِي ج بِالزَّايِ .

(١٠) لَفْظُ « وَقَالَ » لَمْ يَذْكُرْ فِي ج .

[كها] (٥)

وقال ابن الأعرابي: كَصَا إِذَا خَسَّ
بعد رِفْعَةٍ.

[سكا]

وَصَكَا إِذَا لَزِمَ الشَّيْءُ.

كس وای

كسا . كاس . وكس . أسك . ساك . سكا

[كا]

قال (٦) الليث: الكِسْوَةُ، والكِسْوَةُ:
اللباس، ولها معانٍ مُخْتَلِفَةٌ.

تقول: كَسَوْتُ فُلَانًا أَكْسُوهُ إِذَا
أَلْبَسْتَهُ ثَوْبًا أَوْ ثِيَابًا.

وَأَكْسَيْ فُلَانٌ إِذَا لَبَسَ الْكِسْوَةَ.

وقال رؤبة يُصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ:

* وَقَدْ كَسَا فِيهِنَّ صِنْفًا مُرَدَّعًا (٧) *

رَجِيعُهُ تَصَوُّ كَا إِذَا تَلَطَّحَ بِهِ. [وتقول (١)]
مِثْلُهُ بِالضَّادِ].

[كاس]

وقال (٢) الليث: الْكَيْصُ مِنَ الرُّجَالِ:
الْقَصِيرُ النَّارُ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الْكَيْفِيُّ:
الْبُخْلُ (٣) التَّامُّ وَرَجُلٌ كَيْصٌ.

[قال (٤) أبو العباس: رَجُلٌ كَيْصِيٌّ يَاهَذَا
بِالتَّوِينِ: يَنْزِلُ وَحْدَهُ. وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ، وَقَدْ
كَاسَ طَعَامَهُ إِذَا أَكَلَهُ وَحْدَهُ.

(ابن بُزُرْج): كَاسَ فُلَانٌ مِنَ الطَّعَامِ
وَالشَّرَابِ إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ.

وفُلَانٌ كَاسٌ أَيْ صَبُورٌ بَاقٍ عَلَى
الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ].

(١) الزيادة من ج، وقد ذكر في موضعه، ولا يخفى
أن المأثور عن العرب نظماً ونثراً كان خالياً من النقط
فوق الصحيح والتخريف ولا سيما في الحروف المتماثلة
الرسم.

(٢) لفظ «وقال» لم يذكر في ج.

(٣) مثله في ل «س» ٣٥ - صدر المائة. وفي ج:
التخل بالذون المفتوحة.

(٤) الزيادة من ج، والمادة فيه مشتقة «انظر
ل / كَيْصٌ».

(٥) في الأصل مهموز مكنا «كها» والمذكور
من ج وفي ل «كهي» بالياء ولم يذكر في مادة
«كها».

(٦) لفظ «قال» لم يذكر في ج.

(٧) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣
ص ٩١ رقم ١٤٠.

وفي الأصل: ففاسكا وهو تخريف، وفي ج، ل:
قد بدون واو، مردعاً بكسر الدال.

بمعنى: كَسَاهُنَّ دَمًا طَرِبًا .

وقال أيضا^(١) يَصِفُ الْمَيِّتَ وَأَتْنَهُ :

يَكْسُوهُ رَهْبًا إِذَا تَرَهَّبًا

على اضْطِرَامِ اللُّوحِ بَوْلًا زَغَرَبًا

يَكْسُوهُ رَهْبًا أَى يَلْبَنُ^(٢) عَلَيْهِ .

ويقال : اكْتَسَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ إِذَا

تَنَطَّتْ بِهِ .

وَالكِسَاءُ : اسمٌ موضوعٌ .

ويقال^(٣) : كِسَاءٌ ، وَكِسَاءَانٍ وَكِسَاوَانٍ ،

والتَّنْبَةُ إِلَيْهِ : كِسَائِي ، وَكِسَاوِي ،

(١) فيهم من قوله «أيضاً» أنه لرؤية ولم أجده في ديوانه وقد وجدته في ديوان الحاج ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٧٤ رقم ٣٢ / ٣٣ «آيات مفردات» وهي منسوبة للحجاج ، وبعضها ينسب إلى رؤبة ، ورواية الرجز :

تَحْلِيهِ . . . على اضطمار الكشح . . .

وفي مادة «رهب» وأشد الأزهري للحجاج النخ ، وبهاشبا : وفي التكملة اللوح ، وفي مادة «زغرب» بول زغرب : كثير ، قال الشاعر :

على اضطمار اللوح . . .

وضبط اللوح بفتح اللام شكلاً ولم ي ضبط في ج ولم أجده «اضطرام» في غير مادة كا من ل .

(٢) في ج بلى من غير ضبط ولا تقط الحرف الأول .

(٣) في ج : يقال بدون واو .

وَالكُسَى^(٤) : جمعُ الْكِسْوَةِ^(٥) .

وقال^(٦) أبو زيدٍ يقال : جِئْتُكَ دُبُرَ^(٧)

الشَّهْرِ ، وعلى دُبُرِهِ ، وَكُسَاهُ ، وَأَكْسَاهُ

وَجِئْتُكَ عَلَى كُسْنِهِ^(٨) وفي كُسْنِهِ^(٩) أى بعد

ما مضى الشهر كله .

وأشد أبو عبيد :

كَلَفْتُ مَجْهُولَهَا نُوقًا يَمَانِيَةً

إِذَا الْهَدَاةُ عَلَى أَكْسَائِهَا حَفَدُوا

أى على أدبارها .

وقال ابن الأعرابي : كَسَاهُ إِذَا ظَهَرَهُ .

قال : وسا كاه^(١٠) إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ فِي

الْمَعَامَلَةِ^(١١) .

وَسَكَا إِذَا صَفَرَ جَسْمُهُ .

(٤) رسم ل ل بالألف .

(٥) ضبطت في الأصل ، ج بكسر الكاف ولا داعي إليه ، وفي ل ، الكا ، جمع الكسوة .

(٦) هنا من مادة «كأ» بالهمز انظر ل .

(٧) في الأصل دبوا ، والتصويب من مادة كا

وفي ج .. في دير .

(٨) كسنا في ج . وفي الأصل ، ل «الهداة»

وضبط في الأصل بضم الحاء ، وفي ل بكسرهما .

(٩) في الأصل «كسائه» وما أنهت من ل .

(١٠) هنا من مادة «سكا» انظر ل .

(١١) في ج ، ل : المطالبة .

[^(١) أبو بكر : الكساءُ بفتح الكاف

ممدود: المجد والشرف والرفعة، حكاه أبو موسى
هارون بن الحارث .

قال الأزهري : وهو غريب .]

ويقال : كسى فلانَ يَكْسِي فهو كاسٍ
إذا اكْتَسَى ، ومنه قوله ^(٢) :

يَكْسِي وَلَا يَفْرُثُ يَمْلُوكَهَا
إذا تَهَرَّتْ عَبْدَهَا الْمَارِيَّةُ

وقولُ الحطيئة :

وَأَقْعُدْ فَأَنْتَ لَعْمَرِي الطَّاعِمُ الْكَاسِي ^(٣)

أى اكْتَسَى .

[^(٤) أخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم :

يقال : فلانٌ اكْتَسَى من بَصَلَةٍ إذا لَبِسَ

(١) الزيادة من ج .

(٢) أى عمرو بن ملقط الطائي « انظر ل / هـ » .

(٣) الرواية المشهورة ، واقعد فانك أنت ...

وصلره .

* دع المكارم لا ترحل لبغيتها *

انظر ل - كسا - طعم ... وهو من قصيدة في
ديوانه وفي الأغاني ج ٢ ص ٥٥ هجا فيها الزيرقان
ابن بدر .

(٤) الزيادة من ج ، ووضعت فيه بعد قوله ،

الكسى جمع الكسوة فتأمل وانظر ل / كسا .

التياب الكثيرة .

قال ^(٥) : وهذا من النوادر أن يقال للمكتسى :
كاسٍ بمعناه .

قال : ويقال : فلانٌ اكْتَسَى من فلان
أى أكثر إعطاءً للكسوة ، من كسوته
اكْتَوَهُ ، وفلانٌ اكْتَسَى من فلانٍ أى أكثر
اكتساء منه ، وقال في قوله :

فإنك أنت الطاعم الكاسى .

أى المكتسى ، هكذا أملاء علينا .

[كاس]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الكوسُ :

مَشَى النَّاقَةَ عَلَى ثَلَاثَ .

والكوسُ : جمعُ كَوْسٍ ، وكَوْسَاءُ .

وفي حديث عبد الله بن ^(٦) عبد الله بن

عمرَ أنه كان عندَ الحجاج فقال : ما نَدِمْتُ

(٥) في ل ، وقال الفراء يعنى المكسو ، كقولك
ماء دافق ، وعيشة راضية لأنه يقال ، كسى العريان ،
ولا يقال ، كسا الخ وضبط كسى بفتح الكاف وكسر
السين .

(٦) كذا في الأصل ، عبدالله بن عبدالله بن عمر .
وفي ل « عبدالله بن عمر » .

عَلَى شَيْءٍ نَدِمِي عَلَى أَنْ^(١) لَا أَكُونُ فَقُلْتُ
ابْنُ عُمَرَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْ قُلْتُ
ذَلِكَ لَكُوسَكَ اللَّهُ فِي النَّارِ^(٢) .

قال أبو عبيد : معناه^(٣) لَكَبَيْكَ اللَّهُ .
يقال : كَوَسْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوِيسًا ،
وقد كاسَ بِكُوسٍ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

وقالت عمرة بنت مرذاس^(٤) ، أختُ
العباس بن مرذاس ، تَذَكُّرُ أَخَاهَا أَنَّهُ
كَانَ يَقْعِرُ الْإِبِلَ :

فَظَلْتُ تَكُوسُ عَلَى أَكْرَعٍ
ثَلَاثَ وَغَادَرْتَ أُخْرَى خَصِيْبًا
يعني^(٥) القائمة التي عرقها فهي مُحْضَبَةٌ
بِالدَّمَاءِ^(٦) .

وقال^(٧) الليث : الكُوسُ : خَشَبَةٌ مِثْلَةٌ
تَكُونُ مَعَ النَّجَّارِينَ^(٨) يَقِيسُونَ بِهَا تَرْبِيعَ
الْخَشَبِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ ، وَالْكُوسُ^(٩)
أَيْضًا كَأَنَّهَا عَجَمِيَّةٌ^(١٠) ، وَالْعَرَبُ تَكَلَّمَتْ
بِهَا وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ النَّاسَ خَبٌّ فِي الْبَحْرِ
فَضَافُوا الْفَرْقَ ، قَالُوا : خَافُوا الْكُوسَ .

وقال^(١١) أبو عبيدة : الكُوسِيُّ مِنْ
الْخَيْلِ : الْقَصِيرُ الدَّوَارِجِ ، وَلَا تَرَاهُ إِلَّا
مُنْكَسًا إِذَا جَرَى ؛ وَالْأَنْثَى : كُوسِيَّةٌ .

وقال غيره : هُوَ الْقَصِيرُ الْيَدَيْنِ ،
وَكَاسَتِ الْحَيَّةُ إِذَا تَحَوَّتْ فِي مَكَاسِهَا ،
وَتَكَاسَوَسَ الثَّبْتُ إِذَا التَفَّ ؛ وَسَقَطَ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ ، فَهُوَ مُتَكَاسٍ .

(١) في ج ألا .

(٢) زاد في ج ، ل أعلاك أسفلك .

(٣) في ج قوله ، لكوسك الله يعني لكبك الله .

(٤) في الأصل بفتح الميم مرتين ، وفي ج ، قالت
عمرة أخت العباس بن مرداس . وأما المنساء ترمى
أخاها وأنه كان يهزق الإبل . وفي ل ترمى أخاها
وتذكر الخ ، وفيه ضبط «وغادرت» بفتح الراء وضم
الثاء ؟ وبالفتح يخلل الوزن وينكسر البيت .

(٥) في ل تعني بالثناء المنة الفرقة .

(٦) في ج ، ل بالدم .

(٧) لفظ «وقال» لم يذكر في ج .

(٨) في ل النجار يقيس .

(٩) في الأصل ، ج بضم الكاف كما سبق ،
وضبط ل بفتحها وتكون الواو ثلاث مرات وبهاش
ل قوله والكوس أيضا الخ عبارة القاموس وشرحه
(وقول الليث) أن الكوس (كلمة يقال عند خوف
الفرق رجم بالقيس) وحسن من الكلام .

وفي ل ابن سيده ، والكوس هيج البحر وجهه
ومقاربة الفرق فيه ، وقبل هو الفرق ، وهو وخيل .

(١٠) في ج ، ل أعجبية ، وكلاهما صحيح .

(١١) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

وفي النَّوَادِرِ : اِكْتَسَبَنِي فُلَانٌ عَنْ حَاجَتِي
وَأَزْتَكَّمَنِي أَيْ حَبَسَنِي .

[كيس]

ومن ذَوَاتِ الْيَأْسِ ، رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(١) أَنَّهُ قَالَ : « الْكَيْسُ مَنْ
دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ » أَرَادَ ^(٢)
أَنْ الْعَاقِلَ مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ .

ويقال : كَاسَ يَكِيسُ ^(٣) كَيْسًا ، فَهُوَ
كَيْسٌ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الْكَيْسُ : الْعَقْلُ ،
وَالْكَيْسُ : الْجَمَاعُ ^(٤) وَطَلَبُ الْوَلَدِ فِي قَوْلِهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا قَدِمْتُمْ عَلَى أَهْلَيْكُمْ
فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ » : أَيْ جَامِعُوهُمْ
طَالِبِينَ الْوَلَدَ .

وقال الليثُ : جَمْعُ الْكَيْسِ : كَيْسَةٌ .

قال : ويقالُ : هَذَا الْأَكْيَسُ ، وَهُوَ
الْكُومِيُّ ، وَهُنَّ الْكُومُسُ ، وَالْكُوسِيَّاتُ ^(٥)
لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً .

وقول ^(٦) الشاعر :

فَمَا أَذْرِي أَجِينًا كَانَ دَهْرِي

أُمُّ الْكُومِي إِذَا جَدَّ الْعَزِيمُ ^(٧)

أَرَادَ الْكَيْسَ ، بَنَاهُ عَلَى فُعْلَى ، فَصَارَتْ

الْيَأْسُ وَأَوَّا ، كَمَا قَالُوا : طُوبَى مِنَ الطَّيِّبِ .

[^(٨) قال أبو العباس : الْكَيْسُ : الْعَاقِلُ ،

وَالْكَيْسُ : الْعَقْلُ .

وَأَنشَد :

فَلَوْ كُنْتُمْ لِكَيْسَةٍ أَوَّاسَتْ

وَكَيْسُ الْأُمِّ أَكْيَسُ لِلْبَيْتَيْنَا

(٥) عن ج وفي ل (بكسر السين وتشديد الياء) .

(س ٨٠ ص ٩) وما في ج هو الصحيح .

(٦) في ج وقوله .

(٧) البيت في ل وفيه الغريم بالتين المجمة والراء

المهملة وفي ج النقطة بين الحرفين هكذا : الغريم .

(٨) الزيادة من ج وقد أورد ابن منظور هذين

البيتين في سياق غير هذا ، ونسب الأول - وهو ضمن

أربعة أبيات - لرافع بن هرم (كزهر) وعجزه

* وكيس الأم يعرف في البيتينا *

وعجز الثاني

وإن كنت في الحق فبكن أنت أحقا

(١) في ج وآله .

(٢) لم يذكر في ج .

(٣) في الأصل تكيس .

(٤) في ج واحتج بقوله عليه السلام « فإذا قدمتم

طلبا لولد .

وقال الآخر :

فكن أ كَيْسَ الكَيْسَى إذا ما لقيته

وكن جاهلا إما لقيت ذوى الجهل [

وقل ابن بُزْجٍ^(١) : أ كلسَ الرَّجُلَ إذا

أخذَ بِناصيته ، وأكستَ المرأةَ إذا جاءت

بولده كَيْسٍ ، فهى مُكَيْسَةٌ ومُكَيْسَةٌ^(٢) .

ويقال : كايستُ فلاناً فكَيْستُهُ أ كَيْسُهُ

إذا^(٣) غلبته بِالْكَيْسِ .

وفى حديث جابر : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم^(٤) قال^(٥) : أَتُرَانِي إِنَّمَا كَيْسُكَ

لَا أَخَذَ جَمْلَكَ » .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : كَيْسَانُ :

اسمٌ لِلْقَدْرِ .

وأندد :

إذا ما دعوا كَيْسَانٌ كَانَتْ كُهُولُهُمْ

إلى القَدْرِ أسعى من شبابهم المرء^(٦)

ويقال لما يكونُ فيه الولدُ : الكَيْسُ^(٧) ،

شبهه بالكَيْسِ الذى يُحْرَزُ^(٨) فيه النِّفَقَةُ .

[^(٩) قال الله تعالى : « يُطَافُ عَلَيْهِمْ

بَكُاسٍ مِنْ مَعِينٍ » .

قال الزجاج : الكأس : الإناء إذا كان

فيه خمرٌ ، فهو كأسٌ ، ويقعُ الكأسُ لكل

إناءٍ مع شرايه .

قال الأزهري : والكأسُ مهموزٌ وجمعه

كؤوسٌ .

وقال ابن بُزْجٍ : كاسُ فلانٍ من الطعام

والشراب إذا أ كثر منه .

(٦) لضرة بن ضرة بن جابر بن قطن ، وقال

ابن دريد إنه لفسر بن تولب فى أخواله بنى سعد ، وقيلة .

إذا كنت فى سعد وأملك منهم

غريباً فلا يضررك خالك من سعد

(انظر ل ، والمقاييس) .

(٧) فى ج ، والمشيئة والكيس .

(٨) فى ج ، دل : تحرز (ل/ آخر المادة)

(٩) الزيادة من ج وهو فى الآية .

(١) فى الأصل بزرج بضم الباء وتكين الزاى ،

وضم الراء المهلة ثم الجيم وفى طبقات الثنوين كفتقد .

وقل بزرج ، وهذا محرف وهو بضم الباء والزاى

وسكون الراء المهلة معرب بزرك ومعناه الكبير أنظر

القاموس (بزرج)

(٢) لم يذكر فى ل .

(٣) فى ج ، ل أى .

(٤) فى ج وآله .

(٥) فى ج ، ل قال له .

وتقول : وجدت فلاناً كَوْصاً كَهْصاً
أى صبوراً باقياً على شربه وأكله .

قال الأزهرى : وأَحْسِبُ الكَأْسَ
مأخوذاً منه ؛ لأن الصاد والسين يتماقبان فى
حروف كثيرة لقرب مخرجيهما .

(ابن السكيت) هى الكَأْسُ والفَأْسُ ،
والرَأْسُ : مهوزاتٌ ، وهو رابط الجأشِ .

[أسك]

قال أبو الهيثم : قال ^(١) نَصِيرٌ :
الإِسْكَتَانِ : نَاحِيَتَا ^(٢) الفَرْجِ ، وطَرَفَاهُ :
الشُّفْرَانِ .

وقال شمر : الإِسْكَ : جانبُ الأَسْتِ .
وقال ^(٣) أبو عبيدٍ : امْرَأَةٌ مَسُوكَةٌ
إذا أخطأت خافضتها ^(٤) فأصابَتْ شَيْئاً مِنْ
إِسْكَتَيْهَا .

وَأَسْكَ : موضعٌ .

[وأخبرنى ^(٥) المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابى أنه أنشده :

قَبِجَ الإِلَآءِ وَلَا أَقْبِجَ غَيْرَهُمُ

إِسْكَ الإِمَاءِ بَنَى الْأَسْكَ مُكْدَمَ

قال : الإِسْكَ : جانبُ الأَسْتِ ، شبههم
به لَنَتْنِهِمْ .

يقال للأنسان إذا وصف بالَنَتَنِ : إنما هو
إِسْكَ أَمَةٍ ، وإنما هو عَطِينَةٌ [.

[وكس]

قال الليث ^(٦) : الْوَكْسُ فى الْبَيْعِ : اتِّصَاعُ
الشَّيْءِ .

يقال : لَا تَكْسِ يَافِلَانُ ، وإِنَّهُ
لَيُؤْصَعُ وَيُوكَسُ ، وَقَدْ وُضِعَ ، وَوُكْسَ .
قال : والْوَكْسُ : دخولُ الْقَمَرِ فى تَجْمِ
بُكَرَةٍ ^(٧) .

وأنشد أبو عمرو :

هَيَّجَهَا قَبْلَ لَيْلَى الْوَكْسِ ^(٨)

(٥) الزيادة من ج ، وول : قال ابن سيده :
كذا رواه إسك بالإسكان الخ .

(٦) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

(٧) فى الأصل ، ج : بكرة بالياء التناغم الكراهية
ومثله فى ن ، وفى ل غنوة (مر ٤٤) ، آخر سطر) .

(٨) الرجز فى ل بدون نسبة .

(١) قال نصير لم يذكر فى ج .

(٢) فى الأصل : ناحيتان بانيات النون ، والإضافة

تخمه ، والتصويب من ج .

(٣) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٤) فى ج المضافة .

[قال ^(٥) عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ :

وَكَانَ طَعْمَ الزَّجْبِيلِ وَلَذَّةَ

صَهْبَاءَ سَاكَ بِهَا الْمَسْحَرُ فَأَهَا

سَاكَ وَسَوَّكَ : واحد ، والمسحر : الذى

يأتيها بسحورها ، قال [: والسَّوَّكُ تُؤَنَّثُ
العربُ .

وفى الحديث : «السَّوَّكُ مُطَهَّرَةٌ لِلْقَمِّ»

أى يُطَهَّرُ الْقَمُّ .

(قلت) ^(٦) : مَا عَلِمْتُ أَحَدًا مِنْ

الْفُجَوِّينَ جَمَلَ السَّوَّكِ مُؤَنَّثًا ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ
عِنْدِي .

وقوله : مَطَهَّرَةٌ كَقَوْلِهِمْ : الْوَلَدُ مَجْنُونَةٌ

مَجْنُونَةٌ . [وكقولهم] ^(٧) :

* وَالْكَفَرُ مَجْنُونَةٌ لِنَفْسٍ الْمُنْعَمِ ^(٨) *

(٥) الزيادة من ج وأنظر ل .

(٦) فى ج ، ل قال أبو منصور : ما سمعت أن
السَّوَّكُ يؤنث قال وهو عندي من غدد الليث .

(٧) الزيادة من ج .

(٨) الشعر لمترة ، وصدره :

* نبئت عمرًا غير شاكر نصقى *

وفى ح : الكفر .. والمذكور من ل/خبث .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَنَّ مَعَاوِيَةَ

كَتَبَ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ : «إِنِّي لَمْ

أَكِنِّكَ ، وَلَمْ أُخِنِّكَ ^(١)» .

قال ابن الأعرابي : لَمْ أُكِنِّكَ : لَمْ

أُنْقَضِكَ ^(٢) ، وَلَمْ أُخِنِّكَ : لَمْ أُبَاعِدْكَ مِمَّا

تُحِبُّ ، وَالْأَوَّلُ مِنْ وَكَسَ يَكِينُ ،

وَالثَّانِي مِنْ خَاسَ بِهِ يَخِينُ بِهِ .

(عمرؤ عن أبيه) قال ^(٣) : الْوَكَسُ :

مَنْزِلُ الْقَمَرِ الَّذِي يُكْشَفُ فِيهِ .

[سوك]

قال ^(٤) الليث : السَّوَّكُ : فِعْلُكَ

بِالسَّوَّكِ ، وَالسَّوَّكُ .

يقال : سَاكَ قَامُ يَسُوكُهُ سَوَّكَ ،

فَإِذَا قُلْتَ : اسْتَأْتِكَ فَلَا تَذْكُرُ الْقَمَّ .

(١) فى الأصل بالهاء المهملة فيها وهو تحريف

يعرف مما بعده .

(٢) فى ج ، ل أنقذك ، وفى خيس أى لم أذكلك

ولم أهلك ولم أخلقك وعداً .

(٣، ٤) لفظ (قال) لم يذكر فى ج .

وقال^(١) الليث : يقال : جاءت الإبلُ
تَسَاوُكُ^(٢) ، أى ماتحرك رؤوسها .

(قلت)^(٣) العربُ تقولُ : جاءتِ الفَنَمُ
هَزَلَى تَسَاوُكُ ، أى تَتَمَايَلُ مِنَ الْهَزَالِ
والضَّمْفِ .

وفى حديث^(٤) أمِّ مَعْبِدٍ « أَنْ زَوْجَهَا
أَبَا مَعْبِدٍ جَاءَ يَسُوقُ أَعْزَا عِجَافًا تَسَاوُكُ
هَزَلًا » .

وَأَنشَدَ^(٥) أَبُو عُبَيْدٍ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحُرِّ الْجُمَيْيِّ :

(١) لفظ (وقال) لم يذكر فى ج .

(٢) قول : وجاءت الإبل ، وفى المحكم وجاءت
النم ما تساوك أى ماتحرك رؤوسها من الهزال .

(٣) فى ج قال الأزهري : تقول العرب .. وهكذا
رواه ابن جبلة عن أبي عبيد .

(٤) فى ج : وفى حديث أم معبد أن النبى صلى الله
عليه وآله لما ارتحل عنها جاء زوجها أبو معبد يسوق
أعزرا عجافا تساوك هزلا وقول ما تساوك هزلا
وروى : تساوك هزلا .

(٥) فى ج : وَأَنشَدَ لعبيد الله بن الحر ، وروايته
أشكو بدل تشكو ، وفى ل أشكو - أرى . هزلى .

قال ابن برى ، قال الأمدى : البيت لعبيدة بن
هلال البشكري (ل - سوك من ٢٢٠) .

الى الله تَشْكُو ما تَرَى بِحَيَادِنَا
تَسَاوُكُ هَزَلًا مُجْهَن قَلِيلُ
قال أبو زيد : يُجْمَعُ السَّوَاكُ : سَوْ كَا
على فُعْلٍ^(٦) .

قال^(٧) : وَأَنشَدْنِي الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

أَغْرُ النَّبَايَا أَحْمَ النَّاسِ
تِ تَمْنَحُهُ سَوْكُ الْإِسْحِلِ
قال : وَرَجُلٌ قَوْلٌ مِنْ قَوْمٍ قَوْلٍ ،
وقَوْلٍ مِثْلُ سَوْكٍ ، وسَوْكٍ .

وقال^(٨) ابنُ السَّكَيْتِ : تَسَاوَكْتُ فى
الْمَشْيِ ، وَتَسَرَوَكْتُ ، وَهَارِدَاءُ^(٩) الْمَشْيِ ،
وَالْبُطْءُ فِيهِ مِنْ عَجْفٍ وَإِعْيَاءٍ .

(٦) قول : مثل كتاب وكتب اه ولا يخفى أن
تاء كتب تظم وتكن وانظر مادة : قول .

(٧) لفظ (قال) لم يذكر فى ج وقول : قال عبد
الرحمن بن حسان ، وق الأصل « يمتعه » .

(٨) وقال النخ مقدم فى ج عن قال أبو زيد ، وهو
السبب لما قبله ، وفى مادة (سرك) بالراء المهملة (ابن
السكيت) تشارك فى المشى وتسروكت النخ فهل ما
صحيحان أو أحدهما مصنف عن الآخر ، ورسم الراء
يشبه رسم الواو .

(٩) فى الأصل رداءة [كعداء] والتصويب منزل
مادنى سوك ، سرك وقوله : وإعْيَاءُ الْأَنْسَبِ أو إعْيَاءُ
كما جاء فى تعريف المسروكة (ل) .

ك ز وای^(١)

كاز . كزا . زكا . وكر . وزك

[كزا]

أهله الليث ، وروى^(٢) أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : كزاً إذا أفضَلَ عَلَى مُعْتَفِيهِ .

[زاك]

أهله الليثُ .

وقال ابن السكيت : الزَّوْكَ : مِشْيَةٌ^(٣) الغُرَابِ ، وهو الخَطْوُ الْمُتَقَارِبُ فِي تَحْرُكِ جَسَدِ الْمَاشِي^(٤) .

وقال أبو زيد : زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا إذا مشى فحَرَكَ جَسَدَهُ^(٥) وَأَلْيَنِيهِ ، وفرَجَ ما بين رِجْلَيْهِ ، وهو الزَّوْنُكُ .

وقال أبو عمرو : الزَّوْكَ : مِشْيَةٌ فِي

تَقَارُبٍ وَفَحَجٍ ، وأنشد :

رَأَيْتُ رِجَالًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَجُّوا

وَزَا كُواوما كانوا يَزُوكُونَ مِنْ قَبْلِ^(٦)

[وزك]

أهله الليث .

وقال ابن السكيت : قال^(٧) الفراء :

رَأَيْتُهَا مُوزِكَةً ، وقد أَوْزَكَتْ ، وهو مَشَى

قَبِيحٌ مِنْ مَشَى الْقَصِيرَةِ .

[زاك]

بالبهمز ، أهله الليث ، وأقرأني المنذرى في

لِلنَّبُورَةِ لِأَبِي حِزَامٍ :

تَرَاهُكَ مُضْطَاطًا لِي أَرَمَ

إذا انْتَبَهُ الْأَدُّ لَا يَنْقُطُوهُ^(٨)

(٦) البيت قول من غير نسبة .

(٧) ذكر هذا في «زوك» عرضاً وانظر : وزك .

(٨) ومثله في ل/ضنا ، غير منسوب ، وبهامشه

تطبيق على رواية تراهك . . .

وفي الأسميات «ضمن مجموع أشعار العرب ج ١ ص ٧٥ - قصائد افوية» لأبي حزام الكلبي ، والرواية : تزول على أنه مصدر مضاف لمضطط من تزل وقد شرح في ص ٨٦ رقم ٩ .

وضبط «حزام» في الأصل بفتح الميم ولى ج بالكسر .

(١) في ج ك زاي وای ص ١٠٦ .

(٢) في ج وروى عن ابن الأعرابي : . . . رواه أبو العباس عنه ومثله في ل .

(٣) في ل : مشى .

(٤) في ل الإنسان الماشي .

(٥) في ل حرك منكبيه .

الكُوزُ بلا عُرْوَةٍ ، فإذا كان بعُرْوَةٍ فهو كُوزٌ .

يقال : رأيتُه يَكُوزُ ويَكْتَارُ ، ويَكُوبُ ويَكْتَابُ ، وجمع الكُوز : كِيزَانٌ .

[ابن دريد^(٥) : كَرَّتُ الشَّيْءُ أَكُوزُهُ كُوزًا إذا جمَعته .

وبنو الكُوز : بطن من العرب .

وسمَّت العرب مَكُوزَةَ وَمِكُوزًا] .

وقال غيره : مَكُوزَةٌ من أسماء العرب .

[زكا]

قال^(٦) الليث : الزَّكَاةُ : زَكَاةُ الْمَالِ ،

وهو تطهيرُهُ ، والفعلُ منه : زَكَى يَزْكِي

تَزْكِيَةً ، والزَّكَاةُ : الصَّلَاحُ .

يقال^(٧) : رجلٌ تَقَى زَكَى ، ورجالٌ

أَتَقِيَاءُ زَكِيَاءٌ ، والزَّرْعُ يَزْكُو زَكَاةً ، بمدودٍ ،

وكلُّ شَيْءٍ يَزْدَادُ وَيَسْنُ فهو يَزْكُو زَكَاةً .

(٥) زيادة من ج ، ل وفي ق : وبنو كوز :

بطن في بني أسد وفيه : مكوز كبير .

(٦) لفظ « قال » لم يذكر في ج وأول المادة

فيه : هكنا « أبو عبيد عن الأموي : زكا الرجل

يزكوز كوا إذا تنعم ، وكان في خصب . الليث الخ .

(٧) في ج قول .

قال ابن السكيت : التَزَاوُكُ^(١) : الاستحياء ، والمُضْطَيُّ^(٢) : المستحي .

قال : والآرِمُ : المَوَاصِلُ ، ائْتَبَهُ^(٣) : تَهَيَّأَ لَهُ ، لَا يَفْطُوهُ : لَا يَقْهَرُهُ^(٤) .

[كاز]

يقال : كازَ يَكُوزُ ، واكْتَارَ يَكْتَارُ إذا شرب بالكُوزِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

كَابَ يَكُوبُ إذا شَرِبَ بالكُوبِ ، وهو

= وفي ل/ زال : ترأل على أنه فعل ، وفي « زوك » أنشد اللندري لأبي حرام :

تراوك

على أنه فعل أيضاً ، ونسبه لأبي حرام بفتح الميم والراء الميميتين وهو تحريف ، وفي الأصل : يَفْطَأُ برسم الهززة على ألف .

وفي ج :

* تراوك مضطىء آرم *

على أنه مصدر مضاف ، وقد ضبط الأدشكلا بكسر الهززة وجاءت شدة الدال وضمتها على كلمة لا خطأ .

(١) في الأصل ، ج : التزائك برسم الهززة مفردة .

(٢) في ج : المستحي ، وما لفتان ، وقد وردنا

في القرآن « إن الله لا يستحي » . « تمشى على استحياء »

(٣) في شرح القصيدة : ائتبته الأمر : غشيه .

(٤) في شرح القصيدة : لا يقهره .

وتقول: هذا الأمر لا يزكو بفلان
أى لا يليق به .

وأنشد:

والمال يزكو بك مستكبراً

يختال قد أشرف^(١) للناطر

[^(٢) قال ابن الأنبارى فى قوله تعالى :

« وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً » معناه : وفعلنا
ذلك رحمة لأبويه وتركية له .

قال الأزهري : أقام الاسم مقام المصدر

الحقيقى .]

وقال جل^(٣) وعز : « وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ

فَاعِلُونَ » .

قال بعضهم^(٤) : الذين هم للزكاة أى

المصل الصالح فاعلون .

ومنه^(٥) قوله جل وعز : « خَيْرًا مِنْهُ

(١) فى البيت فى ل غير منسوب وفى ج ، ل ،
أشرق بالفتح بدل الفاء .

(٢) زيادة من ج .

(٣) فى ج ، تعالى وهو فى الآية ٤ / المؤمنون .

(٤) فى ج ، آخرون .

(٥) فى ج ، وقوله بدون ، ومنه وهو فى الآية

٨١ / الكهف .

زَكَاةً » أى خيراً منه عملاً صالحاً .

وقال الفراء : زَكَاةً : صَلاحاً .

وكذلك قوله : « وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا

وَزَكَاةً » قال : صَلاحاً .

(ابن اليزيدى عن أبى زيد النحوى)

فى قول جلّ وعز^(٦) : « وَلَوْ لَا^(٧) فَضَّلُ اللَّهُ

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ

أَبَدًا » وقرئ « مَا زَكَّى » فمن قرأ :

« مَا زَكَا^(٨) » فعناه : مَا صَلَحَ ، ومن قرأ

« مَا زَكَّى » فعناه : مَا أَصْلَحَ « ولكن الله

يُرَكِّى^(٩) [من يشاء] أى يصلح .

وقال غيره : قيل لما يخرج من المال

للمساكين من حقوقهم : زَكَاةً^(١٠) لأنه

(٦) فى ج ، تعالى .

(٧) فى الأصل ، لولا ، والتصويب من القرآن ،

ج ، ل وهو فى الآية ٢١ / التور .

(٨) فى الأصل ، زكى .

(٩) ومثله فى نسخة المدينة م ١١٩ وفى ج زيادة

[من يشاء] ومثله فى ل .

(١٠) فى ج بالنصب وفى ل بالرفع كالأصل م ٨٧

م ١ وهو مقول القول .

[قال^(٦) ابن الأنباري : الزَّكَاةُ : الزيادة .
من قولك : زكا يزكو زكاةً ، وهذا : ممدود ،
وزكا مقصور : الزَّوْحَانِ ، ويجوز خَسَا
وزكا بالإجراء ، ومن لم يجرهما جعلهما
(بمنزلة مَثْنَى وثلاث ورُبَاعَ ، ومن أجراهما
جعلهما) نكرتين .

وقال أحمد بن عبيد : خَسَا وزكا
لا يُنَوَّنَانِ ، ولا تدخلهما الألف واللام ،
لأنهما على مذهب (فعل) مثل : وهَى وعفا ،
وأنشد للكُميت :

لَأَدَّتْ خَسَا أَوْزَاكَ مِنْ سِنِيكَ
إِلَى أَرْبَعٍ فَيَقُولُ انْتَظَرَا^(٧)
وقال الفراء : يكتب خَسَا بالألف لأنه من
خَسَاً مهموز ، وزكا يكتب بالألف لأنه من
يزكو] .

(سَلَمَةُ عَنْ الْقُرَاءِ) الْعَرَبُ يَقُولُ لِلزَّوْجِ :
زَكَ ، وَلِلْفَرْدِ : خَسَا فَعَلَّحَهُ^(٨) يَبَابِ

تَطْهِيرٌ لِلْمَالِ وَتَشْمِيرٌ وَإِصْلَاحٌ وَنَمَاءٌ ، كُلُّ
ذَلِكَ قَدْ قِيلَ .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلْفَرْدِ : خَسَا ، وَلِلزَّوْجَيْنِ
اِثْنَيْنِ : زَكَ ، وَقِيلَ لَهُمَا : زَكَ ، لِأَنَّ
اِثْنَيْنِ أَزْكَى مِنْ الْوَاحِدِ .

وقال المجاج :

* عَنْ قَبْضٍ مَنْ لَاقَى أَخَايَ أُمَّ زَكَ^(٩) *
وقال ابن السكيت : الْأَخَاسِي : جَمْعُ
خَسَا ، وَهُوَ الْفَرْدُ .

وقال اللحياني : زَكَ^(١٠) الرَّجُلُ
يَزْكَى^(١١) ، وَزَكَ^(١٢) يَزْكَوْزُ كَوْأً ،
وَزَكَةً ، وَقَدْ زَكَوتُ^(١٣) وَزَكَيتُ أَيْ
صِرْتُ زَاكِياً .

(١) قول : ديوانه « آيات مفردات » ج ٢
ص ٧٣ رقم ٤ وقوله .

* دَجْرَان لَا يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ آتَى *

(٢) ومثله في ص ٨٧ س ١١ وفي ج ، زكا .

(٣) في الأصل يزكا ، وهو رسم منطوق .

(٤) في الأصل زكى بالياء ؟

(٥) في ج ، ل يفتح التاء .

(٦) الزيادة من ج ، ل مع التصويب .

(٧) قول لادى وانظر هامته .

(٨) في الأصل فتلحقه .

فَكَأَيُّ (١)، ومنهم مَنْ يَقُولُ : زَكَى (٢)،
وَحَسَى.

قال : وَيُلْحِقُهُ بِيَابِ زُفَرٍ.

ويقال : هُوَ يُحَسِّي وَيُزَكِّي إِذَا قَبِضَ
عَلَى شَيْءٍ فِي كَفِّهِ.

وقال : أَرْكَأ (٣) أُمَّ خَسَا.

وَأَنْشَدَ :

* يَبْدُو عَلَى خَسٍ قَوَائِمُهُ زَكَأ (٤) *

[زكا]

وَمِنْ مَهْمُوزِهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) رَجُلٌ زَكَأٌ
أَيُّ مُوسِرٍ.

وروي (٥) الصَّخْيَانِيُّ عَنْهُ : إِنَّهُ لَمَلِيٌّ زَكَأٌ
أَيُّ حَاضِرُ التَّقْدَعِ عَاجِلُهُ .

ويقال : قَدْ زَكَأَ أَيْ (٦) : عَجَلَ
تَقْدَهُ .

وقال (٧) الليث : زَكَاتِ النَّاقَةُ يُولَدِهَا
حِينَ تَرْمِي بِهِ عِنْدَ الطَّلْقِ ، وَالْمَصْدَرُ :
الزُّكَاةُ (٨) عَلَى فَعْلٍ مَهْمُوزٌ ، وَيُقَالُ : قَبِجَ
اللَّهُ أَمَّا (٩) زَكَاتٌ بِهِ ، وَلَكَاتٌ بِهِ أَيْ :
وَلَدَتْهُ .

[وكر]

قال (١٠) الليث : الْوَكْرُ : الطَّمَنُ ،
يُقَالُ : وَكَرَهُ يَجْمَعُ كَفَّهُ .

(أبو عبيد عن الكسائي) : وَكَرَنَتْهُ ،
وَنَكَرَنَتْهُ ، وَنَهَرَنَتْهُ ، وَلَهَزَنَتْهُ ، وَتَفَنَّنَتْهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال (١١) الزجاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

(٦) فِي جِ لَإِذَا .

(٧) فِي الْأَصْلِ ، جِ الزُّكُوْ ، وَهُوَ رِسْمٌ مُنْطَلِقٌ أَيْ
عَلَى حَسَبِ النُّطْقِ .

(٨) لَفْظٌ (وَقَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ .

(٩) فِي الْأَصْلِ أَمَّا بَفَتْعَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الشَّدَةِ وَالْأَلْفِ
مِهْلَةٍ ، وَفِي لِ بَدُونِ ضَبْطٍ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ جِ وَمَادَتِي
لِكَأَ ، لِنَأَ .

(١٠) لَفْظٌ (قَالَ) لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ .

(١١) فِي جِ الزَّجَاجِ بَدُونِ : قَالَ .

(١) فِي لِ : فَنِي س ٨٧ س ١٨ .

(٢) فِي لِ : زَكَا وَخَسَا .

(٣) فِي الْأَصْلِ أَرْكَأ أُمَّ خَسَاءٍ ؟ وَانْظُرْ مَادَّةَ
(خَسَا) .

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ وَانْظُرْ لِ ؟

(٥) لَفْظٌ (وَرَوَى) لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ .

«فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ».

قال : الوَكَرُ . أَنْ يَضْرِبَ بِجُمْعِ كَفِّهِ .

وقيل : وَكَرَهُ بِالْمَعَا.

وروى أبو تراب^(٢) لبعض العرب : رُمِحَ مَرْكُوزٌ ، ومَوْكُوزٌ بمعنى واحد .

وأنشد :

* وَالشَّوْكَ فِي أَخْصِ الرَّجْلَيْنِ مَوْكُوزٌ *^(٣)

ك د و ا ي

كدأ . كدا . كاد . وكد . ودك . داك^(٤) . دكا .

(١) الآية ١٥ / القصص .

(٢) في ج ، ل وروى ابن الفرج عن بعضهم : رمح النخ .

(٣) قائله المتنخل الهذلي ، وصدره :

حتى يجمي وجن الليل بوغله

وفي الأصل : مركوز بالراء المهملة وهو ينافي الاستشهاد فاللادة (وكر) ورواية ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٦ :

والشوك في وضع الرجلين مركوز . وكذلك في مادتي جن . وغل بالراء المهملة بدل الواو .

وفي مادة (وغل) وجن بدل وجن . وفي مادة (وكر) من التاج ومن التكملة ج ٣ ص ١٤٣ : موغلة باليم بدل الياء ، وانظر المواد . وكر . جن . وغل في المراجع ل ، ت ، نك .

(٤) تأمل المفردات المذكورة في الأصل ، ج .

[كدا]

قال الله جل^(١) وعز^(٢) : « أَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى » .

قال الفراء : أَكْدَى : أَمْسَكَ^(٣) العَطِيَّةَ وَقَطَعَ .

وقال الزجاج : معنى أَكْدَى : أَمْسَكَ^(٤) من العطية وقطع ، وَأَضْلَهُ من الخفر في البئر .

يقال للحافر إذا حَفَرَ البئرَ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ إِلَى حَجَرٍ لَا يُمْكِنُهُ مَعَهُ الْخَفَرُ : قَدْ بَلَغَ الْكَذْبُ . وعند ذلك يَقْطَعُ^(٥) الْخَفَرَ .

وقال الليث^(٦) : الْكَذْبَةُ : صِلَابَةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ .

ويقال : إِنْ فَلَانًا قَدْ بَلَغَ النَّاسُ كُذْبَتَهُ أَيْ : كَانَ يُعْطِي نِمَّ أَمْسَكَ .

(١) في ج : تعالى : وهو في الآية ٢٤ / النجم .

(٢) في ج ، ل من بدل عن وانظر ما بعده .

(٣) عبارة ج ، ل معنى أكسى : قطع .

(٤) في ج بالبناء للمجهول .

(٥) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

قال : ويقال : أ كْدَى أى : ألحَّ في
المسألة .

وأنشد :

تَصْنُ فَنُفْعِيهَا إِنْ الدَّارُ سَاعَفَتْ

فَلَا نَحْنُ نُكْذِبُهَا وَلَا هِيَ تَبْذُلُ

وتقول : لَا يُكْذِبُكَ سَوْأَى أَى : لَا يُلِحُّ

عليك .

وقوله : فَلَا نَحْنُ نُكْذِبُهَا أَى فَلَا نَحْنُ

نُلِحُّ عَلَيْهَا .

[وقالت^(١) خنساء :

فَتَى الْفَتَيَانِ مَا بَلَّغُوا مَدَاهُ

وَلَا يُكْذِبِي إِذَا بَلَّغَتْ كُدَاهَا

أَى : لَا يَقْطَعُ عَطَاءَهُ ، وَلَا يُمِصُّ

عنه إِذَا قَطَعَ غَيْرُهُ وَأَمْسَكَ .

وقال : الكِدَاءُ — بكسر الكاف — :

الْقَطْعُ ، من قولك : أُعْطِيَ قَلِيلًا وَأُكْدِيَ
أَى : قَطَعَ] .

(عمرؤ عن أبيه) أ كْدَى : مَنَعَ ،

وَأ كْدَى : قَطَعَ ؛ وَأ كْدَى إِذَا انْقَطَعَ ،

وَأ كْدَى النَّبْتُ إِذَا قَصُرَ مِنَ الْبَرْدِ ، وَأ كْدَى

الْعَامُ إِذَا أَجْدَبَ ، وَأ كْدَى إِذَا بَلَغَ الْكُدَا^(٢)

وهو الصَّخْرَاءُ ، وَأ كْدَى إِذَا حَفَرَ فَبَلَغَ

الْكُدَى^(٣) وهى الصَّخُورُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أ كْدَى :

افْتَقَرَ بَعْدَ غَيْفٍ ، وَأ كْدَى : قَمِيَ ،

خَلَقَهُ .

وقال^(٤) الليث : أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ

فَكَدَّاهُ أَى : رَدَّاهُ فِي الْأَرْضِ .

ويقال أيضا : أَصَابَتْهُمْ كُدْيَةٌ ، وكادِيَةٌ

مِنَ الْبَرْدِ .

ويقال : كَدَّ النَّبْتُ — بالهمز — مِنْ

الْبَرْدِ .

وَكْدَى ، وَكْدَاءٌ : جَبَلَانِ بِمَكَّةَ .

(٢) في ج، ل (الكدا) وهى . .

(٣) كدأ في ل ، وفي الأصل (الكداء) بفتح

الكاف ممدود .

(٤) لفظ (وقال) لم يذكر في ج .

(١) زيادة من ج وهى في ل والبيت في ديوانها

طبع بيروت ص ٢١٩ من قصيدة ترمي أخاها صغراً .

وقال^(١) ابن رُقِيَّاتٍ^(٢) :

أَنْتَ ابْنُ مُعْتَلَجِ الْبَطَا

ج كَدَيْهَا^(٣) فَكَدَّأَهَا^(٤)

وَمِسْكٌ كَدٍ^(٥) : لَارِيحَ لَهُ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : كَدَّتِ

الأرض تكدو كدوا فهي كادية إذا أبطأ
نباتها .

وكَدَى الجِرْوُ يَكْدَى كَدَى^(٦) وهو

دَلَا يَأْخُذُ الْجِرَاءُ خَاصَّةً يُضْيِئُهَا مِنْهُ فِي « وَسَمَالٍ »

(١) في ج ل وأنشد ولم يذكر الشاعر

(٢) في ل : ابن قيس الرقيات وبهاش ل : في

التكملة : وقال عبيد الله ابن قيس الرقيات يمدح عبد الملك

ابن مروان وفي الأصل ضبط رقيات بضم الراء وكسر

الغاف وكسر التاء من غير تنوين وفي (رق) وعبيد الله

(صوابه عبيد الله مصفرا) بن قيس الرقيات إنما أضيف

قيس إليهن لأنه تزوج عدة نسوة وافق أسماؤهن كلهن

وقية فنسب إليهن ، قال الجوهري هذا قول الأصمعي

وقال غيره إنه كانت له عدة جدات أسماؤهن كلهن

وقية ، ويقال إنما أضيف إليهن لأنه كان يشب بعدة

نساء بيمين رقية .

(٣) في ج بفتح الكاف وكسر الدال .

(٤) في ل : وكدائها بالواو بدل الفاء .

(٥) في ل : « كدى » كمدى ، وما لفتان كما في .

(٦) في الأصل بكسر الكاف وفي ج ل بفتحها ،

وقد رسم المصد بالياء في الأصل ج وبالألف في ل .

حتى يُكْوَى ما بين عينيها^(٧) .

قال : والكذبة^(٨) : الارتفاع من

الأرض .

(شمر) : كَدَى الكلبُ كَدَى إذا

نَشِبَ العَظْمُ في حلقه .

ويقال : كَدَى بالعظم إذا غص^(٩) به ،

قاله^(١٠) ابن شميل .

[كدا]

(أبوزيد) : كَدَأُ النَّبْتُ يَكْدَأُ كُدَوًا^(١١)

إذا أصابه البردُ فَنَبْدُهُ في الأرض ، أو

عَطِشَ فَأَبْطَأَ نَبَاتُهُ ، وإبلٌ كادية الأوبار

فَلَيْتُهَا^(١٢) ، وقد كَدَيْتُ تَكْدَأُ كَدَأً^(١٣) .

وأنشد :

* كَوَادِيءُ الْأَوْبَارِ تَشْكُو الدَّجَالَا^(١٤) *

(٧) في ج : عنيه .

(٨) ذكره هنا غير مناسب .

(٩) في الأصل : عض بالعين المهلة والضاد المجعة ،

والتصويب من ج ، ل س ٨١ س ٥ .

(١٠) في ج ، ل حكاه عنه ابن شميل .

(١١) رسم في الأصل : كدوا ، وفي ل كدا

وكدوا .

(١٢) في الأصل ، ج قليلها ، والمذكور من ل .

(١٣) في الأصل : كدى بالياء والتصويب من ل .

(١٤) الرجز في ل غير منسوب .

[كاد]

قال^(٥) الليث : عَقَبَةُ كَادَاهُ : ذَاتُ
مَشَقَّةٍ ، وَهِيَ الْكَؤُودُ أَيْضًا .
تَكَاءَدَتْهُ الْأُمُورُ إِذَا شَقَّتْ عَلَيْهِ .

(شمر عن ابن الأعرابي) : السَّكَادَاهُ :
الشَّدَّةُ وَالْخَوْفُ ، وَالْحَذَارُ ، وَيُقَالُ الْمَوَلُ
وَاللَّيْلُ ، الظُّلْمُ .

(أبو زيد) : تَكَاءَذْتُ^(٦) الذَّهَابَ
إِلَى فُلَانٍ تَكَاءُؤًا إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ عَلَى مَشَقَّةٍ .
ويقال : تَكَاءَذَنِي الذَّهَابُ إِلَيْكَ
تَكَؤُذًا إِذَا مَا شَقَّ عَلَيْكَ .

وَأَنشَدَ :

* وَلَمْ تَكَاءُذْ رِخْلِي كَادَاؤُهُ^(٧) *

ويقال : هِيَ السَّكَؤَدَاهُ ، وَالصُّمَدَاهُ ،
وَالْكَؤُودُ : الْمُرْتَقَى الصَّعْبُ ، وَهِيَ الصُّعُودُ

وَكَدِيءَ الْغُرَابُ فِي شَحِيحِهِ يَكْدَأُ^(١) .

(دكا)

أبو زيد : ذَاكَاتُ الْقَوْمِ مُدَاكَاتَةٌ إِذَا
زَاخَمْتَهُمْ .

وقال غيره : تَدَاكَأَ^(٢) الْقَوْمُ عَلَيْهِ إِذَا
تَزَاخَعُوا .

قال ابن مقبيل :

وَقَرَّبُوا كُلَّ صِنْمٍ مَنَاكِبَهُ

إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَفَقًا^(٣)

قال أبو الميم : الصَّهْمُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالْجِلَالِ إِذَا كَانَ حَيًّا الْأَنْفَ أَبْيَا شَدِيدَ
النَّفْسِ ، بَطِيءَ الْانْكِسَارِ .

قال^(٤) : وَتَدَاكَأُ : تَدَاقَعُ ، وَدَفْعُهُ :
سَبْرُهُ .

(٥) لفظ «قال» لم يذكر في ج .

(٦) في ل : تَكَاءَذْتُ - تَكَؤُذًا .

(٧) الرجز لرؤبة في ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب ج ٣ ص ٤ رقم ٣٤ وروايته تَكَاءَدَ . وفي ل

رجلتي بضم الراء وتسكين الجيم ، ويده في ل :

مِهَاتٍ مِنْ جَوْزِ الصَّلَاةِ مَاؤُهُ

وقد رأيت هذا في صدر الأرجوزة برواية :

أيهات من ٣ رقم ٣ فتأمل .

(١) رسم في الأصل : كداه كداه ، وفي ل ،

إذا رأيت كداه بضم في شحجه .

(٢) في الأصل : تماكاه بهمة بعد الألف كداهته

في رسم مثل هذه الهزة ، وكذا ما بعده .

(٣) البيت في «دكا» ، صهم ، منسوب إليه وفي

«شف» غير منسوب .

(٤) لفظ «قال» لم يذكر في ج .

(كاد) (١)

قال الليث: البَكُودُ: مصدرُ كَادَ يَكُودُ
كُودًا، وَمَكَادَةٌ، تقول لمن يطلبُ إليك
شيئاً ولا تريدُ أن تعطيه: لا ولا مَكَادَةً
ولا مَهْمَةً، ولا كُودًا، ولا هَمًّا، ولا مَكَادًا،
ولا مَهْمًا^(٢).

قال: وَلَعَنَةُ بَنِي عَدِيٍّ: كَذْتُ^(٣).

وقال أبو حاتم، يقال: لَا وَلَا كَيْدًا
لك وَلَا هَمًّا.

وبعض العرب يقول: وَلَا كُودًا بِالْوَاوِ

قال: وقالت العوامُ كَادَ زَيْدٌ أَنْ يَمُوتَ

و [أَنْ] لَا تَدْخُلُ مَعَ كَادَ . وَلَا مَعَ^(٤)
ماتصرف^(٥) منها .

(١) خلط الراوى بالياء وبدا بالواوى ، وفى ل
فصلهما .

(٢) فى الأصل : هَمًّا ، وقد سبق ، والتصويب
من ل / كُودَ .

(٣) أى بضم الكاف «ل» .

(٤) فى الأصل : معاً ، والغريب أنك تجد فيه :
حيث ما . كيف ما الخ مرسومة منفصلة .

(٥) هذا ادعاء الأصمى وأتباعه ، والمسانور
عن العرب نظماً ونثراً ينقصه ويفسده ، وقد تعرض

قال الله: «وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي^(٦)» ،
وكذلك جميع ما فى القرآن .
وقال الليث . الكَيْدُ مِنَ الْمَكِيدَةِ ،
وقد كَادَهُ^(٧) مَكِيدَةً ، ورأيتُ فلاناً يَكِيدُ
بنفسه أى يَسُوقُ^(٨) سَيْقَاقًا .

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابي) قال :
البَكِيدُ : صِيَّاحُ الْقُرَابِ بِجَهْدٍ ، وَالْكَيْدُ :
إِخْرَاجُ الزَّنْدِ النَّارَ ، وَالْكَيْدُ : التَّيْهَةُ .

وقال الحسنُ : «إِذَا غَلَبَ الصَّائِمُ الْكَيْدُ
أَفْطَرَ» وَالْكَيْدُ : التَّدْبِيرُ بِبَاطِلٍ أَوْ حَقٍّ ،
وَالْكَيْدُ : الْخِيضُ .

الحريرى لهذا ورد عليه الحفاجى فى شرح درة النواص
من ١٣٣ بقوله: قال أنصح الفصحاء صلى الله عليه وسلم
« كاد الفقر أن يكون كفراً » و « كاد الحسد أن يطلب
القدر » وهذا معروف فى كلام العرب كقول ذى الرمة:
وجدت فؤادى كاد أن يستغفه

خلع الهوى من أجل ما يتذكر
الخ . ومنه قول الجاج :

قد كاد من طول البلى أن يحصا

ومن أمثالهم « كاد العروس أن يكون ملكاً » .

(٦) الآية ١٥٠ / الأعراف .

(٧) فى الأصل : كادت تكبده ، وفى ل : كاده
مكينة .. وكاده يكبده

(٨) فى ل أى يجود بها ويسوق ..

القولُ أشبهُ بهذا المعنى ؛ لِأَنَّ في دُون هذه
الظُّلُمَاتِ لَا تَرَى الكَفَّ .

وقال الفراء . العربُ تقولُ : مَا كِدْتُ
أُبْلِغُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ قَدْ بَلَغْتَ ، وهذا هو
وَجْهُ العَرَبِيَّةِ .

ومن العربِ من يُدْخِلُ كَادَ ، وَيَكَادُ
في اليقين ، وهو بمنزلة الظنِّ ، أَصْلُهُ : الشَّكُّ ثُمَّ
يُجْعَلُ يَقِينًا .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس . قال :

قال الأَخْفَشُ في قوله : « إِذَا أُخْرِجَ
يَدَهُ لَمْ يَكْدَ يَرَاهَا » حُجِّلَ عَلَى المعنى وذلك
أَنَّهُ لَا يَرَاهَا ، وذلك أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : كَادَ
يَفْعَلُ إِنَّمَا تَعْنِي قَارِبَ الفِعْلِ وَلَمْ يَفْعَلْ ، عَلَى
صِحَّةِ الكلام ، وهذا معنى هذه الآية ، إِلَّا أَنَّ
اللُّغَةَ قَدْ أَجَازَتْ لَمْ يَكْدَ يَفْعَلُ . وقد فعل بعد
شِدَّةٍ ؛ وليس هذا صِحَّةَ الكلام لِأَنَّهُ إِذَا
قال : كَادَ يَفْعَلُ فَإِنَّمَا يَعْنِي قَارِبَ الفِعْلِ .

وإذا قال : لَمْ يَكْدَ يَفْعَلْ ، يقول : لَمْ
يُقَارِبِ الفِعْلَ ، إِلَّا أَنَّ اللُّغَةَ جَاءَتْ عَلَى مَا فَسَّرْتُ
لَكَ ، وليس هو على صِحَّةِ الكلمة .

وفي حديث ابن عباس : « أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى
جَوَارٍ وَقَدْ كِدَنَّ فِي الطَّرِيقِ فَأَمَرَ أَنْ يَنْحَنِيَ »^(١)
والكيد : الحربُ : « غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَ كَيْدًا » .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « إِنَّهُمْ^(٢)
يَكِيدُونَ كَيْدًا ، وَأَكِيدُ كَيْدًا » .

قال الزَّجَّاجُ : يَعْنِي بِهِ الْكُفَّارَ أَنَّهُمْ
يَمْنَأُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُظْهِرُونَ
مَا هُمْ عَلَى خِلَافِهِ .

وَأَكِيدُ كَيْدًا ، قال : كِيدُ اللَّهِ لَهُمْ :
اسْتَدْرَاجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَتَعْلَمُونَ .

وقال الله : إِذَا^(٣) أُخْرِجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدَ
يَرَاهَا .

قال الزَّجَّاجُ في قوله : « لَمْ يَكْدَ » .

قال بعضهم رَأَاهَا مِنْ بَعْدِ أَنْ لَمْ يَكْدَ
يَرَاهَا مِنْ شِدَّةِ الظُّلْمَةِ .

ويقال معناه : لَمْ يَرَاهَا وَلَمْ يَكْدَ ، وهذا

(١) في ل : يتحنن ص ٣٨٩ ص ٢ .

(٢) الأيخان ١٥ ، ١٦ / الطارق .

(٣) الآية ٤٠ / النور .

وقال أبو العباس : قال الفراه كلّا
أُخْرِجَ يده لم يكد يراها من شِدَّةِ الظُّلْمَةِ ،
لأنَّ أَقْلَ من هذه الظُّلْمَةِ لا تَرى اليَدُ فيه ،
وَأَمَّا لم يكد يَقُومُ فقد قام ، هذا أَكْثَرُ اللَّغَةِ
فَكَانَ الْأَخْفَشُ جَاءَ بِالْمَعْنَى ، وَذَهَبَ الْفَرَاهُ
إِلَى لَفْظِ اللَّغَةِ .

وقال ابن الأنباري : قال اللغويون :
كَدْتُ أَفْعَلُ . معناه عند العرب قَارَبْتُ الْفِعْلَ
وَلَمْ أَفْعَلْ ، وَمَا كَدْتُ أَفْعَلُ ، معناه : فَعَلْتُ
بعد إِبْطَاءٍ ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ اللَّهِ : فَذَبْحُوهَا^(١)
وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ، معناه : فَعَلُوا بعد
إِبْطَاءٍ ، لِيَتَعَذَّرَ وَجْدَانُ الْبَقَرَةِ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ
يَكُونُ : مَا كَدْتُ أَفْعَلُ بِمَعْنَى : مَا فَعَلْتُ ،
وَلَا قَارَبْتُ إِذَا أُكِدَ الْكَلَامُ بِأَكَادٍ .

وقال ابن بُرْزُج^(٢) : يقال : مِنْ^(٣) كَادَ
يَكَادُ : هُمَا يَتَكَادَوَانِ .

وأصحابُ النَّحْوِ يقولون : يَتَكَادَوَانِ ،
وهو خطأ لأنهم يقولون : إِذَا حِيلَ أَحَدُهُمْ عَلَى
مَا يَكْرَهُ : لَا وَاللَّهِ وَلَا كَيْدًا ، وَلَا هُمَا ،
يريدون : لَا أَكَادُ وَلَا أُمُّ .

[وكد]

قال الليث : يقال : وَكَدْتُ الْقَدَّ أَيْ :
أَوْتَقْتُهُ ، وَكَذَلِكَ : أَكَّدْتُه .

ويقال : وَكَدْتُ الْبَيْنَ ، وَالْمِزَ^(٤) فِي
الْقَدِّ : أَجَوَدُ .

قال : وَالسُّيُورُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْقَرَبُوسُ
تَسْمَى الْمَكَايِيدَ ، وَلَا تَسْمَى التَّوَاكِيدَ^(٥) .
وتقول : إِذَا عَقَدْتُ فَأَكِيدُ ، وَإِذَا
حَلَفْتُ فَأَوَكِيدُ .

وقال أبو العباس : التَّوَكِيدُ : دَخَلَ فِي
الْكَلَامِ لِإِخْرَاجِ الشَّكِّ ، وَفِي الْأَعْدَادِ لِأَحَاطَةِ
الْأَجْزَاءِ .

(١) الآية ٧١/البقرة .

(٢) في الأصل يكون الزاي وضم الراء المهملة
وول : برزح س ٣٨٩ س ٨ واظر القاموس : بزرج
وقد سبق ضبطه .

(٣) في الأصل يفتح الميم ، والتصويب من ، والمقام
يؤيده .

(٤) في الأصل : الميم وهو محرف والتصويب من له .

(٥) في القاموس (أكد) التأكيد : سيور يشد
بها القربوس إلى دفتي السرج الواحدة : أكاد ككتاباه
فلذا لا يقال التواكيد ، ويقال : المكاييد وقول صاحب
القاموس : الواحدة أكاد أي واحدة الأكائد ، وأرى
أن التأكيد واحدا تأكيد وبجمل اسماء مثل التمين ،
واظر قول ابن دريد الآتي : الوكائد الخ .

الواو، أى فَعِلَ ودَّ أبى، فَكَانَ التَّوَكَّدُ :
اسمٌ، والتَّوَكَّدُ : مصدرٌ .

وقال ابن دريد : التَّوَكَّدُ : السُّيُورُ التى
يُشَدُّ بها القُرْبُوسُ إلى دَقَتِي^(٢) السَّرِجِ ،
الواحدُ : وَكَادَ وإِكَادَ^(٣) .

قال : ووَكَّدَ بالسَّكَنِ يَكْدُ وَكُوداً إِذَا
أَقَامَ بِهِ .

قال : والكُودُ^(٤) : كلُّ شَيْءٍ جَمَعَتْهُ
كُتْباً مِنْ تَرَابٍ أَوْ طَعَامٍ ، وَجَمْعُهُ :
أَكْوَادٌ ، وَلَمْ أَسْمَعْ^(٥) هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ لِنَسِيرِ
ابن دريد .

(٢) فى الأصل : دَقْنِ يَفْتَحُ الدَّالَ وَالْفَافَ ،
والتَّصَوُّبُ مِنْ ل ، وَالْمَقَامُ يُوَدُّهُ .

(٣) ومثله فى ل وكرره وذكر الإكاد هنا خطأ
لأنه مفرد الأكائد فقد جاء فى القاموس (أكد) الأكائد
والتأكيد : سبور يشد بها القربوس إلى دقتى السرج الواحدة :
إكاد ككتاب ، وإن كان فى مادة (وكد) قال : الوكائد ..
جمع وكاد وإكاد .. فتأمل .

(٤) الكود النخ : حقه أن يذكر فى كاد ، انظر
ل/كود .

(٥) فى ل / آخر مادة كود : لغة يمانية .

ومن ذلك أن تقول : كَلَمَنِي أَخُوكَ
فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَلَمَكَ هَوَاؤُ أَمْرٍ غَلَامَةٍ
بأن يكلمك ، فإذا قلت : كَلَمَنِي أَخُوكَ
تَكْلِيماً لَمْ يَجُزْ أَنْ يَكُونَ الْمَكَلَمُ لَكَ
إِلَّا هُوَ .

ويقال : وَكَدَ فُلَانٌ أَمْرَهُ يَكْدُهُ وَكَدَا
إِذَا مَارَسَهُ وَقَصَدَهُ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :
وَنُبِّئْتُ أَنَّ الْقَسْبَيْنِ زَنَى عَجُوزَهُ
قَفِيرَةً أُمَّ السَّوَاءِ أَنْ لَمْ يَكْدِ وَكَدَى^(١)
معنا : أَنْ لَمْ يَفْعَلْ عَلَى ، وَلَمْ يَقْصِدْ
قَصْدِي ، وَلَمْ يُغْنِ غِنَايَ .

ويقال : مَا زَالَ ذَاكَ وَكَدَى ، بَضْمٌ

(١) فى ل : عَجُوزَةٌ (بالثاء) فقيرة بفتح الفاء
وكسر القاف وفى الأصل بضم الفاء وفتح القاف بالتصغير
وكله خطأ ، والصواب ما قاله صاحب القاموس فى مادة
ق ف ر : وكجينة : أُمُّ الْفَرْزْدَقِ وفى ل (قهر) قال
الأزهري كأنه تصغير القفرة من النساء .
ومنه قول جرير :
ولو ولدت فقيرة جرو كلب

لسب بذك الجرو الكلاب
وتعرب (فقيرة) إلى (فقيرة) بالفاء ثم القاف من
من الفقر وهو خطأ وبه يخل الوزن عند التنوين الواجب
وفى الأصل يكد بفتح الكاف .

وقالوا أيضا : كَذَوْتُ^(١) وجهَ الرَّجُلِ
أَكْذَوُهُ كَذَوًا إِذَا خَدَشْتَهُ .

[أكذ (٢)] (٣)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) دُسْتُ الحِنْطَةَ
وَدَرَسْتُهَا ، وَأَكْذَتْهَا .

ويقال : ظَلَّ مُتَوَكِّدًا بِأَمْرٍ كَذَا ،
وَمُتَوَكِّزًا ، وَمُتَحَرِّكًا ، أَيْ : قَائِمًا^(٤)
مُسْتَعِدًّا .

ويقال : وَكَدَهُ يَكِدُهُ وَكَدًا أَيْ أَصَابَهُ .

[دك]

قال الليث : الدَّوْكُ : دَقُّ الشَّيْءِ وَسَخْفُهُ
وطحنه ، كما يدوك البعيرُ الشَّيْءَ بكَتْلِكِهِ ،
وَالدَّاءُكُ : صَلَابَةٌ^(٥) العِطْرِ يُدَاكُ عَلَيْهِ^(٦)
الطَّيْبُ دَوْكًا .

(١) حقه أن يذكر في كذا .

(٢) حقه أن يزداد في [كأذ] انظر [ك د و اى] .

(٣) حقه أن يذكر في وكذ .

(٤) في الأصل : قاعداً ، والصواب بمنزلة / وكذ

ص ٨٣٤ س ٤ .

(٥) بإيالة التثنية التحية ،

(٦) في ل : عليها ، والتأنيث للملاية ، والتذكير

للمدك فتأمل .

وفي الحديث : « أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : « يَخْبِرُ لَأَعْطَيْنَ الرَّأْيَةَ غَدًا
رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، قَبَاتَ النَّاسِ
يَدُوْكَوْنَ فَيَمْنُ يَدْفَعُهَا إِلَيْهِ » .

قوله : يدوكون فيمن يدفعها إليه .
قوله : يدوكون أى يخوضون ويختلفون
فيه .

(أبو عبيد عن الأصمى) بات القومُ
يَدُوْكَوْنَ دَوْ كًا أَيْ بَاتُوا فِي اخْتِلَاطٍ ،
وَدَوْرَانِ .

قال : وقال أبو زيد : وَقَعُوا فِي دَوْكَةٍ ،
وَبُوحِ أَيْ وَقَعُوا فِي اخْتِلَاطٍ ، وَفِيهِ لُفْتَانِ :
دَوْكَةٌ ، ودَوْكَةٌ ، وَجَمْعُ الدَّوْكَةِ : دِوْكٌ^(٧)
وَدِيْكٌ^(٨) ، وَمَنْ قَالَ : دَوْكَةٌ ، قَالَ :
دَوْكٌ فِي الْجَمْعِ .

(أبو عمرو) دَاكَ الرَّجُلُ الرَّأْيَةَ^(٩) يَدُوْكَهَا
دَوْكًا ، وَبَا كَهَا يَوْكًا إِذَا جَامَعَهَا .

وَأَنْشَدَ :

فَدَاكَهَا دَوْكًا عَلَى الصَّرَاطِ

ليس كدوك زوجها الوطواطِ

(٧) قلبت الواو ياء لوقوعها إثر كسرة .

(٨) في الأصل المرة بهززه مفردة .

[ديك]

وقال الليث: الدِّيكُ: معروفٌ، وجمعه دِيكَةٌ، وأرضٌ مَدَاكَةٌ ومَدْيِكَةٌ^(١): كثيرة الدِّيكة.

وقال المؤرج: الدِّيكُ في كلام أهل اليمن: الرجلُ الشَّقِيقُ، الرَّؤُومُ، ومنه سُمِّيَ الديكُ دِيكًا.

قال: والدِّيكُ: الرِّبيعُ في كلامهم.
والدِّيكُ: الأُنثَى في^(٢)، الواحدُ والجميعُ سَوَاءً.

[دكا]

أهمله الليث:

(٤) ضبطت في الأصول بتسكين الدال وفتح الياء وهو صحيح لأنها مشتقة من الجامد وهو الديك، واسم المكان المشتق من الجامد يكون على وزن «مفعلة» مثل مأبلة للابل، ومأسدة للأسود، ومسبة للسباع، ومذابة للذئب الخ وضبطت في ل بكسر الدال شكلاً، وفي القاموس أهمل ضبطهما «الطبعة الثالثة بولاق».

(٥) جمع أنثية كأمنية، انظر مادني «أنث - نقي» والياء تشدد وتخفف وهي ثلاثة أحجار توضع عليها القمر وقد توضع اثنتان إلى حرف الجبل فيكون الثالثة، ومنه التل المشهور «رماه الله ثلاثة الأناني» أي يدهابه شديدة كالجبل في عظمتها.

وقال أبو تراب قال أبو الربيع البكري: ذلك القوم إذا مرضوا، وهم^(١) في دَوَكَةٍ^(٢) أي مرضٍ.

[ودك]

(سَلَمَةٌ، عن الفراء): لَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتٍ أَوْدَكَ، وَبَنَاتٍ بَرَّحَ وَبَنَاتٍ بِشَسَ بَعْنَى الدَّوَاهِي.

وقال الليث: الْوَدَكُ: معروفٌ، والفعل: وَدَّ كُنْهُ تَوْدِيكًا، وذلك إذا جَمَلْتَهُ في شيء وهو من الشَّجْمِ أو حَلَابَةِ^(٣) اللَّحْمِ، وشيءٌ وَدِكٌ، وَوَدِيكٌ، وَدَجَاةٌ وَدِيكَةٌ: ذاتُ وَدَكٍ، وَوَدِيكٌ: جَائِرٌ.

والدَّكَّةُ: اسمٌ من الْوَدَكِ.

وقالت امرأة من العرب: كُنْتُ وَنَحِي لَدَّ كَّةٍ أَي كُنْتُ مُسْتَهْيَةً لِلْوَدَكِ.

(١) في ل: وهو،

(٢) في ل، دوكة، والدال مضمومة انظر النص آخر المادة، والضبطان صحيحان كما سبق.

(٣) في الأصل: حلابه.

وعبارة اللسان: في شيء هو والشحم أو حلابه السمن.

وقال ابن الأعرابي: دَكَا إِذَا سَيْنَ وَكَدَا
إِذَا قَطَعَ^(١).

كُت وَاي

كنا، اكنوني، وكنت، كيت، تكي
كوتي، أوتكي.

[كُنا]

قال الليث: الكَنَاءَةُ بوزنِ فَعْلَةٍ مَهْمُوزٌ:
نباتٌ كَالْجُرْجِيرِ، يُطْبَخُ فِيهِ كُلُّ

(قلت): هي الكَنَاءَةُ بالشاءِ منقوطة
بثلاث، وتُسمى النَهَقُ^(٢).

قال ذلك أبو مالك وغيره.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): أَكُنْتِي إِذَا
عَلَا^(٣) عَلَى عَدُوِّهِ.

وقال الليث: اِكْتَنَوْنِي الرَّجُلُ، فَهُوَ
يَكْتَنُونِي إِذَا بَالِغٌ فِي صَفِّهِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ فِعْلٍ،

وعند المثل يَكْتَنُونِي كَأَنَّهُ يَنْقِمُ.

قال: والكوْنِي: القصير.

وقال أبو عبيد: قال أبو عبيدة في
الكوْنِي مِثْلُهُ: أَنَّهُ الْقَصِيرُ.

(٤)
(تكي)

قال الله جلَّ وعزَّ: «وَأَعْتَدَتْ»^(٥) لَهَا
مُنْكَأً.

قال الزجاج: هو مَا يُتَكَبَّرُ عَلَيْهِ لِطَعَامٍ
أَوْ شَرَابٍ أَوْ حَدِيثٍ.

قال: ويقال: تَكِي الرَّجُلُ يَتَكَبَّرُ
تَكَاً، وَالتَّكَاةُ^(٦): أَصْلُهُ وَتَكَاةُ^(٧)،
وَلَمَّا مُتَّكَأَ أَصْلُهُ مُوتَكَاً، مِثْلُ مُتَقَى
مُوتَقٍ.

(٤) في ل/تكا، ذكر الأزهري هنا ما سذكره
في وكأ.

(٥) الآية ٣١ / يوسف.

(٦) ضبط في الأصل بفتح التاء، والتصويب من
تكا، وكأ، ومن الأصل بعد لا إذا كان فيها
وجهان.

(٧) في الأصل بفتح الواو، والتصويب من ل/
تكا، وكأ.

(١) في الأصل بكسر الطاء، وفي ل بفتحها.

(٢) في ل/كنا بالهمزة يسكون الهاء، في (كنا)
بالشاء الثلاثة مع الهمزة، وفي كنا المثل بفتحها كما في الأصل،
وضبط في مادة (نَهَق) بالفتح والسكون فلو جهلان
صحيبان.

(٣) بائتين المعجمة وكنا في التكملة ول وبعض
لسخ في وفي الطبعة الثالثة منه بالعين المهملة.

وقال أبو عبيد : نُكَاةٌ بوزنِ فُعَلَةٍ ،
قال : وأصلُهُ وَكَاةٌ ، فَمُكِبَتِ الواو ناء ،
كما قالوا ثَرَاثٌ ، وأصلُهُ : وَرَاثٌ [وَاثَكَتْ
اِثْكَاءُ أصلُهُ] اَوْثَكَتْ فَأَذْغَمَتِ الواو
في التاء ، وَشَدَّدَتِ ، وَأَصْلُ الحَرْفِ : وَكَا
يُوكِي تَوْكِةً .

ويقال : طَعَنَهُ فَأَثْكَأَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى
هَيْئَةِ الْمَتَكِيِّ^(٥) .

وقال المُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ : « وَأَعْتَدْتُ
لَهُنَّ مُتَكَاً » ، قَالُوا : طَعَامًا ، وَقِيلَ لِلطَّامِ
مُتَكَاً لِأَنَّ الْقَوْمَ إِذَا قَعِدُوا عَلَى الطَّامِ اتَّكَتُوا ،
وقال^(١) النبي صلى الله عليه وسلم : « أَمَّا أَنَا
فَأَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَلَا آكُلُ مُتَكِنًا .

[كيت]

قال الليث : كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتَ وَكَيْتَ
وهذه التاء في الْأَصْلِ : هاء ، مثل : ذَيْتَ

وَذَيْتَ ، وَأَصْلُهَا : كَيْةٌ^(٢) وَذَيْةٌ .

وقال أبو عمرو : التَّكْيِيتُ : تَيْسِيرُ
الْجِهَازِ ، يُقَالُ : كَيْتَ جِهَازَكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

كَيْتَ جِهَازَكَ إِمَّا كُنْتَ مُرْتَحِلًا
إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكَ السَّبْعَا

وفي النوادر : كَيْتَ الرِّعَاءِ^(٣) تَكْيِيتًا
وَحِشَاءً بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[وكت]

قال الليث : الْوَكْتَةُ : شِبْهُ النُّقْطَةِ فِي
التَّيْنِ^(٤) ، وَعَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ إِذَا كَانَ فِي سَوَادِهَا
نُقْطَةٌ بَيَاضٌ .

وقال أبو زيد : تَكُونُ نُقْطَةُ سَحْرَاءَ
فِي الْبَيَاضِ ، فَإِنْ غُفِلَ عَنْهَا صَارَتْ وَدَقَّةً .

(٣) في الأصل يسكون الياء فيهما مع غير ضبط
اللهاء ، وفي لسان شئت كسرت التاء وهي كناية عن
القصة أو الأحذونة وأصلها كيه ، وذيه بالشد يدي نصارت
تاء في الوصل ؟
وفي ق : كيت وكيت ويكسر آخرهما أي كذا وكذا وفي
(ذيت) مثلثة الآخر وانظر (كي) .

(٤) البيت في ل بدون نسبة .

(٥) في ل الوكاء .

(٦) في الأصل (اليف) بالتاء بدل النون ، وهو

تحريف واضح .

(١) في الأصل « المتكأ » وما أثبت من ل .

(٢) في ل : قال النبي صلى الله عليه وسلم « آكل

كما يأكل العبد » وفي الحديث « لا آكل متكناً ؟ » .

وقال الشاعر^(٤) :

تُدِيمُ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِذَا شَتَا
وَرَّاحَ عِشَارُ الْحَيِّ مِنْ بَرْدِهَا صُغْرًا
مُصَلَّبَةً مِنْ أَوْتَكِي الْقَاعِ كُلَّمَا
زَهَتْهَا النُّعَامَى خِلَتْ مِنْ لَيْلٍ صَخْرًا^(٥)
وَإِذَا بَلَغَ الرُّطَبُ الْيُسْ فَذَلِكَ التَّصْلِيبُ .
وَقَدْ صَلَّبَ فَهُوَ مُصَلَّبٌ ، وَصَلَبَتُهُ الشَّمْسُ
تَصْلِيْبُهُ فَهُوَ مَصْلُوبٌ .
وَأَوْتَكِي : مِيزَانُهُ^(٦) أَجْفَلَى .

(أبو عبيد عن الأصمعي) إِذَا بَدَأَ^(١) فِي
الرُّطَبِ نُقِطَ مِنَ الْإِزْطَابِ قِيلَ : قَدْ وَكَّتْ ،
وَهِيَ بُسْرَةٌ مُوَكَّتَةٌ ، فَإِذَا أَتَاهَا التَّوَكُّيْتُ
مِنْ قِيلٍ ذَنَبَهَا فَهِيَ مُذَنَّبَةٌ .

وقال شمر^(٢) : الْوَكْتُ فِي الْمَشِيِّ هُوَ
الْقَرْمَطَةُ ، وَالشَّيْءُ الْيَسِيرُ .

(سلة عن الفراء) وَكَّتَ الْقَدَحَ وَوَكَّتُهُ
وَزَكَّتُهُ ، وَزَكَّتُهُ إِذَا مَلَأَهُ ، وَكُلُّ نُقْطَةٍ
سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ فَهِيَ : وَكَّةٌ .

[أوتكى]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْأَوْتَكِي :

الشَّهْرِيزُ^(٣) قَالَ : وَهُوَ الْقَطِيعَاءُ .

(قلت) وَالْبَحْرَانِيُونَ يُسَمُّوْنَهُ أَوْتَكِي ،

(١) فِي ل عَنْ التَّهْذِيبِ بِمَا بَدُونَ هَمْزَةً .

(٢) فِي ل هـ .

(٣) فِي ل : بِالشَّيْنِ الْمَجْعَةُ وَانْظُرْ « سَهْرَز »

بِالْيَنْ الْمَهْلَةُ ، « سَهْرَز » بِالشَّيْنِ الْمَجْعَةُ وَهُوَ ضَرْبٌ
مِنَ التَّمْرِ مَرْبٍ ، وَبِغَمِّ أَوَّلِهِ ، وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ .

(٤) فِي ل : قَاتَلَهُمْ بَدَلُ الشَّاعِرِ .

(٥) الْبَيَانُ فِي ل بِدُونِ نَبْةٍ ، وَفِي « صَب »

أَنْشَدَ الْمَازِنِي فِي صِفَةِ النَّمْرِ :

مَصْلَبَةٌ

وَفِيهَا : أَوْتَكِي : تَمْرُ الشَّهْرِيزِ ، وَضَبُطُ مَصْلَبَةٍ
بِكَسْرِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ كَالْأَصْلِ وَهُوَ الصَّرَابُ وَفِي « وَتَك »
بِفَتْحِهَا مَشْدُودَةٌ وَهُوَ خَطَأٌ وَالنَّمَامَى بِضَمِّ التَّوْنِ كَالْأَصْلِ ،
وَفِي « وَتَك » بِفَتْحِهَا ، وَفِي الْأَصْلِ « لَيْن » بِفَتْحِ اللَّامِ
وَتَعْدِيدِ الْيَاءِ الثَّلَاثَةِ الْمَكْسُورَةِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ لَانَ ، وَمِثْلُهُ
ل . وَفِي « صَب » لَيْنٌ فَقَدْ جَاءَ فَالْهَا : وَلَيْنٌ اسْمُ جَبَلٍ
بَيْنَهُ . وَضَبُطُهُ شَكْلًا بِفَتْحَتَيْنِ وَهُوَ بِالْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ .
(٦) أَيْ وَزْنُهُ ، وَظَاهِرُهُمَا وَزْنًا : أَزْفَلَى .

بَابُ الْكَافِ وَالظَّاءِ

كظ وای

وكظ . كظا .

(أبو عبيد عن الفراء) خَطَا بَطَا كَطَا
بغير همزٍ يعني اكْتَنَزَ، ومثله يَخْطُو وَيَنْظُو
وَيَكْظُو .

وقال اللحياني : خَطَا بَطَا كَطَا إِذَا كَانَ
صُلْبًا مُكْتَنِزًا .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :
كَطَا : تَابِعٌ تَلْظَا .

[وكظ]

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) الْوَإِظُّ :
الدَّافِعُ ، وقد وَكْظْتُهُ أَكْظُهُ وَكَظَا . فهو
مَوْكُوظٌ .

وقال اللحياني ، يقال : فلان مَوْكِظٌ عَلَى
كَذَا ، وَوَإِظٌّ ، ومواظب [وَوَاطِبٌ]^(١)
ومواكبٌ ، وَوَاكِبٌ أى منابر .

(١) الزيادة من ج ، ل .

كذواى

كذا . كاذ . ذكا .

[كذا]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :
أَكْذَى الشَّيْءُ إِذَا أَحْمَرَ ، وَأَكْذَى الرَّجُلُ
إِذَا أَحْمَرَ لَوْنُهُ مِنْ خَجَلٍ أَوْ فُزَعٍ ، وَرَأَيْتُهُ
كَاذِبًا كَذِبًا^(٢) أَيْ أَحْمَرَ ، قال : وَالكَاذِبُ
وَالْجُرْبَالُ : الْبَقْمُ .

وقال غيره : الْكَاذِبُ : ضَرْبٌ مِنَ
الْأَذْهَانِ مَعْرُوفٌ .

[كاذ]

قال الليث : الْكَاذِبَانِ مَنْ قَبِخْدَى
الْحِمَارِ فِي أَغْلَاهُمَا ، وَهُمَا فِي مَوْضِعِ الْكَمَى ،
مَنْ جَاعَرَتِي الْحِمَارِ : لَحَمَتَانِ هُنَاكَ مُكْتَنِزَتَانِ
بَيْنَ الْقَخِذَيْنِ وَالْوَرَكِ .

(٢) في ل ، ت كركا (فتح فكسر) وفي « كرك »
الكرك : الأحمر ، وقد يكون « كذبا » هنا مبالغة في
الكاذب ، هنا ومقتضى التاج تبعاً للتسكئة أن الكاذب
في معانيه كلها بتشديد الباء .

[ذكا]

قال الليث : الذكيُّ من قولك : قلبُ
ذِكِيٍّ ، وصِيحُّ ذِكِيٍّ إذا كان سريعَ
الفطنة ، والفعلُ : ذَكِيَ يَذْكِي ذَكَاءً ،
ويقال : ذكا يَذْكُو ذَكَاءً ، وأذ كَيْتُ
الحرب إذا أوقدتها ، وقال لراجز^(٤) :

* إِنَّا إِذَا مَذَكِيَ الْحُرُوبِ أَرْجَا *

وقال الله جل وعز «وما أكل السَّيِّعُ»^(٥)
إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ «قال أبو إسحاق : معناه إِلَّا
مَا أذْرَكْتُمْ ذَكَاتِهِ مِنْ هَذِهِ الَّتِي وَصَفْنَا .
قال : وكلُّ ذَنْجٍ : ذَكَاةٌ ، ومعنى التَّذْكِيَّةُ :
أَنْ يَذْرِكَهَا فِيهِمَا بَقِيَّةُ تَشْخَبُ مَعَهَا
الْأَوْدَاجُ ، وَتَضْطَرِبُ اضْطِرَابُ الْمَذْبُوحِ
الَّذِي أَذْرَكَتْ^(٦) ذَكَاتَهُ .

قال . وأهلُ العلمِ يقولون : إِنْ أَخْرَجَ
السَّيِّعُ الْحِشْوَةَ أَوْ قَطَعَ الْجَوْفَ قَطْعًا تَخْرُجُ
مَعَهُ الْحِشْوَةُ فَلَا ذَكَاةَ لذلِكَ ، وَتَأْوِيلُهُ أَنْ

وقال الأصمعيُّ : الكاذَبَانِ : لَحْمَتَا
الْفَخْذَيْنِ مِنْ بَاطِنِهِمَا ، الْوَاحِدَةُ : كَاذَةٌ .

وقال أبو الهيثم : الرَّبْلَةُ^(١) : لَحْمُ بَاطِنِ
الْفَخْذِ ، وَالْكَاذَةُ : لَحْمُ ظَاهِرِ الْفَخْذِ ،
وَالْحَاذُ^(٢) : لَحْمُ بَاطِنِ الْفَخْذِ .

وأنشد :

* فَاسْتَكْمَشَتْ وَانْتَهَزَتْ الْحَاذَتَيْنِ مَعًا^(٣) *
وقال : هَا اسْفَلِ الْجَائِعَتَيْنِ .

وروى ابن الأعرابي في الكاذَتَيْنِ
تَحْوًا يَمَّا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَيُقَالُ لِلْأَزَارِ الَّذِي
لَا يَبْلُغُ إِلَّا الْكَاذَةَ : مُكْوَذٌ ، وَقَدْ كُوِّذَ
تَكْوِيذًا .

وقال الليث : كَذَا وَكَذَا ، الْكَافُ
فِيهِمَا : كَافُ التَّشْبِيهِ ، وَذَا : إِشَارَةٌ ، وَتَفْسِيرُهُ
فِي بَابِ الذَّالِ .

(١) ضبطت في الأصل بكون الباء ، وفي ل
بفتحها ، قال الأصمعي : والتحريرك أنصح «ربل» .

(٢) في ل : والكاذ بالكاف ، وانظر «الحاذ /
الحاذة» في مادة «حوذ» .

(٣) رواية ل ، ت
* فَاسْتَكْمَشَتْ وَانْتَهَزَتْ الْكَاذَتَيْنِ مَعًا *
وهو المناسب للمادة هنا .

(٤) العجاج ، والرجز في ديوانه ص ١٠ رقم ١٠٣
وفي ل ، النكلة ٢٠١/١ والاقطاب ص ٤٢٢ .
(٥) الآية ٣/المائدة .
(٦) في ل : بالبناء للمجهول ،
(٢٢٢ - ج ١٠)

فِي الْفَهْمِ : أَنْ يَكُونَ فَهْمًا تَامًا سَرِيعَ الْقَبُولِ ،
وَذَكَيْتُ النَّارَ ، وَتَأْوِيلُهُ أَتَمَمْتُ إِشْقَالَهَا ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ [تَعَالَى ^(١)] . إِلَّا مَا ذَكَرْتُمُ «
ذَبَّحْهُ عَلَى الْقَتَامِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : ذُكَاةٌ : اسْمٌ
لِلشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ
ذَكَتِ النَّارُ تَذْكُورُ .

وَيُقَالُ لِلصُّبْحِ : ابْنُ ذُكَاةٍ لِأَنَّهُ مِنْ
ضَوْئِهَا ، وَأَنْشَدَ ^(٢) :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ
وَابْنُ ذُكَاةٍ كَامِنٌ فِي كَهْرٍ

وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صَعْبٍ ^(٣) .

فَتَذَكَّرَا تَقْلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا

أَلَقْتُ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

وَيُقَالُ : ذَكَوْ قَلْبُهُ يَذْكُو إِذَا حَيَّ
بَعْدَ بِلَادَةٍ ، فَهُوَ ذَكِيٌّ .

بَصِيرَةٍ فِي حَالَةٍ مَالًا يُؤْتَرُ فِي حَيَاتِهِ الذَّنْحُ ،
قَالَ : وَأَصْلُ الذُّكَاةِ فِي اللُّغَةِ كُلُّهَا : تَمَامٌ ^(١)
الشَّيْءِ ، فَهُنَ ذَلِكَ : الذُّكَاةُ فِي السَّنِّ
وَالْفَهْمِ ، وَهُوَ تَمَامُ السَّنِّ .

قَالَ : وَقَالَ الْخَلِيلُ : الذُّكَاةُ فِي السَّنِّ
أَنْ يَأْتِيَ عَلَى قُرُوحِهِ سَنَةٌ ، وَذَلِكَ تَمَامُ
اسْتِثْمَامِ الْقُوَّةِ قَالَ زَهِيرٌ :

يُفَضِّلُهُ إِذَا اجْتَهَدُوا عَلَيْهِ

تَمَامُ السَّنِّ مِنْهُ وَالذُّكَاةُ ^(٢)

وَمِنْ أَمْثَالِهِ « جَرَى الْمَذَكِّيَاتِ » ^(٣)
غِلَابٌ .

أَيُّ جَرَى الْمَسَانِّ الْقَرْحِ مِنَ الْخَلِيلِ أَنْ
تُقَالِبَ الْجَرْمَى غِلَابًا ، وَتَأْوِيلُ تَمَامِ
السَّنِّ : النِّهَايَةُ فِي الشَّبَابِ ، فَإِذَا نَقَصَ عَنْ
ذَلِكَ أَوْ زَادَ فَلَا يُقَالُ لَهُ : الذُّكَاةُ ، وَالذُّكَاةُ

(١) فِي ل : أَتَامَ (ص ٣١٥ س ٢٢) .

(٢) الْبَيْتُ فِي ل وَفِي الْأَصْلِ : اجْتَهَدَ ، وَفِي شَرْحِ
الْديوان ٦٩ - اجْتَهَدَتْ .

(٣) فِي مَادَّةِ (غِلَا) وَفِي الْمَثَلِ : « جَرَى الْمَذَكِّيَاتِ
غِلَا » وَالْفَلَاءُ بِالْكَسْرِ أَمَدُ جَرَى الْفَرَسِ وَشَوَّلُهُ
(ل/غِلَا ص ٣٦٩ س ١٣) .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ ل .

(٥) فِي ل / كَفَرٍ : قَالَ حَمِيدٌ وَهُوَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ ،
وَفِي (ت) الْكُفْرُ (انْظُرْ كُفْرًا) .

(٦) الْمَازَنِيُّ : يَذْكُرُ الْعَظِيمَ وَالنَّصَامَةَ ، وَأَنْهَمَا
تَذْكُرَا يَضْهُمَا أَوْ أَحْبَبَهُمَا فَأَسْرَعَا إِلَيْهِ الْخَوْفُ وَقَدْ سَبَقَ
الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي كُفْرٍ وَانْظُرْ : ثَقُلَ ، زَكَا ، وَتَدَّ .

وَكُتْعَ إِذَا خَرَّ^(٤) وَعَلَاهُ دَسْمُهُ وَهُوَ الْكُنْأَةُ
وَالْكُنْأَةُ .

وقال أبو زيد : كُنْأَتِ الْقِدْرُ إِذَا
أُزْبِدَتْ لِلنَّارِ .

وقال الأُمَوِيُّ : كُنْأَتِ النَّبْتُ وَالْوَبْرُ
فَهُوَ كَانِي إِذَا طَلَعَ .

وقال أبو مالك : الْكُنْأَةُ^(٥) بِلَاهِزٍ ،
وَكُنْأَ كَثِيرٌ ، وَهُوَ الْإِيْهْقَانُ وَالنَّهْقُ ،
كُلُّهُ وَاحِدٌ .

[كوث]

قال النَّضْرُ : كَوْثُ الزَّرْعِ تَكْوِينًا
إِذَا صَارَ أَزْبَعَ وَرَقَاتٍ وَخَسَ وَرَقَاتٍ ،
وَهُوَ الْكَوْثُ .

(قلت^(٦)) وَأَرَى الْقَطُوعَ الَّذِي يُلْبَسُ
الْقَدَمَ سُمِّيَ كَوْنًا تَشْبِيهَا بِكَوْثِ الزَّرْعِ ،
وَيُقَالُ لَهُ : الْقَفْسُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

(٤) في ل بضم التاء مثل كرم وقال الفراء : خثر
بالضم لغة قليلة في كلامهم ع / خثر .

(٥) في الأصل رسمت بالهمزة ، والتصويب من
ل / كثر ج ٢٠ ومن المقام .

(٦) في ل : قال أبو منصور ؛ وكأن المقطوع ..
الرجل (بدل القدم) . وكأنه معرب .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الذَّكْوَانُ :
شجرٌ ، الواحدة ذَكْوَانَةٌ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) ذَكَيْتُ النَّارَ
تَذْكِيَةً إِذَا رَفَعْتُهَا ؛ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي
تُلْتَمِيزُهُ عَلَيْهَا مِنْ حَطَبٍ أَوْ بَعْرِ : الذَّكْيَةُ .

كث وای

كنا ، كوث ، وكث ، كوثي .

[وكث]

قال الليث : الْوِكَاثُ : مَا يُسْتَمَجَلُ بِهِ
لِلْفَدَامِ^(١) ، تقولُ : اسْتَوِ كُنْأَايَ أَوْ كُنْأَا
شَيْئًا تَتَبَلَّغُ^(٢) بِهِ إِلَى وَقْتِ الْفَدَامِ .

(قلت) لم أسمع لغير الليث في الْوِكَاثِ
شَيْئًا ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ عَنْ
الْفَتَاةِ^(٣) .

[كنا]

(أبو عبيد عن الأصمعي) كُنْأُ اللَّبَنِ

(١) في ل : الفداء .

(٢) في ل : يبلغ به الفداء .

(٣) جمع نقة وتكتب بالتاء المفتوحة كالصفات جمع
صفة والمادة جمع عدة ، وبعضهم يكتبها الثغاة ، ولا
مانع منه .

وَأَمَّا كُوْتَى الَّتِي بِالسَّوَادِ فَهِيَ قَرْيَةٌ ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّمْعَانِيُّ عَنْ الرَّمَادِيِّ
 عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ سِيرِينَ .

قال سمعت عبيدة يقول : سَمِعْتُ عَلِيًّا
 يَقُولُ : مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنْ نِسْبَتِنَا فَإِنَّا
 نَبْطُ مِنْ كُوْتَى .

وروي عن ابن الأعرابي أنه قال : سَأَلَ
 وَجُلَّ عَلِيًّا : أَخْبِرْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ
 أَصْلِكُمْ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ فَقَالَ : نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ
 مِنْ كُوْتَى .

قال ابن الأعرابي : وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي:
 نَحْنُ مِنْ كُوْتَى . فقال قومٌ : أَرَادَ : كُوْتَى:
 السَّوَادِ الَّتِي وَلَدَهَا إِبْرَاهِيمُ .

وقال آخَرُونَ : أَرَادَ عَلِيٌّ بِقَوْلِهِ كُوْتَى:
 مَكَّةَ ، وَذَلِكَ أَنَّ مَحَلَّةَ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يُقَالُ
 لَهَا : كُوْتَى ، فَأَرَادَ عَلِيٌّ أَنَا مَكِّيُّونَ أَمْثِلُونَ
 مِنْ أُمَّ الْقُرَى .

وَأَشْدُّ (١) :

لَعَنَ اللَّهُ مَنْزِلًا بَطْنَ كُوْتَى
 وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْإِمْقَارِ
 لَيْسَ كُوْتَى الْعِرَاقِ أَغْنَى وَلَكِنْ
 كُوْتَى الدَّارِ دَارِ عَبْدِ الدَّارِ

(قلت) وَالْقَوْلُ : هُوَ الْأَوَّلُ ، لِقَوْلِ عَلِيٍّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٢) : فَإِنَّا نَبْطُ مِنْ كُوْتَى ، وَلَوْ
 أَرَادَ كُوْتَى مَكَّةَ لَمَا قَالَ : نَبْطُ ، وَكُوْتَى
 الْعِرَاقِ هِيَ سُرَّةُ السَّوَادِ ، وَأَرَادَ عَلِيٌّ أَنَّ
 أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ كَانَ مِنْ نَبْطِ كُوْتَى وَأَنَّ
 نَسَبَنَا (٣) إِلَيْهِ .

ونحو ذلك قال ابن عباس : نَحْنُ مَعَاشِرَ
 قُرَيْشٍ حَتَّى مِنْ النَّبْطِ مِنْ أَهْلِ كُوْتَى .

(قلت) : وَهَذَا مِنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ
 رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَبَرُّؤُ مِنَ الْفَخْرِ بِالْأَنْسَابِ وَرَدُّعُ
 عَنِ الطَّغْنِ فِيهَا وَتَحْقِيقُ لِقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
 «إِنَّ (٤) أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ» .

(٢) لى ل عن الأزهرى : عليه السلام .

(٣) لى ل ؛ وَأَنَّ نَسَبَنَا إِلَيْهِ .

(٤) الآية ١٣ / الحجرات .

(١) حسان بن ثابت «ل» .

كرواي

كرى . كرا . كرا . ركا . راك . ورك
وكر . أرك . أكر .

[كرا]

قال الليث : كَرَوْتُ البَيْرَ كَرَوًّا إِذَا
طَوَيْتَهَا .

ونحو ذلك قال أبو عمرو ، وأبو عبيد
عن الأصمعي : كَرَا النُّلَامُ يَكْرُو كَرَوًّا
إِذَا لَبَّ بِالْكُرَّةِ .

وقال ابن السكيت : كَرَوْتُ بِالْكُرَّةِ
إِذَا ضَرَبْتُ بِهَا .

وقال المسيب بن علس :

مَرَحَتْ بِدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا

تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ^(١)

قال : والصَّاعُ : المَطْنَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ
كَالْخَفَرَةِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الكَرَوَاءُ
الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ السَّاقِنِ .

وقال الليث : الْكَرَا : الدَّكْرُ مِنْ
الْكَرَوَانِ .

ويقال : الْكَرَوَانَةُ ، الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمْعُ =
الْكَرَوَانُ .

(أبو عبيد عن الفراء) الْكَرَوَانُ : طَائِرُهُ
وَجَمْعُهُ : كِرَوَانٌ .

وقال أبو حاتم في كتاب الطَّيْرِ : الْكَرَوَانُ =
الْقَبْجُ ، وَجَمْعُهُ : كِرَوَانٌ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :
« أَطْرَفَ كِرَا^(٢) » إِنَّ النَّمَامَ بِالْقَرَى^(٣) ،
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُخَدِّعُ بِكَلَامٍ يُلَطِّفُ
لَهُ ، وَيُرَادُّ بِهِ الْغَائِلَةُ .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه قال :
سُمِّيَ الْكَرَوَانُ كَرَوَانًا بِضِدِّهِ لِأَنَّهُ لَا يَنَامُ
بِاللَّيْلِ .

(٢) في الأصل : كرى بالياء ، وفي ل / م ٨٥
والالف التي في الكرا هي الواو التي في الكروان جلت
ألفاً عند سقوط الألف والنون ، ويكتب الكرا بالالف
بهذا المعنى (م ٨٥) .

(٣) في ل في القرى ، وقد تكرر (م ٨٤) .

(١) البيت في ل / كرا ، صوع ، وفي شعراء
النصرانية م ٣٥١ وفيها (بصاع) بدل في صاع ،
وضبطه بفتح الباء وتشديد الصاد شكلاً .

وقيل: الكروان: طائر يشبه البط.
وقال ابن هاني: يقال: أطرق كرا،
رخم الكروان وهو نكرة.

كما قال بعضهم: قنف^(١)، يريد
يا قنفذ.

قال: وإنما يرخم في الدعاء المعارف نحو
مالك وعامر ولا ترخم النكرة نحو غلام،
فرخم كروان وهو نكرة، وجعل الواو
ألفا فجاء نادراً.

[كرى]

(ثعلب عن ابن الأعرابي): كرى النهار
بكرية.

وقال غيره: كريت النهار كزياً: إذا
خفرت.

وكرى بكرى كرى إذا نام،
والكرى: النوم.

والكرة^(٢) التي يلعب بها أصلها: كروة

مخذفت الواو كما قالوا: كرة التي يلعب بها،
والأصل: كروة، وجمع الكرة: كرات
وكرون.

وقال الأصمعي: أكرينا في الحديث الليلة
أي أطلناه.

(الحراني عن ابن السكيت): أكرى
الكرى ظهره^(٣) بكريه إكراه.

ويقال: أعطى الكرى كروته، حكاهما
أبو زيد.

وقال ابن السكيت: أكرى بكرى
إكراه إذا نقص، وأكرى بكرى إكراه
إذا زاد، وهو من الأضداد، وقد أكرى
زاده^(٤) إذا نقص.

وأشد ابن الأعرابي:

كذى زاد متى ما بكر منه

فليس وراءه ثقة بزاد^(٥)

(٣) أي الدابة.

(٤) في الأصل، زاده بالنصب والمذكور من له

(٥) قاله، ليد كما في ل، ت.

وفي الأصل، زاد بالتأني المعجمة وهو تحريف واضح

وفيه، بكر منه، والتصويب من ج والقام، وفي «ت»
وليس.

(١) في ل: «يا قنف».

(٢) ذكر ما هنا خطأ لأنها واوية كما قال، فيجب

ذكر ما في مادة (كرا).

وقال غيره :

تَقَسَّمُ مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَدِمَتْ
فَذَلِكَ، وَإِنْ أَكْرَيْتَ فَمِنْ أَهْلِهَا تَكْرِي^(١)
أَرَادَ إِنْ تَقَصَّتْ فَمِنْ أَهْلِهَا تَنْقُصُ ، بِعَنْ
الْقِدَرِ .

وقال ابنُ أُمَرَ :

وَتَوَاهَمَتْ أَخْفَأُهَا طَبَقًا
وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرَى^(٢)
أَيُّ وَلَمْ يَنْقُصْ ، وَذَلِكَ عِنْدَ انْتِصَافِ
النَّهَارِ ، وَقَدْ أَكْرَيْتُ أَيُّ أَخْرْتُ .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتَ الْحَطِيطَةِ :

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ
أَوْ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْإِنَاءُ^(٣)

(١) قَائِلُهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ وَهُوَ أَعْنَى نَهْلٍ يَذْكُرُ
قِسْرًا «دِيَوَانُ الْأَعَشِينَ ص ٢٩٩» وَالْبَيْتُ فِي ل/كِرَاءِ ،
قِسْمٌ غَيْرٌ مَذْذُوبٌ ، فِي ل، ت، بِقِسْمٍ ، وَفِي قِسْمٍ ، تَقَسَّمَ ،
وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ «فِيهَا» لِلْقِسْرِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، قَسَمْتُ
عَمْتُ فِي الْقِسْمِ .

(٢) الْبَيْتُ فِي ل/كِرَاءِ ، وَهَقٌّ ، طَبَقٌ وَفِيهِمَا رَسْمٌ
«يَكْرِي» بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ ، وَفِي «ت» يَقْلُسُ بِدَلِّ يَفْضُلِ ،
وَفِي وَهَقٍّ كَمَا هُنَا .

(٣) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِي (أَنَا) وَأَنْتِ بِدَلِّ وَأَكْرَيْتَ
فَلَا شَاهِدَ فِيهِ .

وَقَالَ فُقَيْهٌ^(١) الْعَرَبُ : مَنْ سَرَّهُ النِّسَاءُ
وَلَا نِسَاءُ ، فَلْيُكْرِ الْعِشَاءَ ، وَلْيَبْأَكْرِ
الْفَدَاءَ ، وَلْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ ، وَلْيَقِلِّ غِشْيَانَ
النِّسَاءِ .

(ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) أَكْرَى الرَّجُلُ :
سَهَرَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَكْرَى : السَّيْرُ اللَّيْنُ
الْبَطِيءُ وَأَنشَدَ :

* مِنْهَا الْمَكْرَى وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادِي^(٢) *
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذِهِ دَابَّةٌ^(٣) تُكْرَى

(٤) فِي مَادَّةِ (فَقِهَ) فَقِيهِ الْعَرَبُ : عَالِمُ الْعَرَبِ وَفِي
الْمُزْمَرِ آخِرُ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ طَبَعُ يُولَاقُ ص ٢٩٨ عَنْ التَّبْرِزِيِّ :
فَقِيهِ الْعَرَبِ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ كَلَادَةَ ، وَيُقَالُ : طَيِّبُ الْعَرَبِ
وَهُوَ الْمَشْهُورُ فَأُطْلِقُ عَلَى طَيِّبِ الْعَرَبِ فَقِيهِ الْعَرَبِ
لِاشْتِرَاقِهِمَا فِي الْوَصْفِ بِالْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ .

(٥) فِي ل ص ٧٦ س ١ فُلْيَكِرٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ ،
وَأَنظُرِ الْبَيْتَ قَبْلَهُ :

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ . . .
كَأَنَّ أُنْثَى خُذَ الطَّلُوبِ ، وَفِي الْأَصْلِ وَالْيَاكِرِ . . .
وَالْيَخْفَفُ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ .

(٦) الْبَيْتُ لِلْقِطَامِيِّ ، وَصَدْرُهُ فِي ل/كَرَاءِ .

وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا كَمَا رُبَّمَا

وَفِي مَادَّةِ (سَدَا) رُبَّمَا بِالْقَافِ بِدَلِّ الْعَيْنِ .

(٧) الدَّابَّةُ نَوْثٌ وَتَذْكُرُ ، فَرَاعَى التَّأْنِيثَ فِي
(هَذِهِ تَكْرَى) ، وَرَاعَى التَّذْكَيرَ فِي سَائِرِ كَلَامِهِ .

وهذه بُيُوتُ غَصَّةٍ ، وقوله: واقْتاده أى
دَعَاهُ كما قال ذو الرمة :

* يَدْعُو أَفْهَ الرَّبِّ (٣) *

(الحراني عن ابن السكيت) هو الكِرَاءُ
ممدودٌ لأنه مصدر كَارَيْتُ ، والدليلُ على
ذلك قولك : رَجُلٌ مُكَارٍ (مَفَاعِلٌ) ، وهو
من ذَوَاتِ الْوَاوِ لأنه يقال : أُعْطِيَ الْكَرَى
كَرْوَتَهُ .

ويقال: اكْتَرَيْتُ مِنْهُ دَابَّةً وَاسْتَكْرَيْتَهَا
فَاكْرَأْنِيهَا إِكْرَاءً .

ويقال للأَجْرَةِ نفسها : كِرَاءٌ أَيْضًا .

(كار)

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
كَانَ يَتَمَوَّذُ مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ .

(٣) جزء من عجز بيت وفي مادة « رب » الربة
بالكسر : نبتة ميفية ، والجمع الرب ، قال ذو الرمة
يصف الثور الوشي :

أَمْسى بوهين مجتازاً لمرقه
من ذى الفوارس . . .

وفي مادة « فرس » ذو الفوارس : موضع ، قال
ذو الرمة :

. . . لطية . . . تدعو

« وهين » : موضع .

تَسْكِرِيَّةٌ : إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَتَلَقَّفُ بِيَدِهِ إِذَا
مَشَى .

قال : وَالْكَرَى : الرَّجُلُ الَّذِي أَكْرَيْتَهُ
بِعِيرِكَ ، وَيَكُونُ الْكَرِيُّ الَّذِي يُكْرِيكَ
بَعِيرَهُ ، فَأَنَا كَرِيْكَ ، وَأَنْتَ كَرِي .

وقال الراجز :

كَرِيْهُ مَا يُطْعِمُ الْكَرِيْبًا

بالليل إِلَّا جِرْجِرًا مَقْلِيًّا (١)

وَالْكَرَى : نَبْتُ .

وقال ابن السكيت : الْكَرِيَّةُ : شَجَرَةٌ

تَنْبُتُ فِي الرَّمْلِ فِي الْخِصْبِ بِنَجْدٍ ظَاهِرَةٍ
نَبْتَةٌ الْجَعْدَةُ .

وقال المجاج :

حَتَّى غَدَاً وَاقْتَادَهُ الْكَرَى

وَشَرَّ شَرٍّ وَقَسْوَرٍ نَضْرَى (٢)

(١) الرجز في ل .

وفي الأصل : كَرِيه بضمين على الماء ما تطعم ،
والنصيب من جـهـل ، والمقام يؤيده .

(٢) الرجز في ديوانه من ٧ رقم ١٤١ / ١٤٢

يصف نور وحش .

وفي ل عدا بالعين المهمله وفي الأصل شرشر بكسر
السينين ، وفي ل بفتحها وكلاهما صحيح ، وفي الأصل :
فَضْرَى بِالماء وهو محرف عن نَضْرَى بالنون ، وفي ل
مادني شرشر ، فسـ بلصاد المهمله .

قال أبو عبيد: الحُورُ: النِّصَّانُ ،
والكُورُ: الزَّيَّادَةُ ، أُخِذَ مِنْ كُورِ الْعِمَامَةِ .

يقول : قد تَفَيَّرَتْ حالُه وانتفضت كما
يَنْتَفِضُ كُورُ الْعِمَامَةِ بَعْدَ الشَّدِّ ، وكلُّ هذا
قريبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

وقال محمد بن حبيب : الكِيرُ^(١) الذي
يَنْفُخُ فِيهِ الْخَدَّادُ ، والكُورُ : كُورُ الْخَدَّادِ
الذي تَوْقَدُ فِيهِ النَّارُ .

ويقال : هو الزُّقُّ أَيْضًا .

والكُورُ : الرَّحْلُ ، والكُورُ : بِنَاءُ
الزَّيَّاتِيْرِ .

وقال الليث : الكُورُ : لَوْتُ الْعِمَامَةِ
وهو إِدَارَتُهَا عَلَى الرَّأْسِ ، وقد كَوَّرْتُهَا
تَكْوِيرًا .

والكِوَارَةُ : لَوْتُ ثَلَاثَةِ الْمُرَّةِ بِخِمَارِهَا
وهو ضَرْبٌ مِنَ الْخَمَرَةِ .

وقال الشاعر :

(١) سِيدُ كَرَفٍ مَادَّةٌ كَبِيرٌ ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ .

عَسْرَاهُ حِينَ تَرَدَّى مِنْ تَفْجُئِهَا
وَفِي كِوَارِهَا مِنْ بَفِئِهَا مِيلٌ^(٢)
وَالكِوَارُ ، وَالكِوَارَةُ : يَتَّخِذُ مِنْ
قُضْبَانٍ ضَيِّقِ الرَّأْسِ لِلنَّحْلِ .

وقال النضرُ : كلُّ دَارَةٍ مِنَ الْعِمَامَةِ :
كُورٌ .

وَالكِوَارَةُ : خِرْقَةٌ تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى
رَأْسِهَا .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعي وأبي زيد) :
الكُورُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ .

وقال ابن حبيب : كُورٌ : أَرْضٌ
بِالْيَمَامَةِ .

وقال غيره : يقال^(٣) لِلْكُورِ وَهُوَ

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ / كُورٌ ج ٣ مِنْ ٩١ ... تَفْجُئِهَا
بِالْيَمِ وَالسِّنِ الْمَهْلَةِ وَفِي ل / فِجْسٌ مَا نَصَحَ : الْبَيْتُ : النَّجَسُ
وَالنَّجَسُ : عَظْمَةٌ وَتَسْكِرُ وَتَطَاوُلُ ، وَأَتَشَدُّ : عَسْرَاهُ
وَفِي الْأَصْلِ : تَفْجُئُهَا بِتَقْدِيمِ السِّنِّ عَلَى الْيَمِ أَوْ
بِالْهَاءِ الْمَهْلَةِ ؟ وَفِي م مَثَلَةٌ وَلَكِنْ بِالْهَاءِ الْمَهْلَةِ وَفِي ل ت
تَفْجُئُهَا بِالْهَاءِ الْمَهْلَةِ وَالسِّنِّ الْمَجْمُوعَةِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْكَافِ ، وَفِي ل يَفْتَحُهَا .

(٤) عِبَارَةٌ الْأَصْلُ فِيهَا سَقَطَ ، وَفِي ل مِنْ ٤٧١
س ١٦ .. وَقَالَ لِلْكُورِ ، وَهُوَ الرِّجْلُ : الْمَكُورُ
وَهُوَ الْمَكُورُ لِإِذَا تَنَحَّطَ الْمِمْ خَفَّتِ الرِّاءُ ، وَإِذَا تَقَلَّتْ
الرِّاءُ ضَمَّتِ الْمِمْ .

الرَّحْلُ : الْمَكْوَرُ إِذَا فَتَحْتَ السِّمَّ خَفَّتِ
الرَّاءُ .

وَأَنشَد :

* فَلَا صِيبَانَ حَطَّ عَنْهُنَّ مَكْوَرًا ^(١) *

خَفَّتْ ، وَأَنشَد الْأَصْمَعِيُّ لِلْحِمَانِيِّ :

كَأَنَّ فِي الْحَبْلَيْنِ مِنْ مَكْوَرَةٍ

مِسْحَلٍ عُونٍ قَصَدَتْ لَصْرَهُ ^(٢)

وَقَوْلُ اللَّهِ : « يُكْوَرُ ^(٣) اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ

وَيُكْوَرُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ » أَيْ يَدْخُلُ هَذَا

عَلَى هَذَا ، وَأَصْلُهُ مِنْ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ ، وَهُوَ

لَفَّهَا وَجَمْعُهَا .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قِرْلِ اللَّهِ : « إِذَا ^(٤) الشَّمْسُ

كُوِّرَتْ » : أَيْ يُجَمَّعُ ضَوْؤُهَا وَلَفَّ كَأَنَّ

تَلَفَ الْعِمَامَةُ .

يُقَالُ : كُوِّرَتِ الْعِمَامَةُ عَلَى رَأْسِي أَكُوِّرُهَا

كُوْرًا ، وَكُوِّرَتْهَا أَكُوِّرُهَا إِذَا لَفَّتَهَا .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : تَلَفَ فُتِمَحَى .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كُوِّرَتْ كَمَا تُكْوَرُ

الْعِمَامَةُ .

وَقَالَ قَتَادَةُ : كُوِّرَتْ : ذَهَبَ ضَوْؤُهَا ،

وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ .

وَقَالَ عِكْرِمَةُ : نَزَعَ ضَوْؤُهَا .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : كُوِّرَتْ : دُهِوِرَتْ .

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خَتِيمٍ : كُوِّرَتْ :

رُمِيَ بِهَا .

وَبِقَالِ : دُهِوِرَتْ الْمَائِطَةُ إِذَا طَرَحَتْ حَتَّى

يَسْقُطَ .

(أَبُو عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) : طَعَنَهُ فَكُوِّرَهُ

وَجَوَّرَهُ إِذَا صَرَعَهُ .

قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

(١) قَائِلُهُ : ابْنُ مِقْلَبٍ وَهُوَ تَيْمٌ بَنُ أَبِي بَنْ مِقْلَبٍ

(انْظُرِ التَّكْمِلَةَ ج ٣ ص ٩٠) وَانْظُرْ ص ٤٧١ ص ١٧ .

(٢) الرَّجَزُ قِيلَ ، وَفِي تِصْفِ جَمَلَا وَفِي

الْأَصْلِ : مَكْوَرَةٌ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَفِي تِ : قَصْرَتْ

بِالْراءِ الْمَهْمَلَةِ .

(٤) الْآيَةُ • / الزَّمَرِ .

(٥) أَوَّلُ سُورَةِ التَّكْوِيرِ .

ذَنبُهُ تَحْتَ عَجْزِهِ .

وقول الكميتُ يصفُ نَوْزاً :

كَأَنَّهُ مُرْتَدٌّ قُبِطِيَّةً لَهَا

بِالْأُنْحِيَةِ مُكْتَارٌ وَمُنْتَقِبٌ^(٢)

قالوا : هو من اكْتَارَ الرَّجُلُ اكْتِيَاراً
إِذَا تَعَمَّ .

وقال الأصمى : اكْتَارَتِ النِّفَاقَةُ

اكْتِيَاراً إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا بَعْدَ اللَّقَاحِ ،
وَاكْتَارَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا تَهَيَّأَ
لِسَبَابِهِ .

وقال أبو زيد : أَكْرَتْ عَلَى الرَّجُلِ
أَكِيرَ إِكَارَةٍ إِذَا اسْتَدْلَلَّتْهُ وَاسْتَضَمَّتْهُ ،
وَأَحَلَّتْ عَلَيْهِ إِحَالَةً تَحْوِي مِنْهُ^(٣) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :
الْكُورَةُ ، وَالْمَكُورَةُ : الْعِمَامَةُ .

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ

ضَرْبٌ كَتَمَطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ

وقال الليث : سُمِّيَتِ الْكَارَةُ الَّتِي لِلْقَصَارِ

لأنه يجمع ثيابه في ثوبٍ واحدٍ ، يُكَوِّرُ بعضها
على بعض .

ويقال : والا كَتِيَارٌ فِي الصَّرَاعِ : أَنْ
يُضْرَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَالْكُورَةُ : مِنَ كَوَّرِ الْبُلْدَانَ .

وَالْكَيْرُ^(٤) : كَيْدُ الْحِدَادِ ، وَجَمْعُهُ
كَيْرَةٌ .

وقال أبو عمرو : الْكُورُ : مَوْضِعُ النَّارِ
الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ الْحِدَادُ .

وَكُورُ الْمَتَاعِ : الَّتِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

ويقال . جَاءَ الْقَرَسُ مُكْتَاراً إِذَا جَاءَ مَادّاً

(١) البيت في ديوان المهذلين ج ٢ ص ٩٦
وروايته الأنجل بالنون ، وفي ل/ كور وعرف ، وعرا:
الأنجل بالثلثة ، وفي نجل شامد مثله لأبي النجم ،
وروي بالنون أيضاً « انظر/ نجل » .

وفي عرا .. وروي : الأنجل أي بالنون ، وفي
الأصل المعادي بالذال المهملة وهو تحريف وفي ل/ عرف
المعارف بدل المعاري فتأمل .

(٢) سبق .

(٣) في ل من يدي قبضية بدل مرتد ، وفي الأصل:
قبضة بكسر القاف ، والصواب ضمها لأنها من النسب
الشاذة للفرقة إذ هي منسوبة إلى القبط أهل مصر ،
والمراد بها ثياب مصنوعة بمصر وأما القبطى والقبضية
منهم فبالكسر وفي الأصل بالأعجمية بدل الانحسية ،
والتصويب من ل « وانظر نعم » .

(٤) في ل: كيارة بدل إكاره ، نحو مائة بدل منه

[اكر]

(أبو عبيد عن الأصمعي) الأكر :
الحفر في الأرض ، واحدتها : أكرّة .

ومنه قيل للحراث : أكارّ .

قال المجاج :

* من سهلٍ ويتأكرن الأكر^(١) .

وقال الفراء ، يقال للذي يُلعبُ به :
الكرّة ، ولا تقول : الأكرّة ، وقال غيره :
الأكرّة : لغةٌ ليست بجيدة ، وقال :

* حزاورةٌ بأطحها الكرّيتا^(٢) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

[الكيار : رفعُ الفرسِ ذنبه في
خضره ، والكبير : الفرسُ إذا فمل ذلك .

(١) الرجز في ل ، وفي ديوانه س ١٧ رقم ٩٥ .

(٢) فائله : عمرو بن كاثوم ، وهو من معلقته .

ومصدره :

يدهدين الرؤوس كما يدهدى

ويروى يدهدون ، ويدهدهن ، وتدهدى (انظر
جهره أشعار العرب طبع بولاق ص ٧٨ ومادة (دهده) وفي
ل ، ت بأيسها بدل بأطحها .

وقال بزرج : أكارّ عليه بضره ،
وما يتكاران^(٣) .

[ركا]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) ركاؤه :
إذا أخره ، وركاؤه : إذا جأوب رؤوه ، وهو
صوت الصدى من الجبل والحمام .

قال : وفي الحديث « يُنفَر^(٤) في ليلةِ
القدر لكلِّ مسلمٍ إلّا للمُتَشَاخِثِينَ ، أَرْكُوها
حتى يَضْطَلِحَا » رواه^(٥) بضمّ الألف .

وروي مالك عن مسلم بن أبي مزيم
عن أبي صالح السمان^(٦) عن أبي هريرة
أنه قال « تُعرضُ أَعْمَالُ النَّاسِ في كلِّ
جمعة^(٧) سَمَرَتَيْنِ ، يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ
فَيُنفَرُ لكلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إلّا عَبْدًا كانت
بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَنَاءُ ، فَيُقَالُ أَرْكُوا

(٣) قول يفر الله .

(٤) قول : هكذا روى .

(٥) في الأصل بفتح النون ، وهو خطأ .

(٦) في الصباح ضم الميم : لغة المجاز ، وفتحها :
لغة تم ، وإسكانها لغة عقيل ، وقرأ بها الأعمش .

هَذِينَ حَتَّى يَفِيثَا ۝ وَمَعْنَى قَوْلِهِ : أَرْكُوا
أَيَّ أُخْرُوا وَفِيهِ لَفَةٌ أُخْرَى .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَاءِ

أَنَّهُ قَالَ : أَرْكَيتُ عَلَى دَبْنَا ، وَرَكَوْتَهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رَكَوْتُ عَلَى الْأَمْرِ

أَيَّ وَرَكَتُهُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

رَكَوْتُ الْحَوْضَ أَيَّ سَوَيْتُهُ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَرْكُو :

الْحَوْضُ الْكَبِيرُ .

(قُلْتُ) وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ

مِنَ الْعَرَبِ فِي الْمَرْكُو أَنَّهُ الْحَوْضُ الصَّغِيرُ

الَّذِي يُسَوِّيهِ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ

إِذَا أَعْوَزَهُ إِنَاءٌ يَسْقِي فِيهِ بِمِيزَةٍ فَيَصُبُّ

فِيهِ دَلْوًا أَوْ دَلْوَيْنِ مِنْ مَاءٍ أَوْ قَدَرًا يُرَوَّى

ظَهْرُهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ النَّاءِ ، وَالْوَاقِعُ بِدَلٍّ (أَيَّ) يَكُونُ

مُضْمُومُ النَّاءِ ، وَبِدَلٍّ (إِذَا) يَكُونُ مَفْتُوحًا ؟ .

يَقَالُ لِلرَّجُلِ : أَرْكَ مَرْكُوكًا تَسْقَى فِيهِ

بِمِيزَةٍ ، وَأَمَّا الْحَوْضُ الْكَبِيرُ الَّذِي يُنَجَّى فِيهِ

الْمَاءُ لِلْأَبْلِ الْكَثِيرَةِ فَلَا يُسَمَّى مَرْكُوكًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْكَيتُ لِبَنِي فُلَانٍ

جُنْدًا أَيَّ هَيَّأْتُهُ لَهُمْ ، وَأَرْكَيتُ عَلَى ذَنْبَا

لَمْ أَجْنِهِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) أَرْكَيتُ

فِي الْأَمْرِ : تَأَخَّرْتُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرْكَيتُ إِلَى فُلَانٍ

اعْتَزَيْتُ إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

إِلَى أَيَّمَا الْخَلِيَيْنِ رَرْكُوا فَأَنْتُمْ

نِفَالُ الرَّحَى مِنْ تَحْتِهَا لَا يَرِيْمُهَا^(٢)

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* فَأَمْرَكَ إِلَّا تَرْكُهُ مُتَقَافِمٌ^(٣) *

فَعَنَاهُ إِلَّا تُصْلِحُهُ .

(٢) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ : فُسِرَ تَرْكُوا : تَلَسَّبُوا

وَتَعَزَّوْا بِالْبَنَاءِ الْمَجْهُولِ فِيهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ

الرَّوَايَةَ لِأَعْمَاشِ تَرْكُوا بِضَمِّ اللَّامِ أَوْ تَرْكُو بِفَتْحِهَا أَيَّ تَنَسَّبُوا

وَتَعَزَّوْا ، وَفِيهِ فَأَنْتُمْ بَدَلُ فَأَنْتُمْ .

(٣) قَائِلُهُ سُوَيْدُ بْنُ كِرَاعٍ وَرَوَاتُهُ وَصَدْرُهُ :

فَدَعَ عَنكَ قَوْمًا قَدْ كَفُوكَ شَوْوَنَهُمْ

وَشَأَكَ

(انْظُرْ) مَقِ (الْمَقَائِيسَ) ، ل ، ت ، كَرَا .

وقال الليث: الرُّكُو: أَنْ تَخْفِرَ حَوْضًا
مُسْتَقِيلًا وَهُوَ الرُّكُو.

والرُّكِيَّةُ: بَيْتٌ مُخْفَرٌ، فَإِذَا قُلْتَ الرُّكِيَّ
فَقَدْ جَمَعْتَ، وَإِذَا قَصَدْتَ إِلَى جَمْعِ الرُّكِيَّةِ
قُلْتَ: الرُّكَايَا.

قال ويقال: أَرَكَيْ عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا أَيْ
رَكَّهُ فِي عُنُقِهِ أَيْ جَعَلَهُ.

والرُّكُوءُ: شَيْبُهُ تَوَزَّرَ مِنْ أَدَمٍ، وَجَمْعُهَا:
الرُّكَاةُ.

وقال ابن الأعرابي: رَكُوءَةُ الْمَرْأَةِ:
فَلَهْمُهَا، وَجَمْعُهَا: الرُّكَايُ.

[وكر]

قال الليث: الْوَكْرُ وَالْوَكْرَةُ: مَوْضِعُ
الطَّائِرِ الَّذِي يَبْيِضُ فِيهِ وَيُفْرِخُ، وَهِيَ
الْمُخْرُوقُ فِي الْحِيطَانِ وَالشَّجَرِ، وَجَمْعُهُ:
وَكُورٌ وَأَوْكََارٌ.

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْوَكْرُ وَالْوَكْنُ:

(١) فِي الْأَصْلِ الْإِزَاي، وَكَذَا الْوَكْر، وَهُوَ
خَطَأٌ.

الْمَكَانَ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ، وَقَدْ وَكَنَ^(٢)
بَسَكِنُ وَكْنَا.

قال: وَوَكَّرْتُ الْإِنْسَانَ تَوَكِيرًا إِذَا
مَلَأْتَهُ.

وقال الليث: تَوَكَّرَ الطَّائِرُ إِذَا مَلَأَ
حَوْضَلَتَهُ، وَكَذَلِكَ: وَكَّرَ فُلَانٌ بَطْنَهُ.

وروى أبو عبيد عن الأصمعي: وَكَّرْتُ
السَّيَّءَ أَكْرَهُ وَكَّرًا إِذَا مَلَأْتَهُ.

وقال: وقال الْأَنْحَرُ: وَكَّرْتُهُ،
وَوَرَكْتُهُ^(٣) وَرَكَا.

قال: وقال أبو زيد: الْوَكِيرَةُ: الطَّعَامُ
الَّذِي يُصْنَعُ عِنْدَ الْبِنَاءِ، يَنْبِيهِ الرَّجُلُ فِي
دَارِهِ، وَقَدْ وَكَّرْتُ تَوَكِيرًا.

(سلسلة عن الفراء): الْوَكِيرَةُ تَنْعَمُهَا

(٢) هذه أفعال (وكن) بالنون ومثله في ل ن
جاء فيه: قال أبو يوسف وسمعت أبا عمر يقول:
الوكر: المش حيثما كان في جبل أو شجر، ووكر
الطائر بكر وكرأ ووكرأ: أتى الوكر ودخل وكره اه
وضبطه كورد.

(٣) في الأصل بالزاي وهو تحريف.

المرأة في الجهار^(١) ، قال : ورُبَّمَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ : التَّوَكُّيرُ فِي الدَّارِ .

(أبو عبيد) هو يَعْدُو الْوَكْرَى^(٢) أَيْ يُسْرِعُ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لِحَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ :

إِذَا الْحَمَلُ الرَّبْعِيُّ عَارَضَ أُمَّهُ

عَدَّتْ وَكَرَّمَتْ حَتَّى تَحْنُ^(٣) الْفَرَاقِدُ

[ورك]

قال الليث : الْوَرِكَانِ : هَا فَوْقَ الْفَخْذَيْنِ ، كَالْكُفَيْنِ فَوْقَ الْمُضْطَدِّينِ .

والتَّوْرِيكُ : تَوْرِيكُ الرَّجُلِ ذَنْبَهُ^(٤)

غَيْرَ كَأَنَّهُ يُنْزِلُهُ إِيَّاهُ ، وَفُلَانٌ وَرَكَ عَلَى دَابَّتِهِ وَتَوْرَكَ عَلَيْهَا إِذَا وَضَعَ وَرَكَهُ فَتَزَلَّ ، بِجَزَمِ^(٥) الرَّاءِ .

(١) بفتح الميم وكسرهما (انظر ل) .

(٢) في الأصل بالذال وهو تحريف .

(٣) البيت في ل ، وفيه الجلل بالميم ، و«الفراقد»

كفنا في ل ، وفي الأصل «الفدائد» بالذال بدل الراء .

(٤) في الأصل بفتح النون .

(٥) أى بتسكينها ، ومثله في ل ولا داعي إليه إذ في

الورك ثلاث لغات ، كسر الراء مع فتح الواو وتسكين الراء مع فتح الواو وكسرهما وتأمّل نفيه قولان أحدهما لأبي حاتم .

(الأصمى) يقال منه وَرَكَتُ أُرِكَ ، وهذه نَعْلٌ مَوْرِكَةٌ ، وَمَوْرِكٌ إِذَا كَانَتْ مِنَ الْوَرِكِ^(٦) .

وَوْرَكَتُ الْجَبَلَ تَوْرِيكًا إِذَا جَاوَزْتَهُ .

(أبو عبيد عنه) وفي حديث عمر أنه كَانَ [يَهْمِي أَنْ]^(٧) يُجْعَلَ فِي وَرَاكِ صَلِيبٍ ، رَوَاهُ شُرَّاحُ بَأْسَنَادِهِ ، قَالَ شُرَّاحُ قَالَ أَبُو عبيدة : الْوَرَاكِ : رَقْمٌ يُغْلَى الْمَوْرِكَةَ ، وَلَهَا ذُوَابَةٌ عُهُونٌ ، وَقَالَ : الْمَوْرِكَةُ^(٨) حَيْثُ يَتَوْرَكَ الرَّائِبُ عَلَى تَيْسِكَ الَّتِي كَانَتْهَا رِفَادَةٌ^(٩) مِنْ أَدَمٍ ، يُقَالُ لَهَا : مَوْرِكَةٌ وَمَوْرِكٌ .

وَجَمْعُ الْوَرَاكِ : وَرُكٌ ، وَأَنشَدَ :

(٦) في الأصل بالتسكين ، وفي ل بالكسر ؟

(٧) الزيادة من ج ، ل .

(٨) في الأصل بفتح الراء وفي ل بكسرهما ، ثم ذكرها مراراً بالفتح والكسر .

(٩) في الأصل بالقاف والتصويب من ل .

ويقال : وَرَكَتُ عَلَى السَّرَجِ وَالرَّحْلِ
وَرَكًا وَوَرَّكَتُ تَوْرِيكًا .

وَوَقَى وَرَكَهُ فَتَزَلَّ بِحِزْمٍ (٣) الرَّاءِ .

وقال غيره : وَرَكَ فَلَانٌ ذَنْبُهُ عَلَى
غيره توريكًا إذا أضافه إليه .

وقال إبراهيم النخعي في الرُّجُلِ
يُسْتَخْلِفُ قَالَ : إِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَوَرَّكَ
إِلَى شَيْءٍ جَزَى عَنْهُ التَّوْرِيكَ ، وَإِنْ كَانَ
ظَالِمًا لَمْ يَجْزِ عَنْهُ التَّوْرِيكَ ، وَكَأَنَّ
التَّوْرِيكَ ، فِي الِیَمِينِ نِیَّةٌ بِنُيُوبِهَا الْخِلَافُ
غَيْرَ مَا نَوَاهَا مُسْتَحِلُّهُ .

ورى عن مجاهد أنه كان لا يرى بأساً
أَنْ يَتَوَرَّكَ الرَّجُلُ عَلَى رِجْلِهِ الِیْمَنِ فِي
الأَرْضِ الْمُسْتَحِلَّةِ (٤) فِي الصَّلَاةِ .

وقال أبو عبيد : التَّوْرُكُ عَلَى الِیْمَنِ :
وَضَعُ الْوَرَكِ عَلَيْهَا .

وقال في حديث إبراهيم : « أَنَّهُ كَانَ

(٣) آتى بنكين الراء من وركه . وقد سبق مثله .

(٤) في ل : المستحيلة : غير المستوية .

* إِلَّا الْقُنُودَ عَلَى الْأَكْوَارِ وَالْوُرُكِ (١) *
قال ، وقال أبو عمرو : الْوِرَاكُ : تَوْبٌ
يُحْفَ بِهِ الرَّحْلُ .

قال : وَالْمِرَاكَةُ : تَكُونُ بَيْنَ بَدَى
الرَّحْلِ يَضَعُ الرَّجُلُ رِجْلَهُ عَلَيْهَا إِذَا أُعْتِيَ ،
وهي التَّوْرِيكَةُ ، وَجَمْعُهَا : التَّوَارِكُ ، وَأُنْشَدَ :

* إِذَا حَرَدَ الْأَكْتَفَ مَوْرُ التَّوَارِكِ (٢) *

قال أبو زيد : الْوِرَاكُ : الَّذِي يُبْلَسُ
التَّوْرِيكَ .

ويقال : هِيَ خِزْقَةٌ مُزَيَّنَةٌ صَغِيرَةٌ
تَنْطَلِقُ التَّوْرِيكَةَ ، وَيَقَالُ : وَرَكَ الرَّجُلُ
عَلَى التَّوْرِيكَةِ .

وقال شمر : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا أَحْسَنَ
رِكَتَهُ وَوَرَّكَهُ مِنَ التَّوْرِيكِ .

(١) الشعر في ل وروايته :

... عَلَى الْأَوْرَاكِ وَالْوَرَكِ ؟

(٢) الشعر في ل كما هنا وفيه : حَرَدَ بِالْمَاءِ الْمَهْلَةُ
وَفِي مَادَّةِ (مَ) قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

بِكَادِ الْمَرَاكِ الْعَرَبِ يَمْسِي غَرُوضُهَا

وَقَدْ جَرَدَ

وفيه : جَرَدَ بِالْيَمِينِ .

بَكَرَهُ التَّوَرُّكَ فِي الصَّلَاةِ « أَى وَضَعَ الْإِلَيْتَيْنِ
أَوْ إِحْدَاهُمَا ^(١) عَلَى الْأَرْضِ .

(قلت أنا) التَّوَرُّكَ فِي الصَّلَاةِ : ضَرْبَانِ ،
أَحَدُهُمَا سَنَةٌ ، وَالْآخَرُ مَكْرُوهٌ ، فَأَمَّا السَّنَةُ
فَإِنَّ يَنْتَحِي الْمُصَلِّي رَجْلَيْهِ فِي التَّشَهُّدِ الْآخِرِ ،
وَيَلْزَقُ مَقْعَدَتَهُ بِالْأَرْضِ كَمَا جَاءَ فِي الْخَبَرِ .

وَأَمَّا التَّوَرُّكَ الْمَكْرُوهُ فَإِذَا بَضَعَ الْمُصَلِّي
يَدَيْهِ عَلَى وَرْكَيْهِ فِي الصَّلَاةِ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا .

وقال أبو حاتم ، يقال : نَتَى وَرْكُهُ ^(٢)
فَتَزَلَّ ، وَلَا يَمْوِزُ وَرْكُهُ ^(٣) فِي ذَا الْمَعْنَى ، إِنَّمَا
هُوَ مُصَدَّرُ وَرْكٍ وَرَّكَ ، وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْمَوْضِعُ
مِنَ الرَّجْلِ الْمَوْرِكَةَ ، لِأَنَّ الرَّكْبَ يَنْتَنِي
عَلَيْهِ رِجْلَةٌ ثَنِيًا كَأَنَّهُ يَتَدَبَّعُ وَيَضَعُ رِجْلًا
عَلَى رِجْلٍ ، وَأَمَّا الْوَرِكُ فَتَفْسُهَا فَلَا تُنْثَى ،
وَفِي الْوَرِكِ : لَفَاتٌ ، وَرِكٌ وَوَرِكٌ ^(٤)

وَوَرِكٌ ^(٥) .

[أرك]

قال الليث : الْأَرَاكُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ،
وَهُوَ شَجَرُ السَّوَاكِ ، وَالْإِبِلُ الْأَوَارِكُ : الَّتِي
اعْتَادَتْ أَكْلَ الْأَرَاكِ ، وَالْفَعْلُ : أَرَكْتَ
تَأْرِكُ أَرَاكًا ، وَإِبِلٌ أَوَارِكُ ، وَقَدْ أَرَكْتَ
أُرُوكًا إِذَا لَزِمَتْ مَكَانَهَا فَلَمْ تَتَبَرَّحْ .

(الحراني عن ابن السكيت) : الْإِبِلُ
الْأَوَارِكُ : الْقِيَامُ فِي الْحُمْضِ .

قال : وَإِذَا كَانَ الْبَعِيرُ بِأَكْلِ الْأَرَاكِ ،
قِيلَ : آرَكَ .

ويقال : أَطْيَبُ الْأَلْبَانِ : أَلْبَابُ
الْأَوَارِكِ .

(أبو عبيد عن الكسائي) : أَرَكَ فُلَانٌ
بِالْمَكَانِ يَأْرِكُ ^(٦) إِذَا أَقَامَ بِهِ .

(١) في الأصل : أَحَدُهُمَا .

(٢) في ل ب كسر الراء ، وفي الأصل بتسكينها .

(٣) في ل بفتح الواو ، وفي الأصل بكسرهما .

(٤) مثل : نَغَذَ وَنَغَذَ ، وَمَلَكَ وَمَلَكَ ، وَنَبَقَ
وَنَبَقَ بِكسر التاني وتسكينه .

(٥) مثل نمر ونمر بفتح النون وكسر الميم في الاول .
وبكسر النون وتسكين الميم في الثاني وهي لغة الجمهور
فلا تظن أنها ضيغة أو عامية ، وأرى أن الحرك لغة
الحجاز ، والساكن لغة تميم ، راجع نظائرهما مثل :
كلمة .

(٦) في ل بضم الراء وكسرهما .

(أبو عبيد عن أبي زيد) إذا صَلَحَ الجُرْحُ
وَتَمَثَّلَ قِيلَ : أَرَكْ يَأْرُكْ أَرُوكَا .

وقال شمر : يَأْرِكُ^(١) : لغة .

ك ل و ا ي

كال . كلَى . كلا . أكل . ألك . لكا
وكل . لكى .

[كال]

تَكْوَلُ القَوْمُ عليه تَكْوَلًا ، وَتَتَوَلَّوْا
عليه تَتَوَلَّوْا إذا اجتمعوا عليه يَضْرِبُونَهُ ، فلا
يُقْلِعُونَ عن ضربه وشتمه ، وهم قاهرون له .

وقال غيره يقال : انكألوا عليه ، وانثألوا

بهذا المعنى .

وقال الليث : الكَوْلَانُ : نباتٌ يَنْبُتُ
في الماء مثل البردى يُشْبِهُ ورقه وساقه السُّمْدَ
إلا أنه أَغْلَظُ وَأَعْظَمُ ، وأصله مثل أصله ،
يُجْعَلُ في الدَّوَاءِ .

وقال أبو زيد : الكَوَالُ الرَّجُلُ ، فهو
مَكْوَلٌ إذا قَصُرَ ، وهو الكَوَالُ لُ .

(٤) ق ل بضم الراء وكسرهما .

قال : وَأَرَكْتَ الإِبِلُ أَرَكًا إذا اشْتَكَّتْ
من أكل الأَرَاكِ ، وهى إبِلٌ أَرَاكِي ؛
وَأَرَكَةٌ ، وكذلك : طَلَّحَى وطلَّحَةٌ وَقَتَادَى
وَقَتْدَةٌ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « عَلَى الْأَرَائِكِ
مُتَّكِئُونَ^(١) » .

قال المفسرون : الْأَرَائِكُ : الشَّرَرُ في
الْحِجَالِ ، واحِدَتُهَا : أَرِيكَةٌ .

وروى أبو ترابٍ للأصمعي^(٢) : هُوَ
أَرَضَهُمْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ^(٣) ، وَأَرَكُهُمْ أَنْ
يَفْعَلَ أَى أَخْلَقَهُمْ .

قال : ولم يَبْلُغْنِي ذلك عن غيره .

(شمر عن ابن شميل) : الْأَرَاكِ : شَجَرَةٌ
طَوِيلَةٌ خَضِرَاءُ نَاعِمَةٌ كَثِيرَةُ الْوَرَقِ وَالْأَغْصَانِ
خَوَارَةٌ الْعُودِ ، تَنْبُتُ بِالْعُورِ ، يُتَّخَذُ مِنْهَا
الْمَسَاوِيكُ .

(١) في الأصل متكئين . وهو في الآية ٥٦ / يس .

(٢) ل عن .

(٣) في ل ذلك .

وقال الليث : المِكْيَالُ : ما يكالُ به ،
حديداً كان أو خشباً ، واكْتَلْتُ من فلان ،
واكْتَلْتُ عليه .

ومنه قول الله : « إِذَا^(٥) اكْتَالُوا عَلَى
النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ » ، أى : اكْتَالُوا منهم
لأنفسهم ، وَكَلْتُ فلاناً طعاماً ، أى :
كَلْتُ له .

قال الله : « وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوَّزَوْهُمْ
يُخْسِرُونَ^(٦) » أى كَالُوا لَهُمْ^(٧) .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : المِكْيَالُ : مكيالُ أهل المدينة ، والميزان :
ميزانُ أهل مكة .

قال أبو عبيد يقال : إنَّ هذا الحديث
أَصْلٌ لكلِّ شيء من الكيل والوزن ،
إِنَّمَا يَأْتِي^(٨) النَّاسُ فِيهَا بأهل مكة ، وأهل
المدينة ، وإن تَغَيَّرَ ذلك في سائر الأمصار ،

(أبو عبيد عن الأصمعي) : إذا كان فيه
قصرٌ وغلظٌ من شِدَّةِ قيل : رَجُلٌ كَوَّالٌ ،
وَكُلُّهُ ، وَكُلَّ كَلٌّ .

ومن ذَوَاتِ الْبَيَاءِ ، قال الليث : الكَيْلُ :
كَيْلُ الْبُرِّ وَنَحْوِهِ ، تقول : كَالٌ يَكِيلُ
كَيْلًا ، وَبُرٌّ مَكِيلٌ ، وَبَحُورٌ فِي الْقِيَاسِ :
مَكْيُولٌ^(١) ، وَلُغَةُ بَنِي أَسَدٍ مَكُولٌ وَلُغَةُ
رَدِيَّةٍ^(٢) : مُكَالٌ .

(قلتُ) أَمَّا مُكَالٌ فَمِنْ لُغَةِ الْمُؤَلَّدِينَ^(٣)
وَأَمَّا مَكُولٌ فَمِنْ^(٤) لُغَةِ رَدِيَّةٍ ، وَاللُّغَةُ
الْفَصِيحَةُ : مَكِيلٌ ثُمَّ يَلِيهَا فِي الْجُودَةِ :
مَكْيُولٌ .

(١) جاء في شرح درة القواس طبع الجوائب
ص ٩٣ :

قال ابن السجري في أماليه : اختلف العرب في اسم
المكول من ذوات البياء فتممه بنو تميم ، وقالوا معيوب
ونحيط ومكيول ومزيوت ، وقال أهل الحجاز معيب .
وفي شرح الدرة المذكور نقلا عن الاقتضاب شرح
أدب الكاتب المعروف باسم أدب الكاتب لابن قتيبة :
وفي شرحه لابن السيد أن التحليل حكى أنه يقال : رجل
مدين ومديون الخ .

(٢) في ل : رديئة وكلاهما صحيح .

(٣) في ل : قال الأزهرى أما مكال فمن لغات
المصريين اه .

(٤) في ل : فهي لغة رديئة .

(٥) الآية ٢ سورة المطففين .

(٦) الآية ٣ سورة المطففين .

(٧) في الأصل : كالوهم ، والتصويب من ل .

(٨) أى يقتدى .

رُدَّ إِلَى الْوِزْنِ لَمْ يُؤْمَنْ فِيهِ التَّفَاضُلُ ، وَإِنَّمَا احتيج إلى هذا الحديث لهذا المعنى ، وَلِثَلَا^(٧) يتهافت الناس في الربأ النهى عنه .

وفي حديث آخر : أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يقاتل المدو ، فسأله سيفاً يقاتل به ، فقال له : فَلَمَّا كَانَ أَنْ أُعْطِيَتْكَ أن تقوم به في الكيول ، فقال : لا ، فأعطاه سيفاً فجعل يقاتل به وهو يقول :

إِنِّي أَمْرٌ لَا عَاهِدَنِي خَلِيلِي

أَنْ لَا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيْوَلِ

* أَضْرِبَ بِسَيْفِ اللَّهِ وَالرُّسُولِ^(٨) *

فلم يزل يقاتل به حتى قُتِلَ .

قال أبو عبيد : قوله في الكيول : هو

أَلَا تَرَى أَنَّ أَصْلَ التَّمَرِ بِالْمَدِينَةِ : كَيْلٌ ، وَهُوَ يُوزَنُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ ، وَأَنَّ السَّمَنَ عِنْدَهُمْ : وَزَنٌ ، وَهُوَ كَيْلٌ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ ، وَالَّذِي يَعْرِفُ بِهِ أَصْلُ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ أَنَّ كُلَّ مَا لَزِمَهُ [اسْمُ الْمَخْتُومِ^(١)] وَالْقَفِيزِ^(٢) ، وَالْكُوكِ^(٣) ، وَالْمُدِّ^(٤) ، وَالصَّاعِ^(٥) فَهُوَ كَيْلٌ وَكُلُّ مَا لَزِمَهُ اسْمُ الْأَرْطَالِ ، وَالْأَوَاقِ وَالْأَمْنَاءُ فَهُوَ وَزَنٌ .

(قلت) : فَالْتَّمَرُ أَصْلُهُ الْكَيْلُ ، فَلَا يَمُوزُ أَنْ يُبَاعَ مِنْهُ رَطْلٌ بَرَطْلٍ ، وَلَا وَزَنٌ بَوْزَنٍ ، لِأَنَّهُ إِذَا رُدَّ بِمَسَدِ الْوِزْنِ إِلَى الْكَيْلِ [تَفَاضَلَ]^(٦) وَإِنَّمَا يُبَاعُ كَيْلًا بِكَيْلٍ سِوَاهُ سِوَاهُ ، وَكَذَلِكَ مَا كَانَ أَصْلُهُ مَوْزُونًا فَإِنَّهُ لَا يَمُوزُ أَنْ يُبَاعَ مِنْهُ كَيْلٌ بِكَيْلٍ ، لِأَنَّهُ إِذَا

(٧) في ل : ولا يتهافت .

(٨) فائله : أبو دجانة سماك ابن خريشة يزلوذان ، الصحابي والرجز وروايته في الفعلة (كيل) والطبرى / غزوة أحد ، وفي ل مشطور رابع وهو : * ضرب غلام ماجد بهلول *

وفي ل : وسكن الباء في (أضرب) لكثرة الحركات ، وفي الأصل ، ل (أن لا) ويموز ألا بتشديد اللام .

وأبو دجانة بضم الدال وسماك بكسر السين وخريشة بفتح ثلث ، ولوذان مثل وزن .

(١) الزيادة من ج ، ل .

(٢) ثمانية مكايك (مصباح) .

(٣) في الأصل المسكول باللام والتصويب من ل وهو صاع ونصف أو ثلاث كياجات (مصباح) - مك - كر أي كيلات .

(٤) المد : رطل وثلاث عند أهل الحجاز ، ورطلان عند أهل العراق (مصباح) .

(٥) خسة أرتال وثلاث بالبغدادى (مصباح - صوع / مد) .

(٦) الزيادة من ج ، ل .

مُوَخَّرُ الصنوفِ ، ولم أسمع هذا الحرف إلا في هذا الحديث .

(قلت) : والكيُولُ في كلام العرب : فيُعُولُ من كَالٍ الزَّئِدُ يَكِيلُ كَيْلًا إِذَا كَبَا ولم يُخْرِجْ نَارًا فَنَسَبَهُ مُوَخَّرُ صُنُوفِ الْحَرْبِ به ، لأنَّ مَنْ كَانَ فِيهِ لَا يَكَادُ يِقَاتِلُ .

وقال الليث : الفَرَسُ يُكَايِلُ الفَرَسَ فِي الْجَرْمِيِّ إِذَا عَارَضَهُ وَبَارَاهُ ، كَأَنَّهُ يَكِيلُ لَهُ مِنْ جَرِيهِ مِثْلَ مَا يَكِيلُ لَهُ الْآخَرُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الْمَكَايَلَةُ : أَنْ يَتَشَاتَمَ رَجُلَانِ فَيَرِي أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

قال : وَأَتَوَاكَلَةُ : أَنْ يُهْدِيَ الْمَدَانُ^(١) لِلْمَدِينِ لِيُوَخَّرَ قَضَاءَهُ .

وقال غيره : كَلْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ أَيْ : قَسْتُهُ بِهِ ، وَإِذَا أَرَدْتَ عِلْمَ رَجُلٍ فِكَلْهُ بغيره ؛ وكلَّ الفَرَسَ بغيره أَيْ قَسَهُ بِهِ فِي الْجَرِيِّ .

(١) من مادة (وكل) .

(٢) من أدانه ، وهي لغة عربية ، وأما المدين والمديون فمن الفعل الثلاثي : دانه يدينه .

وقال الأخطل :

قَدَّ كَلْتُمُونِي بِالسَّوَابِقِ قَبْلَهَا

فَبَرَزَتْ مِنْهَا ثَانِيًا مِنْ عَنَانِيَا^(٣)

أى سبقها وبعضُ عَنَانِي مَكْنُوفٍ ، وقال

آخر فجعل الكيلَ وزناً :

قَارُورَةٌ ذَاتُ مِسْكِ عِنْدَ ذِي لَطْفٍ

مِنَ الدَّنَانِيرِ كَالُوهَا بِمِثْقَالٍ^(٤)

قال يقال : كل هذا الدرهم أى زِنْتُهُ ،

وأشد ابن الأعرابي هذا البيت .

وفي نوادر الأعرابي : الأكاوِلُ^(٥) :

نَشُوزٌ مِنَ الْأَرْضِ أَشْبَاهُ الْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا : أَكْوَلٌ .

(كلى)

قال الليث : الْكَلْيَةُ لِلانسانِ وَكُلِّ

حَيَوَانٍ ، وَهِيَ الْخَتَانُ مُتَعَبَّرَتَانِ خَمْرَاوَانِ

لَا زَقَتَانِ بِمَقْطُ الصُّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ فِي

(٣) البيت في ديوانه من ٦٧ وفي الاصل : بدمعة

بدل قبلها وهو خطأ من النسخ نبه عليه بهامشه وفي له بدل فقد وكلها (توكيد) مكان قبلها .

(٤) البيت في ل غير منسوب .

(٥) من مادة (كول) ولم أجده في ل .

كُظْرَيْنِ مِنَ الشَّحْمِ ، وَهَامَنْبِتُ بَيْتِ الزَّرْعِ ،
هَكَذَا يُسَمَّيَانِ فِي كِتَابِ الطَّبِّ ، يَرَادُ بِهِ
زَرْعُ الْوَلَدِ .

وَكُنْيَةُ الْمَزَادَةِ : رَقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُخْرَزُ
تَحْتَ الْمَرْوَةِ عَلَى أَدِيمِ الْمَزَادَةِ ، وَجَمْعُهَا :
الْكَلَى ، وَأَنْشَدَ :

* كَأَنَّهُ مِنْ كَلَى مَفْرِيَةٍ سَرَبٌ ^(١) *

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكُلُوءَةُ ^(٢) : لَفْسَةٌ فِي
الْكَلِيَّةِ ، لِأَهْلِ الْبَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ : كَلَيْتُ فُلَانًا
فَهُوَ مَكْلَى إِذَا أَصْبَتْ كُنْيَتُهُ .

قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

* مِنْ عَاقِ الْمَكْلَى وَالْمَوْتُونِ ^(٣) *

(١) مثله في ل

والشعر لدى الرمة ومصدره :

* مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكُ *

وَقِي (سَرَب) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَيُرْوَى (أَيْ سَرَب) بِكسر الراء .

وَقِي (غَرَف) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَنْ رَوَى سَرَبَ
بِالْكَسْرِ (كسر الراء) فَقَدْ أَخْطَأَ كَسَرَ الْكَافِ .

(٢) فِي (المصاح) بضم الأول قَالُوا وَلَا يَكْسُرُ أَحَدٌ
وَالْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَةِ .

(٣) الرجز في مادة (وتن) وقبله :

شربانة تمنع بعد اللين

وصيفة خرجن بالنسجين

والموتون: الذى يشكو وتنبه .

وَإِذَا أُصِيبَ كَبِدُهُ فَهُوَ مَكْبُودٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :
الْعَرَبُ إِذَا أَضَافَتْ (كَلَا) إِلَى اثْنَيْنِ لَيِّنَتْ
لَا مَهْمًا ، وَجَعَلَتْ مَعَهَا أَلْفَ التَّنْيَةِ ، ثُمَّ سَوَتْ
بَيْنَهَا ^(٤) فِي الِرْفَعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ فَعَلَتْ
إِعْرَابَهَا بِالْأَلْفِ ، وَأَضَافَهَا إِلَى اثْنَيْنِ ، وَأَخْبَرَتْ
عَنْ وَاحِدٍ ، فَقَالَتْ : كَلَا ^(٥) أَخَوَيْكَ كَانَ قَائِمًا ،
وَلَمْ يَقُولَا : كَانَا قَائِمَيْنِ ، وَكَلَا عَمَيْكَ كَانَ
فَقِيهَا ، وَكَلْنَا الرَّأْيَيْنِ كَانَتْ جَمِيلَةً ، لَا يَقُولُونَ :
كَانَتَا جَمِيعَتَيْنِ .

قَالَ اللَّهُ جَل وَعَزَ : « كَلْنَا ^(٦) الْجَنَّتَيْنِ
أَتَتْ أَكَلَهُمَا » وَلَمْ يَقُلْ : آتَتَا .

وَتَقُولُ : مَرَرْتُ بِكَلَا الرَّجُلَيْنِ ،
وَجَاءَنِي كَلَا الرَّجُلَيْنِ ، فَيَسْتَوِي فِي كَلَا -
إِذَا أَضَفْتَهَا إِلَى ظَاهَرَيْنِ - الِرْفَعُ ، وَالنَّصْبُ ،
وَالْخَفْضُ ، فَإِذَا كَدَّوْا عَنْ ^(٧) تَخَفُوضِهَا أُجْرَوْهَا
بِمَا يُصِيبُهَا مِنَ الْإِعْرَابِ .

(٤) ق ل : بَيْنَهَا .

(٥) ق فِي الْأَصْلِ كَلَى وَكَلْنَا مَا بَعْدَهُ وَهُوَ خَطَأٌ ،
وَيَنَاقِ مَذْهَبُهُ فِي الرَّسْمِ حَسْبَ النُّطْقِ .

(٦) آيَةُ ٣٣ / الْكَهْفِ .

(٧) ق ل : عَلَى مَخْفُوظِهَا .

قَالُوا: أَخَوَاكَ مَرَرْتُ بِكَلَيْهِمَا، فَجَمَلُوا
نَصَبَهَا وَخَفَضَهَا بِالْيَاءِ .

وَقَالُوا: أَخَوَاىَ جَاءَنِى كَلَاهُمَا جَمَلُوا^(١)
رَفَعَ الْإِثْنَيْنِ بِالْأَلْفِ .

وَقَالَ الْأَعَشَى فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ :

كِلَا أَبَوَيْكُمُ كَانَ فَرَعًا دِعَامَةً^(٢)

يُرِيدُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَانَ فَرَعًا ، وَكَذَلِكَ
قَالَ لِبَيْدٍ :

فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ

مَوْلَى الْحَافَةِ خَلَفَهَا وَأَمَامَهَا^(٣)

عَدَّتْ يَعْنِي بَقْرَةً وَحَشِيَّةً ، كِلَا الْفَرَجَيْنِ
أَرَادَ كِلَا فَرَجَيْهَا ، فَأَقَامَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مُقَامَ
الْكِنَايَةِ .

نَحْمُ قَالَ : تَحْسِبُ يَعْنِي الْبَقْرَةَ ، أَنَّهُ - وَلَمْ

(١) قُلْ لْ جَمَلُوا .

(٢) فِي الْأَصْلِ فَرَعَا دِعَامَةً بِالْإِضَافَةِ ؟ وَقُلْ فَرَعًا
دِعَامَةً (بِالْتَنْوِينِ فِيهَا) وَفِي تَفْرَدًا بِدَلْ فَرَعَا وَهُوَ
بِالْتَنْوِينِ .

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ وَمِنْ مَعْلَقَتِهِ ، وَفِي جُمُوحِ
أَشْعَارِ الْعَرَبِ ص ٧٠ ، وَفِي لَوْجَاءِ فِي (ت) وَغَدَّتْ
بِدَلْ فَعَدَّتْ ، وَفِي (فَرَج) قَعَدَتْ بِالْقَافِ ، وَهُوَ خَطَأً
وَبِهِ عَلَيْهِ يَهَامُشُ مَادَّةُ كَلَا .

يَقُلُ : أَنَّهُمَا - مَوْلَى الْحَافَةِ أَيْ وَلِيٌّ مُخَافَتِهَا ،
ثُمَّ تَرْجَمَ عَنْ قَوْلِهِ كِلَا الْفَرَجَيْنِ فَقَالَ : خَلَفَهَا
وَأَمَامَهَا .

وَكَذَلِكَ تَقُولُ : كِلَا الرُّجُلَيْنِ قَائِمٌ ،
وَكُلْتُمَا الْمِرَاتَيْنِ قَائِمَةً .

وَأَنشَدَ :

* كِلَا الرَّجُلَيْنِ أَفَّاكَ أُثِيمُ^(٤) *

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ (كَلَّ) فِي بَابِ الْمُضَاعَفِ ،
فَكَرِهْتُ إِعَادَتَهُ .

[كَلَا]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « قُلْ مَنْ
يَكْلُوْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ » .

قَالَ الْقَرَاءُ : هِيَ مَهْمُوزَةٌ ، وَلَوْ تَرَكْتُ
تَهْمِزَ مِثْلِهِ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ لَقُلْتُ يَكْلُوْكُمْ بِوَاوٍ
سَا كَنَةٍ ، وَيَكْلَا كُمْ بِالْأَلْفِ سَا كَنَةٍ ، مِثْلَ
يَخْشَا كُمْ ، فَمِنْ جَعَلَهَا وَوَاوًا سَا كَنَةٍ ، قَالَ :
كَلَّاتُ^(٥) بِالْفِ يَتْرُكُ النَّبْرَةَ مِنْهَا ، وَمِنْ قَالَ :

(٤) قُلْ لْ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٥) آيَةُ ٤٢ / الْأَنْبِيَاءِ .

(٦) قُلْ الْأَصْلُ بِالْهَمْزِ ، وَالنَّصِيبُ مِنْ لْ ،
وَالْمَقَامُ .

يَكَلَّاكُمْ^(١) قال : كَلَيْتُ مِثْلَ قَضَيْتِ ،
وهي من لغة قريش ، وكلُّ حَسَنٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ
يقولونَ في الوجهين : مَكْلُوهُ وَمَكْلُوْا كَثْرَ
مما يقولونَ : مَكَلْنِي^٢ .

ولو قيل : مَكَلْنِي في الذين يقولونَ :
كَلَيْتُ كان صواباً .

قال : وسمعتُ بعضَ العرب يَنشد :

ما خَاصَمَ الأَقْوَامَ من ذِي خُصُومَةٍ
كَوَرِهَاءَ مَشْيِي إِلَيْهَا حَالِيهَا^(٣)
فَبَنَى عَلَى شَنِيتِ بَرَكِ النَّبَرَةِ^(٤) .

وقال الليث : يقال : كَلَأَكَ اللهُ كَلَاءَةً
أَي حَفِظَكَ وَحَرَسَكَ ، والمفعول به : مَكْلُوهُ ،
وأنشد :

إِنَّ سُلَيْمِي ، والله يَكْنُؤُهَا
صَنَّتْ بَزَادٍ مَا كَانَ يَرَزُوْهَا^(٥)
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم « أَنَّهُ
نَهَى عَنِ الْكَالِيِ بِالْكَالِيِ » .

قال أبو عبيدة : هو النَّسِيئَةُ بالنَّسِيئَةِ .
ويقال : نَكَلَأْتُ كَلَاءَةً إِذَا اسْتَفْنَأْتُ
نَسِيئَةً ، وَالنَّسِيئَةُ : التَّأْخِيرُ .

قال أبو عبيدٍ ، وتفسيرُهُ أَن يَسْلِمَ الرَّجُلُ
إِلَى الرَّجُلِ مِئَةَ دِرْهَمٍ إِلَى سَنَةٍ فِي كَرٍّ طَعَامٍ ،
فَإِذَا انْقَضَتِ السَّنَةُ وَحَلَّ الطَّعَامُ عَلَيْهِ ، قَالَ
الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ لِلدَّافِعِ : لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ
وَلَكِنْ يَغْنِي^(٦) هَذَا الْكَرُّ^(٧) بِمِثْقَلِ^(٨) دِرْهَمٍ
إِلَى شَهْرٍ ، فَهَذِهِ نَسِيئَةٌ انْتَقَلَتْ إِلَى نَسِيئَةٍ ،

(١) في الأصل بالهمز كما سبق ،

(٢) قاله الفرزدق (تهذيب ابن الكيت) وقول
غير منسوب وفي الأصل ، مشى بالرفع وفي تهذيب ابن
الكيت : وما خَاصَمَ - مشنوه (باب الدعاء ص ٥٨٦)
(٣) أي الهزمة وفي (نير) النير : مصدر نير
الحرف ينيره نيراً : همزه ، وفي الحديث قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم « يَا نَبِيَّ اللهِ » فقال « لَا تَبْرِ
بِاسْمِي » أي لا تهمز ، وفي رواية فقال « إِنَّا مَعْتَرِ
قَرِيشَ لَا تَبْرِ » ولم تكن قريش تهمز في كلامها ، ولما
حجج المهدي قدم الكسائي صلى بالمدينة فهمز فأُنكر
أهل المدينة عليه وقالوا تَبْرِ في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالقرآن اه وهذه لهجة الجمهور .

(٤) قاله ابن هرمة (تاريخ بغداد ج ٧ ص ٥٧)
وفيه بشيء يدل بزياد والبيت في ل ، والبيان ٢١٣/٣
وعيون الأخبار ١٥٧/٢ ، ١٥٨/٤ ، والقصد ٤٨٢/٢ .
(٥) قد أنصف في رسم (مئة) كما ترى . وكتابتها
هكذا (مائة) لانفرقة بينها وبين (منه) خطأ فاحش ،
وقد نهت عليه وهي مثل فئة ورتة .
(٦) في الأصل يعني بالياه الشاة والتصوب منزل ،
والمقام .

(٧) ستون قفيزاً (مصباح) .
(٨) في الأصل . بتأني والهزمة على الألف ، وهو
رسم حسب النطق ولا مانع .

وكلُّ ما أشبهَ هذا هكذا ، ولو قبضَ الطعامَ منه ثم باعه منه أو من غيره بنسيئة لم يكن كالنَّاسِكِ بكالٍ .

وقال أبو زيد : كَلَّاتٌ^(١) في الطعامِ تَكْلِيئًا ، وَأَكَلَّاتٌ فيه إِكْلَاءٌ إذا سَلَّمَتْ فيه ، وما أُعْطِيَ في الطعامِ من الدرامِ ، نسيئةً ، فهي الكَلَّاةُ .

قال ويقال : كَلَّأَ القَوْمُ سَفِيئَتَهُمْ تَكْلِيئًا إذا ما حبسوها .

ويقالُ : بَلَغَ اللهُ بِكَ أَكْلًا العُمُرِ ، يَغْنِي آخِرَهُ وَأَبْعَدَهُ .

وقال غيره : الكَلَّاءُ والمُكَلَّلُ ، والأوَّلُ مَدُودٌ ، والثاني مهموز مَقْصُورٌ : مكانُ رُفَا^(٢) فيه السُّفْنُ ، وهو ساحلُ كُلِّ نَهْرٍ ، وجاء في بعض^(٣) الأخبارِ « مَنْ عَرَّضَ عَرَضَنَا لَهُ . وَمَنْ مَشَى عَلَى الكَلَّاءِ أَلْقَيْنَاهُ فِي الْبَحْرِ » وَمَعْنَاهُ . أَنْ مَنْ عَرَّضَ

(١) في الأصل : كَلَّاتٌ بتخفيف اللام على أنه ثلاثي ، والمصدر بتأنيده .

(٢) في ل : تَرَفَا ، وكلاما صحيح .

(٣) في ل : الحديث .

بِالْقَذْفِ ، ولم يُصَرِّحْ عَرَّضَ لَهُ بِضَرْبٍ خفيفٍ تَأْدِييًّا ، ولم يُضَرْبِ الحَدَّ كَامِلًا ، وَمَنْ صَرَّحَ بِالْقَذْفِ أَلْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ الحَدِّ فَحَدَّ نَاهُ ، وذلك أَنَّ الكَلَّاءَ : مَرَفَا السُّفْنِ عند السَّاحِلِ في الماءِ ، ويُذَنَّى الكَلَّاءُ فيقالُ : كَلَّاءُونَ .

وقال أبو النجم :

تَرَى بِكَلَّاءِيهِ مِنْهُ عَسْكَرًا

قَوْمًا يَدُقُّونَ الصِّفَا الْمَكْسَرَا^(٤)

وصَفَ الهَيْئَ وَالْمَرِيَّ ، وهما نهرانِ خَرُّهُمَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَقُولُ : تَرَى بِكَلَّاءِي هَذَا النَّهْرِ مِنَ الْحَفَرَةِ قَوْمًا يَحْفَرُونَ^(٥) وَيَدُقُّونَ حِجَارَةً مَوْضِعَ الْحَفْرِ مِنْهُ وَيُكْسِرُونَهُ .

وقال أبو زيد : اكْتَلَّاتُ مِنَ الرَّجْلِ اكْتِلَاءً إذا ما اخْتَرَسَتْ مِنْهُ .

(٤) الرجز في ل مادة (كَلَا) المهموزة .

(٥) في الأصل بضم الفاء ، والمذكور من ل ،

ومادة حفر .

قالوا أَرَادَ بَذَى أَلْفَيْنِ : من له أَلْفَانِ
من المال .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ^(٣) عَنِ الْحَرَّانِيِّ
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ : الْكَلَاءُ : مُجْتَمَعُ
الشُّقْنِ ، وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ كَلَاءُ الْبَصْرَةِ كَلَاءً
لَا جُمَاعَ سَعْنِهِ .

قَالَ : وَالتَّكْلِيَةُ : التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَكَانِ ،
وَالْوُقُوفُ بِهِ ، وَمِنْ هَذَا يُقَالُ كَلَأْتُ إِلَى
فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ أَيِ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ .

وَيُقَالُ : كَلَأْتُ فِي أَمْرِكَ تَكْلِيَةً
أَيِ تَأَمَّلْتُ وَنَظَرْتُ فِيهِ ، وَكَلَأْتُ فِي فُلَانٍ
أَيِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ تَأَمُّلاً فَأَعْجَبَنِي .

وَيُقَالُ : عَيْنٌ كَلَوَتْ إِذَا كَانَتْ سَاهِرَةً ،
وَرَجُلٌ كَلَوْتُ الْعَيْنِ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَمَنْهَمْ مُقْفِرٌ تُخْشَى غَوَائِلُهُ

قَطَعْتُهُ بِكُلُوءِ الْعَيْنِ مِسْفَارٍ^(٤)

(٣) فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الذَّالِ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ هَذَا .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ مِنْ ١١٣ وَرَوَاتِهِ : طَامِسٌ
بَدَلُ مَقْفَرٍ ، وَمَسْهَارُ بَدَلُ مِسْفَارٍ وَهَامِشُهُ : قُوَّةٌ عَلَى
السَّهْرِ ، وَأَمَّا (مِسْفَارٌ) فَوُرِدَتْ قَافِيَةُ بَيْتٍ يَفْضَحُ عَنْ
بَيْتِ الدِّيْوَانِ بَيْتٍ وَاحِدٍ فِي مَادَّةِ (سَفَرٍ) طَامِسٌ
بَدَلُ مَقْفَرٍ .

وَيُقَالُ اكْتَلَأْتُ عَيْنِي اكْتِلَاءً إِذَا
حَذَرْتُ أَمْرًا فَتَهَيَّرْتُ لَهُ وَلَمْ تَنْمَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : كَلَأَتْهُ مِثَّةٌ سَوَاطِ كَلَأً
إِذَا ضَرَبَتْهُ .

وَيُقَالُ : كَلَأْتُ إِلَيْهِ تَكْلِيَةً أَيِ
تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ .

وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ فِي لُغَةِ مَنْ لَا يَهْمُزُ .

قَمْنٌ يُخْشِنُ إِلَيْهِمْ لَا يُكَلِّي
إِلَى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا شَكُورٍ^(١)

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

فَإِنْ تَبَدَّلَتْ أَوْ كَلَأْتُ فِي رَجُلٍ
فَلَا يُغَرِّبُكَ ذُو أَلْفَيْنِ مَغْمُورٍ^(٢)

(١) فِي ل : أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

..... يَكَلِّي .

..... جَارٌ .. وَلَا كَرِيمٌ

ثُمَّ قَالَ : وَفِي التَّهْذِيبِ :

إِلَى جَارٍ بِذَلِكَ وَلَا شَكُورٌ

(ص ١٤٢) جَارٌ بِالرَّاءِ الْمُهْلَةُ مَرَّتَيْنِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ

وَفِي ص ١٤٣ ذَكَرَ رِوَايَةَ الْأَصْلِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى صَدْرِ
الْبَيْتِ .

وَفِي ت جَارٌ .. وَلَا كَرِيمٌ الْخِ بِلِزَايِ مَكَانِ الرَّاءِ

(٢) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِي الْأَصْلِ : ذُوَا .

وَالْكَلَا مَهْمُوزٌ : مَا يُرْعَى ، وَأَرْضٌ مُكَلِّئَةٌ ، وَقَدْ أَكَلَتْ إِكْلَاءً .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة)
كَالَتْ النَّاقَةُ وَأَكَلَتْ إِذَا أَكَلَتْ الْكَلَاءَ .

وقال أبو نصر : كَلَّى فلانٌ يُكَلِّى تَكْلِيَةً ، وهو أن يَأْتِيَ مَكَانًا فِيهِ مُسْتَقَرٌّ ، جاء به غيرَ مَهْمُوزٍ .

وقال الليث : الْكَلَاءُ : الْعُشْبُ رَطْبُهُ وَيَنْسُهُ ، قَالَ : وَأَرْضٌ مُكَلِّئَةٌ وَمِكْلَاءٌ : كَثِيرَةُ الْكَلَاءِ ، وَالْكَلَاءُ : اسْمٌ لِمَجَاعَةٍ لَا يُفْرَدُ .

(قات)^(١) الْكَلَاءُ : اسْمٌ وَاحِدٌ يَدْخُلُ فِيهِ النَّعْيُ وَالصَّلْيَانُ ، وَالْحَلْمَةُ وَالشَّيْحُ وَالْعَرْفُجُ ، وَضُرُوبُ الْعُرَا^(٢) كُلُّهَا دَاخِلَةٌ فِي الْكَلَاءِ ، وَكَذَلِكَ الْعُشْبُ وَالْبَقْلُ ، وَكُلُّ

مَا يَرْعَاهُ الْمَالُ^(٣) .

وقال الأصمعي : كَلَاتُ الرَّجُلِ كَلَاءٌ ، وَسَلَاتُهُ سَلًا بِالسُّوْطِ .

وقال النَّضْرُ : أَرْضٌ مُكَلِّئَةٌ وَهِيَ الَّتِي قَدْ شَبِعَ إِبِلُهَا ، وَمَا لَمْ تَشْبَحِ الْإِبِلُ لَمْ يَعُدُّوهُ إِنْشَابًا وَلَا إِكْلَاءً وَإِنْ شَبِعَتِ النَّمَمُ ، وَالْمُكَلِّئَةُ وَالْكَلِّئَةُ : وَاحِدَةٌ .

قال : وَالْكَلَاءُ : الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ .

(تفسير كَلَا) سلمة عن الفراء . قال : قال الكسائي : (لَا) تَنْفِي حَسْبُ (وَ) كَلَاءً (تَنْفِي شَيْئًا وَتُوجِبُ غَيْرَهُ ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ لِرَجُلٍ قَالَ لَكَ : أَكَلْتَ شَيْئًا فَقُلْتَ أَنْتَ : لَا ، وَيَقُولُ الْآخَرُ : أَكَلْتُ تَتْرَأُ ، فَتَقُولُ أَنْتَ : كَلَّا ، أَرَدْتَ أَنْكَ أَكَلْتَ عَسَلًا لَا تَتْرَأُ ، قَالَ : وَتَأْتِي كَلًّا بِمَعْنَى قَوْلِهِمْ : حَقًّا .

رواه أبو عمر عن ثعلب عن سلمة .

(٣) المال : ما ملكته من جميع الأشياء . . .
وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الإبل لأنها كانت أكثر أموالهم . . . ومال أهل البادية النعم (ل) .

(١) في ج، ل قال أبو منصور .

(٢) بالالف في الأصل ، ل ، وفي (عرو) بالياء وهو جمع عروة بضم العين .

وقال ابن الأنباري في تفسير كَلَا :
هي عند الفراء تكون صِلَةً لَا يُوقَفُ عَلَيْهَا ،
وتكون حَرْفَ رَدٍّ بِمَنْزِلَةِ نَعَمْ وَلَا فِي
الْاِكِتِفَاءِ ، فَإِذَا جَعَلَهَا صِلَةً لِمَا بَعْدَهَا لَمْ
تَقِفْ عَلَيْهَا ، كَقَوْلِكَ : كَلَا وَرَبُّ الْكُفَّةِ ،
لَا تَقِفُ عَلَى كَلَا لِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ إِي وَاللَّهِ ،
قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ « كَلَا وَالْقَمَرِ »^(١)
الْوَقْفُ عَلَى كَلَا قَبِيحٌ ، لِأَنَّهَا صِلَةٌ لِلْيَمِينِ .

قال : وقال الأخفش : معنى كَلَا :
الرَّدْعُ وَالزَّجْرُ .

(قلت) وهو مذهب الخليل ، وإليه
ذهب الزجاج في جميع القرآن .

وقال ابن الأنباري ، قال المفسرون :
معنى كَلَا : حَقًّا .

قال : وقال أبو حاتم : جاءت كَلَا فِي
الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهَيْنِ ، فَهِيَ فِي مَوْضِعٍ
بِمَعْنَى لَا ، وَهُوَ رَدٌّ لِلأَوَّلِ كَمَا قَالَ
المجاج :

قَدْ طَلَبْتُ شَيْبَانَ أَنْ يُصَاكِمُوا

كَلَا وَلَمَّا تَضَطَّقُوا مَا تَمَّ^(٢)

قال : وتجيء كَلَا بِمَعْنَى أَلَا الَّتِي لِلتَّنْبِيهِ
كَقَوْلِهِ : « أَلَا »^(٣) إِنَّهُمْ يَتَنُونُ صُدُورَهُمْ
وَهِيَ زَائِدَةٌ ، لَوْ لَمْ تَأْتِ كَانَ الْكَلَامُ تَامًا
مَفْهُومًا ، قَالَ وَمِنْهُ الْمَثَلُ « كَلَا زَعَمْتَ الْعِيرُ
لَا تُقَاتِلْ »^(٤) .

وقال الأعشى :

كَلَا زَعَمْتَ بَأْنَا لَا تُقَاتِلُكُمْ
إِنَّا لَأَنْتَالِكُمْ بِأَقْوَمَتَنَا قُتِلْ^(٥)

قال أبو بكر : وهذا غلطٌ ، معنى كَلَا
فِي الْمَثَلِ^(٦) وَالْبَيْتِ : لَا ، لَيْسَ الْأَمْرُ
عَلَى مَا يَقُولُونَ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ ،

(٢) الرجز في ديوانه ص ٨٨ وروايته :

تسالوا بدل يصاكموا وفي ل تصاكموا ، وبعد

الرجز :

استلموا أكرها ولم يسالوا

(٣) الآية ٥ / هود .

(٤) في ل ج ٢٠ ص ٩٦ س ١٠ (وضبط (العير)

في الأصل بالنصب ، وفي ل بالرفع وعلى الرفع تكون زعم

داخلة على جملة : العير لا تقايل .

(٥) البيت في ل وفي ديوانه ، وشعراء النصرانية

ص ٣٦٩ .

(٦) في ل ٠٠٠ في البيت وفي المثل ٠٠٠ تقولون

ج ٢٠ ص ٩٦ .

يقول : لا يُوقَفُ على كَلَا في جميع القرآن ،
لأنها جوابٌ ، والفائدة تَقَعُ فيما بعدها ،
قال : واحتجَّ السَّجِسْتَانِي في أن كَلَا بمعنى أَلَا
بقوله جلَّ وعزَّ « كَلَّا^(١) إِنَّ الإنسانَ
لَيَظُنِّي » قال : فمعناه : أَلَا ، قال أبو بكر :
ويجوزُ أن يكون بمعنى حَقًّا إِنَّ الإنسانَ
ليظنِّي ، ويجوزُ أن يكون رَدًّا كأنه قال :
لَا ، ليس الأمرُ على ما تَظُنُّونَ .

وروى ابن شميل عن الخليل أنه قال : كلُّ
شيءٍ في القرآن كَلَا : رَدٌّ يَرُدُّ شيئاً ،
وُثِّبَتْ آخر .

قال أبو زيد : وسمعتُ العربَ تقول :
كَلَّاكَ اللهُ ، وبَلَاكَ اللهُ بمعنى^(٢) كَلَّا
والله ، وبَلَى اللهُ .

(قلت) والكاف لا موضع لها .

[١٦٦]

(أبو عبيد عن الأصمعي) أَكَلْتُ أَكْلَةً
أَي لُقْمَةً ، وَأَكَلْتُ أَكْلَةً إِذَا أَكَلَ حَتَّى

يَشْبَعُ ، وَإِنَّهُ لَذُو أَكْلَةٍ [لِلنَّاسِ]^(٣) وَلَا كَلَّةَ
إِذَا كَانَ ذَا غِيَبَةٍ يَفْتَأُ بِهِمْ .

وفي أَشْنَانِهِ أَكَلَّ أَي أَنَّهُ مُؤَنِّكَلَةٌ .
وأنه لعظيمُ الأَكْلِ في الدُّنْيَا أَي عظيمُ
الرِّزْقِ ، ومنه قيل لِلبَيْتِ : انشَطَعَ أَكْلُهُ .
وَرَجُلٌ ذُو أَكْلٍ إِذَا كَانَ ذَارِئِي وَعَقْلِي .
وَتَوْبٌ ذُو أَكْلٍ إِذَا كَانَ صَفِيْقًا قَوِيًّا .
وقال أعرابيٌّ : أَرِيدُ تَوْبَالَهُ أَكَلَّ أَي
نَفْسٌ وَقُوَّةٌ .

(الأصمعي والكسائي) وَجَدْتُ فِي
جَسَدِي أَكَالًا أَي حِكْمَةً .

وقال غيره : أَكَلْتُ النَّارُ الحَطَبَ ،
وَأَكَلْتُهَا^(٤) إِيَّاهُ أَي أَطْعَمْتُهَا ، وَكَذَلِكَ : كُلُّ
شَيْءٍ أَطْعَمْتَهُ شَيْئًا .

ويقال : آ كَلْتُ الرَّجُلَ ، ووَأَكَلْتُهُ
فَهُوَ أَكِيلِي ، وَالهَمَزَةُ فِي آ كَلْتُ : أَكْثَرُ
وَأَجْوَدُ .

قال : ووَأَكَلْتُ^(٥) الدَّابَّةُ وَكَأَلًا إِذَا

(٣) الزيادة من ج ، ل وبتأنيدهم : يقتضيها .

(٤) في الأصل : وأكَلته ، والمذكور من ل .

(٥) من مادة (وكل) وقد ذكر فيها كاسياني .

(١) الآية ٦ / الملق .

(٢) ق ل : في معنى .

ويقال لا أكل : مأْكولٌ وأْكِيلٌ .
وتأْكَلُ السَّيفُ تأْكَلًا إذا ما تَوَهَّجَ
من الحِدَّةِ .

وقال أوسُ بن حجر :

وأَبْيَضَ صُورِيًّا كَأَنَّ غِرَارَهُ

تَلَأُّوْ بَرْقٍ فِي حَيٍّ تَأْكَلًا^(٢)

وفي حديث عمر أنه قال : « لِيَضْرِبَنَّ^(٣) »

أَحَدُكُمْ أَخَاهُ بِمِثْلِ آكَلَةِ اللَّحْمِ ثُمَّ يَرَى^(٤)
أَنِّي لَا أَقِيدُهُ ، وَاللَّهُ لَا قِيدَ لَهُ مِنْهُ .

قال أبو عبيد ، قال الحجاج^(٥) : أَرَادَ
بِآكَلَةِ اللَّحْمِ عَصًا مُحَدَّدَةً .

قال : وقال الأُمَوِيُّ : الأَصْلُ فِي هَذَا
أَنَّهَا السَّكِينُ ، وَإِنَّمَا شَبَّهَتْ الْعَصَا
الْمُحَدَّدَةَ بِهَا .

أَسَاءَتِ السَّيْرَ ، وَمَا ذُقْتُ أَكَالًا أَى
مَا يُؤْكَلُ .

ويقال : أَكَلَتِ النَّاقَةُ تَأْكَلُ أَكَلًا
إِذَا نَدَبَتْ وَبَرُّ جَنِينَهَا فِي بَطْنِهَا فَوَجَدَتْ لَذَّةً
حِكَّةً وَأَذَى .

وسمعتُ بعضَ العربِ يقول : جِلْدِي
يَأْكُنِي إِذَا وَحَدَ حِكَّةً ، وَلَا يَقُولُ :
جِلْدِي يَحْكُنِي .

وقال أبو نصرٍ في قول الأعشى :

* أَبَا تُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُ تَأْكِلُ^(٦) *

قال : معناه أَمَا تَرَكَ تَأْكُلُ لِحْمَنَا
وَتَنْقَابُنَا ، وَهُوَ تَفْعِيلُ مِنَ الْأَكْلِ .
وَرَجُلٌ أَكُولٌ أَى كَثِيرُ الْأَكْلِ .
وَفُلَانٌ أَكِيلِي ، وَهُوَ الَّذِي يَأْكُلُ مَعَكَ .

(٢) البيت في ل منسوب إليه .

(٣) في ل : والله ليضربن :

(٤) في الأصل بضم الياء ، وفي ل (يرى) من
غير ضبط .

(٥) في الأصل الحجاج بالهاء المهمة ؟ وفي ل العجاج
بالعين المهمة ؟ ص ٢٢ س ١٢ .

(٦) الشعر في ل / أكل / ألك ، وفي ديوانه وشعراء
النصرانية ص ٣٦٨ وصدده :
أبلغ يزيد بن شيان مألوك

وقال يعقوب : إنما هو تألك فقلب (ل ص ٢٢)
وفي (ألك) إنما أراد تألك من الألوك حكاه يعقوب في
المقلوب ، قال ابن سيده لم نسمع نحن في السلام تألك
من الألوك فيكون هذا محمولا عليه مغلوباً منه .

قال: وقد تكون أكلة أكلة أكلة،
فيأزعم يونس^(٣) فيقال: هل في^(٤) غنمك
أكلة؟ فيقال: لا إلا شاة واحدة.

يقال هذا^(٥) من الأكلة، ولا يقال
لواحدة هذه أكلة.

ويقال: ما عنده مئة أكائل، وعنده
مئة أكلة.

وقال الفراء: هي أكلة الراعي،
وأكلة السبع.

قال: وأكلة السبع: التي يأكل منها،
وتستنفذ منه.

وقال أبو زيد: هي أكلة الذئب، وهي
فريسته.

قال: والأكلة من النسم خاصة وهي
الواحدة إلى ما بلغت وهي القواصي، وهي
المافر، والهرم والخصي من الذكارة،
صفاراً أو كباراً، وجمعها: الأكائل.

(الحياي): إنه ليجد أكلة، على

وقال شمر: قيل في آكلة اللحم: إنها
السياط، شبهها بالنار لأن آثارها
كآثارها.

ويقال: أكلته المقرّب، وأكل فلان
عمره إذا أفناه، والنار تأكل الخطب.

وفي حديث آخر لعمرو أنه قال لِسَاعِ
بَعَثَهُ مُصَدِّقًا: «دع الرُبِّي والمُـلـَـخِضَ
والأكلة».

قال أبو عبيد: الأكلة التي تَسَمَّنُ
لِلْأَكْلِ.

وقال شمر: قال غيره: أكلة غم-
الرجل: الخصى والهرمة والمافر.

وقال ابن شميل: أكلة الحى: التي
يَجْلَبُونَ لِلْبَيْعِ^(١) يأكلون ثمنها: التيسُ
والجزرة، والكبش العظيم التي ليست
بِقُنُوءٍ^(٢)، والهرمة والشارف التي ليست من
جوارح المال.

(٣) في: مثلثة النون، والمشهور على السنة
الجهور كسرهما.

(٤) في ل هل غنمك بدون في.

(٥) في ل هذه.

(١) للبيع لم يذكر في ل.

(٢) بضم القاف وكسرهما مثل الفنية بالضبطين وهي

التي تقنى وليست للتجارة.

والأَكْلَةُ: الشاة تُنْصَبُ لِلأَسَدِ أَوْ
الذِّئْبِ أَوْ الضَّبْعِ بِضَادٍ بَها.

وَأَمَّا الَّتِي يَفْرِسُهَا الأَسَدُ فَهِيَ أَكِلَةٌ.
ويقال: أَكَلْتَنِي مَالِي أَمْ أَكَلْتُ.
وَأَكَلْتَنِي مَالِي أَمْ أَكَلْتُ.

ويقال: أَلَيْسَ قَبِيحًا أَنْ تُؤْكَلَنِي مَالِي
أَمْ أَكَلْتُ؟

ويقال: قَدْ أَكَلَ فُلَانٌ غَنِيًّا وَشَرَّهَا.
ويقال: ظَلَّ مَالِي بِؤُوكَلٍ وَيُشْرَبُ.
وَرَجُلٌ أَكَلَةٌ: كَثِيرُ الأَكْلِ.
ويقال: أَكَلْتُ بُشْتَانِكَ دَائِمًا، وَأَكَلَهُ
تَمَرُهُ.

ويقال: شاةٌ مَأْكَلَةٌ، وَمَأْكَلَةٌ.

وَالْمَشْكَلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ البَرَامِ، وَضَرْبٌ
مِنَ الأَقْدَاحِ، وَكُلُّ مَا أُكِلَ فِيهِهُ الْمَشْكَلَةُ،
وَالْجَمِيعُ: الْمَأْكَلُ.

أَخْبَرَنِي النَّسْرِيُّ^(١) عَنْ ثَلْبٍ عَنْ
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْحَدُّ لِلَّهِ

فَعِلَةٍ، وَأَكَلَةٌ، وَأَكَلًا أَيْ حِكَّةً.

قَالَ: وَيُقَالُ: كَثُرَتْ الأَكَلَةُ فِي أَرْضِ
بَنِي فُلَانٍ، أَيْ كَثُرَ مِنْ رِزْقِي، وَنَاقَةُ أَكَلَةٍ
عَلَى فَعِلَةٍ إِذَا وَجَدَتْ أَلْمًا^(٢) فِي بَطْنِهَا مِنْ
نَبَاتٍ وَبَرٍّ جَدِيدِهَا.

وَالْإِكْلَةُ: الْحَالُ الَّتِي يَأْكُلُ عَلَيْهَا
مُسْكِنًا أَوْ قَاعِدًا.

وَالسَّأْكَلُ: شِدَّةُ بَرِيْقِ الكُحْلِ إِذَا
كُسِرَ، وَالْفِضَّةُ^(٣) أَوْ الصَّيْرُ.

ويقال: فُلَانَةٌ أَكِلَتِي لِلرَّأَةِ الَّتِي
تُؤَاكِلُكَ.

وَإِنَّهُ لَعَظِيمُ الأَكْلِ مِنَ الدُّنْيَا أَيْ عَظِيمُ
الرِّزْقِ.

وَالْأَكْلُ: الطَّعْمَةُ: يُقَالُ: جَمَلْتُهُ لَهُ
أَكَلًا أَيْ طَعْمَةً.

ويقال: مَا هُمْ إِلَّا أَكَلَةٌ رَأْسِ أَيْ
قَلِيلٌ، قَدَرُ مَا يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ.

(١) فِي الأَصْلِ: الْمَاءُ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل.

(٢) فِي ل أَوْ الصَّبْرُ أَوْ الْفِضَّةُ (س ٢٣ س ٢٤)

(٣) فِي الأَصْلِ يَفْتَحُ الْقَالَ.

الذى أغنانا بالرَّسْلِ عن المَأْكَلَةِ .

قال : وهى المِيرة ، وإنما يمتارون فى
المجذب .

وقال الليث : الآكال : جماعة الآكل .
والأكل : ما جملة الملوك مأكلة ، والأكل :
الرعى أيضا .

قال : وأكولة الراعى التى يُكره للمصدق
أن يأخذها ، هى التى يُسمنها الراعى .

والمأكلة : ما جيل للإنسان لا يحاسب
عليه .

قال : والنار إذا اشتدَّ ألهاؤها كأنها
تأكل بعضها . يقال : انتكلت النار ،
والرجل إذا اشتدَّ غضبه يأكل ،
واحترج بقول الأعشى^(١) ، والرجل يستأكل
قوماً أى يأكل أموالهم من الإنسان^(٢) .

(١) السابق وهو :

أبأنيت أما تنفك تأنكل

(٢) فى الأصل : الأسباب ، والتصويب من ل
والقام يقتضيه .

والمؤكل : المطعم ، وفى الحديث :
« لئن آكل الربأ ومؤكله » .
والآكال : مأكَل الملوك .

(أبو سعيد) رجل مؤكل أى مرزوق ،
وأشدد :

منهت الأشدق غضب مؤكل
فى الأهلين واخترام السبل^(٣)
آكلت بين القوم أى حرشت
وأفستت .

وأكل فلان عمره إذا أفناه ، وقال
الجمدى :

سألتنى عن أناس هلكوا
شرب الدهر عليهم وأكل^(٤)

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه ٤٨ رقم ١١٥/١١٦ ،
وفيه غضب بالعين المعجمة ، والسبل بتشديد الباء كركم ،
وقل بضم الباء .

(٤) البيت فى ل ، وفى (طرب) قال النابغة الجعدي
فى الهم :

سألتنى أمتى عن جارنى
ولذا ما عى ذو اللب سأل

سألتنى
وأراى طرباً فى إرم

طرب الواله أو كالتجبل
(وانظر خبل) .

(م ٢٤ - ج ١٠)

قال أبو عمرو بـقول: مرّ عليهم ،
وهو مثَل .

وقال غيره : ممناه شرب الناس بدمهم
واكلوا .

[ألك]

قال الليث الأولك : الرسالة ، وهي
التألكة ، على مقملة سُميت أولكا لأنه
يؤلك في الفم ، مشتق من قول العرب :
الفرس يَألك اللجام ، والمعروف : يَلوكُ
أو يَمْلِكُ أى يَمَضُغُ .

وقال غيره : جاء فلان وقد اشتالك
مألكته أى حلّ رسالته .

(أبو عبيد عن الأحمر) هي المألكة .

وقال ابن السكيت مثله ، قال :
والسلاكة على القلب .

والسلاكة : جمع مَلَاكَة ومَلَاكٍ ،
نم ترك الهمز ، فقيل : مَلَك في الوحدان ،
وأصله مَلَاك كما ترى ، وأنشد :

فَلَسْتَ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَاكِ
تَنْزَلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ بِصُوبٍ^(١)

[لكى]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) لَكِي به
لَكِي ، مَقْصُوراً^(٢) إذا كَرِمَهُ .

وقال شمر : كَلِي به إذا أَوْلَعَ به .

وقال رؤبة :

وَالْمَلِغُ يَلِكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغِ^(٣)

(١) قائله : علقمة بن عبدة (المفضليات) وهو
علقمة الفحل (شعراء الصراينة ٥٠٨) وأنشده أبو عبيدة
لرجل من عبد القيس يمدح بعض الملوك ، قيل هو النعمان ،
وقال ابن السرياني : هو لأبي وجزة يمدح عبد الله بن
الزبير (ل / ملك) .

وقال ابن بري : البيت لرجل من عبد القيس يمدح
النعمان ، وقيل : هو لأبي وجزة يمدح عبيد الله بن الزبير ،
وقيل : هو لعلقمة بن عبدة (ل / صوب) .

وروى : لست الخ ، وروى :

ولست بجنى ولكن ملاكا

(اظهر المواد / ألك ، لأك ، ملك ، صوب) واطظر
المقاييس ٣ / ٣١٨ والمجلد ٦٠ وفي الأصل : تنزل
بضم اللام ؟ .

(٢) قول : مقصور بالرفع .

(٣) الرجز قول ، وقيله :

أوهى أديماً حلماً لم يدين

(ديوانه ص ٩٨ رقم ٦١ / ٦٠) والرجز كله في

ماوة ملغ .

(أبو عبيد عن القراء) كَكَيْتُ^(١) به :
لَرَمْتُهُ ، جاء به مهموزا .

[لكأ]

وقال الليث : لَكَأْتُهُ بالسَّوْطِ لَكَأُ إِذَا
ضربتَهُ .

وقال أبو زيد : تَلَكَّأْتُ عَلَيْهِ تَلَكُّوْا
إِذَا اعْتَلَّتْ عَلَيْهِ وَامْتَنَعَتْ .

[وكل]

قال ابن الأنباري في قولهم « حَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ »^(٢) يقول كافينا الله ونعم
الكَافِي ، كقولك : رَازِقُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الرَّازِقُ .

وقال القراء في قول الله « أَلَّا تَتَّخِذُوا
مِنْ دُونِي وَكِيلًا »^(٣) .

قال ، يقال : رَبًّا ، ويقال : كَافِيًا .

قال ابن الأنباري : وقيل : الْوَكِيلُ :

(١) - أنه أن يذكر في مادة لكأ بعده ، ويقال
إنه لغة في لَكِي المثل .

(٢) الآية ١٧٣ / آل عمران .

(٣) الآية ٢ / الإسراء : وفي أول الملة : أن لا ،
وكلاهما جاز .

الْحَافِظُ ، وقيل : الْوَكِيلُ : الْكَفِيلُ ، فَنِعْمَ
الْكَفِيلُ اللَّهُ بَارَزَاقِنَا .

وقال أبو إسحاق : الْوَكِيلُ فِي صِفَةِ
اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : الَّذِي تَوَكَّلُ بِالْقِيَامِ بِمَجْمَعِ
مَا خَلَقَ .

وقال اللخيانى : رَجُلٌ وَكَلٌّ إِذَا كَانَ
ضَعِيفًا لَيْسَ بِنَافِذٍ .

ويقال : رَجُلٌ مُوَ اكَلٌ أَيْ لَا تَجِدُهُ
خَفِيفًا ، بغير هَمْزٍ .

ويقال : فِيهِ وَكَالٌ أَيْ بَطْءٌ وَبَلَادَةٌ .

ويقال : قَدِ اكْتَلَّ فُلَانٌ عَلَيْكَ ،
وَأَوْكَلَ عَلَيْكَ فُلَانٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ويقال : قَدْ أَوْكَلْتُ عَلَى أَخِيكَ الْعَمَلَ :
خَلَّيْتَهُ كُلَّهُ عَلَيْهِ .

ورَجُلٌ وَكَلَّةٌ إِذَا كَانَ يَكِلُ أَمْرَهُ إِلَى
النَّاسِ .

ورَجُلٌ تُكَلَّةُ إِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ
عَلَى غَيْرِهِ .

وقال غيره : الْمُتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ : الَّذِي يَعْلَمُ

وَيُقَالُ : اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسَا
طَرَفَةَ عَيْنٍ .

وقيل : الْوَكِيلُ : رَبُّ^(٥) الْإِبِلِ .

[لآ]

(شمر) مَا ذُقْتُ عَنْده لَوَاكَا أَيْ
مَضَاغًا ، مِنْ لَآكَ يَلُوكُ إِذَا مَضَغَ .

وقال الليثُ : اللَّوْكُ : الْمَضْغُ لِلشَّيْءِ
الصُّلْبِ الْمَضْمَعَةِ ، وَإِدَارَتُهُ فِي النَّمِّ : لَوْكٌ ،
وَأُنْشَدَ :

وَلَوْ كُفُّهُمُ جَذَلَ الْحَصَى بِشِقَاهِمُ
كَأَنَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ فَلَقَا صَخْرًا^(٦)

(٥) في الأصل . (وير) انظر آخر المادة ، ولم يذكره
وانظر قول الشاعر فيه :

فسرت به حقا وسر وكيلها

سرت بنى الأم بالبنين سر وكيلها بنى رب
الناقة الخ (صدر المادة) .

(٦) البيت في ل ، ت وفيهما جدل بدل الم المهملة فوق
الأصل : الحصى بالحاء المجدة المضمومة .

أَنَّ اللَّهَ كَافِلٌ^(١) رِزْقِهِ وَأَمْرِهِ فَاطْمَآنٌ قَلْبُهُ
عَلَى ذَلِكَ ، وَلَمْ يَتَوَكَّلْ عَلَى غَيْرِهِ .

وَعُرْفَةُ مَوْكَلٍ : مَوْضِعُ الْيَمِينِ ذِكْرُهُ
لِيُبدَقَالَ^(٢) :

وَعَائِنَ أَبْرَهَةَ الَّذِي أَلْفَيْنَهُ
قَدْ كَانَ خُلِدَ فَوْقَ عُرْفَةِ مَوْكَلٍ
وَجَاءَ مَوْكَلٌ عَلَى مَفْعَلٍ إِنْ دِرَأَى بِأَيْهِ ،
وَالْقِيَاسُ : مَوْكَلٌ .

(أبو عبيد) وَآكَلَتِ الدَّابَّةُ وَكَالَا إِذَا
أَسَاءَتِ السَّيْرَ .

قال وقال أبو عمرو : الْمَوَاكِلُ مِنَ الْخَيْلِ :
الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي الْمَدْوِ .

وَوَكِيلُ الرَّجُلِ : الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِهِ ، يُسَمَّى وَكَيْلًا ،
لِأَنَّهُ مَوْكَلُهُ بِهِ^(٣) قَدْ وَكَلَ إِلَيْهِ الْقِيَامَ
بَأَمْرِهِ فَهُوَ مَوْكُولٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَالْوَكِيلُ
عَلَى هَذَا الْمَعْنَى^(٤) : فَعْمِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

(١) في ل : كافل رزقه وأمره ، وكلاهما صحيح .

(٢) في ل : يصف الليالي .

(٣) لم يذكر (به) في ل .

(٤) في ل : القول .

ك ن وای

كنا^(١) . كان . وكن

أنك . نكا . نكى

نوك . ناك . اكن

[كنى]

قال الليث : كنى^(٢) فلان^(٣) عن^(٤)الكلمة المستفحشة يَكْنِي إذا تكلم بغيرها
كما يُستدلُّ به عليها ، نحو الرَقْصِ والفَاطِطِ
ونحوه .وفى الحديث « مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ
الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ بِأَيْزٍ أَيْدٍ وَلَا تَكْنُوا » .وقال أبو عبيد يُقَالُ : كَنَيْتُ^(٥)

الرَّجُلَ ، وَكَنَوْتُهُ : لُغْتَانِ .

وَأَشْدَنِي أَبُو زَيْادٍ^(٥) .

(١) ورسمت بعد بالياء .

(٢) فى ج : الليث : كنى عن أمره إذا تكلم بغيره

كما يستدل ..

(٣) فى الأصل : على .

(٤) فى الأصل : اكنيت ، والتصويب من ج ، ل .

(٥) فى ل أبو زياد السكلاي .

وَأَيْ لَا كُنِي عَنْ قَدُورَ بغيرها

وَأُغْرِبُ أَحْيَانًا بِهَا وَأُصَارِحُ^(٦)

وقال الليث : قال أهل البصرة : فلان

يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ .

وقد قال غيرهم : فلان يُكْنَى

بعبد الله .

وروى أبو العباس عن سلمة عن القراء

أنه قال : أَفْصَحُ الْأَمَانَةِ أَنْ تَقُولَ : كُنِّيَ

أَخُوكَ بِعَمْرٍو ، وَالثَّانِيَةُ : كُنِّيَ أَخُوكَ

بِأَبِي عَمْرٍو ، وَالثَّالِثَةُ : كُنِّيَ أَخُوكَ

أَبَا عَمْرٍو .

قال : ويقال : كَنَيْتُهُ وَكَنَوْتُهُ ،

وَأَكْنَيْتُهُ^(٧) ، وَكَنَيْتُهُ ، وَكَنَيْتُ عَنْ اللَّفْظِ

الْقَبِيحِ بِلَفْظٍ أَحْسَنَ مِنْهُ .

وَكُنْنِي : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

(٦) فى ج لاكنو بالواو وفى ل استشهد به على

البائى ض ٩٨ ثم على الراوى من ٩٩ وفيهما فأصاح
ومثله فى ت .

(٧) فى ج أخره عن كنيته المضاف .

وقال الزجاج^(١) :

* خَيَالُ تَكْنَى ، وَخَيَالُ تُكْتَمَا *

وقال غيره : الكنية على ثلاثة أوجه ،
أحدها : أن يُكنى عن الشيء الذى
يُسْتَفْحَشُ ذِكْرُهُ كالتَّيْنِ كُنى عنه
بالنَّكَاحِ والجماع ، والبضاع ، وما أشبهها ،
والثانى : أن يُكنى الرجلُ باسمه ،
نَوْقِرًا ونَفْظِيًّا ، والثالث : أن تقوم
الكنية مقام الاسم ، فيعرف صاحبها بها
كما يُعرفُ باسمه كَأبِي لَهَبٍ ، اسمه :
عَبْدُ المَرْيَمِ ، وعُرفَ بِكُنْيَتِهِ فسمَّاهُ
اللهُ بها .

(١) هو الزجاج قال فى مطلع أرجوزة :

طاف الخيلان فهاجا سقا

خيال تكنى

(دبواه ص ٥٧) .

(وفى ج : تكنى من أسماء النساء ، ولم يذكر

الرجز .

وفى ل / تكنى : الأزهرى وتكنى من أسماء النساء
فى قول الزجاج ، قال أحبه من كنى تكتى . . . وفى
الأصل : تكنا بكسر التاء وآخرها ألف ، وتكرر
رسمة بالألف فى الأصول رسم حسب النطق والمذكور من
دبوانه ، ل .

وفى (ت - التاج) تكتى بالضم : اسم امرأة الزجاج ،

وأشبهه الرجز .

[كان]

قال القراء ، يقال : بات فلانٌ بِكِينَةٍ
سَوِيٍّ وَبِحِيْبَةٍ^(٢) سَوِيٍّ أَى بِحَالِ سَوِيٍّ .

(أبو عبيد عن الأحر) كانت^(٣) :
اشتدَّتْ .

وقال أبو سعيد : يقال : أكانه الله
بُكَيْنُهُ إكانه أى أخضعه حتى استكان ،
وقد أدخل عليه من الدل ما أكانه ،
وأشدد :

لَعَمْرُكَ مَا تَشْفَى جِرَاحُ تَكِينِهِ

ولكن شفاى أن تنيم حلاله^(٤)

وقال^(٥) الله تعالى « فَا اسْتَكَانُوا

لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ »^(٦) من هذا أى
ما خضعوا لربهم .

(٢) لم تذكر فى ل ، وقد ذكرها فى (حوب)
ص ٣٣٨ ، ص ٣٢٩ س ٤ وهى بكسر الهاء ، وضبط
سواء بالضم وكلاما صحيح .

(٣) ذكر فى مادة (كان) انظر ل وفيه كان :
اشتد وكانت ...

(٤) البيت فى س ، ل ، ت بدون نبة وفيها :
يشفى بالياء .

(٥) فى ج قال أبو منصور : وقول الله تعالى الخ .

(٦) الآية ٧٦ / المؤمنون .

كَأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ : الْكَيْنَةُ ، وَهِيَ الشَّدَةُ
وَالْمَذَلَّةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْكَيْنَةُ ^(٤) :
النَّبِيْقَةُ ، وَالْكَيْنَةُ : الْكِفَالَةُ .

وقال اللحياني : كَيْنُ الْمَرْأَةِ : بُطَارَتُهَا .

وقال الليث : الْكَيْنُ ، وَجْهٌ ^(٥) :
الْكَيْوُنُ : غُدَدٌ دَاخِلٌ قَبْلَ الْمَرْأَةِ .

(ثعلب عن ابن عن الأعرابي) الْكَيْتَانُ :
الْكَفِيلُ ^(٦) .

وقال أبو عبيد ، قال أبو زيد : اكْتَفْتُ
بِهِ اكْتِيَانًا ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ : الْكِيَانَةُ ،
وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ أَكُونُ كَوْنًا : مِنْهُ مِنْ
الْكِفَالَةِ أَيْضًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) التَّكْوَنُ :
التَّحَرُّكُ ، تَقُولُ الْعَرَبُ لِمَنْ تَشْنُوهُ ^(٧) :

(٤) بفتح الكاف فيها .

(٥) في ج : الكين والكيون الخ .

(٦) في الأصل : الطقيل كزهير وهو خطأ .
والصوب من ج ، ل .

(٧) في الأصل : تشناه والمذكور من ج ، ل .

وقال ابن الأنباري في قولهم : استكانَ
فلانٌ إذا خضع ، فيه قولان ، أحدهما أنه
من التَّكَيْنَةِ ، وكان في الأصل : استَكَنَّ .
وهو افتِمَالٌ مِنْ سَكَنَّ فَمَدُّوا اسْتَكَنَّ
لَمَّا انْفَتَحَ الْكَافُ مِنْه بِالْفِ ، كَمَا يَمْدُونَ
الضَّمَّةَ بِالْوَاوِ ، وَالْكَسْرَةَ بِالْيَاءِ ، كَقَوْلِهِ ...
فَانْظُرُ ^(١) (أى فَانْظُرْ) وَكَقَوْلِهِ : شِيَالٌ ^(٢)
في موضع الشِّمَالِ ، والقول الثاني أنه استعمال
من كانَ يَكُونُ .

(قلت ^(٣)) والذي قاله أبو سعيد : حَسَنٌ ،

(١) جاء في ل ج ٢٠ ص ٣٩٧ في الكلام على (وا)
ومنها واو الإشباع ... وحكى الفراء أنظور في موضع
أنظر وأشد :

الله يعلم أنا في تلفتنا
يوم الفراق إلى إخواننا صور
وأنى حيثما يقضى الهوى بصرى
من حيثما سلوكوا أدنوا فأنظور
أراد فأنظر .

(٢) في ل (شمل) الشِّمَال : لغة في الشمال قال
أمرؤ القيس :

كأني بفَتْخَاءِ الْجَنَاحِينَ لِقْوَةَ

صبيد من المقبان طامأت شيمالي
وفي ج ٢٠ ص ٣٩٣ في الكلام على (يا) والعرب
تصل الكسرة بالياء ، أنشد الفراء :

على عجل منى أطلمى شيمالي
أراد شمالي فوصل الكسرة بالياء .

(٣) لم يذكر في ج .

لا كَانَ وَلَا تَكُونُ^(١) ، لا كَانَ :
لا خَلَقَ ، ولا تَكُونُ : لا تَحْرُكُ
أى مات .

وقال الليث : الكَوْنُ : الْحَدَثُ ،
يَكُونُ مِنَ النَّاسِ ، وقد يَكُونُ مُصْدرًا مِنْ
كَانَ يَكُونُ ، كقولهم : نَعُوذُ^(٢) بِاللَّهِ مِنَ الْخَوَرِ
بَعْدَ الْكَوْنِ أَيْ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ رُجُوعِ
بَعْدَ أَنْ كَانَ ؛ وَمِنْ نَقَصِ بَعْدَ كَوْنِهِ .

قال : والكائنة أيضًا : الأثرُ الحادثُ .

قال : والكَيْنُونَةُ : فى مصدر كان
يَكُونُ : أَحْسَنُ .

(١) لى ج يكون (فعل مضارع) لا كان ولا
خلق الخ .

(٢) فى ل وفى الحديث : « أعوذ بك من الخور
بعد الكون » ، قال ابن الأثير الكون مصدر كان
النامة ، ويروى بعد الكور بالراء ..

وفى ل/خور ، وفى الحديث : « نعوذ بالله من الخور
بعد الكور معناه من نقصان بعد الزيادة أو من الفساد
بعد الإصلاح وفى رواية : بعد الكون ، قال أبو عبيد :
سئل عاصم عن هذا فقال : ألم تسع إلى قولهم : حار بعد
ما كان ... الخ .

وفى كور : وقولهم : نعوذ بالله من الخور بعد
الكور ... وروى عن النبي . . أنه كان يتعوذ من
الخور بعد الكور . .

قال : ويروى بالنون (أى الكون) .

وقال الفراء : العربُ تقول فى ذَوَاتِ
الْيَاءِ يَمَّا يُشْبِهُ : زَغْتُ ، وَسِرْتُ وَطَرْتُ
طَلَبْتُ وَرَدْتُ ، وَحَدْتُ حَيْدُودَةً ، فَمَا لَا يُحْصَى
مِنْ هَذَا الضَّرْبِ ، فَأَمَّا ذَوَاتُ الْوَاوِ مِثْلُ :
قُلْتُ ، وَرَضْتُ^(١) ، فَإِنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ ذَلِكَ ،
وقد جاء عنهم فى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ ، مِنْهَا^(٢) :
الْكَيْنُونَةُ مِنْ كُنْتُ ، وَالْدَّيْمُومَةُ مِنْ
دُمْتُ ، وَالْهَيْئُوعَةُ مِنَ الْهُوَاعِ ، وَالسَّيْدُودَةُ
مِنْ سُدْتُ ، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ،
كَوْنُونَةً ، وَلَكِنَّمَا قُلْتُ فى مَصَادِرِ الْوَاوِ ،
وَكَثُرَتْ فى مَصَادِرِ الْيَاءِ لِحَقْوِهَا بِالذِّى هُوَ أَكْثَرُ

مِثْلًا مِنْهَا إِذَا كَانَتْ الْوَاوِ وَالْيَاءِ مُتَقَارِبَيْنِ
الْمَخْرَجِ ، قَالَ : كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ : كَيْنُونَةُ :
فَعِمُولَةٌ ، هِىَ فى الْأَصْلِ : كَيُونُونَةٌ ، أَلْتَقَتْ
مِنْهَا يَاءٌ وَوَاوٌ ، وَالْأَوَّلَى مِنْهَا سَاكِنَةٌ فَصِيرَتَا
يَاءٌ مُشَدَّدَةً ، مِثْلُ^(٣) مَا قَالُوا الْهَيْئُ مِنْ هَيْئُ

(٣) مثله فى ل (مصدر المادة) وفى س ٢٥٠ ، ولم
يجىء من الواو إلا أحرف : كينونة وهبوعه وديبوعه
وقيدودة ، وأصله : كينونة بتشديد الياء الخ ، ولم
يذكر سيدودة .

(٤) فى الأصل : إذا ، والتصويب من ل / أول
المادة .

(٥) فى الأصل : سا كن ، والتصويب من ل .

(٦) فى صل الأعرف ، والتصويب من ل / صدر

المادة .

وكان تَأْتِي بِاسْمٍ وَخَيْرٍ ؛ وَتَأْتِي بِاسْمٍ
وَاحِدٍ وَهُوَ خَيْرُهَا ؛ كَقَوْلِكَ : كَانَ الْأَمْرُ
وَكَانَتِ الْقِصَّةُ ؛ أَيْ وَقَعَ الْأَمْرُ ؛ وَوَقَعَتِ
الْقِصَّةُ ، وَهَذِهِ تُسَمَّى التَّائِمَةُ الْمَكْتَفِيَّةُ ، وَكَانَ
يَكُونُ ^(٤) جَزَاءً .

قال أبو العباس : اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قَوْلِ
اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ « كَيْفَ » ^(٥) نَكَلَّمَ مَنْ
كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا .

المقاصد النحوية بهامش الحزاة ج ٤ ص ٤٨١ .
وشرح الجبل للزجاجي طبع الجزائر ص ٦٢ .
ولدت بدون نسبة .

وروى : إذا جاء - يهرمه (الحزاة أيضا ، ومادة
رج في التاج) .

وقد أوردته الصفدي في شرح لامية الجهم عند
قول الطبراني :

ما كنت أؤثر أن يمتد بي زمي
حتى أرى دولة الأوغاد والفيل

ثم قال : وما أحل قول السراج الوراق :
يا ربيع الفلاة لا أتناصا

ك ولكن أقول : جاء الشتاء
وأنا الشيخ والربيع الزراري

قد عتاني وقى الكريم ذكاه

وروى : فد ثروني بدل أدثرتي (التيجان
ص ١١٩) ،

(٤) قول : تكون .

(٥) الآية ٢٩ / مريم .

ثم خَفَّوْهَا فَقَالُوا : كَيْنُونَةٌ ، كَمَا قَالُوا هَيْنٌ
لَيْنٌ .

قال الفراء ، وقد ذهب مذهبا ، إِلَّا أَنْ
القولَ عندي هو الأول .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) كان إذا
كَلَّمَ ، وَكَانَ يَدُلُّ ^(١) عَلَى خَيْرٍ مَاضٍ فِي
وَسْطِ الْكَلَامِ وَآخِرِهِ ، وَلَا يَكُونُ صَلَةً ^(٢)
فِي أَوَّلِهِ ، لِأَنَّ الصَّلَةَ تَابِعَةٌ لَا مَتْبُوعَةٌ ؛
وَكَانَ فِي مَعْنَى جَاءَ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَذِفْتُونِي
فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ ^(٣)

(١) قول : تدل ، وانظر قوله بعد : تأتي . . .
خبرها . . . الخ ، وكلاما صحيح ، والتأنيث أحسن .

(٢) قول تكون .

(٣) فائله : الربيع أو ربيع (كأثير أوزهير
بالتصغير) بن ضبم الغزاري أحد المعمرين المحضرين .

والبيت بهذه الرواية في :

أخبار المعمرين طبع ليدن / ٦ .

والحزاة ج ٣ ص ٣٠٧ / ٩ / ٨ (الشاهد ٥٤٥) .

وحاسة البحرى (الباب ١٢٢ فيما قيل في الكبر
والهرم) .

والاقتضاب ص ٣٦٩ .

وبرواية (كان - يهرمه) بالراء بدل الدال في :

فقال بعضهم : كان مَاهُنَا صَلَة ،
ومعناه : كَيْفَ نُسَلِّمُ مَنْ هُوَ فِي الْمَهْدِ
صَبِيًّا .

قال وقال القراء : كان مَاهُنَا شَرْط ،
وفي الكلام تَعْجَبٌ ومعناه : مَنْ يَكُنْ
فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ، فَكَيْفَ يُكَلِّمُ^(١) ؟

❖ وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ^(٢) وَعَزَّ : « وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا »^(٣) وَمَا أَشْبَهَهُ فَإِنَّ
أَبَا إِسْحَاقَ الرَّجَاجِيَّ قَالَ^(٤) : اِخْتَلَفَ النَّاسُ
فِي كَانَ .

فقال الحسنُ البصريُّ : كان الله غَفُورًا
غَفُورًا لِعِبَادِهِ وَعَنْ عِبَادِهِ ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُمْ .

وقال النحويون البصريون : كَانَ
القوم شاهدوا من الله رَحْمَةً ، فَأَعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ
لَيْسَ بِمَحَادَثٍ ، وَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ .

(١) يكلم فالباء للمجهول كان ج ، ل ، وفي
الأصل نكلم .

(٢) في ج : سبحانه .

(٣) الآية ٩٦ / النساء ، وتكرر في غير هذا
الموطن .

(٤) في ج : قال قد الخ .

وقال قومٌ من النحويين : كَانَ وَقَلَّ
من الله جل وعزَّ بِمَنْزِلَةٍ مَا فِي الْحَالِ ظُلْمَى -
والله أعلم - والله غَفُورٌ غَفُورٌ .

قال أبو إسحاق : والذي قال الحسنُ
وغيره أَدْخَلَ فِي الْمَرْبِيةِ وَأَشْبَهَ بِكَلَامِ الْعَرَبِ ،
وَأَمَّا الْقَوْلُ الثَّالِثُ فَعَنَاهُ يُوْوَلُّ إِلَى مَا قَالَهُ الْحَسَنُ
وَسِيْبُوه ، إِلَّا أَنْ كَوْنَ لِلْمَاضِي بِمَعْنَى الْحَالِ يَقْلُّ ،
وَصَاحِبُ هَذَا الْقَوْلِ لَهُ مِنَ الْحُجَّةِ : قَوْلُنَا :
غَفَرَ اللَّهُ لِفُلَانٍ ، بِمَعْنَى لَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ ، فَلَمَّا كَانَ
فِي الْحَالِ دَلِيلٌ عَلَى الْإِسْتِقْبَالِ ، وَقَعَ الْمَاضِي
مُؤَدِّيًّا عَنْهَا اسْتِخْفَافًا لِأَنَّ اخْتِلَافَ الْفَاعِلِ
الْأَفْعَالِ إِنَّمَا وَقَعَ لِاخْتِلَافِ الْأَوْقَاتِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي في
قول الله : « كُنْتُمْ »^(٥) خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ
لِلنَّاسِ « أَمْيَأْتُمْ خَيْرٌ .

قال ويقال : معناه : كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ فِي
عِلْمِ اللَّهِ .

وقال الليث : السَّكَنُ ، اسْتِخْفَافُهُ مَنْ كَانَ

(٥) الآية ١١٠ / آل عمران .

يكون ، ولكنه لا كثرة الكلام صارت
الميم كأنها أصلية .

قال : والكانون ، إن جعلته من
السين فهو (فاعول) ، وإن جعلته (فعلولا) ^(١)
على تقدير قربوس فالألف فيه أصلية ،
وهو ^(٢) من الواو . وسُمي به موقد النار ،
وقد ^(٣) مرّ تفسير الكانون وما قيل فيه في
(باب ^(٤) كنّ يكنّ) من مضاعف الكاف .

[كان]

قال ^(٥) النحويون : (كانّ) أصلها (أنّ)
أدخل عليها كاف التشبيه وهو حرف تشبيه
والعرب تنصب به الاسم ، وترفع خبره ،
وقد ^(٦) قال الكسائي : تكون (كانّ)
بمعنى الجحد كقولك : كأنك أميرنا

فتأمرنا ، معناه لست أميرنا .

قال : وكانّ أخرى بمعنى التثني كقولك
كأنك بي قد قلت الشمر فأجیده ، معناه :
لثني قد قلت الشمر فأجیده ، ولذلك
نصب ^(٧) فأجیده .

وقال غيره : تجي بمعنى العلم والظن
كقولك : كأنّ الله يفعل ما يشاء ،
وكأنك خارج .

وأخبرني النحوي عن المبرد عن الرباعي
عن أبي زيد أنه قال : سمعت العرب تُنشِدُ ^(٨)
هذا البيت .

ويوم نوأفينا بوجه مقسم
كان ظبيّة تغطو إلى ناصر السّم ^(٩)

(٧) في ج نصب بفتح النون والصاد والباء .

(٨) في الأصل : ينشد ، والذكور من ج ، ل .

(٩) قاله : علباء بن أريم بن عوف من بني بكر
بن وائل (الأسميات ضمن مجموع أشعار العرب ج ١
ص ٦٢) وفي الشواهد ص ١٢٤ علباء بن أريم البكري
يذكر أمراته ويعدّها وقل / قسم : كب بن أرقم
البكري أو هو باعث بن صريم البكري (مادة قسم
والشواهد ١٢٤) .

وروي : ويوما .

كما روي : فيوما ، ووارق بدل ناخر .

أنظر مادة (أن) في ول وهامش الحزاة ٣٠١/٢ .

(١) في ج فعول (ص ١٨٣) .

(٢) في ج وهمي .

(٣) لم يذكر في ج .

(٤) أي في ص ١٥٩ ، وفي ص ١٥٠ (هذا
كتاب حرف الكاف) (أبواب المضاعف منه) .

(٥) في ج بدأ المادة هكذا : وقول الله تعالى :
وكأين من النخ ، وانظر مادة (أن) في ل .

(٦) عبارة ج : وقال الكسائي قد تكون النخ .

الواقعُ حيناً^(٤) وقع : على حائط أو عودٍ أو شجرٍ .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :
الوكنة : موضعٌ يقعُ عليه الطائرُ للراحةِ ،
ولا يبيتُ فيه .

قال : والتوكنُ : حُسنُ الاتكاءِ في
الجلوسِ .

وأشدُّ غيره :

قلتُ لها إياكِ أنْ تَوَكَّنِي

في جِلْسَةٍ عِنْدِي أو تَلْبِي^(٥)

وقال ابن الأعرابي : مَوْقَعَةُ الطائرِ :
أَقْنَتُهُ ، وجمعا : أَقْنٌ ، وأُكْنَتُهُ : موضعُ
عُشِّه .

(٤) في الأصول : حيثما .

(٥) فأناله : جرى الكامل .

(تهذيب ابن الكيت ص ١٩٣) وروايته : عندي
في الجلسة .

وفي ل/وكن ، وضبط جلة بكسر الجيم شكلا .
وفي (لبن) قال بدل قلت ، وضبط جلة بفتح الجيم
شكلا ، كما ضبطت في الأصل ، ج ، وضبط (جرى)
بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء كأبي .

وروى : كَانَ ظَبِيَّةً ، وَكَأَنَّ ظَبِيَّةً ،
قال : فمن رواه : كَانَ^(١) ظَبِيَّةً أرادَ كَانَ
ظَبِيَّةً نَخَفَتْ وَأَعْمَلَ .

ومن رواه : كَانَ ظَبِيَّةً ، أرادَ :
كَظَبِيَّةً .

ومن رواه كَانَ ظَبِيَّةً أرادَ كَأَنَّهَا
ظَبِيَّةً فَخَفَّتْ وَأَعْمَلَ مع الكِنَابَةِ .

(الخرزاز^(٢) عن ابن الأعرابي) : أنه

أنشد :

كَأَمَّا يَحْتَضِنُ عَلَى قَنَادٍ

وَيَسْتَضْحِكُنْ عَنْ حَبِّ النَّامِ^(٣)

قال يريدُ : كَأَمَّا فَقَالَ : كَأَمَّا .

[وكن]

شمرٌ عن أبي عمرو : الوَاكِنُ من الطيرِ :

(١) في الأصل : بتشديد النون ، والمذكور عن ل

والنظام يقتضيه .

(٢) في ل الجرار بجم وراء بين مهملين (أن /

١٧٣ / آخر سطر) .

(٣) البيت في ل / أن / بدون لبة ، وفي الأصل

يَحْتَضِنُ بَدَلُ يَحْتَضِنُ ، وضبطه شكلا بفتح الياء واسكن
الحاء الموحدة ، وكأنه عرف عن يَحْتَضِنُ من اختطى
إذا مشى أى كأنهم يمشين على شوك ، يصفهن بالنزوة
وهو مدح ، وما أثبت من ج ، ل .

وقال أبو عبيدة: هي الوُكْنَةُ، والأُكْنَةُ،
والوُكْنَةُ، والأُكْنَةُ.

وقال الليث: وَكَنَّ الطَّائِرُ يَكْنُ وَكُونًا
إِذَا حَصَّنَ عَلَى بَيْضَتِهِ، فهو وَاكِنٌ، والجميعُ:
وَكُونٌ، وأنشد:

بَذَرَ كَرْنِي سَلَى، وقد حِيلَ دُونَهَا

حَامٌّ عَلَى بَيْضَاتِهِنَّ وَكُونٌ^(١)

وَالْوَكْنُ: هو الموضع الذي تَكْنُ فيه
على البَيْضِ، والوُكْنَةُ: اسمٌ لكل وَكْرٍ وَعُشٍّ
والجميعُ: الوُكْنَاتُ.

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْوَكْرُ، وَالْوَكْنُ
جَمِيعًا: الْمَكَانُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ، وَقَدْ
وَكَّنَ يَكْنُ وَكْنًا.

(قلت^(٢)) وَقَدْ يُقَالُ لِمَوْقِعِ الطَّائِرِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

(١) الْبَيْتُ فِي ل، وَفِيهِ:

تَذَكَّرْنِي سَلَى وَقَدْ حَالَ بَيْنَنَا.

وهي رواية ج وانظر الأساس، والتاج، والتكملة

١٣٠/٦.

(٢) فِي ج: قَالَ الْأَزْهَرِيُّ.

• تَرَاهُ كَالْبَازِي انْتَسَى فِي الْوَكْنِ^(٣) •

(أبو عبيد عن الأموي) أَنَّهُ أَنْشَدَ:

• إِنِّي سَأُودِيكَ بِسَرٍّ وَكْنٍ^(٤) •
وهو الشديدُ.

وقال شمر: لَا أَعْرِفُهُ.

[أنك]

في الحديث: «مَنْ اسْتَمَعَ لِحَدِيثِ^(٥)
قَوْمٍ ثُمَّ لَهُ كَارُهُونَ صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنَكَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال القُتَيْبِيُّ: الْآنَكَ: الْأَسْرُبُ.

(٣) قائله: رُؤْيَا بِمَدْحِ بِلَالِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ،
وقبله:

• فَمَدَحَ بِلَالًا غَيْرَ مَا مَوْئِنَ •

ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ١٦٢/٣.

وفي ل/ ابن: وامدح - لموكن.

وانظر المواد/ ابن، وكن.

تهذيب ابن السكيت/ باب المدح ٨١٣/٤٤٠.

(٣) الرجز قول، ولم يفسره، ولم يضبط الكاف
والمدح من الأصل، ج.

(٤) فِي ج، لَ لِي حَدِيثَ.

(٥) زَادَ فِي (ل) وَهُوَ الرَّمْسُ الْقَلَمِيُّ، وَقَالَ

كراع: هو التزوير وقيل: هو الرمس الأبيض،

وقيل: الأسود، وقيل هو الخالص منه اه والأسرب:

الرمس وهو بضم الراء وتخفيف الباء وتشديد هاء طرس

معرب (سرب) بضم السين وتكفين الراء والباء.

قال: ولغة أخرى: نَكَيْتُ في العدو
نِكايةً.

(الحراني عن ابن السكيت) في باب
الحروف التي تُهْمَزُ فيكون لها معنى، ولا تهْمَزُ
فيكون لها معنى آخر: نَكَاتُ القُرْحَةِ
أُنَكُّوْهَا نَكًا إذا قرقتها^(١).

وقد نَكَيْتُ في العدو أُنِكِي نِكايةً
إذا هزنته وغلَبْتَه^(٢)، فَنَكِي يَنْكِي
نَكِيً.

(أبو عبيد عن الأصمعي) يقال في الدعاء
للرَّجُلِ: هَنَيْتَ^(٣) ولا تُنَكِّه، أي أَصَبْتَ
خيرًا، ولا أَصَابَكَ الضَّرُّ، يَدْعُو لَهُ.

قال أبو الهيثم، يقال في^(٤) المثل:
لا تُنَكِّه؛ ولا تُنَكِّه جميعًا.

فن^(٥) قال: لا تُنَكِّه، فالأصل:

(٦) قل (نكي) .. وفترتها.

(٧) قل (نكي) إذا كثرت فيهم الجراح
والقتل فوهنوا لذلك.

(٨) قل: وقولهم: هنت ولا تنكا أي هناك
الله بما نلت ولا أصابك بوجع.

(٩) قل: في هذا المثل.

(١٠) قل: من.

(قلت^(١)) وأحسبه معرباً^(٢)، وقد جاء
في الشعر^(٣) العربي:

* بأزطال آنك^(٤) *

والقطعة الواحدة: آنكة.

[قال^(٥) رؤية:

في جسم خذل صلته عمة

يأنك عن تنفيه مفاضة

قال الأصمعي: لا أدري ما يأنك.

وقال ابن الأعرابي: يأنك: يعظم.

[نكا]

قال الليث: نَكَاتُ الجِرَاحَةِ أَنْكُوْهَا
إذا قرقتها بعدما كادت تنبأ ونَكَاتُ في
العدو نَكًا.

(١) في ج: قال أبو منصور.

(٢) بتشديد الراء كما في الأصل يكون
العين ككرم، وكلاما صحيح من أعرب أو عرب.

(٣) في ج: شعر عربي.

(٤) جزء من بيت لم أهد إلى تكلته ولا إلى
قائله.

(٥) الزيادة من ج.

والرجز في ديوانه آخر ص ١٥٣، وقل جذل
بالجيم وهو خطأ.

قال أبو بكر في قولهم : فلان أنوك .

قال الأصمى : الأنوك : العاجز الجاهل .

قال : والنوك عند العرب : العجز ،
والجهل .

وأنشد :

* واستنوكت ولشباب نوك^(٥) *

وقال غير الأصمى : الأنوك : العجى في
كلامه .

وأنشد :

* فكن أنوك النوكى إذا ما لقيتهم^(٦) *

[نك]

قال الليث : النيك : معروف ، والفاعل :

(٥) الرجز في ل / وى (سحك) وفي تهذيب ابن
الكثير (باب الألوان ٢٣٤) :

تضحك مني شيخة ضحك

واستنوكت

* وقد يشيب الشعر السحكوك *

(٦) مثله في ل وفي التهذيب (كيس) عس هذا
نقد جاء فيه :

فكن أ كيس الكيس إذا ما لقيتهم

وكن جاهلا ما لقيت ذوى الجهل

وفى ل :

فكن أ كيس الكيسى إذا كنت فيهم

وإن كنت في الحق فكنت أنت أحقا

لأنك بغير عام ، فإذا وقف^(١) على الكاف
اجتمع سا كنان فحرك الكاف ، وزيدت
الماء بسكون عليها .

قال : وقولهم : هنئت أى ظفرت ،
بمعنى الدعاء له .

وقولهم : لا تنك ، أى لا نسكيت ،
أى لا جعلك الله منكيا منهزما مغلوبا .

(ابن شميل) نكأته حقّه نكأ أى
قضيته ، وازد كأت^(٢) منه حق وانكأته
أى أخذته .

ولتجدته زكأة نكأة : بقضى ما عليه .

[نوك]

قال الليث : النوك^(٣) : الحق ، والأنوك :
الأحق ، وجمعه : النوكى .

قال : ويجوز في الشعر : قوم نوك ،
والنواكة : الحاقة ، واستنوكته^(٤) :
استحمته .

(١) قول : وقت .

(٢) قول ل / نكأ / زكأ .

(٣) في ج ضم النون وفى ل مثله ، وفى التاموس
وفتح .

(٤) في ج : واستنوكت فلانا أى استحمته .

ناثك ، والمفعول به : مَنِيكَ وَمَنِيوُكَ ،
والأنتى : مَنِيوُكَ^(١) .

ك ف و اى

كفى ، كفا ، كاف ، وكف ، أفك ،
أكف .

[نك]

قال الليث : كَفَى بِكَفَى كِفَايَةً إِذَا
قَامَ بِالْأَمْرِ ، وَاسْتَكْفَيْتُهُ^(٢) أَنْزَأَ فَكَفَايَتُهُ ،
ويقال : كَفَاكَ هَذَا الْأَمْرُ أَيْ حَبَّبَكَ ،
وكَفَاكَ هَذَا الشَّيْءَ ، وتقول : رَأَيْتُ رَجُلًا
كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، ورَأَيْتُ رَجُلَيْنِ
كَافِيَيْنِ^(٣) مِنْ رَجُلَيْنِ ، ورَأَيْتُ رَجُلًا
كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، معناه : كَفَاكَ بِهِ^(٤)
رَجُلًا .

وقال الزجاجُ في قول الله جل وعزَّ^(٥)

« وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا^(٦) » وما أشبهه في القرآن ،
معنى البَاءُ^(٧) : التوكيد^(٨) ، والمعنى : كَفَى
اللهُ ، إِلَّا أَنَّ الْبَاءَ^(٩) دَخَلَتْ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ ،
لأنَّ معنى الكلامِ الْأَمْرُ ، المعنى : اكْتَفَوْا
بِاللهِ وَلِيًّا ، قال : وَقَوْلِيًّا ، مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ ،
وقيل^(١٠) عَلَى التَّمْيِيزِ .

وقال في أقوله^(١١) « أَوْ لَمْ يَكْفِ
بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ » معناه :
أَوْ لَمْ يَكْفِ رَبِّكَ ، أَوْ لَمْ تَكْفِهِمْ
شَهَادَةُ رَبِّكَ ، ومعنى الْكِفَايَةِ هَاهُنَا : أَنَّهُ
قَدْ بَيَّنَّ لَهُمْ مَا فِيهِ كِفَايَةٌ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى
توحيده .

(أبو عبيد عن أبي زيد) هذا رَجُلٌ
كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ وَنَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ ،

(٨) الآية ٤٥ / النساء .

(٩) في الأصل : الباء وهو تحريف .

(١٠) في ل للتوكيد .

(١١) في الأول الباء كما سبق .

(١٢) في الأصل : فليل ، والمذكور من ج ، ل
والمقام يقتضيه .

(١٣) في ج زيادة : سبحانه .

(١٤) الآية ٥٣ / فصلت .

(١) ومثله قل / نيك ، ومن قوله : مَنِيكَ تُؤْخَذُ

صفة للأنتى وهى : مَنِيكَ .

(٢) في ج : كَفَاً مَهْمُوز .

(٣) في ج : ويقال .

(٤) في ل كَانِيكَ كسابقه ص ٩٠ س ٧ .

(٥) لفظ به لم يذكر في ج .

(٦) في ج أحال .

وَحَوْلَ حَرَ كَتَهَا عَلَى الْفَاءِ .

وقال الزجاج في قوله « وَلَمْ » ^(٦) يَكُنْ لَهُ
كُفُوا أَحَدٌ ، فيها ^(٧) أَرْبَعَةُ أَوْجُهُ ، الْقِرَاءَةُ
مِنْهَا ثَلَاثَةٌ ^(٨) ، كُفُوا ، بضم الكاف والفاء ،
كُفُوا ، بضم الكاف وسكون الفاء ، وَكُفَا
بكسر الكاف وسكون الفاء ، وَخُوزُ
كِفَاءَ بكسر الكاف والمَدَّ ، ولم يُقْرَأْ بِهَا ،
وَمَعْنَاهُ : ولم يكن أحدٌ مثلاً لله جل وعز ^(٩) ،
ويقال : فلان كُفِيَ فلان وكُفُو فلان ،
وقرأ ابن كثير ، وابن عامر وأبو عمرو ،
والكسائي وعاصم كُفُوا مُثَقَّلًا ^(١٠)
[مهموزاً] ^(١١) وقرأ حمزة . كُفُوا ، بسكون
الفاءِ مَهْمُوزاً ، وإِذَا وَقَفَ قَرَأَ : كُفَى ^(١٢)
بغير همزٍ ، واختلف عن نافع ، فروى عنه ،
كُفُوا مثل أبي عمرو .

وَجَازِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، وَشَرُّكَ مِنْ رَجُلٍ ،
كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(الليث) الكَفَى ^(١) : بَطْنُ الْوَادِي ،
وَالْجَمْعُ : الْأَكْفَاءُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الكَفَى :
الْأَقْوَاتُ ، وَاحِدَتُهَا : كُفْيَةٌ .

ويقال : فلان لَا يَمْلِكُ كُفَى يَوْمِهِ ،
على مِيزَانٍ ^(٢) هُدًى ^(٣) أَى قُوَّةَ يَوْمِهِ ،
وَأَنشُد :

* وَخُتِيطٍ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفَى * ^(٤)

(ابن هاني عن أبي زيد) تَمَعَّتْ امْرَأَةٌ
مِنْ عُقَيْلٍ وَزَوَّجَهَا يَمْرُؤَانَ « لَمْ يَلِدْ » ^(٥) وَلَمْ يُولَدْ ،
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفَى أَحَدٌ « فَالْتَقَى الْهَمْزَةُ

(١) قول (آخر مادة كفى) . . عن كراع ،
ووالأصل محرف .

(٢) أى وزن .

(٣) فى الأصل ، ل : هنا ، والتصويب من ج ،
والمقام يؤيده .

(٤) الشرقى ل ، ت وأناس والصاح وغيرهما
وفى الصحاح كفا بالألف وعجزه :

* وذات رضيع لم ينمها رضيعها *

(انظر مادتي / كفى ، خطب) .

(٥) الآية ٣ / الإخلاص .

(٦) فى الأصل : لم ، والمذكور من ج ، ل ونس
الآية .

(٧) فيها ليست قول إذ قبلها ق .

(٨) فى ج ، ل ثلاثة .

(٩) فى ج : تعالى ذكره .

(١٠) أى متحركا ، فان الفاء مضبومة .

(١١) الزيادة من ج ، ل .

(١٢) قول : كفا .

لِتُفْرِغَ مَا فِيهَا ، وَالصَّحْفَةُ : الْقَصْعَةُ ، وَهَذَا
مَثَلٌ لِإِمَالَةِ الضَّرَةِ حَقَّ صَاحِبِهَا مِنْ زَوْجِهَا
إِلَى نَفْسِهَا لِتَصِيرَ حَقَّ الْأُخْرَى كُلَّهُ مِنْ
زَوْجِهَا لَهَا .

(أبو عبيد عن الكسائي) كَفَاتُ الْإِنَاءِ
إِذَا كَبِيتَهُ ، وَأَكْفَاتُ الشَّيْءِ إِذَا أَمَلْتَهُ ،
وَلِهَذَا قِيلَ أَكْفَاتُ الْقَوْسِ إِذَا أَمَلَتْ
رَأْسَهَا وَلَمْ تَنْصِبْهَا نَصْبًا حَتَّى (٧) تَرْمِي عَنْهَا ،
وَأَنْشَدَ :

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكَبِهَا
إِذَا مَا عَلَوْهَا مَكْفَأٌ غَيْرَ سَاجِعٍ (٨)
أَيُّ مِمَّا لَا غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَفَاتُ الْإِنَاءِ كَفَأٌ
إِذَا قَلْبَتُهُ ، وَأَكْفَاتُ فِي مَسِيرِي إِذَا مَا جُرَتْ
عَنْ (٩) الْقَصْدِ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ :

(٧) قَوْلٌ : حِينَ يَرْمِي عَلَيْهَا ، وَفِي الصَّحَاحِ . .
عَنْهَا .

(٨) الْبَيْتُ لَدَى الرِّمَةِ ، وَرَوَايَةُ الْأَسَاسِ :
* إِذَا مَا عَلَوْ أَرْضًا تَرَى ... *

يُقَالُ : سَجَعَ إِذَا اسْتَوَى وَاسْتَقَامَ وَأَشْبَهَ بَعْضُهُ
بَعْضًا (أَنْظُرْ مَا دَنَى كَفَأٌ ، سَجَمٌ) .

(٩) فِي الْأَصْلِ : عَلَى وَالْمَذْكُورِ مِنْ ج .

وَرَوَى كُفْوًا (١) مِثْلَ حِمْرَةٍ ، وَفِي حَدِيثِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «الْمُسْلِمُونَ تَتَكَفَأُونَ» (٢)
دِمَاؤُهُمْ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُرِيدُ : تَتَسَاوَى (٣) فِي الدِّيَّاتِ
وَالْقِصَاصِ فَلَيْسَ لِشَرِيفٍ عَلَى وَضِيعٍ فَضْلٌ
فِي ذَلِكَ ، وَفِي حَدِيثٍ (٤) آخَرٍ فِي الْمَقِيقَةِ «عَنْ
الْعَلَّامِ شَاتَانِ مُتَكَافِتَانِ» رِيدُ (٥) :
مُتَسَاوِيَانِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوٍ شَيْئًا حَتَّى
يَكُونَ مِثْلَهُ فَهُوَ مُكَافٍ لَهُ ، وَالْمُكَافَأَةُ بَيْنَ
النَّاسِ مِنْ هَذَا ، يُقَالُ : كَفَاتُ الرَّجُلُ أَيْ
فَعَلْتُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ بِي ، وَمِنْهُ : الْكَفَاءُ (٦)
مِنْ الرِّجَالِ لِلرِّجَالِ ، يَقُولُ : إِنَّهُ مِثْلُهَا فِي
حَسِبَتِهَا ، وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : «لَا تَسْأَلِ
الرَّأَةَ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَنِي» ، مَا نِي صَحَّفَتَهَا ،
فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ لَهَا «فَإِنْ مَعْنَى قَوْلِهِ : لِتَكْتَنِي»
تَقْتَمِلُ مِنْ كَفَاتِ الْقِدَرِ وَغَيْرِهَا إِذَا كَبَبَتْهَا

(١) فِي ج ، لَ كَفَأَ .

(٢) فِي الْأَصْلِ يَتَكَفَأُ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل .

(٣) فِي الْأَصْلِ يَتَسَاوَى .

(٤) عِبَارَةٌ لَ : وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيقَةِ الْخ .

(٥) قَوْلُ أَيْ يَدُلُّ بِرِيدٍ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : بِهَمْزَةٍ عَلَى وَاوٍ ، وَالْمَذْكُورُ

مِنْ لَ .

*... مُكْفَأٌ غَيْرَ سَاجِعٍ *

السَّاجِعُ : القاصدُ ، والمُكْفَأُ :
الجارُّ .

قال : واكْفَأْتُ الشَّعْرَ اكْفَاءً إِذَا
خَالَفَتْ بَقَوِيهِ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة عن أبي عمرو
ابن العلاء) قال : والإكْفَاءُ : اختلافُ
إِعْرَابِ القَوَافِي .

(أبو زيد) اسْتَكْفَأَ زَيْدٌ عَمْرًا
نَاقَتَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَهْبِئَ لَهَا ، وَوَلَدَهَا وَوَرَّعَهَا
سَنَةً .

وَكَفَّاتُ الْقَوْمِ كَفًّا إِذَا مَا أَرَادُوا
وَجْهًا فَصَرَقْتَهُمْ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة والكسائي)
اكَفَّاتُ^(١) إِبِلِي فَلَانًا إِذَا جَمَلَتْ لَهُ
أَوْبَارُهَا وَأَلْبَانُهَا . وَاكَفَّاتُ إِبِلِي أَيْضًا
كَفَّائَتَيْنِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : كَفَّائَتَيْنِ^(٢) ،

(١) ق ل : أ كَفَأَ ابْنَهُ وَغَنَى فَلَانًا : جَمَلَ لَهُ
أَوْبَارُهَا وَأَسْرَانُهَا وَأَشْجَارُهَا وَأَلْبَانُهَا وَأَوْلَادُهَا .
(٢) فَالْكَافُ تَفْتَحُ وَتَضُمُّ وَمِثْلُهُ ق ل .

وَهُوَ أَنْ تُجْمَلَ نِصْفَتَيْنِ ، يَنْتَجِجُ كُلُّ عَامٍ
نِصْفًا كَمَا يَصْنَعُ بِالْأَرْضِ بِالزَّرَاعَةِ .

(ابن السكيت عن أبي عمرو) ، يقال : تَنْتَجِجُ
فُلَانٌ إِبِلَهُ كَفْأَةً ، وَكَفْأَةً ، وَهُوَ أَنْ
يُفَرِّقَ إِبِلَهُ ، فَيَضْرِبُ الْفَحْلَ الْعَامَ إِخْدَاهُ
الْفَرِقتَيْنِ وَيَدْعُ الْآخَرَى ، فَإِذَا كَانَ الْعَامُ
الْمُقْبِلُ أَرْسَلَ الْفَحْلَ فِي الْفَرِقةِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ
أَضْرَبَهَا الْفَحْلَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي ، وَتَرَكَ الَّتِي
كَانَ أَضْرَبَهَا الْفَحْلَ فِي الْعَامِ الْآخِرِ ؛ لِأَنَّ
أَفْضَلَ النَّتَاجِ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْإِبِلِ الْفَحْلُ عَامًا
وَأَشَدُّ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ فِي ذَلِكَ :

رَرَى كَفْأَتَيْهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَمِدْ

لَهُ ثِيْلَ سَقَبِي النَّتَاجَيْنِ لَا مِسَ^(٣)

يَعْنِي أَنَّهَا نَتَجَتِ إِنَانَا كُلُّهَا ،

(٣) الْبَيْتُ ق ل ، ت ، س (الصَّحاح) وَتَنَوَّعَتْ
رَوَايَاتُ صَدْرِهِ .

فِي الصَّحَاحِ : كَلَامٌ بَدَلَ تَرَى ، وَفِي (نَفْس)
كَفَّائَتِيهَا بِفَتْحِ الْكَافِ شَكْلًا ، وَتَنْفِضَانِ ، وَفِي الْأَصْلِ
يَنْفِضَانِ ، وَفِي تَنْفِضَانِ ، وَفِي جَنْفِضَانِ ، وَالصَّوَابُ :
تَنْفِضَانِ أَوْ تَنْفِضَانِ ، يُقَالُ : فَضَّضْتُ الْإِبِلَ وَانْقَضَتْ .
وَفِي الْأَصْلِ ، لَمْ يَجِدْ ، وَفِي نَفْسٍ يَجِدُ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ ،
وَالصَّوْبُ مِنْ ج ، ت ، وَفِي ل (كَمَا / نَفْس) لَهَا
بَدَلَ لَهُ .

وانشد لكتب بن زهير :

إذا ما تَجَنَّا أَرْبَمَا عَامَ كَفَاءٍ

بَنَاهَا خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَمَا^(١)

قال : وَكَهَاتُ الْإِنَاءِ بغير^(٢) أَلِفٍ .

وقال ابن الأعرابي : أَكْفَأْتُ : لَفَتْ .

قال : وَكَهَيْتُهُ مَا أَهَمَّهُ .

قال : وَأَكْفَأْتُ الْبَيْتَ فَهُوَ مُكْفَأٌ

إِذَا عَمِلَتْ^(٣) لَهُ كِفَاءٌ ، [وَكَفَاءُ^(٤)]

الْبَيْتِ : مُؤَخَّرُهُ .

وَرَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ الْأَزْدِيِّ مِنْ أَهْلِ

نَجْدٍ أَنَّ أَبَاهُ اشْتَرَى مَتَدَنَا بِمَتَّةٍ^(٥) شَاةٍ

مُتَبِّعٍ فَأَتَى أَنَّهُ قَاسَتَا مَرَمَاهَا فَقَالَتْ : إِنَّكَ

اشْتَرَيْتَهُ بِثَلَاثَةِ شَاةٍ [أُمُّهَا^(٦)] مَتَّةٌ وَأَوْلَادُهَا :

(١) لى (خسر) تجننا بالبناء المجعول - كفاء

ففتح الكاف .

(٢) يعنى الثلاثى .

(٣) لى الأصل : عملت وهو معرف ، والتصويب

من ج ل والتم .

(٤) الزيادة من ج ل .

(٥) رسمتها كما رسمها لى بعض المواد فلها مثل

قمة ورة وستأنى بد .

(٦) زيادة من ل .

مَتَّةٌ شَاةٌ ، وَكَمَاتُهَا : مَتَّةٌ شَاةٌ فَتَسْتَقَالُ
صَاحِبَهُ فَأَبَى أَنْ يُقْبِلَهُ ، فَتَقْبِضُ الْمَدِينُ فَأَذَابَهُ
وَأَخْرَجَ مِنْهُ ثَمَنَ الثَّيِّ شَاةً .

فَأَتَى^(٨) بِهِ صَاحِبَهُ إِلَى عَلَى رَضَى^(٩) اللَّهُ

عَنْهُ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَا الْحَارِثِ أَصَابَ^(١٠) رِكَازًا .

فَسَأَلَ عَلَى فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ بِمَتَّةٍ شَاةٍ

مُتَبِّعٍ ، فَقَالَ عَلَى : مَا أَرَى الْخُلُصَ إِلَّا عَلَى

الْبَائِعِ . فَاحْذَ الْخُلُصَ مِنَ الْقَتْمِ ، أَرَادَ بِالتَّبَّعِ

الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا .

وقوله : أَتَى بِهِ أَى وَشَى بِهِ وَسَمَى بِهِ

يَأْتُوا أَتَوْا ؟

وَالْكَفَاءُ : أَهْلُهَا فِي الْإِبِلِ كَمَا قَالَ

أَبُو عَمْرٍو ، وَالْكَأَى ، وَأَبُو عَيْبَةَ ، وَهُوَ

أَنْ تَجْمَلَ الْإِبِلُ قِطْعَتَيْنِ ، يُرَاقِحُ بَيْنَهُمَا فِي

فِي النَّجَاحِ .

(٧) لى ل ألف من ١٣٩ من ١٢ .

(٨) لى الأصل ، ل بالياء مرتين وبعدما : بأتوا

أتوا وبه تقيق ، فقد ورد : أَنَا بِنَلَانِ يَأْتُوا أَنَا ، وَأَنَّى

بِهِ يَأْتَى أَنَا .

(٩) لى ج عليه اللام .

(١٠) لى الأصل زكازا وهو معرف بنقط الراء .

وأنشد شمر :

فَطَمْتُ إِبْنِي كُفَّائِينَ نِثْنَيْنِ

قَتَمْتُهُمَا بِقَطْمَتَيْنِ نِصْفَيْنِ^(١)

أَنْتَجِجُ كُفَّائِيَهُمَا فِي عَامَيْنِ

أَنْتَجِجُ عَامًا ذِي وَهْدِي يُفْنَيْنِ

وَأَنْتَجِجُ الْمُغْنَى مِنَ الْقَطْمَيْنِ

مِنْ عَامِنَا الْجَائِي، وَتِيكَ يَبْقَيْنِ

(قلت) ^(٢) : لم يزد شمر على هذا التفسير

والمعنى أن أم الرجل جمعت كفأة مثله ^(٣)

شاعر ، كل ^(٤) نتاج : مثله ، ولو كانت إبلا

كان كفأة مثله من الإبل خمسين ، لأن الغنم

يُرْسَلُ الفحل فيها وقت ضرابها أجمع ،

وليس كالإبل يحمل الفحل عليها سنة ،

وسنة لا .

وأرادت أم الرجل تكثير ما اشترى

(١) الرجز في له غير منسوب .

(٢) في ج : قال أبو منصور .

(٣) رسمها على نبرة وهو الرسم الصحيح ، وأما

رسمها هكذا (مائة) لتفرقة بينها وبين (منه) فموجب

وغير .

(٤) في له في كل .

به ابنها ، وإعلامة^(٥) أنه مغبون فيما ابتاع ،
فَطَمْتُهُ أَنَّهُ كَأَنَّهُ اشْتَرَى الْمَدِينِ بِثَلَاثَةِ شَاوِرٍ
فَنَدِمَ ابْنُهَا ، وَاسْتَقَالَ بَائِعَهُ فَأَبَى ، وَبَارَكَ اللَّهُ
لَهُ فِي الْمَدِينِ فَخَسَدَهُ الْبَائِعُ عَلَى كَثَرَةِ الرَّجْحِ ،
وَسَعَى بِهِ إِلَى عَلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ ، لِيَأْخُذَ مِنْهُ
الْخُمْسَ ، فَالْزَمَ الْخُمْسَ الْبَائِعَ ، وَأَضَرَ السَّاعِيَ
بِنَفْسِهِ .

(أبو نصر) يقال : مالى به قبل ولا كفاه
أى طاقة على أن أكافئه .

وأنشد :

* وَرُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاهُ^(٦) *

وقال الليث : قال بعضهم : الإكفاء في
الشعر هو المعاقبة بين الرءاء واللام ، أو^(٧)
النون والميم .

(قلت) ^(٨) : والقول فيه ما قال

أبو عمرو .

(٥) في الأصل بالرفع .

(٦) الشعر لحسان بن ثابت ، وصره :

* وَجَبِيلُ رَسُولِ اللَّهِ فِيَا *

(٧) في له والنون ، وفي قس .

(٨) في ج : قال الأزهري .

« أَنَّهُ كَانَ [إِذَا ^(٤)] مَشَى تَكْفَأً ^(٥) »
تَكْفُوا .

فَاتَكْفُوا : التَّأْيِلُ ^(٦) كما تَكْفَأُ
السَّيْفَةُ فِي الْمَاءِ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَكُلُّ شَيْءٍ
أَمْلَتْهُ فَقَدْ كَفَأَتْهُ .

ويقال : أَصْبَحَ فُلَانٌ كَفِيًّا الْيُون :
مُتَفَيِّرُهُ ^(٧) كَأَنَّهُ كَفِيٌّ ، فَهُوَ مَكْفُوءٌ
وَكَفِيٌّ .

وقال دريدُ بن الصَّعَّةِ :
وَأَسْتَمِرُّ مِنْ قِدَاحِ النَّبْرِ فَرَج
كَفِيًّا الْيُونِ مِنْ مَسٍّ وَضَرْسٍ ^(٨)
أَيُّ مُتَفَيِّرِ الْيُونِ مِنْ كَثْرَةِ مَا مَسَّحَ
وَعَضَّ .

(٤) الزيادة من ج ، ل ، ويقضيها المقام .

(٥) الرسم في ج ، ل ، مخالف لما هنا .

(٦) عبارة ج ، ل : . . . التأيل إلى قدام . .
في جربها . .

(٧) في الأصل رسم الناسخ الهاء مع الكاف
هكذا : هكذا ، والتصويب من ج ، ل .

(٨) البيت في ل ، وفي الأصل فرح بالرفع وهو
خطأ ، وفي ل : كفى بالجر ، وفي الأصل ، ج بالنصب
وكذا تفسيره ، وانظر مادة (ضرس) ففيها روايات
مختلفة .

وقال الليث : ورأيتُ فُلَانًا مُكْفَأً الْوَجْهَ
إِذَا رَأَيْتُهُ كَافٍ ^(١) الْيُونِ سَاهِمًا .

ويقال : كَانَ النَّاسُ مُجْتَمِعِينَ فَانْكَفَأُوا
وَانْكَفَتُوا إِذَا انْهَزَمُوا .

وقال أبو زيد : اسْتَكْفَأْتُ فُلَانًا نَحْلَةً
إِذَا سَأَلْتُهُ ثَمَرَهَا سَنَةً ، فَجَمَلَ لِلنَّخْلِ كَفَأَةً ،
وَهُوَ ثَمَرُ سَنَتِهَا ، شَبَّهَتْ بِكَفَاءَةِ الْإِبِلِ .
وَأَنشَدَ ^(٢) :

غُلِبَ بِجَالِيحٍ عِنْدَ الْمَخْلِ كُفَأُهَا
أَشْطَانَهَا فِي عَذَابِ الْبَحْرِ اسْتَقِ
أَرَادَ بِهِ النَّخْلَ ، وَأَرَادَ ^(٣) بِأَشْطَانِهَا :
عُرُوقَهَا .

وفي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) في الأصل : كاشف وهو عرف .

(٢) أبو عمرو (ل / جلع) وفيها كُفُوتُهَا ،
وفي ج عذاب بفتح العين والذال المهملتين ، وفي الأصل
بالذال المعجمة ، وفي ل (كفا / جلع) بكسر العين ،
وبهامش كفا : قوله عذاب : هو في غير نسخة من
المحكم بالذال المعجمة مضبوطا كما ترى ، وهو في التهذيب
بالذال المهملة مع فتح العين .

وانظر مادتي (عذب/عذب) .

(٣) في الأصل : فأراد ، والمذكور من ج ، ل

ويقال: كافاً الرجلُ بينَ فارسَيْنِ برُوحِهِ
إذا وَاَلِيَّ بينهما، فطَمَنَ هذا ثم هذا.

وقال الكميت :

نَحَرَ الْمُكَافِيءِ وَالْكَثُورُ يَهْتَبِلُ^(١)
وَالْمَكْتُورُ : الَّذِي غَلَبَهُ الْأَقْرَانُ
بِكَثْرَتِهِمْ ، يَهْتَبِلُ : يَحْتَالُ لِلْخِلَاصِ^(٢).

ويقال . بنى فلان ظلةً يُكَافِي بِهَا عَيْنَ
الشمسِ لِيَتَّقِيَ حَرَّهَا .

وقال أبو ذر : « لَنَا عَبَاءَتَانِ مُنْكَافِيَةٌ
بِهَا عَنَا عَيْنَ الشَّمْسِ أَيْ تَقَابِلُ بَيْنَهُمَا الشَّمْسُ ،
وَإِنِّي لِأَخْشَى فَضْلَ الْحِسَابِ » .

وقال ابن شميل : سَنَامٌ^(٣) أَ كَفَأَ : وَهُوَ

(١) مثله في ل وفي (كثر) يصف فيه الكميت
الثور والكلاب ، وصدرة كافى كثر ، هبل :

* وعاث في غابر منها بشمعة *

وضبط (المكنثور) بقمم الراء في ج ، ل وبكسرهما
في الأصل .

(٢) الزيادة من ج ، ل .

(٣) في الأصل : سام وهو محرف بترك النون
(انظر ج) .

الَّذِي مَالَ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْ الْبَعِيرِ ، وَنَاقَةٌ كَفَمَاءُ
وَجَلْدٌ أَ كَفَأَ ، وَهُوَ مِنْ أَهْوَنِ عِيُوبِ الْبَعِيرِ ،
لأنه إذا سَمِنَ اسْتَقَامَ سَنَامُهُ :

(٤)
[كال]

قال الليث : كُوفَانُ^(٥) : اسْمُ أَرْضٍ ،
وَبِهَا سُمِّيَتِ الْكُوفَةُ .

(الحياني عن الكسائي) كانت الكُوفَةُ
تُدْعَى كُوفَانًا .

قال : والناسُ في كُوفَانٍ^(٦) مِنْ أَمْرِهِمْ ،
وَفِي كُوفَانٍ^(٧) ، وَكُوفَانٍ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ .

(أبو عبيد عن الأُموي) إِنَّهُ لَأَفَى كُوفَانٍ
أَيْ فِي حِرْزٍ وَمَنْعَةٍ .

(ثعلب عن عمرو عن أبيه) قال :
الْكُوفَانُ : الشَّرُّ الشَّدِيدُ :

(٤) في الأصل : كيف كان ، ولعل كان محرفة عن
« كاف » المذكورة في صدر المادة ، وهي تشمل
كوف ، كيف .

(٥) في الأصل بكسر النون ، والمذكور من ج ، ل/
كوف .

(٦) ضبطت النون في ج بالفتح على أنه ممنوع من
الصرف ، وفي الإصل بالفتح نارة ، وبالتنوين أخرى .
(٧) بتشديد الواو كما في الشاهد المذكور في ل .

وَالْكُوفَانُ : الدَّغْلُ من ^(١) الْقَصَبِ
وَالْخَشْبِ .

وقال الليث : الكافُ : أَلْفُهَا وَאוْ ، فإن
استعملتَ فِعْلاً ، قلتَ : كَوَفْتُ كَأَفَّا حَسَنًا
أَي كَتَبْتُ كَأَفَّا ، وكذلك قال اللحياني
وغيره .

ال، ويقال : كَيْفْتُ الْأَدِيمِ ، وَكَوَفْتُهُ ^(٢)
إِذَا قَطَعْتَهُ .

وقال أبو عمرو : يقال لِلْخِرْقَةِ الَّتِي يُرْفَعُ
بِهَا ذَيْلُ الْقَمِيصِ [الْقُدَامُ : كَيْفَةٌ ^(٣)] ، وَالَّتِي
يُرْفَعُ بِهَا ذَيْلُ الْقَمِيصِ [الْخَلْفُ : حَيْفَةٌ .

وقال : ليست عليه نُوفَةٌ ^(٤) وَلَا كُوفَةٌ ،
وهو بِنِالِ الْمَرْزِيَّةِ ، وَقَدْ تَأَفَّ وَكَافَ .

[كيف]

حَرْفُ أُدَامٍ ^(٥) ، وَنُصِبَ الْفَاءُ فِرَارًا مِنْ

التقاء ^(٦) الساكنين فيها .

وقال أبو إسحاق ^(٧) في قول ^(٨) الله :
« كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أُمُوتًا ^(٩) » -
الآية ، تَأْوِيلُ كَيْفَ اسْتَفْهَامٌ فِي مَعْنَى التَّعْجُبِ ،
وَهَذَا التَّعْجُبُ إِنَّمَا هُوَ لِلْخَلْقِ وَالْمُؤْمِنِينَ ^(١٠)
أَيِ اعْجَبُوا مِنْ هَؤُلَاءِ كَيْفَ يَكْفُرُونَ ، وَقَدْ
ثَبَّتَ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ .

وقيل في مصدر كيف : الْكَيْنِيَّةُ .

[وكف]

سُيُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم ^(١١) أَنَّهُ
قَالَ : « خِيَارُ الشَّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ : أَصْحَابُ
الْوَكْفِ » قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ أَصْحَابُ
الْوَكْفِ ؟ قَالَ : قَوْمٌ تَكْفَأُ ^(١٢) عَلَيْهِمْ
مَرَاكِبُهُمْ فِي الْبَحْرِ .

(٦) عبارة ج من الياء الساكة فيها ثلثا يلتقي
ساكنان .

(٧) في ج الزجاج ، وما واحد .

(٨) في ج قوله تعالى .

(٩) الآية ١٨ / البقرة .

(١٠) في ل ، والمؤمنين .

(١١) في ج وآله .

(١٢) في ل تكفاً بكون الكاف من ٢٨٠ ص ٦ .

(١) في ج ، ل : بين بدل من .

(٢) في الاصل : وكيفته بالياء أيضاً ، وهو تكرار .
والصواب من ج .

(٣) في ج : كيفه وحده بفتح أولهما والمذكور
من ل ، والزيادة من ج ، ل ،

(٤) في الاصل بفتح التاء والمذكور من ج وهو
النائب الكوفة ، وفي (نوف) ضبطت بالضم .

(٥) في الاصل بكسرة الهزة .

قال شمر : الْوَكْفُ قَدْ جَاءَ مُفَسَّرًا فِي
الْحَدِيثِ .

قال : وَأَصْلُ الْوَكْفِ : الْجَوْرُ^(١)
وَالْمِيلُ .

يقال : إِنِّي لَأُخْشِي وَكْفَ فُلَانٍ أَيْ
جَوْرَهُ وَمَيْلَهُ .

وقال السكيت :

بِكَ نَفَعْتَنِي وَكْفَ الْأُمُورِ

وَيَحْمِلُ الْأَنْتِقَالَ حَامِلٌ^(٢)

وقال أبو عمرو : الْوَكْفُ : النَّقْلُ ،
وَالشَّدَةُ .

وقالت السكلاية ، يقال : فُلَانٌ عَلَى
وَكْفٍ مِنْ حَاجَتِهِ إِذَا كَانَ لَا يَدْرِي عَلَى
مَا هُوَ مِنْهَا ، وَكُلُّ هَذَا لَيْسَ بِخَارِجٍ مِمَّا جَاءَ
مُفَسَّرًا فِي الْحَدِيثِ ، لِأَنَّ التَّكْفِيَّ هُوَ الْمِيلُ ،
وَالْوَكْفُ : مَا انْهَبَطَ مِنَ الْأَرْضِ .

(١) فِي الْأَصْلِ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج، ل،
وَالْقَامُ يُؤَيِّدُهُ .

(٢) لِي لَا يَمْتَلِي ، وَلَمْ يَنْقَطْ فِي ج .

وقال المجاجُ يصف ثوراً :

* يَمْلُو الدَّكَادِيكَ وَيَمْلُو الْوَكْفَ^(٣) *

(أبو عبيد عن اليزيدي) وَكْفَ الرَّجُلُ
يَوْكُفُ وَكْفًا إِذَا أَيْمَ .

وقال ابن السكيت [الْوَكْفُ] الْإِنْمُ .

يقال : مَا عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكْفٍ ،
وَالْوَكْفُ : الْعَيْبُ أَيْضًا .

وَأَنشَد :

الْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرِ وَلَا

يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكْفٌ^(٤)

قال : وَالْوَكْفُ^(٥) : النَّصْعُ^(٦) .

قال أبو ذؤيب :

(٣) الرخزي لوف ديوانه أبيات مفردات ٨٣ ،
وروايته : وَكْفًا ، وَبَعْدَهُ :

مَتَخَذًا مِنْهَا إِيَادًا هَدَنًا

(٤) الْبَيْتُ فِي ل وَقَالَهُ عَمْرُو بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ .
وقيل : قَيْسُ بْنُ الْحَطِيمِ ، وَرَوَايَةُ ج ، ل

... الْمَشِيرَةُ لَا يَأْ

(٥) فِي الْأَصْلِ ، ج يَفْتَحُ الْكَافَ وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل ،
وَالشَّاهِدُ يُؤَيِّدُهُ إِلَّا إِذَا كَانَ التَّكْنِينُ لِلْأَضْرُورَةِ .

(٦) فِيهِ أَرْبَعُ لَفَظَاتٍ : فَتَحَ النَّونَ وَكَسَرَهَا ، مَعَ
فَتْحِ الطَّاءِ وَسَكَنَهَا (مُصْبَح) .

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَبْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ

بَجَرْدَاءَ، مِثْلُ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا^(١)

بَجَرْدَاءَ يَعْنِي أَرْضًا مَلْسَاءَ لَا تُثْبِتُ شَيْئًا،

يَكْبُو غُرَابُ الْفَأْسِ عَنْهَا لَصْلَابَتِهَا إِذَا

حُفِرَتْ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْوَكْفُ مِنَ الْأَرْضِ :

الْفِنْعُ يَنْسِمُ ، وَهُوَ جَلْدٌ ، طِينٌ وَخَصَى ،

وَجَمْعُهُ : أَوْكُفٌ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّهُ قَالَ « مَنْ مَنَحَ مَنَحَةً وَكَوَفًا فَلَهُ كَذَا

وَكَذَا » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْوَكُوفُ^(٢) هِيَ^(٣)

الْفَرِيرَةُ الْكَثِيرَةُ [الدَّرَّ]^(٤) وَمِنْ هَذَا قِيلَ :

وَكَفَّ الْبَيْتُ بِالطَّرِ ، وَوَكَمَتْ^(٥) الْعَيْنُ

بِالدَّمْعِ .

(١) الْبَيْتُ فِيهِ الْأَبْيَضُ الْبَيْضُ بِالْبَاءِ وَهُوَ

تَعْرِيفٌ وَضَبْتُ مِثْلَ النَّصْبِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ل

وَيُؤَدُّ (دَعَسَ) الدَّعَسُ : مَخْتِيزُ اللَّيْلِ ، وَالْجَرْدَاءُ :

الْحَرَاءُ أَيْ لَا يَثْبِتُ الْغُرَابُ عَلَيْهَا لِلاَسْتِهَا .

(٢) فِي الْأَصْلِ بَضْمُ الْوَاوِ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج ، ل

(٣) هِيَ : لَمْ تَذْكُرْ فِي ج .

(٤) الزَّوَادَةُ مِنْ ج .

(٥) فِي الْأَصْلِ : وَكَفَ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج

وَالْمَعْنَى مُؤَنَّةٌ .

وَقَالَ شَمْرٌ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَكُوفُ :

الَّتِي لَا يَنْقَطِعُ لِبْنُهَا سَمَتُهَا جَمْعًا .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو) وَكَفَّ الْبَيْتُ ،

وَأَوْكَفَ ، وَمَصْدَرُ^(٦) وَكَفَّ : الْوَكْفُ

وَالْوَكِيفُ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : [أَهْلُ الْقُبُورِ

يَتَوَكَّفُونَ الْأَخْبَارَ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَى يَتَوَكَّفُونَ :

يَتَوَقَّفُونَ .

يُقَالُ : هُوَ يَتَوَكَّفُ خَبْرًا يَرُدُّ عَلَيْهِ

أَيُّ يَتَوَقَّعُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَكْفُ : وَكَفَّ الْبَيْتُ ،

مِثْلَ الْجَنَاحِ يَكُونُ عَلَى الْكَثِيفِ .

وَقَالَ الْحَبْيَانِيُّ : وَكَفَّتِ^(٧) الْعَيْنُ

تَكَفَّتْ وَكَفًا وَوَكِيفًا ، وَوَكُوفًا ، وَوَكْفَانًا ،

قَالَ : وَسَحَابٌ وَكَوَفٌ إِذَا كَانَ بِسِيلٍ

قَلِيلًا قَلِيلًا .

(٦) عِبَارَةٌ ج قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَصْدَرُهُ : الْوَكِيفُ

وَالْوَكْفُ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : وَكَفَ ، كَمَا سَبَقَ .

وجاء في حديث مرفوع: « أن النبي صلى الله عليه وسلم تَوَضَّأَ فَاسْتَوَضَّأَ كَفَّ ثَلَاثًا .

قال غير واحد : معناه أنه غَسَلَ يَدَيْهِ حَتَّى وَكَفَ الْمَاءُ مِنْ يَدَيْهِ أَى قَطَرَ .

وقال مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ الْحَمْرَ :

إِذَا اسْتَوَكِفْتَ بَاتَ الْقَوِيُّ يَشْمُهَا

كَمَا جَسَّ أَخْشَاءَ السَّقِيمِ طَيِّبٌ ^(١)

أَرَادَ إِذَا اسْتَقَطَّرَتْ .

وقال الليثاني : أَوْكَفْتُ الْبَغْلَ أَوْكِفُهُ
إِيكَافًا ، وهى لغة أهل الحجاز .

ونعيمٌ يقولُ : آ كَفْتُهُ أَوْكِنُهُ إِيكَافًا ،
وهى لغة أهل ذلك الشقِّ .

وقال بعضهم . وَكَفْتُهُ تَوَكِيفًا ،
وَأَكَفْتُهُ تَأَكِيفًا ، وَالْأَوَّلُ : الْوَكْفُ ^(٢) ،
وَالْإِكْفُ ^(٣) .

(١) البيت فى ل ، وفيه : يسوفها بدل يشمها .
وانظر الديوان ٥٨ وفى الأصل ، ج ، ل : استوكفت
بالبناء لفاعل ، والصواب استوكفت بالبناء للمجهول
بدليل المضى : استقطرت ، وفى ل بضمه : واستوكفت
الشيء : استقطرته .

(٢) لغة الحجاز .

(٣) لغة تميم ، وانظر ما قبله .

ويقال : هُوَ يَتَوَكَّفُ عِيَالَهُ وَحَشَمَتَهُ أَى
يَتَعَمَّدُهُمْ وَيَنْظُرُ فِى أُمُورِهِمْ .

ويقال : وَآكَفْتُ الرَّجُلَ مَوَاكِفَهُ
فِى الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا إِذَا وَاجَهْتَهُ وَعَارَضْتَهُ .

وقال ذُو الرِّمَّةِ :

مَتَى مَا يُوَاكِفُهَا ابْنُ أُنْتَى رَمَتْ بِهِ

مَعَ الْجَلِيشِ يَنْفِغُهَا الْمَغَانِمُ يَشْكُلُ ^(٤)

[أفك]

قال الله جل وعزَّ : « يُؤَفِّكَ عَنْهُ مَنْ ^(٥)
أَفَّكَ » .

قال الفراء يقول : يُضَرِّفُ عَنِ الْإِيمَانِ
مَنْ ضَرَّفَ ، كَمَا قَالَ « أَجِئْتُنَا ^(٦) لِقَاءِ كُنَّا
عَنْ آلِ مَتْنَا » يقول لِيَتَضَرَّفْنَا وَتَضَدُّنَا .

(٤) البيت فى ديوانه ٥٢٠ .

وفى الأصل : يُؤَاكِفُهَا بِالْهَمْزَةِ ، وَفِيهِ (يَشْكُلُ)

جمل الحرف الأول ياء ، وناء ؟

وفى ج يضيها بضم الياء ، ولا مانع منه ، وفيه
(شكُل) من غير قطع ، ولذا ورد فى ل تنكُل بالثاء
بدل الياء ، والنون بدل الثاء ، وبها مش : قوله تنكُل كذا
فى الأصل بالنون وفى شرح القاموس بناءً ممتعة .

(٥) الآية ٩ / الذاريات .

(٦) الآية ٣٢ / الاحقاف .

وقول الله «وَالْمُؤْتَفِكَاتِ»^(١) أَتَتْهُمْ
رَسُولُهُم بِالْبَيِّنَاتِ .

قال الزجاج : الْمُؤْتَفِكَاتُ : جَمْعُ
مُؤْتَفِكَةٍ ، انْتَفَكْتَ بِهِمُ الْأَرْضُ أَيْ
انْقَلَبَتْ .

يقال : إِيَّاهُمْ قَوْمٌ لُوطِيٌّ ، ويقال : إِيَّاهُمْ
جَمِيعُ مَنْ أَهْلِكَ ، كما يقال للهالك : قَدْ
انْقَلَبَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا .

وروى النضر بن أنس عن أبيه أنه قال
« أَيْ بُنَى^(٢) لَا تَنْزِلَنَّ الْبَصْرَةَ فَإِنَّهَا إِحْدَى
الْمُؤْتَفِكَاتِ قَدْ انْتَفَكَتْ بِأَهْلِهَا مَرَّتَيْنِ ،
وَهِيَ مُؤْتَفِكَةٌ بِهِمُ الثَّالِثَةُ .

قال شمرٌ يعني بالمؤتفكة أنها قد غرقت
مَرَّتَيْنِ ، قال : والانتفak عند أهل العربية :
الانقلابُ كَقَرَبَاتِ قَوْمٍ لُوطِيٍّ الَّتِي انْتَفَكَتْ
بِأَهْلِهَا أَيْ انْقَلَبَتْ .

وقال في قول رؤبة :

(١) الآية ٧٠ / التوبة .

(٢) لم يضبط ابن منظور (بنى - تنزلن) مع أن
ضبط ج ، والأصل واضح كما ترى .

«وَجَوَزَ خَرَقٍ بِالرِّيحِ مُؤْتَفِكٌ»^(٣)
أَيْ اخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ الْأَرْوَاحُ مِنْ كُلِّ
وَجْهِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَفَكَ^(٤)
يَأْفَكَ ، وَأَفَكَ يَأْفَكَ إِذَا كَذَبَ ، وَالْإِفْكَ :
الْإِنْمُ^(٥) ، وَالْإِفْكَ : الْكَذِبُ .

(أبو عبيد عن الكسائي) تقول العرب :
يَا لَلْأَفِيكَةِ^(٦) ، وَيَا لَلْأَفِيكَةِ بِكسر اللام
وَفَتْحِهَا ؛ فَمَنْ فَتَحَ اللَّامَ فَهِيَ لَامٌ اسْتِغْنَاءٌ^(٧) ،
وَمَنْ كَسَرَهَا فَهِيَ^(٨) تَمَجُّبٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ اعْجَبْ لِهَذِهِ الْأَفِيكَةِ ، وَهِيَ :
الْكَذِبَةُ^(٩) الْعَظِيمَةُ ، وَأَرْضٌ مَأْفُوكَةٌ ، وَهِيَ

(٣) الرجز في لوقد يوايه من ١١٧ ، وفي ج : يفتح
الزاي ، وفي ل : وجون بالنون بدل الزاي وهو خطأ .
(٤) في ج عكس الترتيب فقدم أفك كفرج ،
على أنك كضرب .

(٥) في الأصل : الاثمر بالراء وهو خطأ واضح .
(٦) في الأصل يا لأفيك بدون تاء التأنيث ،
والذكور من ج وهو المعقول ، وفي ل قدم المفتوحة
على المكسورة .

(٧) في ج : استغناء بالعين المهملة والنون .

(٨) في ل فهو .

(٩) في الأصل بكسر الدال ، وفي ج بكسر
الكاف وسكون الدال ، وفي ل يفتح الكاف وسكون
الدال .

التي لم يصبها الطرُ فأنحلت .

وأشد ابن الأعرابي :

كانها وفي نهاي تهتك

شمس بطل ذابها بأتفك^(١)

قال يصف قطاة باطن جناحها أسود ،
وظاهره أبيض ، فتب السواد بالظلمة ،
وشبه البياض بالشمس ، ويأتفك أي
ينقلب .

وقال الليث : الأفيك الذي لا حزم له
ولا حيلة ، وقال الرازي :

• مالي أراك عاجزاً أفيكاً •

والأفك : الذي يافك الناس أي
يصدّمهم عن الحق بباطله .
والمافوك : الذي لا زور^(٢) له .

(شمر) أفك^(٣) الرجل عن الخير أي

قلب عنه ومصرف .

وقال ابن الأعرابي : انفضت تلك
الأرض أي احترقت من الجذب^(٤) .

ك ب^(٥) وای

كبا . كنب^(٦) . كاب . وكب

بكا . باك . كوكب

[كبا]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « ما أحد عرّضت عليه الإسلام إلا
كانت له عنده كبوة غير أبي بكر فإنه
لم يتلقم » .

قال أبو عبيد : الكبوة : مثل الوقفة
تكون عند الشيء يكرهه الإنسان يدعى
إليه أو يراد منه^(٨) ، ومنه قيل : كبا الزند
فهو يكبو إذا لم يخرج شيئاً .
والكبوة في غير هذا : السقوط للوجه .

(١) الرجز في ل بدون نية .

(٢) الرجز في ل / آخر المادة بدون نية .

وفي المحقق ٠٠٠٠ إلى بدل مالي ٠٠٠ (ج ٢)

ص ١٠٢ .

(٣) في الأصل : زول باللام ، والمذكور من

ج، وظهر مادة : زور .

(٤) في الأصل بفتح الهمزة وكسر الفاء ، والمذكور

من ج ، والمقام يؤيده .

(٥) في الأصل بالفتح المعجمة ، والتصويب من
ج، ل والمقام .

(٦) ل ج : كب .

(٧) في الأصل : كيب بالياء بدل الهمزة كمادته ،
ويشعر العرب لا يهز اظهر مادة (نر) .

(٨) زاد في ل : كركرة العائر .

وقال أبو ذؤيب يصف ثوراً رمي فسقط :

فكَبَا كما يَكْبُوا فَنَبَقَ تَارِزٌ

بالتَّكْبِتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَزْرَعُ^(١)

(أبو نصر عن الأصمعي) كَبَا يَكْبُوا

كَبُوءَةً إِذَا عَثَرَ .

وكَبَا الفرسُ يَكْبُوا إِذَا رَابَا^(٢) وانتفخ من

فَرَقٍ أَوْ عَدُو .

وقال المَجَّاج :

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جِرِيَةَ السَّبُوحِ

جِرِيَةً لَا كَابٍ وَلَا أَنْوَحٍ^(٣)

ويقال : فلان كَابِي الرَّمَادِ أَى عَظِيمُهُ

مُتَنَفِّخُهُ أَى أَنَّهُ صَاحِبُ إِطْعَامٍ^(٤) كَثِيرٍ .

(١) البيت قول، وفي المفضليات وفي ج الجنب مجيم ونون وباء وهو خطأ وكذلك ورد قول / تَرَزْ، وفيها أَرْزَعُ بالباء بدل الباء وهو خطأ آخر، وانظر ديوان الهذليين .

(٢) في الأصل : رَبَى بالياء ، والمذكور من ج ، ل .

(٣) الرجز في ديوانه ص ١٣ يتحد ابن ليلي أَى عبد العزيز بن مروان ، وروايته : أَرْوَحُ بِالزَّاي بدل أنوح بالنون وفي مادة أَرْح : وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :
.....

..... وَلَا أَرْوَحُ

ويروى أنوح ، وفي مادة أُنَح .. وَلَا أُنُوح .
وفي ج ، ل / كبا : أُنُوح .

(٤) قول : طَعَام .

ويقال : أ كَبَى الرجلُ إِذَا لم تَخْرُجْ نَارُ

زَنْدِهِ .

ويقال للكناسة تُتَلَقَى بِفِنَاءِ الْبَيْتِ : كَبَا

مَقْصُورٌ ، وَالْأَكْبَاءُ لِلْجَمِيعِ ، وَأَمَّا الْكِبَاءُ

مَمْدُودٌ فَهُوَ الْبَخُورُ^(٥) .

يقال : كَبَى^(٦) ثَوْبَهُ تَكْبِيَةً إِذَا

بَخَّرَهُ .

وقال الليث : الْفَرَسُ الْكَابِي : الَّذِي

إِذَا أُعْيَا قَامَ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ مِنَ الْإِعْيَاءِ ،

وَالْتَرَابُ الْكَابِي : الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ .

وقال غيره : نَارُ كَابِيَةٍ إِذَا غَطَّاهَا

الرَّمَادُ وَالْجَرُّ تَحْتَهَا .

وعُلْبَةٌ كَابِيَةٌ : فِيهَا لَبَنٌ عَلَيْهَا رَغْوَةٌ .

وَرَجُلٌ كَابِي اللَّوْنِ : عَلَنَتْهُ غُبْرَةٌ .

وَكَبَا الْغُبَارُ إِذَا لم يَطِرْ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ .

وقال أبو الهيثم : يَقَالُ فِي مَثَلٍ : « الْهَابِي

شَرٌّ مِنَ الْكَابِي » .

(٥) في الأصل بضم الباء .

(٦) في الأصل : كَبَا تَكْبِيَةً بِالْهَمْزِ ، وَالْمَذْكُورُ

من ل .

والكَبَّةُ ، وهو الكُنَاسَةُ والتراب الذى يُكَنَسُ .

وقال خالد : الكَبِينُ ^(٣) : السَّيرَجِينُ ،
الواحدة : كَبِيَّةٌ .

(قلت) الكَبِيَّةُ : الكُنَاسَةُ ، من الأسماء
الناقصة ، أصلها : كَبُوَّةٌ ، بضم الكاف ،
مثل ^(٤) القَلَّةِ ، أصلها : قَلُوَّةٌ ، والنَّبَةُ أصلها :
ثُبُوَّةٌ ، وكأنَّ المحدثَ لم يَضبطْه فجمعه
كَبُوَّةٌ .

ومنه يقال : كَبَا الفرسُ إذا رَمَا
وانتفع .

ويقال : اكْتَبَى إذا نَبَخَرَ بِالْعُودِ .

وقال أبو دُوَادٍ ^(٥) :

تَكْتَبِينَ الْيَنْجُوجَ فِي كَبَةِ الْمَشِّ

حَتَّى وَبَلَّةِ أَحْلَامُهُنَّ وَسَامٍ ^(٦)

(٣) كأنه جرى على لغة إعراب مثل هذا إعراب
حين ، ولا قال : الكبون ونظيرها شبة . قلة . كرة .

(٤) في الأصل ، ومثل ، والمذكور من ج .

(٥) في ج المهرز ، وكلاما صحيح .

(٦) البيت لى (كبا / نجج) وفى (نجج)
الينجوج والأينجوج . المود الذى يتبخر به قال أبو دُوَادٍ
يكبتين الأينجوج . . .

قال : والكابى : الفَحْمُ الذى قد خَدَّتْ
نارُهُ فكَبَا ، أى خلا من النار ، كما يقال :
كَبَا الزَّيْتُ إِذَا لم تَخْرُجْ مِنْهُ نَارٌ ، وَكَبَا الفرسُ
إِذَا حُنِذَ بِالْجَلَالِ فلم يَفْرَقْ ^(١) .

والمابى : الرمادُ الذى تَرَقَّتْ وَهْبًا ، وهو
قَبْلَ أَنْ يَكُونَ هَبَاءً كَابٌ ^(٢) .

وروى إسماعيلُ بن خالد عن يزيد بن
أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن العباس بن عبد المطلب أنه قال : قلتُ
يا رسولَ الله : إنَّ قُرَيْشًا جَلَسُوا فَنَذَاكَرُوا
أَحْسَابَهُمْ فَجَعَلُوا مِثْلَكَ مِثْلَ نَحْلَةٍ فِي كَبُوَّةٍ مِنْ
الأَرْضِ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :
« إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ لَجَمَلَيْنِ فِي خَيْرِهِمْ ، ثُمَّ
حِينَ فَرَّقَهُمْ جَعَلَنِي فِي خَيْرِ الْفَرِيقَيْنِ ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ
يَبُوتًا لَجَمَلَيْنِ فِي خَيْرِ بَيُوتِهِمْ ، فَأَنَا خَيْرُكُمْ
نَفْسًا ، وَخَيْرُكُمْ بَيْتًا » .

قال شمر : قوله : فِي كَبُوَّةٍ ، لم نَسْمَعْ فِيهَا
من علمائنا شيئًا ، ولكننا سَمِعْنَا الْكِبَا ،

(١) في الأصل بضم الياء .

(٢) في الأصل : كَابِي بِانْبَاتِ الْيَاءِ ، وهى لغة ،
وقرى « وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِي » بِانْبَاتِ الْيَاءِ .

وَكَاَبَةٌ وَكَأَبًا ، فهو كَآِبٌ ^(١) وَكَآِبٌ ،
وَكَآَبٌ اِكْتَابًا .

ويقال : ما الذى ^(٢) أَكَاَبَكَ ؟

وَالْكَأَبَاءُ : الْحُزْنُ الشَّدِيدُ عَلَى قَعْلَاءٍ .

[كأب]

قال الله جل ^(٣) وعزَّ : « يَطَافُ عَلَيْهِمْ
بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ » .

قال الفراء : الْكُؤُبُ الْكُوزُ الْمُسْتَدِيرُ
الرَّأْسِ الَّذِي لَا أُذُنَ لَهُ .

وقال عدى بن زيد :

مُتَكَبِّتًا تَضْفِقُ أَبْوَابُهُ

يَسْعَى عَلَيْهِ الْمَبْدُ بِالْكُؤُبِ ^(٤)

(تعلم عن ابن الأعرابي) كَأَبٌ يَكُؤِبُ

إِذَا شَرِبَ بِالْكُؤُبِ .

(٤) فى الأصل كَأَبٌ ، والمذكور من ج ، ل .

(٥) وفى ج ما أَكَاَبَكَ ؟

(٦) فى ج سبحانه . وهو فى الآية ٧١ / الزخرف

(٧) البيت فى ل / كُؤُبٍ / سَفَقٌ ، وفى كُؤُبٍ تصفق
بفتح التاء وكسر الميم كتنطق ، والصواب ما ذكر
فى صفق وهو بالبناء للمجهول من صفقه أو أصفقه إذا
أغلقه ، وفى الأصل ، ج أنزابه بالتاء المثناة وهو خطأ ..

قوله : بُلِّهُ أَحْلَامُهُنَّ وسام ، أراد أنهنَّ
غافلات عن الخلفاء والحب .

وقال الكيت :

وَبِالْعَدَوَاتِ مَنَدِتُنَا نَضَارُّ

وَنَبْعُ لَا فَصَافِصُ فِى كُبَيْنَا ^(١)

أراد أنا عرب نشأنا فى تزو البلاد ،
ولسنا بمحاضرة نشأوا ^(٢) فى القرى .

(٣)

[كتب]

وقال الليث : كَآِبٌ يَكُأِبُ كَاَبَةً ،

= وضبط (كبة) بفتح الكاف وتشديد الباء وهو
خطأ فاحش .

وفى (كبا) الينجوج ، وهى لفة كما سبق وهى
المناسبة للقام وفى الأصل : الينجوج وهى صحيفة لفة
ولكنها لا تناسب الوزن المرومى فقد جاء فى مادة
(لنج) عن التهذيب : الأليجوج ، والينجوج : عود
جيد الخ . وفى ج المشتا بالألف ، وهو رسم حسب النطق .

(١) البيت فى ل وفى الأصل ، ج العدوات بالعين المعجمة
والدال المهملة ، وفى أول مادة (غذا) المذاة الأرض
الطيبة التربة الكريمة المنبت التى ليست بسبخة ...
وقيل : هى البعيدة عن الناس .. والجمع عدوات .

(٢) وضع الناسخ الراوى فى أول السطر وبدون
ألف أمامها وفى ج نشؤوا وهو رسم حسب النطق .

(٣) فى الأصل كيب ، وكذلك فى ج فى صدر المادة
ورسم الفعل الماعى بالهمزة والياء معاً والمعنى يفهم من
(الكأباء) أو حزن وأغمم وانكسر من شدة
الهم (ل) .

قال: وَالكَوْبُ: دِقَّةُ الْعَنْقِ^(١) وَعِظْمُ
الرَّأْسِ.

[وكب]

وقال الليث: الْوَكَبُ: سَوَادُ اللَّوْنِ
من عِنَبٍ أو غير ذلك إذا نَضِجَ.

وقد وَكَبَ الْعِنَبُ تَوَكُّبًا إذا أَخَذَ فِيهِ
تَكْوِينُ السَّوَادِ، واسمه في تلك الحال:
مَوْكَبٌ.

(قلت): الذي نَعَرَفَهُ في ألوان الأعناب
والأزطاب^(٢) إذا ظَهَرَ فِيهِ أَدْنَى سَوَادٍ أَوْ صُفْرَةٍ:
التَّوَكُّبُ، وبُسْرُهُ مَوْكَبٌ، وهذا معروفٌ
عند أصحاب النخيل في القُرَى العربيَّةِ.

وأما الْوَكَبُ بالباء فإن أبا العباس روى
عن ابن الأعرابي أنه قال: الْوَكَبُ:
الْوَسَخُ.

يقال: وَكَبَ الشَّيْءُ يَوْكَبُ وَكَبًا،
وَوَسَبَ وَسَبًا، وَحَشَنَ حَشَنًا إذا رَكِبَهُ
الْوَسَخُ والدَّرَنُ.

(١) بضم النون مع التأنيت في لغة الحجاز،
وينسكبها مع التذكير في لغة تميم.
(٢) في الأصل: الأركاب بالكاف بدل الطاء.

وقال الليث: الْوَكْبَانُ: مِشِيَّةٌ فِي
دَرَجَانِ.

تقول: ظَبْيَةٌ وَكُوبٌ، وَعَنْزٌ وَكُوبٌ،
وقد وَكَبَتْ تَكَبُّ وَكُوبًا.

ومنه: اشْتَقَّ اسمُ الْمَوْكَبِ.
وقال الشاعر^(٣):

لَهَا أُمٌّ مُوقَفَةٌ وَكُوبٌ

بِحَيْثُ الرَّقْوُ مَرْتَعُهَا الْبَرِيرُ

وقال ابن السكيت: أَوْكَبَ الْبَعِيرُ إِذَا
لَزِمَ الْمَوْكَبَ.

وقال الرِّيَاشِيُّ: أَوْكَبَ الطَّائِرُ إِذَا نَهَضَ
لِلطَّيْرَانِ.

[و] أَنشد:

أَوْكَبَ نَمِ طَارًا^(٤)

(٣) يصف ظبية وخففها (ل) والبيت قبل /وكب/
رفا/ وقف.

وفي وقف: ركوب بالراء المهملة، وهو تحريف.
وفي رفا: يجب بدل يميث وفي (ت) أم بدل أم،
والدقو بالذال المهملة بدل الرقو بالراء المهملة.

(٤) هذا جزء من عجز بيت فقد جاء في ملحة
(غش) الفشاش: المجلة وأنشدت بحمودة الكلالية:
وما أنسى مقاتلها غشاشاً

لنا واثليل قد طرد النهارا
ومناكك بالمهود وقد رأينا

غراب البين أو ك ثم طارا

(٢٦ م - ١٠ ج)

وناقةٌ مُواكِبةٌ : تُسائرُ الموكبَ ،
والتوكيبُ : المقاربة في الصَّرار .

وقال الآحياني ، يقال : فلان مُواكبٌ على
أمره ، وواكبٌ ، ومُواصبٌ وواصبٌ ، بمعنى
الشارِ المواظِب ونحو ذلك .

قال الأصمعي : وذكر الليث : الكوكبُ
في باب الرثامى ، ذهب إلى أن الواو أصليةٌ ،
وهو عند خذاق النحويين كوكب^(١) من باب
وكب ، صُدِّرَ بكافٍ زائدة .

وقال أبو زيد : الكوكبُ : البياضُ في
سوادِ العين ، ذهب البصرُ له أو لم يذهب .
وقال الليث : [الكوكبُ]^(٢) معروف
من كواكبِ السماءِ ، ويُشَبَّه به النُّورُ فيستى
كوكباً .

وقال الأعشى :

يُضاحِكُ الشَّمْسَ منها كوكبٌ شَرِيقٌ

مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ^(٣)

ويقال لقطرات^(٤) الجليد التي تقعُ على
البُقل بالليل : كوكبٌ أيضاً ، والكوكبُ :
شِدَّةُ الحرِّ ومُعْظَمُهُ :
وقال ذو الرُّمَّة :

ويومٍ يَظَلُّ الفَرْنُخُ في بيتٍ غَيرِهِ

له كوكبٌ قُوقِ الحِدَابِ الطَّوَاهِرِ^(٥)

ويقال للأُمَعرُ إذا تَوَقَّدَ حَصَاهُ ضَحَاءً ؛
مُكْوَكِبٌ . قال الأعشى^(٦) :

تَقَطَّعَ الأُمَعرُ المُكْوَكِبَ وَخِداً

بِنَوَاجٍ سَريَةٍ الإِفْعالِ

وكوكبٌ كُلُّ شَيْءٍ : معْظَمُهُ ، مِثْلُ
كوكبِ العُشبِ ، وكوكبِ المَاءِ ، وكوكبِ
الجِيشِ : وقال الشاعر^(٧) يَصِفُ كَتِيبَةً :

وَمَلُومَةٌ لَا يَخْرِقُ الطَّرْفُ عَرَضَهَا

لَهَا كوكبٌ فَخْمٌ شَدِيدٌ وَضُوحُهَا

(٤) فج للقطرات التي ... وفي ل . قطرات تقع
بالليل على الحشيش .

(٥) البيت في دوانه ص ٢٨٧ وفي ل .

(٦) وفي ل : يذكرنا قته وهو في شعراء النصرانية
ص ٣٩٤ ، وفي ج يقطع ، والصواب ما ذكر ، والبيت
في (نجا) أيضاً .

(٧) عمرو بن قيس (ديوان ص ١٦) والبيت في ل
(كوكب) بدون نسبة وفي ج ضخم بدل غم .

(١) لم تذكر هذه العبارة في ج ، وذكر بدلها :
النحويين في هذا الباب صدر بكاف زائدة ، والأصل
وكب ، أو كوكب .

(٢) الزيادة من ج ، ل .

(٣) البيت في ل / أزر ، شرق ، كهل ، وفي
ديوانه ، وشعراء النصرانية ص ٣٦٧ .

ويومٌ ذُو^(١) كواكبٍ إذا وُصف بالشدة
كانه^(٢) أَظْلَمَ بما فيه من الشدائدِ حتى رُوي^(٣)
كواكبُ السماءِ .
ومنه^(٤) قولُ طرفة :

وتريه النّجمَ يجرى بالظّهْرُ

وقال : تَريه الكواكبُ كفراً
وبيضاً .

(نعلب عن ابن الأعرابي) غلامٌ كوكبٌ
إذا زرعَ وحسنَ وجهُهُ .

وقال المؤرّجُ : الكوكبُ : الماء ،
والكوكبُ : السيفُ ، والكوكبُ : سيّدُ
القومِ .

(قلت) : وسمعتُ غيرَ واحدٍ من العربِ
يقول : الرُّهْرَةُ^(٥) من بين الكواكبِ :^(٦)
الكوكبةُ يُؤنّثونها ، وسائر الكواكبِ
تَدَكَّرُ ، فيقال^(٧) : هذا كوكبٌ قد طلعَ .

قال الله جلّ وعزّ : « فَلَمَّا^(٨) جَنَّ عَلَيْهِ
اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا » .

ومثّل الكوكبُ : القَوَلُ ،
والشَّوْشَبُ ، وأما شَوَزَبٌ فهو (قَوَلٌ) من
شَزَبَ .

[بكي]

البكا يُقَصِّرُ ويمدُّ ، قال^(٩) ذلك الفراءُ
وغيره :

(٥) في الأصول : يسكون الهاء ، وانظر مادة
زهر .

(٦) في ج ، ل : النجوم .

(٧) عبارة ج فنقول : هنا كوكبٌ كذا وكذا
وبعده كلامٌ مخالف .

(٨) الآية ٧٦ / الانعام .

(٩) في ج قاله الفراء وغيره وقد بكى يبكي ،
والباقي مخالف .

(١) في الأصل : ذوا بألف بعد الواو .

(٢) لم يذكر هنا في ج إلى قوله (نعلب) .

(٣) في الأصل : زأى ، وفي ل : رثيث .

(٤) لم أجده في ج ، ل لمروجه عن نس المادة ،
ومصدره :

* بأن تنوله فقد تمنحه *

ولم أجده في شعراء النصاراة .

وَأَشَدُّ :

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاءُهَا

وما يُفْنِي البُكَاءَ وَلَا التَّوْبِيلُ^(١)

وقد بَكَى الرَّجُلُ يَبْكِي ، فهو بَاكٍ .

وَبَا كَيْتُ فُلَانًا فَبَكَيْتُهُ إِذَا كُنْتُ أَكْثَرَ
بُكَاءَ مِنْهُ .

(ثعلب عن الأصمعي وأبي زيد) قالوا :

بَكَيْتُ الْمَيْتَ وَبَكَيْتُهُ كَلَامًا إِذَا بَكَيْتُ
عَلَيْهِ ، وَأَبَكَيْتُهُ إِذَا صَنَعْتُ بِهِ مَا يَجْمَعُهُ عَلَى
الْبُكَاءِ .

[بَكَأَ]

الأصمعي : بَكَوْتُ النَّاقَةَ وَالشَّاةُ تَبْكُوْ

بَكَاءَ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا ، وَنَاقَةٌ بَبَكِيَّةٌ^(٢) وَهِيَ
الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

وَأَشَدُّ أَبُو عبيد :

وَلَيَأْزِلَنَّ وَتَبْكُوْنَ لِقَاحُ

وُيَلَّلَنَّ صَدِيَّهُ بِسَمَارٍ^(٣)

هكذا^(٤) سمعنا في كتاب غريب الحديث

بَكَوْتُ تَبْكُوْ ، وَأَقْرَأْنَا الْإِيَادِيَّ فِي كِتَابِ

«الْمُصَنَّفِ» لَشَمْرِ عَنْ أَبِي عبيد عَنْ أَبِي عَمْرِو :

بَكَاتِ النَّاقَةُ تَبْكَا إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا .

وقال أحمد بن يحيى في تفسير حديث النبي

صلى الله عليه وسلم : « نَحْنُ مَعَاشِرُ^(٥) الْأَنْبِيَاءِ

فِينَا بَكَءٌ^(٥) » قَالَ : مَعْنَاهُ فِينَا قَلَّةٌ كَلَامٌ إِلَّا

فِيمَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، مِثْلُ بَكَءِ النَّاقَةِ إِذَا قَلَّ
لَبْنُهَا .

(١) قائله : حسان بن ثابت ، وزعم ابن اسحاق

أنه لعبد الله بن رواحة وأَشَدُّ أَبُو زيد لَكَمْبٍ بِنِ مَالِكٍ
.. النخ .

وَأَشَدُّ الْجَوْهَرِيُّ لَابِنِ رَوَاحَةَ (ت ٤٢٢) .

وفي الانتصاب ص ٣٦٩ حسان بن ثابت .

وهو من شعره في حزة بن عبد المطلب ، وبمده :

على أَسَدِ الْإِكَةِ غَدَاةً قَالُوا

أَحْمَرَةُ ذَا كَمِ الرَّجُلِ الْقَتِيلِ

أُمَيَّبُ الْمَدُونِ بِهِ جَمِيعَا

هناك وقد أُمَيَّبُ بِهِ الرَّسُولِ

(٢) في الأصل : بَكِيَّةٌ بِأَلَاءٍ فَقَطْ وَفِي : بَكِيَّةٌ ،

وَأَبْنِيُّ بَكَاءَ ، وَفِي جِ مَحْمَلَةٌ .

(٣) البيت لأبي مكتم الأسدى (تكملة) ومثله

فِي ل/أَزَلْ/سِرْ وَفِي (بَكَأَ) فَلْيَأْزِلَنَّ ، وَالرَّوَايَةُ وَالْيَأْزِلَنَّ

بَلَوَاوُ لَأَنَّهُ مَطْوُوفٌ عَلَى مَاقِبَلِهِ وَهُوَ :

فَلْيَضْرِبَنَّ الْمَرْءُ مَفْرَقَ خَالِهِ

خَرِبَ الْقَفَّارَ بِمَعْمُولِ الْجَزَارِ

(٤) في ج قال أبو منصور هكنا ..

(٥) في الأصل : بِالرَّمْعِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج .

وقال أبو زيد: بَكَاتِ الناقةُ تَبْكَاءَ ،
وَبَكْوَتٌ تَبْكُوْ بَكَاءَ وَبَكًا ، كلُّ ذلك
مهموز ، وجمعُ البَكِيَّةِ ^(١) من الثَّوْقِ :
بَكَايَا .

[باك]

(نعلب عن ابن الأعرابي) التَّوْكُ :
سِفَادُ ^(٢) الْحِمَارِ ، والتَّوْكُ : تَنْوِيرُ الْمَاءِ .

يقال : بَاكَ الْعَيْنَ يَبْكُهَا ، وفي الحديث
« أَنْ بَعْضَ الْمَنَاقِبِ بَاكَ عَيْنًا كَانِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ^(٣) وَصَّعَ فِيهَا
مَهْمًا » .

والتَّوْكُ : التَّبْعُ ، وَحَكِيٌّ عَنْ
أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : « مَعِيَ دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ
لَا يُبَاكَ بِهِ شَيْءٌ » أَيْ لَا يُبَاعُ .

قال : وباك إذا اشتري ، وباك إذا باع

(١) في الأصل : البكية ، ورسها بالياء كعادته
ولعلها مشددة فتكون مثل رزية ، ورزية وجمعها
رزايا ، والأفعال تؤيدل .

(٢) في الأصل يفتح السين ، والنصوب من ج ،
ومادة . سفد .

(٣) لم تذكر (فد) في ج ، ل .

وباك إذا جامع .

ويقال : لَقِيْتُهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ
أَيْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، قاله الأصمعي وأبو زيد .

وقال ^(٤) : هو كقولك : لَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ
يَدَيْنِ .

وفي الحديث « أَنْ ^(٥) الْمُسْلِمِينَ بَاتُوا
يَبْكُونَ خِشْيَ تَبْوِكَ بِقَدَحٍ » ، فلذلك سميت :
تَبْوِكَ ، أَيْ يُحْمَرُ كُونَهُ وَيُدْخَلُونَ فِيهِ الْقَدَحَ ،
وهو السَّهْمُ لِيُخْرِجَ مِنْهُ الْمَاءَ ، ومنه يقال ^(٦) :
بَاكَ الْحِمَارُ الْأَتَانِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْبَاثِكُ
وَالْفَاثِكُ ^(٧) : الناقة العظيمة السنَامِ ، والجميع :
التَّوَاتِكُ .

وقال النضر بن شميل : بَوَاتِكُ الْإِبِلِ :
كِرَامُهَا وَخِيَارُهَا .

(٤) في ج : وفلا .

(٥) في ج : لئهم بدل المسلمين .

(٦) لم يذكر (منه) ي ج .

(٧) بالياء بالشفة ، وفي ج ، ل بالسين ، واسفرا الميراد

فتح . فسج .

لشموى

كمى . كمىء . كؤ . كام . وكم .
أكم . مكا . ومك .

[كمى]

قال أبو العباس : اختلف الناسُ في
الكَمِيِّ مِنْ أَى شَيْءٍ أُخِذَ ؟

فقال طائفةٌ : سُمِّيَ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَكْمِي
شِجَاعَتَهُ لَوْ قَتَحَاجَتُهُ إِلَيْهَا ، وَلَا يُظْهِرُهَا
مُتَكَدِّرًا بِهَا ، وَلَكِنَّهُ إِذَا احتَاجَ إِلَيْهَا
أَظْهَرَهَا .

وقال بعضهم إِنَّمَا سُمِّيَ كَمِيًّا لِأَنَّهُ لَا يَقْتُلُ
إِلَّا كَمِيًّا ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَأْنَفُ مِنْ
قَتْلِ الْأَخِيَاءِ .

والعرب تقول : القومُ قد تُكْمُوا ،
وَقَدْ تَشَرَّفُوا وَتَزَوَّروا إِذَا قُتِلَ كَمِيَّهُمْ
وَشَرِبُفُهُمْ وَزَوَّزُهُمْ^(١) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

(١) بصيغة التصغير ، وكأثير كقول ، وفصائل
صبطة في ج وانظر مادة زور .

* بَلْ لَوْ شَهِدَتِ الْقَوْمَ إِذَا تُكْمُوا^(٢) *

وقال ابن بُرْزُج^(٣) : رَجُلٌ كَمِيٌّ بَيْنَ
السِّكَايَةِ . .

وقال : وَالْكَمِيُّ عَلَى وَجْهَيْنِ : الْكَمِيُّ
فِي سِلَاحِهِ ، وَالْكَمِيُّ : الْحَافِظُ لِسِرِّهِ .

قال : وَالْكَامِي لِلشَّهَادَةِ : الَّذِي
يَكْتُمُهَا .

ويقال : مَا فُلَانٌ بِكَمِيٍّ وَلَا نَكِيٍّ
أَي لَا يَكْمِي سِرَّهُ ، وَلَا يَنْسِكِي عُدُوَّهُ .

وقال ابن الأعرابي : كُلٌّ مِنْ^(٤) تَعَمَّدَتْهُ
قَدْ تَكْمَيْتُهُ ، وَسَمِيَ الْكَمِيُّ كَمِيًّا لِأَنَّهُ
يَتَكَمَّى الْإِنْفِرَانَ أَيْ يَتَعَمَّدُهُمْ .

وقال : وَأَنْكَيْ : كَتَمَ شَهَادَتَهُ ،

(٢) الرجز للمعاج وهو أول أرجوزة يذكر
مسعود بن عمرو المتسكى (ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٣ ص ٦٣) وفيه وفي ل / أول المادة : الناس
بدل القوم .

(٣) في الأصل يكون الزاى ، وضم الراء ، وهو
ضبط طبقات القمويين وانذ كور من القاموس مادة (برج) -

(٤) في الأصل : كامن .

وَأَكْمَى : سَتَرَمَنْزَلَهُ مِنَ ^(١) الْعُيُونِ .

وَأَكْمَى : قَدَلَ كَمِيَّ الْمَسْكِرِ .

وقال الليث : تَكَمَّتْهُمْ الْفِتْنَةُ إِذَا غَشِيَتْهُمْ ، وَتَكَمَّى فِي سِلَاحِهِ إِذَا تَغَطَّى بِهِ .

وفي الحديث « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَبْوَابِ دُورٍ مُسْتَفْلَةٍ ^(٢) » . فقال : اكْوُهَا أَيْ اسْتَرْوَهَا لِثَلَاثَةِ عُمُونَ النَّاسِ عَلَيْهَا .

[كام]

وروى ^(٣) من وجه آخر . . . أَكِيمُوهَا أَيِ ارْزُقُوهَا لِثَلَاثَةِ يَهْجُمُ التَّيْلُ عَلَيْهَا ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْكُومَةِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْمَشْرِقَةُ ، وَمِنَ الثَّاقَةِ الْكُومَاءِ ، وَهِيَ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ ، وَالْكُومُ ^(٤) : عِظَمٌ فِي السَّنَامِ .

ويقال لِلْفَرَسِ فِي السَّقَادِ : كَامَ يَكُومُ

(١) ق ل : عن .

(٢) ق ج : مستفلة بفتح التاء والسين وكسر الفاء وتشديدهما .

(٣) أي الحديث السابق في آخر مادة (كى) .

(٤) مثله ق ل وزاد : الكوم : العظم في كل شيء ، وقد غلب على السنام ، سنام أو كوم : عظيم .

كُومًا ، وكذلك كلَّ ذِي حَافِرٍ مِنْ بَغْلٍ أَوْ حِمَارٍ .

ويقال للمقرب أيضاً : كَامَ يَكُومُ كُومًا ، وأنشد أبو عبيد :

كَانَ مَرَعَى أُمِّكُمْ إِذْ غَدَتِ
عُقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عُقْرُبَانٌ ^(٥)

(أبو عبيد عن الأصمعي) يقلل للحمار
بأكهما ، وللفرس : كامها .

وقال ابن الأعرابي : كَامَ الْحِمَارُ أَيْضًا .

وقال ابن شميل : الْكُومَةُ ^(٦) : تَرَابٌ يَجْتَمِعُ طُولُهُ فِي السَّمَاءِ ذَرَاْعَانِ وَثُلُثٌ ، وَيَكُونُ مِنَ الْحَجَارَةِ وَالرَّمْلِ ، وَالْجَمِيعُ : الْكُومُ .

وقد كَوَّمَ الرَّجُلُ ثِيَابَهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ إِذَا جَمَعَهَا فِيهِ .

(٥) البيت لإياس بن الأثرث (بفتح الهزة والراء وتشديد التاء) كما في ل ، وفي الأصل عقربان بكسر الباء ، وفي ج بفتح العين والراء ومرعى : اسم أمهم ، وأم منصوب تبعاً . وقد جاء في ل / كوم / عقرب مجروراً على أنه مضاف إلى مرعى ، وفي (عقرب) ويرى لاذ بدت .
(٦) ق ل بالضم ، وكذلك الجمع كما هنا .

وعليه^(١) نفل، وأنشد شمر:

أَنشَدُ بِاللّهِ مِنَ الثَّمَلَيْنِ

نَشْدَةَ شَيْخِ كَمِي الرَّجَلَيْنِ^(٢)

وقال الكأى أيضاً فيما روى أبو عبيد

عنه: فإن جهل الرجلُ اخلَبِرْ قال: كَيْفَتْ

الأخبار أكرمُ عنها، وغَيِبَتْ عنها: مثلها.

(شمر) الكمء الذى يقبع^(٣) الكنأة،

وسمعتُ أعرابياً يقول: بنو فلان يقتلون

الكمء والضئيف.

(أبو عبيد عن الأحمر) الكنأة:

هى التى إلى الثُبَّةِ والتوادِ، والجنأة إلى

الجفرة، والفقمة: البيض.

وقال أبو الهيثم كمء للواحد، وجمعه:

(٤) فى ل: حنى ولم يكن له نعل.

(٥) فى الاصل بكسر الهاء، وفى ل يسكونها،

وأهملت فى ج.

(٦) فى الاصل يقيم والمذكور من ج، وفى ل:

يباع ولكن فيه. وجانبها البيع. والتسكون هم الذين

طلبون الكناة.

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم

رأى فى نَعَمِ الصَّدَقَةِ ناقةً كَوْمَاءَ، وهى

الضخمة السنام، وبَعِيرٌ أ كَوْمٌ، والجمع:

كَوْمٌ، وقال الشاعر:

رِقَابٌ كَالْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتٌ

وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كَوْمٌ^(١)

والأكويام: القمود على أطراف

الأصابع، تقول: اكْتَمْتُ له، وتَطَالَتْ له،

ورأيتُه مُكْتَمًا على أطرافِ أصابعِ رجلِه^(٢).

[كى]

(أبو عبيد عن الكأى) كوى الرجلُ

يَكْمَأُ كَمًا، مَهْمُوزًا^(٣) إذا حَفِيَ

(١) البيت فى ل/كوم غير منسوب، وفى مادى

(وجن، سه) قال عامر بن عقيل السدى، وهو

جاهل...

وفى مادة (خطى) عامر بن الطفيل السدى...

وفى مادة (وجن) قال ابن برى: اسم هذا

الشاعر نواحر أبي زيد: على بن طفيل السدى، وقبل

البيت:

وأهلكى لكم فى كل يوم

تموجكم عسى وأستقيم

(٢) فى ل/آخر المادة تماماً: رجله.

(٣) فى ج:ل: مهموز بالرفع، وكلاما صحيح.

(أبو العباس^(٥) عن ابن الأعرابي) نَلَمْتُ
عليه الأرضُ ، وتكَمَّاتُ عليه إِذَا غَيَّبَتْهُ
وذهبت به .

[٤١]

قال الليث : الأَكَمَةُ : تَلٌّ مِنَ الْقَفِّ ،
والجميعُ : الأَكَمُ وَالْإِكَامُ وَالْأَكَمُ^(٦) ،
وَالْإِكَامُ ، وهو حَجَرٌ وَاحِدٌ .

وَالْمَأْكَمَتَانِ : لَحْمَتَانِ بَيْنَ^(٧) الْعَجْرِ
وَالْمَتْنَيْنِ وَالْجَمْعُ : الْمَأْكَمُ .

وقال ابن شميل : الأَكَمَةُ : قُفٌّ غَيْرُ أَنْ
الأَكَمَةُ أَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ وَأَعْظَمُ .

ويقال : الأَكَمُ : أَشْرَافُ فِي الْأَرْضِ
كَالْوَإِي .

يقال : هو ما اجتمع من الحجارة في مكانٍ
واحدٍ ، فَرُبَّمَا غُلْظٌ ، وَرُبَّمَا لَمْ يَفُظْ .

(٥) ج في أول المادة .

(٦) عن ج ، وفي الأصل غير واضح ، وفي ل :
جمع الوك : إكام مثل جبل وجبال ، وجمع الإكام :
أكام مثل كتاب وكتب ، وجمع الأك : أكام مثل
عنق وأعناق الخ .

(٧) ج : ما بين .

كَسَاةٌ ، وَلَا يُجْمَعُ^(١) عَلَى فَعْلَةٍ إِلَّا كَمَ^(٢) ،
وَكَسَاةٌ^(٣) ، وَرَجُلٌ وَرَجُلَةٌ^(٤) .

ويقال : خرجَ الْمُتَكَمِّثُونَ ، وهم الذين
يَطْلُبُونَ الْكَسَاةَ ، وَاكْشَاتِ الْأَرْضُ
فَهِى مُكْشِةٌ إِذَا كَثُرَ كَسَاةُهَا .

(شمر عن ابن الأعرابي) يجمعُ كَمَ :
اَكْمُوا ، وَجَمْعُ أَكْدُو : كَسَاةٌ^(١) .

وقال غيره يقال للواحدة : كَسَاةٌ .

وحكى شمر عن زَيْدِ بْنِ كَثُوفَةَ مِثْلَ
مَا قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ .

(١) في ج ، ل : وَلَا يُجْمَعُ شَيْءٌ الْخ وَفِي ل قَالَ
سَيُوبَةُ : لَيْسَتْ الْكَسَاةُ بِجَمْعِ كَمَ ، لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَ مِمَّا
يَكْسَرُ عَلَيْهِ فَعْلٌ إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ
وَحْدَهُ كَسَاةٌ لِلوَاحِدِ ، وَكَمَ لِلْجَمْعِ ، وَقَالَ مُنْتَجِعٌ : كَمَ ،
لِلوَاحِدِ ، وَكَسَاةٌ لِلْجَمْعِ وَالصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ مَا ذَكَرَهُ
سَيُوبَةُ .

(٢) في الأصل كَسَتْ ، والرسم المذكور من ج ، ل .

(٣) في ل مادة رجل من ٢٨٥ ص ١١ وليس في
الكتاب فَعْلَةٌ جَاءَ جَمْعًا غَيْرَ رَجُلَةٍ جَمْعُ رَاجِلٍ ، وَكَسَاةٌ جَمْعُ
كَمَ ، وَفِيهِ الرُّجْلَةُ : الرُّجَالَةُ وَفِي الْأَصْلِ : (رَجُلٌ)
بِضَمِّ الْجِيمِ .

وفي ل : بِكُونِهَا بَدَلَ رَاجِلٍ وَهُوَ الْمَانِي عَلَى رِجْلَيْهِ
مُقَابِلُ الْفَارَسِ .

(٤) في ج بكسر الكاف وفتح الميم ؟

ويقال : الأكمة : ما ارتفع على ^(١) القفّ
مُفْلَمٌ مُصْعَدٌ في السماء ، كثيرُ الحجارة .
ويقال : أكمتمُ الجميع ^(٢) الأكمة .

وروى ابنُ هانئ عن زَيْدِ بْنِ كَثُوفَةَ
أَنَّهُ قَالَ : من أَمْثَلِهِمْ « حَبَسْتُمُونِي وَوَرَاءَ
الْأَكْمَةِ مَا وَرَاءَهَا » قالتها امرأةٌ كانت
وَأَعَدَّتْ تَبَعًا لَهَا أَنْ تَأْتِيَهُ وَرَاءَ الْأَكْمَةِ
إِذَا جَنَّ رُؤْيَى رُؤْيَا فِينَا ^(٣) هي مُعِيرَةٌ ^(٤)
فِي مَهْنَةِ أَهْلِهَا إِذْ مَسَّهَا ^(٥) شَوْقٌ إِلَى مَوْعِدِهَا ،
وَطَالَ عَلَيْهَا الْمُسْكُتُ وَصَغَبَتْ ^(٦) فَخَرَجَ
مِنْهَا الَّذِي كَانَتْ لَا تُرِيدُ إِظْهَارَهُ .

وقالت : « حَبَسْتُمُونِي وَوَرَاءَ الْأَكْمَةِ
مَا وَرَاءَهَا » .

يقال ذلك عند المزمع بكُلِّ مَنْ أَخْبَرَ عَنْ
نَفْسِهِ سَاقِطًا [مَا ^(٧)] لَا يُرِيدُ إِظْهَارَهُ -
رُؤْيَى ^(٨) رُؤْيَا : شَخْصٌ شَخْصًا .

[مكا]

قال الله جل ^(٩) وعز « وَمَا كَانَ
صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَا
وَتَصَدِيَةً » ^(١٠) .

أخبرني ^(١١) المنفري عن الحراني عن
ابن السكيت قال : المكاة : الصَّغِيرُ ^(١٢) .

قال : والأصواتُ مضمومةٌ إِلَّا أَحْرَفَيْنِ ،
النداء والغناء ، وقال ^(١٣) حسان :

* صَلَاتُهُمُ التَّصَدَّى وَالْمُكَاةُ ^(١٤) *

وقال الليث : كانوا يطوفون بِالْبَيْتِ

(٧) الزيادة من ج، د.

(٨) لم يذكر في ج .

(٩) في ج تعالى .

(١٠) الآية ٣٥ / الأنفال .

(١١) في ج : الحراني الخ .

(١٢) في الأصل بالفتح المعجمة بدل الفاء ، وهو

تحريف واضح ، والتصويب من ج، د .

(١٣) في ج : وأنشد أبو الهيثم لحسان .

(١٤) الشمر ل ، منسوب إليه .

(١) في ج، د : عن .

(٢) في ج لجم ، وما صحيجان ، وفي الأكمة ..
والجم أكم (بفتحين) وأكم (بضتين) وأكم (بضم
فككون) وإثاني : كخشبة وخشب .

(٣) في ج : فينا .

(٤) في الأصل : مفتر ، وفي ج : مفيرة ، وفي ل

مفيرة .

(٥) في ج، د : نسها بالنون .

(٦) في ج، د : وضجرت .

عُسْرَاتٍ يَصْفِرُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ ، وَيُصَفِّقُونَ
بِأَيْدِيهِمْ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) قال : إذا
كانت استه مَكشُوفَةً مَفْتُوحَةً قِيلَ :
مَكَتْ استه تَمَكُّو مَكَاءً .

ويقال للطعنة إذا فَهَقَتْ فَاها : مَكَتْ
تَمَكُّو ، وقال عنترة^(١) :

* تَمَكُّو فَرِيصَتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ *
والمكاء : طائرٌ يَأْلَفُ الرِّيفَ ، وَجَمْعُهُ :
المَكَاكِي ، وهو : فُقالٌ من مَكَا إذا صَفَرَ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) يقال لُجَجِرَ^(٢)
التعلب والأرنب : مَكَا ومَكُو ، وَجَمْعُهُ :
أَمَكَاءُ ، وَيُنْتَقَى مَكَا : مَكْوَانِ^(٣) .
وقال الشاعر^(٤) :

(١) يصف رجلا طعنه (ل) وصدر البيت :
* وحليل غافية تركت مجذلا *
وهو في معلقته .

(٢) قول : المكو والمكا بالفتح مقصور : جحر
التعلب والأرنب ونحوهما ، وقيل : مجنهما .
(٣) كذا في الأصل ولس ١٥٩ س ١١ .
(٤) هو كثير يصف ناقة ، وصدر البيت كما في
ل/صدن/خلف .

• كَانَ خَلْفِي زُورَهَا وَرَحَامَهَا •
وقل ج : بئى (بفتح الباء) وقول (خائف) بكسر
النون ، والمذكور في ل/مكا/صدن .

* بُنَى مَكْوَيْنَ ثُلُمًا بَعْدَ صَيْدِنِ *

(عمرو^(٥) عن أبيه) تَمَكَّى الغلامُ إذا
تَطَهَّرَ للصلاة ، وكذلك : تَطَهَّرَ وَتَكَرَّعَ .
وَأَنشَدَ :

كَأَلْتَمَكِّي بِدَمِ الْقَتِيلِ^(٦)
(أبو عبيدة) تَمَكَّى الفرسُ تَمَكِّيًّا إذا
ابْتَلَّ بالمرق .

وَأَنشَدَ :

* وَالْقَوْدُ بَعْدَ الْقَوْدِ قَدْ تَمَكَّنَ^(٧) *
أَي صَمَرَ^(٨) بَمَا سَالَ مِنْ عَرَقِهِ .
ويقال : مَكَيْتَ يَدَهُ تَمَكَّى^(٩) مَكَا
شَدِيدًا إِذَا غَلِظَتْ^(١٠) .

(٥) ق ج : عمرو فقط ، وقول : أبو عمرو .

(٦) الرجز ق ل ، ونسب لمترة الطائي وقوله :

* لَأَنكَ وَالْجُورُ عَلَى سَبِيلِ *

(٧) في الأصل ، ج بفتح القاف ، وقول (قود) القود
الحبل ، يقال : مر بنا قود وق ل بضم القاف فيها .

(٨) ق ج ، ل لا .

(٩) ق الأصل : تَمَكَا ، وهو رسم حسب النطق .

(١٠) مثله ق ن وزاد : وقى الصحاح : أى جلّت

من العمل .

[وكم]

(أبو عبيد عن الكسائي) : التَوَكُّومُ :
المَوْتُومُ : الشديدُ الحزنُ ، وقد وَكَمَهُ الأمرُ ،
وَوَكَمَهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الوَكَّةُ :
الْمَيْظَةُ^(١) الشَّيْبَةُ ، والْوَمَكَةُ : الفَسْحَةُ .

وأما قولهم^(٢) : كَمَا ، فهي^(٣) في الأصل
ما أُدْخِلَ عَلَيْهَا كَافُ التَّشْبِيهِ ، وهذا أَكْثَرُ
الْكَلَامِ .

(١) مثله في ج ، ل وفي مادة (وكم) ابن الأعرابي :
« الوَكَّةُ : الفَيْضَةُ المسْبُوعَةُ (كزرة) ، والْوَمَكَةُ : الفَسْحَةُ
بضم الفاء وبالحاء المهملة ، وعلى كل حال فهي
ليست من السادة ، وإنما هي من مادة (وكم) كما
في ل .

(٢) افظ (قولهم) لم يذكر في ج .

(٣) في ج فإنها ما .

وقد قال^(٤) بعضهم : إنَّ العربَ تَحَذِفُ
الياءَ من كَيْمَا فتَجْمَلُهُ كَمَا ، ويقول الرَّجُلُ^(٥)
لصاحبه : ائْتِمْعْ كَمَا أُحَدِّثُكَ [معناه^(٦) كَمَا
أُحَدِّثُكَ] وَيَرْفَعُونَ بِهَا الْقَعْلَ وَيَنْصُبُونَ .

قال عدى بن زيد :

اسْمَعْ حَدِيثًا كَمَا يَوْمًا تَحْدِثُهُ^(٧)

عن ظَهْرِ غَيْبٍ إِذَا مَا سَأَلْتُ سَأَلَا

مَنْ نَصَبَ فَبِمَعْنَى كَيْ ، ومن رفعَ فَلأَنَّهُ

على^(٨) غَيْرِ افْظِ كَيْمَا .

(٤) في ج : قيل .

(٥) في ج : أحدم .

(٦) الزيادة من ج .

(٧) في ج بفتح الدال المشددة ، والمذكور من

ل / كي .

(٨) عبارة ج فلأنه لم يلفظ بكي .

باب الليف من عرف الكاف

من يقول : تَاسِيسُ بِنَائِهَا من كافٍ وَوَاوٍ
وياوٍ ، كَانَ أصلها كَوَى ثُمَّ أَذْغَمَتِ الْوَاوُ
فِي الْيَاءِ ، فَجُعِلَتْ وََاوُ مُشَدَّدَةً .

ويقال : كَوَيْتُ^(٣) فِي الْبَيْتِ كَوَّةً .

وَالرَّجُلُ يَسْتَكْوِي : إِذَا طَلَبَ أَنْ
يُكْوَى .

وَيُجْمَعُ الْكَوَّةُ : كَوَى ، كَمَا يُقَالُ :
قَرْيَةٌ وَفُرْسِي .

ويقال : كَوَى^(٤) ، وَكَوَا .

[كا]

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَثْتُ عَنْ الْأَمْرِ كِنْيَةً
إِذَا مَا هِنْتَهُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَبَانِ : كَنَى ، وَأَنْشَدَ
شَمْرٌ :

كوى . كا . أك . ألك . وكى . وك . وكا
وكوك . كى . كيا

[كوى]

قَالَ اللَّيْثُ : كَوَى الْبَيْطَارُ وَغَيْرُهُ
الدَّابَّةَ^(١) وَغَيْرَهَا بِالْمَكْوَاةِ يَكْوِيهَا^(٢) كَيًّا
وَكَيَّْةً .

وَالْمَكْوَاةُ : الْحَدِيدَةُ الْحَمَامَةُ الَّتِي
يَكْوِي بِهَا .

وَالْكَوَاةُ : فَقَالَ مِنَ الْكَوَى .
وَإِذَا كُنْتَوِي يَكْتَوِي الْكِتَوَاءُ ، فَهُوَ
مُكْتَوٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنِّي لَا أَغْتِيلُ مِنْ
الْجَنَابَةِ ثُمَّ أَتَكْوِي بِجَارِيَّتِي » أَيْ اسْتَدْفِيءُ
بِمُبَاشَرَتِهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَوُ ، وَالْكَوَّةُ :
تَاسِيسُ بِنَائِهَا مِنْ كَافٍ وَوَاوَيْنِ ، وَمِنْهُمْ

(٣) قول : كوى ... عملها .

(٤) مثل بدره وبدر (ل) .

(١) في الأصل بالرفع وفي ج بالجر ، وكلاماً خطأ .

(٢) في الأصل تكوبها ، وفي ج يكوى .

وإني لَكَيِّ، عن المَوَثِّاتِ

إذا ما الرطى أنمى مَرْتَوْه^(١)

وَأَكَّاتُ الرَّجُلِ إِكَاءَةً وَإِكَاءَةً إِذَا
مَا أَرَادَ أَمْرًا ففاجأته على^(٢) تَنْفَعَةٍ ذَلِكَ فها بَكَ
وَرَجَعَ^(٣) عَنْهُ .

وقال أبو عمرو: رَجُلٌ كَنِيَّةٌ، وهو
الْجَبَانُ .

وقال الليث: الْكَأْكَاءُ: الْتُكُوصُ،
وَقَدْ تَكَأَ كَأً إِذَا انْقَدَعَ .

(عمرو عن أبيه) قال: الْكَأْكَاءُ: الْجَبِينُ
الْمَالِعُ .

قال: وَالْكَأْكَاءُ: عَدُوُّ الْإِمِّ .

وقال أبو زيد: تَكَأَ كَأً الرَّجُلُ إِذَا

مَاعَى بِالْكَلامِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ .

[أك]

قال الأصمعي: الْأَكَّةُ: الْحَرْه^(١)
الْمُحْتَدِمُ .

يقال: أَصَابَتْنا أَكَّةٌ شَدِيدَةٌ، وَيَوْمٌ ذُو
أَكٍّ، وَذُو أَكَّةٍ، وَقَدْ اثْتَكَّ يَوْمُنا، وَهُوَ
يَوْمٌ مُؤْتَكٌّ، وَكَذَلِكَ: الْعَكُّ فِي وَجْهِهِ .

ويقال: إِنْ فِي نَفْسِهِ عَلَى لَأَكَّةٍ، أَيْ
حَقْدًا .

وقال أبو زيد: دَعَاهُ^(٢) اللَّهُ بِالْأَكَّةِ،
أَيْ بِالْمَوْتِ .

وقال الليث: الْأَكَّةُ: الشَّدَّةُ مِنْ شِدَائِدِ
الدَّهْرِ، وَاثْتَكَّ فُلَانٌ مِنْ أَمْرٍ أَقْلَقَهُ^(٣)
وَأَذْلَقَهُ .

[أيك]

قال الله جل وعزَّ: «كَذَّبَ أَصْحَابُ

(١) في الأصل: يحيم مكسورة، والتصويب من
جل والقام .

(٢) في الأصل: رماه .

(٣) في جل: أرمضه، ولم يذكر أذلقه .

(١) البيت لأبي حرام المكي (الأسمعيات ضمن
مجموع أشعار العرب ج ١ ص ٧٦، وشرح البيت ص ٨٧
رقم ١٤) وفي ج الموثبات، وفي التاج: المرتثات بدل
الموثبات، والوطى بالواو بدل الرطى بالراء المهملة،
وفي ج الاسمعيات: مرتؤه بالثاء المثناة، وكذا في الفرح
ومادة (رثا) تؤيده وانظر المواد / كيا، وأب .

(٢) في ج: في بدل على .

(٣) عرق وفي الأصل: ج: ورجعت وهو خطأ،
وعبارة ل: أكاؤه إكاءة وإكاءة إذا أراد أَمْرًا ففاجأه
على تنفئة ذلك فرده عنه وهاه وجين عنه .

الْأَيْكَةِ^(١) الْمُرْسَلِينَ ،، وقرئ : أصحابُ
لَيْكَةٍ .

وجاء في التفسير : أن اسمَ المدينة كان
لَيْكَةً ، واختار أبو عبيد [هذه القراءة^(٢)]
وجعلَ لَيْكَةً غيرَ منصرفةٍ .

ومن قرأ : « أصحابُ الْأَيْكَةِ » فإنَّ
الْأَيْكَةَ وَالْأَيْكَ : الشَّجَرُ الْمَلْتُفُّ .
وجاء في التفسير أن شجرهم كان الدَّوْمَ ،
وهو^(٣) شجرُ المَقْلِ .

وأخبرني الإيادي عن شمر عن ابن
الأعرابي أنه قال : يقال : أَيْكَةٌ مِنْ أَثْلٍ ،
وَرَهْطٌ مِنْ عُسْرٍ ، وقَصِيمةٌ^(٤) مِنْ الْفَضَا .

وقال الزجاجُ ، في سورة الشعراء :
يَجُورُ - وهو حسنٌ جدًّا - كَذَبَ أَصْحَابُ
لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ « بغير ألفٍ على الكسر ،
على أن الأصل : الْأَيْكَةُ ، فَالْقِيَّتِ الْهَمْزَةُ

[فقل] الْيَكَةُ ، ثم حُذِفَتِ الْأَفُ فَقِيلَ :
لَيْكَةً .

قال : والعربُ ، تقول : الْأَحْمَرُ قَدْ
جَاءَنِي .

وتقول إذا أَلْقَتِ الْهَمْزَةَ : الْحَمَرُ قَدْ جَاءَنِي
بفتح اللام ، واثبات ألف الوصل .
ويقولون أيضاً : لَحْمَرٌ جَاءَنِي يَرِيدُونَ :
الْأَحْمَرُ .

قال : واثباتُ الْأَفِ وَاللَامِ فِيهَا فِي سَائِرِ
الْقُرْآنِ بَدَلٌ عَلَى أَنَّ حَذْفَ الْهَمْزَةِ مِنْهَا الَّتِي هِيَ
أَلْفُ الْوَصْلِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ : لَحْمَرٌ .

[وكى (٥)]

الْوَكَاةُ : كُلُّ سَيْرٍ أَوْ خَيْطٍ يُشَدُّ^(٦) بِهِ
السِّقَاءُ أَوْ الْوِعَاءُ ؛ وَقَدْ أَوْكَيْتُهُ بِالْوَكَاةِ إِبْكَاءً
إِذَا شَدَدْتَهُ .

(١) في الأصل بالرفع . وهو خطأ ، وهو في
الآية ١٧٦ / الشعراء .

(٢) الزيادة من ج ، ل .

(٣) لم يذكر في ج وعبارته : وروى شمر الخ .

(٤) في ج : وقصية من غصاً بانضاد المعجمة ،

ورسم انضاد فيهما بالألف .

(٥) انظر مادة (وكا) في الميموز ، ومادة (وكى)

في المعتل اللام .

(٦) في الأصل : ويشد ، والمذكور من ج ، ل ،

وفيها : فم السقاء .

وفى^(٨) نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ المحفوظة عنهم^(٩) :
المُوكِي : الذى يَتَشَدَّدُ فى مشيه ، فعنى
الإيكاء : الاشتداد فى المشي .

ويقال : فلان مُوكِي الفُلْمَةِ ، ومُرْكُ
الْفُلْمَةِ ، ومُشِطُ الفُلْمَةِ إذا كانت^(١٠) به حاجة
شديدة إلى الخِلَاطِ .

(قلت)^(١١) : وإنما قيل لِلَّذِي^(١٢) يَشْتَدُّ
عَدْوُهُ : مُوكٍ ، لأنه كأنه^(١٣) ملأ هواء^(١٤)
ما بين رجليه عَدْوًا وأوَكَّى عليه .

والعربُ يقولُ : ملأ الفرسُ فُرُوجَ
دَوَارِجِهِ عَدْوًا إذا اشتدَّ حُضْرُهُ ، والسَّقاءُ
إنما يُوكَّى عَلَى امْتِلَانِهِ .

وقال الليث : تَوَكَّأتِ^(١٥) الناقةُ ، وهو
تَصَلَّقَتْهَا عند تحاضها .

وفى حديث الزُّبَيْرِ بن^(١٦) العوام ، أنه
كان يُوكِي بين الصَّفا والمِرْوَةِ سَمِيًّا^(١٧) .

قال أبو عبيد : هو عندى من الإمساك
عن الكلام ، كأنه يُوكِي فَاهُ فلا يَتَكَلَّمُ .

ويُرْوَى عن أعرابي أنه سَمِعَ رَجُلًا
يَتَكَلَّمُ فقال : أَوَكَّ حَلَقَكَ أَى شُدَّ فَكَّ
وَأَشْكُتُ .

(قلت)^(١٨) : وفيه وجهٌ آخرُ هو^(١٩)
أَصَحُّ عندى مما ذهب^(٢٠) إليه أبو عبيد ، وذلك
أنَّ الإيكاء فى كلام العرب يَكُونُ بمعنى
السَّمْعِ الشديد .

والدليل^(٢١) على ذلك قوله فى^(٢٢) الحديث :
انه كان يُوكِي ما بينهما سَفِيًّا .

(١) حذف (ابن العوام) من ل .

(٢) زاد فى ل : أى يملأ ما بينهما سَمِيًّا كما
يوكى السقاء بعد الملاء ، وقيل : كان يسكت ، قال
أبو عبيد الخ . وانظر الحديث الآتى (ما) بينهما

(٣) فى ج : قال أبو منصور .

(٤) فى ج : وهو .

(٥) عبارة ج . ، مما ذهب إليه ، ذلك لان ...

(٦) فى ج : وما يدل .

(٧) فى الحديث لم يذكر فى ج وفى ل (فى حديث

الزُّبَيْرِ) .

(٨) فى ج : وقرأت فى .

(٩) فى ج : بعد عنهم : الزوازنة ، وفى ل /
الزوازنة . الموكى : ...

(١٠) فى ج : إذا كانت حاجته شديدة اهـ .

(١١) فى ج قال أبو منصور .

(١٢) فى الأصل الذى ، والمذكور من ح ، ل .

(١٣) لفظ كأنه لم يذكر فى ج .

(١٤) فى ج ، ل : خواء بالحاء المعجمة ، والمعنى

واحد .

(١٥) ذكر فى وكأ (ل) .

[وك] (٤)

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :
الوك : الدفع ، والكو^(٥) : الكن .

وروى ابن حبيب عن ابن الأعرابي أنه
قال : يقال : انتزَرَ فلانٌ إزارةَ عكَّ وكَّ ،
وهو أن يُسبِلَ طرفَ إزاره ، وأنشد :
إن زُرْتَهُ تَجِدُهُ عَكَ وَكًا

مِشِيتهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكًا^(٦)

قال : وهَاكَ^(٧) رَكًا : حِكَايَةً لَتَبَخْتَرِهِ .

وقال^(٨) الأصمى : رَجُلٌ وَكَوَاكَ إِذَا
كَانَ كَاتِمًا يَتَدَخَّرُ مِنْ قِصْرِهِ ، وَقَدْ
تَوَكَّوْكَ إِذَا مَشَى كَذَلِكَ .

[كيك]

(سلة^(٩)) عن القراء واللحياني عن

(٤) عن نسخة م ، وفي الأصل معرف ، وانظر ل .

(٥) مقلوب الوك .

(٦) الرجز في ل ، ت / مادة وك وفي ل مادة رك ،
وفي ت مادة عك وروى : لزرتَه انظر / عك ،
ت / رك .

(٧) في ج قال : هَاكَ رَك حَكَاه ..

(٨) لفظ وقال لم يذكر في ج .

(٩) عبارة ج : اللحياني عن انرواسي .

(م ٢٧ - ج ١٠)

والتَّوَكُّوْ : التَّحَامُلُ عَلَى الْمَصْأ^(١) فِي
الْمَشْيِ .

يقال : هو يَتَوَكَّا عَلَى عَصَاهُ ، وَيَتَكِي .

قال : والعربُ تقول : أَوْكَأْتُ فُلَانًا
إِذَا نَصَبْتُ لَهُ مَتَكًا ، وَأَتَكَّأْتُ إِذَا حَمَلْتُهُ
عَلَى الْأَتَكَاءِ .

وقال أبو زيد : أَتَكَّأْتُ الرَّجُلَ^(٢)
إِتْكَاءً إِذَا وَسَدْتُهُ حَتَّى يَتَكَّى .

ويقال : اسْتَوَكَّتِ الْإِبِلُ اسْتِيكَاءً
إِذَا امْتَلَأَتْ مِمَّا .

وقال ابن شميل : اسْتَوَكَّى بَعْضُ الْإِنْسَانِ ،
وهو أَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْهُ تَجْوُهُ ، ويقال
لِلسَّعَاءِ وَنَحْوِهِ إِذَا امْتَلَأَ : قَدْ اسْتَوَكَّى ، وَإِذَا كَانَ
قَمُ السَّعَاءِ غَلِيظَ الْأَدِيمِ قِيلَ : هُوَ لَا يَسْتَوِكِي ،
وَلَا يَسْتَكْتِبُ^(٣) .

(١) في الأصل : الحسا بالماء المهمة ، والتصويب
من ج ، ل وما بعده وهو في : وكأ المهور .

(٢) في الأصل للرجل . والمذكور من ج ، ل .

(٣) هذه العبارة لم تذكر في (ل) وفي (ك) كتب
ابن الأعرابي : سمعت أعرابيا يقول : أ كَتَبْتُ فَمِ
السَّعَاءِ فَلَمْ يَسْتَكْتِبْ أَيْ لَمْ يَسْتَوْكْ لُجْفَانَهُ وَغَظْلَهُ .

الرُّؤَايَى (١) قَالَا يَقَالُ : لِلْبَيْضَةِ : كَيْكَةٌ ،
قَالَا (٢) : وَجَعَهَا : الْكَيَاكِي .

قال الفراء : الْكَيْكَةُ : الْبَيْضَةُ ،
أَصْلُهَا : الْكَيْنَكِيَّةُ وَنظِيرُهَا : اللَّيْلَةُ ، أَصْلُهَا :
لَيْلِيَّةٌ ، وَلِذَلِكَ (٣) صُغِرَتْ لَيْلِيَّةٌ ، وَجُعَتْ
الْأَيْلَةُ : لَيَالِي .

[كيا]

وقال الليث : كَيَا (٤) هُوَ عِلَّكَ رُومِيٌّ*
وهو الذي يقال له : الْمُصْطَكِي ، وليس (٥)
كَيَا عَرَبِيًّا مُخَصًّا .

[كى]

كى : من حروفِ الماني يُنصَبُ (٦) بها
الفعلُ النَّابِرُ .

يقال : أَدَبُهُ كَى يَرْتَدِعُ عَمَّا (٧)

ارتكبه من السُّوءِ ، وَرُبَّمَا (٨) أَدْخَاتِ اللام
عليها كما قال الله جلَّ وعزَّ : « لِكَيْلَا (٩)
تَأْسُوا عَلَى مَا قَاتَكُمُ » وَرُبَّمَا حَدَّثُوا كَى ،
وَاسْتَفْتَوْا (١٠) بِاللَامِ ، وَقَدْ (١١) تَوَصَّلُ كَى
بِلَاوِيَّامَا ، فَيَقَالُ تَحَرَّزْ كَيْلَا يُصِيبَكَ
مَاتَكْرَهُ ، وَخَرَجَ فَلَانٌ كَيْمَا يُصَلِّي .

قال الله جلَّ وعزَّ : كَيْلَا (١٢) يَكُونُ
دَوْلَةً يَنْبَغُ الْأَغْنِيَاءُ مِنْكُمْ .

[كأى]

(أبو العباس (١٣) عن ابن الأعرابي) : كَأَى
إِذَا أُوجِعَ بِالْكَلَامِ .

[اكى]

وَأَكَى (١٤) : إِذَا اسْتَوْثَقَ مِنْ غَرِيمِهِ
بِالشُّهُودِ عَلَيْهِ .

(٧) فى ج : وإنما بدل ربما ، وهو خطأ ، وعبارته
وقد تدخل عليه اللام .

(٨) الآية ١٣ / الحديد .

(٩) فى الأصل مكررة : وفى ج : اكتفاء .

(١٠) فى ج : وتوصل بما ولا يقال : تحمّز كَيْلَا
يبيع وفى الأصل كى لا .

(١١) الآية ٧ / الحشر .

(١٢) فى ج : تطلب ، وما واحد .

(١٣) فى الأصل مطوف على ما قبله ورأس المادة

(أكى) مزيد .

(١) لفظ قالا لم يذكر فى ج .

(٢) فى ج ولذلك جعنا لياى ، وكيا كى ا هـ .

(٣) سقط من ج هو وما قبله والمصطكى فى س ٤٢٢ .

(٤) عبارة ج : ولا أراه عربياً .

(٥) فى ج ينصب الفعل النابىر .

(٦) لم يذكر فى ج .

[كوك]

وقال ابن شميل: الكينكاه^(١)،
والمكوكي هما الشرطان^(٢) أي من لا خير فيه
من الرجال.

وقال شمر: دجل كوكاة: وهو
العصير.

قال: ورأيت فلاما مكوكيا وذلك ذ
اقتز في مشيه وأسرع، وهو من عدو القصار
وأنشد:

دعوت كوكاة بغرب مرجس
فجاء يسمي حاسرا لم يلبس^(٣)

باب الرابع من حرف الكاف

[كنفج]

قال الليث: الكنافج: الكثير من
كل شيء.

(قلت): وأنشدني أعرابي بالعمان، ونحن
في رماضها:

ترعى من العمان روضا أرجا
ورغلا باتت به لواهجا

(١) في ل/ كوك، كيك، وعبارته... والكوك ..
مرتين بدل المكوك.

(٢) في ج يسكون الراء، وفي ل بالسين المهملة،
وخم الثون مزين (كوك - كيك) والصواب ما في
الأصل، وهو مشى الصراط فتح الثين والراء وهو الدون
الردل الحسيس (نح) انظر/ شرط).

* والرمت في ألواذه الكناج^(٤) *

وقال شمر: الكنافج: السمين المملئ
وسنبيل كنافج: مكنتر. وأنشد:
يفرك حب السنبيل الكنافج^(٥)

(٣) الرجز في ل/ كوك غير منسوب.
(٤) الرجز في ل، وروايته: من ألواذه بالذال
المهمل، ومثله في ت وفي ج من والأولان في رغل، وفي
(رج) بعد الأول:
من سليمان ونصيا رابجا ...
وانظر التكملة ج ١/ ١٧٥.

(٥) فائله: جندل بن المثنى الطهوي.
وفي ل (حندج) أورد ستة أبيات يصف فيها الجراد
وكثرته وبعد المشطور المذكور:
بالقاع فرك القطن بالمخاج
وفي مادة (حنج) . الخناج بدل الكنافج فلا
شاهد فيه، وببده:
بالقاع ...

وفي الشواهد ٢٤٣ يفركن ... قاله أبو جندلة
الطهوي ... يفركن أي الجراد الخ.

[كرج]

ويقال للحنوت : كَرْجٌ^(١) ،
وَكَرْجٌ .

[كج]

والكُسْبُجُ : الكُسْبُ^(٢) ، مغرب .

[كنفش]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الكَنْفَشَةُ :
أَنْ يَمِيءَ الرَّجُلُ ، وَقَدْ لَفَّ عِمَامَتَهُ عِشْرِينَ
كَوْرًا .

قال : والكَنْفَشَةُ : السَّلْمَةُ^(٣) تكونُ في
لَحْيِ البعير ، وهي النَّوْطَةُ .

والكَنْفَشَةُ : الجلوسُ في البيتِ أيامَ الفتنِ .
وَأُنْشَدَ :

(١) في ل بفتح الباء وضما ، وفي ج مغرب ، وفي
ل وأصله بالفارسية كرج ، قال سيبويه والجمع كرايج
ألقوا الماء للحمة .. وربما قالوا كرايج ، وفي مقدمة
(شفاء الليل) ص ٧ وما يعرف به المصرب : اجتماع
الجم والفاف فإنهما لم يجتمعا في كلمة واحدة من كلام
العرب إلا أن تكون عربية أو حكاية صوت الخ .

(٢) في ل بلفظ أهل السواد . وانظر مادة (كسب) .

(٣) ذكرت في ج / كرشف ؟ وفي ل : لمي
بصفة المفرد .

لَمَّا رَأَيْتُ فِتْنَةً فِيهَا عَشَا

كُنْتُ امْرَأً كَنْفَشَ قَيْمِنَ كَنْفَشَا^(٤)
وَالْكَنْفَشَةُ : الرَّوْغَانُ^(٥) في الحرب .

[كرشف]

وقال أبو عمرو : الكَرْشَفَةُ : الأرضُ
الغليظة ، وهي : الْخَرْشَفَةُ .

ويقال : كَرْشَفَةٌ وَخَرْشَفَةٌ^(٦) ،
وَأُنْشَدَ :

هَيَّجَهَا مِنْ أَجْلِ الْكِرْشَافِ
وَرُطْبٍ مِنْ كَلَاٍ مُجْتَاكِ^(٧)

(٤) الرجز لم يذكر في ل / كنفش . وفي التكملة
٢٢٩/٣ .

لما رأيت . . .

والكفر في أهل العراق قد نشأ
كنت . . .
ومثله في ت .

(٥) في ج : الروغان ، وهي آخر عبارة في الأصل .
(٦) في ل بعده : « وكرشاف وخرشاف »
وهذه الزيادة يناسبها الرجز ، وضبط (كرشاف) بكسر
الكاف شكلا (وانظر خرشف) .

(٧) الرجز في تهذيب ابن السكيت ص ٣٠٢ فيه
فيه نقص وزيادة وفي التكملة ٤/٤٣٠ ، وقد اختلف
ضبطه وروايته . وفي ل (أحلب) بالماء المهملة وفي
الأصل ورطب بالرفع ، وفي ل (جب) جراسع بالرفع ،
وفي الرجز : نال يائبات الباء ولا مانع منه وفي التهذيب
ول (جيب) حم بالحاء والميم بدل ج وفي (ت) بالميم ،
وفي ل (جيب) الدرا بالآلف وهو رسم حسب النطق
وفيه الأنواف بالنون .

[كرشب]

قال : والقِرْشَبُ : الأَكُولُ .

[كنبش] (٧)

قال : وتكنَبَشَ القومُ إذا اختلطوا .

[ضبرك]

(الليث) يقال للرجل الضخم الطويل :

ضُبَارِكُ ، وضِبْرَاكُ ، ونحو ذلك قال الأصمعي
فيما روى أبو عبيد عنه .

وقال ابن السكيت يقال للأسد : ضُبَارِمٌ

وضُبَارِكُ ، وهما من الرجال : الشجاع .

[كنبش]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : أخبرني

المفضل أنه^(٨) يقال : هو أَخْبَثُ من^(٩)كِنْدَشٍ^(١٠) ، وهو العَقَقُ .وَأَنْشَدَ^(١١) :

مُنِيْتُ بِزَمْرُودَةٍ كَالْمَصَا

أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كِنْدَشٍ

(٧) لم يذكر في ج .

(٨) لفظ (أنه) لم يذكر في ج .

(٩) سقطت (من) من الأصل .

(١٠) في الأصل ، ج بكسر الكاف والفتح ، وفي ل .

بضمها وتكرر .

(١١) الزيادة من ج وفي ل : بزمرودة ، وفي بيتان

آخران ، والشعر لأبي النطس يصف امرأة .

أَتَمَرَ للوَعْدِ الضَّعِيفِ نَافٍ

جَرَّاشِعٌ جَبَّاجِبُ الْأَجَوَافِ

* خَمْرُ الذَّرَى مُشْرِفَةٌ الْأَفْوَافِ *

(قلت)^(١) وبالبَيضاء من بلاد بني جذيمةعلى^(٢) سَيْفِ الْخِطِّ : بَلَدٌ . يقال له : خِرْشَافٌفي رمال^(٣) وَعَنْقَةٍ تَحْتَهَا أَحْسَاءٌ عَذْبَةٌ الْمَاءِ ،عليها تَحُلُّ بِمِلٍّ^(٤) عروقه راسخة في تلك

الأحْسَاءِ .

[كرشم]

قال أبو عمرو يقال : قَبِحَ^(٥) اللهُ كَرَشِمَتَهُ

يعنون وجهه .

[كرشب]

قال الأصمعي : الكِرْشَبُ : السِّنُّ

الجلاني^(٦) .

(١) في ج : قال أبو منصور .

(٢) في ج : بسيف البحرين موضع .

(٣) في ج : بلاد وعرة .

(٤) انتهت عبارة ج ، ويده : والكشفة :

السلطة ... وقد تندم في موضعه .

(٥) في الأصل : فتح بالفاء والتاء ، وفيه بيون

مكان بيون وكلهما خطأ ، والتصويب من ج ، ل ، والقام .

(٦) في الأصل بالحاء المهملة .

[صمك]

وقال الليث : الصَّمَكُ^(١) : الرَّجُلُ
الشديدُ القُوَّةِ والبُضْعَةِ^(٢) ، والجميعُ :
الصَّمَالِكُ .

[صمك] (٣)

وقال ابن السكيت : اصْمَأَكَ الرَّجُلُ ،
وَأَزْمَأَكَ إِذَا غَضِبَ .

وقال ابن شميل : اصْمَأَكَتِ الْأَرْضُ ،
فَهِيَ مُصْمِنِكَةٌ ، وَهِيَ النَّدِيَّةُ الْمُنْطَوْرَةُ .
وَحِكِي عَنْ أَبِي الْهَذِيلِ : السَّمَاءُ مُصْمِنِكَةٌ
أَيُّ مُسْتَوِيَّةٌ خَلِيقَةً لِلْمَطَرِ .

(قلت) (٤) وأصل هذه الكلمة وما
أشبهها ثلاثي ، والمهمزة فيها مجتمعة .

وقال (٥) الليث : اصْمَأَكَ اللَّبَنُ إِذَا خَسِرَ

(١) اختلف في ضبطه (هاشم ل / صمك) .

(٢) في الأصل بالرفع ، والتصويب من ج ، ل ،
وعبرة ل : القوي الشديد البضة والقوة .

(٣) سبق ذكر (صمك) في (باب الكاف
والصاد) .

(٤) في ج قال الأزهرى .

(٥) لم يذكر في ج .

جِدًّا حَتَّى يَصِيرَ فِي حَدِّ^(٦) الْفِلَظِ .

[ضبك]

وروى أبو عبيد عن الكاسي :
اضْبَأَكَتِ الْأَرْضُ ، وَاضْبَأَكَتِ إِذَا خَرَجَ
نَبْتُهَا ، بِالضَّادِ .

[ممطك]

(الليث) : الْمُصْطَكِيُّ^(٧) : عِلْكُ رُومِيٍّ ،
وَهُوَ دَخِيلٌ .

ودَوَاهُ مُصْطَكٌ قَدْ جُمِلَ فِيهِ الْمُصْطَكِيُّ .

[كردس]

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ
كَانَ ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ » .

قال أبو عبيد^(٨) وغيره : الْكَرَادِيسُ =
رُؤُوسُ الْعِظَامِ ، وَاحِدُهَا : كَرْدُوسٌ .

قال : وَالْكَرَادِيسُ : كِتَابُ الْخَلِيلِ ،

(٦) في الأصل باليم ، وهو خطأ .

(٧) في ج مثله .. ثم قال : قال ابن الأبيساري :
مصطكاه بفتح الميم بالمد .. وهي على مثال ففلاء .. وقل :
المصطكا وبالد أيضاً بفتح الميم فيهما وفي ق : المصطكا
بالفتح والضم ويعد في الفتح نقطاً ، وقد سبق في أول (باب
الكاف والصاد) .

(٨) مثله في ج ، وفي ل أبو عبيدة .

واحدُها : کَرْدُوسٌ ، شَبَّهَتْ بَرْدُوسٍ
المَظَامِ .

وقال الليث : الكَرْدُوسُ^(١) : فِقْرَةٌ
من فِقْرِ الكَاهِلِ ، فكلُّ عَظْمٍ عَظُمَتْ
نَحْضَتُهُ فهو كَرْدُوسٌ .

ويقال لرأس كَسِرِ الفَخْدِ : كَرْدُوسٌ .

وقال شمرٌ : التَّكَرْدُسُ : التَّجَمُّعُ
والتَّقْبِضُ . [قال^(٢)] : المعاج :

* قَبَاتٌ مُنْتَصَا وَمَا تَكَرَّدَسَا *

وقال ابن الأعرابي : التَّكَرْدُسُ : أن يجمع
بين كَرَادِيْسِهِ من بَرْدٍ أو جُوعٍ .

وَكَرَّدَسَهُ إِذَا أَوْثَقَهُ وَجَعَ كَرَادِيْسِهِ .

وفي حديث أبي سعيد الخَدْرِيِّ عن النبي
صلى الله عليه وآله في صفة القيامة ، وجَوَّازِ
الناس على الصراط « فَنَهِمُ مُسَلِّمٌ وَخَدُوشٌ ،
وَمِنْهُمْ مُكَرَّدَسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ » أراد
بِالمُكَرَّدَسِ أَلُوْثِقَ الْمَلْتَقَى فِيهَا^(٣) .

(١) في ج بفتح الكاف .

(٢) في ج : وكل بالواو .

(٣) الزيادة من ج والرجز في ل / كَرْدَس ، نس
وفي ديوانه من ٣٢ وبعده :

* إِذَا أَحْسَ نَبَأَهُ تَوَجَّاهُ *

قال : وقال ابن الأعرابي : كَرَّدَسَهُ إِذَا
صَرَعَهُ .

قال : وكلُّ عَظْمٍ تَامَ^(١) ضَخْمٌ . فهو
كَرْدُوسٌ .

وقال^(٢) الْمُفْضَلُ : فَرَّدَسَهُ^(٣) وَكَرَّدَسَهُ
إِذَا أَوْثَقَهُ ، وَأَنشَدَ :

قَبَاتٌ عَلَى خَدِّ أَحَمٍّ وَمَنْكِبِ

وَضَجْفَتُهُ مِثْلُ الْأَسِيرِ الْمُكَرَّدَسِ^(٤)

وقال ابن شميل^(٥) : الكَرَادِيْسُ :
دَأْيَاتُ الظَّهْرِ^(٦) .

[دسکر]

الليث : الدَشْكِرَةُ : بِنَاءٌ شَبَّهَ قَصِيرٍ
حَوْلَهُ بِيوتٌ ، وَجَمْعُهُ : الدَّسَاكِرُ ، تَكُونُ
لِلْمُلُوكِ .

(٤) في الأصل بالرفع فيها .

(٥) في ج : وحكى عن الفضل يقال الخ .

(٦) بالفاء في الأصل ، ل ، وبالفاء في ج ، وهي
أقرب إلى الكاف ؟

(٧) البيت لامرئى القيس (ل) وهو في ديوانه وفي
شعراء النصرانية من ٤٩ وفي الأصل عرفت الضبط وفي
ل : أراد مثل ضجة ...

(٨) في ج : الغرض ، وما واحد .

(٩) في ج وقال شمر الخ الزيادة السابقة .

[قال الأزهرى : وهو مُعَرَّبٌ ^(١)].

[كرفس]

قال : والكَرْفَسَةُ : مِشْيَةُ اللَّقَيْدِ .

وقال غيره تَكَرَّفَسَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ

بعضه في بعضٍ .

[والكَرْفَسُ ^(٢) من البُقولِ ، معروفٌ ،

وَأَحْبَبُهُ دَخِيلًا] .

(فرسك)

والْفِرْسِكُ ^(٣) : مِثْلُ الْخَوْجِ فِي الْقَدْرِ

إِلَّا أَنَّهُ أَجْرَدُ أَمْلَسُ ، أَخْرُ أَوْ أَصْفَرُ ^(٤) .

وقال شمرٌ : سَمِعْتُ حَبْرِيَّةً فَصِيحَةً

سَأَلَتْهَا عَنْ بَلَدِهَا ^(٥) . فقالت : النَّخْلُ

قُلٌّ ^(٦) ، وَلَكِنْ عَيْشُنَا ^(٧) أَمْ

قَتَحٌ ^(٨) ، أَمْ فِرْسِكُ ، أَمْ عِنَبُ ، أَمْ حَمَاطُ ،
طُوبُ أَى طَيِّبٌ .

(قلت) لها ما الْفِرْسِكُ ؛ فقالت : هو

مثل ^(٩) أَمْ تَيْنٍ عِنْدَ كَمْ .

وقال الأغلبُ :

* كَمَزُ لَقِبٍ الْفِرْسِكِ الْمَهَالِبِ ^(١٠) *

وَالْفِرْسِكُ : الْخَوْجُ .

(كرفس)

(أبو عبيد عن الأصمى) الْكَرْسُفُ :

الْقَطْنُ .

(سلمة عن الفراء) هُوَ الْكَرْسُفُ ،

وَالْكَرْسُوفُ .

(عمرو عن أبيه) قال : الْمَكْرَسُفُ :

(٨) رسمت منفصلة عما يدها في الأصل ، ج ، ومتصلة في ل : أمقح النخ ، وهو المذكور في الكلام على (أم) بلفظة أهل اليمن بمعنى الألف واللام ، وفي الحديث « ليس من أمر أمصيام في أسفر » .

(٩) لفظ (مثل) لم يذكر في ج ، ل .

(١٠) الرجز في ل ، وفيه (كمر لب) بالعين المهملة وما بمعنى واحد إلا أن العين المحجة أعلى (زلمب - زلقب) وضبط المهالب في الأصل بكسر الميم ، وفي ج بضمها ، وأهمل ضبطه في ل ، وعلق عليه مصححه بقوله : كذا بالأصل بدون ضبط ولا فهم له معنى مناسباً لغيره ؟

(١) الزيادة من ج .

(٢) الزيادة ذكرت بعد الفرسك ؛ وهذا موضعها كما في ل .

(٣) في ل : الفرسك : الخوخ يمانية ، وقيل : هو مثل الخوخ النخ .

(٤) في ج ، ل : وأصفر بالواو بدل أو .

(٥) في ج ، ل : بلادها .

(٦) في الأصل بفتح القاف ، والتصويب من ج ، ل .

(٧) في ل : عيشتنا .

الجلل^(١) المَرْقَبُ.

(كربس)

وقال الليث : الكَرْبَاسُ^(٢) : فارسيٌّ

يُنْسَبُ إِلَيْهِ بَيَّاعُهُ فيقال : كَرَابِيسِي^(٣).

وقال^(٤) أبو الهيثم : الظَرْبَانُ : دابةٌ

صَغِيرُ القَوَائِمِ يَكُونُ طُولُ قَوَائِمِهِ قَدَرُ

نِصْفِ اصْطَبَعٍ ، وهو عَرِيضٌ يَكُونُ

عَرَضُهُ شِبْرًا وَفَتْرًا^(٥) ، وطولُهُ مَقْدَارُ ذِرَاعٍ ،

وهو مُكَرَّبَسُ الرَّأْسِ أَيْ مُجْتَمِعُهُ .

قال : وأدناه كَأَدْنَى السَّنُورِ ، وجمعه :

الظَّرَابِي .

قال غيره : يقال : ظَرْبانٌ للواحد ، وجمعه :

ظَرْبانٌ .

[سبكر]

(أبو عبيد عن أبي زياد السِّكَلَانِي)

قال : السُّبْكِرُ : الشابُّ^(١) الْمُتَعَدِّلُ التَّامُّ ،

وَأُنْشِدَ قَوْلُهُ :

* إِذَا مَا اسْبَجَرْتُ بَيْنَ دِرْعٍ وَنَجْوَلٍ^(٢) *

وكلُّ^(٣) شَيْءٍ امْتَدَّ وَطَالَ فَهُوَ مُسْبِكِرٌ

مِثْلُ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ .

(٩)

(بلكس)

قال أبو سعيد : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ

بِخَصْرَةٍ أَبِي الْقَمَيْثِلِ : يُسَمَّى هَذَا الثَّنْبُ

الَّذِي يَلْزَقُ بِالثِّيَابِ ، وَلَا يَكَادُ يَتَخَلَّصُ

مِنْهَا^(١٠) : الْبَلَكْسَاءُ ، فَكَتَبَهُ أَبُو الْقَمَيْثِلِ .

وجعله يَنْتَمِي مِنْ شِعْرِهِ لِيُخَفِّظَهُ :

(٦) في الأصل : الشباب ، والتصويب من ج ، له .

(٧) الشعر لا يرى القبس من مطلقته وصدره كأي

مادة (جول) وديوانه وجهرة أشمار العرب من ٤٣ .

لأن مثلها يرنو الحليم صباية

وفي مادة (سبكر) مجوب بالباء المرحدة بدل

مجول وبهامته تنقيب ، ومعنى : اسبكرت : اعتدلت

واستقامت وتعت .

(٨) في ج قال أبو منصور : وكل النخ .

(٩) لم أجد هذه المادة في ل .

(١٠) في الأصل : بهامة بدل منها ؟

(١) في الأصل بالهاء المهملة والمذكور من ج ، م ، ل ،

(٢) في الأصل بالياء المثناة وهو محرف وفي ل :

الكرباس : ثوب .. التهذيب : الكرباس بكسر

الكاف فارسي معرب ... وفي حديث عمر رضي الله

عنه : وعليه قميص من كرابيس ، هي جمع كرباس وهو :

القطن .

(٣) في الأصل سقط أوله .

(٤) لم يذكر كل هذا في ل (كربس) إذ المقصود

من ذكره قوله (وهو مكربس الرأس) .

(٥) في ج أو فترا .

نُحْبِرُنَا بِأَنْتَ أَخُوَزِي

وَأَنْتَ الْبَلَكْسَاءُ بِنَا لُصُوقًا

[قسطل - كسطل]

(أبو عمرو) يقال للغُبَارِ : قَسْطَلٌ

وَكَسْطَلٌ - وَكَسْطَنٌ ، وَقَسْطَانٌ ، وَكَسْطَانٌ .

وَأَنْشُد :

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِرَجَجٍ

أَهَابَ رَاعِيهَا فَتَارَتْ بِرَهَجٍ

* تُنِيرُ كَسْطَانُ غُبَارِ ذِي وَهَجٍ *^(١)

(قلت) جعل أبو عمرو : قَسْطَانٌ

وَكَسْطَانٌ بفتح القاف فَمَلَانًا لَا فَمَلَالًا ، ولم

يُجِزْ قَسْطَالًا وَلَا كَسْطَالًا ، لأنه ليس في كلام

العرب فَمَلَالٌ من غير حدِّ المضاعف إِلَّا حَرْفٌ

واحدٌ جاء نادرًا ، وهو قولهم : ناقةٌ بها

خَزَعَالٌ ، هكذا قال القراء .

(كلس - كلسم)

وقال الليث : الْكَلْسَةُ^(٢) : الذَّهَابُ ،

تقول : كَلَسَ الرَّجُلُ ، وَكَلَسَ إِذَا
ذَهَبَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال : كَلَسَ

فُلَانٌ إِذْ تَمَادَى كَسَلًا عَنْ قِضَاءِ الْحَقِيقِ .

[سكرك]

(أبو عبيد) ومن الْأَشْرِبَةِ :

الشُّكْرُوكَةُ^(٣) .

قال : وَرَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

أَنَّهُ قَالَ : هُوَ خَمْرُ الْحَبَشَةِ ، وَهُوَ مِنَ الذُّرَةِ
يُسْكِرُ .

[فسكر]

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْفِسْكِلُ : الذي

يُجِيءُ فِي الْخَلْبَةِ آخِرَ الْخَلِيلِ .

وقال شمر : الْفِسْكِلُ ، وَالْمَفْسِكِلُ^(٤) هُوَ

الْمَوْخَرُ الْبَطِيُّ .

(٣) ضبط في الأصل ، في بضم السين وسكون

الكاف وضم الراء مثل قنفذة ، وفي ج بفتح السين

وضم الكاف وسكون الراء وفي ل بضم السين والكاف

وسكون الراء ، وقد عربت فليل : القرقم . وفي ق :

شراب القدرة .

(٤) في ق : فسكل ، وفسكة غيره ، لازم متعدد .

(١) الرجز في ل والفتايس ٣٠٤/٤ ، والتمكة

٩٩/٤ ، ومادة كسطن .

(٢) في ل (كلسم) السكسة : الذهب في سرعة

وهي الكلمة أيضا الخ .

وقال^(١) الأخطل :

أَجْمَعُ قَدْ فَسَكِلْتَ عَبْدًا تَابِعًا
فَبَقِيَتْ أَنْتَ الْفَحْمُ الْمَكْمُومُ

ويقال: رَجُلٌ فَسَكُولٌ وَفُسْكُولٌ، وقد
فَسَكِلْتَ أَيْ أَخْرَزْتَ.

[مسكن]

وجاء في الخبر^(٢) : « أَتَتْهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ
السُّكَّانِ » ، فرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ أَنَّهُ
قَالَ : السَّاكِينُ : الْمَرَائِينُ^(٣) ، وَاحِدُهَا :
مُسْكَانٌ .

قَالَ : وَالسَّاكِينُ : الْأَذِلَّةُ الْمَقْهُورُونَ ،
وَإِنْ كَانُوا أَغْنِيَاءَ .

(١) في ج : وَأَشْدُّ لَلْأَخْطَلِ ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ
م ٨٥ وَرَوَاتِهِ : الْمَكْمُومُ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الْكَافِ وَفِي
شُرُوحِهِ الْمَكْمُومُ كَأَمَّا . وَقِيلَ هَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَفِي
الْأَصْلِ : الطَّمُومُ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ بَدَلَ الْكَافِ ، وَفِيهِ
نَائِبًا بِالذَّوْنِ وَالْمَقْعَمُ بِالْقَافِ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَرَاغِ
الْأُخْرَى .

(٢) في ل : الْحَدِيثُ ، وَلَمْ يَضْبُطْ : نَهَى . وَفِي
الْأَصْلِ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ ؛ وَفِي ج بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ وَقَدْ ذَكَرَ
(الْمَسْكَنُ) فِي مَادَّةِ مَسْك .

(٣) بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ جَمْعُ عَرَبُونَ أَوْ عَرَبَانِ (أَخْطَرُ
ل/مَسْك م ٣٧٩) وَفِي الْأَصْلِ مَحْرَفٌ .

[سنبك]

وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ :
« لَتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ كَفْرًا كَفْرًا إِلَى
سُنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ » .

قِيلَ : وَمَا ذَاكَ السُّنْبُكُ ؟ قَالَ : حِسَى
جُدَامٍ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : شَبَّهَ الْأَرْضَ الَّتِي
يُخْرِجُونَ إِلَيْهَا بِسُنْبُكِ الدَّابَّةِ فِي غِلَظِهَا .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سُنْبُكٌ كُلُّ شَيْءٍ :
أَوَّلُهُ .

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى سُنْبُكِ فُلَانٍ أَيْ
عَلَى عَهْدِهِ وَلَايَتِهِ ، وَأَوَّلِهَا ، وَأَصَابَنَا سُنْبُكُ
السَّمَاءِ : أَوَّلُ غَيْثِهَا^(٤) :

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَمْقَرَ :

وَلَقَدْ أَرَجَّجْتُ لِقَى بِمَشِيَّةٍ

لِلشَّرْبِ قَبْلَ سَنَابِكِ الْمَرْتَادِ^(٥)

(ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ :

السُّنْبُكُ : الْخَرَاجُ .

(٤) في ل : غَيْثُهَا ، وَفِي الْأَصْلِ غَيْثِهَا ، وَالْمَذْكُورُ

مِنْ ج .

(٥) الْبَيْتُ فِي لْ مَسْدُوبٌ إِلَيْهِ .

لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ : كَرَزَمٌ^(٤) ، وَيُصَغَّرُ
كِرْزِمًا .

وقال الليث : الكَرَزِمُ : شدائد الدهر
الواحد : كِرْزِمٌ^(٥) .

وأنشد :

مَاذَا تَرِيْبِكَ مِنْ خِلْمٍ عَلِقْتُ بِهِ

إِنَّ الدُّهُورَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِمٍ^(٦)

قال : والكِرْزَمَةُ : أَكْلَةٌ^(٧) نصف
النَّهَارِ .

(قلت)^(٨) وهذا مُنْكَرٌ لم يقله غيرُ
الليث .

[وروى^(٩) أبو الأحوص ، عن محمد
ابن أبي يحيى الأسلم عن العباس بن سهل عن أبيه
قال : كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله

وقال الليث : السُّنْبُكُ : طَرَفُ الْخَافِرِ
وَجَانِبَاهُ مِنْ قُدَمٍ ، وَجَمْعُهُ : سَنَابِكُ .

وَسُنْبُكُ السَّيْفِ : طَرَفُ نَعْلِهِ^(١)

ك ز

[كرزم - كرزن]

(الليث) الكَرَزَمُ : فَاسٌ^(٢) مَقْلُوعَةٌ

الْحَدُّ ، وَالْجَمْعُ : الْكَرَازِمُ :

(أبو عبيد عن أبي عمرو) قال : هو
الكَرَزَنُ .

قال : وَأَخْبَيْتَنِي قَدْ سَمِعْتُ بِالْكَسْرِ :
كِرْزِنٌ^(٣) .

وقال الأحرر : الْكِرْزَيْنُ : فَاسٌ لَهَا حِدَّةٌ
نَحْوُ الْمِطْرَقَةِ ، وَالْكَرْزِيمُ : نَحْوُهُ .

(نطلب عن ابن الأعرابي) يقال للفأس :
كَرْزَمٌ وَكَرْزَنٌ .

وسمعت غير واحد من العرب ، يقول

(٤) في ج بكسر الزاي .

(٥) في ل الكرزم ، وجمعه الكرازم : شدائد

الدهر .

(٦) البيت في ل ، وفي ج ، ل : خل بدل ظم .

(٧) في ل : أَكَل .

(٨) في ج قال الأزهري ، ولم أسمع الكرزمة بهذا

المنى لقبه الليث .

(٩) الزيادة من ج .

(١) في ل : طَرَفُ حَلِيَّتِهِ ، وفي التهذيب .

طَرَفُ نَعْلِهِ .

(٢) رسمت الفأس بدون همزة وكذا الآتي .

(٣) الكرزن بالكسر ، وفي ل بكسر الكاف

وضع الزاي ؟

يوم الخندق فَأَخَذَ الْكَرَزِينَ بِحَبْرٍ فِي حَبْرٍ
فَضَحِكَ ، فَسُئِلَ مَا أَصْحَكَ ؟ فَقَالَ : مِنْ
نَاسٍ يُؤْتَى بِهِمْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فِي الْكُبُولِ
يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ كَارِهُونَ .

قال الفراء : يقال للفأس : كَرَزَمَ
وَكَرْزَنَ .

وأنشد :

فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمْ
كَاتَجْتَوِي سَوْقَ الْمَضَاهِ الْكَرَازِنَا

وقال أبو عمرو : إذا كان لها حَدٌّ واحدٌ
فهى فأسٌ وَكَرَزَنَ ، وَكَرَزِينَ .

(أبو عبيد عن الأحرار) الْكَرَزِينَ :
فأسٌ لها حَدٌّ .

وقال غيره : الْكَرَازِينَ : ماتحت
مِرْكَةٍ^(١) الرَّحْلِ .

وقال الرازي :

وَقَفْتُ فِيهِ ذَاتَ وَجْهِ سَامٍ
تُنْذِي الْكَرَازِينَ بِصُلْبِ زَامٍ^(٢)

وقال جرير في الكرازيم : الْفُؤُوسُ
[يهجو^(٣) الفرزدق] :

عَنِيفٌ يَهْزُ السَّيْفَ قَيْنٌ مُجَاشِعٍ
رَفِيقٌ بِأَخْرَافِ الْفُؤُوسِ الْكَرَازِيمِ
(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْكَرَزَمُ :
الكثيرُ الْأَكْلِ .

[زنكل]

(أبو عبيد عن الفراء) : الزَّوْنُكَلُ^(٤) :
الْقَصِيرُ .

[زرنك]

وقال غيره : الزُّرْنُوكُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي
يَقْبِضُ عَلَيْهَا الطَّاحِنُ إِذَا أَدَارَ^(٥) الرَّحَا .

(٢) الرجز في ل غير منسوب .

(٣) الزيادة من ج ، ل .

(٤) في الأصل بالراء المهلة ، والتصويب من ج ، ل
ومادة/زنكل .

(٥) في الأصل : أراد والتصويب من ج ، ل والمقام

(١) من مادة (ورك) فقد جاء في ل : الميركة
تكون بين يدي الرجل يضع الرجل رجله عليها إذا أعيأ ،
وهي الميركة ، وفي الأصل بالباء الموحدة وفي ج غير
منقوطة .

وقال الشاعر :

وَكأنَّ رَحْمَكَ إِذْ طَعَمْتَ بِهِ الْعِدَا

زُرْنُوكَ خَادِمَةً تَسُوقُ حِجَاراً^(١)

[كربز]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

الْقَنُودُ^(٢) : أكلُ الْقَنْدِ^(٣) ، والكِرْبِزِ ،

فأما القَنْدُ فهو الخِيَارُ ، وأما الكِرْبِزُ فالتِّثَاءُ

الْكِبَارُ .

ك ط

[بطرك]

قال الأصمعي في قول الراعي يصف حِجَاراً

وَحْشِيّاً :

يَنْفِلُو الظَّوَاهِرَ قَرْدًا لَا أَلِيفَ لَهُ

مَشَى الْبِطْرَكِ عَلَيْهِ رَهْطُ كَتَّانٍ^(٤)

قال الْبِطْرَكُ هو الْبِطْرِيْقُ .

وقال غيره : الْبِطْرَكُ هو السَّيِّدُ مِنْ

سَادَةِ الْجَوْسِ .

(قلت)^(٥) : وهو دخيلٌ ، وليس^(٦)

بعربي .

ك د

[كندر]

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا كان الرَّجُلُ

فِيهِ قَصَرٌ وَغِلْظٌ مَعَ شِدَّةٍ فَهُوَ كُنْدَرٌ ، وَكُنَادِرٌ

وَكُنْدِيرٌ .

وروى شمر لابن شميل : كُنْدِيرٌ^(٧) عَلَى

فُعَيْلٍ ، وَكُنْدِيرٌ : تَصْغِيرُ كُنْدَرٍ .

وقال الليث : الْكُنْدَرُ : اسْمٌ

لِلْعَلَقِ .

قال : ويقال : حِجَارُ كُنْدَرٍ وَكُنَادِرٍ ،

وهو الفلِيطُ ، وأنشد :

* كَأَنَّ نَحْيِي كُنْدَرًا كُنَادِرًا^(٨) *

وقال أبو عمرو : إِنَّهُ لَذُو كِنْدِيرَةٍ .

(٥) في ج قال أبو منصور .

(٦) لم يذكر في ج .

(٧) في الأصل يفتح الكاف والذال ، ويفتح الفاء واللام في وزنه (فُعَيْلٍ) ، والمذكور من ج ، ل .

(٨) الرجز للحجاج في ديوانه ص ٧٧ وضبط كننحو بفتح الكاف ، واخطل/ كننصر .

(١) البيت في ل، ت غير منسوب، وفي الأصل، ج :

العدى ، والمذكور من ل، ت وهو أنسب .

(٢) بالواو من مادة (قتا) وقد ورد فيها هذا النص ،

وكذلك في مادة (كربز) وفي ج بالذال .

(٣) في الأصل يسكون التاء، والتصويب من ج، ل،

والواو/ قد ، قتا ، كربز .

(٤) البيت في ل منسوب إليه ويروى . مشى

الطولو أي الذي ينظل ويتبختر في مشيته فلا شاهد فيه .

وأنشد :

يَنْبَغُنْ ذَا كَنْدِيرَمَ عَجَنَّا

إِذَا الْفَرَّابَانِ بِهِ تَمَرَسَا

* لَمْ يَجِدَا إِلَّا أَدِيمَا أُمَلَسَا ^(١) *

وقال ابن شميل : الكَنْدِيرُ : الشَّدِيدُ

الْخَلْقِ ، وَفَتَيَانُ كَنْدِيرَةٌ .

[درنك]

وقال أبو عبيدة : الدُرْنُوكُ : البِسَاطُ ،

وَجَمْعُهُ : دَرَانِكٌ .

وقال غيره : هو الطَّنْفَسَةُ ^(٢) .

(١) الرجز في ل ، ت ، وقاله : علقمة التيمي (ت / كسر)

بالجر ص ٢٧٩ س ٥ . وفي المقائيس ج ٢ ص ٣٤١ وحب

وقالته : علقمة التيمي (ت / كسر) (أو جرى الكاهل

(ل ، ت - عجنس) أسراج بن قرة الكلابي (ت عجنس)

وبنه في ل / كنبر .

إذا الفرابان به تمرسا

لم يجدا إلا أديما أملا

وفي ل ، ت - عجنس : قال العجاج أو جرى

الكاهل :

يتجن ذا هداهد عجننا

إذا الفرابان به تمرسا

قال ابن بري نسب الجوهري هذا البيت للعجاج وهو

لجري الكاهل .

وفي الأصل : عجننا بتقديم السين على النون ، وهو

تحرير ، وفي ج ولم يجد .

(٢) في القاموس : مثلثة الطاء والفاء ، وبكسر الطاء

وفتح الفاء ، وبالكس .

وقال الليث : الدُرْنُوكُ : ضَرْبٌ مِنْ

الثِّيَابِ لَهُ خَلٌّ ^(٣) قَصِيرٌ كَخَلِّ الْمَادِيلِ ،

وبه شُبَّةٌ قَرَوَةٌ البعير .

وأنشد :

* عَنْ ذِي دَرَانِكَ وَلَبْدًا أَهْدَبًا ^(٤) *

[كردم]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْكَرْدَمُ :

الشَّجَاعُ ، وأنشد :

* وَلَوْ رَأَاهُ كَرْدَمٌ لَكَرْدَمًا ^(٥) *

أى لهرب .

وقال الليث : الْكَرْدَمُ : الرَّجُلُ

الْقَصِيرُ .

(٣) في ل يفتح الميم فيها .

(٤) الرجز في ل بدون نسبة ، وفي (هذب) ولید

بالجر ص ٢٧٩ س ٥ . وفي المقائيس ج ٢ ص ٣٤١ وحب

بالجر بدل ولید .

(٥) قاله : المهب بن أبي صفرة الأزدي (جمهرة

ابن حريد) وروايتها :

لما رأيتم كردم تكررما كردمة ...

وفي الاشتقاق طبع هارون ص ٢٨١ ، ٥٥٤

ومنهم كردم بن حكيم ... وهو الذي يقول فيه

المهب .

لما رأيتم كردم تكررما

كردمة المير أحسن الضيفا

وروى رآهم .

وفي ل ، ت قال المبرد : كردم : شرط وأنشد :

ولو رأنا كردم لكردما ضيفا

وقال غيره : كَرَدَمْتُ الْقَوْمَ إِذَا جَمَعْتَهُمْ
وَعَبَّأْتَهُمْ ، فَهَمْ مَكْرَدُمُونَ ، وَأَنشَد :
إِذَا فَرَعُوا يَسْعَى إِلَى الرَّوْعِ مِنْهُمْ
بِجَرْدِ الْقَنَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا مَكْرَدَمًا^(١)

وَكَرَدَمَ الرَّجُلُ إِذَا عَدَا فَأَمَنَ ، وَهِيَ
الْكِرْدَمَةُ .

قال : وَالْكِرْبَحَةُ ، وَالْكِرْبَحَةُ دُونَ
الْكِرْدَمَةِ فِي الْعَدْوِ .

[درمك]

(الليث) الدَّرَمَكُ : الدَّقِيقُ الْخَوَّارِيُّ .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) الدَّرَمَكُ :
النَّقِيُّ الْخَوَّارِيُّ .

قال : وَخُطِبَ بِمَعْزُ الْخَنْقِيِّ إِلَى بَعْضِ
الرُّؤَسَاءِ حَرِيمَةً^(٢) لَهُ فَرَدَّه ، وَقَالَ :

امْسَحْ مِنَ الدَّرَمَكِ عِنْدِي فَأَكَا
إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَاكََا^(٣)

(١) البيت في ل غير منسوب ، وبعده : قال :
وقول ابن عتاب : تسعون ألفا مكردما أى مجتمعا الخ
وفيه : تسعون وفي ج : يسعون ، وهو محرف .

(٢) في ج ، ل : كريمة .

(٣) الرجز في ل . وفيه : عني بدل عندي .

قال : والعربُ تقول : فلانٌ كَذَاكَ
أى سَفَلَةٌ^(٤) من الناس .
[وفي الحديث : « تُرَابُ الْجَنَّةِ
دَرَمَكَةٌ بَيْضَاءُ مِنْكَ » .

قال شمر قال خالد : الدَّرَمَكُ : الذى
يُدْرَمَكُ حتى يكون دُقَاقًا من كل شيء ،
الدَّقِيقُ ، والكُحْلُ ، وغيرها وكذلك :
الترابُ الدقيق : دَرَمَكٌ] .

[كندد]

(الليث) : كَنَدَدَةٌ^(٥) الْبَازِيُّ : تَجَمُّعٌ
يُهَيَّأُ لَهُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ مَدَرٍ ، وَهُوَ دَخِيلٌ ،
ليس بعربي^(٦) ، وبيان ذلك أنه لا يَلْتَقِي فِي
كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ حَرْفَانِ مِثْلَانِ فِي حَشْوِ الْكَلِمَةِ إِلَّا
بِفَضْلِ لَازِمٍ كَالْعَمَقِيقِ ، وَالْخَفِيفِ^(٧) وَنَحْوِهِ .

(٤) يفتح السين وكسر الفاء : لغة المجاز ، وبكسر
السين وتسكين الفاء : لغة تميم (انظر كلمة ونحوها في
المصباح) .

(٥) الزيادة منقولة من الأصل بعد (د بلك) .

(٦) في مستدرک التاج عن الصاغاني : « كندد
البازي كفتقد » .

(٧) في الأصل بعربية ، والمذكور من ج ، ل .

(٨) لغة في الخفيفد وهو السريع ، والظليم
(ل - خفد) .

قال^(١) الأزهرى : قد التقي حرفان
مثلان بلا فصل بينهما في^(٢) حروف كثيرة
منها: السقْدُ ، والقِنْدُ ، والخَفِيدُ ،
والْعُنْدُ^(٣) .

قال المبرد : ما كان من حرفين من
جنس واحد فلا^(٤) إدغام فيها إذا كانت في
ملحقَاتِ الأسماء لأنها تنقص عن مقادير^(٥)
ما ألحقَتْ به .

وذلك قولهم : قرَدَدٌ ، ومَهْدَدٌ ، لأنه
ملحقٌ بمجفِرٍ ، وكذلك الجمع نحو قرَادِدٍ^(٦) ،
ومَهَادِدٍ ليكون^(٧) مثل جَمَافِرٍ^(٨) ، فإن لم

(١) خالف اصطلاحه ، وفي ج قال أبو منصور
قد يلتقي .

(٢) عبارة ج بينهما في آخر الاسم ، يقال . رماد
رمدد ، وفرس سمدد إذا كان مضمرأ ، والمخفد :
الظليم ، ومالة عندد ا ه وعبارته (سقدد) وضبطه بكسر
السين والدال مع القاء ، والتصويب من مادة (سقدد) .

(٣) في ل بكسر القاف والدال (انظر/قند/قندد) .

(٤) بضم الدال وفتحها (ل/عندد) .

(٥) في الأصل ، ولا ، والمذكور من ج .

(٦) في الأصل مقادير بالميم ، والمذكور من ج .

(٧) في الأصل بالرفع :

(٨) لم يذكر في ج .

(٩) في الأصل محرف مكننا جما فر .

يكن ملحقاً لزمه الإدغام ، مثل : رَجُلٌ
أَكْدُ^(١٠) .

(بندك)

(أبو عبيد) البنادك : مثل البنائق ،
وهي لبنَةُ القميص .

قال ابن الرقاق :

كأن زُرُورَ القبطية عُلقتْ

بِنَادِكها منه مجذعٌ مَقومٌ^(١١)

(كلند)

(أبو عبيد عن الأموي : الكلندد :
الشديدُ الخلقِ العظيمُ .

وقال اللحياني : الكلندى الرجلُ ،
واكلندد إذا اشتد .

(دملك)

(الليث) الدملوك : الحجرُ المذملكُ
المذملقُ ، وقد تدملك ثديها ، ولا يقال :

(١٠) كذا في الأصل ، وفي ج نحو ألد وأسم .

(١١) في ل : مكننا عزاه أبو عبيد إلى ابن الرقاق ،
وهو في الحماسة منسوب إلى ملحمة الجوى وقادة (هر)
قال ماجة الجرمي .. وعزاه أبو عبيد إلى عدى بن الرقاق ،
وفي مادة (قبطر) قال ابن الرقاق ا ه وفي ل (زر)
علائقها يدل بنادكها فلا شاهد فيه .

تَدَمَّنَقَ، وأنشد :

لَمْ يَمْدُ تَدَايَا عَنْ أَنْ تَفْلِكَ

مُسْتَكِرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَدَمَّنَكَ^(١)

[کردن]

وقال الأصمعي : يقال : ضربَ كَرْدَنَه

أَي عُنْقَه .

وبعضهم يقول : ضربَ قَرْدَنَه ، ويقال

لِلْعُنُقِ : الْكَرْدُ وَالْقَرْدُ .

وأنشد أبو الهيثم :

يَا رَبَّ بَدِّلْ قَرْنَهُ بِيَعْدِهِ

وَاضْرِبْ بِحَدِّ السَّيْفِ عَظْمَ كَرْدِهِ

[دیکل]

وفي نواحي الأعراب : دَبَكَلْتُ الْمَالَ

دَبَكَلَةً : وَحَبَكْرْتُهُ حَبَكْرَةً وَكَمَلْتُهُ

كَمَلَةً^(٢) ، وَكَزَكْرْتُهُ كَزَكْرَةً : إِذَا جَمَعْتَهُ^(٣) .

[کتر]

الْكَمَرَةُ : مِنْ عَدُوِّ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ

الْخَطْوِ الْجَهْدِ فِي عَدْوِهِ .

ونحو ذلك روى أبو عبيد عن الأصمعي ،

وأنشد :

حَيْثُ تَرَى الْكَوَائِلَ الْكُمَارَا

كَالْمَبْعِ الصَّيْفِيِّ يَكْبُو عَارَا^(٤)

(نعلب عن ابن الأعرابي) كَمَرَتُ السَّاءَ

وَقَطَّرْتُهُ إِذَا مَلَأْتَهُ .

[کرم]

قال : وَالْكَرِيمُ : الْفَاسُ .

وقال غيره : الْكَرْتُومُ : الصَّفَا مِنْ

الْحَجَارَةِ ، وَحَرَّةُ بَنِي عُذْرَةَ تَدْعَى كَرْتُومَ^(٥) .

(١) الرجز في ل كما هنا وبدون نسبة ، وفي (فلك)

وفلك الجارية تفليكا .. إذا تفلك تديها أي صار كالفلك ، وأنشد :

جارية شبت شاباً ميركا

لم يمد نديا نحرها أن فلكا

مستكران المس قد تدملكا

وفي (ميرك) الأول والثاني ، وفي الروايتين :

فلكا لا تفلكا .

(٢) لم يذكر المصدران : كهلة وكركرة في ج .

(٣) في ل نقلا عن التهذيب : ورددت أطراف

ما انتشر منه ، وعبارته مخالفة زيادة ونقصاً وترتيباً .

(٤) الرجز في ل ، وضبط السكواأل بضم الكاف

في ج ؟ وهو القصير أو القصير مع غلط وشدة (انظر

كأل) وسيأتي في (كتل) ما نصه : وقال ابن دريد :

رجل كتل ، وكائل ، وكتر وكاتر : صلب شديد .

(٥) في الأصل بالهاء المثناة ، وفي ج يفتح الكاف .

وقال الراجز :

أَسْفَاكِ كُلِّ رَاجِحٍ هَزِيمٍ

يَتَرَكُ سَيْلًا جَارِحَ الْكَلُومِ

* وَنَاقِمًا بِالصَّفْصَفِ الْكُرْتُومِ ^(١) *

[برتك]

وفي النوادر : بَرَنْكَتُ الشَّيْءَ بَرَنْكَةً

وَفَرَنْكَتُهُ فَرَنْكَةً ، وَكَوَرَنْكَتُهُ كَرَنْكَةً إِذَا
قَطَعْتَهُ مِثْلَ الذَّرَرِ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ نَحْوَ

من هذا .

[كلب]

(ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي) قال :

الْكَلْتَبَانُ : مَاخُودٌ مِنَ الْكَلْبِ وَهُوَ ^(٢)

(١) الرجز في ل وفي ج أسفاك بفتح الكاف ؟

وفي الأصل خارج بالخاء والجيم المعجمتين ومثله في (ت)
وفيه الكرتوم بالناء المثناة ولم أجده مادة (كرتم)
بالناء المثناة في ل .

(٢) في ل : وهي ، والنذكير روعي فيه (الكلب)

والتأنيث روعي فيه المجر وهي القيادة والمراد بها الديانة
فالكلتان هو الديوث والقواد وفي ل (ثعلب) التهذيب
قال : وأما القرطبان الذي تقولونه العامة للذي
لا غيرة له فهو مغير عن وجهه . (الأصمعي) القلتان
مأخوذ من الكلب وهي القيادة والناء والنون زائدتان
قال : وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب قال وغيرهما
العامة الأولى فقالت القرطبان قال : وجاءت عامة سفل
فغيرت على الأولى فقالت القرطبان .

الْقِيَادَةُ .

وقال ابن الأعرابي : الْكَلْتَبَةُ : الْقِيَادَةُ

[كبرت]

وقال الليث : الْكِبْرِيْتُ : عَيْنٌ تَجْرِي .

فَإِذَا جَمَدَ مَاؤُهَا صَارَ كِبْرِيًا أَبْيَضَ ،
وَأَصْفَرَ ، وَأَسْكَدَرَ .

قال : وَالْكِبْرِيْتُ الْأَحْمَرُ . يقال هو
من الْجَوْهَرِ ، وَمَعْدِنُهُ خَلْفَ بِلَادِ الثُّبَّتِ ،
وَادِي الثَّنَلِ الَّذِي مَرَّ بِهِ سُلَيْمَانُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ .

ويقال : في كل شيء كِبْرِيْتُ وهو
يُنْسَبُ مَاخِلَا النَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَإِنَّهُ لَا يَنْكَسِرُ ،
فَإِذَا صُعِدَّ أَيْ أَذِيبَ ذَهَبٌ كِبْرِيَّةً .

وقال في قول رؤبة :

هَلْ يَفْصِيئِي حَلْفٌ سِخْتِيْتُ

أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيْتُ ^(٣)

قال : هو الذهبُ الْأَحْمَرُ في قوله :

(٣) الرجز في ديوانه ص ٢٦ رقم ٥٦/٥٧ ومثله

في ل (كبرت) وفي (سخت) يعني كذب ، وروى
حلف وفي الأصل : خلق بدل حلف ، وفي ج يفتح اللام .

وقال ابن الأعرابي : ظن رؤبة أن
الكبريت ذهبٌ .

وسمعتُ أعرابياً يقول : كبرت فلانٌ
بغيره إذا طلاه بالكبريت وانخفض أخضر^(١) .

[كتل (٢)]

وقال ابن دريد : رجلٌ كَتَلَ وكَتَلٌ ،
وكَثَرَ وكَمَارٌ : صلبٌ شديدٌ .

(قلت^(٣)) وسمعتُ أعرابياً يقول : ناقةٌ
مُكَمَّلَةٌ أُلْخِئَتْ إذا كانت مُدَاخِلَةً مججمة .

ك ث

[كُتِبَ]

قال ابن دريد : رَجُلٌ كُتِبَتْ^(٤) ، وكُنَابِتٌ :
مُنْقِصٌ بِحِيلٍ .

قال : وتكُتِبَتِ الرجلُ إذا تَقَبَّضَ ،

(١) لم يذكر (المنخفض) في ج ، وعبارته ،
بالكبريت مخلوطاً بالدم .

(٢) في ل (كتل) ضبط (كتل) بضم الكاف
وفتح التاء و (كثر) بضم الكاف والتاء ؟ وفي ج بفتح
الكاف في الجميع .

(٣) في ج قال أبو منصور وهذه العبارة ذكرت
في الأصل بعد (كرتب) الآتي وأما سابقها فذكرت هنا
وهناك .

(٤) في الأصل بفتح الكاف ، وما أثبت عن ل ، ق
وكنا ما بعده .

وَرَجُلٌ كُتِبَتْ^(٥) وهو الصُّلبُ الشديد .

[كُتِمَ]

وقال الليث : امرأةٌ مُكَلَّشَمَةٌ : ذاتُ
وَجْنَتَيْنِ حَسَنَةٍ دَوَائِرِ الْوَجْهِ فَأَتَتْهَا سُهُولَةٌ
أَخْلَدَتْ^(٦) ، ولم تَلْزَمْهَا جُهوْمَةُ الْقَنْعِ ، والمصدرُ :
الكَلَّشَمَةُ .

[قال ثمر قال أبو عبيد^(٧)] . وفي صَفَقَةٍ

النبي صلى الله عليه وسلم « أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ
بِالْمُكَلَّمِ » .

قال أبو عبيد : معناه : لَمْ يَكُنْ مُسْتَدِيرَ
الْوَجْهِ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ أَسِيلاً .

وقال ثمر : الْمُكَلَّمُ من الوجوه :
الْقَصِيرُ الْخَنَكُ ، الدَانِي الْجَنْبَةُ الْمُسْتَدِيرُ الْوَجْهِ .
قال : وَلَا تَكُونُ الْكَلَّشَمَةُ إِلَّا مَعَ
كَثْرَةِ اللَّحْمِ .

وَأَخْلَافٌ مُكَلَّشَمَةٌ أَيْ غَلِيظَةٌ .

(٥) في الأصل ، ج : كُتِبَ بتقديم التاء وهو
تحريف وفي ل : رَجُلٌ كُتِبَتْ وكُنَابِتٌ . تتداخل بعضه
في بعض . وقيل هو الصلب الشديد .

(٦) في الأصل بالجيم المضمومة ، وهو تحريف ،
والمدكور من ج ، ل .

(٧) الزيادة من ج .

[قال شبيب بن البرصاء بصف أخلاف
ناقصة :

وأخلاف مُكَلَّمَةٌ وشجرٌ

صِرَّ أخلافها مُكَلَّمَةٌ لنظما وعظما^(١).

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الكلثوم :
الفيل ، وهو الزند بيل .

[كلتب]

قال ابن دريد : كلتب^(٢) ، وكلايت ،
وهو الصلب الشديد .

[كتب]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :
هـ كِتَابُ : الرَّمْلُ النُّهَالُ .

[كثر] (١)

(الليث) الكثرة : مَعْرُوفَةٌ .

(قلت) (٣) وسألت جماعة من الأعراب
عن الكثرة^(١) فلم يعرفوها .

(١) الزيادة من ج ، ل .

(٢) في ل بضم الكاف .

(٣) في ج قال الأزهري .

(٤) في ج ، ل : الكثرى .

[وقال^(٥) ابن دريد : الكثرة : تداخلُ
الشيء بعضه في بعض ، واجتماعه ، فإن يكن^(٦)
الكثرى عربياً فنه اشتقاقه] .

[كرتب]

قال ابن دريد ، ويقال : تَكَرَّتَبَ —
بالنساء — فلان علينا أى تغلب .

[كبد] (٧)

قال : وَرَجُلٌ كُنَابِدٌ : غليظ الوجه
جهم .

[كثر]

قال : وَرَجُلٌ كُنْثَرٌ وَكُنْثَرٌ ، وهو
المجتمعُ الخلق .

(٥) الزيادة من ج ومن الأصل موضع آخر بعد
(كثر) الآتي .

وقد ذكرت في ج في (خاسي الألف) آخر الجزء
الثاني عشر ، وعبارته قال الكثرى معروف ، وتصغيره
كبيثرى ، كيرة ، وكيرة ، وأشد :

كبيثرى يزيد الخلق ضيقاً

أحب إليك أم تين نصيح
أهـ وفي ل : منه ونسب البيت لابن ميادة ، ورواه
أيضاً : أكثرى ...

(٦) في الأصل : فإن تكن الكثرة عربية فبها
اشتقاقه .

(٧) ذكر في ج بعد (كثر) الآتي .

[در كل]

وقرأت بخط شمر قال : قرئ ، على أبي عبيد ، وأنا شاهد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه مرَّ على أصحاب الدَّرَكَةِ^(١) قال : خذوا^(٢) يا بني أرفدَةً حتى تعلم^(٣) لليهود^(٤) أن في ديننا فُسْحَةً^(٥) .

قال شمر قال أبو عدنان أنشدت أعرابياً من بكر بن وائل :
أشقى الإلهُ صدىً ليلي ودَرَ كَلِّها^(٦)

إنَّ الدَّرَاكِلَ كالخلفاء في الأجم
فقال : إنَّ الدَّرَكَةَ^(٧) وخياً فانظر
ما هي^(٨) ، قال ثم أنشدت جابر بن

(١) مثله في ج ، وفي ل قال ابن الأثير من الحرف يروى بكسر الهمزة وفتح الراء وسكون الكف ، و يروى بكسر الهمزة وسكون الراء وكسر الكف وفتحها ، و يروى بانقاف عوض الكف الخ وفي القاموس الدركة كسر ذمة وسبعة : لعبة للجم أو ضرب من الرقص أو هي حبشية .

(٢) في ل : جدوا بالجم من الجد والاجتهاد .
(٣) في ج ، ل ، يلم .
(٤) في ل : والنصارى .
(٥) في الأصل : فتحة بالياء بدل السين وهو تحريف والمذكور من ج ، ل .

(٦) مثله في ج ، وضبط في ل بكسر الهمزة والكاف .
(٧) في ل : بكسر الهمزة والكاف .
(٨) في ج ، ل ، مبه .

الأزرقِ الكِلَابِيَّ^(٩) كما أنشدت هذا الأعرابي .

فقال : الدَّرَقِلُ^(١٠) : لغة قوم لست أعرفهم ، وأزعم أن دَرَقِلَها : أولادها .

قال قلت كلاً إنه قد قال :

لَوْ دَرَقَلَ القَيْلُ ما انفكتَ قَرِيصَتُهُ

تَنزُو وَيَحْبِقُ من دُعُرٍ ومن أَلَمٍ^(١١)

قال فما^(١٢) يُشَرِّدُهُ لا فَرَجَ اللهُ عنه ،

قلت وقال آخر^(١٣) :

لَوْ دَرَ كَلَّ اللَّيْثُ لم يَشْمُرْ به أَحَدٌ

حتى يَخْرُ على لَحْيَيْهِ في طَرَقٍ^(١٤)

فقال : أَبَعَدَهُ [اللهُ^(١٥)] اللَّهُمَّ لا تَسْمَعْ

لأصحابِ هذا القولِ ، هؤلاء لَمَّا بَوْنُ أَجْمَعُونَ ،

غَوَاةٌ يَرْكَبُ أَحَدُهُمْ مَذْرُوبَهُ ، لَمَجَجَ رِيَّيْ

(٩) في الأصل : الكِلَابِيَّ بزيادة ياء ؛ والمذكور

من ج ، ل .

(١٠) في الأصل يضم الدال والالف ، وفي ج يفتحها ،

وفي ل بكسرهما ؟

(١١) البيت في ل غير منسوب .

(١٢) في ل : فاذا .

(١٣) انظر آخر لم يذكر في ج .

(١٤) البيت في ل .

(١٥) الزيادة من ج ، ل .

يُضْحِكُ^(١) به ، قُلْتُ فَمَا مَعْنَاهُ ؟

قال : لا أدري .

قال^(٢) شمر : وقال محمد بن إسحاق :
قَدِمَ فِتْيَةٌ مِنَ الْحَبَشَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْرِقُونَ^(٣) .

قال : وَاللَّذْقَلَةُ : الرِّقْعُ .

وقال ابن دريد : اللَّذْكَلَةُ^(٤) : لُغْبَةٌ
لِلصَّبْيَانِ ، أَحْمَرُهَا حَبَشِيَّةٌ مُرَبَّةٌ .

[كزشم] (٥)

قال : وَالكَزْشُومُ : الْقَبِيحُ الْوَجْهِ .

[كلزم]

وَالْكَلْزَمُ : الصُّلْبُ .

[كركذن]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

الكَزْ كَذَنْ^(٦) : دَابَّةٌ عَظِيمَةُ الْخَلْقِ ، يُقَالُ :

(١) ق ل بكسر الميم .

(٢) ذكر ق ل في مادة درقل ، وقد أنصف .

(٣) ق ل أي يرقصون .

(٤) انظر ما سبق عن ل .

(٥) ذكر ق ج ، ولكن بعد : كتل وقبل

كنبذ .

(٦) ق الأصل ، ج يفتح الدال مخففة مع تشديد

النون مثل النطق الجاري ، ولكن ما بعده يخالفه ،

وهو ضبط ل ، ق .

إِنَّمَا تَحْمِلُ الْفِيلَ عَلَى قَرْنِهَا ، قُلَّ دَالٌ^(٧)
كَزْ كَذَنْ .

[كربل]

وقال الليث : الْكَرْبَلَةُ : رَخَاوَةٌ
الْقَدَمَيْنِ ، يُقَالُ : جَاءَ بِمَنْشَى مُكَرِبِلًا .

وَكَرْبَلَاءَ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وقال أبو عمرو : كَرْبَلْتُ الطَّعَامَ كَرْبَلَةً :
هَذَبْتُهُ وَنَقَيْتُهُ ، وَأَنْشَدَ فِي صَفْهِ حِنْطَةٍ :
يَحْمِلْنَ حُمْرَاءَ رُسُوبًا لِلنَّقْلِ

قَدْ غُرِبَتْ وَكُرِبَتْ مِنَ الْقَصَلِ^(٨)

وَكَرْبَلٌ : اسْمُ نَبْتٍ ، وَقِيلَ هُوَ الْحَمَاضُ ،

وقال أبو وَجْزَةَ يَصِفُ عُهُونَ الْهُودَجِ :

وَنَامِرُ كَرْبَلٍ وَعِيسِمٌ دِفْلٍ

عليها والنَّدَى سَبِطٌ يَمُورُ^(٩)

[كرتف]

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : الْكَرْ أَيْفٌ :

(٧) ق الأصل بالمعجمة ، وهو تحريف ل ج :
نقل الدال من الكركدن والجمهور على التنة الناس
تشديد النون وتخفيف الدال ، وقد ورد في شعر المتنبي .

(٨) الرجز ق ل ، وفيه بالنقل بالنون المفتوحة
وكنا ق : فصل ، وق ج بكسر التاء .

(٩) البيت ق ل ، ت وق الأصل نامر بالناء المتناة

[كرب]

(عرو عن أبيه) الكَرْبُ (٥) : بَقْلَةٌ .
والكَرْبُ (٦) والكِرْبَابُ (٧) : التَّمْرُ (٨)
بِاللَّيْنِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الكَرْبُ : بَقْلَةٌ .
الْجَيْعُ ، وهو الكَدِيرُ ، يقال : كَرَبُوا
لَصَفِيحِكُمْ فَإِنَّهُ لَتَحَانُ أَيْ (٩) جَائِعٌ .

[كركم]

وقال أبو عمرو : الكَرْكَبُ ،
والكَرْكُمُ : نَبْتٌ ، وقال : ثَوْبٌ
مُكَرَّكَمٌ : مصبوغٌ بالكَرْكَمِ ، وهو
شبيهٌ بالزَّيْتُونِ ، قال والكَرْكُمُ تَسْمِيَةُ الْعَرَبِ
الزَّهْفَرَانِ ، وأنشد :

(٥) في ج بفتح الكاف والنون كجفر ، وفي ل
بضم الكاف والراء وسكون النون ، كما تنطق العامة
في مصر ، وفي القاموس كقفذ وسند أي بفتح الكاف
والراء وسكون النون اه ولا يخفى أن الكلمة دخيلة
وقد اختلف في ضبطها والواحدة : كربة .

(٦) في ج بفتح الكاف وول بفتحها وكسرهما .

(٧) في ج ، ل بكسر الكاف .

(٨) في الأصل في اللبن ، والمذكور من ج ، ل .

(٩) لم يذكر في ج ، ل .

أَصُولُ السَّفَرِ الْفَلَاظُ (١) الْوَاحِدَةُ : كِرْنَاةٌ ،
وقال غيره : الْمُكَرَّنِفُ : الَّذِي يَلْقُطُ التَّمْرَ
مِنْ أَصُولِ كَرَانِيفِ النَّخْلِ . وقال الرازي :
قَدْ تَخَذْتُ لَتَلِي يَفْرَنُ حَائِطًا

وإِسْتَأْجَرْتُ مُكَرَّنَفًا وَلَا قِطًا (٢)

وَكِرْنَفَهُ بِالسِّيفِ إِذَا قَطَعَهُ ، وَكَرْنَفَهُ
بِالْمَصَا إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

[قال (٣) الليث : الْكَرْنَفَةُ مِنْ قَوْلِ
الشَّاعِرِ (٤) :

كَرْنَفَتُهُ بِهَرَاوَةِ عَجْرَاءَ

[إِذَا دَقَّتْهُ]

(١) في ل : الْفَلَاظُ الْمَرَامِيُّ الَّتِي إِذَا بَسَّتْ صَارَتْ
أَشْجَالَ الْأَكْثَافِ وَقَالَ فِي تَحْسِينِ الْكِرْنَاةِ : أَصْلُ السَّفَرِ
الْفَلَيْظُ . الْمَتْرُوقُ بِمَنْعِ النَّخْلَةِ .

وفي ق : الْكَرْنَابُ بِالْكَسْرِ وَالضَّم : أَصُولُ
الْكَرْبِ تَبْقَى فِي الْجَذْعِ بَعْدَ قَطْعِ السَّفَرِ .
وَالسَّفَرَةُ : الْجَرِيدَةُ أَوْ وَرْدُهَا .

(٢) في ل ت : سَلَى بِدَلٍّ لَيْلَى وَفِي الْجَهْرَةِ بِجَوٍّ
بِدَلٍّ بَقْرَنَ ، وَبَعْدَ الرِّجْلِ .

• وَمَا رَأَى يَطَارِدُ الرُّطَاوَا •

انظر الكلمة ٢٣٠/٣ ، والجهره ماده لقط ١١٣/٣
وهذا الرجز أنشده أبو حنيفة

(٣) الزيادة من الأصل ذكرت قبل .

(٤) هو بشير القريري والبيت في ل / كرف ، تكف

وصدره :

لما انتكفت له فولى مدبرا

وسعى انتكفت له ، ملت عليه .

قَامَ عَلَى الرَّكْوِ سَاقٍ يُفْعِمُهُ

يَرُدُّ فِيهِ سُورَهُ وَيَنْثِلُهُ^(١)

مُخْتَلِطًا عِشْرَةً وَكَرْكُهُ

فَرِيحُهُ يَدْعُو عَلَى مَنْ يَظْلِمُهُ

يَصِفُ عَرُوسًا ضَعْفَ عَنِ السَّقَى فَاسْتَمَانَ

بِعَرْسِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ « فَمَادَ لَوْنُهُ كَأَنَّهُ
كَرْكُهُ » .

قَالَ الْبَيْتُ : هُوَ الزَّعْفَرَانُ .

قَالَ : وَالْكَرْكُ كَلَامِيٌّ : دَوَاءٌ مَنْسُوبٌ^(٢)

إِلَى الْكَرْكُمُ ، وَهُوَ نَبْتٌ شَبِيهُ^(٣) بِالْكُمُونَ

(١) الرجز في ل ، يقال : فَعَمَ يَفْعِمُهُ فَعْمًا مِثْلَ
فَعَمَ رَأْفَمَهُ يَفْعِمُهُ إِضْمًا مِثْلَ أَكْرَمَهُ إِذَا مَلَأَهُ أَوْ
بَالِغٌ فِي مَلَأَهُ ، وَالْمَرْكُو : الْحَوْضُ أَوْ الْكَبِيرُ ، أَوْ الصَّغِيرُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْمَرْكُو أَنَّهُ
الْحَوْضُ الصَّغِيرُ يَسُوبُهُ الرَّجُلُ يَبْدِيهِ عَلَى رَأْسِ الْبُتْرِ (مَادَةُ
رَكْو) .

(٢) أُمِّي نِسْبَةٌ شَاذَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِثْلُ رَبَاتِي
وَرَوْحَانِي وَنَسَانِي .

(٣) فِي الْأَصْلِ : يَشْبَهُ بِالْكُمُونَ : وَالْمَذْكُورُ مِنْ

ج ، ل .

يُخَلِّطُ بِالْأَدْوِيَةِ ، وَتَوَهَّمَ الشَّاعِرُ : أَنَّهُ

الْكُمُونَ قَالَ :

غَيِّبًا أَرْجِيهِ ظُنُونِ الْأَظْنِ

أَمَانِي الْكَرْكُمُ إِذْ قَالَ اسْتَفْنِي^(٤)

وَهَذَا كَمَا يَقَالُ : أَمَانِي^(٥) الْكُمُونَ .

[كَنْفَل]

وَقَالَ الْبَيْتُ : رَجُلٌ كَنْفَلِيلٌ^(٦) اللَّحْيَةِ ،

وَلَحْيَةٍ كَنْفَلِيلَةٍ : ضَخْمَةٌ جَافِيَةٌ .

[دَمَك]

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الدَّمَكَمَكُ^(٧) :

الشَّدِيدُ مِنَ الرَّجَالِ .

(٤) الرَّجَزُ فِي ل بِمَوْنِ نَبَةٍ .

(٥) هُنَا مِنْ مَزَايِمِ الْعَرَبِ وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَصْبَحْتُ كَالْكُمُونَ مَانَتْ عُرْوَتُهُ

وَأَغْصَانُهُ مِمَّا يَمْنُونُهُ خَضِرُ

(مَادَةُ/ كَمْن) وَقَالَ آخَرُ :

لَا تَجْلُطِي كَكُمُونَ بِمَزْرَعَةٍ

لِأَنَّهُ قَاتَهُ السَّقَى أَغْثَتَهُ الْمَوَاعِيدُ

(٦) مِثْلُهُ فِي ج ، وَقِيلَ : ضَخْمَتُهَا .

(٧) فِي الْأَصْلِ بَضْمُ الدَّالِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ج ، ل .

ومن خماسيني الكاف

[برنك (٤)]

وَبَرَنَكَانُ : معرب والصواب^(١) :
البركان ، قاله القراء .

[شكر]

وقال ابن الأعرابي : الشُّكْرَةُ : العشا
وهو معرب^(٢) .

آخر (كتاب الكاف) من (تهذيب
اللغة) والحمد لله وحده .

(٤) ذكر في ج عقب كربل ، وقبل كرتا الساجين
وعبارته : وقال القراء يقال للكاء الأسود بركان ،
ولا يقال : برنكان ١٠٠ .

(٥) لا داعي لهذا التصويب لأن الحرف المشدّد
ويبدل أحد حرفيه حرفاً آخر مثل : قبرة بتشديد الباء
يقال فيها قبرة .

(٦) في ق : من شب (يسكون الباء) كور
(بضم الكاف) وهو الاعشى .

[كنفرش]

قال شمر : الكَنْفَرِشُ : الضَّخْمُ مِنْ
الْكُفْرِ ، وأنشد :

كَنْفَرِشٌ فِي رَأْسِهَا انْقِلَابٌ^(١)

[كبرتل]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال لَدَّ كَرٍ
الْمُخْتَفِئُ : الْكَبْرَتَلُ وهو الْقُرْضُ^(٢)
وَالْحَوَازُ^(٣) ، وَلَدَّ خَرِجٌ وَاجْلَعُلُ

(١) الرجز في ل ، وفي ج الكنفرش والنفرش وفي
(قنفرش) القنفرش والكنفرش : الضخمة من الكفر .
(٢) في ل : آخر مادة قرس ، وفي ج بالعين الملهة
والصا ٩ .

(٣) بفتح الحاء ، وبه ضبط في آخر مادة قرض ،
وأما المضموم الحاء فجميع كافي القاموس بمعنى الجعلان
السكر ، أو ما يحوزه الجمل ويدخره كافي/حوز ،
واحفر حاشي ل/ كبرتل .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجيم من كتاب تهذيب اللغة

أبواب المضاعف من حرف الجيم

ج ش

جن . شج : مستملان .

[جن]

قال أبو عبيد أَجَشْتُ الحَبَّ إِجْشَا

بِالْأَفِّ .

وقال غيره: جَشْتُ^(١) الحَبَّ ، لَمَعٌ .

وفي الحديث أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ أَرْوَاجِهِ بِجَشِيَّةٍ » .

قال شمرٌ : الْجَشِيشُ : أَنْ يُطْعَنَ^(٢)

طَحْنًا جَلِيلًا ثُمَّ يُنْصَبَ^(٣) بِهِ الْقِدْرُ وَيُلْقَى

(١) ق ل : جنش الحب : دقه وقيل : طحنه طحنًا

غليظًا جريئًا .

(٢) عبارة ل/ أن تطحن الحنطة الخ وفي الأصل :

يطحن ؟ وقوله جليلا أى خشنا .

(٣) ق ل : تنصب والقدر مؤنثة .

فيه^(٤) لَحْمٌ أَوْ تَمْرٌ قَيْطَبَخْ ، فهذه^(٥) الجنيشة .

وقد جَشَبُ الحِنْطَةَ .

قال : والجريش : مثل الجنيش .

وقال روبة :

لَا يُقَيِّ بِالذَّرَقِ الْمَجْرُوشِ

مُرُّ الزَّوَانِ مِطْعَنُ الْجَشِيشِ^(٦)

وقال الليث : الجنش : طَعْنُ التَّوْبِقِ

(٤) ق ل : عليها والأنب فيها لأن القدر مؤنثة .

(٥) ق ل : فهنا الجنيش .

(٦) الرجز في ديوانه س ٧٧ رقم ١٧/١٨ وقول :

يتق بفتح الياء وفي ديوانه وفي الأصل الذرق بالذال المهملة
الفتوحة وفي الذرق بالذال المججمة المضمومة ، ولطخ
الصواب وانظر (ذرق) وفي الأصل المحروش بالعاء المهملة
وفي ل : من بدل مر ، وفي الأصل يطحن بدل مطحن
ينفع الميم وكسرهما .

وقال ابن شميل: جَشَهُ بالعا: وجَشَهُ^(٤)
جَشًا وجَشًا إذا ضربه بها .
وقال الأصمى: أَجَشَتِ الأرضُ وأَبَشَتْ
إذا التفتْ ثَبَّتْهَا .

وقال أبو عبيد^(٥) من السحابِ
الأَجَشِ^(٦) الشَّدِيدُ الصَّوْتِ صَوْتُ الرَّعْدِ ،
وَفَرَسٌ أَجَشٌ الصَّوْتِ .

وقال ليبد :

بِأَجَشٍ الصَّوْتِ يَبْغُوبُ إِذَا

طَرَقَ الْحِجْلَى مِنَ الْفَرْوِ صَهْلٍ^(٧)

وقال الليث: كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ :
الْأَصْوَاتُ الَّتِي تُصَاغُ مِنْهَا^(٨) الْأَلْحَانُ :
ثَلَاثَةٌ ، فَنِهَا^(٩) : الْأَجَشُ ، هُوَ^(١٠) صَوْتٌ مِنْ

(٤) بالهاء الثلاثة والى الأصل: وجشة بالعين المجمة
وهو تكرار ، وينال القام . والتصويب من ل والمصدر
الأول الاول والثاني لثاني .

(٥) قول : الأصمى بدل أبى عبيد (س ١٦١
س ١٩) .

(٦) وردت الأوصاف فى الأصل مضبوطة بالجر ؟
ولم يضبط فى ل سوى الشديد بالرفع ،

(٧) فى الأصل : بيبوب ، والتصويب من ل .

(٨) قول بها .

(٩) قول منها .

(١٠) قول : وهو .

والبر إذا لم يُجْعَلْ دقيقًا .
وَالْجَشَّةُ : رَحًا صَغِيرَةٌ يُحْسُ بِهَا الْجَشِيشَةُ
مِنَ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ ، وَلَا يُقَالُ لِلَّيْقِ : جَشِيشَةٌ .
ولكن يقال : جَذِيذَةٌ .

قال : وَالْجَشَّةُ ، وَالْجَشَّةُ : لَفْتَانِ ، وَم
جَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يُقَالُونَ مَعًا فِي نَهْضِهِ
وَنَوْرَةٍ .

(ابنُ هانئ عن أبى مالك) قال :
الْجَشَّةُ : الْهَضْنَةُ .

ويقال: هل شهدت^(١) جَشَتَهُمْ أى هَضَنَهُمْ
وجاءت جَشَةً من الناس أى جماعة ،

وقال المجاج :

* بِجَشَّةٍ جَشُوا بِهَا يَمْنٌ نَفَرٌ^(٢) *

(نطلب عن ابن الأعرابى) الْجَشَةُ^(٣) :

المَوْضِعُ الْخَلْسِيُّ الْحِجَارَةُ .

(١) فى الأصل بفتح الدال وسكون التاء وفى ل :
شهدت بدون : حل .

(٢) الرجز فى ديوانه س ١٧ رقم ٨١ وفيه بجشة
بضم الجيم ، وفى ل بفتحها كما فى الأصل والوجهان صحيحان
كاسبق .

(٣) فى الأصل م بفتح الجيم ، وفى ل بضمها وكذا

الآتى .

وَجُشٌّ^(٦) أَعْيَارٍ . مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
فِي الْبَادِيَةِ .

(قلت) وَاتْلُشَاءُ بِالْخَاءِ : أَرْضٌ فِيهَا
رَمْلٌ .

يقال : أَنْبَطَ فِي خَشَاءٍ .

[شج]

قال الليث : الشَّجُّ : كَسْرُ الرَّأْسِ .

يقال شَجَّهَ يَشْجُهُ^(٧) شَجًّا ، وَكَانَ مِنْهُمْ
شِجَاجٌ إِذَا شَجَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَالشَّجَجُ :
أَرْضٌ شَجَّةٌ فِي الْجَبِينِ ، وَالنَّفْتُ مِنْهُ : أَشْجُ .

قال : وَشَجَّجْتُ الْمَفَازَةَ شَجًّا أَيْ
قَطَعْتُهَا^(٨) وَشَجَّجْتُ الشَّرَابَ بِالْمِزَاجِ ،
وَشَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :
« فَلَانٌ يَشْجُ^(٩) بَيْدَهُ وَيَأْسُو بِأُخْرَى » إِذَا

الرَّأْسَ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشِمِ ، فِيهِ غِلْظٌ
وَبُحَّةٌ ، فَيَنْبَغُ بِحَذَرٍ^(١٠) مَوْضِعٌ عَلَى ذَلِكَ
الصَّوْتِ بَعَيْنُهُ ، ثُمَّ يُنْبَغُ بَوْشِي مِثْلَ الْأَوَّلِ ،
فَهِيَ صَيَاغَتُهُ ، فَهَذَا الصَّوْتُ الْأَجَشُّ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) جَشَّتْ
الْبَيْرُ أَيْ كَسَتْهَا .

وقال أبو ذؤيب^(١١) :

يَقُولُونَ لَمَّا جَشَّتِ الْبَيْرُ أَوْرِدُوا

وَلَيْسَ بِهَا أَذَقِي ذِفَافٍ لَوَارِدٍ

وَالْجَشُّ^(١٢) : شِبْهُ^(١٣) النَّجْفَةِ فِيهِ غِلْظٌ

وَارْتِفَاعٌ ، وَالْجَشَاءُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ ذَاتُ
حَصْبَاءٍ تُسْتَصْلَحُ لِرُفْسِ النَّخْلِ .

وقال الشاعر :

مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَةٍ جَاشَتْ بِجُمَّتِهَا

جَشَاءٌ خَالَطَتِ الْبَطْحَاءَ وَالْجَبَلَا^(١٤)

(٦) قال بدر بن حزان يخاطب النابغة :

ما اضطررك العز من ليل لي برد

تخاره مقلا عن جش أعيار

(٧) في الأصل بكسر الشين ، وفي ل بضمها

وكسرهما .

(٨) في الأصل بفتح التاء .

(٩) ومن ذلك قول صالح بن عبد القدوس :

قل للذي لست أدرى من تلوه

أنامح أم على غش يداجبي =

(١١) في ل بخند بالخاء المعجمة المفتوحة والذال

المكسورة .

(١٢) يصف قبرا أو حفرة (ل/ذف) ، والبيت

في ل/جش ، ذف وضبط ذفاف بكسر الذال وضمها .

(١٣) في ل بضم الجيم وتكرر فيه .

(١٤) في ل : النجفة بدون شبه (س ١٦٢)

(١٥) البيت في ل ، وفيه محنة وفي الأصل محيلة ،

وفي الأصل : « بمحتها » وما أثبت من ل .

أَصْلَحَ مَرَّةً وَأَفْسَدَ مَرَّةً .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ^(١) عَنْ أَبِي الْمُهَيْمِ أَنَّهُ قَالَ:
الشَّجُّ : أَنْ يَبْلُغَ رَأْسُ الشَّيْءِ بِالضَّرْبِ ، كَمَا
يُشَجُّ رَأْسُ الرَّجُلِ ، وَلَا يَكُونُ الشَّجُّ إِلَّا فِي
الرَّأْسِ ، وَالْخَمْرُ يُشَجُّ^(٢) بِالْمَاءِ .
وقال زهير يصف عُيْرًا وَأُتْنَةً :

يُشَجُّ بِهَا الْأَمَاعِزُ وَهِيَ تَهْوِي

هُوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرَّشَاءُ^(٣)

أَيُ يَبْلُغُوا بِالْأُتْنِ الْأَمَاعِزَ ، وَالْوَتْدُ
يُسَمَّى شَجِيجًا ، وَجَمْعُ الشَّجَّةِ : شِجَاجٌ .

ج ض

جض . ضج

[جنس]

أَهْلُ اللَّيْثِ جُضٌ :

روى أبو عبيد عن أبي زيد والكسائي:

= إني لأكثر مما ستمني عجبا

يدتجج وأخرى منك تأسوي

ومثله « يجرح ويدأوى » ويحرف بالحاء المهملة ،
وأما قول الآخر :

« يدتجج وأخرى منك توليني »

فبالحاء المهملة من الشج وهو البغل .

(١) في الأصل يفتح التال ؟

(٢) في الأصل : الشج ، والمذكور من ل .

(٣) البيت في ل ، وفيه هوى يضم الهاء ، وفي

الأصل يفتحها ، وهما لفتان (انظر ل/ هوى) .

جَضَضْتُ عَلَيْهِ السِّيفَ^(٤) إِذَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ .

وقال أبو عمرو : جَضَضَ إِذَا حَمَلَ عَلَى
عَدُوِّهِ بِالسِّيفِ .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) جَضَّ
إِذَا مَشَى الْجَيْشِيُّ ، وَهِيَ مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخُّرٌ .

[ضج]

قال الليث : صَجَّ يَصِجُّ صَجًا ،
وَصَجَجًا وَصَجِيجًا ، وَضَجَّ البعيرُ ضَجِيجًا
وَضَجَّ العومُ ضَجَجًا ، وقال العجاج :

* وَأَعْشَبَ النَّاسَ الضَّجَّاجَ الْأَضَجَّاجَ^(٥) *

قال : أَظْهَرَ الْخَرْقَيْنِ ، وَبَنَى مِنْهُ أَفْعَلَ
لِحَاجَتِهِ إِلَى الْقَافِيَةِ .

(٤) في ل بالسيف وضبط (جضض) بتشديد
ثلاث مرات وفيه وقال أبو زيد : جضض عليه : حمل ،
ولم يخص سيفًا ولا غيره .

(٥) ضبطت في ل بكسر الياء شكلا وهو تحريف ،
وضبطت في مادة (جضض) بكسر الهمزة وفتح الياء وتشديد
الضاد وهي مشية يختال فيها ماشيا قال رؤبة :

من بعد جذبي المشية الجيضي

فقد أفدى مشية متقضا

(٦) الرجز في ديوانه من ١٠ رقم ١٠٩ وفي ل قال

آخرهم قال: التهذيب في قول العجاج :

وَأَعْشَبَ الْأَرْضَ الْأَضَجَّاجَ ؟

ومامته : مكذبا في الأصل ، وحرر وزنه ١ هـ .

ثُمَّ كُتِلَ وَقُوَّى بِالْقَلَى^(٥) ثُمَّ غُسِلَ بِهِ الثَّوْبُ
فَيُنَقَّى^(٦) تَنْقِيَةَ الصَّابُونِ .

وقال غيره : الضَّجَّاجُ : العَاجُ ، وهو
مثلُ السَّوَارِ لِلْمَرْأَةِ ، قال الأعشى :

وَرَرْدُ مَعْطُوفِ الضَّجَّاجِ عَلَى
غَيْلٍ كَانَ الْوَشْمَ فِيهِ خِلَلٌ^(٧)
وَمَنْطُوفُهُ : مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهِ .

ج ص

جص - صج

[صج]

أَهْلَ الْإِيثُ صَجَّ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : صَجَّ إِذَا ضَرَبَ حَدِيدًا عَلَى حَدِيدٍ
فَصَوْتًا ، والصَّجَجُ^(٨) : صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ .

(٥) في ل يفتح القاف وسكون اللام ، والمذكور
من مادة (قلا) .

(٦) في ل : فينقيه .

(٧) البيت في ل منسوب إليه .

(٨) في ق : والصجج بضمين : ذلك الصوت وفي
ل : والصجج : ضرب الخ .

(الحراني عن ابن السكيت) أَضَجَّ^(١)
الْقَوْمُ إِضْجَاجًا إِذَا صَاحُوا وَجَلَبُوا^(٢) ،
فَإِذَا جَزَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغُلِبُوا قِيلَ : ضَجُّوا
يَضِجُونَ .

وقال أبو عمرو : ضَجَّ إِذَا صَاحَ مُسْتَفِينًا
وروى أبو عبيد عن الأمويِّ نَحْوًا مِمَّا
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

قال أبو عبيد وقال الأصمعيُّ : الضَّجَّاجُ :
الْمُشَاغِبَةُ وَالْمُشَاغَةُ^(٣) ، وهو اسمٌ من ضَاجَجْتُ
وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَأَنْشَدَ :

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ
وَكَثَرَ الضَّجَّاجُ وَالْفَلَّاقُ^(٤)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :
الضَّجَّاجُ : ضَمْنٌ يُوَكِّلُ رَطْبًا فَإِذَا جَفَّ سُحِقَ

(١) في الأصل : ضج ، والمذكور من ل : والمقام
يقضيه .

(٢) في ل : جلبوا .

(٣) في ل : والمشارة .

(٤) الرجز في ل ، وفيه : اللقاق بدل اللقاق ،
وفي (زبب) بدمه .

نبت الجنان مرحم وفاق
وفي (لفق) وكثر اللجاج والافلاق
نبت الخ

[جس]

قال الليث : الجِصُّ : معروفٌ ، وهو من
كلامِ العَجَمِ ، قال : ولغة أهل الجِزَّازِ في
الجِصِّ : القَصُّ .

وقال ابن السكيت : هو الجِصُّ^(١) ،
ولا تقل : الجِصَّ .

(سلة عن الفراء) جَصَصَ فلانٌ إناءهُ
إذا مَلَأَهُ .

(أبو عبيدٍ عن أبي زيدٍ والفراء) فَتَحَ
الجِرْوُ^(٢) وجَصَصَ إذا فَتَحَ عَيْنَيْهِ ، وكذلك
قال أبو عمرو ، قال : وَيَصَصُ : مثله .

ج س

جس - سج

[جس]

قال الليث : الجِصُّ : اللَّصُّ بِالْيَدِ لَتَنْظُرَ

(١) عبارة اللسان : الجِصُّ (بالكسر) والجِصُّ
(بالفتح) معروف الذي يطل به ، وهو مربوب قال ابن
دريد : هو الجِصُّ (بالكسر) ولم يقل : الجِصُّ الخ
أى بفتح الجيم وفى ق : الجِصُّ ويكسر مربوب كج الخ
وضبط كج بفتح الكاف وتشديد الجيم .

(٢) ضبط بكسر الجيم وهو المشهور على الالنة ،
وهو مثلها .

مَمْسَةٌ^(٣) ما تَمَسُّ .

والجِصُّ : جِصُّ الْخَبْرِ ، ومنه : التَّجَسُّسُ
قال : والجاسوسُ : الْمُتَنَبِّهُ يَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ
ثم يأتى بها .

قال : والجِصَّاسَةُ^(٤) دابةٌ فى جِزْأَرِ
الْبَحْرِ تَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ ، وتأتى بها الدَّجَالُ .
والجِصُّ والمَجَسَّةُ^(٥) : مَمْسَةٌ ما جَسَنَتْه
ييدك .

قال : والجِصَّاسُ من الإنسان : خَمْسٌ ،
الْيَدَانِ ، وَالْعَيْنَانِ ، وَالْقَمُ ، وَالشَّمُ ، وَالسَّمْعُ ،
الواحد^(٦) : جِصَّاسَةٌ ، ويقال بالهاء : حِصَّاسَةٌ ،
والجميعُ : الحِصَّاسُ :

ويقال : تَجَسَّسْتُ الْخَبَرَ ، وَتَحَسَّسْتُ^(٧)
بمعنى واحد .

والعربُ يقول : فلانٌ صَيَّقُ الْمَجَسِّ إِذَا

(٣) فى الأصل : ممس ، والمذكور من ل ، أول
المادة (انظر : الحجة) .

(٤) فى ق الجِصَّاسَةُ : دابةٌ تكون فى الجِزْأَرِ تَجَسَّسُ
الأخبار فتأتى بها الدجال .

(٥) فى ق الجِصُّ : الس باليد ، وموضعه : الحِصَّاسُ
وكذلك الجِصُّ .

(٦) فى ل : الواحدة .

ويقال للمَالِجِ^(٦) : مِسْجَةٌ ، وَمِنْقٍ^(٧) ،
وَمِنْدَرٌ ، وَمِنْطَطٌ وَمِنْطَاطٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا جعل
الرجل اللبن أرق ما يكون بالماء فهو السَّجَّاجُ ،
وأُشْد :

يَشْرِبُهُ مَذْقًا وَيَنْقِي عِيَالَهُ
سَجَّاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْ رَقًا^(٨)

ويقال : هُوَ سَجٌّ ، وَيَسْكُ سَكًّا
إِذَا رَقَّ مَا يَحْيِي مِنْهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) يقال : سَجَّ
بَسَلَجِهِ وَهَكَأَ بِهِ ، وَرَّأَيْهِ إِذَا حَذَفَ بِهِ .

وفي الحديث^(٩) « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ
مِنَ السَّجَّةِ وَالْبَجَّةِ » .

(٦) قول : للمالِجِ واحد وهو (ملح)
المالِج يفتح اللام وهو فارسي معرب .

(٧) في الأصل : « مِلْقٍ . وما أثبت من ل (وانظر
آخر مادة ملق) .

(٨) قول ، ت : عضا بدل مذقًا ، والبيت غير
منسوب وفي ق : السجاج : الذي رقق بالماء .

(٩) قول : « أخرجوا صدقاتكم فإن الله . . .
ثم ذكره مرة أخرى كما هنا . وفي مادة (بيم) الشجة
بالشين المجمة ، وفي ل : قال الجوهري : الشجة والبيجة :
صنمان ، ومثله في ق .

لَمْ يَكُنْ وَاسِعَ السَّرْبِ^(١٠) ، وَفُلَانٌ وَاسِعُ
الْمَجَسِّ إِذَا كَانَ وَاسِعَ السَّرْبِ ، رَحِيبَ
الصَّدْرِ .

ويقال : إِنْ فِي مَجْسِكَ لَضِيْقًا .

(عمرو عن أبيه) جَسَّ إِذَا اخْتَبَرَ ، وَسَجَّ
إِذَا صَلَحَ^(١١) .

[سج]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) سَجَّ
سَطَحَهُ^(١٢) يَسْجُهُ سَجًّا إِذَا طَيَّنَهُ .

وَالشُّجْبُ^(١٣) : الطَّايِبَاتُ الْمُدَّرَةُ :

قال : وَالشُّجْبُ أَيْضًا : النَّفُوسُ^(١٤)
الطَّيِّبَةُ .

(١) في الأصل يفتح السين ؛ وفي ل بكسرهما ، وما
لفتان ، والمراد به : البال والنفس والصدر (انظر -
سرب) .

(٢) ضبط في الأصول يفتح الصاد المهمله واللام
من غير تشديد وفي مادة (ملح) بتشديد اللام ، وعبارة ل
آخر المادة : صلح الرجل إذا أحدث ، ويقال للمذيبوط إذا
أحدث عند الجماع : صلح وفي ق : سج : رقيق غاطله
وفي ل / آخر مادة سج . طلع بالطاء المهمله وهو محرف .
ولا داعي لذكره هنا فادته (سج) الآتية بعد :
وإنما ذكره لأنه مقلوب جس .

(٣) في ق . الطائط .

(٤) في الأصل بالشين المجمة ، وكنا ما بعده
وهو محرف ، وفي ق . السجج بضتين النح .

(٥) في الأصل ، ل : النفوس بالقلاف والشين
المجمة ، والمذكور من م ، ق والطيبة تؤيده .

والمَاجِرَةُ ، ومن غُرُوبِ الشَّمْسِ إلى وقتِ
الليل : الجُنْحُ ، ثم السَّدْفُ ^(٥) ، وَالْمَلْتُ ^(٦) ،
وَالْمَلْسُ ^(٧) .

[سجس]

(أبو عبيد عن طَيِّبَةِ الْأَعْرَابِي) السَّجْسُ ^(٨) :
الماءُ الْمُتَغَيَّرُ وقد سَجِسَ ^(٩) الماء .

قال ، وقال الأحرُ : لا آتِيكَ
سَجِسَ الْأَوْجِسِ ، ومِثْلُهُ : لا آتِيكَ
سَجِسَ عَجِسَ ^(١٠) .

قال : ومعناها : الدَّهْرُ وَأَنْشَدَ :

فَأَقْسَمْتُ لَا آتِي ابْنَ ضَمْرَةٍ طَائِماً

سَجِسَ عَجِسَ مَا أَبَانَ لِسَانِي ^(١١)

(٥) في الأصل بكسر السين وتسكين الدال ،
والتصويب من ل ، ومادة : سدف .

(٦) في ل بفتح اللام ، وهو صحيح أيضاً (انظر /
ملت .

(٧) في ل بفتح اللام ، وهو صحيح أيضاً (انظر
ملت) واقتصر في مادة (ملس) على التسكين فيها كما
في الأصل .

(٨) في ل : السجس بالتحريك : الماء المتغير ، قال
ابن سيده : ماء سجس (بفتح الجيم) وسجس (بكسر ها) .
(٩) في الأصل سجن بالنون ، وهو تحريف واضح .
(١٠) بصفة التصغير كافي (عجب) أي طول الدهر
أو أبداً .

(١١) البيت في ل / سجس ، عجب ، أنشده أبو عبيد
عن الأحر ، وفي الأصل ابن بالرفع ، وهو خطأ .

قال أبو عبيد ، قال بعضهم : كانت آلهة
يُمَدُّونَهَا ، وأنكر أبو سعيد الضَّرِيرُ
قوله ، وزعم أن السَّجَّةَ ^(١) : اللَّبَنَةُ التي
رُقِّمَتْ بالماء ، وهي السَّجَّاجُ .

قال : والسَّجَّةُ : الدَّمُ الفَصِيدُ ، وكان
أهلُ الجاهلية يَنْبَلِفُونَ بهما ^(٢) في الجَاعَاتِ ،
وفي حديث ^(٣) آخر : «أَرْضُ الْجَنَّةِ سَجَسَجٌ» ،
لا حَرَّ فيها ولا بَرَدٌ ، وكلُّ هَوَاءٍ مُعْتَدِلٍ :
سَجَسَجٌ .

أخبرني المُنْذِرِيُّ ^(٤) عن ثعلب عن ابن
الأعرابي أنه قال : ما بين طلوع الفجرِ إلى
طلوع الشمسِ ، يقال له : السَّجَسَجُ ، قال :
ومن الزَّوَالِ إلى القَصْرِ ، يقال له : الهَجِيرُ ،

(١) في الأصل : البجة : اللبنه ، والتصويب من ل
وعبارة اللسان : السجاج : اللبن ... واحده سجاجة ،
وأنكر أبو سعيد الضرير قول من قال : أن البجة :
اللبنه التي رقت بالماء ، وهي السجاج ، قال والبجة : الدم
الفهيد الخ .

(٢) في ل : بها .

(٣) لم يذكر هنا الحديث في ل ، والمذكور
إنما هو نهار . . أو ظل وفي ق : السجج : الأرض
لبست بملبة ولا سهلة وفي حديث ابن عباس في صفة الجنة
« وهوؤها السجج » وغلط الجوهرى في قوله « الجنة
سجج » .

(٤) في الأصل بفتح الدال .

قال : ويقال : كَبَشٌ ساجِسٌ إذا
كانَ أبيضَ الصوفِ فحِيلًا كريمًا ، وأنشد :
كَانَ كَبَشًا ساجِسًا أدبًا
بَيْنَ صَبِيٍّ نَحِيهِ مَجْرَفَسًا^(١)

ج ز

جز ، زج

[جز]

قال الليث : الجزز^(٢) : الصوفُ الذي
لم يَسْتَمَلْ بعد ما جَزَّ ، تقولُ : صُوفٌ
جَزَزَ .

ويقال : هذه جِزَّةٌ هذه الشاةُ أي
صوفُها المَجْزُوزُ عنها ، وجمعُها : جِرَزٌ .
ويقال للرجل الضخم اللحية كأنه
عاضٌ على جِزَّةٍ أي على صوفٍ شاةٍ جُرِزَتْ .

(١) الرجز في ل / سجن ، وفي جرفس : يقول :
كان ليته بين فكيه كبش ساجس يصفلية عظيمة .
وفي ل / أربا بالراء بدل الدال ، والمذكور في (ت) /
جرفس (والأدب) : الأسود أو الأحمر المشرب سواداً
أو بين الأسود والأحمر ، وتأمل قوله إذا كان أبيض
الصوف ؟ وفي ل (صا) المبيان : تنية صبي ومطرقة
الحعين أو ملحق الحعين الأسفلين أو العرفان المنحنيان
من وسط الحعين من ظاهرهما أو ماذق من أسفل
الحعين .

(٢) في الأصل بكسر الجيم . وفي ل يفتحها .
وفي ق ، ل : الجزز عمركة . . والجزة بالكسرة :

ما جز منه . . (ج) جزز .

وقال الليث : الجزز^(٣) : جزُّ الشجرِ
والصوفِ والحشيش ونحوه .

وقال غيره : الجزز أجز : خصلُ المهنِ
والصوفِ المصبوغة تُمَلَّقُ على هودجِ
الظلماتِ يومَ الظننِ ، وهي الشكن^(٤)
والجزازُ ، قال الشاعر :

* هَوَاجُ مَشْدُودٌ عليها الجزازُ^(٥) *

وقيل : الجزيزُ : ضربٌ من الحرزِ
يُرَيَّنُ^(٦) به جوارى الأعرابِ .

وقال النابغة : يصفُ نساءً ثَمَرْنَ عن
أَسْوَقِينَ حتى بدتْ خلاخيلُهُنَّ :

خَرَزُ الجزيزِ مِنَ الخِدامِ خَوَارِجٌ

مِنْ فَرَجٍ كُلُّ وَصِيلَةٍ وَإِزَارِ^(٧)

(٣) في الأصل بالجر .

(٤) في الأصل بالناء المثناة ، والمذكور من ل .

(٥) الشعر في ل ، وصره :

عليها الدجى مستفآت كأنها

وفي (نشأ) الجزاز .

وفي (دجا) المستفآت الجزاز .

وانظر ديوانه ص ٤٥ وفي جهرة أشطار العرب
ص ١٥٥ (المتشاب) وفسره بقوله : المخلوط
وهو خطأ من جبتين : اللفة والعروض ، وقد تنبه له
مصحح الجهرة وفي ل عن الجوهرى الجززة : خصلة
من صوف ، وكذلك : الجززة وهي عنة تطلق من
الهودج الخ . وجمعا : جزاز مثل سلسلة وسلسلة .

(٦) في ل تزين :

(٧) البيت في ل منسوب إليه .

قال: والجَزَازُ^(٣): ما فَضَلَ من الأديم
إذا قُطِعَ، الواحدة: جَزَازَةٌ.

[زج]

قال الليث: الرُّجُجُ: رُجُّ الرُّمَحِ، والسَّهْمِ،
والجميع: الرُّجَاجُ.

(قلت) رُجُّ الرُّمَحِ: الحديدَةُ التي
تُرَكَّبُ سافلة^(٤) الرُّمَحِ، والسَّانُ: التي^(٥)
تُرَكَّبُ عاليته، والرُّجُّ يُرَكَّبُ به الرُّمَحُ في
الأرض، والسَّانُ يُطْنَنُ به.

(أبو عبيدٍ عن البزدي) أَرْجَجْتُ^(٦)
الرُّمَحَ: جعلتُ فيه الرُّجَّ لِإِزْجَاجًا، وَرَجَجْتُ
الرَّجْلَ وَغَيْرَهُ إِذَا طَفَعْتَهُ بِالرُّجِّ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَرْجَجْتُ
الرُّمَحَ: جعلتُ له رُجًّا، وَأَنْصَلْتُهُ^(٧):

(٣) في الأصل: بفتح الجيم، والتصويب من ل
ومن قوله جَزَازَةٌ بضم الجيم.

(٤) عبارة ل: ٠٠ في أسفل الرُّمَحِ، والسَّانُ
يركبُ عاليته.

(٥) أى الحديدَةُ التي ٠٠

(٦) في المصباح: رَجَجْتُ الرُّمَحَ رَجًّا مِنْ بَابِ قَتْلٍ:
جعلتُ له رَجًّا، فهو ثلاثي ورباعي.

(٧) فالهجرة هنا اللازمة والسلب مثل التضييف في
مرضه تمرضاً.

وقال الليث: الْجَزَازُ^(١) كَالْحَصَادِ
وَأَقْعٌ عَلَى الْحَيْنِ وَالْأَوَانِ يُقَالُ: أَجَزَّ النَّخْلُ
كَمَا يُقَالُ: أَحْصَدَ الْبَرْءُ.

وقال الفراء: جَاءَنَا وَقْتُ الْجَزَازِ،
وَالْجَزَازِ حِينَ يُجَزُّ النَّعْمُ.

(الحراني عن ابن السكيت) أَجَزَّ
النَّخْلُ: حَانَ لَهُ أَنْ يُجَزَّ أَيْ يُصْرَمَ.

قال: وحكى لنا أبو عمرو: قد جَزَّ التمرُ
إِذَا بَيَسَ يُجَزُّ جُزُوزًا، وَتَمَرَّ فِيهِ جُزُوزٌ.

ويقال: قد جَزَزْتُ الْكَبْشَ وَالنَّمَجَةَ.

ويقال في التَّنَزُّ والتَّنِيسِ: حَلَقْتُهُمَا، وَلَا
يُقَالُ: جَزَزْتُهُمَا.

(أبو عبيدٍ عن البزدي) أَجَزَّ الْقَوْمُ،
من الْجَزَازِ فِي النَّعْمِ إِذَا حَانَ أَنْ تُجَزَّ
غَنَمُهُمْ.

وقال الليث: جَزَّةٌ^(٢): اسمُ أرضٍ منها
يَخْرُجُ الدَّجَالُ فَيَا رُؤَى.

(١) في ل بفتح الجيم وكسرهما، وقد ذكر بحد.

(٢) في الأصل: «جَزَاةٌ» وما أثبت من ل، ق.

نَزَعَتْ نَصْلَهُ ، وَلَا يُقَالُ ^(١) : أَرْجَعْتُهُ إِذَا
نَزَعْتَ رُجْعَهُ .

وَيُقَالُ لِلنَّصْلِ التَّسْمِ : رُجْعٌ .

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

وَمَنْ يَنْصِ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ ^(٢) فَإِنَّهُ

يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكْبَتٌ كُلُّهَا تَهْدِمُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقُولُ : مَنْ عَصَى

الْأَمْرَ الصَّغِيرَ صَارَ إِلَى الْأَمْرِ الْكَبِيرِ .

قَالَ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هَذَا مَثَلٌ ،

يَقُولُ . إِنَّ الزُّجَّ لَيْسَ يُطْعَمُ بِهِ ، إِنَّمَا الطُّعْنُ

بِالسَّيِّئِ ، فَمَنْ أَبِي ^(٣) الصُّلْحِ وَهُوَ الزُّجُّ الَّذِي

لَا طَعْنَ بِهِ ، أُعْطِيَ الْعَوَالِي ، وَهِيَ الَّتِي بَهَا

الطُّعْنُ .

قَالَ : وَمِثْلُ ^(٤) لِلْعَرَبِ « الطُّعْنُ يَطَّارُ »

(١) قُلْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ : أَرْجَعَهُ إِذَا

زَالَ مِنْهُ الزَّجُّ ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ : أَرْجَعْتَ

الرَّمْعَ : جَعَلْتَهُ زَجًّا ، وَنَصْلُهُ : جَعَلْتَهُ نَصْلًا وَأَصْلُهُ :

نَزَعْتَ نَصْلَهُ قَالَ وَلَا يُقَالُ : أَرْجَعْتُهُ إِذَا نَزَعْتَ زَجَّهُ

وَضَبْتُ نَصْلَهُ بِخَفِيفِ الصَّادِ وَهُوَ صَحِيحٌ كَالشَّدَدِ (انظر -

نص -) .

(٢) فِي الْأَصْلِ بضم الزاي ؟ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل ،

وَالْبَيْتُ مِنْ مَطْلَعَةٍ ، فِي دِيَوَانِهِ وَغَيْرِهِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ ، م : أَبَا وَهُوَ رَسْمٌ حَسْبِ النُّطْقِ .

(٤) قُلْ : وَمِثْلُ الْعَرَبِ بِالإِسَافَةِ وَفِي قَوْلِ

الْجَوْهَرِيِّ « الطُّعْنُ يَطَّارُهُ » - هـ .

أَيَّ يَمْطِفُ عَلَى الصُّلْحِ .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ : كَانُوا يَسْتَقْبِلُونَ

أَعْدَاءَهُمْ إِذَا أَرَادُوا الصُّلْحَ بِأَرْجَةِ الرِّمَاحِ ، فَإِنْ

أَجَابُوا إِلَى الصُّلْحِ وَإِلَّا قَلَبُوا الْأُسْنَةَ

وَقَاتَلُوهُمْ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : إِذَا طَعَنَ

بِالْمَجْلَةِ .

قَالَ : وَالزُّجُّ ^(٥) : الْحِرَابُ النَّصْلَةُ ،

وَالزُّجُّ أَيْضًا : الْحَمِيرُ الْمُقْتَتَلَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمِزْجُ : رُمُحٌ قَصِيرٌ ^(٦) فِي

أَسْفَلِهِ زُجٌّ .

وَالزُّجُّ : رُمُيْكَ بِالشَّيْءِ نَزَجَ بِهِ عَنْ

نَفْسِكَ .

وَيُقَالُ لِلظُّلَمِ إِذَا عَدَا : زَجَّ بِرَجْلَيْهِ .

وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : الزُّجُّ : طَرَفُ الْمِرْفَقِ

(٥) فِي الْأَصْلِ بفتح الجيم ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل ،

وَكُنَّا مَا بَعْدَهُ ، وَعِبَارَةٌ قَوْلُ : الزُّجُّ بضمين : الْحَمِيرُ الْمُقْتَتَلَةُ

وَالْحِرَابُ النَّصْلَةُ أَوْ بِتَقْدِيدِ التَّاءِ وَالصَّادِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ عَمْرَةٌ أَيْ الْمَرْكَبُ لَهَا نَصْلٌ ، وَهُوَ

بِتَقْدِيدِ الصَّادِ .

(٧) قُلْ : قَوْلُ : كَالزَّارِقِ أَوْ هُمَا بِكسر الميم

وقال غيره : زَجَجُ النِّمَامَةِ : طولُ رُجْلِهَا ،
قاله ابن شميل .

(أبو عبيد عن الأموي) قال : هو
الزُّجَاجُ ، والزُّجَاجُ والقَوَارِيرُ ، وأُقلُّها ^(٥)
الكَسْرُ .

وقال الليث : الزُّجَاجَةُ في قولِ الله ^(٦) :
القِنْدِيلُ .

وأَجَادَ الزُّجَاجُ ^(٧) بالقَمَانِ ، ذكره
ذو الرمة :

فَقَلَّتْ بِأَجَادِ الزُّجَاجِ سَوَاطِلُ
صِيَامًا تَغْنِي تَحْتَهُنَّ الصَّفَاحُ ^(٨)

يعني الحجيرَ سَخِطَتْ على مَرَتَعِهَا يُبْسِهـ .
ج ط : مهمل

ج د

جد — دج : مستعملان :

(٥) وأشهرها : الضم ، وبه قرأ السبعة (مصباح) .

(٦) في ل : تعالى والمراد قوله تعالى « مثل نوره
كشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة ، الزجاجة
كأنها كوكب دري » .

(٧) لم ي ضبط في ل ولكنه ضبط في البيت بعد .

(٨) البيت من قصيدة في ديوانه من ١٠٧ وهو قول
منسوب إليه .

المحدِّد ^(١) ، وإِبْرَةُ الذَّرَاعِ : التي يذرعُ الذَّارِعُ
من عندها .

وقال الليث : زِجَاجٌ ^(٢) الفَحْلُ : أنيابه .
وأنشد :

* لَهَا زِجَاجٌ وَلَهَا قَارِضٌ ^(٣) *

قال : والزَّجِجُ : دِقَّةُ الحِوَاكِجِ ،
واشْتَفَوْنَهَا ، وَزَجَّجَتِ الرَّأَةُ حَاجِبَهَا
بِالزَّجِّ .

وأنشد أبو عبيد :

أَذَا مَا الْفَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا
وَزَجَّجْنَ الحِوَاكِجَ والعِيُونَا ^(٤)

وقال الليث : الأَزْجُ من النِّمَامِ : الذي
نوق عينه ريشٌ أبيضٌ ، والجَمِيعُ : زُجٌّ .

(١) في الأصل بالجر .

(٢) في الأصل بضم الزاي ، وكذا ما بعده ،
والمذكور من ل .

(٣) الشعر في ل بدون نسبة ولا تكملة وفي الأصل
فارض بالتنوين .

(٤) البيت في ل وغيره وهو للراعي ، قال ابن
بري ، وموابه :

ومزة نسوة من حى صدق

يزججن

والمراد : وكلن العيون ، ومثله :

علقتها ثياباً وماء بارداً

أى وسقتها ماء بارداً (اضطل ل) .

[جد]

تقول الرب: سَعَى بَجْدَ فُلَانٍ، وَعُدِي بَجْدَهُ وَأَذْرِكْ بَجْدَهُ إِذَا كَانَ جَدُّهُ جَيِّدًا.

والجَدُّ على وُجُوهِه، قال الله تعالى: «وَأَنَّهُ^(١) تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا».

قال القراء: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ: جَدُّ رَبِّنَا: جَلَالُ رَبِّنَا.

وقال بعضهم: عَظَمَةُ رَبِّنَا، وهما قريبان من السَّوَامِ.

وقال ابن عباس: «لَوْ عَلِمَتِ الْجِنَّ أَنَّ فِي الْإِنْسِ جَدًّا مَا قَالَتْ: تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا، مَعْنَاهُ أَنَّ الْجِنَّ لَوْ عَلِمَتْ أَنَّ أَبَا الْأَبِ فِي الْإِنْسِ يُدْعَى جَدًّا مَا قَالَتْ الَّذِي أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ^(٢)» [في هذه الشَّوْرَةِ عنها].

وفي الحديث: «كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ جَدًّا فِينَا» أَيِ

جَلَّ قَدْرُهُ وَعَظُمَ.

قال أبو عبيد: وقد روى عن الحسن وعكرمة في قوله: «تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا» قال أَحَدُهُمَا: غِنَاهُ، وقال الآخر: عَظَمَتُهُ.

وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم، بعد تسليمه من الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ: «اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَنْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»، فَإِنَّ أَبَا عبيد قال: الْجَدُّ بفتح الجيم لا غَيْرُ، وهو الْفَنَى وَالْحَظُّ فِي الرِّزْقِ.

ومنه قيل: لِفُلَانٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَدٌّ إِذَا كَانَ مَرْزُوقًا مِنْهُ، فَتَأْوِيلُ^(٣) قوله: لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ أَيِ لَا يَنْفَعُ^(٤) ذَا الْفَنَى مِنْكَ غِنَاهُ، إِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ بِطَاعَتِكَ.

قال: وهذا كقوله: «يَوْمَ لَا^(٥) يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ».

(٣) ق ل فتأويل قوله ص ٧٧.

(٤) هذه العبارة ق ل، وعقب عليها مصححه بأنها ليست في الصحاح ولا حاجة إليها؟

(٥) الآيتان ٨٨، ٨٩ الشعراء، وفي الأصل، م

«لا ينفَعُ ... بدون يوم والزيادة من ل».

(١) الآية ٣/ الجن.

(٢) الزيادة من ل ص ٧٨ س ١٤.

(قلت) وقولُ العربِ : فلانٌ صاعِدُ
الجدِّ ، معناه : البَخْتُ وَالْحَطُّ فِي الدُّنْيَا .

وقال أبو زيد : يقال : رَجُلٌ جَدِيدٌ إِذَا
كَانَ ذَا حِظٍّ مِنَ الرِّزْقِ ، وَرَجُلٌ مَجْدُودٌ :
مِثْلُهُ ، وَفُلَانٌ أَجْدٌ مِنْ فُلَانٍ ، وَأَحْظُ مِنْهُ .
وأخبرني الإيادي عن شمرٍ أنه قال :
رَجُلُهُ جَدٌّ بضمِّ الجيم أي مَجْدُودٌ^(١) ، وقومٌ
جُدُون .

وقال ابنُ بُرْزُجٍ يقال : هم يَجْدُونَ^(٢)
بهم وَيَحْظُونَ^(٣) بهم ، وَقَدْ جَدِدَتْ
وَحَظِلَتْ تَجْدُ وَتَحْظُ ، أَي : صِرَتْ ذَا
حَظٍّ وَغَنًى .

وَالْجَدُّ : أَبُ الْأَبِ مَعْرُوفٌ ، وَجَمْعُهُ :
جُدُودٌ ، وَجُدُودَةٌ وَأَجْدَادٌ .
وَأُمُّ الْأُمِّ ، وَأُمُّ الْأَبِ يُقَالُ لَهَا : جَدَّةٌ ،
وَجَمْعُهَا : جَدَّاتٌ .

وَالْجَدُّ : مَصْدَرُ جَدَّ الثَّمَرَةِ يَجْدُهَا جَدًّا

وَقُمُولُهُ : « وَمَا^(١) أُمُّوَالِكُمْ ، وَلَا
أَوْلَادُكُمْ بِأَلَى تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى » ،
الآيَةُ ..

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : « قُتِلَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ إِذَا عَامَّةٌ مَنْ
يَدْخُلُهَا الْفُقَرَاءُ ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ
مَحْبُوسُونَ » ، يَعْنِي ذَوِي الْحِظِّ وَالْغَنَى فِي
الدُّنْيَا .

قال أبو عبيد : وَقَدْ زَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ
أَنَّمَا هُوَ : وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ،
بِكسر^(٢) الجيم ، وَالْجَدُّ إِنَّمَا هُوَ الْاجْتِهَادُ فِي
الْعَمَلِ .

قال : وَهَذَا التَّأْوِيلُ خِلَافُ مَا دَعَا اللَّهُ
إِلَيْهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَسَّعَهُمْ بِهِ ، لِأَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِهِ
« يَا^(٣) أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا
صَالِحًا » ، فَقَدْ أَمَرَهُمْ بِالْجَدِّ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ ،
وَحَدَّثَهُمْ عَلَيْهِ ، فَكَيْفَ يَحْمَدُهُمْ عَلَيْهِ ، وَهُوَ لَا
يَنْفَعُهُمْ .

(٤) زاد في ل : عظيم الجد .

(٥) في ل بكسر الجيم (س ٧٨ ص ٩) .

(٦) في ل : ويحظون ؟ وهذا من الخطوة ، وقال

بعده أي بصيرون ذا حظ و غنى .

(١) الآية ٣٧ / بآ .

(٢) ضبط في الأصل بفتح الجيم .

(٣) الآية ٥١ / المؤمنين .

الْوَارِثِ » وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ كَانَ تَحْمَلُهَا فِي صِحَّتِهِ
تَحْلًا كَانَ يُجَدُّ^(٧) مِنْهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ عِشْرُونَ
وَسَقًا، وَلَمْ يَكُنْ أَقْبَضُهَا مَا تَحْمَلُهَا بِلِسَانِهِ ،
فَلَمَّا مَرَضَ رَأَى النَّخْلَ وَهُوَ غَيْرُ مُقْبُوضٍ
غَيْرَ جَائِزٍ لَهَا فَأَعْلَمَهَا أَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ لَهَا ، وَأَنَّ
سَائِرَ الْوَرَثَةِ شُرَكَاءُهَا^(٨) فِيهِ .

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ ، يُقَالُ : لِفُلَانٍ أَرْضٌ جَادٌ
مِثْلَ وَسْقٍ أَيْ تُخْرَجُ مِثْلَةُ وَسْقٍ إِذَا زُرِعَتْ ،
وَهُوَ كَلَامٌ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « وَمِنْ^(٩)
الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا ،
وَعَرَابِيْبٌ سُودٌ » فَإِنَّ الْقِرَاءَةَ : الْجُدَدُ
الْمُخْلَطُ^(١٠) وَالطَّرِيقُ تَكُونُ فِي الْجِبَالِ ، خُطَطٌ
بَيَضٌ وَسُودٌ وَحُمْرٌ ، كَالطَّرِيقِ تَكُونُ فِي
الْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا : جُدَّةٌ .

وَأَنشُدْ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

(٧) فِي الْأَصْلِ : يَجِدُ بِنْتِجَ الْيَاءِ وَضَمُّ الْجِيمِ وَهُوَ
يَنَالُ : عِشْرُونَ ، أَوْ الصَّوَابُ : عِشْرِينَ وَعِبَارَةٌ :
كَانَ يَجِدُ مِنْهَا كُلَّ سَنَةٍ عِشْرِينَ ... بِنْتِجَ الْيَاءِ وَضَمُّ الْجِيمِ .
(٨) فِي الْأَصْلِ شُرَكَاءُهَا .

(٩) الْآيَةُ ٣٧ / فَاطِرٌ وَفِي الْأَصْلِ ، م : أَلْوَانُهَا .

(١٠) فِي ل مِنْ ٧٩ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَكَذَا مَا يَدَّه .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَدَادِ
اللَّيْلِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ أَنْ يَجُدَّ النَّخْلُ لَيْلًا ،
وَالْجَدَادُ : الصِّرَامُ .

يُقَالُ : إِنَّهُ إِثْمَانِي عَنْ ذَلِكَ لَيْلًا
لِكَانَ السَّائِكِينَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَحْضُرُونَهُ^(١)
فَيَتَصَدَّقُ^(٢) عَلَيْهِمْ مِنْهُ لِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ :
« وَآتُوا^(٣) حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ » ، وَإِذَا قِيلَ
ذَلِكَ لَيْلًا فَإِنَّمَا هُوَ قَارًا مِنَ الصَّدَقَةِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : هُوَ الْجَدَادُ
وَالْجَدَادُ ، وَالْحِصَادُ ، وَالْحِصَادُ ، وَالْقَطَافُ
وَالْقِطَافُ ، وَالصِّرَامُ ، وَالصِّرَامُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِابْنَتِهِ
عَائِشَةَ عِنْدَ مَوْتِهِ : « إِنِّي كُنْتُ تَحْمَلُكَ^(٤)
سِتَّةَ عِشْرِينَ وَسَقًا مِنَ النَّخْلِ وَبُودِي أَنَّكَ
كُنْتَ حُزْنِيهِ^(٥) فَأَمَّا الْيَوْمَ^(٦) فَهُوَ مَالُ

(١) قُلْ لَّ يَحْضُرُونَهُ نَهَارًا .

(٢) فِي الْأَصْلِ بِالنَّصْبِ ؟

(٣) الْآيَةُ ١٤١ / الْأَنْطَامُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ بِالْمَاءِ الْمَجْعَةِ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل

وَاضْطَرَّ قَوْلُهُ : نَحْلُهَا .

(٥) عِبَارَةٌ لَمْ يَرَوْا : وَتَوَدَّى أُنْكَ خَزْنَتِهِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ بِالرَّفْعِ .

(قلت^(٩)) : وقد غلط الليث في الوجهين معاً ، أما التخفيف في الجادة فما علمت أحداً من أئمة اللغة أجازة ، ولا يجوز أن يكون فعلة^(١٠) من الجواد بمعنى السخي .

وأما قوله : إنه إذا شدد فهو من الأرض الجدد فغير صحيح ، إنما سُميت الحجة السلوكة جادة لأنها ذات جدة ، وجدة^(١١) وهي طرقاتها^(١٢) ، وشرَكها^(١٣) المخططة في الأرض ، كذلك^(١٤) قال الأصمعي .

وقال في قول الراعي :

فأضحت الصهبُ المتاقُ وقد بدا

لُمنَ المنارُ والجوادُ اللوائحُ

أخطأ الراعي حين خفف الجواد^(١٥) وهو^(١٦)

جمع الجادة من الطرق التي بها جدد .

والجدة أيضاً : شاطئ النهر ، إذا حذفوا

كانَ سرَّاتهُ وجُدةً مَنته

كفائن يُجرى فوقهن دليس^(١)

قال : والجدة^(٢) : المخططة السوداء في متن

الحمار ، والدليس : الذي يبرق .

وقال الزجاج : كل طريقة : جدة ،

وجادة .

(قلت^(٣)) : وجادة الطريق : سُميت

جادة لأنها خطة مستقيمة ملحوبة وجمعها :

الجوادُ بقشيد البدال .

وقال الليث في كتابه : الجادة^(٤) تُخفف

وتنقل ، أما المُخفف^(٥) فاشتقاقه من الجواد

إذا^(٦) أخرجه على فعله^(٧) .

قال : والمُشدَّدُ : مخرجه من الطريق

الجدد^(٨) الواضح .

(١) البيت في ل منسوب إليه وفي (دلس) ظهره

بدل منه .

(٢) وفي الصحاح : الجدة : المخططة التي في ظهر الحمار

تخالف لونه ومثله في ق .

(٣) في ج ، ل قال الأزهري .

(٤) في ل/ ٧٩ الليث : الجاد يُخفف وينقل ، أما

التخفيف الخ من ٧٩ س ٨ .

(٥) في الاصل بكسر الفاء وهو خطأ .

(٦) في الاصل : وأخرجه ، والمذكور من ل .

(٧) في الاصل : فعله والمذكور من ل .

(٨) في ل : الحديد .

(٩) ج ، ل قال أبو منصور .

(١٠) في ل فعله .

(١١) في ل : جدد من ٧٩ س ١٢ ولعلها : جدد .

(١٢) في الاصل يفتح الطاء والراء ، وفي بعضهما .

(١٣) في ل : بضم السين والراء من ٧٩ س ١٢ .

(١٤) في ل : وكذلك .

(١٥) في ل يفتح الدال مخففة .

(١٦) في ل : وهي .

جَدَدٌ^(٩) إذا كان مستويا ، لا حَدَبَ فيه
ولا وُعُوتَةً .

وهذا الطريقُ أَجَدُّ الطريقينِ أى
أَوْطَأُوهُمَا^(١٠) وأشدُّهُمَا استواءً ، وأقلُّهُمَا
عُدْوَةً .

وقال الأصمى : أَجَدُّ الرَّجُلُ فى أمرِهِ
يُجِدُّ إذا بلغ فيه جِدَّهُ ، وَجَدَّ : لَفَسَ ،
ومنه يقال : جَادَ يُجِدُّ أى يُجْتَهِدُ ، وقد
أَجَدَّ يُجِدُّ إذا صارَ ذا جِدٍّ واجتهادٍ .
وقال أبو نصر : لَمْ يُجِدَّ .

(الأصمى) الجَدَّادُ فى قول السَّيِّبِ

ابن عَلى :

فِعْلُ السَّرِيقَةِ بَادَرَتْ جُدَادَهَا

قَبْلَ الْمَسَاءِ تَهَمُّ بِالْإِسْرَاعِ^(١١)
وقوله^(١٢) :

وَاللَّيْلُ غَامِرٌ جُدَادَهَا

قال أبو نصر : سَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقُولُ :

(٩) فى الأصل بضم الجيم والمذكور من ل .

(١٠) فى الأصل : أَوْطَأَ .

(١١) البيت فى ل ، وفيه بهم ، وفى شعراء النصارى

س ٣٥١ تهم بكسر الهاء شكلا .

(١٢) فى ل : قال الاعشى يصف حمرا :

أضأ مظانة بالسرا ج

الهاء كسروا الجيم فقالوا: جِدًّا ، وَجْدَةً^(١) ومنه:
الْجَدَّةُ : ساحل البحر بمحذاء مكة .

وقال أبو حاتم : قال الأصمى : يقال :
كُنَّا عِنْدَ جِدَّةِ النَّهْرِ بِالهَاءِ ، وَأَصْلُهُ
نَبْطِي : كَدَّ^(٢) فَأَعْرَبَ .

قال وقال أبو عمرو كُنَّا عِنْدَ أَمِيرٍ ،
فقال جَبَلَةٌ^(٣) بَنُ حَرَمَةَ : كُنَّا عِنْدَ جِدَّةٍ^(٤)
النَّهْرِ ، فقلت : جِدَّةُ^(٥) النَّهْرِ ، فَازِلْتُ
أَعْرِفُهَا^(٦) فِيهِ .

والجِدَّةُ^(٧) بلا هاء : الْبَيْتُ الْجَدِيدُ
المَوْضِعُ مِنَ الْكَلَالِ .

وقال الأصمى : يقال للأَرْضِ الْمُسْتَوِيَّةِ
الَّتِي لَيْسَ فِيهَا زَمَلٌ وَلَا اخْتِلَافٌ : جَدَدٌ .
(قلت^(٨)) والعربُ تقول : هذا طريقٌ

(١) فى الأصل بضم الجيم وانظر ل ٧٨ .

(٢) عبارة ل س ٧٨ وأصله نبطى أعجمى كد

فأعربت كد بضم الكاف وتشديد الدال شكلا .

(٣) فى الأصل حيلة بالهاء المهملة والياء ،

(٤) فى ل بضم الجيم .

(٥) فى ل بضم الجيم .

(٦) فى ل : أعرفهما .

(٧) فى ل / ٨٠ ينتج الجيم س ١٧ ويضمها

س ٢٥٠ ، ١٨ .

(٨) فى ج ، ل قال الأزهرى .

الْجَدَّادُ : خُيُوطُ الْمِظْلَةِ ، قَالَ وَقَوْلُهُ :

وَاللَّيْلُ غَامِرٌ جَدَّادِهَا

كَانَتْ فِي الْخُيُوطِ أَلْوَانٌ فَغَمَرَهَا اللَّيْلُ

بِسَوَادِهِ فَصَارَتْ عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ ، قَالَ :

وَالسَّرِيعَةُ : الْمَرَأَةُ الَّتِي تَسْرِعُ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) قَالَ :

الْجَدَّادُ بِالتَّبْطِيطِ ^(١) : الْخُيُوطُ الْمُعْتَدَةُ ،

يُقَالُ : كَدَّادٌ ^(٢) بِالتَّبْطِيطِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : جُدَّتْ أَخْلَافُ ^(٣)

النَّاقَةِ إِذَا أَصَابَهَا شَيْءٌ يَقْطَعُ أَخْلَافَهَا ، وَنَاقَةٌ

جَدُودٌ وَهِيَ الَّتِي انْقَطَعَ لَبْنُهَا .

(أبو عبيد عن أبي زيد) نَجَّةٌ جَدُودٌ

إِذَا ذَهَبَ لَبْنُهَا إِلَّا قَلِيلًا ، وَجْهَتُهَا : جَدَائِدُهَا ،

قَالَ : فَإِذَا يَدِسَ زَرْعُهَا فَهِيَ جَدَّاءُ .

وَالْجَدُودُ مِنَ الْأَثْنِ ^(٤) : الَّتِي قَدْ انْقَطَعَ

لَبْنُهَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَدَّاءُ : النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ

انْقَطَعَ لَبْنُهَا .

قَالَ : وَالْمَجْدَدَةُ : الْمَصْرَمَةُ الْأَطْبَاءِ ،

وَأَصْلُ الْجَدِّ : الْقَطْعُ :

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَجْدُودٌ : النَّعْجَةُ

الَّتِي قَلَّ لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ .

وَيُقَالُ لِلْعَنْزِ : مَصُورٌ ^(٥) وَلَا يُقَالُ :

جَدُودٌ .

وَالْجَدَّاءُ : الَّتِي ذَهَبَ لَبْنُهَا مِنْ غَيْرِ

عَمِيبٍ :

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ جُدَّ تَدَى أُمِّهِ ،

وَذَلِكَ إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعَةِ .

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ ^(٦) :

(١) نبة إلى النبط والمراد لثنتهم ، وهو جبل

من الدس ينزلون سواد العراق أو ينزلون البطائح بين
العراقين ، ويقال لهم الانباط ، وفي كلام أيوب بن القرية
(أهل عمان عرب استنبطوا ، وأهل البحرين نبط
استمربوا .

(٢) قول بتشديد الدال (س ٨٥ ص ٤٠) وقوله :

الجداد : اخلفان من النياب وهو مصرب كمداد
بالتفاسية اه ولم يفسط من كمداد إلا الكاف .

(٣) جمع خلف بكسر الميم وسكون اللام وهو

الضرع لكل ذات خف وظلف ، وقيل هو مقبض يد

العالم من الضرع .

(٤) جمع أنان وهي الحماره ويقال : أنانة (فاموس)

(٥) القليلة اللبن أو البطيئة خروج اللبن

(انظر ص ٢٠٠) .

(٦) هو مالك بن خالد الهذلي ، أو المطلق الهذلي

(ديوان الهذليين ٤٦/٣) .

رُوِيَ عَلِيًّا مُجْدًا مَا تَدَى أُمَّهُمْ
إِلَيْنَا وَلَكِنْ وَدُّمُ مَيَّانٍ^(١)

(قلت^(٢)) وَتَفْسِيرُ الْبَيْتِ : أَنْ عَلِيًّا :
قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ ، كَأَنَّهُ قَالَ : رُوِيَكَ عَلِيًّا
أَيُّ أَرْوَدُ بِهِمْ ، وَارْتُقُ بِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : مُجْدٌ
تَدَى أُمَّهُمْ إِلَيْنَا ، أَيْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ خُزُولَةٌ
رَحِمَ وَقَرَابَةٌ مِنْ قَبْلِ أُمَّهُمْ ، فَهَمْ^(٣)
مُنْقَطِعُونَ إِلَيْنَا بِهَا ، وَإِنْ كَانَ فِي وَدَمٍ مَيَّنْ
أَيُّ كَذِبٌ وَمَلَقٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : لَهَا لِمَجْدَةٍ
بِالرَّحْلِ إِذَا كَانَتْ جَادَةً فِي السَّيْرِ .

(قلت^(٤)) لَا أَدْرِي قَالَ : مُجْدَةٌ
أَوْ مُجْدَةٌ ؟ فَمَنْ قَالَ : مُجْدَةٌ فَهِيَ مِنْ جَدٍّ

(١) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ : أُمُّهُ يَدُلُّ أُمَّهُمْ ، وَتَتَابَعُ
يَدُلُّ مَتَابَعِينَ ، وَرَوَايَةُ مَادَّةُ (مَيَّنْ) كَالْأَصْلِ ، وَفِيهَا :
وَيُرْوَى مَتَابَعِينَ مِنْ أَيْ مَثَلٌ لِلْمَيَّنِ .

وَيُرْوَى : مَتَابَعِينَ مِنْ (مَائِن) أَيْ قَدِيمٍ (انظر شرح
ديوان المهذلين) .

(٢) فِي ج ، ل : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

(٣) فِي ل : وَهُمْ .

(٤) فِي ج ، ل : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَدْرِي أَقَالَ الْح

ص ٨٢ .

يَجْدُ^(٥) ، وَمَنْ قَالَ : مُجْدَةٌ فَهِيَ مِنْ
أَجَدَّتْ .

وَكَسَاهُ مُجْدَدٌ : فِيهِ خِيوطٌ مُخْتَلِفَةٌ ،
وَيُقَالُ : كَبَّرَ فُلَانٌ ثُمَّ أَصَابَ فَرَحَةً وَسُرُورًا
فَجَدَّ جِدَّةً^(٦) كَأَنَّهُ صَارَ جَدِيدًا .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : مُلَاءَةٌ جَدِيدٌ بِغَيْرِ هَاءٍ
لِأَنَّهُ^(٧) بِمَعْنَى مَجْدُودَةٍ أَيْ مَقْطُوعَةٍ ،
وَتُوبٌ جَدِيدٌ : جُدٌّ حَدِيثًا أَيْ قَطِيعٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَجَدَّ فُلَانٌ أَمْرَهُ
بِذَاكَ^(٨) أَيْ أَخْكَمَهُ وَأَنْشَدَ :
أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا وَأَيَّقَنَ أَنَّهُ

لَهَا أَوْ لِأَخْرَى كَالطَّحِينِ تَرَاهَا^(٩)

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : حَكَى لِي^(١٠) عَنْهُ أَنَّهُ
قَالَ : أَجَدَّ بِهَا أَمْرًا مَعْنَاهُ : أَجَدَّ أَمْرَهُ بِهَا ،

(٥) فِي الْأَصْلِ ، بِضَمِّ الْيَاءِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل ،
وَالْقَامُ .

(٦) فِي ل : جَدَهُ (ص ٨٢ س ٩) .

(٧) فِي الْأَصْلِ لِأَنَّهُ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل ٨٢ .

(٨) فِي ل بِذَاكَ .

(٩) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُؤَيْبِ الْمُهَذَّلِ (دِيْوَانُ الْمُهَذَّلِينَ)

وَفِي ل بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(١٠) فِي الْأَصْلِ : لَهُ يَدُلُّ لِي ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ لَد

ص ٨١ .

والأول: سماعي منه .

قال ويقال للرَّجُلِ إذا لبس ثوباً جديداً :
أَبْلٍ وَأَجْدٌ وَاحْمَدِ الْكَاسِي .

ويقال: بَلَى بَيْتُ فُلَانٍ نَمَّ أَجْدٌ بَيْتًا .

وقال لبيد :

تَحَلَّلْ أَهْلُهَا وَأَجْدٌ فِيهَا

نِعَاجُ الصَّيْفِ أَخْبِيَةَ الظَّلَالِ^(١)

وَأَجْدٌ الطَّرِيقُ إِذَا صَارَ جَدَاً .

وقال الليث : الْجَدُّ : نَقِيسُ الْمَزَلِ .

يقال : جَدَّ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ إِذَا كَانَ ذَا حَقِيقَةٍ
وَمَضَاءَ .

وَأَجْدٌ فُلَانٌ السَّيْرُ إِذَا انْكَمَشَ فِيهِ .

وَالْجِدَّةُ : مُصَدَّرُ الْجَدِيدِ .

وَأَجْدٌ ثَوْبًا وَاسْتَجَدَّهُ .

قال : وَجْدَةٌ^(٢) النَّهْرُ مَا قَرُبَ مِنْ

الْأَرْضِ مِنْهُ .

(١) البيت في ل ، وفي ديوانه .

(٢) عبارة ل وجددة (يكسر الجيم) التهر وجدته

(بضمها) : ما قرب منه من الأرض (س ٧٨ س ١٩) .

وفي شفاء الغليل حرف الجيم س ٦٩ طبع المطبعة
الرومية (جدة النهر) بالضم : على شاطئه ، ومنه
بلدة جدة سحال مكة شرفها الله تعالى وإذا حفت نأوه

وجديد الأرض : وَجْهَهَا^(٣) .

وقال الراجز^(٤) :

حَتَّى إِذَا مَا خَرَّ لَمْ يُوسَّدِ

إِلَّا جَدِيدَ الْأَرْضِ أَوْ ظَهَرَ الْيَدِ^(٥)

وَالْجَدِيدَانِ ، وَالْأَجْدَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ،

رواه أبو عبيد عن أبي زيد .

وتجمعُ الجَدُودُ مِنَ الْأَثْنِ : جِدَادًا .

قال الشماخ :

• مِنَ الْحُطْبِ لَا حَتَّةُ الْجِدَادُ الْعَوَارِزُ^(٦) •

وَجَدُودٌ : مَوْضِعٌ بَعِينٌ .

كسر ف قبل جد والامة فتحة ، وترغم أنه سمي بها لأن
حواء مدفونة بها ، ولا أصل له كما صرحوا به وقال
أبو حاتم هو عجمي نبطي ، وعن ابن كيسان : الجِد
بالضم الطريق في الماء ، وقال الموضع الذي ترفأ إليه
السفن جدة وجد أيضاً ، وهو عربي صحيح عنده .

(٣) في ل / ٧٩ وجهه اه والأرض مؤنثة وقد جاء
قبله في الحديث «ما على جديد الأرض» أي ما على وجهها .
(٤) في ل قال الشاعر .

(٥) الرجز في ل ، ت والمقاييس ١ / ٤٠٨ بدون

نبة .

(٦) الشعر في ديوانه / ٤٣ وفي جهرة أشعار العرب

س ١٥٤ من غير ضبط ، ومصدره .

كَأَنَّ تَتَوَدَّى فَوْقَ جَابٍ مَطْرَدٍ

وفي ل س ٨١ وفيه الحقب بفتح الحاء وسكون القاف
لاخته بالهاء المعجمة وهو تحريف ؟ وفي شرح الديوان :
الحقب جم أحقب ، ولاخته : أضمرته .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) : أَجِدَّكَ ،
وَأَجِدَّكَ مَعْنَاهَا : مَالَك ^(١) .

وقال الأصمى : أَجِدَّكَ مَعْنَاهُ : أَجِدَّ
هَذَا مِنْكَ ؟

وقال الليث : مَنْ قَالَ : أَجِدَّكَ فَإِنَّهُ
يَسْتَحْلِفُهُ بِجِدِّهِ وَحَقِيقَتِهِ ، إِذَا فَتَحَ الْجِيمَ
اسْتَحْلَفَهُ بِجِدِّهِ وَهُوَ بَحْتُهُ .

قال ^(٢) الأزهري ، وقال بعض النحويين :
مَعْنَى أَجِدَّكَ : أَجِدَّ جِدَّكَ ؟ وَهُوَ ضِدُّ اللَّعِبِ ،
وَلِذَلِكَ نَصَبَهُ .

(شمر عن الأصمى) الْجَدُّ جَدُّ : الْأَرْضُ
الْفَاطِظَةُ .

قال ^(٣) وقال ابن شميل : الْجَدُّ : مَا
اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَأَصْحَرَ .

قال : وَالصَّحْرَاءُ : جَدُّ ، وَالْفَضَاءُ :
جَدُّ لَا وَغَتْ فِيهِ وَلَا جَبَلٌ وَلَا أَكَّةٌ ،

(١) في ل / ٨٤ مَالَك أَجِدَّكَ ، وَنَصَبَهَا عَلَى
الْمَصْدَرِ النَّحْ .

(٢) خَالَفَ اسْتَطْلَاحَهُ وَهُوَ (قَلْتُ) .

(٣) في ل : لَمْ يَذْكُرْ لَفْظَ قَالَ .

وَيَكُونُ وَاسِعًا ، وَقَلِيلَ السَّعَةِ ، وَهِيَ أَجْدَادُ
الْأَرْضِ .

(أبو عمرو) الْجَدُّ جَدُّ : الْقَيْفُ الْأُمْلَسُ
وَأَنشَدَ :

* كَفَيْضِ الْأَيْتِ عَلَى الْجَدِّ جَدِّ ^(٤) *

قال : وَالْجَدُّ جَدُّ : الَّذِي يَصِرُّ بِاللَّيْلِ .
وقال المَدْبِشُ ^(٥) : هُوَ الصَّدَى
وَالْجُنْدَبُ .

وقال الليث ^(٦) : الْجَدُّ جَدُّ : دُوبِيَّةٌ عَلَى
خَلْقَةِ الْجُنْدَبِ إِلَّا أَنَّهَا سُوَيْدَاءٌ قَصِيرَةٌ ،
وَمِنْهَا مَا يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا
صُرْصُرًا ^(٧) .

قال : وَالْجَدَاءُ : الْمَقَارَةُ ^(٨) الْيَابِسَةُ ،
وَكَذَلِكَ السَّنَةُ الْجَدَاءُ ، وَلَا يَقَالُ : عَامٌ
أَجْدُ .

(٤) الشعر في ل ٨٠ وهو لامرئ القيس في
دبوانه وفي شعراء النصرانية ص ٤١ ومصدره :

* تَفِيضٌ عَلَى الرَّاءِ أُرْدَانِهَا *

(٥) في الأصل : يَفْتَحُ الْبَاءَ مُخَفَّفَةً مَعَ تَشْدِيدِ الْبَيْنِ ،
وَالْمَذْكُورِ مِنْ ل .

(٦) في ل ابن سيده / ٨٦ .

(٧) في ل يفتح الصاد والراء وكلاهما صحيح .

(٨) في ل : الْمَقَارَةُ بِالْفَيْنِ وَالرَّاءِ وَالْمَذْكُورِ مِنْ

ص ٨١ س ٢ .

قال: والجَدَاءُ: الشاةُ المقطوعةُ الأذنِ.
وفي كتاب الليث: الجَدَادُ: صاحبُ الحانوتِ
الذي يبيعُ الخمرَ^(١).

(قلت): وهذا حاقُ التصحيفِ الذي
يَسْتَحْيِي مِنْ مَثَلِهِ مَنْ ضَعُفَتْ مَعْرِفَتُهُ
فكَيْفَ الذي^(٢) يدعى المعرفةُ الثاقبةُ ،
وصوابه: الجَدَادُ^(٣) بالخاء ، وقد مرَّ تفسيرُهُ
في مضاعفِ الخاء .

ويقال: رَكَبَ فلانٌ جُدَّةً من الأمرِ .
أى^(٤) طريقةً ورأيًا رآه .

والجُدَّةُ: الطريقةُ في السماءِ والجبلِ .
وقال الليث: جَدَادُ الطَّلَحِ: صِفَارُهُ ،
ومنه قول الطرماح:

تَجَعَّنِي ثَامِرَ جُـدَادِهِ

مِنْ فُرَادَى بَرَمٍ أَوْ تَوَامٍ^(٥)

(١) قول: وبالحاء ٨٥ ذكره ابن سيده ،
وذكره الأزهري عن الليث ...

(٢) قول بمن .

(٣) لفظ (الجداد) لم يذكر في ل .

(٤) عبارة ل: إذا رأى فيه رأيًا .

(٥) البيت قول منسوب إليه .

(عمر عن أبيه) الجُدُجُ: بَنُوهُ تَخْرُجُ
في وسطِ^(٦) الحَدَقَةِ .

والجُدُجُ^(٧): الأرضُ الصُّلْبَةُ .

والجُدُجُ والصَّرْصُرُ^(٨): صَيَّاحُ
الليل .

قال ويقال: صَرَحَتْ جِدَاهُ^(٩) غَيْرَ
مُنْصَرِفٍ، وصَرَحَتْ بِجِدِّي^(١٠) غَيْرَ مُنْصَرِفٍ،
وَبِحِدٍّ غَيْرَ مُنْصَرِفٍ؟ وَبِحِدَّانَ ، وَبِحِدَّانَ ،
وَبِقِدَّانَ ، وَبِقِدَّانَ ، وَبِقِرْدَحَةٍ وَبِقِدْحَةٍ^(١١) ،
وَأَخْرَجَ اللَّبَنُ أَزْغِدَتَهُ^(١٢) ، كلُّ هذا في الشيءِ
إذا وَصَحَ بعد التباسِهِ .

وقال شمر: الجَدَاءُ: الشاةُ التي انْقَطَعَ
أَخْلَافُهَا .

(٦) قول: أصل/ ٨٦ .

(٧) قول ل س ٧٩ ، ٨٠ وعبارته . بالفتح ، وفي
الأصل بضم الجيمين .

(٨) في الأصل بضم الصادين وفي فتحها ٨٦ س ٢ .
(٩) قول ل/ ٨٥ بكسر الجيم وفتح آخره غير متون ،
وعبارته: الأزهري: ويقال: صرحت جداء غير
منصرف ، وبجد منصرف ، وبجد غير مصروف الخ
وقبله وقال اللحياني: صرحت بجدان وجرى أى بجد .
(١٠) في الأصل بجد بالالف وهو رسم حسب النطق
والذكر من ل .

(١١) قول من غير تشديد الذال .

(١٢) في الأصل بضم النين ، والصواب كسرهما لأن
جميع زغيد وهو الزيد (انظر زغند) وقول زغوتة س ٨٥ س ٦ .

وقال هي المتطوعة الضرع، وقيل: هي
اليابسة الأخلاف، إذا كان الصرار قد
أضر بها.

(سلة عن الفراء) الأجدان^(١)،
والأحدان: الليل والنهار.

قال أبو عبيد: جاء في الحديث «فأتينا
على جُذْدٍ مُتَدَمِّنٍ»^(٢).

قال أبو عبيد: الجُذْدُ لا يُعْرَفُ إلّا
المعروف: الجُذُّ، وهي البئر الجيدة الموضع
من الكلاء.

وروى غيره عن البيهقي أنه قال:
الجُذْدُ: البئر الكثيرة الماء.

قال الأزهرى^(٣): ونظيره: الكُفْكُفَةُ
للكُفَّةِ^(٤)، والرفوف للرف.

[دج]

(عمر عن أبيه) دَجَّ إذا أسرع،
يَدَجُّ.

وكذلك قال ابن الأعرابي: ودَجَّ البيتُ
إذا وَكَّفَ.

وفي حديث ابن عمر «هؤلاء الداج»،
وليسوا بالحاج.

قال أبو عبيد: الداج: الذين يكونون
مع الحاج مثل الأجراء والمجالين والخدم
وأشباههم.

وقال الأصمعي: إنما قيل لهم: داج لأنهم
يَدِجُونَ على الأرض.

والدَجَّانُ هو الذي يب في السر.
وأشدنا:

بَاتَتْ تَدَاعَى قَرَبًا أَفَاجِيَا

تَدْعُو بِذَلِكَ الدَجَّانَ الدَّارِجَا^(٥)

(٥) الرجز في ل وفاته: هيمان بن قنافة السدي

وول (دج/دج) ضبط (قربا) بفتح القاف.

وفي (دج)

بالحل تدعو الدجيان الدارجا

وفي (نيج) ... قربا أفاجيا.

وضبط (قربا) بكسر القاف أي باتت تداعي قرب
الماء فوجا فوجا قد ركب رؤوسها.

وفي شواهد السني ٣٩٧ قال هيمان بن قنافة
السدي:

هاجت تداعي

بذاك تدعو

وفيه (تداعي) بفتح التاء والعين كما في الأصل.
والمذكور من ل في المواد المذكورة.

(١) سبق: لأجدان والجديدان.

(٢) الحديث في ل/٨٠.

(٣) خالف اصطلاحه وهو (قلت).

(٤) في ل ص ٨١ س ١ لكم بضم الكاف وتشديد

قال أبو عبيد: أراد ابنُ عمرَ أنْ هؤلاء
ليسَ عندهم شيءٌ، إلا أنهم يسْرونَ ويدْرِجونَ
ولا حِجَّ لهم .
وقال غيره: دَجَّ يَدِجُ، ودَبَّ يَدِبُّ
يَمْغَى .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ:
إِذَا سَدَّ بِالْحُلِّ آفَاقَهَا
جَهَامٌ يَدِجُ دَجِيجَ الظَمَنِ^(١)
وقال الأصمى: دَجَجْتُ السَّيْرَ دَجًّا إِذَا
أَرْخَيْتَهُ . فهو مدجوجٌ .
ودَجُوجٌ^(٢): اسمُ جَبَلٍ في بلادِ قيسٍ .
(أبو عبيد عن الأُمويِّ) دَجَجَتِ السَّمَاءُ
إِذَا تَغَيَّمَتْ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الدُّجُجُ:

الجبالُ السَّودُ، والدُّجُجُ أيضًا: تَرَاكُمُ
الظلام .

وقال أبو زيد: الدَّاحُ: الثُّبَاعُ والجُحْلُ،
والحاجُّ: أصحابُ النِّياتِ، والنَّاجُ^(٣):
المُرَاوُونَ .

وقال الكسائي: دَجَجْتُ بالدَّجَاجَةِ،
وَكَرَّرْتُ بها إِذَا صَحَّتْ .

وقال الليث: الدُّجَّةُ: شِدَّةُ الظِّلَّةِ،
ومنه اشتقاقُ الدَّيْمُوجِ يعني الظلامَ،
وليلٌ دَجُوجِيَّةٌ، وشمرٌ دَجُوجِيَّةٌ، وسوادٌ
دَجُوجِيَّةٌ .

وتَدَجَّدَجَ اللَّيْلُ، فهي^(٤) دَجْدَاجَةٌ .
وأنشد:

• إِذَا رَدَّاءُ لَيْلَةٍ تَدَجَّدَجَا^(٥) •

(٣) ضبط بتشديد الجيم في الأصول، وهو من ناج
ينوج نوجا بمعنى رامي في عمله في لسان ٨٨س ١٩ والزاج
بتشديد الجيم بدل والناج:

(٤) وكنا في ل/ ٩٠س ٤ .

(٥) الجزء في ل آخر المسألة غير منسوب وفي
الإقتضاض س ٤٠٣ للجاج وهو في ديوانه ضمن مجموع
أشعار العرب ج ٢ س ٩ رقم ٦٠، وفيه (ليه)
بالتذكير والإضافة.

(١) البيت في ل، وفيه الظمن ضم الظاء والعين،
وفي الأصل بفتحهما، وكلاما صحيح فقد جاء في ل/ ظمن
١٤٢س ١٨ الظمن، والظمن: الطاعنون فالظمن:
(بضمين) جمع ظامن، والظمن بفتحين: اسم الجمع
والأول جمع ظمنة س ٧ .

(٢) في الأصل: جدود بالذال في آخره بدل الجيم
وهو خطأ، وفي ل: دجرج: موضع . . . ودجوج:
اسم بلد في بلاد قيس اه وضبط بالتثنية فيهما .

(أبو عبيد) المَدَجَّجُ: اللابسُ السَّلَاحَ
التَّامَ .

وقال شمرٌ، يقال: مَدَجَّجٌ، ومُدَجَّجٌ .

وقال الليث: المَدَجَّجُ: الفارسُ الذي قد
تَدَجَّجَ في شِكَتِهِ .

والمَدَجَّجُ: الدُّلْدُلُ^(١) من القنَافِذِ، وإِيَّاهُ
عَنِ الْقَائِلِ^(٢) :

وَمُدَجَّجٌ يَمْدُو بِشِكَتِهِ
مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ كَالْكَلْبِ^(٣)

وقال: الدَّجَاجَةُ^(٤): لَفَةٌ فِي
الدَّجَاجَةِ .

قال: والدَّجَاجَةُ: جَسْتَقَّةٌ^(٥) مِنْ
الْفَزْلِ وَأَشَدُّ قَوْلِ الْخَزَاعِيِّ^(٦) :

(١) في الأصل الدلول بالواو بدل الدال الثانية وهو
خطأ وهو القنفذ أو العظيم من القنفاذ أو ضرب منها
له شوكة طويل الخ (ل/دال) .

(٢) في ل: الشاعر بقوله .

(٣) البيت في ل، وفيه يسى بدل يمدو .

(٤) لعله بالكس فجد جاء في ٨٨ .. وفتح الدال
أفصح .

(٥) في ل: كبة بضم الكاف وتشديد الباء بدل

جستقة .

(٦) في ل: قول أبي المقدم الخزاعي في أحجيته .

وَعَجُوزًا رَأَيْتُ بَاعَتْ دَجَاجًا
لَمْ يُفَرِّخَنَّ قَدْ رَأَيْتُ عُضَالًا^(٧)

وَدَجَاجَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ .

وقيلَ في قول لبيد :

* يَا كَرْتَ حَاجَتَهَا الدَّجَاجُ بِسُحْرَةٍ^(٨) *

إِنَّهُ أَرَادَ بِاللَّجَاجِ: الدَّيْكَ، وَصَفِيَّةُ^(٩)
فِي سَحَرِهِ^(١٠) .

وَجَمْعُ الدَّجَاجِ: دُجُجٌ .

ج ت

جت ، تج :

أَهْلَاهُمَا اللَّيْثُ .

[جت]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

قال: أَلَجْتُ: أَلَجْتُ لِلْكَبْشِ لِيَنْظُرَ^(١١)

أَتَمِينَ أَمْ لَا، جَتَّهُ، وَجَسَّهُ، وَغَبَطَهُ .

(٧) البيت في ل، وفيه تفرخن وبهذه:

ثم عاد الدجاج من عجب الدهر

— فر فراريج صبية أهدالا

(٨) مثله في ل/٨٩-٨٨ .

(٩) صياحه ورفع صوته .

(١٠) في ل: سحرة .

(١١) بالبناء للمجهول وفل: لتنظر بالبناء للفاعل .

ج ظ

جظ ، ظج :

أهلهما الليث .

[جظ]

وفي حديث رواه مجاهد عن أبي هريرة
 أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ألا
 أنبئكم^(١) بأهل النار ، كل جظ جفط
 مستكبر متاع » ، قلت : ما الجظ ؟ قال :
 الضخم ، قلت : ما الجفط ؟ قال : العظيم
 في نفسه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

جظ إذا تم مع قصره .

وقال بعضهم : الجظ : الرجل الضخم

(١) قول أنبئكم . . . جظ وجظ ، وفي
 (جظ) . . جظ جظ الخ ولم يذكر فيه منع وفيه
 الجظ العظيم المستكبر في نفسه .

الكثير اللحم ، وفي نوادر الأعراب .

يقال^(٢) : جظه ، وشظه ، وأره^(٣)إذا طرده ، قال : ومرّ بي فلان^(٤)يجظ ، ويمظ ، ويذمظ^(٥) ، كله

في العدو .

[ظج]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) ظج

إذا صاح في الحرب صياح المستغيث .

(قلت^(٦)) الأصل فيه ضج ، ثم

جميل : ضج في غير الحرب ، وظج

في الحرب .

(٢) في الأصل (يذا) بدون لام وأهلهما ل

(٣) في الأصل بكسر الهمزة ، والمذكور من ل.

(٤) هنا من الضاعف ، وقاعدته الكسر لإماشده .

(٥) قول بالطاء المشالة ، وفي التماموس مادة

(لمظ) بالهمزة : ولط فلان أسرع .

(٦) الزيادة من ج .

بابُ الْجُذَيْمِ وَالذَّالِ

وَالرُّفَاتِ ، وَمَنْ قَرَأَ : جِذَاذَاَ فَهُوَ جَمْعُ جَذِيذَةٍ ،
مِثْلُ خَفِيفٍ ، وَخِفَافٍ .

وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ « أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ
جَذِيذَةً قَبْلَ أَنْ يَنْدَوِيَ فِي حَاجَتِهِ » أَرَادَ
بِالْجَذِيذَةِ : شَرْبَةً مِنْ سَوِيْقٍ ، مُعَمَّيْتٍ
جَذِيذَةً لِأَنَّهُا تُجْذَى أَيْ تُكْسَرُ (١) ، وَتُجْمَشُ
إِذَا طُحِنَتْ (٢) .

وَيَقَالُ : لِحِجَارَةٍ الذَّهَبِ : جُذَاذٌ ،
لِأَنَّهُا تُكْسَرُ ، وَتُشَلُّ .

وَأَنشَدَ :

• كَمَا صَرَفَتْ قَوَى الْجُذَاذِ الْمَسَاحِينَ (٣) •

(٢) قَوْلٌ : تُكْسَرُ .

(٣) عَمْرُو بْنُ الْأَمَلِ .

(٤) الشَّرْعِيُّ لَمْ يَفِيهِ : انْصَرَفَتْ بِدَلِّ صَرَفَتْ ،

وَقِيَ الْأَمَلُ الْجَنَازَ بِكَسْرِ الْجِيمِ ، وَقِيَ مَادَّةُ (سَحَن)
الْمَسَاحِينَ : حِجَارَةٌ تَدَقُّ بِهَا حِجَارَةُ الْفِضَّةِ وَاحِدَتُهَا مَسْحَنَةٌ
قَالَ الْمُطَّلِ الْهَنْدِيُّ :

وَفِيهِمْ بَنُو عَمْرُو يَمْلِكُونَ ضَرْبَهُمْ

كَأَمْ صَرَفَتْ

ج ذ

جذ . ذج

أَهْلُ اللَّيْثِ (ذَج) .

[ذَج]

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ قَالَ : ذَجُّ الرَّجُلِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ،
فَهُوَ ذَاجٌ .

وَرَوَى عَمْرُو بْنُ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : ذَجٌّ
إِذَا شَرِبَ .

[جَذ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْجَذُّ : الْقَطْعُ الْمُسْتَأْصِلُ
الْوَحِيُّ ، وَالْكَسْرُ لِلشَّيْءِ الصُّلْبِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
« فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ » (١) « قَرَأَهَا
النَّاسُ : جُذَاذَا ، وَقَرَأَهَا يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ :
جِذَاذَاَ فَمَنْ قَرَأَ : جُذَاذَاَ ، فَهُوَ مِثْلُ الْخَطَامِ

(١) آيَةُ ٥٨ / الْأَنْبِيَاءِ .

«جَذَّهَا جَذَّ البعيرِ الصَّليَانَةُ»^(١) أرادوا^(٢)
أنه أسرع^(٣) إليها .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَجَذُّ^(٤) :
طرفُ المِرْوَدِ ، وهو الليلُ وأنشد :
* قَالَتْ وَقَدْ سَافَ مَجَذُّ المِرْوَدِ^(٥) *

قال : ومعناه : أنَ الحَنَاءَ إذا اِكْتَحَلَتْ
مَسَحَتْ بِطَرَفِ الليلِ شَفَتَهَا لَتَزْدَادَ^(٦) حُجَّةً
أى سواداً ، وسافَ أى شَمَّ .

(١) في الأصل بالجر ؟

(٢) في ل : أراد .

(٣) في الأصل بضم العين .

(٤) في ل : بكسر الميم ، وكذلك في الرجز ،

ومثله في (سوف) .

(٥) الرجز في ل ، وفي سوف وفي الأصل سافت

وفي ت بعده :

وعقد الكفنين باللفظ

أمكننا نخرج لم نزود

(٦) عرف في ل .

وقال الليث : الْجَذَّادُ : قِطْعُ مَا كَسَرَ ،
الواحدةُ : جَذْدَانَةٌ .

قال : وقِطْعُ الفضةِ الصَّغَارُ : جُذَّادٌ .

والسَّوْبِقُ الجَذِيدُ : الكثيرُ الجُذَّادِ .

والجَذِيدَةُ : الجَشِيثَةُ تُتَّخَذُ سَوِيقًا
غليظًا .

قال : وَجَذَذْتُ الحَبْلَ جَذًّا : قَطَعْتُهُ

فأَجَذَّ أى انقطعَ .

وقال الأصمعي - فيما روى ابن الفرج - :

الْجَذَّانُ وَالْكَذَّانُ : حِجَارَةٌ رِخْسَةٌ ،

الواحدةُ : جَذْدَانَةٌ ، وَكَذْدَانَةٌ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِم

السَّارَةُ فِي الَّذِي يُقَدِّمُ عَلَى الْيَمِينِ الْكَاذِبَةُ

بَابُ الْجَيْمِ وَالشَّاءِ

جَثَّ الْمُشْتَارُ^(٣) إِذَا أَخَذَ الْعَسْلَ بِجَنَّتِهِ وَتَحَارَبَتْهُ
وَهُوَ مَا مَاتَ مِنَ النَّحْلِ فِي الْعَسْلِ .

وقال الليث : الشَّجَرَةُ الْمُجْتَنَّةُ : الَّتِي لَا
أَصْلَ لَهَا .

وقال سَاعِدَةُ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ الْمُشْتَارَ^(٤) :
فَمَا بَرَحَ الْأَسْتَبَابَ حَتَّى وَضَعَتْهُ
لَدَى النَّوْلِ يَنْفِي جَنْهَا وَيُوْوِمُهَا
يُوْوِمُهَا : يُدَخِّنُ عَلَيْهَا مِنَ الْإِيَامِ^(٥) .

(أبو عبيد عن الأصمعي) يقول في صفار
النَّحْلِ أَوَّلُ^(٦) مَا يَقْلَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ أُمِّهِ فَهُوَ :
الْجَيْثُ وَالْوَدَى وَالْهَرَاءُ وَالْقَسِيلُ .

(٣) اسم فاعل من اشتار العسل إذا اجتناه وجمعه
من خلاياه .

(٤) زاد في ل : تدلى بجباله (الأسباب) للعسل
وفي الأصل : الأسباب بالنصب وكذا في ل (أوم)
وبالرفع في (جث - أوم) .

(٥) قول بالأيام ، وفي الأصل محرف وهو بكسر
الهمزة مثل كتاب من مادة (أوم) لا (أيم) وقلب
الواو فيه ياء لغیر علة (لذ) وضبط في (جث) بضم
الهمزة مرتين .

(٦) في الأصل بالرفع ، والمذكور من ل .

ج ث

جث - نج :

مستعملان .

[ح ت]

قال الليث : الْجَثُّ : قَطْعُكَ الشَّيْءِ مِنْ
أَصْلِهِ ، وَالْاجْتِنَاتُ : أَوْحَى مِنْهُ ، يُقَالُ :
جَنَنْتُهُ ، وَاجْتَنَنْتُهُ فَأَنْجَتْ .

وقال الله جل وعزَّ في الشَّجَرَةِ الْخَلِيبَةِ :
« أَجْتَنَّتْ^(١) مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ ، مَالَهَا مِنْ
قَرَارٍ » .

وقال الزجاجُ أَى اسْتَوْصِلْتَ مِنَ الْأَرْضِ
وَمَعْنَى أَجْتَنَّتْ الشَّيْءَ فِي اللُّغَةِ : أَخَذَتْ جَنْتَهُ^(٢)
بِكَمَالٍ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

(١) الآية ٢٦ / إبراهيم .

(٢) في الأصل : جنتها ، والمذكور من ل والمقام
يؤيدُه فالشيءُ مذكور .

من ذلك إني أُنَجُّهُ نَجًّا، فقال: تَلَجَّيْ (٦)
واستغفر لي.

قال أبو عبيد: وهو من الماء النَّجَّاج
السائل.

وقال غيره: يقال: نَجَّجْتُ الماءَ نَجًّا
أُنَجُّهُ، وقد نَجَّجَ يَنْجِجُ نَجْجًا، ويَجْجُرُ:
أُنَجِّجُهُ بمعنى نَجَّجْتُهُ.

وقال الليث: مطرٌ نَجَّاجٌ: شديدُ
الانصباب.

وقال ابن شميل: النَّجَّةُ: الرُّوْضَةُ إذا
كان فيها حياضٌ (٧) للماء، تصوب (٨) في
الأرض، لا تدعى نَجَّةً ما لم يكن فيها حياضٌ،
وجمعها: نَجَّاتٌ.

ونَجَّجَ الماءُ يَنْجِجُ إذا انصبَّ.

ورجلٌ يَنْجِجُ: إذا كان خطيئاً مُقَوَّهاً.

(٦) في الأصل: كلمجى، وهو محرف، وانظر
مادة لمج.

(٧) في ج، ل: ومساكات (بفتح الميم وتشديد
السين المهملة).

(٨) ضبط في الأصل على أنه ماثر، وفي: يصوب
بياء ثم واو مشددة.

وقال أبو عمرو: الْجَنِيثَةُ: النَّخْلَةُ التي
كانت نواةً خُفِرَ لها وَحِلَتْ بِمَرْتُوْمَتِهَا،
وقد جُنَّتْ (١) جَنًّا.

(النضرُ عن أبي الخطَّاب) قال: الْجَنِيثَةُ:
ما نساقت من أصول النخل.

(أبو عبيد عن الكسائي): جُنَّتْ (٢)
الرَّجُلُ جَانًا، وجُنَّتْ جَنًّا، فهو يَجْجُوْثٌ،
ويَجْجُوْثٌ إذا فزع وخاف.

[ن ج]

سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحِجِّ
فَقَالَ: «هُوَ (٣) الْمَجُّ وَالتَّجُّ» فَأَمَّا الْمَجُّ فَرَفَعُ
الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ، وَأَمَّا التَّجُّ فَإِنْ أَبَا عُبَيْدٍ
زَعَمَ أَنَّهُ سَيْلَانُ دِمَاءِ الْهَذْيِ (٤)، وَذَكَرَ
حَدِيثَ الْمُسْتَحَاضَةِ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
لَهَا: اخْتَشِي كُرْسُفًا (٥)، فَقَالَتْ: إِنَّهُ أَكْثَرُ

(١) في الأصل بفتح الجيم.

(٢) في ل مستقل عن مادة جت / انظر (جأت)

(٣) قول: فقال: أفضل الحج المجد والتج.

(٤) قول: والأضاحى.

(٥) أى قطناً.

باب الجيم والراء

(قلت): سُمِّيتْ جَرَّارَةٌ لِجَرِّهَا ذَنْبَهَا،
وهي مِنْ أَخْبَثِ الْمُقَارِبِ وَأَقْتَلَهَا لِمَنْ
تَلَدَّعَهُ.

وقال الليث: الجارورُ: نَهْرٌ يَشُقُّهُ
السَّيْلُ فَيَجْرُهُ (٥).

والجارورُ من الركابا: البعيدةُ القُفْرِ.

(أبو عبيد عن الأصمعي) يَنْزُ جَرُورٌ
وهي التي يُسْتَقَى منها على بعير.

وقال ابن بُرْزُج (٦): ما كانت جروراً،
ولقد أجزت، ولاجداً واقدأجدت، ولا
عدداً، ولقد أعدت.

(ثعلب عن ابن الأعرابي): التجرُّ في
الإبل أنْ تَجْرَ الناقةُ ولَدَها بعد تمام السنة شهراً
أو شهرين.

(٥) في الأصل، ج: فيتخذ، وفي ل ١٩٥ س ٩
فيجره.

(٦) في الأصل يسكون الزاي وضم الراء وهو
صحيح على ما في طبقات اللغويين، وفي ل س ١٩٦
س ١٣: برزج بضم الباء وسكون الراء، وضم
الزاي، وآخره حاء مهملة، والتصويب من القاموس
(برزج)، وبراعى هذا في ضطه.

ج ر

جر . رج . جرج :
مستعملة .

[جر]

قال الليث: الجُرُّ: آتِيَةٌ مِنْ خَزَفٍ،
الواحدة: جُرَّةٌ، والجميع: جِرَارٌ.

وفي الحديث: «التَّهْيُ» (١) عَنْ شُرْبِ
تَبِيدِ الْجُرِّ: أَرَادَ مَا يُبْسَدُ فِي الْجِرَارِ
الصَّارِيَةِ يَدْخُلُ (٢) فِيهَا الْخَفَاتِمُ وَغَيْرُهَا.

وقال الليث: الجِرَّارَةُ: [حِرْفَةُ
الجِرَّارِ (٣)].

والجِرَّارَةُ: عُقَيْرِيَّةٌ (٤) صَفْرَاءُ كَأَنَّهَا
تَبْنَسُ.

(١) قول: أنه تهْيُ.

(٢) في ل: يدخل بالبناء للمجهول قال ابن الأثير
أراد التهْيُ عن الجرار المدهونة لأنها أسرع في الشدة
والنخير.

(٣) الزيادة من ج وهي قول س ٢٠١ س ٥،
وبذلك استقام الكلام في الأصل.

(٤) في ج: والجرار: عقيرب صفراء صغيرة..
وقول: عقرب صفراء صغيرة على شكل التينة.

قال : والسود من الإبل : أغلظ جلوداً
وأضيق أجوافاً من غيرها ، ولا يسكاد شيء
منهن^(١) يجز ، وأطولهن جراً : الخمر
والصهب .

وقال الليث : التجرور من الحوامل :
التي تجر ولدها إلى أقصى الناية ، أو تجاوز^(٢)
وأشد :

* جرت تماماً لم تخفق جهضاً^(٣) *

وأما الإبل الجارة فهي العوايل التي
تجر بالأزمة ، وهي فاعلة بمعنى مفعولة ،
ويموز أن تكون جارة في سيرها ، وجرها
أن تبطي وترتفع .

والجر : سفح الجبل ، ويجمع جراراً .
وفلان يجز الإبل أى يسوقها سوقاً
رؤيداً .

(١) في ل ١٩٥ منها .

(٢) في ل ١٩٥ تجاوزها .

(٣) فائله رؤية (ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ٨٠/٣) والرجز في ل وفيه : قال الشاعر .
وضبط (تماماً) بكسر التاء في الديوان وينتجها
في ل ، وكلاماً صحيح (انظر ثم) .

وفي الأصل : جرت بضم الجيم ، وفي ديوانه تماماً
بكسر التاء ، وكلاماً صحيح (انظر مادة تم) .

قال ابن^(٤) لجأ :

تجر بالأنهون من أذناها
جر العجوز الثني من جفائها
وقال^(٥) :

إن كنت يارب الجمال حراً
فأرفع إذا [ما] لم تجد تجراً^(٥)
يقال : جرها على أفواحيها ، أى سقها وهي
ترتع وتضيب من السكلا .

وقوله : أرفع إذا لم تجد تجراً ، يقول :
إذا لم تجد الإبل^(٦) مرتعاً فأرفع في سيرها ،
وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم « إذا سافرتُم
في الجذب فاستنجوا » .

(٤) هو عمر بن لجأ التيمي ، وقد حرف لجأ إلى
نجا في الأصبعيات ضمن مجموع أشعار العرب ج ١
ص ١٩ فاحضره وفي مادة (بلا) رجزه كهنا ، وفي
الأصل بالاهول ، والمذكور من ل ، ت .

وفي الأصل : أذناها بالفتح والباء كأنه جمع
ذنب ، وهو تحريف واضح يناق الرجز والمذكور من
ل ، ت .

وفي ل : جفائها بالميم ، وفي الأصل بالحاء المعجمة
المكسورة ، وفي ل بالحاء أيضاً ، من غير ضبط .

(٥) الرجز في ل كما هنا ، وامله لابن لجأ
المذكور قبله : وفي الأصل جراً بالميم ، وفي ج ، ل ، ت ،
حراً بالحاء المعجمة ، وسقط من الأصل كلمة (ما) وهي
في ج ، ل وبها يستقيم الرجز والوزن .
(٦) في ل للإبل .

وقال الراجز :

أُطْلِقَهَا نَضْوَى بَلِيٍّ طَلَحَ

جَرًّا عَلَى أَقْوَاهِمِ الشَّجَحِ^(١)

أَرَادَ أَنَّهَا طَوَالَ الْخَرَّاطِيمِ .

(تعلم عن ابن الأعرابي) جَرَّ يَجْرُ إِذَا

جَنَى جِنَايَةً .

وَجَرَّ يَجْرُ : إِذَا رَكَبَ نَاقَةً وَتَرَكَهَا

تَرْعى .

وفي حديث ابن عمر : « أَنَّهُ شَهِدَ فَتَحَ

مَكَّةَ ، وَمَعَ فَرَسَ حَرُونَ ، وَجَلَّ جُرُورٌ .

قَالَ أَبُو عبيد : الْجَلُّ الْجُرُورُ^(٢) : الَّذِي لَا

يَنْقَادُ ، وَلَا يَكَادُ بِتَبِيعِ صَاحِبِهِ .

(قُلْتُ) وَهُوَ قَوْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَيَجُوزُ

أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .

وقال أبو عبيدة : الْجُرُورُ مِنَ الْخِيلِ :

(١) الرجز في ل ، وفي الأصل : نضو بالضم ،

وفي ل بالنصب ، وفيه (بل طلع) من غير نقط ولا شكل وبهاش : كنا بالأصل ، وحرره فلم تقف عليه .

(٢) في ل : أبو عبيد : الجرور .. الخ م ١٩٩

س ١ .

البطى ، وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ^(٣) قِطَافٍ .

وَأَنشَدَ :

جُرُورُ الضَّحَى مِنْ نَهْكَةٍ وَسَامِ^(٤)

وَجُمُهُ : جُرُّ^(٥) ، وَأَنشَدَ :

جُرُّ الْقِيَادِ فِي الطَّرَادِ كَأَنَّهَا

عِقْبَانُ يَوْمِ تَقِيمٍ وَطَلَالِ^(٦)

وقال^(٧) أبو حاتم في فصول مزارحم .

الْمَقِيلِي :

أَخَادِيدُ جَرَّهَا السَّنَابِكُ غَادَرَتْ

بِهَا كُلَّ مَشْقُوقِ الْقَيْصِ مُجْدَلٍ

(٣) في ل .. من إعياء وربما كان .

(٤) الشعر المقيل (ل ، ت) كنا فيها وظهران

في ل اضطرابا في الشواهد ، فقد سقط الشاهد الآتي (جرر القياد) وأنشد بدله (أخاديد) الآتي غير منسوب .

(٥) في الأصل : جرور ، والنصوب من ل ،

والمقام والشاهد المذكور بعد .

(٦) البيت لم يذكر في ل (انظر م ١٩٩) وتأمل

وقائله الفرزدق ، ورواية ديوانه طبع الصاوي ج ٢

م ٧٣٢ .

قودا ضوامر في الركوب كأنها

وقد كرر هذا المعنى في قصيدة نونية فقال :

..... يَوْمَ تَقِيمُ وَدُخَانُ

وفي الأمل : يوم بالنصب ، والمذكور من ج .

(٧) لم يذكر في ل ، والمذكور فيه : وأنشد ،

وأمل في العبارة سقطا يعرف من التهذيب .

وقال عمرو بن مَعْدِي (٣) كَرِبَ :

فلو أن قومي أنطقني رِمَاحَهُمُ

نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتْ

أى لو قاتلوا وأبلاؤا لذكرت ذلك ،

ولكن رِمَاحَهُمُ أَجَرَتْني أى قطعت لسانى

عن السلام أراد أنهم لم يقَاتِلُوا .

ويقال : قد أَجَرَهُ الرُّمَحُ (٣) إذا علمنه

وترك الرمح فيه .

قال الشاعر :

ونَجَرْتُ في الهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَعِي (٤)

ويقال : قد أَجَرَتْهُ رَسَنَهُ إذا ما تركته

يصنع ما يشاء .

(٢) رسم في ل/ كرب : معد يكرب ، وكلاما

صحيح .

(٣) في الأصل بالرفع ، وهو خطأ ، والتصويب

من ل/ ١٠٧ .

(٤) قالته : المادرة ، ويقال الحويدرة ، واسمه

قطبة بن أوس بن حصن بن جروالدقياني ، ومصدره :

وقى بصالح مالنا أحسابنا

كما في ل ، ت وفي ل/ جر ونجر بفتح النون وضم

الميم على أنه ثلاثي ، وفي مادة (أمن) ونجر بضم النون

وكسر الميم على أنه رباعي .

وبروي بآمن بكسر الميم (المفضليات ، والمفائيس

١/١٣٤ ، ٤١٣ ، ٢/٢٨٠) .

وبهامش مادة (أمن) ما نصه . ضبط في الأصل

بكسر الميم ، وعليه جرى شارح القاموس حيث قال :

كصاحب ، وضبط في متن القاموس والتكملة بفتح الميم ؟

(قلت) للأصمى : جَرَّتْهَا السَّيَابُكُ

من الجَرِيرَةِ . قال : لا ولكن من الجَرِّ

في الأرض والتأثير فيها كقوله :

* نَجَرَ جِيُوشِ غَافِمينَ وَخَيْبِ (١) *

وقال شمر : امرأة جَرُورٌ : مُقَدَّمَةٌ .

ورَكِيَّةٌ جَرُورٌ : بعيدة القَعْرِ .

(الحراني عن ابن السكيت) :

أَجَرَزْتُ القَصِيلَ إذا شَقَقْتَ لسانَهُ لثلاً

يرضع .

(١) قاله : امرؤ القيس ، ومصدره :

* بحنية قد آزر الضال نيتها *

شعراء الصخرية ص ٢٤ وضبط الضال بفتح اللام

على أنه منصوب ، ونيتها بالرفع شكلا والشرط في ل/

جر ص ١٩٩ س ٥ :

وفي مادتي أزر ، وحتى :

حنة قد آزر الضال نيتها

مضم جِيُوشِ

وضبط الضال في (أزر) بانتصب ونيتها بالرفع ،

وفي (حتى) بالعكس .

وهنا الأخير ضبطه محقق ديوانه الأستاذ أبو الفضل

إبراهيم ص ٤٥ .

وفي طيبة السندون ص ١٥ رواية أخرى وهي :

ورقة لا يرفع الصوت عندها

مضم

قال : والنواصة : أن يضطرب فإذا
أعياء الخلاص سكن.

قال : والجربة : خشبة قد زرع
تُنصب في رأسها كفة^(٥) ، وفي وسطها جبل
يُحبل للطنى فإذا وقع فيها مارسها لينفلت
فإذا أعيته سكن.

وقال ابن السكيت : سئل ابن لسان
الحجرة عن الضأن قال : مال صدقي^(٦) ،
قربة لا حي^(٧) لها إذا أفلتت^(٨) من
جربتها^(٩) يعني بجربتها^(١٠) المجر في الدهر

(٥) بكسر الكاف وضها كالقاموس وغيره.

(٦) في الأصل بالإضافة ، وفي ل من ١٩٨ س
مال صدق على الوصف ، وفي (جر) بالإضافة وكلاما
صحيح .

(٧) في (جر) لا حي بها وضبطه بضم الميم
وتشديد الميم ، وبهاشيه : كذا ضبط بنسخة خط من
الصاح يظن بها الصحة ؛ ويمثل كسر الميم وفتح
الميم اهـ .

(٨) في ل بالبناء للمجهول وكلاما صحيح وأهل
ضبطه في (جر) .

(٩) بضم الميم وفتحها كما سبق في الجرة .

(١٠) وفي (جر) إذا أفلتت من جربتها يعني من الجرب
في الدهر فتأني عليها السبع هـ المجرتين كما يقال :
القران وفي نسخة بنار : حرتيها اهـ بالماء والراء
المهملتين .

وقد جررت الشيء جرباً أجره .

وجرت الناقة تجرُّ جرباً إذا أتت على
مضربها ثم جاوزته بأبام ولم تنتج^(١١) .

وقد جرب عليه يجزُّ جريرة إذا جنى .

وقال أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المنذرى^(١٢) :

من أمثالهم « هو كالباحث عن الجربة^(١٣) » .

قال : وهي عصا تُربط إلى حباله تُقيَّبُ
في التراب للطنى يصطاد بها ، فيها وتر ، فإذا
دخلت يده في الحباله انقلبت الأوتار في
يديه ، فإذا وثب لينفلت قدمه يده ضرب
بتلك العصا يده الأخرى ورجله فكسرهما ،
فذلك العصا هي الجربة .

قال : ومن أمثالهم فيها « نأوص الجربة ثم
سألها » يضرب^(١٤) مثلاً لمن يقع في أمر
فيضطرب فيه ثم يسكن .

(١١) في الأصل بكسر التاء .

(١٢) في الأصل بفتح الدال ، وقد تكرر .

(١٣) في الأصل بضم الميم ، وفي ل بفتحها وفي ق :
الجرة بالضم وفتح .

(١٤) في ل : يضرب الذي يخالف القوم عن رأيهم
ثم يرجع إلى قولهم ويضطرب إلى الوفاق وقبل الخ وهذا
للمثل في (نوس) .

والجَرَّ : أن تَسِيرَ الناقةُ وترعى وراكبها عليها وهو الانْجِرَارُ، وأنشد :

لَمَئِي عَلَى أُونِي وَأَنْجِرَارِي
أَوْمٌ بِالْمَنْزِلِ وَالذَّرَارِي^(٩)

أراد بِالْمَنْزِلِ : الثَّيَّابَ .

وقال الليث^(١٠) ، يقال : جَرَّ الفَصِيلُ فهو مجرورٌ ، وأَجَرَ فهو مُجَرٌّ ، وأنشد :

وَلَمَئِي غَيْرُ مَجْرُورِ اللِّسَانِ^(١١)

قال : والمَجَرَّةُ : شَرَجُ السَّمَاءِ .

والمَجَرَّةُ : اللِّجَرَّةُ^(١٢) ، ومن أمثالهم « سِطِي^(١٣) مَجَرَّةٌ تُرْطِبُ هَجَرَ » يُرِيدُ :

(٩) الرجز في ل بدون نسبة ، وفيه : الترابي بالنال المجمة .

(١٠) في ل : الأصمعي ص ١٠٦ س ٢٣

(١١) في التكملة ١٨٤/٢ قال : أنشده الليث وهذا يؤيد كلام الأزهري .

(١٢) عن ل ص ١٩٩ س ٧ وفي الأصل : الجر بدل الهجرة .

(١٣) التل في ل ص ١٩٩ س ٧ وفيه سطى بفتح السين والفعل وسطه يسطه وسطاً كوعده ، فالكسر هو الصواب ، والتل في (أساس البلاغة) وضبط (سطى) بكسر السين والراء آخر الكلمة بالكون من غير تشديد الزاء من (مجر) .

الشديد ، والنَّشَرَ ، وهو أن تَنْتَشِرَ بالليل فيأتي عليها السَّباعُ .

(قلت) جَعَلَ المَجَرَ والنَّشَرَ لما جُرَّتَيْنِ أَيْ حَبَاتَيْنِ تَقَعُ فِيهِمَا قَتْلُكُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الجُرَّةُ : جمع الجُرَّةِ وهي^(١) الْمَكْوَلُ الَّذِي تُقَبُّ^(٢) أَسْفَلُهُ يَكُونُ فِيهِ الْبَذَرُ فَيَمُشِي^(٣) بِهِ الْأَسْكَارُ^(٤) وَالْقِدَانُ^(٥) ، وهو يَنْهَالُ^(٦) فِي الْأَرْضِ .

قال : وَالْجُرَّةُ : الزَّبِيلُ ، وَالْجُرَّةُ : أَضْلُ الْجَبَلِ^(٧) ، وَالْجُرَّةُ : أَنْ تَزِيدَ الناقةُ عَلَى عَدَدِ شهورها ، وَالْجُرَّةُ^(٨) : الْجَرِيرَةُ ،

(١) في ل ص ٢٠٠ س ٢٠ وهو وكلاماً صحيح .

(٢) في ل يثقب .

(٣) في ل ويمشي .

(٤) المرات وزناً ومعنى .

(٥) الثور الذي يحرق به الأرض أو الثوران الخ .

(٦) عن ل ، وفي الأصل بالكاف .

(٧) في ل : وسفحه ، وجمه : جرار وسبق في ص ٤٨٥ وانظر أول المادة في ق .

(٨) في ل ص ١٩٩ س ١٤ بضم الجيم شكلاً وفيه : الجريرة . الذنب والجنابة .

قال أبو النخيم :

فاضت دُموعُ العينِ من جرّاهَا

وأما لِرَبَا ثُمّ وأما وأما^(٥)

والجرّة : جرّة البعير حين يجترّها

فيقرّضها^(٦) ثم يكظمها ، وفي حديث النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال « الذي يشربُ

في آنية الذهب والفضة إنما يجرّ جرّ في

جوفه نار جهنّم » .

قال أبو عبيد : أصل الجرّة جرّة الصوت :

ومنه قيل للبعير إذا صوّت : هو يجرّ جرّ .

وقال الأغلب^(٧) يصف فحلاً :

وهو إذا جرّ جرّ بَمَدّ الهَبّ

جرّ جرّ في حنجرة كالحب^(٨)

(٥) الرجز في ل ، وفي مادة (وبه) .

وأما لربا ثم وأما وأما

يا ليت عناها لنا وأما

بشمن نرضى به أباما

فاضت دموع العين من جراها

هي التي لو أننا نلناها

(٦) في الأصل بضم الياء ، والمذكور من ل ،

ومادة قرض .

(٧) زاد في ل .. المعلى (ص ٢٠١) .

(٨) الرجز في ل ، وبعدة :

وهامة كالرجل النكب

والحب : الزبر .

توسّطى يا بحرّة كبد السماء ، فإنّ ذلك وقتُ
إرطاب النخيل بهجر .

ويقال : كانَ عاماً أوّل كذا ، وكذا

فهلّم جرّاً إلى اليوم أى امتدّ ذلك^(١) إلى
اليوم .

وسمّيتُ المنذريّ ، يقول : سمعتُ

المفضّل بن سلّمة في قولهم : هلّم جرّاً^(٢) أى

تعالوا على هينتكم ، كما يسهلُ عليكم من

غير شدّة ولا صموبة ، وأصل ذلك من

الجرّ في السوقي ، وهو أن تُترك^(٣) الإبلُ

والنمّ ترعى في مسيرها ، وأنشد :

لطالما جرّزتكُن جرّاً

حتى نوى الأعجف واستمر^(٤)

فاليوم لا آلو الرّاء كاب شراً

وتقول : فعلتُ ذلك من جرّالك ، ومن

جرّيرتك أى من أجلك .

(١) في ل ذلك .

(٢) في ل : جرّوا (ص ٢٠١ س ٦) .

(٣) في الأصل بضم الكاف ؟

(٤) الرجز في ل ، وفيه لطالما وفي الأصل

طال ما ، والأعجف بالنصب ، والتصويب من ل والغام

وفيه واستمر بدون ألف بعد الراء .

(قلت) أراد بقوله : يُجَرِّجُ في جوفه نار جهنم أى يَحْدُدُ فيه نار جهنم إذا شرب من آنية الذهب فجعل شرب الماء ، وجرعة^(١) جرجرة ، لصوت وقوع الماء في الجوف عند شدة الشرب ، وهذا كقول الله تعالى « إن^(٢) الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بُطونهم نارا » فجعل أكل مال اليتيم مثل أكل النار ، لأن ذلك يؤدّى إلى النار .

وقال الليث : الجرِّجَارُ^(٣) : نبأت ، والجرِّجِيرُ^(٤) : نبت آخر معروف .

وقال غيره : يقال للحلوق : الجرَّاجِرُ لما يُسْمَعُ من صوت وقوع الماء فيها ، ومنه قول النابغة :

لَمَّيْمٌ يَسْتَلْهُونَهَا فِي الْجَرَّاجِرِ^(٥)
(أبو عبيد) الجرَّاجِرُ ، والتجرَّاجِبُ :
العظام من الإبل ، الواحد : جرَّجورٌ ، يقال :
إبلٌ جرَّجورٌ : عظام الأجواف .

وقال الليث : الجرِّجِرُ^(٦) : القول ، في كلام أهل العراق :

والجرِّجِرُ : ما يداس به الكدس^(٧)
من حديد .

والتجرَّجِرُ : صبك الماء في حلقك .

(ابن^(٨)) تجدة (هى القرية والجريئة
للحوصلة .

وقال غيره : الجريئ : لغة في الجريث^(٩)
من السمك .

(٥) الشعر في ل/٢٠٢ وفي مادة (لها) وصدرة :

* عظام الها أبناء أبناء عنزة *

ورهاش هذه المادة : قوله أبناء أبناء عنزة مكنا في الأصل للتعذيب ، والقى في ديوان النابغة :

* عظام الها أبناء عنزة لهم *

والطهيا روايان .

(٦) زاد في ل بالكسر ص ٢٠٢

(٧) في ل : وهو من حديد .

(٨) في ل ص ٢٠٣ ص ٧ : (أبو زيد) الخ .

(٩) هو المروف بالبيان وفي ل (جرت) الجريث

بالتشديد : ضرب من السمك معروف ويقال له :
الجرى ... وهو نوع من السمك يشبه الميات .

(١) في الأصل وجرعة بناء التأنيث ، والتصويب

من ل/٢٠٢ والمقام .

(٢) الآية ١٠ / النساء .

(٣) في ل بالفتح فقط .

(٤) في الأصل بالفتح ، وفي ل بالكسر فإذا صح

ما في الأصل كانت افة العامة صحيحة .

وقال الليث : الجَرِيرُ : حَبْلٌ ^(٥) الزَّمَامُ .
 وقال غيره : الجَرِيرُ ^(٦) حَبْلٌ مِنْ أَدَمٍ
 يُخْطَمُ بِهِ الْبَعِيرُ ، وفي حديث ابنِ عُمَرَ
 « مَنْ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ وَزِيرٍ أَصْبَحَ ، وَعَلَى
 رَأْسِهِ جَرِيرٌ سَبْعُونَ ذِرَاعًا » .

قال شمر : الجَرِيرُ : الحَبْلُ ^(٧) ، وجمعه :
 أَجِرَةٌ ، وزِمَامٌ الناقَةُ أَيضاً : جَرِيرٌ .

وقال زهيرُ بنُ جَنَابٍ في الجَرِيرِ فجعله
 حَبْلًا :

فَلِسْكَائِهِمْ أَغْدَدْتُ نَيْبًا تَقَارُلُهُ الْأَجِرَةُ ^(٨)

وقال الحموازيُّ : الجَرِيرُ مِنْ أَدَمٍ
 مُكَلَّنٍ يُبْنَى عَلَى أَنْفِ ^(٩) النَّحْيِيَّةِ وَالْقَرَسِ .

وقال سمان ^(١٠) : أَوْزَطْتُ الْجَرِيرَ فِي
 عُنُقِ الْبَعِيرِ إِذَا جَعَلْتَ طَرَفَهُ فِي حَلْقَتِهِ ،

(٥) في الأصل : جيل ، بالجيم والباء المفتوحين ،
 وهو تحريف عجيب .
 (٦) كباقي .
 (٧) كباقي .

(٨) البيت في ل ١٠٧ وفيه تنازله وهو خطأ ،
 وفي الأصل : تبار يضم التاء أي تقتل أو يحكم فتلها من
 أغار الحبل (انظر غور) وفيه الأجرة بكسر التاء
 والمذكور عن ل .

(٩) انظر عبارة ل ١٠٧ س ٤ .

(١٠) عبارة ل ١٠٧ س ٤ - ابن سمان النخ .
 (٣١ م - ١٠ ج)

(نعلب عن ابن الأعرابي) يقال للطرير
 الذي لا يدعُ شيئاً إلاَّ أسألهُ وجَرَّهُ : جاءنا
 جَارُ الضَّبْعِ ، ولا يَجُرُّ الضَّبْعَ إِلَّا سَيْلٌ غَالِبٌ ،
 وَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ بِجَارٍ الضَّبْعِ .

وقال أبو زيد : غَنَاهُ فَأَجَرَهُ أَغَانِيَّ
 كَثِيرَةً إِجْرَاراً إِذَا أَتَبَعَهُ صَوْتًا بَعْدَ صَوْتٍ ،
 وَأَنشَد :

فَلَمَّا قَضَى مَنَى الْقَضَاءِ أَجَرَني
 أَغَانِيَّ لَا يَغْنِيَابَهَا الْمَتَرُ ثُمَّ ^(١)

وقال أبو عبيدة : وَقْتُ حَلِّ الْقَرَسِ مِنْ
 لَدُنْ أَنْ يَقْطَعُوا عَنْهَا السَّفَادَ إِلَى أَنْ تَضَعَهُ
 أَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَيْهَا شَيْئًا
 قَالُوا جَرَّتْ ، وَكَلَّمَا جَرَّتْ كَانَ أَقْوَى
 لَوْلَاهَا ، وَأَكْثَرُ مَا ^(٢) تَجَرُّ بَعْدَ أَحَدَ عَشَرَ
 شَهْرًا خَمْسَ عَشْرَةَ ^(٣) لَيْلَةً ، فَهُوَ ^(٤) أَكْثَرُ
 أَوقَاتِهَا .

(١) البيت في ل س ١٩٥ والمقاييس ٤١٢/٥
 والأساس وفي التاج رواية .

(٢) عبارة ل س ١٩٥ وأكثر زمن جرها...

(٣) في الأصل ... عشر ، والمذكور من ل س ١٩٥

س ٢٣ .

(٤) في ل وهو .

وهو في عنقه ثم جذبته ، وهو حينئذ يَخْنُقُ
البعير ، وأنشد^(١) :

حَتَّى تَرَاهَا فِي الْجَرِيرِ الْمُرْطِ
سَرَحَ الْقِيَادِ سَمْعَةَ التَّهْبِطِ

قال شمر^(٢) : وحديث ابن عمر هذا
يُفسِّره ما رَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ « مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَأَمُّ بِاللَّيْلِ إِلَّا عَلَى
رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَفْقُودٌ ، فَإِنْ هُوَ تَقَارَّ وَذَكَرَ
اللَّهُ حُلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَنَوَضَأَ وَصَلَّى
حُلَّتْ عُقْدَةٌ وَأَصْبَحَ نَشِيطًا قَدْ أَصَابَ خَيْرًا ،
وَإِنْ هُوَ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ حَتَّى يُصْبِحَ بِالْ-
الشَّيْطَانِ فِي أَذُنَيْهِ » .

وقال شمر^(٣) : سمعت ابن الأعرابي يقول :
جئتُك في مثل حجر الضَّبْعِ^(٤) ، يريد التَّيْلَ

(١) في ل (ورط) وأنشد لبعض العرب وفي
الناج أنشد بعض العرب ، والرجز في ل (جر - ورط)
وضبط (سرح) فيهما يفتح الين شكلا ، وفي
الأصل بضمها وهو صحيح بعد تخفيف الراء بالكون .

(٢) بضم الباء في لغة قيس ، وبكونها في لغة
نجم (مصباح) وهذه اللفظة المشهورة لدى العامة ، وقس
عليها السج ونحوه . وتطلق على الذكر والأنثى ، ويقال
لذكر ضبعان بكسر الضاد وتسكين الباء ، والأنثى
ضبعة كما هو المشهور على الألسنة (انظر المصباح وغيره) .

قد خرق الأرض فكان الضَّبْعُ جَرَّتْ فِيهِ .
قال^(٥) : وَأَصَابَهُمْ غَيْثٌ جَوْرٌ أَيْ يَجُرُّ
كُلَّ شَيْءٍ ، ويقال : غَيْثٌ جَوْرٌ^(٦) إِذَا طَالَ
نَبْتُهِ وَارْتَفَعَ .

وقال أبو عبيدة : غَزَبَ جَوْرٌ : فَارَضَ
ثَقِيلٌ .

وقال غيره : جَمَلٌ^(٧) جَوْرٌ أَيْ ضَخْمٌ ،
وَنَجْعَةٌ جَوْرَةٌ ، وأنشد :
فَاعْتَمَمَ مِنْهَا نَجْعَةٌ جَوْرَةٌ
كَأَنَّ صَوْتَ شَخِيهَا لِلدَّرَةِ^(٨)
* هَرَهَرَةٌ الْهَرْدَنَاءُ لِلْهَرَّةِ *

وقال الفراء : (جَوْرٌ) إِنْ شَتَّ جَعَلَتْ
الْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةً مِنْ جَرَّتْ ، وَإِنْ شَتَّ

(٣) في ل من ٢٠٢ س ٢٥ قال الأزهرى في هذه
الترجمة : وَأَصَابَهُمْ ... وقد ذكر هنا كله في مادة (جور)
كما سيأتي عن الفراء .

(٤) في الأصل بضم الجيم ، وفي ل بكسرهما
كساقه .

(٥) في الأصل : جوار بزيادة ألف .

(٦) الرجز في ل ، وفيه : من بدل منها ، وفي الأصل :
المرة بكسر الميم وفتح الدال وتشديد الراء بدل للدرة ،
والتصويب من ل ، وفيه : الهرة ، والتصويب من ل ، والوزن
يقتضيه وسقط منه : (دال اللهرة) وهو مذكور في ل .

رَجْرَاجَةً إِذَا كَانَتْ تَمَخُّضُ^(٥) لَا تَكَادُ
تَسِيرُ، وَكُتَيْبَةٌ جَرَّارَةٌ: لَا تَسِيرُ إِلَّا رُويْدًا
مِنْ كَثَرَتِهَا.

(الليث): امْرَأَةٌ رَجْرَاجَةٌ: يَتَرَجَّرُ
كَقُلْهَا وَلَحْمُهَا.

قال: والرَّجْرَجُ: نَعْتُ الشَّيْءِ الَّذِي
يَتَرَجَّرُ، وَأَنْشَدَ:

* وَكَسَتْ الْمِرْطَ قَطَاةً^(٦) رَجْرَجًا *

وَالرَّجْرَجُ^(٧): الثَّرِيدُ الْمُلَبَّقُ الْمَكْتَنَزُ.
وَالرَّجْرَاجُ: شَيْءٌ مِنَ الْأَذْوِيَةِ.

وفي حديث ابن مسعود: «لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ كَرَجْرَاجَةٍ^(٨)
الْمَاءِ الْخَبِيثِ^(٩) الَّتِي^(١٠) لَا تَطْعَمُ^(١١)».

(٥) في ل تمخض في سيرها ولا تكاد تسير
لكثرتها.

(٦) كذا في ل، المقاييس ٣٨٥/٢، وفي الأصل:
«قطاقتا».

(٧) في ل بكسر الراء بن كسم ١٠٧.

(٨) في ل بكسر الراء.

(٩) لم يذكر في ل ثم قال: وفي رواية كرجرة
الماء الخبيث التي يطعم.

(١٠) في الرواية الثانية: الذي وفي ل روايات
ومناقشات.

(١١) في ل تطعم، ص ١٠٧ وانظر هامشه.

جَعَلَتْهُ (فَقَلًّا) مِنَ الْجَوْرِ، وَبَصِيرُ التَّشْدِيدِ
فِي الزَّمَانِ زِيَادَةٌ كَمَا شَدَّدُوا: حَمَارَةٌ^(١)
الصَّنِيفِ.

(الأصمعي) كُتَيْبَةٌ جَرَّارَةٌ لَا تَقْدِرُ^(٢)
عَلَى التَّيْرِ إِلَّا رُويْدًا مِنْ كَثَرَتِهَا.

[رج]

قال الله جل وعز: «إِذَا^(٣) رُجَّتِ
الْأَرْضُ رُجًّا» مَعْنَى رُجَّتْ: حُرِّكَتْ حَرَكَةً
شَدِيدَةً وَزُلْزَلَتْ.

وقال الليث: الْأَرَضُجُ: مَطَاوَعَةٌ
الرَّجِّ.

قال: وَارْتَجَّ الْكَلَامُ إِذَا التَّبَسَّ.

قال: وَالرَّجُّ: تَحَرُّبُكَ شَيْئًا كَحَائِطٍ
إِذَا زَاكَ كَكَتَهُ^(٤)، وَمَنْهُ: الرَّجْرَجَةُ.

(أبو عبيد عن الأصمعي): كُتَيْبَةٌ

(١) في الأصل: حَمَارَةٌ بِالْجِيمِ وَالْمِيمِ الْمُشَدَّدَةِ،
والتصويب من مادة (حر) وقد ورد في خطبة للامام علي:
حَمَارَةُ الْقَيْظِ، وَصِبَارَةُ الْبَرْدِ.

وعبارة ل: كَمَا يُقَالُ: حَمَارَةٌ س ٢٠٣ س ٤.

(٢) عبارته في (رج) لَا تَسِيرُ إِلَّا ...

(٣) آيَةٌ ٤ مِنْ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ.

(٤) في ل: حَرَكَةُ ١٠٦ وَقَدْ يَكُونُ مَا مَنَاعِرْفًا

عَنْ رَكَّةٍ بِالزَّاءِ الْمُهْمَلَةِ.

قال أبو عبيد: أمّا كلامُ العربِ
فَرَجْرَجَةٌ، وهى بَقِيَّةُ الماءِ فى الخوضِ
الكَدِرَةِ الْمُخْتَلِطَةِ بالطينِ لا يُمكنُ شربُها
ولا يُنتفعُ بها، وإِنَّمَا تقولُ العربُ:
الرَّجْرَجَةُ: الكَتِيبَةُ التى تَمُوجُ مِنْ
كَثَرَتِهَا.

ومنه قيل: امرأةٌ رَجْرَجَةٌ لِتَحْرُكِ
جَسَدِهَا، وليسَ هذا مِنَ الرَّجْرَجَةِ فى
شئ.

وفى حديثِ الحسنِ: أَنَّهُ ذَكَرَ يَزِيدَ
ابْنَ الْمُهَلَّبِ قالَ^(١): «فَاتَّبَعَهُ رَجْرَجَةٌ مِنْ
النَّاسِ».

قال شمرٌ: يعنى رُذَالُ النَّاسِ^(٢)،
[و] يقالُ: رَجْرَجَةٌ.

قال: وقال الكِلَابِيُّ: الرَّجْرَجَةُ مِنَ
القَوْمِ: الذين لا عقلَ لَهُمْ^(٣).

ويقال للأحمق: إِنَّ قَلْبَكَ لَكثيرُ
الرَّجْرَجَةِ^(٤).

وفلانٌ كثيرُ الرَّجْرَجَةِ: أى كثيرُ
البُزَاقِ^(٥).

والرَّجْرَجَةُ: الجماعةُ الكثيرةُ فى الحربِ.

وفى النوادر: رَجَجْتُ البابَ، وَرَدَمْتُهُ
أى تَمَنَّيْتُهُ.

وإبلٌ رَجَاجٌ، وناسٌ رَجَاجٌ: ضَعْفَى
لا عقولَ لَهُمْ، قاله الأصمى وغيره.

[جرج]

(أبو عبيدٍ عن أبى زيدٍ): رَكِبَ
فلانٌ الجِادَةَ والجُرَجَةَ والحِجَّةَ^(٦)، كلُّهُ:
وَسَطُ الطَّرِيقِ.

(شمرٌ عن الرِياشِيِّ عن الأصمى) قال:
خَرَجَةُ الطَّرِيقِ بِالْخَاءِ^(٧).

(٤) فى الأصل بكسر الراءين، وفى ل يفتحهما
ص ١٠٦ س ٦.

(٥) مثله فى ل ص ١٠٦ وفى ص ١٠٧ (الرجرجة):
الماء الذى قد خالطه اللعاب، والرجرج أيضاً اللعاب.
(٦) فى الأصل: الحجة، والتصويب من ل،
وسأأتى صحيحاً.

(٧) فى ل: المعجمة من الطريق الأخرى أى
الواضح.

(١) فى ل ص ١٠٦ س ٢: نصب قصبا علق فيها
خرقا ذنبه الخ وانظر هامشه.

(٢) عبارة ل: ورعاهم الذين لا عقول لهم،
يُحال: رجرجة من الناس ورجرجة بكسر الراء فيها.

(٣) كذا فى ل، وفى الأصل: «له» ص ١٠٦
س ٤.

وقال أبو زيد : جَرَجَةٌ^(١) .

قال الرياشي : والصوابُ عندنا ما قال الأصمعي .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال :
جَرَجَ أَلْتَأَمَ في يَدِي إِذَا قَلِقَ^(٢) .
وجرجَ الرَّجْلُ إِذَا مَشَى في الجَرَجَةِ
وهي الْحَجَّةُ فوافقَ أبا زيد .

(قلت) : وهما لُتْنان ، الْحَرَجَةُ وَالْجَرَجَةُ
في الطريق .

وقال ابن^(٣) الْمُسْتَنِير : الْجَرَجَةُ : وَعَالَا
من أَوْعِيَةِ النِّسَاءِ ، وَالْجَرَجَةُ : خَرِيطَةٌ من
أَدَمَ ، وَاسِعَةٌ^(٤) الْأَسْفَلِ ضَيْقَةُ الرَّأْسِ ،

(١) أي بالميم في أولها ، وأما الميم الثانية فلا
خلاف فيها .

(٢) في الأصل : فلق بالفاء ، والتصويب من ل ،
ومادة فلق والحام يفتح التاء وكسرها .

(٣) هو قطرب ، وفي الأصل يرفع المستنير .

(٤) في الأصل بالجسر ، وهو خطأ لأنه وصف
خريطة .

يَحْمِلُ فيها الزَّادُ .

قال أَوْس^(٥) :

ثَلَاثَةُ أَزْرَادٍ جِيَادٍ وَجُرُجَةٍ

وَأَدَكْنُ منْ أَرَى الدَّبُورِ مُعْسَلُ

وقال ابن الأعرابي : سَكَيْنَ جَرِجٌ^(٦)
النَّصَابِ : قَلِقَهُ .

وأنشد :

لَمَني لَأَهْوَى طِفْلَةٌ فيها غَنَجٌ

خَلَخَالُها في سَاقِها غَيْرُ جَرِجٍ^(٧)

(٥) في الأصل من غير تنوين . وفي : قال أوس
ابن جرير يصف قوساً حسنة دفع من يسومها ثلاثة أبراد
وأدكن أي زفاً مملواً عسلاً .

(٦) في الأصل بسكون الراء ، والمذكور من ل
ص ٤٦ س ٨ .

(٧) الرجز في ل ، ت وطفلة يفتح الطاء في الأصل
ويكسرها في ل ، وفي الأصل : غنج بضمين ، وفيه
يفتحين ولم يذكر الفتح يفتح النون في (غنج) ولكن
فيها ما يدل عليه مثل : غنجت المرأة وهي غنجة
كفرحة (ل ، ق) .

باب الجيم واللام

ج ل

جل . لج . جليج . جلجل

[جل]

قال الليث : جَلَّ جَلَّالُ اللَّهِ ، وهو الجليل ، ذو الجلال والإكرام .

يقال : جَلَّ فلانٌ في عيني أي عظم ، وأجلته أي رأته جليلاً نبيلًا ، وأجلته أي عظمته .

وكل شيء يدق^(١) ، فجلاؤه^(٢) خلاف دقائه .

وجُلَّ كل شيء : عظمه .

ويقال : ماله دقٌ ولا جلٌّ .

ويقال : جِلَّةٌ جريمٌ^(٣) للمظالم

الأجرام .

قال : والجِلُّ^(٤) : سوقُ الزرعِ إذا حُصِدَ

عنه السُّبُلُ .

(١) في الأصل يدق بالبناء للمجهول ، والمذكور

من ل م ١٢٥ س ١٤ .

(٢) لم يضبط في الأصل ، والضبط عن ل .

(٣) قول : جريعة من ١٢٥ س ١٥ .

(٤) قول : بفتح الجيم وكسرهما وفي ق مثثة .

(ابن السكيت) يقال : ماله دقيقةٌ ولا جليَّةٌ أي ماله شاةٌ ولا ناقةٌ .

وأُتيتُ فلانًا فمَّا أَجَلَنِي ولا أَخْشَانِي أي ما أعطاني جليَّةً ولا حاشيةً .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ الْجَلَّالَةِ » :

والجَلَّالَةُ^(٥) : التي تَأْكُلُ الْجِلَّةَ ، والجِلَّةُ^(٦) : البعرة فاستميرَ ووضع موضع القَدِرَةِ .

وقال الأصمعي : جَلَّ يَجْلُ جَلًّا إذا انقَطَعَ البعرة ، واجتَلَّة : مثله .

قال ابنُ بَلَّالٍ :

تَحْسِبُ يُجْتَلُ الإِمَاءُ الْخَدَمُ

من هَدَبِ الصَّمْرَانِ لَمْ يُحْطَمِ^(٧)

(٥) قول ، ق : البقرة تنبع النجاسات .

(٦) في الأصل : بضم الجيم ، وقول بكسرهما وضبطهما مرة بالكسر والفتح وفي المصباح بفتحها ، وفي ق مثثة .

(٧) الرجز في ل وفيه يحسب ، من غير شكل ، والحرم ، من غير شكل أيضا ومحطم بالماء المهمة .

وفي (ضرر) : بحسب بموحدة وفتح المَاء وسكون السين ، والحرم بضم المَاء المعجمة وتشديد الراء ويحزم بدل يحطم (في الأصل) ومحطم قول (جل) .

يصفُ إِبِلًا يَكْنَى بِفَرْهَا مِنْ وَقُودٍ
يُسْتَوْقَدُ بِهِ مِنْ أَغْصَانِ الضَّمْرَانِ .
ويقال : خرج الإمامُ يَحْتَلِنُ أَى يَلْتَقِطُنُ
البِزْرَ .

(أبو عبيد عن الأموى) التَّجَلُّلُ فى كلام
العرب من الأضداد .

يقال للكبير جَلَلٌ ، والصغيرُ : جَلَلٌ ،
وقال الشاعر (١) :

* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ *
أى يسيرٌ هينٌ .

وأنشد أبو زيد لأبى الأخوصِ الرِّياحى :
ولو أذركتهُ الخَلِيلُ ، والخَلِيلُ تَدْعَى
بِذَى تَجَبٍّ مَا أَقْرَنْتِ وَأَجَلَّتِ (٢)
قال : أَجَلَّتْ : دخلت فى التَّجَلُّلِ ، وهو
الأمْرُ الصغيرُ .

وقال الأصمى : يقال : ذاكَ الأمرُ جَلَلٌ

(١) هو امرؤ القيس لما قتل أبوه ، وصدره :

* يقتل بى أسد ربهـم *

والبيت فى منسوب إليه .

وقبله كما فى شعراء النصرانية ص ١٣

أناتى حديث فكذبته بأمر تزغزع منه القفل
(٢) البيت فى ل، وفيه : لو بدل ولو وفى (قرن) ،
أبو الأحوص بالهاء المهمله وفى الأصل : وتدعى ، من
الأدعاء والمذكور من ل وأقربت بالياء بدل النون ، وقد
ورد هنا البيت فى (قرن) شاهدا على الإقتران معنى
الضد والإقتران من الأضداد .

فى جَنْبِ هذا الأمرِ أَى صغيرٌ يسيرٌ .
قال والتَّجَلُّلُ : العظيمُ أيضاً ، فأما التَّجَلُّلُ
فلا يكون إلا العظيم (٣) .
ويقال : فعلتُ ذلكَ من جَلَلٍ كذا
وكذا أى من عظمه فى صدره (٤) .
وأنشد (٥) :

رَسَمَ دَارٍ وَقَفْتُ فى طَلَلِهِ
كَدْتُ أَقْصَى الغَدَاةِ من جَلَلِهِ (٦)
قال : وَمَشِيخَةٌ جِلَّةٌ أَى مَسَانٌ ، والواحد
منهم : جَلِيلٌ .

والجَلَلُ : الأمرُ العظيمُ . قال طرفة :
وإن أَدْعَ للجَلَلِ أَكُنْ من مُحَامِلِهَا (٧)

(٣) قول للعظيم ص ١١٥ س ٧ .

(٤) قول ص ١٢٧ س ١١ صدرى .

(٥) قول ص ١٢٧ قال جيل ، وكذا فى شواهد
العينى ٢٢٣ .

(٦) قول أى من أجله ، ويقال من عظمه فى عينى
قال ابن برى وأنشده ابن السكيت :

* كدْتُ أَقْصَى الحَيَاةِ من جَلَلِهِ *

قال ابن سيده أراد : رب رسم دار فاضر رب
وأعملها فيما بعدها مضرة اهـ .

وهذه الرواية فى شواهد العينى ص ٢٢٣ والشاهد
فيه جر (رسم) برب المضرة ولم يتقدمها لا واو ولا
فاء ولا ياء ، وهو قليل جدا .
وفى الأصل (رسم) بالرفع .

(٧) الشعرى ل ومن مملقته وفى جملة أشعار
العرب ص ٩١ وفى شعراء النصرانية ص ٣٠٣ وعجزه :

* وإن نأثك الأعداء بالجهد أجهد *

يُجَلِّي إِجْلَاءً إِذَا أَخْلَ^(٦) بَوَطْنَهُ .

ومنه يقال : اسْتَعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الْجَالِيَةِ
وَالْجَالَةِ وَهُمْ أَهْلُ الدَّمَةِ ، وَإِنَّمَا لَزِمَهُمْ هَذَا
الاسْمُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلَى
بَعْضِ الْيَهُودِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَأَمَرَ بِإِجْلَاءِ
مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ بِمَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَأَجْلَاهُمْ عَمْرُ
ابْنُ الْخَطَّابِ فَسَمُّوا جَالِيَةً لِلزُّورِ الْاسْمِ لَهُمْ
وَإِنْ كَانُوا مُقِيمِينَ بِالْبِلَادِ الَّتِي أُوطِنُوهَا^(٧) .

ويقال : تَجَلَّلَ الدَّرَاهِمُ أَيْ خُذُ جُلَّالَهَا
وَتَجَلَّلَ فُلَانٌ بَعِيرَهُ إِذَا عَلَا ظَهْرَهُ .

وَالْجَلِيلُ : وَالشَّامُ ، الْوَاحِدَةُ : جَلِيلَةٌ ،
وهذه ناقةٌ قَدْ جَلَّتْ أَيْ أَسْنَتْ .

وَالْمَجَلَّةُ : صَحِيفَةٌ يُكْتَبُ فِيهَا
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

تَجَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ

قَوِيمٌ قَمَائِرٌ جُونٌ غَيْرُ الْعَوَاقِبِ^(٨)

(٦) فوس : أخلى موطنه وهو واضح .

(٧) أى اتخذوها وطناً ، وفي الأصل بكسر
الطاء ، ويجوز ضم الهزة مع كسر الطاء .

(٨) البيت في ل ، قال أبو عبيد : كل كتاب
عند العرب مجلة وفي (شفاء الغليل) مجلة هي الصحيفة
وورد في الحديث «مجلة لقمان» قال السهيلي كأنها منقولة من
الجلال والجلالة الخ وقال ابن سيده : المجلة : الصحيفة فيها =

قال ابن الأنباري : من ضم الجيم من
الجلَّى قصر^(١) ، ومن فتح الجيم مد^(٢) ، فقال :
الجلَاء : الخصلة العظيمة .

وأشد :

كَبِشُ الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ
صُبُورٌ عَلَى الْجَلَاءِ طَلَاعٌ أَنْجِدِ^(٣)

قال : ولا يقال : الْجَلَالُ إِلَّا اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى .

وَالْجَلِيلُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ ، وَقَدْ
يُوصَفُ بِهِ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَالرَّجُلُ ذُو الْقَدْرِ
الْخَطِيرِ .

ويقال : جَلَّ الرَّجُلُ عَنْ وَطْنِهِ
يَجَلُّ^(٤) جُلُولًا ، وَجَلَّ يَجْلُو جَلَاءً وَأَجَلَى^(٥)

(١) قول : قصره .

(٢) قول : مده .

(٣) قاله : حريد بن الصفة من قصيدة يرثي
بها أخاه عبد الله وروى : الضراء بدل الجلاء (جمهرة
ابن حريد) واللاواء .

كاروى : بعيد من السوات (الكامل طبع أوربا
٢١٨ والخرزاة ١/١٢٥) .

(٤) في الأصل بضم الجيم ، وفيل بعضها وكسرهما
والكسر هو قياس اللازم المشدد .

(٥) في الأصل : وجلا يجلل إجلاء ؟ والمذكور
من ل م ١٢٦ ص ١٢٢ .

وقال الليث: الجَلَّةُ تُتَّخَذُ من الخوص،
وعلا للتمر يُكَنَزُ فيها، وجمعها: جِلَالٌ،
وجِلَالٌ كُلُّ شَيْءٍ: غِطَاؤُهُ، نحو الحِجَلَّةِ
وما أَشَبَّهَا.

(أبو عبيد) الجُلُولُ: شِرَاعُ السَّفِينَةِ،
الواحد: جَلٌّ^(١).

قال القَطَايِمِيُّ:

فِي ذِي جُلُولٍ يُفَضَّى الْمَوْتُ سَاكِئُهُ
إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنَ أَهْوَالِهِ إِرْتَهَبَا^(٢)
الصَّرَارِيُّ: الْمَلَّاحُ، وَالْإِرْتِهَابُ: التَّكْبِيرُ.
وَتَجَلَّأَتْ^(٣) الشَّيْءُ تَجَلَّاءً، وَتَجَلَّأْتُ إِذَا

= المحكة، والمراد: الصعوبة لأنهم كانوا نصارى فنى
الإنجيل، هذا على رواية مجتهد بالجمع، ومن روى
محلهم بالماء المهله أَرَادَ الأرض المقدسة وناحية الشام،
والبیت المقدس، وهناك كان بنو جفنة.

وقال الجوهري: معناه أنهم يحجون فيحلون
مواضع مقدسة الخ.

(١) فى ق بالفتح ويضم.

(٢) البيت فى ديوانه س ٧٠، وروايته: الموت
صاحبه بنصبها وفى شرحه: ذو جلول: البحر ينفى
صاحبه الموت وفى س ١٢٨ س ٣، وفيه: صاحبه بدل
ساكنه، ومثله فى مادة (رسم).

وفى الأصل يقضى بفتح الصاد مشددة، والمذكور
من ل.

(٣) لم تضبط الناء فى هذه الأفعال الثلاثة إذ يجوز
أن تفتح فتكون ناء مخاطب..

أَخَذَتْ جُلَالَه، وَتَدَاقَفَتْ إِذَا أَخَذَتْ دُقَاقَه.
(ابن السكيت) الجُلُّ: جُلُّ الدَّابَّةِ.
وَجُلُّ كُلِّ شَيْءٍ: مُنَظَّمُهُ، والجِلُّ: قَصَبُ
الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ..

وَجَلُّ بْنُ عَدَى: رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ.
وذو الجليل: وَادِ لِبْنَى تَمِيمٍ، بُنِبْتُ
الْثَّامَ، وَهُوَ الْجَلِيلُ.

وَجِلٌّ^(٤)، وَجِلَانٌ: حَيَّانٌ مِنَ الْعَرَبِ.
وهذه ناقةٌ تَجِلُّ عَنِ الْكَلَالِ أَيْ هِيَ
أَجَلٌّ مِنْ أَنْ تَكِلَ لَصَلَابَتِهَا.
وناقةٌ جَلَالَةٌ: ضَخْمَةٌ.

وَبَعِيرٌ جَلَالٌ: مُخْرَجٌ مِنْ جَلِيلٍ.
ويقال أَنْتَ جَلَلْتَ هَذَا عَلَى نَفْسِكَ^(٥)،
وَأَنْتَ جَرَرْتَهُ أَيْ جَنَيْتَهُ.

وَقَلَّتْ ذَلِكَ مِنْ جَرَّاكَ وَمِنْ جَلَّلِكَ،
وَجَلَّلِكَ أَيْ مِنْ أَجَلِّكَ.

(٤) فى الأصل بكسر الجيم فيها، وفى ل ينتحها
س ١٢٨ س ١٥ ومثله فى ق.

(٥) فى ل.. تجله أى جررته يعنى جنينته.

(١)

[جنجل]

قال ابن شميل: جَلَجَلْتُ^(٢) الشمءَ جَلَجَلَةً
إذا حرَّكته^(٣) حَتَّى يَكُونَ^(٤) لِلْحَرَكَةِ صَوْتُ،
وكلُّ شَيْءٍ تَحْرُكُ فَقَدْ تَجَلَجَلَ، وَتَمَعْنَا
جَلَجَلَةَ السَّبْعِ وَهِيَ حَرَكَتُهُ.

وَتَجَلَجَلَ الْقَوْمُ لِلشَّرِّ أَيْ تَحْرُكُوا لَهُ.
وَالْمَجَلَجَلُ: السَّحَابُ ذُو الرَّعْدِ.
وَحَسْبُ^(٦) جَلَجَالٌ: شَدِيدٌ.

وقال الليث التَّجَلَجَلُ: السَّوْخُ^(٧) فِي
الْأَرْضِ وَالتَّحَرُّكُ^(٨) وَالْجَوْلَانُ، وَقَدْ
تَجَلَجَلَ الرَّيْحُ تَجَلَجَلًا.
وَحِمَارٌ جَلَالٌ^(٩): صَافِي التَّهْيِيقِ.

(١) في ل د كرت مع (جلل).

(٢) في ل ١٢٩ س ٥ ولم يضبط التاء جواز

فتحها للمخاطب.

(٣) في ل يديك.

(٤) في الأصل: تكون، والمذكور من ل.

(٥) في الأصل: وهو، والمذكور من ل:

من ١٢٩ س ٧.

(٦) في ل من ١٢٩ س ٧ وخيس.

(٧) في الأصل: السورخ، وهو عرف (انظر ل

من ١٢٨ س ٢١) وفيه: تجلجل في الأرض أى ساخ

فيها ودخل.

(٨) في ل أو الحركة.

(٩) في ل من ١٢٩ س ١٠ ضبطه بالعبرة فقال

بلفظ، وفي الأصل بالفتح.

وَالْجَلَجَلَةُ: تَحْرِيكُ الْجَاجِلِ،
وَالْجَلَجَلَةُ: صَوْتُ الرَّعْدِ وَمَا أَشْبَهَهُ،
وَالْمَجَلَجِلُ: السَّيِّدُ الْقَوِيُّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ
حَسَبٌ وَلَا شَرَفٌ، وَهُوَ الْجَرِيُّ الشَّدِيدُ
الدَّفْعِ^(١٠) وَاللَّسَانِ.

وقال شمر: هو السيد البعيد الصوت.

وأشد ابن شميل:

مُجَلَجِلٌ سِنَّكَ خَيْرُ الْأَسْنَانِ

لَا ضَرَعَ السِّنُّ وَلَا لَاقَحَمٌ فَإِنَّ^(١١)

وقال أبو الهيثم، من^(١٢) أمثالهم في الرَّحْلِ
الجرىء « إِنَّهُ لَيَمْلُقُ الْجَلَجِلَ ».

وقال أبو التجم:

* إِلَّا أَمْرًا^(١٣) يَمْقِدُ خَيْطَ الْجَلَجِلِ *

(١٠) في ل من ١٢٩ الدافع، وبعده يياض،

وبهامشه ما نصه: ترك هنا يياض بأصله.

وعبارة القاموس... والجرىء الدافع المطبق اهـ

وهو معنى الشديد الدفع واللسان.

(١١) البيت في ل من ١٢٩ وروايته: جلجل من

غير ضبط.

وبهامشه: هكنا في الأصل، والبيت من السريع

فلعل لفظ جلجل عرف عن مجلجل حتى يتم به الاستشهاد

ويستقيم الوزن.

(١٢) في ل: ومن.

(١٣) في الأصل: امرؤ، والمذكور من ل.

أى لم يُترك فيه إلا الحَصَا^(٥) ،
والمُجَلَّجَلُ : التَّلَاصُّ النَّسَبِ .

(ثعلب عن الأعرابي) : المُجَلَّجَلَانُ :
السَّمْسِمُ .

(أبو زيد) يقال : أَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ ،
وَجُلَّجَلَانُ^(٦) قَلْبِهِ ، وَحَاطَةَ قَلْبِهِ .

قال ابن الأعرابي ، ويقال لِمَا فِي جَوْفِ
التَّيْنِ مِنَ الْحَبِّ : المُجَلَّجَلَانُ ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ .
لَوْضَاحِ الْيَمَانِي :

ضَحِكَ النَّاسُ وَقَالُوا

شِعْرُ وَضَاحِ الْيَمَانِي^(٧)

إِنَّمَا شِعْرِي مِلْعَ

قَدْ خُلِطَ^(٨) بِمُجَلَّجَلَانِ

(٥) في ل : الحصى .

(٦) في الأصل بكسر النون ، ولا وجه له .

(٧) البيتان في ل س ١٣٠ وفيه : وضاح لكانى
بدل اليماني ، وبهامشه قوله لكانى مكفا في الأصل
وهو غير مستقيم الوزن في المعنى كما لا يخفى فلمله عرف
عن الكباني نسبة إلى الكبان بضم الكاف طمام من
الذرة للينين كما في القاموس ، فخرره اهـ وقد عرفت
الحقيقة على أن هذا الشاعر مشهور ، ولو جعل التحريف
عن الكنانى لكان محتلا .

(٨) في الأصل : الطاء مفتوحة ، وفي ل ساكنة .

على ما يظهر .

يُرِيدُ الجريء الذي يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ^(١) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) جَلَّجَلُ

الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ ، وَغَلَامٌ جُلَّجُلٌ ،

وَجُلَّجَلٌ : خَفِيفُ الرُّوحِ نَشِيطٌ فِي عَمَلِهِ .

وَجُلَّجَلٌ : حَبِلٌ^(٢) مِنْ حَبَالِ الدَّهْنَاءِ .

ومنه قول ذِي الرَّمَّةِ :

أَيَا ظَنِيَّةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَّجَلٍ

وَبَيْنَ النَّقَا أَأَنْتِ أَمْ أَنَا سَأَلِمِ^(٣)

وقال شمر : المُجَلَّجَلُ : الْمَخْوَلُ الْمَغْرَبُ ،

قال أبو النجيم :

* حَتَّى أَجَالَتْهُ حَصَى مُجَلَّجَلٍ^(٤) *

(١) جاء بعده في ل : التهذيب وقوله :

يرعد أن يرعد قلب الأعزل

إلا امرأ يقصد خيط الجلجل

يعنى راعيه الذي قام عليه ورباه وهو صغير يعرفه

فلا يؤذيه قال الأصمعي : هنا مثل يقول فلا يقدم عليه

إلا شجاع لا يباله وهو صعب مشهور كما يقال : من يعلق

الجلجل في عنقه ؟

(٢) في الأصل الماء المهلة فيها ، وفي ل بالميم

فيها .

(٣) البيت في ديوانه م ٦٢٢ كما هنا وفي ل ،

وفيه جلال بفتح الجيم مرتين ، ثم قال .

ويروى بالهاء المضمومة ، قال ابن بري : روت

الرواة هنا البيت في كتاب سيبويه جلال بضم الجيم

لا غير ، والله أعلم اهـ .

وفي آخر الكلام على (أ) من ل ج ٢٠ م ٣١٤

استشهد به ولكن ضبط (جلجل) بضم الجيم .

(٤) الرجز في ل م ١٢٩ .

[جلج]

في الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لا تزلت^(١) « إِنَّا فَتَحْنَا^(٢) لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُفْرَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ » - لآيَةٍ : هذا لك^(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ وَبَقِينَا نَحْنُ فِي جَلَجٍ لَا تَدْرِي مَا يَصْنَعُ^(٤) بَنَّا .
قال أبو حاتم : سألتُ الأعمى عنه^(٥) فلم يترفه .

قال : وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ .

(قلت) وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي ، وعن حمير وعن أبيه : أَنَّهُمَا قَالَا : الْجَلَّاجُ : رُؤُوسُ النَّاسِ ، وَاحِدَتُهَا : جَلَجَةٌ .

(قلت) فالعمى : أَنَا بَقِينَا فِي عَدَدِ رُؤُوسٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَكُتِبَ

(١) في ل : أَتَزَلْتُ .

(٢) صدر سورة الفتح .

(٣) ل : « هَذَا بِرَسُولِ اللَّهِ » .

(٤) في الأصل بفتح الباء ، وفي ل بضمها مبني للجهول .

(٥) في الأصل : عنها ، والمذكور من ل .

عُمِرَ إِلَى عَامِلِهِ عَلَى مِصْرَ : خُذْ^(٦) مِنْ كُلِّ جَلَجَةٍ مِنَ الْقَبْطِ كَذَا وَكَذَا ، وَقَالَ بَقُضُهُمْ : الْجَلَجُ جَحَاجِمُ النَّاسِ^(٧) :

[لج]

قال الليث : لَجَّ فُلَانٌ يَلِجُ ، وَيَلِجُ ، لَفَتَانِ ، وَأَنْشَدَ :

* وَقَدْ لَجَجْنَا فِي هَوَاكَ لَجَجًا^(٨) *

قال : أَرَادَ لَجَجًا قَصْرَهُ ، وَأَنْشَدَ :
وَمَا الْمَقْوُ إِلَّا لِأَمْرِي ذِي حَفِيفَةٍ

مَتَى تَعْفُ عَنْ ذَنْبِ أَمْرِي وَالسَّوءَ يَلِجُجُ^(٩)

(٦) في ل أن خذ الخ (انظر آخر المائدة) .

(٧) في ل . أراد من كل رأس ، ويقال : على كل جلجة كنا ؟

(٨) الرجز للسجاج في ديوانه من ٩ رقم ٥١ وروايته فقد ...
وقوله :

فإن يكن هذا الزمان خلجا

وفي ل وقد ضبط لججنا بفتح الجيم الأولى وكسرهما لأنه من بابي ضرب وفرج (كفر ومل) وأهمل ضبط الكاف من هواك ، وضبطت في الأصل بفتحها ؟

(٩) قائله : زهير بن أبي سلمى .

(ديوانه)

وفي ل : يفت بالبناء للجهول ، وكنا في مادة : حفظ والأغاني (طبع بولاق ج ١١ ص ١٠١) .

وفي الأصل : يلجج بضم الجيم الأخيرة على أنه مرفوع وهو خطأ .

(سلة عن الفراء) قال : لَجِبْتُ ،
وَلَجِبْتُ لَجَابَةً وَلَجَجًا .

وقال غيره : لُجَّةُ الْبَحْرِ حَيْثُ
لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ .

ولَجَجَ الْقَوْمُ : وَقَمُوا فِي اللَّجَّةِ وقال الله
« فِي بَحْرِ لُجِّي ^(١) » .

قال الفراء يقال : بَحْرٌ لُجِّيٌّ ، وَلِجِّيٌّ ،
كما يقال : سُخْرِيٌّ ^(٢) وَسِخْرِيٌّ .

وقال الليث : بَحْرٌ لُجِّيٌّ وَلَجَّاجٌ :
وَأَسِعُ اللَّجَّةِ .

والتَّجُّ الظَّلَامُ إِذَا اخْتَلَطَ ، وَالتَّجَّتِ
الْأَصْوَاتُ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَاخْتَلَطَتْ ،
وفي حديث طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٣) « أَدْخَلُونِي
الْحَشَّ فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفِيٍّ » .

قال أبو عبيد قال الأعمش : عَنَى بِاللَّجِّ :
السَّيْفَ .

(١) الآية ٤٠ / النور .

(٢) في الأصل يكسر اللين . والثانية بضمها ،
والذكر من ل (من ١٧٩ س ١) .

(٣) في ل س ١٧٨ س ١٨ عبيد بدون لفظ الله ،
وفي (حش) كالأصل وفيه أنهم أدخلوني الحش وقربوا
وفي (حش) ٠٠٠ أنه قال : « أدخلوني الحش وقربوا
اللج فوضعه على قفي فبايت وأنا مكروه .. وضبط الحش
بفتح الجاء الهللة ، وفي الأصل بضمها ، وكلاهما صحيح
وهو البستان وموضع التبرز والغائط (انظر آخر مادة حش)

قال : وَزُرِي ^(٤) أَنْ اللَّجَّ ^(٥) اسمٌ مُسَمًّى
بِهِ السَّيْفُ ، كما قالوا : الصَّنَمَةُ ، وَذُو
الْفَقَارِ ونحوه .

قال : وفيه قول آخر أنه شبهه بُلْجَةً
الْبَحْرِ في هَوْلِهِ .

ويقال : هذا لُجُّ الْبَحْرِ ، وهذه لُجَّةُ
الْبَحْرِ .

وقال شمرٌ قال بعضهم : اللَّجُّ : السَّيْفُ
بُلْفَةً هَذِلًا ، وَطَوَائِفُ مِنَ الْيَمَنِ .

وقال ابنُ شميل : اللَّجُّ : السَّيْفُ .

وقال ابنُ الكلبي : كان لِلْأَشْتَرِ
سَيْفٌ يُسَمَّى اللَّجَّ ، وَالْيَمَّ ، وأنشد له :

مَا خَانَنِي الْيَمُّ فِي مَأْقِبِ
وَلَا مَشْهَدٍ مَدَّ شَدَدْتُ الْإِزَارَ

وَزُرِي :

* مَا خَانَنِي اللَّجُّ فِي مَأْقِبِ *

(٤) بضم النون كما في الأصل ول، من ١٧٨ س ١٩
ولا مانع من فتحها .

(٥) في الأصل بفتح اللام .

* فِي لَجَّةٍ أَمْرِكَ فَلَانًا عَنْ قُلٍّ (٢) *

وقال ذو الرمة :

كَأَنَّنَا وَالْقِنَانُ الْقَوْدَ يَحْمِلُنَا

مَوْجُ الْفُرَاتِ إِذَا التَّجَّ الدَّيَّامِيمُ (٣)

قال شمر ، قال أبو حاتم (٤) : التَّجَّ :

صار له كاللَّجَّ من الشَّرَابِ .

وفي الحديث : « إِذَا اسْتَمَجَّ أَحَدُكُمْ

بِيَمِينِهِ فَإِنَّ آتَمَ (٥) لَهُ عِنْدَ اللَّهِ [مِنْ (٦)

الْكُفَّارَةِ] .

قال شمر ، وقال بَعْضُهُمْ : اللَّجَّةُ :

الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ كَلَجَّةِ الْبَحْرِ ، وَهِيَ اللَّجُّ ،

قال : وَلُجُّ الْوَادِي : جَانِبُهُ ، وَلُجُّ

الْبَحْرِ : عَرْضُهُ .

قال : وَلُجُّ الْبَحْرِ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ

الَّذِي لَا يُرَى طَرَفَاهُ ، وَلُجُّ اللَّيْلِ : شِدَّةُ

ظُلُمَتِهِ وَسَوَادِهِ .

وَعَيْنٌ مُلْتَجَةٌ ، وَكَأَنَّ عَيْنَهُ لُجَّةٌ أَى

شَدِيدَةُ السَّوَادِ .

وقال الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ :

وَنُحْدِرُ الْأَبْصَارِ أَخْدَرِي

لُجٌّ كَانَ ثَنِيَّتُهُ مَذْنِي (١)

أَى كَانَ عِطْفَ اللَّيْلِ مَعْطُوفٌ مَرَّةً

أُخْرَى ، فَاسْتَدَّ سَوَادُ ظُلُمَتِهِ .

وَاللَّجَّةُ : الصَّوْتُ .

وَأُنْشَدَ :

(٢) الرجز في ل/ ١٧٩ س ٦ وقائله أبو النجم ،

وفي آخر مادة (قلن) :

لِإِغْضَبْتَ بِالْعَطْنِ الْغُرْبِلَ

تَدْنِمُ الشَّيْبَ وَلَمْ تَقْتُلْ

فِي لُجَّةٍ

(٣) البيت في ديوانه ص ٥٢٦ ، وروايته تحملنا

بالتاء بدل الياء ومثله في ل وفي الأصل : القنان القود

بالجر فيها ولاوجه له ، وفي ل : بالرفع ، وفي مادة

(قن ٢٢٨) بالنصب ، وفيها يحملنا بالياء كالأصل .

(٤) في الأصل ابن ، والتصويب من ل ص ١٧٩

س .

(٥) في الأصل بكسر التاء ، والتصويب من ل

١٧٧ وهو أفضل تنضيل .

(٦) الزيادة من ل ص ١٧٧ ؟

(١) الرجز في ديوانه ص ٦٧ رقم ٥٦ - ٥٨ ،

وبينهما مشهور آخر رقم ٥٧ وهو :

حوم غداف هيدب حبشي

وول كالأصل (ص ١٧٨) وحبشي يضم الماء

وسكون الباء وكسر الشين .

قال شمر: معناه أن يَلِجَ فيها ولا يُكْفَرُها، ويَزعم أنه صادق فيها.

ويقال: هو أن يَحِلِفَ. ويَرى^(١) أن

غيرها خير منها فيقيم على البرِّ فيها، وتركِ الكفارة فإنَّ ذلك آثمٌ له من التكفير والحِثِّ، وإتيان^(٢) ما هو خيرٌ.

وقال ابن شميل: الملتجة: الأرضُ الشديدةُ الخضرةِ التفتُّ أو لم تلتفَّ، أرض^(٣) بقلها ملتجةٌ.

ويقال: عينٌ ملتجةٌ أى شديدةُ السواد، وإنه لشديدُ التجاجِ العينِ إذا اشتدَّ سوادها.

وقال أبو زيد، يقال: الحقُّ أبلجٌ، والباطلُ كجلجٌ.

قال: والجلجُ: المخطِطُ الذي ليس

(١) في الأصل: وروى، والتصويب من ل ١٧٧

(٢) في ل: للبر فيها وترك الكفارة/ ١٧٧.

(ثم) في الأصل واثان بالنون بدل الياء، والتصويب من ل والمقام يقتضيه.

(٣) في ل: وأرض/ ١٧٩ س ١٣.

بمستقيم، والأبلجُ: المضيء المستقيم.

قال: والجلجُ: الذي سجيئةً لسانه نقلُ الكلام ونقصه.

وقال الليث: اللججة^(٤): أن يتكلم الرجلُ بلسانٍ غيرِ بَيِّن.

* ومنطوق بلسانٍ غيرِ لجلج^(٥) *

قال: وربما لجلج الرجلُ اللقمةَ في الفم من غير مَضغٍ.

وقال زهير^(٦):

يُجلجُ مُضغَةً فيها أبيضٌ

أصلَّتْ فهي تحتَ الكشحِ داه^(٧)

وقال ابنُ السكيت، قال الأصمعي:

(٤) في ق التردد في الكلام، ومثلها التلجج.

(٥) في ل / آخر صنعة ١٧٩.

(٦) البيت في ديوانه ٨٢، وفيه «تنضض».

وفي ل/ج، وفي مادة (أنض) وأشد زهير في لسان متكلم عابه وهجاه الخ.

وفي مادة (جل) تلجلج بالناء بدل الياء، ويظهر أن الأصل كذلك.

وفي الأصل: أبيض. وهو خطأ بتعريف النون إلى الياء.

يقول: أَخَذْتُ^(١) هذا المَالَ فَأَنْتَ لَا تَرُدُّهُ
وَلَا تَأْخُذْهُ، كَمَا يُبْجَلِجُ الرَّجُلُ الْقَمَّةَ فَلَا
يَبْتَلِمُهَا وَلَا يُلْقِيهَا، وَالْأَبْيَضُ^(٢): اللَّحْمُ

الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ.

(ابن شميل). اسْتَلَجَ فلانٌ مُتَاعَ فلانٍ -
وَتَلَجَّجَهُ إِذَا ادَّعَاهُ.

بَابُ الْجَنِّ وَالنَّوْنِ

ج ن

جن، نج، جنجن، نجنج.

[جن]

قَالَ اللَّيْثُ: الْجِنُّ: جَمَاعَةُ وَلَدِ الْجَانِّ،
وَجَمْعُهُمُ: الْجِنَّةُ، وَالْجَانُّ^(٣)، وَإِنَّمَا سُمُّوا جِنًّا
لَأَنَّهُمْ اسْتَجَنُّوا مِنَ النَّاسِ، فَلَا يُرَوَّنَ،
وَالْجَانُّ هُوَ أَبُو الْجِنِّ خُلِقَ مِنْ نَارٍ ثُمَّ خُلِقَ
مِنْهُ نَسْلُهُ^(٤).

جَانٌ وَلَى مُذْبِرًا»، الْجَانُّ. حَيَّةٌ بَيْضَاءُ -
وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: الْجَانُّ: الْحَيَّةُ،
وَجَمْعُهَا^(٥): جَوَانٌ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى أَنَّ الْمَصَا صَارَتْ
تَتَحَرَّكُ كَمَا يَتَحَرَّكُ الْجَانُّ حَرَكَةً خَفِيفَةً.
قَالَ: وَكَانَتْ فِي صُورَةِ ثُعْبَانٍ^(٦)، وَهُوَ
الْمَعْظِيمُ مِنَ الْحَيَّاتِ. وَنَحْوَ ذَلِكَ، قَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ.

قَالَ: شَبَّهَهَا فِي عَظَمِهَا بِالثُّعْبَانِ، وَفِي خِفَّتِهَا
بِالْجَانِّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِ اللَّهِ «تَهْتَزُّ»^(٥) كَأَنَّهَا

(١) عبارة ل: الأصمى: أخذت... ص ١٨٠

س ٥

(٢) في الأصل: والأبيض، وهو خطأ كما سبق.

(٣) في ق: جنان: اسم جمع للجن.

(٤) في الأصل بالنصب، لا وجه له، والتصويب

من ل/ ٢٤٩.

(٥) ن ل ص ٢٥٠ ص ٢١ وجمه.

(٦) الآية ١٠/ النمل، والآية ٣١/ القصص.

(٧) في الأصل بفتح النون. ولا وجه لضعفه من

الصرف والمذكور من ن ص ٢٥٠ ص ٢٢.

ولذلك قال الله سرّة: «فَإِذَا هِيَ تُعْبَأَنَّ»^(١)
وسرّة «كَأَنَّهَا جَانٌّ».

وقوله جلّ وعزّ: «مِنَ الْجِنَّةِ»^(٢)
والناس.

قال الزّجاج: الثّأويلُ عندي «قُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ النَّاسِ»^(٣)، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ، الذي
يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ الذي هو
من الجنّ، والناس معطوفٌ على الوسواسِ،
المعنى: مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ، وَمِنْ شَرِّ
الناس.

وقال الليث: الجِنَّةُ: الْجُنُونُ أَيْضًا.

ويقال: بِهِ جُنُونٌ، وَجِنَّةٌ، وَجَنْنَةٌ.

وَأُنْشَدَ:

(١) في الأصل: كَأَنَّهَا تُعْبَأَنَّ، والتصويب من
القرآن، ومن ل/ ٢٥٠ س ٢٣ وهو في الآية ١٠٧ /
الاعراف، والآية ٣٤ الشعراء.

(٢) الآية ٦ / الناس.

(٣) ذكر ابن منظور ما حذقه المؤلف وهو ملك
الناس (آله الناس) ٢٤٨ س ٢.

مِنَ الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دِمَاؤُهُمْ
شِفَاءٌ مِنَ الدَّاءِ الْجَنَّةِ وَالْخَبَلِ»^(٤)

قال: وَأَرْضُ بَجَنَّةٍ: كَثِيرَةُ الْجِنِّ.

وقال أبو عمرو: الْجَانُّ مِنَ الْجِنِّ، وَجَمْعُهُ:
جَنَانٌ.

وقال القراء: الْجُنُنُ: الْجُنُونُ. وَأُنْشَدَ:

مِثْلَ النَّعَامَةِ كَانَتْ وَهِيَ سَالِمَةٌ
أَذْنَاهُ حَتَّى زَاهَا الْخَيْنُ وَالْجُنُّ»^(٥)

(٤) قائله: الفرزدق (الحيوان طبع هارون ٧/٦)
عيون الأخبار ٧٩/٢.

وفي الأغاني، طبع بولاق - ترجمة متمم بن نويرة
ج ١٤ ص ٧٤ ما نصه: والعرب تحدث أن في دماء
الملوك شفاء من الخبل، قال التامس:
من الدارميين

المحبسة

(٥) البيت في المقاييس (أذن ٧٦/١ ومادة
صل ٢٩٩/٣، والتاج (جن) وفيها مسألة كالأصل
وفي التاج ما نصه: وبخط الجوهري: وهي سائمة
وعنه أخذ ابن منظور.

وفي الأصل، ج (نها) بدل (زها) وفي
التاج: وبخط الأزهري في كتابه حتى نهاها . . .
وزهاها: استغناها والمذكور من المراجع السابقة
وفي الأصل ج: مثل بالنصب، وأهل ضبطه في
المراجع السابقة وفيه: أذناه بالرفع، والتصويب من
ج، والمقاييس، ل، والقام بقضية .
= (٣٢م - ج ١٠)

وقوله جل وعزّ: «إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ»^(١).

قال أبو إسحاق: في سياق الآية دليل على أن إبليس أمر بالسجود مع الملائكة.

قال: وأكثراً جاء في التفسير أن إبليس من غير الملائكة، وقد ذكر الله ذلك فقال: «كَانَ مِنَ الْجِنِّ».

وقيل أيضاً: إن إبليس من الجن بمنزلة آدم من الإنس.

وقد قيل: إن الجن: ضرب من الملائكة كانوا خزائن الأرض.

= وبعد البيت:

جاءت انتمرى قرناً أو تموضه

والدهر فيه رياح البيع والغبين

نقبل أذنك ظلمت اصطلمت

إلى الصباح فلا قرن ولا أذن

(انظر المقاييس (أذن) ٢٦/١ ومادة (علم)

٢٩٩/٣) والأبيات في ل/ جن .

وفيه: أذنال بدل: أذنك، وهو محرف،

والتصويب من المقاييس .

وفي: الجنين، بضمين: الجنون حذف

منه الواو .

(١) الآية ٥٠ / الكهف .

وقيل: خزان^(٢) الجنان، فإن قال قائل: كيف استثنيت^(٣) مع ذكر الملائكة؟ فقال: «فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ» فكيف وقع الاستثناء وهو ليس من الأول؟ فالجواب في هذا أنه أمر^(٤) معهم بالسجود، فاستثنيت^(٥) من أنه لم يسجد، والدليل على ذلك أنك تقول: أمرت عبدي وإخوتي فأطاعوني إلا عبدي.

وكذلك قوله تعالى: «فَأَنهَمُ عَدُوٌّ لِّي إِلَى آرَبِّ الْعَالَمِينَ» فرب العالمين ليس من الأول، لا يقدر أحد أن يعرف من معنى الكلام غير هذا.

وقوله جل وعزّ: «وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّ أَنَّهُمْ مُلْحَضُونَ».

قالوا: الجنة: الملائكة^(٨) هاهنا عبدهم قوم من العرب .

(٢) في الأصل بكسر النون ولا وجه للجر .

(٣) في ج، ل بالبناء للفاعل من ٢٥١س ٧ .

(٤) في ل: أمره من ٢٥١س ٨ .

(٥) في ل: مع أنه لم .

(٦) الآية ٧٧ / الشعراء .

(٧) الآية ١٥٨ / الصافات .

(٨) عبارة ل... ههنا الملائكة عند قوم (ص ٢٤٧

وقال الفراء في قوله ^(١): «وجمّلوا بينه»
وبين الجنة نَسَبًا.

يقال: الجنة هاهنا الملائكة، يقول:
جمّلوا بين الله وبين خلقه نَسَبًا.

فقالوا: الملائكة بنات الله، ولقد
علّمت الجنة أن الذين قالوا هذا القول
مُحَضَّرُونَ في النار.

وقال أبو زيد: يقال: ما على جنّ إلا
ما ترى أي ما على شيء يوارى.

(شمر عن ابن الأعرابي) يقال للنخل
المرتفع طولاً: تجنّون، ولانبت ^(٢) الملتف
الكثيف الذي قد تآزر بعضه في بعض:
تجنّون.

وقال الفراء: جنت الأرض إذا قامت
بشيء مُعْجِبٍ من الثبت.

وقال الهذلي ^(٣):

(١) في ل تعالى، وهو في آية الصافات.

(٢) محرف في الأصل.

(٣) مثله في ل وهو أبو جندب الهذلي، أو أبو
ذؤيب الهذلي ديوان الهذليين / ٣٦٤).

أَلَا يَسْلَمَ الْجِيرَانُ مِنْهُمْ
وقد جنّ العَصَاهُ مِنَ الْعَمِيمِ ^(١)

وقال ابن شميل: قال أبو خيرة: الأرض
الجنّونة: المُعْشِبَةُ التي لم يرَها أحدٌ،
وأُتِيتُ ^(٢) على أرضٍ هادِرةٍ مُتَجَنِّنةٍ،
وهي التي تهال من عشبها وقد ذهب عشبها
كلّ مذهب.

وقال شمر: الجنّ: الثّمن، والجنّ:
الوشاح.

قال: وَنَمِيَّ الْقَلْبُ جَنَانًا لَأَنَّ الصَّدْرَ
أَجَنَّةٌ.

وأشد لمدي:

كلّ حيّ تقوده كف هادي

جنّ عين نفسيه ما هو لافي ^(٣)

قال ابن الأعرابي: قال ^(٤): جنّ عين

(٤) البيت في ل / ٢٥٢

(٥) عبارة ل س ٢٥٢ س ٢٥ ومررت ببله

أُتِيت.

(٦) البيت في ل / ٢٤٥.

وفي الأصل: تنفيه بفتح التاء والفتح المعجمة
والمدكور من ل.

(٧) لفظ قال لم يذكر في ل.

أى ما جَنَّ من ^(١) التَّيْنِ فلم رَهْ .

يقول : المَنِيَّةُ مَسْتُورَةٌ عَنْهُ حَتَّى يَقَعَ فِيهَا .

(قلتُ أنا) الهادِي : القَدَرُ هَاهُنَا جَعَلَهُ هَادِيًا لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ المَنِيَّةَ وَسَبَقَهَا ، وَنَصَبَ : جَنَّ عَيْنَ ، بِفَعْلِهِ أَوْقَعَهُ عَلَيْهِ .

وَأَنشَد :

وَلَا جَنَّ بِالْبَفْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّ ^(٢)

وَيُرْوَى : وَلَا جَنَّ ^(٣) ، وَمَعْنَاهُمَا : وَلَا

(١) في ل عن بدل من ص ٢٤٦ س ١ .

(٢) فائله : أبو جندب الهنلي (ديوان الهذليين ص ٣٦٧) وفي مجمع الأمثال - بولاق ١٦١/٢ (وفي المجمع المطبوع بهامشه) حزمة الأمثال للمكرى ج ٢ ص ١٢٧) أبو جندل باللام بدل الباء وصدرة : تحدثنى عيناك ما بالقلب كاتم

(التسكلة للاصغاني وجمع الأمثال)

والشطر المذكور في ل غير منسوب / ٢٤٦ س ٤ ولكنه أعاده في ص ٢٥١ س ١٢ ونسب للهذلي وكذلك في التاج ج ٩ ص ١٦٦ س ٣٤ .

وانظر : تخيرني العيان ٠٠ في : (١) شرح نهج البلاغة ج ٤ ص ٢٥٣ / ٢٦٥ (٢) معاهد التصبص ١/ ١٣٠ (٣) الوساطة بين التنبئ وخصومه (سرفات التنبئ/ ٢٢٧) قال التقي :

(٣) في الأصل بكسر الجيم ؟ والمذكور من ل

ص ٢٤٦ س ٤ .

سَرَّ ^(٤) ، والهَادِي : المتَقَدِّمُ ، أَرَادَ أَنْ القَدَرَ سَابِقُ ^(٥) لِلمَنِيَّةِ المُقَدَّرَةِ .

وقال شمر : الْجَنَانُ : الأَمْرُ الخَافِي ^(٦) ، وَأَنشَد :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَصْحَابِي وَقَوْلُهُمْ
إِذَا يَرْكَبُونَ جَنَانًا مُسْهِيًا وَرَبًّا ^(٧)
أى يَرْكَبُونَ مُلْتَبِسًا فَاسِدًا .

وقال ابن أَحْمَرَ :

جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْدُمًا

وَمَنْ لَا قِيَتَ أَشْلَمَ أَوْ غِفَارًا ^(٨)

قال ابن الأعرابي : جَنَانُهُمْ : جَمَاعَتُهُمْ وَسَوَادُهُمْ .

وقال أبو عمرو : جَنَانُهُمْ : مَا سَتَرَكَ مِنْ شَيْءٍ ، يَقُولُ : أَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ

(٤) في الأصل بكسر السين ١ والمذكور من ل ص ٢٤٦ س ٤ وفي ل ستر بكسر الزاء ؟

(٥) في ل : سابق المنية بالإضافة .

(٦) في الأصل : الخفي ؟ والمذكور من ل ص ٢٤٨ س ٤ .

(٧) البيت في ل ، ت غير منسوب ، وفي الأصل مسهباً بكسر الهاء ؟ .

(٨) البيت في ل ٢٤٧ ، وروايته : ولو جاورت أسلم ، ثم قل : وروى : ومن لا يئى الخ .

وأسلم وغفار : قيانان ، وفي الحديث .. «أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها» .

خير لي ، قال : وأسلم^(١) وغفار^(٢) خيرُ
الناسِ جواراً .

وقال الرياشي في معنى بيت ابن أحمَر ،
قال قوله : أودّ مساً أي أسهل لك .

يقول : إذا نزلت المدينة فهو خير لك
من جوارٍ أقاربك .

وقال الراعي يصفُ العَيْرَ :

وهابَ جَنانَ مَسْجُورٍ تَرَدَّى

به الحلفاء وانتزَرَ انتزَاراً^(٣)

قال : جَنانُهُ : غَيْبُهُ^(٤) وما وَاَرَاهُ .

وقال الليث : الجَنانُ : رُوعُ القلبِ .

يقال : ما يَسْتَقِرُّ جَنانُهُ من الفزعِ .

قال : والجَنينُ : الولدُ في الرَّحِمِ والجميعُ
الأَجَنَةُ .

ويقال : أَجَنَتِ الحاملُ ولداً .

وقد جَنَّ الولدُ وهو يَجِنُ فيها جَنّاً .

وقول الله جل وعز : « فَلَمَّا^(٥) جَنَّ عَلَيْهِ
الْأَيْلُ رَأَى كَوْكَباً » .

يقال : جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، وَأَجَنَّهُ الْإَيْلُ
إِذَا أَظْلَمَ حَتَّى يَسْتُرَهُ بِظِلْمَتِهِ .

ويقال : لِكُلِّ ما سَتَرَ قَدْ جَنَّ ، وقد
أَجَنَّ .

ويقال : جَنَّهُ^(٦) اللَّيْلُ ، والاختيارُ :

جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ ، قال ذلك
أبو اسحاق

واستَجَنَّ فلانٌ إِذا اسْتَقَرَّ بَشْيْءٌ .

(أبو عبيدٍ عن أبي عبيدة) جَنَنَتْهُ فِي
القَبْرِ وَأَجَنَنَتْهُ .

وقال غيره : الجَنَنُ : القبرُ ، وقد أَجَنَّهُ
إِذا قَبِرَهُ .

(٥) الآية ٧٦ / الأنعام .

(٦) في الأصل : جة الـيل بضم الجيم مع الإضافة
والذكور من ل ٢٤٥ س ٦ ، ويقضيه المدام .

(١) في الأصل بفتح الميم ؟ والمذكور من ل .

(٢) أهمل ضبطه في ل وضبط في الأصل بضمة
واحدة وانظر آخر مادة غفر فقد ضبط في ل بالتونين ؛

(٣) البيت في ل ٢٤٧ وأهمل ضبط (جنان - الحلفاء)
وفيه : وأتزر ، وآخر البيت في الأصل : وانتزرا وسقط
منه : انتزرا وفي (ج) وانتزرا انتزرا .

(٤) في ل : عينه بالعين المهملة والتون (س ٢٤٧)
س ٢٠) .

قال الأعشى :

وَهَالِكُ أَهْلٍ يُجْنُونُهُ

كَآخَرَ فِي أَهْلِهِ لَمْ يُجْنِ (١)

وقال آخر :

وَمَا أَبَالِي إِذَا مَا مِتُّ مَا فَعَلُوا

أَأُخْسِنُوا جَنِّي أَمْ لَمْ يُجْنُونِي (٢)

وقال أبو عمرو : الجن : الكفن .

ويقال : كان ذلك في جن صباه أي :

في حداثة ، وكذلك جن كل شيء : أول ابتدائه .

ويقال : خذ الأمر بحينه . واتفق الناقه

فإنها بمن خير أسها أي بحدثنان يتأجها .

ويقال : جنت الرباض جئونا إذا

اعتم نبتها .

وقال ابن أحر :

* وَجُنَّ الْخَازِرِ بِهْ جُنُونًا (٣) *

قال بضمهم : الخازير باز : نبت ، وقيل :

هو ذباب ، وجنونه : كثرة تربيته في طيرانه ،

وجنن النبت : التفافه .

(شمر عن (٤) ابن الأعرابي) يقال للذئبل

المرتفع طولاً : مجنون .

وقال أبو النجم :

* وَطَالَ جَنِّي السَّامِ الْأَمِيلِ (٥) *

أراد تموك السام وطوله .

والجنية (٦) : ثياب معروفة .

وقالت امرأة عبد الله بن مسعود له :

أَجَنَّتْكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ .

قال أبو عبيد ، قال الكسائي وغيره :

معنى قولها له : أَجَنَّتْكَ : مِنْ أَجْلِ أَنْكَ ،

فتركت من .

(٣) الشعر في ل / جن ، خوز ، فلم وصدره :

* تفقا فوقه القاع السواري *

(٤) سبق في ص ٤٩٩ ج ١٤ .

(٥) الرجز في ل ٢٥٣ ص ه وفيه : جن بكسر

الجم وتشديد النون وفي الأصل : جنى بفتح الجيم والنون

المشدة والمذكور من التاج ج ٩ ص ١٦٧ ص ١٧

(٦) ومثله في ل ٢٥٣ ص ٢١ وانظر هامش ل ،

والقاموس : الجنينة : مطرف الخ .

(١) البيت في ل ٢٤٥ وفي ديوانه طبع

مصر / قصيدة ص ١٥ في (قتره) بدل أهله وفي الأصل :

وآخر .

(٢) البيت في ل ، وروايته : ما إن ، وفي الأصل ،

ل : مت بضم الميم ، وضبطها أنا بالكسر أيضاً كما في

القرآن ، والأول من . ت يموت والثاني من مات يمات

كفنت وهي لغة طي . أو من مات يموت كفضل بفضل

(انظر موت) .

ويقال: جَنَّ فلانٌ فهو مجنونٌ ، وقد أَجَنَّهُ اللهُ .

وقال ابن الأعرابي : بات فلانٌ ضيفَ جِنَّ أي بمكانٍ خالٍ لا أنيسَ به .

وقال الأخطل :

* وَبَيْنَنَا كَأَنَّا ضَيْفُ جِنَّ بَلِيلَةٍ^(١) *

وقال الليث : الجنَّاجينُ : أطرافُ الأضلاعِ مما يلي قَصْرَ الصَّدْرِ وَعَظْمَ الصُّلْبِ ، واحداها : جَنَنْجَنٌ ، وجَنَنْجَنٌ .

والجَنَّةُ : الحديقةُ وجمعُها : جَنَّانٌ ، ويقال : للنَّخِيلِ وغيرها .

[نج]

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا سال الجُرْحُ بما فيه ، قيل : نَجَّ يَنْجُ بِمَجِيئِهِ^(٢) .

(٣) الشعر في ل / ٢٤٠ س ١١ وفي ديوانه طبع بيروت ص ٢١٨ وعجزه :

يعود بها القلب السقيم صائبه

(٤) في ق : نجت القرحة تنج نجا وبجيها الخ .

كما يقال : قَمَلْتُ ذَاكَ أَجْلِكَ بمعنى من أَجْلِكَ ، وقولها : أَجَنَّاكَ خَذَفْتَ الْأَافَ واللام .

كما قال الله : « لَكِنَّا^(١) هُوَ اللهُ رَبِّي » .

يقالُ معناه : « لَكِن أَنَا هُوَ اللهُ » ، خُذِفَتِ الْأَافُ والتقى نُونَانِ فجاء التشديد ، كما قال الشاعر ، أنشده الكسائي :

لَهْنَكِ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوَسِيْمَةٍ

على هَتَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا^(٢)

أراد اللهُ إِنَّكَ لَوَسِيْمَةٌ خُذِفَ إِحْدَى اللامينِ من اللهُ ، وحذِفَ الْأَافُ من إِنَّكَ ، كذلك خُذِفَتِ اللامُ من أَجَلٍ ، والهمزةُ من إِنَّ .

(١) في الأصل : لَكِن ، وفي ل : لَكِنَّا/ ٢٥١ ص ١٩ ، وهو في الآية ٣٨ / الكهف .

(٢) البيت في ل وفي مادة (أله) وفيها . . . خُذِفَ الْأَافُ واللام فقال : لاه إِنَّكَ ثم ترك همزة إِنَّكَ فقال لَهْنَكِ .

وفي (هنا) ٢٤٣ / وأنشد الآخر في هَتَوَاتٍ ، وفي (وسم) ١٢٣ / وفي اللوامع مع في الكلام على (ان) ١١٨ /

وَأَنشَدَ :

فَإِنْ تَكَ فُرْحَةً حَبَبَتْ وَنَجَّتْ

فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ^(١)

(١) قائله : الفطران (يفتح القاف وكسر الطاء :

لقب شاعر) أو اسم رجل (ل - قطر) لقب أو سمى به لقوله :

أنا الفطران والشعراء جري

وفى الفطران للجري شفاء

(مقاييس - جرب) وفى ل قطر : ماء بكسر

الهاء بدل شفاء .

وهذا البيت أوردته الجرهمي منسوباً جرير ، ونبه عليه ابن بري في حواشيه على الصحاح أنه للفطران كما ذكره ابن سيده .

وذكر ابن سلام في طبقات الشعراء قال : اجتمع جرير والفرزدق والأخطل في مجلس عبد الملك فأحضر بين يديه كيباً فيه خمسة دنانير وقال لهم : لبل كل منكم شيئاً في مدح نفسه فأبكم غلب فله الكيس فبسر الفرزدق فقال :

أنا الفطران

فقال الأخطل :

فإن نك زق زاملة فإني

أنا الطاعون ليس له دواء

فقال جرير :

أنا الموت الذى آتى عليك

فليس لهارب مني نجاء

فقال : خذ الكيس فلعمرى إن الموت يأتى على

كل شيء .

وانظر ديوان الأخطل ص ٣٧٦ .

ونصبت (قرحة) في الأصل بفتح القاف ، وفيلضمها ، وكلاماً صحيح .

ويقال : جاء بأذبر ينج ظنهره .

وَنَجَجَ إِلَيْهِ النَّجَجَةُ : إِذَا رَدَّهَا

عَنِ الْمَاءِ .

وَنَجَجَ أَمْرَهُ إِذَا رَدَّدَ أَمْرَهُ وَلَمْ

يُنْفِذْهُ .

وقال ذو الرمة :

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَغَلَا وَنَجَجَهَا

خَافَةَ الرَّعْمَى حَتَّى كُلَّهَا هِيمٌ^(٢)

وَالنَّجَجَةُ : التَّحْرِيكُ وَالتَّقْلِيلُ .

يقال : نَجَجَ أَمْرَكَ فَلَمَّا لَكَ تَجِدُ إِلَى

الخروج منه سبيلاً .

وقال الليث : النَّجَجَةُ : الْجَوْلَةُ عِنْدَ

الْفَزَعَةِ .

قال المعاجز :

وَنَجَجَتْ بِالْخَوْفِ مَنْ تَنَجَّجَا^(٣)

(٢) البيت في ل منسوب إليه ، وفي ديوانه

ص ٢٨٥ .

(٣) الرجز في ل ، وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب ج ل ص ١٠ رقم ١٠٦ .

(أبو تراب) قال بعضُ غَنِيٍّ، يقال :
 جَلَجَتْ المُنْفَعَةُ^(١) وَتَجَنَّجَتْهَا إِذَا حَرَكْتُهَا
 فِي فِيكَ وَرَدَدْتُهَا فَلَمْ تَنْبَقِلْهَا .

(أبو عبيد) : تَجَنَّجَتْ الرَّجُلُ :
 حَرَّكَتُهُ .

بَابُ الْجَحِيمِ وَالْفَاءِ

ج ف

جف . فجع : مستعملان

[ج ف]

(أبو عبيد عن الكسائي) يقال :
 جَفِفْتُ^(٢) تَجَفُّ ، وَجَفَفْتُ تَجْفَفُ ، وَقَالَ
 ذَلِكَ الْقَرَاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ ، وَكَلِّمَ يَحْتَارُ يَجْفُ^(٣)
 عَلَى يَجْفُ .

وقال الليث : الجَفَّةُ : ضَرْبٌ مِنْ

الدَّلَاءِ .

يقال : هو الذي يكونُ مع^(٤) السَّقَاتِينِ

(١) في ل : اللعة .

(٢) في الأصل بالخاء وهو خطأ وعرف .

والأول من باب (مل) والثاني من باب (عرب)
 وإليه قسمه كما صنع ل في أول المادة .

(٣) في ل : تجف بالناء وهو المذكور قبل .

(٤) في الأصل : بين السقَاتين (كذا) يملؤون به

الزبد ؟ (كذا) والتصويب من ل م ٣٨٢ س ١٩

يَمْلَأُونَ به الزَّايِدَ . وأنشد :

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ

تَسْقَى بِجَفٍّ مِمَّهَا هِرَشَفَةٌ^(٥)

وقال غيره : الجَفُّ : قِيَاءَةُ الطَّلَعِ .

وهو الفِشَاءُ الذي على الوليعِ . وأنشد^(٦) :

وَتَبَسُّمُ عَنْ نَبْرٍ كَالْوَلِيِّ

سَحَ شَقَّقَ عَنْهُ الرُّقَاةُ الْجَفُوفَا

(٥) الرجز في ل ، ت ، والجمهرة ٣ / ٣٢٩ وفي

المواد : جف ، قف ، هرشف ، وفيه روايات مختلفة منها
 رب بدل كل ، والكفة بدل القفة ، وتحمل جفا بدل
 تسقى بجف وتسمى بدل تسقى وفي (هرشف) كل كما
 هنا ولكن فيها كالكفة .

(٦) البيت في سفة نثر امرأة ، وفي الأصل
 نيز بالزاي بدل الراء ، وفيه كالوليع بالعين المعجمة ،
 والتصويب من ل / مادق ولم ، جف ، وفي ل (ولم)
 تشقق ، وفي الأصل : الواة بالواو بدل الراء ،
 والتصويب من ل ، والرقاة جمع الراق وهم الذين يرقون
 إلى النخل (ل ولم) .

* في جُفٍ تَغْلِبُ وَارِدِي الْأَمْرَارِ (٤) *

وَالْجَفَّةُ (٥) : مِثْلُ الْجَفِّ ، وفي الحديث (٦)

« لَا نَقَلَ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى تُقَسَمَ جَفَّةٌ » أَى

كَلَّهَا .

وقال الكسائي : الْجَفَّةُ ، وَالضَّفَّةُ

وَالْقِمَّةُ (٧) : جَمَاعَةُ الْقَوْمِ .

(٤) وصدروه .

لا أعرفك عارضاً لرماحنا

ويروى : مِعْرَضاً بَدَلَ عَارِضاً (تم-ذهب ابن

الكيت / باب الكتاب/ ٤٣ وفي التهذيب لابن الكيت،

ل / جف / مر : تغلب .، ورواه أبو عبيدة : في جف

تغلب وزعم أنه عن عطية بن سعد بن ذبيان وفي الأصل

(تغلب) بالثاء المثناة والين المهملة ، وفي الجوهرة لابن

دريد تغلب ٥٣/١ كالأصل .

وفي شعراء النصرانية من ٧٢٣ وادى بدل

واردى مرتين وفي الشرح .

ويروى : فلا أعرفك فارضاً ... في حق ...

وفي الأصل الإمارة بكسر الهمزة . والتصويب

من المواد والراجح المذكورة .

(٥) في ل ، في بفتح الجيم وضماً، وكذلك الجف،

وفي ق : جماعة الناس أو العدد الكثير ، وجاءوا جماعة

واحدة جملة وجميعاً .

(٦) في ل عن ابن عباس . وضبط (جفة) بضم الجيم .

ويروى : حتى قسم على جفته أى على جماعة الجيش أولاً .

(٧) في الأصل بفتح القاف ، والتصويب من ل

ومادة . قم

الْوَلَيْعُ (١) : الطَّلَعُ مُدَامَ طَرِيًّا حِينَ يَنْشَقُّ

عنه الكافور ، وقوله عن نَبَرٍ أَى عن ثَغْرِ

مُضِيٍّ حَسَنِ ، وفي حديث (٢) النبي صلى الله

عليه وسلم « أَنَّهُ جُمِلَ سِجْرُهُ فِي جُفِّ

طَلَمَةٍ وَدُفِنَ تَحْتَ رَاغِقَةِ الْبَيْتِ .

قال أبو عبيد : جُفِّ الطَّلَمَةِ : وَعَاوُهَا

الَّذِي تَكُونُ فِيهِ .

قال : وَالْجُفِّ أَيْضاً فِي غَيْرِ هَذَا : شَيْءٌ

مِنْ جُلُودٍ كَالْإِنَاءِ ، يُؤْخَذُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ

إِذَا جَاءَ الْمَطَرُ يَسْعُ نِصْفَ قَرْبَةٍ أَوْ نَحْوِهِ .

قال : وَالْجُفِّ أَيْضاً فِي غَيْرِ هَذَيْنِ :

جَمَاعَةُ النَّاسِ ، وَقَالَ النَّابِغَةُ (٣) .

(١) في الأصل بالعين المججمة ، وهو خطأ كما سبق :

(٢) في ل وفي حديث سحر النبي . طب النبي

... فجعل ... طلعة ذكر ... رواه ابن دريد بإضافة

طلعة إلى ذكر أو نحوه وفي مادة (رعف) عن عائشة .

سحر ... وجعل الخ كما في الأصل ، ويروى : راعونة

بالثاء المثناة ، وذكر في (رعت)

(٣) يخاطب عمرو بن هند الملك (ل / جف .

مر) وقلة :

من مبلغ عمرو بن هند آية

ومن النصيحة كثرة الإنذار

وقال أبو عمرو: الجُفُّ: الكثير من الناس.
قال: والجُفُّ في غير هذا شيء يُنْقَرُ
مِنْ جُدِّهِ عِ النَّخْلِ.

وقال الليث: التَّجْفَافُ: مَعْرُوفٌ.
وجمعه: التَّجَافِيفُ.

والتَّجْفَافُ بفتح التاء: مِثْلُ
التَّجْفِيفِ^(١). جَفَفْتُهُ تَجْفِيفًا وَتَجْفَافًا.

قال: والجَّفَجَفُ: القاعُ المُسْتَدِيرُ الواسِعُ،
وأنشد قوله.

* يَطْوِي الْفِيَا فِي جَفَجَفًا فَجَفَجَفًا^(٢) *

والجَّفَافُ: مَا جَفَّ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي
تَجْفَفُهُ، تقول: اغْرِزْ جُفَافَهُ^(٣) عَنْ رَطْبِهِ.

وقال ابن السكيت: الجُفَّانِ: بَكَرٌ
وَتَمِيمٌ.

(١) في الأصل بالحاء وكذلك ما بعده، وهو
تحريف واضح.

(٢) الرجز للجاج، ومثله في رواية ديوانه
٨٣/٢ رقم ٣٤/٢.

في مهمة ينشئ نظام المعافاة

معق المطالي جنجا لجفجفا

وفي التاج أورد رواية الأصل وابن منظور ثم قال
والرجز للجاج والرواية في مهمة الخ كما في الديوان.

(٣) في الأصل بضم الجيم، وفي ليدفعها.

وُجْفَافٌ: امٌ وادٍ مَعْرُوفٌ.
(أبو عبيد عن الفراء) الجُفَافَةُ: الَّذِي
يَنْتَثِرُ مِنَ الْقَتْلِ.

ويقال للثوبِ إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ جَفَّ فِيهِ
نَدَى: قَدْ تَجَفَّفَ، فَإِذَا يَبَسَ كُلُّ
الْيَبَسِ قِيلَ: قَفَّ.

(الأصمعي) الجَفَجَفُ: الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ
وَلَيْسَتْ بِالْفَلِيطَةِ وَلَا اللَّيْنَةِ.

[فج]

قال الليث: الفَجُّ: الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ
بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، وجمعه: فِجَاجٌ، وقوله
[تعالى] «مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ»^(٤).

قال أبو الهيثم: النَّسْجُ: طَرِيقٌ فِي
الْجَبَلِ وَاسِعٌ، يقال: فِجٌّ وَأَفْجٌّ وَفِجَاجٌ.
قال: وَكُلُّ طَرِيقٍ بَعْدَ فَجٍّ.

والفَجُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: تَفْرِيقُكَ بَيْنَ
الشَّيْئَيْنِ، يقال: فَاجَّ الرَّجُلُ فُفَاجًا فِجَاجًا
وَمُفَاجَةً إِذَا بَاعَدَ أَخَذَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْأُخْرَى
لِيَبُولَ، وأنشد:

(٤) الآية ٢٨/الحج.

(٥) لم يذكر في ليد وقوله: الفج .. وجمعه: فجج
وأفجه الأخيرة نادرة الفج والجمع أفج له ظاهر.

لَا يَمْلَأُ الْحَوْضَ فِجَاجٌ دُونَهُ

إِلَّا سِجَالٌ رَذُمٌ يَمْلُؤُنَهُ^(١)

وَقَدْ فَجَجْتُ رَجُلِي أَفْجَهُمَا فِجًا،
وَفَجَوْتُهُمَا أَفْجُوهُمَا أَيْ وَسَفْتُ بَيْنَهُمَا .

وقال الليث: الْفَجَجُ أَفْجَحُ مِنَ الْفَجَجِ .

وقال ابن الأعرابي: الْأَفْجُ وَالْفَنْجَلُ:

الْمُتَبَاعِدُ الْفَخْذَيْنِ الشَّدِيدُ الْفَجَجِ، وَمِثْلُهُ:

الْأَفْجَى وَأَنْشَدَ:

اللَّهُ أَعْطَانِيكَ عَـ____يَرُ أَحَدَلَا

وَلَا أَصَكَ أَوْ أَفَجَ فَنَجَلَا^(٢)

وقال الليث: النَّعَامَةُ تَفْجُ إِذَا رَمَتْ

بَصَوْنِهَا^(٣) .

وقال ابن القُرَيْبِ: أَفَجَ إِفْجَاجَ النَّعَامَةِ،

وَأَجْفَلَ إِجْفَالَ الظِّلِمِ .

وقال الأصمعي: فِجٌ قَوْسُهُ وَهُوَ يَفْجُهَا

فِجًا إِذَا رَفَعَ وَتَرَاهَا مِنْ^(٤) كَبِدِهَا، وَكَذَلِكَ
فِجًا قَوْسُهُ يَنْجُوهَا .

ويقال: أَفْجَجَ فُلَانٌ أَفْجَجًا إِذَا سَلَكَ

الْفِجَاجَ .

قال: وَالْأَفْجِيجُ^(٥): الْوَادِي الْوَاسِعُ .

وهو بِمَعْنَى^(٦) الْفَجَجِ .

وَرَجُلٌ فِجَافٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالصِّيَاحِ

وَالْجَلْبَةِ .

وَيَطِيخُ فِجًا^(٧) إِذَا كَانَ صُلْبًا غَيْرَ

نَضِيجٍ .

وَالثَّمَارُ^(٨) كُلُّهَا تَكُونُ فِجَةً^(٩) فِي

الرَّبِيعِ حِينَ تَنْعَقِدُ^(١٠) حَتَّى يُنْضِجَهَا حَرُّ الْقَيْظِ

(٤) في ل ١٦٤ س ٥ عن .

(٥) في ق بالكسر: الْوَادِي أَوْ الْوَاسِعُ، وَالصِّيقُ
الْمَبِيقُ (ضد) .

(٦) في ل: معنى (س ١٦٣ س ١٣) .

(٧) في الأصل يفتح الفاء؟ فإذا صح كان استعمال
المعاصرين صحيحا وفي ل وغيره بكسر هاء شكلا وعبرة .

(٨) في ل . وقال رجل من العرب: الثمار
كلها الخ .

(٩) في الأصل يفتح الفاء أيضا ؟

(١٠) في الأصل: يَنْعَقِدُ بِالْيَاءِ .

(١) الرجز في ل: وفيه تملأ بالياء وكسر الهمزة،
وفي الأصل بالياء والرفع، وفي الأصل (وذم) بالواو وللقال
الفتوحين، والمذكور من ل .

(٢) الرجز في ل وفي التكملة (غل) ١٦٢/٥
وفي ل (غل) الفججل: الذي ينشئ الفججلة قال الرازي:
لا هجرعاً رخواً ولا منجلاً

ولا أمك

والمشطور الأول في (نجل) وفي (فججل): الفججل
الذي ينشئ الفججلة . وهي أن ينشئ مفاجا أي مابعدا
ما بين غنذه والأفصح، ورجل فججل وهو المتباعد الفخذين
الشديد الفجج، وأنشد:

الله

(٣) أي ذرقها .

أى تَكُونُ نِيَّةٌ^(١) ، والفجج^(٢) النَّيُّ^(٣) .

وقال ابنُ شميل : الفججُ كأنَّهُ طريقٌ
وربَّما كان طريقاً بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُشْرِقَيْنِ عَلَيْهِ ،
إِنَّمَا هُوَ طريقٌ عَرِضٌ وربَّما كان ضيقاً^(٤) بَيْنَ
جِبَلَيْنِ أَوْ فَاوَيْنِ ، وَيَنْقَادُ ذَلِكَ يَوْمِينَ
أَوْ ثَلَاثَةً ، إِذَا كَانَ طريقاً أَوْ غَيْرَ طريقٍ :
وإذا^(٥) لَمْ يَكُنْ طريقاً فَهُوَ أَرِضٌ كَثِيرٌ

المُشْبِ والكَلَا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الفَجَجُ^(٦) :
الثَّقَلَاءُ مِنَ النَّاسِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) مِنَ الْقِيَّاسِ :
الْفَجَاءُ وَالْمُنْفَجَةُ وَالْفَجَّوَاءُ ، وَالْفَارِجُ ،
وَالْفَرَجُ^(٧) ، كُلُّ ذَلِكَ : الْقَوْمُ الَّتِي يَبِينُ
وَتَرُّهَا عَنْ كَبِدِهَا .

(٦) في ق بضمتين وفيه (فنج) الفنج بضمتين :
الفجج : الثقلاء اه وفي ل .. من الرجال .

(٧) ضبطت في الأصل ، ل بسكون النون وفتح
الفاء مخففة ، وتشديد الجيم ، وفي ل (فرج)
من ١٦٧ س ١٣ ضبطت بفتح النون وتشديد الفاء ،
وتخفيف الجيم .

(٨) في ل : بفتح الفاء وسكون الراء (من ١٦٤ س
٦) وهو خطأ انظر مادة (فرج) من ١٦٧ س ١٢

(١) والعامّة تفتح النون وفي ل نيئة بالهمزة وكسر
النون مثل بيئة .

(٢) بفتح الفاء كما سبق .

(٣) في ل : النى بالهمزة على وزن عيد .

(٤) في ل .. طريقاً ضيقاً .

(٥) في ل : وإن يكن ؟ (من ١٦٣ س ١٤) .

بَابُ الْجُبِّ وَالْبَاءِ

ج ب

جب - بج

[بج]

قال الليث: الجبُّ: استئصالُ السَّامِ
من أصله، وبِعَيْرٍ أَجَبٌ وأنشد:
وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ

أَجَبٌ الظَّهْرُ لَيْسَ لَهُ سَتَامٌ^(١)

وقال غيره: الجَّبُوبُ: الخصى الذي
قد استئْصِلَ ذَكَرُهُ وَخُصْيَاهُ، وقد جُبَّ
جَبًّا.

(١) فائله النابتة الديباني .

ورواية ديوانه طبع أوربا ص ٩٠ ونسك بدل
نأخذ وكذلك ديوانه ضمن (خمسة دواوين من أشعار
العرب) وهو في الخزنة ج ٣ ص ٣٦١ ، ج ٤
ص ٩٥ ، ٩٦ .

وفي ل، ت - جب - ذنب غير منسوب ، وفي (ت)
عيس بالسين المهملة (أنظر مادتي : جب ، ذنب) .

وروى : نأخذ بجزوما بالطب على جواب الشرط
ومنصوبا على الجواب ، ومرفوعا على الاستئناف وانظر
الخزنة ٩٦/٩٥ .

والجُبُوبُ: وَجْهُ الْأَرْضِ .

ويقال: لِلْمَدْرَةِ الْفَلَيْطَةُ تُقْلَعُ مِنْ وَجْهِ
الْأَرْضِ: جَبُوبَةٌ، وفي الحديث « أَنْ رَجُلًا
مَرَّ بِجُبُوبٍ بَذَرَ فَإِذَا رَجُلٌ أَبْيَضُ
رَضْرَاسٌ » .

قال الأصمعي: الْجُبُوبُ: الْأَرْضُ
الْفَلَيْطَةُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجُبُوبُ:
الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ، وَالْجُبُوبُ: الْمَدْرُ
الْمُقْتَتُ .

والجُبَابُ: شَيْءُ الزُّبْدِ يَمْلَأُ الْبَانَ الْإِبِلِ
إِذَا تَحَضَّ الْعَبِيرُ السَّاءَ، وَهُوَ مُعْلَقٌ عَلَيْهِ
فَيَجْتَمِعُ عِنْدَ فَمِ السَّاءِ، وَلَيْسَ لَآلِئَانَ
الْإِبِلِ زُبْدٌ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُشَبِّهُ الزُّبْدَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْجُبَّةُ:
مَا دَخَلَ فِيهِ الرُّمَحُ مِنَ السَّانِ^(٢) .

(٢) في الأصل: السام باليم، وهو خطأ
وعبارة ل من ٢٤٣ ص ١: واجبة من السان: الذي
دخل فيه الرمح الخ وسبأني في ص ٥١١ ع ٢

والتَّغْلِبُ : ما دخل من الرُّمَحِ في
السَّانِ .

وقال الليث : الجُبَّةُ : بياضٌ يَطُّ فيه
الدَّابَّةُ^(١) بِحَافِرِهِ حتى يَبْلُغَ الأشَاعِرَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الحُجْبُ :
الفرسُ الذي يَبْلُغُ تَحْجِيلُهُ إلى رُكْبَتَيْهِ .

وقال أبو عمرو : إذا ارتفعَ البَيَاضُ
إلى رُكْبَتَيْهِ فهو مُجْبَّبٌ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) قال : الجُبُّ :
البِئْرُ التي لم تُطَوَّ .

وقال الزجاجُ نَحْوَهُ ، قال : وَسُمِّيَتْ جُبًّا
لأنَّهَا قُطِعَتْ قِطْعًا ، ولم يحدث فيها غَيْرُ القِطْعِ
من طَيٍّ وما أَشْبَهَهُ ، وَجَمَعَ الجُبَّ :
أَجْبَابٌ .

وقال الليث : الجُبُّ : البِئْرُ غَيْرُ البَيْعِيدةِ ،
والجميعُ : جِرَابٌ ، وَأَجْبَابٌ وَجِبَّةٌ .

(أبو عبيد) جَبَّبَ الرَّجُلُ تَجْبِيًّا ،

(١) الدابة: كل مذهب على الأرض وغلب استعماله
في الحيوان ذكره ومؤنثه ، ولنا يذكر ومؤنث ،
والثاني أكثر وأشهر .

فهو مُجْبَّبٌ إِذَا فَرَّ وَعَرَّدَ .

وقال الخطيئة :

وَنَحْنُ إِذَا جَبَّيْتُمْ عَنْ نِسَائِكُمْ
كَأَجَبَّيْتُمْ مِنْ عِنْدِ أَوْلَادِهَا الْحُرِّ^(٢) .

وَيُقَالُ : جَبَّتِ الْمَرْأَةُ نِسَاءَهَا بِحُسْنِهَا
إِذَا غَلَبَتْهُنَّ .

وقال الرازي :

* جَبَّتْ نِسَاءً وَائِلٍ وَعَبَسَ^(٣) *

(شعر عن الباهلي) فَرَشَ لَنَا فِي جُبَّةِ^(٤)
الدَّارِ أَى فِي وَسْطِهَا .

وَجِبَّةُ الْعَيْنِ : حِجَابُهَا .

وَجِبَّةُ^(٥) الرُّمَحِ : ما دَخَلَ من
السَّانِ فِيهِ .

والجِبَّةُ : التي تَلْبَسُ ، وَجَمْعُهَا :
جِرَابٌ^(٦) .

(٢) البيت قول من ٢٤٥ ، وضبط جبيت في الأصل
بكون الميم . والمذكور من ل والوزن يقتضيه .

(٣) الرجز في ل من ٢٤٤ س ٢٥ .

(٤) في الأصل : جبت بالناء المفتوحة .

(٥) سبق في س ٥١٠ ع ٢

(٦) وجب مثل غرفة وغرف (مصباح) وهو

الجمع المشهور على السة الجمهور .

والجُبَّةُ : من أسماء الدَّرُوعِ ، وَجَمْعُهَا :
جُبَبٌ . وقال الراعي :

لَنَا جُبَبٌ وَأَرْمَاحٌ طَوَالٌ

بِهِنَّ تُمَارِسُ الْحَرْبَ الشَّطُونَا^(١)

وفي حديث عائشة « أَنَّ دَفِينَ سِخْرٍ
النبي صلى الله عليه وسلم جُعِلَ فِي جُبٍّ^(٢)
طَلْعَةٍ » بالباء .

قال شمرٌ : أَرَادَ دَاخِلَهَا إِذَا أُخْرِجَ
مِنْهَا^(٣) الْجُفْرِيُّ^(٤) كما يقال لِدَاخِلِ الرَّكِيَّةِ
من أسفلها إلى أعلاها : جُبٌّ ، يقال : لَهَا
لِوَاثِعَةُ الْجُبِّ ، مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ
مَطْوِيَّةٍ .

(١) البيت في ل من ٢٤٢ س ٢٤ ، وبهامشه :
قوله : الشطونا في التكملة : الزبوا (بفتح الزاي) .
والبيت في مادة (شطن) من ١٩٣ س ٢٤ ولم
يذكر في (زبن) .

(٢) روى (جف) بالفاء وفي ل من ٢٤٣ س ١٤
وفي بعض الحديث : جب طلعة مكان جف طلعة .. قال
أبو عبيد : جب طلعة ليس بمرفوف إنما المعروف جف
طلعة اه وقد سبق الحديث في (جف) وقوله (بالباء)
راجع لجب .

(٣) في الأصل : عنها .

(٤) في ل الكفرى بالكاف بدل الجيم (من ٢٤٣
س ١٧) وما لفتان فقد جاء في ل - جفر آخر صفحة
٢١٤ : والجفرى والكفرى : وعاء الطلع .

قال : وقال الفراء : بِرُّهُ مُجَبِّبَةُ الْجَوْفِ
إِذَا كَانَ وَسَطَهَا أَوْسَعَ شَيْءٍ مِنْهَا مُقَبِّبَةً .

وقالت الْكَلَابِيَّةُ : الْجُبُّ : الْقَلْبُ^(٥)
الوَاسِعَةُ الشَّخْوَةَ .

وقال ابن حبيب : الْجُبُّ : رَكِيَّةٌ
تُجَابُّ^(٦) فِي الصَّفَا .

وقال مشيخٌ : الْجُبُّ : جُبُّ الرَّاكِبِ
قَبْلَ أَنْ تُطْوَى .

وقال زيد بن كَثْوَةَ : جُبُّ الرَّاكِبِ :
جَرَابُهَا .

وَجُبُّ^(٧) الْقَرْنِ : الَّذِي فِيهِ الْمَشَاشَةُ .
[وقال أوس^(٨) :

لَهَا ثَنٌّ أَرْسَاغُهَا مُطْمَئِنَّةٌ

عَلَى جُبِّ خَضِرٍ حُذِرَ جَنَادِلَا

يقول : هي لينة لَيْسَتْ بِجَاسِيَةٍ ، وَالجُبُّ :

جَمْعُ جُبَّةٍ ، وَهُوَ وَعَاءُ الْحَافِرِ .

(٥) يذكر ويؤنث (ل ، ق / قلب) وفي الصباح
مذكر والشخوة : الفم .

(٦) الأنسب تجب ، ومعناها تقطع وتخفر .

(٧) في ل : وجبة القرن : التي فيها المشاشة
(من ٢٤٣ س ٢٢) .

(٨) الزيادة من ج .

الخلع، وأنشد :

أَفِي أَنْ سَرَى كَلْبٌ قَبَيْتَ جُلَّةَ

وَجُبُجَّةَ لِلوَطْبِ، سَلَمَى تُطَلِّقُ^(٦)؟

وأما قول الشاعر^(٧) :

* فَلَا تَهْدِ مِنْهَا وَاتَّقِ وَتَجَبَّبِ^(٨) *

فإن أبا زيد قال : التَّجَبَّبُ : أن يجعل

خَلْعًا فِي الْجُبُجَّةِ ، وَرَجُلٌ حُبَابِجٌ

وَمُجَبَّبٌ^(٩) إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْجَنْبَيْنِ ، وَنَوْقٌ

جِبَابِجٌ^(١٠) .

وقال الرازي :

جَرَّاشِعٌ جِبَابِجُ الْأَجَوافِ

حُمُ الذَّرَا مُشْرِفَةُ الْأَنْوَافِ^(١١)

(٦) البيت في ل ، وفي الميوان في الكلام على (الكلب) طبع هارون ج (س ١٩٢) ليلى بدل سلمى الخ .

(٧) هو : حمام (ت) أو غمام بن زيد مناة البربوعى (ل س ٢٤٢) .

وفي ل (خم) كل ما في أسماء الشعراء ابن حمام بالحاء المهملة إلا ابن حمام وهو نطبة بن حمام ابن سيار فانه بالحاء .

(٨) الشرف في ل ، وصدره :

* إِذَا عَرَسَتْ مِنْهَا كِهَاءَ سَمِينَةٍ *

والبيت في (كها) وفي مادة (وشق) بدون نسبة .

(٩) في الأصل : بدون واو العطف والمذكور

من ل (س ٢٤٦ س ٣) .

(١٠) في الأصل بالنون .

(١١) في ج جراشع يضم الجيم .

(١٠ ج - ٢٣ م)

خُضِرَ : سُودٌ ، شَبَّ حَوَافِرُهُ بِالْحِجَارَةِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجَبَابُ :

الْقَحْطُ الشَّدِيدُ ، وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ عَنْ قَطَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ

عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجُبِّ قُلْتُ^(١) ،

وَمَا الْجُبُّ؟ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ عِنْدَهُ : هُوَ الْمَزَادَةُ

يُحِيطُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

(قلت) كانوا يَنْتَقِدُونَ فِيهَا حَتَّى

ضَرَبَتْ^(٢) .

(أبو عبيد عن أبي زيد) رَكِبَ فُلَانٌ

الْحِجَّةَ ، وَهِيَ الْجَادَةُ .

قال : وَالْجُبُجَّةُ زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ يُنْقَلُ

فِيهِ التَّرَابُ .

قال : وقال أبو عمرو : الْجُبُجَّةُ^(٣) :

الْكِرْشُ يُجْعَلُ فِيهَا^(٤) اللَّحْمُ^(٥) ، وَيُسَمَّى

(١) في ل قيل (س ٢٤٢ س ١٢) .

(٢) في ل : أى تعودت الانتباز فيها ، واشتدت

عليه ، ويقال لها : المحبوبة أيضا .

(٣) في ل : الجبجة ، والجبجة الخ .

(٤) في ل : فيه (س ٢٤٥ س ١٩) والكرش

مؤتة (انظر اللسان والقاموس والمصباح) والعرب تجزئ على تذكر المؤنث إذا لم يكن فيه علامة تأنيث (خاتمة المصباح) .

(٥) زاد في ل : المقطم .

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا لَقَّحَ النَّاسُ
الدَّخِيلَ قِيلَ : قَدْ جُبُّوا ، وقد أَنَانَا زَمَنُ
الْجِبَابِ .

(أبو عمرو) جَلَّ جِبَابٌ ، وَنَجَابِيحٌ :
ضَخْمٌ ، وقد جِيجَ (١) إِذَا عَظَّمَ جِسْمُهُ بَعْدَ

= وفي ج ، ل : جباب بضم الجيم ، وكذا ضبطه
في مادة (كرشف) .

وحم بالهاء المهملة ، وفي (ت) بالميم كالأصل ،
واظن (كرشف) .

وفي ل القراء بالالف ، وفي الأصل : الزرى بالزاي
وهو خطأ والمذكور من ج ، ت وهو جمع ذروة .

وفي التكملة ج ٤ م ٢٣٠ ، ل .

مادة (كرشف) في الكلام على (الكرشاف) :
هيجها من أجل الكرشاف

ورطب من كلاً بحفاف

أسمر للوغد الضيف ناق

جراشع جباب الأجواف

* حر القراء مشرفة الأفواف *

وفي تهذيب ابن السكيت (باب نعوت مشى الناس
واختلافها م ٣٠٢) قال الرازي :

جراشع
.....

حم القري
.....

كانها القصور على الأشراف

تبطر ذرع السائق الهذاف

* يبتقى من فورهما زراف *

(١) ليس من المادة ، ولذا لم يذكره ابن منظور
هنا ، وأورده في مادة (جيج) وضبط في (ج) بكسر
الباء ، وفي ل بفتحها .

ضَفَّ ، وَجَنَّبَ إِذَا سَمِنَ ، وَجَنَّبَ إِذَا
تَجَرَّفَ فِي الْجَبَابِيبِ .

وَجَابَّتِ الْمَرْأَةُ صَاحِبَتَهَا فَبَيْتَهَا حُفْنَا
أَي فَاقْتَمْنَا ، وَأَنشَد :

مَنْ رَوَّلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ

خُبْرًا بِسَمْنٍ فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبٌّ (٢)

وقال أبو عبيدة : جُبَّةُ الْفَرَسِ : مُلْتَقَى

الوِظِيفِ فِي أَعْلَى (٣) الْحَوْشِيبِ .

وقال مرةً : هُوَ مُلْتَقَى سَاقِيهِ وَوِظِيفِ

رَجْلَيْهِ ، وَمُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ إِلَّا عَظْمَ

الظَّهْرِ .

وقال أبو عمرو : الْجُبْجُبَةُ : أَنَانُ

الضَّخْلِ ، وَهُوَ (٤) صَخْرَةُ الْمَاءِ .

(٢) الرجز في تهذيب ابن السكيت (باب الضمام)

م ٦٤٢ وفي ل ، ت وهو بدل فهو .

وفي مادة (حفل) :

من سفيل اليوم لنا فقد غلب

خبزنا ولما فهو عند الناس حب

وحب بالحاء المهملة .

(٣) في الأصل : أعلا وهو رسم حسب الطوق .

(٤) في ل : أبو عبيدة (م ٢٤٦ ص ٩) .

(٥) في ل : ومي ، والثأنيت أنسب ،

[بـ ج]

(الأصمى) بَجُّ الْجُرْحِ يَبْجُهُ بَجًّا إِذَا شَقَّهْ .

ويقالُ : انْبَجَّتْ مَاشِيَتُكَ مِنَ الْكَلَالِ

إِذَا فَتَقَهَا الْبَقْلُ فَأَوْسَعَ خَوَاصِرَهَا وَأَنشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لُجْبِيهَا أَسْلَمَى ^(١) :

لِجَاءَتْ كَانَ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا

عَسَالِيحُهُ وَالْقَامِرُ الْمُتَنَاحِشُ ^(٢)

(١) كَذَا فِي الْأَسْلَمِ ، ج ، وَالْمَرْوِيُّ : الْأَشْجَمِيُّ

كَأَيِّ الْمَرَاجِعِ .

الْفَضْلِيَّاتُ تَهْذِيبُ ابْنِ الْكَيْتِ . جُمُورَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ .

الْأُمَالُ . الْقَائِيْسُ . الْإِقْضَابُ .

وَانْظُرِ الْمَوَادَّ : بـ ج ، جَوْنٌ ، قَسْرٌ .

وَفِي ل (جِه) وَجِبْهَاءٌ ، وَجِبْهَاءٌ : اسْمُ رَجُلٍ ،

يَقَالُ : جِبْهَاءُ الْأَشْجَمِيِّ ، وَجِبْهَاءُ الْأَشْجَمِيِّ ، وَمَكْنَا

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : جِبْهَاءُ الْأَشْجَمِيِّ عَلَى لَفْظِ التَّكْثِيرِ .

وَفِي (ت) وَجِبْهَاءُ الْأَشْجَمِيِّ كَعَبْرَاءَ : شَاعِرٌ

مَعْرُوفٌ كَأَيِّ الصَّحَاحِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ جِبْهَاءُ

الْأَشْجَمِيِّ بِالتَّكْثِيرِ (غَيْرُ مُصْنَفٍ) .

(٢) يَصِفُ عَتْرًا لَهُ بِحَسَنِ الْقَبُولِ وَسُرْعَةِ السَّهْنِ

عَلَى أَدْنَى الْمَرْتَعِ وَقَوْلُهُ الْإِكْلُ (ل/قَسْرٌ ، ظَبْ) أَوْ يَصِفُ

عَتْرًا لَهُ مَثْعَبًا لِرَجُلٍ وَلَمْ يَرِدْهُ (تَهْذِيبُ ابْنِ الْكَيْتِ

١٠٣ - النَّاجِ) أَوْ يَصِفُ امْرَأَةً وَأَرَادَ أَنَّهَا لَوْلَمْ ت

عُودًا بَابِئِذَا لَأَوْرَقَ فِي بَدَمَا (الْإِقْضَابُ ٢٨٧) .

وَالرَّوَايَةُ فِي غَيْرِ بـ ج : لِجَاءَتْ لِأَنَّ قَبْلَهُ : لَوْ (انْظُرِ

الْمَوَادَّ جَوْنٌ ، ظَبْ ، قَسْرٌ ، وَالْفَضْلِيَّاتُ ، وَالْإِقْضَابُ

وَالْتَهْذِيبُ وَالْقَائِيْسُ ، وَالْأُمَالُ) .

وَضَبَطَ عَسَالِيحُهُ بِالرَّفْعِ فِي الْمَوَادِّ بـ ج ، جَوْنٌ وَالْفَضْلِيَّاتُ

طَبَعَ السُّنْدُوقُ ٧٤ .

وَضَبَطَ بِالنَّصْبِ فِي الْمَوَادِّ ظَبْ ، وَفِي قَسْرٍ مَرَّتَيْنِ

(انْظُرِ ل) .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) الْبَجُّ : الطَّعْنُ

يُخَالِطُ الْجَوْفَ وَلَا يَنْفُذُ ، وَقَدْ يَبْجُهُ

أَبْجُهُ بَجًّا وَأَنشَدَ :

* تَفَخَّا عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخَصًّا ^(٣) *

وَفُلَانٌ أَهْجُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ وَاسِعَ

مَشَقِّ الْعَيْنِ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَيْبَضُ قَدَعَمٌ

أَشْمُ أَهْجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ ^(٤)

وَرَجُلٌ يَبْجَا حُ إِذَا بَادِنًا .

وَرَمَلٌ يَبْجَا حُ : مُجْتَمِعٌ ضَخْمٌ .

(٣) الرِّجْزُ لِرُؤْيَا ، وَالرَّوَايَةُ فِي الْأَسْلَمِ (تَفَخَّا

بِالنُّونِ ثُمَّ الْقَافِ ، وَفِي ل/تَفَخَّ : التَّفَاخُ : الضَّرْبُ عَلَى

الرَّأْسِ بِشَيْءٍ سَلَبٌ ، تَفَخَّ رَأْسُهُ بِالْعَصَا : . . . قَالَ

الشَّاعِرُ :

تَفَخَّا عَلَى الْهَامِ . . . وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ (تَفَخَّا

بِالْقَافِ ثُمَّ الْفَاءِ (دِيَوَانُهُ ص ٨١ رَقْمُ ٦١) وَقَبْلَهُ :

وَالنَّبْلُ نَهْوَى خَطَأً وَحِضًا

وَفِي ل ٣١ ص ١٦ لِرُؤْيَا وَفِي (تَفَخَّ) ، (وَضَخْمٌ)

بِدُونِ نَسْبَةٍ .

(٤) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ وَفِي الْأَسْلَمِ : مُخْتَلَقٌ بِكُسْرَى

الْلَامِ مَعَ الْبَاءِ وَمَا بَعْدَهُ مَجْرُورٌ تَبْمًا وَفِي ل (بـ ج) ص ٣٢

يَفْتَحُ اللَّامَ مَعَ الْجَرِّ ، وَفِي (خَلَقَ) بِالرَّفْعِ ، وَيَقْبَعُهُ

مَا بَعْدَهُ فِي إِعْرَابِهِ جَرًّا وَرَفْعًا .

قال الراعى :

كَأَنَّ مِنْطَقَهَا لَيْثٌ مَعَاقِدُهُ

بِعَانِكَ مِنْ ذُرَى الْأَنْقَاءِ بَحْبَاجٌ ^(١)

وَجَارِيَةٌ بِحْبَاجَةٍ : سَمِينَةٌ .

وقال أبو النجيم :

دَارٌ لِبَيْضَاءِ حَصَانِ السَّيْرِ

بِحْبَاجَةِ الْبَدَنِ هَضِيمٍ الْخَصْرِ ^(٢)

وقال المفضل : يَرْدُونَ بَحْبَاجٌ وَهُوَ

الضَّعِيفُ السَّرِيعُ الْعَرَقِ .

وأنشد :

* فَلَيْسَ بِالْكَابِي وَلَا الْبَحْبَاجِ ^(٣) *

وقال ابن الأعرابي : الْبُحْجُ ^(٤) : الزَّفَاقُ

الْمُسَقَّقَةُ .

وقال الليث : الْبَحْبَجَةُ : مُنَاغَاةُ ^(٥) الصَّيِّ

بِالنَّمْرِ .

(١) البيت قول من ٣٢ وفيه : بواضح يدل بعانك ، وكذا في ت وفي الأصل : منطقتها بفتح الميم وكسر الطاء والقاف ؟ أما كسر القاف فخطأ قطعاً لأنه منصوب وهو اسم كأن وأما كسر الميم والطاء فإنه إذا صح ساغ لنا تصويب استعمال (منطقة) بفتح الميم وكسر الطاء قياساً عليه لأنها بمعنى واحد وهو النطاق وليث من لأنه يلوته إذا طواه ولواه ولفه وعقده ، وفي ل منطقتها أى ازارها يقول : كأن ازارها دير على تقارمل وهو الكتيب اه والهانك الرملة العطية يصفها بضخامة الردف ، وانظر مادة (نطق) .

(٢) الرجز في ل وفي الأصل ضبط : البدن بضم الباء والمذكور من ل وهو مخفف البدن بفتح الباء والدال .

(٣) الرجز في ل من ٣٢ س ١٤ ، وفي ت بدون .

نسبة ، والكابي من كبا الفرس إذا عثر أو انكب على وجهه وسقط .

(٤) في ت : بضمين وتفسيره بالزفاق يدل على أنه

جم وامل المفرد : يبيح بمعنى مبيج أى مشفوق .

(٥) في ل ٣٢ : شىء يفعله الإنسان عند مناغاة

الصبي بالنم اه ونحوه في ت .

باب الجيم والميم

مَكُوكًا يَغِيرُ رَأْسَ ، وَاشْتَقَّ ذَلِكُ مِنَ
الشَّاقِ الْجَمَّاءِ .

ويقال : جَاءُوا جَاءً غَفِيرًا ، وَجَاءَ أَيْ
بِجَمَاعِهِمْ .

وقيل : جَاءُوا بِجَمَاءٍ الْغَفِيرِ أَيْضًا .

ويقال : فِي الْأَرْضِ جَيْمٌ حَسَنٌ^(٥) ،
لَنَبْتٍ قَدْ غَطَّى الْأَرْضَ وَلَمْ يَمَّ بَعْدُ .

ويقال أَجَمَّتِ الْحَاجَةُ إِذَا دَنَتْ وَحَانَتْ
تَجِيمٌ لِجَمَاعٍ :

ويقال : أَجِمَ^(٦) نَفْسَكَ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ
أَيَّ أَرْحَاهَا .

ويقال : جَاءَ فُلَانٌ فِي جُجَّةٍ^(٧) عَظِيمَةٍ
أَيَّ فِي جَمَاعَةٍ يَسْأَلُونَ فِي حَمَالَةٍ .

(٥) عبارة ل ... حسن النبت

(٦) قول : أَجِمَ ... وفي الصحاح : أَجِمَ ...
(س ٣٧٢ س ٢١) .

(٧) قول : ويقال : جَاءَ فُلَانٌ فِي جُجَّةٍ عَظِيمَةٍ ،
وَجُجَّةٌ عَظِيمَةٌ ... (٣٧٤ س ٢٢) ضبط الأولى بالضم
والثانية بالتفتح .

ج ٢

جيم . . . مج^(١)

[جيم]

(أبو نصر عن الأصمعي) جَمَّتِ الْبَيْتُ
فَهِيَ تَجِيمٌ^(٢) جُجُومًا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا وَاجْتَمَعَ .

ويقال : جِئْتُهَا وَقَدْ اجْتَمَعَتْ جِئْتُهَا
وَجِئَهَا أَيْ مَا جِمَّ وَارْتَفَعَ .

وَجِمَّ الْفَرَسُ يَجِيمُ^(٣) جَمَامًا إِذَا ذَهَبَ
لِغَيَاؤِهِ .

وَشَاءَ جَاءَ إِذَا لَمْ تَكُنْ ذَاتَ قَرْنٍ .

ويقال : أَعْطَى جُمَامَ^(٤) الْكَوْكِ أَيْ

(١) أهل الحكم عليهما في الأصل ، ج بأنهما
مستعملان .

(٢) قول : جيم يجم ، ويجم ، والضم أعلى ...
وجت تجم ، وتجم ، والضم أكثر ... الخ ولا يخفى
أن الكسر هو القياس في الفعل المضعف اللازم ، والضم
سماعي بخلاف التمديد .

(٣) قول : وجم الفرس يجم ويجم جاً وجماماً
(س ٣٧٢) ،

(٤) قول : مثلت الجيم (س ٣٧٣) .

ومالٌ جَمَّ أى كثيرٌ .
 (ثعلب عن ابن الأعرابي) هُمُ الْجَمَّةُ
 والبَزَكَةُ وأنشد .
 * وَجَمَّةٌ تَنَالُنِي أُعْطِيتُ ^(١) *
 قال : وَجَمٌّ إِذَا مَلَى .
 وَجَمٌّ إِذَا عَلَا .
 قال : والجِثُّ : الشَّيَاطِينُ .
 قال : والجِثُّ : الفَوَغَاءُ وَالسَّفَلُ .
 (أبو عبيد) فَرَسٌ جُحُومٌ وهو الذى
 كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ إِخْضَارُ جَاءَهُ إِخْضَارٌ .
 قال ، وقال الكسائي : إِنَاءٌ جَمَانٌ ^(٢)
 إِذَا بَلَغَ [الْكَيْلُ] ^(٣) جَمَامَهُ ، وقد أَجَمَّتْ
 الإِنَاءُ بِالْأَلْفِ .

(١) الرجز قول لائى محمد القمى ، وبهذه :
 وسائل عن خبر لويت

نقلت لأندرى وقد درست
 (س ٣٧٤) وضبطت (وجه) بالرفع ، وفى ل
 بالبر .

(٢) فى ل ٣٧٣ س ١٧ وإِنَاءُ جَمَامٍ (يفتح الجيم
 وتشديد الميم) : بلغ الكيل جامه ، وفى س ١٩ وجمت
 المكيال وأجمته فهو جمان (يفتح الجيم وتشديد الميم)
 إذا بلغ الكيل جامه وانظر (طف) فيها : إِنَاءُ طِفَانٍ :
 بلغ الملاء طفانه .

وقد ضبط (جان) فى الأصل بضم التون من غير
 تون ، وأعمل ضبطه فى ل .

(٣) الزيادة من ل والجَمَامُ يفتح الميم وضها
 وكسرهما (ل عن الجوهرى س ٣٨٣ س ٧٨) .

قال وقال أبو زيد : فى الإِنَاءِ جِمَامُهُ
 وَجَمَّةٌ ^(١) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) جِمَامُ الإِنَاءِ ،
 وَجَمَامُهُ ، وَطُفَافُهُ ^(٢) .

وقال أبو العباس فى كتاب الفصيح :
 عِنْدَهُ جِمَامُ الْقَدَحِ ^(٣) ماء ، وجمام الكوكِ ،
 بالرفع ^(٤) ، دَقِيقًا .

وقال الليث : جَمَّ الشئ واستنجَمَ
 أى كَثُرَ .

قال : وَجَمَّتْ الْمِكْيَالُ جَمًّا .

والجَمَامُ والجَمَامُ : الكَيْلُ إِلَى رَأْسِ
 الْمِكْيَالِ .

وَالْجَمَّةُ : الشَّعَرُ ، وَالْجَمِيعُ : الْجَمُّ .

وَالْجَمُّ : مَصْدَرُ الشَّاةِ ^(٥) الْأَجَمُّ ،
 وهو الذى لَا قَرْنَ لَهُ

(٤) فى ل : جمه (٣٧٣ س ١٧ ضبط بفتح الجيم
 وتشديد الميم ، ثم نقل (جمه) عن الجوهرى س ١٩ .
 (٥) فى ل بفتح الطاء وكسرهما (س ٣٧٣ س ١٦) .
 وفى (طف) مثلث مثل الجمام .

(٦) فى الأصل : القرح بالراء المهملة خطأ .

(٧) فى ل : بالضم (س ٣٧٣ س ٢١) .

(٨) الشاة تطلق على الذكر والمؤنث (انظر
 مادة شوه) .

ويقال للرجل الذي لا رُمح له : أَجَمٌ ،
قاله أبو زيد .

وقال عنترة :

أَلَمْ تَعْلَمْ لَخَاكَ اللَّهُ أَنِّي

أَجَمٌ إِذَا أَلْقَيْتُ دَوَى الرِّمَاحِ ^(١)

وقال الليث : الْجُمُجْمَةُ أَلَا تُبَيِّنُ
كَلَامَكَ مِنْ عَمَى .

وأنشد :

أَعْمَرِي لَقَدْ طَالَمَا جَمَجَمُوا

فَمَا أَخْرَوْهُ وَمَا قَدَّمُوا ^(٢)

وَالْجُمُجْمَةُ : الْقِخْفُ وَمَا تَمَلَّقَ بِهِ

مِنَ الْعِظَامِ .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) الْجُمُجْمَةُ :

الْبَيْتُ يُخْفَرُ فِي السَّبِيخَةِ .

(ابن السكيت) أَجَمٌ الْفِرَاقُ إِذَا دَنَا .

(١) البيت في ل ٣٧٥ .

(٢) البيت في ل ، ت . وفي الأصل : طال ما .

وأنشد :

حَيَّيَا ذَلِكَ الْفَزَالَ الْأَسْحَا

إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ الْفِرَاقُ أَجَمًا ^(٣)

وفي حديث ابن عباس « أَمِرْنَا أَنْ نُبْدِيَ
الْمَدَائِنَ شُرُفًا وَالْمَسَاجِدَ جَمًا » فالشُّرُفُ ^(٤) :

التي لها شُرُفَاتٌ ، وَالْجَمُ : التي لا شُرُفَ لها .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) فلانٌ واسعٌ

الْجَمِّ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الصَّدْرِ رَحْبَ الذَّرَاعِ .

وأنشد :

رَبِّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بَابٍ عَمٍّ

بَادِي الضَّفِينِ ضَيْقِ الْجَمِّ ^(٥)

(ابن شميل) جَمَّتِ الْأَرْضُ تَجَمُّمًا إِذَا

وَفِي تَجَمُّمِهَا .

وَجَمَّ النَّصِيُّ وَالصَّلَتَانِ إِذَا صَارَ

لَهُمَا ^(٦) جَمَةٌ .

(٣) البيت في ل وى (حم) وفي الأصل :

الْأَسْحَا بِالْجِيمِ بَدَلُ الْمَاءِ وَقَوْلُ : ذَا كَمَا بَدَلُ ذَلِكَ (س ٣٧٦) .

(٤) في الأصل يسكون الراء ، والتصويب من

مادني / حم ، شرف س ٧٢ س ١٨ .

(٥) الرجز في ل (٣٧٣) وفي النسخة ج ٥

س ٢٠٩ ، وفي التاج بحرف تمر فاعرباً (انظر س ٢٣٣

س ٣) .

(٦) في : الأصل : « لها » والمذكور من ل .

والأَجَمُ : السَّكَنَبُ^(١) .

وأنشد :

جَارِيَةٌ أَعْظَمَهَا أَجْمَهَا

بَائِنَةُ الرَّجُلِ فَمَا تَضُمُّهَا^(٢)

والجَاجِمُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ وَمُتَالِجٍ

فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ .

وَيَوْمُ الْجَاجِمِ : يَوْمٌ مِنْ وَقَائِعِ

العَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ مَعْرُوفٌ .

وَجَاجِمُ الْعَرَبِ : رُؤُوسُهُمْ ، وَكُلُّ

بَنِي أَبِي ، لَهُمْ عِزٌّ وَشَرَفٌ فَهُمْ جَمْعُهُ .

وَقَالَ أَنَسٌ «تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَالْوَحَى أَجَمٌ مَا كَانَ لَمْ يَقْتَرِ عَنْهُ»^(٣) .

قَالَ شَمْرٌ : أَجَمٌ مَا كَانَ : أَكْثَرُ

مَا كَانَ .

جَمُّ الشَّيْءِ يُجَمُّ^(٤) جُجُومًا ، يُقَالُ ذَلِكَ

فِي الْمَاءِ وَالسَّيْرِ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

يَجِمُّ عَلَى السَّاقَيْنِ بِمَدِّ كَلَالِهِ

جُجُومَ عُيُونِ الْحَسَنِ بَعْدَ الْخَيْضِ^(٥)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَجِمُّ^(٦) وَيَجِمُّ أَيُّ

يَسْكُنُ .

وَيَجَمُّ الْبَيْرُ حَيْثُ يُبْلَغُ الْمَاءُ وَيَنْتَهِي إِلَيْهِ .

وَرَجُلٌ رَحْبُ الْمَجَمِّ : وَاسِعُ الصَّدْرِ .

[مَج]

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ) إِذَا بَدَأَ الْفَرَسُ

(١) فِي ل : يَجِم ، وَضَبَطَهُ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا

تَقْلًا عَنِ التَّهْذِيبِ (م ٣٧٢ س ٥) وَانْظُرْ مَا سَبَقَ .

(٥) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ (تَحْقِيقُ أَيْ الْفَضْلُ ٧٥)

وَفِي شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ ٥٢ وَفِي الْأَصْلِ ، ل : الْحَيْضُ

بِضْمِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَهُوَ خَطَأٌ

لَفَةً وَعَرُوضًا وَيُنَاقِ رَوَى الْقَصِيدَةَ وَمِنْهَا :

كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَفْزَ فِي النَّاسِ سَاعَةً

إِذَا اخْتَلَفَ الْعَبْيَانُ عِنْدَ الْجَرِيضِ

وَالْحَيْضُ : أَسْلُهُ الْحَيْضُ وَهُوَ تَحْرِيكُ الدَّلَوقِ الْبَرِّءِ

وَاسْتِطَارَهُ لِلْفَرَسِ .

(٦) فِي ل قَدْ قَدِمَ مَكْسُورُ الْجِيمِ عَلَى مَضْمُونِهَا .

(١) الْفَرْجُ ، وَقَدْ ل ٣٨٥ قَبْلَ الْمَرَأَةِ .

(٢) الرَّجُلُ فِي ل ، وَبَعْدَهُ :

فَهِيَ تَمَّتْ عِزًّا بِشِمَا

وَفِي التَّكْمَلَةِ ج ٥ س ٢٠٦ هَكَذَا :

جَارِيَةٌ أَعْظَمَهَا أَجْمَهَا

قَدْ سَمَّيْتُهَا بِالسُّوَيْقِ أَمَّا

بَائِنَةُ الرَّجُلِ فَمَا تَضُمُّهَا

تَبَيَّنَ وَسْنَى وَالتَّكَاحُ هُمَا

وَفِي الْمَخَصَصِ ج ٢ س ٤ بِالْجَرِيضِ يَدُلُّ بِالسُّوَيْقِ .

(٣) فِي ل : يَمْدُ بَدَلَ عَنْهُ (م ٣٧١ س ١٣)

صَدْرُ الْمَادَّةِ .

يَعْدُو قَبْلَ أَنْ يَضْطَرَّ [جَرِيَهُ] ^(١).

قيل: أَمْجَ إِنْجَاجًا ، فإذا اضْطَرَّ عَدُوهُ
قيل: أَهْذَبَ إِهْذَابًا .

ويقال: مَجَّ رِيْقَهُ يَمْجُهُ إِذَا لَفَظَهُ ،
وُجَّاجَ فَمَ الْجَارِيَةِ: رِيْقُهَا .

وُجَّاجُ الْعَنْبِ: مَا سَالَ مِنْ عَصِيرِهِ ،
ويقال: لِمَا سَالَ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّبَابِ ^(٢): مَجَّاجٌ .

وفي الحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخَذَ مِنَ الدَّلْوِ حَسْوَةً مَاءً فَجَعَلَهَا فِي بَثْرِ
فَقَاصَتْ بِالْمَاءِ الرَّوَادَ» .

قال ثمرٌ: مَجَّ الْمَاءُ مِنْ ^(٣) الْقَمَرِ إِذَا
صَبَّه .

وقال خالد بن جَنْبَةَ: لَا يَكُونُ مَجَّاجًا
حَتَّى يُبَاعِدَ بِهِ شِبْهَ التَّفْنِخِ .

وقال أصحابُه: إِذَا صَبَّهَ مِنْ فِيهِ قَرِيبًا
أَوْ بَعِيدًا فَقَدْ مَجَّهَ ، وكذلك إِذَا مَجَّ لِعَابِهِ ،
وَالْأَرْضُ إِذَا كَانَتْ رِيًّا مِنَ النَّدَى فَهِيَ
تَمَجُّ الْمَاءَ مَجًّا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْمَجَّجُ:
الشَّكَارَى ^(٤) .

وَالْمَجَّجُ: النَّحْلُ ^(٥) .

(عمرو عن أبيه) أَلَجَّجُ: بُلُوغُ الْعَنْبِ
وفي الحديث: «لَا تَبِيعَ الْعَنْبَ حَتَّى
يَظْهَرَ مَجَّجُهُ» .

ويقال لِمَا يَسِيلُ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّبَابِ ^(٦):
مَجَّاجٌ . قال الشاعر:

وَمَاءٌ قَدِيمٌ عَهْدُهُ وَكَأَنَّهُ

مَجَّاجُ الدَّبَابِ لَاقَتْ بِهَا جِرَّةَ دَبَابٍ ^(٧)
وَالْمَاجُ ^(٨): الْأَخْخَقُ الَّذِي يَسِيلُ لُعَابُهُ .

(١) في الأصل يفتح السين ، وفي ل: بضمها
(س ٧٦ س ٢٣) والوجهان صحيحان (انظر مادة
سكر) .

(٥) في الأصل بالماء المعجمة وهو عرند والتصويب
من ل من ١٨٦ س ٢٣ .

(٦) كتابته والعبارة في العمود السابق .

(٧) البيت في ل وأهل ضبط (ماء قديم) وآخره:
دبي كما سبق ، وفي رواية: لَاقَتْ بِهِ جِرَّةَ دَبِي .

(٨) في ل: من يسيل لعابه كبرا وهرما .

(١) الزيادة من ج، ل (س ١٨٦ س ٢٢) .

(٢) في ل: الدبي (س ١٨٥ س ٢٥) وهو رسم
حسب النطق ، وفي ل (مادة / دبي) الدبي: الجراد
قبل أن يطير الخ ورسمه بالياء ثم قال: الدبا مقصور:
اجراد قبل أن يطير ، وقيل: هو نوع يشبه اجراد ..
وأرض مديّة: كثيرة الدبا .. وأكل الدبا نبتها .

(٣) في الأصل: في بدل من ، والتصويب من ل
س ١٨٥ س ١٧ .

وَالْمَاجُ : الْبَعِيرُ^(١) الَّذِي أُسْنَّ وَسَالُ لُعَابُهُ .

وقيل^(٢) الْأُذُنُ مَجَاجَةٌ ، وَلِلنَّفْسِ حَفْضَةٌ ، مَعْنَاهُ أَنَّ لِلنَّفْسِ شَهْوَةً فِي اسْتِجَابِ الْعِلْمِ ، وَالْأُذُنُ لَا تَعْبَى مَا تَسْمَعُ ، وَلَكِنَّهَا تُتْلِقُهُ نِسْيَانًا كَمَا يَمْسُجُ الشَّيْءُ مِنَ الْقَمَرِ .

(شمر عن ابن الأعرابي) : مَجَجَ وَنَجَجَ^(٣) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ أَوْسٌ :

أَحَازِرُ نَجَجَ الْخَلِيلِ فَوْقَ سَرَائِهَا
وَرَبًّا غَيُورًا وَجْهَهُ يَتَمَعَّرُ

قَالَ : نَجَّهَا^(٤) إِنْقَاؤُهَا زَوَالُهَا عَنْ^(٥) ظُهُورِهَا .

(الليث) الْمَجَجُ^(٦) : حَبٌّ كَالْقَدَسِ إِلَّا أَنَّهُ أَشَدُّ اسْتِدَارَةً مِنْهُ .

(قلت) هَذِهِ الْحَبَّةُ يُقَالُ لَهَا : الْمَاشُ ، وَالْعَرَبُ تُدْعِيهَا الْخُلْرُ . وَالزَّنُّ^(٧) .

وَقَالَ الْيَاسِيُّ : الْمَجْمَجَةُ : تَخْلِيطُ الْكِتَابَةِ وَإِفْسَادُهَا بِالْقَلَمِ .

وَأَكْفَلَ مَجْمَجًا^(٨) إِذَا كَانَ يَرْتَجُّ مِنَ النَّمَقِ .

(٤) قول/نجم بالنون : نجمتها (س١٩٨) .

(٥) في الأصل : على بدل عن ، والمذكور من ل/نجم (س١٩٨) .

(٦) في الأصل بضم الميم ، وقول بفتحها (س١٨٦) س١٧٠ .

(٧) في الأصل بالقال بدل الزاي ، والتصويب ل/مع (س١٨٦ س١٨٠) ، ومن مادة (ز ن) بالزاي .

(٨) عبارة ل س١٨٦ س٢٠٥ : ولم بمجمع : كثير ، وكفل منجم : رجراج إذا الخ وهو يناسب الشاهد .

(١) في ل : الناقة التي تكبر حتى تجم الماء من حلقها ولوق : الناقة الكبيرة .

(٢) في ل : وفي حديث الحسن رضي الله عنه : « الْأُذُنُ ... »

(٣) في ل آخر المادة تماما : ابن الأعرابي : معج ومع بمعنى واحد .

وتراه بالباء الموحدة بدل النون . ولم يذكر بيت أوس أصلا ، ولكنه في مادة (نجم) بالنون أورد نفس البيت بآياتون واستشهد عليه بالبيت المذكور ، (س١٩٨) .

وأنشد :

* وَكَفَلَا رَبَّانَ قَدْ تَمَجَّجَا ^(٢) *

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا رَهْلًا :
تَمَجَّجًا .

(١) فائله العجاج :

وبروى :

وكفلا وعنا إذا ترجرجا

(ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ل / ص ٨
رقم ٤٢ تكملة ١٩٧) .

وفل/ : وكفل ص ١٨٧ س ١ وضبطه بالجر وريان
كما هو مرسوم بفتح النون إلا أنه مجرور بـ ما وـ و
ممنوع من الصرف .

وقال أبو وجزة :

* طَالَتْ عَلَيْهِنَّ طُولًا غَيْرَ تَمَجَّجٍ ^(٢) *

وقال شجاع السلمي يقال : تَمَجَّجَ بِي
وَتَمَجَّجَ ^(٣) بِي إِذَا ذَهَبَ بِكَ فِي الْكَلَامِ
مَذْهَبًا عَلَى غَيْرِ الْإِسْتِقَامَةِ ، وَرَدَّكَ مِنْ حَالٍ
إِلَى حَالٍ .

(٢) الشعر فل / آخر المادة منسوب إليه ومن
غير تكملة .

(٣) فل : بالباء بدل النون انظر آخر المادة .
وقد أورده في (نبح) بالنون (ص ١٦٨ س ١٣) -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١)

ابواب البشائر الصحيح من حرف الجيم

بَابُ الْجِيمِ وَالشَّيْنِ

وقال امرؤ القيس^(٣) :

فَتَرَى الْوَدَّ إِذَا مَا أَشْجَذَتْ

وَتَوَارِيهِ إِذَا مَا تَمْتَكِرُ^(٤)

يقول : إِذَا أَقْلَعَتْ هَذِهِ الدَّيْمَةُ ظَهَرَ

الْوَدِّ ، وَإِذَا عَادَتْ تَمَاصِرَةً وَارْتَهَ .

ويقال : أَشْجَذَتْ الْحُمَى إِشْجَازًا إِذَا

أَقْلَعَتْ .

ج ش ض - ج ش ص .

ج ش س - ج ش ز .

ج ط ش - ج ش د .

ج ش ت - ج ش ظ .

أَنْهَلَتْ جَمِيعَ وُجُوْهَهَا .

ج ش ذ

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَقَدْ اسْتَفْعَلَهُ الْعَرَبُ ، مِنْهُ

الإشْجَازُ .

[شجد]

قال الأصمعي يقال : أَشْجَذَ عَنَّا الْمَطَرُ مُنْذُ

حِينَ أَيْ نَأَى عَنَّا وَبَعْدَ ، وَأَشْجَذَ الْمَطَرُ إِذَا أَقْلَعَ

بَعْدَ إِتْجَامِهِ^(٢) .

(١) في ج : كتاب .

(٢) في الأصل يفتح الهمزة ، والتصويب من ل /

شجد ، نجم .

(٣) في ل / شجد يصف ديمة ، وفي شكر : يصف

مطرا ، وفي شعراء الصراية ص ٤٧ : يصف الغيث .

(٤) البيت في ديوانه وروايته : تخرج الود -

تشتكر بدل تمتكر وكذلك في ل ، ثم قال : الود :

جبل معروف ، وتشتكر : يشتد مطرها ، وفي التهذيب :

تشتكر . . . الخ .

وفي مادة (شكر) نواله بدل تواريه . . . ويروى

تشتكر ، وقوله :

ديمة مطلاء فيها وطف

طبسق الأرض تحرى وتفر

ج ش ث : مُهْتَلٌ.

بَابُ الْجَيْمِ وَالسِّينِ

قال : واصطَبَحْتُ الجاشِرِيَّةَ وهي
الشَّرْبَةُ^(١) التي مع الصُّبْحِ .

وفي حديث عُمَانَ أَنَّهُ قَالَ : « لَا يَفِرُّ نَكْمٌ
جَشَرُكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ فَإِنَّمَا يَقْصُرُ
الصَّلَاةَ مَنْ كَانَ شَاخِصًا أَوْ بِحَضْرَةٍ^(٥)
عَدُوٍّ » .

قال أبو عبيد : الْجَشَرُ : الْقَوْمُ الَّذِينَ
يَخْرُجُونَ بِدَوَائِهِمْ إِلَى الرَّعْيِ^(٦) .

وقال الأخطلُ يَذْكُرُ قَتْلَ عَمْرِ بْنِ
الْحَبَابِ^(٧) :

(٤) في ق : شرب يكون مع الصبح أو لا يكون
إلا من ألبان الإبل وفي ل : الشرب مع الصبح : ويوصف
به فيقال : شربة جاشرية قال :
وندمان يزيد السكاس طيبا

سقيت الجاشرية أو سقاني

(٥) في ل : يحضره عدو (صدر المادة) .

(٦) في ل : ويبيتون مكانهم ولا يأوون إلى البيوت
ولا يرجعون إلى أهلهم الخ ...

(٧) في الأصل : الجباب بضم الجيم ، وفي ل بضم
الماء المهلة من ٢٠٨ س ٧ وهو المذكور في ديوانه

ج ش ر

جشر . جرش . شجر . شرح :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[جشر]

(أبو عبيد عن الأصمعي) يَمِيرُ بِجَشُورٍ :
بِدَسْعَالٍ جَافٍ .

وقال غيره : جَشِرَ فهو جَشُورٌ ، وجَشِرَ
يَجْشُرُ جَشْرًا ، وهي الجَشْرَةُ .

قال جُحَرٌ^(١) :

رُبَّ مَمَّ جَشِمْتَهُ فِي هَوَاكُم

وَيَمِيرُ مِنْهُ بِجَشُورٍ^(٢)

(أبو عبيد عن الأصمعي) جَشَرَ الصُّبْحُ
يَجْشُرُ جَشُورًا إِذَا انْفَلَقَ^(٣) .

(١) لم يضبط في ل ، وفي (نقه) قال الشاعر :

(٢) البيت في ل ، وفي مادة (نقه) محسور بالماء ،
والسين المهملتين بدل : مجشور فلا شاهد فيه .

(٣) في ق : طلع وفي ل : طلح وانفلق .

بَسَّالُهُ الصَّبْرُ مِنْ غَنَانٍ إِذْ حَضَرُوا

وَالْحَزَنُ كَيْفَ قَرَأَهُ الْغِلْمَةُ الْجَشْرُ^(١)

يَعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحَبَابِ وَقَدْ

أَمْسَى وَلِلتَّيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَتْرُ^(٢)

(أبو عبيد عن الأصمعي) بَنُو فُلَانٍ

جَشْرٌ إِذَا كَانُوا يَبْيِيتُونَ مَكَانَهُمْ لَا يَأْوُونَ

بُيُوتَهُمْ ، وَكَذَلِكَ : مَالٌ جَشْرٌ : يَرْغَى

مَكَانَهُ ، لَا يَأْوِي إِلَى أَهْلِهِ .

وَجَشْرُنَا دَوَابُّنَا : أَخْرَجْنَاهَا إِلَى الرِّغْمِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قَالَ : الْمَجَشْرُ :

الَّذِي لَا يَرْغَى قُرْبَ الْمَاءِ ، وَالْمُنْدَى^(٣) :

الَّذِي يَرْغَى قُرْبَ الْمَاءِ .

(١) البيت في ل جش ، صبر وفيهما : تأسله ،

وبروى : فئائل ، وفي ديوانه (حان) بدل (غان)

وبهامته تصحيح رواية غسان ، إذ قال : الصبر : ضم

الصاد : بطن من غسان ، وفيه قول : الصبر والحزن :

قيلتان أو بطنان من غسان ، وفي ديوانه (فراك) بدل

قراه ، وكذلك قول / صبر .

(٢) هذا البيت في ديوانه قبل سابقه وبينها

بيتان ، وروايته : أضحى بدل أمسى ، وكذلك قول /

جشرو وفي مادة (صبر) أمسى (١١٢) .

(٣) في الأصل والمندى ، وعبرة ل .. والمندى

الذي الخ (س ٢٠٧) س ٢٤ .

وظهر أن هذا محرف فالنندى يقابل المحشر ،

(انظر مادة ندى) و (ج) المحشر : صيغة اسم الفاعل

وكذلك المندى (٣٤/١٢) وهو اسم مفعول من جشره

تحشيرا بجشره جشرا (ل، ق) .

ويقال : قَوْمٌ جَشْرٌ وَجَشَرٌ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْجَشْرُ^(٤)

حِجَارَةٌ تَنْبِتُ فِي الْبُحُورِ .

وقال شمرٌ : يقال : مكانٌ جَشِرٌ

أى كثيرُ الجَشْرِ بِتَحْرِيكِ الشَّيْنِ .

وقال الرِّياشيُّ : الْجَشْرُ : حِجَارَةٌ فِي

الْبَحْرِ خَشَنَةٌ .

وقال أبو نصرٍ : جَشِرٌ^(٥) السَّاحِلُ يَجَشَرُ

جَشْرًا .

والمجاشيرَةُ : قَبِيلَةٌ فِي رَبِيعَةٍ .

وَرَجُلٌ مَجَشُورٌ : بِهِ سُعَالٌ ، وَأَنْشَدَ :

* وَسَاعِلٌ كَسَعَلِ الْمَجَشُورِ^(٦) *

وقال أبو زيد : الْجَشْرَةُ وَالْجَشْرُ :

بَحْجٌ^(٧) فِي الصَّوْتِ .

(٤) قول : الجشور ، والجشور : حجارة تنبت في

البحر ، قال ابن حريد : لا أحسبها عربية (س ٢٠٨

س ١٨) في ل معربة بدل عربية .

(٥) في ل يفتح الشين ويحشر ضمها وأهل جشرا

(س ٢٠٨) س ١٩ .

(٦) الجزء في ل س ٢٠٩ س ٣ .

وفي ديوان المجاج س ٣٠ رقم ١٦١ :

* من ساعل كسعة المجشور *

وقول ، ق : بهير مجشور : به سعال جاف .

(٧) زاد قول : خشونة في الصدر وغلف في

الصوت وسعال .

قال : **وَالْجُشَّةُ**^(١) **وَالْجَشَسُ** : **أَنْتَشَارُ**
الصَّوْتِ فِي بُحَّةٍ .

وقال ابن الأعرابي : **الْجُشْرَةُ** :
الزُّكَّامُ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) **الْجَشِيرُ** :
الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ ، وَجَمْعُهُ : أَجْشِرَةٌ وَجُشُرٌ .

وقال الليث : **الْجَشَرُ** : ما يكون في
سواحل البحر وقاراه من الحصا
والأصداف يلزم^(٢) بعضها ببعض فتصير
حجرا تَنْحَتُ مِنْهُ الْأَرْضِيَّةُ بِالْبَصَرَةِ ،
لَا تَصْلُحُ لِلطَّحِينَ^(٣) ، وَلَكِنَّهَا تَسَوَّى
لِرُؤُوسِ الْبَلَالِيعِ^(٤) .

(جشر)

قال الليث : **الْجَرَشُ**^(٥) : **حَكُّ شَيْءٍ**

(١) ليس من المادة وإنما ذكر للبعة وتيمه لـ .
(٢) في الأصل يلزم باليم ، وفي ل : يلزم بالاقاف
والمراد : الالتحام .
(٣) في الأصل للطحين ، وفي ل للطحن (ص ٢٠٨
ص ٢١) .

(٤) جمع بلاعة أو بلوعة بفتح الباء مع تشديد
اللام ، وأما بالوعة فلفظة أهل البصرة ، وجمعها : بواليم
(في ل - بلع) .

(٥) مصدر جرشه يجرشه من بابي نصر
وضرب (ق) .

خَشِنَ بشيء منه ، كما **تَجَرَّشُ الْأَفْقَى**
أَتْنَاءَهَا^(٦) **إِذَا احْتَكَّتْ أَطْوَاؤُهَا ، تَسْمَعُ لِمَا**
جَرَسَتْ وَصَوْتًا .

وَالْمِلْحُ الْجَرِيشُ : **الْمَجْرُوشُ** كأنه ،
قَدْ حَكَ بَفْضِهِ بَفْضًا فَتَقَمَّتْ .

(أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عمرو)
الْجَرِيشُ : **النَّفْسُ**^(٧) **وَأَنْشَدَ :**

بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشْتَ
إِلَيْهِ الْجَرِيشُ وَارْمَعِلْ خَنِينَهَا^(٨)
وقال اللحياني : مضى جرش من الليل
وجرش^(٩) ، وجش ، وجوشوش أي ساعة .
وقال الأصمعي : **الْمُجْرَشُ** : **الْفَلِيطُ الْجَنْبِ .**

(٦) جمع ثي ، وفي ل أنهاها ؟ (مصدر المادة) .
(٧) في الأصل بفتح الفاء وهو خطأ .
(٨) في ل (جرش) غير منسوب وفي الأصل ، ل :
خنينها بالخاء المهملة وفي (رمعل ، خن) قال مدرئ بن
حسن الأسدي :

ولما رأني صاحبي رابط الحشا
وطن نفس قد أراها يقينها
بكي
وفيها : خنينها بالخاء المعجمة .

(٩) في الأصل بالراء ، وهو خطأ ، والمذكور
من ل .
وفي مادة (جوش) بالواو ومضى جوش من الليل
أي مصدر منه مثل جرش الخ ويقال جرس بالراء والسين
المهملتين (ل/جرش) .

وقال النضر قال أبو الهذيل : جَرَّاشٌ
إذا ثابَ جسمه بعدَ هُزالٍ وقال أبو الدقيش :
هو الذى هُزِلَ وظَهَرَت عِظَامُهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) المَجَرَّاشُ :
المُجْتَمِعُ الجَنْبِ وقال الليث : هو المُنْتَفِعُ
الوَسَطِ من ظاهِرٍ وباطنٍ .

قال : ومن ^(١) المُنَوَّقِ : سَمَاءُ جُرَشِيَّةٍ ،
ومن العَنَبِ : عَنَبٌ جُرَشِيٌّ جَيِّدٌ بالغٍ
يُنْسَبُ إلى جُرَشٍ ^(٢) .

قال : والجَرَّاشُ : الأَكْلُ .

(قلت) الصَّوَابُ الجَرَّاشُ ^(٣) بالسَّينِ :
الأَكْلُ ، وَسَمَّاهُ في بَابِهِ مُفَسِّراً إن شاء اللهُ .
والجَرَّاشَةُ ^(٤) : مِثْلُ المِشَاظَةِ ،
والتَّحَاظَةِ ^(٥) .

(١) في ل (وقى) بدل ومن (س ١٦٠ س ١١) .

(٢) قول : قال ابن برى : جرش إن جعلته اسم
بقعة لم تصرفه للتأنيث والعريف ، وإن جعلته اسم موضع
فيحتمل أن يكون معد ولا فيتم أيضاً من الصرف
للعلة والتعريف ، ويحتمل ألا يكون معدولا فيصرف
لامتناع وجود العلتين ، وعلى كل حال ترك الصرف
أسلم من الصرف وهو موضع بالين اه وقى جرش
كزفر : خلاف بالين منه الإيل .

(٣) في الأصل . الجرش كساقه ، وهو تحريف .

(٤) الجراشة : ما يساقط أثناء الجرش .

(٥) في الأصل بالميم بدل الماء ، وهي خطأ .

والجَرَّيشُ : دَقِيقٌ فيه غِلَظٌ ، يَصْلُحُ
لِلخَبِيصِ المُرَّمَلِ .

[شجر]

الشَّجَرَةُ : الواحِدَةُ تُجْمَعُ على الشَّجَرِ
والشَّجَرَاتِ والأشجار .

والمُجْتَمِعُ الكثيرُ منه في مَنَاقِبِهِ : شَجَرَاهُ .
وأما الشَّجَرَةُ فهي أَرْضٌ تُنْبِتُ
الشَّجَرَ الكثيرَ .

وأرضٌ شَجِيرَةٌ ، ووادٍ شَجِيرٌ : ذُو
شَجَرٍ كثيرٍ .

قال : والشَّجَرُ : أصنافٌ ، فأما جِلُّ
الشَّجَرِ فِعِظَامُهُ التي تَبْقَى على الشَّتَاءِ ، وأما
دِقُّ الشَّجَرِ فَصِنْفَانِ ^(٦) ، أَحَدُهُما تَبْقَى له
أرومةٌ ^(٧) في الأرضِ في الشَّتَاءِ ، وَيَنْبُتُ في
في الرَّبِيعِ ، ومنه ما يَنْبُتُ مِنَ الحَبَّةِ ^(٨)

(٦) الصنف بكسر الصاد وفتحها . النوع ،
وجسمها : أصناف ، وصنوف بدون تفرقة مثل جسم
وبحر .

(٧) الأرومة بفتح الهزة وضمة : الأصل والفتح
لغة تميم (ل / ارم س ٢٨١ س ١) وأما الصم فلم أظفر
بنسبته لإحدى القبائل .

(٨) في الأصل الجبة بالميم لمكسورة والنون
المشددة ، والتصويب من ل س ٦٢ س ١٧ ومادة (حب)
تؤيده .

من^(٥) الخصوماتِ حَتَّى اشْتَجَرُوا وَاشْتَجَرُوا
أَي تَشَابَكُوا مُخْتَلِفِينَ ، ويقال : التَّقَى فِتْنَانِ
فَتَشَجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ أَيْ تَشَابَكُوا ،
وَاشْتَجَرُوا بِرِمَاحِهِمْ كَذَلِكَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
خَالَفَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدْ اشْتَبَكَ وَاشْتَجَرَ ،
وَسُمِّيَ الشَّجَرُ شَجْرًا لِدُخُولِ بَعْضِ أَغْصَانِهِ
فِي بَعْضٍ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِمَرَاكِبِ النِّسَاءِ :
مَشَاجِرُ ، لِتَشَابُكِ عِيدَانِ الْهُودَجِ ،
بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَاحِدُهَا^(٦) : مِشْجَرٌ ،
وَشَجَارٌ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

قال : والشَّجَارُ أَيْضًا : الْخَشَبَةُ الَّتِي
تُوضَعُ خَلْفَ الْبَابِ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ :
الْمَتْرَسُ^(٧) ، وَكَذَلِكَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُضَبُّ
بِهَا السَّرِيرُ مِنْ تَحْتِ هِيَ الشَّجَارُ .

(٥) قل في بدل من .

(٦) تأمل ل .

(٧) ضبط في الأصل بفتح الميم وسكون الناء وقل
بفتح الميم والفاء وسكون الراء مرتين ثم قال ، ونحط
الأزهرى مترس بفتح الميم وتشديد الناء (س ٦٤
(س ٢٠) وسيأتي في س ٥٣٣ بند ٩ ضبط
مخالف .

(م ٣٤ - ج ١٠)

كَأَنَّ تَنْبُتَ الْبُقُولِ ، وَفَرَّقَ مَا بَيْنَ دِقِّ
الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ ، أَنَّ الشَّجَرَ تَبَقَّى لَهُ أُرُومَةٌ^(١)
عَلَى الشَّتَاءِ ، وَلَا يَبْقَى لِلْبَقْلِ شَيْءٌ .

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ هَذِهِ الشَّجَرُ ،
وهذه البرُ ، وهى الشَّعِيرُ وهى التَّمَرُ ،
وَيَقُولُونَ هِيَ الذَّهَبُ ، لِأَنَّ الْقِطْعَةَ مِنْهُ
ذَهَبَةٌ ، وَيُلَقِّبُهُمْ نَزَلَ « وَالَّذِينَ^(٢) يَكْذِبُونَ
الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا » فَأَنْتَ .

قال : وَالْمِشْجَرُ مِنَ التَّصَاوِيرِ : مَا يَبْصُرُ^(٣)

عَلَى صِيْفَةِ الشَّجَرِ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ « فَلَا وَرَبَّكَ
لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ^(٤) » فِيمَا شَجَرَ
بَيْنَهُمْ .

قال الزَّجَاجُ أَيْ فَمَا وَقَعَ مِنْ الْاِخْتِلَافِ

(١) وتيمم تذكر هذا وجاء في الصباح مادة (زق)
قال الأخفش : أهل الحجاز يؤثنون الزقاق والطريق
والسبيل والسوق والصراط ، وتيمم تذكر ١٠١ .
(٢) الآية ٣٤ / التوبة .

(٣) عبارة ل س ٦٢ س ٢٥ ... ما كان على
صفة .

(٤) في الأصل : يحكموك ، والتصويب من
القرآن ، ومن ل س ٦٣ س ٦ . وهو في الآية ل ٦ /
النساء .

وَأُنْشِدَ :

لَوْ لَا طَفِيلٌ ضَاعَتْ الْغَرَارُ

وَفَاءٌ وَالْمُعْتَقُ شَيْءٌ بَائِرٌ^(١)

غُلِيمٌ رَطْلٌ وَشَيْخٌ دَامِرٌ

كَأَنَّمَا عِظَامُنَا الشَّاجِرُ

وَالشَّجَرُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَسْرَاكِبِ

النَّاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدَ :

وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا

تَقَعَّرَتِ الشَّاجِرُ بِالْفَيْثَامِ^(٢)

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو) الشَّجَرُ :

مَا بَيْنَ اللَّخَيْنِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : بَاتَ فُلَانٌ مُشْتَجِرًا إِذَا
اعْتَمَدَ بِشَجَرِهِ عَلَى كَفِّهِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) الشَّجِيرُ :
الْقَرِيبُ .

قَالَ : وَالسَّجِيرُ بِالسَّيْنِ : الصَّدِيقُ .

وَيُقَالُ : نَزَلَ فُلَانٌ شَجِيرًا فِي بَنِي فُلَانٍ
أَيَّ غَرَبِيًّا .

وَقَالَ الْمَخَلُّ^(٣) :

وَإِذَا الرِّيَّاحُ تَكَكَّشَتْ

بِجَوَانِبِ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ^(٤)

(٣) فِي الْأَسْلِ ، ل ، ت (شَجَر ، شَرَج) الْمَتَخَلُّ
وَبِهَامِشِ الْأَسْلِ : كُنَّا بِحُطَّةٍ : وَالصَّوَابُ : الْمَتَخَلُّ وَقَدْ
صَرَحَ بِاسْمِهِ فِي قَصِيدَةٍ حَيْثُ قَالَ :

فَدَنْتُ وَقَالَتِ يَامَتَخَلُّ مَا بِجِسْمِكَ مِنْ حُرُورٍ
وَرَنْتِ وَقَالَتِ يَامَتَخَلُّ هَلْ لِيَجِسْمِكَ مِنْ قُتُورٍ
يَا رَبِّ يَوْمَ لِلْمَتَخَلِّ قَدْ لَهَا فِيهِ قَصِيرٌ
وَهُوَ الْمَتَخَلُّ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ الْيَشْكُرِي
(الْأَصْمَعِيَّاتُ ٣٠) .

وَأَمَّا الْمَتَخَلُّ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ النَّاءِ الْمَثَنَاءِ وَالنُّونِ
وَكَسْرِ الْهَاءِ الْمَشْدُودَةِ فَلَقَّبَ شَاعِرٌ مِنْ هَذِلٍ . وَهُوَ مَا لَكَ
بْنُ عَوَيْمِرٍ (ل / نَخْل) وَفِي (الْمَتَخَلُّ) بِضَمِّ الْمِيمِ
وَسُكُونِ النَّونِ وَفَتْحِ النَّاءِ وَكَسْرِ الْهَاءِ أَمْ قَتَامُلُ .

(٤) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي قَالَهَا فِي التَّجَرُّدِ وَزَوْجَةِ
النِّعْمَانِ ، وَاسْمُهَا هَنْدٌ ، وَكَانَ يُحِبُّهَا وَتَحَبُّهُ ، وَمَطْلَعُهَا :
إِنْ كُنْتُ عَادِلَتِي فَبِرِّي

نَحْوُ الْعِرَاقِ وَلَا نَحْوُورِي
وَخَتَامُهَا كَمَا فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ :

(١) الرَّجْزُ فِي ل ، وَفِيهِ : وَفَاءٌ وَالْمُعْتَقُ كَأَنَّ تَرَى
بِكَسْرِ النَّاءِ ، وَفِي الْأَسْلِ : وَأَنَا وَالْمُعْتَقُ ، وَفِي (رَطْلٌ) :

غُلِيمٌ رَطْلٌ وَشَيْخٌ دَامِرٌ

وَالرَّطْلُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا : الرَّخْوَالَيْنِ الضَّعِيفَ ،
وَكَذَا مَا يَبْزَنُ بِهِ أَوْ يَكَالُ ، وَالْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسَةِ
الْفَتْحُ ، وَقَدْ مَعِيَ فِي ل .

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ (ص ٢٠١) وَرَوَاتِهِ
(بِالْجِيَامِ) بِدَلٍّ (بِالْفَيْثَامِ وَبِرُورٍ : تَقَعَّرَتِ الْمَنَامُ بِالْجِيَامِ
وَانْظُرِ الْمَنَامُ الْكَبِيرُ فِي ل ، وَفِيهِ (أَرْبَدُ) بِالنَّاءِ
الْمَثَنَاءِ وَهُوَ خَطَأٌ ، وَفِيهِ (بِالْفَيْثَامِ) وَهُوَ خَطَأٌ أَيْضًا ،
وَقَدْ أُورِدَ الْبَيْتُ صَحِيحًا فِي مَادَّةِ (قَمَر) وَفِي (ت)
صَحِيحٌ .

وَفِي مَادَّةِ (رَبَد) أَرْبَدُ بْنُ رَبِيعَةَ أَخُو لَبِيدِ الشَّاعِرِ .

أَلْفَيْتَنِي هَسَّ النَّدَى

بَشْرِيجٍ قَدْ حَى أَوْ شَجِيرَى

فَالِقِدْحُ الشَّجِيرُ هُوَ الْمُسْتَقَارُ الَّذِي يُتَيَّمَنُ

بِفَوْزِهِ ، وَالشَّرِيجُ : قِدْحُهُ الَّذِي هُوَ لَهُ .

يَقَالُ : هَذَا ^(١) شَرِيجٌ ^(٢) هَذَا وَشَرْجُهُ

أَى مِثْلُهُ :

(الْحَرَّائِيُّ عَنْ ابْنِ السُّكَيْتِ) : شَاغِرَ

الْمَالُ إِذَا رَعَى الْعُشْبَ وَالْبَقْلَ فَلَمْ يُبْنَقْ

مِنْهُمَا شَيْئًا فَصَارَ إِلَى الشَّجَرِ يَرْعَاهُ .

== يا هند من لتيب

يا هند للعاني الأسير

وفي الأغاني ١٥٤/١٨ / ١٥٤ تناوحت بدل

تسكتت ، وكذلك في شعراء النصرانية من ٤٢٣ وفي

الأصمعيات : الكبير ، وفي الأصل : الكثير ، وفي

الأغاني ، وشعراء النصرانية : الكبير ، وفي ل ، ت :

القصر وضبطت (التاء) من ألفيتي بفتح التاء كما ضبطت

بكسرهما ، وهذا واضح وفي الأصل ، ل والأصمعيات

الندى وفي الأغاني ، ل (شجر) وشعراء النصرانية :

اليدن .

وفي مادة (شرج) بشرج ، وفي الأصمعيات :

تشرج بالتاء والهاء المهملة المفتوحة وفي (شجر) والأغاني

وشعراء النصرانية يجرى .

(١) في ل : هو .

(٢) أهمل قطع الجيم .

قال الرازي ^(٣) يصف إبلاً :

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهَا الْبَشَارِ

أَسَانَ كُلِّ آفَقٍ مُشَاجِرِ

وقال الليث : الشَّجَارُ : خَشَبُ الْهُودَجِ ،

فَإِذَا غُشِيَ غِشَاءَهُ صَارَ هَوْدَجًا .

قال : وَإِذَا تَدَلَّتْ ^(٤) أَغْصَانُ شَجَرِ

أَوْ ثَوْبٍ فَرَفَعَتْهُ وَأَجْفَيْتَهُ قُلْتَ : شَجَرْتُه ،

فَهُوَ مَشْجُورٌ .

وقال المعاج :

* رَفَعَ مِنْ جِلَالِهِ الشَّجُورَ ^(٥) *

(٣) هو دكين بن رجاء النقيمي (ل / بشر) .

والبيت في (شجر) غير منسوب ، وفي (أسن)

ذكر شاهداً على الأسان جم أسن بضمتين بمعنى الشبه ،

وفيها (أفق) بدون مد ، وفي (أفق) أورد عدة

شواهد من الرجز على (الأفق) بالمد على وزن (تاعل)

منها هنا وبمده : وقال علي بن حمزة (أفق شاجر)

بالفصر لا غير وقال ابن منظور : والايات التقدمة

تشهد بقصد قوله اه .

فتنبه لما جاء في مادة (أسن) .

(٤) في ل : نزلت (عن التهذيب من ٦٢

٢٢ / س ٢٤) .

(٥) في الأصل : رفع بالقاء ، وفي ل : رفع بالقاف

من ٦٣ س ٢٥) وفي ديوانه (س ٢٨ رقم ٧٠) : ومد

بدل رفع وفي الأصل جلاله بفتح الجيم ، والمذكور من

ديوانه ، ل .

والشَّجَرُ : مَفْرَجٌ ^(١) الْقَمَرِ .

وفي حديث العباس ، قال كُنْتُ أَخْذُ بِحِكْمَةِ بَقْلَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٢) ،
وقد شَجَرَتْهَا ^(٣) أَيْ ضَرَبْتُ ^(٤) لِيَامَهَا كُفَّهَا
حَتَّى فَتَحَتْ فَاهَا .

وفي حديث سَعْدٍ ^(٥) « أَنَّ أُمَّهُ قَالَتْ لَهُ :
لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا أَوْ تَكْفُرُ
بِمُحَمَّدٍ .

قال فكانوا إذا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا
(أَوْ يَشْفُوها ^(٦)) شَجَرُوا فَاهَا « أَيْ أَذْخَلُوا
فِيهِ ^(٧) عُودًا فَتَحَّوْهُ .

وَكُلُّ شَيْءٍ عَمِدَتُهُ بَعْدَادٍ فَقَدْ شَجَرَتْهُ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) : شَجَرْتُ

فَلَانًا أَشَجَرُهُ شَجَرًا إِذَا صَرَفْتَهُ .

وقال أبو عبيدة ^(٨) : كل شيء اجتمع
ثُمَّ فَرَّقَ يَنْتَهِي شَيْءٌ ، فَأَنْفَرَقَ ، يُقَالُ لَهُ :
شَجَر ^(٩) .

وفي الحديث ^(١٠) ذَكَرُ فِتْنَةٍ يَشْتَجِرُونَ
فِيهَا اشْتِجَارًا ^(١١) أَطْبَاقِ ^(١٢) الرَّأْسِ « أَيْ
يَخْتَلِفُونَ كَمَا تَشْتَجِرُ الْأَصَابِعُ إِذَا دَخَلَ
بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

وقال أبو وَجْزَةَ :

طَافَ الْخِلَالُ بِنَا وَهَنَّا فَأَرْقَنَّا

مِنْ آلِ سَعْدَى قَبَاتِ النَّوْمِ مُشْتَجِرًا ^(١٣)

مَعْنَى اشْتِجَارِ النَّوْمِ تَجَا فِيهِ عَنْهُ ،
وَكَاثَهُ مِنَ الشَّجِيرِ وَهُوَ الْغَرِيبُ ، وَمِنْهُ :
شَجَرَ الشَّيْءَ إِذَا نَحَاهُ .

(٨) في ل : أبو عبيد (س ٦٣ ص ٨٧) .

(٧) في الأصل : شجر يفتح الشين وسكون الجيم
وفي ل : شجر بضم الشين وكسر الجيم وفتح الراء .

(١٠) في ل وفي حديث أبي عمرو النخعي ، وذكر
فتنة (س ٦٣ ص ٨) .

(١١) في الأصل : اشتجاراً بالتثنية ، والمذكور
من ل .

(١٢) في ل : وهي عظامه التي يدخل بعضها في
بعض ، وقيل أراد يختلطون الخ .

(١٣) البيت في ل (س ٦٣) منسوب إليه .

(١) في ل يفتح الراء (س ٦٣ ص ٢١) .

(٢) في ل : يوم حنين (س ٦٤ ص ١) .

(٣) في ل : شجرتها بها .

(٤) في ل أي ضربتها بلجامها ، وفي رواية :
والعباس يشجرها أو يشجرها بلجامها .

(٥) ومثله في ل ، وبها مشه : الذي في النهاية :
حديث أم سعد ١٨٨ والمطلب سهل .

(٦) الزيادة من ل (س ٦٣ ص ١٧) .

(٧) في ل . في شجره (يفتح الشين وسكون الجيم)

قال العجاج :

* وَشَجَرَ الْهُدَّابَ عَنْهُ فَجَفَاً ^(١) *

أَيَّ جَافَاهُ عَنْهُ فَتَجَافَى ^(٢) ، وَإِذَا تَجَافَى
قِيلَ : اُنْشَجَرَ وَاشْتَجَرَ .

وَيَقَالُ : فُلَانٌ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ أَيْ
مِنْ أَصْلٍ مُبَارَكٍ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْاِشْتِجَارُ
وَالْاِنْشِجَارُ : التَّجَاهُ ^(٣) .

وَقَالَ عَوِيَجٌ ^(٤) :

تَحْمَدًا تَمَدَّنَاكَ وَاشْتَجَرْتَ بِنَا
طَوَالَ الْهُوَادَى مُطْبَعَاتٍ مِنَ الْوَقْرِ ^(٥)
وَيُرْوَى : وَانْشَجَرْتَ بِنَا .

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) شَجَرَ :
طَعَنَ بِالرُّمَحِ ، وَشَجَرَ إِذَا كَثُرَ جَمْعُهُ .

(أبو زيد) أَرْضٌ شَجِيرَةٌ : كَثِيرَةٌ
الشَّجَرُ ، وَأَرْضٌ عَشْبِيَّةٌ ^(٦) : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ،
وَبَقِيلَةٌ ، وَعَاشِبَةٌ ، وَبَقْلَةٌ ، وَنَمِيرَةٌ إِذَا كَثُرَ
نَمْرُسُهَا ، وَأَرْضٌ مُبْقِلَةٌ ^(٧) وَمُعْشِبَةٌ .

(ابن الأعرابي) الشَّجَرَةُ : النُّقْطَةُ
الصَّغِيرَةُ فِي ذَقَنِ ^(٨) الْفَلَامِ .
قال : وَالشَّجَارُ : الْمَتْرَسُ ^(٩) .

وَالشَّجَارُ : الْهُودُجُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَكْنَى
وَاحِدًا حَسْبُ .

وَالشَّجَارُ [عُودٌ] ^(١٠) يُجْعَلُ فِي فَمِ الْجُنْدِيِّ
لِتَلَأَّ يَرْضَعَ أُمَّهُ .

(٦) في ل : عَشْبَةٌ (س ٦٢ س ١٤) يَفْتَحُ
الْمِينَ وَكَسَرَ الشَّيْنَ وَفَتَحَ الْبَاءَ .

(٧) في الْأَصْلِ : مُقْبَلَةٌ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ بِالنَّقْدِ
وَالْتَأْخِيرِ . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل (س ٦٢ س ١٥) .

(٨) يَفْتَحُ الذَّالَ وَالْقَافَ ، وَيَكْسِرُهَا مَعَ تَسْكِينِ
الْقَافِ (ل/ذَقَن) .

(٩) ضَبَطَ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتَحَ التَّاءَ مُخَفَّفَةً ، وَبِتَشْدِيدِ
الرَّاءِ وَهُوَ مُخَالَفٌ لِمَا سَبَقَ ضَبْطُهُ وَتَحْقِيقُهُ فِي س ٥٢٩
بَنْدِ ٩ .

(١٠) الزِّيَادَةُ مِنْ ل س ٦٤ س ٨ .

(١) الرِّجْزُ فِي دِيَوَانِهِ (أَيَّاتُ مَفْرَدَاتٍ) س ٨٣
رَقْم ٤٢ وَفِي ل س ٦٣ س ٢٠ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : فَجَفَا ، وَهُوَ رَسْمٌ حَسَبِ النُّطْقِ
وَقِيلَ : اِشْتَجَرَ وَانْشَجَرَ .

(٣) فِي ل : التَّقْدِيمُ وَالنَّجَاءُ (س ٦٥ س ٤) .

(٤) عَوِيَجُ النَّهْيَانِي (ت) عَوِيَجُ الْهَذَلِ (ل
س ٦٥ ، ت) .

(٥) الْبَيْتُ فِي ل ، وَفِيهِ : وَانْشَجَرْتَ ، وَرُويَ :
وَاشْتَجَرْتَ وَفِيهِ : الْوَقْرُ بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَفِي الْأَصْلِ
يَفْتَحُهَا .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن ثعلب عن الفراء
أنه أنشده للقتل :

إِذَا لَاقَيْتَ مِنَّا ذَائِنَايَا^(١)

قال : الشَّجَارُ : خَشْبَتَانِ عَلَى الْقَلْبِ فِي
هذا الموضع .

وقال : الشَّجَارُ : عمودٌ من أعمدة البيت .

[شرح]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) شَرَجَ إِذَا
سَمِنَ سِمَتًا حَسَنًا .

وَشَرَجَ إِذَا فِيمَ .

وفي حديث الزبير : « أَنَّهُ خَاصِمٌ وَجَلَا

مِنَ الْإِنْصَارِ فِي سُيُولِ شِرَاجِ الْحَرَّةِ إِلَى

النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يَا زُبَيْرُ :

أَحْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجُدْرَ »^(٢) .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : الشَّرَاجُ :

تَجَارِي الْمَاءَ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السَّهْلِ ، وَاحِدُهَا :

(١) هكنا في الأصل بدون تكملة ولم يذكر في
ل ، ولم أظفر به في ديوانه .

(٢) في الأصل بكسر الجيم وفتح الدال ، وفي ل
بضمها وفي (جسر) ... اسقى أرضك حتى يبلغ الماء
الجذر (بفتح الجيم وسكون الدال) أراد ما رفع من
أعضاء الزرعة لمسك الماء كالجدار وفي رواية قال له
« احبس الماء حتى يبلغ الجذر » (بضم الجيم وتشديد
الدال) هي المسناة وهو ما رفع حول الزرعة كالجدار
وقيل هو لفة في الجدار وروى الجذر بالضم جمع جدار
وروى بالدال ..

شَرَجٌ ، ونحو ذلك قال أبو عمرو .

قال أبو عبيد : ومن أمثالهم « أَشْبَهَ شَرَجٌ
شَرَجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْرًا » .

قال : وكان الفصلُ يُحَدِّثُ أَنَّ صَاحِبَ
الْمَثَلِ لُقَيْمُ بْنُ لُقْمَانَ ، وكان هو وأبوه قد
نَزَلَا مَنْزِلًا يُقَالُ لَهُ : شَرَجٌ ، فذهب لُقَيْمٌ
يُعْشَى لِمِثْلِهِ ، وقد كان لُقْمَانُ حَسَدَ لُقَيْمًا فَأَرَادَ
هَلَاكَهُ وَاحْتَفَرَّ لَهُ خَنْدَقًا وَقَطَعَ كُلَّ مَا هُنَاكَ
مِنَ السَّمَرِ ثُمَّ مَلَأَ بِهِ الْخَنْدَقَ ، وَأَوْقَدَ عَلَيْهِ
لِيَقَعَ فِيهِ لُقَيْمٌ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَرَفَ الْمَكَانَ ،
وَأَنْكَرَ ذَهَابَ السَّمَرِ ، فَمِنْهُمَا قَالَ : « أَشْبَهَ
شَرَجٌ شَرَجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْرًا » ، فذهب
مَثَلًا^(٣) .

وقال ابن السكيت ، يقال : هُمَا شَرَجٌ
وَاحِدٌ أَوْ ضَرْبٌ وَاحِدٌ ، سَاكِتَةُ الرَّاءِ .

وَشَرَجٌ أَيْضًا : مَاءٌ لَيْتِي عَنَسٍ . قال : وهو
شَرَجُ الْعَيْبَةِ بِفَتْحِ الرَّاءِ .

(٣) مثله في ل/شرح واظفر هامشه وفي (سر)
السرة بضم الميم من شجر الطلع ، والجمع : سمر
وسمرات ، وأسمر في أدنى العدد ، وتصغيره : أسير
وفي المثل « أشبه سرح سرحا لو أن أسيرا »^(١) هـ
وهو بالين والماء المهلئين وهو شجر كما في (سرح)
تأمل .

الشَّرِيعُ ، وهى التى تُشَقُّ مِنَ الْمُودِ فَلَقَّتَيْنِ ،
وهى الْقَوْسُ الْفَلَقُ أَيْضًا .

وبقال : هذا شَرِيعٌ هذا وَشَرَجُهُ أَى
مِثْلُهُ .

وَكُلُّ مُخْتَلِطَيْنِ : شَرِيعٌ .

وقال الليث : الشَّرِيعَةُ : جَدِيلَةٌ مِنْ
مِنْ قَصَبٍ لِلْحَمَامِ ^(٢) .

وَالشَّرِيجَانِ : لَوْنَانِ مُخْتَلِفَانِ .

وبقال لِخَطِّى نِيرَى الْبُرْدِ : شَرِيجَانِ ،
أَحَدُهَا أَخْضَرُ وَالْآخَرُ أَيْضٌ أَوْ أَحْمَرُ .

وَالشَّرِيعُ : الْعَقَبُ ، تَقُولُ أُعْطِنِ
شَرِيعَةً مِنْهُ .

وقال فى صِفَةِ الْقَطَا :

سَبَقَتْ بِوَرْدِهِ فُرَاطَ شَرِبٍ

شَرَانِجَ بَيْنَ كَذْرَى وَجُونِ ^(٣)

وقال ^(٤) :

(٢) فى ل تنخذ للحمام .

(٣) فى ل

سقت بورود

(٤) فى ل وقال الآخر .

قال : وَالشَّرَجُ فى الدَّابَّةِ ^(١) — مُفْتَوَحُ
الرَّاءِ — أَنْ تَكُونَ إِحْدَى خُصْيَيْهِ أَكْثَمَ
مِنَ الْآخَرِ .

يقال : دَابَّةٌ أَشْرَجَ .

وَرَوَى ثعلب عن ابن الأعرابى :
الْأَشْرَجُ : الَّذِى لَهُ خُصْيَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ
الدَّوَابِّ .

(أبو عبيد عن أبى زيد) : شَرَجَ ،
وَبَشَكَ ، وَخَذَبَ ، كُلُّهُ إِذَا كَذَبَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابى) السَّدَّاجُ ،
وَالسَّرَّاجُ : الْكَذَّابُ بِالسِّينِ ، وَقَدْ سَدَجَ
وَسَرَجَ إِذَا كَذَبَ .

(أبو عبيد عن أبى عمرو) مِنْ الْقَيْسِ :

(١) الدابة : اسم لكل ما دب على الأرض من
الحيوان وفى التنزيل العزيز « والله خلق كل دابة من
ماء فمنهم من يمشى على بطنه ... » ولنا أطلق على
التوعين الذكر والأنثى ، العاقل وغيره والمشهور :
التأنيت ، تقول : هذه دابة ، وعليه قوله تعالى « وما من
دابة فى الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها »

وغلب إطلاقه على ما يركب ، وحكى عن رؤية بن
الحجاج أنه كان يقول : قرب ذلك الدابة لبرذون له
(ل . دب) .

والجمع : دواب بتشديد الباء ، قال عز وجل :
« إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون » .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الشارح :
الشربك .

ويقال : شَرَجْتُ العسلَ وغيره بالماء إذا
مزجته .

وقال أبو ذؤيب يصفُ عسلاً^(٤) :

فَشَرَجَهَا مِنْ نُطْقَةٍ رَجَبِيَّةٍ

سُلَّاسِلَةٍ مِنْ مَاءٍ لَصَبٍ سُلَّاسِلٍ
قال المورج : الشَّرْجَةُ : خُفْرَةٌ تُخْفَرُ ثُمَّ تُبْسَطُ
فيها سُفْرَةٌ ، وَيُصَبُّ الْمَاءُ عَلَيْهَا فَتَشْرَبُ الْإِبِلُ .
وَأُنْشِدُ فِي صِفَةِ إِبِلٍ عِطَاشٍ سُقِيتَ :

سَقَيْنَا صَوَادِيهَا عَلَى مَتْنٍ شَرْجَةٍ

أَضَامِمٍ شَتَّى مِنْ حِيَالٍ وَلُقَحٍ^(٥)

(أبو عبيد عن الأصمعي) الشَّرِيجَةُ :

العَقَبَةُ الَّتِي يُلَصِقُ بِهَا رِيشُ السُّتَمْرِ ، فَإِنْ^(٦)
رِيشَ الْفِرَاءِ ، فَالْفِرَاءُ : الرُّومَةُ .

(٤) ق ل : عسلا وماء والبيت فيه كالأصل وفي

ماد : (رجب) بالجيم (رجبية) نسبة لى (رجب)
يقول : مزج العسل بماء قلت قد أبفاها مطر رجب
هناك اه وفي الأصل ول : رجبية بالماء المهمة تنتبه
وفي (سلسل) قال أبو ذؤيب :

... من ماء لصب سلسل
ص ٣٦٦ س ٣ .

(٥) البيت ق ل وفيه : أضاميم بالصاد المهمة ؟

(٦) فإن ريش النخ لم يذكر في ق ل .

شَرِيحَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلْطَانٍ مِنْهُمَا
سَوَاءٌ وَمِنْهُ وَاضِحُ اللَّوْنِ مُغْرِبُ^(١)

(أبو عبيد عن أبي زيد) أَخْرَظْتُ
الْخَرِيطَةَ ، وَشَرَجْتُهَا ، وَأَشْرَجْتُهَا ، وَشَرَجْتُهَا :
شَدَدْتُهَا .

وفي الحديث : « أَصْبَحَ النَّاسُ شَرَجِينَ
فِي السَّفَرِ » يَعْنِي نِصْفَيْنِ ، نِصْفَ صِيَامٍ ،
وَنِصْفَ مَفَاطِيرٍ .

ويقال : مَرَرْتُ بِفَتَيَاتٍ مُشَارِجَاتٍ أَى
أُتْرَابٍ مُتَسَاوِيَاتٍ فِي السَّنِّ .

وقال الأسود بن يعفور^(٢) :

فَشَوَى لَنَا الْوَحْدَ الدَّلِيلَ بِمُحْضَرِهِ

بِشَرِيحٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِرْوَادِ^(٣)

أَى بَعْدَ خِلْطٍ مِنْ شَدَّةٍ شَدِيدَةٍ ، وَشَدَّةٍ
فِيهِ إِرْوَادٌ .

(١) ق ل .

شريحان من لون خليطان ...
وفي الأصل : مغرب بفتح الراء ؟

(٢) التهليل وهو أعشى نهمل .

(٣) ق الأصل . ويشريح ، والواو زائدة خطأ
وق ل : يشوى بضم الياء ، وفي المفضليات طبع
السندوني ١٠٣ يشوى بفتح الياء ، وفيها : الإبراد ،
وبها مشا الإبراد : وهو العدو الشديد ؟ وق ل : الوجد
بالجيم بدل الواحد .

وَيُرَوَّى^(١) عَنْ يَوْسُفَ^(٢) بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ:
أَنَا شَرِيعُ الْحِجَاجِ بْنِ يَوْسُفَ ، يُرِيدُ أَنَا
مِثْلَهُ فِي السَّنِّ .

ج ش ل

مهملُ الوجوه .

ج ش ن

جشن ، جنش ، شجن ، شنج ، نجش^(٣)

نشج :

مستعملة^(٤) :

[جنش]

قال الليث : جَوْشَنُ الْجَرَادَةِ : صَدْرُهَا .

وَالْجَوْشَنُ : مَا عَرُضَ مِنْ وَسْطِ الصَّدْرِ .

وَالْجَوْشَنُ : اسْمُ الْحَدِيدِ الَّذِي يُلْبَسُ مِنْ

السَّلَاحِ .

وقال ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ كِلَابًا

(١) في ل وروى عن يوسف بن عمر قال أنا
شريع المجاج أى مثله في السن .

(٢) فيه عدة لغات منها كسر السين وهي اللفظة
المعروفة على الألسنة .

(٣) في ج قدم نشج على نجش .

(٤) في ج مستعملات وكلاما صحيح .

بِرَوْقَيْهِ فِي^(٥) صَدْرِهَا :

فَكَرَّ يَمْتَقُ طَعْمًا فِي جَوَاشِئِهَا

كَأَنَّهُ الْأَجَرُ فِي الْإِقْبَالِ^(٦) يَحْتَسِبُ

أى في صدورها .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال :

الْمَجْشُونَةُ : الْمَرَأَةُ الْكَثِيرَةُ الْعَمَلُ النَّشِيطَةُ .

[جنش]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) قال :

الْجَنْشُ : نَزْحُ الْبَيْتِ .

وقال ابن^(٨) الفَرَجِ : سَمِعْتُ السَّلَمِيَّ

يَقُولُ : جَنْشُ^(٩) الْقَوْمِ لِلْقَوْمِ وَجَمَشُوا^(١٠)

لَهُمْ أَى أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ .

وَأُنْشَدَ :

(٥) في ج صدورها ، وهو أنسب .

(٦) في الأصل وج : لا قتال ، والتصويب منزل

مادني جنش ، مشق وانظر ديوانه ٢٥ .

(٧) في ج ثعلب وما واحد .

(٨) في ل أبو الفرج السلمي الخ ، وفي ج

أبو تراب .

(٩) في ج جنش للقوم ، وفي ل : جنش القوم .

(١٠) في ج وجش لهم أى أقبل إليهم .

(١١) هنا خلط عجيب فالشاهد المذكور من مادة

شجب ولم يذكر من مفردات المادة لا جش ، وجزء

من جنش ثم انتقل إلى شجب وهي مبتورة ثم إلى

جش فتأمل .

أَقُولُ لَبَّاسٍ وَقَدْ جَنَسْتُ لَنَا

حَيٍّ وَأَفْلَتْنَا قُوَيْتِ الْأَظْفِرُ^(١)

وفي النوادر: الْجَنَشُ^(٢): الْفِلَظُ، وَقَالُوا:

يَوْمًا مَرًّا مَرَاتٍ يَوْمًا الْجَنَشِ^(٣)

(قلت) هو عَيْدٌ لَهُمْ، وَيَقَالُ: جَنَشَ

فُلَانٌ إِلَى، وَجَاشَ، وَهَاشَ، وَتَحَوَّرَ،
وَأَرَزَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

[شجن]

قال الليث: الشَّجْنُ: الهمُّ والحُزْنُ.

(أبو عبيد عن أبي زيد) النَّجْنُ:

الحاجةُ حيثُ كانتُ، وقد شَجَنْتَنِي الحاجةُ

حيثُ كانتُ تَشْجُنِي شَجْنًا إِذَا حَدَسَتْكَ.

وقال الكسائي: مِنْهُ.

وقال الليث: أَشْجَنِي الْأَمْرُ فَشَجَنْتُ

أَشْجَنُ شُجُونًا.

وَالْحَمَامَةُ تَشْجُنُ^(٤) شُجُونًا إِذَا نَاحَتْ

وَتَحَزَنْتُ.

وفي الحديث: «الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ اللَّهِ»^(٥).

وقال^(٦) أبو عبيد: قال أبو عبيدة يَعْنِي

قِرَابَةً^(٧) مُشْتَبِكَةً كَأَشْتَبَاكَ الْعُرُوقِ.

قال أبو عبيد: وَكَأَنَّ قَوْلَهُمْ: «الحديثُ

ذُو شُجُونٍ» مِنْهُ، إِثْمًا هُوَ تَمَسُّكُ بَعْضِهِ

بِبَعْضٍ، قَالَ: وَفِيهَا لَفْتَانِ: شِجْنَةٌ وَشُجْنَةٌ،

وَبِهِ سَمَّى الرَّجُلُ: شِجْنَةً.

(أبو حاتم^(٨) عن الأصمعي) «الحديثُ ذُو

شُجُونٍ» يَرَادُ أَنَّ الْحَدِيثَ يَتَفَرَّقُ بِالْإِنْسَانِ

شُعْبَةً وَوُجُوهً.

وأخبرني المنذري^(٩) عن أبي طالب أَنَّهُ

قَالَ فِي قَوْلِهِمْ «الحديثُ ذُو شُجُونٍ» أَيْ:

ذُو فَنُونٍ وَتَشَبُّتٍ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ.

(٤) في ل: شجنت الحمامة الح وضبط (شجن)

يفتح الجيم شكلا.

(٥) قطعة من حديث في ل ويصده: معلقه بالعرش

نقول: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعتي «ص ٩٨

ص ٢٢»

(٦) لم يذكر في ل قال أبو عبيد.

(٧) في ل قرابة بالرفع وفيه قرابة من الله الخ.

(٨) في ل وقال أبو عبيد: يراد الخ.

(٩) ضبط في الأصل يفتح الدال، وقد تكررت في

(١) البيت في ل بدون نية وفي الناج: فائله

أخو العباس بن مرداس السلمي، وفي الأصل: جئنت

بسكون السين وضم التاء وفيه حي، ولم يذكر هذا

البيت في ح لأن المادة مبتورة.

(٢) في ل: بسكون النون.

(٣) في ل ص ١٦٣ يوماً مؤامرات يوماً للجنش

ويوماً بالنون وضبط للجنش يفتح النون وهامشه هو

بالحرير كما في شرح القاموس وفي (مرامرات ..

وفيها خلط ص ١٩ هـ أو نظر هامشه وانظر (مرامرات).

قال أبو عبيد : قال (١) أبو عبيدة :
يُضْرَبُ مثلاً لِلْحَدِيثِ يُسْتَدْرَكُ بِهِ
حديث (٢) غيره .

قال : وكان المفضل الضبي يحدث (٣)
بهذا المثل عن ضبة بن أد حين رأى مع
الحارث بن كعب سيف ابنه سميد فمرفه
فأخذه وقتل به الحارث بن كعب ، وقال :
« الحديث ذو شجون » وفيه يقول
الفرزدق :

فَلَا تَأْمَنَنَّ الْحَرْبَ إِنَّا اسْتِمَارَهَا

كضبة إذ قال : الحديث شجون

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الشجون :

أَعَالِي الْوَادِي ، وَاحِدُهَا : شَجْنٌ ، وَهِيَ

(١) لم يذكر في ل .

(٢) كساقه .

(٣) في ل .. يحدث عن ضبة بن أد بهذا المثل ،
وقد ذكره غيره قال : كان قد خرج لضبة بن أد ابنان
سمد وسميد في طلب إبل فرح سمد ولم يرجع سمد
فبينما هو يارب الحارث بن كعب إذ قال له : في هذا
الموضع قتلت فتى ووصف صفة ابنه ، وقال : هذا سيفه ،
فقال ضبة أرنى أنظر إليه فلما أخذه عرف أنه سيف
ابنه فقال « الحديث ذو شجون » ثم ضرب به الحارث
فقتله الخ .

الشواجن ، وَاحِدُهَا : شَجْنَةٌ .

(قلت) في ديار ضبة : وَادٍ يُقَالُ لَهُ :
الشواجن ، في بطنه أطواء كثيرة ، منها :
لصاف (١) واللهاية ، ونبرة ، ومياهها
عذبة .

وقال الليث ، يقال : شَجِنْتُ (٢)
أشجن شجناً (٣) أي صار الشجن في ، وأما
تَشَجَّنْتُ فَكَأَنَّهُ بِمَعْنَى تَذَكَّرْتُ ، وهو
كقولك : فَطَنْتُ فَطَنًا ، وَفَطَنْتُ لِلشَّيْءِ
فَطَنَةً وَفَطَنًا ، وَأَنْشَد :

(٤) لصاف فتح اللام وكسر الفاء من غير تنوين
مثل حذام وقطام . ومنه قول أبي المهوش الأسدي :
قد كنت أحسبكم أسود خفية
فإذا لصاف تبيض فيه المحر
وبتنوين الفاء مع فتح اللام وكسرهما ، ومنه قول
الشاعر :

بمصطحات من لصاف ونبرة
يزرن ألا سيرهن التدافع

وفي الأصل بالفتح مع التنوين .

(٥) في الأصل : شجنت ، فتح الجيم وكسرهما ،
وفي ل : شجن (بكسرهما) شجنا (بفتحها) وشجوناء
وشجن (بضمها) كذلك .

(٦) في الأصل بكون الجيم . وفي ل بفتحها ولم
يذكر المضارع .

* هَيَّجْنَ أَشْجَانًا لِمَنْ تَشَجَّنًا ^(١) *

وقال ابن الأعرابي : يقال شُجِنَتْ وشُجِنٌ
لِلْفُضْنِ ، وشُجِنَتْ وشُجِنٌ ، وشُجِنَتْ وشُجِنٌ ،
وشُجِنَتْ وشُجِنٌ ، وشُجِنَتْ وشُجِنَاتٌ
وشُجِنَاتٌ .

قال : والشَّجَنُ : الْحَزَنُ ^(٢) ، والشَّجَنُ :
هُوَ النَّفْسُ ، والشَّجَنُ : الْحَاجَةُ ، والجمعُ :
أَشْجَانٌ ^(٣) .

[نشج]

قال الليث : يقال : نَشَجَ الْبَاكِي يُنَشِجُ
نَشِيجًا وَنَشَجًا وهو إذا غَصَّ الْبُكَاءُ ^(٤)
فِي حَلْقِهِ عِنْدَ الْفِرْعَةِ .

(١) الرجز في ل بدون نبه ، وفي (شجب)
بالباء الموحدة رجز ، وهو :
ذكرن أشجاناً لمن تشجبا

وهجن إعجاباً لمن تعجبا
كما في التهذيب ، ل وفي ديوان الصّاح (أشجبا)
بالباء بدل التّون ولعله جمع شجب وهو الهم والحزن .

(٢) في ل : الهم والحزن .

(٣) في ل .. وشجون ،

(٤) في الأصل بالرفع ، وفي ل عن التهذيب بالنصب
ص ٢٠١ س ٨ وفي ل ، في إذا غص (بالبناء الجهول)
بالكاء في - لقه من غير انتخاب .

وَالطَّمَنَةُ تَنْشِجُ عِنْدَ خُرُوجِ الدِّمِ :
تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا فِي جَوْفِهَا .

وَالْقِدْرُ تَنْشِجُ عِنْدَ الْغَلِيَانِ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الْأَنْشَاجُ :
تَجَارِي الْمَاءِ ، وَاحِدُهَا : نَشَجٌ ، وَأَنْشَدَ شَمْرٌ :
تَأَبَّدَ لَا مَيَّ مِنْهُمْ فَعَمَّائِدُهُ
فَذُوسَلَمَ ، أَنْشَاجُهُ فَسَوَاعِدُهُ ^(٥)

وفي حديث عمر « أَنَّهُ قَرَأَ ^(٦) سُورَةَ
يُوسُفَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَسَمِعَ نَشِيجَهُ خَلْفَ
الصُّقُوفِ .

قال أبو عبيد : النَشِيجُ : مِثْلُ بُكَاءِ
الصَّبِيِّ إِذَا ضُرِبَ فَلَمْ يُخْرِجْ بُكَاءَهُ ، وَرَدَدَهُ
فِي صَدْرِهِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِصَوْتِ الْحَارِ :
نَشِيجٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : النَشِيجُ

(٥) في الأصل : فتأئده فذوسلم ، وما عمر فان
والتصويب من ل وغيره واليت لمن بن أوس المزني
(معجم البلدان - عبود) و يروي :
تفسير لأى بعدنا ...

(معجم البلدان - لأى)

(٦) في الأصل : أنهم قلبوا سورة النخ ؟
والتصويب من ل .

من الفم ، والحنين من الأنف ، وكذلك :
التخير .

وقال ابن شميل : الشنج : صوت الماء
يتسجج ، وتُسَوِّجُه في الأرض أن يقول^(١) :
أش ، يُسمع له صوت ، وقال هيمان^(٢) :

حتى إذا ما قَصَّتِ الحوائجا

ومَلَّتْ حَلابها الخلابجا

منها وثموا الأوطب النواشجا

قال أبو عبيد : النواشج : المثلثة .

[شنج]

قال الليث : الشنج : تسنج الجلد

والأصابع كلها ، وأنشد :

قامَ إليها مُشَنِّجٌ^(٣) الأنايل

أَغْنَى خَيْثُ الرِّيحِ بالأصانيل

(١) يقول أش لم يذكر في ل ، وهو حكاية صوته

(٢) في الأصل : هيمان ، وهو هيمان بن غانة
راجز مشهور (انظر الرجز في ل / شنج / خلنج ،
والخلنج : كل جفنة ومجفة وآنية صنعت من خشب
الخلنج الخ وثموا بالثاء المثلثة : أصاحوا ، والأوطب : جمع
وطب .

(٣) الرجز في ل بدون نسبة ، وفي الأصل :
« مشنج » بفتح النون وفي ل بكسرهما .

قال : وربما قالوا : شنج أشنج ،
وشنج مشنج ، والمشنج : أشد تشنجا ،
وإذا كانت الدابة شنج النسا فهو أقوى
لها ، وأشد لرجليها .

وقال غيره : من الحيوان : ضروب
توصف يشنج النسا ، وهي لا تسمع بالمشي ،
منها : الظبي .

وقال أبو دؤاد الإيادي :

وقَصَرى شنج الأنسا

كَبَّاحٍ مِنَ الشَّعْبِ^(٤)

ومنها : الذئب ، وهو أقزل إذا طرد

فكأنه يتوجى .

ومنها : الغراب وهو يحجل كأنه

مقيّد .

وقال الطرمّاح يذكر الغراب :

شنج النسا حرق الجناح كأنه

في الدار إثر الظاعنين مقيّد^(٥)

(٤) البيت في ل / شنج ، شعب ، قصر ، وفي الأصل
(الشعب) بكسر الشين ، وفي (قصر) بفتحها والنصب
من مادة شعب وهو جمع أشعب والقصرى : أسفل
الاضلاع وهي أقصرها والباح الظبي الكثير الصباح .

(٥) البيت في ل منسوب إليه وفي (حرق) يصف
غراباً .

وَسَنَجُ النَّسَا يُسْتَحَبُّ فِي الْمَتَاقِ خَاصَّةً ،
وَلَا يُسْتَحَبُّ فِي الْمَالِيَةِ .

وقال الليث : تَقُولُ هُذَيْلٌ : غَنَجٌ
عَلَى سَنَجٍ أَيْ رَجُلٍ عَلَى جَمَلٍ ، فَالْفَنَجُ هُوَ
الرَّجُلُ ، وَالسَّنَجُ : الْجَمَلُ ^(١) ، وَنَحْوُ ذَلِكَ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

[نجش]

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
النَّجْشِ ^(٢) ، وَقَالَ : « لَا تَنَاجِشُوا » .

وقال أبو عبيدٍ : هُوَ أَنْ يَزِيدَ الرَّجُلُ
فِي ^(٣) ثَمَنِ السَّلْعَةِ وَهُوَ لَا يُرِيدُ شِرَاءَهَا ،
وَلَكِنْ لِيَسْمَعَهُ غَيْرُهُ فَيَزِيدَ ^(٤) زِيَادَتَهُ ،
وَهُوَ الَّذِي يُرَوَّى فِيهِ عَنْ ابْنِ أَوْفَى ^(٥) أَنَّهُ
قَالَ : « النَّاجِشُ آكَلُ رَبَا خَانٍ » .

قال : وَالنَّجَاشِيُّ هُوَ النَّاجِشُ الَّذِي
يَنْجِشُ الشَّيْءَ نَجْشًا فَيَسْتَخْرِجُهُ .

(١) مثله في ل : وزاد : الشنج : الشيخ ، هذيلة
يقولون : شيخ شنج على غنج أي شيخ على جمل ثقيل ،
وفي (غنج) وهذيل تقول : غنج على شنج ، الفنج :
الرجل ، وقيل : الفنج بالجرعك : الشيخ في لغة هذيل ،
والشنج : الجمل الثقيل .

(٢) في ل . . . في البيه .

(٣) في ل ثمن بدون في .

(٤) في الأصل بضم الدال أي بالرفع .

(٥) في ل ابن أوفى .

وَالنَّجْشُ : اسْتِثَارَةُ الشَّيْءِ .

وقال شمر : أَصْلُ النَّجْشِ : الْبَحْثُ وَهُوَ
اسْتِخْرَاجُ الشَّيْءِ .
قال رؤبة :

* فَالْحَمْرُ قَوْلُ الْكَذِبِ الْمُنْجُوشِ ^(٦) *

وقال ابن الأعرابي : مَنْجُوشٌ : مُفْتَعَلٌ
مَكْذُوبٌ .

وقال أبو عمرو : النَّجَّاشُ : الَّذِي يَسُوقُ
الدَّوَابَّ وَالرَّكَّابَ ^(٧) فِي السُّوقِ يَسْتَخْرِجُ
مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ ، وَأُنْشِدَ :

غَيْرَ السَّرِيِّ وَسَائِقِ نَجَاشٍ ^(٨)

وقال شمر : قال أبو سعيد : فِي التَّنَاجِشِ

(٦) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣
ص ٧٧ رقم ٣ وفي ل : والحسر بالواو .
(٧) في ل : الركاب والدواب
(٨) الجزء في ل وفي الأصل (غير) بضم الراء ، وفي ل
بفتحها ، وقيل كما في ل :

فألها اللبلة من إلفاش
وفي مادة نقش :
أجرش لها يابن أبي كباش

فأ . . .

إلا السرى . . .

قال أبو منصور (الأزهري) إلا بمعنى غير .
وفي الأصل سابق بالياء وأمله محرف عن سابق
بالياء المثناة .

أَشَدَّ مِنَ الْفَشْحِ وَهُوَ تَفْرِيجُ مَا بَيْنَ
الرَّجْلَيْنِ .

وقال الليثُ : التَّفْشِيحُ ^(٦) : التَّفْشِجُ
عَلَى النَّارِ ، قال : وَتَفَشَّجَتِ النَّاقَةُ إِذَا
تَفَرَّشَحَتْ إِتْبُولَ ^(٧) أَوْ لِتَحْلَبَ .

[جفش]

قال ابن دريد : جَفَشَ ^(٨) الشَّيْءَ إِذَا
جَمَعَهُ (قلت) لم أسمعهُ لغيره .

[جفش]

قال ابن دريد : الْفَجَشُ : الشَّدْحُ ^(٩) ،
فَجَشْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي إِذَا شَدَخْتُهُ ، وَلَا
أَعْرِفُ الْحَرْفَيْنِ ^(١٠) لغيره .

(٦) في ل . التفشج .

(٧) في ل : .. لتحلب أو تيول ، وفيه ، وفي
حديث جابر « تفشجت ثم قالت » يعني الناقة هكذا رواه
المطاطي الخ .

(٨) في : .. يجفشه (بكسر الفاء من باب ضرب)
جفشا .. يمانية أ ه أي لفة يمانية .

(٩) في ل بعده : فجشه فجشا : شدخه . يمانية أ ه
أي لفة يمانية كما بقها .

(١٠) أي جفش وجفش فكلاما عن ابن دريد .

شَيْءٌ آخَرَ مُبَاحٌ وَهُوَ ^(١) الْمَرْأَةُ الَّتِي تَزَوَّجَتْ
وَطَلَّقَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، أَوِ السَّلْعَةُ الَّتِي
اشْتَرَيْتَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ثُمَّ بَيَعْتَ .

وقال ابن شميل : النَّجْشُ أَنْ تَمْدَحَ
سِلْعَةً غَيْرَكَ لِيُبَيِّعَهَا أَوْ تَذُمَّهَا لِثَلَا تَنْفُقَ ،
عَنْهُ ^(٢) ، رواه ابن أبي الخطاب .

وَالنَّاجِشُ : الَّذِي يُبِيرُ الصَّيْدَ لِيَمْرَ عَلَى
الصَّيَّادِ .

ج ش ف

فجش . جفش . جفش

[فجش]

روى أبو عبيدٍ حديثًا بِإِسْنَادٍ لَهُ « أَنَّ
أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ^(٣) فَفَشَّجَ قَبَالَ ،
قال : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَشَّحَ ^(٤) بِتَشْدِيدِ الشِّينِ
قال : وَالْفَشْحُ ^(٥) دُونَ التَّفَاجِ ، وَالتَّفْشِيحُ :

(١) في ل : وهي وكلاما صحيح فالأول لمراعاة
ما قبله ، والثاني لما بعده .

(٢) في الأصل : عنه رواه عن أبي الخطاب ؟
والذكور من ل / ٢٤٣ .

(٣) في ل : مسجد رسول الخ .

(٤) في الأصل فجش بففتح الشين غير مشددة وتشديد
الجم وهو ينافي ضبطه .

(٥) في ل والفشج : تفريج دون .

ج ش ب

جشب . شجب . جبش

[جشب]

قال الليث : طَعَامٌ جَشِبٌ : ليسَ معه
أَدَمٌ .

ويقال للرجل الذي لا يُبَيِّأُ ما أكلَ
ولم يَنْلُ أَدَمًا : إِنَّهُ جَشِبُ اللَّأْكَلِ ، وَقَدْ
جَشِبَ جُشُوبَةً .

وقال سمرٌ : طَعَامٌ جَشِبٌ : غَلِيظٌ
خَشِنٌ ، وَقَدْ جَشِبَ جُشُوبَةً ، وَطَعَامٌ جَشِبٌ .

والجشَّابُ مِنَ النَّدَى : الذي لا يَزَالُ
يَقَعُ عَلَى الْبَقْلِ .

وقال رؤبة :

رَوْضًا يَجَشَّابُ النَّدَى مَادُومًا^(١)

(أبو عبيد) المِجَشَّابُ : البَدَنُ الْغَلِيظُ .

(١) الرجز في ل وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب ج ٣ من ١٨٤ رقم ٢٠ .

قال أبو زُبَيْدٍ^(٢) :

تَوَلَّيْكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ بِجَشَّابَا

وقال ابن السكيت : جَمَلُ جَشِبٌ :

ضَخْمٌ شَدِيدٌ .

وَأَنشد :

بِجَشِبٍ أَتَلَعَ فِي إِصْفَائِهِ^(٣)

ويقال للطعام : جَشِبٌ وَجَشِبٌ

وَجَشِيبٌ .

وقال سمر : رَجُلٌ مُجَشَّبٌ^(٤) : خَشِنُ

الْمَعِيشَةِ .

قال رؤبة :

* وَمِنْ صَبَاحٍ رَامِيًا مُجَشَّبًا^(٥) *

وَسِقَالًا جَشِيبٌ : غَلِيظٌ خَلَقٌ .

(٢) الطائي ، والشعر في ل منسوب إليه ، وصدره :

قَرَابَ حَضَنِكَ لَا بَكْرَ وَلَا نَصَفَ

قال ابن بري : قَرَابَ منصوب بقل في بيت .

قبله (ل) .

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب - أبيات مفردات منسوبة إليه ج ٣ من ١٦٨ ،

وبعده :

جاء وقد زاد على أظفائه

والأرجوزة في ل منسوبة إليه ، والأبيات المفردات

منقولة منه أو من مصدر آخر .

(٤) في الأصل بكون الجيم ككرم .

(٥) في ديوانه - أبيات مفردات ١٧٠/٣ وفيه

صباح بفتح الصاد وفي الأصل ول بضمها . وهو بالتونين

كما في ديوانه ، ل ، وعدمه كما في الأصل .

وَأُنْشِدَ لِلْكَيْتِ :

لَيْلَكَ ذَا لَيْلِكَ الطَّوِيلَ كَمَا

عَالَجَ تَنْزِيحَ غُلُوِّ الشَّجْبِ ،

وَقَالَ الْأَعْمَى : يَقَالُ : إِنَّكَ لَتَشْجُبُنِي

عَنْ حَاجَتِي أَيْ (٥) تَجْذِبُنِي عَنْهَا .

وَمِنْهُ يُقَالُ : هُوَ يَشْجُبُ اللَّجَامَ أَيْ

يَجْذِبُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّجْبُ : الِهْمُّ وَالْحَزَنُ ،

وَقَدْ أَشْجَبَكَ هَذَا الْأَمْرُ فَشَجِبْتَ شَجْبًا ،

وَعَرَابٌ شَاجِبٌ يَشْجُبُ شَجْبًا ، وَهُوَ

الشَّدِيدُ النَّعِيقِ الَّذِي يَقْتَفِجُ مِنْ غِرْبَانِ

الْبَيْنِ .

وَأُنْشِدَ :

ذَكَرْنَا أَشْجَابًا لَمْ تَشْجَبَا

وَهَجَنَ إِجْمَابًا لَمْ تَمَجَّبَا (٦)

(٤) البيت في ل منسوب إليه .

(٥) في الأصل أن .

(٦) الرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب (أبيات مفردات) ج ٢ ص ٧٣ رقم ٧ .

وفي الأصل ، ل أشجانا بالنون بدل الباء ، وهو جمع شجن والأشجاب : جمع شجب مثله لفظاً ومعنى .
(٣٥٢ — ج ١٠)

(شمر) طعامٌ مَجْشُوبٌ ، وَقَدْ جَشَبْتُهُ ،

وَأَقْرَأَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبًا (١)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْيَجْشَبُ :

الضَّغْمُ الشَّجَاعُ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : أَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ

قُشُورَ الرِّثْمَانِ : الْيَجْشَبَ (٢) .

[شجب]

رَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : « الْجَحَالِسُ

ثَلَاثَةٌ : فَسَالِمٌ وَغَانِمٌ وَشَاجِبٌ » (٣) .

قَالَ أَبُو عِيَادٍ : الشَّاجِبُ : الْآثِمُ

الْمَالِكُ .

يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ شَاجِبٌ وَشَجِبٌ .

قَالَ : وَشَجَبَ الرَّجُلُ يَشْجُبُ شُجُوبًا

إِذَا عَطِبَ وَهَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا .

وَفِيهِ لَفَةٌ : شَجِبَ يَشْجُبُ شَجْبًا ، وَهُوَ

أَجُودُ الْفَتَيْنِ ، قَالَه الْكَسَاؤُ .

(١) مثله في ل غير منسوب .

(٢) في ل : الجشب : قشور الرمان : يمانية ١٠
أي لفة يمانية .

(٣) في الأصل . نباح ؟ وهو تحريف .

وَالشَّجَبُ : خَشَبَاتٌ مُؤَوَّنَةٌ تُنْصَبُ
فِيُنْشَرُ عَلَيْهَا النَّيَابُ .

وفي حديث ابن عباس : « أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ
خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ . قَالَ : فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَى شَجَبٍ فَاصْطَبَّ مِنْهُ الْمَاءَ وَتَوَضَّأَ .

سَمِعْتُ^(١) أَغْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، يَقُولُ :
الشَّجَبُ مِنَ الْأَسَاقِي^(٢) : مَا تَشْتَنُّ
وَأَخْلَقَ .

قَالَ : وَرَبَّمَا قُطِعَ فَمُ الشَّجَبِ وَجُعِلَ
فِيهِ الرُّطْبُ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الشَّجَبُ^(٣) : تَدَاخُلُ
الشَّيْءِ بِنَفْسِهِ^(٤) فِي بَعْضٍ .

قَالَ : وَالشَّجَبُ وَالشَّجَبَابُ :
الشَّجَبُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سِقَمًا شَاجِبٌ : يَأْسٌ .

(١) فِي ل وَسَمِعْتُ .

(٢) جَمْعُ الْجَمْعِ أَعْنَى أَنَّهُ جَمْعُ أَشْقِيَةٍ الَّتِي هِيَ جَمْعُ
سِقَمٍ (وَعَاءٌ لِدَاءٍ كَالْقُرْبَةِ) كَالْأَوَانِي جَمْعُ آتِيَةٍ ، وَهَذِهِ
جَمْعُ إِنَاءٍ .

(٣) فِي الْأَصْلِ يَفْتَحُ الْجِيمُ ، وَفِي ل بِتَكْنِيهَا .

(٤) فِي الْإِصْلَ : بِنَفْسِهِ بِالنَّصْبِ ؟

وَأُنْشِدُ^(٥) :

لَوْ أَنَّ سَلَمَى سَاوَقَتْ رَكَابِي

وَشَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنِ شَاجِبٍ^(٦)

(أَبُو عُبَيْدٍ) الشَّجُوبُ : أَعْمَدَةٌ مِنْ
أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ .

وَقَالَ أَبُو وَعَّاسٍ^(٧) الْهَذَلِيُّ :

* وَهْنٌ مَعَ قِيَامٍ كَالشَّجُوبِ^(٨) *

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الشَّجَبُ^(٩) :
أَعْوَادٌ تَرْبُطُ تَوْضَعُ عَلَيْهَا النَّيَابُ .

(الْحَرَّائِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) يُقَالُ :

(٥) فِي ل : قَالَ الرَّاجِزُ .

(٦) الرَّجَزُ فِي ل غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٧) ضَبَطَ فِي ل بِكسر الواو شكلاً وَلَمْ تَضْبُطِ
الْعَيْنُ .

(٨) الشَّعْرُ فِي ل قَالَهُ يَصِفُ الرِّمَاحَ وَصَدْرَهُ :

فَسَامُونَا الْهَدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ

وَهُنْ ضَمِيرُ الرِّمَاحِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْبَيْتِ الَّتِي
قَبْلَهُ وَهِيَ :

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ نَصَبَاءُ غَيْلٍ

تَهْزَهُ مِنْ شِمَالٍ أَوْ جَنُوبٍ

وَقَالَ ابْنُ بَرِّى الشَّعْرُ لِأَسَامَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْهَذَلِيِّ .

وَفِي مَادَّةِ هَدَنَ نَسَبٌ إِلَى أَهْلِ الْهَذَلِ ، وَسَامُونَا :

عَرَضُوا عَلَيْنَا وَالْهَدَانَةُ : الْهَادِنَةُ وَالْمَوَادِعَةُ وَالْمَصَالِحَةُ

بَعْدَ الْحَرْبِ .

(٩) يَسْتَعْمَلُهُ بَعْضُ الْمَعَاصِرِينَ بِدَلَالَةِ الشَّهَادَةِ .

مُثْلُهُ ، وَجَشَمِي فَلَانٌ أَمْرًا ، وَأَجَشَمِي أَي
كَلَّفَنِي .

وَجَشَمٌ ^(٥) البعير : صدره وما يَفْتَنِي به
الْقِرْنَ مِنْ خَلْقِهِ .

يَقَالُ : غَتَّه بِجَشَمِهِ : أَي أَلْقَى صَدْرَهُ
عَلَيْهِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ : مَا جَشَمْتُ
الْيَوْمَ ظِلْفًا ، يَقُولُهُ الْقَائِمُ إِذَا لَمْ يَصِدْ
وَرَجَعَ خَائِبًا .

وَيَقَالُ : مَا جَشَمْتُ الْيَوْمَ طَعَامًا : أَي
مَا أَكَلْتُ .

قَالَ : وَيُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ خَيْبَةِ كُلِّ طَالِبٍ ،
فَيَقَالُ : مَا جَشَمْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الْجَشْمُ :
السَّمَانُ ^(٦) مِنَ الرِّجَالِ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَشْمُ : السِّمْنُ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ أَبَا مَخْجَنٍ

شَجَبَهُ يُشَجِبُهُ شَجَبًا إِذَا شَفَلَهُ ، وَشَجَبَهُ إِذَا
حَزَنَهُ ، وَشَجَبَ إِذَا حَزَنَ .

وَمَالَهُ شَجَبَهُ اللَّهُ أَي أَهْلَكَهُ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : شَجَبَ ^(١) الرَّجُلُ :
حَاجَتُهُ وَهَمُّهُ .

وَامْرَأَةٌ شَجُوبٌ : ذَاتُ هَمٍّ قَلْبُهَا
مُتَمَلِّقٌ بِهِ .

[جيش]

قَالَ الْفَضْلُ : الْجَيْشُ وَالْجَيْشُ :
الرَّكْبُ الْخَلْقُ .

ج ش م

جشم . جمش . شمع . مشح . شجم :

مستعملة

[جشم]

قَالَ اللَّيْثُ : جَشِمْتُ الْأَمْرَ أَجَشَمُهُ
جَشْمًا ^(٣) أَي تَكَلَّفْتُهُ ^(٤) ، وَتَجَشَّمْتُهُ :

(١) ق ل : يفتح الجيم ثم قال : والأعراف شجن
بالنون .

(٢) الباء والميم يتماقبان مثل بكة ومكة .

(٣) زاد ق ل ، ق : وجشامة .

(٤) زاد ق ل : على مشقة ، وفيه : تجشمت كذا

وكذا أي فعله على كره ومشقة .

(٥) يفتح الجيم وضما كما في الأمل ، ل ، وكذا
ما بعده وفي ق . الجشم كصرد (بضم الصاد وفتح
الراء) : الجوف أو الصدر بضاهه المشتقة عليه والنقل .

(٦) من الرجال : لم تذكر في ق .

وقال النضر: تَجَشَّمْتُ فُلَانًا مِنْ بَيْنِ
القَوْمِ أَى قَصَدْتُ قَصْدًا.

وأنشد:

وَبَلَدٍ نَاوٍ تَجَشَّمْنَا بِهِ

طَلَى جَفَاءً وَعَلَى أَثْقَابِهِ^(١)

(شجم)

أهله الليث.

وقال ابن الأعرابي: الشَّجْمُ: الطَّوَالُ
الْأَعْقَارُ^(٢).

(عمرو عن أبيه) : قال : الشَّجْمُ =
المَلَائِكَةُ.

(جشم)

قال الليث: الْجَشْمُ: حَقَاقُ الثُّورَةِ،

وأنشد:

حَلَقًا كَحَقَاقِ الثُّورَةِ^(٣) الْجَشْمِ

(٦) الشعر في ل غير منسوب.

(٧) جمع غفريضم العين وسكون الفاء وهو الشجاع
الجلد، والغايظ الشديد (ق) وفي الأصل الأعقار بالقاف
والمدكور عن ل.

(٨) في ل حلق: حلقا كحلق الجبش وقد سقطت
منه كلمة الثور من ١٦٣ هـ وفيه بعد هذا قال رؤبة:
أو كاحتلاق الثور الجوش

وَبَاهِلِيًّا يَقُولَانِ^(١): تَجَشَّمْتُ الْأَمْرَ وَتَجَشَّمْتُهُ
إِذَا حَلَّتْ نَفْسُكَ عَلَيْهِ.

قال عمرو بن جليل:

* تَجَشَّمُ الْقُرُوقُورِ مَوْجَ الْأَذَى^(٢) *

وقال أبو عبيد^(٣): تَجَشَّمْتُ فُلَانًا

مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ أَى اخْتَرْتُهُ.

وأنشد:

تَجَشَّمْتُهُ مِنْ يَنِينٍ بَمَرْهَفٍ

لَهُ جَالِبٌ فَوْقَ الرَّصَافِ^(٤) عَليُّ

وقال ابن السكيت: تَجَشَّمْتُ الْأَمْرَ إِذَا

رَكِبْتُ أَنْجُمَهُ^(٥)، وَتَجَشَّمْتُهُ إِذَا تَكَافَفْتُهُ

وَتَجَشَّمْتُ الْأَرْضَ إِذَا أَخَذْتَ بِحَوْهَا تَرِيدَهَا

وَتَجَشَّمْتُ الرَّمْلَ إِذَا رَكِبْتَ أَعْظَمَهُ.

(١) (يقولان) سقط من ل س ٣٦٧ س ٥.

(٢) في الأصل تجسم بالعين المهملة، وفي ل بالعين

المجعة، وقد استشهد به في مادتي جسم وجشم ونسب
في جسم إلى عمرو بن جليل بفتح الجيم والياء، وفي الأصل
الأذى بفتح لئال بدل الأذى الذي ضبط في ل بتشديد
الياء في المادتين.

(٣) في ج، ل: أبو عبيد بدون: (وقال) س ٣٦٨

س ١٩ وكذا في (جسم) بالعين المهملة س ٣٦٦ س ٨

(٤) في الأصل الرضاف بالضاد المجعة وفي ل

بالضاد المهملة في مادتي (جشم، جسم) وقال في (جسم)

قال أبو سعيد: المَرْهَفُ: اتِّصَالُ الرَّقِيقِ، وَالْجَالِبُ:

الَّذِي عَلَيْهِ كَالْجَلْبَةِ مِنَ الدَّمِ عَلِيلٌ: عَلٍ بِالْدم مرة بعد مرة.

(٥) في ل بالعين المهملة وفي الأصل نادى بدل نا

وَرَكَبَ الْجَيْشُ : تَخَلَّقَ ، وَقَالَ أَبُو (١)
النَّجْم :

إِذَا مَا أَقْبَلَتْ أَحْوَى جَيْشًا

أَثَبْتُ عَلَى حِيَالِكَ فَانْثَنَيْنَا

قال : وَالْجَيْشُ أَيضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْخَلْبِ (٢)
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا .

وَالْجَيْشُ : الْمُنَازَلَةُ ، وَهُوَ يَجْمَشُهَا (٣) :
أَي يَقْرصُهَا وَيُلَاعِبُهَا .

(عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ) الْجَيْشُ : الزَّرْدَانُ (٤)
الْمُخْلَقُ .

وقال ابن الأعرابي قيل للرجل : جَمَّاشٌ
لأنه يَطْلُبُ الرِّكَبَ الْجَيْشَ .

وقال أبو العباس : قيل للمُنَازَلَةِ : تَجْمِشُ
مِنَ الْجَيْشِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ ، وَهُوَ أَنْ
يَقُولَ لِمَوَاهٍ : هِيَ هِيَ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ :
الْجَمَّاشُ (٥) : مَا يُجْمَلُ بَيْنَ (٦) الطِّيِّ وَالْجَمَالِ
فِي الْقَلْبِ إِذَا طَوَّيْتَ بِالْحِجَابَةِ ، وَقَدْ جَمَشَ
يَجْمِشُ .

(قلت) : وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ النَّخَاسُ
وَالْأَعْقَابُ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ
شَيْءٌ إِلَّا بِطَبِيعَةِ نَفْسِهِ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبَةَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ أَخِي
أَجْتَرَرُ (٧) مِنْهَا شَاةً ؟ فَقَالَ : إِنْ لَقِيتَهَا
تَمَجَّةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَزِنَادًا ، بَجَبْتَ الْجَيْشَ
فَلَا تَهْجِهَا » .

يُقَالُ (٨) : إِنْ خَبَّتِ الْجَيْشُ (٩) :

(٥) ق ل بكسر الجيم .

(٦) ق ل : تحت .

(٧) ق الأصل : أحتزز وما أثبت من ل -

(٨) ق الأصل فقال .

(٩) ق الأصل الخيس بالخاء المعجمة والسين
المهمله ؟ وهو يناق ما قبله .

(١) لأبي النجم شعر غير الرجز ، انظر الأغاني وغيره .

(٢) ق الأصل : الخلب (يفتح اللام) بأطراف
(بالخاء المعجمة) وهو تحريف .

(٣) ق ل : يجمشها أي يقرصها من التجميش
والقرص .

(٤) ق ل الدردان وهو خطأ انظر (زرد) .

صحراء لا نبات بها^(١) ، فالإنسان بها أشد
[حاجة^(٢)] إلى ما يؤكل ، فيقول : إن
لقيتها في هذا^(٣) الموضع على هذه الحال فلا
تجنّبها .

(شمج)

قال الليث : يقال : شَمَجُوا مِنَ الشَّعِيرِ
وَالْأَرَزِ^(١) ونحوه إذا اخْتَبَزُوا منه شَيْئاً قِرْصَةً
غِلَاطٍ .

(١) في ل لها .

(٢) زيادة من ل .

(٣) في الأصل هذه .

(٤) جاء في تذكرة داود الاطحاكي مانحه (أرز)
بضم الهززة فالراء المبهمة فالهجة ، وفي اليونانية بواو بيد
الهززة ومثناة تحتية بعد المبهمة (أورز) وبالي الألسن
(اللفات) بمحذف الهززة وهو عند الهند : نبت الخ ولها
تصرف فيه العرب وتنوع لهجاتهم وهي :

(أرز) بالمد وضم الراء وتخفيف الزاي مثل كابل ،
وهي التي وردت في الأصل ولكن بتشديد الزاي .

(أرز) بضم الهززة مع تسكين الراء مثل قفل ، وهذه
اللفظة يستعملها بعض التجذلين ومن الغريب أن القراء
نهى عن استعمالها .

(أرز) بفتح الهززة مع ضم الراء وتشديد الزاي
مثل أشد ، قيل هي اللفظة المشهورة عند الخواص ، وقد
وردت في بعض الأسماء .

(أرز) بضم الهززة والراء مع تخفيف الزاي مثل
عنى .

يقال : ما أكلتُ خُبْزاً ولا شَمَاجاً .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : ما ذُقْتُ
أَكْلاً وَلَا لَمَاجاً وَلَا شَمَاجاً ، أى ما أكلتُ
شَيْئاً .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : إذا خاطَ
الخياطُ الثَّوبَ خِياطَةً مُتَبَاعِدَةً قال :
شَمَجْتُهُ أَشْمُجُهُ شَمَجاً ، وشَمَرَجْتُهُ
شَمَرَجَةً .

قال وقال الأُمَوِيُّ : ناقةٌ شَمَجَسِي إِذْ
كانت سريعةً .

(رز) بإسقاط الهززة وهي اللفظة الخفيفة المستعملة
لدى الجمهور ، ومنها قول الشاعر :

ولست أحب الرز أن قل طبعه

فكيف أحب الرز وهو مسخن

ولحمة (الرز) اشتق منه :

رزاز لبائع الرز .

رزازة بكسر الراء لحرفة الرزاز .

رزز الطعام إذا صنعه بالرز فهو مررز .

(رنز) بضم الراء وتسكين النون وتخفيف الزاي .
وهي لفة عبد القيس ، وأصلها (رز) المشهورة قلت
الزاي الأولى نونا كفتونا (قربيط) بدل (قبيط) .
بتشديد النون .

وأشد :

بِشَجَى الشَّيْ عَجُولِ الْوَثْبِ

حَتَّى أَتَى أَزِيهَا بِالْأَدَبِ^(١)

(أبو عمرو) شَمَحَ إِذَا اسْتَعْجَلَ .

(مشج)

قال الله جل وعز « إِنَّا^(٢) خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ

مِنْ نُطْقَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ » .

قال الفراء : أمشاج : هي : الأخلاطُ ،

ماءُ المرأة ، وماءُ الرجل ، والدَّمُ
والمَلَقَةُ .

ويقال للشَّيْ مِنْ هَذَا إِذَا خُلِطَ^(٣) :

مَشِيجٌ ، كقولك : خَلِيطٌ ، وَمَشُوجٌ ،

كقولك : مَخْلُوطٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : وَاحِدٌ

(١) قاله منظور بن حبة (مادة شمج) وهو منظور بن مرثد الأسدي ، وحبة أمه (مادة أدب) وأبوه شريك (مادة شمج) ، وفي ل (أدب وشمج) مشطور بين هذين المشطورين ، وفي مادة (زجى) مشطور مخالف وانظر التكملة ففيها عدة مشاطر وفي مادة حب : حبة امرأة علقها رجل من الجن يقال له منظور الخ ، ونحوه في مادة نظر .

(٢) الآية ٢ / الإنسان .

(٣) في ل .. من هذا خلط .. ص ١٩١ س ١١ .

الْأَمْشَاجِ : مَشَجٌ ، ويقال : مَشَجٌ .

وقال الشماخ :

طَوَتْ أَخْشَاءَ مَرْبِجَةٍ لَوْفَتِ

عَلَى مَشَجٍ سَلَاكُهُ مَهِينٌ^(٤)

وقال آخر :

فَهْنٌ يَقْدِرْنَ مِنَ الْأَمْشَاجِ

مِثْلَ بَرُودِ الْيُمْنَةِ الْحِجَاجِ^(٥)

قال : وَالْمَشَجُ^(٦) : شَيْئَانِ مَخْلُوطَانِ .

وقال أبو اسحاق : أَمْشَاجٌ : أَخْلَاطٌ

مِنْ مَنِيٍّ وَدَمٍ ، ثُمَّ يَنْقَلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

وقال الأصمعي : أَمْشَاجٌ^(٧) وَأَوْشَاجٌ :

(٤) في الأصل تهين بفتح التاء .

(٥) في ل يزول بدل برود ، وعلق عليه مصححه بقوله . كذا بالأصل وبحث عنه فلعله نجهدها ويرى القاري فيه ٢٢ مانع . وعليه أمشاج غزول أي داخله بعضها في بعض يعني البرود فيها ألوان الغزول اه وبؤيده قول الأصمعي بعد وفي ل (يمن) أيمنة بضم الياء واليمنة بفتحها : ضرب من برود اليمن ... وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام « كفن في يمنة » هي بضم الياء ... وأهمل ضبط الحجاج .

(٦) بكسر الميم في الأصل ، وفيه لغات : مشج

(بفتح الشين) ومشج (بكونها) ومشج (بكسرهما) . وانظر ل .

(٧) جاء في ل : أمشاج أو شاج غير متونين

مضافين إلى (غزول) المجرور .

غُزُولٌ دَاخِلٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

وقيل : الاِشْجَاعُ : اِخْلَاطُ الكَيِّمُوسَاتِ

الأزْبَعُ^(٣) ، وهى المِرَارُ^(٤) الأَحْمَرُ ، والمِرَارُ
الأَسْوَدُ والدَّمُ والمَنْيُ .

بَابُ الْبَحْتِ وَالضَّادِ

قال : أَكْسِيَةُ الْإِضْرِيحُ : أَكْسِيَةُ خَزَرٍ
خَزَرٍ^(٥) .

والإِضْرِيحُ : صَنِيعُ أَحْمَرٍ .
وثوبٌ مُضَرَّجٌ مِنْ هَذَا .

قال : وَلَا يَكُونُ الْإِضْرِيحُ إِلَّا مِنْ
خَزَرٍ ، قال ذلك أبو عبيدة والأصمعي .

وقال الليث : الْإِضْرِيحُ : أَكْسِيَةُ
تَتَّخِذُ مِنَ الْمِرْعَزَى مِنْ أَجْوَدِهِ .

وقال أبو عبيدة : الْإِضْرِيحُ مِنْ الْخَلِيلِ

ج ض ص ، ج ض س ، ج ض ز ،
ج ض ط ، ج ض د أهله الليث .

وزكى أبو تراب للفراء : رَجُلٌ جَلَدٌ ،
ويبدلون اللام ضادا : رَجُلٌ جَصْدٌ .

ج ض ت ، ج ض ظ^(١) ، ج ض ذ ،
ج ض ث ، منهلات .

ج ض ر ، ضرج ، جرض ، ضجر ،
مستعملة .

[ضرج]

قال ابن السكيت فى قوله :

* وَأَكْسِيَةُ الْإِضْرِيحِ فَوْقَ الْمَشَاجِبِ^(٢) *

(١) لعله ج ض ط بالطاء المهملة حتى لا يتكرر مع
ما سبق أو الأول بالطاء وهنا بالفاء .

(٢) للنافعة الدنيانى ، وصدره :

نحييم بين الولائم بينهم

ديوانه ، ل و جهرة ابن دريد ج ٢ ص ٨٧ والمخصص
ج ٤ ص ٩٥ .

(٣) ومثله قول والأنساب الأربعة لأن الكيموسات :
جمع كيموس وهو مذكر ؟

(٤) لم يضبط فى الأصل ، وضبط فى ل بالقلم
بكسر الميم .

(٥) فى ق : الإضريح : كساء أصفر ، والمِرَارُ الآخر ،
والصبيح الأحمر اه فى ل : لإضريح : منضرج بالجرمة
أو الصفرة والإضريح : ضرب من الأكسية أصفر .

الجَوَادُ^(١) الْكَثِيرُ الْعَرَقِ .

وقال أبو دُوَادٍ :

وَأَقْدَ أَغْتَدِي مُدَافِعُ رُكْنِي

أَجْوَلِي ذُو مَيْعَةٍ إِضْرِبِجُ^(٢)

وقيل : الإِضْرِبِجُ : الواسِعُ اللَّبَانِ .

وَعَدُو ضَرِبِجُ : شَدِيدٌ .

وكلُّ شَيْءٍ تَلَطَّخَ بِدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ تَضَرَّجَ .

وقد ضُرِّجَتْ أَنْوَابُهُ بِدَمِ النَّجِيعِ
وَأُنْشَدَ :

* فِي قَرَقَرٍ بُلْعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجُ^(٣) *

يَصِفُ السَّرَابَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،

(١) مثله في ل . وفيه : القرمس الجواد الشديد
الامدو وفيه أيضاً : الجيد من الحبل .

(٢) في ل ، ت : اعتدى بالعن الهمة وشك فيه
مصحح ل ، وفي الأصل مئة بكسر الميم وفي (جول)
الاجول من الحبل : الجوال السرج ومنه قوله :
أجول

(٣) فائله ذو الرمة ، وصدره :

في صحن يهواء يهتف السام بها

(ديوانه ص ٧٤) تكملة ١/١٨٤ ، وفيها
إسهام بدل السام . وفي ل بدون نسبة ولا تكملة .

ومَضْرُوجٌ من نَمَتِ الْقَرَقَرِ . وإذا بَدَتْ
ثَمَارُ الْبُقُولِ مِنْ أَكْثَامِهَا قِيلَ : انْضَرَجَتْ
عنها لَفَأُ ثَمَرُهَا أَيْ انْفَتَحَتْ .

وَالضَّرْجُ : الشَّقُّ .

وقال ذُو الرُّمَّةِ بِصِفِ نِسَاءِ :

* ضَرَجْنَ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حُرِّهِ^(٤) *
أَيَّ شَقَقْنَ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : عَيْنُ مَضْرُوجَةٍ : وَاسِعَةٌ
تَجَلَّاهُ .

وقال ذُو الرمة :

تَبَسَّمْنَ عَنْ نَوْرِ الْأَقَاجِي فِي الْبَرَى

وَقَفَرْنَ عَنْ أَبْصَارِ مَضْرُوجَةٍ نُجَلِ^(٥)

ويقال : انْضَرَجَ الْبَازِي عَلَى^(٦) الصَّيْدِ إِذَا
انْقَضَ عَلَيْهِ .

قال امرؤ القيس :

(٤) مثله في ل وعجزه :

وعن أعين قاتلتنا كل مقتل

وفي ل : وروى بالهاء أي ألقين ، وقد استشهد
به في مادة (ضرج) بالهاء الهمة وانظر ديوانه ص ٥٠٧ .

(٥) في ديوانه ، وفي ل منسوب إليه .

(٦) في ل عن ص ١٣٧ ص ٢٣ .

كَتَيْسِ الطَّبَّاءِ الْأَعْفَرِ انْفَرَجَتْ لَهُ
عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَمَارِيخِهَا لَانٍ^(١)

وقيل : انْفَرَجَتْ لَهُ : انْبَرَتْ لَهُ .

وقيل : أَخَذَتْ فِي شِقِّ ، وانْفَرَجَ
الثَّوبُ إِذَا انْشَقَّ .

وقال أبو سعيد : تَفْصِيحُ الْكَلَامِ
مِنْ^(٢) الْمَعَاذِيرِ وَهُوَ تَرْوِيْقُهُ وَتَحْسِينُهُ .

ويقال : خَيْرُ مَا ضُرِّجَ بِهِ الصَّدَقُ ، وَشَرُّ
مَا ضُرِّجَ بِهِ الْكَذِبُ .

وفي النوادر : اضْرَجَتِ الْمَرْأَةُ جَنِيْهَا^(٣)
إِذَا أَرْخَتْهُ .

وَضَرَجْنَا الْإِبِلَ أَى رَكَضْنَاهَا فِي الْغَارَةِ .

وَضَرَجَتِ النَّاقَةُ بِمَجْرِيَّتِهَا وَجَرَضَتْ .

[حرض] (٤)

(أبو عبيد عن الأصمعي) هُوَ يَجْرُضُ

(١) البيت في ديوانه ، وفي شعراء النمرانية ٦٦
وفي ل وق الأصل : الضباء بالضاد بدل الطباء . وليس
بخطا ومن كلام بعض الأعراب لمر بن الخطاب (أي طلع
بضي) .

(٢) في ل بدل من .

(٣) في الأصل حينها وهو محرف .

(٤) هذه المادة من المواد المتورة ، والمشوهة ،
والطموسة الكتابة من رشح ونحوه انظر ٤٩ .

نَفْسُهُ^(٥) أَى كَادَ يَقْضِي ، ومنه قيل : أَفَلَتْ
جَرِيضًا .

وقال الرِّياشِيُّ : الْقَرِيضُ وَالْجَرِيضُ
يَحْدَثَانِ بِالْإِنْسَانِ عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَالْجَرِيضُ :
تَبَلُّغُ الرِّيقِ ، وَالْقَرِيضُ صَوْتُ الْأَسْنَانِ^(٦) .

وقال الليث : الْجَرِيضُ : الْمُقْلِتُ بَعْدَ
شَرِّ .

يقال : إِنَّهُ لَيَجْرِيضُ^(٧) الرِّيقَ عَلَى مَهْمَ
وَحَزَنِ ، وَيَجْرِيضُ^(٨) الرِّيقَ غَيْظًا ، أَى :
يَبْتَلِيهِ .

وفي قولهم : « حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ
الْقَرِيضِ » .

قال أبو الدَّقَيْشِ : الْجَرِيضُ : النُّصَّةُ ،
وَالْقَرِيضُ : الْجِرَّةُ^(٩) .

(٥) في ل : بنفه أى يكاد ...

(٦) في ل الإنسان .

(٧) في ل بكسر الراء من حرض كضرب عن
الجمهورى وخطأه ابن القطاع وفتحها من حرض كفرج
وهو أشهر .

(٨) في ل : بفتح الراء وفيه على الريق ولم
بضبطها .

(٩) في الأصل : الحرة (بالهاء المهملة بدل الجيم)
وهو محرف .

قال: وناقَة جُرَاضٌ وهى اللَّاطِيفَةُ بولدها
نعتُ لها خاصَّةً دونَ الذَّكَرِ .

وأنشد :

والمَرَضِيعُ دَائِبَاتٌ تَرُبُّنِى

لِلنَّايَا سَلِيلَ كُلِّ جُرَاضٍ^(٥)

وجلُّ جُرَائِضٍ ، وهو الأَكُولُ الشَّدِيدُ
القَصْلِ بِأَنْيَابِهِ لِلشَّجَرِ .

قال : وبعبير جِرَوَاضٍ : ذُو عُنُقٍ
جِرَوَاضٍ أَى غَلِيظٍ شَدِيدٍ .

وقال الراجز :

* بِهِ نَدَقُ الْقَصَرِ الْجِرَوَاضَا^(٦) *

وقال^(٧) غيره : دَلُوْ جِرَوَاضٍ وَجُرَاضٍ :
عَظِيْمَةٌ ، وأنشد :

إِنَّ لَهَا سَائِيَةً نَهَاضًا

وَمَسَكَتْ تَوْرَ سَحْبَلًا جُرَاضًا

(٥) البيت فى وغير منسوب .

(٦) الرجز لرؤبة فى الأبيات المفردات المنسوبة
إليه ج ٣ ص ١٧٧ وفيه ندق وفى الأصل يدق بالياء ،
وفى ت العنق بدل القصر .

(٧) سقط من ل وعبارته : وبعبير جرواض :
ذو عنق جرواض وجراض عظيمة وأنشد :
إن لها

وجراض بالرفع ضقة للدلو ، والرجز فيه غير
منسوب .

قال : وماتَ فلانٌ جَرِيضًا أَى مَرِيضًا
مَمْمُومًا ، وَقَدْ جَرِضَ يَجْرِضُ جَرَضًا
شَدِيدًا ، قال رُؤَبَةُ :

* مَاتُوا جَوَى وَالْمُفْلِتُونَ جَرَضَى^(١) *

أَى حَزِينِينَ .

قال : والجَرِيضُ بَاضٌ : الرَّجُلُ الْجَرِيضُ
الشَّدِيدُ الْمَمِّ^(٢) .

وأنشد :

* وَخَانِقٍ ذَى غُصَّةٍ جَرِيضٍ^(٣) *

خَانِقٍ : مَخْنُوقٍ ذَى خَنْقٍ^(٤) .

(أبو عبيد عن أبى عمرو) : الذِّفْرُ :
العَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ ، والجَرَّائِضُ^(٥) : مثله .

(١) فى ل منسوب إليه وفى ديوانه ضمن مجموع
أشعار العرب ج ٣ ص ٨٠ رقم ٣٤ وقبله :

أصبح أعداء تميم مرضى

(٢) الرجز فى ل غير منسوب وهو لرؤبة يعدح
بلال ابن أبى بزة ، وفى ت : وخانق . . . وفى ديوانه :

وخانق من غصة جراض

وجراض بفتح الجيم وتشديد الراء شكلا .

وفى مادة خنق : ورجل خانق فى موضع خنيق
ذو خنق وأنشد :

وخانق ذى غصة جراض

١٠ وضبط جراض بكسر الجيم شكلا .

(٣) فى الأصل بفتح النون والمذكور من ل .

(٤) فى الأصل : والجرايضى .

وأخبرني المذري عن الحراني عن يعقوب
قال: ناقة ضجور وهي التي ترغو عند الحلب.

وقولهم: فلان ضجر.

قال^(٥) أبو بكر: معناه ضيق النفس
من قول العرب: مكان ضجر إذا كان
ضيّقاً.

وأشدد لرؤيد:

فإمّا تُمس في جدبٍ مُقيماً

بمُسْكَةٍ من الأرواحِ ضجر^(٦)

أى ضيق.

[^(٧) عمرو عن أبيه: مكان ضجر وضجر

أى ضيق، والضجر: الاسم، والضجر:
المصدر.

قال: والفلق والضجر: واحد ومكان

غلق: ضجر].

(الحياني): نَجْبةٌ جُرْثُفةٌ^(١)،
وجُرْثُفةٌ^(٢) إذا كانت ضخمةً.

(ابن هاني عن زيد بن كثوة^(٣)) في
قولهم: «حال الجربيض دون القربيض»،
يقال عند كل أمرٍ كان مقدوراً عليه ففيل
دونه، وأول من قاله عبيد بن الأبرص.

[ضجر]

قال الليث: الضجر: اغتمام فيه كلامٌ
وتفحُّرٌ.

ورجل ضجر.

[^(٤) وقال أبو عبيد من أمثالهم في البخيل
يُستخرجُ منه المالُ على بُخْسه «إن الضجورَ
كان منوعاً قد تحلبُ العَلْبَةُ» أى أن هذا
البخيل وإن فقد يُنالُ منه الشئُ بعد الشئِ
كما أن الناقة الضجورَ قد يُنالُ من لبنها.

(١) في الأصل بفتح الجيم.

(٢) في الأصل يكون الياء، وقل (بضم
الجيم وفتح الراء وكسر الهزة وفتح الصاد مخففة).

(٣) ضبط قل بضم الكاف، وقد ضبطه في
(كثو) بفتحها فقد جاء فيها: الجوهري وكثوة بالفتح:
اسم أم شاعر وهو زيد بن كثوة..

(٤) الزيادة من ج.

(٥) في ج قال أبو بكر في قولهم: فلان ضجر...

قال دريد:

(٦) البيت في ل منسوب إليه وفيه جدس بالسین

المهله، وقل ت:

متى ما تمس....

(٧) الزيادة من ج.

ض ج ل

مهمل :

ض^(١) ج ن

استعمل منه : نضج ، ضجن :

[ضجن]

أما ضجن فلم أسمع فيه شيئاً^(٢) مستعملاً
غير جبَلٍ بناحيةِ يَهَامَةَ ، يُقالُ له :
ضَجْنَانُ .

وروي في حديث عمر ، ولست^(٣)
أدري مِنَّ أأخذ .

[نضج]

يقالُ : نَضِجَ العِنْبُ والتمرُّ واللحمُ ،
قَدِيراً^(٤) ، وشواءً يَنْضِجُ نَضْجاً ونَضْجاً ،
والنُّضْجُ : الاسمُ .

يقال : جَادَ نَضْجُ هذا اللحم ، وقد أنضَجَه
الطَّاهِي ، وهو نَضِيجٌ^(٥) مُنْضَجٌ .

وَرَجُلٌ نَضِيجُ الرَّأْيِ إِذَا كَانَ مُحْكَمَ
الرَّأْيِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) قال : إِذَا حَمَلَتْ
الناقةُ فَجَارَتْ السَّنةُ مِنْ يَوْمِ لَفِجَتْ قِيلَ :
أَدْرَجَتْ وَنَضَجَتْ ، وقد جازت الحَقَّ ،
وحَقَّها : الوقتُ الذي ضُرِبَتْ فيه ، ويقالُ لها
مِذْرَاجٌ ، وَمَنْضُجٌ .

وَأَشَدُّ الْمَبْرَدِ لِلطَّرْمَاحِ^(٦) :

سَوْفَ تَدْنِيكَ مِنْ لَيْسَ سَبْنَدًا^(٧)
ةُ أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ
أَنْضَجَتْهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَنَيْلَتْ

حِينَ نَيْلَتْ بَعَارَةً فِي عِرَاضِ^(٨)
قال : أَنْضَجَتْهُ عِشْرِينَ يَوْمًا إِنَّمَا يَرِيدُ
[بَعْدَ]^(٩) الْحَوْلِ مِنْ يَوْمِ حَمَلَتْ فَلَا
فَلَا يَخْرُجُ الْوَلَدُ إِلَّا مُحْكَمًا ، كما قال الآخرُ

(٦) للطرماع لم يذكر في ج .

(٧) ويروي سبناة انظر مادني كرض ، ويعر .

(٨) في ل العراض ، وانظر ترتيب البيت في
المواد : نضج ، كرض ، يعر في ل . نضج قدم التأني
على الأول .

(٩) الزيادة من ج ، ل .

(١) في ج مانحه ج ض ن نضج ضجن أما ...

(٢) شيئاً مستملاً : لم يذكر في ج .

(٣) في ج ولا .

(٤) في ج .. واللحم في القدر ينضج الخ وفي ل :
قديماً ..

(٥) في ل : فهو منضج ونضيج .

وهو ^(١) الحطينة :

لَادِمَاءُ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضَجَتْ

به الحَوْلُ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدُهَا ^(٢)

(قُلْتُ أَنَا) : أَمَّا بَيْتُ الْحَطِينَةِ وَمَا

ذُكِرَ فِيهِ مِنَ التَّنْضِيجِ ^(٣) فَهُوَ كَمَا فَسَّرَهُ
الْمُبَرِّدُ .

وَأَمَّا بَيْتُ الطَّرْمَاحِ فَمَعْنَاهُ غَيْرُ مَا ذَهَبَ

إِلَيْهِ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ فِي ، بَيْتِهِ صِفَةُ النَّاقَةِ

نَفْسُهَا بِالْقُوَّةِ ، لَا قُوَّةَ وَلَدِهَا ، أَرَادَ أَنْ الْفَحْلَ

ضَرَبَهَا بِعَارَةٍ ، لِأَنَّهَا كَانَتْ نَحِييَّةً ، فَضَنَ ^(٤)

بِهَا صَاحِبُهَا لِنَجَابَتِهَا عَنْ ضِرَابِ الْفَحْلِ إِيَّاهَا ،

فَعَارَضَهَا فَلَخَلَ فَضَرَبَهَا فَأَرْجَحَتْ عَلَى مَائِهِ

عِشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَلْقَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ ، قَبْلَ أَنْ

يُثْقِلَهَا الْحَمْلُ فَتَذْهَبَ ^(٥) مَتْنُهَا .

وَرَوَى الرُّوَاةُ الْبَيْتَ : أَضْمَرْتُهُ عِشْرِينَ

يَوْمًا لَا أَنْضَجْتُهُ ، فَإِنْ رَوَى أَنْضَجْتُهُ فَمَعْنَاهُ

أَنَّ مَاءَ الْفَحْلِ نَضِجَ فِي رَحِمِهَا عِشْرِينَ ^(٦)

يَوْمًا ثُمَّ رَمَتْ ^(٧) بِهِ كَمَا تَرْمِي بَوْلَهَا الْتَامَ ^(٨)

الْخَلْقَ ، وَبَقِيَ لَهَا مَتْنُهَا [وَلَهَا ^(٩) طَرَقُهَا] .

ج ض ف

استعمل من وجوهه : فضج :

[فضج]

قال الليث : تَفَضَّحَ جَسَدُهُ بِالشَّحْمِ ،

وهو أَنْ يَأْخُذَ مَا خَذَهُ فَتَنْشَقَّ عُرُوقُ اللَّحْمِ

فِي مَدَاخِلِ الشَّحْمِ بَيْنَ الْمَضَائِعِ ^(١٠) . يقال : قد

تَفَضَّجَ عَرَقًا .

وقال المعجَّاج :

* يَمْعُدُو إِذَا مَا بُدُنُهُ تَفَضَّجَا ^(١١) *

(٦) في ج ، ل في عشرين .

(٧) في ج فرمت به وبقي فيها منها .

(٨) في ل التمام .

(٩) الزيادة من ج .

(١٠) في ل ، المضايغ .

(١١) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٩

رقم ٧٢ وروايته : تمدو ... بدنها وقد ذكر في ل

عرقاً (تمد واما) وبهامش: كذا بالأصل وليحرراه

(١) في الاصل : وم الحطية .

(٢) في ديوانه طبع مصروق ل ، وبهامشه :

قوله لأدماء : الذي في الصحاح : وصباء اه وجاء في ل

قبل ذلك قال حميد بن ثور .

وصباء منها به الحل

(٣) في الأصل : النضيج ، والتصويب من ج ، ل .

(٤) قض ، والتصويب من ج ، ل .

(٥) في الاصل فيذهب .

وقال شمر ، يقال : انْفَضَّجَتْ ^(١) الدَّلْوُ ،
بالجيم إذا سال ما فيها من الماء .
وانْفَضَّجَ فلانٌ بالمرق إذا سال به .
قال ابن مقبل ، يَذْكُرُ الخيلَ :
مُتَفَضِّجَاتٍ بِالْحِجِيمِ كَأَتَمًا
نَضِجَتْ ^(٢) لُبُودُ سُرُوجِهَا بِذَنَابِ
قال ، ويقالُ : انْفَضَّجَتْ بالخاء أيضا
يعنى الدَّلْوُ بمعنى انْفَضَّجَتْ ^(٣) .
ويقال : انْفَضَّجَتْ سُرَّتُهُ بِالْجِيمِ إذا
انْفَتَحَتْ .

وكلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ فَقَدْ تَفَضَّجَ .

وقال الحكيم :

يَنْفَضِّجُ الْجُودُ مِنْ يَدَيْهِ كَمَا

يَنْفَضِّجُ الْجُودُ ^(٤) حِينَ يَنْسَكِبُ

وقال ابن أحرر :

* أَلَمْ تَسْأَلْ ^(٥) بِقَاصِجَةٍ ^(٦) الدَّيَّارَا *

(١) كذا في الأصل ، ج وى ل ومنفضجات وانظر هامته .

(٢) في الأصل : بالجيم ، والتصويب من ج ، ل .

(٣) لم يذكر في ل .

(٤) في الاصل ، ل يضم الجيم ، والصواب فتحها

كما في ج وهو المطر .

(٥) في ل لم تسمع .

(٦) ضبط آخرها بالكسر في الأصل ، ل ،

وبالفتح في ج ؟

أى يَحِثُّ انْفَضَّجَ وَاتَّعَ ^(٧) .

قال : وقال ابن شميل : انْفَضَّجَ الأفقُ ،

بِالْجِيمِ إذا تَبَيَّنَ :

وقال ابن الأعرابي : رَجُلٌ عِفْضَاجٌ

وَمِفْضَاجٌ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمُسْتَرْخِي ^(٨) .

وفى حديث عمرو بن العاص أنه قال

لِعَاوِيَةَ : «لَقَدْ تَلَايَنْتُ أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ

انْفِضَاجًا مِنْ حَقِّ الْكُهُولِ ^(٩) » أى أَشَدُّ

اسْتِرْخَاءً مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ .

(٧) في ج وتوسع .

(٨) في الأصل . المترخية ، والتصويب من ج .

(٩) مثله في (جمع دب) وفى (كع دب) بضم

الكاف والهاء . شكلا وفى (كهل) الكهول (بفتح

الكاف وسكون الهاء) العنكبوت وحق الكهول :

بيته ، وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين أراد عزله عن

مصر : إني أتيتك من العراق وإن أمرك كحق

الكهول أو كالجمدة أو كالجمدة فإزك أسدى

وألم حتى صار أمرك كالفلكة الدارة أو كالطرف

المدد .

قال ابن الأثير هذه اللفظة قد اختلف فيها

فرواها الأزهري بفتح الكاف وضم الهاء ، ورواها

الحطابى والزحصرى بفتح الكاف وسكون الهاء ، وروى

كحق الكهل بالذال بدل الواو .

وفى (كهل) الكهل : العنكبوت ، وقيل :

المجوز وقال عمرو كحق الكهول ، وروى

كحق الكهل بالذال عوض الواو ، قال المقتضى أما حق

الكهول فإني لم أسمع شيئا ممن يوفق بعلم بمعنى أنه

بيت العنكبوت ويقال إنه تدى المجوز ، وقيل المجوز

نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك .

ج ض ب

مُهَلِّل :

ج ض م

ضجيم ، ضمج ، جضم :

مستملة

[ضمج]

قال الليث : الضَّجَمُ : عَوَجٌ ^(١) في الأنفِ
يَمِيلُ إلى أحدِ شِقَيْهِ ، والضَّجَمُ في حَظْمِ
الظِّلْمِ : عَوَجٌ كذلك ، ورُبَّمَا كَانَ معَ
الأنفِ أَيْضًا في الفمِّ ، وفي العُنُقِ مَيْلٌ ^(٢)
يَسْقَى ضَجْمًا ، والنَّفْتُ أَضْجَمُ وَضَجْمَاهُ .

(قلت) وَضُبَيْمَةُ أَضْجَمَ : قَبِيلَةٌ في
رَبِيعَةَ مَعْرُوفَةَ .

وَقَلِيبٌ أَضْجَمُ إِذَا كَانَ في جَا لَهَا ^(٣)
عَوَجٌ .

وقال المَبْرَاجُ يَصِفُ الجِرَاحَاتِ :

* عَنْ قُلُوبِ ضُجْجِمٍ تُورِثِي مَنْ سَبَرٌ ^(٤) *

(١) بكسر العين ونحها .

(٢) في الأصل يمل .

(٣) القلب يذكر ويؤنث (ل/قلب) .

(٤) الرجز في ل وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب ج ٢ ص ١٨ رقم ١٢٢ .

شَبَّهَهَا في سَمَتِهَا بِالْأَبَارِ الْمَوْجَةِ
الْبَحِيلَانِ ^(٥) .

[ضمج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الضَّمَحُ :
هَيَّجَانُ الْخَلِيعَامَةِ وَهُوَ الْحَبُوسُ الْمَأْبُونُ ، وقد
ضَمِحَ ضَمَجًا .

[ويقال ^(٦) : ضَمَجَهُ إِذَا لَطَخَهُ ، وقال

هَمِيَّان :

أَنْمَتُ ^(٧) قَرْنًا بِالْمَدِيرِ عَاجِجًا

ضَبَاضِبَ الْخَلْقِ وَأَيُّ دُهَاجًا

يُبْطِئِي الرَّمَامَ ^(٨) عَنَقًا عَمَّا إِيحَا

كَأَنَّ حِنَاءَ عَلَيْهِ ضَاجِحًا

أَيُّ لَاصِقًا ، وقال ابن دريد : ضَمِجَ بِالْأَرْضِ

إِذَا لَصِقَ بِهَا ^(٩) .

وَصَمَجَهُ ^(١٠) إِذَا لَطَخَهُ .

(٥) جم جال .

(٦) زيادة من ج ص ٤٥ ، ل .

(٧) في ج ابنت وهو تحريف .

(٨) في ج : عَنَقًا بضم العين والقاف ، وانظر ل .

(٩) في ج به ، وفي ل لرق به ، والأرض مؤنثة
ولعله عنى المكان .

(١٠) لم يذكر في ل .

وَأَرْقَطُ حَرْقُوصٌ^(٧) وَضَمَجٌ وَعَنْكَبٌ^(٨)

وَالضَمَجُ مِنْ ذَوَاتِ السُّومِ ، وَالطَّبَّوْعُ

مِنْ جِنْسِ الْقُرَادِ [.

[جضم]

(ثعلبٌ عن ابن الأعرابي) قال : الْجُضْمُ^(٩)

مِنْ الرِّجَالِ : الْكَثِيرُ^(١٠) الْأَكْلِ ، وَمُمُّ

الْبَحْرِ أَضْمَةٌ^(١١) أَيْضًا .

(٦) الحرقوس : حشرة كالبرغوث وابرتها كابية

الزنبور .

(٧) العنكب : المنكبوت أو الذكر ، والأنثى

عنكب .

(٨) في ق : الجضم بضمتين : الكثير والأكل اهـ

وفي الأصل يكون الضاد ، وأهل ج ضبطه لم يذكر

في الأصل وانظر هامش ل ؟

(٩) في الأصل الكثير بدون واو ، والتصويب

من ج ، ل والمقام .

(١٠) لم يذكر هذا الجمع في ل ، ق ولا مانع منه .

وقال أعرابي من بني تميم يذكر دَوَابَّ

الأرض ، وكان من بادية الشام :

وَفِي الْأَرْضِ أَخْنَأَشٌ وَسَبْعٌ^(١) وَخَارِبٌ^(٢)

وَنَحْنُ أَسَارَى وَسَطَهِمْ نَتَقَلَّبُ

رُتَيْلًا^(٣) وَطَبَّوْعٌ^(٤) وَشِبْنَانٌ^(٥) طُلْمَةٌ

(١) والسبع يكون الباء : لفة تميم التي يستعملها الجهور

وبعضها : لفة قيس أو الحجاز ، ومثله (الضبع) .

(٢) الخارب : اللس ، يقال : خرب خربا : أى

صار خاربا ، وسرق (انظر / خرب / رزم / كتل)

وبهامش اللسان تطبيق على خارب وبأنه محرف

عن (جارن) وهو بعيد عن الصواب ، والراجز

يريد أن هذه الأرض جمعت كل الآفات ، ولا يخفى أن

(الجارن) الذي هو ولد الحية داخل في الأحناس .

(٣) في (رتل) الرتيل : مفصرو وممدود عن السيرافي :

جنس من الهوام .

(٤) في (طيم) ذكر عمرو بن بحر (الجاحظ)

الطبويع في ذوات السموم من الدواب ، سميت رجلا

من أهل مصر يقول هو من جنس القردان إلا أن أعضته

ألمأ شديدا ورعا ورم معضوشه ويمل بالأشياء الحلوة ،

قال الأزهرى وهو النير عند العرب .

(٥) الشبثان : جمع شبث بفتح الشين والباء وهو

المعروف بادم (أبو شبت) .

باب التَّجْمِيمِ وَالصَّادِ

تَسَامِرُ الْحَيَّةِ^(٥) وَتُضْحِي شَاصِيَّة

مِثْلَ الْمَجِينِ الْأَحْمَرِ الْجُرَّاصِيَّةِ^(٦)

ج ص ل

[صلح]

تَمِغَتْ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ
وَتَمِيمٌ يَقُولُ لِلْأَصَمِّ :

أَصْلَحُ بِالْجَحِيمِ ، وَفِيهَا لَفَةٌ أُخْرَى لِابْنِي
أَسَدٍ ، وَمَنْ جَاوَزَهُمْ يَقُولُونَ : أَصْلَحُ بِالْخَاءِ
لِلْأَصَمِّ^(٧) ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ مُشَبَّهًا فِي
[كِتَابِ الْخَاءِ] وَأَمَّا الصَّلَاحُ بِمَعْنَى الصَّمَمِ
فَهُوَ صَحِيحٌ .

وَفُلَانٌ يَتَصَالِحُ^(٨) عَلَيْنَا أَيْ يَتَصَامَمُ ،

اسم امرأة ، والمشطور الثاني لم يرد في (شعي) وفيها
سنة مشاطير فيكون هذا ساءا بعد الأول :
سرية الشقي طيسور الناصية

تخافها أهل البيوت انقاصيه
وبعد المشطور الأخير :

* والإثر والصرب معا كالأصيه *

وهو مذكور في (أثر) س ٦٤ و ١٣ والصرب
بالصاد الهللة فاحضر التعريف .

(٥) مثله في (جرس) في (أصم) : اليل وفي (شعي)
القوم .

(٦) ذكر هذا المشطور في (جرس) بالصاد الهللة
وفي (جرس) بالهجة (جراشيه) .

(٧) لم يذكر في ج .

(٨) أي يتظاهر بأنه أصلح وأصم .

ج ص س - ج ص ز - ج ص ط - ج ص د

ج ص ظ - ج ص ذ - ج ص ث

ج ص^(١) ث

مهملات :

ج ص ر

صرح . جرس

[صرح]

قال الليث : الصَّارُوجُ^(٢) : النُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا

التي يُصْرَجُ بِهَا الْبَرْكُ^(٣) وَغَيْرُهَا .

[جرس]

قال ابن الأنباري : الْجُرَّاصِيَّةُ : الرَّجُلُ

العظيم ، وأنشد :

يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِيَنَّ عَاصِيَّةَ

فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَّةَ^(٤)

(١) في ج قدم ج ص ث على ج ص ط .

(٢) في ق . مررب وفي مقدمة (شفاء الغليل)

لا تجتمع الصاد والجيم في كلام العرب فالجس والصنجة
والصولجان : معربة (ص ٧) .

(٣) في ج يصرح بها المياض والحمامات ، ولم

يذكر البرك وغيرها وفي ق : صرح الموض تصرحجا .

(٤) هذا الرجز ورد كاملا في مادة شعي ، وفيها

تتضمن بدل لجن ، وفي (جرس) لا يبق فيهم ، وعاصية

[ولا^(١) شك في صحته] .

وقال الليث : الصَّلَاجَةُ : فِيلَاجِيَّةٌ^(٢)
وَاحِدَةٌ مِنَ الْقَزِّ .

والصَّوْلَجُ : الْفِضَةُ الْجَيِّدَةُ ، يُقَالُ :
هَذِهِ فِضَةٌ صَوْلَجٌ وَصَوْلَاجَةٌ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الصَّلُحُ :
الدَّرَاهِمُ الصَّحَّاحُ .

وقال^(٣) غيره : الصَّوْلَجَانُ : عَصَا
يُعْطَفُ طَرَفُهَا يُضْرَبُ بِهَا^(٤) الْكُرَّةُ عَلَى
الدَّوَابِّ ، فَأَمَّا الْعَصَا الَّتِي أَعْوَجَ طَرَفُهَا خِلْقَةً
فِي شَجَرَتِهَا فَهِيَ^(٥) مَجْحَنٌ .

(قلت^(٦)) والصَّوْلَجَانُ والصَّوْلَجُ ،
وَالصَّالِجَةُ كُلُّهَا مَعْرَبَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الصَّلِيجَةُ ،

وَالنَّسِيكَةُ ، وَالسَّيِّكَةُ : الْفِضَةُ الْمَصْفَاةُ ،
وَمِنْهُ أُخِذَ النَّسْكُ^(٧) لِأَنَّهُ مُصْفًى مِنَ الرِّبَاءِ .

ج^(٨) ص ن

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْوهِهِ : جَنْص . صَنْج

[صنج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الصَّنَجُ^(٩) :
الشَّيْزَةُ^(١٠) .

وقال غيره : الصَّنَجُ^(١١) ذُو الْوَتَارِ :
الَّذِي يُلْبَسُ بِهِ ، وَاللَّاعِبُ بِهِ [يُقَالُ^(١٢)]
لَهُ : صَانِجٌ وَصَنَاجٌ وَصَنَاجَةٌ^(١٣) .

وقال الليث : الصَّنَجُ الْعَرَبِيُّ : هُوَ الَّذِي

(٧) ق ل بضم السين ، وكلاهما صحيح مثل عنق
بضم النون وهي لغة الحجاز وتسمى بها وهي لغة نعيم
(مصباح - عنق) وقس عليه .

(٨) في الأصل ح وهو عرف بأعمال النقط .

(٩) ق ل بضم النون وفي ق الصنج ضميتان : قصاع
الشيزي وفي الأصل يسكونها .

(١٠) في الأصل بالراء المهملة ، والتصويب من ج ل
وفي ق : قصاع الشيزي .

(١١) في الأصل بضم الصاد كسابقه ، والتصويب
من ج ل وفي ق : الصنج : شيء يتخذ من صفر يضرب
أحدهما على الآخر ، وآلة بأوتار يضرب بها مغرب .

(١٢) الزيادة من ج .

(١٣) في الأصل بكسر الصاد .

(١) الزيادة من ج .

(٢) في ج بفتح الفاء وفي ق بكسرهما كالأصل
واللام مفتوحة وفي (ق) الفليجة من القز .

(٣) في ج (قلت) والصولجان النخ وفي ق التهذيب
الصولجان النخ .

(٤) في ج به ، والعصا مؤنثة كما هو مذكور .

(٥) في ج فهو .

(٦) في ج ، قال الأزهرى . ويرى العرب بوجود
حرفين متافرين مثل الصاد والجيم وانظر (مرج)

ص ٥٦٢ .

يكون في الدفوف ونحوه^(١) فأما ذو الأوتار
فهو دخيلٌ مُعَرَّبٌ^(٢).

قال : والأصنوجية : الدواقة^(٣) من
المجنين .

[جنس]

(أبو مالك والحياتي وابن الأعرابي)
جَنَصٌ^(٤) الرجل إذا مات .

وقال أبو عمرو : الجنيس : الميت .

وقال ابن الأعرابي : الإجنيس : القي^(٥)
القدم الذي لا يضرب ولا ينفع .

قال : وجنص بصره إذا حدده .

(سلمة عن الفراء) جَنَصَ إذا هرب
من الفزع ، وجنص : فتح عينيه فزعاً .

وقال أبو مالك : ضرب به حتى جَنَصَ

يسلحه أي رمى به .

أخبرني^(٦) المُنْذِرِيُّ^(٧) عن الطوسي
عن [الحراني^(٨)] عن ابن الأعرابي قال :
الجنيس : تحديد النظر .

والإجنيس من الرجال : الذي لا يبرح
موضعه كسلاً ، وهو الكهام الكليل
النوام^(٩) :

ج ص ف : مهمل

ج ص ب : مهمل

ج ص م

[صبح]

(عمرو عن أبيه) قال^(١٠) : الصبح : القناديل
قال^(١١) الشماخ :

(٦) كلمة أخبرني لم تذكر في ج .

(٧) في الأصل بفتح الدال ؟

(٨) في الأصل الحران وفي ج الحزاز بالخاء
والزاي المجتنب وهو من القويين وقد يكون الحراني
ولم يذكر في ل .

(٩) في ج بعد النوام وقال ابن الأعرابي المذكور
سابقاً فالترتيب مختلف .

(١٠) كلمة (قال) لم تذكر في ج .

(١١) في ج الصبح : القناديل (قلت) وقد جاء في
شعر الشماخ وأراه رومياً .

(١) في الأصل بالرفع ، وفي ل ونحوه : عربي ،
وانظر هامش ل .

(٢) في ج بفتح العين وتشديد الراء كما هو المشهور

(٣) في ج بكسر اللام ، ومثله في ل الزوالقة .

(٤) في الأصل بفتح النون غير مشددة ،
والمذكور من ج . ل .

(٥) في ج القي .

صَفَّاجَةٌ، وَصَفَّاجَةٌ^(٦) إِذَا كَانَتْ مُضَيَّعَةً .
قَالُوا: وَصَفَّجَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ تَصْنِيجًا إِذَا صَرَعَهُ.

* ... بِالصَّمَجِ الرُّومِيَّاتِ^(١) *
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : ائِيلَةٌ^(٢) قَرَأَهُ

بَابُ الْحَجِيمِ وَالسَّيْنِ

ج س د

جسد . جلدس . سجد . سدج . دسج :
مستعملة .

[جلدس]

قال الليث : جَدِيسٌ : حَيٌّ^(٧) مِنْ
عَرَبٍ عَادِ الْأُولَى ، وَهِيَ إِخْوَةُ طَسْمٍ ،
وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمْ الْيَمَاسَةَ ، وَفِيهِمْ يَقُولُ
رُؤْبَةٌ :

ج س ز : مهمل

ج س ط

استعمل من وجوهه

[طسوج (٣)]

لِوَاحِدٍ طَسَاسِيحِ السَّوَادِ .
وَكَذَلِكَ^(٤) الطَّسُوجُ لِقَدَارٍ مِنَ الْوِزْنِ
كَقَوْلِهِ : فَرَبِيبُونَ^(٥) بَطْسُوج ، وَكَلَامًا
مَعْرَبٌ .

(١) لا يوجد في ديوانه وفي آخره أرجوزة على هذا
الوزن ساكة الناء ، وفي التاج :

والنجم مثل الصبح الروميات

(٢) لم تذكر كلمة ليلة في ج .

(٣) في ج الطسوج وفي ل : الطسوج . واحد من
طساسيح السواد معربة ، وفيه وفي ق الطسوج : الناحية .
والمراد سواد العراق وهو القرى والريف .

(٤) في ج : وكذلك هذا المقدار من الوزن : طسوج ،
وكلاما معربا ١ هـ وفي ل الطسوج : حبتان من الدوائق ،
والدائق : أربعة طساسيح . وفي ق : ربع دائق ، معرب .
(٥) ضبط ق ل شكلا بفتح الفاء وسكون الراء
وفتح الباء الموحدة وضم الياء الثناة .

(٦) في ج صياجة بدل صماجة وهو الصواب كما
في ت وفي ل : ليلة قراء صاجة وصياجة وظاهر أن
(صاجة) محرف عن صماجة كما ذكر المصحح للمادة في
اللسان وإذا صح صماجة ، وصنج فيحسن الإشارة إليه
في صنج .

(٧) في ج حي كانوا يناسبون عاداً وهم إخوة
طسم ، وقال الجوهري قبيلة كانت في الدهر الأول
فاقرضت .

* بَوَارُ طَسْمَ بَيْدَى جَدِيسٍ ^(١) *

وروى عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ قَالَ :
مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ جَادِسَةٌ قَدْ عُرِفَتْ لَهُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَسْلَمَ فَهِيَ لَهُ ^(٢) .

قال أبو عبيد ^(٣) : الْأَرْضُ الْجَادِسَةُ :
الَّتِي لَمْ تُعْمَرْ وَلَمْ تُحْرَثْ .

(أبو ^(٤) العباس عن ابن الأعرابي)
قال : الْجَوَادِسُ : الْبِقَاعُ الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ
قَطً .

(عمر عن أبيه) جَدَسَ الْأَثْرُ وَطَلَقَ ^(٥) ،
وَدَسَ ، وَدَسَمَ إِذَا دَرَسَ .

[جسد]

قال الله جلَّ وعزَّ : « فَأَخْرَجَ ^(٦) لَهُمُ
حِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ » .

قال أبو إسحاق ^(٧) : الْجَسَدُ هُوَ
الَّذِي لَا يَغْقِلُ وَلَا يُمَيِّزُ ، إِنَّمَا مَعْنَى الْجَسَدِ
مَعْنَى الْجَسَّةِ فَقَطْ .

وقال في قوله جلَّ ^(٨) وعزَّ : « وَمَا
جَعَلْنَاهُمْ ^(٩) جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ » .
قال : جَسَدٌ وَاحِدٌ يُنْبِئُ عَنْ جَمَاعَةٍ .

قال : وَمَعْنَاهُ : وَمَا ^(١٠) جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا ^(١١)
إِلَّا لِئَا يَأْكُلُوا ^(١٢) الطَّعَامَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا :
« مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ » فَأَعْلَمُوا
أَنَّ الرَّسُولَ أَجْمَعِينَ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ، وَأَنَّهُمْ
يَتَمَوَّنُونَ .

وروى أبو عمر عن أبي العباس ثعلب ،
وَأَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ أَنَّهُمَا قَالَا : الْعَرَبُ إِذَا
جَاءَتْ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ بِمُحَدِّثٍ كَانَ الْكَلَامُ

(٧) في ج الزجاج وما واحد .

(٨) لفظ (هو) لم يذكر في ج .

(٩) عز وجل لم يذكر في ج .

(١٠) في الأصل خلقناهم ، والصواب ما ذكر
(سورة الأنبياء في الآية ٨) وقد فسر بعد صحيحاً .

(١١) في الأصل ما بدون واو ، والتصويب من جـ .

(١٢) في ج وما جعلناهم ذوى أجداد .

(١٣) في الأصل لئلا يكونوا نبات النون .

(١) الرجز في ل ، ولم أظفر به في ديوانه ولم يذكر
الفردات والزيادات ، ويحسن إضافته إليه نقلاً عن
التهذيب واللسان .

(٢) في ل لربها .

(٣) مثله في ج ، وفي ل أبو عبيدة .

(٤) في ج : وروى أبو العباس النخ .

(٥) مثله في ل ، وفي ج بتشديد اللام .

(٦) الآية ٨٨ / طه .

إِخْتِبَارًا ، قَالَا : وَمَعْنَى الْآيَةِ : إِنَّمَا جَعَلْنَاهُمْ
جَسَدًا لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ .

قَالَا : وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ : مَا سَمِعْتُ
مِنْكَ ، وَلَا أَقْبَلَ مِنْكَ ، مَعْنَاهُ : إِنَّمَا سَمِعْتُ
مِنْكَ لَاقْبَلَ مِنْكَ .

قَالَا : وَإِذَا ^(١) كَانَ الْجَسَدُ فِي أَوَّلِ
الْكَلَامِ كَانَ الْكَلَامُ مُتَّحِدًا جَسَدًا
حَقِيقِيًّا ، قَالَا : وَهُوَ كَقَوْلِكَ ^(٢) : مَا زَبَدُ
بَحَارِجِهِ .

وَقَالَ الْإِيثُ : الْجَسَدُ : جَسَدٌ ^(٣)
الْإِنْسَانُ ، وَلَا يُقَالُ لغيرِ الْإِنْسَانِ جَسَدٌ مِنْ
خَلْقِ الْأَرْضِ .

قَالَ : وَكُلُّ خَلْقٍ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ
مِنْ تَحْوِ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ مِمَّا يَقِيلُ فَهُوَ
جَسَدٌ .

(قُلْتُ) : جَعَلَ الْإِيثُ قَوْلَ اللَّهِ جِل ^(٤)

وَعَزَّ : « وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا إِلَّا يَأْكُلُونَ
الطَّعَامَ » كَالْمَلَائِكَةِ وَهُوَ غَلَطٌ ، وَمَعْنَاهُ ^(٥)
الْإِخْتِبَارُ كَمَا قَالَ النَحْوِيُّونَ : أَيْ جَعَلْنَاهُمْ
جَسَدًا لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ ، وَهَذَا بَدَلٌ عَلَى
أَن ذَوِي الْأَجْسَادِ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ، وَأَنَّ
الْمَلَائِكَةَ رُوحَانِيُونَ ^(٦) لَا يَأْكُلُونَ
الطَّعَامَ ، وَلَيْسُوا جَسَدًا .

[^(٧)] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا
حَمَادُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ :
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ
فِي قَوْلِ اللَّهِ : « وَالْقَيْنَا ^(٨) » عَلَى كُرْسِيِّ
جَسَدًا ، قَالَ الشَّيْطَانُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
الْحَسَنُ [.

وَقَالَ الْإِيثُ : الْجَسَدُ مِنَ الْمَاءِ : مَا قَدْ
نَيسَ ، فَهُوَ جَسَدٌ ^(٩) جَاسِدٌ .

(٥) قُلْ وَمَعْنَاهُ الْقِيَالَةُ تَطْبُ وَالْبَرْدُ أَنَّهُ إِخْبَارُ
أَيِّ النَّحْ .

(٦) قُلْ جِ خَلْقُ أَرْوَاحَانِ .

(٧) زِيَادَةُ مِنْ جِ وَلَمْ يَقُلْهَا ابْنُ مَنْظُورٍ كَقَدَاتِهِ .

(٨) الْآيَةُ ٣٤ / م .

(٩) قُلْ جَاسِدٌ جَاسِدٌ .

(١) قُلْ لَوْ أَنَّ .

(٢) قُلْ جِ مِثْلُ قَوْلِكَ .

(٣) قُلْ لِجَسَمٍ .

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الْجَسَدُ :
الزَّعْفَرَانُ ، ومنه قيل لِلثَّوْبِ : مُجَسَّدٌ ^(٧)
إِذَا صُبِغَ بِالزَّعْفَرَانِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ لِلزَّعْفَرَانِ : الرَّيْهَقَانُ ^(٨) ، وَالْجَادِيُّ ،
وَالْجَسَادُ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ ^(٩) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجِسَادُ : الزَّعْفَرَانُ وَنَحْوُهُ
مِنَ الصَّبْغِ الْأَحْمَرِ ، وَالْأَصْفَرِ الشَّدِيدِ
الصُّفْرَةِ ، وَأَنشَدَ :

جِسَادَيْنِ مِنْ لَوْنَيْنِ وَرَيْسٍ وَعَنْدَمٍ ^(١٠)

قَالَ : وَالثَّوْبُ الْمُجَسَّدُ ^(١١) هُوَ الْمُسَبَّغُ
عُصْفُرًا أَوْ زَعْفَرَانًا .

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ سَهَامًا يَنْصَالُهَا ^(١) :
فِرَاغٌ عَوَارِيٌّ ^(٢) اللَّيْطُ تُكْسَى ظُبَاتُهَا
سَبَائِبَ ، مِنْهَا تَجَسَّدُ وَتَجِيْعُ
قَالَ اللَّيْثُ : فَالْجَسَدُ : الدَّمُ نَفْسُهُ
وَالْجَاسِدُ : الْيَاسُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُجَاسِدُ : يَجْعُ
الْمُجَسَّدُ ^(٣) ، وَهُوَ الْقَمِيصُ الَّذِي يُلَى الْبَدَنَ .
وَالْجَاسِدُ ^(٤) : يَجْعُ مُجَسَّدٌ وَهُوَ الْقَمِيصُ
الْمُسَبَّغُ ^(٥) بِالزَّعْفَرَانِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْمُجَسَّدُ ^(٦) ، وَالْمُجَسَّدُ وَاحِدٌ
وَهُوَ مَنْ أُجْسِدَ أَيْ أُلْزِقَ بِالْجَسَدِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ
اسْتَعْتَقَلُوا الضَّمَّ فَكَسَرُوا الْمِيمَ ، كَمَا قَالُوا
لِلْمُطَرَفِ : مُطَرَفٌ ، وَلِلْمُصْحَفِ : مُصْحَفٌ .

(١) لم يذكر في ج ولا في مادة فرغ وول: فراغ:
جمع فريغ للمريض يصف سهماً وان نصالها عريضة ،
والليط: القشر، وظباتها: أطرافها ، والسائب:
طرائق الدم ، والتجيم: الدم نفسه والجاسد: الياس .

(٢) في الأصل بفتح الراء ، والمذكور من ل .

(٣) في الأصل ج بضم الميم وفي ل بكسرهما .

(٤) تكرر في الأصل .

(٥) في الأصل: المصبغ ، والصوب من ج ، ل .

(٦) في ج المجسد (بكسر الميم) والمجد (بضمها)

(٧) في الأصل: بكسر السين ، وفي ل بفتح الجيم
وتشديد السين والمذكور من ج .

(٨) في الأصل بفتح الهاء ، وانظر مادة رهن،
ج ، ل .

(٩) في ج زاد كلمة جساد .

(١٠) مثله في ل من غير تكلة ولا نسبة .

(١١) في ل بفتح الجيم وتشديد السين ، وانظر قوله:
قد أجسد ثوب فلان لإجاداً فهو مجسد .

قال: والجَسَادُ: وَجَعَ فِي الْبَطْنِ يُسَمَّى:
بِحَيْدِقٍ^(١).

قال: وقال الخليل: صوتٌ مَجَسَّدٌ أَيْ
مَرْقُومٌ^(٢) [على] محنةٍ وَنَمَكَاتٍ.

[سجد]

(أبو عبيد عن أبي عمرو) أَسَجَدَ الرَّجُلُ
إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى، وَسَجَدَ إِذَا وَضَعَ
جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ.

وقال حُمَيْدٌ^(٣):

فُضُولٌ أَزِمَتْهَا أَسْجَدَتُ

سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا^(٤)

(١) في ل آخر المادة: ييجيدق من غير ضبط.

(٢) في الأصل بالتونين، والتصويب من ج، وفي:
مرقوم على عنة ونتم وفي القاموس: وصوت مجسد كعظم
مرقوم على ثقات وعنة، قال شارحه الزبيدي مكنا في
النسخ وفي بعضها على عنة ونتم وهو خطأ؟

(٣) هو حميد بن ثور يصف نساء.

(٤) قال ابن بري صواب إنشاده.

فلما لوين على مصم

وكف خضيب وأسوارها

فضول

لأخبارها

وفي ل: يقول: لما ارتحلن ولوين فضول أزيمة
جالهن على معاصهن أسجدت لهن وفي ج: فضول
بضم اللام.

قال: وأنشدني^(٥) أعرابيٌّ من بني أسد:
* وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلْيَمَلَى فَاَسْجِدَا *
يعني بعيرها أَنَّهُ طَاطَأَ رَأْسَهُ لِتَرْكَبَهُ.
وقال ابن السكيت نحواً منه، قال:
والإِسْجَادُ أَيْضاً: فَتَوَرُّ الطَّرْفِ.

وقال كَثِيرٌ:

أَغْرَكْ مِنَّا أَنْ دَلَّكَ عِنْدَنَا

وإِسْجَادَ عَيْنَيْكَ الصَّيُودِينَ رَاجِعٌ^(٦)

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الإِسْجَادُ:
إِدَامَةُ النَّظَرِ مَعَ سَكُونٍ.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أَنَّهُ
قال: الإِسْجَادُ بِكسر الهمزة: الْيَهُودُ.
وأنشد:

* وَأَقَى بِهَا لِدَرَاهِمِ الإِسْجَادِ^(٧) *

(٥) في ل: قال الأسدي، أنشده أبو عبيد:

(٦) في الأصل: أغرك - ذلك - وأسجد . . .

والتصويب من ج، وفي ل مني وانظر ديوانه.

(٧) البيت للأسود بن يضر النهشل وهو أعشى
نهل، وصدرة:

من خر ذي نطف أغن منطلق

من قصيدة له في المفضليات، وروايتها لدرهم كما
في الأصل، ج وفي ل كدرام بالكاف مرتين وبها مشه:
ذو نطق بالقاف وهو محرف وانظر التكملة ٢/٩٩ وفي
الشعر والشعراء ج ٢ ص ٤٨٢ بذخ بدل نطف.

وروى ^(١) ابن هاني لأبي عبيدة أنه قال :
يقال : أعطونا إسجاداً أى الجزية .

وروى بيت الأسود بالفتح :

* وَاَتَى بِهَا لِدِرَاهِمِ الْأَسْجَادِ *

وقال : عَنَى دَرَاهِمَ الجزية .

وقال الليث في قول الله : « وَأَنْ ^(٢) »
الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ .

قال : السُّجُودُ مواضعُ من العبدِ ،
والأرض : مَسَاجِدُ ، واحدها : مَسْجِدٌ .

قال : وَالْمَسْجِدُ : اسمٌ جامعٌ حيثُ
يُسْجَدُ ^(٣) عليه ، وفيه ، وحيث ^(٤) لَا يُسْجَدُ
بعد أن يكون أُتخذَ لذلك ، فأنما للمسجد من
الأرض فوضعُ السُّجُودِ نفسه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

مَسْجِدٌ بفتح الجيم : مِحْرَابُ الْبَيْتِ ، وَمُصَلًّى
الْجَاعَاتِ : مَسْجِدٌ بِكسر الجيم ، وَالْمَسَاجِدُ :
جَمْعُهَا .

(١) قول (أبو عبيدة) .. الاسجد الخ ص ١٨٩

ص ١٧ ولم يضبط الاسجد .

(٢) الآية ١٨ / الجن .

(٣) في ل سجد .

(٤) في ل حديث ص ٢٨٨ ص ٢٧ (آخر سطر) .

وَالْمَسَاجِدُ أَيضاً : الْأَرَابُ ^(٥) الَّتِي يُسْجَدُ
عَلَيْهَا .

ويقال : سَجَدَ سَجْدَةً .

وما أحسن سِجْدَتَهُ ، أَيْ : هَيْئَتَهُ
سُجُودِهِ .

وقال الزجاج : قيل الْمَسَاجِدُ : مواضعُ
السُّجُودِ مِنَ الْإِنْسَانِ . الْجَبَّةُ ، وَالْأَنْفُ ،
وَالْيَدَانِ ، وَالرَّكْبَتَانِ وَالرَّجْلَانِ ، وَنَحْوُ ^(٦)
ذَلِكَ .

قال القراء : وقال غيرُهما في قوله « وَأَنْ
الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ » : أَرَادَ : وَأَنْ السُّجُودَ لِلَّهِ ،
وهو يَجْمَعُ مَسْجِدٌ ، كقولك : ضَرَبْتُ فِي
الْأَرْضِ مَضْرَبًا ^(٧) .

* وَقَوْلُهُ جَلَّ ^(٨) وَعَزَّ : « وَخَرُّوا ^(٩) لَهُ »

(٥) بعد الهزة ويقال الأراب وهي الأعضاء جمع
لرب (بكسر الهزة وسكون الراء) وقد فسرت بعد
وهي معروفة .

(٦) لم يذكر في ل وفي (أرب) ، وفي حديث
الصلاة « كان يسجد على سبعة أرباب » أى أعضاء
واحدتها لرب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة :
الجبهة واليدان والركبتان والقدمان .

(٧) أى أنه مصرع يرمى مثل مصرع ، ومقتل .

(٨) في ج عز وجل ، وهو في الآية ١٠٠ / يوسف

(٩) في الأصل ، ج بدون ألب بعد الواو وهنا

استلح جرى عليه في رسم واو الجمع فلاحظه .

نَهَاهُمْ اللَّهُ^(٥) عَنِ السُّجُودِ لِغَيْرِ اللَّهِ
جَلَّ^(٦) وَعَزَّ .

وفيه وَجْهٌ آخَرُ لِأَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَهُوَ
أَنْ يُجْعَلَ اللَّامُ فِي قَوْلِهِ : وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا «
وفى قوله^(٧) : « رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ »
لَامٌ^(٨) مِنْ أَجْلِ ، الْمَعْنَى : وَخَرُّوا مِنْ أَجْلِهِ
سُجَّدًا لِلَّهِ تَشْكُرًا^(٩) لِمَا^(١٠) أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهَذَا كَقَوْلِكَ : فَعَلْتُ
ذَلِكَ لِمَنْ نَسِيتُ أَيَّ مَنْ أَجَلِي عِيُونِهِمْ .
وقال المَجْبَاجُ :

تَسْمَعُ لِلْجَرَّعِ إِذَا اسْتَحْجِرَا
لِلْمَاءِ فِي أَجْوَافِهَا خَرِيرًا^(١١)

(٥) لفظ الجلالة لم يذكر في ج .

(٦) لم يذكر في ج وبعدة . فلا يجوز لأحد أن
يسجد لغير الله عز وجل الخ .

(٧) في الأصل : قولهم وهو خطأ شنيع .

(٨) في ج خلط وتحرّيف :

(٩) في ل : شكرًا .

(١٠) عبارة ج تشكر للذي أنعم بجمع شملهم وتاب
عليهم الخ .

(١١) في ديوانه ضمن مجموع أشعار الرباج ٢
ص ٢٥ آخر الأرجوزة :
تسم للماء

للجرج

عكس ما في الأصل ، ج ، وفي الأصل استجيرا
بالجيم وهو تحريف ، والتصويب من ديوانه ، ج ، ل .

سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ^(١) هَذَا تَأْوِيلُ
رُؤْيَايَ .

قال الزجاج : قيل : إِنَّهُ كَانَ مِنْ سُنَنِ
التَّنْظِيمِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ يُسْجَدَ لِلْمَعْظَمِ
فِي^(٢) ذَلِكَ الْوَقْتِ .

قال : وقيل : « خَرُّوا لَهُ سُجَّدًا » أَيْ
بَخَرُّوا لِلَّهِ سُجَّدًا .

(قلت) : وهذا قولُ الحسن ، والأشبهُ
بظاهر الكتاب أنهم سَجَدُوا لِيُوسُفَ ، دَلَّ
عليه رُؤْيَاهُ الَّتِي رَأَاهَا حِينَ قَالَ : « إِنِّي^(٣)
رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ » . فظاهرُ التلاوة أَنَّهُمْ
سَجَدُوا لِيُوسُفَ تَعْظِيمًا لَهُ مِنْ غَيْرِ أَمْرٍ
أَشْرَكَوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا
نُهَا^(٤) عَنِ السُّجُودِ لِغَيْرِ اللَّهِ فِي شَرِيعَتِهِمْ .

فَأَمَّا أُمَّةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَدْ

(١) في ج يابت ، ولم يذكر ما بعده .

(٢) لم يذكر في ل .

(٣) الآية ٤ / يوسف .

(٤) في الأصل بدون ألف بعد الواو ، وهذا
اصطلاح جرى عليه في رسم واو الجمع كما سبق .

مِنْ أَجْلِ الْجُرْعِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقال الليث : السَّاجِدُ فِي لُفَةٍ طَيِّبَةٍ :
الْمُنْتَصِبُ^(١) .

وروى ابن هاني لأبي عبيدة أنه قال :
عَيْنٌ سَاجِدَةٌ إِذَا كَانَتْ فَاتِرَةً^(٢) ، وَنَحْلَةً^(٣)
سَاجِدَةً إِذَا أَمَلَهَا حَمَلُهَا .

قال لبيد :

غُلِبَ سِوَا أَحَدٍ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصْرُ^(٤)

وَكُلٌّ مِّنْ ذَلِكَ وَخَضَعَ لِأَمْرِ بِهِ فَقَدْ
سَجَدَ .

(١) في ج : قلت ولا أخطفه لغيره حدثنا الحسين
عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن الأعمش
عن الهمال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قول الله جل وعز «ادخلوا الباب سجداً» قال وقال
سجداً أي ركعاً وفي نواذر أبي عمرو : الساجد في لفة طيِّبَةٍ
المنتصب وروى ابن هاني عن أبي عبيدة الخ .

(٢) في ج بعد فاترة : وفي لفة سائر العرب : المنحني .
وبعد كلام عن الأسجد السابق .

(٣) في ج ويقال : نخلة ساجدة إذا مالَت لكثرة
حملها وقال لبيد . . وفي الأصل : حملها بكسر الميم .

(٤) صمده :

بين الصنا وخليج العين ساكنة
(انظر ديوانه) وفي الأصل فيها بدل
بها ، وفي ل الحصر بالماء المعجمة .

ومنه قول^(٥) الله « بَقِيَّةً^(٦) ظِلَالُهُ عَنِ
الْيَمِينِ وَالشَّامِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ^(٧) »
أَي خَضَعًا مُنْخَرَّةً لِمَا سُخِّرَتْ لَهُ .

وَسُجُودُ الْمَوَاتِ كُلَّهُ فِي الْقُرْآنِ : طَاعَتُهُ
لِمَا سُخِّرَ لَهُ .

ومنه قول الله جل^(٨) وعز : « أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ - إِلَى قَوْلِهِ - وَكَثِيرٌ^(٩) مِنَ النَّاسِ ،
وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْمَذَابُ » وليس سُجُودُ
الْمَوَاتِ لِلَّهِ بِأَعْجَبَ مِنْ هُبُوطِ الْحِجَابَةِ^(١٠)
مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَلَيْنَا التَّسْلِيمُ لِلَّهِ ، وَالْإِيمَانُ
بِمَا أُنْزِلَ مِنْ غَيْرِ تَطَلُّبِ كَيْفِيَّةٍ ذَلِكَ
السُّجُودِ وَقَفِهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ لَمْ
يُفَقِّهْنَاهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ : تَسْبِيحُ الْمَوَاتِ مِنْ

(٥) في ج ، ل قوله تعالى .

(٦) الآية ٤٨ / النحل وفي ل : تنقياً بتأمين
س ١٩٠ س ١ .

(٧) في الأصل وم وم وهو تكرار .

(٨) لم يذكر في ج ، وهو في الآية ١٨ / الحج .

(٩) لم يذكر في ل .

(١٠) هذه الكلمة آخر المادة وبهذا . . .
سجل . . . وقد سقطت عدة مواد أو ذكرت في غير
موضعها .

قال رؤية :

* شَيْطَانٌ كُلُّ مَرْفٍ سَدَاجٌ ^(٧) *

(سدج) (٧)

الْمُدْسِجُ ^(٨) لم يذكر الأزهري من هذا شيئاً .

وبخط غيره: الْمُدْسِجُ : دُوَيْبَةُ تَنْسِجُ ^(٩) كالْعَنْكَبُوتِ .

ج س ت

[سنج] (١٠)

قال الليث : الإِسْتَاغُ وَالِاسْتِجُ ^(١١) :

(٦) في الأصل شيطان . . . سداج بالرفع فيها
وفي ل/ سدج شيطان بالرفع ، وفي (غني) بالنصب وهو
الصواب ما ذكر كما في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب
ج ٣ ص ٣١ رقم ٢٣ وقوله :
غني بالمكحولة السواحي
واظن ل/ سدج ، غني .

(٧) لم تذكر في ج .

(٨) في الأصل (المدرسج) والراء زائدة من
الناسخ أو الراوى والمذكور من ل، ق، والمقام يقتضيه ،
وضبط في الأصل بكسر الميم ولم يضبط السين ، وفي ل
بضم الميم وكسر السين وفي ق كحـن ومعد اه فالمدال
ساكنة والسين مكسورة كما في ل، ق، أو مفتوحة والسين
مكسورة مشددة كما في ق .

(٩) في الأصل بكسر السين ، وفي ل، ق بضمهما أيضاً
وكلاهما صحيح فإن الفعل من بابي ضرب ونصر وما في
الأصل هو المشهور على ألسنة الجمهور .

(١٠) زيادة يقتضيه المقام .

(١١) في ق بكسر الهزة فيها .

الجبـال وغيرها من الطيور والدواب يَلْزِمُنَا
الإيمانُ به ، والاعترافُ بقصورِ أفهامنا عن
فقهه ^(١) .

كما قال الله : « وَإِنْ ^(٢) مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ، وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ
تَسْبِيحَهُمْ » - الآية .

[سدج] (٣)

قال الليث: السَّدَجُ ، والتَّسْدُجُ : تَقُولُ
الْأَبَاطِيلُ وَتَأْلِفُهَا .

وأنشد :

* فِينَا أَقَاوِيلُ أَمْرِي تَسْدَجَا ^(٤) *

وأخبرني المنذرى ^(٥) عن ثعلب عن
ابن الأعرابي قال : السَّدَاجُ والسَّرَاجُ ،
بالدال والراء : الكَذَّابُ .

(١) في ل : فقهه .

(٢) الآية ٤٤ / الإسراء .

(٣) من المواد التي سقطت من ج أو ذكرت في غير
موضعها .

(٤) الرجز للمعاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٣ ص ٩ رقم ٥٣ وروى : عنا بدل فينا
(تكملة ٢٠١/١) وقوله :
فقد لججنا في هواك لججا

حتى رهينا الإثم أو أن تنسجا
ومثله في تهذيب ابن السكيت ص ٢٥٩ منسوب إلى
وفي ل أول المادة : وقد لججنا . . . من غير نسبة .
(٥) ضبط مراراً بفتح النال .

* [هُوَ جَاءَ] مَوْضِعُ رَحْلِهَا جَسْرٌ^(٢) *
أى ضَخَمَ .

وقال الليث : ناقةٌ جَسْرَةٌ إذا كانت
مَاضِيَةً ، قلما^(٣) يقالُ جَمَلٌ جَسْرٌ .

ورجلٌ جَسْرٌ : جَسِيمٌ جَسُورٌ شَجَاعٌ .
وإنَّ فلاناً لَيَجَسِّرُ فلاناً أى يُشَجِّمُهُ .

(ابنُ السكيت) جَسَرَ الفحلُ وفَدَّرَ
وجَفَّرَ^(٤) إذا تَرَكَ الضَّرَبَ ، قال الراعي :
تَرى الطَّرِقاتِ العِيطَ مِنْ بَكَراتِها
يَرِغْنَ إِلَى ألْواحِ أَعْيَسَ جَاسِرٍ^(٥)

وقال ابن سناء الملك :
ساذجة لكنها

بالحسن قد تروقت
وقالوا : حجة ساذجة أى غير بالغة أو خالية
من الاقتاع .
والجمع : سذج ، وسواذح ، واشتقوا منه :
الساذجة بفتح السين وضبطها صاحب (معيار اللغة)
بكسرهما فتأمل ؟

(٢) قول ، ت : « قال ابن سيده : مكنازاه أبو عبيد
إلى ابن مقبل ، ولم نجد في شعره . وفي (ت) قال الصناني :
وليس البيت لابن مقبل ، وإنما هو لعمر بن مالك
المدائشي ، وصدره :

بحرانة القفري مكايلة

كوماه موقع رحلها جسر
وفي الأصل : « رحلها » بالميم وهو تحريف .
(٣) في الأصل قل ما ، ولا مانع منه .

(٤) في الأصل جسر وهو مكرر والتصويب من ل .
(٥) في ل : العيط بضم العين وتكبين الباء الموحدة ،
وفيه يرعن بضم الراء وكسرهما ، وفي الأصل بفتحها .
وفي الأصل أعيش بالشين المعجمة .

لُفْتانٍ من كلام أهل العراق ، وهو الذي يلفُّ
عليه الفزلُ بالأصابع لِيُنْسَجَ ، تُسَمِّيهِ الْعَجَمُ :
اسْتَوْجَةً وَأُسْجُوتَةً (قلت) وهما مُعَرَّبَانِ ،
والباب مهملٌ .

ج س ظ : مهملٌ .

ج س ذ

استعمل منه : السَّاذجُ^(١) ، وهو مهملٌ .

ج س ث : مهملٌ .

ج س ر

جسر ، جرس ، سرج ، سجر ، رجبس :

مستعملة .

[جسر]

قال الليث : الجَسْرُ ، والجِسْرُ : لُفْتانٍ
وهو القَنْطَرَةُ ونحوه مِمَّا يُعْبَرُ عليه .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : رَجُلٌ جَسْرٌ
إذا كانَ طَوِيلاً ضَخْماً ، ومنهُ قيلُ لِلنَّاقَةِ :
جَسْرَةٌ ، وقال ابنُ مُقْبِلٍ .

(١) معرب (ساذج) الفارسية ومعناها : على
لون واحد غير مخلوط بغيره أو خال أو بسيط وما أشبه
ولفظها لا يتغير أما (ساذج) فأخذ حكم كلام العرب
تعريفاً وتنكيراً ، وتذكيراً وتأنيتاً ، وإفراداً وتثنية
وجما ...

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم « تَوَضَّأَ وَمَسَحَ
على خفَّينِ أسودينِ ساذجينِ » أى لم يخالط سوادهما
لون آخر أو خالين من الزخرفة .

وفي قُضَاعَةَ : جَسْرٌ مِنْ بَنَى عِمْرَانُ
ابن الحَافِ .

وفي قَيْسٍ : جَسْرٌ آخَرُ ، وهو
جَسْرُ بن مُحَارِبِ بن خَصَفَةَ ، وذَكَرَهُمَا
الْكُمَيْتُ فقال :

تَقَصَّفَ^(١) أَوْبَاشُ الرِّعَافِ حَوْلَنَا
قَصِيفًا كَأَنَّ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْجَسِرٍ^(٢)
وَمَا جَسْرُ قَيْسٍ قَيْسٍ عَيْلَانِ^(٣) ابْتغَى^(٤)
وَلَكِنْ أَبَا الْقَيْنِ اعْتَدَلْنَا^(٥) إِلَى الْجَسْرِ
وَجَارِيَّةَ جَسْرَةِ السَّوَاعِدِ أَيْ مُتَمَلِّئَتَهُمَا ،
وَأَنشد :

* دَارُ نَحْوِدِ جَسْرَةِ الْمُخَدَّمِ^(٦) *
(شمر) نَاقَةُ جَسْرَةٍ : مَاضِيَةٌ ،
وَتَجَاسَرَ الْقَوْمُ فِي سَيْرِهِمْ ، وَأَنشد :
* بَكَرَتْ تَجَاسَرُ عَنْ بَطُونِ عُنْبِزَةٍ^(٧)
أَي تَسِيرُ ، وَقَالَ جَرِير .

وَأَجْدَرُ إِنْ تَجَاسَرَ ثُمَّ نَادَى
بِدَعْوَى بَالٍ خِنْدِفٍ أَنْ يَجَابَا^(٧)
قال : تَجَاسَرَ : تَطَاوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ،
وَفِي النَّوَادِرُ : تَجَاسَرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ بِالْعَصَا
إِذَا تَحَوَّلَ لَهُ بِهَا .

[سجر]

قال الليث : السَّجْرُ^(٨) : إِقَادُكَ فِي
التَّنُورِ تَسْجِرُهُ بِالْوُقُودِ سَجْرًا^(٩) .
وَالسَّجُورُ : امْتَمُّ الحَطَبِ .
وَالسَّجْرَةُ : الخَشْبَةُ الَّتِي يُسَاطُ بِهَا
السَّجُورُ فِي التَّنُورِ .

وقال القراء في قول الله جلَّ وعزَّ^(١٠)
«وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ» وفي قوله «وَإِذَا الْبِحَارُ»^(١١)
سُجِّرَتْ «كَانَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ يَقُولُ : مَسْجُورٌ بِالنَّارِ أَيْ
تَمْلُؤُا .

(٧) في ل واحتر بالهاء المهملة والقاف المعجمة ،
وفي الأصل يتجاسر وهو خطأ وفيه يال بالمد ، وهو
خطأ يناق الوزن ، والمذكور من ل .
(٨) في الأصل بالشين المعجمة وهو تحريف .
(٩) في الأصل بالشين المعجمة وهو تحريف .
(١٠) الآية ٦ / الطور .
(١١) الآية ٦ / التكوين .

(١) في ل : تقصف بالشين المعجمة .
(٢) في الأصل : قسر بالقاف بدل جسر .
(٣) في الأصل بالعين المعجمة ، وانظر ل .
(٤) في الأصل : اعتفأ ، وانظر ل .
(٥) في الأصل رد - جسرة ، والتصويب من
الشكلة / جسر م ١٨٥ ، ل وهو من غير عزو .
(٦) مثله في ل بدون شكلة ولا نسبة .

وقال الفراء : الْمَسْجُورُ في كلامِ الْعَرَبِ :
الْمَمْلُوكُ ، وقد سَجَرْتُ الْإِنَاءَ وَسَكَّرْتُهُ
إِذَا مَلَأْتَهُ ، وقال كَبِيدٌ :

* مَسْجُورَةٌ متجاوزاً أَقْلَامَهَا ^(١) *

وقال الفراء في قوله « وَإِذَا الْبَحَارُ
سُجِّرَتْ » أَيْ أَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
فَصَارَ ^(٢) بَحْرًا وَاحِدًا .

وقال الرَّبِيعُ بْنُ خَنِيْمٍ « وَإِذَا الْبَحَارُ
سُجِّرَتْ » : فَاضَتْ وَقَالَ قَتَادَةُ : ذَهَبَ
مَآوِهَا .

وقال كَعْبٌ : الْبَحْرُ : هُوَ جَهَنَّمُ
يُسْجَرُ .

وقال الزَّجَّاجُ : قُرِيءَ سُجِّرَتْ ،
وَسُجِّرَتْ وَمَعْنَى سُجِّرَتْ : فُجِّرَتْ ،
وَمَعْنَى سُجِّرَتْ : مُلِئَتْ .

وقيل : جُعِلَتْ مِيَاهُهَا نِيزَانًا بِهَا
يُعَذَّبُ أَهْلُ النَّارِ .

وقال الليث : السَّاجِرُ : السَّيْلُ الَّذِي
يَمْلَأُ كُلَّ شَيْءٍ .

قال : وَالسَّجَرُ وَالشُّجْرَةُ : شُحْرَةٌ
فِي الْعَيْنِ فِي بَيَاضِهَا ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
إِذَا خَالَطَتِ الْحُمْرَةُ الزُّرْقَةَ فَهِيَ أَيْضًا
سَجْرَاهُ ..

(أبو عبيد) الْمَسْجُورُ : السَّاكِنُ ،
وَالْمُتَعَلِّقُ مَعًا .

وقال الليث : الْمُسَجَّرُ : الشَّعْرُ الْمُرْسَلُ ،
وَأُنْشِدَ :

* إِذَا تَنَنَّى فَرَعُهَا الْمَسْجَرُ ^(٣) *

(أبو عبيد وابن السكيت) التَّسْجِيرُ :
الضَّدِيقُ ، وَجَمْعُهُ : سَجْرَاهُ .

(١) مثله في ل وسدره :

فتوسطا عرض السرى وسدعا

وهو في مئقته وفي جهرة أشمار العرب من ٦٨
وروى قلامها بضم القاف واشديد اللام وكذلك في
مادة عرض وهو ضرب من شجر الحمض والأقلام :
قصب البراع .

(٢) في ل : فصارت ، وكلاما صحيح .

(٣) رواية ل ص ١٠ س ٣ :

إذا تنى فرعها المسجر

وفي ص ٩ س ٢٢ :

إذا ما انتنى شعره المنسجر

وفي المقاييس / سجر ج ٣ ص ١٣٥ :

شعرها المنسجر

وقال الفراء : المسجور : اللبن الذي
مأؤه أكثر من لبنه .

وقال أبو زيد : المسجور يكون
التملؤ ، ويكون الذي ليس فيه
شيء .

ولؤلؤة مسجورة إذا كانت كثيرة الماء .
وكلب مسجور : في عنقه ساجور^(١)
(سلة عن الفراء) قال : السجوري :
الأنقى .

(أبو عبيد عن الأصمعي) إذا خنت^(٢)
الناقاة فطربت في إثر ولدها قيل : سجرت
تسجّر سجراً .

وقال^(٣) أبو زيد :

خنت إلى برقي قلت لها قري
بعض الحنين فإن سجرك شاتي

وقال أبو زيد : كتب الحجاج إلى
عائِل له : أن أبعث إلى فلانا مسمما

(١) في الأصل ، ساجور بالسين المعجمة .

(٢) في الأصل : جنت بالجيم .

(٣) في ل : قال أبو زيد الطائي في الوليد بن عثمان
ابن عفان ، وروى أيضاً العزّين الكنانى ، وروى
ترك بدل برقي انظر الأساس وشرح القاموس .

مسوجراً ، أى مقيداً^(٤) مفلولاً .

وشعر منسجّر أى متترسل .

ولؤلؤ مسجور إذا انتثر من نظامه ، وأنشد :
كاللؤلؤ المسجور أغفل في

سلك النظام فخانهُ النظم^(٥)

وسجرت الماء في حلقه : صببته .

قال مزاحم :

كما سجرت ذا المهد أم حفيصة

بينى يديها من قدي معسل^(٦)

القدي : الطيب الطعم من الشراب
والطعام .

ويقال : وردنا ماء ساجراً . إذا ملاً

السيّل ، وقال الشماخ :

وأحسى عليها ابنك يزيد بن مسهر

يبطن المراضى كلّ حنى وساجر^(٧)

(٤) مكرر في الأصل .

(٥) قاله : الخليل السعدي ، واسمه : ربيعة بن

مالك ، وصف الدم ، وقوله :

وإذا ألم خيالها طرف

عنى فاء شؤونها سج

وقل طرفت البناء للفاعل ، انظر المضيات .

(٦) في الأصل : جفة بالجيم ، والتصويب مرل .

(٧) البيت قول منسوب إليه عبارة ل بعد ملاء :

والساجر : الموضع القوي يأتي عليه السيّل فيملؤه قال الشماخ

وقل الأصل المراضى بإثبات الياء وفتح الميم وقول بحذفها

ولم يضبط الميم ، وانظر مادة مرض .

يقال : قد أجرَسَ الطائرُ إذا سَمِعَ صوتُ مَرَوٍ^(٣).

وأجرَسَ السَّيِّعُ إذا سَمِعَ صَوْنِي^(٤).
وأجرَسَ الحَيُّ إذا سَمِعَتْ صَوْتُ جَرَسٍ شَيْءٍ ، وأنشد :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ

قَامَتْ تُعْتَظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ^(٥)

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
«دَخَلَ بَيْتَ بَعْضِ نِسَائِهِ فَسَقَتْهُ عَسَلًا ،
فَقَوَّاطَتْ^(٦) نِثْثَانِ مِنْ نِسَائِهِ أَنْ تَقُولَ
لَهُ^(٧) أَتَيْتُهُمَا دَخَلَ عَلَيْهَا : أَأَكَلْتَ مَعَا فِيرَ ؟
فَإِنْ قَالَ : لَا قَالَتْ لَهُ : فَشَرِبْتَ إِذْنِ^(٨) عَسَلًا
جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفَاطَ » ، أَى : أَكَلَتْ
وَرَعَتْ .

(٣) في الأصل : إذا سمع صوت مرة ، والتصويب
من ل والمقام .

(٤) في ل جرسى وهو أنسب .

وعبارته : أجرس الى : سمعت جرسه ، وفي
التهذيب .. اجرس الى ... وأجرسى السبع : سمع
جرسى .

(٥) الرجز لجندل بن الثنى الحارثي الطهوي يخاطب
امراته ، وفي الأصل تغظى والارجوزة في (عنظ) بالعين
المهله ، وبضها في جرس .

(٦) في الأصل : قواطت ، وهو تخفيف قواطت .

(٧) لم يذكر له في ل .

(٨) في الأصل ، ل إذا والرسمان صحيحان ،
ريالنون أشهر وأظهر .

وقال أبو العباس : اختلفوا في السَّجَرِ
في العَيْنِ فقال بعضهم : هو الحُمْرَةُ في سوادِ
العَيْنِ ، وقيل : هو البياضُ الخفيفُ في سوادِ
العَيْنِ ، وقيل : هي كُدْرَةٌ في بياضِ العَيْنِ
من تَرَكَ الكُحْلَ .

وقال أبو سعيد : بحرٌ مَسْجُورٌ
وَمَسْجُورٌ .

ويقال : سَجَرَ هذا الماء : أَى فَجَرَهُ
حيثُ تُرِيدُ .

[جرس]

قال الليث : الجُرْسُ : مصدرُ الصَّوْتِ
الجُرُوسِ ، والجُرْسُ : الصَّوْتُ نَفْسُهُ ،
وَجَرَسَتْ السَّكَّامُ أَى تَكَلَّمَتْ بِهِ ، وَجَرَسُ
الْحَرْفِ : نَفْمَتُهُ ، وَالْحُرُوفُ الثَّلَاثَةُ
الْجُوفُ^(١) لَا جُرُوسَ لَهَا ، وَهِيَ الْيَاءُ^(٢)
وَالْأَلِفُ وَالْوَاوُ ، وَسَاءَرُ الْحُرُوفِ تَجْرُوسَةٌ .

(ابن السكيت عن الأصمعي) قال :

الجرسُ ، والجُرْسُ : الصَّوْتُ .

(١) في الأصل : الجوف بفتح الجيم وسكون
الواو وفي ل بضها ، جمع أجوف .
(٢) في الأصل : الياء بالوحدة وهو تحريف
واضح .

وَأَجْرَسَ الْحَلْيُ إِذَا صَوَّتَ كَصَوْتِ
الْجَرَسِ .

وقال المجاج :

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ إِذَا مَا وَسَّوَسَا

وَارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا^(٥)

زَفَرَقَةَ الرِّيحِ الْحَصَادَ الْيَسَا

ويقال : فلان تجرس لفلان إذا كان

يأنس بكلامه .

وأنشد^(٦) :

أَنْتَ لِي تَجْرَسُ إِذَا

مَا نَبَا كُلُّ تَجْرَسٍ

(أبو عبيد عن الأصمعي) رَجُلٌ تَجْرَسُ

مُنْجَذٌ إِذَا جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا ، وَقَدْ
جَرَسَتْهُ الْأُمُورُ .

وَتَحْلُ جَوَارِسُ : تَأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ ،
وقال أبو ذؤيب يصف النحل :

يَظَلُّ^(١) عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ

مَرَاضِعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا

صُهْبُ الرِّيشِ : صَفَرُ الْأَجْنَحَةِ ،

والمراضيع : التي معها أولادها .

وقال أبو عبيد : الجرس : الأكل ،

وقد جرس يجرس^(٢) .

(ابن السكيت) : الجرس : الذي

يضرَبُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَنَّهُ قَالَ : « لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُقْفَةً فِيهَا
جَرَسٌ » .

وقال الليث : النحل تجرس العسل^(٣)

جرساً ، وتجرس النور جرساً ، وهو لحسها
إِيَّاهُ ثُمَّ تَفْسِيلُهُ^(٤) .

(١) في ل / ثمر : تظل بالناء بدل الباء ، وكذا
في زغب ، ورضع ، واظن ديوان المهذلين وشرحه
للكري .

(٢) في الأصل بضم الراء وهو خطأ .

(٣) في الأصل بكسر الراء وفي ل بضمها وكذا

مابيده . وفي ن : (يجرس) بضم الراء و(يجرس) بكسرهما

(٤) في ل تسله .

(٥) الرجز في ل وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٣١ ، وفيه والتج بدل ارتج ، واليسا
بضم الياء وتشديد الباء كما في الأصل وهو جمع باس
وفي ل : اليسا يفتح الياء والياء ، وهو اسم حم (ل) أو
حم مثل خادم وخدم وحارس وحرس .

(٦) البيت في ل غير منسوب .

وأنشد :

مَجْرَسَاتٍ غِرَّةَ التَّسْرِيرِ
بِالرَّيْمِ وَالرَّيْمِ عَلَى اللَّزْجُورِ^(١)
(ثعلب عن ابن الأعرابي) الجاروس :

الكثير الأكل .

والجرنس : الأصل .

والجرنس^(٢) ، والجرنس : الصوت .

(أبو سميذ) اجترست ، واجترشت

أى كبت .

[رجس]

قال الله جلّ وعزّ : « إِنَّمَا^(٣) الْخَفِرُ
وَالْيَسْرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ » .

قال الزّجّاج : الرّجس فى اللغة : اسم
لكل ما استغذّر من عمل ، فبالغ الله فى
ذمّ هذه الأشياء وسمّاها رجساً .

ويقال : رجس^(٤) الرّجل رجساً ،

ورجس^(٥) برّجس إذا عمل عملاً قبيحاً .

والرجس بفتح الراء : شدّة الصوت ،
فكان الرّجس : العمل الذى يقبح ذكره
ويرتفع فى القبح .

ورعد رجاس : شديد الصوت ،

وأنشد :

وكلّ رجاس يسوق الرّجاس^(٦)

قال : وأما الرّجس بالزّاي فالمذاب ،

أو^(٧) العمل الذى يؤدّى إلى المذاب .

وقال ابن السكيت : الرّجس : مصدر
صوت الرّعد وتمعّنه .

قال : والرّجس : الشئ القدير .

وقال ابن الأعرابي : المرّجس : حبر

يلقى فى جوف البئر ليكلم بصوته قدر قعر
الماء وعقده .

(٥) مثله فى ل ، وبارة القاموس : رجس من
باب فرح وكرم رجاسة .

(٦) الرّجس للحجاج ، فى ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٢٨ رقم ٧ وبهذه :

من السحاب والسيول المرسا
وفى ل غير منسوب وبهذه :

من السيول والسحاب المرسا
(٧) فى ل والعمل بالواو بدل أو .

(١) الرّجس للحجاج فى ديوانه ضمن مجموع أشعار
العرب ج ٢ ص ٢٨ وفيه مجرّسات بفتح الراء المشددة
وفى ل بكسرهما مشددة وفيه بالزجر والريم بضم اليم
أى بالرفع وفى مادة (ريم) بكسرهما فهو مجرور .
(٢) سبق عن ابن السكيت عن الأصمى .

(٣) الآية ٩٠ / المائدة .

(٤) مثله فى ل من ٣٩٩ برّجس رجاسة فى صدر

المادة وهو مثل كرم كرماً وكرامة .

وقال الليث: رَجَسَ الرَّجُلُ ^(١) رَجْسًا
رَجَاسَةً، وإِنَّهُ لَرَجَسٌ مَرَجُوسٌ.

وقال شمرٌ: قال القراء يقال: هُمُ فِي
مَرَجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَفِي مَرَجُوسَاءِ أَيْ فِي
التَّبَاسِ.

وأُشْدَأُ بُو ^(٢) الْجَدَلِ الْأَعْرَابِي:

نَحْنُ صَبَحْنَا عَسْكَرَ الْمَرَجُوسِ

يَدَارِ حَالِ ثَلَاثَةِ الْخَلِيسِ ^(٣)

قال: الْمَرَجُوسُ: الْمَلْعُونُ، وَأَرَادَ
مَرْوَرَ ^(٤) بَنَ مُحَمَّدٍ، أَخَذَهُ مِنَ الرَّجْسِ.

(أبو عبيدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ) هُمُ
فِي مَرَجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ
وَدَوْرَانٍ.

وقال الليث: بَعِيرٌ رَجَاسٌ وَمِرَجَسٌ
أَيْ شَدِيدُ الْكُدِيرِ.

(١) ق ل: الشيء، وهو أعم.

(٢) لم يذكر في ل.

(٣) الرجز في ل وفيه: بنات خال.

(٤) كذا بالأصل ولم يذكر في ل. . . الظاهر
أنه محرف عن (مروان) ويقال له: مروان الجمدي
النبوز (أى الملقب) بالبحار وهو آخر خلفاء بني أمية
ولما انتهزم حرب إلى مصر وقتل في يوم صير بني صيد وكان في
عهده: عبيد الحميد الكاتب المشهور وله معه قصة تدل
على الرِّوَاء،

قال: وَالرَّجْسُ فِي الْقُرْآنِ. الْمَذَابُ
كَالرَّجْزِ، وَكُلُّ قَذَرٍ: رَجْسٌ.

(تعلب عن ابن الأعرابي) مَرَيْنَا جَمَاعَةً
رَجِسُونَ تَحْسُونَ نَضِفُونَ ^(٥) وَجِرُونَ
صَقَّارُونَ أَيْ كُفَّارٌ.

وَأَرْجَسَ ^(٦) الرَّجُلُ إِذَا قَذَرَ الْمَاءُ
بِالرَّجَاسِ.

وقيل: الرَّجْسُ: التَّائِبُ.

وقال ابن الكلبي في قول الله جل وعز:
«فَإِنَّهُ» ^(٧) رَجَسَ أَوْ فِسَقَا «الرَّجْسُ:
التَّائِبُ».

وقال مجاهد في قوله: «كَذَلِكَ يَجْعَلُ
اللَّهُ الرَّجْسَ» ^(٨)، قال: مَلَأَ تَخَيَّرَ فِيهِ.

وقال أبو جعفر في قوله: «إِنَّمَا» ^(٩) يَرِيدُ
اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ.

قال: الرَّجْسُ: الشُّكُّ.

(٥) مكرر في الأصل، وق ل لم يذكر: نضفون
وجرون صقارون.

(٦) مكرر في الأصل.

(٧) الآية ١٤٥/الأنعام.

(٨) الآية ١٢٥/الأنعام.

(٩) الآية ٣٣/الأحزاب.

وقال ابن الكلبي في قوله : « إسماعيل »
الأصحاب والأزلام رخص أي ما أنتم .

[سرج]

قال الليث : السرج : رحالة^(١) الدابة .

يقال : أمرجته إمرأجا .

ومتخذه : سراج .

وحرفته : السراجة .

والسراج : الزاهر^(٢) الذي يزهر

بالليل .

وقد أسرجت السراج إمرأجا .

والسرجة : التي توضع عليها المسرجة .

والسرجة^(٣) : التي توضع فيها الفتيلة .

والشئس : سراج التهاجر ، والهدى :

سراج المؤمنين .

ويقال : سرج الله وجهه وبهجه أي

حسنه :

وأشد قوله :

(١) في ل : رحل .

(٢) ل : « المصباح الزاهر » .

(٣) ذكرت المسرجة بهذا المعنى مرتين ضبطت في
الأولى بكسر الميم ، وفي الثانية بفتحها وانظر المصباح .

* وفاجها ومرسنا مسرجا^(٤) *

قال : عني به الحسن والبهجة ، ولم يغب
أنه أفطس^(٥) مسرج الوسط .

وقال غيره : شبه أنفه وامتداده بالسيف
السرينجي ، وهو ضرب من السيوف التي
تعرف بالسرينجيات .

وقال أبو زيد : سرج الله وجهه أي
حسنه .

وقول الله : « إنا أرسلناك شاهداً
ومبشراً ونذيراً ، وداعياً إلى الله بإذنه
وسراجاً منيراً » .

قال الزجاج : أراد بقوله : « وسراجاً
منيراً » أي وكتاباً بيناً .

المعنى : أرسلناك شاهداً وذا سراج

(٤) الرجز في ل نسب للعجاج مرة وأهل أخرى
وهو في ديوانه ضمن مجموع أشعار ج ٢ ص ٨ وقوله :
أزمان أبدت واضعاً مفلجاً
أغر براقاً وطرفاً أبرجا
ومقلة وحاجباً مزججاً

.....

وفي ل (رسن) وجهية بدل مقلة ، وانظره في
فن البلاغة .

(٥) في الاصل : افطس مسرج بالنصب فيهما ،
والتصويب من ل ، والقام .

مُنِيرِ أَيْ وَذَا كِتَابٍ مُنِيرٍ : بَيِّنٍ ، وَإِنْ
شِئْتَ كَانَ سِرَاجًا مَنُصُوبًا عَلَى مَعْنَى ، دَاعِيًا
إِلَى اللَّهِ ، وَتَالِيًا كِتَابًا بَيِّنًا .

(قُلْتُ) وَإِنْ جَعَلْتَ سِرَاجًا نَعْمًا لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ حَسَنًا ، وَيَكُونُ
مَعْنَاهُ هَادِيًا كَأَنَّهُ سِرَاجٌ يَهْتَدَى بِهِ فِي
الظُّلَمِ :

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ) : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ
السُّرُجُوجَةِ ، وَالسُّرُجُوجَةُ ، أَيْ كَرِيمٌ
الطَّبِيعَةِ .

(ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) : السُّرَاجُ :
الكَذَّابُ ، وَقَدْ سَرَجَ أَيْ كَذَّبَ .

وَيَقَالُ : تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ فَسَرَجَ عَلَيْهَا
بِاسْرُوجَةٍ :

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ) : إِذَا اسْتَقَوَّتْ
أَخْلَاقُ الْقَوْمِ قِيلَ : هُمْ عَلَى سُرُجُوجَةٍ وَاحِدَةٍ
وَمَرْنٍ ^(١) وَمَرَسٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ يَسْكُونُ الرَّاءُ فِيهَا ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنْ ل/سَرَجٍ ، مَرْنٌ .

ج س ل

جلس ، سجل ، سلج .

[جلس]

قَالَ اللَّيْثُ : نَاقَةُ جَلَسٌ ، وَجَلَّ جَلَسٌ :
وَتَيْقٌ جَسَمٌ :

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَصْلُهُ جَلَزٌ قُضِلَتْ الزَّيْ
سِينَا كَأَنَّهُ جُلِزَ جَلَزًا أَيْ قُتِلَ حَتَّى اكْتَنَزَ
وَاشْتَدَّ أَسْرُهُ .

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : يُسَمَّى ^(٢) جَلَسًا لَطَوْلِهِ
وَارْتِفَاعِهِ ، وَالْجَلَسُ : مَا ارْتَفَعَ عَنْ ^(٣) الْقَوْرِ
فِي بِلَادِ بَجْدٍ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : جَلَسَ الْقَوْمُ إِذَا
أَتَوْا ^(٤) بَجْدًا وَهُوَ الْجَلَسُ .
وَأَنشَدَ :

شِمَالٌ مِّنْ غَارٍ بِهِ مُفَرِّعًا
وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ ^(٥)

(٢) فِي الْأَصْلِ : تَسْمَى بِالنَّاءِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مَن » وَمَا أُثْبِتَ مِنْ لَ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : أَتَوْا بِدُونِ أَلِفٍ بِدَلَالَةِ كَعَادَتِهِ

(٥) الْبَيْتُ فِي لَوْ فِي الْأَصْلِ : شِمَالٌ مِّنْ غَارِيَةٍ
وَمُفَرِّعًا بِالْفَتْحِ الْمَجْمَعُ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ لَ .

وقال^(١):

قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ وَالسَّافَهَةِ كَسْمِهَا
إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسْ
أَيُّ أَنْتَ بَعْدًا.

وجبل جلس إذا كان طويلاً ، وقال
الهمذلي:

أَوْفَى يَطْلُ عَلَى أَقْدَافِ شَاهِقَةٍ

جلس يزل بها الخطاف والجل^(٢)

(تطلب عن ابن الأعرابي) قال : المجلس
بكسر الجيم : القدم .

والجلس : البقية من المسيل تبقى في

الإناء . وقال الطرماح :

وَمَا جَلَسُ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسَرَحِيهَا

جَسَى تَمَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ وَشُوع^(٣)

(١) أي عبد الله بن الزبير وعند ابن بري أمروان
ابن الحكم ، كما في ل .

(٢) البيت في ل وفي الأصل : « يذل » بالقال
المجبة وما أثبت من ل وهو من الزلل .

(٣) البيت في ل / جلس منسوب إليه وفي (وشع)
غير منسوب ، وضبط (وشوع) في (جلس) بفتح الواو
ثم قال : قال أبو حنيفة وروى (وشوع) بضم الواو
وهي الضروب ، وفي (وشع) (وشع) بضم الواو ثم
قال : قيل : وشوع : كثير ، وقيل أن الواو لطف ،
و (الشوع) شجر البان الواحدة : شوعة ، وروى : وشوع
بضم الواو فن رواه بفتح الواو (وشوع) قالوا واو
اللسق ومن رواه (وشوع) بضمها فهو جمع وشع
وهو زهر البقول ، والشوع شجر البان والجمع والشوع .

ويقال : فلان جليسي ، وأنا جليسه .

وهو حسن الجلسة .

وقال الليث : الجلسان : دخيل ، وهو

بالفارسية كلشان^(٤) وقال الأعشى :

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفَسَج^(٥)

وَسَيَسْنَبِر^(٦) وَالرَزْجُوشُ^(٧) مُمْنَمَا

[سجل]

(ابن السكيت) السجل : ذكر ،

وهو الدلو ملآن^(٨) ماء ، ولا يقال له وهو

فارغ : سجل ولا ذنوب ، وأنشد :

(٤) مثله في ل وعن الجوهري : مرب كلشان

وفي مرب جلسن ، وفي ل : اسم الورد بالفارسية
(جل) بضم الجيم وسكون اللام هو تار الورد في المجلس
أو الورد الأبيض أو نوع من الريحان .

(٥) بفتح السين فارسي مرب بنفسه (مطامع

الجنة - شفاء الغليل) .

(٦) بكسر السين الأولى وفتح الثانية : الريحان

الذي يقال له : النمام (في سب) .

(٧) المردقوش (البردقوش) وأصله : مرزنجوش

أو مرزنكوش مركب من (مر) أي فارة و (كوش)
أي أذن والإضافة في الفارسية يقدم فيها المضاف إليه على
المضاف (ل في) أي اذن الفار .

(٨) في ل : الملائى أو الملوأة ، والدلو يذكر

ويؤنث ، قيل أن التأنيث أشهر وهو مجرد من علامة
التأنيث وما جرى عليه الأزمرى هو المشهور على ألسنة
الجمهور وقد أشته في مدة سجل الآية .

السَّجَلُ وَالنُّظْفَةُ وَالذَّنُوبُ

حَتَّى تَرَى مَرْكُوهًا يَنْتُوبُ^(١)

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَرْجَى نَائِلًا مِنْ سَبَبِ رَبِّ

لَهُ نِعْمَى وَذِمَّتُهُ سَجَالُ^(٢)

قَالَ الذَّمَّةُ : الْبَيْتُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ .

وَالسَّجَلُ : الدَّلُّوُ الْمَلَانُ^(٣) ، وَالْمَعْنَى

قَلِيلُهُ : كَثِيرٌ . وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ :

..... وَذِمَّتُهُ^(٤) سَجَالُ

أَيْ عَهْدُهُ مُحْكَمٌ ، مِنْ قَوْلِكَ : سَجَلْ

الْقَاضِي لِفُلَانٍ مَالَهُ^(٥) أَيْ اسْتَوْقَقَ لَهُ بَدْلًا ،

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ :

« حِجَارَةٌ^(٦) مِنْ سِجِّيلٍ » ، قَالَ النَّاسُ فِي

(سِجِّيلٍ) أَقْوَالًا .

وَفِي التَّفْسِيرِ : أَنَّهُمَا مِنْ : جَلَّ وَطِينٍ ،

وَقِيلَ مِنْ جَلٍّ وَحِجَارَةٍ .

وَقَالَ أَهْلُ الْأَلْفَةِ هَذَا فَارِسِيٌّ ، وَالْعَرَبُ

لَا تَعْرِفُ هَذَا ، وَالَّذِي^(٧) عِنْدَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -

أَنَّهُ إِذَا كَانَ التَّفْسِيرُ صَحِيحًا فَهُوَ فَارِسِيٌّ

أَعْرَبُ^(٨) لَأَنَّ اللَّهَ قَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْحِجَارَةَ فِي

قِصَّةِ قَوْمِ لُوطٍ قَال : « لِنُزِّلَ^(٩) عَلَيْهِمْ

حِجَارَةً مِنْ طِينٍ » . فَقَدْ بَيَّنَّ لِلْعَرَبِ مَا عَنِ^(١٠)

بِسِجِّيلٍ .

وَمِنْ كَلَامِ الْفَرَسِ مَا لَا يُفْهَمُ مِمَّا^(١١)

قَدْ أَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ نَحْوُ : جَامُوسٍ^(١٢) ،

وَدِيَّاجٍ^(١٣) فَلَا أَنْكِرُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِمَّا

أَعْرَبَ .

(٧) ق ل : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي

(٨) فِي شِفَاءِ الطَّيْلِ : مَرَبٌ سَنَكٌ وَكُلٌّ .

(٩) الْآيَةُ ٣٣ / النَّارِيَاتِ .

(١٠) ق ل عَنِ : بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالذَّوْنِ ، وَالْمُرَادُ وَاحِدٌ ،

وَهُوَ قَصْدٌ .

(١١) فِي الْأَصْلِ : مَا وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل .

(١٢) فَارِسِيٌّ مَرَبٌ كَاوْمِيشَ (ق) وَضَبَطَ (كَاوْمِيشَ

بِسُكُونِ الْوَاوِ شَكْلًا وَلَمْ يَضْبُطْ فِي شِفَاءِ الطَّيْلِ وَفِي ل /

آخِرُ الْمَادَّةِ : الْجَامُوسُ : نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ دَخِيلٌ ، وَجَسَمُهُ :

جَوَامِيسُ ، فَارِسِيٌّ مَرَبٌ وَهُوَ بِالْمَجْدِيَّةِ ، كَوَامِيشَ ا هـ

وَضَبَطَهُ عَلَى وَزْنِ جَوَامِيسَ .

(١٣) فَارِسِيٌّ مَرَبٌ (ل) وَفِي (شِفَاءِ الطَّيْلِ)

مَرَبٌ (دِيَّوَابٌ) أَيْ نَاجَاةُ الْخَيْلِ .

(١) الرَّجْزُ فِي ل / سَجَلٌ ، رَكَاعٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(٢) الْبَيْتُ فِي ل / سَجَلٌ ، وَهُوَ ذِمٌّ رَجْعِيٌّ وَلَمْ يَنْسَبْ .

وَفِي الْأَصْلِ (ذِمَّتُهُ ل) بِكسْرِ الدَّالِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ

مَادَّةِ ذِم .

(٣) ق ل فِي الْمَلَأَى ، وَالْفُلُودُ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ كَمَا سَبَقَ .

(٤) أَيْ بِكسْرِ الْقَافِ .

(٥) ق ل : بِمَالِهِ .

(٦) الْآيَةُ ٧٤ / الْحَجَرِ .

وقال أبو عبيدة : « مِنْ سَجِيلٍ »
تاويله : كثيرة شديدة .

وقيل : إنَّ مِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :
وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ عَنْ عُرُضٍ
ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا^(١)

قال : وَسَجِينٌ وَسَجِيلٌ بمعنى واحد .

وقال بعضهم : سَجِيلٌ مِنْ سَجَلَتَهُ^(٢)
أى أرسلته ، فكأنها مُرْسَلَةٌ عليهم .

وروى عن محمد بن^(٣) علي أنه قال في
قول الله جل وعز : « هَلْ^(٤) جَزَاءُ الْإِحْسَانِ
إِلَّا الْإِحْسَانُ » . قال هي مُسْجَلَةٌ لِلْبِرِّ
والفاجر .

وقوله مُسْجَلَةٌ أى مُرْسَلَةٌ لم يُشْتَرَطْ

(١) البيت في ل/ سجل منسوب إليه وصدره في
مادة رجل ، وجاء في سجن :

فإن فينا صبوحة إن رأيت به

ركباً يهياً وآلانا ثمانينا

ورجلة يضربون الهام

وضبط : رجلة بالجرى (سجل) والنصب (سجن)
عطفاً على ركباً ، وأهمل آخرها في (رجل) .

(٢) في ل : أسجلته على أنه رباعى .

(٣) في ل : محمد بن الحنفية (س ٣٤٧ ص ٨) .

(٤) الآية ٦٠ / الرحمن .

فيها بَرٌّ ولا فاجرٌ .

يقول : فالإحسانُ إلى كلِّ أحدٍ جزاؤه
الإحسانُ ، وإن كان الذى يضطنَعُ إليه
فاجراً .

وقال أبو إسحاق : قال بعضهم : سَجِيلٌ
مِنْ أَسْجَلْتُ إِذَا أُعْطِيتَ ، وجعله من
السَّجَلِ .

وأنشد يَتَ اللَّهِ^(٥) :

مَنْ يُسَاجِلْنِي يُسَاجِلْ مَا جَدَا
يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَيَّ عَقْدَ الْكَرْبِ

وقيل : مِنْ سَجِيلٍ كَقَوْلِكَ : مِنْ سَجِيلٍ
أى ما كُتِبَ لهم .

وهذا القولُ إذا فُسِّرَ فهو أبينها لأنَّ
في^(٦) كتاب الله دليلاً عليه .

قال الله : « كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ

(٥) بفتح اللام والهاء وهو منسوب إلى أبي لهب .

وهو الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب (ل سجل) .

(٦) في ل من بدل في/ ٣٤٧ ص ٩ .

لَفِي سَجِّينٍ، وَمَا أَذْرَاكَ^(١) مَاسِجِّينَ، كِتَابَ
مَرْقُومٍ» .

وَسَجِّيلٌ فِي مَعْنَى سَجِّينَ ، الْمَعْنَى أَنَّهَا
حِجَارَةٌ مِمَّا كَتَبَ اللَّهُ أَنَّهُ يُعَذِّبُهُمْ بِهَا ، وَهَذَا
أَحْسَنُ مَا مَرَّ فِيهَا عِنْدِي :

وَقَالَ غَيْرُهُ : دَلُّوْ سَجِّيلَةً^(٢) أَيْ
ضَخْمَةً .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَكَ السَّجِيلَةَ

إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَكَ ذَا حَلِيلَةٍ^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ^(٤) : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ « أَمَرَ بِصَبِّ سَجَلٍ عَلَى بَوْلِ أَعْرَابِيٍّ » .
وَالسَّجَلُ : أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّلَاءِ ، وَجَمْعُهُ :
سَجَالٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : إِدْرَادٌ وَهُوَ تَحْرِيفٌ : وَمَا ذَكَرَ
فِي الْآيَتَيْنِ ٨٧ ، ٨٨ / الْمُطْفِقُونَ .

(٢) فِي ل : دَلُّوْ سَجِيلَ وَسَجِيلَةً ص ٣٢٦ .

(٣) فِي ل بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٤) فِي ل : وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بِالْقِيَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
فَأَمَرَ بِسَجَلٍ نَصَبَ عَلَى بَوْلِهِ .

قَالَ لَبِيدُ :

يُحْيِلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ^(٥)
وَالْمُسَاجِلَةُ : مَأْخُودَةٌ^(٦) مِنَ السَّجَلِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ : « أَنَّ هِرْقَلًا^(٧)
سَأَلَهُ عَنِ الْحَرْبِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ : « الْحَرْبُ بَيْنَنَا سَجَالٌ » ،
وَمَعْنَاهُ أَنَا نُدَالُ عَلَيْهِ مَرَّةً ، وَيُدَالُ عَلَيْنَا
أُخْرَى ، وَأَصْلُهُ أَنَّ التَّسْتَقْمِيَيْنِ بِسَجَلَيْنِ
مِنَ الْبَثْرِ يَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَجَلٌ
أَيْ دَلُّوْ مَلَأَى^(٨) مَاءً .

(٥) الشَّرْقِيُّ لَمْ يَنْسُوبْ إِلَيْهِ ، وَصِدْرُهُ :

(٦) فِي الْأَصْلِ : مَأْخُودٌ ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ ل .

(٧) فِي ل : هِرْقَلٌ عَلَى أَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ ،
وَفِي مَادَّةِ (هِرْقَل) ضَبْطٌ بِالتَّنْوِينِ تَمْثِيلًا فَقَدْ وَرَدَ فِيهِ
(أَرَادَ هِرْقَلًا) وَبَعْدَهُ شَكْلًا وَفِي ق مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ
شَكْلًا . وَضَبْطٌ بِكسرِ الْمَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَتَسْكِينِ الْقَافِ
مِثْلَ (دَمَشَق) وَبِكسرِ الْمَاءِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ وَكسرِ
الْقَافِ مِثْلَ (سِسْم) وَهَذَا يُشَبِّهُ مَا جَاءَ فِي ضَبْطِ (حَمْس)
فَاخْتِيارَ الْبَصْرِيِّينَ كسرِ الْمَاءِ وَالْمِيمِ ، وَاخْتِيارَ الْكُوفِيِّينَ
كسرِ الْمَاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَهِيَ شَدِيدَةٌ فِيهِمَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
الْإِخْتِيارَ فَفَتْحَ الْمِيمِ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ بِكسرِهَا (ل / حَمْس) وَمِثْلُ
هَذَا قِيلَ فِي (جَلَق) وَهِيَ دَمَشَقُ عَاصِمَةِ الشَّامِ أَوْ
غَوَاطِطِهَا .

(٨) رَسَمْتُ فِي الْأَصْلِ مَكْنَأً : مَلَأَهُ .

وقال الليث : السَّجِيلُ مِنَ الصُّرُوعِ :
الطَّوِيلُ .

وَالْخَصِيَّةُ السَّجِيلَةُ : الْمُسْتَرْخِيَةُ الصَّقْنِ .
وقال الله : « كَطَى » ^(١) السَّجِلُّ
لِلْكِتَابِ . وُقِرِيَ السَّجِلُ ^(٢) بِاسْكَانِ
الْجِيمِ وَتَغْيِيفِ اللَّامِ ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ
السَّجِلَّ : الصَّحِيفَةَ الَّتِي فِيهَا الْكِتَابُ .

وَحِكَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ رَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ
أَنَّهُ قَرَأَهَا : « السَّجِلُ لِلْكِتَابِ » بِسُكُونِ
الْجِيمِ .

قال : وَقَرَأَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : السَّجِلُ ...
بِفَتْحِ السِّينِ .

وقيل : السَّجِلُ ^(٣) : مَلَكٌ .

وقيل : السَّجِلُ ^(٤) بِلَفْعٍ الْحَبَشِ :
الرَّجُلُ .

وعن أَبِي الْجَوْزَاءِ : أَنَّ السَّجِلَّ : كَاتِبٌ
كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَمَامُ الْكَلَامِ
لِلْكِتَابِ .

وقال ابن شميل : ضَرَعَ أَشْجَلٌ وَهُوَ
الْوَاسِعُ الرَّخْوُ الْمُضْطَرَبُ الَّذِي يَضْرِبُ
رِجْلُهَا مِنْ خَلْفِهَا ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي ضُرُوعِ
الشَّاءِ ^(٥) .

وَأَنَسَجَلَ الْمَاءُ أَنْسَجَالًا إِذَا انْصَبَّ .
وقال ذو الرُّمَّةِ :

وَأَزْدَقَتِ الذَّرَاعَ لَهَا بِعَيْنٍ
سَجُومَ الْمَاءِ فَانْسَجَلَ أَنْسَجَالًا ^(٦)

[سَج]

مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : الْأَكْلُ ^(٧) سَلَجَانٌ ،
وَالْقَضَاءُ لَيَانٌ ^(٨) .

(٥) المغزى فهي التي ضرعها طويلة ، وتبرز من
وراء رجلها أثناء المشي .

(٦) البيت لـ منسوب إليه ، وفي ديوانه س ٤٤٩
وضبطت الذراع بالنصب في الأصل ، ل .

(٧) ويروي الأخذ بدل الأكل وسيأتي في س ٥٨٩
أي تحب أن تأخذوا تكره أن ترد كما سيأتي وضبطت النون
قل بالكون لأنه ينطق بها ساكنة عادية وضبط (ليان) بكسر
اللام شكلا مرتين وما اختار نقد جاء في (لوى) لواء =

(١) الآية ١٠٠ / الأنبياء .

(٢) في الأصل بالرفع أي يضم اللام ، وأما الكسر
فلأنه مضاف إلى كطى ، وقد أهمل ضبط اللام في ل .

(٣) في الأصل : السجل بكسر السين وتشديد
الجميم والتصويب من ل / ٣٢٨ س ١٨ والمقام يؤيده .

(٤) في شفاء الفليل (سجل) الكتاب ، قال
أبو بكر : لا ألقت إلى أنه معرب ، وقال غيره : حبشي
عرب ، وقيل : معناه : الرجل أو الكاتب الخ .

(أبو عبيد) : عن الكسائي : سَلَجْتُ
الطعامَ سَلَجًا ، وسَرَطْتُهُ سَرَطًا إذا ابتَلَعْتَهُ .
وقال أبو زيد : سَلَجَ يَسْلُجُ سَلَجًا
وسَلَجَانًا .

وقال الليث : السَّلَجُ : نَبَاتٌ رِخْوٌ مِنْ
دَقِّ^(١) الشَّجَرِ .

والسَّلَجَانُ : ضَرْبٌ مِنْهُ .

(أبو عبيد عن الأموي) قال : إذا
أَكَلْتَ الإِبِلُ السَّلَجَ فَاسْتَطَلَقَتْ عَنْهُ بَطُونُهَا
قِيلَ : سَلَجَتْ^(٢) تَسْلُجُ .

وقال شمر : سَلَجَتْ تَسْلُجُ عِنْدِي
أَجْوَدُ .

قال : والسَّلَجُ مِنَ الْخَمَضِ لَا يَزَالُ

== دِنَهُ لِيًا وَلِيَانًا (فتح اللام) وليانا (بكسرهما) :
مطله ، قال أبو الهيثم : لم يجيء من المصادر على فلان
(يفتح الفاء) إلا لِيَان ، وحكى ابن برى عن أبي زيد
قال : لِيَانٌ بِالْكَسْرِ ، وهو لَنِيَّةٌ .

(١) مكرور في الأصل .

(٢) في ل : سَلَجَتْ الإِبِلُ بِالْفَتْحِ تَسْلُجُ بِالضَّمِّ
سَلُوجًا وَسَلَجَتْ (بكسر اللام) كَلَامًا أَكَلَتْ السَّلَجَ ...
وقال أبو حنيفة : سَلَجَتْ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ ، قال شمر :
وهو أجود وضبط الأصل مضطرب ، والفعل من بابي
سمع ونصر .

أَخْضَرَ فِي الْقَيْطِ^(٣) وَالرَّبِيعِ ، وَهِيَ خَوَارَةٌ .
(قلت) نَبَتٌ مَنِيَّتُهُ الْقَيْمَانُ ، وَلَهُ ثَمَرُهُ
فِي أَطْرَافِهِ حِدَّةٌ ، وَيَكُونُ أَخْضَرَ فِي الرَّبِيعِ ثُمَّ
يَهْبِجُ فَيَصْفَرُّ وَلَا يَمُتُّ مِنْ شَجَرِ الْخَمَضِ .

وقال الليثي يقال : تَرَكْتُهُ يَسْرَلُجُ
النَّبِيدَ وَيَسْرَلُجُهُ^(٤) أَيْ يُلْعِقُ فِي شَرِبِهِ .

قال : وَيَسْرَلُجُهُ : يُدْخِلُهُ فِي سَلَجَانِهِ^(٥)
أَيْ فِي حُلُقُومِهِ .

ويقال : رَمَاهُ اللَّهُ فِي سَلَجَانِهِ أَيْ فِي
حُلُقُومِهِ .

قال : وقولهم : الْأَخْذُ سَلَجَانٌ ، وَالتَّضَاهُ
لِيَانٌ ، تَأْوِيلُهُ : تَحِبُّ^(٦) أَنْ تَأْخُذَ وَتَكْرَهُ
أَنْ تَرُدَّ .

وقال أبو ترابٍ قال بعضُ أعرابٍ قَيْسٍ :

(٣) في الأصل : «القَيْسُ» ، ولا مانع منه وما أثبت من ل
(٤) في ل : يَسْلُجُهُ ، وهو يناسب يَسْرَلُجُ ،
وفي ق : تَسْلُجُ الشَّرَابَ وَاسْتَلَجَهُ : أَلْعِقَ فِي شَرِبِهِ كَأَنَّهُ
مَلَأَهُ بِهِ سَلَجَانَهُ وَالسَّبِيحَ وَالزَّائِي يُبَادِلَانِ وَقَدْ كَرَّرَهُ فِي
مَادَةِ زَلَجٍ .

(٥) ضبط بكون اللام مرتين في الأصل ،
والتصويب من ج ، ل .

(٦) في ل : يجب ... بالياء في الأصل كلها .
وانظر ص ٥٨٨ .

وقال الليث : الجنس : كلُّ ضَرْبٍ من الشيء ومن النَّاسِ والطَّيْرِ ، ومن حُدُودِ النَحْوِ والعُرُوضِ والأشْيَاءِ : جُمْلَةً ، والجميعُ : الأجناسُ .

ويقال : هذا يُجَانِسُ هذا أيُّ يُشَاكِلُهُ ، وفلانٌ يُجَانِسُ البهائمَ ، ولا يُجَانِسُ النَّاسَ إذا لم يكن له تمييزٌ ولا عقلٌ .

والإبلُ : جنسٌ من البهائمِ العُجَمِ ، فإذا وَاَلَيْتَ سِنًا من أَسْنَانِ الإبلِ عَلَى حِدَةٍ فَقَدْ صَنَّفْتَهَا تَصْنِيفًا ، كأنَّكَ جَعَلْتَ بَنَاتِ الْخَاضِ مِنْهَا صِنْفًا ، وَبَنَاتِ اللَّيُونِ صِنْفًا ، وَالْخَفَاقَ صِنْفًا ، وَكَذَلِكَ الْجَذَاعُ (٥) ، وَالتَّنْيُ (٦) ، وَالرُّبْعُ (٧) .

والحيوانُ : أجناسٌ ، فالناسُ : جنسٌ والإبلُ : جنسٌ ، والبقرةُ : جنسٌ ، والشَّاةُ : جنسٌ .

سَلَجَ الْفَصِيلُ النَّاقَةَ وَمَلَجَهَا (١) إِذَا رَضَعَهَا .
(ثعلب عن ابن الأعرابي) : السَّلَاجُ (٢) :
الدُّلْبُ الطَّوَالُ .

ويقال للسَّاجَةِ التي يُشَقُّ مِنْهَا الْبَابُ :
السَّالِجَةُ .

[(٣) وَالسَّلَجَنُ : السَّكَمُ ، وَأُنْشِدَ :

* يَا كُلُّ سَلَجَنًا بِهَا وَسَلَجًا *

(قلت) : ولم أسمع السَّلَجَنَ لغيره ، وَكَأَنَّ الْوَاجِرَ أَرَادَ : يَا كُلُّ سَلَجَنًا ، وَيَرْغَى سُلَجًا] .

ج س ن (٤)

جنس . نجس . نسج . سجن . سنج

[جنس]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الجنسُ :
مَجْهُودُ الْمَاءِ .

(١) في الأصل : وسلجها ، ولا يخفى أنه مكرر والتصويب من ج ، ل ، ورضعها من بابي منع وسمع .
(٢) مثله قل وفيه (سلج) التهذيب في الرباعي : السلاج : الدلب الطوال اه وضبطه بفتح السين .
(٣) زيادة من ج ولم تذكر في ل ، ومادته منه .
(٤) في نسخة ج خلط عجب فقد سقط بعض ما يتعلق بالحروف (ج س ن) وذكر بعض ما يتعلق بالحروف (ج س ر) أو اختلطت الصفحات أثناء الجمع أو التصور فأمل .

(٥) قل : اجزع ، وهذا مفرد .

(٦) في الأصل التني ، والتصويب من ل وعادة تني .

(٧) في الأصل الربيع بضم الراء مع الياء المثناة الساكنة والتصويب من ل ومادة ربع .

[سنج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) السُّنْجُ^(١) :
العُنَابُ .

وقال أبو عمرو : السَّنَاجُ : أُنْزُ دُخَانِ
السِّرَاجِ فِي الْحَائِطِ^(٢) ونحو ذلك .

قال الليث - أبو عبيدٍ عن الفراءِ قال :
سَنَجَةُ الْمِيزَانِ وَصَنَجَتُهُ ، وَالسَّيْنُ أَفْصَحُ^(٣) .

(١) في ل بضم النون وفي ق : السنج بضمين أى
ضم السين والنون وفي الأصل بكونها .

(٢) يهامش الأصل تطبيق على كلمة الحائط ونصه :
كذا بخطه ولعله الدار فتأمل وفي ق : أنز دخان
السراج في الحائط وفي ل : أنز دخان السراج في الجرار
والحائط اه ولعل (الجرار) كانت نسخة لتهذيبوهي
نسخه (الدار) وقد تكون (الجرار) معرفة عن
(الجدار) ومعلوم أن (السراج) يوضع غالباً
جنب حائط أو جدار ومن سجمات الأساس :

« لا بد للسراج من السناج »

(٣) في ل / سنج مثله ، وفي (سنج) سنجة
الميزان وسنجته فارسي معرب ، وقال ابن السكيت
لا يقال : سنجة اه وفي سنجة الميزان مفتوحة وبالسين
أفصح من الصاد اه وفي الأساس : واتزن مني بالسنجة
الراجعة ، وبالسنج الواقية قال مراس بن عقيل .

أخذ مني وازناً في كفه

من الهرقيات يرسو بالسنج

أى يرجع اه والسنج بكسر السين وفتح النون
كما نستعمله ونظيرها : بدرة وبدر .

[نسج]

قال الليث : النَّسْجُ : معروفٌ ، وعاملُهُ :
النَّسَّاجُ .

والرَّيحُ تَنْسِجُ^(١) التُّرابَ إِذَا نَسَجَتْ
الْمَوْزَ ، وَالْجَسَّاءَ عَلَى رُسُومِهَا ، وَالرَّيحُ
تَنْسِجُ الْمَاءَ إِذَا ضَرَبَتْ مَقْنَهُ فَانْتَسَجَتْ لَهُ^(٢)
طَرَاتِقُ كَالْحَبْلِكِ ، وَالشَّاعِرُ يَنْسِجُ الشَّعْرَ .
وَالكَذَّابُ يَنْسِجُ الزُّوْرَ .

وَالْمِنْسِجُ^(٣) : الْخَشَبُ وَالْأَدَاةُ الَّتِي يُعْمَدُ
عَلَيْهَا التُّوبُ لِلنَّسْجِ ، وَالْمِنْسِجُ^(٤) :
لُفَّةٌ فِيهِ .

وَالْمِنْسِجُ : الْمُتَقَبِّرُ مِنْ كَاتِبَةِ الدَّابَّةِ
عِنْدَ مُنْتَهَى مَنَبِتِ الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرَبُوسِ
الْمُقَدَّمِ .

وَنَاقَةُ نَسُوجٍ وَنَسُوجٌ : تَنْسِجُ وَتَنْسِجُ
فِي سِيرِهَا ، وَهُوَ سُرْعَةٌ تَقْلِبُهَا قَوَائِمُهَا .

(٤) في ل ، ق من بايى ضرب ونصر .

(٥) مثله في ل وبعده ببطر .. فانتجت فيه .

(٦) بكسر الميم وفتح السين كبير اسم أداة وآلة
للسنج (ل ق وغيرهما) وجمعه : مناسج .

(٧) يفتح الميم وكسر السين : اسم مكان للسنج
على أنه من نسج كضرب ، وفتحها على أنه من
نسج كضمير (انظر ق ، ل) وجمعه : مناسج .

الدَّابَّةُ إِلَى مَوْضِعِ اللَّبْدِ، قَالَ : وَالسَّكَاهُ
خَلْفَ الْمَنَسَجِ .

وَمَنَسَجُ الثَّوْبِ حَيْثُ يَنْسَجُونَهُ .

وَالْمَنَسَجُ : الَّذِي يُنَسَجُ بِهِ :

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : النَّسُوجُ ^(١) مِنْ

الْإِبِلِ : الَّتِي تُقَدَّمُ جَهَازَهَا إِلَى كَاهِلِهَا لِشَدِّ
سَبْرِهَا .

(ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) النَّسُجُ ^(٢) :

السَّجَّادَاتُ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ عُمرَ ^(٣)

قَالَتْ : « كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِجَ ^(٤) »

وَحَدِيثُهُ ، أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ ،

وَأَصْلُهُ أَنَّ الثَّوْبَ إِذَا كَانَ نَفِيسًا لَمْ يُنَسَجْ

عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ لِذِقَّتِهِ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ دَقِيقًا

عَمِلَ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى لِدَعَةِ أَثْوَابٍ ، فَضُرِبَ

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو) : وَمَنَسَجُ

الْفَرَسِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ ، وَنَحْوُ ^(٥)

ذَلِكَ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ شَمِيلٍ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَدْ قَالُوا : مَنَسَجٌ ، قَالَ :

وَيَقُولُونَ : مَنَسَجُ الثَّوْبِ ، وَمَنَسَجُهُ حَيْثُ

يُنَسَجُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : سَمِيَ مَنَسَجُ الْفَرَسِ لِأَنَّ

عَصَبَ الْعُنُقِ يَحْمِي قَبْلَ الظَّهْرِ ، وَعَصَبُ

الظَّهْرِ يَذْهَبُ قَبْلَ الْعُنُقِ فَيُنَسَجُ ^(٦) عَلَى

الْكَتِفَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَنَسَجُ ^(٧) وَالْحَارِكُ :

مَا شَخَصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَضْلَى

الْعُنُقِ إِلَى مُسْتَوَى الظَّهْرِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَنَسَجُ : مَا بَيْنَ عُرْفِ

(١) ق ل : الَّتِي لَا يَثْبِتُ حُلَا وَلَا قَتَهَا عَلَيْهَا

هُوَ مُضْطَرَبٌ ، وَفِي ق : نَاقَةُ سُوجٍ : لَا يَضْطَرِبُ عَلَيْهِ

الْحُلُّ أَوْ الَّتِي تَقْدِمُهُ إِلَى كَاهِلِهَا لِشَدِّ سَبْرِهَا أَوْ قَوْلُهُ

(لَا) : زِيَادَةُ عِلَّةٍ تَأْتِي وَكَانَ الْأَنْسَبُ ذِكْرُهُ فِي س ٩١ .

ع ٢ عِنْدَ قَوْلِهِ : نَاقَةُ سُوجٍ .

(٢) ق ل : فِي آخِرِ الْمَادَّةِ وَفِي ق : بِضَتَيْنِ وَلَطَهُ جَمْعُ

نَسِجَةٍ بِمَعْنَى مَنْسُوجَةٍ .

(٦) زَادَ ق ل : تَصَفَّهُ .

(٧) ق ل : لَمْ يَكُنْ نَسِجًا وَحْدَهُ : لَا تَنْظِيرُهُ فِي

الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ الْخ .

(١) لَمْ يَذْكُرْ ق ل .

(٢) فِي الْأَصْلِ : فَيُنَسَجُ مِنْ النَّسَجِ ، وَالْمَذْكُورُ

مِنْ ل ، وَهُوَ يَنْسَابُ لِلنَّسَجِ .

(٣) ق ل : يَنْتَعِجُ الْمِيمُ وَكَسْرُ السِّينِ مِنْ ٢٠٠

س ١٨ وَتَكَرَّرَ ضَبْطُهُ كَذَلِكَ بَعْدَهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ قَبْلَ

مَنَسَجِ الدَّابَّةِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ ، وَمَنَسَجُهُ (يَنْتَعِجُ

وَكَسْرُ السِّينِ) : أَضْلَى مِنْ حَارَكَةٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ

أُورِثَ زَيْدٌ .

ذلك مثلاً لكل من بولغ في مذحه ،
وهذا كقولك : فلان واحد عصره ،
وقرب قوم .

[نجس]

رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان إذا دخل الخلاء^(١) قال : « اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ^(٢) ، النَّجَسِ ، الْخَبِيثِ
الْخَبِيثِ » .

قال أبو عبيد : زعم الفراء أنهم إذا
بدأوا بالنجس ، ولم يذكروا الرجس فتحوا
النون والجيم ، وإذا بدأوا بالرجس ثم أتبعوه
النجس كسروا النون .

وقال الليث : النجس : الشيء القذر
من الناس ومن كل شيء قدرته .

رَجُلٌ نَجَسٌ ، وقومٌ أُنْجَسَ ، ولُفَةٌ
أُخْرَى : رَجُلٌ نَجَسَ وَرَجُلَانِ نَجَسَا^(٣) ،

(١) في الأصل : « الخلاء » بالفصر .

(٢) في ل : النجس الرجس ، وفي (رجس) وفي
الحديث « أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجَسِ » الرجس :
القذر ، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب
واللعة ، والمراد في هذا الحديث الأول قال الفراء الخ
وانظر ما كتب بها من ل .

(٣) في الأصل بكسر الجيم ، وهو خطأ .

وَرِجَالٌ نَجَسَ ، وامرأةٌ نَجَسَتْ .

قال الله تعالى : « إِنَّمَا^(٤) الْمُشْرِكُونَ
نَجَسٌ » .

وقال الفراء : نَجَسَ لَا يَجْمَعُ وَلَا يَنْثُ .

وقال أبو الهيثم في قوله « إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
نَجَسٌ » أَيْ أَخْبَثُ أُنْجَسَ .

(الحراني عن ابن السكيت) أنه قال :

إِذَا قَالُوا : رَجَسَ نَجَسَ كَسَرُوا لِمَكَانٍ^(٥)

رَجَسٍ وَثَنُوا ، وَجَمَعُوا ، كَمَا قَالُوا : جَاءَ
بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ ، فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا : جَاءَ بِالطَّمِّ
فَفَتَحُوا .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : من
المعذات : التَّمِيسَةُ ، وَالْجَلْبَسَةُ ، وَالْمُنْجَسَةُ ،
ويقال لِلْمَعْوِذِ : مُنْجَسٌ^(٦) .

قال أبو العباس قلت لابن الأعرابي :

الْمَعْوِذُ لَمْ يَقُلْ لَهُ : مُنْجَسٌ ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ

مِنَ النَّجَاسَةِ ؟ فَقَالَ إِنَّ الْعَرَبَ أَفْعَالاً

(٤) الآية ٢٨ / التوبة .

(٥) في الأصل : كما ، والتصويب من ل ،

والمراد مراعاة الازدواج .

(٦) يفتح الجيم وكذا ما بعده ومثله في ل .

يُخَالَفُ^(١) مَعَانِيهَا أَلْفَاظَهَا^(٢) .

يُقَالُ : فُلَانٌ تَنْجَسَ إِذَا فَعَلَ فَعَلًا يَخْرُجُ
بِهِ مِنَ النَّجَاسَةِ .

كَذَا قِيلَ : يَتَأَنَّمُ ، وَيَتَحَرَّجُ وَيَتَحَنَّنُ
إِذَا فَعَلَ فَعَلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْإِنَّمِ وَالْحَرَجِ
وَالْحِنْنِ^(٣) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمُنْجَسُ : الَّذِي يُبَلِّغُ
عَلَيْهِ عَظَامٌ أَوْ خِرْقٌ .

وَيُقَالُ لِلْمُعَوِّذِ^(٤) : مُنْجَسٌ^(٥) ، وَأُنْشِدَ :

وَجَارِيَةٍ مَلْبُوءَةٍ وَمُنْجَسٍ

وَطَارِقَةٍ فِي طَرَفِهَا لَمْ تُشَدِّدِ^(٦)

يَصِفُ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّهُمْ كَانُوا بَيْنَ

(١) قَوْلٌ : تَخَالَفَ .

(٢) فِي الْأَصْلِ الْفَاعِلُ بِالرَّفْعِ ، وَلَمْ تَضْبُطْ فِي لُ
لِصَّةِ الْوَجْهَيْنِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : الْحِنْتُ بِالْحَرَكِ .

(٤) بِكَسْرِ الْوَاوِ عَلَى أَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ عَوِذِهِ .

(٥) عَنِ لُ فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ

لِأَنَّهُ تَفْسِيرُ الْمُعَوِّذِ مِنْ نَجَسِهِ تَنْجِيسًا وَقَوْلُ : التَّنْجِيسُ :
شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ كَالْعَوِذَةِ تَدْفَعُ بِهِ الْعَيْنَ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَعَلِقَ أَنْجَاسًا عَلَى الْمُنْجَسِ

(٦) الْبَيْتُ لِحَسَانٍ فِي مَادَّةِ لَب ، فِي الْأَصْلِ

مَلْبُوءَةٌ الْبُزْنُ وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَقَوْلُ لُ / نَجَسٌ : تَسَدُّدٌ
بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

كَاهِنٍ وَمُنْجَسٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُعَلِّقُونَ
عَلَى الصَّبِيِّ ، وَمِنْ يُخَافُ عَلَيْهِ عُيُونُ الْجِنَّ
الْأَقْذَارَ مِنْ خِرْقٍ الْحَبِيطِ .

وَيَقُولُونَ : الْجِنَّ لَا تَقْرُبُهَا ، ثُمَّ قِيلَ
لِلْمُعَوِّذِ : مُنْجَسٌ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) إِذَا كَانَ دَاهٍ
لَا يُبْزَأُ مِنْهُ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ ، وَعَقَامٌ .
(ثَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ : التَّنْجُسُ :
الْمُعَوِّذُونَ ، وَالْجُنْسُ : الْمِيَاهُ الْجَامِدَةُ .

[سَجَنٌ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « رَبِّ السَّجْنِ
أَحَبُّ إِلَيَّ » .

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَقُرِئَ ، السَّجْنُ فَن كَسَرَ^(٨)
السَّيْنُ فَهُوَ الْحَبِيطُ ، وَهُوَ اسْمٌ ، وَمِنْ فَتَحَ
السَّيْنُ فَهُوَ مُصَدَّرُ سَجَنَتَهُ سَجَنًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا شَيْءٌ أَحَقَّ^(٩) بِطُولِ
سَجْنٍ مِنَ الْإِنْسَانِ » .

(٧) الْآيَةُ ٢٣ / يُونُسُ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : كَثُرَ وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَاضِحٌ .

(٩) فِي الْأَصْلِ : أَحَقُّ بِالرَّفْعِ .

وقول ابن مقبل:

ضرباً توأمت به الأبطال سجينا^(١)

قال الأعمش: السجين من النخل:
السلتين بلفظ أهل البحرين.

يقال: سجن جذعك هذا إذا أردت
أن تجعله سلتينا.

والعرب تقول: سجين مكان سلتين،
وسلتين ليس بعربي.

وقال أبو عمرو: السجين: الشديد.

وقال غيره: هو فصيل من السجن كأنه
يقت من وقع به فلا يفرح مكانه.

ورواه^(٢) ابن الأعرابي: سجيناً أي
أي سجننا يعني الضرب.

ورواه^(٣) ابن النخل عن المؤرج^(٤)
قال: سجيل وسجين: دائم في قول
ابن مقبل.

ج س ف

جنس . سجف . لجس . فسج :

مستعملة .

[جنس]

(أبو عبيد عن الأعمش) : إذا انحَمَّ
الرَّجُلُ قيل : جَنَسَ - (٥) الرَّجُلُ جَنَسًا ، فهو
جَنَسٌ .

وفي النواذر : فلان جَنَسٌ ، وجَنَسٌ ،
أي ضخم جاف .

[سجف]

قال الليث : السَّجْفَانِ : سِترَا باب
الحجَلَةِ ، وكلُّ بابٍ يَسْتَرُهُ سِترَانِ مَشْفُوقٌ

(١) البيت في ل/سجن، سجل، رجل، وسدره
كما في ل/سجن :

ورجلة يضربون الهام عن عرض

وفي مادتي/ رجل، سجل : البيض مكان الهام
(انظر سجل) وقبله كما في ل :

فلان فينا صبوحة إن رأيت به
ركبا يها وآلاف ثمانينا

(٢) أي بيت ابن مقبل السابق .

(٣) انظر البيت في مادة سجل السابقة ١٤٥٨٦
ورواجه كما هنا .

(٤) في الأصل بفتح الراء المشدد: وفي (أرج)
المؤرج بالكسر (كسر الراء مشددة) أبو زيد عمرو
ابن الحارث السوسي لتأريجه الحرب بين بكر وتغلب .
(٥) في الأصل بفتح الفاء والتصويب من لوالفام
يقتضيه .

(أبو عبيد عن أبي زيد) فَجَسَ يَفْجُسُ
فَجْجًا ، وَتَفَجَّسَ تَفْجَجًا ، وهو التَّكْبُرُ .
وقال ابن الأعرابي : أَفْجَسَ الرَّجُلُ إِذَا
افْتَخَرَ بِالْبَاطِلِ .

[فج]

(أبو عبيد عن الأصمعي) : الْفَاسِجُ
وَالْفَاسِجُ^(٥) : الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ .
قال : وبعضُ العرب يقول : هَا الْحَامِلُ ،
وَأُنشد :

تَحْدِي بَنَّا كُلُّ خُوفٍ فَاسِجٍ^(٦)
وقال النضر : الْفَاسِجُ : الَّتِي حَمَلَتْ
فَزَمَتْ^(٧) بِأَنْفِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ .

وقال أبو عمرو : هِيَ السَّرِيعَةُ الشَّابَّةُ .
وقال الليث : هِيَ الَّتِي أُعْجِلَهَا الْفُضْلُ
فَضَرَبَهَا قَبْلَ وَقْتِ الْمَضْرِبِ^(٨) ، وَقَدْ -

(٥) في ل / الفاشج بالعين ، وانظر فتح بالباء .
(٦) الرجز للميج (نكلة / فسج ١ / ١٩٢)
أو جندب بن عمرو من أرجوزة وبسده :
ملونة بقر وخادج
انظر النكتة في آخر ديوان الصباغ مع جندب ١٠
ومشارف الاقاويز / ١٩٨ وفي الاصل : يَحْدِي بِالْأَيْ التَّحْنِةِ
وجنوب بالميم بدل الحاء المعجمة .
(٧) في الاصل : فرمت بالراء المهملة .
(٨) في ل بفتح الراء .

بَيْنَهُمَا فَكَلُّ شَقٍّ مِنْهُمَا : سَجَفُ^(١) ، وَكَذَلِكَ :
سَجَفًا الْخَبَاءُ .
وَالسَّجْفُ^(٢) وَالتَّسْجِيفُ : إِرْخَاءُ
السَّجْفَيْنِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) : السَّجْفَانِ :
الَّذَانِ عَلَى الْبَابِ .
يقال منه : يَنْتُ مَسْجَفٌ .
وقال الفرزدق :
رَقْدَنَ عَلَيْهِنِ الْحِجَالُ الْمَسْجَفُ^(٣) *

[فجس]

قال الليث : الْفَجْسُ ، وَالتَّفْجُسُ : عَظْمَةٌ
وَتَطَاوُلٌ ، وَأُنشد :
عَسَاءٌ حِينَ رَرَدَى مِنْ تَفْجُسِهَا
وَفِي كَوَارِثِهَا مِنْ بَغْيِهَا مَيْلٌ^(٤)

(١) بكسر السين وفتحها : الستر ، وكل باب
ستر بثرن مقروين فكل شق منهما : سجف وقيل :
لا يسمى سجعاً إلا أن يكون مشقوق الوسط
كالصرايين ، والجمع : سجوف وأسجاف .
(٢) في ق : سجف الليث وأسجفه وسجفه
(بالتشديد) أرسل عليه السجف ١ ه والاول من باب
نصر حسب اصطلاحه في الإطلاق .
(٣) البيت في ل / سجف ، فنبض ، وصدرة :
إذا التفتضت السود طرفن بالضم
وفي الاصل : وقدن بالواو .
(٤) في التكملة ٣ / ٩١ تفجسها بالحاء المهملة
وانظر مادة كور السابقة .

فَسَجَّتْ فُسُوجًا .

وَيُقَالُ ^(١) فِي الشَّاءِ ، وَهُوَ فِي التُّوقِ
أُغْرِفُ عِنْدَ الْعَرَبِ .

ج س ب

جيس ، سبج ، بجس :
مستعملة .

[حبس]

قال الليث : الجبَسُ : الرَّدِيُّ ^(٢) الدَّيُّ
الْجَبَانُ .

قال الرازي :

* خَسَّ إِذَا سَارَ بِهِ الْجَبَسُ بِكَ ^(٣) *

وَيُقَالُ الْجَبَسُ : وَلَدُ زَنِيَّةٍ .

(١) في ل : وقال . . وهي .

(٢) في ل الرديء الذيء بالهمزة .

(٣) من ل / جيس ، وفي الاصل : شاربها - بكاء
وفي مادة سوى : وقول خالد بن الوليد .
لله در رافع أني أهتدي

فوز من فراقك إلى سوى
خساً

عند الصباح يحمد القوم السرى

وفي مادة فوز

فوز

خساً إذا ماركب الجيس بكى

وانظر سوى . وفراقك في معجم البلدان والفاخر
في الامثال ومعجم الامثال الليناني وراقع هو دليل
خالد بن الوليد .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قَالَ : الْجَبُوسُ
وَالْجَبِيسُ : نَعْتُ سَوْءٍ لِلرَّجُلِ التَّابُونِ .
قال : وَالْجَبَسُ : الْجَامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالْجَبَسُ : الثَّقِيلُ الْبَدَنِ ، الثَّقِيلُ
الرُّوحِ الْفَاسِقُ .

(أبو عبيد) تَجَبَّسَ فِي مَشْيِهِ تَجَبُّسًا إِذَا
تَبَخَّرَ .

قال عمر بن لُجَا ^(٤) :

(٤) مثله في ل وفي مادة (روى) منسوب إليه وفيها
تجبس بالحاء للهملة بدل نجيس وفي (عطن) المتطور
الأول ومنسوب إليه وفي التكملة / جيس ١٨٤ وفي
تهذيب ابن السكيت قال عمر بن النيمي قال أبو عمرو وجدته
في شعر عمرو بن خفاف الهجيمي :

متأزيات فوق كركراتها

تمنى

تجيس

بالأجرع السهل إلى جاراتها

وفي الأصمعيات ضمن مجموع أشعار العرب ج ١ ص ١٩
قال ابن نجيمة النيمي :

وانت الشمس بجججها

تمنى

تمشى الطانس

فلا شاهد فيه وجاء فيه (نجماء) بالنون بدل
اللام مع المد ، وفي فهرسة (نجا) بالنون والقصر ،
وفي ق (لجأ) اللجأ بحركة وجد عمر بن الأشعث
لا والده ، ووم الجومري هـ ، وقولهم عمر بن لجأ
صحيح قطعاً إذ يسوغ لك أن تتخطى المقصور وتذكر المشهور
من سلسلة النسب .

تَمَشَّى إِلَى رِوَاءِ عَاطِقَاتِهَا

تَجَبَّسَ الْعَانِسِ فِي رِبَاطِهَا

[سبج]

(أبو عبيد عن الفراء) قال : السُّبْجَةُ ،

وَالسَّبِجَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدُ .

وقال الليث : السُّبْجَةُ : ثَوْبٌ يَلْبَسُهُ

الطَّيَّانُونَ ^(١) لَهُ جَيْبٌ ، وَلَا بَدَانٍ لَهُ ،

وَلَا قَرَجَانٍ .

وَرُبَّمَا تَسْبَجَ الْإِنْسَانُ بِكِسَاءٍ تَسْبُحًا .

قال المعاجز :

* كَاخْبَتِي التَّفَّ أَوْ تَسْبَجًا *^(٢)

وقال ابن السكيت : السَّبِجُ : بَقِيرَةٌ ،

وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ : شَبِي .

وفي حديث قَيْلَةَ أَنَّهَا حَلَّتْ بِنْتَ

أَخِيهَا [وَعَلَيْهَا] ^(٣) سَبِجٌ مِنْ صُوفٍ ،

(١) جمع طيان وهو صانم الطين ، ويقال : طان

الحائط والبيت والسطح طياناً وطينة : ملاء بالطين (ل/طين) .

(٢) الرجز في ل منسوب إليه وفي ديوانه ضمن

مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٧ وبده :

في شملة أو ذات زف عوجها

(٣) الزيادة من ل ، ويقضيها المقام .

أَرَادَتْ تَصْفِيرَ السَّبِجِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

وقال الليث : السَّبِجِيُّ ، وَالْجَمِيعُ :

السَّبَاجَةُ : قَوْمٌ ذَوُو جَلَدٍ مِنَ السُّنْدِ ^(٤) ،

يَكُونُونَ مَعَ اسْتِيَامٍ ^(٥) السَّقِينَةُ الْبَحْرِيَّةُ ،

وَهُوَ رَأْسُ الْمَلَّاحِينَ .

وَالسَّبِجُ : خَرَزٌ أَسْوَدُ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ

أَصْلُهُ : سَبَهٌ ^(٦) .

(أخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة

عن الفراء) . أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

إِنَّ سُلَيْمِي وَاضِحٌ أَبْدَانُهَا

لَيْتَنُ الْأَطْرَافِ مِنْ تَحْتِ السَّبِجِ ^(٧)

قال : السَّبِجُ مِنَ الْقَمِيصِ : لَيْتَنُهُ

وَدَخَارِيصُهُ .

(٤) في ل والهند .

(٥) في ل رئيس . والصواب اشتيام بالسين ،

رئيس الركاب كما في ل . ويقال : الاشتيام ، انظر له

وهامشه آخر (ملط) والقاموس وشرحه .

(٦) في الأصل شبه بالسين المحجة بضمين على

الهاء والمذكور من ل .

(٧) قاله : حيد بن نور (ل/سبح / بدن) وفيه

لباتها بدل أبدانها ، والأبدان بدل الأطراف ، وضبط

فيه السبح بضم البين وفتح الباء شكلاً وهو جمع سبجة

كغرفة وغرف .

[بجس]

قال الليث : البجس ^(١) : اشتقاق في
قَرْبَةٍ أو حَجَرٍ أو أَرْضٍ يَنْبُعُ مِنْهُ الْمَاءُ
فَإِنْ لَمْ يَنْبُعْ فَلَيْسَ بِإِنْبِجَاسٍ .

وَأَنشَد :

* وَكَيْفَ غَرَبَنِي دَالِحٌ تَبْجَسًا ^(٢) *

قال الله « فَأَنبَحَسْتُ مِنْهُ اثْنَتَا ^(٣)
عَشْرَةَ عَيْنًا » .

وَالسَّحَابُ يَتَبَجَّسُ بِالطَّوْرِ .

وَالْإِنْبِجَاسُ ^(٤) عَامٌ ، وَالتَّبُوعُ لِلْعَيْنِ ^(٥)
خَاصَّةٌ .

وَبَجْسَةُ اسْمُ عَيْنٍ ^(٦) .

(١) مصدر بجس بجسه من بابي ضرب ونصر
كما في (ل ، ق) والأنب في تفسيره : شق بدل اشتقاق ،
أو يقول : الانبجاس : اشتقاق الخ .

(٢) مثله في ل والرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع
أشعار العرب ج ٢ ص ٣١ وقوله :
وانفطرت عيناه من فرط الأسى
وفيه تبجساً بضم الجيم .

(٣) في الأصل : اثنتى عشرة . وهو في الآية ١٦٠ /
الأعراف .

(٤) مثله في ل ، وعبرة ق : الانبجاس : التبوع
في العين خاصة أو عام .

(٥) في الأصل : العين وهو تحريف .

(٦) وفي ق : بجسة : موضع أو عين بالتيامة .

ج س م

جسم ، جس ، سجم ، سمج ، بجس :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[جسم]

قال الليث : الْجِسْمُ يُجْمَعُ الْبَدَنُ وَأَعْضَاءُهُ
مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَالذَّوَابِّ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا
عَظُمَ مِنْ أَتْلَقَ الْجَسِيمِ .

وَالْفِعْلُ : جَسَمَ يَجْسِمُ جَسَامَةً .

وَيُقَالُ : جَسَامٌ ^(٧) وَجَسِيمٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

وَأَنشَد :

* أُنَعْتُ عَيْرًا سَهْوَقًا جُسَامًا ^(٨) *

قال : وَالْجُسَامَانُ : جِسْمُ الرَّجُلِ ، يُقَالُ :
إِنَّهُ لَنَجِيفُ الْجُسَامَانَ .

وقال غيره : جُسَامَانُ الرَّجُلِ ، وَجُسَامَانُهُ ^(٩) :
وَاحِدٌ .

(٧) في الأصل بتشديد السين والمذكور من ل .

(٨) الرجز في ل بدون نسبة والسهوق : الطويل
أو الطويل الرجلين أو الساق .

(٩) بالكاء الثلاثة .

وَزَجَلْ جُنْمَانِيَّ وَجُنْمَانِيَّ إِذَا كَانَ
ضَخَمَ الْجُنَّةَ .

(أَبُو عبيدة) تَجَسَّمْتُ فَلَانًا مِنْ بَيْنِ
الْقَوْمِ أَيْ اخْتَرْتُهُ .

وَأَنشَد :

تَجَسَّمَهُ مِنْ بَيْنِنِ بَمَرْهَفٍ
بِهِ جَالِبٌ فَوْقَ الرَّصَافِ عَلِيلٌ^(١)

الرَّهَفُ : التَّصَلُّ الرَّقِيقُ ، وَالْجَالِبُ :
الَّذِي عَلَنَهُ^(٢) كَالْجَلْبَةِ مِنَ الدَّمِ .

(ابن السكيت) تَجَسَّمْتُ الْأَمْرَ
إِذَا رَكِبْتَ أَجْسَمَهُ وَمُعْظَمَهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ .

قال أبو سعيد - ثعلب عن ابن الأعرابي :
الْجِسْمُ : الْأُمُورُ الْعِظَامُ .

قال : وَالْجِسْمُ : الرَّجَالُ الْعُقَلَاءُ .

[جس]

قال الليث : الْجَامُوسُ : دَخِيلٌ ، وَيُجْمَعُ
جَوَامِيسَ ، تُسَمَّى الْقُرْسُ : كَأَوْمِيشٍ^(٣) .

(١) في الأصل : تجسسه بالسين المعجمة وقد ذكر
في (جسم) بالسين المعجمة أيضاً وفي ل له بدل به .

(٢) في ل عليه .

(٣) انظر في وشفاء الغليل ، وفي ل كواميش

فتأمل .

وَجَسَّ الْمَاءُ إِذَا جَدَّ ، وَسُئِلَ ابْنُ عُمَرَ^(٤)
عَنْ فَأَرَةٍ^(٥) وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَقَالَ : إِنْ كَانَ
جَامِئًا أَلْقَى مَاحُولَهُ عَنْهُ [وَأَكَلَ]^(٦) وَإِنْ
كَانَ مَائِعًا أَرَبَقَ كُلَّهُ ، أَرَادَ أَنْ السَّمْنُ إِنْ
كَانَ جَامِئًا أَخَذَ مِنْهُ مَا لَصِقَ الْفَارُ بِهِ فَرُمِي ،
وَكَانَ بَاقِيهِ طَاهِرًا ، وَإِنْ كَانَ ذَائِبًا حِينَ
مَاتَ فِيهِ تَجَسَّسَ كُلُّهُ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) يُقَالُ لِلرُّطَبَةِ
إِذَا دَخَلَهَا كُلُّهَا الْإِرْطَابُ وَهِيَ صَلْبَةٌ
لَمْ تَنْهَضْمْ^(٧) بَعْدُ فَهِيَ جُجْسَةٌ ، وَجَمْعُهَا :
جُجْسٌ^(٨) .

قال أبو عبيد ، وقال الأُمَوِيُّ : هِيَ
الْجَمَائِمِيسُ لِلْكَمَّاءِ .

(٤) في ل .. عمر بدون ابن (صدر المادة) .

(٥) الحديث في ل وفيه فَأَرَةٌ ثُمَّ فَارٌ كَمَا هُنَا ،
وَفِي الْأَصْلِ فَأَرَةٌ بِدُونِ هَمْزَةٍ وَهِيَ لَفْظٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ
وَمِثْلُهَا الْفَارُ الْآتِي وَجَمْعُهُ : فَيْرَانٌ مِثْلُ جَارٍ وَجِيرَانٍ .

(٦) زيادة من ل .

(٧) في الأصل : يَنْهَضْمْ .

(٨) ضبط الجمع في الأصل بفتح الميم ، وفي ل
بكونها وعبارته : الجس بالضم : جمع جسة .

[سجم]

قال الليث : سَجَمَتِ الْعَيْنُ تَسْجُمُ
سُجُومًا ، وهو قَطْرَانُ الدَّمْعِ وَسَيْلُهُ ،
قَلَّ أَوْ كَثُرَ ، وكذلك السَّاجِمُ مِنَ الْمَطَرِ ،
وتقول العرب : دَمَعَتْ سَاجِمٌ ، وقد سَجَمَ
سُجُومًا ، ودَمَعَتْ مَسْجُومٌ : سَجَمَتْهُ
الْعَيْنُ سَجَمًا ، وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ (١) :

حَتَّى أَتَيْحَ لَهُ رَامٍ بِمُحْدَلَةٍ

جَشٍ وَبَيْضِ نَوَاحِيهِنَّ كَالسَّجَمِ

فإنَّ السَّجَمَ هَاهُنَا : مَاءُ السَّمَاءِ ، شَبَّهَ
النَّصَالُ (٢) فِي بَيَاضِهَا بِهِ .

وقيل السَّجَمُ : نَبَتٌ لَهُ وَرَقٌ مُؤَلَّلُ
الْأَطْرَافِ .

ويقال : انْسَجَمَ الدَّمْعُ وَالْمَاءُ فَهُوَ
مُنْسَجِمٌ إِذَا انْصَبَّ ، وَسَجَمَتِ السَّحَابَةُ
مَطَرَهَا تَسْجِيمًا ، وَتَسْجَامًا إِذَا صَبَّتْهُ ،

(١) هو ساعدة بن جؤبة يصف وعلا (ل . ت
- ديوان الهذليين ١/ ١٩٥) وفي الأصل بمجذلة بالميم
وفي (حدل) قوس عمدة : معوجة السية ، وفيه جشؤ
برسم الهمة على الواو . وانظر ديوان الهذليين وشرحه
لمكرى .

(٢) في ل : الرماح .

قال (٣) :

* دَائِمًا تَسْجَامُهَا *

[سجم]

قال الليث : سَجَجَ الشَّيْءُ يَسْجُجُ سَجَاجَةً ،

فَهُوَ سَمِجٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَلَاَحَةٌ .

وقال اللحياني : هُوَ سَمِيجٌ لَمِيجٌ ،

وَسَمِيجٌ لَمِيجٌ .

وقد سَمَجَهُ تَسْمِيجًا إِذَا جَعَلَهُ سَمِجًا .

[سجم]

في الحديث : « كُلُّ مَوْئُودٍ يُؤَلَّدُ عَلَى

الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ (٤) »

وَيُجَسِّسَانِهِ » معناه أَهْمَا بَعْلَمَانِهِ دِينَ الْجُوسِيَّةِ .

الْجُوسُ : جَمْعُ الْمَجُوسِيِّ ، وهو

مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ : مَنِجَ قُوشٌ (٥) ، وَكَانَ رَجُلًا

صَغِيرَ الْأُذُنَيْنِ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ دَانَ بِدِينِ

الْجُوسِ ، ودَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ ، فَعَرَّبَتْهُ الْعَرَبُ .

(٣) أي ليد والبيت بتمامه :

باتت وأسل واكف من ديمة

يروى التخائل دائماً تسجاسها

وهو في ملطقة وجهرة أشعار العرب ص ٦٩ .

(٤) لم يذكر في ل .

(٥) في ل : منج كوش .

وفي ق : مجوس كصبور رجل صغير الأذنين وضم دينا

معرب منج كوش ، وضبط منج بكسر الميم وسكون
النون وكوش بضم الكاف وسكون الشين .

قوش وكوش بمعنى أذن ، انظر (مرزجوش -

مردقوش) .

فَقَالَتْ : مَجُوسٌ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِهِ
وَالْقَرَبُ رُبَّمَا زَكَتْ مَرْفَ مَجُوسٍ إِذَا
شُبِّهَ بِقَبِيلَةٍ مِنَ الْقَبَائِلِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ
فِيهِ الْمَجْمَعُ وَالتَّائِيثُ .

ومنه قوله^(٢):

كَتَارِ مَجُوسَ تَسْتَمِرُّ اسْتِعَارًا
وقد تَمَجَّسَ الرَّجُلُ ، وَتَجَسَّ غَيْرُهُ .

بَابُ ابْجِيمٍ وَالزَّامِ

قال الزجاج : الزَّجْرُ : النَّهْيُ^(٣) ،
وَالزَّجْرُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا : التَّيَمُّنُ بِسُجُوحِهَا ،
أَوِ التَّشَاؤُمُ بِبِرُوحِهَا وَلِأَنَّمَا سُمِّيَ الْكَاهِنُ
زَاجِرًا لِأَنَّهُ إِذَا رَأَى مَا يَظُنُّ أَنَّهُ يَنْشَأُ بِهِ
زَجَرَ بِالنَّهْيِ عَنِ الْمُنَى فِي تِلْكَ الْحَاجَةِ بِرَفْعِ
صَوْتٍ وَشِدَّةٍ ، وَكَذَلِكَ الزَّجْرُ لِلْأَبْلِ ،
وَالدَّوَابِّ ، وَالسَّبَاعِ .
وَيُقَالُ : زَجَرْتُهُ ، وَازْدَجَرْتُهُ .

قال الله تعالى : «^(٤) وَازْدَجَرِ فِدْعَارَبَهُ

ج ز ط ، ج ز د ، ج ز ت

ج ز ط ، ح ز ث :

مهمات .

ج ز ر

جزر ، جزز ، زجر ، زرج ، رجز :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[زجر]

قال الليث : زَجَرْتُ الْبَعِيرَ حَتَّى نَارَ
وَمَضَى أَزْجَرُهُ زَجْرًا ، وَزَجَرْتُ فُلَانًا عَنْ
السُّوءِ فَانْزَجَرَ ، وَهُوَ كَالرَّدْعِ لِلْإِنْسَانِ ،
وَأَمَّا لِلْبَعِيرِ^(١) فَهُوَ كَالْحَيْثِ بِلَفْظٍ يَكُونُ
زَجْرًا لَهُ .

(٢) للتوأم اليتيمى ، وصدره لأمريء القيس :
* أصاح أريك برقا هب وهنا *
(ل) وروى : أصاح ترى برقا هب وهنا
(شعراء النصرانية ١٠/١) أولأخي التوأم ، وصدره :
* أحر ترى برقا هب وهنا *
(هاشمل عن ياقوت) .

وانظر القصة في ل وروى الفرس بدل : مجوس
(شعراء النصرانية ١٠/١) .

(٣) في الاصل عرف ، وفي ل : التهر .

(٤) الآياتان ١٠/٩ / ١٠/٩ القمر .

(١) في الاصل البعير ، والمذكور من ل .

أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ» .

وقد يوضعُ الإزْدِجَارُ موضعَ الإِنْزِجَارِ
فيكونُ لازِمًا .

وازدَجَرَ كان في الأصلِ ازْبَجَرَ فقلبتِ التاءُ
دالاً لتقربَ مَخْرَجَيهما، واختيرتِ الدالُ لأنها
أَلْتَقَى بِالزَّايِ مِنَ التَّاءِ .

وقال الليثُ : الزَّجْرُ : أَنْ يَزْجُرَ (١)
طائراً أو ظَبْياً سائِحاً أو بَارِحاً فَيَطِيرَ مِنْهُ ،
وقد نَهِيَ عَنِ الطَّيْرِ .

(قلت) : وَزَجَرُ البعيرِ أَنْ يَقُولَ (٢) لَهُ
حَوْبٌ (٣) ، وَلِلنَّاقَةِ : حَلٌّ ، وَأَمَّا الْبَقْلُ
فَزَجْرُهُ : عَدَسٌ يَجْزُومُ ، وَيَزْجُرُ السَّعْبُ
فَيُقَالُ لَهُ : هَجَّ هَجَجَ ، وَجَعَجَعَ ، وَجَاءَ جَاءَ .
وقال الليثُ : الزَّجْرُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ
عِظَامٌ ، وَالْجَمِيعُ : الزُّجُورُ .

وقال ابن الأعرابي : يقالُ لِلنَّاقَةِ
الْمَلُوقِ (٤) : زَجُورٌ .

قال الأخطل :

* وَالْحَرْبُ لَا قِصَّةَ لَهُنَّ زَجُورٌ (٥) *

وهي التي تَرَأَى بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ دَرَّهَا .

[جزر]

قال الليثُ : الْجَزْرُ يَجْزُومُ (٦) :
انْقِطَاعُ الْمَدِّ .

يقالُ : مَدَّ الْبَحْرُ أَوِ النَّهْرُ فِي كَثْرَةِ الْمَاءِ ،
وَفِي الْانْقِطَاعِ : جَزَرَ جَزْراً ، وَهَذَا يَجْزُرَانِ .

وَالْجَزِيرَةُ : أَرْضٌ فِي الْبَحْرِ يَنْفَرِجُ
عنها (٧) مَاءُ الْبَحْرِ قَبْلَهُ ، وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ
الَّتِي لَا يَبْلُغُهَا السَّيْلُ ، وَيُخَذُّ (٨) بِهَا
فَهِيَ جَزِيرَةٌ .

وَالْجَزِيرَةُ أَيْضاً : كَوْرَةٌ تَنْخُمُ كَوْرَ
الشَّامِ وَحُدُودَهَا .

وَالْجَزِيرَةُ بِالْبَصْرَةِ : أَرْضٌ تُخْلِي بَيْنَ

(٥) الشعرُ قُلٌّ منسوبٌ إليه ، وصدره كما في ديوانه

ص ٧٤ .

خصوصاً أضر بها ابن يوسف فانطوت

(٦) أي ساكن الزاي ، والجزم : قطع الحركة .

(٧) قُلٌّ منها .

(٨) قُلٌّ في الأصل يفتح الدال ؟

(١) قُلٌّ : تَزْجُرُ ... فتطير .

(٢) قُلٌّ : يقال .

(٣) قُلٌّ : بالتنون ، وأهمل ضبطه في الأصل .

وفي (حوب) بضم الباء وكسرهما وفتحها وإننا
نكسر نون .

(٤) قُلٌّ في الأصل بضم التالف ، والتصويب من ل

وهو وصف للناقة وهي مجرورة .

وَتُسَمَّى قَوَائِمُ الْبَعِيرِ^(٣) وَرَأْسُهُ جُزَارَةٌ ،
لأنها كانت لا تُقَسَّمُ فِي الْمَيْسِرِ وَتُعْطَى
الْجُزَارَ .

وقال ذو الرمة :

شَخَتْ الْجُزَارَةَ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ

مِنَ الْمُسُوحِ خِدَبٌ شَوْقَبٌ خَسِبٌ^(٤)

وقال الليث : الْجُزُورُ إِذَا أُفْرِدَ أُثْنٌ ،
لأنَّ أَكْثَرَ مَا يَنْجَرُونَ النَّوْقَ .

وقد اجْتَزَرَ الْقَوْمُ^(٥) جُزُوراً إِذَا جُزِرَ
لَهُمْ .

وَأَجْزَرْتُ فَلَانًا جُزُوراً إِذَا جَمَلْتَهَا لَهُ ،
قال : وَالْجِزْرُ : كُلُّ شَيْءٍ مُبْتَاعٍ لِلذَّبْحِ ،
وَالوَاحِدَةُ : جِزْرَةٌ وَإِذَا قُلْتُ : أُعْطِيْتُهُ
جِزْرَةً فَهِيَ شَاةٌ ، ذَكَرَ كَانَ أَوْ أُثْنِي ،
لأنَّ الشَّاةَ لَيْسَتْ إِلَّا لِلذَّبْحِ خَاصَّةً ، وَلَا
تَقَعُ الْجِزْرَةُ عَلَى النَّاقَةِ وَالْجِلِّ لِأَنَّهَا لَسَّائِرُ
الْعَمَلِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ - بِضَمِّ الرَّاءِ وَهُوَ خَطَأٌ .

(٤) الْبَيْتُ فِي / شَخَتْ صَحِيحٌ وَفِي جُزْرٍ : سَحَبُ
الْجِزَارَةِ مِثْلُ الْخِ وَهُوَ عَرَفٌ .

(٥) فِي : الْقَوْمُ . جُزِرَ .

الْبُصْرَةِ وَالْأُبْلَةِ ، خُصَّتْ بِهَذَا الْأِسْمِ .
وَجَزِيرَةُ الْعَرَبِ : بِجَالِهَا^(١) ، مُتَّيِّتٌ
جَزِيرَةٌ لِأَنَّ الْبَحْرَيْنِ بِحَرَ فَارِسَ ، وَبَحْرَ
السُّودَانِ أَحَاطَا بِجَانِبَيْهَا ، وَأَحَاطَ بِالْجَانِبِ
الشَّامِيِّ دِجْلَةُ وَالْفَرَاتُ ، وَهِيَ أَرْضُ الْعَرَبِ
وَمُتَدَلِّهَا .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) قَالَ : جَزِيرَةٌ
الْعَرَبِ : مَا بَيْنَ عَدَنَ^(٢) أَثْنَيْنِ إِلَى أَطْرَافِ
الشَّامِ فِي الطُّوْلِ وَأَمَّا الْعَرْضُ فَمِنْ جُدَّةَ
وَمَا وَالْآهَاءِ مِنْ شَطَطِ الْبَحْرِ إِلَى رَيْفِ الْعِرَاقِ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ مَا بَيْنَ حَفَرِ
أَبِي مُوسَى إِلَى أَقْصَى نَهْمَةِ فِي الطُّوْلِ .
وَأَمَّا الْعَرْضُ فَمَا بَيْنَ رَمْلِ يَبْرِينَ إِلَى مُنْقَطَعِ
السَّمَاءِ .

وقال الليث : الْجُزْرُ : نَحْمُ الْجُزَارِ
الْجُزُورَ ، وَالْفِعْلُ : جَزَرَ يَجْزُرُ .
وَالْجُزَارَةُ : حَقُّ الْجُزَارِ .

(١) فِي الْأَصْلِ بِجَالِهَا بِفَتْحِ اللَّامِ خَفِيفَةٌ وَقِيلَ : بِجَالِهَا
بِحَاءٍ مَهْلَةٍ وَلَامٍ مَضْمُومَةٍ مُشَدَّدَةٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ يَكُونُ الدَّالُ - وَهِيَ عَدَنُ الْمَشْهُورَةُ
بَلَدٌ أَوْ مَدِينَةٌ بِأَقْصَى بِلَادِ الْيَمَنِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ،
أَضْيَفْتُ إِلَى (أَبْنِ) كَأَيْضٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ حَبْرٍ لِأَنَّهُ
عَدَنُهَا أَيْ أَقَامَ .

ويقال : صار القوم جَزَرًا لِعِدْوِهِمْ
إِذَا قَتَلُوا^(١).

وقال ابن السكيت : يقال أَجَزَرْتُهُ شاةً
إِذَا دَفَعْتَ إِلَيْهِ شاةً يَذْجُحُهَا ، نَجْعَةً أَوْ كَبْشًا
أَوْ عَنَزًا ، وَهِيَ الْجَزَرَةُ إِذَا كَانَتْ تَمِيمَةً ،
وَالْجَمْعُ : جَزَرٌ ، وَلَا تَكُونُ الْجَزَرَةُ
إِلَّا مِنَ الْقَمَرِ ، وَلَا يُقَالُ : أَجَزَرْتُهُ نَاقَةً .

(أبو عبيد عن الفراء) هُوَ الْجَزَرُ ،
وَالْجَزَرُ لِلَّذِي يُوَكَّلُ ، وَلَا يُقَالُ فِي الشَّاةِ
إِلَّا الْجَزَرُ .

وقال الليث : الْجَزِيرُ بِلُفَّةٍ أَهْلُ
السَّوَادِ : رَجُلٌ يَخْتَارُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ لِمَا
يَتَوَبَّهُهُمْ مِنْ نَفَقَاتٍ مَنْ يَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ قَبْلِ
السُّلْطَانِ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا مَا رَأَوْنَا قَلَسُوا مِنْ مَهَابَةٍ
وَيَسْتَعِي عَلَيْنَا بِالطَّمَامِ جَزِيرُهَا^(٢)

(أبو عبيد عن الزبيدي) أَجَزَرَ الْقَوْمُ ،
مِنْ الْجَزَارِ ، وَالْجَزَارِ ، وَهُوَ وَقْتُ صِرَامِ

(١) في ل : اقتلوا .

(٢) البيت في ل آخر المادة غير منسوب .

النَّخْلِ ، مِثْلُ الْجَزَارِ^(٣) .

يقال : جَزَرُوا نَخْلَهُمْ إِذَا صَرَمُوهُ ،
وَأَجَزَرَ النَّخْلُ إِذَا حَانَ صِرَامُهُ^(٤) .

ويقال أَجَزَرَ الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ وَدَنَا
فَمَاؤُهُ كَمَا يُجَزِرُ^(٥) النَّخْلُ إِذَا أَتَى صِرَامُهُ .
ويقال : جَزَرْتُ الْقَلَّ إِذَا شَرَرْتُهُ
وَأَسْتَخَرَجْتُهُ مِنْ خَلِيقَتِهِ .

وَنَوَعَدَ الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ فَقَالَ : « لِأَجَزَرَتِكَ جَزَرَ الضَّرْبِ »
أَيُّ لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ ، وَالْعَسَلُ يُسَمَّى ضَرْبًا
إِذَا غُلِظَ ، وَإِذَا^(٦) اسْتَفْضَرَبَ : سَهْلُ اسْتِخَارِهِ
عَلَى الْعَاسِلِ لِأَنَّهُ إِذَا رَقَّ سَالَ .

وفي حديث عمر « اتَّقُوا هَذِهِ الْجَزَارِ
فَإِنَّ لَهَا صَرَاوَةً كَصَرَاوَةِ الْحَمْرِ » أَرَادَ
بِالْجَزَارِ : مَوَاضِعَ الْجَزَارِ بْنِ الَّتِي تَنْخَرُ فِيهَا
الْإِبِلُ وَتُذْبِجُ الْبَقَرُ ، وَيُبَاعُ لِحْمَانُهَا ،

(٣) بزايين من جز .

(٤) في ل : جزاره كأصرم حان صرامه .

(٥) في الأصل : يجزر بالبناء للمجهول ، والتصويب

من ل والقام .

(٦) في ل من ١٠٦ س ١ يقال : استفرب ؟

وَأَجَدَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[زرج]

قال الليثُ الزَّرْجُ فِي بَقْعٍ^(٧) : جَلْبَةٌ
الْتَحْلِيلِ وَأَصْوَاتُهَا .

(قلت) لا أعْرِفُ الزَّرْجَ ، وَلَا أَذْرِ
مَا هُوَ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعي) الزَّرْجُونُ^(٨) :
الْتَحْمَرُّ .

وَيُقَالُ : شَجَرُهَا .

(شمرٌ) قال ابن شميل : الزَّرْجُونُ :
شَجَرُ الْعِنَبِ ، كُلُّ شَجَرَةٍ زَرَجُونَةٌ .

قال شمرٌ : أَرَاهَا فَارِسِيَّةً مُعَرَّبَةً
ذَرْدَقُونًا .

قال : وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ فِي أَسْمَاءِ
الْتَحْمَرِّ .

وَوَاحِدُ الْمَجَازِرِ : مَجَزَرَةٌ^(١) وَمَجَزَرَةٌ ، وَلِأَنَّمَا
نَهَاهُمْ عُمَرُ عَنِ الْمَجَازِرِ لِأَنَّهُ كَرِهَ لَهُمْ
إِذْمَانَهُ أَكْلَ اللَّحْمِ وَجَعَلَ لَهَا ضَرَاوَةً
الْتَحْمَرَّ أَيْ عَادَةً كَمَا دَنِيهَا لِأَنَّ مَنْ اعْتَادَ
أَكْلَ اللَّحْمِ أَسْرَفَ فِي النَّفَقَةِ ، فَجَعَلَ
الْعَادَةَ فِي أَكْلِ اللَّحْمِ كَالْعَادَةِ فِي شُرْبِ
الْتَحْمَرِّ لِإِنِّي الدَّوَامَ عَلَيْهِمَا^(٢) مِنْ صَرْفِ^(٣)
النَّفَقَةِ وَالْفَسَادِ .

ويقال : [صَرِي^(٤) فلان] فِي الصَّيْدِ
وَفِي أَكْلِ اللَّحْمِ إِذَا اعْتَادَهُ ضَرَاوَةً .

(أبو عبيد عن الأحمر) جَزَرَ التَّخْلَ
يَجْزُرُهُ وَيَجْزُرُهُ [إِذَا صَرَّمَهُ]^(٥) وَيَجْزُرُهُ ،
وَيَجْزُرُهُ [إِذَا خَرَصَهُ]^(٦) .

قال : وَأَجْزَرَ الْقَوْمُ ، مِنْ الْجَزُورِ .
وقال الكسائي : أَجْزَرَ التَّخْلُ وَأَصْرَمَ

(١) من جزره كنصره ، والثاني من جزره
كضربه .

(٢) ق ل : عليها .

(٣) ق ل : سرف بفتح السين والراء المهملتين
بمعنى الإسراف ومنه « لا سرف في الخير » ردا على
من قال : « لا خير في السرف » .

(٤) في الأصل محرف وق ل أخرى .

(٥) زيادة من ل .

(٦) زيادة من ل .

(٧) كذا في الأصل ، ج وهو ما في القاموس .
وكأنه يريد : في بعض اللغات وق ل : الزرج : جلبة
الخيل وأصواتها .

ولعل قوله (في بعض) كلام معترض ، ولم يذ كر في ل .

(٨) في ل بتسكين الراء وفي زرجن ضبطها بالتحريك
مراراً ونس عليه بالعبارة .

قال الفراء : الجرز : أن تكون الأرض
لا نبات فيها .

يقال : قد جرزت الأرض ، فهي
مجرزة ، جرزها الجراد أو الشاة^(١) والإبل
ونحو ذلك .

قال أبو إسحاق قال : الجرز :
الأرض التي لا تثبت كأنها ناعلة كل النبات
أكلًا .

يقال : أرض جرز ، وأرضون
أجراز .

وقال الأخفش : سنة جرز إذا كانت
جذبة .

وقال القتيبي : الجرز : الرغبة التي
تنشف مطراً كثيراً .

وقال أبو إسحاق يجوز : الجرز ،
والجرز ، والجرز ، كل ذلك قد حكي .
قال : وقد جاء في التفسير أنها أرض
اليمن .

(١) في ل : والشاة بالواو بدل أو .

وقال غيره : زركون^(١) فصيرت
الكاف جيمًا ، يريدون لون الذهب .

وقال الليث : الزرجون بلغة أهل
الطائف وأهل القنور : قضبان^(٢) الكرم .
وأُشدد :

بدلوا من منابت الشيع والإذ
خسرتينا وبنانا زرجونا^(٣)

[جرز]

(أبو عبيد عن الكسائي والأصمعي)
أرض مجرزة من الجرز وهي^(٤) التي لم
يُصنعها الطر .

ويقال : التي أكل نباتها .

وقال الله^(٥) : « أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ
الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ » .

(١) في ل يفتح الراء والكلمة مركبة من (زر)
بكون الراء بمعنى الذهب و (جون) أو (كون) بمعنى
لون، والإضافة الأعجمية عكس الإضافة العربية يقدم فيها
المضاف إليه على المضاف .

(٢) في ل : قال أبو حنيفة : القضيب يفرس من
قضبان الكرم .

(٣) البيت في ل غير منسوب وبهامشه : قال
الصاغاني : يعني أنهم هاجروا إلى ريف الشام .

(٤) كذا وقد يكون « الجرز » بفتح الجيم وسكون
الراء بصفة المصدر (المراجع) .

(٥) الآية ٢٧ / الجعدة .

فِي صِفَةِ جَلِّ كَانَ سَمِينًا فَفَضَحَهُ^(١) الْجَلُّ
فَقَالَ :

وَأَنَّهُمْ هَامُومٌ السَّدِيفِ الْوَارِي
مِنْ جَرَزٍ صُلْبٍ وَجَرَزٍ عَارِي^(٢)

قَالَ : وَالْجَرَزُ : الْقَتْلُ .

قَالَ رُؤْبَةُ :

حَتَّى وَقَمْنَا كَيْدَهُ بِالرَّجَزِ
وَالصَّعْرَ مِنْ قَاذِفَةٍ وَجَرَزٍ^(٣)

قَالُوا^(٤) : أَرَادَ بِالْجَرَزِ : الْقَتْلَ ، كَالسَّمِّ

الْجَرَّازِ ، وَالسَّيْفِ الْجَرَّازِ .

(١) فِي ل : فَضَحَهُ .

(٢) الرجز للعجاج في ديوانه ضمن مجموع أشعار

العرب ج ٢ ص ٢٥ رقم ٩٨ - وروايته :

عن جرز منه وجوز عاري

وهي رواية ل ، وفي ج عن بدل من وفي ل (م)

قال العجاج يصف بعيره وفيها : الهاري مكان الواري .

(٣) رواية ديوانه ج ٣ ص ٦٤ .

بالمشرفيات وطعن وخنز

والصقب من قاذفة وجرز

مارامنا من ذي عديد ميز

إلا وقنا كيده بالرجز

وفي ل ص ١٨٢ س ٢٣ كما في الأصل .

وفيه ص ١٨١ :

والصقم من خابطة (وجرز)

بضم الجيم وتسكين الراء .

(٤) فِي ج ، ل قَالَ : أَرَادَ بِالْجَرَزِ : الْقَتْلَ

ص ١٨٢ س ٢٢ وفي س ١١ بعد الشاهد السابق : أَرَادَ

القتل كالسهم ... فتأمل .

وَيَقَالُ : امْرَأَةٌ جَرُوزٌ إِذَا كَانَتْ
أَكُولًا .

وَيَقَالُ : سَيْفٌ جُرَّازٌ إِذَا كَانَ
مُسْتَأْصِلًا .

قَالَ : فَمَنْ قَالَ : الْجُرْزُ فَهُوَ تَخْفِيفُ
الْجُرْزِ ، وَمَنْ قَالَ : الْجَرَزُ وَالْجَرَزُ فَهِيَ
لَفْظَانِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَرَزٌ مُصْدَرًا
وُصِفَ بِهِ كَأَنَّهَا أَرْضٌ ذَاتُ جَرَزٍ أَيْ ذَاتُ
أَكْلٍ لِلنَّبَاتِ .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعي) : أَرْضٌ
جُرْزٌ لَا نَبَاتَ فِيهَا .

وَأَجْرَزَ الْقَوْمُ : وَقَعُوا فِي أَرْضٍ جُرْزٍ .

وَقَالَ الْفَرَّاهُ : نَاقَةٌ جَرُوزٌ إِذَا كَانَتْ
تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ .

وإِنْسَانٌ جَرُوزٌ إِذَا كَانَ أَكُولًا .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعي) الْجَرَّازُ مِنَ
السُّيُوفِ : الْمَاضِي النَّافِذُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجَرَزُ :
نَلْمٌ ظَهَرَ الْجَلُّ ، وَجَمْعُهُ : أَجْرَازٌ ، وَأُنْشَدَ

وقال الرازي يَصِفُ حَيَّةً :

إِذَا طَوَى أَجْرَازَهُ ائْتَلَاثًا

فَعَادَ بَعْدَ طَرَفَةٍ ثَلَاثًا^(٦)

أَيُّ عَادَ ثَلَاثَ طَرَفٍ^(٧) بَعْدَ مَا كَانَ
طَرَفَةً^(٨) وَاحِدَةً .

وقال الليث : الْجُرْزُ^(٩) مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ
مِنَ الْوَبَرِ ، أَوْ مُسَوِّكِ الشَّاءِ ، وَالْجَمِيعُ :
الْجُرُوزُ .

قال : وَالْجُرْزُ مِنَ السَّلَاحِ ، وَالْجَمِيعُ :
الْجِرَّةُ .

(قلت) هو عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ^(١٠) .

قال : وَالْجُرْزَةُ : الْحُرْمَةُ مِنْ قَتِّ
وَنَحْوِ ذَلِكَ .

يُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِشَرْزَةٍ وَجَرْزَةٍ^(١١) ،
يُرَادُ^(١٢) بِهِيَ الْهَلَاكُ .

(أبو عبيد عن أبي زيد) قال : الْجَارِزُ :
السَّعَالُ^(١٣) .

وقال الشَّاعِرُ يَصِفُ حُرَّ الْوَحْشِ :

* لَهَا بِالرَّغَامَى وَالْخِيَاشِيمِ جَارِزُ^(١٤) *

[^(١٥) أَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ
بَنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : جِرْزُهُ بِالْشَّئْمِ إِذَا مَارَاهُ
بِكَلَامٍ سَوْءٍ .

قال : التَّجَارِزُ بِالْكَلَامِ وَالْفَعَالِ .

ويقال : طَوَى فَلَانٌ أَجْرَازَهُ إِذَا
انْقَبَضَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .
وَطَوَى الْحَيَّةُ أَجْرَازَهُ أَيَّ تَرَحَّى ،
وَأَجْرَازُهُ جَمْعُ الْجُرْزِ .

يقال : إِنَّهُ لَدَوَّ جُرْزٍ ، أَيُّ : ذُو خُلُقٍ
شَدِيدٍ .

(٦) الرجز في ل غير منسوب .

(٧) في ل بفتح الراء وفي ج بضم الطاء وفتح الراء .

(٨) في ل بفتح الراء أيضاً وفي ج بضم الطاء
وسكون الراء .

(٩) في الأصل ج بضم الجيم ، وفي ل ق : الجرز
بالكسر وجلود ويقال : هو القرو
الغليظ وهو المشهور على السنة الجهور .

(١٠) مثله في ق .

(م ٣٩ - ج ١٠)

(١١) ضبطا في ل بالتحريك أي بفتح الراء .

(١٢) في ل يريد . وسقط يقال وما بعده من ج .

(١٣) في ل : السعال الشديد .

(١٤) صدره : في ل / جرز / رغم :

يحشرها طورا وطورا كأنه

وفي (رغم) كأننا وانظر الديوان ٥١ ولم أجده في
زائته المنشورة في جهرة أشعار العرب ١٥٤ - ١٥٨ .

(١٥) زيادة من ج .

الشعر، فلا نَتَقَالُ من بَيْتٍ إلى بَيْتٍ سَرِيعٌ،
نحو قوله :

يَا كَيْتَنِي فِيهَا جَذَعُ
أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ^(٤)

ونحو قوله :

* صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ^(٥) *

وكقوله :

مَا هَاجَ أَشْجَانَا وَشَجَوْنَا قَدْ شَجَا^(٦)

قال : وزعم الخليل أن الرجز ليس
بشعر، وإنما هو أنصاف أبيات وأثلاث،
ودليل الخليل في ذلك ما روي عن النبي

(٤) لزيد بن الصمة طبري ١٦٢/٥ قاله يوم
هوزان تاج (وفي جذع) وقول ورقة بن نوفل في
حديث المبت : ياليتني فيها جذع : يعني في نبوة سيدنا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي ليتني أكون
شاباً حين ظهر نبوته حتى أبلغ في نصرته اهـ وهنا
تمثل .

(٥) مثله في ل غير منسوب .

(٦) للمعاج في ديوانه ج ٢ ص ٧ أول الأرجوزة
وروايته : أحزاناً وكفناً في ل ٢١٩ وفي الأصل شجى،
وبعده :

من طلل كالأنجمي أنهما

ويقال للناقة إنها لجراز^(١) للشجر، أي
تأكله وتكسره .

[رجز]

قال الله جلَّ وعزَّ : « والرُّجْزُ^(٢) »
فأهجر .

قال أبو إسحاق : قرئ : والرُّجْزُ
والرُّجْزُ، ومعناها : واحدٌ : وهو العمل الذي
يُودَى إلى العذاب .

قال الله جلَّ وعزَّ : « لئن^(٣) كشفتَ
عنا الرُّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ ، أَى كَشَفْتَ عَنَا
المذاب .

قال : ويقال في قوله « والرُّجْزُ فأهجر »
إنه عبادة الأوثان .

قال : وأصل الرُّجْز في اللغة : تتابعُ
الحركاتِ ، ومن ذلك : قولهم : ناقةٌ
رَجَزَاءُ إذا كانت قَوَائِمُهَا تَرْتَعِدُ عِنْدَ قِيَامِهَا،
ومن هذا : رَجَزُ الشعرِ لأنه أَقْصَرُ أبياتِ

(١) في ل الجراز الشجر : تأكله .. ص ١٨١ س ٤ .

(٢) الآية ٥ / المدثر .

(٣) الآية ١٣٤ / الاعراف .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ (١) :

سَتُبْدِي لَكَ الْآيَاتُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

[وَيَأْتِيكَ مَنْ لَمْ تَرَوْدِ بِالْأَخْبَارِ]

قَالَ الْخَلِيلُ : لَوْ كَانَ نِصْفُ الْبَيْتِ شِعْرًا

مَا جَرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

سَتُبْدِي لَكَ الْآيَاتُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

وَجَاءَ بِالنِّصْفِ الثَّانِي عَلَى غَيْرِ تَأْلِيفٍ

الشَّعْرَ ، لِأَنَّ نِصْفَ الْبَيْتِ لَا يُقَالُ لَهُ شِعْرٌ ،

وَلَا يَتَّ ، وَلَوْ جَازَ أَنْ يُقَالَ لِنِصْفِ الْبَيْتِ :

شِعْرٌ لَقِيلَ لُجْزٌ مِنْهُ شِعْرٌ ، وَجَرَى عَلَى لِسَانِهِ

فَمَا يُرَوَى :

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ

أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (٢)

(١) أَى طَرَفَهُ ، وَعَجَزَهُ قَبْلَ التَّفْسِيرِ :

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَرَوْدِ

وَمَوْ فِي آخِرِ مَقْلَقِهِ وَبَعْدَهُ :

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ يَحْجِ

جِدَانًا وَلَمْ تُضْرَبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ

(٢) فِي ل : قَالَ الْحَرَبِيُّ ، وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ جَرَى

عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ضُرُوبِ الرَّجْزِ

إِلَّا ضَرْبَانِ الْمَتَهُوكُ وَالْمَشْطُورُ ، وَلَمْ يَحْدِثْهُمَا الْخَلِيلُ شِعْرًا

فَالْمَتَهُوكُ كَقَوْلِهِ فِي رِوَايَةِ الْبَرَاءِ أَنَّ رَأْيَ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَلَى بَقْلَةٍ يَضَاءُ يَقُولُ :

أَنَا النَّبِيُّ

قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا هُوَ : لَا كَذِبَ بَفَتْحِ
الْبَاءِ فِي الْوَصْلِ .

قَالَ الْخَلِيلُ : فَلَوْ كَانَ شِعْرًا لَمْ يَجْرِ عَلَى

لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « وَمَا (٣) عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ

وَمَا يَنْبَغِي لَهُ » أَى وَمَا يَنْسَهِّلُ لَهُ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : قَالَ الْأَخْضَشِيُّ :

قَوْلُ الْخَلِيلِ إِنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ شِعْرٌ وَأَنَا أَقُولُ :

لَهَا لَيْسَتْ شِعْرًا (٤) ، وَذَكَرَ أَنَّهُ هُوَ الْأَزَمُّ

الْخَلِيلَ مَا ذَكَرْنَا ، وَأَنَّ الْخَلِيلَ اعْتَقَدَهُ . *

قَالَ أَبُو اسْحَاقَ ، وَمَعْنَى الرَّجْزِ فِي

الْعَذَابِ (٥) هُوَ (٦) الْعَذَابُ الْمَقْلَقُ (٧)

لِشِدَّتِهِ ، قَلَقَلَهُ (٨) شَدِيدَةً مُتَتَابِعَةً .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ قَالَ الْخَلِيلُ : الرَّجْزُ الْمَشْطُورُ

وَالْمَتَهُوكُ : لَيْسَ مِنَ الشِّعْرِ كَقَوْلِهِ (٩) :

(٣) الْآيَةُ ٦٩ / يَس .

(٤) فِي ل : بِشَعْر .

(٥) وَمِثْلُهُ فِي ج وَفِي الْقُرْآنِ بِدَلِّ الْعَذَابِ .

(٦) فِي جِ أَى .

(٧) فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْقَافِ الثَّانِيَةِ .

(٨) فِي ل : وَلَهُ قَلَقَلَهُ ...

(٩) فِي ج : قَالَ : وَالْمَتَهُوكُ كَقَوْلِهِ ، وَفِي لَهُ

حَذَفَ قَالَ .

* أَنَا الذِّي لَا كَذِبَ *

وَالْمَشْطُورُ : الْأَنْصَافُ الْمُسَجَّعَةُ .

وَالرَّجَزُ : مُصَدَّرُ رَجَزَ يَرْجُزُ .

وَالْأَرْجُوزَةُ : الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمْعُ :
الْأَرْجَائِزُ .

وَارْتَجَزَ الرَّجَّازُ ارْتِجَازًا ، وَهُوَ رَجَّازٌ ،
وَرَجَّازَةٌ ، وَرَاجِزٌ .

(أَبُو عَيْبٍ) الرَّجَّازُ : مَرَاكِبُ
أَصْفَرُ مِنَ الْهَوَاجِ .

وَقَالَ الشَّامِيُّ :

كَأَجَلَّتْ نِصْوَةُ الْقِرَامِ الرَّجَّازِ (١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّجَّازَةُ : شَيْءٌ يُعْدَلُ

بِهِ مِيلُ الْجَمَلِ ، وَهُوَ شَيْءٌ مِنْ وِسَادَةٍ أَوْ (٢)

أَدَمٍ إِذَا مَالَ أَحَدُ الشَّقِيْنِ وَضَعَ فِي الشَّقِ

الْآخِرِ لِيَسْتَوِيَ تُسَمَّى (٣) رِجَازَةَ الْمِيلِ ، قَالَ :

وَوَسَّاسُ الشَّيْطَانِ : رِجَزٌ .

(أَبُو عَيْبٍ عَنْ الْعَدْبَسِ الْكِنَانِيِّ) :

قَالَ : الْبَعِيرُ إِذَا كَانَ يُصِيبُهُ اضْطِرَابٌ فِي

نَحْدَيْهِ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ سَاعَةً ثُمَّ يَنْبَسِطُ فَهُوَ

أَرْجَزٌ ، وَقَدْ رَجَزَ رَجْزًا ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ

الْأُتَمَّاقِي (٤) :

ثَلَاثَ صَلَينَ النَّارِ شَهْرًا وَأَرْزَمْتَ

عَلَيْهِنَّ رَجْزَاءَ الْقِيَامِ هَدُوجٌ

يَعْنِي رِيحًا تَهْدِجُ ، لَهَا رَزْمَةٌ .

وَيُقَالُ : أَرَادَ بِرَجْزَاءِ الْقِيَامِ قِدْرًا

كَبِيرَةً ثَقِيلَةً ، هَدُوجٌ : سَرِيعَةُ الْفَلَكَيْنِ (٥) ،

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي صِفَةِ النَّاقَةِ الرَّجْزَاءِ :

* حَتَّى يَقُومَ (٦) تَكَلَّفَ الرَّجْزَاءُ *

وَيُقَالُ لِلرَّيْحِ إِذَا كَانَتْ دَائِمَةً : إِنَّهَا

لِرَجْزَاءَ ، وَقَدْ رَجَزَتْ رَجْزًا .

(٤) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَمُخَفِّفِهَا ، وَفِي الْأَصْلِ بِالشَّيْءِ

بَدَلَ الثَّاءِ وَهُوَ تَعْرِيفٌ ، وَاحِدَتُهَا : أَنْفِيَّةٌ وَهِيَ ذَاتُ

ثَلَاثَةِ أَرْكَانٍ ، وَالْبَيْتُ فِي لٍ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ .

(٥) فِي ج : وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَسَقَطَ مَا بَعْدَهُ

إِلَى قَوْلِهِ وَارْتِجَزَ الرِّعْدُ .

(٦) فِي لٍ يَقُومُ بِالثَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَالرَّجْزُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ .

(١) فِي الْأَصْلِ كَأَمَّا ، وَفِي جٍ جَلَّتْ بِالْبَاءِ الْمَجْهُولِ ،

وَصَدْرُهُ :

وَلَوْ تَقَفَا مَا ضَرَبْتَ بِدُمَائِهَا

(دِيوانه ص ٤٦) ، لَ ، وَجَهْرَةً أَشْعَارُ الْعَرَبِيِّ ص ١٥٥

(٢) فِي لٍ وَادِمٌ بِالْوَاوِ بَدَلَ أَوْ .

(٣) فِي لٍ : سَمِي / ٢١٩ .

وَارْتَجَزَ الرَّعْدُ ارْتِجَازًا إِذَا سَمِعْتَ لَهُ
صَوْتًا مُتَتَابِعًا .

وَتَرَجَزَ السَّحَابُ أَي تَحَرَّكَ تَحْرُكًا
بَطِيئًا لِكَثْرَةِ مَائِهِ .

قال الراعي :

وَرَجَافًا يَحْنُ^(١) الْمَزْنُ فِيهِ

تَرَجَزَ مِنْ نِيْهَامَةٍ فَاسْتَطَارَا

أَرَادَ بِالرَّجَافِ : السَّحَابَ .

ج ز ل

جَزَلُ^(٢) . جَزَل . زَجَل . زَلَج . لَزَج :
مُسْتَعْمَلُهُ^(٣) :

[جَزَل]

(الأصمعي) : الْجَزَلُ : أَنْ يُصِيبَ

الْفَارِبَ دَبْرَةً فَيُخْرِجُ مِنْهُ عَظْمٌ ، وَيُشَدُّ حَتَّى

يُرى مَكَانُهُ مَطْمَئِنًّا ، يُقَالُ مِنْهُ : جَزَلُ^(٤)

الْبَعِيدُ يَجْزَلُ جَزَلًا^(٥) .

وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي النَّجْمِ :

يُغَادِرُ الصَّيْدَ كَظْهِرِ الْأَجْزَلِ^(٦)

وَامْرَأَةً جَزَلَةً إِذَا كَانَتْ جَيِّدَةَ الرَّأْيِ ،

وَرَجُلٌ جَزَلٌ ، وَمَا أُبَيِّنُ الْجَزَالَ فِيهِ أَي

جَوْدَةَ الرَّأْيِ .

ويقال : ضَرَبَ الصَّيْدَ فَجَزَلَ لَهُ جَزْلَتَيْنِ

أَي قَطَعَهُ قِطْعَتَيْنِ .

وَالْحَطْبُ الْجَزَلُ : التَّلِيطُ مِنْهُ .

ويقال : جَاءَ زَمَنُ الْجَزَالِ وَهُوَ زَمَنُ

صِرَافِ النَّخْلِ .

وَقَدْ أَجْزَلَ لَهُ الْمَطَاءُ إِذَا أَغْظَمَ .

وَجَزَلَ يَجْزَلُ إِذَا قَطَعَ ، وَأَنشَدَ^(٧) :

حَتَّى إِذَا مَا حَانَ مِنْ جَزَالِهَا

وَحَطَّتِ الْجِرَامُ مِنْ جِلَالِهَا

(٥) في ل زيادة مناسبة وهي فهو أجزل .

(٦) في ل تنادر بالناء الفوقية وفي (صند) يغادر
كما هنا ٢٤٧س ٤ وقيل :

يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلِ

وهي حيال الفرقدن تغزل

(٧) الأنسب ذكره عقب الجزال كما في ل .

(١) في ج ، ل تحن بالناء الفوقية ، وكلاما صحيح
مراعاة للزن والبيت في ل منسوب إليه .

(٢) في الأصل جاز وهو تحريف واضح .

(٣) في ج مستعملاته .

(٤) في الأصل بفتح الزاي ، والتصويب من ل ، ج .

وقال الليث: عطاء جزلٌ وجزيلٌ إذا كان كثيراً.

وامرأةٌ جزلةٌ: ذاتُ أزدافٍ وثيرةٍ.

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الجوزلُ: السَّمُّ^(١).

وقال ابن مقبلٍ يصفُ ناقةً.

.

سَمْتَهُنَّ كَأَسَا مِنْ رُعَافٍ وَجَوَزَلَا^(٢)

قال شمرٌ: لم أسمع الجوزلَ بمعنى السَّمِّ لنير ابن مقبلٍ^(٣).

وقال أبو عبيد: الجوزلُ^(٤): القرنخُ، وجهه الجوازِلُ.

وقال ذو الرمة:

سَوَى مَا أَصَابَ الذَّنْبُ مِنْهُ وَسُرْبَةٌ

أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أَمْهَاتِ الْجَوَازِلِ^(٥)

(ابن الأعرابي) بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ جِرْلَةٌ، وَفِي الْجِلَّةِ جِرْلَةٌ، وَمِنَ الرَّغِيفِ جِرْلَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ.

ويقال^(٦): جِرْلٌ غَرِيبُ الْبَعِيرِ فَهُوَ مَجْرُولٌ: مِثْلُ جِرْلٍ.

وقال جرير:

مَنْعَ الْأَخْيَلِ أَنْ يُسَاقِيَ عِرْنَا

شَرَفٌ أَجْبُهُ وَغَرِيبٌ مَجْرُولٌ^(٧)

[جزل]

قال الليث: الجِلْزُ^(٨): شِدَّةُ عَضْبٍ.

القَعْبُ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُلَوَّى عَلَى شَيْءٍ فَفَعَلَهُ: الْجِلْزُ، وَاسْمُهُ الْجِلَازُ^(٩).

وَجِلَازُ الْقَوْسِ: عَقَبٌ^(١٠) يُلَوَّى عَلَيْهِ

فِي مَوَاضِعَ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا: جِلَازَةٌ، وَالْجِلَازُ: أَعْمٌ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْعِصَابَةَ: اسْمٌ لِلَّتِي^(١١) لَهَا أَسْرٌ خَاصَةٌ.

(١) بثلاث السين، والمشهور على السنة العامة

الكسر.

(٢) الشعر في ل منسوب إليه وصدره:

إذا الملوّيات بالمسوح لقينها

وفي ل: ذعاق بالقاف بدل الفاء.

(٣) في ل لنير أبي عمرو.

(٤) في الأصل: الجول وهو تحريف بسقوط الزاي.

(٥) انظر ديوانه ٢٩٧.

(٦) لو قدمه عند الكلام على البعير كان أنسب.

(٧) البيت في ل منسوب إليه.

(٨) في الأصل بالذال وهو تحريف.

(٩) في الأصل بالذال أيضاً.

(١٠) في ل تلوى ببناء الفوقية.

(١١) في ل اسم النى

ويقال: جَلَزَ في نَزْعِ القَوَسِ إِذَا أَغْرَقَ
فيه حَتَّى بَلَغَ النَّصْلَ ، وقال عَدِيٌّ:
أُبْلِغُ أَبَا قَابُوسَ إِذَا جَلَزَ النَّدَّ
نَزْعَ وَلَمْ يُوَجِّدْ كَقَطْبِي يَسُرُّ^(٥)
(ابن السكيت عن أبي عمرو) التَّجْلِيزُ:
الذَّهَابُ ، وَقَدْ جَلَزَ فَذَهَبَ وَأَنْشَدَ:
* ثُمَّ سَمَى فِي إِثْرِهَا وَجَلَزًا^(٦) *(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجَلُوزُ:
البُنْدُقُ ، وَالْجَلُوزُ: الضَّخْمُ الشَّجَاعُ .
وقال النَّضْرُ: جَلَزَ شَيْئًا إِلَى شَيْءٍ أَيْ
ضَنَّهُ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ:

قَصَّيْتُ حَوْنَجَةً وَجَلَزْتُ^(٧) أُخْرَى
كَأَجَلَزِ الْقَشَاقِ^(٨) عَلَى الْفُصُونِ
وقال ابن السكيت: هُوَ ابْنُ^(٩) مَجَلَزٍ ،

(٥) في ل يؤخذ لحطى يسر؟ وانظر هامشه .

(٦) لرداس الديبري ، وقوله :

ثم أصابت ساعة فقفسزا

(تهذيب ابن السكيت / المشي وأنواعه - ص ٢٩٥)

وفي ل : مضى .

(٧) في الأصل بكسر اللام ، والمذكور من ل .

(٨) في الأصل بكسر الفاء ، والمذكور من ل ،

وفي (فتح) القشاق بضم الفاء كغراب : نبات يتفتح
ويتشمر على الشجر ويثوى عليه .

(٩) في ل أبو بدل ابن وفيه : وقد سميت جالزا

ومجرا ، وكنت بأبي مجز وكان أبو عبيدة يقول : أبو مجز
يفتح الميم وكسر اللام .

وكلُّ شَيْءٍ يُعَصَّبُ بِهِ^(١) فَهُوَ الْعِصَابُ .
وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعْصُوبًا ائْتَلَقَ وَاللَّحْمُ
قُلْتُ : إِنَّهُ لَمَجْبُولُزُ اللَّحْمِ وَائْتَلَقَ ،
وَمِنْهُ اشْتُقُّ : نَاقَةٌ جَلَسَتْ ، بِالسَّيْنِ^(٢) بَدَلٌ
مِنَ الزَّامِ ، وَهِيَ الْوَثِيقَةُ ائْتَلَقَتْ .

وَالْجَلُوزُ: الشَّرْطِيُّ^(٣) ، وَجَلُوزَتُهُ:
خَفَّتُهُ فِي ذَهَابِهِ وَبَحِيثِهِ بَيْنَ يَدَيْ الْعَامِلِ .

وقال الفراء: الْجَلُوزُ مِنَ النِّسَاءِ ، بِالْهَمْزِ:
الْقَصِيرَةُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو ثَرْوَانَ :

فَوَقَّ الطَّوِيلَةَ وَالْقَصِيرَةَ شَبْرُهَا
لَا جَلَسَ كَنْدٌ وَلَا قَيْدُودٌ^(٤)
قال : وَهِيَ الْفِنْتِيلُ أَيْضًا .

(١) في ل به شيء .

(٢) في ل : السين بدون الباء .

(٣) يفتح الراء نسبة إلى الشرط جمع الشرطة

كغرف جمع غرفة ، ويتسكنها نسبة إلى الشرطة وعليه
قول الدهناء امرأة السجاج :

والله لو لاختية الأمير

وخشية الشرطي والتورور

وفي (نار) تالته . . .

والتورور أتباع الشرط .

(٤) البيت في ل منسوب إليه ، وفي الأصل يفتح

النكاف وسكون النون .

قال : والزَّاجِلُ : الحَلَقَةُ^(٦) من الخَشَبَةِ
تَكُونُ مَعَ الْمَكَارِي فِي الْحِزَامِ .

وقال أبو عبيد : الزَّاجِلُ يَفْتَحُ الْجِيمَ :
الْعُودُ الَّذِي يُشَدُّ^(٧) بِهِ الْقِرْبَةُ ، قَالَ : وَجَمَعُهُ :
زَوَاجِلُ ، وَقَالَ الْأَعْمَى :

فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تَحِفَّ وَطَأُ بِكُمْ
إِذَا حُنَيْتَ فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوَاِجِلُ^(٨)
قَالَ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٩) : الزَّاجِلُ : مَتَى
الظَّالِمِ .

قال ابنُ أَحْمَرَ :
وَمَا يَبْيَضُّاتُ ذِي لَيْدٍ هِجَفٍ
سُقَيْنَ زَرَاجِلٍ حَتَّى رَوَيْنَا^(١٠)
(قُلْتَ) سَمِعْتُهُمَا^(١١) مِمَّا يَفْتَحُ الْجِيمَ بغيرِ

وَالْعَامَةُ تَقُولُ : يَجْلَزُ^(١) ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ
مِنْ جَلَزِ السَّوْطِ وَهُوَ أَغْلَظُهُ عِنْدَ مَقْبِضِهِ ،
[وَجَلَزُ الشَّيْءِ : أَغْلَظَهُ .]

[زجل]

قال الليث : الزَّجَلُ : الرَّئِي بِالشَّيْءِ
تَأْخُذُهُ يَبْدِكَ فَتَرْمِي بِهِ .

والزَّجَلُ : إِزْسَالُ الْحَمَامِ الْمَادِي مِنْ
مَزْجَلٍ بَعِيدٍ . وَقَدْ زَجَلَ بِهِ يَزْجُلُ .
وَالزَّجَلُ^(٢) : رَفْعُ الصَّوْتِ الطَّرِبِ .
يُقَالُ : حَادٍ^(٣) زَجَلٌ ، وَمُغْنٌ زَجَلٌ ،
وَقَدْ زَجَلَ يَزْجُلُ زَجَلًا ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ :
* وَهُوَ يُغْنِيهَا غِنَاءً زَاجِلًا^(٤) *
وقال :
* يَا لَيْتَنَّا كُنَّا حَمَامِي زَاجِلٍ^(٥) *

(١) في الأصل بكسر الميم ، وفي (ابن السكيت)
هو أبو مجلز قال : والعامة تقول : مجلز (ضبط شكلا
يفتح الميم وكسر اللام) وهو مشتق من جلاز السوط
وهو مقبضه عند قبضته ، وتقول : هذا أبو مجلز قد
جاء بكسر الميم وهو مشتق أيضا من جلاز السنان
وهو أغلظه .

(٢) في ل بالنحر ، وفي الأصل بكون الجيم !

(٣) لم يذكر في ل حاد ومغن .

(٤) في ل من غير نكلمة ولا نسبة .

(٥) كاسبه .

(٦) بكون اللام وفتحها .

(٧) في ل تشد بالناء وهو أنسب .

(٨) في ديوانه طبع مصر ص ٢٦ علينا - فيها .
وفي الأصل رطابكم بالراء وهو تحريف ، وفي ل
نثبت بدل حنيت .

(٩) في ل : أبو عبيدة .

(١٠) الضبط عن ل ، وفي الأصل بسن اختلاف في
(ليد - رونا) . وانظر ص ٦١٧ ع ٢٤

(١١) في ل قال الأزهرى : سمعتها ولم يذكر معاً ،
والثنية باعتبار تكرار كلمة الزاجل فلا تناقض .

وقد زَجَلَهُ زَجَلًا بِالزَّجَالِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* وَزَنَمِي بِالصَّخْرِ زَجَلًا زَجَلًا^(٤) *

أَي رَمِيًا شَدِيدًا .

وَقَالَ أَبُو سَمِيدٍ فِي بَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ :

كَانَ أَصْعَابُنَا يَقُولُونَ^(٥) : الزَّاجِلُ : مَاءُ
الظَّلِيمِ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ :

إِنَّ الزَّاجِلَ هَاهُنَا مُزَاجِلَةُ النِّعَمَةِ وَالْهَيْبِ
فِي أَيَّامِ حِصَانِهِمَا ، وَهُوَ التَّقْلِيلُ ، لِأَنَّهَا
إِذَا^(٦) لَمْ تَزَاجِلْ مَذَرَ الْبَيْضِ ، فَهِيَ تُقْلِبُهُ
لَيْسَ مِنَ الْمَذَرِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ) : الزَّجْجِيلُ ،

وَالزَّوْاجِلُ : الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَقَالَ الْأَمَوِيُّ : هُوَ الزَّجْجِيلُ^(٧) .

(٤) قُلْ : وَرَى ٣٢١ س ١٢ وَاطْرَحَ هَامِشُهُ .

(٥) قُلْ تَقُولُ .

(٦) قُلْ لَنْ يَدُلَّ إِذَا .

(٧) أَيْ بِالنُّونِ ، وَفِي ل/ زَاجِل (الْفَرَاءِ)

الزَّجْجِيلُ : الضَّعِيفُ الْبَدَنُ مَهْمُوزٌ ، وَهُوَ الزَّوْاجِلُ ،
وَيُقَالُ : الزَّجْجِيلُ بِالنُّونِ ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ قَالَ
الْأَمَوِيُّ بِالنُّونِ وَهُوَ الَّذِي يُخْتَارُهُ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةٍ ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ . وَالَّذِي قَالَهُ الْفَرَاءُ هُوَ الْمَحْفُوظُ عِنْدَنَا الْخ .

هَمْزٍ ، وَالْهَمْزُ فِيهَا^(١) لُفَّةٌ .

(أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) الزَّجْلَةُ :

الْجَمَاعَةُ ، وَجَمْعُهَا : زُجْلٌ .

قَالَ لَبِيدٌ :

كَحَزِيْقِ الْحَبَشِيِّينَ الزُّجَلِ^(٢)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الزَّاجِلُ : سِمَةٌ يُوسَمُ بِهَا

أَعْنَاقُ الْإِبِلِ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

مَخْضِيَّةٌ جَاءَتْ عَلَيْهَا الزَّاجِلُ^(٣)

وَالزَّجَالُ : شِبْهُ الزَّرَاقِ ، وَهُوَ التَّيْزُكُ

يُرْمَى بِهِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَهَا فِيهَا إِذَا مَحْ كَلَامُهُ
وَلَمْ تَذْكُرْ فِي ل .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ طَبْعُ الْكُوفَةِ ص ١٧٤ وَصَدْرُهُ :

وَرَقَاقٌ عَصَبٌ ظَلَمَانُهُ

بَفَتْحِ الرَّاءِ ، عَصَبٌ بِقَمِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الصَّادِ وَفِي (حَزَقِ)
بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الصَّادِ ، ظَلَمَانُ كَفَلَمَانُ وَيُرْوَى .

وَمَكَانُ زَعْلٍ ظَلَمَانُهُ وَفِي طَبْعَةِ أُورُشَلِيمَ ١١ عَصَبٌ ،
وَفِي ل/ حَزَقِ عَصَبٌ وَلَمْ يُضَبْطَ رَفَاقٌ .

(٣) صَدْرُهُ فِي ل :

إِنْ أَحَقَّ لَيْلٌ أَنْ تَوْكَلَ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قِيَاسُ هَذَا الشَّعْرِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ
الزَّاجِلُ مَهْمُوزًا .

النَّوَاصِحُ : أَرَادَ بِهَا التَّنَايَا الْبَيْضَ ،
وَأَرَادَ بِالْحَمَاوِينَ شَفَقَتِهَا .

[لزج]

قال الليث : اللَّزْجُ : مَصْدَرُ الشَّيْءِ
الَّذِي ، وَقَدْ لَزَجَ يَلْزَجُ لَزْجًا ، وَأَكَلْتُ
شَيْئًا فَلَزَجَ بِإِضْمَإِي ^(٧) أَيْ قَلِقَ بِهِ ،
وَزَيْبَةُ لَزَجَتْ .

قال : وَالتَّلَزُّجُ : تَتَبَعُ الْقَوْلَ وَالرَّغْيَ
الْقَلِيلَ مِنْ أَوَّلِهِ أَوْ ^(٨) فِي آخِرِهِ مَا يَبْقَى ،
وَقَالَ الْمَجَاجُ :

* وَفَرَعًا مِنْ رَغْيٍ مَا تَلَزَّجًا ^(٩) *

وَقَالَ غَيْرُهُ : تَلَزَّجَ الْبَقْلُ إِذَا كَانَ
لَدُنَّا فَالَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

[زلج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال : الزُّلْجُ :
السَّرَاعُ ^(١٠) مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ .
وَالزُّلْجُ : الصُّخُورُ الْمُلْسُ .

(٧) في ج بأصامي ، وسقط باقي المادة .

(٨) في ل وفي بالواو .

(٩) في ديوانه ج ٢ ص ٩ رقم ٨٥ وفي ل : قاله
رؤية بصف حاراً أو أناناً ولم أجده في ديوانه .

(١٠) في ل السراح بالخاء المهملة ١١٤ (آخر المادة) -

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الزَّاجِلُ :
الرَّامِي ، وَالزَّاجِلُ : فَائِدُ الْعَاكِرِ .

(أبو عبيد) زَجَلْتُ بِالشَّيْءِ وَتَجَلْتُ
بِهِ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ .

وقال ابن السكيت : الزُّجْلَةُ : الْبِلَّةُ
مِنَ الشَّيْءِ الْمَنْبِيَةِ ^(١) مِنْهُ .

يقال : زُجِلَتْ مِنْ مَاءٍ أَوْ بَرْدٍ ^(٢) أَوْ تَجَلَّ ^(٣) .

قال : وَالْجِلْدَةُ الَّتِي بَيْنَ الصَّيْنَيْنِ تَسَمَّى
زُجْلَةً ، فَالَهُ فِي قَوْلِهِ ^(٤) :

كَانَ زُجْلَةً صَوْبٍ صَابٍ مِنْ بَرْدٍ

شَفَّتْ شَأْيِيهِ مِنْ رَائِحٍ لَيْبٍ

نَوَاصِحٍ بَيْنَ حَمَاوِينَ أَحْصَنَّا

مُتَمَّعًا ^(٥) كَهَمَامٍ ^(٦) الثَّلَجِ بِالضَّرْبِ

(١) ومثله في ل ٣٢٢ بدون واو العطف ، وفي
القاموس والمنية بالواو وعلق عليه شارحه بقوله : ونص
كتاب الماني لابن السكيت بغير واو ١٠٠ .
(٢) في الأصل بالرفع .

(٣) في الأصل بالرفع أيضاً ، ولم يذكر في ل وهو
الماء يظهر من الأرض أو يستخرج منها أو التز .

(٤) أي أين وجزة (تاج) .

(٥) في الأصل بكسر النون والمذكور من ل .

(٦) في الأصل بفتح الهاء واظهر مادة : م .

مَضَتْ مُسْرِعَةً كَأَنهَا لَا تُحَرِّكُ قَوَائِمَهَا
مِنْ مُسْرِعَتِهَا .

وَالسَّهْمُ يَرْلِجُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
نَمْ^(٥) يَمْضِي مَضَاءَ رَلْجًا وَرَلِجًا .

وَلَمَّا^(٦) وَقَعَ السَّهْمُ بِأَرْضٍ ، وَلَمْ يَقْصِدْ^(٧) .
إِلَى الرَّمِيَةِ قُلْتُ أَرَلَجْتَ السَّهْمَ يَا هَذَا .

وَأَخْبَرَنِي النَّذِيرُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ
قَالَ : الزَّالِجُ مِنَ السَّهَامِ إِذَا رَمَاهُ الرَّامِي .

فَقَعَّرَ عَنِ الْمَدْفِ وَأَصَابَ صَخْرَةً إِصَابَةً
صُلْبَةً فَاسْتَقْلَّ مِنْ إِصَابَةِ الصَّخْرَةِ إِيَّاهُ
قَوِيٌّ وَارْتَفَعَ إِلَى الْقِرْطَاسِ ، وَهُوَ^(٨) لَا
يُعَدُّ مُقَرِّطًا^(٩) ، فَيَقَالُ لِصَاحِبِهِ :

• الْخَنْتِيُّ لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلِجٍ^(١٠) •

(٥) ق ل ويعض بالواو بدل نم .

(٦) ق ل فإذا بدل وإذا .

(٧) ق الأصل : يفسد ، والتصويب من له
والقام ،

(٨) ق ل فهو .

(٩) أى مصيباً القِرطاس وهو الهدف والقرص .

(١٠) ق ل من ١١٣ س ٢٢ الحنفى بكسر الميم
وسكون التاء وكسر النون وتشديد الياء المكسورة
على أنه صفة ؟ وزج بكسر اللام وتشديد الجيم على أنه
صفة ؟ وكله خطأ فقد جاء في مادة (حن) وإذا
تصارع الرجلان فصرع أحدهما ، ونب ثم قال :

الحنفى لا خير في سهم زلج

وقوله : الحنفى ... (يفتح الميم المهملة والتاء الشائعة -
وفتح النون) أى عاود الصراع .

قَالَ : وَالزَّالِجُ : الَّذِي يَشْرَبُ شُرْبًا
شَدِيدًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الزَّالِجُ^(١) ،
وَالزَّالِجُ : النَّاجِي مِنَ الْقَمَرَاتِ ، يَقَالُ :
زَلِجَ يَزِلْجُ^(٢) فِيهِمَا جَمِيعًا .

وَالزَّلِجَةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَةِ :

حَتَّى إِذَا زَلَجْتَ مِنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ

إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصِفْهُ نَفَبٌ^(٣)

فَإِنَّهُ أَرَادَ زَلَجْتَ نَفَبٌ مِنَ الْمَاءِ أَوْ
جُرْعٌ إِلَى غَلِيلِهَا أَوْ انْحَدَرَتْ فِي حَنَاجِرِهَا
مُسْرِعَةً لِيُدْفِقَ عَطِشُهَا .

وَقَالَ الْهَيْثَمُ : الزَّالِجُ^(٤) : مُسْرِعَةٌ

ذَهَابَ الْمَشْيُ وَمُضِيَّةٌ .

يَقَالُ : زَلَجْتَ النَّاقَةُ تَزِلْجُ رَلْجًا إِذَا

(١) كذا في الأصل ، ولم يذكر في ل .

(٢) ق ل بكسر اللام شكلا وعبارة وفي الأصل بضمها .

(٣) البيت ق ل زج ، نفب .

وفي الأصل من وقل عن ، ويقصفتها ؟ وهو معروف
والتصويب من ل .

(٤) ق في الأصل الزلج بضم الزاي وسكون اللام ؟
والتصويب من ل صدر المادة س .

(الْحَيَّانِي) سِرْنَا عَقَبَةَ زُلُوجًا، وَزُلُوجًا
أَي بَعِيدَةً طَوِيلَةً .

وَالزَّجَّانُ : التَّقَدُّمُ فِي السَّرْعَةِ ،
وَكَذَلِكَ : الزَّجَّانُ .

وَمَكَانٌ زَلَجٌ وَزَلَجٌ ^(١) أَي دَحْضٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : زَلَجْتُ رَجُلَهُ ،
وَزَلَجْتُ ^(٢) ، وَأَشَدُّ :

* قَامَ عَلَى مَرْتَبَةِ زَلَجٍ فَرَلٌ ^(٣) *

وَأَمَّا السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ فَيُقَالُ : زَلَجَ يَزْلُجُ
زَلَجًا ^(٤) ، وَأَشَدُّ ^(٥) :

* (١) بِالْجِيمِ وَسُكُونِ اللّامِ عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ زَلَجَ
بِفَتْحِهَا ، وَالثَّانِي بِالْهَاءِ الْمَجْمُوعَةِ عَلَى أَنَّهُ مُصَدَّرٌ زَلَجَ فَقَدْ
جَاءَ فِي ل / زَلَجَ مِنْ ٤٩٨ س ٢٤ ، وَقَالَ : مَكَانٌ
زَلَجٌ مِثْلُ زَلَجٍ أَيْ دَحْضٌ مَزَلَةٌ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ وَمَزَلَةٌ
زَلَجٌ كَذَلِكَ قَالَ .

قَامَ عَلَى مَرْتَبَةِ زَلَجٍ فَرَلٌ
وَقَالَ زَلَجٌ يَزْلُجُ بِالْهَاءِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ بِكسر اللّام فِيهِمَا وَقَالَ ل / زَلَجَ
وَمَادَةٌ زَلَجَ بِالْهَاءِ الْمَجْمُوعَةِ ٤٩٩ بِفَتْحِهَا .

(٣) فِي ل عَنْ بَدَلٍ عَنْ ، وَقِيَ الْأَصْلُ زَلَجَ بِالرَّفْعِ ،
وَانْظُرْ مَا سَبَقَ .

(٤) فِي الْأَصْلِ بِفَتْحِ اللّامِ وَالْمَذْكُورِ مِنْ لَ قُلَا
عَنِ الْأَزْهَرِيِّ .

(٥) فِي ل : وَأَشَدُّ الْأَزْهَرِيِّ .

وَكَمْ هَجَجَتْ وَتَا أَطْلَقَتْ عَنْهَا
وَكَمْ زَلَجَتْ ^(٦) وَظِلُّ الْأَيْلِ دَائِي
وَالْمَزْلُجُ مِنَ الْعَيْشِ : الْمُدَافَعُ بِالْبُلْمَعَةِ ،
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

عِنَقُ النِّجَارِ وَعَيْشٌ فِيهِ تَزْلِيجٌ ^(٧)

وَالْمَزْلُجُ : الدُّوْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَحُبُّ مُزْلَجٍ : فِيهِ تَغْيِيرٌ .

وَقَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ :

وَقَالَتْ ^(٨) أَلَا قَدْ طَلَا قَدْ غَرَرْتَنَا

بِحَدْعٍ وَهَذَا مِنْكَ حُبُّ مُزْلَجٍ

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو) الْمَزْلُجُ مِنْ

الرِّجَالِ : الْمُلَصَّقُ بِالْقَوْمِ .

وَزَلَجَ فُلَانٌ كَلَامَةً تَزْلِيجًا : إِذَا
أَخْرَجَهُ وَسَيَّرَهُ .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

(٦) فِي الْأَصْلِ بِكسر اللّام ، وَالْمَذْكُورُ مِنْ لَ
قُلَا عَنْ الْأَزْهَرِيِّ :

(٧) فِي لَ مِنْ غَيْرِ تَكْمِلَةٍ ، وَفِيهِ : النِّجَاءُ مَكَانَ
النِّجَارِ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : وَقَالَتْ أَلَا قَدْ طَلَا مَا قَدْ طَلَا
مَا قَدْ غَرَرْتَنَا .

وَقَوْلُهُ (مَا قَدْ طَلَا) زِيَادَةُ عَمَلَةٍ ، وَالْمَذْكُورُ
مِنْ لَ .

فِيهِ الْمِفْتَاحُ فَتُفْلَقُ بِهِ بَابُهَا ، وَقَدْ زَلَّجَتْ بِأَبِهَا
زَلَّجًا إِذَا أَغْلَقْتَهُ بِالْمِزْلَاجِ .

ج ز ن

جنز ، زنج ، نزج ^(٥) ، نجز ، جزن :

مستعملة .

أَهْمَلُ اللَّيْثُ : نَزَجٌ ، وَزَنْجٌ وَهَما
مستعملان .

[نزج]

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ^(٦) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
نَزَجَ إِذَا رَقَصَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّزَجُ : جَهَازُ الْمَرْأَةِ ^(٧) إِذَا
كَانَ نَازِي الْبَطْرِ طَوِيلَهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
* يَذَاكَ أَشْفَى النَّزَجِ الْحِجَامَا ^(٨) *

[زنج]

(الْحَرَائِيُّ ^(٩)) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ (قَالَ :

(٥) لى ج : .. نجز . نزج أهمل زجن ؟ جزن
وهما مستعملان ؟ وسيأتى أنه أهمل : جزن ص ٦٢٣ .
(٦) فى ج : نطب ، وهما واحد .
(٧) فى ج إذا نزا بطره ٨١ والجهاز بفتح الجيم
وكسرهما .

(٨) مثله لى .

(٩) فى ج وروى الحراني .

وَصَالَحَهُ الْعَهْدَ زَلَّجْتُهُمَا
لِوَاعِيِ الْفَوَادِ حَفِظِ الْأَذْنَ ^(١)
بَعْنَى قَصِيدَةٍ أَوْ خُطْبَةٍ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : تَرَكْتُ فُلَانًا يَزَلَّجُ
النَّبِيدَ تَزَلَّجًا أَيْ يُلِحُّ فِي شُرَيْبِهِ .

(أَبُو عبيد عن أبي زيد) أَرْزَجْتُ الْبَابَ
إِزْزَاجًا إِذَا أَغْلَقْتَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمِزْلَاجُ : كَهَيْئَةِ الْمِفْلَاقِ
وَلَا يَنْفَلِقُ إِلَّا مَأْمُومًا ^(٢) يُفْلَقُ بِهِ الْبَابُ ، وَهُوَ
الْمِزْلَاجُ أَيْضًا .

يَقَالُ : أَرْزَجَ الْبَابَ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : مَزَالِيحُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِهَا ، وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ
رَاقِبٌ تَتَّقُ بِهِ ، خَرَجَتْ فَرَدَّتْ بِأَبِهَا ، وَلَهَا
مِفْتَاحٌ أَغْفَقُ مِثْلُ مِفْتَاحِ ^(٣) الْمَزَالِيحِ
مِنْ حَدِيدٍ ، وَفِي الْبَابِ ثَقَبٌ ^(٤) فَتَوَزَّلِجُ

(١) البيت لى ل منسوب إليه .

(٢) لى ل ص ١١٣ س ١٣ : وأنه وفى لى :
المزلاج : المفلق إلا أنه بفتح باليد والمفلق لا يفتح
إلا بالمفتاح .

(٣) فى ل : مفاتيح بصيغة الجمع .

(٤) بفتح التاء وضما (مادة ثقب) .

[جنز]

قال أبو العباس: الْجَنَازَةُ^(٧) بالكسر: السريرُ، وَالْجَنَازَةُ بالفتح: الميتُ.

وقال الليث: الْجَنَازَةُ: الإنسانُ الميتُ.

والشيء الذي قد قُفِّلَ عَلَى قَوْمٍ وَاعْتَمُوا به هو أيضاً: جَنَازَةٌ^(٨)، وأنشد:

وَمَا كُنْتُ أَخْفَى أَنْ أَكُونَ جَنَازَةً

عَلَيْكَ وَمَنْ يَفْتَرُ بِالْخَدَتَانِ^(٩)

قال: إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ فَانَّ الْعَرَبَ

تَقُولُ: رُئِيَ فِي جَنَازَتِهِ^(١٠) فَمَاتَ.

قال الليث: وَقَدْ جَرَى فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ

جَنَازَةٌ بِالْفَتْحِ، وَالنَّحَارِيرُ يُفَكِّرُونَهُ.

(٧) في المصباح: جَنَزَتِ الشَّيْءَ أَجَنَزَهُ مِنْ بَابِ

ضَرَبَ: سَتَرَهُ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْجَنَازَةُ وَهِيَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَالْكَسْرُ أَنْصَحُ، وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْكَسْرِ الْمَيْتَ نَفْسَهُ وَبِالْفَتْحِ السَّرِيرَ، وَرَوَى أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَكْسَ هَذَا فَقَالَ بِالْكَسْرِ: السَّرِيرَ وَبِالْفَتْحِ: الْمَيْتَ نَفْسَهُ هـ.

(٨) في ل ب كسر الجيم.

(٩) البيت لصخر بن عمرو بن الصريد أخى الخنساء

يحاطب زوجته، وفي ل ب كسر الجيم أيضاً وهو من قصيدة مشهورة ولها قصة.

(١٠) في ج، ل ب كسر الجيم.

الزَّيْنَجُ، وَالزَّيْنَجُ^(١): لُتْنَانٌ، وَهْمٌ جَبِلٌ مِنَ السُّودَانِ، وَرَبَّمَا نَادَوْا قَالُوا: يَا زَنَاجَ^(٢) لِلزَّيْنَجِيِّ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال: الزَّيْنَجُ:

شِدَّةُ الْعَطَشِ.

وقد زَيَّنَجَ زَيْجًا، وَصَرَ صَرِيرًا، وَصَرِي، وَصَدَى بَعْضُ وَاحِدٍ.

(عمر^(٣) عن أبيه) الزَّيْنَجُ: الْمَكَافَاةُ

بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ.

وقال ابنُ بُرْزُجَ^(٤): الزَّيْنَجُ وَالْحَجَرُ:

وَاحِدٌ، يُقَالُ: حَجَزَ الرَّجُلُ أَوْ زَنَجَ وَهُوَ

أَنْ يُقْبَضَ^(٥) أَمَامَهُ الرَّجُلُ وَمَصَارِيئُهُ مِنْ

الظُّلْمِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُكْثِرَ الشُّرْبَ أَوْ^(٦)

الطُّعْمَ.

(١) في ل: قدم مكسور الزاي على مفتوح حاء.

(٢) في ج بضم الزاي ثم قال: ونحوه ولم يذكر

الزنجي وفي ل: ويقال في النداء: يا زناج للزنجي، صرح الفارسي بفتح أوله وكسر آخره.

(٣) في ل: أبو عمرو، وهما واحد.

(٤) سبق ضبطه عن القاموس مادة (برج)

كما ترى. وفي الأصل يكون الزاي وضم الراء وهو صحيح عن طبقات اللغويين وفي ل برزج كما دونه وهو معروف.

(٥) في ل: تقبض أه أي تتقبض،

(٦) في ج ولا الطعم.

وَقَالَ السَّكْمِيْتُ يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيًّا وَمَيِّتًا .

كَانَ مَيِّتًا جِنَازَةً خَيْرَ مَيِّتٍ
غَيَّبَتْهُ حَافِرُ الْأَقْوَامِ^(٧)

قَالَ شَمْرٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجِنَازَةُ
الْمَيِّتُ ، يُقَالُ طُغِينٌ فِي جِنَازَتِهِ إِذَا مَاتَ ،
وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّما الْقَوْمُ عَلَى صِفَاحِهَا
جِنَازُ قَدِينٍ مِنْ أَرْوَاحِهَا^(٨)
وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ : جِنَازَةٌ وَجِنَازَةٌ ،
وَدَجَاجَةٌ^(٩) وَدَجَاجَةٌ .

[جنز]

أَهْلُهُ^(١٠) الْيَتِيمُ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ ، قَالَ الْمُرْجُ : حَطَبٌ

(٧) الْيَتِيمُ فِي لُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ .

(٨) لَمْ يَذْكُرْ فِي لُ ، وَفِي الْأَسْلَفَيْنِ ، وَالتَّصْوِيبُ
مِنْ ج وَهُوَ مِنْ بَانَ يَبِينُ وَالْمُرَادُ انْفَصَالُ .

(٩) مِثْلَةُ الْفَالِ (قِ مَادَةُ دَج) وَالِاقْتِصَارُ عَلَى
الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لِمُنَاسَبَةِ جِنَازَةٍ .

(١٠) لَمْ يَذْكُرْ فِي ج وَسَبَقَ أَنَّهُ أَهْلُ نَزَجٍ - زَنْجٍ .

وَيَقُولُونَ : جُنَزَ الشَّيْءُ فَهُوَ يَجْنُوزُ إِذَا جُمِعَ .

(أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) الْجِنَازَةُ
بِالْكَسْرِ هُوَ الْمَيِّتُ نَفْسُهُ ، وَالْمَوَامُّ
يَتَوَهَّمُونَ^(١) أَنَّهُ السَّرِيرُ ، يَقُولُ الْعَرَبُ :
تَرَكَتُهُ جِنَازَةً أَيْ مَيِّتًا^(٢) ، وَقَالَ
أَبُو دَاوُدَ^(٣) الْمَصَاحِفِيُّ^(٤) قُلْتُ لِلنَّضْرِ :
الْجِنَازَةُ^(٥) هُوَ الرَّجُلُ أَوِ السَّرِيرُ ؟ فَقَالَ :
السَّرِيرُ مَعَ الرَّجُلِ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ عُبَيْدَ^(٦)
اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ : سُمِّيَتِ الْجِنَازَةُ لِأَنَّ
النِّيَابَ تَجْمَعُ وَارٍ عَلَى السَّرِيرِ .

قَالَ : وَجُنَزُوا أَيْ جُمِعُوا ، وَقَالَ شَمْرٌ
قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : ضَرَبَ الرَّجُلُ حَتَّى تَرَكَ
جِنَازَةً .

(١) فِي لُ : يَقُولُونَ .

(٢) أَهْلُ فِي الْأَصْلِ ضَبَطُ الْوَاوِ ، وَفِي جِ ضَبَطُهَا
بِالْكَوْنِ ، وَالتَّشْدِيدُ اللَّفْظُ الْأَصْلِيُّ .

(٣) فِي جِ رَسْمُ يَوَاوَيْنِ حَسَبِ الْخَطِّ وَيَجِبُ أَنْ
يَكْتُبَ هَكَذَا . وَلِخَذْفِ الْوَاوِ قِصَّةٌ مَعْرُوفَةٌ .

(٤) لَمْ يَذْكُرْ فِي جِ .

(٥) آخِرُ كَلِمَةٍ فِي نَسْخَةِ جِ وَبَعْدَهَا : الدَّجَرُ :
الْوَبَاءُ الْخَوْفُ مِنْ هَذَا وَنَحْنُ نَدْرِكُ مِقْدَارَ الْخَلَطِ وَالْخَبْطِ
قِي نَسْخَةِ جِنَازَةٍ .

(٦) فِي لُ : عَبْدُ اللَّهِ . وَنَسْخَةُ جِ مِثْلَةُ وَقَدْ ذَكَرَ
فِي ٦٢٣ مَعَ (دَجَر - جَرْد) كَمَا فِي الْأَصْلِ بِالتَّصْنِيفِ .

جَزُنُّ وَجَزُلٌ، وجمعه: أَجْزُنُّ وَأَجْرُلٌ،
وهي ^(١) الخشبُ الغِلاظُ .

قال جَزَنُ بْنُ الْحَارِثِ :

حَمَى دُونَهُ بِالشَّوْكِ وَالْتَفَّ دُونَهُ

مِنَ السَّدْرِ سَوْقَ ذَاتِ هَوَلٍ وَأَجْزُنٍ ^(٢)

[نَجَزْ]

قال الليث يُقالُ : نَجَزَ الوَعْدُ يَنْجُزُ

يَنْجُزُ ، وَأَنْجَزْتُهُ أَنَا ، وَنَجَزْتُ بِهِ

وَأَنْجَازُكَ : تَمْجِيلُكَ ^(٣) ، وَفَاؤُكَ ^(٤)

بِهِ ، وَنَجَزَ هَوَايَ وَفَى ^(٥) بِهِ ، وَهُوَ مِثْلُ

قَوْلِكَ : حَضَرَتِ الْمَائِدَةُ ، وَإِنَّمَا أَحْضَرْتُ ،

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « نَاجِزٌ » ^(٦) بِنَاجِزٍ كَقَوْلِكَ :

يَدَا بَيْدٍ ، وَعَاجِلٌ ^(٧) بِعَاجِلٍ .

(١) في ل : وهو بالتذكير .

(٢) البيت في ل منسوب إليه .

(٣) في الأصل : بفتح اللام .

(٤) في الأصل بفتح الهمزة المفردة والتصويب من

ج ، ل والقام .

(٥) في الأصل : وفا بالالف ، وهو رسم على حسب

النطق والمذكور عن ل ٢٨١ س ٦ ويمكن قراءه ما في ل بالبناء للجھول .

(٦) في ل ناجزاً بالنصب .

(٧) في ل : عاجلاً بالنصب أيضاً ٢٨١ س ٩ .

وَأَنشَدَ :

رَكَضَ الشَّمُوسِ نَاجِزاً بِنَاجِزٍ ^(٨)

وَالذَّاجِزَةَ فِي الْحَرْبِ : أَنْ يَنْبَارَزَ

الْفَارِسَانِ حَتَّى يُقْتَلَ أَحَدُهُمَا .

وَأَنشَدَ :

وَوَقَّفْتُ إِذَا جَبْنُ الشَّيْءِ

عُ مَوْقِفَ الْقِرْنِ الْمَازِجِ ^(٩)

قال : وهذا عَرُوضٌ مَرَقَلٌ مِنْ ضَرْبِ

الْكَامِلِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَجْزَاءَ ، مُتَّفَاعِلُنْ وَفِي

آخِرِهِ حَرْفَانِ زِيَادَةٍ ^(١٠) ، وَهُوَ مُقَيَّدٌ لَا يُبْلَقُ ،

وَالْتَّنَجِزُ : طَلَبُ شَيْءٍ قَدْ وَعِدْتَهُ .

وقال أبو عبيد من أمثالهم : « إِنْ ^(١١) »

أَرَدْتَ الْحَاجِزَةَ فَاقْبِلِ الْمَاجِزَةَ » يُضْرَبُ

لِإِنْ يَطْلُبُ الصُّلْحَ بَعْدَ الْقِتَالِ .

(أبو عبيد) : نَجَزَ ^(١٢) الشَّيْءَ إِذَا فَنِيَ

وَذَهَبَ فَهُوَ نَاجِزٌ .

(٨) مثله في ل بدون نكلمة ولا نسبة .

(٩) في ل بدون عزو .

(١٠) في ل : زائدان .

(١١) في ج لم يذكر : وقال أبو عبيد .

(١٢) في الأصل بفتح الجيم فقط ، وفي ل بفتحها

وكسرهما وفي ج بالبناء للمجهول وهو خطأ .

وَالْجَزَافَةُ، وَالْقِيَّاسُ : جِزَافٌ ،
وَأَجْتَزَفْتُ^(٧) الشَّيْءَ اجْتِزَافًا : إِذَا اشْتَرَيْتَهُ
جِزَافًا .

وَقَالَ صَخْرُ النَّيِّ يَصِفُ السَّحَابَ :

فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالَ^(٨) الذَّرَى^(٩)

كَأَنَّ عَلَيْهِنَّ بَيْعًا^(١٠) جَزِيفًا

أَيِ اشْتَرَى جِزَافًا بِلَا كَيْلٍ ، وَيُقَالُ :
تَجَزَفْتُ [فِي كَذَا]^(١١) [تَجَزَفَا أَيِ تَنَفَّذْتُ فِيهِ .

ج ز ب

جيز - جزب - بزج - زبيج :

مستعملة

[زبيج]

أهمله الليث .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَخَذْتُ

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

فُلْكَ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ تَجَمَزَ^(١)

وَتَجَمَزَتِ الْحَاجَةُ إِذَا قُضِيَتْ ،
وَلَمْ يَجَازُ كَهَا : قَضَاؤُهَا .

(ابن السكيت) تَجَمَزَ : فَنِيَ ، وَتَجَمَزَ :

قَضَى حَاجَتَهُ .

وَقَالَ^(٢) أَبُو الْمَقْدَامِ السَّلْسِيُّ ، يَقَالُ :

أَتَجَمَزَ عَلَيْهِ وَأَوْجَزَ وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ج ز ف

[استعمل^(٣) من وجوهه] .

[جزف]

قَالَ اللَّيْثُ : الْجِزَافُ فِي الْبَيْعِ ،

وَالشَّرَاءِ : دَخِيلٌ^(٤) ، وَهُوَ بِالْخُدْسِ^(٥) بِلَا

كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ ، تَقُولُ : بَعْتُهُ بِالْجِزَافِ^(٦) ،

(١) الشعر في ل و صدره :

وَكُنْتُ رِييًّا لَيْتَامِي وَعَصِمَةً

(٢) في ل : قَالَ أَبُو الْمَقْدَامِ السَّلْسِيُّ : أَتَجَمَزَ عَلَيْهِ

وَأَوْجَزَ عَلَيْهِ ، وَأَجْهَزَ آخِرَ الْمَادَّةِ .

(٣) الزيادة من ج .

(٤) في ل : فَارْسِي مُعَرَّبٌ .

(٥) الظن والتخمين .

(٦) في القاموس : الْجِزَافُ وَالْجِزَافَةُ : مِثْلَتَيْنِ ...

(٧) في ج (أَبُو عَمْرٍو) الْخ .

(٨) في ج بِالنَّصْبِ أَيْ يَفْتَحُ اللَّامَ .

(٩) فِي اللَّامِ لِأَنَّ الْمَادَّةَ وَابِيَّةً (ذُرُو) .

(١٠) فِيهِ يَأْخُذُ بِأَرَادَ طَعَامًا يَبِيعُ جِرَافًا بِغَيْرِ كَيْلٍ

يَصِفُ سَحَابًا ، وَفِي الْأَصْلِ يَنْمُو وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

(١١) زِيَادَةٌ مِنْ ج وَالْعِبَارَةُ لَمْ تَذْكُرْ فِي ل .

وَمَا يَنْبَازُ جَانٍ وَيَنْبَازُ جَانٍ : أَيْ
يَنْفَازَانِ .

[جزب]

أَهْلُهُ اللَّيْثُ .

(أبو العباس^(٧) عن ابن الأعرابي) الْجِزْبُ :
النَّصِيبُ ، أَعْطِنِي جِزِّي أَيْ نَصِيبِي وَنَحْوُ
ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْمُسْتَنِيرِ^(٨) .

وَقَالَ الْجِزْبُ^(٩) : وَالْجِزْمُ لِلنَّصِيبِ^(١٠) .

قَالَ : وَالْجِزْبُ : الْعَبْدُ .

وَبَنُو جُزَيْبَةَ : مَاخُذٌ مِنَ الْجِزْبِ ،
وَأَنْشَدَ :

وَدُودَانُ أَجَلَتَ عَنْ أَبَا نَيْنٍ وَالْحَمَى

فِرَارًا وَقَدْ كُنَّا نَحْذَرُهُمْ جُزْبًا^(١١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجِزْبُ : الْحَسَنُ

السَّيْرِ الظَّاهِرَةِ^(١٢) .

[جزب]

قَالَ اللَّيْثُ : الْجِزْبُ : اللَّثِيمُ الْبَخِيلُ .

الشَّيْءُ بَزَاجٍ ، وَبَزَاجُهُ إِذَا أَخَذْتَهُ كُلَّهُ ،
وَالْمَعْرُ^(١) فِيهِمَا^(٢) غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ .

[بزج]

أَهْلُهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْبَازِجُ : الْمُنْفَاخِرُ .

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ : أَعْطِنِي مَالاً أَبَازِجُ
بِهِ^(٣) أَيْ أَفَاخِرُهُ .

[^(٤) وَأَنْشَدَ شَمْرُ :

فَإِنْ يَكُنْ ثَوْبُ الصَّبَا تَضَرُّجًا

فَقَدْ لَبِسْنَا وَشَيْئُهُ الْمُبَزَّجَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُبَزَّجُ : الْحَسَنُ الزَّيْنُ

وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَقَالَ شَمْرٌ فِي كَلَامِهِ :

أَتَيْنَا فَلَانًا فَجَعَلَ يُبَزِّجُ كَلَامَهُ : أَيْ يُحَسِّنُهُ [.

وَيَقَالُ : بَازَجُ يُبَازِجُ مُبَازَجَةً .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : هُوَ يُبَزِّجُ عَلَى^(٥)

فُلَانًا ، وَيَمْزُجُهُ وَيَزْمُكُهُ^(٦) وَيَزْرُكُهُ

أَيْ يُجَرِّشُهُ .

(١) في ج : وما هموزان .

(٢) في الأصل فيها والمدكور من ل عن ابن الأعرابي .

(٣) في ل فيه .

(٤) زيادة من ج .

وق ل : فجعل يبزج في كلامه وضبط (يبزج)

شكلًا بفتح الياء وسكون الباء وضم الزاي .

(٥) في ل : على فلان .

(٦) في ل وعمره كثيره .

(٧) في ج : المنفرد عن ثعلب الخ .

(٨) في ج قطرب ، والمراد واحد .

(٩) في الأصل بضم الجيم فيهما ، والتصويب من

ج ، ل .

(١٠) في ل : النصيب .

(١١) البيت في ل بدون نسبة ، وأجلشاي جلت

ورحلت . وفي ت أخلت بالهاء المعجمة .

(١٢) في ل ، ق «الطاهرة» بالطاء المهملة .

(قلت) : وقد ذكره رؤبة في زائنته^(١) .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال : أكلتُ خبزاً جبيراً : أى يابساً قفاراً^(٢) .

ج ز م

جزم - حمز - مزج - زمج - زجم^(٣) مستعملة .

[جزم]

قال الليث : الجزم : عزيمة^(٤) في النخوف في الفعل ، فالخرفُ الجزومُ ، آخره لا إعراب له .

(١) في ج في قصيدة له زائنة اه
ومى نسبة إلى الزاي أو الزاء سميت بذلك لأن
قافيتها زاي .

يشير إلى قوله :

أجرد أو جمد الدين جيز

(ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ٦٦
رقم ٨١ وانظر ل .

وأجرد بالجر لأنه صفة المجرور ، وبمده :

* كأنما جمع من فلز *

(٢) بحد هنا جاء في نسخة ج : الجائزة : السفى ،
وقد جاز يماز جائرة اه ولم ترد في ل لائها من
مادة أخرى .

(٣) في ج زجم قبل زمج .

(٤) مثله في ل وفي ج : عزيمة النخو ...

والجزم : ضرب من الكتابة ، وهو تنوية الحرف ، وقلم جزم : لا حرف له .
ومن القراءة : أن يجزم^(٥) الكلام جزماً ،
توضع الحروف في مواضعها في بيان
ومهل .

والجزم : الحرف إذا سكن آخره .

وقال أبو العباس البرد فيما روى أبو عمر
له : إنما سمي الجزم في النخو جزماً لأن الجزم
في كلام العرب : القطع .

يقال : أقل ذلك جزماً ، فكأنه
قطع الإعراب عن الحرف .

وروي عن النخعي أنه قال : التكبير :
جزم ، والتسليم : جزم ، أراد أنها لا
يبدآن ، ولا يُعرب آخر حروفهما ، ولكن
يسكن ، فيقال : الله أكبر إذا وقف عليه ،
ولا يقال : الله أكبر في الوقف .

ويقال : جزمت ما بيني وبينه ، أى
قطعت .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) : جزمت

(٥) في ل : ... يجزم الكلام جزماً بوضع ...

النخل، وجزمته^(١) إذا خرصته وخرزته^(٢).

وروى ابن حبيب عن ابن الأعرابي أنه قال : إذا باع الثمرة في أكماسها بالدرهم فذلك الجزم ، وقد اجتزَمَ فلانٌ نخل فلانٍ فأجزمته أى ابتاعه منه فباعه .

(سلة عن الفراء) : جزمت القربة : ملأتها .

وقال أبو عبيد ، وأنشد :

فلما جزمت به قريبي

تيممت أطرفة أو خليفاً^(٣)

(أبو عبيد) جزم القوم إذا عجزوا .

وبقيت تجزماً : أى منقطعاً بي^(٤) ، وأنشد :

(١) في الأصل : بالزاي فيها ، وقى ج بالراء المهمله في الأول ، وبالزاي المعجمة في الثاني .

وقى ل : جزم النخل واجتزمه : وانظر (جزم) بالمهمله س ٣٥٨ س ٢٤ من ل .

(٢) في الأصل : بالزاي المعجمة ثم الراء المهمله ، والتصويب من ج ، ل .

(٣) البيت لصخر النخلى في ل/جزم / خلف .

وعجزه في / طرق

وقى ل بها بدل به ، والمادة في (ج) مبتورة أو مفتحة .

والخليف : طريق بين جبلين (ل) .

(٤) لفظ (بي) لم يذكر في ل فيصح قراءة منقطاً بكسر الطاء .

ولكنى مصيت ولم أجزم

فكان الصبر عادة أو لينا^(٥)

ويقال : جزم البعير فما يبرح .

وانجزم العظم إذا انكسر .

(سلة عن الفراء) جزمت الإبل

إذا رويت من الماء .

وبعير جازم ، ولبل جوازيم .

ويقال لاسقاء مجزم ، وجمعه : مجازيم .

[زمج]

قال ابن الأعرابي : زمج القربة وجزمتها إذا ملأها .

وقال اللخاني ، وقال شمر ، قال

ابن الأعرابي : زمج على القوم ، ودمق ودمر بمعنى واحد .

وروى أبو تراب عن شمر : زمج بين

القوم ، وزأج إذا حراش .

(٥) في ل وكان ، والبيت فيه غير منسوب .

وفيه : جزم عن الشيء : عجز وجبن .

(٦) في الأصل بالبناء للمجهول والتصويب من له

آخر المادة ، والمقام يؤيده .

والمزجُ : الشُّهُدُ^(١) ، قال أبو ذؤيب :
 فجاءَ بمزجٍ لم يرَ الناسُ مثلهُ
 هو الضَّحْكُ إلا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ
 وقال ابن شميل : يَسْأَلُ السَّائِلُ ، فيقالُ :
 مَزَجَ جَوْهُ أَيْ أَعْطَوْهُ شَيْئًا ، وأنشد :
 وَاعْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَأَنْطَوِي
 إِذَا الْمَاءُ أُنْسِيَ لِلْمَزْجِ ذَا طَعْمٍ^(٥)

[جز]

قال الليث : جَمَزَ الْإِنْسَانُ وَالِدَابَّةُ
 وَالتَّبَعِيرُ يَجْمِزُ^(٦) جَمَزًا . وَجَمَزَى وَهُوَ
 عَذُو دُونَ الْحَضِرِ الشَّدِيدِ ، قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي
 عَائِدٍ الْمَذَلِيُّ :

(٤) في الأصل : الشبر بالراء المهملة ، والتصويب
 من ل واستشهد بالبيت في (مزج) بعد (المرج) بكسر
 الميم وفتحها وتفسيره بالصل ، وفي (ضجك) وفسر الضحك
 بالشهد والصل ، وهو بفتح الشين لغة تخم وهي اللغة
 المشهورة على ألسنة الجمهور ، وبضمها : لغة أهل العالية .
 (٥) قاله : أبو خراش الهنلي (ديوان الهذليين
 ١٢٧/٢) وفيه : فأنهى بدل وانطوى ، والزاد
 بدل الماء ، وفي ل/مزج للزج ، وفتح المصحح بأنه
 لا شاهد فيه ، وكذا مادة طعم ، وفي التهذيب لابن
 السكيت ١٩٧ والأغانى طبع ليدت ج ٢١ ص ٦٠ وفيه
 فاكنتي ، وفي شرح ديوان عروة طبع الجزائر ١٤١ وفيه
 واغتدى بدل انطوى .

(٦) في الأصل بضم الميم ، وفي ل، ق بكسرهما .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَخَذَ الشَّيْءَ
 بِزَأْبَرِهِ^(١) ، وَبَزَأَمَجِهِ إِذَا أَخَذَهُ كَلَهُ .
 (الليث) الزَّمَجُ : طَائِرٌ دُونَ الْعُقَابِ ،
 فِي قِتْنِهِ حُمْرَةٌ غَالِبَةٌ تُسَمَّى الْعَجَمُ
 دُزَادُ^(٢) .

قال : وَرَجَمْتُهُ أَنَّهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ صَيْدِهِ
 أَعَانَهُ أَخُوهُ عَلَى أَخْذِهِ .

[مزج]

قال الليث : الْمَزْجُ : خَلَطُكَ الْمِزْجَاجَ
 بِالشَّيْءِ .

وَمِزَاجُ الْجِسْمِ : مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ الْبَدَنُ
 مِنْ الْمِرَّتَيْنِ ، وَالْدَّامِ وَالْبَلْغَمِ .

ويقال : قَدْ مَزَجَ السَّنْبُلُ إِذَا لَوَّنَ^(٣)
 مِنْ خُضْرَةٍ إِلَى صُفْرَةٍ .

(١) في ل : أخذ الشيء بزأبيه وزأبره
 ... ولم يدع منه شيئاً ، وحكه سيويه غير مهموز الخ .
 (٢) في ل المزج : اسم طير يقال له بالفارسية
 (ده برادران) وضبطه شكلاً بفتح الدال وسكون الماء
 وبكسر الباء وفتح الراء وفتح الدال والراء وتسكين
 النون ، ثم قال تلاق عن التهذيب ... دوبرادران ...
 بالضبط المذكور ، والأولى عبارة الجوهرى وهو خطأ
 لأن (ده) معناها عشرة وهو لا يوافق الترجمة بخلاف
 (دو) فمعناها اثنان ، ومثل الأخيرة في ق ، وخطأ
 الجوهرى .

(٣) في الأصل : كون بالكاف وهو تحريف .

سَكَّانِي وَرَحَلِي إِذَا زُرْتُمَهَا^(١)

عَلَى جَمَزَى جَازِي بِالرَّحَالِ^(٢)

(أبو عبيدٍ عن السكَّانِي) النَّاقَةُ تَمْذُو

الْجَمَزَى ، وَالْوَكْرَى . وَالْوَلَقَى ، وَقَدْ جَمَزَتْ ، وَهُوَ الْعَدْوُ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْزُو .

وَقَالَ شَمْرٌ : بَلَّغَنِي أَنَّ الْأَصْعَمَى قَالَ :

قَوْلُ الْمَذَلِيِّ : جَمَزَى وَحَيْدَى بِالرَّحَالِ^(٣)

خَطَأً لِأَنَّ (فَعَلَى) لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْمَوْنِثِ ،

قَالَ شَمْرٌ : وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٤) :

حَيْدٍ بِالرَّحَالِ يُرِيدُ عَنِ الرَّحَالِ .

(قُلْتُ) وَتَخْرُجُ مِنْ رَوَاهُ : عَلَى جَمَزَى

عَلَى غَيْرِ ذِي جَمَزَى أَيْ ذِي مِشْيَةٍ جَمَزَى ،

وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ وَكَرَى أَيْ ذَاتُ مِشْيَةٍ

وَكَرَى .

(١) ق ل (حيد) رعتها بالراء المهملة ثم قال ،

أَنشده أبو شعيب عن يعقوب : زعتها .

(٢) ق ل / جز ، وحزب . وحيد ، صم بالرمال

بدل بالرحال والفاقية سا كنة في (صم) ومهمله في (حزب)

بالزاي المحبة (وحيد) .

(٣) ق ل : بالدحال بالذال المهملة . وهو في البيت

الذي بعده ، وهو :

أَوْ اصْحَمَ حَامٍ جِرَامِيْزِهِ

حزايمة حيدى بالدحال

وبروى : وأصم .

(٤) عبارة ل : ورواه ابن الأعرابي . لنا حيد

بالدحال يريد عن الدحال وانظر مادة (حيد) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجُمَزَانُ : ضَرْبٌ مِنْ

الْقَمَرِ ، وَالنَّخْلِ وَالْجَمِيزِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :

الْجَمِيزَى : شَجَرٌ كَالثَّيْنِ فِي الْحِلَقَةِ ، وَيَعْظُمُ

عِظَمَ الْفِرْصَادِ^(٥) ، وَوَرَقُهُ أَصْفَرٌ مِنْ وَرَقِ

الْثَّيْنِ ، وَيَحْمِلُ ثَيْنًا صَفَرًا^(٦) مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ

وَأَسْوَدَ ، يَكُونُ بِالْقَوْرِ ، وَيُسَمَّى الثَّيْنِ

الذَّكْرَ . وَيُسَمَّى بَعْضُهُمْ حَمَلَهُ الْحَمَا^(٧) ،

فَالْأَصْفَرُ مِنْهُ حُلْوٌ ، وَالْأَسْوَدُ يُدَسَّى .

وَالْجُمَزَةُ كُتْلَةٌ مِنْ تَمْرٍ وَأَقِطٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« أَنَّهُ نَوَاضًا فَضَاقَ عَنْ يَدَيْهِ كَمَا جُجَازِقِرْ »

كَانَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا .

وَالْجُمَزَةُ : مِدْرَعَةٌ^(٨) صُوفٍ ضَيِّقَةٌ

الْكُمَيْنِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرٍ الْأَمَانُ

جُمَزَةٌ تُشْمَرُ مِنْهَا الْكُمَانُ

(٥) شجر التوت .

(٦) هو يختلف باختلاف البلاد حجا ولونا

وطعما ، وفي ل : وثين الجميز من ثين الشام : أحمر

حلو كبير .

(٧) بهامش ل : كذا بالأصل وليجر (س) ١٧٩

س (١) .

(٨) لم تضبط في ل فيجوز الوصف والإضافة ؟

وفي ق : دراعة من صوف .

وقال أبو وجرّة :

دَلَنْطَى يَزِلُّ الْقَطْرُ عَنْ صَهْوَانِهِ
هو اللَّيْثُ فِي الْجَاذَةِ الْمُتَوَرِّدُ^(١)

(نعلب عن ابن الأعرابي) قال : الجَزْزُ :

الاستهزاء .

[زجم]

قال الليث : مَا تَكَلَّمُ بِزَجْمَةٍ ، أَيْ

بِمَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ .

قال : وَالزَّجُومُ مِنَ الْقَيْسِ : الَّتِي لَيْسَتْ

بِشَدِيدَةِ الْإِرْزَانِ ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

* فَظَلَّ يَمْطُو عُطْفًا زَجُومًا^(٢) *

(أبو عبيدٍ عن الأحمريّ) بَعِيرٌ أَزِيمٌ

وَأَسْجَمٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْغُو .

قال شمر : الَّذِي سَمِعْتُ^(٣) : بَعِيرٌ أَزْجَمٌ

بِالزَّأْيِ وَالْجِمِّ ، وَلَيْسَ بَيْنَ الْأَزِيمِ وَالْأَزْجَمِ

إِلَّا تَخْوِيلُ الْبَاءِ جِيًّا ، وَأَنْشَدَنَا أَبُو جَعْفَرٍ

أَلْهَزَيْمِي ، وَكَانَ عَالِمًا :

مِنْ كُلِّ أَزْجَمٍ شَابِكٍ أَنْيَابُهُ

وَمُقَصِّفٍ بِالْهَدَلِ كَيْفَ يَصُولُ^(٤)

وقال أبو الهيثم : الْعَرَبُ تَجْعَلُ الْجِمِّ

مَكَانَ الزَّأْيِ لِأَنَّ تَخْرَجَهُمَا مِنْ شَجَرِ الْقَمِّ ،

وَشَجَرُ الْقَمِّ : الْهَوَاءُ ، وَخَرَقُ الْقَمِّ الَّذِي بَيْنَ

الْحَتَاكَيْنِ .

وقال غيره : الزَّجُومُ : النَّاقَةُ السَّيِّئَةُ

الْخُلُقِ الَّتِي لَا تَكَادُ تَرَأَى سَقَبَ^(٥) غَيْرِهَا ،

تَرَنَابٌ بِشَمِّهِ ، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

* كَمَا أَرْتَابَ فِي أَنْفِ الزَّجُومِ شَمِيمُهَا^(٦) *

(٤) لم يذكر في ل وفي مادق (زجم) و (زيم)

الأحر : بعير أزيم واسجم وهو الذي لا يرغو ، قال شمر :

الذي سمعت : بعير أزجم بالزأى والجيم ، قال : وليس بين

الأزيم والأزجم إلا تحويل الباء جيا وفي (زيم) وهي

لغة في تميم معروفة قال : وأنشدنا أبو جعفر الهذلي

وكان عالما

من كل أزيم شائك

..... بالهدر

ويروى : من كل أزجم قال أبو الهيثم : والعرب

تجعل الجيم مكان الباء لأن خرجيهما من شجر القم . .

(٥) السقب : ولد الناقة أو ساعة نضجه .

(٦) الشعر في ل ، ت من غير تكملة ولا نسبة .

وفي الأصل : الهزيمي بالزأى وفي ج بالنال ، وفي أسما

العرب هذيم ، وهزيم بالتصغير .

(١) البيت في ل منسوب إليه ، ودلنطى أى ضخم

غليظ المنكين ، والسمين من كل شيء ، والصلب

الشديد .

(٢) الرجز في ل منسوب إليه .

(٣) في ل : سمعته من ١٥٣ س ٢٤ وفي (زيم)

سمعت كالأصل (س ١٧١ س ٢٥) .

إِذَا أَصَابَتِ الرَّيِّعَ فَأَنْزَلَتْ اللَّبَنَ ، يَقُولُ :
لَمْ أُعْطِهِمْ عَلَى^(٣) الْكَرْهِ مَا يُرِيدُونَ كَمَا
تَذَرُ الزُّجُومُ عَلَى الْكَرْهِ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الزَّجَّةُ :
الصَّوْتُ بِمَنْزِلَةِ النَّأْمَةِ^(٤) .

ويقال : مَا عَصَيْتُهُ زَجَّةً وَلَا نَأْمَةً
وَلَا زَأْمَةً وَلَا وَشْمَةً أَيَّ مَا عَصَيْتُهُ فِي كَلِمَةٍ .

(٣) عبارة ل : لم أعطيهم من الكره على
ما يريدون . . . آخر المادة .
(٤) يناسب ما جاء في أول المادة .

وَرُبَّمَا أَكْرَهَتْ حَتَّى تَرَأَاهُ فَتَقْدُرُ^(١)
عليه .

قال الكيت :

وَلَمْ أُحِلَّلْ لِصَاعِقَةٍ وَبَرَقِ

كَأَنَّ دَرَّتْ لِحَالِيهَا الزُّجُومُ^(٢)

لَمْ أُحِلَّلْ مِنْ قَوْلِكَ : أَحَلَّتِ النَّاقَةُ

(١) من بابي ضرب ونصر ، والأول أكثر
استعمالاً كما هو مقرر في الثلاثي المضعف ، وفي الأصل
يضم الدال وفي ل بكسرهما .
(٢) البيت في ل وفي ت بصاقعة .

بابُ الْجَيْمِ وَالطَّاءِ

قال الليث : أَهْمِلْتَ الْجَيْمُ وَالطَّاءَ فِي
الثَّلَاثِ الصَّحِيحِ .

(قلت) وقد وجدنا في هذا البابِ أَحْرَفًا
مُسْتَفْعَلَةً ، بعضها عَرَبِيَّةٌ ، وبعضُها مُعَرَّبَةٌ ،
فَمِنَ الْمُعَرَّبِ : قَوْلُهُمْ : طَنْجَةٌ^(١) : اسمُ بِلَدٍ
مَعْرُوفٍ ، وَقَوْلُهُمْ : لِلطَّائِقِ^(٢) الَّذِي يُقَالُ
عَالِيهِ اللَّحْمُ : الطَّائِقُ^(٣) .

وَقَلِيلَةٌ مُطَجَّنَةٌ ، وَالْعَامَّةُ يَقُولُ : مُطَنْجَنَةٌ .

وَمِنَ كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّحِيحِ : الْجَلْطُ .

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
جَلَطَ الرَّجُلُ يُجَلِّطُ إِذَا كَذَبَ .

(١) في ل : طجنة بتقديم الجيم على النون ؟

(٢) بفتح الباء وكسرهما وهو فارسي مرعبٌ ، كما
في ل/طبق ، وضبط في الأصل ، ل بكسرهما .

(٣) ضبط في الأصل بفتح الجيم ، وفي ل بكسرهما ،
وكلاما صحيح لأنه فارسي معرب ، لأن الطاء والجيم
لا يجتمعان في كلمة عربية أو في أصل كلام العرب .

قال : والجَلَاطُ : الْكَاذِبَةُ .

ويقال : جَلَطَ رَأْسَهُ يُجَلِّطُهُ إِذَا حَلَقَهُ .

وفي نوادر الأعرابِ : تَنَوَّعَ فُلَانٌ فِي
الْكَلَامِ تَنَوُّعًا ، وَتَطَنَّجَ ، وَتَفَنَّزَ إِذَا أَخَذَ فِي
فُنُونٍ شَتَّى .

وَمِنَ الْعَرَبِيِّ^(٤) فِي هَذَا الْبَابِ : مَا رَوَى
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ : طَبِجَ^(٥)
يَطْبِجُ طَبَجًا إِذَا حَقَّقَ ، وَالطَّبِجُ^(٦) :
اسْتِحْكَامُ الْحَاقِقَةِ .

قال : وَيُقَالُ لِأُمِّ سُوَيْدٍ^(٧) : الطَّبَّيْجَةُ .

(٤) قيل هذا محرف عن (طبخ) بالياء الموحدة
وهذا محرف عن (طبخ) بالياء المتناة وبذلك يلم قولهم :
الطاء والجيم لا يجتمعان ..

(٥) في الأصل من باب تعد ، وفي ل من باب
فرح وفيه : وهو أطيح وقد أثبت هذا موافقة لما في ق .
(٦) ضبط في الأصل بفتح الباء ، وفي ل بسكونها
مرتين فتأمل هذا مع سابقه . وفي ل : هكذا ذكره
الجمهور بالجيم ، ورواه غيره بالحاء (المحبة) وهو الأصح
الذي لا عقل له ، قال : وكأنه الأشبه .

(٧) الاست وطبيجة بكسر الطاء المهملة وتشديد
الباء المكسورة .

بَابُ الْجَدِيمِ وَالِدَالِ

الْحَبَّةُ مِنَ الطَّلْعِ .

وَالْجَدْرُ ، وَالْجِدَارُ : مَعْرُوفَانِ .

(قُلْتُ) وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ ^(٢) حِينَ

اخْتَصَمَ هُوَ وَالْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سُيُولِ شِرَاجِ الْحَرَّةِ ، فَقَالَ

لِلزُّبَيْرِ « اسْتَقِ أَرْضَكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءُ الْجَدْرَ ،

ثُمَّ أَرْسِلْهُ إِلَيْهِ » أَرَادَ بِالْجَدْرِ : مَا رُفِعَ

مِنْ أَعْضَادِ الْمَرْعَةِ لِتَمْسِكَ الْمَاءُ كَالْجِدَارِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَدِيرُ : مَكَانٌ قَدْ بُنِيَ

حَوْلَيْهِ جِدَارٌ مَجْدُورٌ ^(٣) ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

* وَيَبْنُونَ فِي كُلِّ وَادٍ جَدِيرًا ^(٤) *

ج د ت ، ج د ظ

ج د ذ ، ج د ث

[جدث]

اسْتَعْمِلَ مِنْهُ : الْجَدَثُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ يَقَالُ لِلْقَبْرِ :

جَدَثٌ وَجَدَفٌ ^(١) .

ج د ر

جدر ، جرد ، درج ، دجر ، رديج ، رجد .

[جدر]

قَالَ اللَّيْثُ : الْجَدْرُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ ،

الْوَحْدَةُ : جَذْرَةٌ .

قَالَ : وَمِنْ شَجَرِ الدَّقِّ : ضُرُوبٌ

تَنْبَتُ فِي الثِّقَافِ وَالصَّلَابِ ، فَإِذَا أَطْلَعَتْ

رُؤُوسَهَا فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ قِيلَ : أَجْدَرَتِ الْأَرْضُ ،

وَأَجْدَرَ الشَّجَرُ ، فَهُوَ جَدْرٌ حَتَّى يَطُولَ ،

فَإِذَا طَالَ تَفَرَّقَتْ أَسْمَاؤُهُ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الْجَذْرَةُ :

(١) وهو إبدال الجذث والعرب تعقب بين الفاء

والثاء في اللفظة فيقولون : جدث وجدف وهي :

الأحداث والأجداث (ل)

(٢) في الأصل : حتى ، والتصويب من ل .

وفي مادة (شرج) وفي حديث الزبير أنه خاصم

رجلا من الأنصار في سيول شراج الحرة إلى النبي صلى

الله عليه وسلم فقال : يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر ؟

(٣) عبارة ل : الجدير : المكان بيني وحوله

جدار (الليث) الجدير مكان قد بنى حواليه مجذور ؟

(٤) مثله في ل من ١٩١ س ١٧ / ١٨ وصدره :

وقال رؤبة^(١) :

* تشييد أعضاد البناء المجتدر *

والجدرى : قروح تنفط عن الجلد
مقلنة ماء ثم تفتح ، وصاحبها : جدير
مجدر .

ويقال : الجدرى يفتح الجيم .

وقال الليث : الجدر^(٢) : انتيار في عنق
الحمار ، وربما كان من آثار الكدم .

يقال : جدرت^(٣) جدرأ إذا انتبرت .

وأنشد لرؤبة :

* أو جادر اللتين مطوى الحنق^(٤) *

وفلان جدير لذلك الأمر أى خلى له ،

وما كان جديراً ، ولقد جدر جدارة .

وأجدر به أن يفعل ذلك .

وقال اللحياني : إنه لجدير أن يفعل

ذلك ، ولأنهما لجديران ، وإنهم لجديرون .

وقال زهير :

* جديرون يوماً أن ينالوا ويستملوا^(٥) *

ويقال للمرأة : إنها تخلقة وجديرة

أن تفعل ذلك ، ولأن لجديرات وجدائر

أن يفعلن ذلك .

(أخبرني النذرى عن الطوسي عن

الخرّاز^(٦) عن ابن الأعرابي) قال : أجدر

الشجر ، وجدر إذا أخرج ثمره كأنه

الحمص^(٧) .

وقال الطرمّاح :

* وأجدر من وادى نطاة وليع^(٨) *

(٥) مثله في ل منسوب إليه : وروايته فيستلوا

بالقاء وكذا في (رجال المعاقات الشعر ص ١٤٠) وسدره :

ينيل عليها جنة عبقرية

(٦) في (جنس ص ٥٦٤) الخراز بزيين في

سلسلة الرواة فتأمل .

(٧) بكسر الميم والميم اختيار البصريين ،

وبكسر الميم وفتح الميم اختيار الكوفيين (ل/حمي) .

(٨) الشعر في ل منسوب إليه ، وفي ج لطاة باللام

وهو خطأ .

(١) كفا في الأصل ، ل ص ١٩١ س ١ وأهل ضبط

تشييد ولم أجده في ديوانه المطبوع ضمن مجموع أشعار

العرب ، والرجز لأبيه العجاج وهو في ديوانه ص ٢١

رقم ٢١١ من أرجوزه مطولة ونصه :

أعضاء ببيان النياق المجتدر

وفي الأصل (البشاء) بدل (البناء) والمجتدر

بكسر الدال ؟ وكله محرف .

(٢) قيل : بضم الجيم شكلاً ولكن جاء قبله بفتحها .

(٣) قيل ، ق : وقد جدر (بفتح الدال) جدورا ،

وفي ل عن التهذيب بفتح الجيم وهو يناسب : جدر .

(٤) الرجز في ل ص ١٩٠ س ٥ وفي ديوانه

ضمن مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ١٠٤ رقم ١٥ .

نَطَاةٌ^(١) : عَيْنٌ بِخَيْبَرٍ .

وقال أبو زيد : كَيْفُ التَّيْتِ مِثْلُ
الْحَجَرَةِ يُنْمَعُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهِيَ الْحَظِيرَةُ أَيْضًا .
وَالْحِطَارُ : مَا حُطِرَ عَلَى نَبَاتٍ^(٢)
بَشَجَرٍ نَازَا كَانَتِ الْحَظِيرَةُ مِنْ حِجَارَةٍ
فَقِيَّ جَدِيرَةً ، فَإِنْ^(٣) كَانَ مِنْ طِينٍ
فَهُوَ جِدَارٌ .

(أبو عبيد عن الأصمى) الْجَيْدَرُ :
الْقَصِيرُ .

وقال غيره : يُقَالُ لِلرَّأَةِ : جَيْدَرَةٌ
قال : وَالْمَجْدَرُ^(٤) بِالذَّالِ : الْقَصِيرُ
أَيْضًا .

وَيُقَالُ : جَدِيرَ الْكَرْمِ يَجْدَرُ جَدْرًا
إِذَا حَبَّبَ وَمَّ بِالْإِيرَاقِ .

وقال ابن الأعرابي : الْجَدَرَةُ : الْوَرَمَةُ^(٥)

(١) لم يذكر في ج .

(٢) في ل نبات شجر واظهر مادة حظر .

(٣) في ل وان .

(٤) في الأصل بالذال المجعدة مع الكسر والتشديد

و في ج بافتح مع التشديد .

(٥) في ل من ١٩٠ س ١ بسكون الراء ضبط قلم .

فِي أَصْلِ لَحْيٍ^(٦) الْبَعِيرِ .

وقال النضر : الْجَدَرَةُ : غُدَّةٌ^(٧)
تَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ يَسْقِيهَا عِرْقٌ فِي
أَصْلِهَا نَحْوَ السَّلْمَةِ بِرَأْسِ الْإِنْسَانِ ، وَجَلَّ
أَجْدَرُ ، وَنَاقَةُ جَدْرَاهُ .

[دجر]

(أبو عبيد) رَجُلٌ دَجِرٌ وَدَجْرَانُ^(٨) ،
وَهُوَ التَّشْيِيطُ الْأَثِيرُ .

وقال أبو زيد : دَجِرَ الرَّجُلُ
دَجْرًا وَهُوَ الْأَثَمُ الَّذِي يَذْهَبُ لِنَفْسٍ
وَجْهٍ .

وقال الليث : الدَّجِرُ : شَبْهُ الْخَيْرةِ ،
وَقَدْ دَجِرَ فَهُوَ دَجِرٌ وَدَجْرَانُ أَيْ خَيْرَانِ
فِي أَمْرِهِ .

قال رؤبة :

* دَجْرَانُ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الْخَمْرَ^(٩) *

(٦) في الأصل : في أصل العين لمحي ؟

(٧) في ل : غدد بدون التاء المربوطة .

(٨) في الأصل بالتونين ، والتصويب من ج .

(٩) الرجز في ديوانه (أبيات مفردات) ضمن

مجموع أشعار العرب ج ٣ ص ١٧٤ وضبط دجران بالنصب

ولي الأصل وج بالرفع ، وأهمل ضبطه في ل .

والجميع : الدجاري .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الدجرُ :
اللؤيَاءُ يَفْتَحُ الدَّالِ ، وَقَرَأْتُهُ^(١) يَخْطُ
شمر : الدجرُ^(٢) : اللؤيَاءُ .

(أبو عبيد) لَيْلَةٌ دَيْجُوجٌ وَدَيْجُورٌ :
مُظْلِمَةٌ .

وقال شمر : الدَّيْجُورُ : التُّرابُ نَفْسُهُ ،
والجميع : الدَّيْجِيرُ .

يقال : تُرَابٌ دَيْجُورٌ ، يَضْرِبُ إِلَى
السَّوَادِ كَلَوْنِ الرَّمَادِ ، وَإِذَا كَثُرَ
يَبْيَسُ النَّبَاتُ^(٣) فَهُوَ الدَّيْجُورُ لِسَوَادِهِ .
وقال ابن شميل : الدَّيْجُورُ : الكَثِيرُ
مِنَ الْكَلَاءِ .

وقال الليث : الدَّجْرُ ، والدَّجْرُ لُغَتَانِ وَهِيَ
الْخَشْبَةُ الَّتِي يُشَدُّ^(٤) عَلَيْهَا حَدِيدَةُ الْقَدَانِ ،

وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ^(٥) دُجْرَيْنِ كَأَنَّهَا أَذْنَانِ ،
الحديدَةُ^(٦) : انْتِهَا : السَّنَةُ^(٧) ، وَالْقَدَانُ :
اسْمٌ لَجَمْعِ أَدَوَاتِهِ . وَالْخَشْبَةُ الَّتِي عَلَى عُنُقِ
التُّورِ هِيَ^(٨) النَّيْرُ ، وَالسِّمْقَانِ^(٩) : خَشْبَتَانِ
قَدْ شَدَّتَا فِي الْعُنُقِ ، وَالْخَشْبَةُ الَّتِي فِي
وَسْطِهِ يُشَدُّ بِهَا عِنَانُ الْوَيْجِ^(١٠) [وَهُوَ^(١١)
الْقَنَاحَةُ] وَالْوَيْجُ وَالْمَيْسُ بِالْيَمَانِيَةِ^(١٢) : اسْمُ
الْخَشْبَةِ الطَّوِيلَةِ بَيْنَ التُّورَيْنِ ، وَالْخَشْبَةُ
الَّتِي يُمَسِّكُهَا الْحَرَاثُ هِيَ الْمَقُومُ .
قال : وَالْمَلَقَةُ : النَّمْرُ^(١٣) .

(٥) في ل يجعلها .

(٦) في ل والحديدة .

(٧) في ل السنة ، ولم أجده في مادة سنب .

(٨) في ل هو .

(٩) في الأصل بالعين المهملة بدل القاف والتصويب .

من ل ومادة سقى .

(١٠) في الأصل بالياء الموحدة والتصويب من له ،
ومادة ويج بالياء المثناة التحتية .

(١١) الزيادة من هامة ، ومن ل .

(١٢) نسبة إلى اليمن ، بتخفيف الياء وتشديد هاء .
ولذا أهل ضبطها في ل وضبطت في الأصل بالتشديد ،
واظن بمن .

(١٣) في ل : البرمز بدون نقط الحرف الأول
وبهامة تعلق ، كذا بالأصل ولم تقف عليها بيد
المرجعة والتصحيح والتحريف له وقد راجعت بعض
الواد فلم أظفر بشيء .

(١) في ج وقرأت بدون الضمير ، وهما سقط
سائر اللامدة واختلطت بمادة درج .

(٢) أي بضم الدال ، وفي ل مثلثة والكسر
أنصح .

(٣) في الأصل التراب بدل النبات ، والتصويب
من ل آخر المادة .

(٤) في ل تشد بالياء الفوقية .

الرَّيَاشِيُّ قَالَ: أَنْشَدَنِي الْأَصْمَعِيُّ فِي النَّوْنِ مَعَ الْمِيمِ :
أَلَا لَهَا الْوَيْلُ عَلَى مُبِينٍ

عَلَى مُبِينٍ جَرَدِ الْقَصِيمِ^(٥)
مُبِينٌ^(٦) : اسْمُ بَيْتٍ، وَالْقَصِيمُ^(٧) : بُنْتُ .

قَالَ : وَالْأَجَارِدُ^(٨) مِنَ الْأَرْضِ : مَا لَا يُنْبِتُ
وَأَنْشَدَنِي فِي مِثْلِ ذَلِكَ :

يَطْمُنْهَا^(٩) يَخْنَجِرُ مِنْ لَحْمٍ
تَحْتَ الدُّنَابِيِّ فِي مَكَانٍ سَخْنٍ
(أَبُو عُبَيْدٍ) ثَوْبٌ جَرَدٌ أَى خَلَقَ

وَإِذَا أَصَابَ الْجَرَادُ الزَّرْعَ قِيلَ : جَرِدَ
الزَّرْعُ .

(٥) قَالَ ابْنُ بَرِّى الْبَيْتَ لِحَنْظَلَةَ بْنِ مَصْبُوحٍ، وَأَنْشَدَ
صَدْرَهُ :

يَا رَبِّهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ
وَفِي مَادَّةِ (قَصَمَ) وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
يَا رَبِّهَا

وَضَبَطَ جَرْدَ فِيهَا بِكَسْرِ الرَّاءِ مَعَ تَنْوِينِ مِيمٍ وَفِي
الْأَصْلِ الْقَصِيمُ بِالضَّادِ الْمَجْعَةُ وَهُوَ عَرَفَ .
(٦) فِي (بَيْنَ) مِيمٍ : مَوْضِعٌ وَقِيلَ : اسْمُ مَاءٍ
قَالَ حَنْظَلَةُ بْنُ مَصْبُوحٍ :

يَا رَبِّهَا

جَمَعَ بَيْنَ النَّوْنِ وَالْمِيمِ وَهَذَا هُوَ الْإِكْفَاءُ ، يَقُولُ :
يَا رَبِّى نَاقَتِي عَلَى هَذَا الْمَاءِ فَأَخْرَجَ الْكَلَامَ مَخْرَجَ التَّجَادُفِ
وَهُوَ تَجَبُّ .

(٧) فِي الْأَصْلِ بِالضَّادِ الْمَجْعَةُ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل
وَمَادَّةِ قَصَمَ .

(٨) فِي ل : الْأَجَارِدَةُ (آخِرُ الْمَادَّةِ) .

(٩) فِي الْأَصْلِ : نَظْمُهَا بِالنَّوْنِ وَالْمَذْكُورِ مِنْ ل
وَمَادَّةِ قَصَمَ .

(قُلْتُ) وَهَذِهِ حُرُوفٌ صَحِيحَةٌ قَدْ
ذَكَرَهَا ابْنُ شَيْمِلٍ فِي صِفَاتِهِ ، وَذَكَرَ بَقِضَهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

[جَرْد]

(الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ) الْجَرْدُ :
الثَّوْبُ الْخَلْقُ .

وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ يَقَالُ : جَرْدٌ
حَبْرَةٌ لِلثَّوْبِ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ زِينَتُهُ .
وَأَنْشَدَ :

أَجَعَلْتَ أَسْعَدَ لِلرَّمَاكِ دَرَبَةً

هَيْلَتَكَ أَمَّا أَى جَرْدٍ تَرَقِّعُ^(١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ أَى جَرْدٍ
تَرَقِّعُ^(٢) أَى تَرَقِّعُ الْأَخْلَاقَ ، وَتَتْرَكَ أَسْعَدَ
قَدْ خَرَّقَتْهُ الرَّمَاكِ ، فَأَى شَيْءٍ^(٣) تُصْلِحُ
بَعْدَهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُتَذَرِّىُّ [قَالَ أَخْبَرَنِي^(٤) الْمُبَرِّدُ عَنْ

(١) الْبَيْتُ فِي لْ بِدُونِ نَسْبَةٍ .

(٢) فِي لْ أَى لَا تَرَقِّعُ . . . وَتَتْرَكَ ؟ بِالْجَزْمِ .

(٣) كَلِمَةُ شَيْءٍ سَقَطَتْ مِنْ لْ ، وَانْظُرْ هَامِشَهُ .

(٤) نَسْخَةُ جِ نَائِقَةٍ ، وَالزِّيَادَةُ مِنْ لْ .

جاروداً، وأنشد:

لَقَدْ جَرَدَ الْجَارُودُ^(١) بَكَرَ بْنَ وَائِلٍ

وإذا جَدَّ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ فَصَى، يقال:
انْجَرَدَ فَذَهَبَ، وإذا أَجَدَّ فِي الْقِيَامِ بِأَمْرٍ
قِيلَ: تَجَرَّدَ لِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا، وَتَجَرَّدَ
لِلْعِبَادَةِ.

وَمَرْأَةٌ بَضَّةٌ الْمُتَجَرَّدِ إِذَا كَانَتْ بَضَّةَ
الْبَشَرَةِ إِذَا جُرِّدَتْ مِنْ ثَوْبِهَا.

وَالْجَرِيدَةُ: سَمَقَةٌ رَطْبَةٌ جُرِّدَ عَنْهَا
خُوصُهَا كَمَا يُقَشَّرُ الْوَرَقُ عَنِ الْقَضِيبِ.

(أبو عبيد عن الأصمعي) هو الْجَرِيدُ
عِنْدَ^(٥) أَهْلِ الْحِجَازِ، وَاحِدَتُهُ: جَرِيدَةٌ،
وَهُوَ الْخُوصُ.

(٤) ق ل: الجارود المبدى رجل من الصحابة،
واسمه بشر بن عمرو من عبد القيس، وسمى الجارود
لأنه فر يابله إلى أخواله من بني شيبان، ويأبى داء ففشا
ذلك الداء في إبل أخواله فأهلكها، وفيه يقول الشاعر.

لقد جرد الجارود بكر بن وائل

ومناه شتم عليهم، وقيل استأصل ما عندهم.

(٥) بثلاث العين، ففتح العين ليس بخطأ.

وقال ابن السكيت: الْجَرْدُ: أَنْ يَشْرَى
جِلْدُ الْإِنْسَانِ مِنْ أَكْلِ الْجَرَادِ.

وقال شمر: الْجَرْدُ مِنَ الْأَرْضِ: فَنَاءٌ
لَا تَبَاتَ فِيهِ، وَهَذَا الْأَسْمُ لِلْفَنَاءِ، فَإِذَا نَفَتْ
بِهِ، قُلْتَ: أَرْضٌ جَرْدَاهُ، وَمَكَانٌ أَجْرَدُ،
وَقَدْ جَرِدَتْ جَرْدًا، وَجَرَدَهَا الْقَحْطُ
تَجْرِيدًا.

وَرَجُلٌ أَجْرَدُ: لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ
وَفِي الْحَدِيثِ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ».

وَالْأَجْرَدُ مِنَ الْخَلِيلِ^(١) كُلُّهَا: الْقَصِيرُ
الشَّعْرِ، حَتَّى يُقَالَ: إِنَّهُ لِأَجْرَدُ الْقَوَائِمِ،
وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ قَتُودِي وَالْفِتَانُ هَوَتْ بِهِ

مِنَ الدَّرْوِ جَرْدَاهُ الْيَدَيْنِ وَثِيقُ^(٢)

وَالْجَرْدُ مُحْفَفٌ: أَخَذَكَ الشَّيْءُ عَنْ
الشَّيْءِ جَرَفًا^(٣)، وَسَحَفًا، فَلِذَلِكَ يُسَمَّى الْمَشْوُومُ

(١) ق الْأَمَلِ، وَالْفِتَالِ، وَق ل: الْفِتَانُ،
وَق ل الْحَبَّ يَفْتَحُ الْمَاءَ وَسَكُونُ الْقَافِ بَدَلُ الْقَوِ
وَلَمْ تَذَكُرِ الْمَادَّةَ فِي ج. وَالْفِتَانُ: غِشَاءُ الرَّحْلِ.

(٢) ق ل مِنَ الْخَيْلِ وَالْذَوَابِ كُلِّهَا.

(٣) ق ل حرقاً (س ٨٧ س ١٩، وق س ٨٨
س ٢٣ عسفاً وجرفاً).

والجُردَانُ ، والمَجْرَدُ : من أسماء الذِّكْرِ .

وجُرَادُ : اسمُ رَمَلَةٍ في البَادِيَةِ .

والجِرَادُ ، والجِرَادَةُ : المَعْرُوفَةُ اللَّحَاسَةُ .

وقال اللّخَيَانِيُّ : أرضُ جَرْدَةٍ ومَجْرُودَةٍ قد لَحَسَهَا ^(١) الجِرَادُ .

والجُرْدُ : مَوْضِعٌ في دِيَارِ تَمِيمٍ ، يُقالُ له : جَرْدُ القَصِيمِ ^(٢) .

ولَبِنٌ أَجْرَدُ : لَا رَغْوَةَ عَلَيْهِ ، وقال ^(٣) الأَعَشَى :

ضَمِنْتُ لَنَا أَعْجَازَهُ أَرْمَاحُنَا

مِلْءِ الرِّجَالِ والصَّرِيحِ الْأَجْرَدِ ^(٤)

(١) لحسه لحساً كفتحته فتجا هي اللفظة المشهورة لأن الحرف الثاني حرف حلق وهو الحاء هنا . واللفظة الثانية : لحسه (بكسر الحاء) لحساً كسمه سماً وبض اللاميين يترك المشهور اعتياداً على شهرته أو لأمر ما .

(٢) في الأصل بالفساد المعجمة وانظر ص ٦٣٨ ع ٢٤ .

(٣) في ل / آخر المادة : له بدل عليه .

(٤) مثله في ل آخر المادة وروايته في ديوانه (طبع مصر وطبع أوروبا) :

ضمنت لنا أعجازهم قدورنا

وضروعهم لنا الصريح الأجرد

وأَجَارِدُ : اسمُ مَوْضِعٍ بَعِيْنِهِ ، ومِثْلُهُ : أَبَاتَرُ .

ويقال : نَدَبَ الْقَائِدُ جَرِيدَةً مِنَ الْخَلِيلِ إِذَا لَمْ يُنْهَضْ مَعَهُمْ رَاجِلاً .

وقال ذو الرِّمَّةِ يَصِفُ عِزّاً وَأَتْنَهُ :

يُقَلِّبُ بِالصَّتَانِ قُوْدًا جَرِيدَةً

تَرَامِي بِهِ ^(٥) قِيَمَانُهُ وَأَخَاشِبُهُ

وقال الأَصْمَعِيُّ : الجَرِيدَةُ : التي قد جَرَدَهَا ^(٦) مِنَ الصَّفَارِ .

(أبو زيد) يُقالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ ^(٧) مُخْتَنِياً وَلَمْ يَكُنْ بِالنُّبْسِطِ فِي الظُّهُورِ ^(٨) مَا أَنْتَ بِمُنْجَرِدِ السَّلَكِ .

ويقال : تَنَقَّأَ لِإِبِلًا : جَرِيدَةً أَى خِيَاراً شِدَاداً .

وقال أبو مالك : الجَرِيدَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَلِيلِ .

(٥) في الأصل بها ، والنصوب من ديوانه م . ل .

(٦) في الأصل : جردها بتشديد الراء ، وفي ل بالتخفيف وهو أنسب .

(٧) في الأصل مختنئاً ، وفي ل مستحيماً .

(٨) في الأصل : الطهر ، وفي ل الظهور .

وروى عَنْ عُمَرَ « تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ وَإِنْ
لَمْ تَخْرُجُوا » ،

قال اسحاقُ بن منصورٍ : قُلْتُ لِأَحَدٍ :
ما قوله : تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ ؟ فقال : يَعْنِي
تَشَبَّهُوا بِالْحَاجِّ .

قال : وقال إسحاقُ بن إبراهيمَ كما
قال .

وقال ابن شميلٍ : جَرَّدٌ ^(١) فلانٌ الحجَّ إِذْ
أَفْرَدَ وَلَمْ يَقْرُنْ .

[ردج]

(أبو عبيدٍ عن أبي زيدٍ) يقالُ لِكُلِّ
ذِي حَافِرٍ أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ :
الرَّدَجُ ، وذلك قبلَ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئاً .

وقال الليثُ : الرَّدَجُ : ما يَخْرُجُ مِنْ
بَطْنِ السَّخْلَةِ أَوَّلَ مَا يَرِضُ ، ويقالُ للصَّيِّ
أَيْضاً .

(قلت) : الرَّدَجُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِذِي
الحافرِ كما قال أبو زيدٍ .

(أبو عبيدٍ عن الكسائيِّ) يقالُ :
ما رَأَيْتُهُ مَذْجَرْدَانِ وَجَرِيدَانِ ، وَمَذْ
أَبْيَضَانِ يُرِيدُ مَذْجُ يَوْمَيْنِ أَوْ شَهْرَيْنِ
تَامَيْنِ .

وكان بِمَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَيْنَتَانِ يَقَالُ
لَهُمَا ^(٢) : الجَرَادَتَانِ .

وَجَرَادَةُ الْقَيْارِ ^(٣) : اسمُ فَرَسٍ كانَ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وقال الليثُ ^(٤) : الإِجْرَدُ : يَقْلُ كَأَنَّهُ
الْقُلْفُ ^(٥) ، وَأَنشد : غَيْرُهُ :

* مِنْ مَنبِتِ الإِجْرَدِ وَالْقَصِصِ ^(٥) *

(١) قول: ما يدل للمها مشهورتان بحسن الصوت والفناء

(٢) انظر مادة (عير) .

(٣) في ل س ٩١ منسوب للنضر .

(٤) بضم الفاء بن كهدد ، وبكسرهما كسمم
وهو المشهور على ألسنة الجمهور وهو معرب بابل بالياء
الأعجمية (انظر شرح القاموس) .

(٥) قائله ناهصر التهليل ، وقوله :

جنتها من منبت عويس

(ل ، ت / قس) . وروى :

جنتها من بجتي عويس

من بجتي

(ل / قف) ، وق مادة / كرس :

.....

من بجتي الأجزوالكرس

وبهاش كذا بالأصل وحرره . وقد عرفت صحة

وانظر التكملة ج ١ ص ٨٥ .

(٦) في الأصل : تجرد ، والمذكور من ل س ٨٥ .

وقال جرير :

لَمَّا رَدَجْتُ فِي بَيْتِهِمْ نَسْتَعِدُّهُ

إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبٌ^(١)

وقال ابن الأعرابي : نَسَاهُ الْأَعْرَابُ

يَتَطَرَّزْنَ^(٢) بِالرَّادَجِ .

[رجد]

(عَمَرُوْهُ عَنْ أَبِيهِ) أَرْجِدَ إِزْجَادًا ، إِذَا

أَرْجَدَ ، وَأَنْشَدَ :

* أَرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْضُومٍ *

(تعلب عن ابن الأعرابي) رُجِدَ رَأْسُهُ

وَأَرْجِدَ ، وَرُجِدَ .

قال : وَالرَّجْدُ : الْإِزْتِمَاشُ .

[درج]

قال الليث : الدَّرَجَةُ : الرِّفْعَةُ^(١) فِي

الْمَنْزِلَةِ ، وَدَرَجَاتُ الْجَنَانِ^(٢) : مَنْازِلُ أَرْفَعُ

مِنْ مَنْازِلَ .

(١) البيت في ل منسوب إليه .

(٢) في ل يطيرين (ص ١٠٨ س ٣) .

(٣) الرجز في ل غير منسوب وفيه شذوذه بالإضافة ويروى عيضم بالصاد للمجه و هو خطأ وفي (عضم) العيضم والصاد أعلى قال أبو منصور (الأزهرى) وهنا تصحيف قبيح ، والصواب العيضم بالصاد ، كذلك رواه أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي .

(٤) في الأصل : الرِّفْعَةُ .

(٥) في ل : الجنة .

وَالدَّرَجَانُ : مِثْلَةُ الشَّيْخِ وَالصَّبِيِّ ،
وَقَدْ دَرَجَ يَدْرُجُ دَرَجًا وَدَرَجَانًا .

قال : وَكُلُّ بُرُوجٍ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ
ثَلَاثُونَ دَرَجَةً .

وَالدَّرَجَةُ : مَرَّةُ الْأَشْيَاءِ عَلَى مَسَلِّكَ^(١)

الطريق وغيره .

وقال المعجاج :

أَمْسَى لِمَافِي الرِّامِسَاتِ مَدْرَجًا^(٢)

ويقال : دَرَجَ قَرْنٌ بَعْدَ قَرْنٍ ، أَيْ قَنَوا ،

وَأَذْرَجَهُمُ اللَّهُ إِذْرَاجًا .

ويقال : أَذْرَجْتُ الْكِتَابَ إِذْرَاجًا ،

وَفِي دَرَجِ الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا .

وقال الله جلَّ وعزَّ : «سَتَسْتَدْرِجُهُمْ»^(٣)

مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ .

قال بعضهم : سَتَأْخُذُهُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا ،

وَلَا نُبَاغِثُهُمْ .

(٦) في ل على الطريق .

(٧) في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢

من ٧ رقم ٣ وقيل أول الأرجوزة :

ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا

من طلل كالأنجمي أنهما

(٨) الآية ١٨٣ / الاعراف ، والآية ٤٤ / الطم .

وأخبرني المنذري عن أبي الميمر أنه قال:
يقال: امتنع فلان من كذا وكذا حتى أتاه
فلان فاستدرجته أي خدعه حتى حمله على
أن درج في ذلك.

ويقال للصبي إذا دب وأخذ في الحركة:
درج يدرج^(١) درجانا، فهو دارج.

وأنشد:

يَالْيَتِيَّ قَدْ زُرْتُ غَيْرَ خَارِجٍ
أَمْ صَبِيٍّ قَدْ حَبَا أَوْ دَارِجٍ^(٢)

والدرج من الرياح: التي تدرج
أي تمر مرًا ليس بالقوى ولا الشديد،
والريح إذا عصفت استدرجت الحصى^(٣)

أي صيرته إلى أن يدرج على وجه الأرض
من غير أن ترفعه إلى الهواء، فيقال:
درجت بالحصى واستدرجت الحصى،
وما^(٤) درجت به فحرت عليه جريًا شديدًا
درجت في جريها، وما استدرجته فصيرته
بحريه عليها إلى أن درج الحصى هو بنفسه.

ويقال للطريق الذي يدرج فيه الغلام
والريح وغيرهما: مدرج، ومدرّة، ودرج،
وجمه: أدرج أي تمرّ ومذهب.

ويقال لما طويته: أدرجته إدراجًا،
لأنه يطوى على وجهه.

ويقال: استدرجت الحاور الحمال كما
قال ذو الرمة:

صَرِيفَ الْحَمَالِ اسْتَدْرَجَتْهَا الْحَاوِرُ^(٥)

(١) في الأصل بكسر الراء، وفي ل بعضها،
وقد سبق ضبطه بالضم، وكذلك بعده.

(٢) قاله عمرو بن جندب يعرض بامرأة السباح
وفي ديوان السباح ص ١٠٣، وفي الخزانة ١٧٤/٣
يَا لَيْتِي كَلِمَتٌ

قبل الرواح ذات لون باهج
أَمْ صَبِيٍّ

عرني الوشاح كزة الدمالج
وفي مشارف الاقاريز ١٩٩، ودارج بالواو
بدل أو.

(٣) يرسم بالياء في مادة (حصى) وفي ل بالالف،
وكذا ما بعده.

(٤) في ل ٩٣ ص ٧٠٦، أما .. وأما .. وفيه
سرها بدل جريها.

(٥) مثله في ل ص ٩٣ ص ١٠ وضبط صريف
بالرفع أي ضم الفاء شكلا ورواية ديوانه:

فريج الحمال استنقلت الحاور

وضبط فريج بالنصب أي بفتح الجيم شكلا.

وصبره:

وإن ردمن الركب راجمن هزة

أى صَيَّرَهَا إِلَى أَنْ تَدْرُجَ .

وقال غيره : الإِدْرَاجُ : لَفُّ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ .

وَأَدْرَجَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيهَاً فِي مَعَاوِزِهَا^(١) .

وَأَدْرَجَ الْمَيْتُ فِي أَكْفَانِهِ .

وَأَدْرَجْتُ الْكِتَابَ فِي الْكِتَابِ إِذَا

جَعَلْتُهُ فِي دَرَجِهِ أَيْ فِي طَبَقِهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ

فِي قَوْلِهِمْ : « أَحْسَنُ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٍ » قَدَبٌ :

مَشَى ، وَدَرَجٌ : مَاتَ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

قَبِيلَةُ كَثِيرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ

إِنْ يَهْطُوا الْعَقُولَ لَا يُوجِدُ لَهُمْ أَتَرٌ^(٢)

قَالَ : وَدَرَجٌ فِي غَيْرِ مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ

مِثْلُ دَبٍّ .

وَدَوَارِجُ الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهَا^(٣) ،

الوَاحِدَةُ : دَارِجَةٌ .

وَمِنْ أَشْأَلِهِمْ : « لَيْسَ ذَا بِمُشْكٍ

فَادْرُجِي » ، أَيْ : تَحَوَّلِي وَامْضِي وَادْهَبِي .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنِ الْمُبَرِّدِ عَنْ

التَّوْزِيِّ^(٤) قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ

فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الْأَخْفَشِ فَقَالَ

لَنَا أَلَيْسَ هَذَا فُلَانًا ؟ قُلْنَا بَلَى ، فَلَمَّا انْتَهَى

إِلَيْهِ الرَّجُلُ قَالَ « لَيْسَ [هَذَا]^(٥) بِمُشْكٍ

فَادْرُجِي » قُلْنَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ لِمَنْ يُضْرَبُ

هَذَا الْمَثَلُ ؟ قَالَ لِمَنْ يُرْفَعُ لَهُ بِحِبَالٍ^(٦) أَوْ يُطْرَدُ

قَالَ الْمُبَرِّدُ .

وَيُقَالُ : خَلَّ^(٧) دَرَجَ الضَّبِّ ، وَدَرَجَةٌ :

طَرِيقُهُ ، أَيْ لَا تَعْرِضْ لَهُ .

وَيُقَالُ : اسْتَمَرَّ فُلَانٌ دَرَجَةً ،

(٤) ق ل : التوري بالناء المهملة والراء المهملة ٩١

س ١٧ وأما نسخة نناقصة وهو أبو محمد عبد الله ابن عبد التوزي أستاذ المبرد وترجمته في نزعة الألباني طبقات الأدباء ص ٢٣٢ .

(٥) الزيادة من ل ٩١ ، وتؤيدها الرواية السابقة :

ليس ذا

(٦) ق ل : قال المبرد أي يطرد س ٩١ ثم قال :

وفي خطبة الحجاج « ليس هذا بمشك فادرجي » أي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض للشيء ليس منه ، والمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة .

(٧) ق ل : خلى على أنه أمر المؤنث ، بدليل

قوله : أي لا تعرضي له أي تحولي وامضي وادهي ٩١ .

(١) ق ل صبيها معاورها بالفتن المعجمة ، والراء المهملة ، وانظر مادة (عوز) بالزاي .

(٢) ق ديوانه س ٢٨٩ وق ل بشارك بالبلاء بدل الكاف ، وقد أورده في (عنا) صحيحاً .

(٣) ق ل : قوائمه ، والدابة تؤنث وتذكر ، والتأنيث أكثر وأشهر ، وبه جاء القرآن .

وَأَدْرَاجُهُ ، وَرَجِعَ فَلَانٌ دَرَجَهُ^(١) أَيْ رَجِعَ
فِي طَرِيقِهِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ .

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

وَكَرُّنَا خَيْلَنَا أَدْرَاجًا جَرُجًا

كَسَّ السَّنَايِكَ مِنْ بَدءٍ وَتَعْقِيبِ^(٢)

وَيَقَالُ : اسْتَدْرَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا

اسْتَدْبَعَتْهُ بَعْدَ مَا تَلْقَاهُ مِنْ بَطْنِهَا .

وَنَاقَةٌ مِدْرَاجٌ إِذَا كَانَتْ تُؤَخِّرُ

جَهَازَهَا ، وَهِيَ ضِدُّ السِّنَافِ .

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : الإِدْرَاجُ : أَنْ يَضْمَرَ

الْبَعِيرُ فَيَضْطَرِبُ^(٣) بِطَانَتِهِ حَتَّى يَسْتَأْخِرَ إِلَى

الْحَقَبِ ، فَيَسْتَأْخِرُ الْجِلْءُ ، وَلَمَّا يُسْنَفُ^(٤)

بِالسِّنَافِ مَخَافَةَ الإِدْرَاجِ .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ دَرَجُ يَدِيكَ ، وَبَنُو
فَلَانٍ دَرَجُ^(٥) يَدِيكَ أَيْ لَا يَمْسُوكَ ، لَا يُتَقَى
وَلَا يُجْتَمَعُ .

(أَبُو عَمْرٍو) أَدْرَجْتُ الدَّلَوَ إِدْرَاجًا
إِذَا مَتَّعْتَهُ بِهِ^(٦) فِي رِفْقٍ وَأَنْشَدَ :

يَا صَاحِبِي أَدْرِجَا إِدْرَاجًا

بِالدَّلَوِ لَا يَنْفَضِرْجُ^(٧) أَنْفِيزَاجَا

وَقَالَ^(٨) :

وَلَا أَحِبُّ السَّاقِيَّ الْمِدْرَاجَا

كَأَنَّهُ مُخْتَضِعٌ أَوْ لَدَا

قَالَ : وَتُسَمَّى الدَّلَالُ وَالْجِيمُ فِي الْقَافِيَةِ

الْإِجَازَةَ .

(أَبُو عَمِيرٍ عَنْ الْأَمَمِيِّ) الْمِدْرَاجُ :

الْقَافَةُ الَّتِي^(٩) تَجْرُؤُ الْحُلَّ إِذَا أَتَتْ عَلَى

مَضْرِبِهَا .

(٥) سَقَطَ مِنْ ل (درج يدك أي) س ٩٥
س ٧ وَاظْهَرَ س ٦٤٨ .

(٦) الدلو يذكر ويؤنث ، والتأنيث أكثر (ل)
وَالْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْجُمْهُورِ : التذكير .

(٧) ق ل تَضَرَّج ، وَهَذَا عَلَى التَّأْنِيثِ مَعَ أَنَّهُ
قَالَ (بِه) كَمَا فِي الْأَصْلِ .

(٨) ق ج وَقَالَ آخِرُ س ٨٢ ، وَفِي ل بِدُونِ قَالَ
فَالْبَيْتُ الثَّانِي يَلِي سَابِقَهُ بِدُونِ قَاصِلٍ .

(٩) قِي الْأَصْلُ : الَّتِي لَا ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج-ل-

(١) ضَبَطَ قِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَكَذَلِكَ ق ل
س ٩١ س ٢٢ وَضَبَطَ قِي س ٩٢ س ٦٤ بِكَوْنِهَا .

(٢) الْبَيْتُ فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ وَفِي الْأَصْلِ ل ، وَكَرَرْنَا بِالْجَمْرِ
وَفِيهِ السَّنَايِكَ بِزِيَادَةِ يَاءٍ وَفِي الْأَصْلِ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ
الْمَفْضِلِيَّاتِ ، وَفِي لْأَدْرَاجَنَا وَفِيهِ رَجَا بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالْجِيمِ .

(٣) قِي وَ : فَيُطْرَبُ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ س ٩٥ س ٢ .

(٤) ق ل بَفَتْحِ السِّينِ وَتَشْدِيدِ النَّونِ عَلَى أَنَّهُ
مُضَعَفٌ مِنْ سَنَفَةٍ تَسْنِيفًا .

وَالْوَيْفَةُ^(٤).

وَأَمَّا الدَّرَجَةُ بِفَتْحِ الرَّاءِ فَإِنَّ ابْنَ
الْكَيْتِ قَالَ : هُوَ طَائِرٌ أَسْوَدُ بَاطِنٍ
الْجَنَاحَيْنِ ، وَظَاهِرُهُمَا أَغْبَرُ ، وَهُوَ^(٥) عَلَى
خِلْقَةِ الْقَطَا^(٦) إِلَّا أَنَّهَا أَنْطَفُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّرَاجُ : مِنَ الطَّيْرِ بِمَنْزِلَةِ
الْحَيْقُطَانِ ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْعِرَاقِ وَهُوَ
أَرْقَطُ .

قَالَ : وَالدَّرَجُ شَيْءٌ يُضْرَبُ بِهِ ذُو أَوْتَارٍ
كَالطَّنْبُورِ .

وَيُقَالُ لِلدَّبَّابَاتِ^(٧) الَّتِي تُسَوَّى لِلْحَرْبِ
الْحِصَارِ ، يَدْخُلُ تَحْتَهَا الرِّجَالُ : الدَّبَّابَاتُ
وَالدَّرَاجَاتُ^(٨) .

(٤) ع ج س ٨٣ وفي الأصل معرف وفول ، ته
الوَيْفَةُ بِالنَّاءِ الْمُثَنَّى وَالْقَافِ وَمَوْ خَطَأٌ وَفِي الْإِل / مَادَّةِ
(وَتَح) بِالنَّاءِ الْمُثَنَّى وَالْفَيْنِ الْمُجَمَّةِ مَا نَحْصُهُ : الْوَيْفَةُ :
الدَّرَجَةُ تَصْغُلُ لِنَاقَةِ تَدْخُلُ فِي حَيَاتِهَا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَظْأَرُوهَا
عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا .

(٥) فِي ل : هُوَ .

(٦) فِي ل : الْقَطَا وَهُوَ جَمْعُ الْقَطَاةِ .

(٧) فِي الْأَصْلِ بِكَسْرِ الدَّالِ مَرَّتَيْنِ .

(٨) فِي الْأَصْلِ بضم الدَّالِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ج ، لَمْ

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ : اسْتَدْرَجَهُ كَلَامِي
أَي أَقْلَقَهُ حَتَّى تَرَكَهُ يَدْرُجُ عَلَى الْأَرْضِ ،
وَقَالَ الْأَعَشَى :

لَيْسَتْ دَرَجَتُكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهَرَّهُ
وَتَعْلَمَ أَنِّي مِنْكُمْ غَيْرُ^(١) مُلْجَمٍ
وَيُرْوَى : مُفْجَمٌ^(٢) .

وَيُقَالُ لِلْخِرْقِ الَّتِي تُدْرَجُ إِدْرَاجًا
وَتُلَفُّ وَتَجْمَعُ ثُمَّ تُدَسُّ فِي حَيَاءِ النَاقَةِ الَّتِي
يُرِيدُونَ ظَآرَهَا عَلَى وَلَدٍ نَاقَةٍ أُخْرَى ، فَإِذَا
تُرِعَتْ مِنْ حَيَاتِهَا حَبَبَتْ أَنَّهَا وَلَدَتْ وَلَدًا
فَيُدْنِي مِنْهَا وَلَدُ النَاقَةِ الْأُخْرَى فَنَرَاهُ ،
يُقَالُ لِتِلْكَ الْوَيْفَةِ : الدَّرَجَةُ^(٣) وَالْجَزْمُ ،

(١) فِي دِيَوَانِهِ طَبِيعُ مَعْر : نَهْرُهُ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَمَجْزَمٌ :

وَتَعْلَمُ أَنِّي عَنْكَ لَسْتُ بِمُلْجَمٍ

وَفِي دِيَوَانِهِ طَبِيعُ أَوْرَبَا :

بِمَجْزَمٍ

وَفِي لِ تَهْرَهُ بِالزَّيِّ الْمُجَمَّةِ وَكَذَلِكَ فِي شُعْرَاءِ
النَّصْرَانِيَةِ س ٣٧٧ س ١ وَالدَّكُورُ مِنْ دِيَوَانِهِ فِي طَبِيعِهِ
وَمِنْ ج س ٨٣ .

(٢) هَذِهِ الرِّوَايَةُ وَرَدَتْ فِي أَصْلِ ج ، وَكُتِبَ
فَوْقَهَا (مُلْجَمٌ) وَلَمْ يَشْرُ إِلَيْهَا وَفِي دِيَوَانِهِ طَبِيعُ أَوْرَبَا
(بِمَجْزَمٍ) كَمَا سَبَقَ فَنُتِمِّلُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : الدَّرَجُ ، وَالدَّكُورُ عَنْ ج ، لَمْ ،
ت ، وَمَادَّةُ (وَتَح) بِالنَّاءِ الْمُثَنَّى وَالْفَيْنِ الْمُجَمَّةِ .

إلى غايته أَكْثَرُ كَانَ قَبْلَ الْعِلَّةِ دَرَجَةٌ
فدَرَجَةٌ .

وقيل في قوله جل وعز: «سَتَسْتَدْرِجُهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ»^(١) ، سَتَأْخُذْهُمْ مِنْ
حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ ، وذلك أَنَّ اللَّهَ جَلَّ
وَعَزَّ يَفْتَحُ عَلَيْهِمْ مِنَ النِّعَمِ مَا يَفْتِطُونَ بِهِ
فَيَرْكَنُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُسُونَ بِهِ وَلَا يَذْكُرُونَ
الموت ، فَيَأْخُذْهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ أَغْفَلُ مَا كَانُوا
ولهذا قال عمر بن الخطاب: لَمَّا حِيلَ إِلَيْهِ
كُنُوزُ كِسْرَى: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ
أَكُونَ مُسْتَدْرِجًا فَإِنِّي أَسْتَعِيذُكَ بِكَ
(سَتَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ»^(٢)) .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) الدَّرَجُ: لَفٌّ
الشَّيْءِ .

يقال: دَرَجْتُهُ ، وَأَدْرَجْتُهُ ، وَدَرَجْتُهُ ،
وَالرَّابِعُ أَفْصَحُهَا ، وَالدَّرَجُ: الْحَاجُّ ،
وَالدَّرَجُ: الطَّرِيقُ .

يقال: رَجَعَ فَلَانٌ دَرَجَهُ إِذَا رَجَعَ فِي الْأَمْرِ
الَّذِي قَدْ كَانَ تَرَكَهُ .

وَالدَّرَاجَةُ^(١): الَّتِي يَدْرَجُ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ
أَوَّلَ مَا يَمْشِي .

وَالدَّرَجُ: دُرْجُ^(٢) الْمَرْأَةِ تَضَعُ فِيهِ طَيِّبَهَا
وَأَدَاتَهَا ، وَهُوَ الْحَفْشُ أَبْضًا. وَالدَّرَاجُ:
التَّنَاقُاطُ بَيْنَ الْجِبَالِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُزَنِّي^(٣):
تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي

تَعَرَّضِ الْجُزْأِ لِلنُّجُومِ
وَيَقَالُ: دَرَجْتُ الْعَلِيلَ تَدْرِجًا إِذَا
أَطْعَمْتَهُ شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ الطَّامِ . ثُمَّ زِدْتَهُ
عَلَيْهِ قَلِيلًا ، وَذَلِكَ إِذَا نَفَقَ^(٤) حَتَّى تَدْرَجَ^(٥)

(١) في ٩١ والدراجة: العجلة التي يدب الشيخ
والصبي عليها وهي التي يدرج عليها الصبي أول ما يمشي
أ. وهي معروفة قديمًا وحديثًا وهي مأخوذة من
(درج) إذا مشى مشيًا ضعيفًا أو شيئًا فشيئًا واستعمالها
بمعنى العجلة السريعة خطأ والتسمية الأصلية أعنى العجلة
هي الصحيحة لفة واستعمالها وهي تسمية مجازية لما فيها
من العجلة وهي السرعة .

(٢) قول: سفيط (مضفر) صغير تنخر فيه
المرأة الخ .. وهو كاللفظ الصغير تضع فيه المرأة خن
مناعها وطيبها .

(٣) في الأصل المرى ، وفي ل درج ، عرس:
قال عبدالله ذو الجادين الزني، وكان دليل النبي صلى الله
عليه وسلم يخاطب ناقته ويقودها ، ومثله في مادة سوم .

(٤) من باب فرح ونهش ومصدره: النقع والنقاعة
وأنكر البازجي في (لغة الجرائد) استعمال النقاعة
وهي صحبة ومذكورة في (مقيار اللغة) وفي شرح
القاموس مادة برى. وقد ذكرت مصدرًا لفته
بمعنى فهم .

قال : ويقال : دَرَجَ إِذَا صَعِدَ فِي الْمَرَاتِبِ .

وَدَرَجَ إِذَا لَزِمَ الْحَجَّةَ مِنَ الدِّينِ .
كَلَهُ بِكَسْرِ التَّعِينِ مِنْ فَعَلَ .

وقال ابن السكيت : في قولهم ^(١) :
(أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ) أَيْ أَكْذَبُ
الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ .

يقال للقوم إِذَا انْقَرَضُوا : دَرَجُوا .

(قلت) وَأَصْلُ هَذَا مِنْ دَرَجَتِ الثَّوْبِ
إِذَا طَوَّبَتْهُ ، كَانَتْهُمْ كَمَا مَاتُوا وَلَمْ يُخْلَقُوا
عَقِيبًا دَرَجُوا طَرِيقَ النَّسْلِ وَالْبَقَاءِ أَيْ
طَوَّوْهُ .

(نعلب عن ابن الأعرابي) يقال للرجل

إِذَا طَلَبَ شَيْئًا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ : رَجَعَ عَلَى
غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ ، وَرَجَعَ عَلَى أَذْرَاجِهِ ، وَرَجَعَ
دَرَجَهُ الْأَوَّلَ ، وَمِثْلُهُ : رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى
بَدَنِهِ ، وَنَكَمَ عَلَى عَقِيهِ ، وَذَلِكَ إِذَا رَجَعَ
وَلَمْ يُصِبْ شَيْئًا .

قال : ويقال : رَجَعَ فَلَانٌ عَلَى حَافِرَتِهِ
وَإِذْرَاجِهِ بِكَسْرِ الْأَلِفِ ، هَكَذَا أَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ
عَنْ شُعْبَةَ : رَجَعَ عَلَى إِذْرَاجِهِ إِذَا رَجَعَ فِي طَرِيقِهِ
الْأَوَّلِ .

[أبو عمرو ^(٢) الشيباني، يقال: فلانٌ دَرَجُ
يَدِكَ أَيْ لَا يَفْصِيكَ .

ويقال : مَا أَنَا إِلَّا دَرَجُ يَدِكَ أَيْ
مَا أَغْصِيكَ ؟ .

(٢) زيادة من ج وانظر ص ٦٤٥ ع ٢٤ ص ١ وفي
ل ص ٩٥ ص ٦٠ ويقال : هم درج يدك أى طوع يدك
(التهديب) ...

(١) قول : وفي المثل ،

باب الجحيم والدال مع اللام

قال الليث : جَمَعُ الْجَدْلَاءُ : جُدُلٌ ، وقد
جُدِلَتِ الدُّرُوعُ إِذَا أَحْكَمَتْ .

ويقال : إِنَّهُ لَجَدِلٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
الِخْصَامِ ، وإِنَّهُ لَجَدِلٌ ^(١) ، وقد جَادَلَ فُلَانًا
جِدَالًا وَجِدَالَةً .

وَالْجُدُولُ ^(٢) : الأَعْضَاءُ ، وَاحِدُهَا :
جَدِلٌ .

وقال شمرٌ : سُمِّيَتِ الدُّرُوعُ جَدْلَاءَ
وَجَدْلَةً لِأَحْكَامِ حَلَقِهَا كَمَا يُقَالُ : حَبِلٌ
مَجْدُولٌ : مَقْتُولٌ ، وقد جُدِلَتْ جَدْلًا أَيْ
أَحْكَمَتْ إِحْكَامًا .

وقوله : سلام أراد نَجْدَ داودَ لُجْلَةً (سلام)
بعد تشييره من (سليمان بن داود) وسبقه الأسود بن
يضر فقال :

ودعاء بمحكمة أمين سكبها

من نَجْدِ داودَ أبي سلام
(٣) في ج مجدل بزيادة ألف وقد جادل بجملة
مجادلة ، وفي ل من ١١١ هـ ورجل جدل ومجدل
ومجدال .

(٤) سقطت منه الواو واللام في الأصل ،
والتصويب من ج ل .

جلد ، جلد ، دجل ، دلج :
مستعملة .

[جلد]

الجدلُ : شِدَّةُ الْقَتْلِ .

يقالُ : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْأَرْزَمِ ^(١) وَحَسَنُ الْجَدِلِ
إِذَا كَانَ حَسَنَ أَنْسَرِ الْخَلْقِ .

وَجَدَلْتُ الْحَبْلَ جَدْلًا إِذَا شَدَدْتُ خَلْعَهُ ،
ومنه قيل لَزِمَامِ النَّاقَةِ : الْجَدِيلُ .

(أبو عبيد) الجدلاء والجدولة من
الدروع : نحوُ التَّوَضُّعَةِ ، وهي المُتَّوَجِّعَةُ .

قال الخطيب :

جَدْلَاءُ مُحْكَمَةٌ مِنْ نَجْدِ سَلَامٍ ^(٢)

(١) فتح الهزمة وسكون الراء المهملة (مادة
أرم) وفي ل ١٠٨ بالدال المهملة ؟

(٢) صرّه في ل/جدل :

فيه المياد وفيه كل سائبة

وبهاش مادة (سلم) فيه الرماح . . .

وفي (ت) مبهمه بدل محكمة ، وفي ج صنع بدل
نَجْدِ .

وقال الليث : الْجَدَلُ : الصَّرْعُ .

يقال : جَدَلْتُهُ فَانْجَدَل صَرِيعاً ،
وهو مَجْدُولٌ ، وأكثرُ ما يقال : جَدَلْتُهُ
بِجَدَلٍ .

وَالْجَدَالَةُ : اسمٌ للأرضِ .

وقيل للصَّرِيعِ : مَجْدُولٌ لَأَنَّهُ يُصْرَعُ بِالْجَدَالَةِ .

وقال الراجز :

قَدْ أَرْكَبُ آلَةَ بَعْدَ آلَةٍ

وَأَتْرُكُ الْمَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ^(١)

(قلت) الكلامُ للعتد : طعنه فجَدَلَهُ

بالتشديد .

(أبو عبيدٍ عن الأصمعي) إذا اخْضَرَ

[حَبٌ]^(٢) طَلَعَ النُّخْلَ واستَدَارَ قَبْلَ أَنْ

يَشْتَدَّ فَإِنَّ أَهْلَ تَجْدٍ يُسَمُّوهُ الْجَدَالَ .

وأنشد :

(١) قائله : أبو فردودة (تاج أول مادة / جدل)

وسمى اللاك ٨٨٨ / ٢ ونسب إلى الجاج في ديوانه ضمن

بجاء أشعار العرب ج ٣ (أبيات مفردات ص ٨٧) وبعده :

متنبأ ليست له محاله

وفي الجهرة ٦٧ / ٢ والسمط والاقضاب ص ٣١٢ ،

منصرفاً بدل متنبأ ، وانظر القاميس ١ / ٤٣٤ والأمل

٢ / ٢٥٤ والمراد بالآلة : الحالة والحالة : الحيلة .

(٢) الزيادة من ج ، ل .

[و] سَارَتْ إِلَى يَبْرِينَ خَسَافاً صَبَحَتْ

يَخِرُّ عَلَى أَيْدِي الشَّقَاءِ جَدَالُهَا^(٣)

وقال الليث : يقالُ لِلذَّكَرِ الْعَرْدِ : إِنْهُ

بِجَدَلٍ خَذَلٌ .

قال وجدُولُ الإنسان : قَصَبُ اليدين

وَالرَّجْلَيْنِ ، وَرَجُلٌ مَجْدُولٌ الْخُلُقِ : لطيفٌ

الْقَصَبِ .

قال : وَالْجَدِيلَةُ : شَرِيحَةُ الْحَمَامِ ،

ونحوها .

وقال أبو الهيثم : يقالُ لِصَاحِبِ الْجَدِيلَةِ :

جَدَالٌ .

قال : وَيُقَالُ : رَجُلٌ جَدَالٌ بَدَالٌ :

مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَدِيلَةِ الَّتِي فِيهَا الْحَمَامُ .

قال : وَيُقَالُ : رَجُلٌ جَدَالٌ لِلَّذِي يَأْتِي

بِالرَّأْيِ السَّخِيفِ ، [و] هَذَا رَأْيُ الْجَدَالِينَ .

ويقال : الْقَوْمُ عَلَى جَدِيلَةٍ أَمْرُهُمْ أَيْ عَلَى

حَالِهِمُ الْأَوَّلِ .

(٣) قائله : الخبل السعدي (ت) وفي ل ، ت قاله

بعض أهل البادية ونسب ابن بري للخبيل السعدي وفي :

وسارت ، وفي ج ، ل خساً ففتح الحاء ، وفي الأصل

بكسرها .

منهم ، يُنسبُ إليهم فيقالُ : جَدَلِيٌّ (٥) ،
وقال الليث : وَجَدِيلَةُ أُسْدٍ : قَبِيلَةٌ .

وقال الليث : الْأَجْدَلُ من صفةِ الصَّمَرِ ،
قال : وَرَجُلٌ أَجْدَلُ الْمَسْكِبِ : فِيهِ نَطَاطُؤُ ،
وهو خلافُ الْأَشْرَفِ مِنَ الْمَنَاقِبِ :

(قلت) هذا عندي خطأ ، لِأَنَّمَا الصَّوَابُ :
رَجُلٌ أُخْدِلُ الْمَسْكِبِ ، هَكَذَا رَوَى لَنَا
عن أَبِي عُبَيْدٍ . عن أَبِي عَمْرِو قال : الْأَجْدَلُ :
الَّذِي فِي مَنْسَكَبِيهِ وَرَقْبَتِهِ أَنْكِبَابٌ عَلَى
صَدْرِهِ وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ .

وقال الليث : إِذَا جَمَلْتَ الْأَجْدَلَ نَتَسَا
قلت : صَمَرٌ أَجْدَلُ ، وَصُقُورٌ جَدَلٌ ، وَإِذَا

(٥) الْأَسْلُ في النِّسْبَةِ أَنْ تَكُونَ عَلَى الْفِظِ ،
وعلى ذلك تَكُونُ النِّسْبَةُ إِلَى (فِئْلَةٍ) بِحَذْفِ التَّاءِ
أَوْ الْهَاءِ يُقَالُ (فِئِلٌ) مِثْلُ بَدِيهِ فِي النِّسْبَةِ إِلَى
الْبَدِيَةِ وَطَيْمِي فِي النِّسْبَةِ إِلَى الطَّيْمَةِ وَالْمَدِينِي فِي النِّسْبَةِ
إِلَى مَطْلَقِ مَدِينَةٍ ، وَمَدَنِي فِي النِّسْبَةِ إِلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ
وَالْمَدِينِي (سَاحِبُ حَيَاةِ الْحَيَوَانِ) فِي النِّسْبَةِ إِلَى دَهْرَةٍ .
وهكذا أَمَّا لَئِنْ تَمَدَّدَ الْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ مِثْلُ رَبِيعَةٍ وَعَمِيرَةٍ فَإِنَّهُ
يُنْسَبُ إِلَى إِحْدَاهُمَا عَلَى الْفِظِ وَإِلَى غَيْرِهَا عَلَى وَزْنِ فِئِلٍ
مَنْعًا لِلِاشْتِبَاهِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي مَادَّةِ (بَكَر) أَنَّ النِّسْبَةَ إِلَى
بَكَرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَبَكَرِ بْنِ وَائِلٍ : بَكَرِي عَلَى الْفِظِ
وَالنِّسْبَةَ إِلَى بَكَرِ بْنِ كِلَابٍ : بَكَرَاوِي ١ هـ وَقَوْلُ ابْنِ مَالِكٍ .
« وَفِئِلٌ فِي فِئْلَةٍ التَّزَمَ » .

غَيْرُ دَقِيقٍ وَالْعَرَبِيُّ بِمَحْرَسٍ فِي تَصْيِيرِهِ عَلَى الْإِنْفِهَامِ
وَلَنَتِهِ سَلِيْقَةٌ وَرَائِيَّةٌ :

وَلَسْتُ بِنَحْوِي يُلُوكُ لِسَاءِ

وَلَكِنْ سَلِيْقِي أَقُولُ فَاعْرَبْ

(سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ) فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ
وَعَزَّ « قُلْ (١) كُلُّ يَفْعَلُ عَلَى شَاكِتِهِ »
فَصَحَّفَ [بَعْضُهُمْ] وَقَالَ : عَلَى حَدِّ (٢) يَلِيهِ ،
الشَّاكِلَةُ : النَّاحِيَةُ وَالطَّرِيقَةُ وَالْجَدِيلَةُ قَالَ :
وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : « وَعَبْدُ الْمَلِكِ
إِذَا ذَاكَ عَلَى جَدِيلَتِهِ ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى
جَدِيلَتِهِ » يَرِيدُ نَاحِيَتَهُ ، وَيَقَالُ : فَلَانٌ عَلَى
جَدِيلَتِهِ وَجَدْلَانِهِ كَقَوْلِكَ : عَلَى نَاحِيَتِهِ ،
وَقَالَ شَمْرٌ : مَا رَأَيْتُ تَصْحِيفًا أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ
مِمَّا قَرَأَهُ (٣) سُلَيْمَانُ بْنُ مَالِكٍ فِي التَّفْسِيرِ عَنْ
مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ « قُلْ كُلُّ يَفْعَلُ
عَلَى شَاكِتِهِ » فَصَحَّفَ وَقَالَ : عَلَى حَدِّ يَلِيهِ (٤)
وَلِأَنَّمَا هُوَ : عَلَى جَدِيلَتِهِ أَيْ نَاحِيَتِهِ ،
وَهُوَ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَقَالَ أَيْضًا
أَعْنَى اللَّيْثُ : الْجَدِيلَةُ أَيْضًا : الرَّهْطُ وَهِيَ مِنْ
أَدَمٍ بَاتَزَرُّ بِهَا الصَّبِيَّانُ ، وَالْحَيْضُ مِنَ النِّسَاءِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : جَدِيلَةُ طَيِّءٍ : قَبِيلَةٌ

(١) آيَةُ ٨٤ / الْإِسْرَاءِ .

(٢) كَاثَتَانِ الْأَوَّلَى اسْمٌ وَهِيَ حَدٌّ وَالثَّانِيَةُ فِعْلٌ
وَهِيَ يَلِيهِ .

(٣) فِي ج ، ل مَالِكُ بْنُ سَالِمَانَ .

(٤) كَاتِبُهُ .

وقال غيره : الجَدَلُ : أن يُضْرَبَ
عُرْضُ الحَديدِ حتى يَدْمَلَجَ . وهو أن
يُضْرَبَ حُرُوفُهُ حتى يَسْتَدِيرَ .

ويقال : جَادَلْتُ الرَّجُلَ فَجَدَلْتُهُ جَدَلًا
إذا غلبته .

ورجلٌ جَدِلٌ إذا كان أَلْوَى في الخِصَامِ .
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال « أنا خاتمُ »^(٢) النَّبِيِّينَ في أُمِّ الْكِتَابِ
وإنَّ آدَمَ لُنَجْدِلٌ في طِينَتِهِ .

قال شمرٌ : المُنْجَدِلُ : السَّاقِطُ .

والمُجْدَلُ : الناقى بالجدالة وهي الأرضُ ،
وقال المذليُّ :

مُجْدَلٌ يَتَكَسَّى جِلْدُهُ دَمَهُ

كما تَقَطَّرَ جَذْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ^(٣)

تَرْكَتْهُ اسْمًا لِلصَّفَرِ قُلْتُ : هذا الأَجْدَلُ ،
وهي الأجادلُ ، لأنَّ الأسماءَ التي عَلَى أَفْعَلٍ
تُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ إذا نُعْتُ بها فإنَّ جملتها
أسماءٌ مُحْصاةٌ جُمِعَتْ عَلَى أَفَاعِلَ ، وأنشد
أبو عبيد :

يَخْوَتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوْتَ الْأَجَادِلِ^(٤)

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) قال : الأجادلُ :
الصُّقُورُ ، واحداها : أَجْدَلُ .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعيُّ : إذا قَوَّى
الفَصِيلُ ومَشَى فهو رَاشِعٌ فإذا ارْتَفَعَ عن
الرَّاشِعِ فهو جادلٌ .

وقال الليث : الجَدْوَلُ : نَهْرُ الْخَوْضِ
ونحوُ ذلك من الأنهارِ الصَّغَارِ ، يقالُ لها :
الجدَّاولُ .

والمُجْدَلُ : القَصْرُ المَشْرِفُ ، وَجَمْعُهُ :
مُجَادِلُ .

(٢) لم يضبط في ل ، وفي الأصل ، ج ضبط بكسر
التاء وفي مادة (ختم) ضبط بفتحها وكسرهما .

(٣) مثله في ل ، ولم يبين المذلي ، وفي (قطل) القطل
المقطوع من الشجر قال المتنخل المذلي يصف قتيلا :
مجدلا

ويروي يسنق ، وفي (سق) وقول المتنخل المذلي :
مجدل يسنق

(١) فائله عبد مناف بن ربح الهذلي ، وصدره :

وما القوم إلا خمسة أو ثلاثة

(انظر المواد / آخر ، جمدل ، خوت) وفي
الصحاح : الخيل بدل القوم .

ورواية ديوان البهذليين ج ٢ ص ٤٧ .

وما القوم إلا سبعة وثلاثة

يخوتون أول القوم . . .

[دجل]

يقال: دَجَلَ وِسرَج إذا كذب .
 وبينهم دَوَجَلَةٌ وهَوَجَلَةٌ ، ودَوَجَرَةٌ
 وسَوَرَجَةٌ^(١) ، وهو كلامٌ يُتَنَاقَلُ ، وناسٌ
 مختلفون .

(تطلب عن ابن الأعرابي) قال: الدَّاجِلُ:
 السُّمُوءُ الكَذَّابُ ، وبه سُمِّيَ الدَّجَالُ .
 وقال الأصمى: دَجَلَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ
 ودَجَّاهَا إذا جامعها ، وهو الدَّجَلُ ، والدَّجْوُ .
 وقال الليث: الدَّجَلُ: شِدَّةٌ طَلِي
 الحربِ بِالْقَطْرَانِ^(٢) .

(أبو عبيد) الدَّجَلُ^(٣): البعيرُ

= أى ينشربه ، ورى: يتكسى من الكسوة قال
 ابن رى: سواب إنشاده: مجدلا لأن قبله:

التارك القرن مصفرا أنامله

كانه من غفار قهوة ثمحل
 وضبطت (الدومة) بفتح الدال في (جدل) ومادة
 (سقى) وبضمها في (ضلل) .

(١) في ل سروجة بتقديم الراء المهملة على الواو،
 والواو في الكلمات المذكورة ثانية لا نالقة ، ولم
 أجدها في موادها .

(٢) بفتح القاف وكسرهما مع تكين الطاء وفتحها
 مع كسر الطاء، والأول هو المشهور على ألسنة الجمهور .
 (٣) في ق - أول المادة: الدجيل كزير وثمامة
 (الدجالة) القطران ، ودجل البعير: طلاه به أو عم
 جسمه بالفاء ، وضبط (دجل) كتصريح ثم أورد دجل
 تدجيلا .

المُنْهَوَةُ^(٤) بِالْقَطْرَانِ .

ودَجَلَةٌ^(٥): اسمٌ معرفةٌ لنهرِ العراقِ ،
 ودُجَيْلٌ: نهرٌ صغيرٌ يَنْخَلِجُ^(٦) من
 دَجَلَةٍ .

وقال الليث: الدَّجَالُ هو المسيحُ
 الكَذَّابُ ، وإِنَّمَا دَجَلُهُ ، سِخْرُهُ وَكَذِبُهُ
 لَأَنَّهُ يَدْجُلُ الْحَقَّ بِيَاظِهِ ، ويقال: إِنَّهُ
 رُجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يَخْرُجُ فِي [آخر]^(٧) هُذَيْلٍ
 الْأُمَّةِ .

(قلت) كُلُّ كَذَّابٍ فَهُوَ دَجَالٌ ،
 وجمعه: دَجَالُونَ ، قيل للكذابِ دَجَالٌ
 لَأَنَّهُ يَسْتُرُ الْحَقَّ بِكَذِبِهِ .

وقال الأصمى: إِذَا هُنِيَ الْبَعِيرُ أَجْمَعَ
 فَذَلِكَ التَّدْجِيلُ ، وقد دَجَلْتُهُ ، فَإِذَا جَمَلْتُهُ
 فِي الْمَسَاعِرِ^(٨) فَذَلِكَ: الدَّسُّ .

(٤) الطللى والسمون بالفاء المذكور .

(٥) بكسر الدال وفتحها وهو ممنوع من الصرف .

(٦) في ل: متشعب .

(٧) زيادة من ل .

(٨) بالسين المهملة جمع مسر بفتح الميم والعين وهو
 مستنقذ ذنبه ، ومنه قول الشاعر:

قريح هجان دس منه المساعر

(انظر / سر) وفي ل بالسين المعجمة .

قال : والدَجَالَةُ : الرُّفْقَةُ العظيمةُ ،
وَأَنشد :

* دَجَالَةٌ مِنْ أَعْظَمِ الرُّفَاقِ ^(١) *

وَكُلُّ شَيْءٍ مَوْتُهُ بَمَاءٍ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ
فَقَدْ دَجَلَتْهُ .

ويقالُ لماءِ الذَّهَبِ : دَجَالٌ ، وبه
سُيِّبَ الدَّجَالُ لَأَنَّهُ يُظَاهِرُ خِلَافَ مَا يُضْمِرُ .

[دَلج]

قال ابن السكيت : أدَلَجَ القومُ إِدْلَاجًا
إِذَا سَارُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ فَهُمْ مُدَلِّجُونَ ،
وَأَدْلَجُوا بِتَشْدِيدِ الدَّالِ إِذَا سَارُوا فِي آخِرِ
الَّيْلِ ، وَأَنشد :

إِنَّ لَهَا لَسَاتِقًا خَدَلْجًا

لَمْ يَدْ لَجِ اللَّيْلَةُ فِيمَنْ أَدْلَجَا ^(٢)

وَيُقَالُ : خَرَجْنَا بِدَلْجَةٍ وَدَلْجَةٍ إِذَا

(١) قول ت .

(٢) الرجز في ل/دَلج ، خدَلج غير منسوب أَنشدته
الأصمعي وفي الأصل : إِنِّي ، وفي ل أن لنا ، والصواب
ما ذكرنا في ج ، وفي مادة خدَلج : يعني جارية قد عشقها
فركب الناقة وساقها من أجلها .

خَرَجُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ .

وقال الليث : هو الدَّلَجُ ، والدَّلْجَةُ ،
والقملُ : الإِدْلَاجُ ، والأَدْلَاجُ .

والمُدَلِّجُ : من أسماءِ القُنُذُذِ ، سُمِّيَ
مُدْلَجًا لِأَنَّهُ لَا يَهْدَأُ بِاللَّيْلِ سَعْيًا ، وقال
عَبْدَةُ ^(٣) :

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ
حَدَّجُوا قَنَافِدَ النَّسِيمَةِ تَمَزَّعَ

(أبو عبيدٍ عن أبي عمرو) المَدَلِّجُ :
ما بينَ الحَوْضِ إِلَى الْبَيْتِ ، والأَحْمَمِيُّ مثلهُ :
والمَدَلِّجُ . الذي يترددُ بينَ الْبَيْتِ
والحَوْضِ بالدَّلْوِ يُفَرِّغُهَا فِيهِ وَأَنشد :

(٣) في المفضليات منسوب إليه من قصيدة مطولة ،

ومطلما :

ابن لاني قد كبرت ورايني

جسري وفي لصالح مستتم
وفي ل ، ت رؤية ، وقد نسب إليه وحده في
ديوانه (أبيات مفردات) قفلا عن ل أوت (ج ٣
ص ١٨٨) وقد نسباه إلى عبدة بن الطبيب في مادة
(مزج) وقفلا أنه يضرب مثلا للثام ، وفي ديوانه
(لظكام) بالكاف بدل اللام مع ضم الظاء ولا يخفى
أن البيت ليس من الرجز ، نعم نسبت إليه بضعة أبيات
في آخر ديوانه ، وفي الأصل تمزج بضم التاء والجمهور
يقولون : القنافة بالدال المهمله جمع قنفذ أو قنفذة وهي
لغة عربية صحيحة .

« وَقَالُوا ^(٥) جُلُودِهِمْ لَمْ يَشْهَدْهُمْ عَلَيْنَا »
 قال أهل التفسير وقالوا لقروهم فكفى
 بالجلود عنها ، وقال القراء : الجلد ههنا :
 الذِّكْرُ كفى الله عنه بالجلد كما قال ^(٦) « أَوْ
 جَاءَ أَحَدٌ مِنَ الْغَائِطِ » والغائط : الصحراء ،
 والمراد من ذلك : أَوْ قَضَى أَحَدٌ مِنْكُمْ
 حاجة ^(٧) .

[النذري ^(٨) عن ثعلب عن سلمة عن القراء
 قال : القلفة ، والقلفة ، والرغلة ، والرغلة ،
 والجلدة ، كله : الغرلة وقال الفرزدق :
 مِنْ آلِ حُوزَانَ لَمْ تَمَسَّ أَبْوَرَهُمْ

مُوسَى فَتَقَطَعَ عَنْهُمْ يَابِسَ الْجِلْدِ [^(٩)
 وقال ابن السكيت : الجلد ^(٩) : مَصْدَرُ
 جِلْدُهُ يَجْلِدُهُ جِلْدًا .
 وَرَجُلٌ جَلْدٌ وَجَلِيدٌ بَيْنُ الْجَلْدِ
 وَالْجَلَادَةِ .

(٥) الآية ٢١ / فصلت

(٦) الآية ٤٣ / النساء ، والآية ٦ / المائدة .

(٧) في حاجته ص ٨٧ س ٨

(٨) زيادة من ج ، ل وفي ل : فتطم عليها
 ثم انتهت المادة في نسخة ج وهي مبتورة وبسها مادة
 ج ت ل ومن مثل هذا غرك مقدار عث الفساخ .

(٩) في الأصل بكسر الجيم ، والتصويب من

ل / ٩٨ .

بَانتَ يَدَاهُ عَنْ مُشَاشٍ وَالْجِ
 بَيْنُونَةَ السَّلَمِ بِكَفِّ الدَّالِجِ ^(١)
 وقد دَلَجَ يَذْلُجُ دُلُوجًا .
 ويقال لِلَّذِي يُنْقَلُ اللَّيْنُ ، إِذَا حُلِبَتْ
 الْإِبِلُ ، إِلَى الْجَفَانِ : دَالَجٌ .
 وَالْمَلَبَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي يُنْقَلُ فِيهَا اللَّيْنُ
 هِيَ الْمِدْلَجَةُ ^(٢) .

وَالدَّوْلَجُ ، وَالتَّوْلَجُ : الْكِتَاسُ ،
 الْأَصْلُ : وَوَلَجَ ، فَعُلِبَ الْوَاوُ نَاءُ ثُمَّ
 قُلِبَتْ دَالًا وَالتَّلَجُ : فَرَخُ الْمُقَابِ ،
 أَصْلُهُ : وَلَجَ ^(٣) .

[جلد]

قال الليث : الجلد : غِشَاءُ جَسَدِ الْحَيَوَانِ ،
 ويقالُ جِلْدَةُ الْعَيْنِ ، وقال الله جلَّ وعزَّ
 ذَاكِرًا أَصْحَابَ النَّارِ حِينَ تَشْهَدُ ^(٤) جَوَارِحُهُمْ

(١) اطله للراجز جندل بن الشثي فله أرجاز من
 هذا الوزن ، انظر المواد (بوج - غملج) .

(٢) في الأصل بكسر الميم شكلا .

وفي ق ككفنة فاليم مكسورة .

وفي ل ففتحها ص ٩٨ س ٢٤ .

(٣) في ل . دلج بالدال آخر المادة وهو تحريف

. و (تلج) كالأصل وكنا في ضبط الجيم بضمة واحدة .

(٤) في ج ، ل تشهد عليهم .

وَالْجِلْدُ أَيْضًا : الْإِبِلُ الَّتِي لَا أَوْلَادَ لَهَا ،
وَلَا أَلْبَانَ بِهَا .

وَالْجِلْدُ : أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ الْحَوَارِ^(١)
ثُمَّ يُمَحْسَى ثَمَامًا أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الشَّجَرِ ،
وَتُنْطَفُ عَلَيْهِ أُمُهُ فَتَرَأُمُهُ ، قَالَ الْعَجَاجُ :

وَقَدْ أَرَانِي لِلْفَوَازِي مَصِيدًا
مُلَاوَةً كَأَنَّ قَوْقِي جَلَدًا^(٢)

أَيِ يَرَأْمُنِي وَيَعْطِفَنَ عَلَيَّ كَمَا تَرَأُمُ
النَّاقَةُ الْجِلْدَ .

قَالَ : وَالْجِلْدُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَأَنْشَدَ :

* وَالنَّوْىُ كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجِلْدِ^(٣) *

وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : الْجِلْدُ ،

(١) بَضْمُ الْمَاءِ وَكُسْرُهَا .

(٢) قِيْلُ وَفِي دِيْوَانِهِ ضَمْنُ مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ
ج ٢ ص ١٥٥ وَرَوَايَتُهُ :
فَقَدْ أَكُونُ

وَضَبَطُ مَصِيدًا بِفَتْحِ الْمِيمِ ، وَالضُّطْطَانُ صَحِيحَانِ
اَنْظُرْ مَادَّةَ مَبْدِ قِيْلٍ وَالْفَتْحُ بِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ كَالْمَصِيدَةِ .
وَالْمُلَاوَةُ بِثَلَاثَةِ الْمِيمِ : مَدَّةُ الْعَيْشِ (ل) وَالْبَرَّةُ (ق)

(٣) لِلنَّاقَةِ الدِّيَانِي فِي دِيْوَانِهِ وَصَدْرُهُ :

إِلَّا الْأَوَارِي لَأَيًّا مَا أَبِينَهَا
(ل/ جلد ، يين) وَفِي (ظلم) أَوَارِي بَدُونِ أَلِ .

وَالْجِلْدُ : وَاحِدٌ ، مِثْلُ شَبُّهُ ، وَشَبُّهُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ
مَا قَالَ .

قَالَ : وَالتَّجْلِيدُ لِللَّيْلِ بِمَنْزِلَةِ السَّلَخِ
لِلشَّامِ ، وَقَدْ جَلَدْتُ النَّاقَةَ إِذَا سَلَخْتُهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ : هَذِهِ أَرْضٌ جَلْدَةٌ ،
وَمَكَانٌ جَلْدٌ ، وَالْجَمِيعُ : الْجِلْدَاتُ .

وَنَاقَةٌ جَلْدَةٌ^(٤) ، وَنَوْقٌ جَلْدَاتٌ ،
وَهِيَ الْقَوِيَّةُ عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّيْرِ .

وَيَقَالُ : جَلَدْتُهُ بِالسَّيْفِ جِلْدًا إِذَا
ضَرَبْتَهُ جِلْدَةً .

وَجَالِدًا نَاهُمْ بِالسَّيْفِ جِلْدًا أَيِ
ضَارِبًا نَاهُمْ .

وَجَلَدْتُ بِهِ الْأَرْضَ أَيِ صَرَعْتُهَا .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ النَّاجِيَةِ : جَلْدَةٌ ،
وَلِنَاقَتِهَا لَذَاتُ تَجْلُودٍ أَيِ فِيهَا جِلْدَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

(٤) فِي الْأَصْلِ : جَلَدْتُ بِالنَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَعَلَيْهَا ضَمَّتَانِ

بَدَلِ جِلْدَةٍ .

مِنَ اللَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَهَا

يَبْنِي لَهَا بَعْدَهَا آلٌ^(١) وَتَجْلُدُ

قال : مجلودُها : بقيةُ جلدِها ، قاله

أبو الدُّقَيْشِ .

(شمر عن ابن الأعرابي) جُلِدَتِ الْأَرْضُ

مِنَ الْجَلِيدِ ، وَأَجْلَدَ^(٢) النَّاسُ ، وَجَلِدَ الْبَقْلُ .

وَيُقَالُ فِي الصَّقِيعِ وَالضَّرِيبِ : مِثْلُهُ ،

ضُرِبَتِ^(٣) الْأَرْضُ ، وَأُضْرِبْنَا ، وَضُرِبَ الْبَقْلُ .

وَيُقَالُ لِمِثْلَةِ^(٤) النَّائِحَةِ : مِجْلَدٌ ،

وَجَمْعُهُ : مِجَالِدٌ .

قال أبو عبيد : وَهِيَ خِرْقٌ تُمْسِكُهَا

النَّوَاتِجُ إِذَا نَحْنُ بِأَيْدِينَا .

وقال عدى بن زيد :

إِذَا مَا تَكْرَهْتَ الْحَلِيقَةَ لِامْرِئٍ

فَلَا تَفْسَحْهَا وَأَجْلِدْ سِوَاهَا بِمِجْلَدٍ^(٥)

أَي خَذْ طَرِيقًا غَيْرَ طَرِيقِهَا ، وَمَذْهَبًا

آخَرَ عَنْهَا ، وَاضْرِبْ فِي الْأَرْضِ سِوَاهَا .

(عمرو عن أبيه) أَخْرَجْتُهُ إِلَى كَذَا

وَأَوْجَيْتُهُ^(٦) ، وَأَجْلَدْتُهُ ، وَأَدْمَقْتُهُ ،

وَأَدْغَمْتُهُ إِذَا أَخْرَجْتُهُ إِلَيْهِ .

(ابن الأعرابي) جَزَزْتُ الضَّانَ ،

وَحَلَقْتُ الْمِعْزَى ، وَجَلَدْتُ الْجَمَلَ ، لَا تَقُولُ

الرَّعْبُ غَيْرَ ذَلِكَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) الْجَلْدُ مِنْ

الْإِبِلِ : الْكِبَارُ الَّتِي لَا صِفَارَ فِيهَا .

وَأُنَشِدُنَا :

تَوَاكَلْنَا الْأَرْزَامُ حَتَّى أَجَانَهَا

إِلَى جَلْدٍ مِنْهَا قَلِيلٍ الْأَسَافِلِ^(٧)

(٥) البيت في ل منسوب إليه ، وفي جهرة أشعار

العرب طبع بولاق ١٠٤ فاخلد ... بمجلد بالماء المعجمة
فيهما ثم قال : واخلد أي الزم ؟

(٦) عن ل وفي الأصل بالياء الموحدة بدل الياء

المثناة وفي (دع) أبو عمرو الخ ولم يذكر هذه
الكلمة وزاد : أزأته ، وانظر ل/وجي .

(٧) للرأعي (ت مادة سفل) وفي ل/ جلد

أياء ماس ١٠٠ ، وفي (سفل) كالاسل ، والأسافل :
الأولاد .

(١) للشماخ ، وهو آخر بيت في ديوانه من ١١٨

وفيه : يقولون : ماله معقول ولا مجلود يريد العقل والجلد ،
وهو في ل ، وفي الأصل أ آل بألف ثم ألف ممدودة ،
وفي ل د ثل « بدون مد مع تشديد اللام .

(٢) في ل : بالبناء المجهول ، وانظر قوله

وأضربنا .

(٣) ضربت الخ لم يذكر في ل .

(٤) في ل ليلاء من ٩٨ من ١٢ (انظر آخر

مادة (ألا) .

أسافلها : صغارها .

وقال القراء : الجلد من الإبل : التي لا أولاد معها فتصبر على الحر والبرد .

(قلت) الجلد من الإبل : التي لا ألبان لها ، وقد ولى عنها أولادها .

ويدخل في الجلد : بنات اللبون فما فوقها من السن ويجمع الجلد أجلاداً ، وأجاليده^(١) .
ويدخل فيها الخاض ، والمشار ، والحيال ، فإذا وضعت أولادها زال عنها اسم الجلد ، وقيل لها : العشار واللقاح .

(أبو عبيد عن الأصمى) الجلد : أن يُسلخ جلد البعير أو غيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب ، وقال المعاج يصف الأسد : كأنه في جلد مرقل^(٢)

(غيره) تمرّة جلدة صلبة مكتنزّة .

(١) قول : أجلا وأجاليده بالرفع فيهما من ١٠٠ س ١٩ .

(٢) في ل : منسوب إليه وفي ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب ج ٢ ص ٤٨ رقم ١١٤ من أرجوزة مدح بهازيد بن معاوية وقيله :

قبل الثور والذئب العسل

وكل رثيل خضيب الكلكل

وفي الأصل (بن) بالياء الموحدة بدل في .

وأنشد :

وكنْتُ إِذَا مَا قُرِبَ الزَّادُ مُوَلِّمًا
بِكُلِّ كَمَيْتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تُوسِّفِ^(٣)
وَالْجَلْدُ : مِقْدَارٌ مِنَ الْحِلِّ مَعْلُومٌ
السَّكِيَّةُ وَالْوَزْنُ .

ويقال : فلان عظيم الأجلاد والتجاليده إذا كان ضخماً قوياً الأعضاء والجسم .
ويجمع الأجلاد : أجالد ، وهي الأجسام^(٤) .

وفي حديث القسامة . . . « رُدُّوا الأيمانَ على أجدادهم » أي عليهم أنفسهم ، وكذلك : التجاليد . قال الشاعر^(٥) :

يَبْنِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا
نَاوِي كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ

(٣) للأسود بن يفر التهليل ، وهو أعشى تهليل .
(ل . ت . و . س . ف) وانظر شعره في (الصبح المنير) طبع الخارج .

(٤) زاد في ل : والأشخاص ، وقيله : وأجلاد الإنسان وتجليده : جماعة شخصه ، وقيل : جسمه ويده وذلك لأن الجلد محيط بهما ، قال الأسود ابن يفر :

أما ترى قد فئت وغاضني

مانيل من بصرى ومن أجلادي

(٥) المثقب العبدى (ل / أيد - فدن) وفي (أيد) يبنى من بني بناء وفي (فدن) يبنى من مادة (نبأ - نبا) وفي الأصل (المؤيد) يفتح الهزرة وتشديد الياء ، والمذكور من ل .

وَجَلُودٌ^(١) : قَرِيْبَةٌ بِأَفْرِيقِيَّةٍ إِذَا نَسِبَ
لِإِنِّهَا قِيلَ : جَلُودِيٌّ يَفْتَحُ الْجِيمَ .

وقال أبو زيد : سَحَلْتُ الْإِنَاءَ فَاجْتَلَدْتُهُ
وَاجْتَلَدْتُ مَا فِيهِ إِذَا شَرِبْتُ كُلَّ مَا فِيهِ .
(قُلْتُ) وَيَقَالُ : اجْتَلَدْتُ . وَاجْتَلَدْتُ
مَا فِيهِ .

(أبو عبيد عن الفراء) إِذَا وَلَدَتْ الشَّاةُ
فَمَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ شَاةٌ جَلْدٌ .
ويقال لها أَيْضًا : جَلْدَةٌ .

وَجَمَاعُ^(٢) جَلْدَةٍ : جَلْدٌ ، وَجَلْدَاتٌ .

ج د ن

جلن ، جند ، دجن ، ذنج ، نجد :
مستعملة :

[جدن]

ذُو جَدْنٍ : اسْمُ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ
خَيْبَرٍ^(٣) .

(١) ضبط في الأصل بضم الجيم ، وفي ل يفتحها .
ثم قال : ومنه فلان الجلودى يفتح الجيم . . ولا تقل :
الجلودى بضم الجيم والعامة تقول الجلودى . وفي ق :
جلود كقبول (يفتح القاف) : قرية بالأندلس ...
وأما الجلودى راوية مسلم فبالضم (ضم الجيم) لا غير
ووم الجوهري في قوله : ولا تقل الجلودى أى بالضم .
(٢) أى جمع .

(٣) ق ل قلا عن التهذيب : حمير : قيل (يفتح
القاف وسكون اليا) أبو ملوك اليمن ، وهو حمير بن سبأ الخ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمى : أنشدنى
أبو عمرو بن العلاء :

لَوْ أَنَّنِي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِرَامٍ

غَذِيَّ بِهِمْ وَلَقَمَانًا وَذَا جَدْنٍ^(١)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أَجْدَنُ
الرَّجُلُ إِذَا اسْتَفْنَى بَعْدَ قَعْرِ .

[جند]

قال الليث : الْجُنْدُ : مَعْرُوفٌ .

وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ الْخَلْقِ جُنْدٌ عَلَى حِدَةٍ .

وفي الحديث « الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ »
فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اتَّخَفَ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا
اخْتَلَفَ » .

(٤) البيت في الفضليات (طبع السندويس ١٢٦)
لأنفون التظلي وروايته :

ربيت فيهم ولقمان ومن جند

و ل ل (جند) غير منسوب : وفي (غذى) نسبة
ابن برى لأنفون التظلي ، واسمه صريم (كرهير) بن معشر
(يفتح الميم وسكون العين وفتح الشين المعجمة) وبها مش
شراء النصرانية وروى مصر بالسين المهملة سمي
أنفونا لقوله :

منيتنا الوديامضون مضونا

أزمان ان للشبان أنفونا

شراء النصرانية - ترجمته ١٩٢)

وَيَوْمَ أَجْنَادِنِ^(٦) يَوْمَ مَعْرُوفٍ كَانَ بِالشَّامِ
أَيَّامَ عُمَرَ .

وَأَجْنَادُ الشَّامِ : خَمْسُ كُورٍ ،
[ومنها]^(٧) دِمَشْقُ ، وَفِلَسْطِينَ^(٨) ، وَخَمْسُ
وَالْأَرْدُنُّ ، وَفِقْسَرِينَ^(٩) .

[دنج]

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قال الذُّنُجُ :
المَقْلَاءُ .

(عمرو بن أبيه)^(١٠) الدَّنَاجُ : لِمَحْكَمِ
الْأَمْرِ وَإِقَاتِهِ .

(٦) في ل : أجنادان ، وأجنادين (بضم التون
فيهما) موضع ، التون مصرية بالرفع قال ابن سيده :
وأرى البناء قد حكم فيها ، وفي ق : وأجنادين (بكسرهما)
فتأمل ، ويوم أجنادين (بكسرهما) .

(٧) كذا في الأصل ولاداعي لها لأنه عدالمس .
(٨) في الأصل بفتح الفاء ، والكلمة دخيلة ،
والنسبة إليها : فلسطين على اللفظ وفي ق فسطى على
أنه جمع فنسب إلى مفردة (فسط) في زعمهم ولاداعي
إليه لأنه أصبح اسما ، على أن النسبة إلى الجمع مباحة بل
هي أدق من النسبة إلى المفرد مثل الثعالبي والجواليقي ...

(٩) بكسر القاف مع فتح التون المشددة وكسرهما
والنسبة إليها فقسري وقسري كما قيل في فلسطين .
(١٠) في ل : أبو عمرو كعادته .

وَالْجُنْدَةُ : الْجُمُوعَةُ ، وَهَذَا كَمَا يُقَالُ :
أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ ، وَفَنَاطِيرُ مُقَنْطَرَةٍ أَيْ
مُضَمَّنَةٌ .

ويقال : هذا جُنْدٌ قَدْ أَقْبَلَ ، وَهَؤُلَاءِ
جُنْدٌ^(١) قَدْ أَقْبَلُوا .

قال الله « جُنْدٌ^(٢) مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ
مِنَ الْأَحْزَابِ » فَوَحَّدَ النَّعْتُ لِأَنَّهُ لَفْظٌ
الْجُنْدِ وَاحِدٌ .

وكذلك^(٣) : الْجَنِيْشُ وَالْحَرْبُ .

وقال الليث : جَنْدٌ^(٤) : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ
[و] مُلَانٌ^(٥) الْجَنْدِيُّ .

قال : وَالْجَنْدُ : أَيْضًا حِجَارَةٌ شَبِيهُ الطَّيْنِ .
وَجُنَادَةٌ : حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ .

(١) في ل جنود من ١٠٦ س ١٧ .

(٢) الآية ١١ / س .

(٣) مكرر في الأصل .

(٤) في الأصل بضم الجيم وسكون التون ،
وفي ق (جند) بالتعريك (أى بفتح الجيم والتون)
بلد باليمن .

وكذا في الصحاح للجوهري ، وفي ل الجند
(بفتح الجيم والتون) موضع باليمن وهي أجود
كورها .

(٥) كذا في الأصل ، ولم يذكر في ل وقد سقطت
منه الواو .

والدَّمَاجُ^(١) : الصُّلْحُ عَلَى دَخْنٍ^(٢) .

[دجن]

قال الليث : الدَّجْنُ : ظِلُّ الْقَيْمِ فِي
اليَوْمِ الْمَطِيرِ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) دَجَنَ يَوْمَنَا
وَدَجَنَ .

ويَوْمٌ ذُو دُجْنَةٍ ، ودُغْنَةٍ .

قال : ويَوْمٌ دَجْنٍ^(٣) إِذَا كَانَ
ذَا مَطَرٍ .

ويَوْمٌ دَغْنٍ إِذَا كَانَ ذَا غَيْمٍ بِلَا
مَطَرٍ .

وقال غيره^(٤) : دَجَنَ^(٥) فُلَانٌ بِالْكَانِ
دُجُونًا إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ رَجَعَنَ بِهِ .

ويقال^(٦) : دَجَنَ فِي بَيْتِهِ إِذَا لَزِمَهُ ،
وَبِهِ سُمِّيَتْ دَوَاجِنُ الْبُيُوتِ ، وَهِيَ مَا أَلِفَ
الْبَيْتَ مِنَ الشَّاءِ وَالطَّيْرِ وَغَيْرِهَا ، الْوَاحِدَةُ :
دَاجِنَةٌ .

وقال ابنُ أُمٍّ^(٧) قَتَنَبَ يَهْجُو قَوْمًا :
رَأْسُ أَلْفَنَّا مِنْهُمْ ، وَالْكَفَرِ خَائِسُهُمْ
وَحِشْوَةُ مِنْهُمْ فِي اللَّوْمِ قَدْ دَجَنُوا
وقال الليث : كَلَبَ دَاجِنٌ : قَدْ أَلِفَ
الْبَيْتَ .

والدَّجُونُ : الْأَلْفَانُ^(٨) .

قال ، وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي قَدْ عُوِّدَتْ
السَّائِوَةَ^(٩) : مَدْجُونَةٌ أَيْ دُجِنَتْ لِلْسَّائِوَةِ ،
هَكَذَا : الْقَوْلُ فِيهَا .

(٥) كذا في الأصل ، ل : والمعروف قنب بن
أم صاحب قلل العبارة هكذا قال ابن أم صاحب قنب
وهذا البيت من القصيدة التي يقول فيها :

أَنْ يَسْمَعُوا رِيَّةَ طَارَوْا بِهَا فَرَحًا
مَنْ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
مَنْ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ

ولأن ذكرت بشر عندهم أذنوا
(انظر مادة إذن ، لباب الآداب ص ٤٠٣) وشرح
درة القوامس ١٣٠ وشرح المصنوعون به على غير ما هله (٤٧٠) .

(٦) بفتح الهمزة واللام : مصدر أَلَفَهُ كَسَمِعَهُ
إِذَا أُنْسَ بِهِ وَأَحْبَهُ وَاعْتَادَهُ ، وَالْأَلْفَةُ .

(٧) بفتح السين ويقال : السَّائِوَةُ وَهِيَ السَّيِّئَةُ .

(١) لم يذكر في ل لأنه من مادة أخرى ، وقد
ذكر في (دمج) بليم .

(٢) وفي الحديث « هدنة على دخن » أي سكون
ليلة لا للصلح ، والمراد الفش والخناع وفساد باطن وعدم
صفاء ، وأصله مصدر دخن المطلب ونحوه كفرح إذا
تصاعد منه الدخان وخنث النار : فسدت لكثرة دخانها
(أساس ، ل ، ق ، مصباح) .

(٣) في ل بالوصف والإضافة .

(٤) من باب قتل (مصباح ، ل ، ق) .

قال : والمدَّاجَنَةُ : حُسْنُ الْمُخَالَطَةِ .
وقال أبو زيد : الدَّجُونُ مِنَ الشَّاءِ :
التي لا تَمْنَعُ ضَرْعَهَا سِخَالًا غَيْرَهَا .
وقال الليث : الدُّجْنَةُ^(١) : الظَّلَامَةُ ،
والفِعْلُ مِنْهَا^(٢) : اذْجَوْجَنَ ، وأنشد :

لَيْسَتْ ابْنَةُ الْعَمْرِى سَلَمَى وَإِنْ نَأَتْ
كِتَافُ الْمَلَى وَاهِى^(٣) الدُّجْنَةُ رَائِحُ
ويقال : أذْجَنَ يَوْمُئِذَا هُوَ مُدْجِنٌ إِذَا
أَضْبَ فَاظْلَمَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي) أذْجَنَ
أَقَامَ فِي بَيْتِهِ .

(أبو زيد) سَحَابَةٌ دَاجِنَةٌ وَمُدْجِنَةٌ ،
وقد دَجَنَتْ تَدْجُنُ^(٤) ، وأدْجَنَتْ .

قال : والدُّجْنَةُ مِنَ الْغَيْمِ : الْمُطَبَّقُ
تَطْبِيقًا ، وَالرَّيَّانُ الْمُظْلِمُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ .

(١) في الأصل : يسكون الجيم وفتح التون من غير
تشديد كهدنة وهي لغة صحيحة ولكن الشاهد يناسب
التشديد .

(٢) في ل : منه .

(٣) في ل : داجى ، وعقب عليه مصححه بذكر
عبارة التهذيب ونسخة ج فيها نقص كثير .

(٤) في الأصل بكسر الجيم ولا مانع منه ، فالتقيلة
التي تقول (يدجن) بضم الجيم ، تقول الأخرى (يدجن)
بكسرهما (انظر التمر وغيره) .

يقال : يَوْمٌ دَجْنٌ ، وَيَوْمٌ دُجْنَةٌ ،
وَيَوْمٌ دَجْنٍ ، وَيَوْمٌ دُجْنَةٍ ، وكذلك :
اللَّيْلَةُ عَلَى وَجْهَيْنِ ، بِالْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ ،
وَالدَّجْنُ : الْمَطَرُ الْكَثِيرُ .

(الليث) الدَّيْدَجَانُ : الْإِبِلُ تَحْمِلُ
التَّجَارَةَ .

[نجد]

قال شمرٌ قال ابنُ شميلٍ : النَّجْدُ :
قِفَافُ الْأَرْضِ وَصَلَاتُهَا^(٥) ، وَمَا غُلِظَ مِنْهَا
وَأُذِرَفَ ، وَالْجَمَاعَةُ^(٦) : النَّجَادُ ، وَلَا
يَكُونُ إِلَّا قِفًا أَوْ صَلَابَةً مِنَ الْأَرْضِ فِي
ارْتِفَاعٍ مِثْلَ الْجَبَلِ مُعْتَرِضًا بَيْنَ يَدَيْكَ ،
يَرُدُّ طَرَفَكَ عَمَّا وَرَاءَهُ .

[ويُقالُ]^(٧) أَذَلُّ هَاتِيكَ النَّجَادُ ،
وَهَا ذَاكَ النَّجَادُ^(٨) يُوحِّدُ .

(٥) كذا في ل ، ومعجم البلدان ، وفي تقوم البلدان
لأبي الفداء صلابها وانظر ما بعده .

(٦) أى الجيم .

(٧) الزيادة من ل .

(٨) ضبطت الدال بالرفع فيها ، وأعمل ضبطهما

في ل .

وأنشد :

* رَمَيْنَ بِالطَّرْفِ النَّجَادَ الْأُبْعَدَا ^(١) *

قال : وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الارتفاعُ
[والخزير] ^(٢) نجادٌ .

قال وقال أبو أسلم كما قال : النجدُ
والنَّجادُ : واحدٌ .

وقال الأصمى : هي ^(٣) النُّجُودُ عِدَّةٌ ،
فمنها نَجْدٌ كَنَكَبٍ ^(٤) ، ونَجْدٌ مَرِيعٌ ^(٥) ،
ونَجْدٌ خَالٍ ^(٦) .

قال : ونَجْدٌ كَنَكَبٍ : طريقٌ

(١) في ل بدون نسبة ولا تكملة . وقائله :
الفرزدق من أرجوزة ، وقوله :

فلأشئ إذا علون قدفنا .

وروى :

يرمين بالطرف (النجاء) الأبعدا

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه .

(٢) هذه العبارة وما بعدها لم تذكر في ل .

(٣) في ل س ٤٢٤ نيجود بدون أل .

(٤) بالتونين وعدمه وفي ق بالتونين ، وفي ل
مهمل .

(٥) في الأصل ، ل من غير ضبط ما عدا الميم فإنها
مفتوحة ، وفي ق بالتونين وأهمل ضبط الراء .

(٦) في ق بالتونين .

كَنَكَبٍ وهو الجبلُ الأحمرُ الذي تَجْمَعُهُ
في ظَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ .

وقال : وقولُ الشاعر :

أَقُولُ وَأَهْلِي بِالْجَنَابِ ^(٧) وَأَهْلَهَا

بِنَجْدَيْنِ لَا تَبْعُدُ نَوَى أَمْ حَشَرَجٍ

قال : بِنَجْدَيْنِ : مَوْضِعٌ : يقالُ له
نَجْدًا مَرِيعٌ .

وقال : فلانٌ من أهل [نَجْدٍ] ^(٨) قال :
وفي لُفَةِ هُذَيْلٍ وَالْحِجَازِ : من أهلِ النُّجْدِ .

قال أبو ذؤيب :

فِي عَانَةِ بِنَجُوبِ السَّيِّ مَشْرَبَهَا

غَوَرٌ ، وَمَصْدَرُهَا عَنِ مَائِهَا نَجْدٌ ^(٩)

قال : وما ارتفعَ عن تِهَامَةٍ فهو نَجْدٌ ،
فهى تَرعى بِنَجْلٍ ، وتَشْرَبُ بِتِهَامَةٍ .

(٧) في الأصل بضم الجيم ، والمذكور في المعاجم
الفتح ، والكسر .

(٨) الزيادة من ل (س ٤٢٥ س ١) .

(٩) قال الأخفش نجد (بضم النون والجيم) لغة
هذيل خاصة يربدون نجدا (بفتح النون وسكون الجيم)
وروى : النجد (بضم النون والجيم) جمع نجدا على نجد
جعل كل جزء منه نجدا الخ وهذه رواية البيت في
س ٤٢٣ .

قال وحدث قيس عن زياد بن
علاقة؟ عن أبي عمارة عن علي في قوله:
«وهدّ بناه النجدين»
قال: الخير والشر.

وقال الزجاج: «وهدّ بناه النجدين»
أي الطريقين الواضحين.

والنجد: المرتفع من الأرض، فالمنى:
ألم نعرفه طريق الخير وطريق الشر،
بيّنين كيان الطريقين العالين؟

وقال بعضهم «وهدّ بناه النجدين»
قال: التّدينين

(أبو عبيد عن الأصمعي) النجود من
الحمر^(٤): التي لا تحمل، والمائط^(٥):
مثلها.

(٤) في ل الأثن، والمؤدى واحد والأثن: جمع أثن
أو أناة وهي الحمار.

(٥) لم يذكر في ل، وفيه (عوط) إذا لم تحمل
الناقة أول سنة بطرقها النحل فهي عائط وحائل فإذا لم
تحمل السنة المقبلة أيضاً فهي عائط، وقال الليث يقال للناقة
التي لم تحمل سنوات من غير عقر قد اعتاطت.

وفي (عيط) وعاطت الناقة تميّط عيظاً وتعيط
واعطاطت: لم تحمل سنين من غير عقر.

وأخبرني المنذرى عن الصّيدأوى عن
الرياشي عن الأصمعي قال: سمعت الأعراب
يقولون: إذا خافت عجلزاً مضعداً -
وعجلزاً فوق القرّبتين^(١) - فقد أنجدت.

قال: وأخبرني الحرّاني عن ابن السكيت
عن الأصمعي قال: ما ارتفع عن بطن الرّئمة -
والرّئمة: وادٍ معلوم - فهو نجد إلى ثنايا
ذات عرق.

قال وسمعت الباهلي يقول: كل
ما وراء الخندق الذي خندقه كسرى على
سواد العراق فهو نجد إلى أن تميل إلى
الحرة، فإذا مالت إليها فانت في الحجاز،
وقرأت بخط شمر.

قال يقال: النجد إذا جاوزت عذّيباً إلى
أن تجاوز قيد^(٢)، وما يليها.

وقال الفراء في قول الله «وهدّ بناه»^(٣)
النجدين.

قال: النجدان: سبيل الخير، وسبيل
الشر.

(١) مكة والطائف.

(٢) منزل من منازل الحاج بطريق مكة (ل) وهي
قلعة بطريق مكة سميت بقيد بن حام (ق وشرحه).

(٣) الآية ١٠ / البلد.

النَّجْدَةُ ، وَاسْتَنْجَدَنِي فُلَانٌ فَأَنْجَدْتُهُ أَيْ
أَعْنَتْهُ (٤) .

وقد نَجَّدَ الرَّجُلُ يَنْجِدُ (٥) إِذَا عَرِقَ مِنْ
عَمَلٍ أَوْ كَرْبٍ ، وَقَالَ الْكَسَائِيُّ مِثْلُهُ .
(سَلَسَةٌ عَنِ الْفَرَّاءِ) : رَجُلٌ نَجَّدَ ،
وَنَجَّدَ (٦) .

قال : وقد نَجَّدَ (٧) عَرَقًا إِذَا سَالَ ، فَهُوَ
مَنْجُودٌ .

وقال أبو عبيدة : نَجَّدْتُ الرَّجُلَ
أَنْجَدَهُ أَيْ غَلَبْتُهُ .

قال : وَأَنْجَدْتُهُ : أَعْنَتْهُ .

قال : وقال غيره : النِّجَادُ : حَمَائِلُ
السَّيْفِ .

والإِنْجَادُ : الْأَخْذُ فِي بِلَادِ نَجْدٍ .

والنُّجُودُ : مَا يُنَجَّدُ بِهِ الْبَيْتُ ، وَاحِدُهَا :
نَجْدَةٌ .

(٤) قال : ل : أَعْنَتْهُ وَعِبَارَتُهُ : اسْتَنْجَدَهُ فَأَنْجَدَهُ :
اسْتَفَانَهُ فَأَغَانَهُ ص ٤٢٦ س ٢٤ ثم قال : الانجاء : الإعانة ،
واسْتَنْجَدَهُ : اسْتَفَانَهُ ، وَأَنْجَدَهُ أَغَانَهُ وَأَنْجَدَهُ عَلَيْهِ : كَذَلِكَ
أَيْضًا .

(٥) زاد في ل المصدر : نَجِدَا .

(٦) كان الأنسب تقديمه بعد (أبو عبيد) وانظر
ل ص ٤٢٧ .

(٧) قال : نجد كمنى فهو منجود ونجيد : كرب
(بالبناء للهجول) والبدن عرقا : سال .

وقال شمرٌ : تَفْسِيرُ الْأَصْمَعِيِّ فِي النَّجُودِ
أَنَّهُ لَا تَحْمِلُ : مُنْكَرٌ ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ (١)
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ فِي أَبْوَابِ الْأَجْنَاسِ : النَّجُودُ :
الطَّوِيلَةُ مِنَ الْحُمْرِ .

وقال شمرٌ ، قَالَ الْقَزَمِيلِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ :
أَخَذَتِ النَّجُودُ مِنَ النَّجْدِ أَيْ هِيَ مُرْتَفَعَةٌ
عَظِيمَةٌ .

قال شمرٌ وَالشَّيْبَانِيُّ : النَّجُودُ : الْمُتَقَدِّمَةُ ،
وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ مَاضِيَةً : نَجُودٌ .

وقال أبو ذؤيب :

فَرَمَى فَأَنْقَذَ مِنْ نَجُودٍ عَائِطٍ (٢)

قال شمرٌ : وَهَذَا التَّفْسِيرُ فِي النَّجُودِ
صَحِيحٌ ، وَالَّذِي رَوَاهُ (٣) فِي بَابِ حُرِّ الْوَحْشِ :
وَهُمْ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) رَجُلٌ نَجَّدَ ،
وَنَجَّدَ مِنْ شِدْقَةِ الْبَاسِ ، وَقَدْ نَجَّدَ ، وَالْأَسْمُ :

(١) قال : ل : رَوَى فِي الْأَجْنَاسِ عَنْهُ بِالْبِنَاءِ
لِلْمَجْهُولِ .

(٢) الشعر في ل منسوب إليه من غير تكملة
وانظر ديوان الهذليين .

(٣) قال : ل : رَوَى بِالْبِنَاءِ الْمَجْهُولِ ص ٤٢٦ س ٢

وقال أبو الهيثم: النَّجْدُ^(٥): الذي
يُنَجَّدُ الْبُيُوتَ وَالْفُرُشَ وَالْبُسْطَ.

والتَّجُودُ هي الثَّيَابُ التي يُنَجَّدُ^(٦) بها الْبُيُوتُ
فَتُلْبَسُ حِيطَاتُهَا وَتُبْسَطُ كما قال ذو الرمة:

حَتَّى كَانَ رِيَاضَ الْقَفِّ أَلْبَسَهَا

من وَشَى عَنَقَرَه تَجْدِيلٌ وَتَنْجِيدٌ^(٧)

وَتَجَدَّتْ الْبَيْتَ: بَسَطَتْهُ بِثِيَابٍ

مَوْشِيَةٍ.

وقال أبو نصر: اسْتَنْجَدَ الرَّجُلُ

اسْتَنْجَدَا إِذَا قَوِيَ بَعْدَ ضَعْفٍ أَوْ مَرَضٍ.

وَرَجُلٌ تَجَدَّ فِي الْحَاجَةِ إِذَا كَانَ نَاجِحًا

فِيهَا نَاجِحًا.

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم

حِينَ ذَكَرَ الْإِبِلَ، وَوَطَّأَهَا يَوْمَ الْبَيْتِ^(٨)

صَاحِبَهَا الَّذِي لَمْ يُؤَدِّرْ كَاتِبَهَا، قَالَ: «إِلَّا:

مَنْ أَعْطَى فِي تَجْدَتِهَا وَرَسَلَهَا».

(٥) في ق مثل كتان: من يبالغ الفرش والوسائد

ويخيطها.

(٦) في ل: تنجد.

(٧) البيت في ديوانه، وفي ل منسوب إليه.

(٨) في ل القيامة بدل البيت، انظر هامش

الأصل ٣٢١.

وَيْتٌ مُنَجَّدٌ إِذَا كَانَ مُزَيَّنًا بِالثِّيَابِ
وَالْفُرُشِ.

وقال شمر: أَغْرَبُ مَا جَاءَ فِي النَّجُودِ:

مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ الشُّوَرَى: «وَكَانَتْ امْرَأَةٌ

تَجُودًا» يُرِيدُ: ذَاتَ رَأْيٍ.

قال: وَرَجُلٌ تَجَدَّ^(١) بَيْنَ النَّجْدِ، وَهُوَ

الْبَاسُ وَالضَّرَّةُ، وَكَذَلِكَ: النَّجْدَةُ.

قال: وَيَقَالُ: تَجَدَّ يَنْجَدُ إِذَا بَلَدَ^(٢)

وَأَعْيَا، فَهُوَ نَاجِدٌ وَمَنْجُودٌ.

وقال أبو زبيد^(٣):

صَادِيًا يَسْتَنْفِثُ غَيْرَ مُفَاتٍ

وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ الْمَنْجُودِ

يُرِيدُ: الْمَغْلُوبَ الْمَعْيَا^(٤).

(١) في الأصل يفتح الجيم وسبق نحوه في ص ٦٦٥

(٢) في ل بضم اللام، وفي ق: النجد بالحريك:

البلادة والإعياء، وتأمل الفعل؟

(٣) الطائي يرثي ابن أخيه وكان مات عطشاً في طريق

مكة (ل) والبيت في (عصر) أيضاً وفي جمهرة أشعار

العرب طبع بولاق ص ١٣٨ ضمن قصيدة مطولة،

(٤) رسم في الأصل المعى ياءين والأولى مفتوحة

والثانية منقوطة والمذكور من ل وهو اسم مفعول مثل

المغلوب من أعياء، ويجوز أن يكون (المع) على

أنه اسم فاعل من أعياء، وانظر ما قبله، وجاء في جمهرة

أشعار العرب:

عصرة المنجود أي كان ملجأ المكروب

قال أبو عبيدٍ ، قال أبو عبيدة : تَجَدَّتْهَا :
أَنْ تَكْثُرَ شُحُومُهَا حَتَّى يَمْنَعَ ذَلِكَ صَاحِبَهَا
أَنْ يَنْحَرَهَا نَفَاسَةً بِهَا ، صَارَ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ
السَّلَاحِ لَهَا تَمْتَنِعُ بِهِ مِنْ رَبِّهَا .

قال : وَرَسُولُهَا : أَنْ لَا يَكُونَ لَهَا سِمَنٌ ،
فَيَهُونَ ^(١) عَلَيْهِ إِعْطَاؤُهَا ، فَهُوَ يُعْطِيهَا عَلَى
رِسْلِهِ أَيْ مُسْتَهِينًا بِهَا ، كَانَ ^(٢) مَعْنَاهُ أَنْ
يُعْطِيَهَا عَلَى مَشَقَّةٍ مِنَ النَّفْسِ ، وَعَلَى
طَيِّبٍ مِنْهَا .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
فِي قَوْلِهِ : إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي رِسْلِهَا أَيْ بِطَيِّبِ
نَفْسٍ مِنْهُ .

(قُلْتُ) كَانَ قَوْلُهُ : فِي تَجَدَّتْهَا مَعْنَاهُ :
أَلَّا ^(٣) تَطْيِبَ نَفْسَهُ بِإِعْطَائِهَا ، وَيَشْتَدَّ عَلَيْهِ ^(٤) .

وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقْرُبُ مِنْ قَوْلِ
أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَقَالَ الْمَرَارُ يَصِفُ الْإِبِلَ :
لَهُمْ إِبِلٌ لَا مِنْ دِيَاتٍ وَلَمْ تَكُنْ
مُهِورًا وَلَا مِنْ مَكْسَبٍ غَيْرِ طَائِلٍ ^(٥)
مُحَيَّسَةً فِي كُلِّ رِسْلٍ وَتَجْدُ
وَقَدْ عَرَفْتَ أَلْوَانَهُمَا فِي الْمَعَاوِلِ .
(أَبُو عَمْرٍو) : الرِّسْلُ : الْخِصْبُ ،
وَالنَّجْدَةُ : الشَّدَّةُ ، وَالْمُحَيَّسَةُ هِيَ الْمُعَقَّلَةُ فِي
مَعَاوِلِهَا لِتَنْحَرَهُ وَتُطَمِّمَ .

وَقَالَ أَبُو سَمِيدٍ الضَّرِيرُ فِي قَوْلِهِ : إِلَّا مَنْ
أَعْطَى فِي تَجَدَّتْهَا وَرِسْلِهَا .

قَالَ : تَجَدَّتْهَا : مَا يَنْوِبُ أَهْلَهَا مِمَّا يَشُقُّ
عَلَيْهِ مِنَ الْمَغَارِمِ وَالذِّيَابِ ، فَهَذِهِ تَجْدَةٌ ^(٦)
عَلَى صَاحِبِهَا ، وَالرِّسْلُ : مَا دُونَ ذَلِكَ مِنْ
النَّجْدَةِ ، وَهُوَ أَنْ يُفْقَرَ ^(٧) هَذَا ، وَيَمْتَنَحَ هَذَا ،
وَمَا أَشْبَهَهُ دُونَ النَّجْدَةِ ، وَأَنْشُدْ قَوْلَ
طَرَفَةَ يَصِفُ جَارِيَةً :

(١) فِي الْأَصْلِ بِالرَّفْعِ ؟ وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ل ٤٢٦
وَالْقَامُ يَنْفَضِيهِ .

(٢) فِي ل : وَكَأَنَّ .

(٣) فِي ل أَنْ لَا تَطْيِبَ .. ص ٤٢٦ س ١١ وَفِي
الْأَصْلِ : إِلَّا أَنْ .

(٤) فِي ل .. عَلَيْهِ ذَلِكَ .

(٥) الْبَيْتَانِ فِي ل مَسْبُوبَانِ إِلَيْهِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ ، نَجْوَةٌ بِالْوَاوِ يَدُلُّ الدَّالُّ ٣٨١ .

(٧) فِي الْأَصْلِ (يَفْقَرُ) بِضَمِّ الْيَاءِ وَكُنُوزُ الْفَاءِ
مِنْ (نَقَرَ) وَسَيَّاتَى : وَتَفَقَّرَ الظَّاهِرُ ، وَفِي (نَقَرَ) أَفْقَرَهُ
بَعِيرَهُ أَوْ نَاقَتَهُ أَوْ ظَهْرَهُ : أَعَارَهُ إِيَّاهُ لِلْحَمْلِ أَوْ الرُّكُوبِ .
وَفِي ل س ٤٢٦ س ١٦ يَمْتَنَحُ بِالْمَعْنِ الْمَهْمَلَةِ وَلَمْ يَضْبُطْهُ .

تَحْسِبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً

يَا لَقَوْمِي لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكَةِ^(١)

قال : الطَّرْفُ : النظرُ ، يقول : يَشُقُّ

عليها النظرُ وهي ساجيةُ الطرفِ .

حدثنا محمد بنُ إسحاق ، قال : حدثنا

الحسن بنُ أبي الربيع الجرجاني عن يزيد

ابن هارون عن شعبة عن قتادة عن أبي عمر

الغداني عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله

عليه وسلم يقول : « ما من صاحبِ إِبِلٍ

لا يُؤَدِّي حقَّها في نَجْدَتِها ورسلِها - قال

وقد قال رسولُ الله : نَجْدَتُها ورسلُها :

عُسْرُها ويُسرُها - إِلَّا بَرَزَ لها بِقَاعٌ^(٢) قَرَقَرِ

تَطَوَّه بأخفافِها ، كلما جازت عليه أхраها

أُعِيدَتْ عليه أولاهها في يومٍ كانَ مِقْدَارُهُ

خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حتى يُقْضَى بينَ الناسِ .

فَقِيلَ لأبي هريرةَ فما حَقَّ الإِبِلُ ؟

(١) البيت في ل وفيه تحسب بفتح السين وهما فتان ،

وفي الأصل : أقوم بكسر اللام مع التنوين والتصويب

من ل .

(٢) في الأصل يفاع - تطاوَّه ، والتصويب من

ل ٤٢٦ .

قال : تُعْطَى الكَرِيمَةُ ، وَتَمْنَحُ^(٣)

الْفَرَزِيرَةَ ، وَتُفْقِرُ^(٤) الظَّهْرَ ، وَتَطْرُقُ الفَحْلَ

(قلت) : وَرَوَيْتُ هَذَا الحديثَ

بإِسْنَادِهِ^(٥) لتفسيرِ النبي صلى الله عليه وسلم

النَّجْدَةَ^(٦) والرَّسْلَ ، وهو قريبٌ^(٧) مما

فسره أبو سعيد ، والله أعلم .

وفي حديثٍ آخَرَ : « أَنَّ النبي صلى الله

عليه وسلم رأى امرأةً^(٨) تَطَوَّفُ بالبيتِ عليها

مَنَاجِدُ من ذهبٍ فقال : أَيْسُرُكَ أَنْ

(٣) في ل : من ٤٢٦ س ٢٣ وتمنح بالعين

المهملة ؟ وبها مشه تعليق عليه يفهم منه أن مصححه لم يطلع

على التهذيب لأنه قال : كذا بالأصل : . . . وأمله تمنح

بالماء المهملة وتحذف على الناقل من مسودة المؤلف هـ .

(٤) أى تمر ، والظهر : الدابة التي تحمل الأنفال

في السفر سميت بذلك لحملها لأياها على ظهرها (انظر ظهر)

فالتسمية مجازية .

(٥) في ل : بسنده لتفسير النبي صلى الله عليه وسلم

نَجْدَتُها ورسلُها .

(٦) في الأصل يرفع النجدة والرسول .

(٧) لابن منظور هنا تعليق بعد حذف (والله

أعلم) نصه قال محمد بن المكرم : انظر إلى ما في هذا

الكلام من عدم الاحتفال بالنطق ، وقلة الميلالة بإطلاق

اللفظ ، وهو لو قال إن تفسير أبي سعيد قريب مما

فسره النبي صلى الله عليه وسلم كان فيه ما فيه فلا سيما

والقول بالعكس (س ٤٢٧ ١) .

(٨) في النهاية : امرأة شيرة عليها .. وفي مادة

(شور) . . . وعليها ١٠٤ س ٢٠ ، ولم يذكر

(تطوف بالبيت) وفي ل س ٤٢٥ من ذهب فيها

عن ذلك قال أبو عبيدة أراد . . . تأمل .

يَحْلِيكَ اللهُ مَنَاجِدَ من نارٍ؟ قالت: لا،
قال فادّى ذَكَاتَهُ.»

قال أبو عبيد: أَرَاهُ أرادَ بِالمَنَاجِدِ
الحلِيّ^(١) المَكَلَّلَ بالقُصُوصِ، وأَصْلُهُ من
تَنجِيدِ البَيْتِ.

وقال أبو سميذ: المَنَاجِدُ: واحدُها:
مِنَجِدٌ^(٢)، وهى قَلَانْدٌ من لؤلؤٍ وذَهَبٍ
أو قَرَنْفَلٍ، ويكونُ عَرَضُها شَبيراً، تَأْخُذُ
مابينَ العُنُقِ إلى أسفلِ التَّدْيِينِ، سَمَّيَتْ،
مَنَاجِدَ لأنها تَقَعُ على مَوْضِعِ نِجَادِ السِّيفِ من
الرَّجْلِ، وهو حَمائلُهُ.

وقال الليث: نَجَدَ الأمرُ نَجُوداً، فهو نَاجِدٌ
إذا وَضَحَ واسْتَبَانَ.
وقال أُمَيَّةُ^(٣):

تَرى فيه أنباءَ القُرُونِ التى مَضَتْ
وأخْبارَ غَيْبِ فى القِيامَةِ تَنَجَّدُ

(١) ضبط فى لمرتين الأولى بفتح الميم وسكون اللام
والثانية بضم الميم وكسر اللام وتشديد الياء وكلاهما صحيح،
وفى ل: حلى مكال بالقصوص وهو من لؤلؤ وذهب
أو قرنفل فى عرض شبر يأخذ من العنق إلى أسفل التدين
يقع على موضع النجاد.

(٢) فى ل: كنبر.

(٣) ابن أبى الصلت والبيت فى ل منسوب إليه.

أى تَظْهَرُ.

قال: وناقاة نَجُودٌ، وهى التى تُنَاجِدُ^(٤)
الإِبِلَ فَتَغْرِزُهُنَّ.

والتَّجَدَّاتُ: قومٌ من الحُرُورِيَّةِ
يُنَسِّبُونَ إلى نَجْدَةِ الحُرُورِيِّ.

يقال: هؤلاء التَّجَدَّاتُ، والتَّجْدِيَّةُ.

ويقال: نَاجَدْتُ فلاناً إذا بَارَزْتَهُ
الْقِتَالَ.

قال: والتَّاجُودُ: هو الرَّاوُوقُ نَفْسُهُ.

وقال أبو عبيد: التَّاجُودُ: كلُّ إِنْاءٍ
يُجْعَلُ فيه الشَّرَابُ مِن جَفْنَةٍ أو غيرِها.

وقال شمر: قال أبو نصر: قال الأصمى:
التَّاجُودُ: الدَّمُّ، والتَّاجُودُ: الخمرُ،
والتَّاجُودُ: الرَّعْفَرَانُ.

وقال أبو عمرو: التَّاجُودُ: الباطِيَّةُ^(٥).

وقال غيره: التَّاجُودُ: الخمرُ الجَيِّدُ،
وهو مُدْكَرٌّ، وأنشد:

(٤) فى ل وهى تَناجِدُ .. س ٤٢٦ ص ٣.

(٥) فى ل (بطا) الباطية: إِنْاءٌ قِيلَ هو مَرَبٌّ
وهو التَّاجُودُ وفيه عن التَّهْدِيبِ: الباطية من الزجاج
عظيمة غلا من الشراب وتوضع بين الشرب يفرقون منها
ويشربون إذا وضع فيها القدح سحت به ورقصت من
عظمتها وكثرة ما فيها من الشراب.

* تَمَشَّى يَتَمَشَّى نَاجُودٌ خَرَّ (١) *

وقال الليثُ: النَّجُودُ مِنَ الْإِبِلِ: التي تَبْرُكُ عَلَى الْمَكَانِ (٢) الْمَرْتَفِعِ.

وقال اللحياني: لَأَقَى فُلَانٌ نَجْدَةً أَى شِدَّةً، قال: وَلَيْسَ مِنْ شِدَّةِ النَّفْسِ، وَلَكِنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ.

قال: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضَرَبَ بِالرَّجْلِ وَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ بَعْدَ هَيْبَةٍ (٣): قَدْ اسْتَنْجَدَ عَلَيْهِ.

وَأَنْجَدَ فُلَانٌ الدَّعْوَةَ إِذَا أَجَابَ (٤).

وَرَجُلٌ مُنْجَدٌ، وَمُنْجَدٌ بِالذَّالِ وَالذَّالِ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَقَاسَاهَا (٥)، وَقَدْ نَجَدْتُهُ بَعْدِي أُمُورًا، وَقَالَ صَخْرُ النَّيِّ:

(١) في ل: غير منسوب ٤٢٩ م ٥.

(٢) في ل م ٤٢٤ م ١٩. التي لا تبرك إلا على مرتفع من الأرض ١٥ والوصف مأخوذ من النجد.

(٣) في ل: هيئته م ٤٢٧ م ١٢ وقال في م ٤٢٨ م ٣: واستنجد فلان بفلان: ضربه به واجترأ عليه بعد هيئته إياه.

(٤) في ل: أجابها (م ٤٢٨ م ٢).

(٥) في ل: قاسها (م ٤٢٧ م ١٣).

لَوْ أَنَّ قَوْمِي مِنْ قُرَيْمٍ رَجَلًا

لَمَنْعُونِي نَجْدَةً وَرِشْلًا (٦)

لَمَنْعُونِي بِأَمْرِ شَدِيدٍ، وَأَمْرٍ (٧) هَبْنِ.

ج د ف

جدف. فدج

[فدج]

اللَّحْيَانِيُّ: الْفَوْدَجُ وَالْمَوْدَجُ: وَاحِدٌ، وَالْجَمْعُ (٨): الْقَوَادِجُ، وَالْمَوَادِجُ.

وقال الليثُ: وَرُبَّمَا (٩) قَالُوا لِلنَّاقَةِ الْوَاسِعَةِ الْأَرْفَاقِ: وَاسِعَةُ الْفَوْدَجِ. وَفَوْدَجُ الْقُرُوسِ: مَرَّ كَبْهَا.

(أبو عمرو، والأصمعي) في الْفَوْدَجِ: مِثْلُ مَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ، وَقَالَ الْبَزْزِيُّ:

(٦) في الأصل بفتح الفاف كما مر، والمذكور عن ل، وبنو قريظ بالتصغير حتى من العرب وفي ل/رسل: حول بدل قومي، وفيها أو رسلأبو، وفيها قصة وما ذكر في رسل هو الصواب في الرواية.

(٧) في ل أو بأمر.

(٨) أي الجمع.

(٩) عبارة في: الفودج: المودج، ومركب ومنه الثالث: الأرفاق.

الْفَوْدَجُ : شَيْءٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ كَرْمَانَ^(١) ،
وَالَّذِي يَتَّخِذُهُ الْأَعْرَابُ : هَوْدَجٌ .

[جذف]

فِي الْحَدِيثِ «شَرُّ الْحَدِيثِ : التَّجْدِيفُ»
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّجْدِيفُ^(٢) : كُفْرُ النِّعْمَةِ ،
وَاسْتِقْلَالُ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَأَنْشَدَ :
وَلَكِنِّي صَبْرْتُ وَلَمْ أَجْدِفْ

وَكَانَ الصَّبْرُ عَادَةً أَوَّلَيْنَا^(٣)
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «أَنْتُمْ سَأَلْتُمْ رَجُلًا
اسْتَهْوَتْهُ الْجَنُّ عَنْ طَعَامِ الْجَنِّ وَشَرَابِهِمْ»
فَقَالَ : كَانَ شَرَابُهُمْ الْجَذْفُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٤) : الْجَذْفُ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا
فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَمَا جَاءَ إِلَّا وَلَهُ أَصْلٌ ،
وَلَكِنْ ذَهَبَ مِنْ كَانَ يَعْرِفُهُ ، وَبِتَكَلُّمٍ
بِهِ ، كَمَا قَدْ ذَهَبَ مِنْ كَلَامِهِمْ شَيْءٌ كَثِيرٌ ،
ثُمَّ رَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ : أَنََّّهُ قَالَ : الْجَذْفُ :

نَبَاتٌ^(٥) يَكُونُ بِالْيَمَنِ ، يَأْكُلُ الْآكِلُ ،
وَلَا يَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى شُرْبِ مَاءٍ ، قَالَ : وَجَاءَ
فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ الْجَذْفَ : مَا لَا يُغَطَّى مِنَ
الشَّرَابِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : اخِذَ الْجَذْفُ مِنَ الْجَذْفِ ،
وَهُوَ الْقَطْعُ ؛ كَأَنَّهُ أَرَادَ مَا يُرْمَى^(٦) مِنَ
الشَّرَابِ مِنْ زَبَدٍ أَوْ رَغْوَةٍ ، أَوْ قَذَى ،
كَأَنَّهُ قُطِعَ مِنَ الشَّرَابِ فَرُمِيَ بِهِ^(٧) .

(تَلَبَّسَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) قَالَ : الْجَذْفُ ،
وَالْجَذْفُ كِلَاهُمَا : الْقَطْعُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ لَجَذْفٌ عَلَيْهِ
الْمَيْسُ أَيْ مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ .

(أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ) جَذْفَ الطَّائِرُ
يَجْذِفُ إِذَا كَانَ مَقْصُوصًا^(٨) فَرَأَيْتَهُ إِذَا طَارَ

(٥) مثله في ل وتقل عن ابن سيده : الجذف :
نبات يكون باليمن تأكله الأبل فتجزأ به عن الماء ١٠٠ .

(٦) في ل يرمى به .

(٧) بعده في ل : قال ابن الأثير كفا حكاية المروى
عن النبي والذي جاء في صحاح الجوهري أن القطع هو
الجزف بالدال المعجمة ولم يذكره في المهملة ، وأثبتته
الأزهري فيها .

(٨) في ل/أول المادة . . مقصوص الجناحين .

(١) بفتح الكاف وكسر ما : من بلاد العجم .
وفي ق : وقد يكسر أو لحن .

(٢) زاد المجدي في ق ٠٠ وإن تقول : ليس لي
وليس عندي .

(٣) البيت في ل بدون نسبة ، وفيه : غاية
بدل عادة . وفي جزم :

ولكني مضيت ولم أجزم . . .

(٤) في ل : أبو عمرو ص ٣٦٧ س ١٥ .

كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ
مُجَذَّافُ السَّقِينَةِ .

وقال أبو عمرو : مثله أو نحوَه .

قال ويقالُ : جَذَفَ الرَّجُلُ فِي مَشِيَّتِهِ
إِذَا أَسْرَعَ ، هَذِهِ بِالذَّالِ ، وَتِلْكَ بِالذَّالِ .

وقال الكسائيُّ : الْمَصْدَرُ مِنْ جَذَفَ

الطَّائِرُ : الْجُدُوفُ^(١) .

وقال غيرهُ : الْجَذَّافُ : مُجَذَّافُ السَّقِينَةِ .

قال : وَالطَّائِرُ إِذَا طَيرَ^(٢) مِنْ جَنَاحَيْهِ

شَيْئًا عِنْدَ الْفَرَقِ مِنَ الصَّمَرِ يَقَالُ : جَذَفَ ،

وَأَنشَدَ :

* وَأَنْتَ حُبَارَى خَيْفَةَ الصَّمَرِ تَجَذِفُ^(٣) *

(عمر وعن أبيه) الْجَذَّافَةُ : الْغَنِيمةُ ،

(١) في ل الجذف ص ٣٦٦ س ١٢ وفي أول المادة :

جذف الطائر يجذف جذوفا الخ .

(٢) في ل : الجذف : أن يكسر من جناحيه شيئاً

ثم يميل عند الفرق من الصقر قال :

تناقض

(٣) البيت في ل ، ت وصدره :

تناقض بالأشعار صقر أمدرياً

وَأَنشَدَ^(٤) :

لَقَدْ أَتَانِي رَامِعًا قَبْرَاهُ

لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ وَلَا يَهْوَاهُ

فَكَانَ لِي إِذْ جَاءَنِي جَذَّافَاهُ

(ثعلب عن ابن الأعرابي) هِيَ الْجَذَّاقِي^(٥) ،

وَالْمُنَاقِي ، وَالْمُنْتَمِي ، وَالْمُهَابَلَةُ^(٦) وَالْأَبَالَةُ^(٧) ،

وَالْمُحَوَّاسَةُ ، وَالْخَبَّاسَةُ^(٨) .

(٤) قائله : مرداس الديبري (جمهرة ابن دريد/

جذف ج ٦٧/٢ ، والرواية فيها :

لما أتانا رامعاً ؟

فكان لما جاءنا

وفي ل / جذف :

قد أتانا

لا يعرف الحق وليس يهواه .

كان لنا لما أتى جذافاه

وبهامش الأصل : صوابه :

فكان لما جاءنا جذافاه

وفي مادة (قبر) :

لما أتانا

لا يعرف

وفي (رمع) جاء فلان رامعاً قبرا ، القبري :

رأس الأنث .

(٥) في ق : الجذافاء (بفتح الجيم) ممدودة (ومثلها

في آخر ل) وكجباري (وهي المذكورة والجذافاة :

الغنيمة ، والأخيرة بفتح الجيم وقد سقت ، ومثلها في ل .

(٦) في ل بضم الهاء وهو المذكور في ل / هبل ،

وفي الأصل يفتحها .

(٧) في الأصل بفتح الهززة وقد أهمل ضبطها

في ل ، ولعلها كسبقتها ولاحتقيا بضم الأول .

(٨) في الأصل محرفة والمذكور من ل .

وقال أبو عمرو: جَدَفَ الطَّائِرُ وَجَدَفَ
الْمَلَّاحُ بِالْجَدَافِ، وهو المُرْدِيُّ، والمَقْدَفُ،
والمَقْدَافُ.

(أبو ترابٍ عن أبي المقدام الثُملي^(١)):
جَدَفَتِ السَّمَاءُ بِالثَّلَجِ، وَخَدَفَتْ^(٢) تَجْدِفُ،
وَتَخْدِفُ إِذَا رَمَتْ بِهِ.

ج د ب

جذب . مجد . ديج . دجب :
مستعملة .

[جذب]

قال الليث : مكانٌ جَدَبٌ ، وقد جَدَبَ
جُدُوبَةً .

وَأَجْدَبَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُجْدَبَةٌ ،
وَأَجْدَبَتِ السَّنَةُ ، وَأَجْدَبَ الْقَوْمُ .

قال : والجَادِبُ : الكاذِبُ ، ولم
أسمع له فِعْلاً .

(١) في الأصل بالرفع وهو خطأ .

(٢) في قول جندب الجيم والقال المجمين وفي الأصل
بالحاء (بدل الجيم) والقال المجمين وكلاما صحيح .

(قلت) هذا تَصْخِيفٌ ، والكاذِبُ
يَقَالُ لَهُ : الجَادِبُ بالحاء ، كذلك أَقْرَأْنِيهِ
الإِيَادِيُّ لشمير عن أبي عبيدٍ ، قال : قال
أبو زيدٍ شَرَحَ^(٣) ، وَخَدَبَ ، وَبَشَكَ إِذَا
كَذَّبَ .

(قلت) والجَادِبُ بالجيم : العَائِبُ ، ومنه
حديث^(٤) عمر « أَنَّهُ جَدَبَ السَّيْرَ بَعْدَ الْعَتَمَةِ » .
قال أبو عبيدٍ : جَدَبَ السَّيْرَ أَي عَابَهُ
وَذَنَّهُ ، وكلُّ عَائِبٍ فهو جَادِبٌ ، وقال
ذو الرمة :

قِيَالِكَ مِنْ خَدَّةٍ أَسِيلٍ وَمَنْطِقِي
رَخِيمٍ ، وَمِنْ خَلْقِي تَمَلَّلَ جَادِبُهُ^(٥)
يَقُولُ : لَمْ^(٦) يَجِدْ فِيهِ مَقَالًا ، فهو يَتَعَمَّلُ
بِالشَّيْءِ ، يَقُولُهُ وَلَيْسَ بِعَيْنٍ .

(ابن السكيت) جَادَبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ
مُجَادَبَةً ، وذلك إِذَا كَانَ الْعَامُ مَحَلًّا ،

(٣) بالسين المجبة في ل / جذب ، شرح ويقال :
سرج بالسين المهملة .

(٤) انظر الحديث ص ٦٧٤ ع ١

(٥) البيت في ل منسوب إليه ويعرف إلى جاذبه
بالقال المجبة .

(٦) في ل لا يجيد فيه مقالا ولا يجيد فيه عيا
بعبه به فيتمل بالباطل وبالشئ الخ .

[بجد]

(أبو العباس عن ابن الأعرابي) : بَجَدَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ وَالْحِمِّ إِذَا أَقَامَ بِهِ تَبْجِيدًا ، وَمِنْهُ يُقَالُ : أَنَا ابْنُ بَجْدِيهَا أَيِّ الْعَالَمِ بِهَا أَيُّ أَقَمْتُ بِالْبَلَدَةِ فَخَبَرْتُهَا ، وَعَلِمْتُ عِلْمَهَا .

ويقال : هو عالمٌ بِبَجْدَةٍ أَمْرِكَ ، وَبِبَجْدَةٍ^(١) أَمْرِكَ : أَيِّ عَالَمٍ بِدِخْلَةٍ^(٢) أَمْرِكَ .

(أبو عبيد عن الأصمعي) بَجَدَ مِنَ النَّاسِ أَيُّ جَاعَةً ، وَجَعَهُ : يُجُودُ .

وقال كعب بن مالك :

تَلَوْتُ الْجُودَ بِأَذْرَانِ^(٣)

مِنَ الضَّرِّ فِي أَزْمَاتِ السِّنِينَا

ويقالُ لِلرَّجُلِ الْقِيمَ بِالْمَوْضِعِ : إِنَّهُ لَبَاجِدٌ ، وَأَنْشَدَ :

فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدَّرِينَ الْأَسْوَدَ ،
وَالثَّمَامَ^(١) ، فَيُقَالُ لَهَا حِينْدٌ : جَادَبَتْ .

وقال غيره : نَزَلْنَا بِفُلَانٍ فَأَجْدَبْنَاهُ إِذَا لَمْ يَقْرِئْ .

وَرَوَى^(٢) شَمْرُ بْنُ سَنَادٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : « جَدَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ السَّمَرِ » وَمَعْنَاهُ : جَدَبَ لَنَا .

وقال ابن شميل : الْجَدْبَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، وَلَا مَرْتَعٌ ، وَلَا كَلًّا .

وقال الفراء : أَجْدَبَتِ الْأَرْضُ ، وَجْدَبَتْ .

وقال ابن شميل : عَامٌ جُدُوبٌ^(٣) ، وَأَرْضٌ جُدُوبٌ .

(١) في ل ... الأسود درين الثمام من ٢٤٩ س ٢٣

(٢) لم يذكر في ل وانظر الحديث من ٦٧٣ ع ٢٤

(٣) ضبط هذا الوصف بضم الجيم في ل (س ٢٤٩ س ٢٠) وفي ل س ١٧ وحكى اللحياني : أرض جدوب (بضم الجيم) كأنهم جعلوا كل جزء منها جدباً ثم جمعه على هذا اسم وضبط في الأصل بفتح الجيم .

(٤) في الأصل : وبجد أمرك بدون التاء المربوطة = الهاء .

(٥) في ل بدخلة وكلاماً صحيح .

(٦) في الأصل : بالزى ، وفي ل بالذال المهملة ، وفي ت بالذال المعجمة ، ولله الصواب .

الدَّيْبَاجُ^(٦) ، وكذلك قال أبو عبيدٍ في
الدَّيْبَاجِ والدَّيوانِ .

وقال أبو الميِّمِ : الدَّيْبَاجُ كان في
الأصل : الدَّيْبَاجُ فَقُلِبَتْ إِحْدَى الْبَاءَيْنِ يَاءً ،
وكذلك : الدَّيْنَارُ ، أصله : الدَّيْنَارُ ، وكذلك
قِيْرَاطٌ ، أصله : قِرَاطٌ ، ولذلك جُمِعَ الدَّيْبَاجُ
دَبَابِيجَ^(٧) ، ومثله : دِيوان^(٨) جُمِعَ
دَوَاوِينَ .

(أبو عبيد عن أبي عمرو) الدَّيْبَاجَتَانِ :
الْخِدَّانِ ، ويقال : هُمَا اللَّيْتَانِ .
وقال ابن مقبِل^(٩) :

يَخْدِي بِهَا بَازِلٌ قُتْلَ مَرَّافِقِهِ
يَجْرِي بِدَيْبَاجَتَيْهِ الرَّشْعُ مُرْتَدِعٌ

(٦) قال الديباج بالكسر ، والفتح : موله .
ثم قال في موضع آخر : فارسي معرب ولقد فتح داله .
(٧) قال في : الديباج . . . والجمل دبابيج ودبابيج
قال ابن جني دبابيج يدل على أن أصله : دبابج ، وأنهم
أبدلوا الباء ياء استتقالا لتضعيف الباء ، وكذلك : الدبنار
والقيراط ، وكذلك في التصغير وفي الأصل : دبابيج
بالرفع .

(٨) في الأصل بضمة واحدة على النون وهو بكسر
الدال وفتح (ق) وأصله : دوان بتشديد الواو . . . وفي
(دون) وجهه : دواوين ودواوين أ .
(٩) في ل يصف البير ، وهذه الرواية في ل /
ردع ، وفي ل / دج : روايتان الأولى :

يسمى درم

درم بدل (قتل) ضم الدال وسكون الراء والثانية :
يخدي بها كل موار مناكبه

فكَيْفَ ولم تُنْفَطْ عَنَّا ولم يَرْخ
سَوَامٌ بِأَكْتَفِ الْأَحْزَةِ بِاجِد^(١)

قال أبو زيد : كُلُّ بِجَادٍ : شَقَّةٌ مِنْ
شِقَاقِ بَيُوتِ الْأَعْرَابِ ، وجمعه : بُجْدٌ .

ويقال لِلشَّقَّةِ مِنَ الْبُجْدِ : فَلَيْجٌ ، وجمعه :
فُلُجٌ .

قال : وَرَفُّ الْبَيْتِ : أَنْ يَفْصُرَ الْكِسْرُ
عَنِ الْأَرْضِ ، فَيُوصَلَ^(٢) بِخَرْقَةٍ مِنَ الْبُجْدِ
أَوْ غَيْرِهَا لِيَتَلَخَّ الْأَرْضَ ، وجمعه : رُفُوفٌ .
وقال أبو مالك : [رَقَافٌ] ^(٣) الْبَيْتِ :
أَكْسِيَّةٌ تُلَقَّى إِلَى الشِّقَاقِ^(٤) حَتَّى تَلْحَقَ
بِالْأَرْضِ .

[دج]

قال الليث : الدَّيْبَاجُ^(٥) : أَصُوبٌ مِنْ

(١) البيت في ل بدون نسبة وفي الأصل : تنفط
كتضرب : وفي ل : ينفط بالبناء للمجهول ، وفيه الأجرة
بالجيم المجمة والراء المهلهلة ، وفي مادة (حز) الأحزة :
مواضع وهو جمع حزيز .

(٢) في الأصل بضم اللام .

(٣) زيادة من ل .

(٤) في ل الآفاق :

(٥) فارسي معرب ، وفي (شفاء الغليل) للخفاجي

معرب ديوباف أي نساجة الجن (حرف الدال -
فاني كلمة) .

وروي عن إبراهيم^(١) أنه كان له
طليسان مدبج، قالوا: هو الذي زين^(٢)
تطاريقه بالديباج.

وقال الليث: رجل مدبج وهو القبيح^(٣)
الرأس والمخلقة.

قال: والمدبج: ضرب من الماء،
وضرب من طائر الماء، يقال له: أغبر مدبج
يُنْتَفِخُ الرِّيشُ قبيحُ الهامة، يكون في الماء
مع النحام.

[دجب]

(ثعلب عن ابن الأعرابي): الدجوب:
جوالق^(٤) يكون مع المرأة في التفر.

(١) في ل: النخعي (س ٧٨ ص ٣).

(٢) في ل: زينت أطرافه.

(٣) في ل: قبيح الوجه والهامة والمخلقة.

(٤) في ل: الوعاء أو الفرارة، وقيل هو:
جويلق خفيف... والجوالق بكسر الجيم واللام أو
يضم الجيم مع فتح اللام أو كسرهما... وهو وعاء
يتخذ من صوف أو شعر أو نحوهما، وهو ضرب كواله
بالكاف الفارسية المنقولة بثلاث نقط من فوق أو

خفيف، وأنشد:

هل في دجوب الحرّة الخيط

وذيلة تشفي من الأريط^(٥)

قال: والوذيلة^(٦): قطعة من سنام

تشق طولاً، والأريط^(٧): عصا فير
الجوع.

ج د م

جدم . جد . دجم . مدج . مجد . مدج^(٨)
مستعملة.

[مدج]

قال الليث: مدج: اسم سمكة بحرية،
وأحسبه ممرّباً.

الصواب أنه ضرب جواله بالجيم الفارسية المنقولة بثلاث
نقط من تحت، والماء فيها ساكنة كما هو الشأن في
لغتهم، وقد اختصره المتأخرون أو الماصرون فقالوا:
جوال وجموه على أجولة، والجمهور يقول: شوال
بانئين لأن الأصل جيم فارسية وجموه على أشولة.

(٥) الرجز في ل (دجب/أط/وذل) بدون نسبة

ويمده في دجب:

من بكرة أو بلزل عيط

(٦) في ل (وذل) الوذيلة: القطعة من شحم
السنام أو الألية، على التشبيه بصفيحة الفضة.

(٧) في (أط) الأريط: صوت الأمعاء من
الجوع أو الجوع نفسه، أو صوت الجوف من الحوا.

(٨) في الأصل بمد مدج (دج) ولا صلة لها
بالمادة ولذا حذفها وهي مادة مستقلة ذكرت في س ٦٧٥.

[جدم]

قال الليث [يقال] للفرس : إَجْدَمَ ،
وَأَقْدَمَ إِذَا هِجَ لِيَقْصَى ، وَأَقْدَمَ : أَجْوَدُهَا .
(أبو عبيد عن أبي عمرو) الْجَدَمَةُ :
الْقَصِيرُ ، وَجَمْعُهَا : جَدَمٌ . وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْمِ :
فَا تَلِيَّ مِنَ الْهَيْفَاتِ طُولًا

وَمَا تَلِيَّ مِنَ الْجَدَمِ الْقِصَارِ ^(١)
وَالْجُدَامُ ^(٢) : أَصْلُ السَّعْفِ .

وقال أبو زيد : هو على تلك الدَّجَّةِ
وَالدَّجَّةِ أَى الطَّرِيقَةِ .

(ابن الأعرابي) : نَخْلَةٌ جُدَامِيَّةٌ :
كثيرة السَّعْفِ .

وفى نواذر الأعراب : أَجْدَمَ النَّخْلُ ،
وَزَبَبَ إِذَا سَمَلَ خَلَا صَيْصَاءَ ^(٣) .

(١) هنا البيت أنشده أبو حاتم فى كتاب الطير
(ت - ميق) وفيه روايات مختلفة (انظر ميق) وفى
ل/ الحذف بضم الماء الهملية وفتح القال المعجمة ا هـ
ولعل الصواب فتح الماء وفى (ت) الحذف بالميم والقال
المعتمدين ، وعليهما فلا شاهد فيه .
(٢) فى الأصل بتشديد الدال .

(٣) فى ل: شيعاً وفى (شيس) التيس والشيعاء :
ردى الثمر ، وقيل : هو فارسى معرب ، واحدته
شيعه ، وشيعاء . قال الأوصى : همى فى لغة بلعارث
ابن كعب : الصيس ا هـ وفى (صيس) الصيس فى لغة
بلعارث بن كعب : الحشف من الثمر ، والصيس
والصيصاء : لغة فى التيس والشيعاء .

[جد]

(الليث) : الْجَدُّ : الماء الجامدُ ، وقد
جَدَّ يَجْدُّ جُودًا .

ويقال : لك جامدٌ هذا السالِ وذائبه ،
أى ما جَدَّ منه ، وما ذاب .

وَحُجَّةٌ جامدةٌ أَى صُلْبَةٌ ، وَرَجُلٌ جامدٌ
العين إِذَا قَلَّ دَمُّهُ .

وسَنَةٌ جَدَادٌ : جامدةٌ لا كَلًّا فيها ولا
خُصْبَ ولا مَطَرَ .

وَأَجَدَّ الْقَوْمُ إِذَا بَخِلُوا ، وَقَلَّ خَيْرُهُمْ .
(تهلّب عن ابن الأعرابي) جَدَّ الرَّجُلُ
يَجْدُّ فهو جامدٌ ، إِذَا بَخِلَ بِمَا يَلْزُمُهُ مِنَ
الْحَقِّ .

وَأَجَدَّ يُجْدُّ إِجْدَادًا فهو مُجْدٌّ إِذَا كَانَ
أَمِينًا بَيْنَ الْقَوْمِ .

قال : والجامدُ : الْبَخِيلُ .

قال : وقال محمد بنُ عِزْرَانَ الْقَيْمِيّ : إِنَّا
وَاللَّهِ ^(٤) لَا نَجْدُّ عِنْدَ الْحَقِّ ، وَلَا نَتَدَقَّقُ عِنْدَ
الْبَاطِلِ .

رَجَلًا يَأْخُذُهُ بِكَلْتَا^(٥) يَدَيْهِ فَلَا يَمْرُجُ مِنْ
يَدَيْهِ شَيْءٌ .

(شمر) قال أبو عمرو : الْجُمْدُ^(٦) :
مَكَانٌ حَزَنٌ .

وقال الأصمعي : هو المكان المرتفع
الغليظ .

وقال ابن شميل : الْجُمْدُ : قَارَةٌ لَيْسَتْ
بَطَوِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ ، وَهِيَ غَلِيظَةٌ تَنْفُظُ مَرَّةً ،

وَتَلْسِينُ أُخْرَى ، تُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وَلَا
تَكُونُ إِلَّا فِي أَرْضٍ غَلِيظَةٍ ، سُمِّيَتْ جُمْدًا
مِنْ جُودِهَا أَيْ يُبْسِيهَا .

وَالْجُمْدُ : أَضْفَرُ^(٧) الْآكَامِ ، يَكُونُ
مُسْتَدِيرًا ، وَالْقَارَةُ : مُسْتَدِيرَةٌ طَوِيلَةٌ فِي

(٥) فِي الْأَصْلِ : بِكَلْتَى .

(٦) ضَبَطَ فِي ل س ١٠٥ بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْمِيمِ -
وَضَبَطَ فِي س ١٠٤ وَفِي ق بِالضَمِّ وَبِضْمَتَيْنِ
وَبِالتَّحْرِيكِ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ : أَجَادُ وَجَادُ .

(٧) عَزَلَ وَعَبَّارَنَهُ : الْجَدُ : أَضْفَرُ الْآكَامِ
يَكُونُ مُسْتَدِيرًا صَغِيرًا وَفِي الْأَصْلِ : أَصْعَدُ بِالْعَيْنِ
وَالدَّالِ الْمُهْلَتَيْنِ ،

وَأَحْتَجَّ غَيْرُهُ فِي الْمُجْمَدِ بِقَوْلِ طَرَفَةٍ^(١) :
وَأَضْفَرَ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حِوَارَهُ

عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتَهُ كَفَّ مُجْمَدٍ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢) : الْمُجْمَدُ : الْأَمِينُ^(٣)
مَعَ شَيْءٍ لَا يَخْدَعُ :

وَقَالَ خَالِدٌ : رَجُلٌ مُجْمَدٌ : بِجَنَائِلٍ
شَحِيحٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو^(٤) : اسْتَوْدَعْتُ هَذَا الْقِدْحَ

(١) الْبَيْتُ مِنْ مَطْلَعِ طَرَفَةٍ وَهُوَ فِي جَهْرَةِ أَشْطَارِ
الرَّبِّ س ٩٢ وَفِيهَا : الْمُجْمَدُ : الْبَرَمُ (يَفْتَحُ الْبَاءَ
وَالرَّاءَ) وَوَرَعًا أَفَاضَ الْقِدَاحَ لِأَجْلِ الْأَيْسَرِ ، وَنَظَرْتُ
بِمَعْنَى انْقَضَتْ ، وَالْحَوَارُ : الصَّوْتُ مِنَ الْحَاوِرَةِ حَتَّى
يَقُومَ ، وَالْأَضْفَرُ يَعْني السَّهْمَ ، وَالْمَضْبُوحُ . الْقَى
ضَبَحَهُ الْقَارَ حَتَّى غَبِرَتْ لَوْنُهُ .

وَفِي الْجَهْرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ ج ٢ س ٦٩ : لَطَرَفَةٍ ،
وَيُقَالُ لَعْدَى بْنُ زَيْدٍ الْمَبَادَى .

وَقَالَ : قَالَ طَرَفَةٌ . . . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَيُرْوَى
هَذَا الْبَيْتُ لَعْدَى بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ أ هـ

وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ فِي شِعْرِ عَدَى (انْظُرْ شِعْرَاءَ
النَّصْرَانِيَّةِ) وَإِنَّمَا وَجَدْتُهُ فِي شِعْرِ طَرَفَةٍ ، وَفِي مَادَّةِ
(غَمَسَ) قَالَ طَرَفَةٌ يَصِفُ سَهْمًا مِنْ سَهَامِ الْمَيْسَرِ ،
وَيُرْوَى حَوِيرُهُ بَدَلَ حَوَارِهِ (انْظُرْ ل / حَوْر / ضَبَحَ)
(٢) فِي ل : أَبُو عُبَيْدَةَ (س ١٠٥ س ٦)
(٣) فِي ق : الْمُجْمَدُ : الْبَخِيلُ وَالْمُتَشَدَّدُ وَالْأَمِينُ

فِي الْقَارِ أَوْ يَنْ الْقَوْمَ ،

(٤) فِي ل وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ طَرَفَةٍ
اسْتَوْدَعْتُ النَّخَ س ١٠٥

وسنة جماد: لامطرَ فيها وقال الشاعر:

وفي السنة الجماد يكون غيثا

إذا لم تُعطِ دَرَّتْهَا العُصُوبُ^(٥)

(أبو المباس عن ابن الأعرابي):

الجوامد: الأرف^(٦)، وهي الحدود بين الأرضين^(٧)، واحداها: جامد.

قال: وفلان جمادى إذا كان جارك يبت يبت، وكذلك: مصابي، ومؤارفي، ومتاخى.

وفي الحديث: إذا وضعت^(٨) الجوامد فلا شفقة.

(أبو عمرو) سيف جماد: صارم: وأنشد:

(٥) في ل: الفضوب بالعين والصاد المجتنبين، وفي (عصب) العُصُوب التي لا تمر حتى يعصب ثغناها أي يشدان بالمصابة أو تعصب أداني منغريها بخيطة ولا تحمل حتى تحل يقال: عصب الناقة عسبا: شد ثغذيتها أو أداني منغريها بحبل لتدر، وناقة عسوب لا تدر الأعلى ذلك.

(٦) في الأصل بفتح الهززة.

(٧) الأراضي ولم تضبط في ل فيصبح قراءتها بصيغتي الجمع والمثنى.

(٨) في ل: وقت.

السماء، ولا ينقادان في الأرض، وكلاهما غليظ الرأس، ويسميان جميعا أكتة.

قال: وجماعة^(١) الجمد: جماد، يُنبِتُ البقل والشجر.

قال: وأما الجود فأسهل من الجمد، وأشدُّ مخالطة للشهول، وتكون الجود في ناحية الف، وناحية الشهول.

وقال أبو عمرو: وأرض جماد: جامدة لم يصيبها مطر، ولا شيء فيها. وقال الكمي^(٢):

أمرعت في نداءه إذ قحط القطر

سر فأمسى جمادها تمطورا
ويجمع الجمد: أجادا أيضا^(٣).

قال لبيد:

فأجماد ذي رقد فأكناف نادق^(٤)

والجماد: الناقة لا لبن بها.

(١) أي جم وسبق الجمع في هامش ص ٦٧٨

(٢) في ل: لبيد ص ١٠٤.

(٣) الأنسب وضمة بد: وجماعة واضر ل

ص ١٠٤ س ١٠

(٤) في ل: ربد بالنون بدل رقد.

وفي (تدر) يعصب أجاد، وأكناف. وعجزه فيها: فصارة توفى فوقها فالأعابلا

وقال أبو سعيد: الشَّاةُ عِنْدَ الْعَرَبِ :
 جَادَى، لِحُمُودِ الْمَاءِ فِيهِ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ :
 لَيْلَةٌ هَاجَتْ جَادِيَّةً
 ذَاتَ صِرٍّ جَرِيَاءِ النَّسَامِ^(٦)
 أَيْ لَيْلَةٌ شَتَوِيَّةٌ، وَقَالَ بَعْضُ^(٧)
 الْأَنْصَارِ :

إِذَا جَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا
 زَانَ جَنَابِي عَطْنٍ مُقْضِفٍ^(٨)

(٦) فِي الْأَصْلِ بَرَفٌ لَيْلَةٌ، وَفِي لِي بِنَصْبِهَا،
 وَمَا بَعْدَهَا كَذَلِكَ رَفَعُوا نَصْبًا وَفِي الْأَصْلِ: النَّسَامُ. وَمَا
 أَثَبْتُ مِنْ ل.
 (٧) مِثْلُهُ فِي ل، وَالرَّادِ: أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ
 الْأَنْصَارِيُّ كَمَا سَأَلَنِي.
 (٨) قَائِلَةٌ: أَحِبَّةُ بْنُ الْجَلَّاحِ فِي صِفَةِ نَخْلٍ (ل/)
 عَصْفٍ/غَرْفٍ/غُصْفٍ).
 وَفِي مَادَّةِ (عَصْفٍ) وَنَسَبِ الْجَوْهَرِيِّ هَذَا الْبَيْتَ
 لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ الْأَنْصَارِيِّ.
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَهُوَ لَا حِبَّةَ بِنِ الْجَلَّاحِ لَا لِأَبِي
 قَيْسٍ أ. هـ.

وَلَا يَخْفَى أَنَّ أَحِبَّةَ كَانَ مِنْ كِبَارِ الْمَلَائِكَةِ وَالْمَالِكِينَ
 فِي عَهْدِهِ وَهُوَ الْقَاتِلُ:

إِنِّي أَقِيمُ عَلَى الزُّورِاءِ أَعْمَرَهَا
 إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ
 وَهُوَ الْقَاتِلُ:

كُلُّ الدَّيَاءِ إِذَا نَادَيْتَ يَخْذُلُنِي
 إِلَّا نَدَائِي إِذَا نَادَيْتَ يَا مَالِي
 وَفِي ل (جَد) جَنَانِي بِكَسْرِ الْجِيمِ وَيَالْتُونَ بَدَلِ
 الْبَاءِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ جَنَّةٍ أَيْ حَدِيقَةٍ.

وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُمْ بِأَعْلَى تَلَعَّاسَةٍ
 مِنْ رَأْسِ قُنْفُذٍ^(١) أَوْ رُؤُوسِ صِمَادٍ
 لَسَمِعْتُمْ مِنْ حَرٍّ^(٢) وَقَعِ سُبُوفَنَا
 ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنْدٍ جَمَادٍ
 وَقَالَ اللَّيْثُ: الْجَمَادِيَّانِ: إِسْمَانِ مَعْرِفَةٍ^(٣)
 لِشَهْرَيْنِ، فَإِذَا أَضْفَتْ قُلْتَ: شَهْرًا^(٤)
 جَمَادَى، وَشَهْرُ جَمَادَى.

وَأَخْبَرَنِي الْمُتَذَرِّعِيُّ عَنْ أَبِي الْمُنَيْمِ: جَمَادَى
 سِتَّةٌ هِيَ جَمَادَى الْآخِرَةُ وَهِيَ تَمَامُ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ
 أَوَّلِ السَّنَةِ، وَرَجَبٌ هُوَ السَّابِعُ، وَجَمَادَى
 خَمْسَةٌ هِيَ جَمَادَى الْأُولَى، وَهِيَ الْخَامِسَةُ مِنْ
 أَوَّلِ شَهْرِ السَّنَةِ، قَالَ لَيْثٌ:

* حَتَّى إِذَا سَلَخَا جَمَادَى سِتَّةً^(٥) *

هِيَ جَمَادَى الْآخِرَةُ:

(١) فِي لِي بَنَتُونٍ قُنْفُذٌ مَعَ وَصْلِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهُ.
 (٢) فِي (ت) مِنْ وَقَعِ حَرٍّ.
 (٣) فِي الْأَصْلِ: مَعْرِفَةٌ.
 (٤) فِي ل: شَهْرٌ... وَشَهْرٌ.
 (٥) مِثْلُهُ فِي ل وَعِجْزُهُ:
 جَزَاءُ فُطَالٍ صِيَامُهُ وَصِيَامُهَا.

وَهُوَ فِي الْمَلَقَةِ وَفِي جُمُوحَةِ أَشْجَارِ الْعَرَبِ مِنْ ٦٧
 وَفِيهَا: أَرَادَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوَّلَهَا الْحَرَمُ وَآخِرُهَا جَمَادَى،
 جَزَأَ أَيْ اسْتَفْتَا بِالرُّطْبِ مِنَ الْكَلَالِ عَنِ الْمَاءِ.

[دمج]

قال الليث: دَجَّتِ الْأَرْزَبُ تَدْمِجُ فِي
عَدْوِهَا، وَهُوَ سُرْعَةُ^(٥) تَقَارُبِ قَوَائِمِهَا فِي
الْأَرْضِ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) دَمَجَ عَلَيْهِمْ
وَدَمَرَ، وَادْرَمَجَ، وَتَعَمَّى^(٦) عَلَيْهِمْ، كُلُّ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وقال الليث: مَنَّ مَدْمِجٌ، وَكَذَلِكَ
الْأَعْضَاءُ الْمُدْمِجَةُ^(٧) كَأَنَّهَا أُدْمِجَتْ^(٨) وَمُلِّتْ
كَأَنَّهَا تَدْمِجُ لِلْمَاشِطَةِ مِشْطَةً^(٩) الرَّأَةِ إِذَا ضَفَرَتْ
ذَوَائِبَهَا.

وَكُلُّ ضَفِيرَةٍ مِنْهَا عَلَى حِيَالِهَا تُسَمَّى
دَمَجًا^(١٠) وَاحِدًا.

قال: والدَمْجُ^(١١): الدُّخُولُ.

(٥) في ق: عدت فأسرع تقارب ... والمصدر
الدموج.

(٦) بالعين المهملة ومثله في (درمج) وفي ل
بالعين المعجمة من ١٠٠ س ١٥ وهو تحريف والمعنى:
دخل عليهم.

(٧) في ل: مدججة.

(٨) في الأصل: أخرجت بالراء بدل الميم والمذكور
من ل من ٩٩/آخر سطر وهو المناسب لما قبله.

(٩) في الأصل بكسر الميم، وفي ل ينتحها.

(١٠) في الأصل بكون الميم، وفي ل ينتحها.

وفي ق الدمج (بكون الميم): الضفيرة.

(١١) في ق: دمج دموجا: دخل في الشيء واستحكم
فيه كأنه دمج وادمج (بتشديد الدال) وادمرج.

(سلة عن القراء) الْجَادُ: الْحِجَارَةُ،
وَاحِدُهَا: جُودٌ^(١).

(الكسائي) ظَلَّتِ الْعَيْنُ جُمَادَى أَيْ
جَامِدَةً لَا تَدْمَعُ، وَأَنْشَدَ:

مَنْ يَطْقُمُ النَّوْمَ أَوْ يَبْتَ جَدًّا لَا^(٢)

فَالْمَنْعَيْنِ مِثْلِي لِلْهَمِّ لَمْ تَنْمَ.

تَرَعَى جُمَادَى النَّهَارَ خَاشِعَةً

وَاللَّيْلَ لُفْنَهَا بِوَإَيْفٍ^(٤) سَجِمَ

أَيْ تَرَعَى النَّهَارَ جَامِدَةً، فَإِذَا جَاءَهَا
اللَّيْلُ بَكَتْ.

= وفي (عصف) جناب يفتح الميم والباء الموحدة
بدل النون وهو القناء (بكسر القاء).

وفي (جمد، غضف) مضف بالعين والضاد
المعجمتين.

وفي (جمد مصباح)، عصف، غرف) معصف
بالعين والضاد المهملتين.

وفي (عصف): قال: هكنا رواه، وروايتنا
(مضف) بالضاد المعجمة.

(١) في ل جمد يفتحين من ١٠٥ س ١٢ ولكن
جاء عن ابن سيده جمالها ولما كن الميم أيضا مثل
رمح ورماح.

(٢) البيتان في ل بدون نية.

(٣) في الأصل يفتح الدال، وفي ل بكسرهما،
وهنا أنب.

(٤) في ل يوافق بدل يوافق.

وقال أبو عمرو: تِلَّةٌ دَائِجَةٌ، ولیلٌ دَائِجٌ أى مُظْلِمٌ.

وقال الأصمعي: تَدَامَجَ القَوْمُ عَلَى فلانٍ تَدَامَجًا إِذَا تَضَافَرُوا عَلَيْهِ.

وَصُلِحَ دُمَاجٌ^(١) أى مُحْكَمٌ، وقال ذو الرمة:

وَإِذْ نَحْنُ أَسْبَابُ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا

دُمَاجٌ قَوَاهَا لَمْ يَخْنُهَا وَصُولُهَا^(٢)

وَادَمَجَ^(٣) فى الشئ إِدْمَاجًا، واندَمَجَ فيه اندِمَاجًا إِذَا دَخَلَ فِيهِ.

(عمرو عن أبيه) الدِّمَاجُ^(٤): الصُّلْحُ عَلَى^(٥) دَخَنِ.

(مجد)

قال الليث: المَجْدُ: نَيْلُ الشَّرَفِ، وقد مَجَّدَ الرَّجُلُ، وَجَعَدَ: لُفَّتَانِ، وَالْمَجْدُ:

كَرَّمَ^(٦) فِعاله^(٧)، والله تَبَارَكَ وتعالى هو المَجِيدُ، تَمَجَّدَ بِفِعاله^(٨)، وَجَعَدَهُ خَلْقَهُ لِعَظَمَتِهِ، وقال جُلٌّ وَعَزٌّ^(٩) العَرْشِ المَجِيدُ.

قال الفراء: خَفَضَهُ يَخْفِى وَأَصْحَابُهُ كَالْقُرْآنِ بِالْمَجَادَةِ. قال: «بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ»^(١٠) فوصف القُرْآنَ بِالْمَجَادَةِ.

وقال غيره: يُقْرَأُ «بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ» والقراءة: قُرْآنٌ مَجِيدٌ، ومن قرأ: قُرْآنٌ مَجِيدٌ، فاللعن: بَلْ هُوَ قُرْآنُ رَبِّ مَجِيدٍ.

(ثعلب عن ابن الأعرابي) قُرْآنٌ مَجِيدٌ، المَجِيدُ: الرَّقِيعُ.

وقال أبو إسحاق: معنى المَجِيدِ: الكَرِيمُ^(١١)، فمن خَفَضَ المَجِيدَ فَمِنْ صِفَةِ العَرْشِ، ومن رَفَعَ فَمِنْ صِفَةِ ذُو^(١٢).

(٦) قول بكسر الفاء وكذا ما بعده وقول: المجد: الرواء والهاء، والمجد: الكرم والشرف وقيل: لا يكون إلا بالآباء الخ.

(٧) الآية ١٥ / البروج.

(٨) الآية ٢١ / البروج.

(٩) في ق: المجد: الرفيع العالي، والكريم،

والصريف القفال.

(١٠) بالرفع على المسكوبة.

(١) في ل: بالضم: محكم س ١٠٠ س ٢.

(٢) البيت قول منسوب إليه وفي الأصل (وصولها)

بضم الواو، وقول بنيتها.

(٣) بتشديد الدال وفي ق: دخل فيه واستحكم فيه

(٤) في الأصل: بكسر الدال، وقول بضمها.

(٥) كذا في الأصل، وقول على غير دخن

(س ١٠٠ س ٤) وانظر آخر مادة (دنج) السابقة س ٦٦٠

وقال الأصمعي: أُنَجِدْتُ الدَّابَّةَ عُلْفًا :
أَكْثَرْتُ لَهَا ذَلِكَ .

وقال الليث: مَجَدَتِ الْإِبِلُ جُجُودًا إِذَا
نَالَتْ مِنَ السَّكَلَاءِ قَرِيبًا مِنَ الشَّيْبِ ، وَعُرِفَ
ذَلِكَ فِي أَجْسَامِهَا ، وَأُنَجِدَ الْقَوْمُ لِإِبِلِهِمْ ، وَذَلِكَ
فِي أَوَّلِ الرَّيْعِ .

ومن أمثال العرب: « فِي كُلِّ الشَّجَرِ
نَارٌ ، وَاسْتَنْجَدَ الْمَرْخُ وَالْفَارُ »^(٥) « أَيْ اسْتَكْثَرُوا
مِنَ النَّارِ فَصَلَحُوا لِلْإِقْدَاحِ بِهِمَا »^(٦) .

يُقَالُ أُنَجِدَ فُلَانٌ عَطَاءَهُ ، وَجَدَّهُ إِذَا
كَثَرَهُ ، قَالَ عَدِيُّ :

فَاسْتَرَانِي وَاصْطَفَانِي نِعْمَةً
مَجَدَ الْهِنَاءُ وَأَعْطَانِي الثَّنَ^(٧) .

وَمَجَدُ : بِنْتُ تَمِيمِ الْأَدْرَمِ^(٨) بَنِ عَامِرِ
ابْنِ لُؤَيٍّ هِيَ أُمُّ كَلَابٍ وَكَفْبٍ وَعَامِرٍ ،

(٥) مثله في ل (عفر) وفي مادني (مجد ، مرخ) ،
شجر وضبط راء (نار - الفار) بالسكون في (مرخ)
السجم ، وأهمل ضبطها في غيرها ، وفي الأصل الراء
الأولى مرفوعة منونة والثانية مرفوعة .

(٦) مثله في ل : ويقال : لانهما يسرعان الوري
(الإشمال) فسبها بمن يكثر من الطاء طلبا للمجد .

(٧) مثله في ل منسوب إليه .

(٨) لفظ (الأدريم) لم يذكر في ل .

(أبو عبيد عن أبي عبيدة) قال : أَهْلُ
الْمَالِيَةِ يَقُولُونَ : مَجَدَتِ الدَّابَّةُ إِذَا عُلِفَتْهَا
مِلءٌ بَطْنُهَا مُحْفَقَةً^(١) ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ :
مَجَدْتُهَا إِذَا عُلِفَتْهَا نِصْفَ بَطْنِهَا .

(شمر عن ابن الأعرابي) مَجَدَتِ^(٢) الْإِبِلُ
إِذَا وَقَعَتْ فِي مَرْعَى كَثِيرٍ وَاسِعٍ .

وَأُنَجِدُهَا الرِّمْعَى ، وَأُنَجِدُهَا أَنَا ، قَالَ ،
وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ إِذَا شَبِعَتِ الْغَنَمُ مَجَدَتِ^(٣)
الْإِبِلُ تَمَجْدُ تَمَجْدًا .

وَالْمَجْدُ : نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ الشَّيْبِ ، وَقَالَ
أَبُو حَيَّةٍ فِي صِفَةِ أَمْرَأَةٍ :

• وَلَيْسَتْ بِمَاجِدَةٍ لِلطَّعَامِ وَلَا لِلشَّرَابِ^(٤) •
أَي لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ الطَّعَامِ وَلَا الشَّرَابِ .

(١) أَي الْجِيمِ فَهُوَ ثَلَاثِي وَفِي قِ مَجْدِهَا (الابل)
وَأَمَجْدُهَا وَمَجْدُهَا (بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ) أَشْبَهَا أَوْ عُلِفَتْهَا مِلءٌ
بَطْنُهَا أَوْ نِصْفَ بَطْنِهَا .

(٢) فِي الْأَصْلِ بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَفِي لٍ بِتَخْفِيفِهَا عَلَى
أَنَّهُ ثَلَاثِي ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا سَيَأْتِي وَفِي قِ : مَجَدَتِ الْإِبِلُ
مَجْدًا وَمَجُودًا .

(٣) فِي لٍ ص ٤٠٢ س ١٣ مَجَدَتِ بِضَمِّ الْجِيمِ ،
وَفِي س ٦ : وَجَدَتِ الْإِبِلُ تَمَجْدُ مَجُودًا يَفْتَحُ الْجِيمِ كَمَا
سَيَأْتِي .

(٤) مَكْنَاهُ فِي الْأَصْلِ ، لٍ ص ٤٠٢ س ١٥ وَزَنَ
الشَّعْرَ يَقْضَى أَنَّ يُقَالُ فِي الشَّطْرِ الْآخِرِ : بِمَاجِدَةِ الطَّعَامِ
وَالْعَرَابِ .

وَكَلَيْبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ^(١)، وَذَكَرَهَا لَيْدٌ
فَغَفَرَ^(٢) بِهَا :

سَقَى قَوْنِي بَنِي تَجْدٍ وَأَسَقَى

نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ^(٣)

(دجم)

(ثعلب عن ابن الأعرابي) : الدُّجُومُ
وَاحِدٌ : دِجْمٌ ، وَفِي خَاصَّةِ الْخَاصَّةِ ، وَمِثْلُهُ :
قَدَّرَ وَقُدُّورٌ .

قال الليث : ويقال : انْقَشَعَتْ دُجْمٌ
الْأَبَاطِيلُ^(٤) ، وَإِنَّمَا لَنِي دُجْمٍ الْكُمُورُ^(٥) أَيْ

(١) في ل ابن مسعدة الخ .

(٢) في ل : يَغْفِرُ .

(٣) البيت في ل منسوب إليه / آخر المادة .

(٤) في الأصل : الأَطِيلُ والتصويب من ل والمقام .

(٥) في الأصل : الهدى بفتح الهاء وسكون الدال
والتصويب من ل والمقام في ل أول المادة : دجم المشق
والباطل : غمراته وفي ق : دجم المشق (كصرد) غمراته
وظلمه ، جم دجة اه .

فِي غَمْرَاتِهِ وَظَلَمِهِ ، الْوَاحِدَةُ : دُجْمَةٌ .

(قلت^(١)) وقال غيره : دِجْمَةٌ وَدِجْمٌ ،
وهي العادات :

وَدِجْمُ الرَّجُلِ : صَاحِبُهُ وَخَلِيلُهُ^(٢) .

وَفُلَانٌ مَدَّاجِمٌ لِفُلَانٍ ، وَمَدَّامِجٌ لَهُ ،

وقال رؤبة :

وَكُلٌّ مِنْ طُولِ النَّضَالِ أَشْهُمُهُ

وَاعْتَلَّ إِذْ بَانَ الصَّبَاوُدِجُهُ^(٣)

(١) في ل : قال الأزهرى : وقد قيل : دجمة ودجم
لعادات وفي ق : الدجم كعنب : الأخدان والأصحاب
والعادات ، الواحد : دجمة بالكسرة مثل نعمة ونعم .

(٢) لم يذكر في ل والأنسب تأخيره قبل الرجز .

(٣) الرجز في ديوانه ضمن مجموع أشعار العرب
ج ٣ من ١٥٠ رقم ٣٢ - ٣٣ ، وفي الأصل : النضال
بالصاد المهملة ، وفيه : أسهما ، وهو خطأ ، وفي الديوان
أحيان (كأنه جمع دين) بدل (لإذبان) ومثله في ل ، وقد
ذكر فيه مرتين ، وهو خطأ ومعنى (بان) : ولى وانقضى
وانتهى وفي ل قيل في تفسيره : دجمة : أخذانه وأصحابه
الواحد : دجم (بكسر الدال وسكون الجيم) قال ابن سيده :
وهذا خطأ لأن (فعلا) لا يجمع على (فعل) إلا أن يكون
اسماً للجمع والمعنى أن الذى كان يتأبى فى الصبا اعتل على .

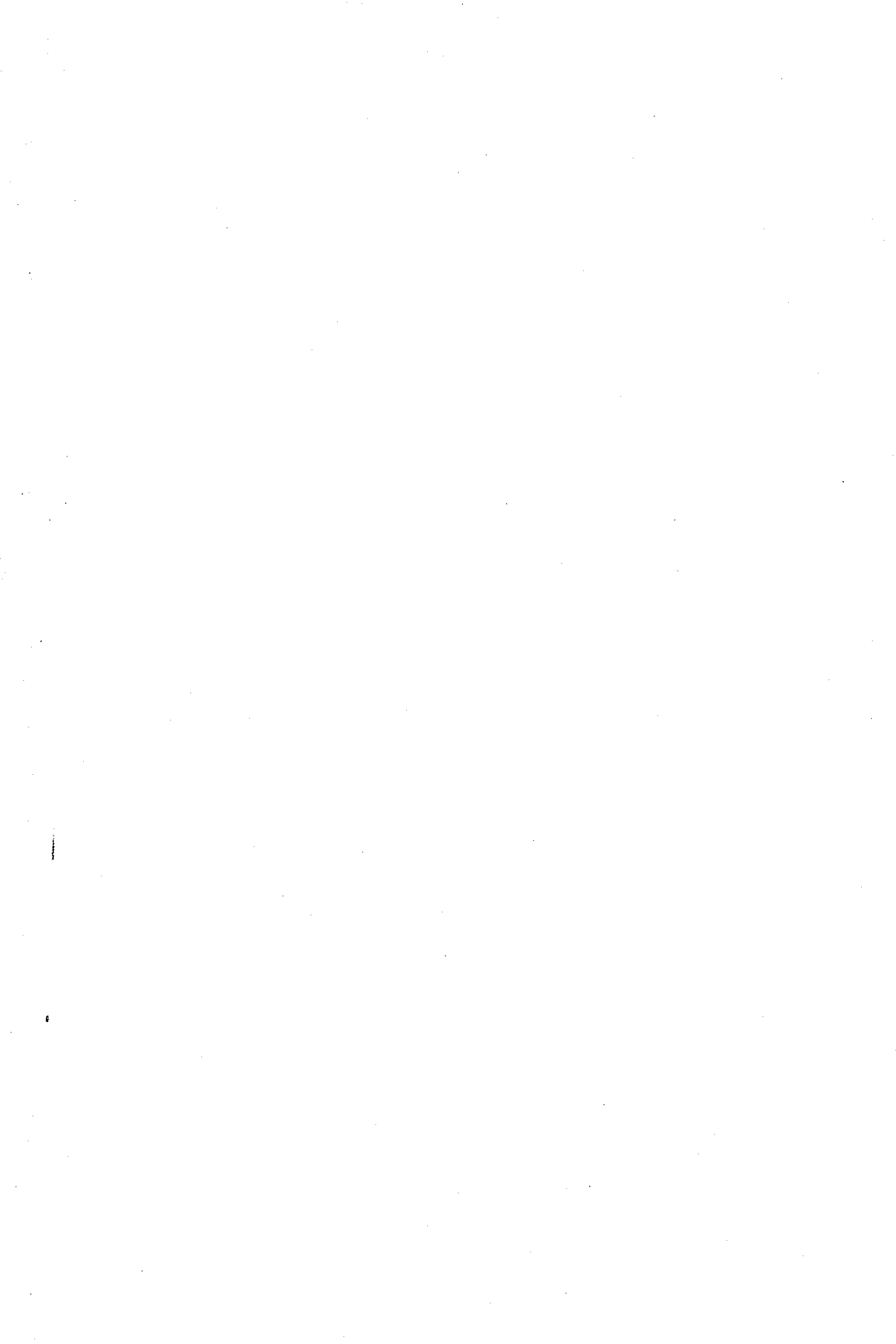
فهرس
الأبواب والمواو اللغوية

للجزء العاشر

أولا - فهرس الكتب والأبواب :

س		س	
٤٤٦	* د د والضاد	٣	كتاب الثلاثي الصحيح من حرف الكاف
٤٤٧	* د د والصاد	٣	باب الكاف والميم
٤٤٨	* د د والسين	٥	د د والسين
٤٥٠	* د د والزاي	٣٥	د د والضاد
٤٥٤	* د د والدال	٤٢	د د والصاد
٤٦٧	* د د والتاء	٤٥	د د والسين
٤٦٨	* د د والظاء	٩١	د د والزاي
٤٦٩	باب الجيم والذال	١٠٥	د د والطاء
٤٧١	د د والتاء	١٠٦	د د والدال
٤٧٣	د د والراء	١٣٢	د د والتاء
٤٨٦	د د واللام	١٥٨	د د والظاء
٤٩٦	د د والنون	١٦٢	د د والذال
٥٠٥	د د والقاء	١٧٥	د د والتاء
٥١٠	د د والباء	١٨٨	د د والراء
٥١٧	د د والميم	٢٤٥	د د واللام
٥٢٤	أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الجيم	٢٧٤	د د والنون
٥٢٤	باب الجيم والسين	٢٩٦	أبواب الثلاثي المعتل من حرف الكاف
٥٥٢	د د والضاد	٤١٣	باب اللقيف من حرف الكاف
٥٦٢	د د والصاد	٤١٩	د د الرباعي
٥٦٥	د د والسين	٤٤٢	د د الخماسي
٦٠٢	د د والزاي	٤٤٣	كتاب الميم
٦٣٣	د د والطاء	٤٤٣	أبواب المضاعف من حرف الميم
٦٣٤	د د والدال	٤٤٣	* باب الميم والسين

* سقطت هذه الأبواب من الأصل ، وذكرت هنا وفق منهج الأزمري في هذا الكتاب .



[illegible]

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٤٣	صمك	٨٤	سمك	١٠٤	زمك
٣٠٩	صكا	٤٢٧	سنبك	٦٢١	زنج
٥٦٢	صلج	٥٩١	سنج	٩٩	زنك
٥٦٤	صم	٦٣	سك	٤٢٩	زنكل
٤٢٢-٤٤	صمك	٢١٦	سوك	٣١٨	زاك
٤٢٢	صمك				
٥٦٣	صنج				
٣٠٧	صاك				
		٢٩	شك	٥٩٨	سبج
		٤٤٢	شكر	٨٣	سك
		٥٤٥	شجب	٤٢٥	سبكر
٤٢٢-٤١	شك	٤٤٥	شج	٥٧٣	سنج
٤٢١	شرك	٥٢٤	شجند	٤٤٩	سج
٤٤٦	شج	٥٢٨	شجر	٥٦٩	سجد
٥٥٦	شجر	٥٤٨	شجم	٥٧٥	سجر
٥٦٠	شجم	٥٣٨	شجن	٤٥٠	سجن
٥٥٧	شجن	٥٣٤	شرج	٥٩٥	سجف
٥٥٢	شرج	١٦	شرك	٥٨٤	سجل
٣٧	شرك	٣٠٢-٣٠١-٢٩٩	شكا	٦٠١	سجم
٥٦٠	شرج	٣١	شكب	٥٩٤	سجن
٤٠	شرك	٨	شكد	٥٧٣	سج
٣٠٧	شاك	١٢	شكر	٤٦	سدك
٤٠	شكيل	٦	شكر	٥٨٢	سرج
		٥	شكس	٦٠	سرك
		٥	شكس	٧٨	سك
		٢٠	شكل	٨٢	سكب
٦٣٣	طنج	٣٤	شكم	٤٧	سكت
٦٣٣	طنج	٢٩٦	شكا	٥٥	سكر
٤٦٥	طسوج	٥٥٠	شمنج	٤٢٦	سكرك
٦٣٣	طنج	٥٤١	شنج	٧٧	سكف
		٣٠٢	شاك	٦٢	سلك
				٩٠	سكم
٤٦٨	طنج			٦٤	سكن
				٣١٠	سكا
١٤٨	فك	٤٤٧	صج	٥٨٨	سلج
٥٠٧	فج	٥٦٢	صرج	٦٠١	سبج

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٤٣٠	كربز	٢٦١	كبل	٥٩٦	فجس
٤٢٥	كربس	٢٨٣	كين	٥٤٣	فجس
٤٣٩	كربل	٣٩٧	كبا	٦٧٠	فدج
١٣٤	كوت	٣٣٣	كتأ	١٢٤	فذك
٤٣٧	كوتب	١٥٠	كتب	٤٢٤	فرسك
٤٣٤	كوتم	١٠٦	كتد	٢٠٣	فرك
١٧٥	كوت	١٣٢	كوز	٥٩٦	فنج
٣	كوج	١٤٤	كف	٤٢٦	فنگو
١٠٨	كرد	١٣٤	كفل	٥٤٣	فنج
٤٢٢	كردس	١٥٤	كزيم	٥٥٨	فنج
٤٣١	كردم	١٣٩	ككن	٢٠٣	فكر
٤٣٤	كردن	١٨٤	ككش	٤٥٧	فكل
٩١	كرز	٣	ككنج	٢٨٠	فكن
٤٢٨	كروزم	١٧٦	ككر	٢٥٤	فلك
٤٢٨	كروزن	١٨٣	ككف	٢٨٠	فلك
٥٢	كوس	١٧٩	ككل		
٤٢٤	كوسف	١٨٦	ككم		
١٠	كوش	٣٣٩	ككتا	٤٢١	فوشب
٤٢١	كوشب	٣٢٥	ككتأ	٤٢٦	فطل
٤٢٠	كوشف	١٢٥	ككدب		
٤٣٩-٤٢١	كوشم	٣	ككدج		
٤٢	كوس	١٠٧	ككدو	٤٠٠	ككب
٣٥	كوش	٤٥	ككس	٣٢٦	ككاد
١٩٣	كوشف	٨	ككنش	٣١٤	ككاس
٤٢٤	كوفس	١٢٤	ككف	٤١٤	ككاسا
٤٣٩	كركفن	١١٦	ككل	٣٧٩	ككان
٤٤٠	كركم	١٢٨	ككم	٤١٨	ككاسي
٢٢٣	كركم	١٢٠	ككن	١٥٢	ككب
١٨٨	كركن	٣٢٣	ككا	١٨٣	ككب
٤٤٠	كركب	١٦٦	ككب	١٢٥	ككب
٤٣٩	كركف	٣	ككذج	٢٠٩	ككب
٣٤١	كرا	١٦٦	ككفن	٤٣٥	ككبون
٣٤٢	كري	٣٣٦	ككتا	٤٤٢	ككزل
١٠٢	كرب	٢٠٥	ككب	٨٠	ككبس
١٠٣	كرم	٤٢٠	ككزج	٤٣	ككبش

[ق]

[ك]

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٤٣٦	كتل	٢٨٦	كتا	٣١٨	كتا
٤٣٧	كتد	١٤٦	كتف	٣١٠	كتا
٥	كتج	١٩٣	كتز	٧٩	كب
١٢٩	كتد	٧٥	كفس	٤٢٠	كبج
٢٤٣	كز	٢٥٠	كتل	٤٥	كك
١٠٥	كتد	٢٧٦	كفن	٤٩	كك
٨٦	كس	٢٨٤	كفي	٤٥	ككط
٣٣	كس	٢٥٩	كلا	٤٢٦	ككظ
٢٦٥	كك	٢٥٧	كب	٤٢٦	ككظ
٢٩٠	كس	٤٣٧	كلا	٧٥	كك
٤٠٦	كس	١٣٧	كلا	٦٠	كك
٢٨٢	كب	٤٣٥	كلا	٨٥	كك
٤٣٦	كب	٤٣٦	كلا	٣٠٩	كك
٤٣٧	كب	٤	كلا	٣٠٦	كك
٤٢١	كس	١١٨	كلا	٢٨	كك
١٤٠	كس	١٦٥	كلا	٩	كك
١٨٠	كس	٤٣٩	كلا	٧	كك
٤٣٧	كب	٩٧	كلا	٩	كك
٤٣٧	كز	٦١	كلا	٦	كك
١٢٢	كك	٤٢٦	كلا	٢٦	كك
٤٣٢	كك	١٠٥	كلا	٢٥	كك
٤٣٠	كك	٢٤٩	كلا	٣٣	كك
٤٢١	كك	٢٦٣	كلا	٣٠٥	كك
١٨٩	كك	٢٦٤	كلا	٤٢	كك
٩٨	كك	٤٢٦	كلا	٤٤	كك
٦٣	كس	٤٣٣	كلا	٣٠٩	كك
٢٦	كس	٣٥٧	كلا	١٥٩	كك
٤٢	كس	٤٠٨	كلا	١٥٨	كك
١٥٩	كك	١٥٦	كلا	١٦٠	كك
		٤٣٤	كلا	٣٣٦	كك

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	صفحة	المادة
٤٢٢-٤٢	مصطك	[ل]			كف
١٥٧	مكت	٢٦٢	لبك	٢٧٤	كنف
١٨٧	مكت	٤٩٢	لج	٤١٩	كنفج
١٣١	مكد	١١٦	لدك	٤٤٢	كنفرش
٢٤٠	مكر	٦١٨	لزوج	٤٢٠	كنفص
٩٠	مكس	٩٦	لوك	٤٤١	كنفل
٢٦٨	مكل	٢٥٤	لفك	٣٧٣	كني
٢٩١	مكن	٣٧١	لكأ	٤٠٠	كلب
٤١٠	مكا	٢٥٧	لكب	٣٣٩	كوت
٢٦٨	ملك	١٧٩	لكت	٣٢٧	كاد
[ن]		١١٩	لكد	٣٢٦	كاذ
		٩٧	لكز	٣٤٤	كار
		٢٦٧	لكم	٣١٩	كاز
		٢٤٧	لكن	٣١١	كاس
		٣٧٠	لكن	٣	كوسج
		٢٦٧	لكي	٣٠٦	كانش
		٣٧٢	لك	٣٩١	كانف
		[ر]			كوك
					كال
					كام
					كان
					كوي
					كي
					كا
					كب
					كاج
					كيس
٢٨٨	نك	١٥٧	متك	٣٧٤	كاس
١٤٣	نك	٥٢٠	مج	٤١٣	كيف
٥٠٣	نج	٦٨٢	مجد	٤١٨	كيك
٦٦٢	نجد	٦٠١	مجنس	٤١٣	كيا
٦٢٤	نجر	٦٧٦	مدج	٣٣٤	كيس
٥٩٣	نجنس	١٣٢	مدك	٢٩٦	كيس
٥٤٢	نجنس	٦٢٩	مزج	٣١٣	كيس
٦٢١	تزوج	٨٦	مسك	٣١٤-٣٠٩	كيس
١٠١	توك	٤٢٧	مسكن	٣٩٢	كيس
٥٩١	نسج	٥٥١	مشج	٤١٧	كيس
٧٣	نك			٤١٨	كيس
٥٤٠	نفسج				كيس
٥٥٧	نفسج				كيس
١٠٦	نظك				كيس
٣٨٢	نكأ				كيس
٢٨٥	نكب				كيس
١٤٢	نكت				كيس

المنحة	المادة	المنحة	المادة	المنحة	المادة
٣٣٩	وكن	٢٤٧	نك	١٨١	نكن
٣٢٩	وكه	٣٨٣	نوك	١٣٣	نكه
٣٥٠	وكر	٣٨٣	نك	١٩١	نكر
٣٢٢	وكن	[و]		١٠٠	نكر
٣١٥	وكس			٧٠	نكس
٣٣٦	وكط	٣٣٢	ودك	٢٦	نكس
٣٩٢	وكف	٣٥١	ورك	٤٣	نكس
٤١٧	وك	٣١٨	وزك	١٥٩	نكط
٣٧١	وكل	٣٠٤	وشك	٢٧٧	نكف
٤١٢	وكم	٤١٦	وكا	٢٤٠	نكل
٣٨٠	وكن	٤٠١	وكب	٢٩٠	نكم
٤١٥	وك	٣٣٤	وكن		